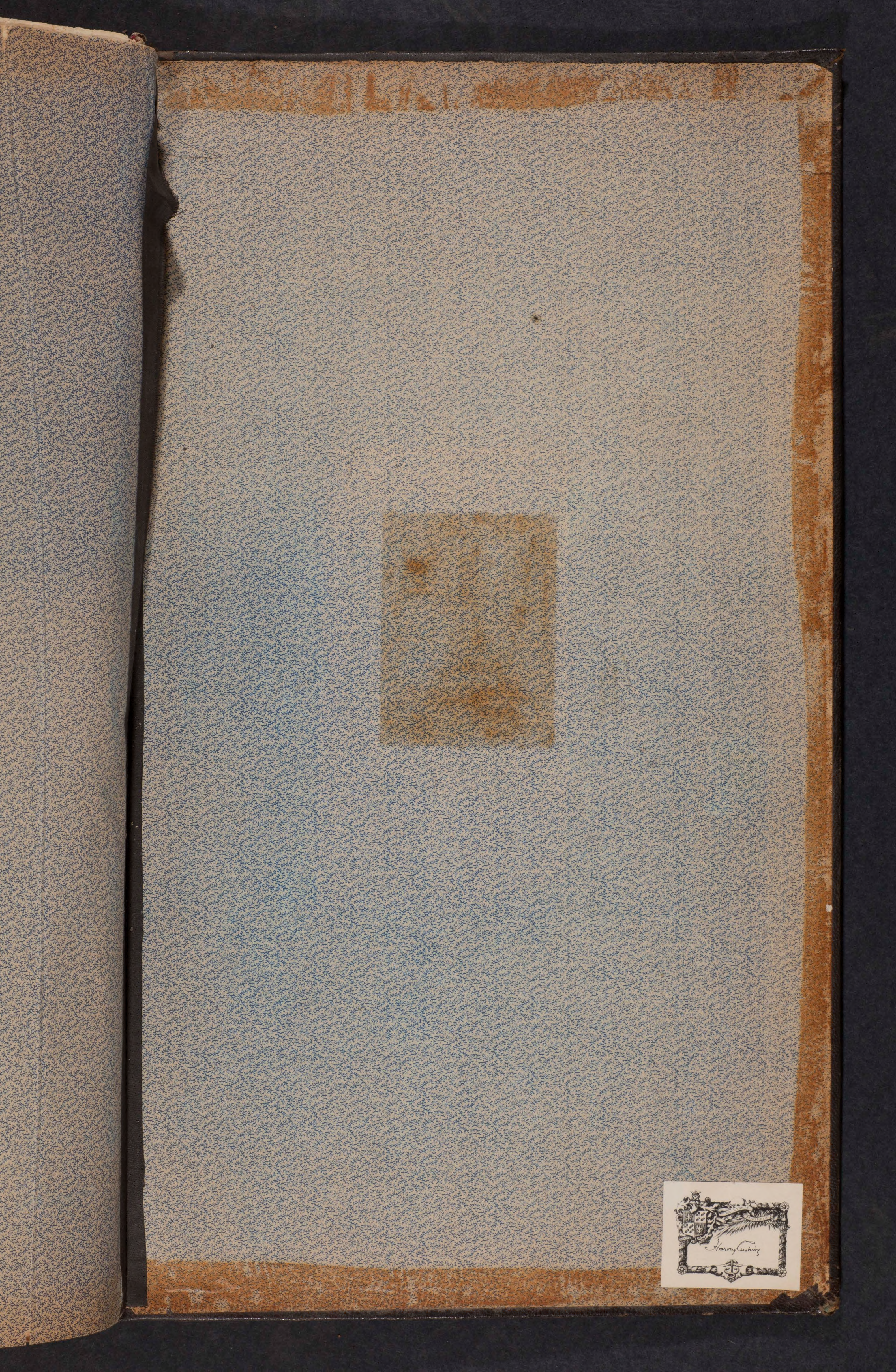
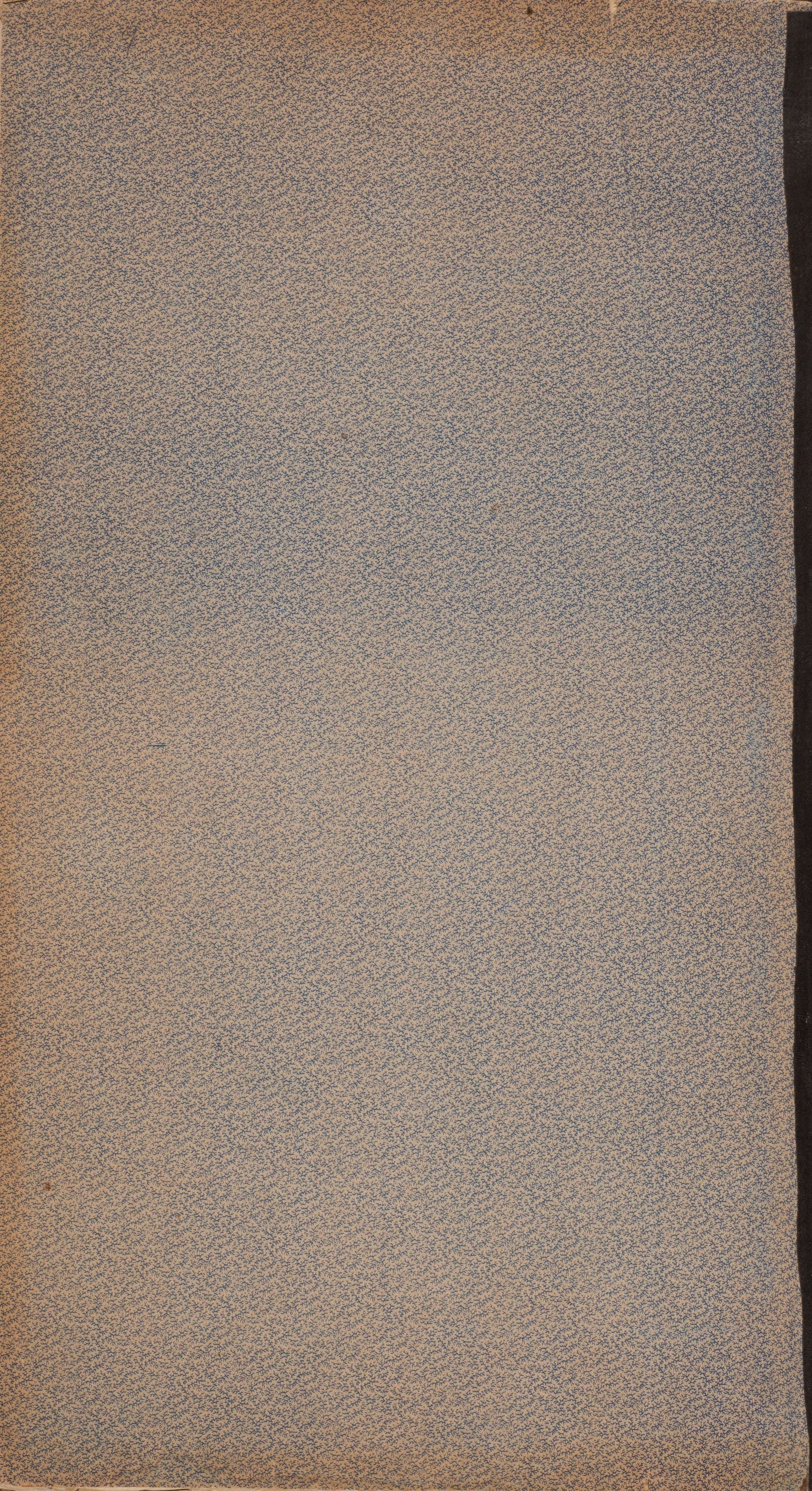
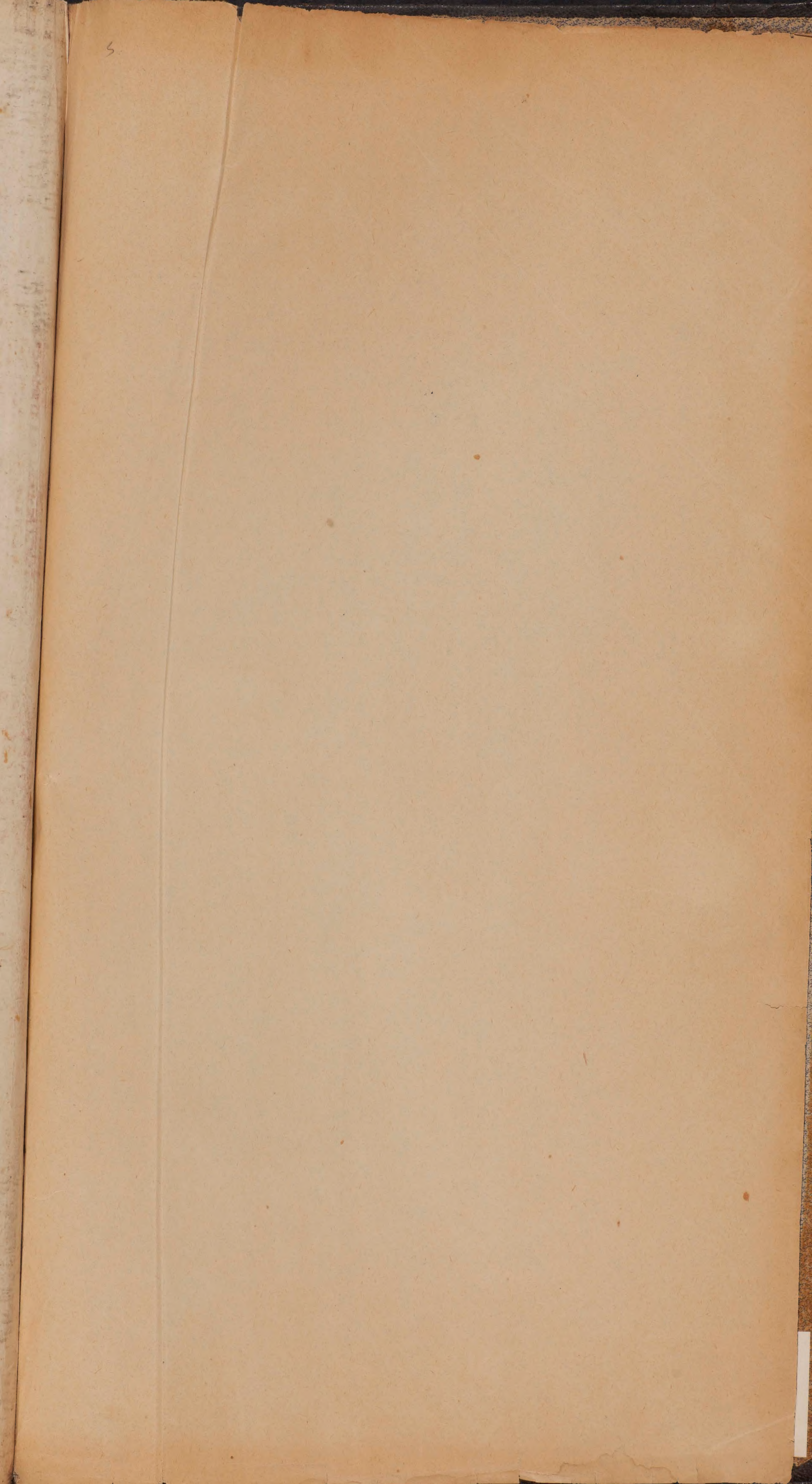
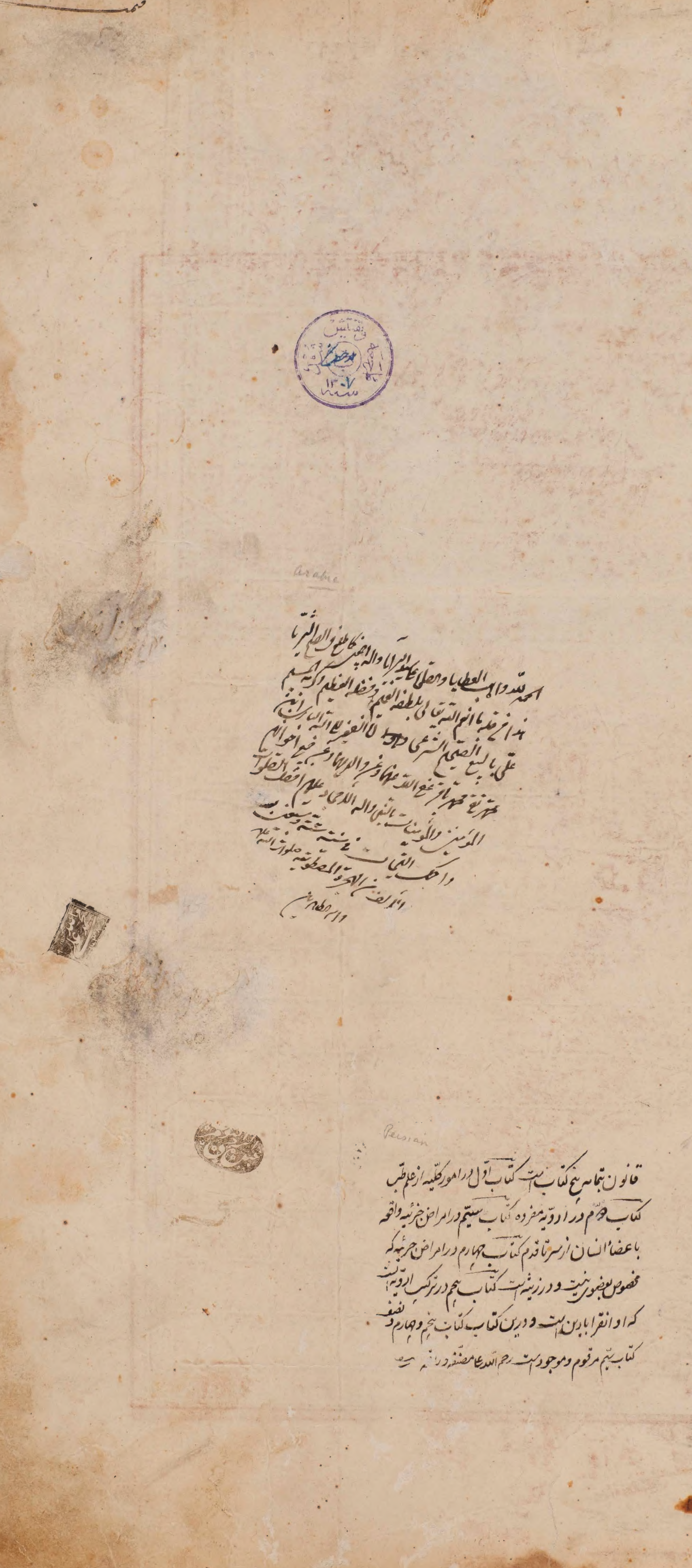



EX LIBRIS
MEDICIS
Harvey Cushing







قیمت

Arabic

الحمد لله واهب العطايا والصلاة على خير البرايا واله اجمعين [illegible] والطلع الثريا
[illegible] انعم الله تعالى بلطفه العميم [illegible] العظيم [illegible]
[illegible]

Persian

قانون تمامه پنج کتاب است کتاب اول در امور کلیه از علم طب
کتاب دوم در ادویه مفرده کتاب سیم در امراض جزئیه واقعه
باعضاء انسان از سر تا قدم کتاب چهارم در امراض جزئیه که
مخصوص بعضوی نیست و در زینه است کتاب پنجم در ترکیب ادویه است
که او انقراباذین است و درین کتاب کتاب پنجم و چهارم و نصف
کتاب سیم مرقوم و موجود است رحم الله علی مصنفه [illegible]



اما القلب فانه مخلوق من لحم قوي ليكون ابعد من الافات منتسج فيه اصناف من الليف قوية شديدة
الاختلاف الطويل الجذاب والعريض الدفاع والمورب الماسك ليكون له اصناف من الحركات وقدر
خلقته بمقدار الكفاية لئلا يكون فضل وثقل وعظم منه منابت الشرايين ومتعلق الرباط وعرضا ليكون
في المنبت وفاء بالنابت وجعل هذا الجزء منه اعلى جزئه ليكون بعيدا من الاتكاء على عظام الصدر فلا
يوذيها مماستها ودق منه الطرف الاخر كالمجموع الى نقطة ليكون ما يبتلى بمماسة العظام اقل اجزائه
وصلب ذلك الجزء منه فضل صلابة ليكون المبتلى بتلك الملاقاة احكم ودرج الشكل الى الصنوبرية
ليحسن هندام السفل والفوق ولا يكون فيه فضل واودع في غلاف حصيف جدا هو وان كان من
جنس الاغشية فلا يوجد غشا يدانيه في الثخن ليكون له جنة ووقاية وبرئ جرمه عن ذلك الغلاف
بقدر الا عند اصله وحيث ينبت الشريان ليكون له ان ينبسط من غير اختناق وعند اصله عضو كالاساس
يشبه الغضروف قليلا ليكون قاعدة وثيقة الخلقة وفيه ثلث بطون بطنان كبيران وبطن كالوسط
ليكون له مستودع غذاء يغتذي به كثيف يشاكل جوهره ومعدن روح يتولد فيه عن دم لطيف و
مجرى بينهما وذلك المجرى يتسع عند تعرض القلب ويتضم عند تطوله وقاعدة البطن الايسر ارفع
وقاعدة البطن الايمن انزل بكثير والعروق الضوارب وهي الشراين خلقت الا واحدة منها ذات
صفاقين واصلبهما المستبطن اذ هو الملاقي للضربان ولحركة جوهر الروح القوية المقصود صيانته

نـ ل جزئه

نـ ل يوذيه

نـ ل الثخونة

قوي صح

واحرازه

واخراجه وتقويته ومنبت الشرايين هو من التجويف الايسر من تجويفي القلب لان الايمن اقرب من الكبد
فوجب ان يجعل مشغولا بجذب الغذاء واستعماله ولما كان البطن الايمن من القلب يحوي غليظا ثقيلا
والايسر يحوي رقيقا خفيفا عدل الجانبان بترقيق البطن الذي يحوي الغليظ وخصوصا اذا امن التحلل بالرشح
او التفشي بل جعل وعاء الارق اضيق واعدل دمه في الوسط وله زائدتان على فوهتي مدخل مادتي
الدم والنسيم الى القلب كالاذنين عصبيتان يكونان متغضنتين مسترخيتين ما دام القلب منقبضا
فاذا انبسط يوترتا واعانتا على حصر ما يحتوي عليه الى داخل فهما كخزانتين تقبلان عن الاوعية ثم يرسلانه
الى القلب وقد ارقتا ليكونا احوى واحسن اجابة الى الانقباض وصلبتا ليكونا ابعد عن الانفعال
والقلب يغتذي مع قواه الطبيعية بانبساط فيجذب الدم الى داخله كما يجتذب الهواء وقد وضع القلب
في الوسط من الصدر لانه اعدل موضع واميل يسيرا الى اليسار ليبعد عن الكبد فيكون للكبد مكان
واسع واما الطحال فنازل عنه بعيدا وفي انزاله منفعة سنذكرها ولان توسيع القلب المكان للكبد
اولى من توسيعه للطحال لان الكبد اشرف ومما قصد فيه امالة القلب عن الكبد ان لا يجتمع الحار
كله في شق واحد وليعدل الجانب الايسر اذ الطحال بنفسه غير حار جدا وليقل مزاحمته للعرق الاجوف
الجائي اليه ممكنا له بعض المكان وما كان من الحيوان عظيم القلب وكان مع ذلك جزعا خائفا كالارنب
والايل فالسبب فيه ان حرارته قليلة فتنفش في شيء كثير فلا يسخنه بالتمام وما كان صغير القلب
ومع ذلك كان جريا فلان الحرارة فيه كثيرة وتحتقن ويشتد ولكن ما هو اكثر جري عظيم القلب ولا
يحتمل القلب المًا ولا ورمًا ولذلك لم يذبح حيوان في قلبه من الآفات ما يوجد في سائر الاعضاء وقد
وجد في قلب بعض الحيوان الكبير الجثة عظما وخصوصا في الثيران وهذا العظم مائل الى الغضروفية
واكثره واعظمه مع زيادة صلابته هو ما يوجد في قلب الفيل وقد وجد قلب بعض القرود ذا راسين ومن
قوة حيوة القلب انه اذا امن الحيوان وحده ينبض الى حين وقد اخطا من ظن ان القلب عضلة وان كان اشبه
الاشياء بها لكن يحركها غير ارادي **امراض القلب** قد يعرض للقلب في خاصته اصناف الامراض كلها
مثل اصناف سوء المزاجات وقد يكون بمادة وقد يكون ساذجة والمادة قد يكون فيما بين جرمه وبين

نوحدحم

في عروقه وقد يكون
صح

غلافه وخصوصا الرطوبة وكثيرا ما يوجد في ذلك الموضع رطوبات ومن المعلوم انها اذا كثرت ضغطت
القلب عن الانبساط وقد يعرض له الاورام والسدد وقد يعرض له شئ من امراض الوضع ايضا مثل ما يعرض
له من احتقان في رطوبة مزاحمة تمنعه عن الانبساط فتقتل والانحلال الفرد الذي يعرض اما فيه واما في
غلافه واذا استحكم بالقلب سوء مزاج لم يقبل العلاج وان كان غير مستحكم لم يكن سهل قبول العلاج والورم
الحار قاتل في الحال والبارد مما يبعد ويندر حدوث صلبه ورخوه في القلب بل اكثره في غلاف القلب
فان اتفق ان حدث به فانه لا يقتل في وحي قتل الورم الحار لكنه مع ذلك قتال وربما اهل الصلب العارض
في الغلاف من الخلط الغليظ وغير الصلب العارض من خلط مائي منفط مثل كالحال في ورم كان
بغلاف قلب قرد حكاه جالينوس وقد عاش ذلك القرد مليا فلما شرح بعد موته عرف ما كان به في حيوته
وكان يخف له ويضعف واذا كان القلب نفسه لا يحتمل ان يرم فكيف يحتمل ان يجمع ويقيح واذا عرضت
هناك قروح محتملة بثرية فانها يقتل بعد رعاف اسود على ما قيل وقد يعرض في عروق القلب سدد ضار
بافعال القلب واما انحلال الفرد فالقلب ابعد احتمالا له منه للورم واذا عرض لجرمه ونفذ الى البطون
قتل في الحال وان لم يكن نافذا فربما تاخر قتله الى اليوم الثاني وقد يعرض للقلب امراض بمشاركة اعضاء
اخرى والبدن عامة كما في الحميات حين تحقق بنوايبها وبجاريها ومشاركته للاعضاء الاخرى وقد
يكون بسبب ما ينقطع منها كمشاركة الكبد اذا ضعفت عن توجيه الغذاء اليه والدماغ اذا ضعف
فضعفت العضل المتنفسة عن التنفس وقد يكون بسبب ما يتادى منها اليه واما الدماغ فمثل ما اذا
كثر فيه الخلط السوداوي فنفذ في جوهر الدماغ فنفذ في طريق الشرائين الى القلب هيج خفقانا و
سقوط قوة وغما مع الهايج من سوء فكر ووهم ومثل ما يتادى منه اليه من الخلط الرطب بهذه السبيل
فيحدث بلادة وكسلا وسقوط نشاط واما الكبد فيما يرسل من دم ردي حارا وباردا وغليظ وقد يكون
بمشاركة في الاذى على سبيل المجاورة مثل تاديه بورم حارا وبارد يكون في الغلاف المحيط به خصوصا
ولساير الاحشاء عموما وتاذيه لتاذي فم المعدة عن خلط لزج او لذاع او ديدان وحب قرع او في لاذع
فيحدث منه خفقان وقد يكون بسبب المشاركة في الوجع اذا اشتد وانتهى اليه وكثيرا ما يقتل وقد

تضغطه

غلافه ومشاركته الدماغ
والجنب والرئة والكبد
والمعا وساير الاحشاء و
خصوصا المعدة وقد يكون
بمشاركة

والمعدة

يكون

فيظن ذلك بالقلب

يكون بسبب انتقال المادة من مثل خناق او ذات جنب او ذات رئة فيميل المادة الى القلب فيخنق ويقتل
والمشاركات التي يقع بين القلب وغلافه فليس يجب ان يبلغ الاهلاك وان كان وربما لم يكن حارا فانه
قاتل وقد يحدث في نفس فم المعدة اختلاج فيظن بالقلب ٥ ٥ ٥
الوجوه التي منها تستدل على احوال القلب ثمانية النبض والنفس وخلقة الصدر وما ينبت على الصدر
وملمس البدن وما يعرض فيه والاخلاق وقوة البدن وضعفه والاوهام اما النبض فان سرعته وعظمه
وتواتره يدل على حرارته واضدادها على برودته ولينه على رطوبته وصلابته على يبسه وقوته واستواءه وانتظامه
اختلافه يدل على صحته واضدادها على خلاف صحته والنفس العظيم والسريع والمتواتر والحار يدل على حرارته
واضداده على برودته والصدر الواسع العريض ان لم يكن بسبب كثرة الدماغ الذي عليها كبر الراس الموجب
لكثرة الدماغ الموجب لعظم النخاع الموجب لعظم الفقرات الموجب لعظم الاضلاع النابتة منها بل كان
هناك صغر راس او توسطه وقوة نبض دل على حرارته وضد ذلك ان لم يوجبه صغر الراس على برودته و
الشعر الكثير النابت على الصدر وخصوصا الجعد منه يدل على حرارته وجرد الصدر وقلة شعره يدل
على برودته لعدم الفاعل للدخان او يبوسته لعدم المادة للدخان ان لم يكن يعارض رطوبة مزاج البدن
جدا وعادة الهواء والبلد والسن وحرارة البدن كله يدل على حرارته ان لم يقاومه الطحال والكبد
الباردة بتبريدهما وبرودة البدن يدل على برودته ان لم يقاوم الكبد مقاومة ما ولين البدن يدل على
رطوبته ان لم يقاوم الكبد مقاومة وصلابته على يبسه ان لم يقاوم الكبد والحميات العفنية مع صحة
الكبد فيدل على حرارته ورطوبته ومن طريق الاخلاق فالغضب الطبيعي الذي ليس عن اعتياد والجراءة و
الاقدام وخفة الحركات يدل على حرارته واضدادها ان لم يكن مستفادة من الاوهام والعادات يدل على برودته
واما قوة البدن فيدل على قوته وضعفه ان لم يكن بآفة في الدماغ والاعصاب فيدل على ضعفه وضعفه
يدل على سوء مزاج به وقوته يدل على اعتدال مزاجه الطبيعي وهو كون الحار الغريزي والروح الحيواني
كثيرة فيه غير ملتهبة مدخنة بل نورانية صافية واما العرضي من الحرارة فيدل عليه شدة الالتهاب و
ضجر النفس وربما ادى الى آفة في النفس واما الاوهام فالمائلة الى الفرح والامل وحسن الرجاء يدل على

قوته وعلى اعتداله الذي يحسبه في حرارته ورطوبته والمائلة الى طلب الايحاش والايذاء يدل على حرارته و
المائلة نحو الخوف والغم يدل على برده ويبسه والاحوال التي يحس في القلب نفسه مثل التهاب يعرض فيه
ومثل خفقان يحس فانها بعضها يدل بانفراده على مزاجه مثل الالتهاب وبعضها لا يدل الا بقرينة مثل
الخفقان فان الخفقان يتبع جميع انحاء ضعف القلب وسوء مزاجه فلا يدل على امر خاص فيه وربما كثر
الخفقان بسبب فوة حس هذا القلب فيتعرض للخفقان من ادنى وهم او بخار او نحو ذلك مما يصل اليه وقد
يكون امراض القلب بمشاركة غيره وخصوصا الراس وفم المعدة ولا يخلو امراض الدماغ المالنخولية
والصرعية عن مشاركة القلب وقد ينتقل الى القلب مواد مندفعة من مثل ذات الجنب وذات الرية فيكون
سببا لخطر عظيم وهلاك واذا عرض للاخلاط نقصان عن القدر الواجب كان اول ضرر ذلك بالقلب
فيتغير مزاجه واذا خلص الحر الصرف الى القلب مات صاحبه وربما رايت المصرود يتكلم وقد مات بعرق
وبغير عرق **علامات امزجة القلب الطبيعية** اما المزاج الحار الطبيعي فيدل عليه سعة الصدر في
الخلقة الا ان يكون بمعارضة الدماغ وعظم النبض الطبيعي وميله الى التواتر والسرعة ووفور الشعر على
الصدر وخصوصا الى اليسار قليلا ان لم يعارض ترطيب عضو اخر معارضة شديدة جدا او البلد والهواء
وشدة الغضب والاقدام وحسن الظن وفسحة الامل وقد يدل عليه عظم الصدر اذا لم يكن لسبب الدماغ
على ما قيل واما المزاج البارد الطبيعي فيدل عليه ضيق الصدر الا للشرط المذكور وصغر النبض الطبيعي وميله
الى التفاوت او البطوء الا ان يكون هناك سبب يقتضي السرعة وصغر النفس الطبيعي وميله الى البطوء و
التفاوت وضعف وكسل وحلم لا بالتخلق والرياضة واخلاق تشبه اخلاق النساء ودهش وحيرة وبلادة
وانفعال عن المحقرات وبرد البدن واما المزاج الرطب فيدل عليه لين النبض وسرعة الانفعال عن
الواردات المغضبة والمفرحة وسرعة الانصراف عنها ورطوبة الجلدان لم يقاوم الكبد واما المزاج اليابس
فيدل عليه صلابة النبض وبطوء الانفعال وبطوء السكون وسبعية الاخلاق ويبس البدن ان لم
يقاوم الكبد واما المزاج الحار اليابس فيدل عليه النبض العظيم بمقدار وذلك لان عظمه يكون للحاجة
ونقصانه ليبس الالة والسريع وخصوصا الى الانقباض والمتواتر والنفس العظيم السريع وخصوصا في

او البرد الصرف صح

الحجم

اخراجه للهواء المتواتر وشراسة الخلق والوقاحة والخفة في الحركات والجلادة وسرعة الغضب
للحرارة وبطوء الرضا لليبس وكثرة شعر الصدر وكثافته ليبس مادية وجعودته وحرارة اللمس ويبسه واما
الحار الرطب فيكون الشعر فيه اقل والصدر اعرض والنبض اعظم الا انه الين وسرعته وتواتره دون ما
يكون في المزاج اليابس اذا ساواه في الحرارة ويكون الغضب فيه سريعا غير شديد وملمس البدن حارا ليّنا
ان لم يقاوم الكبد مقاومة في البرد شديدة وفي الرطوبة وان كانت دون الشديدة ويكثر فيه امراض
العفونة واما البارد الرطب فيدل عليه النبض اذا لم يكن عظيما بل الى الصغر وكان لينا ليس بسريع ولا
متواتر بل مائلا الى ضديهما بحسب مبلغ المزاج ويكون صاحبه كسلان جبانا عاجزا ميت النشاط
اجرد غير حقود ولا غضوب ويكون البدن باردا رطبا ان لم يقاومه الكبد بتسخين كثير وتيبيس وان
لم يكن بكثير واما البارد اليابس فيكون نبض صاحبه ليس بذلك البطيء كله ويكون صاحبه
بطيء الغضب ثابته حقودا اجرد بارد البدن يابسه ان لم يقاوم الكبد بتسخين كثير وترطيب وان قل

علامات امراض القلب من ذلك دلائل الامزجة الغير الطبيعية قد يدل على سوء مزاج القلب ضعف
وانحلال قوة وذوبان غير منسوب الى سبب باد او سابق ومشاركة عضو فان اعان الخفقان في هذه
الدلالة فقد تم الدليل وان ادى الى الغشي فقد استحكم الامر واذا قوي على القلب سوء مزاج بارد او
حار او يابس بلا مادة اخذ البدن في طريق السل والذوبان فيكون الحار منه دقا مطلقا والبارد نوعا
من الدق ينسب الى المشايخ والهرمي واليابس نوعا من السل والدق يخالف كل ذلك السل الكائن عن الرئة
فان الرئة في هذا لا يكون مأوفة نفسها ولا يكون بصاحبه سعال ويخالف الدق الحار بعدم الحرارة و
اما علامة سوء المزاج الحار فزيادة النبض في السرعة والتواتر على الطبيعي وخروج النفس الى العظم والسرعة
والتواتر عن الطبيعي وشدة العطش الذي يسكن بالهواء البارد والاستراحة الى البرد وعموم النحول
والذوبان من غير سبب اخر والغم والكرب المخالطان للالتهاب واما علامة سوء المزاج البارد فميل
النبض الى الصغر والبطوء والتفاوت عن الطبيعي الا ان يسقط القوة فيضطر الى التواتر ليتدارك ما يفوت
الحاجة بغيرها ويكون مع ضعف التنفس وانحلال القوة والاستراحة الى ما يسخن من انواع ما يلمس ويشم

التفاوت صح

ويذاق والتفزع والجبن والافراط في الرقة والرحمة واما علامة سوء المزاج الرطب فميل النبض الى
اللين عن الطبيعي وسرعة الانفعال عن المؤثرات في النفس مع سرعة زوالها وكثرة حدوث الحميات العفنية
واما علامة سوء المزاج اليابس فميل النبض الى اليبس عن الطبيعي وعسر الانفعالات مع ثباتها كانت
قوية او ضعيفة وذوبان البدن **واما دلائل الاورام** فمنها دلائل الاورام الحارة فانها في ابتدائها
يظهر في النبض اختلافا عجيبا غير معهود ويعظم اللهيب في البدن وخصوصا في نواحي اعضاء التنفس
ويكون المتنفس وان استنشق اعظم هواء وابرده كالعادم للنفس ثم يتبعه غشي متدارك ولا يجب ان يتوقع
في تعرف حال اورام القلب الحارة ما يكون من الالة اعني صلابة النبض على ما جرت العادة بتوقعه في غيره مما
هو مثله فان الورم لا يبلغ بالقلب الى ان يصلب له النبض بل يقتل قبل ذلك واما الخلال الفرد فيوقف عليه
من الاسباب البادية وقال بعضهم انه اذا عرضت في القلب قرحة سال من المنخر الايسر دم ومات صاحبه و
علامته وجع في الثندوة اليسرى **في الاسباب المؤثرة في القلب** الاسباب المؤثرة
في القلب منها ما هي خاصية به ومنها ما هي مشتركة له ولغيره كالاسباب الفاعلة للامزجة والاسباب
الفاعلة للاورام والفاعلة لانحلال الفرد وساير ما اشبه ذلك مما قد عددنا لك في الكتب الكلية لكن
القلب يخصه اسباب يعرض من قبل النفس واسباب تعرض من قبل الانفعالات النفسانية اما النفس فاذا
ضاق وسخن جدا او برد جدا لزم منه ان ينال القلب افة **واما** الانفعالات النفسانية فيجب ان يرجع فيه
الى كلامنا في الكليات فقد بينا تاثيرها في القلب بتوسط الروح وكل ما افرط منها في تاثيره خانق للحار
الغريزي الى باطن او ناشر اياه الى الخارج فقد يبلغ ان يحدث غشيا بل يبلغ الى ان يهلك والغضب من جملتها
اقل جميع ذلك في ذلك فان الغضب قل ما يهلك واما السهر والرياضة وامثال ذلك فيضعف القلب بالتحليل
في القوانين الكلية في علاج القلب ان لنا في الادوية القلبية مقالة مفردة اذا جمع الانسان بين
معرفته بالطب ومعرفته بالاصول التي هي اعم من الطب انتفع واما هاهنا فانا نشير الى ما يجب ان يقال في
الكتب الطبية الساذجة انه لما كان القلب عضوا رئيسا اول كل رئيس واشرفه وجب ان يكون الاقدام على
معالجته بالادوية اقداما معمودا بالحزم البالغ سواء اردنا ان نستفرغ منه او نبدل له مزاجا اما الاستفراغ

احوال

بلغ

الذى يجرى مجرى الفصد فانا نقدم عليه اقداما لا يحوجنا الى خلطه بتدابير اخرى متفقة بل اكثر ما
يلزمنا فيه ان لا يفرط فيسقط القوة وان ينعش القوة ان جازت قليلا بالاشياء الناعشة للقوة واذا ضعفت
لمزاج [بارد] او حار وهذا امر ليس انما يختص باخراج الدم فقط بل جميع الاستفراغات وان كان اخراج الدم
اشد استحقاقا لهذا الاحتياط والسبب الذى يستغنى معه عن محاولة اصناف من التدبير غير ذلك ان
اخراج الدم ليس بدواء يرد على القلب وعلى ان اكثر امتلاءات القلب انما هو من الدم او البخار ويخلص من
ضررهما جميعا الفصد اما الامتلاء الدموى فمن الباسليق واما الامتلاء البخارى فمن الباسليق الايسر
واما سائر الاستفراغات التى يكون بالادوية فيجب ان يخلط بالتدبير المذكور تدابير اخرى وذلك
لان اكثر الادوية المستفرغة مضادة للبدن فيجب ان يصحبها ادوية قلبية وهى الادوية التى يفعل فى
القلب قوة بخاصية فيها حتى يكون الدواء المستعمل فى استفراغ الخلط القلبى مشوبا بادوية ترياقية
فادزهرية مناسبة للقلب وقد ينفع كثير من هذه الادوية بل اكثرها منفعة من جهة اخرى وذلك لانها
ايضا تنفذ الادوية المستفرغة الى القلب ببذرقة اياها عن غيره واما تبديل المزاج فاما ان يتوجه التدبير
نحو تبديل بارد او تبديل رطب او تبديل يابس فاذا اردنا ان نبدل مزاجا باردا اخترنا ذلك بالادوية الحارة
مخلوطة بالادوية القلبية الحارة مع مراعاتنا ان لا يقع منها تحريك عنيف للخلط فى القلب بمدد جرم
القلب بتمديد ريح او بتمديد مادة مورمة وغير ذلك واما ان اردنا ان نبدل مزاجا حارا فلا نجسر على
الاقتصار على المبردات فان الجوهر الذى خلق القلب لاجله هو الروح المصبوب فيه جوهر حار حرارة
غريزية غير الحرارات الضارة بالبدن وانه يعرض له من سوء مزاج القلب اذا كان حارا ان يقل ويتحلل
وان يتدخن ويتكدر فاذا ورد على جرم القلب ما يطفيه ولم يكن مخلوطا بالادوية الحارة التى من شانها ان
يقوى الحار الغريزى لا كل ذلك بحرارتها بل بخاصيتها المصاحبة لحرارتها فما امكن ان يضر بالاصل اعنى
الروح وان يقع الفزع وهو جرم القلب فما نفع تعديل حرارة جرم القلب اذا الحس معه حرارة الروح فلذلك
لا يجد العلماء الاقدمين يخلون معالجة سوء المزاج الحار الذى فى القلب وما يعرض له عن خلط الادوية
الباردة بقلبية حارة ثقة بان الطبيعة ان كانت قوية ميزت بين المبرد والمسخن فحملت بالمبرد على القلب و

متفشة ل
الايمن ح
وتدبير اخر ل
او تبديل حار ح
بحس ل

حملت الحارة القلبية الى الروح فيعدل ذلك وبما هذا وان وجدوا دواء معتدلا يفعل بتقوية الروح بالخاصية

او قريبا من الاعتدال كلسان الثور اشتدت استعانتهم به وان كانت الطبيعة ضعيفة لم ينفع تدبيره و

قد يحوجهم الى استعمال الادوية الحارة القلبية ما يعلمونه من ثقل جواهر اكثر الادوية الباردة القلبية و

قلة نفوذها وميلها بالطبع الى الثبات دون النفاذ فيحوجهم ذلك الى خلط الادوية القلبية الحارة النافذة

بها ليستعين على سوق تلك الى القلب مثل ما يخلطون الزعفران بساير اخلاط قرص الكافور فان ساير الاخلا

يتبدرق به الى القلب ثم للقوة الطبيعية ان يصدعن القلب او يشغله بالروح من القلب ويستعين بالمبردات

على تعديل المزاج فان هذا اجدى عليها من ان تستعمل مبردات صرفة ثم يقف في اول المسلك ويابى ان

ينفذوا الذين اسقطوا الزعفران من اقراص الكافور مستدركين على الاوايل فقد جعلوا قرص الكافور

قليل الغناء وهم لا يشعرون ثم المزاج الحار فيعالج بسقي ربوب الفواكه وخصوصا ماء التفاح الشامي

والسفرجل فانه نعم الدواء وبما يشبهه مما سنذكره وباطلية واضمدة من المطفيات مخلوطة بمقويات

القلب فان كان السبب مادة استفرغت واما علاج المزاج البارد فبالمعاجين الكبار التي نذكرها و

بالشراب الريحاني وبالرياضات المعتدلة وبالاضمدة والاطلية الحارة العطرة القلبية وبالاغذية الحا

بقدر ما ينهضم وان كان السبب مادة استفرغت واما علاج سوء المزاج اليابس فيحتاج فيه الى غذاء كثير

مرطب والى دخول الحمام اثر والى استعمال الابزن مع ترفيه وقلة حركة ودعة وسقي الماء البارد وان كان هناك

برد جنبوا الماء البارد الشديد البرد وعدلوا بالادوية والاشربة واكثروا النوم على طعام حار وان كان السبب

مادة استفرغت وستعرف ذلك حيث نتكلم في علاج الدق والذبول واما علاج المزاج الرطب فبتلطيف

الغذاء واستعمال الادوية المجففة والرياضات المعتدلة مع تواتر وكثرة وان كان السبب مادة استفرغت

واما علاج المزاج الرطب فكثرة الرياضة والحمام قبل الطعام ومياه الحمات والاستنقاع الكثير في الماء

الحار واستعمال المسهلات والمدرات واستعمال الشراب القوي القليل العطر واستعمال الاغذية المحمودة

الكيموس بقدر دون الكثير فان كان هناك حرارة جنبوا الحمام واستعمال الحمام وان كان السبب مادة

رطبة او حارة رطبة استفرغت **في الادوية القلبية** اما الادوية القلبية بكمالها فيجب ان يلقطها

ذلك

تفصيل

من الواح الادوية المفردة من لوح اعضاء النفس واما بحسب الحاجة في هذا الوقت فانا نذكر منها ما هو
كالرؤس فنقول اما القريبة من الاعتدال منها فالياقوت والبيجادق والغبير وزرج الذهب والفضة ولسان الثور
واما الحارة فالدرونج والجدوار والمسك والعنبر والزرنباد والابريسم خاصة والزعفران والبهمنان
عاجلا النفع والقرنفل عجيب جدا والعود الخام والبادرنجبويه وبزره وايضا البادروج وبزره والشاهسفرم
وبزره والقاقله والكبابه والفلنجمشك وحماضه بزره وورق الاترج والساذج الهندي والراسن عجيب
واما الباردة فاللؤلؤ والكافور والصندل والورد والطباشير والطين المختوم والتفاح والكزبرة
اليابسة والرطبة

المقالة الثانية في جزئيات مفصلة منها الخفقان

الخفقان حركة اختلاجية
يعرض للقلب وسببه كل ما يؤذي الى القلب مما يكون في نفسه او يكون في غلافه او يتصل به من الاعضاء
المجاورة له المشاركة اياه وقد يكون عن مادة خلطية وقد يكون عن مزاج ساذج وقد يكون عن
ورم وقد يكون لانحلال الفرد وقد يكون عن سبب غريب وقد يكون عن حس شديد والمادة الخلطية
قد يكون دموية وقد يكون رطوبية وقد يكون سوداوية وقد يكون صفراوية وقد تكون ريحية وهي
اخفه واسهله والذي يكون عن مزاج ساذج فان كل مزاج غالب يوجب ضعفا وكل ضعف يحدث في القلب
ما دام به بقية قوة اضطرابا ما كانه يدفع عن نفسه اذى فكان الخفقان فاذا افرط انتقل الخفقان الى الغشي
واذا افرط انتقل الى الهلاك وقد يفعله من المزاج الساذج كل مزاج من الامزجة واما الورم الحار فانه
ما دام يبتدي اظهر خفقانا ثم اغشى ثم اهلك والبارد يقرب من حاله لكنه ربما امهل قريبا وكذلك انحلال
الفرد وكذلك السدد يكون في مجاري الدم والروح في القلب وما يليه وفي العروق الخشنة من اجزاء الرية
واما الكائن عن سبب غريب فمثل الكائن عن اوجاع مثخنه وانتقالات مواد الاورام المجاورة المذكورة
وعن شرب السموم والكائن عن لسوغ الحيوانات والكائن عن الحيات التي تحدث في البطن وخصوصا اذا
ارتقت الى اعالي مواقف الغذاء والثقل واما الكائن عن لطف حس القلب فان صاحبه يعرض له الخفقان
من اذى ريح يتولد في الفضاء الذي بينه وبين غلافه او في جرم غلافه او في عروقه ومن اذى كيفية
باردة او حارة يتاذى اليه حتى عقيب شرب الماء من غير ان يودي ذلك الى ضعف في افعاله واما الكائن

والاصول صح

والكهربا والبسد صح

واسنبادا

بالمشاركة فاما بمشاركة البدن كله كما يعرض في الحميات وخصوصا حميات الوباء او بمشاركة غلاف بان يعرض
فيه ورم رخو او صلب كما عرض للقرد والديك المذكورين او بمشاركة المعدة بان يكون في فمها خلط لزج رجا
او لذاع صفراوى او ما كان يفسد فيها الطعام او بمشاركة جميع الاعضاء التى يوجع بشدة وقد يكثر بمشاركة
المعدة لخلط فيها او بثور في فمها او قهر عقيب قئ عنيف حتى لا يكاد يميز بينه وبين القلبى وربما عرض اختلاج
في فم المعدة وترادف ذلك فكان اشبه شئ بالخفقان القلبى وقد يكون بمشاركة الرية اذا كثر فيها السدد في
الجهة التى يلى القلب فان لم ينفذ بسبب البحران وحركات تعرض للاخلاط نحو البحران وسنوضحه في موضعه
ومن شكا خفقانا بعقب المرض وكان به تهوع وقذف صفراء كثيرة ولم يزل التهوع فهو ردى وينذر بتشنج
في المعدة **العلامات** الخفقان كله يدل عليه النبض المخالف المجاوز للحد في الاختلاف المحسوس
في العظم والصغر والسرعة والابطاء والتفاوت والتواتر وكثيرا ما اشبه نبض اصحاب الربو ويدل على الرطب
منه شدة لين النبض واحساس صاحبه كان قلبه ينقلب في رطوبة ويدل على الدموى منه علامات
الحرارة والالتهاب وسرعة النبض وعظمه في غير وقت الخفقان وينتفعون بالجماع وفي البارد بالضد
ويدل على الصفراوى منه وهو في القليل امراض صفراوية تتبعه وصلابة ما في النبض وشدة الالتهاب
ويدل على السوداوى منه غم ووحشة وصلابة في النبض ويدل على الريحى الساذج منه سرعة تحلله وخفة
موونته وقلة اختلاف نبضه ويدل على الورمى في جوهره او غلافه علامة الورمين المذكورة وعلى الانحلال
سببه وعلى الكاين عن السموم واللسوع سببها مع عدم ساير الاسباب وكذلك الكاين عن الديدان والكاين
عن مزاج مفرد حار التهاب شديد من غير احساس رطوبة يترجرج فيها القلب وسرعة نبض وتواتره ولو في
غير وقت هيجانه وان يكون عقيب اسباب مسخنة بلا مادة وفي الدق ونحوه وكذلك الكاين عن البرد
الساذج يدل عليه اسبابه من الاستفراغات المطفئة للحار الغريزى والامراض المبردة والاهوية وغيرها
والنبض البطى المتفاوت وفي غير وقت الخفقان واما الكاين عن السدد فيدل عليه اختلاف النبض
في الصغر والكبر والضعف والقوة مع عدم علامات الامتلاء واما الكاين عن لطف حس القلب وعن
ادنى ريح يتولد وادنى اذى يتاذى اليه فيعرف ذلك من قوة النبض وصحة النفس وسلامة ساير الاعضا

النفس على وجهه وذلك يتلذذ بضيق نفس
عريانا ... وقد يكون

وقوة النبض وعظمه ادل عليه ويوكد ان يكون البدن مع تواتر هذا الخفقان سليما والقوة محفوظة
والعادة في الافعال صحيحة واكثر ما يعرض هذا للذين يظهر على وجوههم تاثير الانفعالات النفسانية
وان قلت مثل غضب او فرح او غم او غير ذلك فاما الكاين بمشاركة البدن كله في الحميات فذلك ظاهر
وكذلك البحراني واما الكاين بسبب المعدة فيدل عليه دلائل احوال المعدة والشهوة وما ينقذف عنه
والخيالات والغشيان والمغص وان يخف عند الخواء الا ان يكون عن سبب صفراوي ينصب الى
فم المعدة عند الخواء وان يشتد ساعة اخذ الغذاء في الهضم والذي يكون بمشاركة الرية فان يكون
صاحبه معرضا للربو موجودا فيه العلامات الدالة على رطوبة الرية وانسداد المجاري فيها التي نذكر في
بابه واما الكاين بسبب الحيات فيدل عليه دلائلها المذكورة في بابها ومما يدل عليه اللعاب السائل
ووجع كالعاض والغاز يقع دفعة في فم المعدة **المعالجات الكلية للخفقان** اما المادية
كلها فينتفع فيها بالاستفراغات واما الدموي فبالفصد واخراج الدم البالغ وتعديل الغذاء بالكم و
الكيف وان كان له نوائب او فصل يعتري فيه كثيرا مثل الربيع مثلا فمن الواجب ان يتقدم قبل النوبة
بفصد وتلطيف غذاء وتناول ما يقوي القلب واما الكاين بسبب خلط بلغمي فيجب ان يستفرغ بادوية
يبلغ تاثيرها القلب واوفق ذلك الايارجات الكبار المستفرغة للرطوبات اللزجة واما الكاين بسبب دم
سوداوي فعلاجه الفصد وتعديل الكبد حتى لا يولد السوداء بما يقال في بابه وان كان مجرد خلط
سوداوي فالعلاج فيه الاستفراغ بمثل ايارج روفس ولوغاذيا وجميع ما يستفرغ الخلط السوداوي من مكان
بعيد ثم يبقى بعد ذلك تعديل المزاج اما البارد فبالمسخنات والحار بالمبردات وخصوصا ما كان منهما
من الادوية القلبية واما ما كان بمشاركة المعدة فان كان من خلط غليظ عولج بالقيء بعد الطعام وبعد تناول
الملطفات المعروفة مثل تناول عصارة الفجل في السكنجبين والاسهال بالايارجات الكبار مثل لوغاذيا
وثيادريطوس او ايارج فيقرا مقوى بشحم الحنظل والغاريقون والافتيمون وان كان بسبب صفراء لذاع
عولج بتقوية المعدة بربوب الفواكه العطرة مثل التفاح والسفرجل خصوصا بعد الطعام والكمثرى
وما اشبه ذلك وبامالة الطبيعة الى اللين واجتناب ما يستحيل الى خلط مراري وتدبير تعديل المعدة

الا ان يشتد

والفواكه صح

وكذلك اذا كان الطعام يفسد فيها بما نذكر في باب المعدة وكما انك يقطع السبب بهذا التدبير فكذلك يجب ان
يقوى المنفعل وهو القلب حتى لا يقبل التاثير ولا يقتصر على قطع السبب دون تقوية المنفعل بل يجب مع ذلك ان
تعهد القلب بالادوية القلبية ومما يعظم نفعه في الخفقان شرب وزن مثقال من لسان الثور عند النوم
ليال متوالية ومما جرب له شرب مقدار نواة ووزنها من القرنفل الذكر في اثنا عشر مثقالا من اللبن الحليب
على الريق وان يشرب مثقالا من المرزنجوش اليابس في ماء بارد وان كان هناك حرارة او شراب ان لم يكن
حرارة في ايام متوالية ومما ينتفع به صاحب الخفقان ان يكون معه ابدا طيب من جنس ما يلايم وان يديم
التبخر ويستعمل شمامات منه وان يكون الذي به خفقان حار يغلب على طيبه الورد والكافور والصندل
والادهان الباردة مع قليل خلط من الادوية الاخرى اللطيفة الحارة كقليل مسك وزعفران وقرنفل
اللهم الا ان يفرح الامر فيقتصر على الباردة وان كان به مزاج بارد فالمسك والعنبر ودهن البان
ودهن الاترج وماء الكافور والغالية وما يشبه ذلك ويقارنه من اصناف الدخن والندود الملائمة
بحسب المزاج ولا نكثر عليك الكلام في تعديد ادوية القلبية الحارة والباردة فانك تجد جميعها مكتوبا
في جداول اعضاء النفس في الادوية المفردة وبالجملة فان كل دواء عطر فهو قلبي ومع هذا فانا قد
ذكرنا ما يكون من هذه الادوية مقدما في هذا الغرض فاما صاحب الخفقان مع التهوع الذي ذكرنا ان
خفقانه ردي علاجه خصوصا ان كان هناك تقيء حمى سقي سويق الشعير مغسولا بالماء الحار ثم مبردا بوزن عشرة
دراهم سكر فانه وان تقياه ايضا ينتفع به فان بالسكر لزيادة في التهوع اخذ بدله حب الرمان وبيشد الساقيز
ويستنشق الكافور وما يشبهه مع الخل ويضع على الصدر خرقا مبلولة بماء الصندلين والكافور وغيره
وكثيرا ما يهيج الخفقان ثم يندفع شيء الى اسفل يمنة ويسرة فيسكن الخفقان **علاج الخفقان الحار** ان
كان هذا الخفقان مع مادة واستفرغتها وبقي اثرها وكان خفقانا حارا بلا مادة فيجب ان يكون تغذيته
بما قل ونفع كالخبز المنقع في ماء الورد فيه قليل شراب ريحاني والخبز بشراب التفاح ومرقة التفاح و
بالدوغ القريب العهد بالمخض او غير الحامض جدا والقرع والبقلة اليمانية والفواكه الباردة فان احتمل اللحم
فالقريص والهلام من الفراريج ومن القبج خاصة فله خاصية في هذا الشان لحارة المزاج واصناف المصوص

[margin: فينبغي ان يدبر بما يقويها على هضم ما يفسد فيها صح]
[margin: منها]
[margin: كره صح]

المحزن

المتخذ منها كل ذلك بعصارات الفواكه والحصرم والتفاح الحامض والخل الحاذق مرشوشا عليه ما

الورد وماء الخلاف وان كان حماض الاترج او الليمو فهو انفع شيء فان اشتد الامر والالتهاب جرعته الماء

البارد وماء الثلج ممزوجا بماء الورد تجريعا بعد تجريع وجرعته شراب الفواكه وشراب التفاح الشامي وما

اشبه ذلك شيئا بعد شيء وان احتجت الى ان تقتصر به على سقي الرائب من رطل الى رطلين بجعله عداله فان

احتجت الى ان يقويه بشيء من لباب الخبز والكعك فعلت وان وجدت القوة ضعيفة وخفت الطفية

لم يكن بد من ان يخلط بذلك وما يجري مجراه من الكبابة والقاقلة وورق الاترج وايضا الكزبرة والكافور

مع ورد وطباشير ايضا ليعدله واما لسان الثور فاقدم عليه ولا تخف غائلته واستعمل في كل ما سقيت

واطعمت واي قد جرت العادة بسقيه وكذلك ماء المقطر وقد ينفع منه شرب وزن درهم من الراوند

الصيني في ماء بارد اياما متوالية واجتهد ان يكون الهواء مبردا غاية التبريد وان يكون النضوحات

والشمومات العطرة الكافورية والصندلية حاضرة ولا باس بان يرش عليها شيئا من الشراب قدر ما

ينفذ عطرها الى القلب ومما ينتفع به صاحب الخفقان الحار الانتقال عن هوائه الى هواء بارد فذلك

يعيد الى الصحة ويجب ان لا يغفل الاضمدة المبردة على القلب من المتخذة من الصندل وماء الورد وما

الحادين والكافور والورد والطباشير والعدس يضمد به فواد خاصة في الحميات واما المركبات

النافعة في ذلك فان يسقى اقراص الكافور بالزعفران بشراب حماض الاترج وقد جعل فيه ورق الاترج

دواء المسك الحلو والمفرح البارد نسخة مجربة لما ليس من الحار الشديد الحرارة طباشير اربعة اجزاء عود

هندي سك من كل واحد درهم قاقلة قرنفل من كل واحد درهم كافور نصف درهم كثيرا ثلثة دراهم يقرص بماء الترنجبين

كل قرصة وزن نصف درهم نسخة اخرى درونج جزو كافور ربع جزو صندل ثلث جزو لولو كهربا بسد عود

هندي طباشير ورد من كل واحد نصف جزء لسان الثور جزان يعجن بماء التفاح ويقرص والشربة من درهم الى

مثقال دواء اخر اقوى من ذلك في الطفية بزر الخس بزر الهندبا طباشير ورد صندل بزر البقلة

الحمقا لسان الثور كزبرة يابسة كهربا لولو بسد يسف منه وزن درهمين فانه جيد جدا فان اشتدت الحاجة

فيوخذ من الطباشير والصندل الاصفر والورد من كل جزء ومن الكافور ربع جزء الشربة منه وزن درهمين

ان يذوق فيه الكافور
فعلت وربما احتجت

نسخة اخرى نشا كهربا لولو بادرنجويه فلنجمشك شب يمانى مقلو ثلثة ثلثة كربزه طين ارمنى خمسة خمسة الشربة مثقال بماء البادرنجويه فان افرط الامر وزاد الاشتعال وخيف ان يكون ابتداء ورم فربما احتيج الى ان يسقى بزر اللفاح والافيون الى نصف دانق مخلوطين بدواء عطر من المسك والعود الخام والكافور والزعفران بحسب القوة والوقت والحاجة

علاج الخفقان البارد

اما الاستفراغات ان كان هناك مادة فعلى السبيل الذى اوضحناه لك ومما جرب للبلغمى الرطب من ذلك سواء كان فى ناحية القلب او فى المعدة ان يوخذ من الغاريقون نصف درهم ومن شحم الحنظل وزن دانق ومن التربد وزن درهم ومن المقل وزن دانق ومن المسك والزعفران مكد طسوج ومن العود الهندى وزن دانق ومن الملح النفطى وزن ربع درهم وهو شربة ومما جرب للسوداوى هليلج اسود وكابل مكد وزن درهم افتيمون نصف درهم الحجر الارمنى وزن ربع درهم دواء المسك المر وزن ثلثة دراهم يسقى فى شراب ريحانى قدر ما يداف فيه وربما اقتصر على مداومة استعمال الايارج فيقرا وزن مثقال مع افتيمون وزن دانق يسقى بالسكنجبين ويواصل واما الادوية المبدلة للمزاج فالترياق والمثروديطوس ودواء المسك الحلو والمر ودواء قيصر والشليثا وجوارش العنبر ودواء فميدا والمفرح الكبير ومعجون النجاح واقراص المسك واذا قوى البرد احتيج الى مثل انقرديا والسقى منه وقد ينفع منه تناول حمصة من الهفت ترغان بثلثين مثقالا من الطلى قد نقع فيه لسان الثور ويغذا بماء الحمص وفراخ الحمام ولحوم العصافير والقنابر ومن المركبات الاخرى دواء مجرب لسان الثور درهم زرنباد درونج مكد اربعة دراهم الشربة منه وزن درهم فى اول الشهر واوسطه اخره ويجب ان يكون فى الشراب الريحانى آخر كهربا جند بيد ستر مكد جزء قشور الاترج المجفف بزر الفلنجمشك قرنفل سك مكد واحد الشربة منه نصف درهم بعصارة قشور الاترج غير مصفاة ولا مغلاة وههنا ادوية جيدة بالغة طويلة النسخ مذكورة فى الانقراباذين

اصناف الغشى واسبابه واسباب الموت فجاة

الغشى تعطل جل القوى المحركة والحساسة لضعف القلب واجتماع الروح كله اليه لسبب تحركه الى داخل او سبب تحقنه فى داخل فلا يجد متنفسا او لقلته ولرقته فلا يفضل على الموجود فى المعدن وانت ستعلم مما تحققته الى هذا الوقت ان اسباب ذلك لا يخلو اما ان يكون امتلاء من مادة خانقة

والاجود ان يسقى من بزر اللفاح الى ربع درهم ومن الافيون ح

العود

بالكثرة او الشدة او استفراغ تحلل للروح او عدم لبدل ما يتحلل وجوع شديد واضعف الناس صبرا عليه
المنسوبون الى انهم لا مرضى ولا اصحا كالصبيان ومن يقرب منهم والمشايخ والناقهون واما المتناهون
فى السن فقد يحتملونه واحتماله فى الشتاء اكثر منه فى الصيف او سوء مزاج قد استحكم او عرض العظيم
منه دفعة او وجع شديد او ضعف من قوى المبادى الرئيسة وخصوصا القلب ثم الكبد او ضعف
من المشارك مثل فم المعدة للقلب او ضعف من البدن كله وهزال ونحافة او استيلاء عارض نفسانى على
ثم الدماغ صح
ما ذكرناك فى موضع اخر واكثره للمشايخ والضعفاء والناقهين او وصول قوة مضادة بالجوهر لمزاج
القلب والروح اليهما مثل اشمام اسن الابار ووباء الهواء وكما يعرض فى الحميات الوبائية ونتن الجيف
ونفوذ قوى السموم الى القلب وربما كان بمشاركة شريان ومن ذلك ما يعرض بسبب الديدان التى تصعد
الى فم المعدة ويجب ان نفصل بعد هذا تفصيلا اكثر فنقول ان المواد فانها تحدث الغشى اما للكثرة وسد
مجارى الروح وحصره كله فى القلب حتى يكاد ان يختنق ومن هذا القبيل انصباب من اخلاط كثيرة او دم
كثير الى المعدة او الصدر ونحوهما او انتقال من مادة ورم الخناق وذات الجنب وذات الرئة الى ناحية القلب
دفعة واما اللحوج منها فى المسام فيسد المجارى وخصوصا فى الاعضاء النفسية وربما كان عاما
فى جميع عروق البدن وان لم يفعل ذلك بكثرة واما الشدة اذاها بالكيفية الباردة جدا او اللذاعة جدا او
المحرقة جدا والغشى الذى يقع فى ابتداء نوائب الحمى هو من هذا القبيل وسببه اخلاط غليظة لزجة او لذاعة
او محرقة وقد يكون ذلك بقرب القلب وقد يكون فى اعضاء اخرى يشاركه كالدماغ فانه اذا حدث به
السدة الكاملة وكان سكتة كان غشى لا محالة وقد يكون فى المعدة لسبب قديم او لضعف حادث يصيره
قابلا لتحلب المواد الى فمها كانت باردة او حارة وقد يكون بسبب كثرة السدة فى عروق البدن حيث كانت
وهذه المواد القتالة قد تعرض كثيرا من افراط الاكل والشرب وتواتر التخم لسوء الهضم حتى يتكثر منه
فى البدن ما يملأ العروق ويسد مسالك النفس وهذه المواد الكثيرة قد تعين على الغشى من جهة حرمانها
البدن الغذاء ايضا لانها تسد بطريق الغذاء الجيد ولا يستحيل بنفسها الى الغذاء لانها لكثرتها يقوى على
الطبيعة فلا ينفعل عنها ومع ذلك فان مزاج البدن يفسدها وهذه المواد التى تفعل الغشى بكثرتها او برداءتها

هي التي يفعل الكرب والغشي اذا وقفت في المعدة وكانت اقل كمية او رداءة واما الكائن بسبب استفراغ المفرط
فانما يكون لاستتباعه الروح مستفرغا معه الى ان يتحلل جمهوره وذلك اما استطلاق بطن بذرب او اسهال
متتابع او زلق معدة وامعاء او سحج او قيء كثير او رعاف او نزف دم من عضو اخر كافواه عروق المقعدة
او لجراحة او لبزل ماء استسقاء او لبط وبيلة يسيل منها شيء كثير دفعة او نزف حيض ونفاس او لكثرة
رياضة او مقام في حمام حار شديد التعريق او بسبب من اسباب التعريق قوي مفرط عارض لذاته
فاعل للعرق لذاته كالحرارة او معد كتخلخل البدن المفرط او رقة من الاخلاط في جواهرها وطبائعها
واذا عرض الغشي عن استفراغ اخلاط والقوة الحيوانية قوية بعد لم يكن مخوفا وذلك مثل الغشي الذي
يعرض بعد الفصد واما الوجع فيحدث الغشي لفرط تحليله للروح كما يكون في ايلاوس وفي القولنج وفي اللذع
المفرط العارض في الاعضاء الحساسة من فم المعدة والمعاء ونحوها وفي مثل وجع جراحات العصب
وقروحها واللذوع التي تعرض عليها العقرب او زنبور وفي قروح المفاصل الممنوة بالاحتكاك والمفرغ ما بينها
لانصباب المواد المؤذية ومثل اوجاع القروح الساعية المغشية بشدة ايجاعها لحدتها وتاكيلها ويحدث
منها فساد الاعضاء حتى تتادى الى الموت فانها يغشي اولا بالوجع واخر الشدة بتبريد القلب او بايراد بخار
سمي فاسد على القلب منبعثه من تحيف العضو واستحالته الى ضد المزاج المناسب للناس واما عوارض النفس
فقد تكلمنا فيها وعرفت السبب في اجحافها بالقلب واما الورم فانه يحدث الغشي اما بسبب عظمه حيث
كان ظاهرا او باطنا فيفسد مزاج القلب بتوسط تادية الشرايين او بسبب العضو الذي فيه اذا كان مثل
غلاف القلب او كان عضوا قريبا من القلب فان لم يكن الورم عظيما جدا فانه يفعل ما يفعله العظيم البعيد
او بسبب الوجع اذا اشتد معه واما المعدة وانها كيف يكون سببا للغشي فاعلم ان المعدة عضو قريب
الموضع من القلب وهي مع ذلك شديدة الحس وهي مع ذلك معدن لاجتماع الاخلاط المختلفة فهي يحدث
الغشي اما بان يبرد جدا كما في بوليموس واما بان يسخن جدا واما لان فيها مادة غليظة ردية باردة او لذاعة
او بان توجع جدا صح
حريفة وقروح وبثور في فمها واما الاعضاء الاخر وانها كيف يكون سببا للغشي فاعلم ان الاعضاء الاخرى
يكون سببا للغشي واما لوجع يتصل منها بالقلب او بخار سمي يرسل الى القلب مثل ما يعرض ذلك في اختناق

الرحم

الرحم واما الاستفراغ يقع فيها تحلل الروح من القلب مثل ضعف شديد من فم المعدة واما السدد يوجب

خنق مجاري الروح فيما حول القلب واما الامزجة فاشدها ردية قوية يغلب عليها مثل ما يكون في الحميات

المحرقة والوبائية وذلك مما يكون بشركة جميع الاعضاء واعلم ان الغشى المستحكم لا علاج له وخصوصا اذا

تادى الى اخضرار الوجه وانتكاس الرقبة فلا يكاد يستقل ومن بلغ امره الى هذا فانه كما يشيل راسه يموت واعلم

ان من افتصد بالوجوب وغشى عليه لا لكثرة الاستفراغ ولا العادة في الفصود معتاد ففى بدنه مرض

او في معدته ضعف لذاتها او لانصباب شئ اليها والشيخ المحموم اذا انحل مادته الى المعدة احدث غشيا

والذى يغشى عليه في اول فصد فذلك لمفاجاة ما لم يعتد وكثيرا ما يعرض في البحارين غشى لانتفاض المادة

الحادة الى المعدة وكثيرا ما يكون الفصد سببا للغشى بالتبريد **العلامات** العلامات الدالة على

اسباب الغشى واوجاعه مناسبة للعلامات المذكورة للخفقان فانها اذا كانت ضعيفة كانت للخفقان واذا

اشتدت اكثر كانت للموت فجاة والنبض ادل دليل عليه فيدل باضغاطه مع ثبات القوة على مادة ضاغطة

وباختلافه الشديد مع تواتر وصغر عظيم على انحلال القوة واما سائر دلائله على سائر الاحوال فقد

عرفته وبالجملة ان الغشى اذا لم يقع دفعة فانه يصغر له النبض اولا ثم ياخذ الدم يغيب الى داخل فيحول اللون

عن حاله ويكاد الجفن لا يستقل ويتبين في العين ضعف حركة وتغير لون وتخايل للبصر خيالات خارجة

عن الوجود وتبرد الاطراف ويظهر نداوة في البدن باردة وربما عرض غشى وربما برد جميع البدن

فاذا ابتدا شئ من هذه العلامات عقيب فصد او اسهال او مرو له شئ لا بد من ايلامه فليمسك عنه و

ليزل السبب فقد تادى الى الغشى ان لم يقطع واذا لم يكن للغشى سبب باد ظاهر او سابق وكان مع الخفقان

المتواتر ولم يكن في فم المعدة سبب يوجبه وتكرر فهو قلبي ومستحكم واما الذى مع غثيان وكرب

فقد يكون معديا واذا تواتر الغشى واشتد ولم يكن سبب ظاهر يوجبه بل كان قلبيا فصاحبه يموت فجاة

العلاج القوى منه والكائن لسبب من سوء مزاج مستحكم فلا علاج له وما ليس كذلك بل هو اخف

او هو تابع لاسباب خارجة عن القلب فيعالج وصاحب الغشى قد يكون في الغشى وقد يكون فيما بين الغشى

والافاقة وقد يكون في نوبة الخف من الغشى فاما اذا كان في حال الغشى فليس دائما يمكننا ان نشتغل بقطع

بلغ

السبب بل يحتاج ان يقابل العرض العارض بواجبه من العلاج وربما اجتمع لنا حاجتان متضادتان بحسب جزئين
مختلفين فاحتجنا في الاعضاء الى نقصان واستفراغ لما بها من الاخلاط وفي الارواح الى زيادة بالغذاء وتغيير
لما يعرض لها من التحلل واكثر ما يعرض من الغشي فيجب فيه ان يبدا ويشتغل بما يغذو الروح من الروايح العطرة الا
في اختناق الرحم والغشي الكائن منه فيجب ان يقرب من انوفهم الروائح المنتنة وخصوصا الملائمة مع ذلك
لفم المعدة ولشم الخيار خاصية فيه مجربة وخصوصا في علاج الحار الصفراوي وكذلك الحس ثم يعالج
بالسقي والتجريع من ناعشات القوة واذا كان هناك حوى جوع فيجب ان لا يقرب منهم الشراب الصرف بل يجب ان
يخلط بماء اللحم الكثير او يمزج بالماء والا فربما عرض منه الاختلاط والتشنج ومما لا بد منه في اكثر انواع
الغشي تكثيف البدن من خارج ليحقن الروح المتحللة اللهم الا ان يكون هناك اسهال قوي جدا ويكون السبب برد
شديد واذا لم يكن هناك سبب من برد ظاهر يمنع رش الماء البارد والترويح وتجريع الماء البارد وماء الورد
خاصة والباس المصندلات مع اشمام الروايح البارد فكثيرا ما يفيق بهذا فان كان اقوى من هذا ولم يكن
عقيب امر محلل حار جدا فيجب ان ينفخ المسك في انفه ويشم الغالية ويبخر بالند ويجرع دواء المسك ان امكن
وان كان السبب حارة فاستعمال العطر البارد ورش الماء البارد على الوجه اولى ولا باس بخلط المسك
القليل بما يستعمل من ذلك مع غلبة من مثل الكافور والصندل وما هو قوي التبريد ليكون البارد بازاء المزاج
الحار المؤذي والمسك لتقوية الحار الغريزي وان يجرعوا الماء البارد ~~على الوجه~~ اولى ان يكون ممزوجا بشراب
مبرد رقيق لطيف فهو اجود وينبغي مع ذلك ان يدلك فم المعدة دلكا متواترا ويجب ان يكون مضجعه في هواء
بارد وكذلك يجب ان يكون مضاجع جميع اصحاب الغشي اذا لم يكن من سبب بارد وخصوصا غشي اصحاب الدق
ويجب ان يدام تنطيل اطرافهم ونواحي اعضائهم الرئيسة بماء الورد والعصارات الباردة المعروفة ولا بد
من شراب مبرد يسقونه وان كان هناك كفواق وغثيان فيجب ان ينعش حرارة العليل ويعان طبيعته بدغدغة
الحلق بريشه وتهييجه للقي وتحريك الروح الى خارج ويجب ان يدام هزه والتحليب عليه والصياح باعظم
ما يكون والتعطيس ولو بالكندس فاذا لم ينجع ذلك ولم يعطس فالمريض هالك ويجب وخصوصا في
الغشي الاستفراغي ان يقرب منه روائح الاطعمة الشهية الا ان اصحاب الغثيان والغشي الواقع بسبب خلط

فلا يجب ان يقرب نخ

وان احتمل الحال

مرغ

فى فم المعدة فلا يجب ان يقرب ذلك منهم ويجب ان يسقوا الشراب ويجرعوه اما مبردا واما مسخنا بحسب الحالين
المعلومين واما ان يكون الشراب انفذ شئ وارقه واطيبه طعما مما به بقية قوة قبض كانت تلك القوة قوية
فى الطراوة لتجمع الروح وتقويه ويجب ان لا يكون فيه مرارة قوية فتكرهه الطبيعة ولا غلظ ينفذ دسمه
ويجب ان يكون لونه الى الصفرة الا ان يكون الغشى عن استفراغ وخصوصا عن المسام لتخلخلها وغير ذلك
فيستحب الشراب الاسود الغليظ فانه اغذى واميل بالاخلاط الى ضد ما به تحلل واعود على الروح فى
قوامه واما من لم يكن به هذا العذر فاوفق الشراب له اسرعه نفوذا وانت يمكنك ان تجربه بان يذوق منه
قليلا فاذا رايته نافذ التسخين بسرعة مع حس قوام وطيب فذلك هو الموافق المطلوب وربما جعلنا فيه من
المسك من حبتين او من دواء المسك مقدار الشربة او نصفها او ثلثها وذلك فى الغشى الشديد و
كذلك اقراص المسك المذكورة فى اقراباذين واوفق الشراب فى مثله المسخن فمن ليس غشيه عن حرارة
فانه انفذ واذا قوى بقوة من الخمر كان ابعد من ان يغش ومما ينفعهم المية المخصوص بالغشى المذكور فى
اقراباذين واحوج الناس الى سقى الشراب المسخن ابطاهم افاقة فلا يجب ان يسقى هولاء البارد وكذلك
من برد جميع بدنه وهولاء هم المحتاجون الى الدلك وتمريخ الاطراف والمعدة بالادهان الحارة
العطرة وان كان الغشى بسبب مادة فان امكن ان ينفض تلك المادة بقئ يرجى سهولته او بحقنة
او بفصد فعل ذلك وان كان بسبب استفراغ من الجهات الداخلة سخنت الاطراف ودلكت ومرخت
بالادهان الحارة العطرة وربما احتيج الى سدها وحرى فى جنس كل استفراغ بما قيل فى بابه ودبر
فى نعش القوة بما علمت والذى يكون من هذا الباب عقيب الهيضة فيصلح لصاحبه ان ياخذ سك المسك
فى شراب وعصارة السفرجل بماء اللحم القوى فى شراب وينفعه مضغ الكندر والطين النيسابورى
المربى بالكافور وان كان بسبب استفراغ من الجهات الخارجة وعرق وما يشبهه فعل ضد ذلك فبردت الاطراف
وذر على الجلد الاس و طين قيموليا وقشور الرمان وساير القوابض ولم يحرك المادة الى خارج البتة
ولا يستعمل مثل هذا الذرور فى الغشى الاستفراغى من داخل بل يجب ان يقوى القوة فى كل استفراغى لا
سيما بتقريب الروايح الاغذية المشهية ونحوها بما ذكر وان كان بسبب وجع خدر ذلك الوجع ان لم

فلا ينفذ فيه صح

يمكن قطع سببه كما يعالج القولنج بفلونيا واشباهه وان كان السبب السموم جرع الفادزهرات المجربة ودواء
المسك والادوية المذكورة في كتاب السموم واما اذا كان في الفترة وتدافاق قليلا فتدبيره مثل التدبير
الاول مع زيادة تمكن فيها مثل هذه الحال ومثال ما تيسر كان فيه انه مثلا يجب ان تجرع الادوية النافعة بحسب
حال حال مما ذكر وعرف في باب الخفقان وتعجل في ذلك والذي تمكن منه من الزيادة فمثل انه ان كان
عن امتلاء في فم المعدة اجتهد لتقيا ذلك فانه الشفاء وكذلك ان كان هناك امتلاء يجب ان يجوع و
يقلل غذاءه ويراض الرياضة المحتملة لمثله والدلك لجميع الاعضاء حتى المعدة والمثانة ولا يحمل عليه بالغذاء
الا الشرابي المذكور في حال الغشي الذي لا بد منه وكثير من الاطباء الجهال يحاولون تغذيته ظانين ان
فيه صلاحه ونعش قوته فيخنقون حرارته الغريزية ويقتلونه وهولاء ينتفعون بالسكنجبين وخصوصا الذي
طبخ بما فيه تلطيف وتقطيع من الزوفا ونحوه وان كان السبب سددا في الاعضاء النفسية وما يليها
جرع السكنجبين وذلك ساقاه وعضداه واشتغل في امثال هذا بادرار بولهم ويسقون من الشراب ما رق
وذلك اذا كان هناك حرارة وان كان عن استفراغ وضعف جرع ماء اللحم المعطر مصص الخبز المنقع في
الشراب الريحاني المخلوط بماء الورد وربما انتفع بان يسقى الدوغ مبردا وذلك اذا كانت هناك مع الاستفراغ
حرارة وكذلك ماء الحصرم وافضل من ذلك رب حماض الاترج وقد جعل فيه ورقة وبالجملة من كان به مع
غشيه كرب ملهب او حدث عن تعرق شديد فيجب ان يعطى ما يعطى مبردا ولو الشيء الذي يلتمس فيه التسخين
ومما ينفعه ان يسقى ماء اللحم القوي الطبخ مخلوطا بعشره من الشراب الريحاني وصفرة البيض وشيء من عصارة
التفاح الحلو والمز والحامض بحسب ما يوجبه الحال فان كنت تحذر عليه التسخين ولا تجسر على ان تسقيه
الشراب سقيته الرائب المبرد مدوفا فيه الخبز السميد واطعمته اصناف المصوص المعمول برب الفواكه
فان كان صاحب الغشي يجد بردا معه او بعده او عند سقي المبردات وخصوصا في الاحشاء سقيته
الفلافلي والفقل نفسه والافسنتين وربما سقي بالشراب واذا احوج العلاج الى التنقية وقعت افاقة
وجب ان يقوى المعدة تبتدا في ذلك بمثل شراب الافسنتين المطبوخ بالعسل وتستعمل الاضمدة المقوية
للمعدة المذكورة ويسقى الشراب الريحاني بعد ذلك ويغذا بالغذاء المحمود واما الكائن في ابتداء

المعطر صح

الحمام

الحميات وبسبب الاورام فنذكر علاجه حيث نذكر علاج اعراض الحميات وبالجملة يجب ان يدلك اطرافهم
ويسخن ويشد لئلا يغوص القوة والمادة ويمنعوا كل طعام وشراب ويهجروا النوم اللهم الا ان يكون انما
يعرض في ابتدائها للضعف ومن كان من المغشى عليهم يحتاج الى غذاء فيجب ان يعطى قبل النوبة بساعتين
ثلثة وليكن الغذاء سويق الشعير مبردا وخبزا مع مزورة ويستنشق الطيب وان كان هناك اعتقال قدم الغذاء
مائلين من الاسفيدباجات ونحوها وشرب شراب التفاح مع السكنجبين نافع في مثله فان كانت الحاجة
الى تغدية مطلقة فمثل ماء اللحم وصفرة البيض والاحساء بلباب الخبز وماء اللحم وربما اضطر فيه الى خلطه
بشئ من الشراب واما ان احتاج مع ذلك الى تقوية المعدة فينبغي ان يخلط به الربوب والعصارات الفاكهية
العطرة التي فيها قبض واما في وقت النوبة فلا بد من الشراب واما الغشى الكائن عن العوارض النفسانية
فيتدارك ايضا بمثل ما قيل من الروائح الطيبة وشد الانف والشفة ودلك الاطراف والمعدة والتغذية
بماء اللحم والكعك والشراب مبردا او مسخنا على ما يعرف مثل انه ان كان الغشى عن توالي قئ مرة صفراء
وجب ان يكون الشراب ممزوجا وكذلك غشى الوجع وسنذكر ما يخص القولنج في بابه والغشى الذي يعرض
عقيب الفصد فاكثره يعرض لاصحاب المعدة والعروق الضيقة والمعدة الضعيفة او للابدان التي يغلب
عليها المرة الصفراوية ولمن لم يعتد الفصد وهولاء فيجب ان يتقدم قبل الفصد فيسقوا شيئا من الربوب
المقوية للمعدة والقلب واذا وقعوا في الغشى فعل ما ذكر ويسقوا شرابا ممزوجا يقوى معدهم ويحفظها
خصوصا مع عصارة اخرى ويجب ان يقول من راس انه قد يجمع ان نفتقر العلاج في الغشى الى قبض يمنع
الاستفراغات ويقوى الاعضاء المسترخية المعينة على التحليل بان يشد مثل فم المعدة فلا يقبل ما ينصب
اليه والى قوة نافذة سريعة النفوذ ليغذو الروح مثل الشراب وهما متمانعا الفعل فيجب ان يفرق بين حالى
استعمالها فيستعمل القابض في وقت الافاقة وبعد ان استعملت الاخر مبادرا الى نعش القوة وتداركت
فيه ونعشت ويستعمل الثاني في وقت الحاجة السريعة الى نعش القوة ولا يقدم القابض على ذلك
فيمنع نفوذه وربما وقعت الحاجة الى ما هو اقوى تغذية من الشراب وخصوصا اذا كان الغشى عن الجوع
او تحلل كثيرا واذا كان الشراب الساذج اذا ورد على ابدانهم نكى فيها واورث اختلاطا وتشنجا فليس لهم

ماء اللحم المذكور مخلوطا بالشراب وبعصارة التفاح اما الحامض واما الحلو بحسب الامرين واذا لم يكن
مانع فالاجود ان يجعل فيه مثل القرنفل والمسك فان المعدة له اقبل وقوة المعدة به اشد انتباها والقلب له
اجذب وربما احتجت ان تديف الخبز السميد فيما يجرعه اذا كان العهد بالغذاء بعيدا وذلك الاطراف و
شدها وكذلك تهييج القئ نافع من كل غشى الا اذا كان عن عرق ونحوه مما يتحرك له الروح الى خارج
فهذا الى التسكين احوج ولا ينبغى ان يحركوا او يقيئوا ويربطوا ومما يقيئهم الماء الفاتر بالدهن او الزيت او
ممزوجا بشراب ويجب ان يسخن المعدة وما يليها قبل ذلك والاطراف ايضا ليسهل القئ واعلم ان ذلك الاطراف
وتسخينها وتعطيرها بالمروحات الطيبة مثل دهن الناردين وبالمسخنات مثل الخردل والعاقرقرحا موافق
جدا لمن كان اغماؤه عن استفراغ دم او خلط او لامتلاء بل الاكثر من يغشى عليه اذا لم يكن من حركة الاخلاط الى
خارج ويجب ان يعصب سوقهم واعضادهم مرارا متوالية ويحل ويدبر ذلك بما يوجبه مقابلة جهة
الاستفراغ وهولاء ينتفعون بشد الاباط ورش الماء البارد وذلك فم المعدة وكذلك كل غشى يكون
عن استفراغ وبالشراب الممزوج الا ان يمنع مانع عن الشراب مثل ورم او خلط غير نضيج او امتلاء او صداع
ومن عظمت الحاجة فيه الى التقوية سقيته الشراب ايضا ولم يبال وذلك فى الغشى الصعب والحمام موافق
لمن يعتريه غشى من الذرب والهيضة وان اعترى الغشى لترف الدم فهو ضار جدا وكذلك ان اعترى العرق
الكثير والحمام موافق ايضا لمن يجد من المتقيئين تلهبا فى فم المعدة واما ان كان لضعف فم المعدة
فيجب ان يستعمل عليه الاضمدة المقوية مثل ما يتخذ من المصطكى والسفرجل والصندل والزعفران والسوسن
وكذلك الضماد بالشراب المتخذ من المسك والسوسن بالشراب على انه ينتفع جدا بدلك الاطراف وشدها
والغشى الكاين من الجوع ربما سكنه وزن درهم خبزا وغشى اليبس ويبس الطبيعة يجب ان يتلقى نوبته
بلقم خبز فى ماء الرمان او شراب التفاح وربما احتيج فى الامراض الحادة بسبب الغشى الى ان يسقى شرابا
واصلحه الثقة واصحاب الغشى يكلفون السهر وترك الكلام **سقوط القوة بغتة** هذا
اكثر ما يعرض حيث لا يكون وجع ولا اسهال ولا ورم عظيم ولا استفراغ عظيم فانما يكون لاخلاط
مالئة فى الاقل ما يكون تلك الاخلاط دموية فان الدم ما لم يحدث ولا اعراضا اخرى لم يشاهد

وتعطير فم المعدة بالمروحات
صح

بل
المتقيئين

حال

حاله الى ان يحدث سقوط القوة بغتة وامّا الغالب فهو ان يكون السبب اخلاطا غليظة فى المعدة او فى
العروق يسد مجارى النفس واعلم انّ سقوط القوة قد يبلغ الغشى وقد يكون دون الغشى حيث يكون القوة
انما بطل عن العصب والعضل فحلتا عنها فصار الانسان لا حراك به ولا يزول عن نصبته وضجعته الّا
بجهد وسبب ذلك ما ذكرناه فانه اذا اشتدّ سقط القوة بالتمام وان لم يشتدّ اسقط القوة من العصب
والعضل وقد يكون كثير الرقة الاخلاط فى جوهرها وقبولها للتحلل وخصوصا فى الحميات وهؤلاء ربما
كانت افعالهم السياسية غير ماوفة وان كانت غير محتملة اذا كثرت وتكررت **العلاج** علاج
هؤلاء قريب من علاج اصحاب الغشى فما كان من الامتلاء الدموى فعلاجه الفصد وما كان لسبب
خلط اخر من الاخلاط الغليظة فيجب ان يواتر صاحبه فى حال الافاقة الاستفراغ بمثل الايارجات و
ربما اقتنع بايارج فيقرا مركبا بتربد وملح هندى وغاريقون وافتيمون وما اشبه ذلك وربما
اعينت بمثل السقمونيا فانّ السقمونيا مما يعمل الادوية الاخرى ويجب ان يستعمل فيه القى بعد الاسهال
ويدام تناول مقويات القلب وشيمها ودلك الاطراف مما ينعش الحار الغريزى على ما تكرر ذكره و
يستعمل بعد ذلك رياضة معتدلة واما الغذاء فليكن ما لطف وقطع مثل ماء الحمص بالخردل ودهن
الزيت ودهن اللوز ويستعمل من الشراب الرقيق العتيق ويستعمل الحمام بعد الاستفراغ ويمسح بالادهان
الناعشة للحار الغريزى الملطفة ثم يستعمل بعد الحمام الشراب الصرف وشراب العسل وشراب الافسنتين
وما يشبه ذلك فاذا اخذ ينتعش فيجب ان يدبّر بالغذاء المقوى السريع الهضم وانت تعلم ذلك مما ذكر
لك واعلم انّ القوة يزداد بالغذاء والشراب الموافقين وبالطيب والدعة والسرور والبراءة عن الاخلاط
والضجرات واستجداد الامور الحبيبة ومعاشرة الاحباء **فصل** من ظهر به علامات حدوث الورم
الحار فى القلب اما اذا صار الورم فقد قتل او يقتل واما قبل ذلك اذا ظهر الخفقان العظيم والالتهاب
الشديد والعلامات المذكورة فانه على شفا هلاك فان انجاه شئ ففصد الباسليق وربما طمع فى
معافاته بفصد شريان فى اسافل البدن وتبريد صدره بالثلج والكافور والصندل والكزبرة الرطبة
وتجريعه ماء الثلج بالكافور على الدوام **الفن الثانى عشر فى الثدى واحوالها وهو مقالة واحدة تشريح**

بعض نخ

الثدى

الثدي عضو خلق لتكوين اللبن ليغتذي به المولود في عنفوان مولده الى ان يستحكم وتنمو قوته ويصلح
لهضم الغذاء القوي الكثيف وهو جسم مركب من عروق وشرايين وعصب يحشو خلل ما بينها لحم غددي لا حمرة
له ابيض اللون ولبياضه اذا اشبه الدم به ابيض ما يغذوه وابيض ما يفضل عنه لبنا وقياسه الى اللبن المتولد
من الدم قياس الكبد الى الدم المتولد من الكيلوس في ان كل واحد يحيل الرطوبة الى مشابهته في الطبع
واللون فالكبد يحمر الكيلوس الابيض دما والثدي يبيض الدم الاحمر لبنا والعروق والشرايين والعصب
المبثوثة في جوهر الثدي تتشعب فيه الى اجزاء ليفية وقد يكون لها فيه التفافات واستدارات كثيرة و
اما مشاركة الثدي الرحم في عروق تتسح بينها فامر قد وقفت عليه من تشريح العروق

فصل في تغزير اللبن

اعلم ان اللبن يكثر مع كثرة الدم الجيد واذا قل فسببه بعض اسباب قلة الدم او فقدان جودته والسبب
في قلة الدم اما من جهة المادة واما من جهة المزاج والذي يكون من سبب المادة فان يكون الغذاء
قليلا او يكون مضادا لتولد الدم عنه ليبسه وبرده المفرط او قد يكون قد انصرف الى جهة اخرى من
ترف او ورم او غير ذلك واما من جهة المزاج فان يكون مزاج البدن او الثدي مجففا للرطوبة او يكون
ملتقالها فلا يتولد منها الدم لفرط مائيته وبعده عن الاعتدال الصالح للدموية او غير ذلك واما
السبب الذي يفقد جودة الدم ويفسد ما يتولد منه فلا يكون صالحا لان يتولد منه دم اللبن اذ كان
اللبن انما يتولد من الدم الجيد فهو غلبة احد الاخلاط الثلثة الصفراء والبلغم والسوداء ويتبين
الصفراء في صفرة لون اللبن ورقته وحدته والبلغم في شدة بياضه ومائيته وميله الى الحموضة في
ريحه وطعمه والسوداء في شدة ثخنه وقلته وكثرة قوته ولا يبعد ان يكون الدم لشدة كثرته يستعصي
على فعل الطبيعة فلا ينفعل عنه ويعرض للطبيعة العجز عن احالته لضغطه اياها وهذا مما لا يخفى علامته
وقد يعرض من جفاف اللبن والمني ان يخرجا كالخيط فيجعل الدم وان غزر غير محمود الجوهر ولا صالح لان
يتولد منه اللبن الغزير ويكون الذي يتولد منه من اللبن غير محمود واذ قد عرفت السبب فانت بصير بوجه
قطعه واعلم ان كلما يغزر المني فانه يغزر في اكثر الابدان اللبن مثل التودرين وبزر الخشخاش وضرع المعز
والضان ونحوه كما ان كلما يجفف المني ويقلله ويمنع تولده فانه يقلل اللبن ايضا مثل الشهدانج واذا

كان السبب في قلة اللبن قلة الغذاء ورفهت فيه وجعلته من جنس الحار الرطب المحمود الكيموس واذا

كثرت خ

كان السبب فساد الغذاء اصلحته ورددته الى الجنس المذكور واذا كان السبب كثرة الرياضة قللت منها

ورفهت وان كان السبب قلة الدم لنزف ونحوه حبسته وان كان مترقيه في الاسافل الى الاعالي

وان كان مترقيه في الاعالي الى الاسافل وان كان سببه فساد مزاج ساذج جعلت الاغذية مقابلة

لذلك المزاج مع كونها غزيرة الكيموس وان كان السبب خلط فاسد غالب استفرغته بما يجب في كل خلط

وجعلت غذاء الصفراوية المزاج من النساء مما يميل الى برد ورطوبة ومما ينفعهم ماء الشعير بالجلاب و

ايضا بزر الخيار حقنة وبزر القثاء وتناول الادمغة وشرب لبن الماعز والبقر والسمك الرضراضي و

لحم الجدي والدجاج المسمنة والاحساء المتخذة من كشك الشعير باللبن ومرق الخبازي البستاني وجعلت

تدبير البلغمية المزاج بالاغذية والادوية التي فيها تسخين في الاولى الى الثانية مع ترطيب او قلة تجفيف

ومن هذا القبيل الجزر والجرجير والرازيانج والشبت والكرفس الرطب والسمربون منه خاصة الرطب

دون اليابس فانه مسخن مجفف والحسو المتخذ من دقيق الحنطة مع الحلبة والرازيانج واذا كان اللبن

يخرج متخيطا لغلظه ويبسه فالعلاج التطفيل بما يرطب جدا وتناول المرطبات وكذلك في المني وقصر

تدبير السوداوية المزاج على الاغذية والادوية التي فيها فضل تسخين قريب مما ذكرنا وترطيب بالغ ويتعرف

ايضا جنس السوداء الغالب ويدبر بحسبه ومن الادوية المعتدلة المغزرة للبن ان يوخذ من سلاقة النخل عشرين

درهما ومن ورق الرازيانج عشرين درهما ومن الرطبة خمسة عشر درهما ومن الحنطة المهروسة خمس وعشرون

درهما ومن الحمص المقشر والشعير الابيض المرضوض مكد ثمانية عشر درهما ومن التين الكبار عشرة عددا

يغلى في ثلثين رطلا من الماء الى ان يعود الى ثمانية ارطال فما دونه والشربة خمس اواقي مع نصف اوقية

دهن اللوز الحلو واوقية ونصف سكر سليماني والسمك المالح مما يغزر اللبن ومن الادوية المغزرة

للبن ان يوخذ طحين السمسم ويمرس في شراب صرف ويصفى ويشرب مصفاة ويضمد الثدي بثفله

وايضا من جوف الباذنجان قدر نصف قفيز ويسلق في الماء سلقا شديدا مهريا ثم يمرس مرسا شديدا

يوخذ خ

ويصفى ويوخذ من مصفاة ويجعل عليه اوقية من السمن ويشرب او يوخذ نقيع الحمص على الريق

وليشرب خ

اياما وخصوصا نقوعه فى اللبن وماء الشعير مع العسل او الجلاب او يوخذ بزر الرطبة جزء الجلبان جزان و
الشربة قميحة منه فى ماء حار او يشرب من حب البان درهمين بشراب ومن الادوية الجيدة ان يوخذ السمن سمن
البقر اوقية ومن الشراب قدح كبير ويسقى على الريق وقضبان الشقايق وورقه مطبوخا مع دشيش الشعير حسوا
او يوخذ الفجل والنخالة ويغليان فى الشراب ويصفى ذلك الشراب ويشرب او يوخذ بزر الخشخاش المقلو مع
سويق اجزاء سواء بسكنجبين او ميبختج بعد ان ينقع فى انهما كان ثلثة ايام فذلك اجود ويسقى الشونيز بماء العسل
او يوخذ من بزر الشبت ومن بزر الكراث وبزر الجندقوقى مكدا اوقية ومن بزر الحلبة وبزر الرطبة
اجزاء سواء يخلط بعصارة الرازيانج ويشرب وان مزج بعسل وسمن فهو افضل **فى تقليل اللبن**
ومنع الدرور المفرط ان اللبن اذا افرط كثرته آلم وورم وجلب امراضا وقد يجتمع اللبن فى الثدى من غير
حبل وخصوصا اذا احتبس الطمث فانصرفت المادة التى لا يجد قوة اندفاع من الرحم لقلتها وحصلت فى
الضرع فصارت لبنا وربما اجتمع اللبن فى اثداء الرجال وخصوصا المراهقين حين تفلك ثديهم وقد علمت
مما سلف ذكره اسباب قلة اللبن والعمدة فيها كلما يجفف شديدا بتفتيحه او شدة تحليله وتسخينه وجميع ما
يبرد ايضا والمرطبات الشديدة الترطيب المائى ايضا يقلل الدم من المبلغمين وجميع الادوية المقللة للمنى مقللة
للبن اما الباردة منها فمثل بزر الخس والعدس والطفشيل بالخل ومن الاطلية عصارة شجرة البزرقطونا و
لعابه والخس ونحوه ودقيق الباقلى بدهن الورد والخل واما الحارة فمثل السداب وبزره وخصوصا السداب
الجبلى ومثل الفنجنكشت وبزره والشربة البالغة الى درهمين والاصح من امر البادروج انه مقلل من اللبن و
قال بعضهم انه يغزر والكمون خاصة الجبلى يجفف اللبن ايضا وايضا ان طلى به بالخل ومن الاطلية الحارة
الاشق بالشراب طلاء جيد يوخذ اصول الكرنب فيدق ويضمد به او دقيق العدس والباقلى والزعفران
والكور الكندم والملح يطلى بماء بارد وايضا يطلى بعصارة الحلبة او باللك والمزنك ودهن الورد ومما
يجرى مجرى الخاصية ان يطلى الثدى بالسرطان البحرى المسحوق او بالسرطان النهرى المحرق **فى اللبن**
يتجبن فى الثدى ان اللبن يتجبن فى الثدى بحرارة مجففة وقد يتجبن لبرودة مجمدة وانت تعلم ذلك
مما سلف ذكره من علامة كل واحد من الامرين والادوية المانعة من التجبن الطلاء بالشمع فى بعض الادهان

نخ ابدان

اللطف

اللطيفة مثل دهن الخيري ودهن النعناع ونحوه والطلاء بالنعناع المدقوق المخبص والطلاء على الحار
بقيروطي ومن اللعابات الباردة والادهان الباردة والشمع المصفى والكرنب الرطبة والبقلة الحمقا
شديدة النفع من ذلك ضمادا ومن الادوية المحللة للتجبن الحار خل خمر مضروبا بدهن ورد مسخنين يطلي
به او ورق عنب الثعلب مدقوقا يضمد به او ورق الكاكنج وورق عنب الثعلب وورق الكرنب او عصاراتها
وخصوصا اذا خلط بها مرو زعفران وايضا خمر وخل ودهن بنفسج وقليل حلبة يتخذ منه طلاء ومن الادو
المحللة للتجبن البارد دوام التنطيل بما ويمنع منه تقمح الرازيانج وتناول بزر الرازيانج والشبت وجميع
الادوية التي يدر اللبن مما طبخ فيه البابونج والشبت والنمام والحلبة والقيسوم والجندبيدستر ومن
الادهان دهن السوسن ودهن النرجس ودهن القسط ومن الادوية المعتدلة الجيدة ان يوخذ الخبز
الحواري ودقيق الشعير وجرجير وحلبه وخطمي وبزر الكتان المدقوق حفنة حفنة ويتخذ منه ضمادا ومما
ينفع التورم بعد التجبن ان يوضع عليه اسفنج مغموس بماء وخل فاترين او تمر مع خبز يجمع بماء وخل والنعناع
بالخل والخمر جيد والمارقشيثا المسحوق كالغبار بدهن الورد وبياض البيض ومما يفتح سدة اللبن في
الثدي ان يطلي بالخراطين والمرهماء الفوتنج والانيسون ودقيق الحمص وورق الغار وبزر الكرفس
والكمون النبطي والقاقله بماء عصا الراعي وكذلك بماء السلق والحنطة والشونيز وايضا الكندر
بمرارة الثور او يوخذ عسل اللبنى ويخلط بدهن البنفسج ويمسح به الثدي فيحل التجبن والتورم ويحسي ماء
الكرنب فانه نافع في ذلك في جمود اللبن في الثدي وعفونته والامتداد يعرض له والمرض
بصعبه يوخذ السلق ويطبخ حتى يتهرا ثم يجمع مع لباب الخبز ودقيق الباقلي ودهن الشيرج
او يضمد بالخبز وحشيشه يسمى بردبقياش الرطبة مع شمع ودهن وردا وخبز وماء زيت مع عسل و
شراب او ميبختج يكرر التضميد بها ما كان في اليوم مرتين ثلثة وكذلك السمسم مع عسل او سمسم وتمر و
عسل وان خلط به الخشكار او دقيق الباقلي كان نافعا والتكميد بالماء الحار واكباب الثدي على بخار و
خصوصا اذا طبخ فيه بزر الكتان والحلبة والخطمي وبزورها والبابونج والتنطيل بها ايضا نافع لمن لم
يحتمل ثقل الضماد فان عرض ذلك مع ورم انتفع بهذا الضماد يوخذ ماش وعجم الزبيب يدقان ويعجنان بماء

السرو وماء الاثل واذا انجبن الدم في الثدي فليدم تمريخه بدهن البنفسج ثم يصب عليه ماء حار ثم يضمد
بالاضمدة المذكورة في اول الباب **اورام الثدي الحارة واوجاع** الثدي اما في ابتدائه
فاستعمال الرادعات المعروفة وهو العلاج وليخلط بها قليل ملطفات وذلك مثل التكميد بخل الخمر مع ماء حار
او قليل دهن ورد ودقيق الباقلي بالسكنجبين وورق عنب الثعلب مع دهن الورد فاذا جاوز الابتداء قليلا
فليعالج باضمدة ذكرت في باب الامتداد وجمود الدم ومما هو جيد بالغ ان يؤخذ دقيق الباقلي واكليل الملك
مسحوقين ودهن السمسم يتخذ منه طلاء بماء عذب وايضا خبز مدقوق ودقيق الشعير والحلبه والخطمي و
مخ البيض والزعفران والمريضمد به ويتخذ ايضا طلاء من بزر الكتان المدقوق طلاء بالخل وكثيرا ما يحل البرسام
الى ورم في الثدي فيكون موضع ان يخاف ذات الجنب فاحتل في ان يجمع ببزر قطونا وضعا على راس الورم
دون حواليه ويضع حوالي اسفله الروادع ولا يكمد في اول الوجع فيحلل الرقيق ويبقى الغليظ فهو
خطأ واذا وجعت الحلمة فليفصد وليطل بمثل الصندل وما ما حتى لا يحدث سرطان **اورام الثدي
الباردة البلغمية** ينفع منها ان يدق الكرفس ويوضع عليها او البابونج **صلابة الثدي والسلع
والغدد فيه وما يعرض من تكعب عظم عند المراهقة** فان مال الورم الظاهر بالثدي الى الصلابة فمما
ينفع في الابتداء ان يضمد ببارزد منقع في شراب ويمزج بقيروطي من دهن البنفسج وصفرة البيض وكثيرا
فان صار الورم صلبا طلي بقيروطي من الشمع ودهن الورد والقطران وماء الكافور وربما جعلوا فيه مرارة
الثور وقد يعالج بورق العفص ودهن ومما ينفع دردي المطبوخ العتيق ودردي الخل يطلي به واما
السلع والغدد فيه فاجود دواء له ان يؤخذ ورق الخوخ الرطب وورق السذاب الرطب يدقان جميعا
ويضمد بهما وان كان ذلك بقية عن تكعب المراهقة او كان حادثا بعد ذلك وعاصيا على تحليل
الادوية فمن الواجب ان يبط حتى يبلغ الشحمية ثم يخرج ويخيط **دبيلة الثدي** واذا عرض للثدي
ورم جامع فمن الادوية الجيدة في انضاجها ان يتخذ من بزر الكتان والسمسم واصل السوسن والمعز بعر
ودهن الخيري ومخ ساق البقر وان شئت جعلت فيه الميبختج وان احتجت الى بط فعلت **قروح الثدي
والاكال فيه** يؤخذ النبيذ العفص وزن عشرين رطلا ويجعل فيه من سماق الدباغين رطل و من

والباقلي مع

المعروف بالحمام والنطرون
والبنابج اجزاء سواء وهو على
حسب ما يوجبه المشاهدة
لطوخ بالشيرج مع

العفص

العفص الغير النضيج نصف رطل ومن السليخة نصف رطل جوز السرو رطل ينقع ذلك في الشراب ويترك
عشرين يوما ثم يطبخ ويساط بخشب من السرو حتى يذهب النصف ثم يمرس بقوة ويصفى ويعاد الى النار
حتى يثخن وليكن تلك النار لينة جدا ويحفظ في زجاجة وهذا جيد لجميع القروح التي يعرض في الاعضا
الرخوة كالفم واللسان ويمنع الاكال وغيره ويصلحه فيما يحفظ الثدي صغيرا ومكتنزا ويمنعه عن أن يسقط
ويمنع ايضا الخصى من الصبيان أن يكبر من اراد منهن ان تحفظ ثديها مكتنزة اقلت دخول
الحمام وكذلك الصبيان ثم يؤخذ من الاسفيداج وطين القيموليا مكد درهمين يعجن بماء بزر البنج ويخلط
بشيء من دهن المصطكي ويطلى به ويدام عليه خرقة كتان مغموسة بماء عفص مبرد وخصوصا اذا كان
يسترخي وايضا مجربة النساء يطلى طين حر وعسل وان جعل فيه افيون والخبز بخل كان اقوى او يؤخذ من
الطين الحر وزن عشرين درهما ومن الشوكران وزن درهمين يتخذ منه طلاء بالخل او يؤخذ طين ساموس
واقاقيا واسفيداج يطلى بعصارة شجرة البنج او يؤخذ كندر وودع ودقيق الشعير يعجن بخل ثقيف جدا
ويطلى به الثدي ثلثة ايام او يؤخذ بيض القبج والزنجار والميعة والقلميا ويطلى بماء بزرقطونا او يطلى
بحشيش الشوكران كما هو يدق ويجمع بالخل ويترك ثلثة ايام واذا اراد ان يجف على باسفنجة مغموسة
في ماء وخل او يؤخذ عصارة الطراثيث وقشور الرمان ورصاص محرق بالكبريت مكد ثلثة دراهم شب
يماني اسفيداج الرصاص عدس محرق مكد درهم حلزون محرق قيسور مكد ثلثة دراهم يعجن بماء
لسان الحمل ويطلى او يؤخذ كمون مع بصل السوسن وعسل وما يترك على الثدي ثلثة ايام وشوكران و
تسعة ايام ومن الدعاوي المذكورة في هذا الباب ان يطلى بدم مذاكير الخنزير او دم القنفذ او دم السلحفاة
او يؤخذ زيت وشب مسحوق مثل الكحل ويجعل في هاون من الاسرب حتى ينحل فيه الرصاص ويدام التمريخ
به فكذلك الطين الحر والعفص الفج يجمع بعسل ويطلى به

الفن الثالث عشر في المري والمعدة واحوالهما وهو خمس مقالات المقالة الاولى منه في احوال المري وفي اصول امر المعدة تشريح المري والمعدة

اما المري فهو مولف من لحم وطبقات غشائية تستبطن
مطاولة الليف ليسهل بها الجذب في الازدراد فانك تعلم ان الجذب انما ياتي بالليف المطاول

جعل على اسفنجة

او يؤخذ اشق وشوكران ويجعل عليه ثلثة ايام

اذا تعاصر وبعلوه غشاء من ليف مستعرض ليسهل به الدفع الى تحت فانك تعلم ان الدفع انما ياتى بالليف
المستعرض وفيه لحمية ظاهرة ويعمل الطبقتين جميعا هو يتم الازدراد اعنى بما يجذب ليف وبما يعصر ليف وقد
يعسر الازدراد على من يشق مريه طولا حين يعدم الجاذب المعين بالحط والتى يتم بالطبقة الخارجة وحدها
فلذلك هو اعسر وموضعه على الفقار الذى فى العنق على الاستقامة فى حرز ووقاية وينحدر معه زوج
عصب من الدماغ واذا حاذى الفقرة الرابعة من فقار الصلب المنسوبة الى الصدر ثم جاوزها تنحى يسيرا
الى اليمين توسيعا لمكان العرق الاتى من القلب ثم ينحدر على الفقرات الثمانية الباقية حتى اذا وافى الحجاب
ارتبط به برباط يشيله يسيرا لئلا يضغط ما يمر فيه من العرق الكبير وليكون نزول العصب معه على
تعريج يومنه افة الامتداد المستقيم عند ثقل يصيب المعدة فاذا جاوز الحجاب مال مرة الى اليسار
على ما كان مال الى اليمين وذلك العود الى اليسار يكون اذا جاوز الفقرة العاشرة الى الحادية عشر و
الثانية عشر ثم يستعرض بعد النفوذ فى الحجاب وينبسط متوسعا متصورا فما للمعدة وبعد المرى
جرم المعدة المنفسح وخلقت بطانة المرى اوسع واسخن من اول الامعاء لانه منفذ للاصلب وبطا
المعدة متوسطة والينها عند فم المعدة ثم هى فى الامعاء الين وانما البس باطنه غشاء ممتدا الى
اخر المعدة اتيا من الغشاء المجلل للفم ليكون الجذب متصلا وليعين على اشالة الحنجرة الى فوق عند
الازدراد بامتداد المرى الى سفل واذا جففت فان المرى جزء من المعدة يتسع اليها بالتدريج وطبقتاه
كطبقتى المعدة ادخلهما اشبه بالاغشية والى الطول واخرجهما لحمى غليظ عرضى الليف اكثر لحمية
مما للمعدة لكنه منه وفى وضعه وايصاله واما اول الامعاء فليس بجزء من المعدة بل شىء متصل بها
من قريب وكذلك ليس يندرج اليه الضيق ولا طبقاته نحو طبقات المعدة ومع ذلك كان جوهر المرى
اشبه بالعضل وجوهر المعدة اشبه بالعصب وينحط جزء من المعدة من لدن يتصل بها المرى ويلقى
الحجاب ويتسع من اسفل لان المستقر للطعام فى اسفل فيجب ان يكون اوسع وجعل مستدبرا لما يعلم فيه من
المنفعة مسطحا من ورائه ليحسن لقاءه الصلب وهو من طبقتين داخلتهما طولية الليف لما يعلم من حاجة
الجذب ولذلك يتقاصر المعدة عند الازدراد ويرتفع الحنجرة والخارجة مستعرضة الليف لما يعلم من

نخ الآتى
نل متوسطا
نل المنفتح
نل جزم المعدة
نخ ينحط
نل ينبع
نل تتقلص

حاجة الى الدفع وانما جعل الليف الدافع خارجا لان الجذب اول فعالها واقربها ثم الدفع يرد بعد
ذلك ويتم بالعصر المتسلسل في جملة الوعاء ليدفع ما فيها ويخالط الطبقة الباطنة ليف مورب ليعين
على الامساك وجعل في الجاذب دون الدافع فلم يخلط بالطبقة الخارجة واعفى عنه المرى اذ لم يكن
للامساك وجميع الطبقة الداخلة عصبي لانه يلقى اجساما كثيفة واما الخارجة فقعرها اكثر لحمية ليكون
احر فيكون اهضم وفمها اكثر عصبية ليكون اشد حسا وثانيها من عصب الدماغ شعبة يفيدها الحس
ليشعر بالجوع والنقصان ولا يحتاج الى ذلك سائر ما بعد فم المعدة وانما يحتاج فم المعدة الى الحس لانها
يحتاج ان تنبه اذا خلت البدن عن الغذاء فانه اذا كان الطرف الاول حساسا كاسبا للغذاء لنفسه ولغيره
لم يحتج ما بعد الى ذلك لانه مكفي تحمل عنه وهذا العصب ينزل من العلو ملتويا على المرى ويلتف عليه
لفة واحدة عند قرب المعدة ثم يتصل بالمعدة وركب اشد موضع من المعدة تجذبا عرق عظيم يذهب
في طولها ويرسل اليها شعبا كثيرة يرتبط بها بشعب دقاق متضامه في صف واحد ويلازمه شريان كذلك
وينبت من الشريان مثل ذلك ايضا ويعتمد كل واحد منهما على طي الصفاق وتنسج من الجملة الثرب على ما نصفه
والمعدة تهضم بحرارة في لحمها غريزية وبحرارات اخرى مكتسبة من الاجسام المجاورة فان الكبد
يركب يمينها من فوق وذلك لان هناك انخراطا يحسن تمطيه والطحال ينفرش تحتها من اليسار متبعدا
يسيرا عن الحجاب لغذارته ولانه لو ركب هو والكبد جميعا نمطا واحدا لثقل ذلك على المعدة فاختير
ان يركبها الكبد ركوب مشتمل عليها بزوائد يمتد كالاصابع وينفرش الطحال من تحت ومع ذلك فان
الكبد كثيرة جدا بالقياس الى الطحال للحاجة الى كبرها وكيف لا وانما الطحال وعاء لبعض فضلاتها
فلزم ان يميل راس المعدة الى اليسار تفسيحا للكبد فضيق اليسار وميل اسفله الى فضاء تخليه الكبد من تحت
فيفسح ايضا مكان الطحال من اليسار ومن تحت فجعل اشرف الجهتين وهو فوق واليمين للكبد واخسهما المقابل
لهما للطحال هذا وقد دفئها من قدام الثرب الممتد عليها وعلى جميع الامعاء من الناس خاصة لكونهم
احوج الى معونة الهضم لضعف قواهم الهاضمة بالقياس الى غيرهم وجعل كثيفا ليحصر الحرارة رقيقا
ليخف شحميا ليكون مستحفظا للحرارة من قدام فان الشحمية تقبل الحرارة جدا ويحفظها للزوجتها الدسمة

خلا

وفوق الثرب الغشاء الصفاق المسمى باريطارون وفوقه المراق وعضلات البطن الشحمية كلها وهذان

الصفاقان متصلان من اعلاهما عند الحجاب متباينان من اسفلهما ومن خلفهما الصلب ممتدا عليه عروق

ضارب كثير حار بسبب حرارته وكثرة روحه ودمه وبصحبه وريد كبير حار بسبب حرارة وكثرة دمه والصفاق

من جملة هذه هو الغشاء الاول الذى يحوى الاحشاء الغذائية كلها فانه تغشيها ويميل الى الباطن ويجمع

عند الصلب من جانبيه ويتصل بالحجاب من فوقه ويتصل باسفل المثانة والخاصرتين من اسفله وهنالك يحصل

له ثقبتان عند الاربيتين هما مجريان ينفذ فيهما عروق ومعاليق واذا اتسعا نزل فيهما المعا ومنافعه وقاية

تلك الاحشاء والحجر بين المعاء وعضل المراق لئلا يتخللها فيشوش ويشاركه ايضا الاغشية التى فى البطن

المعلومة وفى الصفاق الخارج الذى هو المراق منافع فانها تعصر المعدة بحركة العضل معها وتحريكها اياها

فتتمدد الحملة على اوعية فيها اجسام من حقها ان يدفع عصرها بعين على دفع الثقل وكذلك يعصر المثانة

ويعين على البول ويعصر الرياح النافخة لتخرج فلا تحجر الامعاء ويعين على الولادة والصفاق يربط

جملة الاحشاء بعضها ببعض وبالصلب فيكون اجتماعها وثيقا ويكون هى مع الصلب كشئ واحد واذا

اتصل بالحجاب والتقى طرفاه عند الصلب فقد ارتبط هناك ومن هناك مبداه فان مبداه فصل يتحدر

من الحجاب الى فم المعدة وتلقاه فصله من المتصعد منه الى الصلب يلتقيان ويتكون من هناك الصفاق ما

غشائيا غير منقسم الى ليف محسوس بل هو جسم بسيط فى الحس ويحتوى على المعدة وراء الصفاقين اللذين

فى جوهر المعدة ويربطها بالاجرام التى يلى الصلب وقد يكون له كلى وصعود وانحدار واغلظه اسفله وايسره

وله طبقة من عضل البطن تخلله وتحته الرقيق منه الذى هو بالحقيقة الصفاق وهو شديد الرقة ومنه

ينبت الغشاء المستبطن للصدر وينفصل من منبت الصفاق فضل من الجانبين ينتسج منه ومن شعب عروق

ضارب وغير ضارب ممتدين على المعدة جوهر الثرب انتساجا من طبقتين او من طبقات بحسب المواضع

متراكمة شحمية يغشى المعدة والمعاء والطحال والماساريقين منقطعا الى الجانب المسطح وهذا الثرب

مع تربته منوط بها بما فوط من المعدة وتقعير الطحال ومواضع شريانات والغدد التى بين العروق

المصاصة المسماه ماساريقا ومن الامعاء الاثنى عشرى لكن مناوطها قليلة وضعيفة وربما اتصل بالكبد

اللحمية

فعلها

رزق صح

ويكون وقاية للصفاق اللحمى الذى تحتها ويصل المعدة صح صح

مستترق صح

من المعدة صح

وباضلاع الزور ايضا لاخفيا وهذه المناوطهى المنابت للثرب واولها المعدة وهذا الثرب كانه خزا

لو او عى شا سيا لا امسكه فاذا حففت فان الجلد والغشاء الذى بعده وهو لحمى والعضل الموضوعة

فى الطبقة الفوقانية من طبقات عضل البطن المعلومه معدود كله فى جملة المراق والطبقة السفلانية

من طبقات عضل البطن مع الغشاء الرقيق الذى هو بالحقيقة الصفاق من جملة الصفاقات والثرب

كبطانة للصفاق ظهارة للمعدة وهذه الاجسام كلها متعاونة فى تسخين المعدة يعاونها فى وقايتها وفى

اسفل المعدة ثقب تيصل بها المعاء الاثنى عشرى وهذا الثقب يسمى البواب وهو اضيق من الثقب الاعلى

لانه منفذ للمهضوم المرفق وذلك منفذ بخلافه وهذا المنفذ ينضم الى ان يقضى الهضم ثم ينفتح الى

ان يقضى الدفع واعلم ان المعدة تغتذى من وجوه ثلثة احدها بما تعلل به والطعام بعد فيها والثانى

بما ياتيها من الغذاء فى العروق المذكورة فى تشريح العروق والثالث انه قد ينصب اليها عند الجوع

الشديد من الكبد دم احمر نقى فيغذوها واعلم ان القدماء اذا قالوا فم المعدة عنوا تارة المدخل الى

المعدة وهو الموضع المتضيق الذى لم يتسع بعد من اجزاء المعدة التى بعد المرى وتارة اعلى المدخل الذى

هو الحد المشترك بين المرى والمعدة ومن الناس من يسميه الفواد والقلب كما ان الناس من يجرى فى

كلامه فم المعدة وهو يشير الى القلب اشتراكا فى الاسم او صعفا فى التميز وهولاء هم الاقدمون جدا

من الاطباء واما بقراط فكثيرا ما يقول فواد ويعنى به فم المعدة بحسب تاويله **امراض المرى** قد

يعرض للمرى اصناف سوء المزاج فيضعفه عن فعله وهو الازدراد وقد يقع فيه الامراض الالية فيه هو

السدد واما السبب ضاغط من خارج من فقرة زائلة او ورم لعضو مجاور واما الورم فى نفسه او فى

عضله التى تمسكه ومن جملة الامراض التى يعرض له كثيرا من الامراض المشتركة ترف الدم وانفجاره ٥

فى كيفية الازدراد اعلم ان الازدراد يكون بالمرى بقوة جاذبة يجذب الطعام بالليف المستطيل ويعينه

الليف المعترض بما يمسك من وراء البلوع فيعصر ~~فى الازدراد~~ الى اسفل ~~وفى القى الى فوق~~ والقى يتم

ايضا بالمرى لكن الازدراد اسهل لانه حركة على مجرى الطباع ويكون بتعاون طبقتين احديهما مستطيلة

الليف والاخرى محللة اياها معرضة الليف واما القى فهو حركة ليس على مجرى الطباع وانما يتم

كلها والمشتركة ويقع فيه الاورام
الحارة والباردة والصلبة واكثر
ما يقع من الامراض الالية صح

فعلها بالطبقة المحللة العاصرة فقط **ضيق المبلع وعسر الازدراد** ضيق المبلع اما ان يكون لسبب

في نفس المري او بسبب مجاور والسبب الذي يكون في نفس المري اما ورم واما يبس مفرط واما جفوف

رطوبات فيه بسبب حمى او غير ذلك واما بضعف من اصناف سوء المزاج المفرط وسقوط القوة وضعفها و

خصوصا في اخر الامراض الحادة الردية الهايلة وغيرها والسبب المجاور ضغط ضاغط اما ورم في

عضلات الحنجرة كما يكون في الخوانيق وغيرها وربما كان مع ضيق النفس ايضا واعضاء العنق واما ميل

من الفقار الى داخل واما ريح مطيفة به ضاغطة واما تشنج وكزاز يريدان يكون او قد ابتداء فان هذا كثيرا

ما يتقدم الكزاز والجمود وقد وجد بعض معارفنا عسر الازدراد لاحتباس شي في المبلغ مجهول يؤديه

ذلك الى شبيه الخناق فعشيه تهوع قذف عنه دودا كثيرا من الحيات سهل مع انقذافه البلع وزال الخناق و

ان السبب كان احتباسه هناك **العلامات** ما كان بسبب الفقرات ازداد الضيق عند الاستلقا

وكان الازدراد سهلا ~~عند الحركة الزالة~~ وما كان بسبب سوء مزاج مضعف فيدل عليه طول مدة

مرور المزدرد مع فتور وقلة حميته في جميع المسافة من غير وجع اللهم الا ان يكون ذلك في جزء من المري

معين فيضيق هناك ويحس باحتباس المزدرد عنده وما كان بسبب ورم ضاق في القرب منه واوجع هنالك

ولم يحل الحار في الغالب عن حمى وان كانت في الاكثر لا يكون شديدة القوة واذا كان الورم حارا دل

عليه ايضا حرارة وعطش وان لم يكن الورم حارا لم يكن حمى وربما كان خراجا ليس بذلك الحار فيكون

هناك وجع يسير يحدث معه في الاحيان ناقص وحمى وربما جمع وانفجر وقيا قيحا وسكن ما كان يصيب

منه وعادت العلة قرحة والذي يكون مقدمة للكزاز والجمود فيدل عليه معه سائر الدلائل **العلاج** ان

كان بسبب ورم او زوال فعلاجه علاج ذلك وان كان بسبب سوء مزاج فان كان التهاب وحرقة

وحرارة في سطح الفم فيجب ان يستعمل اللطوخات بين الكتفين من العصارات والادوية الباردة ويحسى

منها ويسقى الدوغ الحامض وما يشبه ذلك وان كان من برد وهو الكاين في الاكثر فيجب ان يعالج

بالاضمدة المسخنة التي يستعمل في علاج المعدة الباردة وبالادهان والمروخات المسخنة المذكورة

فيها وبدهن البلسان ودهن الفجل ودهن المسك ونحو ذلك وباضمدة من الجندبيدستر والاشق والمر و

لفقرات ازداد الضيق عند الاستلقا وكان الازدراد سهلا عند الحركة الزالة وما كان لسبب

القيح

دهن الجنك

القرا

الفراسيون ونحو ذلك وان كان المزاج رطب مرهل جدا ويعلم من مشاركة سطح الفم واللسان لذلك
فيعالج بما فيه قبض وتسخين من الادوية العطرة بعد تنقيه المعدة واصلاحها ان احتيج الى ذلك وهذه
الادوية مثل الانيسون المقلو والبهمن والسنبل والناردين والساذج الهندى والكندر ودقاقة و
المروان احتيج الى ان يخلط بها مسخنة اقوى مع قوابض باردة ليكسر بالمسخنه برد القوابض البارده
الشديدة التجفيف مثل الورد والجلنار ونحوه فعل وعندى ان الانجدان شديد النفع فى ذلك وان
كان السبب اليبس فعلى ضد ذلك فاستعمل اللعوقات المرطبة المعتدلة المزاج والنيمبرشتاب والشحوم و
الزبد والمخاح وبدبر البدن والمعدة فان المرى فى اكثر الامر تابع فى مزاجه لمزاج فم المعدة اورام

المرى قد يكون حارة فلعفونيه وماشراسه وباردة بلغميه وصلبه البلغ والحار منها قد يكون
معها حمى غير شديدة وربما كانت انما تعترى وقتا بعد وقت كانها حمى يوم وربما تبعها ناقص لكنه قد
يكون معه عطش وحرارة فاذا نضج زاد الناقص واذا انفجر قاء قيحا واما اذا كان الورم غير حار كان البلغ
ضيقا على نحو ضيق الورم الحار ولكن من غير حرارة ولا حمى ولا عطش العلاج ادوية ذلك منها مشروبة
ومنها موضوعة من خارج والادوية الموضوعة من خارج فيجب ان يوضع على ما بين الكتفين ويجب ان يكون
الادوية رادعة قابضة متخذة من الرياحين والفواكه على قياس ما فى علاج اورام المعدة ثم يزاد فيها
مثل الاشق والمقل وعلك الانباط والتين من غير اخلاء عن القوابض ومن الشحوم ايضا فان لم ينجع ذلك
واحتيج الى تحليل اكثر او كان فى الاصل صلبا فيجب ان يخلط معها القوية التحليل كحب الغار والعاقرقرحا
والقردمانا والزراوند والايرسا والبلسان وربما احتجت الى استعمال المفجرات ضمادا مثل الخردل و
التافسيا وغير ذلك مما ذكر فى دبيلات الصدر والرئة حتى الى حد زرق الحمام ونحوه واما الادوية المشروبة
فيجب ان يتخذ فى علاج الحار منها لعوقات ليكون مرورها على الموضع مرورا متصلا قليلا قليلا ويكون فى
الاوائل لعوقات من مثل العدس والطباشير بلعاب مثل بزرقطونا وبزر البقلة الحمقاء وماء القرع ونحوه
ثم ينتقل الى مخلوطه من روادع ومحللات قد جعل فيها شئ من التين وماء الرازيانج والبابونج ثم يزاد
فيجعل فيها التمر والحلبه ويستعمل الاضشاء اما ولا فر وادع مثل المتخذ من دقيق الشعير والعدس ومحمصه

والاكثر تعسر نضجه ويبطؤ العلامه يدل عليها وجع عند البلغ وفى عسر البلغ يؤدى الى خلف القفا مع ضيق من صح صح

الورم

بما نعلمه وغير محمضه فاذا اخذت تنضج فاجعل الاحساء من حليب النخالة بدهن اللوز والسكر ثم يجعل
فيها مثل دقيق الكرسنه والحمص فاذا بلغت احتجت ان يتخذ فيها قوة من اصل السوسن الاسمانجونى واللوز
المر والفراسيون وشئ من الخردل والتين والتمر **علاج الاورام الباردة فيها** فيه يعتبر ما قيل فى
اورام المعدة الباردة ويستعمل عليها الملينات المنضجات اما من داخل فمثل اللعوقات والاحساء التى
ذكرناها للانضاج من مثل دقيق الكرسنه ودقيق الشعير وفيها عسل وقوة من اصل السوسن وغير ذلك واما
من خارج فالاضمدة المنضجة التى ذكرناها وفيها حلبة وبابونج واكليل الملك ومقل وصمغ البطم واشق و
الايرسا وقوة من العطر وان مال الى تفتح وتبحن عملت مثل ما قيل فى الباب الاول واعتبر فيها ما يقال
باب اورام المعدة **فى انفجار الدم من المرى** قد عرفت اسبابه وعلاماته فى الدم فيجب ان يطلب
هناك ومما يفارق فيما قيل فى علاج انفجار الدم من المعدة ان الادوية فى هذا الانفجار يحتاج ان يكون ادوية
ذات لزوجة وعلوكة لئلا يندفع الى المعدة دفعة بل يجرى على موضع الانفجار بمهل ليمكنها ان يفعل فيه فى
ذلك المهل فعلا قويا وان كانت قد يعود من طريق العروق فيفعل فيه ولكن بقوة واهية لطول المسالك
وكثرة الانفعال فى المسلك **قروح المرى** قد تعرض فى المرى قروح من بثور يعرض فيه او اورام
ينفجر فيه او اخلاط حادة يمر فيه عند القئ ونحوه ولا يبعد ان يحدث عن النوازل **علامة القروح فى المرى**
قد بينا فى باب قروح المعدة الفرق بين القروح المعدة وقروح المرى فليتامل من هناك واما الدليل على ان
فى المرى قرحة وليس ورما ان الاول ازدراد فى الورم يولم بعظم اللقمة وبحجم اللقمة اكثر من ايلامه بكيفية
اللقمة من حرافة او حموضة او قبض واما القروح فلاختلاف الكيف فيها اختلاف ايلام ويكاد الدسم
المعتدل المقدار لا يولم والقليل الذى له كيفية غالبة يولم وحتى ان كان النافذ لا مزاحمة له بحجمه
ولكنه متكيف بكيفية قوية الم او وجع ومن يحدث به القرحة عن خراج متقدم يعسر علاجه ويكون على شرف
من الهلاك فى اكثر الامر **علاج القروح فى المرى** اذا كان فى المرى قروح فانا لا نسقى الادوية
المصلحة لتلك القروح دفعة واحدة كما يفعله اذا اردنا ان نسقى لقروح وغيرها بل يحتال فى تلك الادوية
ان يسقيها قليلا قليلا وان يختارها لزجة وغليظة او يخلط بها لزجة وغليظة والسبب فى ذلك ان

بذر الكتان ونحوه ثم يجعل فيها مثل نخ والفارسيون

ل علت

ل وكثر

ل المعدة

الادوية

الادوية لاتقف على المرئ ولا يلزم بل تجتاز وتفارق فاذا فرقت فى السقى ولم تسق دفعة واحدة لاقت ملاقاة بعد ملاقاة ففعلت فعلا بعد فعل فاذا الزجت التصقت بممرها ولزمت ولم يفارق دفعة واما جواهر تلك الادوية فسنذكرها في باب قروح المعدة فانما هى فى امزجة المعدة الطبيعية علامة المزاج الحار الطبيعى حسن هضمها للاطعمة القوية مثل لحوم البقر والارز وغيرها وفساد الاطعمة اللطيفة الخفيفة فيها مثل لحم الفراريج واللبن وان يكون قبولها لما هو حار مزاجا من الاغذية احسن وان يفوق الهضم فى الشهوة علامة المزاج البارد الطبيعى ان لا يكون فى الشهوة نقصان ولا يكون فى الهضم نقصان فلا ينهضم فيها الا الاغذية اللطيفة الخفيفة وان يكون قبولها لما هو بارد مزاجا من الاغذية احسن وعلامة المزاج اليابس الطبيعى ان يكون العطش يكثر فى العادة وينفع بمقدار يسير من الشراب ويحدث الكظة من المقدار الكثير ويكون قبول المعدة لما هو يابس من الاغذية احسن
ان يكون العطش قليلا مع احتمال للشرب الكثير وامن للكظة ويكون قبول المعدة لما هو رطب من الاغذية احسن فى امراض المعدة المعدة قد يعرض لها امراض سوء المزاج الستة عشر الساذجة والكائنة مع مادة دموية او صفراوية باصنافها او بلغمية زجاجية او رقيقة ساكنة او ذات غليان او بلغمية حامضة او عفصة ويعرض لها الاورام ويعرض لها القروح وانحلال الفرد وما يجرى مجراه من اسباب باطنة واسباب خارجة كالصدمة والضربة وربما احتملت الانخراق فلم يقبل فى الحال واذا بلغ الانحلال الى ان يخرق جرم المعدة فان صاحبها مات قال بقراط كل من يخرق معدته يموت وقد يعرض لها تهلهل نسج فى ليفها وقد يعرض لها شدة تكاثفه ويعرض لها من امراض الخلقة فى المقدار ان يكون كبيرة جدا او صغيرة جدا ومن امراض الشكل ان يكون مثلا شديدة الاستدارة ومن امراض الملاسة والخشونة ان يكون شديد الملاسة مزلقه ومن افات الوضع ان يكون وضعها مثلا شديد البروز الى الخارج وقد يعرض ايضا سدد فى ليفها وسدد فى مجارى المعدة الى الكبد والى الطحال فيحدث ذرب ان كان ذلك فى مجارى الكبد ويقل الشهوة ان كان فى مجارى الطحال وقد يعرض فى المعدة الرياح والنفخ بسبب الاغذية وبسبب ضعفها فى نفسها ونحن نجعل لذلك بابا مفردا وسوء مزاج المعدة قد

فايما هى

يكثر فى العادة وينفع بمقدار يسير من الشراب ويحدث الكظة من المقدار الكثير ويكون قبول المعدة لما هو ايبس من الاغذية احسن علامة المزاج الرطب الطبيعى ان يكون العطش قليلا

اوما لحة او مع مادة سوداوية حامضة

وقد يتهلهل النسج او الثوب اذا ارق نسجه

يقع من الاسباب الخارجة من الحر والبرد وغيرهما وقد يقع من الاسباب الداخلة ومن امراض المعدة ما يهيج في
الحر الشديد اما لمعونته في تحلب مواد ردية اليها او معونته بحرارتها على احالة مادة فيها معونة ردية
غير طبيعية يحيلها الى هيئة غير طبيعية واذا كان مع مادة فلا يخلو اما ان يكون المادة متشربة في
جرمها غايصة او ملتصقة على جرمها او مصبوبة في تجويفها وقد يكون الخلط الموجود فيها متولدا فيها و
قد يكون منصبا من عضو اخر اليها كما ينصب من الدماغ بالنوازل الحارة او الباردة فيسخن لها مزاج المعدة
ويبرد ويميل الى مزاج بما ينزل اليها وكذلك قد ينصب اليها من المرارة اخلاط مرارية وذلك في بعض من خلق
فيه جداول كبيرة من المرارة الى المعدة بدل اتيانه في الاكثر من الناس الى الامعاء فينصب الى المعدة
ما يجب ان ينصب الى الامعاء فاذا طالت احدثت المالحة والحادة منها في المعدة قروحا والباردة التهوع
ملاسة وزلقا وربما تعدى تاثيرها الى اول الامعاء مما يليه واما افسادها التهوع والاستمراء فاول شي
فان من الناس من يخلق فيه ذلك على خلاف العادة وعلى ما اوردناه في التشريح والذي عليه الاكثر في خلقة
العروق الاتية من المرارة الى المعدة وقد ينصب اليها من الكبد وقد ينصب اليها السوداء من الطحال
ايضا كما ستعرفه واكثر ما ينصب اليها هو الصفراء من الكبد وقد يعين ذلك اسباب يكون في المعدة
مثل الوجع الشديد والغم الشديد وتاخير الطعام وضعف قوتها الدافعة وربما كان السبب فيه
غضبا او غما او انفعالا نفسانيا فيما يحرك المادة وتصبها الى المعدة ويحدث لذعا لا يزول الا بالقي وقد
ينصب اليها بمثل هذه المحركات خصوصا الجوع اخلاط صديدية لا سيما اذا كان في تلك النواحي قروح
ومع ذلك فقد ينصب اليها السوداء ايضا والسبب في انصباب السوداء اليها كثرة السوداء وضعف المعدة
واسباب كثرة السوداء ما يعرفه وسبب انصباب الدم اليها كثرة الدم وهيجانه في عضو اشرف منها مجاور لها
في جانبيها كالكبد او فوقها كالدماغ اذا انصب منه دم الى الحلق والمري ونفذ الى المعدة وضعف
قوتها الدافعة يعين على قبول جميع ما ينصب اليها ومن الاسباب القوية في انصباب الدم اليها والى غيرها
احتباس سيال من طمث او دم بواسير او ذرب او ترك رياضة مستفرغة او قطع عضو فيمتنع ما كانت
الطبيعة يعدله من المادة فيحتاج الى نفض فربما انتفض من طريق المعدة وقيادما واعلم ان ضعف المعدة

يليها

ومن المرارة في بعض من خلق فيه
من المرارة جدول كبير الى المعدة
فيصب فيها ما الواجب ان يصير
في الامعاء
صح

سبب قوى فى انصباب ما ينصب اليها واكثر ما يوجد او يتولد فيها من الاخلاط هو البلغم والسبب
فى ذلك ان الكيلوس قريب الطبع من البلغم فانه اذا لم ينهضم هضما تاما لم يصر دما وصفراء وسوداء و
ايضا فان المعدة لا ينصب اليها فى غالب الاحوال صفراء تغسلها كما تغسل الامعاء واما الصفراء فانما
تتولد فى بعض المعد وفى الاكثر انما ينصب اليها من الكبد على انها تتولد فى المعدة الحارة اذا صادفت
غذاء قليلا للاستحالة بسرعة الى الدخانية وقد يعرض للمعدة اما فى الخلقة واما للمقاساة امراض واوجاع
وسوء تدبير ان يصير جرمها متهلهل النسج سخيف القوام دقيق الجلد فيؤدى ذلك الى ضعف فى جميع احوالها
ويحتاج فى معالجته الى كلفة واسباب امراض المعدة كل اسباب الامراض المذكورة الخارجة و
الداخلة ويخصها ان يكون الاغذية بحيث يقتضى سوء الهضم وان لم يكن المعدة الا على اصح الاحوال وهو
مذكور فى بابه او يكون قليلة جدا حتى يؤدى بالمعدة الصحيحة الى ان يخف ويضمر او يكثر استعمال
الادوية فيعتاد المعدة الاستعانة بالدواء فى فعلها او يتعب كثيرا بالقئ والاسهال وخصوصا القئ فانه
يحتاج الى حركة عنيفة غير طبيعية فيعرض ان يتخلخل نسج ليفها ويتهلهل والمعدة الشديدة الحس ممنوة
بالتادى والتالم من كل ادنى سبب وكل مزاج مضعف بافراط فانه يحدث فى كل فعل نقصانا حتى
ان الحرارة الساذجة ربما صارت سبب الزلق المعدة لما يحدث من ضعف الماسكة واما الحرارة مع
مادة صفراوية فهى كثيرا ما يكون سببا لذلك والافات التى تحدث فى افعالها اما ان يحدث فى
القوة المشتهية والجاذبة بان لا يشتهى البتة او يقل شهوتها او يكثر جدا او يفسد شهوتها وذلك اما للغذاء
واما للماء واما فى القوة الماسكة فان تشتد امساكها او يضعف ويبطل امساكها فيطفو الطعام واما فى
القوة الهاضمة فان يبطل هضمها او يضعف او يفسد فيحيل الشئ الى دخانية او حموضة واما فى
القوة الدافعة فان تشتد فعلها ويبطل وكل شئ طال مكثه فى المعدة وابطاء عرض منه التبخر المولم المحرك
للاخلاط ولا سيما كالفواكه وقد يحدث بها الاوجاع الممددة واللذاعة وقد يتبع ضعف هذه القوى
كلها وبعضها طفو الطعام وبطوء الانحدار او سرعة الانحدار وضعف هضمه او بطلانه او فساده وسقوط
الشهوة والشهوة الكلبية او الشهوة الفاسدة ويتبعها القراقر والجشاء والنفخ واللذع وغير ذلك و

فى المعدة ﻫ

نخ ل
الهواء
فيما اتما الى الطريقة الطبيعية
واتما الى فوق او يضعف دفعها ﻫ
وغير ذلك ﻫ

ربما ادى ما يحدث من ذلك الى مشاركة بين اعضاء اخرى خصوصا الدماغ بالشركة بينهما بعصب كثير
فيحدث صرع او تشنج او ماليخوليا او وقع في البصر ضرر وربما يخيل للعين كان بقا وبعوضا ونسج
عنكبوت ودخانا وضبابا وكثيرا ما يشارك القلب المعدة فيحدث الغشي اما لشدة الوجع وخصوصا في
اورامها العظيمة واما لكيفية مفرطة من حر او برد او مستحيلة الى سمية فان ضعفت المادة عن احداث الغشي
احدثت كربا وقلقا وتثاوبا وقشعريرة ومثل هؤلاء هم الذين قال بقراط ان سقي الشراب الممزوج مناصفة سقيهم
وذلك لما فيه من التنقية والغسل مع التقوية والمعدة قد تستعد بشدة حسها للانفعال عن سبب يسير
فيتادى ذلك الى صرع وتشنج وهذا الانسان يؤذيه اذى غضب وصوم وغم وسبب محرك للاخلاط فاذا انصب
منها لذلك خلط مرارى لاذع الى فم معدته تاذى به لشدة حسه فصرع وغشي عليه وتشنج بمشاركة من
الدماغ لفم معدته وهذا الانسان يعرض له مثل ما يعرض لضعف فم المعدة من انه اذا اتخم او افرط من شرب
الشراب والجماع تشنج او صرع وكثيرا ما يتخلص اشاله بقي كرائي او زنجاري وربما كان الامتلاء الكثير
نسبتهم سباتا طويلا الى ان يتقيوا فيستيقظوا وربما كان ذلك سببا للوقوع في الماليخوليا المرارى و
في الافكار والاحلام الفاسدة واعلم ان امراض المعدة اذا طالت تادت الى هلهلة نسج ليفها وعسر التدارك
والعلاج ومن الافات الردية في الحلقة ان يكون الراس باردا مهيئا لحدوث النوازل ثم تكون المعدة

وجوه الاستدلال على المعدة

حارة فلا يحتمل ما يبقى تلك النوازل من مثل الفلافلى والفوتنجى والكموني
الامور التي تستدل منها على احوال المعدة هي من احوال الطعام في احتمال المعدة له وعدم احتماله و
من هضمها له ومن دفعها اياه ومن شهوتها للطعام وشهوتها للشراب ومن حركاتها واضطراباتها كالخفقان
المعدى والفواق ومن حال الفم واللسان في طعمه وبلته وجفافه وخشونته وملاسته ورائحته ومما
يخرج من المعدة بالقيء او البراز او الريح النازلة بصوت او غير صوت او الصاعدة التي هي الجشاء والمحتبسة
التي هي القراقر ومن لون الوجه ومن باطن الفم ومن الاوجاع والالام ومن مشاركتها لاعضاء اخرى ومن
جهة ما يوافقها ويؤذيها من المطعومات والمشروبات والادوية فاما الاستدلال من احتمال الطعام
وعدم احتماله انه ان كانت المعدة لا يحتمل الا القليل دون المعتاد ففيها ضعف بسبب من اسباب

نخ ذلك

نخ الانسان

فيها

الضعف

الضعف وان كانت تحتمل فقوتها باقية واما الاستدلال من البراز وما يخرج من البطن اما البراز فان المستوى المعتدل الصبغ والنتن يدل على جودة الهضم وجودة الهضم يدل على قوة المعدة وقوة المعدة تدل على اعتدال مزاجها واما الذى لم ينهضم منه فيدل على ضعف المعدة وعلى سوء مزاجها ثم الصبغ يدل على المادة التى فيها فان كان هناك لين ونتن دل على انه نزل من المعدة قبل وقته لسوء احتواء المعدة عليه لضعف القوة الماسكة وان لم يكن لين لم يدل على ذلك بل دل على ضعف الهاضمة و اما الاستدلال من الصوت فقد قيل فيما يجازف فيه ان نزوله دليل على قوة المعدة وعظم صوته دليل على جودة الهضم والقوة ايضا وكذلك قلة نتنه والصواب فى هذا ان نزوله ليس يدل على قوة بل على ضعف ما ولكنه ضعف دون الذى يحدث الجشاء واما كون عظيم الصوت ان كان لجوهره فهو لغلظة وان كان بسبب قوة الدافعة فذلك يدل على قوة ما واللطيف الرقيق الذى لا صوت له ادل على القوة من الكثيف المصوت وخصوصا الذى ليس تصويته عن ارادة مرسلة واما الصوت الخارج من تلقاء نفسه فيدل على اختلاط الذهن واما قلة النتن فيدل لا محالة على جودة الهضم والنتن يدل على فساده وان لا يكون نتن اصلا يدل على فجاجته واما الاستدلال من طريق الفواق فانه ان كان يحس صاحبه بلذع فهناك خلط حامض او حريف ومن ان كان يحس معه بتمدد فهناك ريح وان كان لا يحس بذلك ولا بعطش فهناك خلط بلغمى وان كان عقيب استفراغات وحميات فهناك يبس واما الاستدلال من العطش فان العطش يدل على مزاج حار فان كان مع غثى دل على مادة مرارية واما الاستدلال من الفم واللسان فانه اذا كان اللسان فى اوجاع المعدة شديد الخشونة والحمرة فقد يدل على غلبة دم او ورم حار فيها دموى وان كان الى الصفرة فالآفة صفراوية وان كان الى سواد فالسبب سوداوى وان كان الى بياض ولبنية فالسبب رطوبة وان كان يبس فقط فالسبب يبوسة واما الاستدلال من طريق الهضم فان الهضم الجيد انما يكون اذا كان الطعام المشتمل عليه لا يحدث عقيبه ثقل فى المعدة ولا قراقر ونفخ ولا جشاء وطعم دخانى او حامض ولا فواق واختلاج وتمدد وان يكون مدة بقاء الطعام فى المعدة مدة معتدلة ونزوله عنها فى الوقت الذى ينبغى لا قبله ولا بعده ويكون النوم مستويا والانتباه خفيفا

منها

الدقيق

فجاجة

او مالحة بلغمية فان سكن بشرب الماء الحار فالمادة فيه واكثر الاحوال بلغمية مالحة بورقية وان ازداد فالمادة مرارية

سريعا والعين لا ورم بها والراس لاثقل فيه والاجابة من الطبيعة سهلة ويكون اسفل البطن قبل التبرز
منتفخا يسيرا وهذا يدل على جودة التفاف المعدة على الطعام وحسن اشتمالها عليه وذلك يدل على قوة المعدة
وموافقة الطعام في الكم والكيف فاذا لم يشتمل المعدة اشتمالا حسنا ولم يكن جيدة الهضم حدثت قراقر
وتواتر جشاء وبقي الطعام مدة طويلة في المعدة او نزلت قبل الوقت الواجب والصفراء ليس من شانها ان يمنع
الهضم منعا مبطلا او ناقصا منجحا قد يفسد واما السوداء فمن شانها ان يمنع الهضم ويفسد معا والبلغم
اميل منه الى الافساد واعلم ان المعدة اذا لم يكن بها ورم ولا قرحة ولا كان بالغذاء فساد ثم لم يحسن الهضم فالسبب
سوء مزاج واكثره من برد ورطوبة وبعده الحار وبعده اليابس واما الاستدلال من اوجاع المعدة فمثل الوجع
الممدد فانه يدل على ريح والثقيل فانه يدل على امتلاء واللاذع فانه يدل على خلط حامض او حريف او عفص او
مر واما الاستدلال من الشهوة فقد يستدل منها اما بزيادتها واما بنقصانها وبطلانها واما بنوع ما تنحو
اليه مثل انها ربما كانت عطشا وشوقا الى البارد وربما كانت شوقا الى حامض وربما كانت شوقا الى
ناشف ومالح وحريف وربما اجتمع الشوق الى الحريف والمالح والحامض معا من جهة ان هذه مشتركة
في افادة تقطيع الخلط الضار فيكون دليلا على ضعف المعدة فان المعدة القوية يميل الى الدسومات
وربما كان الشوق الى اشياء ردية منافية للطبع كما يشتهي الفحم والاشنان وغير ذلك والسبب فيه
خلط فاسد غريب غير مناسب للاخلاط المحمودة واما اذا كان حس المذاق صحيحا لم يؤثر الشهوة طعما على الحلو فاذا
توجهت الشهوة وعافته فهناك افة فان اشتهى الدسومات فان هناك تقبض وتكاثف ويبس وان كره
الطبع الاطعمة المسخنة ومال الى البوارد لبردها فهناك حرارة وان اشتهى المسخنات فهناك برودة وان
اشتهى المقطعات والحموضات والحرافات فهناك خلط لزج والشهوة في المعدة الحارة للماء اكثر منها
للغذاء وربما صارت شدة الحرارة للتحليل وطلب البدل واللذع مهيجا لجوع شديد ويكون ضربا من الجوع
لا يصبر عليه البتة ويصحبه الغشي خصوصا اذا تاخر الغذاء والشهوة في المعدة التي ينصب اليها السوداء
والبلغم الحامضان يكثر اذا كان قدرهما دون القدر المستدعي للنفض وانما يكثر فيها الشهوة ويصير كلبية لما
نذكره في باب الشهوة الكلبية واعلم ان شهوة الغذاء يعم الاعضاء كلها لكن تلك العامة يكون طبيعية و

عفن

قبض

كائنة من علايق استدعاء القوة الغاذية بالجاذبة فم يخص المعدة شهوة نفسانية لانها تحس وقد يتفق
لبعض الناس ان يجوع كثيرا وياكل كثيرا فلا يصيبه تخمة ولا يخرج في غاية ثقل كثير ولا يسمن مع ذلك
بدنه وسبب هذه الحالة تحلل كثير سريع مع صحة الهاضمة والجاذبة الشهوانية واما الاستدلال
من طريق طعم الفم فان المر يدل على حرارة وصفراء والحامض يدل في اكثر الامر على برد المعدة لكن دون
البرد الذي لا ينهضم معه الطعام اصلا وربما دل على حر ضعيف مع نعلي الرطوبة قليلا ثم يحلى عنها
قاصرا عن الانضاج فيعرض للحموضة مثل العصير فانه يحمض اذا برد ويحمض اذا غلا عن حرارة ضعيفة
وقد يكون الحموضة من انصباب مادة حامضة من الطحال الى المعدة والكاين بسبب الطحال يشتد معه
الشهوة ويكثر النفخ والقراقر وسوء الهضم وحمض الجشاء والتفه من طعوم الفم يدل على بلغم تفه والملح
يدل على بلغم مالح والطعوم الغريبة السمجة المستبشعة قد يدل على اخلاط غريبة عفنة ردية واما
الاستدلال من القي فانه ان كان تهوع فقط فالمادة لحجة متشربة وان كان في سهل دل على انها
مصبوبة في التجويف وان كان قي وتهوع لا يقلع دل على اجتماع الامرين او على لحوج الخلط وليس
انما يكون من مادة متشربة بل يكون ايضا من مادة غير متشربة واذا كانت كثيرة بلذع فم المعدة او كانت
قليلة قريب باختلاطها بالطعام وارتفت من قعر المعدة الى فم المعدة فلذعته ولذلك قد يسهل قذف
الاخلاط بعد الطعام ولا يسهل قبله الا ان يكون كثيرة لكن اذا كان حدوث التهوع والغثيان على
دور فالمادة منصبة وان كان راهنة فالمادة متولدة في المعدة على الاتصال والقي ايضا يدل بلون
ما يخرج منه على المادة فيدل على الصفراء والسوداء باللون وعلى البلغم الحامض والمالح باللون والطعم
وعلى البلغم الزجاجي باللون وعلى البلغم النازل من الراس باللون المخاطي وبما يصحبه من النوازل الى اعضا
اخرى ومن الناس من اذا تناول طعاما احس من نفسه انه لو تحرك فضل حركة قذف طعامه وذلك
يدل على رطوبة فم المعدة او على ضعف من المعدة والذي يكون من الرطوبة فانه يعرض ايضا على الخوى
والذي يكون من الضعف فانما يعرض عن الامتلاء فقط واما الاستدلال من طريق لون البدن
فان اللون شديد الدلالة على حال المعدة والكبد في اكثر الامر فان اكثر الامراض المعدة باردة

رطوبة ح
نا والمالح
نل سهل
الغثيان ح
يهيج الغثيان وغيره ... بالنقرة ... ينجع ... صح

رطبة ولون اصحابها رصاصی وان كانت بهم صفرة الى البياض واما الاستدلال من القراقر فان القراقر

يدل على غايط رطب واما الاستدلال من الريق فان كثرته وزبديته تدل على رطوبة المعدة المرسلة المائية

اللعابية وجفوف الفم وقلة الريق تدل على يبس المعدة وحرارتها على الحرارة ان كان هناك علامات اخرى

يعيز ذلك فی الدلالة على الحرارة واعلم ان يبس الفم يكون على وجهين احدهما اليبس الحقيقی وهو ان لا

يكون ريق والثانی اليبس الكاذب وهو ان يكون اللعاب غزيرا لزجا لكنه جف بسبب حرارة بخارية

تيادى اليها فيجب بين اليبس وبين جفوف الريق اللزج على الفم فان ذلك يدل على اليبس وهذا على رطوبة

لزجة اما منبعثة من المعدة واما نازلة من الراس واما الاستدلال من الجشاء فلان الجشا قد يكون

حامضا وقد يكون منتنا اما دخانيا واما زنجاريا واما زهما واما عفنا سمكيا واما شبيها بطعم ما قد تناوله صاحبه واما ريحا صرفة ليس فيها كيفية اخرى وهو اصح الجشاء فان كان دخانيا ولم يكن السبب

فيه جوهر طعام سريع الاستحالة الى الدخانية مثل صفرة البيض المطجنه والفجل او طعام مستصحب

فی صنعته واتخاذه كيفية دخانية مثل الحلو المعمول عليه بالنار وغير ذلك فالسبب فی نارية المعدة

بمادة او سوء مزاج ساذج وان كان بمادة كان على احد الوجوه المذكورة وكثيرا ما يكون ذلك من

مادة صفراوية تنصب الى المعدة من المرارة على الوجه السالف ذكره او من نزلة من الراس حادة وخصوصا

اذا لم يكن الانسان صفراويا فی مزاجه ويستدل ايضا على السبب حرارة مادية او ساذجة من جهة

سالف التغذی بالغذاء البعيد عن الدخانية مثل خبز الشعير فان مثله اذا جشا جشا دخانيا فالسبب

المعدة وكذلك يتامل البراز هل هو مراری فان كان مراريا دل على ان السبب المعدة وان لم يكن البراز

مراريا فلا يوجب ان لا يكون السبب المعدة فانه ربما كان سوء مزاج مفرد وبالقی ايضا ادل دليل بما يخرج

فيه عليه وقد يدل الجشا الدخانی على سهر لم يجد معه المعدة فراغا كافيا للهضم واشتعلت وسخنت

واما ان كان الجشاء حامضا ليس عن غذاء حامض ولا عن غذاء اذا افرط فيه تغير الى الحموضة فهو لبرد

لبرد المعدة وخصوصا اذا جربت الاغذية البعيدة عن التحمض مثل العسل فوجدتها يحمض فاحكم

ان السبب فی ذلك برد المعدة بلا مادة او بمادة ويصحب الذی بالمادة ثقل فی فم المعدة دائما واكثر

كانت صفرة صح

ضعف المعدة وسوء اشتمالها على الطعام وعلى [illegible]

واما حمائيا صح

نل رائحة

مايعرض يعرض لاصحاب السوداء ولاصحاب الطحال ولمن ينزل الى معدته نوازل باردة وقد يحمض الجشاء
عن حرارة اذا صادفت مادة حلوة فاغلتها فحمضتها ويدل على ذلك ان يكون جشاء حامض مع علامات
حرارة والتهاب ومرارة فم وعطش وانتفاع بما برد ومما يستدل فيه على ان الحرارة المفرطة قد تحمض
الطعام والجشاء ان الحرارة قد تحمض اللبن اسرع ما يحمضه البرودة وقد يستدل بالقئ ايضا على المادة
واذا كان الجشاء منتنا فقد يدل على عفونة في المعدة دلالة البخر وقد يدل على قروح في المعدة و
السهك والسمكي والحمائي يدل على رطوبة متعفنة والزنجاري يدل على حدة وحرارة مع عفونة وهو اشد
دلالة على الحرارة من الدخاني واما ان كان الجشاء غير دخاني ولا حامض لكنه مؤد لطعم الطعام
بعد مدة اتية على تناول الطعام فهو يدل على ضعف المعدة عن احالة الطعام واما الاستدلال
مما يوافق او ينافي او يودي فهو ان ينظر هل الاشياء المبردة كثيرا ما يكسر من غليان الخلط الرقيق
المائي الرطب او ملوحة الخلط البلغمي فيظن انه قد وقع به الانتفاع وان كان هناك حرارة والشئ المسخن
كثيرا ما يدفع الخلط الحار ويحلله فيظن انه قد وقع به الانتفاع وان هناك برودة بل يجب ان ينظر
مع هذين الى سائر الدلائل واما الاستدلال مما يوجد عليه حس المعدة انها ان لم تحس بلذع بل
بثقل فالمادة بلغمية زجاجية وان احست باللذع مع الالتهاب فالمادة مرة او ما لحة او بلذع بغير
التهاب فالمادة حامضة وان كان هناك لذع مع حفر فالمادة لطيفة او قليلة وان كان هناك
مع ثقل فهي غليظة او كثيرة واما الاستدلال باحوال المشاركات فان ينظر مثلا هل الدماغ منفعل
من اسباب النوازل باعث الى المعدة للنوازل وهل الكبد مولدة للصفراء باعثة اياها او هل
الطحال عاجز عن نفض السوداء فهو وارم كثير السوداء وهذا يعرف السبب وينظر هل يتخيل امام العين
شئ غير معتاد وغير ثابت وهل يحدث صداع ووسواس مع الامتلاء وثقل مع الخوى وكذلك الدوار
خاصة وهل يحدث خفقان على الامتلاء او على الخوى او غشى وتشنج وهذا يعرف للعرض فان كان
الامتلاء يحدث خيالات او صداعا او وسواسا ومنامات مختلفة او خفقانا او وسواسا عظيما فالمعدة
ممتلية وضعيفة وبها سوء مزاج وان كان الخفقان والصداع والغشي والوسواس يحدث في حال الخلاء

فاعلته محمضته

الهلك

توافقه والاشياء المسخنة والاشياء الحفيفة توافقه او المرطبة بعد ان يراعى شيا واحدا وكثيرا ما يقع الغلط بسبب اغفال ذلك الم يراع وهو ان الاشياء المبردة صح

فانها هو ذا ثقيل مرارا او خلطا لذاعا يصير الى فمها عند الخلاء او خلطا سوداويا او خلطا باردا وتعرف
الفصل في ذلك من سائر ما اعطيناكم من العلامات وما كان من هذه الاسباب في اسفل المعدة فانه لا
يعظم ما يتولد منه من الصداع والصرع والغشي والتشنج والاعراض الدالة على احواله بالمشاركة منها
دماغية مثل اختلاط الذهن والسبات والجمود والوسواس ومنها قلبية كالغشي والخفقان وسوء
النبض ومنها مشتركة مثل بطلان النفس وعسره وسوءه **دلائل امزجة المعدة علامات سوء المزاج الحار**
ان يدل عليه عطش الا ان يفرط فيسقط القوة وجشاء دخاني وسهوكة الريح وانتفاع بما يبرد على شرط
تقدم في الاستدلال واحتراق الاغذية اللطيفة التي كان مثلها لا يحترق في الحالة الطبيعية
وتجود انهضام الغليظة فوق ما كانت تنهضم الا ان يفرط فيضعف القوة وكثرة العطش وقلة الشهوة
للطعام في اكثر الامر وخصوصا اذا كان سوء المزاج مع مادة صفراوية فانها تسقط القوة البتة
لكن الهضم يكون قويا الى ان يفرط سوء المزاج الى ان يضعف القوى وربما صحب هذا المزاج حمى دقية
وربما كان هذا المزاج لافراطه قبل ان يسقط القوة مهيجا لجوع شديد بما يحلل وبما يحدث بلذعه
تحريكه المواد الى التحلل كالمص وقد يكون هذا الجوع غشيا اذا تاخر معه الغذاء او وقع في الغشي
فاذا طالت مدته طويلا يسيرا بطلت الشهوة اصلا وقد يكثر ايضا سيلان اللعاب على الجوع ويسكن
على الشبع للحرارة المحللة المصعدة وان وجدت رطوبة كان ذلك اكثر وهذا قد يسكنه الاغذية
الغليظة واعلم ان من كانت معدته نارية كان دمه قليلا رديا منتنا تكرهه الاعضاء المخالفة
له في المزاج الاصلي فلا يغتذي به فيكون قليل اللحم ويكون عروقه دارة لان دمه مخزون فيها لا
يستعمله الطبيعة والفصد يخرج منه دما رديا **علامات سوء المزاج البارد** يدل
على برودة المعدة بطوء تغير الطعام حتى انه لم يزل او ينقذف بالقيء بعد مهلة ولم يتغير تغيرا
يعتد به فان افرط لم يتغير له الطعام اصلا ولم ينضج وقد يدل عليها كثرة الشهوة وقلة العطش والجشاء
الحامض من غير سبب في الطعام على ما ذكرناه وهذا يدل على سوء مزاجها البارد ومن الدلالة على ذلك
ان لا يكون استمراء الا لما خف من الاغذية دون الغليظة التي كانت قد تنهضم من قبل وربما بلغ سوء المزاج

هضم
حريفا
بلغم
الاغذية

المعدة

المعدة الباردة ان يعرض من الطعام الماكول بعد ساعات كثيرة تمدد ووجع عظيم لا يسكن الا بقذف رطوبة خلية كل يوم وربما ادى الى الاستسقاء والذرب والبارد المعدة يظهر على لونه صفرة وبياض لا يخفى على المجرب وهو الذى ابتلاه نحواه من اجود علاجاته وقد يشارك الدماغ في افات هذا المزاج فيكون صداع ريحى وطنين ونحو ذلك واذا اتفق سوء مزاج بارد مع مزاج اصلى حار كثرت القراقر والنفخ والجفاف والعطش ويزداد فسادا كلما احتاج الى فصد لاجله ويؤل الى الدق ودواؤه تقديم قليل شراب قدر ما يبل به اللهاة على الطعام وان يكون غذاؤه النواشف واللحم الاحمر دون الثرايد علامات سوء المزاج اليابس يدل عليه العطش الكثير وجفوف اللسان المفرط على الشرط المذكور في باب الاستدلالات وهزال البدن وذبوله فوق الكاين في الطبع والانتفاع بالاغذية الرطبة علامات سوء المزاج الرطب يدل على ذلك قلة العطش والنفور من الاغذية والتاذي بها والانتفاع بتقليل الغذاء وباليابس منها ويدل عليه كثرة اللعاب والريق فان كان على الجوع دل على حرارة مع الرطوبة في الاكثر وقد يكون من الحرارة وحدها وكثيرا ما يكون على فم المعدة من الانسان رطوبة بالة فيكون صاحبها كلما اكل شيئا ان يوهم انه لو تحرك لقذف وقد يكون هذا عند الاكل فقط علامات سوء الامزجة مع مادتها والمزاج الذى مع المادة فيدل عليه القئ والجشاء والبراز خاصة بلونه وبما يخالطه وبما يخالط البول الا ان يكون بنجاحة مجاوزة للحد والرقيق الحار والصديدى يدل عليه مع خفة المعدة غثى ولذع وعطش والتهاب واذا تناول الطعام الغليظ تغثى به وبالجملة ان كان كثيرا كان معه غثى دائم وان كان قليلا غثى عند الطعام وكذلك ان كان غير متشرب لكنه منحصر في قعر المعدة فلا يغثى فاذا اختلط بالطعام فشا في المعدة وانتشر وبلغ الى فمها وغثى وقد يدل على المصبوب في فضاء المعدة الذى لم يتشرب انه اذا تناول صاحبه شيئا جلاء كماء العسل والسكر اخرجه للحس والمتشرب لا يعرف من جهة ما يبرز بالقئ والبراز بل من سائر الدلائل المذكورة واصلها الغثيان فانه يدل على المادة لا محالة فان كان تهوع فقط فهناك لصوق وتشرب من المادة ويدل على جنس المادة العطش والعطش يدل اما على حرارته واما على ملوحته وبورقيته فان سكن بالحار فهو بلغم مالح وان لم يسكن به فالمادة صفراوية وتعرف ايضا بطعم الفم وبما

ذرب معدة ذرب ذرنا فسدت صح

ايضا من ضعف المعدة التى تضعيف الدلايل الضعيفة المذكورة و يكون بعضها على الهوابعدوان لو تاكل وان لم يكون صح صح

يقذف فان اجتمع الغثى والعطش دل على ذلك وان لم يكن عطش دل على ان المادة باردة ومن دلائل اجتماع
مادة بلغمية كثيرة لزجة ان يسقط الشهوة ولا ينشرح الصدر للطعام الكثير الغذاء بل يميل الى ما فيه حدة
وحرافة واذا تناول ذلك ظهر نفخ وتمدد وغثيان ولا يستريح الا بالجشاء ومن الدلائل على اجتماع مادة
ردية في المعدة وما يليها اختلاج المراق وربما ادى الى الصرع والماليخوليا ومن دلائل ان المادة المنصبة
سوداوية الشهوة الكثيرة مع ضعف الهضم ومع كثرة النفخ ومع وسواس ووحشة ومن الدلائل على ان
المادة نزلة اسهال بادوار مع كثرة نوازل من الراس الى غير المعدة ايضا وما يخرج في القى والبراز من الخلط
المخاطى ومن الدلائل على ان المادة رطبة يودى بغليانها عطش مع فقد مرارة او ملوحة فى الفم واحساس
شئ كانه يصعد او ينزل مع رطوبة مفرطة في الفم وراس المعدة والتهاب **في دلائل افات المعدة غير المزاجية**
واما دلائل عظم المعدة فان يكون المعدة يحتمل طعاما كثيرا واذا امتلات حس حينئذ بلازم الاحشاء و
انشداد بعضها ببعض فاذا خلت تقبضت ونزلت الاحشاء كانها معلقة يضطرب واما دلائل السدد
الواقعة بين الكبد والمعدة فرطوبة البراز وكثرته والعطش وقلة الدم وتغير اللون الى الاستسقائية و
ابتداء سوء الحال التى ربما كان اعرف اسمائها سوء المزاج او سوء القنيه ودلائل السدد الواقعة بين المعدة
والطحال قلة الشهوة مع عظم الطحال واما دلائل السدد الواقعة بين المعدة والامعاء فهى اعراض ايلاوس
او القولنج واما دلائل السدد الواقعة بين المعدة وبين الدماغ فهى قلة الشهوة مع صلاح المزاج وبقاء الهضم
بحاله ان لم يكن عائق اخر وقلة الاحساس بالملذوعات اللذاعة الحريفة جدا وان لا يقع فواق بعد شرب
الفلافلى وشرب الشراب عليه على الريق واما دلائل الرياح فالتمدد فى المعدة والجنبين وتحت الشراسيف
وطفو الطعام وكثرة الرياح النازلة والجشائية واعلم انه اذا وجد الجاش ما بين الكبد والمعدة صلابة مع
بحامة فذلك دليل ينذر بانحلال الطبيعة **العلاجات بوجه كلى** ان المعدة يعالج بالمشروبات و
بالاضمدة وبالنطولات من مياه طبخ فيها الادوية وبالاطلية وبالمروخات من الادهان والمراهم المتخذ بشمع
طبخت في مياه طبخ فيها الادوية والاطلية والاضمدة خير من النطولات فان النطولات ضعيفة التاثير
واعلم ان علاج ما يعرض للمعدة من سوء المزاج في الكيفيتين الفاعلتين اسهل بسبب سهولة وصولنا الى

واما دلائل الضعف فان لا تحفظ ما كثيرا وقليل قبل الشبع

ادوية

ادوية مضادة لها شديدة القوة واما علاج ما يعرض لها من سوء المزاج في الكيفيتين المنفعلتين فهو
اصعب وخاصة المزاج اليابس فان مقابلة كل واحد منهما يكون بقوة ضعيفة التاثير ومدة تسخين
البارد كمدة تبريد الحار والخطر في التبريد اعظم لاسيما اذا كان بعض الاعضاء المجاورة للمعدة بها
سوء مزاج باردا وضعف والخطر في الترطيب والتجفيف متشابه الا ان مدة الترطيب اطول واعلم ان
امراض المعدة اذا كانت من مادة ثم اشكلت المادة فلا انفع لها من الايارج فانه اعون الادوية على مصالح
وتمام افعالها الخاصية ويجب ان لا يعول عليه اذا كان سوء مزاج بلا مادة فانه يضر الحار واليابس
ويوجد في الباردة ما هو اقوى منه فاذا استفرغت المعدة من خلط ينصب اليها من غيرها فقوها
بعد ذلك كي لا يقبل ذلك الخلط وشد الاطراف وتسخينها يعين في حبس ما ينصب اليها عنها وشراب
الخشخاش شديد المنع لانصباب المواد الحارة فان كان الخلط باردا فالمقويات التي يحتاج اليها بعد
مثل المصطكي واقراص الورد الصغير والنعناع اليابس والعود النيء والقرنفل وما اشبه ذلك وان كان
الخلط حارا فالربوب وبالاقراص الباردة المتخذة من الورد والطباشير وما اشبه ذلك ومن وجد
صلابة وبحاه فيما بين المعدة والكبد على ما ذكرنا فليجعل غذاوه ودواءه ماء الشعير وليندرج في
شربه يوما فيوما من عشرة الى عشرين الى ما تطول نهايته الى ان يقوى على شربه دفعة او دفعتين
ولا يقربن دواء مستفرغا ولا فصدا **قرص موصوف لذلك** يوخذ مصطكي واقراص
الورد مكد ثلثة دراهم كهربا ونعنع يابس ومرماحوز وعود خام مكد وزن درهمين يسقى بشراب
عتيق او بالميبه ويجب ان يستعمل في تنقية المعدة وما اجتمع فيها من فضائها او لجا او يشرب ادوية
لا تجاوز المعدة والجداول القريبة الى المعدة دون العروق البعيدة عنها فان لم ينجح دفعة واحدة
كررت فذلك افضل من ان يستفرغ من حيث لا حاجة الى الاستفراغ ويجب ان يراعى امر البراز والبول
في امراض المعدة فاذا رايتهما قد اقبلا وصلحا فقد اقبلت المعدة الى الصلاح ويجب ان لا يورد في
معالجات المعدة ولو لحرارتها شيء شديد البرد كالماء الشديد البرد وخصوصا فيمن لم يعتد ولا يحلي الادوية
المحللة لما فيها من الفضول عن القابضة الحافظة للقوة لما علمت **علاج سوء المزاج البارد**

المعدة

ال النفع

اما اذا كان هناك مادة فتستفرغ على ما عرف فى القانون وان لم يكن كثير مادة ولاصحاب التجارب
فيه طريقة مشهورة اما فى التغذية اذا لم يكن مادة فان تغذوه بما فيه قبض ومرارة لتجفف بقبضه
وتسخن بمرارته ومن هذا القبيل الشراب العفص ومن الادوية المشروبة الادوية الافسنتينية وشراب
الافسنتين والافسنتين نفسه والادوية المتخذة بالسفرجل واما من الاضمدة والاطلية والمروخات
فالاضمدة التى يقع فيها الادوية القابضة الطيبة مثل الادوية التى يقع فيها الحماما وقصب الذريرة
والسنبل والساذج واللاذن والمقل واصل السوسن والبلسان ودهنه وحبه والميعة واما المروخات و
القيروطيات المتخذة من دهن المصطكى والزيت ودهن الناردين ودهن السفرجل فان لم ينجح هذا المبلغ
استعملوا الاضمدة المحمرة ودواء تافسيا ومن الاضمدة القوية ان يوخذ من الزعفران والسنبل السورى
والمصطكى ودهن البلسان مكد جزو ومن العسل ثلثة اجزاء ومن المر المحلوب من مدينة اطروغيلون
ثلثة اجزاء صمغ البطم جزو ونصف اوفربيون جزء يتخذ منه ضماد وان شرب منه قليل جاز وايضا
ميعة اربعة شمع ثلثة مخ الايل صمغ البطم جزء دهن البلسان جزو ونصف دهن الناردين جزان وايضا
ميعة ثلثة مخ الايل ثلثة صبر احمر ثلثة اجزاء مصطكى جزان دهن الناردين ثمانية دهن البلسان ثلثة
شمع خمسة يتخذ منه قيروطى واما اصحاب القياس فيوعزون اولا برياضة معتدلة واستعمال غذاء حسن
الكيموس سهل الانهضام معتدل المقدار الى القلة ما هو بمقدار ما يهضمه ثم يتدرجون فى ذلك
فى استعمال الادوية المذكورة وما يجرى مجراها من الجوارشنات العطرة الحارة اما باعتدال او فوق الاعتدال
بحسب مقتضى مقابلة العلة حتى يعتدل المزاج ومن هذه الجوارشنات الفلافلى والكمونى دواء جيد
يوخذ من حب العرعر وصمغ البطم والفلفل مكد جزء من المحلوب من مدينة اطروغلون وانا اظن انه يجب
ان يكون ميعة والناردين مكد جزان فطراساليون اى الكرفس الجبلى والكاشم مكد نصف جزء يعجن
بمقدار الكفاية عسلا واذا كان البرد اشد من ذلك فيسقى امروسيا وسجزنيا ومن الادوية الجيدة
لجميع الامراض المادية الرطبة والغليظة الرطوبة شراب العنصل وصفته يوخذ من العنصل المصفى
المنقى المقطع ثلثة امناء يطرح فى اناء من زجاج ويغطى راس الاناء ويترك ستة اشهر علاج المزاج الحار

جزان تج

نفع

ينفع من التهاب المعدة سقى اللبن الحامض والخل خاصة بالكزبرة والرائب ولب البقرة ولب الخيار و
السمك الطرى خاصة مسكن لالتهاب المعدة والماء البارد والفواكه الباردة والهندباء والقثاء و
الخوخ الذى ليس بشديد المائية فيستحيل الى الصفراء والخس والارز بالكافور والصندل والورد ان
احتيج الى ذلك ويسقون ايضا اقراص الطباشير وخصوصا اذا كان هناك اختلاف مرارى والبيض
السليق فى الخل والعدس وبالرمانية والسماقية والحصرمية واللحم الذى يرخص لهم فيه هو لحم
الطيهوج والدراج والفراريج وان لم يبلغ حرارتها انهاك القوة فاغذهم بالباردة الغليظة مثل
قريص السمك الطرى وقريص البطون وكلما فيه قبض ايضا ورب الخشخاش وشرابه نافع من ذلك جدا
ومما ينفعهم التضميد بالمبردات وربما اصمدت المعدة بالاضمدة المبردة وهو وان لا يبرد الحجاب بها او
الكبد تبريدا اضر بافعالهما فانه كثيرا ما عرض من ذلك افة فى النفس وبرد فى الكبد فان حدثت
شيئا من هذا فتداركه بدهن مسخن يصب على الموضع ويكمد به واجعل بدل الاضمدة مشروبات علاج
ان كان هذا المزاج خفيفا اقتصر فى علاجها على اقراص الورد الذى يقع فيه الافسنتين والدا
صينى بطبيخ الكمون والنانخواه المطبوخين فى اناء زجاجى نظيف وللنانخواه منفعة عظيمة فى ذلك وان
كان اقوى من ذلك فلابد من استعمال المعاجين القوية الحارة والبزور الحارة والفلافلى والترياق و
المثروديطوس بالشراب والسحرساميه والكمونى والامروسيا والفنداديقون ودواء المسك المر
معجون الاصطمحيقون والكندرى ينفع فى ذلك حين يكون الطبيعة لينة ويجب ان يسقى امثال
هذه فى سلاقة السنبل والمصطكى والاذخر وما اشبه ذلك والزنجبيل المربى نافع لهم وايضا اقراص
الورد مع مثله عود وايضا الفلافلى بالشراب فانه شديد الاسخان للمعدة ويستدل على غاية تاثيره
بالفواق ويجب ان يستعمل الحلتيت والفلفل فى الاغذية فانهما كثيرا النفع من ذلك والثوم ايضا من
انفع الاشياء لهم ومن الادهان النافعة فى تمريخ المعدة دهن البابونج ودهن الحناء ودهن السوسن
ودهن المصطكى جعل فيه شحم الدجاج وان احتيج الى فضل قوة جعل فيه اشق ومقل وان احتيج الى اقوى
من ذلك فدهن القسط ودهن البان والزنبق ومن سائر المسوحات مثل شراب السوسن مع العود والمسك

والعدس والكزبرة والرمانية بالخل والقرع وما اشبه ذلك مطبوخ صح

او المسلوق

معدتهم بمثانة منفخة منفشة قد ملئت ماء باردا او اذا ضمدت صح

سوء المزاج البارد للمعدة

والعنبر ومن البزور الحلبه وبزر الكرفس والخطمى وربما نفع وضع المحاجم على المعدة في الاوجاع الباردة

منفعة شديدة واعلم ان تسخين الاطراف يؤدي الى تسخين المعدة عن قريب **علاج المزاج الرطب للمعدة**

يعالج بالناشفات والمقطعات وما فيه مرارة وحرافة بعد ان يخلط بها اشياء عفصة ويجب ان يستعملوا اشربا

قويا قليلا ويكون الاغذية من الناشفات والمطجنات المشوية وليقل شرب الماء الكثير واقراص الورد المتخذة بالورد

الطري نافعة للمزاج الرطب في المعدة ومما يزيل رطوبة المعدة ان يغلى درهم انيسون ودرهم بزر الرازيانج في

ماء ويصفى على خمسة دراهم جلنجبين ممرس هولاء

يقرب علاجهم من علاج الدق فان هذه العلة دق ما للمعدة فاذا استحكم لم يقبل العلاج اصلا وليس يمكن ان

يتعرض لترطيبها وحدها ويخلى عن البدن ان ترطيبها لا يقع الا بشركة من البدن فمن ترطيب هؤلاء تحميمهم و

اقعادهم في الابزن وتكريرهم الى الحمام بحسب مبلغ اليبوسة فربما احوج الى افراط اليبس بهم الى ان

لا يرخص لهم في المشي الى الحمام وعند بل ان ينقلوا اليه وعند على محفة لئلا يحللهم الحركة ولا يرشح بما يشفوه

من الابزن ولان الحمام مرخ للقوة فيجب ان لا يقاربه ما يحللها فيتضاعف ذلك ويجب ان يكون تحميمهم انقاعا

اياهم في الابزن فلا حاجة بهم الى هواء الحمام ويجب ان يكون ماء الابزن معتدلا بين المقشعر منه وبين

اللاذع وبالجملة بحيث لا ينفعل عنه بل يتلذذ فيرطب ويوسع المسام ويجب ان يكون مدة استحمامه ما دام

ينتفخ ويربو ابدنه قبل ان ياخذ في الضمور ويجب كما يخرج من الحمام ان يراح قليلا ثم يسقى من الالبان اللطيفة

اما لبن النسا او لبن الاتن او لبن الماعز واجوده ان يكون امتصاصا من الثدي او استيلابا للحليب ساعة يحلب

وشربا له قبل ان ينفعل عن الهواء اصلا وان يكون المشروب لبنه قد غذي مقدار ما يهضمه وريض

قبله رياضة باعتدال وان لا يرضع غيره فان كان حيوانا غير الانسان عرف جودة هضمه من رداءته

بنتن برازه او عدمه للنتن واعتداله في رطوبته وجفافه او افراطه في احدهما وباستوائه او بنفخه لريحه

فه وان يحس ويمرغ رياضة ثم ينتظر بالمريض هضم ما شربه من لبن او ماء شعير ويعلم ذلك من جشائه و

احشائه ثم يعاد بعد الرابعة والخامسة من الساعات ثم يحمم ثم يمرخ اعضاؤه بالدهن ليحقن المائية

المتحصنة فيها فان كان معتادا للحمام حممته مرة ثالثة وان كان الاصوب الاقتصار على مرتين زدت في

من الشراب

بلغ

الساعة المتخللة بين التحميمتين على ما ذكر واراحه اراحة تامة فان مال الى اللبن سقيته ثالثة والا
سقيته ماء الشعير المحكم الصنعة وهو الذى اكثر ماوه ثم طبخ طبخا كثيرا حتى قل ماوه واطعمه من خبز
التنور المتخذ بالخمير والملح المحكم الانضاج ومن السمك الرضراضى واجنحة الطيور الخفيفة اللحوم الرخصة منها
وخصى الديوك المسمنة باللبن وجنبه اللزج والصلب والغليظ وان كان كثير الغذاء فاختر ما كان
مع كثرة غذائه سريع الانهضام لطيف الكيموس رطبه والمبلغ مقدار ما لا يثقل ولا يمدد كثيرا واما القليل
فلا بد منه فى مثله ولا بد من سقيه الشراب الرقيق المائل الى القبض القليل الاحتمال للمزاج لما يتبعه فانه يسد
الغذاء وينعش القوة ويغنى عن شرب الماء البارد النا كى ببرده وليكن مبلغه ان لا يطفوا على المعدة
ولا يقرقر وليكن تغديتك الثانية وقد انهضم الاول تمام الهضم وفرق غذاءهم ما امكن وليكن الطعام
خفيفا لئلا يلحق طعام طعاما متقدما غير منهضم وليكن هذا تدبيرهم اياما فاذا انتعشوا يسيرا زيد فى
الرياضة والدلك والغذاء فاذا قاربوا الصحة قطعت كشك الشعير واللبن واجعل بدل الشعير يومين
او يوما حسوا متخذا من الخندروس وزدهم غذاء مما القوه وابدا بالاكارع والاطراف ولحوم الطير
الرخصة **علاج البرد واليبس** فان كان المزاج باردا يابسا فدبر البرد كما يدبر اليبس ولما كان
تدبيره ليس الا بالمسخنات فاجتنب منها ما يزيد فى اليبس تحليله او بقبض قوى فيه والتكميدات
كلها تضره ولا تنفعه ويجب ان يجتنب الاسخان القوى السريع فان ذلك يجفف ويزيد اليبوسة بل
يجب ان يسخن قليلا قليلا ويرطب فيما بين ذلك ويزيد فى جوهر الحار الغريزى لا فى النارية ومما يفعله
الشراب القليل المزاج واللبن او ماء الشعير الممزوج بقليل عسل منزوع الرغوة ليكثر غذاءه ويقل فضوله فهو
جيد لهم وتمريخ المعدة بالادهان العطرة التى يرطب منها ما يسخن مثل دهن السنبل والناردين ودهن
المصطكى جيد وربما خلط بها دهن البلسان وربما اقتصر على دهن البلسان فانه نافع والاجود ان
يخلط بها قليل شمع ليكون البث على المعدة ومما ينفع منفعة قوية ان يسحق المصطكى ويخلط بدهن الناردين
ويوضع على المعدة ويختار من المصطكى ادسمه فان اشتد البرد لم يكن بد من طلى المعدة بمثل الزفت
يلصق به كل يوم وينزع قبل ان يبرد وربما استعمل ذلك فى اليوم مرتين فانه يجذب الى المعدة دما غاذيا

الرخص منها خ

الخفيفة اللحوم خ

رياضتهم

ويجب ان يتعرف صورة استعمال الزفت مما قيل في باب الزفت ومما ينفع منه منفعة عظيمة شديدة اعتناق
صبي لحيم صحيح المزاج فانه يفيد المعدة حرارة غريزية ويهضم الطعام هضما شديدا وان لم يكن صبي فجرو كلب
سمين او هر ذكر سمين او ما يجري مجراه ويجب ان لا يعرق الصبي المعتنق فيبرد العرق ويبرد وقد يمكن ان يطلى
بطنه بما يمنع العرق ويجب ان لا يفرط عليه بالماء البارد فهو اضر شيء

علاج المزاج اليابس مع حرارة

علاج هذا ان يجمع بين التدبيرين اللذين لتبسطهما فان كانت الحرارة قليلة كفى ان يدبر تدبير اصحاب
اليبس ويجعل شرابهم اطرا زمانا ويجب ان يسقوا مبردا في الصيف مفترا في الشتاء وكذلك ساير
طعامهم ويكون مروخ معدتهم من دهن السفرجل ومن زيت الانفاق وربما عوفوا بشرب الماء البارد الكثير
تمام العافية وخاصة اذا لم يكن اليبس افرط

علاج المزاج الحار الرطب

ينفع من الباردات الناشفة
ويجمع بين تدبيري سوء المزاج الحار والرطب وينفع منه اقراص الورد المتخذة بالورد الطري واذا كان
هناك اسهال استعمل قيروطي بدهن السفرجل

علاجات سوء مزاج المعدة مع مادة وعلاج سددها

يجب ان يتعرف من حال المادة هل هي منشوفة نشف الاسفنج للماء او متشربة غايصة تشرب الثوب الصبغ
اللاحج الغايص فيه او ملتصقة او مصبوبة في التجويف ويسمى عند بعضهم الطافي وان يعرف مبداها
وموضع تولدها وجهة انصبابها فان كان تولدها فيها قصد في العلاج قصدها واصلح منها السبب
المولد لها وان كان فايضا اليها من عضو اخر مثل الدماغ او المرارة او الكبد او الطحال استفرغ ما حصل
فيها واصلح العضو المرسل للمادة اليها وقويت المعدة لئلا يقبل ما ينصب اليها وربما كان انصبابها في
وقت الجوع عند حركة القوة الجاذبة من المعدة وسكون الدافعة فيقبل من المواد ما لا يقبله في وقت اخر و
هؤلاء هم الذين لا يحتملون الجوع وربما غشي عليهم عنده فيجب ان يسبق انصباب المواد اطعام الطعام و
ان يكون الاغذية مقوية للمعدة وربما كانت المادة انما تنصب عند انفعالات نفسانية مثل غضب
شديد او غم او غير ذلك ولا يسكن اللذع العارض لهم الا بالقي والذي ينزل عن الدماغ فينفع منه الفلفل
الابيض المسحوق بالماء والافسنتين والصبر ضعيف المنفعة فيه واما الايارج فقد يقوى على ذلك
لما فيه من الادوية القوية التحليل والجلاء وقد سلف لنا بيانها ان من التركيب المعسر للعلاج ان يكون المعدة

حارة والرأس باردة فيخرج ما ينزل من الرأس الى مثل الفلافلى والفوذنجى وجوهر المعدة يضربها ذلك و
الذى ينصب عن الكبد فعلاج ذلك يخرج الى ما يلين الطبيعة ويستفرغ الخلط الرقيق والمرارى بمثل ماء
الجبن بالهليلج والسقمونيا وربما اماله عنهما جميعاً والفصد والى ما يقوى المعدة ويجب ان يقدم الملينات
على الطعام ويتبع بالقوابض وعلى ما نقوله فى موضع خاص به واما الذى ينصب عن الطحال فيعالج
بما قلناه فى باب الشهوة الكلبية وقد علمت انه ربما انصبت الى فم المعدة اخلاط حادة لذاعة فيحدث
غشيا وتشنجا وربما ادى انصبابها الى بطلان النبض وربما كانت سوداوية ويجب عليك ان نقوى فم
المعدة لئلا يقبل المواد المتحلبة اليها بالاضمدة التى فيها قبض وعطرية اما الباردة فى حال معالجة الحرارة
وفى الحميات كالقسب والسفرجل والسك وعصارة الحصرم واغصان العليق والادهان مثل دهن
الورد واما الحارة منها وفى ضد الحال المذكورة فكالمر والزعفران والصبر والمصطكى ومثل الافسنتين
والكندر والسنبل واما الادهان فمثل دهن الناردين ودهن المصطكى وكثيرا ما يكون سبب اجتماع
المادة فى المعدة احتباس استفراغات منقية لها لا انصباب اليها وفى مثل هذا يجب ان يستفرغ
ما اجتمع ويفتح وجه سيلانه ويمال عن المعدة اليه ولا يخرج عن المعدة خلطا الا الى جهة ميله فى
الاستفراغ فان الخارج الطافى والذى يلى الفم بالقئ والذى بالخلاف بالاسهال فان كان الخلط متشربا
مداخلا وان يكون الا رقيقا فى قوامه فافضل ما يعالج به الصبر والمغسول اصلح للتقوية والغير المغسول
للتنقية فانه اذا غسل ضعف استفراغه وتنقيته والايارج اوفق من كليهما لما فيه من العقاقير المصلحة
والمعينة والمانعة للمضرة وخصوصا الساذج الغير المخلوط بالعسل فان المخلوط بالعسل وان كان
اكثر اسهالا من نواحى مختلفة لانه اشد فى المعدة بقاء فان تقويته اقل فان العسل يكسر من قوته فى التقوية
والتنقية المستقصية جميعا ويجب اذا شربه ان يتمشى بعده بفصد ولا يحتاج الى ان يغير لاجله تدبيره
وربما زالت العلة بشربة واحدة من الايارج فان كان هناك سقوط شهوة او غشيان فيجعل بدل الزعفران
فى الايارج وردا احمر واذا وجدت حرارة ملتهبة فلا يستعمل الايارج فانها ربما زادت فى سوء المزاج و
خصوصا اذا اخطأ فى ان هناك مادة ولم يكن مادة وبالجملة فان الايارج انفع دواء للاخلاط المرارية فى

اشكل

المعدة وخصوصا بطبيخ الافسنتين **نسخة ايارج لهذا الشاب خفيف** يوخذ فقاح الاذخر وعيدان

البلسان واسارون ودارصيني مكد وزن جزء ومن الصبر ستة اجزاء واذا لم يرد به قوة الاستفراغ بل

التنقيه المعتدل جعل وزن كل دواء جزء ونصف ومن الحبوب المجربة النافعة في ذلك ان يوخذ من الصبر

درهم ومن الهليلج الاصفر والورد نصف درهم ويعجن بعصير الهندباء والسفرجلي المسهل المتخذ من

السفرجل والسكر والسقمونيا وربما اقتصر على دانق سقمونيا يسقى في ثلث اواق من الدوغ المصفى عن

زبدة متروك ساعة حتى يحس امتزاجه به والجلنجبين المسهل عظيم النفع من ذلك وكذلك الشاهترج و

خصوصا للمرارى وطبيخ الافسنتين والاجاص والتمر الهندى وشراب الورد المسهل ايضا وخصوصا فى

الصيف وكذلك ماء الجبن بالهليلج وقليل سقمونيا او صبر لمن يريد به ان يستفرغ مادة صفراوية **دواء**

لجالينوس جيد يوخذ الافسنتين الرومى خمسة دراهم والورد الاحمر الصحيح عشرين درهما يطبخ

برطلين ماء حتى يبقى نصف رطل ثم يسقى كما هو او مع سكر قليل والصبر موافق فى استفراغات المعدة

والسقمونيا موذ للمعدة معتاد فلا يقدم عليه الا عند الضرورة وفى مثل هذه المواد فقد ينتفع بالفصد

اذا كان امتلاء ليتحرك الاخلاط الى العروق والاطراف ويكون للاخلاط التى فى المعدة منفذ يندفع فيه

وقد جرب سقى الايارج فى طبيخ الافسنتين فهو غاية وقد جرب سفرجلى بهذه الصفة يوخذ لحم السفرجل

المشوى فى العجين مقدار ثلث اوقية ومن الزعفران والافسنتين مكد درخمى ونصف ومن دهن شجرة

المصطكى او دهن السفرجل ثمانية درخميات يعجن بشراب ريحانى ويستعمل فيقوى المعدة التى بهذه الصفة

ويمنع قبولها للاخلاط الحارة ومما جرب ايضا ان يوخذ الافسنتين عشرة دراهم دارصينى خمسة دراهم عيدان

البلسان ثلثة دراهم سنبل ثلثة دراهم ورق الورد الطرى درهمين عود درهم مصطكى درهم يطبخ فى الماء

الكثير حتى يعود الى القليل الى قدر رطل او اقل ويصفى وينقع فيه الصبر والشربة اوقية كل يوم الى ان

يظهر العافية فان كان الخلط مصوبا لا الحوج له ولا غلظ انتفع بالقئ بماء الفجل والسكنجبين وما

العسل وماء الشعير مخلوطا بالسكنجبين الحار وما يجرى مجراه من المقيئات الخفيفة وربما بقى الماء الحار

وحده او ماء بدهن او بزيت حار وحده او سكنجبين مع ماء حار وحده والماء الحار مع عسل قليل يغسل الماذه

هناك

الطرى صح

هناك

درهمين ونصف

فربما قذفه الطبع بالقئ وربما حطها الى اسفل وقد يعالج مثل هذه المادة بالاسهال ايضا بما ذكرناه
ان كان القئ لا يبلغ منه المراد او كانت الى قعر المعدة اميل واذا اردت ان تسهل بالايارج فى مثل هذه
المادة سقيت بعد الحمام فى اليوم المتقدم ماء الشعير وربما كان هذا الخلط اللذاع قليلا وكان
استعمال سويق الشعير بماء الرمان يزيل اذاه لنشف السويق وتجفيفه وتقوية ماء الرمان لفم المعدة فلا
يقبله فان كان الخلط غليظا فالصواب ان يقطع ويلطف بالاشربة المقطعة الملطفة والادوية
المقطعة مثل السكنجبين والكوامخ والكبر والخردل والزيتون وبالاضمدة الملطفة ثم يسهل بما يخرج مثله
وان استعمل القئ ثم الاسهال كان ثوابا وان كان لاصقا لا يقلع فيجب ان يقيا بما هو اقوى مثل طبيخ
جوز القئ والخردل والفلفل دواء يقى البلغم لباب القرطم يداف بماء الشبت المدقوق ويلقى عليه دهن الغار
ويسقى العليل ويغمس فيه ريشة ويتقيا بها فاذا نقيت المعدة فاستعمل ما يعدل المزاج ويسخنه بلطف
لئلا يتولد نايبة اخرى واذا اردت الاسهال فى مثل هذه المادة سقيت يوما قبله بعد الحمام ماء الحمص ويجب
ان يستعمل لهم ذلك كثيرا والاستحمام بمياه الحمات والاسفار والحركات نافع لهم وكثيرا ما يكون من عادة
الانسان ان يجتمع فى معدته بلغم كثير فيستعمل الكراث بالسلق والخردل فيبرا بتقطيع من ذلك لجرم الخلط
واسهال يعرض لصاحبه وان كان البلغم حامضا سقوا الايارج بالسكنجبين واستعملوا دواء الفوتنج والادوية
المسهلة الصالحة للاخلاط الغليظة بهذه الصفة حتى حب الافاوية وحب الصبر الكبير وحب الاصطمخيقون
والصبر فى السكنجبين البزورى القوى البزور المتخذ بالعسل **ايارج للغليظة** يوخذ
بزر الكرفس ستة اطراف الافسنتين انيسون بزر الرازيانج مكد ثلثة فلفل ابيض مر واسارون مكد جزو و
نصف قسط سنبل رومى كاشم مكد جزان مصطكى زعفران مكد جزء صبر ثمانية اجزاء يقرص ويشرب كل
يوم قرصة وزن مثقال ينقى المعدة بالرفق وربما احتيج الى الايارجات الكبار ومما ينتفع به هولاء
خصوصا بعد تنقيه سالفة الهليلج الكابلى المربى وشراب الافسنتين والزنجبيل المربى واوفق الاغذية
لهم مرقة القنابر والعصافير دون الفراخ فان اجرام الفراخ بطيئة الانهضام طويلة المكث فى المعدة
واعلم ان الصحناء مجففة للمعدة ناشفة للفضول الرطبة كلها عنها وماء الحديد المعدنى او المطفى

فيه الحديد المحمى مرارا الكثيرة نافع للمعدة الرطبة والسكنجبين العنصلى شديد النفع والسفرجلى الساذج
جيد للمواد الحارة والذى بالفلفل والزنجبيل للمواد الغليظة الباردة ونسخته يوخذ من عصارة السفرجل
جزء وليكن سفرجلا ما نا قليل العفوصة ومن العسل المبرد والسكر المحرور جزء ومن الخل الجيد الثقيف
خل الخمر نصف جزء يقوم على نار لينة ويرفع فان اريد ان يكون اشد قوة ونفعا للمبرد وجعل فيه الزنجبيل
والفلفل ومما ينفع في تحليل المواد الغليظة من المعدة اعتناق الصبى الذى لم يدرك بل راهق بلا
حجاب وربما اجتمع في المعدة خلطان متضادان وكان المتشرب مثلا من الرقيق المرارى والمحوى في
التجويف من الغليظة فيجب ان يقصد قصد اعظمها افة واذا كان الخلط المودى حارا لذاعا يعرض منه الغشى
والتشنج فدبر بما ذكرناه في باب الغشى واول ما يجب ان يبادر اليه تجريعه بماء فاتر لما ذكرناه فانهم اذا
تاموا اخلاطهم سكن ما بهم وان كان الخلط المودى والمنصب سوداويا فينفع من ذلك طبيخ الفودنج مع
عنصل وطبيخ الافتيمون والفودنج البرى ومما ينفع من ذلك ان يعجن الشبث والقلقديس والنحاس المحرق بعسل
ويوضع على المعدة ويجب ان يصير على معدهم فى وقت صعوبة العلة اسفنجة مبلولة بخل حار جدا واذا كان
الخلط باردا رطبا فاقتصر على المسخنات المحللة ولا يدخل فيها ما تجفيفه بالقبض فانه خطر عظيم سواء كان
دواء او غذاء وقد يكون المادة يوذى بكثرتها لا لفسادها وهذه يستعمل في تدارك ضررها الادوية و
الاغذية من غير مراقبة شئ واما علاج اورام المعدة فقد افردنا له ابوابا من بعد وكذلك علاج الرياح و
النفخ واما علاج سخافة المعدة فان يستعمل عليها الاضمدة المسخنة القابضة التى ذكرناها وخصوصا
العطرة التى فيها موافقة للقلب والروح ويستعمل الجوارشات العطرية القابضة كالخوزية وجوارش
القاقلة وغير ذلك مما ذكرنا في باب علاج برد المعدة ورطوبته وان يجفف الاغذية ويلطفها و
يتناولها في مرار ولا يثقل على المعدة ولا يمتلى من الشراب دفعة ولا يتحرك على الطعام والشراب ولا يشرب
على الطعام وان يكون الشربة شرابا عتيقا قويا الى العفوصة ما هو ويتناوله قليلا قليلا واما علاج السدة
الواقعة في المجارى القريبة من المعدة التى اليها او منها مثل المجارى التى اليها الطحال او منها الى الكبد
فعلاجها المفتحات مثل الايارج ومثل الافسنتين واما علاج الصدمة والضربة والسقطة على المعدة

والتشنج

القابضة

فمنها

فمنها الاقراص المذكورة فى انقراباذين التى فيها الكهرباء واكليل الملك ضماد نافع من ذلك يؤخذ

من التفاح الشامى المطبوخ المهرا فى الطبخ المدقوق ناعما وزن خمسين درهما ويخلط بعشرة لادن و

من الورد ثمانية دراهم ومن الصبر ستة يعجن الجميع بعصارتى لسان الثور وورق الصبر ويخلط به

دهن السوسن ويفتر ويشد على المعدة اياما علاج من يتاذى بقوة حس معدته اذا افرط الامر فى

ذلك لم يكن بد من المحذرات برفق ويجب ان يجعل ما غذاءه ما يغلظ الدم كالهرائس ولحم البقر الى ان

يحوج الى المحذرات فان كان المؤذى حارا فيجب ان ينقى نواحى المعدة بالايارج مرارا وان لا يؤخر

طعام صاحبه بل يجب فى امثال هؤلاء ان يطعموا فى ابتداء جوعهم خبزا بربوب الفواكه او مغموسا

فى الماء البارد وماء الورد وربما غمس فى شراب ممزوج مبرد فان ذلك يقوى فم المعدة ايضا و

ان كان المؤذى باردا فاكثر ما يعرض لهم انما يعرض رعشة وتشنج فيجب ان يقوى معدته بالشراب

القابض وبالادوية العطرية القابضة الملطفة ويستفرغ الخلط الذى فيه **باب** تدبير

من يكون معدته صغيرة يجب ان يجعل غذاءه ما هو قليل الكمية كثير الغذاء الامور الموافقة للمعدة اما

الاغذية فاجودها لها ما فيه قبض ومرارة بلا حدة ولذع والاصحاء ينتفعون فى تقوية معدتهم بالقوابض

واما المحمومون فلا يجب ان يفرط عليهم فى ذلك وبما قبضه شديد فان ذلك يجفف افواه معدهم

تجفيفا ضارا فيجب ان يرفق عليهم اذا لم يكن بد من ذلك ومن الاغذية الموافقة للمعدة المعا فيه لضعفها

على ما شهد عليه جالينوس الجلود الداخلة من قوانص الدجج وترك الجماع نافع فى تقوية المعدة جدا

ومن التدبير الموافق لاكثر المعد استعمال القئ فى الشهر مرتين حتى لا يجتمع فى المعدة خلط بلغمى

واسهل ذلك القئ بالفجل والسمك يوكلان حتى اذا عطش جدا شرب عليهما السكنجبين العسلى او السكرى

بالماء الحار وقذف ولا يجب ان يزاد على ذلك فيعتاد الطبيعة قذف الفضول الى المعدة واعلم

ان القئ السهل الخفيف الغير العنيف ولا المتواتر فى وقت الحاجة شديد المنفعة ومن التدبير

الموافق لاكثر المعد الاقتصار من الطعام على مرة واحدة من غير امتلاء فى تلك المرة واما المسهلات فاوفقها

لهم الصبر والافسنتين حيشا لا عصارة فان العصارة تفارق القبض المحتبس فى الحشيشة وقد

استعمال

الموافقة

يوافق المعدة من الانقال الزبيب الحلو لما فيه من الجلاء المعتدل وهو مما يسكن به التلذيع اليسير الذي
يعرض للمعدة بجلائه واما التلذيع الكثير فيحتاج الى اقوى منه وحب الاس نافع للمعدة والكبر المطيب ايضا
ومن البقول الخس للمعدة التي الى الحرارة وكذلك الشاهترج والكرفس عام النفع للمعدة وكذلك
النعناع والرلس المربى بالخل ومما يوافق المعدة بالخاصية ويوافق المرى ايضا الحجر المعروف باليشب
واذا علق حتى تجاوز المعدة او يحدب منه قلايد فكيف اذا دخل في المعاجين او شرب منه وزن
نصف درهم الامور التي في استعمالها ضرر بالمعدة والامعاء اعلم ان اكثر امراض المعدة تابعة
للتخم فاجتنبها واجتنب اسبابها من الاغذية في كميتها وكيفيتها غير معتادة ومن الاهوية ومن المياه
المانعة للهضم الجيد ومن اعداء المعدة الامتلاء ولذلك لا يخصب بدن لهم لان طعامه لا ينهضم فلا
يمرئه البدن واما الممسك عن الطعام وبه بقية من الشهوة فيخصب لان هضم معدته للطعام يجود
اعلم ان الطعام الذي لا يوافق المعدة في نفسه لا بسبب اجتماعه مع غيره اما ان لا يوافقها الكمية او
لكيفية وكل واحد منهما ان كان الى الخفة اميل طفى واستدعى الدفع بالقئ وان كان الى الثقل رسب
واستدعى الدفع بالاختلاف وقد يعرض ان يطفو بعضه ويرسب بعضه لاختلافه في الخفة والثقل
او لاختلاف حركات رياح تحدث فيها فيستدعى القئ والاسهال جميعا واعلم ان منع الثفل والريح عظيم
الضرر فانه ربما ارتد له الثفل في لفافة الى لفافة نحو الفوق حتى يعود الى المعدة فيؤذي ايذاء عظيما فربما
هاج منه مثل ايلاوس وحدث كرب وسقوط شهوة والريح ايضا ربما ارتدت الى المعدة فارتفع بخارها
الى الدماغ فاذا ايذاء شديدا وافسدها في المعدة واعلم ان كل ما لا قبض فيه من العصارات خاصة ومن
غيرها عامة فهو ردى للمعدة وجميع الادهان ترخي المعدة ولا يوافقها واسلمها الزيت ودهن الجوز
ودهن الفستق ومن الادوية والاغذية الضارة بالمعدة في اكثر الامر حب الصنوبر والسلق والبادروج
والشلجم الغير المهرا بالطبخ والخماص والشرمق والبقلة اليمانية الا بالخل والمري والزيت ومن هذه
الحلبة والسمسم فانهما يضعفان المعدة واللبن ضار للمعدة وكذلك المخاخ والادمغة ومن
الاشربة ما كان غليظا حديثا ومن الادوية حب الغرع وحب الفقد واعلم ان جميع الادوية المسهلة

وكونها م

ال
الفستق

وجم

وجميع ما يستبشع ردى للمعدة والجماع من اضر الاشياء بالمعدة وتركه من انفع الاشياء لها والقئ العنيف

وان نفع من جهة التنقية فيضر ضررا كثيرا بالتضعيف تمت المجلدة الخامسة من القانون والحمد لله كما هو

اهله والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله واصحابه واتباعه اجمعين وسلم تسليما دائما كثيرا

المقالة الثانية من هذا الفن في تدبير امراض المعدة وضعفها وحال شهوتها وجع المعدة

وجع المعدة اما لسوء مزاج من غير مادة وخصوصا الحار اللذاع او مع مادة وخصوصا حارة لذاعة

او لتفرق اتصال من سبب ريحى ممدد او لاذع محرق او جامع للامرين كما يكون في الاورام الحارة وقد

يكون من قروح اكالة ومن الناس من يعرض له وجع المعدة عند الاكل ويسكن بعد الاستمراء واكثر هولاء

اصحاب السوداء واصحاب الماليخوليا المراقى ومن الناس من يعرض له الوجع في اخر مدة حصول الطعام

في المعدة وعند الساعة العشرة وما يليها فمنهم من لا يسكن وجعه حتى يتقيا شيئا كالخل يغلى منه الارض ثم

يسكن وجعه ومنهم من يسكن وجعه بنزول الطعام ولا يتقى ومن الفريقين من يبقى على جملته مدة طويلة و

سبب الاول هو انصباب سوداء من الطحال الى المعدة وسبب الثاني انصباب صفراء اليها من الكبد

وانما لا يولمان في اول الامر لانهما يقعان في القعر واذا خالطا الطعام ربوا بالطعام وارتقيا الى فم المعدة

ومن الناس من يحدث بمعدته وجع او حرقة شديدة فاذا اكل سكن وسببه انصباب مواد لذاعة تاتى المعدة

اذا خلت عن الطعام اما حامضة سوداوية وهى في الاقل وحادة صفراوية وهو في الاكثر ومن الناس

من يحدث لكثرة الاكل ومعاودته لا على حقيقة الجوع ولامتلاء بدنه من التخم حرقة في معدته لا يطاق وقد

يكون وجع المعدة من ريح اما وجعا ممغصا ومن الناس من يكون شدة حس معدته واتفق ما ذكرناه

من اخلاط مرارية ينصب اليها سببا لوجع عظيم يحدث لمعدته غير مطاق وربما احدث غشيا وربما

حدث من شرب الماء البارد وجع في المعدة مقلق مصح وربما مات فجاءة لتادى الوجع الى القلب

وربما انحدر الوجع فاحدث القولنج ومن طال به وجع المعدة خيف ان يجلب ورم المعدة ويندر

في الحوامل باختناق الرحم على ان وجع فم المعدة يكثر فيها الحوامل وقد قيل في كتاب الموت السريع انه

اذا ظهر مع وجع المعدة على الرجل اليمنى شى شبيه التفاحة فان صاحبه يموت في اليوم السابع والعشرين

يحدث

شديدا قويا واما وجعا

مطلق

خشن

ومن اصابه ذلك اشتهى الاشياء الحلوة وان من كان به وجع البطن وظهر بحاجبه اثار وبثر اسود يشبه
الباقلى ثم يصير قرحة وتثبت الى اليوم الثانى واكثر فانه يموت وهذا الانسان يعتريه السبات وكثرة
النوم وبرى مرضه **العلامات** علامات الامزجة الساذجة هى العلامات المذكورة لها و
علامات ما يكون من الامزجة مع مواد هى العلامات المذكورة ايضا واللذع مع الالتهاب دليل على
مواد حادة الكيفية حارة مرة او مالحة فان كان اللذع ليس براتب بل متجددا يدل على انصباب المواد
الصفراوية من الكبد وربما اورث لذع المعدة حمى يوم واللذع الراتب قد يورث حمى غب لازمة ويورث
مع ذلك وجعا فى الجانب الايمن فيدل على مشاركة الغشاء المجلل للكبد واذا سكنت الحمى وبقى اللذع
لانصباب مادة من فضول الكبد او سوء مزاج حار او خلط لحج فى المعدة وبغير الالتهاب يدل على مادة حا مضة
وعلامة ما يكون من جملة ذلك حدوث الوجع فيه بعد ساعات على الطعام بسبب السوداء هى ان يعرض
فى خلى حامض فيسكن به الوجع وان يكون الطحال ما وفا والهضم رديا وعلامة ما يكون من ذلك بسبب
الصفراء ان لا يحدث فى خلى بل ان كان مراريا وان لا يكون الهضم ناقصا ويكون علامات الصفراء ظاهرة و
الكبد والكبد حارة ملتهبة وعلامة ما يكون من ريح جشاء وفواق وتمدد فى الشراسيف والبطن
العلاج فاما علاج ما كان من سوء مزاج حار فهو ان يسقى زايب البقر والدوغ الحامض والماء البارد
ويطعم الفراريج والقباح والدراريج بالماش والقرع وبقلة الحمقاء والسمك الصغار مسلوقة بخل ومن
الاشربة السكنجبين ورب الحصرم ومن الادوية اقراص الطباشير ويستعمل الضمادات المبردة وان رأيت
نحافة وذبولا فاستعمل الابزنات واسقه الشراب الرقيق الممزوج واتخذ له الاحشاء المسمنة اللطيفة المعتدلة
واذا كان الوجع من خلط مرارى حار استفرغت واستعملت السكنجبين المتخذ بالخل الذى انقع فيه الافسنتين مدة
ومن اوجاع المعدة الباردة والريحية وان كانت خفيفة سكنها التكميد بالجاورس والمحاجم بالنار
خصوصا اذا وضع منها محجمة كبيرة على الموضع الوسط من مراق البطن حتى يحتوى على السرة من كل
جانب ويترك كذلك ساعة من غير شرط فانها يسكن الوجع فى الحال تسكينا عجيبا ويسقى الشراب الصرف
والتمريخ بالادهان المسخنة وهذا ايضا يحل الاوجاع الصعبة والزراوند الطويل شديد النفع فى تحليل

الاوجاع الشديدة والريحية وكذلك الجندبيدستر اذا شرب بخل ممزوج او كمد به البطن من خارج بزيت

عتيق والريح يحللها شرب الصرف من الشراب والفزع الى النوم والرياضة على الخوا واستعمل ما ذكر في

نخ ل واذا استعمل

باب النفخة ان اشتدت الحاجة الى القوى من الادوية وان كان الوجع من ريح محتقنة في المعدة او ما

يليها كما نفع منه حب الغار والكمون المقلو وان كان الوجع من سوداء نفخة فيجب ان يكمد بشيء من شب

وزاج مسحوقين بخل حامض وان يكمد ايضا بقضبان الشبت مسحوقة وان كان الوجع من ورم فعلاجه

العلاج الذي نذكره في باب ورم المعدة فان لم يمهل الوجع ارخي بالشحوم والنطولات المتخذة من الشبت

ونحوه وعلاج الوجع الهائج بعد مدة طويلة المحوج الى قذف مادة خلية فهو تقوية المعدة

بالتسخين بالضمادات الحارة والشراب الصرف والمعاجين الكبار واطعامه المطجنات وما من شانه

ان يدخن في المعدة الحارة مثل البيض المشوي والعسل وعلاج الذي يحدث به الوجع الى ان ياكل

استفراغ الصفراء والنطفة ان كان من صفراء او استفراغ السوداء ان كان من سوداء واماله الخلطين

الى غير جهة المعدة بما ذكرناه في باب القانون وان يقوى فم المعدة ويجب بعد ذلك ان يفرق

الغذاء ويطعم كل منهما غذاء قليلا في المقدار كثيرا في التغذية ولا يشربا عليه الا تجرعا وليدافعا

الى وقت الوجع فاذا انقضى شربا حينئذ واما الوجع الذي يعتري بعد الطعام فلا يسكن الا بالقيء و

هو وجع ردي فالصواب فيه ان يسقى كل يوم شيا من عسل قبل الطعام وان يتامل سبب ذلك من باب القيء

وان يستفرغ ما يجب ان يستفرغ من نقوع الصبر ونحوه ثم يستعمل اقراص الكوكب ومما ينفع من ذلك ان

نخ ل بقوع

يؤخذ كندر مصطكى شونيز نانخواه قشور الفستق الاخضر العود الني اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بعسل

الاملج ويتناول منه قبل الطعام مقدار درهمين الى مثقالين وينفعه استعمال الكزبرة وشراب الرمان ٥

بالنعنع وساير ما قيل في باب القيء ومما ينفع اوجاع المعدة بالخاصية على ما شهد به جالينوس الجلود الداخلة

من قوانص الدجاج وكثير من لدع المعدة يسكنه الاشياء الباردة كالرائب ونحوه **ضعف المعدة**

ضعف المعدة اسم لحال المعدة اذا كانت لا تهضم هضما جيدا ويكون الطعام يكربها كربا شديدا

من غير سبب في الطعام ومن الاسباب المذكورة في باب فساد الهضم وقد يصحبها كثيرا خلل في الشهوة و

قلة ولكن ليس ذلك دائما بل ربما كانت الشهوة كثيرة والهضم يسيرا ولا يدل ذلك على قوة المعدة واذا زاد
سببها قوة كان هناك قراقر وجشاء متغير وغثيان وخصوصا على الطعام حتى انه كلما تناول طعاما
رام ان لا يتحرك او يقذفه وكان لذع ووجع بين الكتفين وان زاد السبب جدا لم يكن جشاء او لم يسهل
خروج الرجيع او كان لا لبث له يستطلق سريعا ويكون صاحبه ساقط النبض سريعا الى الغشى يطلب
الطعام فاذا قرب اليه نفر عنه او نال شيئا يسيرا ويصيبه الحمى بادنى سبب ويظهر به اعراض المراقى واعلم
ان ضعف المعدة يكاد ان يكون سببا لجميع امراض البدن وهذا الضعف ربما كان في اعالى المعدة
وربما كان في اسافلها وربما كان فيهما جميعا واذا كان في اعالى المعدة كان التاذى بما يوكل في اول
ما يوكل وحين هو في اعالى المعدة وان كان في اسافل المعدة كان التاذى بعد استقرار الطعام فيظهر
اثره في البراز واسباب ضعف المعدة الامراض الواقعة فيها المذكورة والتخمة المتوالية وقد يفعله كثرة
استعمال القى واهل التجارب يقتصرون في معالجتها على التجفيف والتيبيس وعلى ما اشرنا اليه في باب
تدارك المزاج البارد الرطب الذى يعرض للمعدة واما الحق فهو ان ضعف المعدة يتبع كل سوء كل مزاج فيجب
ان يتعرف المزاج ثم يقابل بالعلاج فربما كان الضعف ليبوسة المعدة فاذا عولج بالعلاج المذكور الذى
يقتصر عليه اصحاب التجارب كان سببا للهلاك وربما كان الشفاء في سقية باردة او شربة من مخيض البقر
مبردة على الثلج واستعمال الفواكه الباردة وربما كان ضعف المعدة يعالج بالمسخنات ويغلب عليه العطش
فيخالف المطببين فيمتلئ ماء باردا ويبرأ في الوقت وربما اندفع الخلط المؤذى بسبب الامتلاء من الماء ان كان
هناك خلط فخرج بالاسهال ويخلص العليل عما به والاسهال مما يضعف المعدة ويكون معه صداع و
اعلم ان قوة المعدة الثابتة هى قوة جميع قواها الاربع فانها ضعف فذلك ضعف المعدة لكن الناس
قد اعتادوا ان يحيلوا ذلك على الهاضمة وكل قوة منها فانها يضعف لكل سوء مزاج لكن الجاذبة تضعف
بالبرد والرطوبة في اكثر الامر فلذلك يجب ان يحفظ بالادوية الحارة اليابسة الا ان يكون ضعفها بسبب
اخر والماسكة يجب ان يحفظ في اكثر الامر باليابسة مع ميل الى برد والدافعة بالرطوبة مع برد ما والهاضمة
بالحارة مع رطوبة ما واعلم ان اردى ضعف المعدة ما يقع في تهلهل نسج ليفها ويدلك على ذلك ان لا يجد

المالیخولیاء

البارد

الانسان

هناك

هناك علامة سوء مزاج ولا ورم ولا ينفع تجويد الاغذية فهنالك فاعلم ان المعدة قد بليت والآفة قد
تدخل على القوة الماسكة اما بان لا يلتف لانّها المعدة على الطعام اصلا او يلتف قليلا او يلتف التفافا
فاردا يا مرتعشا او خفقانيا او متشنجا فمن ذلك ما يحس به المريض احساسا بينا كالتشنج والخفقان اما الرعشة
فربما لم يشعر بها الشعور البين لكن يستدل عليها بما يحس من تعب المعدة وشوقها الى انحطاط الطعام
عنها من غير ان يكون الداعي الى ذلك قراقر وتمدد ونفخ فان افرطت الرعشة صارت رعشة احس بها
كما يحس بارتعاد ساير الاعضاء ويدخل على الجاذبة شي ان لا يجذب اصلا وقوم يسمون هذا استرخا
المعدة او يجذب بكد كما يكون في ابتداء العلة التي تسمى استرخاء المعدة او يكون جذبها متشوشا كانه
متشنج او مرتعش وضعف القوة المغيرة يودي الى الاستسقاء اللحمي واعلم ان المعدة اذا ضعفت ضعفا
لا يمكنها ان يغير الغذاء البته من غير سبب غير ضعف المعدة فان الامر يوول الى زلق الامعاء لكن
الاغلب في ضعف المعدة السبب الذي يقصد اصحاب التجارب قصد تلاقيه من حيث لا يشعرون
فلذلك ينتفع بالتدبير الماثور اليهم في اكثر الامر ويجب ان يكون في الاضمدة والمروخات المذكورة
اذا ارتدابها فم المعدة ان يسخن شديدا فان الفاتر يرخي فم المعدة وقد يستعمل جالينوس في هذا الباب
قيروطيا على هذه الصفة يوخذ من الشمع ثمانية مثاقيل ومن دهن الناردين الفايق اوقية يخلطان و
يخلط بهما ان كانت المعدة شديدة الضعف حتى لا يمسك الطعام الصبر والمصطكي مكد مثقال
ونصف والافمثقال واحد ومن عصارة الحصرم مثقال ويوضع عليها وقد ضمن جالينوس ايضا ان
جميع علل المعدة التي ليس معه حرارة شديدة او يبوسة شديدة فانه يبرا الذي على هذه النسخة يوخذ
من عصارة السفرجل رطلين ومن العسل مقدار الكفاية يطبخ حتى يصير في قوام العسل وينثر عليه
من الزنجبيل اوقية وثلث الى اوقيتين ويستعمل دواء اخر قريب منه يوخذ من السفرجل المشوى ثلثة
ارطال ومن العسل ثلثة ارطال يخلطان ويلقى عليهما من الفلفل ثلث اواق ومن بزر الكرفس الجبلي
اوقية ومما ينفع المعدة الضعيفة استعمال الصياح وجميع ما يحرك الصفاق ومن الادوية الجيدة
للمعدة الضعيفة المسترخية الاطريفلات ودواء الفرس صفته ان يوخذ هليلج الاسود المقلو بسمن

تحديد

بالسفرجل

ومن الخل الثقيف رطل

البقر عشرة دراهم الحرف المقلو خمسة دراهم النانخواه والسعتر الفارسي مكد ثلثة دراهم جث الحديد
عشرة دراهم الشربة درهمان بالشراب القوي نسخة ضماد جيد لضعف المعدة مع صلابتها سليخة نصف اوقية
سوسن ثمان كرمات فقاح الاذخر ست كرمات ابهل ثمانية عشر كرمة مقل اثنين وثلثين كرمة شمع ستة عشر
اوقية صمغ البطم اربع اواقي رسانج مغسول رطل ونصف حماما ثمانية عشر درهما اشق اثنين وثلثين كرمة
باردين ست اواقي ارتينون ثمانية اواقي صبر اوقية دهن البلسان اوقيتان قرفة اوقية وشراب حب
الاس نافع جدا لهم وفي النعناع منفعة ظاهرة وتفاح البساتين مما نفع في ضمن المعدة الحارة والباردة
والزفت من الاضمدة الباردة الضعيفة لهم واعلم ان ضعف المعدة ربما كان سببا لبطوء انحدار الطعام
اذا كانت الدافعة ضعيفة فيجب ان يكون الخبز المخبوز لهولاء كثير الخمير وربما كان سببا لسرعة انحدار الطعام
لبلتها المزلقة وضعف قوتها الماسكة فيجب ان يكون الخبز المخبوز لهم الى الفطورة ما هو **علامات
التخم وبطلان الهضم** اعلم ان من علامات ذلك ورم الوجه وضيق النفس وثقل الراس ووجع المعدة
وفواق وكسل وبطوء الحركات وصفرة اللون ونفخة في البطن والامعاء والشراسيف وجشاء حامض او
حريف دخاني منتن وغثي وقي واستطلاق مفرط واحتباس مفرط **علاج التخم** يجب ان
يستعمل القذف بالقي وتليين الطبيعة بالاسهال والصوم وترك الطعام ما اطيق والاقتصار على
القليل اذا لم يطق والرياضة والحمام والعرق ان لم يكن امتلاء يخاف حركته بالحركة فان خيف استعمل
السكون والنوم الطويل ثم تدرج الى الطعام والحمام بعد مراعاة مبلغ ما يجود هضمه واعتبار علامات
جودة الهضم المذكورة في بابه وربما كانت التخم لكثرة النوم والدعة فان النوم وان نفع من حيث يهضم
فان الحركة تنفع من حيث يدفع الفضل والنوم يضر من حيث يحتاج الفضل الى الدفع واليقظة تضر من حيث
يحتاج المادة الى الهضم وربما ادت التخم والاكل لا على حقيقة الجوع الى ان يحدث بالمعدة حرقة ووجع
لا يطاق وهولاء قد ينتفعون بعلاج التخم ويبريهم معجون شوطيرا وهولاء ربما تادوا الى قذف ما ياكلون
بطلان الشهوة وضعفها قد يكون سببه حرارة ساذجة او مع مادة فيشوق الى الرطب البارد
الذي هو الشراب دون الحار اليابس او من اليابس الذي هو الطعام والذي بمادة اسد في ذلك واذهب

انيسون

الدفع

بالشهوة والبرد اشد مناسبة للشهوة ولهذا ما يحد الشمال من الرياح والشتاء من الفصول شديدى
التهييج للشهوة ومن سافر في الثلوج اشتدت شهوته جدا والسبب فى ذلك ان الحرارة مرخية مسيلة
للمواد مالية للموضع بها والبرودة بالضد على انه قد يكون السبب الضار بالشهوة سوء مزاج بارد مفرط
اذا امات القوى الحسية والجاذبة فضعفت الشهوة وهذا فى القليل بل قد يكون سببه كل مزاج مفرط
فان استحكام سوء المزاج يضعف القوى كلها ويسقط الشهوة في الحميات لسوء المزاج وغلبة
العطش وللامتلاء من الاخلاط الردية الهايجة وما اشد ما يسقط الشهوة فى الحميات الوبائية واذا
افرط الاسهال اشتدت الشهوة بافراط والشهوة يسقط فى اورام المعدة والكبد بشدة واذا لم يجد
شهوة الناقهين وسقطت دلت على نكس اللهم الا ان يكون لقلة الدم وضعف البدن فتامل ذلك وقد
يكون سببه بلغم لزج كثير يحصل في المعدة فينفر الطبع عن الطعام الا ما فيه حرارة وحدة ثم يعرض من تناول
ذلك ايضا نفخ وتمدد وغثيان ولا يستريح الا بالجشاء وقد يكون سببه امتلاء من البدن وقلة من
التحلل او اشتغال من الطبيعة باصلاح خلط ردى كما يكون فى الحميات التى يصبر فيها على ترك الطعام
مدة مديدة لان الطبيعة على الدفع واعراضا عن الجذب وكما يستغنى الدب والقنفذ وكثير من الحيوانات
عن الغذاء مدة فى الشتاء مديدة لان في ابدانها من الخلط الفج ما يشتمل الطبيعة باصلاحه وانضاجه
واستعماله بدل ما يتحلل وبالجملة فان الحاجة الى الغذاء هو ان يسد به بدل ما يتحلل واذا لم يكن تحلل
او كان للمتحلل بدل لم يفتقر الى غذاء من خارج وقد يكون السبب فيه ان العروق في اللحم والعضل و
ساير الاعضاء قد عرض لها من الضعف ان لا يمتص فلا يتصل الامتصاص على التدافع الى فم المعدة فلا
يتقاضى المعدة بالغذاء كما اذا وقع لها الاستغناء عن بدل المتحلل فانه اذا لم يكن هناك حاجة الى بدل
ما تحلل فلم ينبه مص العروق الى فم المعدة وقد يكون سببه انقطاع السوداء المنصبة على الدوم من
الطحال الى فم المعدة فلا يدغدغها مشهية ولا يدبغها منقية واذا بقى على السطح المعدة شئ غريب
وان قل كانت كالمستغنية عن المادة والمتحركة الى الدفع لا كالمشتاقة اليها المتحركة الى الجذب وقد
يكون سببه بطلان القوة الحساسة في فم المعدة فلا يحس امتصاص العروق وان امتصت وربما

مفرد

سبب ذلك

ودوام النوازل النازلة من الرأس الى المعدة وقد يكون سببه

سبيل

تحلل لم يكن هناك

ولا تمتص من العروق ولا العروق من المعدة ابتداء لا من الطبيعة

كالمستغنية

كان ذلك بسبب خاص فى المعدة وربما كان بمشاركة الدماغ وربما كان بمشاركة العصب السادس ومن
وقد يكون ضعف الكبد فيضعف القوة الشهوانية بل قد يكون سببه موت القوة الشهوانية والجاذبة من
البدن كله وكما يعرض عقيب الدم الكثير وهذا ردى عسر العلاج ويودى ذلك الى ان يعرض عليه الاغذية
فيشتهى منها شيا فيقدم اليه فيشمئز عنه وشر من ذلك ان لا يشتهى شيا وليس انما يضعف القوة الشهوانية
عقيب الاستفراغ فقط بل عند كل سوء مزاج مفرط وقد يكون سببه الديدان اذا اذت الامعاء وشاركتها
المعدة وانما اذت المعدة متصعدة اليها وقد يكون سببه سوداء كثيرة موذية للمعدة محوجة اياها الى
القذف والدفع دون الاكل والجذب وقد يعرض بطلان الشهوة بسبب الحمل واحتباس الطمث فى اوائل الحمل
لكن اكثر ما يعرض لهم فساد الهضم وقد يكون سببه افراط من الهوا فى حر وبرد حتى يحلل القوة بحره او يخمدها
ببرده او يمنع التحلل واشتداد حرارة المعدة كذلك وكذلك من كان معتادا للشرب فهجره وقد يتغير حال
الشهوة ويضعف بسبب سوء حال النوم وقد يكون سقوط الشهوة بسبب قلة الدم الذى يتبعه ضعف
القوى كما يعرض للناقهين مع النقاء وهذه الشهوة تعود بالنعش واعادة الدم قليلا قليلا والرياضة ايضا
يقطع شهوة الطعام وشرب الماء الكثير وقد يكون سببه الغم والهم والغضب وما اشبه ذلك وقد يكون
الشهوة ساقطة فاذا بدا الانسان ياكل هاجت والسبب فيه اما تنبيه من الطعام للقوة الجاذبة واما
تغيير من الكيفية الموجودة فيه بالفعل للمزاج المبطل للشهوة مثلا ان كان ذلك المزاج حارة فدخل الطعام
وهو بارد بالفعل بالقياس الى ذلك المزاج سكن وكذلك ربما شرب على الريق ماء باردا فهاجت الشهوة
وكذلك المحموم يعيد شهوته تناول ثريد منقوع فى الماء البارد واذا حدث خمار من شراب مشروب
على خلط هايج هاج الشهوة الى السورباجات ولذلك اذا كان ذلك المبطل للشهوة برودة فدخل طعام حار
بالفعل او حرمنه بالفعل وسقوط الشهوة فى الامراض المزمنة دليل ردى جدا واعلم ان اسباب بطلان
الشهوة هى بعينها اسباب ضعف الشهوة اذا كانت اقل واضعف **العلامات** علامة ما يكون
بسبب الامزجة ما قد عرفت وعلامة ما يكون من قلة التحلل تكاثف الجلد والتدبير المرفه مما قد سلف ذكره
وكثرة البراز ونهوض الشهوة يسيرا عقيب الرياضة والاستفراغ وعلامة ما يكون من ضعف فم المعدة

سببه ح

الحمل ح

هاج

مائج

ماذكر

ما ذكرناه في باب الضعف ومنها الاستفراغات الكثيرة وعلامة ما يكون سببه الهواء هو ما يعرف
من حال المريض فيما سلف هل لاقى هواء شديد البرد او شديد الحر وعلامة ما كان من قروح الوجع المذكور
في باب القروح وخروج شيء منها في البراز واستطلاق الطبيعة وقلة مكث الطعام في المعدة ولذع ما له
كيفية حامضة او حريفة او مرة وعلامة ما يعرض للحبالى الحبل وعلامة الخلط العفن الغثيان وتقلب النفس
والبخر في الاوقات والبراز الردي وعلامة ما يكون من انقطاع السوداء المنصب من الطحال ان هذا
الانسان اذا تناول الحوامض فدغدغت معدته ودفعت عادت اليه الشهوة كانها يفعل فعل السبب
المنقطع ولو لم ينقطع ويوكد هذه الدلالة عظم الطحال ونتوه لاحساس ما وجب ان ينصب عنه وعلامة
ما يكون من سوداء كثيرة الانصباب مؤذية للمعدة في السوداء وطعم حامض ووسواس وتغير لون اللسان
الى السواد وعلامة ما يكون بسبب الديدان علامة الديدان ونهوض هذه الشهوة اذا استعمل الصبر في
شراب التفاح ضمادا فيحيى الديدان عن اعالي البطن وعلامة ما يكون لقلة الدم ان يعرض للناقهين او
لمن استفرغ استفراغا كثيرا وعلامة ما يكون بسبب النوم سوء حال النوم مع عدم ساير العلامات وعلامة
ما يكون السبب فيه موت الشهوة علامة سوء مزاج مستحكم او استفراغات ماضية مضعفة للبدن كله
وان يصير المريض بحيث اذا اشتهى شيئا فقدم اليه هرب منه ونفر عنه واعظم من ذلك ان لا يشتهى
اصلا وعلامة ما يكون لبطلان حس فم المعدة وضعفه ان لا يكون ساير الافعال صحيحة وان يكون
الاشياء الحريفة لا تلدع ولا يغثى ولا يحدث قواقا كالفلافلي اذا اخذ على الريق وشرب علاجه من العلاج
الجيد لمن لا يشتهى الطعام لا لحرارة غالبة ان يمنع الطعام مدة ويقلل عليه حتى ينعش قوته ويهضم
تخمته ويحوج الى الاستنقاء معدته وينشط للطعام كما يعرض لصاحب السهر انه اذا منع النوم مدة صار
نوما يغرق في النوم ومما يشهيه ومما ينتفع به من سقطت شهوته لضعف كالناقهين او لمادة رطبة
لزجة ان يطعموا زيتون الماء وشيئا من السمك المالح وان تجرعوا خل العنصل قليلا قليلا ويجب ان يجنب
طعامه الزعفران اصلا واما الملح المالوف فانه افضل مشه ومن المشهيات الكبر المطيب والنعناع و
البصل والزيتون والفلفل والقرنفل والخولنجان والخل والمخللات من هذه وخلولها والمري ايضا

وايضا البصل والثوم والقليل من الحلتيث والصحناء ايضا يبعث الشهوة ويبقى مع ذلك فم المعدة ومن الادوية

المفيقة للشهوة الدواء المتخذ من عصارة السفرجل والعسل والفلفل الابيض والزنجبيل ومن الادوية المفيقة

للشهوة من به مزاج حار وحمى جوارش السفرجل المتخذ بالتفاح المذكور في انقراباذين ومما يفتق الشهوة و

يمنع تقلب المعدة ممن لا يقبل معدته الطعام رب النعناع على هذه الصفة يدق الرمان الحامض مع قشره ويؤخذ

من عصارته جزء ومن عصارة النعناع نصف جزء ومن العسل الفايق او السكر نصف جزء ويقوم بالرفق

على النار والشربة منه على الريق ملعقة واما الكاين بسبب الحرارة فربما اصلحه شرب الماء البارد بقدر لا

يميت الغريزة وينفع منه استعمال الربوب الحامضة ومما جرب فيه سقي ماء الرمان مع دهن الورد وخصوصا

اذا كانت هناك مادة وان غلب العطش فجلب الحبوب الباردة مع الربوب المبردة والاضمدة المبردة وان

كان هناك مادة استفرغتها اولا ومن جملة هؤلاء هم الناقهون الخارجون عن الحميات وبهم بقية حدة

وعلاجهم هذا العلاج الا انهم لا يحمل عليهم بالماء البارد الكثير لئلا يسقط قوى معدهم والواجب ان

يسقوا هذا الدواء ورد عشرة دراهم سماق درهمين اقاقيا درهم يقرص والشربة وزن درهمين فانه مشه

قاطع للعطش ومما يشتهيهم السويق المبلول بالماء والخل وينفعهم التقيئة بادخال الاصبع فانه يحرك القوة

واما الكاين بسبب البرد فان طبيخ الافاويه نافع منه وكذلك الشراب العتيق والفلافلي والترياق خاصة

وايضا الثوم فانه شديد المنفعة في ذلك والفودنجي شديد الموافقة لهم وجميع الجوارشنات الحارة و

كذلك الاترج المربى والشقاقل المربى والزنجبيل المربى وينفعهم التكميدات وخصوصا بالجاورس فانه

اوفق من الملح واما الكاين بسبب بلغم كثير لزج فينفع منه القيء بالفجل الماكول المشروب عليه السكنجبين

العسلي المفرد على ما فسر في باب العلاج الكلي ومما ينفع منه السكنجبين الزورى العسلي الذي يلقى على كل

ما جعل فيه من العسل منا واحدا من الصبر ثلث اواقي ويسقى كل يوم ملاعق وايضا زيتون الماء مع

الانيسون والكبر المخلل بالعسل وقد ينفع منه استعمال مياه الحمات والاسفار والحركات ويعالج بعد

التنقية بما ذكر في تدبير سقوط الشهوة بسبب البرود والكاين بسبب خلط مرارى او خلط رقيق فيستفرغ

بما يدرى من الهليلجات والسكنجبين بالصبر خير من السكنجبين بالسقمونيا فان السقمونيا معاد للمعدة

التنقيه

والهليلج المربى مع الشقاقل

ويعالج

ويعالج ايضا بالقئ الذى يخرج الاخلاط الرقيقة وطبخ الافسنتين ايضا فانه غاية واما الكاين بمشاركة
العصب الموصل للحس او مشاركة الدماغ نفسه فانه يجب ان ينحى نحو علاج الدماغ وتقويته واما الكاين
بسبب التكاثف وقلة مص العروق من الكبد فيجب ان يحلل البدن بالحمام والرياضة المعتدلة والتعريق
وبالمفتحات واما الكاين بسبب السوداء فينبغى ان يستفرغ السوداء ثم يستعمل الموالح والكوامخ والمقطعات
ليقطع ما بقى منه ثم استعمل الاغذية الحسنة الكيموس العطرة واما الكاين لانقطاع السوداء فعلاجه علاج
الطحال وتقويته وتفتيح المسالك بين الطحال والمعدة بالادوية التى لها حركة الى جهة الطحال مثل
الافيتمون وقشور اصل الكبر فى السكنجبين وكذلك الكبر المخلل واما الحالى فقد تثير شهوتهم اذا سقطت
مثل المشى المعتدل والرياضة المعتدلة والقصد فى الماكل والمشرب والشراب العتيق الريحانى المقوى
للقوة الدافعة المحلل للمادة الردية وعرض الاغذية اللذيذة وما فيه حرارة وتقطيع والكاين لسقوط
القوة المشتهية فيجب ان يبادر الى اصلاح المزاج المسقط لها اى مزاج كان واحالته الى الضد وكذلك
ان كان عقيب الاسهالات والسحوج فذلك لموت القوة واما الكاين لضعف القوة منهم فيجب ان
يحرك منهم القئ بالاصبع فانهم وان لم يتقيئوا سيجدون ثورانا من القوة الشهوانية وربما احوجوا الى
سقى الترياق فى بعض الاشربة المعدية كشراب الافسنتين او شراب حب الاس بحسب الاوفق واما الكاين
بسبب ضعف حس المعدة فيجب ان يعالج الدماغ ويدبر السبب الذى ادخل الافة فى فعله واعلم ان القئ
المنقى بالرفق دواء عجيب لمن يسقط منه الشهوة الى الحلو والدسم ويقتصر على الحامض والحريف و
مما ينفع اكثر اصناف ذهاب الشهوة كندر ومصطكى وعود وسك وقصب الذريرة وجلنار وماء
السفرجل بالشراب الريحانى اذا لم يكن من يبس ومما ينفع شراب الافسنتين وان يؤخذ كل يوم وزن درهم
من اصول الاذخر ونصف درهم سنبل يشرب بالماء على الريق والمعجون المنسوب الى ابن عباد
المذكور فى القراباذين نافع ايضا وقد قيل ايضا ان الكرسنة المسحوقة اذا اخذ منها مثقال بماء
الرمان المزكان مهيجا للشهوة واذا ادى سقوط الشهوة الى الغشى فعلاجه تقريب المشمومات
اللذيذة من الاغذية الى المريض مثل الحملان والجداء الرضع المشوية والدجاج المشوى وغير ذلك و

اذا ضمد بها مع

فالعلاج

يمنعون النوم ويطعمون عند الافاقة خبزا مغموسا في شراب ويتناولون احساء سريعة الغذاء واعلم
ان حل الادهان خصوصا السمن فانها يسقط الشهوة او يضعفها بما يرخي وبما يشد فوهات العروق
واوفقها ما كان فيه قبض ما كالزيت الانفاق ودهن الجوز ودهن الفستق **فساد الشهوة**
انه اذا اجتمع في المعدة خلط ردي مخالف للمعتاد في كيفية اشتاقت الطبيعة الى شيء مضاد له والمضاد
للمخالف المعتاد مخالف للمعتاد فان المنافيات هي الاطراف وبالعكس فلذلك يعرض لقوم شهوة الطين بل
الفحم والتراب والجص واشياء من هذا القبيل لما فيها من كيفية ناشفة او مقطعة تضاد كيفية الخلط وقد
يعرض للحامل لاحتباس الطمث شهوة فاسدة اكثر من ان يعرض لها بطلان الشهوة والسبب فيه ما ذكرناه و
ذلك الى قريب من شهر من ثلثة وذلك لان الطمث منها يحتبس لغذاء الجنين ولانه ان سال خيف عليها
الاسقاط ثم لا يكون بالجنين في اوائل العلوق حاجة الى غذاء كثير لصغر جثته فيفضل ما يحتبس من الطمث
عن الحاجة فيفسد ويكثر الفضول في الرحم وفي المعدة فاذا صار الجنين محتاجا الى فضل غذاء وذلك
عند الرابع من الاشهر قل هذا الفضل وقلت هذه الشهوة وهي التي يسمى الوحم والوحام واصلح ما تغير
هذه الشهوة ان يكون الى الحامض والحريف وافسده ان يكون الى الجاف واليابس مثل الطين والفحم
والخزف وقد يعرض مثل ذلك للرجال بسبب الفضول **علاج فساد الشهوة** يجب ان
يستفرغ الخلط الموجب للشهوة الفاسدة بما ذكرناه من الادوية التي يجب استعمالها من التدبير المجرب لذلك
ان يؤخذ سمك مليح وفجل منقوع في السكنجبين ويوكلان ثم يشرب عليهما ما طبخ فيه لوبيا احمر و
ملح وشبت وحرف وبزر الجرجير ويسقى سقيا وربما جعل فيه الطين الموجود في الزعفران مقدار ثلثة
دراهم ويتقيا به يكرر في الشهر مرة او مرتين ثم يستعمل معجون الهليلج بجوزجندم ومما ينفع في ذلك كمون
كرماني ونانخواه يمضغان على الريق وبعد الطعام ويوكل سفوفا او يوخذ وزن درهم فاقله صغار ومثله
بكار ومثله كبابه ومثل الجميع سكر طبرزد ويأخذ كل يوم ومن الادوية المركبة بجفت البلوط الشديد
النفع مثل الدواء الذي نسخته هذه جفت البلوط ثمانية دراهم صبر ستة عشر درهما حشيش الاغافث
ستة دراهم اصل الاذخر اربعة دراهم مردرهمان يرض الجميع ويطبخ في رطلين ماء حتى يبقى

وهو الذي



النصف ويسقى كل يوم ثلث رطل ثلثة ايام متوالية وايضا جفت وزن درهمين انيسون وزن ثلثة دراهم
زبيب سبعة دراهم هليلج اسود بليلج املج مكة خمسة دراهم خبث الحديد منقوع فى الخل الحاذق
مرارا وقد قلى كل مرة على طاجن وزن عشرة دراهم يطبخ بثمان اواق شراب عفص وثمان اواقى ماء
حتى ينتصف ويعطى على الريق سبعة ايام واما شهوة الطين فيجب فى علاجها ان يستفرغ الخلط
المستدعى لذلك بالقئ والمعلوم لمثله مثل الذى يكون بعد اكل السمك المالح بماء اللوبيا والشبت
والفجل وما هو ايضا اقوى من هذا وان احتيج الى اسهال ايضا فعل ومن ذلك الاستفراغ بالتربد
وحب البرنج والملح النفطى فانه نافع وخصوصا ان كان هناك ديدان ثم بعد ذلك يستعمل الادوية
الحبشية وغيرها المذكورة فى انقراباذين ويجب ان يتخذ من المصطكى والكمون والنانخواه علكا
يمضغه وان يؤخذ من القاقلتين مكة منهما درهم ومن السكر الطبرزد مثل الجميع على الريق ويحسى
عليه ماء فاتر مرارا كثيرة قليلا قليلا ومما جرب لهم هذا المعجون هليلج بليلج املج جوزجندم مصطكى
قاقله كبار نانخواه زنجبيل يعجن بعسل ويشرب قبل الطعام وبعده قدر جوزة ومن التدبير الجيد فيه
ان يقى صاحبه ويصلح مزاج معدته ثم يؤخذ الطين الجيد ويحل فى الماء ويجعل فيه من الادوية
المقيئة ما ليس له طعم ظاهر ثم يجعل فيه من الملح ما يطيبه ثم يجفف ويشمس ويلزم مشتهى الطين ان يتناول
منه شيا يكون فيه من الدواء ما لا يزيد على شربة او شربة ونصف فانه يتقياه مع ما اكله وخصوصا ان
كان شيا فيه القى مثل الكرنب ونحوه فيبغض الطين وقد زعم بعضهم ان انفع ما خلق الله لدفع شهوة
الطين ان يطعم على الريق من فراخ مشوية ويتنقل به بعد الطعام قليلا قليلا والتنقل بالنانخواه عجيب
جدا وكذلك باللوز المر وقد ادعى بعضهم ان شرب سكرجة من الشيرج يقطعه وينبغى ان يعول فى هذا
على التجربة ليس على القياس ومما ينفعهم مع نيابة من الطين جوز جندم ومص المملحات ولو من الحجارة
وقد جرب نشاء الحنطة وخصوصا المملح ومما جرب لهم ان يؤخذ من النبيذ العفص ثمان اواقى يطبخ حتى
يبقى نصف رطل ويصفى ويسقى على الريق اسبوعا ومما يجب ان يستعملوه فى الانقال الفستق والزبيب و
الشاهبلوط والقسمش وقد جرب لبعضهم ان يتناول الزيرباجة وفيه سمك صغار وبصل وكرويا وزيت

معسول والافاويه مثل الفلفل والزنجبيل والسداب قيل انه شديد النفع منه وقد ذكرنا تدبير من يشتهى
الحامض والحريف دون الحلو والدسم واثر القئ فى الجوع واشتداده وفى الشهوة الكلبية كثيرا ما
يهيج هذه الشهوة الكلبيه بعد الاستفراغات والحميات المتطاوله المحلله للبدن وقد يعرض لضعف
القوة الماسكة فى البدن فيدوم التحلل المفرط ويدوم الشوق الى شدة تبدل وقد يعرض الشهوة
الكلبيه لحرارة مفرطه فى فم المعدة يحلل ويستدعى البدل فيكون فم المعدة دائما كانه جايع وهذا فى
الاكثر يعطش وفى بعض الاحوال تجوع اذا افرط تحليله وانما المجوع فى الاكثر هو افراط الحرارة فى
البدن كله وفى اطرافه فان الحرارة وان كانت اذا اختصت بفم المعدة شهت الماء والسيالات المرطبة
فانها اذا استولت على البدن حللت واحوجت العروق الى مص بعد مص ينتهى الى فم المعدة بالتقاضى المجتمع
وربما كانت هذه الحرارة وارده من خارج لاشتمال الهواء الحار على البدن اذا صادف تخلخلا منه واجابة الى
التحليل وحاجة دائمة الى البدل وقد يكون فضل تخلخل البدن وحده سببا فى ذلك وذلك اذا كانت هناك حرارة ما رطبة
منضجة محللة ولاسيما ان كان هناك حرارة خارجة او معونة من ضعف الماسكة وقد يعرض ايضا من النوازل
من الراس وذلك فى النادر وقد يكون بسبب الديدان والحيات الكبار اذا بادرت الى المطعومات فنفذت
بها وتركت البدن والمعدة جائعين وقد يكون لخلط حامض يدغدغ فم المعدة ويفعل به ما يفعل مص
العروق المتقاضية بالغذاء خصوصا ويلزمه ان يتكاثف معه الدم ويتقلص فيحس فى فوهات
العروق مثل الخلاء المصاص وايضا فان الحامض بتقطيعه ودباغته تنحى الاخلاط اللزجة ان كان فى فم المعدة
التى يضاد الشهوة لان الحركة مع حصول مثل هذه الاخلاط اللزجة يكون الى الدفع اشد منها الى الجذب
وايضا فان ليف المعدة يشتد حركتها الى التكاثف والتقبض الذى يعترى مثلها عند حركة مص العروق
وحركة القوة الجاذبة والذى يعرض من كلب الجوع للمسافرين فى البرد الشديد قد يجوز ان يكون بهذا السبب
ونحوه ومن الاسباب المحركة للشهوة والجوع السهر لفرط تحليله وجذبه الرطوبات الى خارج تابعة لانبساط
الحرارة الى خارج واعلم ان الشهوة الكلبية كثيرا ما يتادى الى بوليموس وسبات وموت العلامات
علامة ما يكون عقيب الاستفراغات والامراض المحلله تقدمها وان لا يكون الطبيعة منحلة فى الاكثر لان

اما سوداء واما
بلغم حامض

البدن

البدن بجذب بلة الغذاء الى نفسه فيجفف الثفل والنفخ وساير علامات هذا المزاج ومن جملة ذلك
برودة الهواء المطيف وعلامة ما يكون من حر ان يكون العطش قويا ولا يكون في حامض ويكون
الطبيعة في الاكثر معتقلة وساير علامات هذا المزاج وعلامة ما يكون من ضعف القوة الماسكة في
البدن كله او في المعدة كثرة خروج الفج وتادى الحال الى الدرب وساير العلامات المناسبة المعلومة
وعلامة ما يكون من كثرة التحلل المذكورة في الكتاب الاول وان لا يكون في الهضم افة ومن جملة هذه
العلامات السيئة حرارة الهواء المطيفة والسهر ونحوه وعلامة ما يكون من خلط حامض او سوداء قلة
شهوة الماء وحموضة الجشاء وساير العلامات المناسبة المعلومة وعلامات النوازل من الراس ما ذكرنا
في بابه وعلامة الديدان ما عرف في موضعه وما يذكر في بابها **العلاج** اما ما كان من برد وفضل
بلغم فيجب ان يعالج بالتنقية المعروفة وبالمسخنات المذكورة والشراب الكثير الذي لا عفوصة فيه ولا
حموضة البتة فيشتهي بما يسقى منه سحا على الريق فانه انفع علاج لهم اللهم الا ان يكون بهم اسهال فيجب
ان يجتنبوا الشراب كله فان القابض يزيد في كلبهم والمرّ يزيد في اسهالهم ويجب ان يكون ما يغذون
به دسما حار المزاج مثل ما يدسم باهال الجمال والزيت نافع لهم اذا لم يكن فيه حموضة وعفوصة والحوذابات
نافعة لهم ومما يجب ان يطعموا صفرة البيض مشوية جدا بعد الطعام كالجوزي وكجوارش النارمشك
وخصوصا اذا كان بهم اسهال ومن المسوحات النافعة لهم مسك ولادن وقد جرب لهم حبة الخضراء على
الريق اياما واما ما كان من ضعف القوة الماسكة فانها وان كانت في الاكثر يضعف بسبب البرد فقد
يضعف هي وكل قوة بسبب كل سوء مزاج ولا يلتفت الى قول من ينكر هذا ويستغلظ بل يجب ان يتعرف
المزاج ويقابل بالضد من العلاج والاغلب ما يكون مع رطوبة وهولاء ينفعهم الجوزي جدا فان كان
طبيعتهم شديدة الانطلاق فاحبسها فان في حبسها علاجا قويا لهذا الداء واما من عرض به هذا
عقيب الحميات والاستفراغات فيجب ان يغذوا بما يبقى في فم المعدة من الدسومات التي ليست بردية
الجوهر مثل دهن اللوز بالسكر وان يكثف منهم ظاهر البدن وكذلك علاج ما يعرض بسبب التحلل الكثير
ويجب ان لا يتعرض صاحب هذا النوع من جوع الكلب للمسخنات والاشربة بل يغذون من الاطعمة

وعلامة ما يكون من برودة قلة العطش وكثرة الثفل

البراز

ما سلف ذكره من اسباب التحلل

ويجب ان يبعد عن الحامض والعفص لئلا يستعمل لهم الجوارشنات العطش

1

الباردة ويطلون من خارج بما يسد المسام مثل دهن الاس وخصوصا قيروطيا ومثل الشب المدوف
في الخل ويستعملوا الاغتسال بالماء البارد الا ان يكون مانع ويجب ان يكون اغذيتهم باردة لزجة غليظة
كالبطون والمخللات والمحمضات والمعقودات والخبز الفطير وكما يجد من هذا التدبير نفعا فعليه
ان يهجره قليلا قليلا بالتدريج ويتلافى غائلته وكذلك من كان سبب جوعه الكلب تحلحل البدن و
اما ما كان بسبب الديدان والحيات فيجب ان يميتها ويخرجها بما نذكر في باب الديدان وان يغذا
بالاغذية الغليظة الباردة والخبز المنقوع في الماء البارد وماء الورد وما لم يهرا في الطبخ من لحمان
الديوك والدرج والسمك ويستعمل الفواكه القابضة واما ما كان سببه من بلغم حامض فيجب ان يتناول
صاحبه ما يقع فيه السعتر والخردل والفلفل وان يطعم العسل والثوم والبصل والجوز واللوز والدسومات
والشحوم كشحوم الدجاج ونحوها والغرض في بعضها التسخين وذلك البعض هو الادوية الحارة
المذكورة وفي بعضها تعديل الحموضة وذلك البعض هو الاغذية الدسمة المذكورة ومن كان قويا
يحتمل الاسهال استسهل بعد استعمال هذه الملطفات بالايارج مقوى بما يقوى به ثم اعطى الدسومات
واما الصبيان فاذا الطفوا بمثل البصل والثوم والاغذية الملطفة فليدم سقيهم ماء حارا بعد التدبير
بالملطفات فان ذلك يغسل اخلاطهم واما ما كان بسبب سوداء تنصب دائما فربما احتاجوا الى فصد
الباسليق الايسر ان كان الدم فيهم كثيرا فبسبب سوداء كثيرة لكثرته وكان الطحال وارما ويستعمل في
استفراغاتهم ما رسم في القانون ويهجرون الحوامض والقوابض وربما نفعهم الحجامة على الطحال واما
الصنف الذي يكون من الحرارة فيعالج بما يدري ويعطى الاغذية اللطيفة والقثاء والبطيخ والقرع وغير
ذلك ويجتنب الهواء الحار **الجوع المسمى بوليموس** بوليموس هو المعروف بالجوع البقري وهو
في الاكثر يتقدمه جوع كلبي فيبطل الشهوة بعده وقد لا يكون بعده بل يبطل الشهوة اصلا ابتدا وهو جوع
الاعضاء مع شبع المعدة فيكون الاعضاء جايعة جدا مفتقرة الى الغذاء والمعدة عائفة له وربما تادى
فيه الامر الى الغشي ويكون العروق خالية لكن المعدة عائفة للغذاء كارهة وقد يعرض كثيرا للمسافرين في
البرد المصرود من الذين تكثف معدتهم بالبرد الشديد وسببه سوء مزاج قاتل للقوة الحس وقوة الجذب وقد

يكون من اخلاط مغشية لفم المعدة مجلله وفاشيه فى ليفه تحرك الى الدفع ويعاف الجذب ويعرف العلامات
بما يكر رعليك وذكر فى القانون علاجه هو علاج سقوط الشهوة اصلا وبالجمله يجب ان يشتموا
الاطعمة المشهية المفوهة والفواكه العطرة والطيوب المشمومة التى فيها قبض ما يجمع القوة فلا يتحلل ويلقم
الخبز المنقع فى الخمر الطيب ويسقى اوجرع من النبيذ الريحانى وخصوصا ان خالطه كافور فى الحار المزاج
اوعود وسك فى غيره وينفع منه شراب السوسن ان لم يكن سببه الحرارة ويجب ان يربط ايديهم وارجلهم
ربطا شديدا وان يمنعوا النوم وان يرجعوا اذا نعسوا بحس وقرص وضرب بقصب دقيق لين ليوجع ولا
يرض وان لم يكن سببه الحرارة ومما ينفعهم ان يوخذ كعك فيمرس فى المثلث او فى النضوحات العطرة الطيبة
ويضمد به المعدة وخصوصا فى حال الغشى ويكمد بها ايضا وبالمراهم العطرة مثل مرهم الصنوبر ومرهم
الورد سفرم وقد ينفع ايضا ان يستعمل على معدتهم الاضمدة المتخذة من الادوية القلبية الطيبة الريح ايضا
وان يبخروا بالبخورات العنبرية ويضمد مفاصلهم بضماد متخذ بماء الورد وماء الاس والميسوس ماء الكافور و
المسك والزعفران والعود والسك والورد ويدبر فى اسخان ابدانهم ان كان السبب البرد وتبريدها ان
كان السبب الحر واذا غشى عليهم فعل بهم ما ذكرناه ايضا فى حال الغشى ويرش على وجوههم الماء البارد و
يشد ايديهم وارجلهم ويحس فى اقدامهم ويمد شعورهم واذانهم فاذا فاقوا طعموا خبزا منقوعا فى شراب
ريحانى وان كان فى معدهم خلط مرارى اورقيق سقوا قدر ملعقه من السكنجبين بمثقال من الايارج
او اقل ان كان ضعيفا وان كانت برودة مفرطة سقوا الترياق والشجرينا والدحمرثا ومعجون اصطمخيقون
وجوارش البزور الجوع المغشى ومن الجوع ضرب يقال له الجوع المغشى وهو ان يكون
صاحب هذا الجوع لا يملك نفسه اذا جاع واذا تاخر عنه الطعام غشى عليه وسقطت قوته وسببه حرارة
قوية وضعف من فم المعدة شديد العلاج هذا المرض قريب العلاج من علاج بوليموس وقد سلف حل قانون
تدبير فى بابى اوجاع المعدة وبوليموس وبالجملة فان علاجه ينقسم الى معالجة صاحبه فى حال الغشى وقد
ذكر فى باب الغشى والى معالجته اذا افاق وهو ان يطعم خبزا مثرودا فى شراب بارد وشراب الفواكه ثم سائر
التدبير المذكور فى بوليموس والى ما يعالج به قبل ذلك وهو ان يمنعوا النوم الكثير ولا يبطأ عليهم بالطعام

وليطعمو باردا بالفعل وان يفعل ساير ما قيل في باب اوجاع المعدة الحارة **العطش** كثرة العطش
وشدته قد يكون بسبب المعدة اما الحارة مزاج المعدة وخصوصا فمها وقد يعرض من تلك الحرارة في التهاب
الحميات حتى ان بعضهم لا يزال يشرب ولا يروى الى ان يهلك من ذلك عن قريب وقد يعرض تلك الحرارة لشرب
شراب قوى عتيق كثيرا جدا وطعام حار جدا بالفعل او بالقوة كالحلتيث والثوم وكثيرا ما يموت الانسان من شرب
الشراب العتيق التهابا وكربا وعطشا وقد يعرض تلك الحرارة من شرب المياه المالحة ومياه البحر قد يزيد في العطش
زيادة لا يتلافى وقد يكون بسبب ادوية واغذية معطشة يعطش بالاشتغال او الاستسالة والاستفسال مثل
الشئ المالح يحث الطبيعة على ان يغسله بالغسال او بالقطع والاستسالة فمثل اللزج يحث الطبيعة على ان يرفقه
جدا حتى ينفذه ولا يعطش الشئ الغليظ لانجاه الحرارات اليه والسمك المالح يجمع هذا كله واما اليبس مزاج
المعدة وقد يكون لبلغم مالح فيها او حلو او صفراء مرة وقد يكون لرطوبات تغلى وقد يكون بشركة اعضاء
اخرى مثل ما يكون في ديابيطس وهو من علل الكلى ونذكره في باب الكلى وقد يكون من هذا الباب العطش لسبب
سدد يكون بين المعدة والكبد يحول بين الماء وبين نفوذه الى البدن فلا يسكن العطش شرب الماء الكثير
وهذا مثل ما يعرض في الاستسقاء وفي القولنج وقد يكون بمشاركة الكبد اذا حميت او ورمت واشتد
بردها فلا يحدث وبمشاركة الرئة اذا سخنت والقلب ايضا اذا سخن والصايم ايضا والمرئ والغلاصم وما
يليها اذا حفت فيها الرطوبات فقبضتا واذا سخنت شديدا وقد يكون لامراض الدماغ من السرسام
الحار والمانيا والقطرب واشد العطش الكاين بسبب هذه الاعضاء وبالمشاركة ما هاج من فم المعدة ثم
ما هاج من المرئ ثم ما هاج من قعر المعدة ثم ما كان بمشاركة الرئة ثم ما كان بمشاركة الكبد ثم ما كان بمشاركة
المعاء الصايم وقد يكون بمشاركة البدن كله كما في الحميات وعطش البحران وفي اخر الدق والسل وكما يعرض
للسعة الافاعي المعطشة فانها اذا لسعت لم يزل الملسوع يشرب ولا يروى الى ان يموت كذلك عن شرب شراب
مات فيه الافاعي او طعام اخر وكما يعرض بعد الاستفراغ بالمسهلات والذرب المفرط وشارب الدواء
المسهل في اكثر الامر يعرض له عند عمل الدواء عمله عطش يدل فقدانه في اكثر الاوقات على ان الدواء بعد في
العمل وقد يعرض ان يتاخر عن وقته وان يتقدم ايضا ويسرع قبل عمل الدواء عمله فاما تقدمه فيكون لما الحرارة

الدواء او حرارة المعدة ويبسها ويتأخر لاضداد ذلك وكذلك فان العطش فيمن هو حار المعدة ويابسها

وشرب دواء حارا لا يدل على ان الدواء عمل عمله وفيمن هو ضده يدل على انه عمل مندفعين وما يهيج العطش

كثرة الكلام والرياضة والتعب والنوم على اغذية حارة واما اذا لم يكن على اغذية حارة فان النوم يسكن

العطش واذا اجتمع في الامراض الحارة عطش شديد ويبس شديد فذلك من ارداء العلامات **العلامات**

اما علامة الكائن بسبب الامزجة فقد يعلم مما قيل في الابواب الجامعة كانت مع مادة او بغير مادة و

كانت المادة مرة او مالحة بورقية او حلوة او دموية بغليانها وعلامة الكائن بسبب السدد فقد يدل عليه

لين الطبيعة واما علامة الكائن بسبب ديابيطس فان يكون عطش لا يسكنه شرب الماء بل كما يشرب الماء

يحوج الى اخراج البول ويعود العطش فيكون العطش والذروب متلازمين متناوبين دورا وعلامة

الكائن لاسباب المعطشة المذكورة يقدم تلك الاسباب وعلامة ما يكون بالمشاركة اما ما يكون بمشاركة

الرئة والقلب فانه يسكنه النسيم البارد والازق ينفع منه والنوم يزيد فيه وقد يكون تمصص الماء

شرب الماء و ح

يسيرا يسيرا ابلغ في تسكينه من عبه كثيرا بل ربما كان العب دفعة بجهد الفضل ثم يسخنه فيزيد في العطش

اضعافا مضاعفة والمدافعة بالعطش يزيد في العطش فلا ينفع بما كان ينفع به بدنا وما يكون من جفاف

المرى فيكون ضعيفا يسيرا فينفعه النوم بترطيبه الباطن والدعة وترك الكلام وان كان من حرارته فالارق

ينفعه والكائن بمشاركة الكبد فيدل عليه بعرف حال الكبد في مزاجه الحار واليابس وورمه الحار

وغير الحار **العلاجات** كل باب من الاسباب فيعالج بالضد وعطش الرئة يعالج بالنسيم وكثيرا

ما سكن العطش ارسال الماء البارد على اللسان ومن خاف العطش في الصيام قدر مكان ماء الباقلي والحمص

خل زيت وهجر ماء الباقلي والحمص فهما معطشان (فانهما ار) وليصبر المستفرغ الى ان يقوى هضمه ولا يشرب العطشان

على العطش الذي اورثه الاستفراغ ح

شربا كثيرا دفعة ولا ماء باردا جدا فيموت الحرارة الضعيفة التي اضعفها العطش والقذف قد يعطش

ويسكنه شراب التفاح مع ماء الورد والمعدة الحارة اليابسة يزيدها الماء البارد عطشا وكذلك

المعدة المالحة الخلط والماء الحار يسكن عطشها كثيرا اذا اشتد العطش ولا حمى فليمزج بالماء قليل جلاب

يوصل الماء الى اقاصي الاعضاء **الضربة والصدمة والسقطة على المعدة** ضماد نافع لذلك يؤخذ

تفاح شامى مطبوخا بمطبوخ طيب الرائحة حتى يهرا فى الطبخ ثم يدق دقا ناعما ويؤخذ منه خمسين درهما ويخلط بعشرة لادن وثمانية ورد وستة صبر ويجمع الجميع بعصارتى لسان الحمل وورق السرو ويخلط بدهن السوسن ويفتر ويشد على البطن حيث المعدة ايا ما

المقالة الثالثة منه فى الهضم وما يتصل به فساد الهضم

ان الهضم تابعة لافة فى اسفل المعدة او لسبب فى الغذاء او لسبب فى حال سكون البدن وحركته ولكن بسبب امر المعدة هو اما سوء مزاج واقواه البارد واضعفه الحار فان البارد اشد اضرارا بالهضم من الحار اما اليابس والرطب فلا يبلغان فى اكثر الامر ان يظهر منهما وحدهما مع اعتدال الكيفيتين الاخريين ضرر فى الهضم الا وقد احدثا اما اليابس فذبولا واما الرطب فاستسقاء واما فى تاثير السكون والنوم وضدهما وما يتبعهما من احكام الغذاء فى ذلك فان الغذاء يقتضى السكون والنوم حتى يجد الهضم فاذا كان بدلهما حركة او سهر لم يتم الهضم والغذاء الثقيل يبقى فى المعدة طويلا فينهضم او يبقى غير منهضم او قليل الانهضام واما الغذاء الخفيف فانه اذا لم ينهضم لم يطل مدة بقائه غير منهضم بل اذا لم يكن فى المعدة ما يهضمه فسد بسرعة والغذاء اما ان يستحيل الى الواجب بالهضم التام واما ان يستحيل الى الواجب استحالة ما وينهضم انهضاما غير تام فلا يجد البدن من القدر الممكن تناوله من الطعام القدر المحتاج اليه من الغذاء فيكون هزال واما ان لا ينهضم اصلا وذلك على وجهين فانه حينئذ اما ان يبقى بحاله واما ان يستحيل الى جوهر غريب فاسد وقد يكون هذا فى كل هضم وحتى فى الثالث والرابع وبسبب ذلك ما يعرض الاستسقاء والسرطان والنملة والجمرة والبهق والبرص والجرب وذلك لان الدم يكون غير نضيج نضجا ملائما للطبيعة فلا يجتذبه الاعضاء متغذية به وتعفن وتنتن او يجتذبه فلا يحسن تشبهه بها وان كان الغالب هناك الثقل او الحرارة اسود وربما صار السوداوى منه مثل القار والمعدة اذا لم يستمرئ اصلا ال الامر الى زلق الامعاء والى الاستسقاء الطبلى لكنه انما يؤول الى الاستسقاء الطبلى اذا كان للمعدة فيه تاثير بقدر ما يبخر من الغذاء دون ما يهضم واعلم ان فساد الهضم وضعفه وبالجملة افاته اذا عرضت من مادة ما فهو اقبل للعلاج منه اذا عرض لضعف قوة وسوء مزاج مستحكم فساد الهضم الطعام يفسد فى المعدة لاسباب هى اضداد سبب صلاحه فيها وبالجملة فان السبب فى ذلك اما ان يكون فى

بالهضم

الطعام

الطعام واما فى قابل الطعام واما فى امور عارضة نظرا عليها والطعام يفسد فى المعدة اما الكمية
بان يكون اكثر مما ينبغى فينفعل من الهضم دون الذى ينبغى او اقل مما ينبغى فينفعل من الهضم فوق الذى
ينبغى فيحترق ويترمد ويقرب من هذا يفسد الغذاء اللطيف فى المعدة النارية الحارة واما الكيفية بان
يكون فى نفسه سريع القبول للفساد كاللبن الحليب والبطيخ والخوخ او بطىء القبول للصلاح كالكماة
ولحم الجاموس او يكون مفرط الكيفية لحرارته كالعسل او لبرودته كالقرع او يكون منافيا للشهوة الطعام
بخاصية فيه او فى الطاعم كمن ينفر طبعه عن طعام ما وان كان محمودا وكان مشتهى عند غيره واما لوقت
تناوله وذلك اذا تنوول وفى المعدة امتلاء وبقية من غيره او تنوول قبل رياضة معتدلة معتادة بعد
نقض الطعام الاول واخراجه واما للخطاء فى ترتيبه بان يرسب السريع الانهضام فوق البطى الانهضام
فينهضم السريع الانهضام قبل البطى الانهضام ويبقى طافيا فوقه فيفسد ويفسد ما يخالطه والواجب فى
الترتيب ان يقدم الخفيف على الثقيل واللين على القابض الا ان يكون هناك داع مرضى يوجب ان يقدم
القابض لحبس الطبيعة واما الكثرة اصنافه وخلط بعضها ببعض فيمتزج سريع الهضم وبطىء الهضم واما الكائن
بسبب القابض فاما فى جوهره واما بسبب غيره ومما يطيف به ويحدث فيه والذى فى جوهره فمثل ان
يكون بالمعدة سوء مزاج بمادة او بغير مادة فيضعف عن الهضم او يجاوز الهضم كما علمت فى الحار والبارد او
يكون جوهرها سخيفا وربما رقيقا او يكون احتواؤها له غير متشابه ولا جيدا او يكون جيدا الا ان ثقله
يكون موذيا للمعدة فهى تشتاق الى حط ما فيها وان لم يحدث قراقر ونفخ وهذان من اسباب ضعف
الهضم وبطلانه ايضا واما الذى يكون بسبب غيره فمثل ان يكون فى المعدة رياح يحول بينها وبين
الاشتمال البالغ على الطعام واذا قيل ان من اسباب فساد الطعام كثرة الجشاء فليس ذلك من حيث هو
جشاء بل من حيث هو ريح يتولد فيمدد المعدة ويطفى الطعام فلا يحسن اشتمال قعر المعدة على الطعام و
كل مطف للطعام فانه عائق عن الهضم ومثل ان يكون المعدة يسيل اليها من الراس او الكبد او الطحال
او سائر الاعضاء ما يفسد الطعام لمخالطته ولا يمكن المعدة من تدبيره وكثيرا ما ينصب اليها بعد الهضم
وكثيرا ما ينصب قبله ومثل ان يكون ما يطيف بها من الكبد والطحال باردا او ردى المزاج واما ما يكون

لاسباب طارية على الطعام وقابله فمثل فقدان الطعام ما يحتاج اليه من النوم الهاضم او وجدانه من
الحركة عليه ما لا يحتاج اليه فتخضخض فيفسد او لاتفاق شرب عليه اكثر من الواجب او اقل او اتفاق
جماع عليه او استحمام او يعرض لهواء شديد البرد او شديد الحر او ردى الجوهر والرياح المحتبسة فى البطن
يمنع الهضم ويفسده بخضخضتها الاغذية وحركتها فيها والطعام يفسد فى المعدة اما بان تعفن واما
بان تحترق واما بان تحمض واما بان يكتسب كيفية غريبة غير منسوبة الى شئ من الكيفيات المعتاده وكل
ذلك اما لان الطعام استحال اليه واما لان خلطا على تلك الصفة خالط الطعام فافسده وربما كان
هذا الخلط ظاهر الاثر وربما كان قليلا راسبا الى اسفل المعدة لا ينبسط ولا يتادى الى فم المعدة فلما
زاد الطعام ربا وزاد ارتقا الى فم المعدة وخالطه كلية الطعام وربما كان مثل هذا الخلط نافذا فى
العروق ثم راجعت دفعة حين استقبلتها سدد واقعة فى وجوهها فلم تتات النفاد معها واذا كانت المعدة
حارة بلا مادة او مع مادة صفراوية تنصب من الكبد اليها لكثرة تولدها فيها او من طريق المرارة المذكور
فسدت فيها الاطعمة الخفيفة وهضمت القوية الغليظة كلحم البقر والطحال سبب لفساد الطعام وليعلم
ان فساد الهضم قد يودى الى امراض كثيرة خبيثة مثل الصرع والماليخوليا المراقى ونحو ذلك بل هو ام
الامراض ومنبع الاسقام واذا فسد هضم الناقهين ولو الى الحموضة انذر بالنكس مما يخشى من العفونة
وكثيرا وكثيرا ما يحدث فساد الطعام حكم **اسباب ضعف الهضم** هى جميع الاسباب التى
نعدها فى باب فساد الهضم وعلاماتها تلك العلامات الا ان انصباب الصفراء من تلك الجملة لا يضعف
الهضم ولكن قد يفسده واما انصباب السوداء فقد يجمع بين الامرين وكذلك ايضا اليابس والرطب من
تلك الجملة لا يبلغ بهما وحدهما ان يبطلا الهضم فان الرطب يودى الى الاستسقاء واليابس الى الذبول
ومن اسباب فساد الهضم سخافة المراق وقلة لحمها وربما كان السبب فى ضعف الهضم سرعة نزول
الطعام اما السبب مزلق من المعدة مما نعلم فى باب زلق المعدة وليس ذلك من اسباب فساد الهضم و
لا يدخل فيها بل يدخل فى اسباب ضعف الهضم وهذا النزول قبل الوقت قد يكون مع جودة الاحتواء
من المعدة على الطعام اذا اسرعت الدافعة بحركتها وكانت قوية وقد يكون لا لذلك بل لضعف من الماسكة

لاكثر

المخضخضة وتحريك الماء ونحوه صح

او تحريك الاول لتعز الطبيعة ... صح

اصلا بل قد يضعفانه و قبل ان يبطلا الهضم صح

فإن

فلايمسك ولايحتوى كما ينبغى حتى ينهضم تمام الهضم وقد يكون لاورام حارة اوبلغمية اوسوداوية
وقروح ونحو ذلك فلا يجود الاحتواء وقد لا يجود الاحتواء بسبب من الطعام اذا كان ثقيلا اولذاعا
مراريا اوكان حادا او المعدة بها مزاج حاد او سقى صلحها وبه مزاج حار مانع لجودة الهضم شيئا
حارا يمنع الهضم وفى الاكثر يفسد ليس بمنعه فقط ومثل هذا الانسان كما علمت ربما شفاه وعدل
هضمه ماء بارد وكذلك اذا كان فى المعدة اخلاط ردية خصوصا اللذاعة تحجز بينها وبين الاغذية فلا
يجود الاحتواء والامساك ويكون الشوق الى الدفع اشد والذى يكون بسبب جودة الاحتواء فان
الاحتواء من المعدة على الطعام اذا كان تاما وكان غير مودو فى الهضم حقه فان كان تاما الا انه مثقل
وكان المعدة يمسك الطعام امساك من به رعشة لبعض الاثقال فهو يشتهى ان يفارقه كان الهضم
دون ذلك ولم يكن جشاء وقراقر وان لم يكن احتواء كان ضعف هضم وقراقر وجشاء وقد ربما ادى ضعف
الهضم واستحالة الغذاء الى البلغم الى اقشعرار وبرد اطراف وايهام نوبة حمى لكن النبض لا يكون النبض
الكائن فى اوايل نوبات الحمى وقد يكون ضعف الهضم بسبب تخم وابطاء هضم فظهر على عينه بثر اسود
يشبه الحمص واحمر بعضه او اخضر فانه يبتدى عند ذلك باختلاط العقل ثم يموت فى السابع عشر ومن
اسباب ضعف الهضم وبطلانه الغم كما ان من اسباب جودة الهضم السرور **دلائل ضعف الهضم**
دلائل ضعف الهضم اما الخفيف منه فيدل عليه ثقل وقليل تمدد وبقاء من الطعام فى المعدة اطول من
العادة واما القوى فيدل عليه الجشاء الذى يودى طعم الطعام بعد حين والقراقر والغثيان وتقلب النفس
واما البالغ فان لا يتغير الطعام تغيرا يعتد به اصلا مثل ان يكون البرودة افرطت جدا والطعام اذا
لم ينهضم الا بطيا نزل الا ان يكون سبب محرك للقوة الدافعة من لذع او بعل او كيفية اخرى مضادة و
علامة ما يكون بسبب المزاج ما قد علمت وان يكون الاحتواء عشيا غير قوى هو التشوق الى نزول الطعام
والتشوق الى الجشاء من غير حدوث قراقر وجشاء متواتر وفواق ونفخة يستدعى ذلك او قبل ان يكون
حدثت بعد وعلامة ما يكون السبب فيه نزول قبل الوقت لين البراز ونتنه وقلة رزء الكبد والبدن
عنه وربما حدث معه لذع ونفخ والذى يكون عن اخلاط حارة فدلايله العطش وقلة الشهوة والجشاء

ذلك صح

وقد يودى الى
واشار الى فساد وتقدم الى كتاب الموت الشيخ ابن سكان بن نعيم صح

وتمدد صح

المتن الدخانى والذى يكون عن اخلاط باردة فمما يخرج منها بالقئ والحموضة وسقوط الشهوة مع
دلائل البرد والمادة المذكورين فى المقالة الاولى والذى يكون عن اورام ونحوها فيدل عليه علاماتها
اذا كان ضعف الهضم عارضا عن سبب خفيف او امتلاء متقادم غير كثير يكفى فيه اطالة
النوم وترك الرياضة والصياح والحمام واستعمال القئ بالماء الفاتر وتلطيف التدبير فان كان اطم من
ذلك واعظم وكان يعقب تناول الطعام لذع وغثيان وجشاء يودى طعم الغذاء فيجب ان يكون التنقية
بسقى الماء الفاتر اكثر مرارا ولا يزال يكرر حتى يتقيا جميع ما فسد ثم يصب على راسه دهن ويكمد بطنه وجنبا
بخرق مسخنة ويدلك اطرافه بالزيت ودهن الورد ويصب عليها ماء فاتر ويرسم له طول النوم ويمنع الطعام
يومه ذلك فان اصبح من الغد نشيطا قويا ادخل الحمام والا اعيد الى اليوم والتدبير اللطيف القليل
الخفيف والتنويم ثلثة ايام على الولاء الى ان يصير معدته على حالها وربما افتقر الى الاسهال والفلفل من
اعون الادوية على الهضم والنوم كله معين على الهضم لكن النوم على اليسار شديد المعونة على ذلك بسبب
اشتمال الكبد على المعدة واما النوم على اليمين فسبب لسرعة انحدار الطعام لان نصبة المعدة يوجب ذلك
واعلم ان اعتناق صبى كاد يراهق طول الليل من اعون الاشياء على الهضم ويجب ان لا يعرق عليه فان العرق
برد فيمنع فايدة الاستدفاء بحرارته الغريزية ويجب ان لا يكون معه من النفس ريبة فان الريبة وحركة
الشهوة يشوش حركات القوى الغاذية ومن الناس من يعتنق حر وكلب وسنور اسود ذكرا واما ضعف الكا
بسبب حرارة مع مادة فمما ينفع منه السكنجبين السفرجلى والاغذية الحامضة القابضة الهلامية والقريصية
وما يشبهها من البوارد ووزن درهمين سفوف يتخذ من عشرة ورد وثلثة طباشير وخمسة كزبرة يابسة يسقى
بماء الرمان او فى السكنجبين السفرجلى **دلائل فساد الهضم** اما الدليل الذى لا يعرى منه فساد الهضم
فتن البراز واما الدلائل التى ربما صحبت وربما لم يصحب فالقراقر والجشاء واللذع ودلايل ما يكون السبب
فيه احوال الاغذية المذكورة التعرف لاحوالها انها هل كانت كثيرة او قابلة للتعفن او هل اخطأ فى ترتيبها
او وقتها او الحركة عليها جنسا من الخطا مما سبق ذكره وان يكون كلما عمل ذلك عرض فساد الهضم وكلما اتقى
واجتنب صح الهضم واما علامة الواقع بسبب مزاج المعدة واعلالها فيعرف من العلامات المذكورة فى الباب

قصبه

الجامع

الجامع واذا كانت المادة الفاسدة فى المعدة نفسها كان الغثيان والاعراض التى يكون مع فساد الهضم
متواترة لا فترات لها وان كان هناك فترات فالمواد ليس منصبه واما الكاين بسبب سخافة المعدة وتحليل
نسج ليفها وعروض خالها كالسلى لطاول اوجاع المعدة وامراضها وضعف هضم مع ضعف شهوة
ونحافة البدن وهذا قد نفع شبه ضعف الهضم وبطلانه دون فساده واما الكاين بسبب الرياح فيدل
عليه دلايل الرياح المذكورة واما دلايل الانصبابات من الاعضاء المشاركة فما ذكرناه فى موضعه
وان يتامل حال ذلك العضو فى نفسه وان يتعرف هل يكثر منها الانصباب الى اعضاء اخرى فى
طريق اخرى مثل ان يتعرف هل المظنون به ان معدته تالم للنوازل صاحب النوازل الى الحلق والرية و
غير ذلك واما علامة وقوع فساد الهضم بسبب المجرى الصاب للصفراء فان يكون المزاج ليس بذلك
الصفراوى ثم يصاب لذع فى المعدة وطفو للطعام **علاج فساد الهضم** اول ذلك ان يخرج
ما فسد من الطعام عن اخره بقى او اسهال وان يصلح تدبير الماكول والمشروب فيرد فى جميع الاحوال الى
الواجب وان يدافع الطعام حتى يصدق جوعه فتنقى المعدة او لا شرب ماء الورد فان كان فساد الهضم
لحرارة فى المعدة او صفراء ينصب اليها غلظت اغذيتهم وميل بها الى البرد حتى يكون مثل لحم البقر المحلل ولم
يجعل باردة رقيقة فان الرقيق يفسد فى معدهم بسرعة وصاحب الصفرا منهم يجب ان تقيا قبل الطعام وان
كان ذلك لبرد عولج ذلك البرد ما ذكر فى بابه وان كان السبب تهلهل المعدة عولج بالادوية العطرة
القابضة المذكورة وبالاغذية الحسنة الكيموس السريعة الهضم وقد اميلت الى نشف وقبض بالصعتر
والاباريز وساير ما ذكرناه فى باب الجامع ومن كان السبب فى فساد هضمه انصباب الصفراء من المجرى
المذكور الواقع فى البدن فيجب ان يعتاد القى قبل الطعام مرارا فان انتعش بعد ذلك ونال الطعام
قطعت هذه العاده لئلا تضعف المعدة ومع ذلك فيجب ان يتناول لو ابعد القى الربوب المقوية للمعدة
الرادعة لما ينصب اليها ويدام تضميد معدته بما يقويها على دفع ما ينصب اليها ثم يجعل له ادوار يقيا
فيها قبل الطعام على القياس المذكور واما الذين يحمض الطعام وان كانت حموضة قليلة عارضة فينتفع
اصحابها بمص التفاح الحلو وينتفعون بالكزبرة اذا شربوها قبل الطعام بماء وكذلك المصطكى اذا

لتطاول

فى معدهم

استقوا منه وان كانت قوية فمما ينفع في ذلك منفعة بالغة فقاح الاذخر مع الكرويا وكذلك جميع الجوارشنات
الحار وجوارشن الخبث وربما انتفع بالجلنجبين المنقوع في الماء الحار ومما ينفعهم ان ياخذوا عند النوم
من هذا الدواء فلفل كمون بزر الشبث مكد جزء ورد احمر منزوع الاقماع جزء وان ينخل بعد السحق بحريرة
والشربة نصف درهم بشراب ممزوج فان احتيج الى ما هو اقوى من ذلك فيجب ان يستعمل القيء على اكل المالح
والحامض والحريف كالفقاع والصبر عليه ساعة ثم تقيا بالسكنجبين العسلي المسخن وعصارة الفجل وما
يجري مجراه من ماء العسل ونحوه ثم تداوي باقراص الورد الكبير وبالاطريفل وكثيرا ما لا يحتاج فيه الى
القيء حين ما يكون السبب فيه برودة بلا مادة لاجلها يحمض الطعام واذا كان الطعام يحمض صرفا فهو
افسد ويجب لصاحبه ان يهجر الثريد والمرق ويتغذى بالنواشف والقلايا والمطجنات واللحم الاحمر
فيجب ان يبدل منهم المزاج فقط وكل طعام يفسد في المعدة فمن حقه ان ينقص فان كانت الطبيعة يكفي
ذلك فليكف وان لم يكف الطبيعة ذلك تنوول الكموني بقدر الحاجة فان لم يكف استعين بسائر الجوارشنات
المسهلة يتناول منها مقدار قليل بقدر ما يخرج الثقل فقط والسفرجلي من جملة المختار منها **علامات جودة**

اشتمال المعدة على الطعام وجودة الهضم الذي في الغاية واضدادها

هي التي ذكرناها
في ابواب الاستدلالات فان لم يكن تلك الاشياء المذكورة لكن احس بكرب وثقل وشوق الى حط ثقل مع
ضيق نفس يحدث فاعلم ان المعدة شديدة الاشتمال الا انها متبرمة بمبلغ الطعام في كميته واعلم ان الهضم
لقعر المعدة والشهوة لفم المعدة بطوء نزول الطعام من المعدة وسرعته ومن البطن قد يبقى من الطعام
شيء في المعدة الى قريب من خمسة عشرة ساعة في حال الصحة واثنى عشرة ساعة وذلك بحسب الغذاء في
خفته وغلظه ويدل عليه وجود طعمه في الفم وفي الجشاء فان احتباس الطعام في المعدة انما هو بسبب
بطوء الهضم الى ان ينهضم واندفاعه بسبب دفع الدافعة عند حصول الهضم ولمحرك يحرك الدافعة مثل
لذع صفراء او سوداء حامض او شيء مما سنذكره ليس كما يظنه قوم من ان كل السبب في احتباسه ضيق المنفذ
السفلاني ولو كان كذلك لم يكن خروج الدرهم والدينار المسلوع ولما كان الشراب واللبن يلبثان في
المعدة ولما كانا هما يطفوان في المعدة الضعيفة ويقرقران وينفخان بل السبب في النزول الطبيعي هو

من المعدة

الطعم


الهضم

الهضم وقوة المعدة على الدفع لا لكثير تعلق له بغيره من حال الطعام اذا لم يعرض للمعدة اذًا والى ان
ينهضم الطعام فان المعدة الصحيحة يشتمل عليه ويضيق منفذها الاسفل الضيق الشديد واذا حان
الدفع اتسع ودفعت المعدة ما فيها بليفها المستعرض وكلما استعجل الهضم استعجل النزول وان ابطا
ابطا الا ان يعرض بعض الاسباب المنزلة للطعام عن المعدة ولم ينهضم بعد ما قد عرفته والقدر المعتدل
لبقاء الطعام في البطن وخروجه هو ما بين اثنى عشرة ساعة الى اثنى وعشرين ساعة والطعام الكثير
اذا لم ينهضم لكثرته والذى كيفيته رديئة ايضا فان كل واحد منهما لا يبقى في المعدة الصحيحة القوية
القوة الدافعة بل يندفع الى اسفل بسرعة وربما اعقب خلفة وهيضة واذا كانت المعدة ضعيفة
يثقلها الطعام او مقروحة مبثورة او كان فيها خلط لزج مزلق لم يلبث الطعام فيها الا قليلا وسواء كان
ضعيفة الماسكة او الهاضمة وقد يمكنك ان تعرف علامات ما ينبغى ان تعرفه من اسباب هذا مما سلف
لك فى الابواب الماضية **علاج من يبطو نزول الطعام عن معدته او من يطفو الطعام على معدته**
من علاج ذلك النوم على اليمين فانه معين على سرعة نزول الطعام عن المعدة وان كان ضعيفا المعونة
على الهضم ويعين عليه التمشى اللطيف ودلك الرجلين وكسر الرياح بما عرف فى بابه **علاج** من يسرع
نزول الطعام عن معدته قد كان قوم من القدماء يسمون هولاء معودين واما آخرون فقد وقع اسم المعود
على غير ذلك ومما جرب لهم ان يستعمل عليهم ضماد ومن ذلك ان يؤخذ صفرة بيض مشوية وملعقة من
عسل ودانقين من المصطكى المسحوق يجمع الجميع فى قيض البيضة ويشوى على رماد حار ولا يزال يحرك
حتى يدرك ويوكل يستعمل هذا ثلثة ايام ويجب بالجملة ان يستعمل قبل الطعام القوابض اما البارده ان كان
هناك مزاج حار واما المخلوطة بالحار ان كان المزاج الى البرودة وقد عرفت جميع هذه الادوية ويجب ان
ينام على الطعام ولا يتحرك ولا يرتاض البتة وان يشد الاطراف الغالية **حشاء المعدة وصلابتها**
قد يحدث صلابة فى المعدة تشبه الورم ولا يكون ورما ويكون سببه برد مكثف او سوداء غليظة
مداخلة ما لا تورم علامته ان يعرف سببه ولا يجد علامة ورم **علاجه** يضمد باكليل الملك و
الزعفران والمصطكى والبلسان والكندر والمقل والسنبل والقردمانا والمعاث والشمع ودهن الورد

ضيقا شديدا

مداخلة صح

[illegible]

وكذلك جميع المعالجات المذكورة للاورام العلية وخصوصا ما ذكرنا في باب ضعف المعدة للصلابة
نسخة جيدة لهذا العرض يوخذ من الشمع ستة اواقي علك الانباط ثلثة اواقي زنجبيل جاوشير مكد
اوقيتين صبر وقيه مكد ثلثة اواقي دهن السوسن اربع وعشرون اوقية تتخذ منه مرهم ضمادا ويمسح **فيما يهيج الجشا**
اذا حدث في المعدة رياح ولم تنزل وكانت تحتبس في فم المعدة وتودي فيجب ان يستفرغ بالجشاء كما
يستفرغ الفضول الطافية بالقيء والا افسدت الهضم وطفت الغذاء اللهم الا ان يحدس كثرة رطوبات
وبلاغم مستعدة للاستحالات رياحا فحينئذ لا يومن ان يكون الافراط في تهييج الجشاء مما يحرك امراضا
ومما يهيج الجشاء الصعتر وورق السذاب والانيسون والكرويا والفوذنج والنعناع والنانخواه والقرنفل
والمصطكى والكندر مضغا وشربا **علاج الجشاء المفرط** اما اسباب الجشاء ودلالاته على
الاحوال فقد ذكرنا في باب الاستدلالات اما الحامض فينتفع صاحبه بشرب الفلافلي بالشراب و
ربما نفعهم ان يسقوا قبل غدائهم وعشائهم كزبرة يابسة قدر مثقال ثم يشرب بعده شراب صرف ومما
يسكنه على ما زعم بعضهم ان يلطخ المعدة بالنورة وزبل الدجاج واما الدخاني ان كان عن مادة فينتفع
بالافسنتين والايارج وان كان بلا مادة فبما يبرد ويطفي ويسد مثل ربوب الفواكه الباردة والاغذية
المبردة تمت المقالة الثالثة في الهضم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين وسلم تسليما
دائما كثيرا **المقالة الرابعة في الامراض الالية والمشتركة العارضة للمعدة والاورام**
الحارة في المعدة المعدة يعرض لها الاورام الحارة للاسباب المعروفة في احداث الاورام الحارة ومن
تلك الاسباب الاوجاع المتطاولة وقد يكون اورامها الحارة دموية وقد يكون صفراوية **علامات**
اورام المعدة الحارة انه اذا طال بالمعدة وجع لا يزول وان احسن التدبير فاحدس ان هناك ورما و
اما الحار من الاورام فقد يدل عليه مع ذلك التهاب شديد وحرقة قوية وعطش وحمى لازمة ووجع
ناخس وتوتر وربما احس وربما ادى الى اختلاط الذهن والى السرسام والى الماليخوليا فاذا نحف البدن و
غارت العين وانحلت الطبيعة وكثر الاختلاف والقيء واقلعت الحمى وقل البول وصارت المعدة للصلابة
بحيث لا تنغمز تحت الاصبع فقد صار خراجا واذا حدث مع وجع المعدة برد الاطراف فذلك دليل ردي

العلاج اذا توهمنا ان ورما حارا ظهر او يظهر بالمعدة لشدة الحرقة والالتهاب فالاحوط فى الابتدا
ان يبادر الى المردع فيمرخ المعدة بمثل دهن السفرجل ويضمدها بالسفرجل وقشور القرع والبقلة الحمقاء ودقيق
الشعير وما يجرى هذا المجرى على ان الامساك وتلطيف الغذاء والتدبير انفع لهم واذا عالجت اورام
المعدة الحارة فاياك ان تسقى مسهلا قويا او مقيا فان استعمال القى خطر واما الفصد فمما لابد منه فى
اكثر الاوقات فاجتنب الاسهال بالعنف والقى واقتصر على الادوية والاغذية الملينة مثل الشعير و
الماش والقطف والقرع وليكن الادوية الملينة مثل الخيار شنبر فانه لاباس فيه بان يستفرغ بالخيار شنبر
فانه ينفع الورم ويجفف المادة وربما مزج به من الايارج او الصبر وزن دانق والى نصف درهم وافضل
ذلك ان يسقى الخيار شنبر بماء الهندبا وربما جعل فيه افسنتين قليل فانه نافع بقبضه وربما استعمل فيه
قوم الهليلج واما انا فلست اميل اليه الا ان يكون الورم على طريق الشك واذا ظهر فلا ينبغى ان يستعمل وربما
سقوهم السكنجبين السقمونيا وانا اكرهه وان لم يكن من مثله بد فالصبر بمقدار مثقال وما يقرب منه
بالسكنجبين على ان تركه ما امكن افضل ومن المسهلات النافعة فى ابتداء الامراض يوخذ ماء عنب
الثعلب وماء الهندبا اوقيتين ولباب الخيار شنبر ثلثة دراهم ومن دهن القرع ودهن اللوز مكدوزن درهمين
ويسقى ولا يزال يلين الطبيعة بذلك ان كانت يابسة الى اليوم السابع ويجبان لا يتعودوا على شرب الماء
البارد الكثير ولا البحت بل يكسر بجلاب او رب فاكهة والامساك عن الطعام مما ينفعهم جدا وان
اشتد الوجع سقيتهم وزن ثلثة دراهم بزر القثا بماء باردا او بماء الثلج ويسقى ماء الطرزد فانه نافع جدا
واما الطرخشقوق ايضا والاضمدة المتخذة من الثلج والقشور الجلنار والهيوفقسطيداس والافسنتين
اذا ضمد به منع الورم ان يفشوا فى جميع اجزاء المعدة وما دامت الحرارة باقية ولو بعد السابع فلا يقطع
ماء الهندبا وماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الطرخشقوق واخلط بذلك اذا جاوزت السابع اقراص
الورد الى نصف درهم وشيا من عصارة الافسنتين والمصطكى واخلط به ايضا ماء الرازيانج والكرفس
ويكون الغذاء الى السابع من الماش المقشر بقطف وسرمق وقرع بدهن اللوز او زيت الانفاق والنشا
الجلاب وماء الاجاص وعصارة الهندباء والطرخشقوق وفى اخره يخلط بمصطكى وعصارة الافسنتين

وانا اكرهه

واما بعد السابع فيخلط بها ما يحلو وينضج يسيرا مثل السلق واللبلاب وحينئذ يسقون السكنجبين وربما

سقوا قبل ذلك بايام وربما سقوه مع ماء البنفسج المربى ان لم يكن غثيان شديد مود وذلك الى الرابع عشر

واذا سكن اللهيب ولان الورم حان وقت التحليل قليلا ادخلت فى الضمادات مثل المصطكى والافسنتين

وجعلت الشراب من السكنجبين بعد بصه وربما كفى سقى الخيار جنبر فى ماء الرازيانج والكرفس ودهن اللوز

الحلو الى اخره والصواب ان لك اذا بلغ العلاج وقت الارخاء والتحليل ان لا يقدم عليهما مجردا اياهما بل اخلط

للادوية المرخية بالقابضة فان فى الاختصار على المرخيات خطرا عظيما وربما اسقى بصاحبه على الهلال سواء كانت

الادوية مشروبة او موضوعة عليها من خارج والمعدة اولى بذلك من الكبد والقوابض الصالحة لهذا

الشان ما فيه عطرية مثل المصطكى والورد وايضا العفص والسك والجلنار واطراف الاشجار ومن الادهان

مثل دهن السفرجل ودهن المصطكى ودهن الناردين ودهن التفاح وزيت الانفاق بل يجب فى الصيف وفى

الابتداء ان يستعمل فى مراهمها دهن الورد وزيت الانفاق ودهن السفرجل ودهن التفاح وفى الشتاء

او فى اوان التحليل دهن الناردين ودهن الشبث ودهن البابونج ودهن السوسن ودهن المصطكى بين بين

صفة اضمدة جيدة فى الابتداء والمريد الانتها صفة ضماد نافع فى هذا الوقت وقبله

يوخذ دقيق الشعير والفوفل والنيلوفر مكدا اوقية ورد اوقية ونصف زعفران نصف اوقية بنفسج خمسة

عشر كثيرا خمسة خطمى وبابونج مكد عشرة صندل خمسة عشر مصطكى اقاقيا جلنار خمسة خمسة

شمع دهن الورد ما يجمعه ومن الاضمدة الجيدة فى ابتداء الورم اصل السوسن اكليل الملك وشمع ودهن

البنفسج ولا يجب ان يضمد مع استطلاق البطن شديد من البطن بل يعدل البطن اولا ثم يستعمل الضماد ومن

الاضمدة الجيدة فى وقت المنتهى الى الانحطاط ما يتخذ هكذا يوخذ فقاح البابونج واكليل الملك وافسنتين

رومى وسنبل واصل الخطمى وصندل وفوفل وزعفران وحب الغار وما اشبه ذلك يزاد فى القابضة فى

الاوايل وفى المحللة فى الاواخر ومن الاضمدة الجيدة فى انضاج ما يراد تحليله من الورم الحار والماشرا ان

يوخذ اطراف الورد واطراف الافسنتين واطراف الحى العالم وقشر الاترج الخارج ومصطكى وكندر من كل

واحد جزء ونصف جزء ومن السفرجل والبسر مكد جزء والزعفران والصبر والمر مكد جزء ومن الشمع ودهن

فاذا انحط

نل يخلط

نل يستعمل

البابونج ودهن الناردين مكّد عشرة اجزاء واذا كان السبب فى حدوث الاورام الاوجاع المتقادمة التى
من حقها ان يعالج بالملطفات واذا تادى الى التورم فيجب ان يقطع الملطفات عنها ويقتصر على المسكنة
للاوجاع مثل شحوم البط والدجاج واذا عتق الورم سقى اقراص السنبل ويضمد بضماد المقل بحب البان
المذكور فى انقراباذين ومما ينفع من ذلك قيروطى بدهن البلسان والصبر والشمع الابيض ويجب ان يستعمل
القيروطى الجالينوسى المذكور فى باب ضعف المعدة وضماد اكليل الملك نافع جدا ومن ذلك بابونج و
جلنار وبزر الكتان واكليل الملك وخطمى يجعل منه ضماد ويكمد ويبطل بطبيخه ومما يسقى فى ذلك الورد
عشرة العود درهمين المصطكى ثلثة دراهم بزر الهندبا والكشوث ثلثة ثلثة يسقى فى الورم الملتهب مع
الكافور او يوخذ ثلثة اساتير خيار شنبر ويطبخ فى رطل ماء حتى يعود الى النصف ثم يصفى ويلقى عليه من
ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج سكرجه ويغلى اعلاه ويلقى عليه نصف درهم ايارج فيقرا ويسقى القوى تمامه
والضعيف نصفه وان احتجت الى اقوى من ذلك زدت فيها الشبت وبزر الكتان والحلبه وان احتجت الى اقوى من
ذلك زدت من بزر الكرنب واشق ومخ الايل وشحم الدجاج وربما احتجت الى ضماد فلغربوس والضماد
الاصفر وفى هذا الوقت ربما احتيج الى ان يسقى اقراص المقل ومن المراهم النافعة فى هذا الوقت مرهم
بهذه الصفة يوخذ من الشمع ومن دهن الناردين اوقية اوقية ومن المصطكى والصبر والسعد والاذخر
مكّد مثقال ومن المقل وزن ثلثة دراهم يحل فى الشراب ويجمع بين الادوية على سبيل اتخاذ المراهم وان
كان هناك اسهال فربما احتجت الى ان يجعل مع هذه عصارة الحصرم وعصارة الافسنتين او يجمع بينهما
ومن الخطا العظيم ان يطول زمان مقاساة الورم ولا يزال يعالج بالمبردات ويكون الورم فى طريق كونه
خراجا وقد منع عن النضج فيجب ان يراعى هذا وقد قيل ان القلادة المتخذة من حجر ياسليس اذا علقت بحيث
يلامس المعدة كانت عظيمة المنفعة فى اوجاعها واورامها واما اذا صار الورم صفراويا فيجب فى ابتدا
ان يبرد جدا بالضمادات المبردة المعروفة المخلوطة بالصندل والكافور والورد ونحوه ويسقى ماء الشعير
بماء الرمان المر المطبوخ وماء السرطانات ثم بعد ذلك وعند القرب من المنتهى يمزج بماء عنب الثعلب وماء
الهندبا قليل قليل ماء الرازيانج الاورام الباردة البلغمية هذه الاورام تتولد من رطوبة وسوء هضم و

منه

وبيلة وحرا كما فقد افرد لها بابا وانما اذا كان الورم

باايام ليستعمل ماء عنب الثعلب
وماء الهندبا وبعد ذلك

قلة رياضة ومن سائر الاسباب المولدة للمواد الرطبة الحاقنة اياها فى الاوعية والاغشية مما سلف تعريفه
العلامات اذا وجدت علامة الورم من وجع راسخ فى كل حال وتنوئم لم يكن حمى ولا التهاب ولا
وسواس بل كان رطوبة ريق ورصاصية لون وقلة عطش وسوء هضم وقلة شهوة فذلك ورم بلغمى و
استدل بسائر الدلائل المذكورة لرطوبة مزاج المعدة **العلاجات** من القانون فى هذا ايضا ان لا يخلى
المحللة عن القابضة فان المحللة التى يحتاج اليها فى هذه القوية التحليل يبدا من علاج هولاء بان يسقوا
ماء الكرفس وماء الرازيانج مكدا وقيتين بورق ثلثة دراهم دهن اللوز الحلو بطبيخ اكليل الملك وصفته
اكليل الملك عشرة اصل الرازيانج عشرة الماء اربعة ارطال يطبخ حتى يبقى رطل ويصفى منه اربعة اواقى
وينفع هولاء طبيخ الزوفا الذى طبخ فيه اكليل الملك وجعل على الشربة منه ثلثة دراهم دهن الخروع وزن
درهمين دهن اللوز الحلو واما المسوحات والاضمدة فمن ذلك دواء مجرب يوخذ حب اكليل الملك حماما
بابونج شبت مكد عشرة دراهم افسنتين وسنبل مكد سبعة دراهم صبر وزن ثمانية دراهم مصطكى عشرة
دراهم كندر ستة دراهم اصل الخطمى خمسة عشر درهما اشق جاوشير ميعه مكد عشرة دراهم شحم الاوز وشحم
الدجاج مكدا وقيتين شمع احمر نصف رطل وافضل المسوحات دهن الناردين ودهن السنبل قد جعل فيه
المر والقردمانا وينفع ايضا الهليون واللبلاب بدهن اللوز الحلو والسلق والكرنب بالزيت ومما يجفف
الدم من الاغذية ويسهل هضمه ويجب ان يجتنبوا القى اصلا **الاورام الصلبة الغليظة** قد يكون ابتدا
وقد يكون عن انتقال من الاورام الحارة وعلى ما قد عرفته فى الاصول وفى النادر يكون عن ورم بلغمى عرض
له ان صلب ويدل عليه مع دلالة الاورام صلابة المجس وكثرة الوسوسة ونحافة البدن **العلاج** القانون
فى هذا ايضا ان لا يخلى الادوية المحللة عن القابضة وكل الادوية التى كانت شديدة التحليل فى اخر الاورام
الحارة فانها نافعة ههنا ويجب ان يسقوا لبن اللقاح دايما ومما ينفعهم ان يوخذ ثلثة مثاقيل من دهن
الخروع من دهن السوسن مقدار درهم ومن دهن اللوز مقدار درهمين كان نافعا وكذلك اذا سقيت هذه الادهان
بماء العسل ويجب ان يستعمل فى ضمادات مخ عظام الايل ومخ ساق البقر واهال سنام البعير ومن الادوية
النافعة فى ذلك وفى الذبيلات اكليل الملك وحلبه وبابونج وحب الغار والخطمى والافسنتين مكد

مقدار الكفاية ثم بعد ذلك يسقون درهمين من دهن الخروع مع ثلثة دراهم من دهن اللوز الحلو

بطبيخ الخيارشنبر وهو مرمرس فى ماء الاصول والبرسياوشان مع ساير الادوية جزء جزء واذا جعل مع دهن الخروع ... الاصطكى ...

جزء اشق كوزمكد ثلثي جزء يحل هذه الصموغ في طبيخ عشرين تينة بالطلاء ويسحقه بالعسل ثم يجمع بالادوية
ويتخذ منه ضماد فانه عجيب ضماد اخر وسخ كوان ستة اجزاء سعد جزء بن مصطكي جزء علك البطم نصف
جزء دردي دهن الناردين بقدر ما يجمع ضماد اخر اشق مائة شمع مائة اكليل الملك اثنى عشر زعفران
مر مقل اليهود مكد ثمانية دهن البلسان رطل ومما هو نافع لهم جدا دهن عصير الكرم ومما ينفعهم جدا طبيخ
الايرسا الخيارشنبر والضماد الذي ذكرناه في باب ضعف المعدة مع صلابة نسخة ضماد جيد
مصطكي كندر افسنتين مكد جزء اشق زعفران جزء بن جزء بن سعد ثلثة قيروطي بدهن الناردين قدر الكفاية
واذا اتفق ما هو قليل الاتفاق من انتقال الورم البلغمي الى الورم الصلب فاوفق علاجه ضماد بهذه
الصفة الاشق والمقل وبزر الكرنب واللوز المر والميعة السائلة والمصطكي والسنبل والاذخر والسعد
يحل الصموغ ويسحق غيرها ويجمع ضمادا وغذاءهم مثل الهليون والبلاب ودهن اللوز الحلو وخصوصا
لما كان اسهل عن الورم الحار الدبيلة في المعدة كثيرا ما يخاف الاطباء عن تدبير الورم في المعدة
فينتقل خراجا وكثيرا ما يبتدئ العلامات قد ذكرنا علامات ابتدائها في باب اورام المعدة
الحار العلاج يجب ان يبادر الى الفصد والى تبريد المعدة المتورمة ورما حارا خارجا وداخلا ما
يمكن ليمنع صيرورته دبيلة فان صار دبيلة واخذت في طريق النضج فيجب حينئذ ان كان الامر خفيفا او
توهمت نضجا قريبا ان يسقيه اللبن الحليب مرة بعد اخرى مع الماء الحار ويحس الصلابة وينظر هل
تغمس وترتقب هيجان وقشعريرة وانغماز ورم فان لم يعن ذلك فيجب ان يسقيه ماء الحلبة والحسك
ودهن اللوز المر فان احتجت الى اقوى من ذلك وكان الاخذ في طريق النضج قد زاد على الاول جعلت فيه دهن
الخروع ومما هو مجرب في ذلك ان يسقى صاحبه طرخشقوق يابس وزن درهم ونصف بزر المرو وحلبة
درهم درهم يسحق ذلك ويشرب ببعض الالبان الحليب الحار مثل لبن الاتان والماعز ومقدار اللبن ثلثة
اواق ويخلط معه من السكر وزن ثلثة دراهم ومما هو مجرب ايضا ان يؤخذ من الطرخشقوق اليابس
اوقية الحلبة اوقيتان بزر المرو اربع اواقي يدق وينخل ويعجن بلبن الماعز ودهن السمسم ويتخذ ضمادا او
ينبغي ان يحمم بالماء الفاتر ويحبس على دسلة بشيء متخذ من التين والبابونج والحلبة مطبوخة وفيها

كفر بريتقرة
بطبيخ
تنغمس

افسنتين ليقوى والمراد من جميع ذلك ان ينضج الورم وينفجر فاذا احدست نضجا وكنت قد استعملت التحميم المذكور والضمادات واعقبتها بضماد التين المذكور فرشت له فرشا مضاعفه فى غاية الوطاة والدفاه وامرته ان ينام عليها مسطحا حتى ينفجر تحت هذا الانضغاط ورمه وانت تعرف انه قد انفجر بالضمور والتطامن وبما يقذف ويختلف به من القيح والدم ويجب ان يسقى حينئذ ايضا الصبر بماء الهندبا فاذا انفجر سقى الملحمات على ان من قاء القيح من معدته كان الى اليابس اقرب منه الى الرجا فاذا احدست ان فى المعدة قيحا فاخرجه بالاسهال ولا يحركه الى القى واذا لم ينجع مثل هذه الاشياء استعملت الادوية المذكورة فى باب الاورام الصلبة واما الاغذية الموافقة له فى اوائل الامر والاحساء المتخذه بالنشا والشعير المقشر وصفرة البيض وفى اخر ما يقع فيه شبث وحلبه بمقدار **القروح فى المعدة** ان المعدة قد يعرض لها القروح والبثور لحدة ما يتشرب جرمها من الاخلاط وما يلاقيه منها وكثيرا ما يكون بسبب ما ياتيها من غيرها فانه كثيرا ما يتقرح المعدة من نوازل ينزل اليها من الراس حادة لذاعة او قابلة للعفونة فتعفن فيا كل اذا طال النزول **العلامات والقروح** كثيرا ما يودى قروح المعدة خصوصا فى اسفلها الى صغر النفس ودرور العرق والغشى وبرد الاطراف وقد يدل على القروح فى المعدة نتن الجشاء وارتفاع بخار يورث يبس اللسان وجفافه ويكون القى كثيرا واذا كانت فى المعدة بثور كثر الجشاء جدا وقد يفرق بين القرحة الكائنة فى المرى وبين الكاين فى فم المعدة ان الكائنة فى المرى يحس الوجع فيها الى خلف بين الكتفين وفى العنق الى اوائل الصدر ويحقق حالها نفوذ المزدرد فانه يدل على الموضع الالم باجتيازه فاذا جاوزه هذا الوجع يسيرا واما الكائنة فى فم المعدة فيدل عليها ان الوجع يكون فى اسافل الصدر واعالى البطن ويكون اشد والمزدرد يدل عليه عند مجاوزة الصدر واكثره يميل الى جهة المراق ويصغر معه النفس ويبرد الجسد ويودى الى الغشى اكثر واما الكاين فى قعر المعدة فيستدل عليه بخروج قشر قرحة فى البراز من غير سحج فى الامعاء ووجود وجع بعد استقرار المتناول فى اسفل المعدة ويكون الوجع يسيرا ويفرق بين القرحة فى المعدة والقرحة فى المعاء موضع الوجع عند دخول الطعام على البدن ويكون خروج القشرة التى يخرج فى البراز بادرا ويكون قشره رقيقة من جنس ما يخرج من الامعاء العلى ويستدل على انها من المعدة لان الوجع ليس فى نواحى الامعاء بل فوق الا



كثيرا ما يلتبس الدوسنطاريا العالی وهو الكاين في الامعاء العليا فيجب ان يتفرس فيه جدا واما في القي
فان القشرة اذا خرجت لم يكن الا القرحة في المرى او المعدة ويجب اذا اردت ان يمتحن ذلك ان يطعم العليل
شيئا فيه خل وخردل علاج القروح في المعدة الجراحة الطرية التی يقع منها فيجب ان يعالج بالادوية القابضة
ويجعل الاغذية سريعة الهضم ايضا وتتخذ الادوية القروحية التی يقع فيها زنجار واسفيداج ومرتك و
توتيا واشال ذلك بل يجب ان يعالج قروح المعدة والاكلة فيها اولا بالتنقية بمثل ماء العسل والجلاب
ولا يجب ان يكون في المنقی قوة من التنقية فيوذی ويقرح اكثر مما ينقی وينفع بما يزعزع بل يجب ان يكون
جلاءها وغسلها الی اسفل فان كان هناك تاكل ولحم ميت فيجب ان يداوی بدواء ينقی اللحم الميت ويلحم وينبت
وما اوفق اياريج فيقرا لذلك فاذا نقی وجب ان يسقی مخيض البقر المنزوع الزغوة وشراب السفرجل والرمان
ونحوه ويسقی ايضا ماء الشعير بالرمان واشربات الفواكه القابضة وربما احتاجوا الی التغذية ببطون
العجاجيل والجدی المحللة واعلم انك لم تبق الوضراحع فلا منفعة لعلاج اخر ولا لاستعمال مدمل واذا
استعملت المدملات وكانت العلة في ناحية المری وفم المعدة فاجعل فيها من المغريات شيئا صالحا مثل
الصمغ والكثيرا وقد ينفع من قروح المعدة الفلونيا وينفع ايضا اقراص الكهربا لا سيما اذا كان هناك قی
دم وينفع منه جميع ربوب الفواكه القابضة وقد ينفع رب الغافت ورب الافسنتين واذا كان في المعدة
قروح ولم يكن بد من الاسهال للدع من الدواعی فيجب ان يسهل بمثل الخيارشنبر وان عرض من القروح اسهال
فيجب ان يعالج باقراص الطباشير والربوب القابضة بماء السويق المطبوخ واذا كان هناك اكلة فيعالج
بما ذكرناه في علاج نفث الدم البثور في المعدة ينفع منها بعد التنقية بمداراة بما رخص في
الاستسهال به في قروح المعدة حب الرمان بالزبيب واللبن المنضج بالحديد المحمی حكم حكم في المعدة
ان من انخرقت معدته فلا يتخلص الا القليل عن خرق قليل تمت المقالة الرابعة والحمد لله اولا واخرا وصلی الله
علی سيد المرسلين محمد وآله اجمعين المقالة الخامسة في احوال المعدة من جهة ما يشتمل عليه من جوع
وشیء من احوال المراق ويليها النفخة قد تكون بسبب الطعام اذا كانت فيه رطوبة غريبة تستحيل ريحا
ولا يمكن الحرارة وان كانت معتدلة ان يحللها من غير احالة الی الريح وقد يكون بسبب الحرارة الهاضمة

ال
الزبد

النفخة

اذا كانت ضعيفة فان الغذاء غير نافخ فى طباعه فاذا ضعفت عنه الحرارة بخرت واحدثت رياحا فان وان كان

المادة التى ليس فى جوهرها نفخ كثير فانها لا يحدث فى الجوف نفخا الا ان يكون الحرارة مقصرة فيحرك

ولا يهضم كما ان عدم الحرارة اصلا لا يصحبها نفخ ولو من نافخ وكل ما لا يحدث عنه نفخ فانما لا يحدث

عنه النفخ اما البراءة عن ذلك فى جوهره واما لسببين من غيره احدهما استيلاء الحرارة عليها والاخر البرد

الذى لا يحرك شيا وربما كانت الحرارة ملية بالهضم والمادة مجيبة اليه فعورضت بما تقصر بها

عنه من شرب ماء كثير عليه او حركة مخضخضة له وربما كان مزاج الغذاء نفاخا كاللوبيا والعدس و

نحوه فلم ينفع قوة القوة واجتناب موانع الهضم الا ان يكون الحرارة شديدة القوة او المادة شديدة القلة

من الاشربة النفاخة الشراب الغليظ والحلو الا ان يكون حلوا رقيقا فيتولد عنه ريح لطيفة ليست بغليظة

وربما كان سبب النفخة كون الطعام حارا بطباعه فانه اذا صادف حال ما يسخن عند الهضم وخرج من

كونه حارا بالقوة الى كونه حارا بالفعل مادة باردة رطبة حللها وبخرها وربما كان سبب النفخة والقراقر

خواء البطن مع رطوبة فجة زجاجية فى المعدة والامعاء فانها اذا اشتعلت الحرارة الطبيعية عنها بالاغذية

كانت هادية واذا تعرض لها الحرارة تحللت رياحا وربما كان السبب فى ذلك ان الطبيعة اذا وجدت

خلاء وتحركت القوى المصبوب فى الافضية وتحركت معها البقايا من ابخرة الرطوبات فكانت كالرياح

وقد يكون السبب فيه كثرة السوداء وامراض الطحال وكثيرا ما يصير البرد الوارد على البدن من خارج سببا للنفخة

ورياح يمتلى منها البدن لما يضعف من الحرارة العامله فى المادة فيجعل عملها نصف عمل وعملها الانضاج

للرطوبات ونصف العمل التبخير واذا كثرت النفخة فى لحوان الناقهين انذرت بنكس والعلة المراقية اكثر

ما يكون لشدة حرارة المعدة وانسداد طرق الغذاء الى البدن فرجع ويحتبس فى نواحى المعدة ويحمض

الجشاء ويحدث فى مضرس لا سيما ان شارك الطحال ويكون البراز رطبا ويغلظ الدم وربما يكون هناك

ورم يبخر بخارا سوداويا يحدث الماليخوليا **العلامات** ما كان سبب تولد الريح والنفخة فيه جوهر الطعام

فقد يدل عليه الرجوع الى تعرف جوهر ما يتناول وان النفخة لا يكون كثيرة جدا فى اوقات كثيرة ولا فى اوقات

جودة الغذاء وان الجشاء اذا تكرر مرتين ثلثة سكن من غائلته وكذلك ان كان السبب فيه خطاء تدبير عليه

مالا ينفخ

لرطوبة

حركت الهوى

المراقيه

فى مضرس

ساود

يتناول الماء او الحركة المخضخضة وبالجملة بما يعارض القوة الهاضمة فان جميع ذلك يعرف بوجود السبب

وزوال النفخة مع تغير التدبير والفرق بين النفخة السوداوية والتي من اخلاط رطبة فجة ان النفخة السوداوية

يكون يابسة واخرى يكون مع رطوبات والكاين من الاسباب الاخرى علاماته وجود تلك الاسباب

العلاج ان كان سبب النفخة طعام نفاخ هجر الى غيره واحسن الترتيب في المستانف ولم يعارض الهضم

والى ان يفعل ذلك فيجب ان ينام صاحبه على بطنه فوق مخدة محشوة بما يدفى كالقطن وان كان سببه برودة

المعدة وضعفها عولج بما يجب مما ذكرنا في بابه ومرخ بدهن طبخ فيه الملطفات الكاسرة للرياح كالنانخواه

والكاشم والكمون وان احتاج الى اقوى من ذلك فالسذاب وبزره وحب الغار والانجدان وسيساليوس

ويكون دهنه دهن الغار ودهن الخروع وما اشبه ذلك وربما كفى تمريخ العضو بدهن مرخ به الشبث

وما يجرى مجراه ثم بمرهم قوى التحليل شل مرهم يتخذ بالزوفا والشبث وماء الرماد ونحوها وربما احتج

الى الحقن بمثل هذه الادهان وربما جعل فيه الزفت واذا كان البرد من مادة غليظة لم يسق هذه الادوية

فانها ربما ادت في تهييج الرياح بل يجب ان ينقى المادة اولا ثم يسقيها وان كان البرد ساذجا وكانت

المادة قليلة لم يبال بذلك بل يسقيناها ومما يشفيه ويعظم نفعه حرمة من الجعدة يطبخ في الماء طبخا

شديدا ثم يسقى منه او يخلط طبيخ الفودنج النهرى بعسل ويسقى منه وطبيخ الخولنجان كما هو والخولنجان

المعجون بالسكنجبين المتخذ حبا كالحمص والشربة مثقال بماء حار وهو مما يسهل الريح كثيرا والرطوبة يسيرا

ومما هو عظيم النفع في النفخ العاصية الجندبيدستر اذا سقى بخل ممزوج بماء ورب مع زيت عتيق و

خصوصا خل الانجدان او العنصل وقيل ان كعب الخنزير المحرق جيد في ذلك وربما كفاك فيما خف من ذلك

ان يسقيه الشراب الصرف على طعام يسير لشربه وينام عليه ويعوم ربما اذاه مروخ نافع منهم يطبخ

شونيز وحب الغار وسذاب في الشراب طبخا شديدا ويصفى ثم يطبخ من الدهن نصف ذلك الشراب في

ذلك الشراب حتى يبقى الدهن ثم يمرخ به وكذلك دهن الشونيز قال بعضهم الحمسفرم نافع جدا للصبيان

الذين ينتفخ بطونهم والنفخة اللازمة السوداوية فيعالج بمثل السحرنيا والفنداديقون والنانخواه وان احتج

الى استفراغ قوى استعمل حب المنتن ويوضع عليها اسفنجة مبلولة بخل ثقيف جدا واجوده خل الانجدان

التدبير

طبخ

نافع جدا والخولنجان

بماورد

القراقر جميع اسباب النفخة هى اسباب القراقر باعيانها اذا حدثت تلك الاسباب نفخة وحاولت
الطبيعة دفعها فلم يطع ولم يندفع الى فوق ولا الى اسفل بل تحركت فى اوعية الامعاء كانت قراقر وخصوصا
اذا كانت فى المعاء الدقاق لضيقة المنافذ فاذا انفصلت عنها الى سعة الامعاء الغلاظ هدات وقلت لكن
صوتها حينئذ يكون اثقل مع انه اقل واما فى الدقاق فيكون احد مع انه اكثر واذا اختلطت تلك الرياح
بالرطوبات لم يكن صافية واذا وجدت فضاء وكانت منضجة متخضخضة احدثت بقبقة وصفاء الصوت
يدل على نقاء الامعاء او جفاف الثفل وعلاج القراقر اقوى من علاج النفخ ومن وجد رياحا فى البطن مع حمى
يسيرة شرب ماء الكمون مع الترنجبين بدل الفانيد **ملاسة المعدة وزلقها** قد يكون بسبب مزاج
حار مع مادة لذاعة مزلقة للطعام باحداث لذع للمعدة ومن النادر يكون من سوء مزاج حار بسيط اذا
بلغ ان انهك الماسكة وقد يكون لسوء مزاج بارد مع مادة مزلقة او من غير مادة وقد يكون بسبب قروح
فى المعدة يتادى بما يصل اليها فتحرك الى دفعه وقد يكون من ضعف تصيب الماسكة واذا احدث بعد
زلق المعدة والامعاء وملاستها جشاء حامض كان على ما يقول ابقراط علامة جيدة فانه يدل على
نهوض الحرارة الخامدة فانه لولا حرارة ما لم يكن ريح فلم يكن جشاء العلامات مشهورة لا يحتاج ان
نكررها **العلاج** اما ان كان سببه سوء مزاج حار مع مادة فيجب ان يخرج الخلط بالرفق ويستعمل
بعد ذلك ربوب الفواكه القابضة وماء سويق الشعير مطبوخا مع الجاورس وان طال ذلك احتيج الى
شرب مثل مخيض البقر المطبوخ او المطفى فيه الحديد والحجارة مخلوطا به الادوية القابضة مثل الطباشير
والورد والكهربا والجلنار والقرظ والطراثيث يطرح على نصف رطل من المخيض خمسة دراهم من الادوية
ويستعمل على المعدة الاضمدة المذكورة فى القانون ويجعل الغذاء من العدس المقشر والارز والجاورس
بعصارات الفواكه القابضة مثل ماء الحصرم وماء الرمان الحامض وماء السفرجل الحامض وان لم يجد
بدا من اطعامهم اللحم اطعمناهم ما كان من مثل الفراريج والقباج والطياهيج مشوية جدا مرشوشة بالحوامض
المذكورة ويقرب من هذا يعالج ما كان فى النادر الاقل من وقوع هذه العلة بسبب سوء مزاج ساذج بلا
مادة بما عرفته فى الباب الجامع وان كان من برد عولج بالمسخنات المشروبة والمضمود بها مما قد شرح فى

بسبب مزاج بارد مع مادة مزلقة او من غير مادة وقد يكون
بسبب قروح فى المعدة تتادى بما يصل اليها فتحرك الى دفعه
وقد يكون ... ٤٣

موضعه وجعل غذاءه من القنابر والعصافير المشوية والفراخ ايضا فانها بطيئة البقاء في المعدة و
يبرز بالافاوية العطرة الحارة القابضة او الحارة مخلوطة بالقابضة وان كان هناك مادة استفرغت
بما سلف بيانه واستعمل القيء في كل اسبوع الجوارش الجوزي وجوارش حب الاس وجوارش خبث الحديد
ويسقى النبيذ الصلب العتيق وان كان من قروح عالجت القروح بعلاجها ثم دبرت بتشديد المعدة واما ان
كان من ضعف قوة الماسكة فالعلاج ان يستعمل المشددات القابضة مع المسخنات العطرة سقيا وضمادا
ومما ينفع من ذلك جوارش الخرنوب بماء العوسج الرطب او دواء السماق بماء الخرنوب الرطب او سفوف حب
الرمان برب السفرجل الحامض الساذج او الجوزي برب الاس ومما ينفع منفعة عظيمة اقراص هيوفقا
قسطيداس واقراص الجلنار وضماد الافسنتين مع القوابض واما الاغذية فقريبة مما ذكرناه في باب
مزاج الحار الرطب والمشويات والمقليات والمطجنات والربوب واعلم ان ماء الشعير بالتمر الهندي نافع
من غثيانات الامراض **القيء والتهوع والغثيان والقلق المعدي** القيء والتهوع حركة من المعدة على
نحو دفع منها الشيء فيها من طريق الفم والتهوع منهما هو ما كان حركة من الدافع لا يصحبها حركة من المندفع
والقيء منهما ان يقترن بالحركة الكائنة من الدافع حركة المندفع الى خارج والغثيان هو حالة للمعدة كانها
تتقاضى بها هذا التحريك وكانه ميل منها فيها الى هذا التحريك اما راهنا او قليل المدة بحسب التقاضي من
المادة وهذه احوال مخالفة للشهوة من كل الجهات وتقلب النفس يقال للغثيان اللازم وقد يقال لذهاب
الشهوة والقيء منه حاد مقلق كما في الهيضة وكما يعرض لمن يشرب دواء مقيئا ومنه ساكن كما يكون للمعودين و
اذا حدث تهوع فقد حدث شيء يحوج فم المعدة الى قذف شيء الى اقرب الطرق وذلك اما كيفية يعمل بها ما
يعمل مادة من اذى بها او بعضو شاركها كالدماغ اذا اصابه ضربة واما مادة خلطية منتشرة او مصبوبة
فيها يفسد الطعام اما صفراوية او رطوبة ردية متعفنة كما يعرض للحواليل او رطوبة غير ردية لكنها مرهلة
مرقلة لفم المعدة من غير رداءة سبب او رطوبة غليظة متلحجة او كثيرة مثقلة وان لم يكن سبب اخر فانه يتاذى
به وان كان مثلا دما او بلغما حلوا يرجى من مثله ان يغذو البدن ويغذو ايضا المعدة فان الدم يغذو
المعدة والبلغم الحلو الطبيعي يتقلب ايضا دما ويغذو المعدة لكنه ليس يغذوها كيف اتفق وكيف

واستعمل م

ل
هيوفقسطيداس

ل
المادة

وصل اليها ولكنه ربما يغذوها اذا تدرج وصوله اليها من العروق المغيرة للدم الى مزاج المعدة
المشبهة اياه بها وهى العروق المذكورة فى التشريح اللهم الا ان يعرض له سبب لا يجد معه المعدة غذا
البته ولا يودى اليه العروق ما يقنعه فتقبل عليه فيهضمه دما كما انه كثيرا ما نضب اليه الكبد لا
من طريق العروق الزارقة للدم بل من طريق العروق التى ينفذ فيها الكيلوس دما جيدا صالحا غير كثير
مثقل ليغذوها على سبيل انتشافها منه واحالتها اياه بجوهرها الى مشابهتها وقد غلط من ظن ان الدم لا
يغذو المعدة وحكم به حكما جزما مطلقا ومن الناس من يكون له نوائب فى قئ السوداء بعاده وفيه صلاحه
وربما ادى الى حرقة فى المرى والحلق بل قرحة ومن الغثيان ما هو علامة بحران وربما كان علامة رديه
فى مثل الحميات الوبائية واذا كثر بالناقهين انذر بنكس ومن القئ بحرانى نافع للحميات الحارة ولاورام الكبد
التى فى الجانب المقعر ومن القئ ما يعرض فى تصعد الحميات واذا كان بالمعدة او الاحشاء الباطنة
اورام وخصوصا حارة كانت محدثة للقئ لما يميل الى الدفع ولما يتادى من اذى مس يعرض لها من ادنى غذا
او دواء او خلط او عضو ملان والغثيان ربما بقى ولم ينتقل الى القئ والسبب فيه شدة القوة الماسكة او
ضعف كيفية ما نغثى او قلته حتى انه اذا اكد عليه سهل القئ بل حرك القئ ومن كان معدته ضعيفة يعرض
ان يغثى نفسه ولا يمكنه ان يتقيا لخلاء معدته وقلة الخلط المودى له مشربا كان او غير متشرب الذى
لو كان بدل هذه المعدة وفمها معدة اقوى لم يغث نفسه به ولا انفعل عنه لكنه لضعفه ينفعل عنه و
لضعفه ولقلة المادة لا يمكنه ان يدفعه فاذا اكل يمكن من قذفه بسببين احدهما لان الخلط ربما كان
اداه قليلا غير محرك ولا معنف لانه فى قعر المعدة واذا طعم اصعده الطعام اليه وكثره والثانى انه
يسعه يحمه الطعام على قذفه وقلعه وقد تقلب النفس ويحرك الغثيان حر ويبس يعرض لفم المعدة ينفعل
بكيفيته الحارة ما يفعله خلط مجاور لكيفيته الحارة ايضا وفى استعمال القئ باعتدال منفعة عظيمة لكن
ادمانه فيما يوهن قوة المعدة او يجعلها مغيضا للفضول والقئ البحرانى مخلص وكثيرا ما يكون المحموم قد
يعرض له تشنج او صرع او سببه بالصرع دفعة فيقذف شيا زنجاريا او نيلنجيا فيخلص وقد يخلص ايضا
من السبات العظيم الامتلائى فى الحميات وغيرها وكثيرا ما يخلص القئ من الفواق المبرح ومن استعمل

ل مبين

وفم معدة اقوى صح

يخلص

القئ باعتدال صار به كلاه وعالج افاتها وافات الرجل وشفى انفجار العروق من الاوردة ومن الشرايين
ويستحب ان يستعمل في الشهر مرتين وافضل اوقات القئ ما يكون بعد الحمام وبعد ان يوكل بعده و
يتملا وقد استقصينا القول في هذا في الكتاب الاول والمعدة الضعيفة كلما اغتذت عرض لها
غثيان وتقلب نفس وان كانت اضعف يسيرا لم يقدر على امساك ما نالته بل دفعته الى فوق او الى
تحت وضعف المعدة قد يكون من اصناف سوء المزاج وانت تعلم ان من اسباب بعض اصناف سوء
المزاج ما يجمع اليه تحليل الروح مثل الاسهال الكثير وخصوصا من الدم وانت تعلم ان من المضعفات
الاوجاع الشديدة والغموم والصوم والجوع الشديد فهي ايض من اسباب القئ على سبيل ادخال ضعف
على المعدة والمعدة الوجعة ايضا فانها سريعا ما تتقيا الطعام ويدفعه ومن تواتر عليه التخم والاكل
على غير حقيقة الجوع الصادق فانه يعرض له اولا اذا اكل حرقة شديدة حد الالتهاب ثم يؤل امره الى ان
يقذف كل ما اكله واردى القئ ما يكون قيا للدم الا على الوجه الذي سنذكره وحين يكون دليلا على
قوة الطبيعة ويليه قئ السوداء والسبب في هذه الرداءة ان هذين لا يتولدان في المعدة ويليها بل
انما يندفعان اليها من مكان بعيد ومن اعضاء اخرى ويدل على افة في تلك الاعضا وعلى مشاركة من
المعدة وادعان لها الى ان يضعفها ويدل قئ الدم خاصة على حركة منه خارجة عن الواجب وحركة الدم
اذا خرجت عن الواجب اندرت بهلاك صح والقئ الصرف ردى اما الصفراوي فيدل على افراط حرارة واما البلغمي
فيدل على افراط برد ساذج صرف والقئ المختلف الالوان الردى منها من الاسود والزنجاري والكراثي
ردى لما يدل من اجتماع اخلاط ردية ومن التركيب الردى ان يكون فم المعدة مسلمة متغثية ويكون
الطبيعة ممسكة فما يسكن القئ يزيد في امساك الطبيعة وما يحل الطبيعة يزيد في القئ الا ان يكون المغثي
خلط رقيق او مراري فيعالج في الحال بماء الاجاص والتمر الهندي ونحوهما فينفع من الامرين جميعا ومن
الناس من لا يزال يشتهي الطعام وكلما يمتلي منه يقذفه او يزلقه الى اسفل ثم يعاود ولا يزال ذلك دينه
وهو يعيش عيش الاصحاء كان له ذلك امر طبيعي وههنا طائر يصيد الجراد لا يزال ياكل الجراد ويذرقه لا يشبع
دهره ما وجده وحيوانات اخرى بهذه الصفة ومن الناس من اذا تناول ظن انه ان تحرك قذف وان غضب

يعالج

اوحرك حركة نفسانية قذف والسبب فيه ما علمت واسلم القى هو المخلوط المتوسط فى الغلظ والرقة

من اخلاط ما هو لها معتاد كالبلغم والصفراء واما الكراثى فى الامراض فدليل شر واما الاخضر الى

السواد كاللازوردى والنيلنجى فى اكثر الامر يدل على خمود الحرارة وموت القوة وهما غير الكراثى و

الزنجارى على انه قد يتفق ان يكون السبب الاحتراق ايضا الا ان الاحتراق الذى ليس عن تسويد البرد و

تكديره وهو الى اشراق وصفاء وكراثية على ان القى الاصفر والكراثى والزنجارى يكثر لمن بكبده مزاج

حار جدا ويعرض لصاحب الورم الحار فى الكبد قى الصفراء ثم قى الكراثى ثم زنجارى ويكون مع فواق

وغثيان واما الاسود الا فى اوزام الطحال وفى آخر الربع فردى والمنتن فردى وخصوصا ايهما

كان فى الوبائية واذا وجد تهوع فى اليوم الرابع من الامراض فليقذف فانه نافع العلامات المنذرة بالقى

الغثيان والتهوع مقدمتان للقى فاذا اختلجت الشفة ووجدت امتدادا من الشراسيف الى فوق فاحكم

به واما علامات الخلط الردى العفن الفاعل للغثيان والقى ان كان حارا العطش والطعم الردى فى

الفم والعفونة الظاهرة وعلامة ما كان من ذلك لخلط صديدى الوقوف عليه من جهة القى وشدة

تاذى المعدة به مع خفتها لانه انما يوذى بكيفيته لا بكميته وعلامة الخلط الجيد الغير الردى يفعل

ذلك بكميته ان لا يكون هناك بخر وعفونة وطعم ردى وتسكنه ان كان رقيقا الادوية العفصة

وان كان غليظا الادوية الملطفة ويدل عليه كثرة الرطوبة وكثرة القى الغير الردى وكثرة البراز وكثرة

اللعاب لاسيما ان يكون تخمة قد تقدمت وعلامة ما كان سببه سوء مزاج فم المعدة فهو لا يحتمل ما

يرد عليه بل يتحرك الى دفعه علامة احد سوء المزاجات المذكورة والذى يكون بسبب مشاركة من

الدماغ او الكبد او الرحم فعلامته علامة امراض الدماغ والكبد وغير ذلك فصل فى الدم الدم

اذا خرج بالقى فهو من المعدة او المرى والسبب فيه اما انفجار عرق وانصداعه وانقطاعه وكثيرا ما يكون

ذلك عقيب القى الكثير او الاستسهال بمسهل حاد المزاج او انفجار ورم غير نضيج او رعاف سال الى المعدة

من حيث لم يشعر به او لانصباب دم اليه من الكبد وغيره من الاعضاء وخصوصا اذا احتبس ما كان

يجب ان يستفرغ من الدم او عرض قطع عضو فضل غذاوه على النحو الذى سلف ما بيانه فى الاصول

او عرض

اوعرض ترك رياضة معتادة اوشربت علقه فتعلقت بالمعدة اوالمرى اوعرضت بواسير فى المعدة
والسبب فى انفجار العروق وانصداعها ما علمت فى الكتب الكلية وما ذكرناه فى اول هذه المقالة و
يجب ان يعرف منها ما يكون لرخاوة العروق برقته وترهله وما يكون من شق جفوفها اوغير ذلك
بغلظه وكثيرا ما يكون من صحة القوة فيدفع الدم الى جهه تجد فى الحال دفعها اليه اوفق ولذلك
كثيرا ما يكون فى قئ رطلين من الدم مثلا راحه ومنفعة وذلك اذا انصب فضل الطحال والكبد
الى المعدة بقئ وتقذف والذى عن الطحال فيكون اسود عكرا وربما كان حامضا ولايكون مع هذين
وجع وكثيرا ما يقذف الانسان قطعة لحم والسبب فيه لحم زائد ثولولى اوباسورى نبت فى المعدة فانقطع
بسببه ودفعته الى فوق وكل قئ دم مع حمى فهو ردى واما اذا لم يكن هناك حمى فربما لم يكن رديا

العلامات اما الذى من المعدة فيفصل عن الذى عن المرى بموضع الوجع اللهم الا ان يكون من
انفتاح العروق لا من التاكل والقروح فلايكون هناك وجع والذى عن تاكل فيدل عليه علامة
قرحة سبقت ويكون الدم يخرج عنه فى الاول قليلا قليلا ثم ربما انبعث شيئا كثيرا والذى عن صحة
القوة ان لا ينكر صاحبه من امره شيئا ويجد خفة عقيب ثقل ويكون الدم صحيحا ليس حادا اكالا او
غثنا قروحيا والذى عن العلقة فيكون الدم فيه رقيقا صديديا ويكون قد شرب من ماء عالق والذى
عن البواسير فان يكون بعد ذلك حينا بعد حين وينتفعون به ويكون الوانهم صفرا والفرق بين الكائن
بسبب الكبد وانصبابه منه الى المعدة والكائن بسبب الطحال والكائن بسبب المعدة نفسها ان
ذينك لا وجع معهما والذى عن المعدة لا يخلو عن وجع والذى عن الطحال فيكون اسود عكرا وربما
كان حامضا وكثيرا ما يقذف الانسان قطعة لحم والسبب فيه قد ذكرت متقدما **العلاج للقئ مطلقا**
اما الكلام الكلى فى فما كان من القئ متولدا عن فساد استعمال الغذاء اصلح الغذاء وجود واستعين ببعض
ما نذكره من مقويات المعدة العطرة الحارة اوالباردة بحسب الملائمة وما كان سببه مادة رديئة
اوكثيرة استفرغت تلك المادة على القوانين المذكورة بالمشروبات والحقن وقلل الغذاء ولطف واستعمل
الصوم والرياضة اللطيفة والحقن المناسبة بحسب العلة نافعة بما يميل من المادة الى اسفل وكثيرا

جفوفه
باصورى
يكون صح
علاج القئ صح

مايقطع القى حقن حادة والقى ايضاً يقطع القى اذا كان عن مادة فانك تشفى من القى اذ اقيات تلك
المادة ليخرجها بالقى اما بمثل ماء الحار وحده او مع سكنجبين او مع شبث او بماء الفجل والعسل وما
اشبه ذلك مما عرف فى موضعه واذا كان ما يريد ان يستفرغه بقى او غير قى غليظا بدانا فلطفناه و
قطعناه ثم استفرغناه وان كان الغثيان بل القى ايضا من سوء المزاج عولج بما يبدله وان احتيج الى
تحذير فعل على ما نصفه عن قريب وغاية ما يقصد فى تدبير الغثيان دفع خلط المغثى او تقليله او تقطيعه
ان كان غليظا لزجا او اصلاحه ان كان عفنا صديدا بامر يعطريه ما يسقى فان العطرية سديدة الملايمة
للمعدة وخصوصا اذا كان غذائيا او الاذهال عنه ان كان الحس به مولعا وجذب المادة الهايجة الى
الاطراف نافع جدا فى حبس القى خصوصاً اذا كان من اندفاع اخلاط من الاعضاء المحيطة بالمعدة الى
المعدة وذلك بان يشد الاطراف وخصوصا السفلى مثل الساقين والقدمين شدا نازلا من فوق وقد
يعين على ذلك تسخينها ووضعها فى ماء حار وربما احتيج الى ان يوضع على العضد والساق دواء محمر
مفرح والعجب ان تسخين الاطراف نافع فى تسكين القى بما يحدب وتبريدها نافع فى تسكين القى السريع
الحاد بما يبرد وكذلك تبريد المعدة وقد زعم بعضهم ان اللوز المر اذا دق ومرس بالماء وصفى وسقى
منه كان اعظم علاج للقى الغالب الهايج والباقلى المطبوخ بقشره فى الخل الممزوج ينفع كثيرا منهم و
العدس المصبوب عنه ما سلق فيه اذا طبخ فى الخل وقد جرب له دواء هذه صفته يوخذ السك و
العود الخام والقرنفل اجزاء سواء يسقى فى ماء التفاح وعلك القرنفل خير من القرنفل وزنه وزنه و
اذا جعل فيه عند ما لا يوجد علك القرنفل القرنفل وجعل مع القرنفل مشكطرامشيع مثل القرنفل
كان غاية وقائما مقامه واجتهد ما امكنك فى تنويمهم فانه الاصل ومما يمنع ذلك بتجربتهم احبوا او
كرهوا ماء اللحم الكثير الابزار وفيها الكزبرة اليابسة وقد صب فيه شراب ريحانى وان كان مع ذلك
عفصا فهو اجود وقد نقعت فيه كعك او خبز سميذ فان هذا قد ينيمهم واذا ناموا عرقوا واذا كانت الطبيعة
يابسة فلا تحبس القى بما يجفف من القوابض الا بقدر غير اجحاف واستعمل الحقنة واطلق الطبيعة ثم
اقدم على الربوب وكثيرا ما يجفف الغثيان والقى الفصد واذا قذف دواء مقويا حابسا للقى فاعده

وار

وان اشتدت كراهته له تغير شيا من لونه او رائحته واعلم ان الغثيان اذا اذى ولم يصحبه قى فاعنه بالمقيات

اللطيفة حتى تنقى طعامه او خلطه وان احتجب الى ان يسهل برفق فعلت ثم قويت المعدة بالادهان المذكو

وخصوصا دهن الناردين صرفا او مخلوطا بدهن الورد وكما يرى وسخن المعدة وربما كان الغثيان

لا عقيب طعام بل على الخلاء ايضا ولم يمكن ان يصرفا لقلة المادة فيجب ان ياكل صاحبه الطعام

فانه اذا امتلا سهل عليه القى والقذف معه الخلط واكثر الغثيان العارض عن حرارة ويبوسة فيزول

بالتضميد بالمبردات المرطبة مبردة بالثلج ويسقى الماء البارد المثلوج ويذقه مثل رب الحصرم و

رب الريباس واما الغثيان المادى فلابد من تنقية بما يليق ثم يعالج الكيفية الباقية بما يضادها من

الادوية العطرة مع الربوب حارة او باردة لكل بحسبه وجميع من عالجت قينه ورمت اطعامه فاطعمه

القليل فالقليل حتى لا يحرك قيه مرة اخرى والمستعد للقى بعد الطعام فلا يستقر الطعام فى معدته

يجب ان يضمد معدته بالاضمدة القابضة المذكورة فى القانون وان لم يكن حرارة خلط بها مثل

العاقرقرحا والسنبل والكندر والمر وينتفعون جدا باقراص انبار وس الذى مدحه جالينوس ويسقى

ان كان حرارة وعطش فالربوب كرب الرمان وخصوصا الذى يقع فيه نعناع ويتبع ذلك شرابا

ممزوجا ان رخص المزاج وان لم يكن حرارة فيسقى بماء وينفعهم اقراص انقلاوس جدا وينفعهم اذا كان بهم

برودة قرص على هذه الصفة زرنباد قرنفل اشنه دارصينى مصطكى كندر مكدوانق افيون قيراط

جندبيدستر قيراط صبر ربع درهم ومما يصلح لمن يتقيا طعامه ان يكثر فى طعامه الكزبرة ويلعق

عسل الاملج وايضا ياكل قشور الفستق الرطب او اليابس ويمضغ الكندر والمصطكى والعود وقشور

الاترج والنعناع ويصلح له ان يتقيا ثم ياكل وكان القدماء المتشوشون فى الطبيعة الجون المبتلى

بالقى اذا كان شابا قويا ممتلى المعدة رطوبات محتبسة رقيقة وهو كثير اللعاب بان يفصد له العرق

الذى تحت اللسان ثم يسقى المدرات ثم يغرغر بالمقطعات ثم يراح ثم يسقى الايارج المتخذ بالحنظل ويحتال

ليبقى الايارج فى معدته مدة قليلة ثم سبعة ايام يتقيا ثم يلزم بطنه المحاجم بلا شرط ثم يشرط ويكمد

الموضع بزيت مسخن ومن الغد يضمد بحلبه مدقوقة معجونة بعسل وبزر خيارزى معجونا بزيت يفعل

هناك

با عند الايلبع جلود الفتى ان احملت طبيعة ثم راح اياما ثم يفصد العرق

ذلك ثلثة ايام فان لم يكف ذلك سقيت ايارج شحم الحنظل وطليت المعدة بالثافسيا والادوية المحمرة
حتى يرى على الموضع بثورا وتنفطا ثم بعيد السقى ثم يسقى ايارج فيقرا ثم طبيخ الافسنتين ثم الدواء المتخذ
الجندبيدستر والماء ويعاود التحمير بما هو اخف ثم يستعمل الغراغر ثم المعطسات فهذا طريق قديم في الطب
متشوش ليس على المنهاج المحصل وقد ذكرنا في علاج القيء ما يجرى مجرى القانون ونحن نزيد الان تفصيلا
فنقول القيء الكاين عن سبب حار يسكنه تناول القسب خاصة والرمان والسماق والعنبر والسفرجل
وما يتخذ منها من الاشربة وحب بهذه الصفة يوخذ بزر البنج جزء وبزر الورد وسماق وقسب مكد اربعة
اجزاء يجمع برب السفرجل مثليه ويعطى من مجموعه المعجون من نصف مثقال الى مثقال بحسب القوة فانه
سوم ويسكن الغثى واذا لم يكن هناك استمساك من الطبيعة فعليك بالربوب الساذجة المتخذة من الحصرم
والريباس ومن حماض الاترج خاصة وللكافور خاصية في منع القيء والغثيان الحارين سقيا في الربوب
وسما وطليا على المعدة واما الذي يحصل له انه اذا تحرك على طعامه تقذف فافضل علاج له ولمن يتقيا طعامه
لا مع مرة صفراء بل يكون قيه بسبب سوداء وخلط بارد هو ما كان من علاجه بالمسخنات المجففة ومنها بزر
الكرفس انيسون افسنتين اجزاء سواء يتخذ منها اقراص الشربة منه مثقال بماء بارد وايضا يتخذ لهم فقاع
بالكمون وفلفل وقليل سداب يخلط ذلك بخل ومرى والذي يتقيا طعامه من وجع معدته فانه يوخذ
له قسب ويسحق ويقطر عليه شئ من شراب حب الاس قدر ما يعجن به ثم يخلط بذلك الخل خمر قليل وعسل
قليل ويشرب وايضا صفرة من صفر البيض يشوى ويخلط بعسل وخمسة عشر حبات من المصطكى مسحوقة و
يوكل يستعمل ذلك ثلثة ايام وينفع الاقراص المذكورة في باب وجع المعدة التي يقع فيها افسنتين ومر ويجب
ان يعطى هولاء ومن يجرى مجراهم اما بعد الطعام كالقوابض واما قبله فالمزلقات مثل اللبلاب وبنفسج
ان يتناول على الطعام هذا السفوف كندر وبلوط وسماق دواء نافع من الغثيان كزبرة يابسة وسذاب
يابس بالسوية يشرب اما بخمر ممزوج ان احس بحموضة او بماء بارد ساذج ان احس بلذع دواء نافع من القى
العارض بسبب البرودة والاخلاط الباردة زرنباد درونج جندبيدستر سكر مثل الجميع الشربة الى
درهمين يستعمل اياما فان لم يغن هذا التدبير والاقراص المذكورة سقوا دهن الخروع بماء البزور واما

بخل

العارض يعقب التخمة فيعالج بعلاج التخمة وبسوطيرا واما العارض بسبب خلط سديدى فعلاجه استفراغه
بالقئ وتنقية المعدة منه وتعديله بالكيفيات اللطيفة الطيبة الرائحة وينفع منها البزور مثل الانيسون
وبزر الكرفس والسيساليوس والكمون والدوقو ويجب ان يدبر كما بينا بان يتناول قبل الطعام من
اغذية مزلقة ملينة وبعد اغذية قابضة عطرة مثل السفرجل ونحوه لينحدر الطعام عن فم المعدة
الى قعره ويميل المادة الى اسفل لا الى فوق وربما احتاج في بعضها الى ان يسقى كمون وسماق وقد
يحتاجون الى مشى خفيف بعد الطعام ودواء المسك نافع جدا لهم واقراص الكوكب غاية لهم بشراب
اديف فيه حبة مسك واما القئ الواقع من السوداء فلا يجب ان يحبس ما امكن فان كان بصاحبه امتلاء
من دم فصد من الباسليق وحجم من الاخدعين ايضا ليخفف امتلاء الاعالى من الدم والسوداء فربما كفى
بعض الامتلاء فان فرط افراطا غير محتمل جذب الى اسفل بحقن فيها حدة ما متخذة من القرطم والبسبايج
والحسك والافتيمون والحاشا والبابونج بدهن السمسم والعسل ويضمد الطحال بضماد من اكليل الملك
والاس واللادن والاشنه مع شراب عفص ويسقى ايضا شراب النعناع بالرمان بالافاوية وان كان
هناك بقية امتلاء فصد من عروق الرجل وحجم الساقين واذا اسكن القئ استفرغ السوداء بادوية من
الهليلج الاسود والافتيمون والغاريقون والملح الهندى وان اضطر الامر الى سقى دهن الخروع مع
ايارج فيقرا وافتيمون فعلت وان كان بالطحال علة عولج الطحال والذى يعرض لانصباب مادة
رقيقة لذاع يخالط الطعام فيغثى فينفع منه اقراص الكوكب فى اوقات النوبة والنقض بالايارج فى
غير اوقات النوبة والاسهال بالسكنجبين الممزوج بالصبر والسكنجبين المتخذ بالسقمونيا للاسهال و
بماء الاجاص والتمر الهندى فانهما يميلان المادة الى اسفل ويسكنان القئ بحموضتها ويجب فى مثله ان
يجذب المادة الى اسفل بحقنة لينة من البنفسج والعناب والشعير المقشر والحسك والبابونج والسپستان
والتربد بدهن البنفسج والسكر الاحمر والبورق وان يستعمل شراب الخشخاش بعد النقض وينفع شراب
الاسكندر بهذه الصفة سفرجل وسماق وزنبق وحب الرمان وتمر هندى يطبخ ثم يجعل فيه كندر و
قليل عود واعلم انه اذا كانت الطبيعة يابسة مع اسباب وجميع الذين بهم فى الرطوبة فينتفعون بالاسوقة

والخبز المجفف فى التنور والطباشير فى العصارات وكلما يلصق بتلك الرطوبة وينشفها فينتفع به معها
ويحتاج كثيرا الى ان يوضع على بطنه المحاجم وعلى ظهره بين الكتفين ويحتاج الى تنويمه او ترجيحه فى
ارجوحه وان كانت الرطوبة صديدية فالمحذرات العطرة المقاومة لفساد الصديدية ونتنها والقوابض
الناشفة خصوصا ان كانت عطرة بل كانت غذائية فان كانت مثل هذه المادة غايصة متشربة وجب
ان يكون ايضا هناك ملطفات ومقطعات كالسكنجبين والافاوية المعروفة وكذلك ان كانت لزجة
غليظة فيما هو اقوى يسيرا والايارج بالسكنجبين مشترك للاكثر وهولا بعد ذلك ويسقون الادوية
المسكنة للقئ مع تسخين ما مثل شراب النعناع المتخذ بالرمان وقد جعل فيه العود النى او شراب الحماض وقد
جعل فيه الافاوية الحارة والعود وورق الاترج وايضا دواء المسك المر والسفرجلى كل ذلك بطبيخ
الافاوية وايضا دواء المسك بالميبه وشراب الافسنتين نافع لهم فى كل وقت نسخة جيدة يؤخذ
من الرمان الحامض ومن النعناع والنمام مكبد باقة يطبخ فى رطلين من الماء الى النصف ويجعل فيه من المسك
دانق ومن العود ربع درهم مسحوقا كل ذلك ويتجرع ساعة بعد ساعة ومن الادوية المسكنة لهذا النوع
من القئ رب الاترج بالعود والقرنفل وشراب النعناع الرمانى وخصوصا اذا وقع فيه كندر وسك وقشور
الفستق والسك والعود والميبة يسكن القئ البلغمى جدا واذا خفت من تواتر القئ وكثرته كيف كان فى
غير الحميات الشديد الحرارة سقوط القوة جرعت العليل ماء اللحم المتخذ من الفراريخ واطراف الجداء و
الحملان مع الكعك المسحوق مثل الكحل وماء التفاح وقليل شراب وشممته من الفراريج المشوية مشقوقة
عند وجهه وكذلك يسمه الخبز الحار ومن ذلك ان يسلق الفروج فى ماء ويصب عنه ثم يطبخ فى ماء و
يهراويه ثم يدق فى هاون ويعتصر منه ماءه ويبزر ويداف فيه لباب الخبز السميد ويمزج بقليل
شراب ويجعل فيه عصارة التفاح ويحسى منه والذى يهرا فى الطبخ ثم يدق خير من الذى يدق ثم يطبخ
فان هذا يتحلل عنه رطوبته الغريزية ويتجز وذلك يحتقن فيه وربما نفع من الغثيان وتقلب النفس و
القذف اغذية تتخذ من القباج والفراريج محمضة بماء الحصرم وحماض الاترج والسماق وماء التفاح
الحامض مقلوة بالزيت الانفاق مع ذلك ولا باس باطعامهم سويق الشعير بماء بارد خصوصا اذا

ذل
بماء الرمان

كان

كان من القئ بقية ويجب ان يكرر كل ذلك عليه وان قذفه وكرهه بدل هيئته ان عام بعينه **ادوية**
مفردة ومركبة نافعة من الغثيان اعلم ان مضغ المصطكى ومضغ الكندر والسرو قد ينفع من ذلك و
كذلك الحبة الخضراء والسذاب اليابس يسقى منه ملعقة فهو عجيب والقرنفل اذا سحق سحقا شديدا كالكحل
وذر على حسو يتخذ من الكعك والعصارات فانه يسكن فى المكان وكذلك اذا شرب بماء باردا وطبخ فى
ماء وسقى سلاقته وخصوصا للصبيان والاجود ان يذر عليه مصطكى ومن الادوية المسكنة للقئ
والغثيان رب الاترج يسقاه والذى يتقيا من مرار بحاله والذى يتقيا من اسباب باردة مخلوطا بالعود
النى والقرنفل وايضا طبيخ قشور الفستق ماساذجا واما بالافاوية واقوى منه ماء فقاح الكرم
مفردة او بافاوية ومع كرويا والميبه والميسوس مما يحتاج اليه **تركيب مجرب وهو ايضا يعين على الا**
بزر الكتان ايرسا مصطكى كمون مكد جزء يطبخ منه فى ماء العسل ويستعمل واذا اعجز العلاج فلابد من
المخدرات التى ليس فى طبعها ان يحرك القئ اللهم الا ان يقرن بها ادوية عطرة يحفظ تخديرها او
يصلح بقيتها ويقاوم سميتها بل الاضعف منها بزر الخشخاش وبزر الخس واقوى منه قشره وخصوصا
الاسود ويليه قشور اصل اللفاح البرى واقوى منه الافيون والقليل منه نافع مع سلامة وخصوصا
اذا كان معه من الادوية الترياقية العطرة ما يقاوم سميته ومن التراكيب الجيدة لنا فى ذلك ان يوخذ
من قشور الفستق ومن السك ومن الورد ومن بزر الورد جزء جزء ومن الفادزهر نصف جزء وان لم
يحضر جعل فيه من الزرنباد جزء ومن الافيون ثلثى جزء ومن العود الخام نصف جزء ويقرص والشربة الى
مثقال ومن الاشربة الجيدة لذلك لنا ان يوخذ السفرجل والقسب مكد جزء ومن بزر الخشخاش ثلث
جزء ومن قشور الخشخاش ثمن جزء ومن قشور اصل اللفاح ثلث عشر جزء ومن العود النى ربع عشر جزء و
من ماء النعناع ما يعم الجميع ومن ماء الورد وما يعلوه باصبع ومن الماء القراح ثلثة اضعاف المياه
يطبخ بالرفق طبخا تاما حتى يتهرا القسب والسفرجل ثم يصفى المياه ثم يعقد بالرفق ويسقى منه واذا
سقى المخدرات فيجب ان يلزم شم العطرية وينوم ولا يبرح الطيب اللذيذ عنه فان كره طيبا نحى الى غيره
واقراص واما ربوس على ما شهد جالينوس نافعة من ذلك فانها تجمع جميع الامور الواجبة فى

سثمراء

كما هو فى طبع البنج
وجوز ماثل ح ح

علاج القئ وخصوصا اذا كان الخلط صديديا فان ذلك القرص ترياقة على ما هو مكتوب فى قرابادين

قال جالينوس فانها نفع فيها انيسون وبزر الكرفس للعطرية وللغذاية والافسنتين للجلاء واحدار

الخلط ولتقوية فم المعدة وسده والدارصيني لمضادته بعطريته للصديد واحالته اياه الى صلاح

ما وتحليله له وفيه من العطرية ما يلايم كل عضو عصبي والافيون لينوم ويخدر والجندبيدستر ليسلا

فساد الافيون ومضرته وسميته واما اقراص الكوكب فانه شديد النفع فى مثل هذه الحال والغثيان

اذا كان لضعف المعدة ثم يسكنه القذف فلا يتكلف ذلك بل ان ذرع بنفسه فربما نفع وقد يسكنه

سويق الشعير الحلالى ومن وجد تهوعا لازما فى الربيع وكان معتادا للقئ خصوصا فى مثل ذلك

الفصل فليأكل مع الخبز قليلا مقدار اربعة دراهم بصل الزجس ثم ماء حار وسكنجبين ولا يكثر من

بصل الزجس فانه يحدث التشنج **علاج قئ الدم** ان احسست بقروح فعالجها بما عرفت

وان احسست برعاف عابر فامنع سببه وان احسست بامتلاء فافصد فربما احتجت بعد استفراغ

رطلين من الدم الى فصد اخر ضيق واذا الح فاربط الاطراف ربطا شديدا وخصوصا فيما كان

سببه شرب دواء حار وربما سقى فى الكاين بسبب الدواء شراب ممزوج بلبن حليب الى ربع فوطو

شيا بعد شئ ثم يسقى السكنجبين المبرد بالثلج واما الادوية المجربة فى منع قئ الدم فمنها مركب مجرب

فى منع قئ الدم الشديد اقاقيا بزر الورد طين مختوم جلنار ابيون بزر البنج صمغ اعرابي يعجن بعصارة

لسان الحمل وعصارة عصا الراعى ويسقى بخل كثير المزاج او بماء لسان الحمل ان كان التحلب الى المعدة

كثيرا والشربة من نصف مثقال الى درهم وينفع من ذلك سقى الربوب القابضة ومنها رب الجوز و

مركبات ذكرت فى القراباذين ومن العلاج السهل ان يوخذ من العفص والجلنار مكلد جزء يسقى منه وزن

مثقالين مع قيراط اسون بماء لسان الحمل **الكرب والقلق المعدى** قد يعرض من المعدة قلق

وكرب يجد العليل منه غما ويحوج الى انتقال من شكل الى شكل وربما لزمه خفقان او عرض معه لا يمكن

صاحبه ان يعرف العلة فيه وربما تبعه سدر ودوار وربما يتغير فيه اللون وهو بالحقيقة مبدا

الغثيان فربما كان معه غثيان وربما انتقل الى الغثيان والسبب فيه مادة الغثيان وخصوصا

ويخرج

المنتشرة فانها ما دامت متشرة احدثت كربا فاذا اجتمعت فى فم المعدة احدثت غثيانا وانصبت على المعدة
بالدفع للخلط بعد حيرة الطبيعة بها وقد يكرب بعض روائح الاخلاط من الادوية المقيئة والمسهلة فليعطوا
من رب السفرجل ورب الحصرم ونحو ذلك وكل ما يغلى فى المعدة من الفواكه ومن التفاح الحلو فانه
يكرب والماء البارد الذى يشرب فى غير وقته يكرب وكثيرا ما يصير فى الحميات سببا لزيادة الحمى
ولا يجب ان يشرب فى الحمى الا الماء الحار **العلاج** اما القليل منه فيزيله الخمر الممزوج بالماء مناصفة
ممزوجا بما يقوى او بماء يغسل وبما يعدل الخلط الردى والكثير منه يحتاج الى ادوية الغثيان وان كان
من حرارة وخلط حار وهو الكاين فى الاكثر فقد يسكنه المبردات الرطبة والاطلية المتخذة منها ومن
الصندل والكافور والورد ومما جرب فى ذلك ضماد من قشور القرع والبقلة الحمقا وسويق الشعير
بالخل والماء يضمد به المعدة والكبد واذا اسرف ضمد بالصندل والورد الاحمر ونحوهما وقد وصف
لهم ماء صاب صفرا فقشره مع جلاب طرزد يسير ودرهم طباشير ومما يسقى للكرب المعدى سويق
الشعير الجريش خصوصا بحب الرمان ويجب ان يكون غير مغسول والفقاع من حب الرمان بلا ابازير و
رب السفرجل واذا لم يكن غشى اجتنب الشراب اصلا ويكون مزاج ماية التمر الهندى وشراب التفاح العتيق
الذى يحلل فضوله العلاج يسقى انفحة الارنب وماء النعنع مقدار اوقيتين قد جعل فيه وزن درهمين
ملحا جريشا **الفواق** الفواق حركة مختلفة مركبة كتشنج انقباضى مع تمدد انبساطى كان فم المعدة او
جميع جرمها والمرى منها يجتمع الى ذاتها بالتشنج هربا من المودى ان كان مودى واستعداد الحركة دافعة
قوية يتلوها مثل ما يعرض لمن يريد يثب فانه يتاخر ثم يثب وقد يشبه من وجه حركة السعال الذى يكون فى
الرية والحجاب الى دفع الخلط واما ان لم يكن مودى بل كان على سبيل افراط من اليبس فان اليبس يحرك الى شبيه ما
بالتشنج والطبيعة تحرك الى الانبساط فانها لا يطاوع ويتلافاه واكثر ما يعرض يعرض لفم المعدة بسبب
مودى كما يعرض لفم المعدة اختلاج لسبب مودى خصوصا ان كانت المعدة يابسة فلا يحتمل فيها اذى لذع
وقد يعرض بالمشاركة وقد يحدث الفواق عقيب القى لنكاية القى بفم المعدة او لترك خلطا قليلا فيه لم
يندفع بالقى كما انه قد يكون الفواق لسبب جنس القى والمضادة عليه فهذه الحركة الاختيارية واكثر

ذلك

حركة اجزاء المعدة الا حركة فمها لشدة حسه وقوة تاذيه بالمادة الهايجة وقد قال بعضهم ان حركة الفواق
اقوى من حركة القى لان القى يدفع شيئا مصبوبا فى تجويف والفواق يدفع شيئا ناشيا وليس كذلك فانه ليس
كل قى وتهوع يكون عن سبب مصبوب ولا ايضا ما دفع شيئا يجب ان يكون اضعف مما لا يدفع ومما
يحاول ان يدفع فلا يقدر بل الفواق حركة اضعف من حركة القى وكانه حركة الى القى ضعيفة ولذلك فى
اكثر الامر فقد يبتدى الفواق ثم يصير قيا كان الحركة عند مس سبب الفواق يكون اقل لان السبب اقل نكاية
فاذا استعجل الامر اشتدت الحركة فصارت قيا فاما تفصيل ما يحدث الفواق لسبب اذى يلحق فم المعدة
فنقول انه قد يكون ذلك اما عن شى موذ لفم المعدة ببرده كما يعرض من الفواق فى الناقه وفى الهواء البارد
وفى الاخلاط المبردة وعن برد اخر مستحكم فى مزاج فم المعدة يقبضه ويشنجه وكثيرا ما يعرض هذا للصبيان
والاطفال والبرد يحدث الفواق من وجوه ثلثة احدها من جهة لزوم مادته والثانى من جهة اذى برده
ومضادته بكيفيته المجاوزة للاعتدال والثالث من جهة تقبيضه وتكثيفه المسام فيحتبس فى خلل الليف
ما من حقه ان يتحلل عنه واما عن شى موذ بحره كما يعرض فى الحميات المحرقة من التشنج فى فم المعدة واما عن
شى موذ يلذعه مثل ما يعرض من شرب الخردل والفلافلى والاخلاط الصديدية وشرب الادوية اللذاعة
كالفلافلى مع الشراب وخصوصا على صحة من حس المعدة او ضعف من جوهر فم المعدة ومن هذا القبيل
الطعام الفاسد المستحيل الى كيفية لاذعة والصبيان يعرض لهم ذلك كثيرا وكذلك ما يعرض من انصباب
المرار فى فم المعدة وفى طبقاتها او فى المرى تولدت عن حرارة مبخرة لا يقوى على التحليل واما عن
شى موذ بثقله كما يكون من الامتلاء فهذه اصناف ما يكون من سبب موذ واما الكاين عن اليبس فانه قد
يكون عن يبس شديد مشنج كما يعرض فى اواخر الحميات المحرقة والاستفراغات المجففة والجوع الطويل وهو
دليل خطر وقد يكون عن يبس ليس بالمستحكم فينتفع بادنى مرطب ويزول واما الكاين بالمشاركة فمثل
ما يعرض لمن حدث فى كبده ورم عظيم وخصوصا فى الجانب المقعر او فى معدته او فى حجب دماغه
وهو يشرف العروض فى حجب دماغه كما يعرض عند الشجة الامة او الصكة الموجعة يصك بها الراس و
مثل ما يعرض فى الحميات فى تصعدها وفى علامات البحران فان ذلك بسبب شركة البدن وقد تحمن

بدل: وكثيرا ما

وما يعرض عند حركة المرار فى البحران الى راس المعدة ليدفعها الطبيعة بالقذف واما عن شى مخبث فى فم المعدة

بدل: تصك

فی استخراج السبب القریب بحدوث الفواق فی ورم الکبد فقال بعضهم لانه ینصب منه مرارا الی الاثنی
عشری ثم الی المعدة ثم الی فمها وقیل ان السبب فیه ضغط الورم وقد قیل ان السبب فیه مشارکة الکبد فم
المعدة فی عصبة دقیقة یصل بینهما واذا کان بالانسان فواق من مادة فعرض له من نفسه العطاس انحل فواقه
وکذلك ان قاء وقذف الخلط فان قاء ولم ینحل فواقه دل اما علی ورم فی المعدة او فی اصل العصب الجائی
الیها من الدماغ او الدماغ ویتبع ذینك جمیعا حمرة العین ویفرق بینهما باعراض اورام الدماغ واعراض
اورام المعدة والفواق الذی یدخل فی علامات البحران وربما کان علامة جیدة وربما کان علامة ردیة
بحسب ما نوضحه فی بابه فی کتاب الفصول انه اذا لم یسکن القیء الفواق وکان معه حمرة فی العین فهو ردی
یدل علی ورم فی المعدة او الدماغ قیل فی کتاب علامات الموت السریع انه اذا عرض لصاحب الفواق ورم
فی الجانب الایمن خارج عن الطبیعة من غیر سبب معروف وکان الفواق شدیدا خرجت نفسه من الفواق
قبل طلوع الشمس ومن ذلك الکتاب من کان به مع الفواق مغص وقیء وکزاز وذهل عقله مات **العلامات**
کل فواق یسکن بالقیء فسببه شیء مؤذ بثقله او بکیفیته اللاذعة علی احد الوجوه المذکورة وکل فواق اعقبه
الاستفراغات والحمیات المحرقة ولم یسکنه القیء بل زاد فیه فهو عن یبوسة واما الکائن بسبب المزاجات
بمادة وبغیر مادة فیعلم من الدلائل المذکورة فی الابواب الجامعة والکائن عن الاورام المعدیة او الدماغیة
او الکبدیة فیدل علیه اعراض کل واحد منها المذکورة فی بابه **العلاج** القیء انفع علاج فیما کان سببه
من الفواق امتلاء کثیرا او شیء مؤذ بالکیفیة وکذلك کل تحریك عنیف وهز وصیاح وغضب وفرح و
فزع یقع دفعة وغم مفرط ورش ماء بارد علی الوجه حتی یرتعد بغتة والحرکة والریاضة والرکوب والمضابرة
علی العطش وللعطاس فی قلع المادة الفاعلة للفواق تاثیر عظیم ومما یزیله ایضا طول امساك النفس لان
ذلك یثیر الحرارة وتحرکها الی البروز نحو المسام طلبا للاستنشاق فیحرك الاخلاط اللحجة ویحللها والنوم
الطویل شدید النفع منه وشد الاطراف ووضع المحاجم علی المعدة بلا شرط وعلی ما بین الکتفین وکذلك
وضع الادویة المحمرة من المعالجات النافعة للفواق المحوج الامتلائی ان یبدا صاحبه فیتقیا ثم یشرب
ایارج فیقرا وعصارة الافسنتین یوخذ منهما مثقال ومن الملح الهندی دانقین ثم بعد ذلك یستعمل

علی حبس النفس الصابر والصابر علی العطش

في علاجه قصد امور ثلثة احدها تحليل المادة وتقطيعها بمثل ؟ ؟

الهليلج المربى فان كان السبب مجا الحوجا وجب ان يقصد السكنجبين العنصلي والثاني تبديل مزاجها حتى يعتدل ان كانت انما يودي بالكيفية والثالث اخراجها من المعدة قليلا حتى يقل تاديها باللذع وقد حمد قرصا هذه صفتها ونسختها قسط وزعفران وورد طري ومصطكي وسنبل مكدار بعة اسارون مثقالين صبر مثقال افيون مثقال يعجن بعصارة بزرقطونا ويسقى منه نصف مثقال ببزر القطونا والافيون يخدران والسنبل يقوى ويحلل والاسارون يميل الرطوبات الى جهة مجارى البول فيخرجها منها والصبر يميلها الى جهة مجارى الثقل فيخرجها منها والقسط والزعفران منضجان مقويان مسخنان فلهذا صار هذا القرص نافعا جدا في الفواق الشديد وتقلب النفس فان عتق وازمن نفع منه دهن الكلابح منفعة مجربة والشربة ملعقة بماء حار ومما ينفع منه طبخ الزنجبيل في ماء الفانيذ واذا اشتد وازمن احتيج الى المعاجين والجوارشنات مثل الكموني بماء فاتر وربما احتيج الى المعاجين الكبار جدا والى الترياق والفلونيا منفعة عظيمة في ذلك لما فيه من التخدير مع التقوية والتحليل والدفع ينفعه ومن الحبوب مثل حب السكبينج وحب الاصطمحيقون واقراص الكوكب شديدة المنفعة من الفواق والادوية النافعة في علاج الفواق الكائن عن مادة باردة اوقريبة منها السذاب والنطرون يسقيان بشراب وكذلك ماء الكرفس وخل العنصل وحسو الماء والاسارون والناردين والمرزنجوش والانجدان حتى ان شمه يسكن الفواق والزراوند والدوقو والانيسون والزنجبيل والراسن المجفف وعصارة الغافت والساذج والوج والقيسوم مفردة ومركبة ومتخذة منها لعوقات فانها اوقف على المعدة والزم لها ممايشرب وينحط الى القعر دفعة واحدة والجندبيدستر خاصية عجيبة فيه وقد يسقى منه نصف درهم في ثلث اسكرجة خل وثلثي اسكرجة ماء ومما ينفع منفعة شديدة اذا سقى منه سلاقة القيسوم والفودنج الجبلي والمصطكي يؤخذ اجزاء سواء ويسلق في ماء وشراب ايضا يطبخ مصطكي ودارصيني وعنصل ثلثة اواق في قسط من الخل ويسقى منه قليلا قليلا اياما وايضا للرطب نطرون بماء العسل وايضا يعجن الخولنجان بعسل ويسقى منه غداة وعشية مقدار جوزة وايضا دواء هذا تركيبه قسط وصبر واذخر ونمام يابس وفودنج نهري ونعنع وسذاب وبزر الكرفس وكندر واسارون مكد درهمين انيسون ورد يابس مكد نصف درهم وقد حمد

ذكر الكلكلانج

البارد



الكبر المخلل في ذلك وقد يعين هذه الادوية استعمال الادوية المعطسة فان كان البرد سادجا من البرد
فالادوية المذكورة نافعة منه يسقى بخل وماء ويطلى به العنق واللبة بزيت عتيق او بدهن قثاء الحمار و
كذلك الادهان الحارة كلها وحدها نافعة وخصوصا دهن البابونج او دهن طبخ فيه جندبيدستر و
كمون والانجدان او يؤخذ من الجندبيدستر والقسط مكة نصف درهم فطراساليون درهم ويسقى بماء
السيسنبر او بمطبوخ الفودنج والانيسون والمصطكى او يوخذ القشر الخارج الاحمر من الفستق مع
اصل الاذخر ويطبخان في الماء ويشرب من طبيخهما وقد قال بعضهم ان قشور الطلع اذا جفف وسحق
وشرب منه وزن مثقال بماء الرازيانج وبزر السذاب كان نافعا جدا وما اظنه ينفع البارد وان
اشتد وازمن لم يكن بد من وضع المحاجم على شرط واتباعها الادوية المحمرة واما الكاين من ريح محتبسة
على فم المعدة او فيها او في المرى فينفع منه استعمال الحمام وتناول شيء من الكندر مسحوقا في ماء ثم
تجرع الماء الحار عليه قليلا والراس المجفف غاية في ذلك واما ان كان لخلط لاذع متولد هناك او منصب
اليه حمل صاحبه على القيء ان امكن بما يسقى مثله او يسهل بمثل الايارج بالسكنجبين ومثل شراب الافسنتين
وربما كفى شرب الخل والماء وتجرع الزبد وتجرع دهن اللوز بالماء الحار ويفرغ الى النوم ويطيله ما امكن
وكذلك فان ماء الشعير ينفعه منفعة شديدة خصوصا مع ماء الرمان الحلو والمز الى الحلاوة وماء
الرمانين ايضا مما ينفع بتنقيته وتقويته معا واما ان كان السبب يبسا عارضا فان العلاج فيه القرع الى
سقي اللبن الحليب والمياه المفترة مع مثل دهن اللوز ودهن القرع ثم ماء الشعير وماء القرع وماء الخيار
واللعابات الباردة وكذلك يمرخ بها من خارج ويمرخ المفاصل ويستعمل الابزن ونحوه واما الكاين
عقيب القيء فان احس العليل ببقية خلط يلذع ويكون معه قليل غثيان عطسه عطسات متواترة بعد
ان يعطيه ما يزلق ذلك الخلط مثل رب الاجاص والتمر الهندي وخصوصا اذا كثرت امرته بلوك التمر
الهندي وان لم يحس بذلك بل احس بتمدد ضمدت فم المعدة بالمراهم المعتدلة وحسيته الاحساء اللينة
التي لا تغثية فيها بل فيها تعرية مثل لباب الحنطة وتسكين ما مثل دهن اللوز واما الكاين عن ورم الكبد
اوغيره فيجب ان يعالج الورم ويفصد ان احتيج الى فصد ويعدل المعدة ونحوها بمثل ماء الرمان وماء

البابونج او دهن

وتطييب مثل ماء الفراريج
وتقوية مثل الكزبرة

الشعر وماء الهندبا والاضمدة **فى احوال يعرض للمراق والشراسيف** قد يعرض فى هذه النواحى اختلاج بسبب موادفيها وربما كانت ردية وتبادى افتها الى الدماغ فيحدث منه المالنخوليا كما قلنا والصرع المراريان وقد يكون من هذا الاختلاج ما يكون بقرب فم المعدة او فمه بعينه فيشبه الخفقان وقد يحدث لها انتفاخ لازم وثقل فيكون قريب الدلالة من ذلك وقد يدل على اورام باطنة فان احس بانجذاب من المراق والشراسيف الى فوق فربما دل على قى وفى الحميات الحارة قد يدل على صداع يهيج او رعاف او قى وعلى ما سنفصله فى موضعه وعلى انتقال المادة ورم الى فوق واذا كان انجذابه الى اسفل ونواحى السرة دل على انتقال الى اسفل واسهال ويوكده المغص وتمدد الشراسيف الى فوق ومما يكثر فى الحميات الوبائية وقد يكون بسبب يبس تابع لحر او برد وقد يكون تابعا الاورام باطنة وان كانت فى الاسافل ايضا واما التى فى الاعالى فيمددها الى فوق بالتبييس وبالمزاحمة معا وهذا الانتفاخ فى الامراض الحارة ردى ويصحب اليرقان الكبدى وقد يحدث بهذه الاعضاء اى الشراسيف والمراق اوجاع لذاعة واوجاع ممددة بسبب امراض الكبد وامراض الطحال واورام العضل وفى الحميات والبحرانات تمت المقالة الخامسة فى المعدة والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على من اتبع المرسلين محمد واله واصحابه وازواجه وذرياته اجمعين وسلم تسليما كثيرا دائما والسلام على من اتبع الهدى

الفن الرابع عشر فى الكبد واحوالها وهو اربع مقالات **المقالة الاولى فى كليات احوال الكبد لنذكر فيها تشريح الكبد** ان الكبد هو العضو الذى يتم تكوين الدم وان كان الماساريقا قد يحيل الكيلوس الى الدم احالة ما لما فيه من قوة الكبد والدم بالحقيقة غذاء استحال الى مشاكلة الكبد الذى هو لحم احمر كانه دم لكنه جامد وهو خال عن ليف العصب منبث فيه العروق التى هى اصول ما ينبت فيه متفرقة فيه كالليف وعلى ما علمته فى باب تشريح العروق الساكنة وهو يمتص من المعدة والامعاء بتوسط شعب الباب المسماة ماساريقا من تقعيره ويطبخه هناك دما ويوجهه الى البدن بتوسط العرق الاجوف النابت من حدبه وتوجه المائية الى الكليتين من طريق الحدبة وتوجه الرغوة الصفراوية الى المرارة من طريق التقعير فوق الباب وتوجه الرسوب

يعرض ح

باليبس


السو

السوداوي من طريق التقعير ايضا وقعر ما يلي المعدة منه ليحسن هندامه على تحدب المعدة وحدب ما
يلي الحجاب منه لئلا يضيق على الحجاب مجال حركته بل يكون كانه يماسه بقرب من نقطة وهي تتصل بقرب
العرق الكبير الثابت منه ومماستهما قوية وليحسن اشتمال الضلوع المنحنية عليه ويجللها غشاء عصبي
يتولد من عصبة صغيرة تاتيها ليفيدها حسا ما كما ذكرناه في الرئة واظهر هذا الحس في الجانب المقعر
وليربطها بغيرها من الاحشاء وقد ياتيها عرق ضارب صغير يتفرق فيها فينقل اليها الروح ويحفظ حرارتها
الغريزية ويعدلها بالنبض وقد انفذ هذا العرق الى المقعر لان الحدبة نفسها يتروح بحركة الحجاب ولم
يخلق للدم في الكبد فضاء واسع بل شعب متفرقة ليكون اشتمال جميعها على الكيلوس اشد وانفعال
تفاريق الكيلوس منها اتم واسرع وما يلي الكبد من العروق ارق صفاقا ليكون اسرع تادية لتاثير اللحمية
الى الكيلوس والغشاء الذي يحوي الكبد يربطها بالغشاء المجلل والمعدة الذي ذكرناه ويربطها ايضا
بالحجاب برباط عظيم قوي ويربطها باضلاع الخلف بربط اخرى دقاق صغيرة ويصل بينها وبين القلب
العرق الواصل بينهما الذي عرفته طلع من القلب اليها او طلع منها الى القلب بحسب المذهبين وقد احكم
ربط هذا العرق ايضا بالكبد بغشاء صلب ثخين وهو ينفذ عليه وارق جانبيه الذي يلي الداخل فانه
اوجد للامن لانه يماس الاعضاء الرقيقة وكبد الانسان اكبر من كبد كل حيوان يقاربه في القدر وقد قيل
ان كل حيوان اكثر اكلا واضعف قلبا فهو اعظم كبدا ويصل بينهما وبين المعدة عصب لكنه دقيق فلا
يتشاركان الا لامر عظيم من اورام الكبد واول ما ينبت من الكبد عرقان احدهما من الجانب المقعر واكثر
منفعته في جذب الغذاء الى الكبد ويسمى الباب والاخر في الجانب المحدب ومنفعته ايصال الغذاء
من الكبد الى الاعضاء ويسمى الاجوف وقد بينا تشريحهما جميعا في الكتاب الاول وللكبد زوائد
يحتوي بها على المعدة ويلزمها كما يحتوي على المقبوض عليه بالاصابع واعظم زوائدها هي الزائدة
المخصوصة باسم الزائدة قد وضع عليها المرارة وجعل مدها الى اسفل وجملة زوائدها اربع او خمس و
اعلم انه ليس جرم الكبد في جميع الناس مضاما الاضلاع الخلف والحجاب ولحمية الكبد لا حس له وما
يلي منه الغشاء يحس بسبب ما ينال له قليلا من اجزاء الغشاء العصبي ولذلك يختلف هذه المشاركة و

الى الطحال

اشد

التي

الزوايد

شديد الاستناد اليها وان كان في كثير منهم كذلك ويكون التشارك بسبب ذلك اعني مشاركة الكبد لاضلاع الخلف

احكامها فى الناس وقد علمت ان تولد الدم يكون فى الكبد وفيه يتميز المرار والسودا والمائية وقد
يختل الامر فى كليهما وقد يختل فى تولد الدم ولا يختل فى التميز واذا اختل فى التميز اختل ايضا تولد الدم
الجيد وقد يقع الاختلال فى التميز لا بسبب الكبد بل بسبب الاعضاء الجاذبة منه لما تميز فى الكبد
القوى الاربع الطبيعية لكن اكثرها هاضمة فى لحميته واكثر القوى الاخرى فى كيفه ولا يبعد ان يكون فى الما

(هامش: الهاضمة)

الماساريقا جميع هذه القوى وان كان بعض من جا من بعد يرد على الاولين ويقول اخطا من جعل للما
ساريقا جاذبة وماسكة فانها طريق لما يجذب ولا يجوز ان يكون فيه جذب واورد فى ذلك حججا تشبه
الاحتجاجات الضعيفة التى له فى كل شئ فقال لو كان للماساريقا جاذبة لكان لها هاضمة لكن ليس لها هاضمة
وكيف يكون لها هاضمة ولا يلبث فيها الغذاء ريثما ينفعل قال ولو كانت لها قوة جاذبة وللكبد ايضا
لاتفقا فى الجوهر لاتفاق القوى ولم يعلم هذا الضعيف النظر ان القوة الجاذبة اذا كانت فى المجرى الذى
يجذب منه كان ذلك اعون كما ان الدافعة اذا كانت فى المجرى الذى يدفع فيه كونها فى الامعاء كان
ذلك اعون ونسى حال القوة الجاذبة فى المرى وهو مجرى ولم يعلم انه ليس كثير باس فى ان يكون فى
بعض المنافذ قوة جاذبة ولا يكون هاضمة يعتد بها اذ لا يحتاج فيها الى الهضم بل الى الجذب ونسى
ان الكيلوس قد يستحيل فى الماساريقا استحالة ما فما ينكر ان يكون السبب فى ذلك قوة هاضمة فى الما
ساريقا وان يكون هناك قوة ماسكة تمسك بقدر ما وان لم يطل ونسى ان اصناف الليف للافعال المعلومة
مختلفة واستبعد ان يكون فيما يسرع فيه النفوذ هضم ما وليس ذلك ببعيد فان الاطباء قالوا ان فى
الفم نفسه هضما ما ولا ينكرون ان فى الصائم قوة دفع وهضم وهو عضو سريع التخلية عما يحتويه ونسى انه
قد يجوز ان يختلف جواهر الاعضاء وتتفق فى جذب شئ وان كان سالكا فى طريق واحد كجميع الاعضا
ونسى ان الجذب للكبد اكثره بليف عروقه وهو مجانس بجوهره للماساريقا غير بعيد منه فكم قد اخطا هذا الرجل
فى هذا الحكم واما الذى يذكره جالينوس فيعنى به الجذب الاول القوى حيث فيه مبدا الحركة الذى يعتد بها
وغرضه ان يصرف المعالج المقتصر على علاج الماساريقا دون الكبد عن رايه والدليل على ذلك قوله لمن
اقبل فى هذه العلة على علاج الماساريقا وترك ان يعالج الكبد انه كمن اقبل على تضميد الرجل المسترخية من

افتخاذ به فى النخاع الذى فى الظهر وترك علاج المبدا والاصل والنخاع فهذا قول جالينوس المتصل بذلك
القول وانت تعلم ان الرجل ليست تخلو عن القوى الطبيعية والمحركة والحساسة التى للنخاع وانما الفرق
بين قوتها وقوة النخاع ان القوة الحساسة والمحركة لاحدهما اولا وللاخر ثانيا وكذلك حال الماساريقا
فانها ايضا ليست تخلو عن قوة وان كان مبداها الكبد وكيف وهى آلة ما والالات الطبيعية التى
يجذب بها من بعيد على سبيل حركة مكانية كما فى العضل فانها فى الاكثر لا تخلو عن قوة تسرى فيها
ويلاقى المنفعل وحتى ان الحديد ينفعل عن المقناطيس ما يجذب به حديدا اخر وكذلك الهوا من الحديد
والمقناطيس عند اكثر اهل التحقيق **الوجوه التى منها يستدل على احوال الكبد** قد يستدل على احوالها بلقاء اللمس كما
يستدل على اورامها احيانا ويستدل ايضا بالاوجاع التى تخصها ويستدل بالافعال الكائنة منها و
يستدل بمشاركات الاعضاء القريبة منها مثل المعدة والحجاب والامعاء والكلية والمرارة ويستدل
بمشاركات الاعضا التى هى ابعد منها مثل نواحى الراس ومثل الطحال وقد يستدل باحوال عامة
لجميع البدن مثل اللون والسحنة واللمس وقد يستدل بما ينبت فى نواحيها من الشعر وما ينبت فيها مثل
الاوردة ومن هيئة اعضاء اخرى ومما يتولد فيها وينبعث عنها وبالموافقات والمخالفات ومن الاسنان
والعادات وما يتصل بها **تفصيل وجوه هذه الدلائل** اما المثال الماخوذ من اللمس فهو ان حرارة
ملمس ناحيتها يدل على حشاء الكبد مزاج حار وبرودته على مزاج بارد وصلابته على حشاء الكبد او ورم
صلب فيه وانتفاخه على ورم او نفخة فيه وهلاليه ما يحس من انتفاخه على انه فى نفس الكبد واستطالته
وكونه على هيئة اخرى على انه فى غير الكبد وانه فى عضل البطن واما المثال الماخوذ من الاوجاع فمثل انه ان
كان تمددا مع ثقل فهناك سدة او ورم او كان هناك تمدد بلا ثقل فهناك ريح وان كان ثقل بلا نخس و
نا المادة فى جرم الكبد كان ورما او سدة او كان مع نخس فهو عند الغشاء المغشى له واما الاستدلال الماخوذ
من الافعال الكاينة عنه من مثل الهضم والجذب والدفع للدم الى البدن وللمائية الى الكلية وللمرار
الى المرارة وللسوداء الى الطحال ومثل حال العطش فاذا اختل شئ من هذه ولم يكن بسبب عضو مشارك
للكبد فهو من الكبد واما الاستدلالات الماخوذة من المشاركات فمثل العطش فانه وان كان من

فيها ل

المعدة فكثيرا ما يدل على احوال الكبد ومثل الفواق ايضا ومثل الشهوة ايضا والهضم ومثل سوء التنفس فانه
وان كان يكون بسبب الرئة والحجاب فقد يكون بسبب الكبد ومثل اصناف من البراز واصناف من البول
يدل على احوال الكبد سيعلمها ومثل احوال من الصداع وامراض الراس واحوال من امراض الطحال يدل عليه
ومثل احوال اللسان في ملاسته او خشونته ولونه ولون الشفتين يستدل منه عليه وقد يجري بين
القلب والكبد مخالفة ومقاومة ومقاهرة في كيفياتها سنذكرها في باب امزجة القلب واما الاستدلالات
بسبب احوال عامة فمثل دلالة اللون على الكبد بان يكون احمر ابيض فيدل على صحته او يكون اصفر فيدل
على حرارته او رصاصيا فيدل على برودته او يكون كمدا فيدل على برودته ويبوسته ومثل دلالة اليرقان
عليه وايضا مثل دلالة السمن اللحمي فيدل على حرارته ورطوبته والسمن الشحمي فيدل على برودته ورطوبته
مثل القضافة فيدل على يبوسته ومثل عموم الحرارة في البدن فيدل ان لم يكن بسبب شدة حرارة القلب
على حرارته ويعرف معه دلائل حرارته المذكورة واما الاستدلال من هيئته اعضاء اخرى فمثل الاستدلال
من عظم الاوردة وسعتها على عظمه وسعة مجاريه ومن قصر الاصابع وطولها على صغره وكبره واما
الاستدلال من الشعر النابت عليه فمثل الاستدلال منه في اعضاء اخرى وقد ذكرناها واما الاستدلال
بما ينبت منها وهي الاوردة فهي انها ان كانت غليظة عظيمة ظاهرة فالمزاج الاصلي حار وان كانت دقيقة
خفية فالمزاج الاصلي بارد واما حرارتها وبرودتها ولينها وصلابتها فقد يكون لمزاج اصلي وقد يكون
لعارض واما الاستدلال بما يتولد فيه فمثل ان تولد الصفراء فيدل على حرارته والسوداء على حرارته الشديدة
او على برده اليابس على ما يعلم في موضعه وتولد الدم الجيد دليل على صحته والذي ينتشر عنه دم جيد
ينتشر بالبدن جدا فهو صحيح والذي دمه صفراوي او سوداوي او رهل يتبين ذلك فيما ينتشر منه في البدن
او مائي غير قابل للاتصال بالبدن كما في الاستسقاء اللحمي فهو عليل بحسب ما يدل عليه حال ما ينتشر
عنه واما الموافقات والمخالفات فيعلم من ان الموافق مشاكل للمزاج الطبيعي مضاد للمزاج العارض واما
السن والعادة وما يجري معها فقد عرف الاستدلال منها في الكليات في مخالفة القلب والكبد في
الكيفيات اعلم ان حرارة القلب تقهر حرارتها قهرا ضعيفا ورطوبته لا تقهر يبوستها ويبوسته ربما قهرت

سعتها

رطوبتها

نخ ل
يبوستها

رطوبتها قليلا وحرارة الكبد تقهر برودة القلب قهرا ضعيفا ورطوبتها تقهر يبوسته قهرا ضعيفا
وبرودتها اقل قهر الحرارته ويبسها قاهر دائما الرطوبته وبرد القلب تقهر حرارة الكبد اكثر من
قهر يبوسة لرطوبتها وحرارة القلب تقهر رطوبة الكبد اكثر من قهر يبوستها لرطوبته وتقهر
برودتها ايضا قهرا اما **علامة امزجة الكبد الطبيعية** المزاج الطبيعي الحار علامته سعة الاوردة
وظهورها وسخونة الدم والبدن ان لم يقاومه القلب فان حرارة القلب يغلب برودة الكبد قهرا
قويا وكثرة تولد الصفراء فى منتهى الشباب والسوداء بعده وكثرة الشعر فى الشراسيف وقوة الشهوة
للطعام والشراب **المزاج** البارد الطبيعى علامته اضداد تلك العلامات وبرودة القلب تقهر حر
الكبد دون قهر حره لبردها ولان دم صاحب هذا المزاج رقيق مائى وقوته ضعيفة فكثيرا ما يعرض فيه الحميات
المزاج اليابس الطبيعى علامته قلة الدم وغلظه وصلابة الاوردة ويبس جميع البدن وثخن الشعر
وجعودته والقلب برطوبته لا يتدارك يبوسة الكبد تداركا يعتد به بل لا يقهره قهرا اصلا لكن يبوسة
الكبد تقهر رطوبة القلب جدا وحرارة القلب تقهر رطوبة الكبد قهرا بالغا **المزاج** الرطب الطبيعى
علامته ضد تلك العلامات والقلب بيبوسته ربما تدارك رطوبة الكبد قليلا جدا لكن رطوبتها تقهر
يبوسة القلب قهرا قويا **المزاج** الحار اليابس الطبيعى علامته دم غليظ وكثرة شعر اسود عند الشراسيف
وسعة اوردة مع امتلاء وصلابة وكثرة تولد الصفراء والسوداء فى اخر الشبات وحر البدن وصلابته ان
لم يخالفه القلب **المزاج** الحار الرطب الطبيعى يدل عليه غزارة الدم جدا وحسن قوامه وسعة الاوردة
جدا مع اللين وكون اللون احمر بلا صفرة والشعر الكثير فى الشراسيف دون الذى فى الحار اليابس وليس
فى كثافته وجعودته ويعم البدن بحرارته ورطوبته واذا كانت الحرارة غالبة فى البدن صحيحا وان كانت
الرطوبة اغلب اسرع اليه امراض العفونة **المزاج** البارد اليابس الطبيعى يدل عليه قلة الدم وقلة حرارة
الدم والبدن وضيق العروق وخفاءها وصلابتها وقلة الشعر فى المراق ويبس جميع البدن **امراض
الكبد** ان الكبد يعرض لها فى خاص جوهرها امراض المزاج وامراض التركيب والاورام والنفاخات
خاصة عند الغشاء وتيفقا الى الفضاء وغير ذلك مما نذكره بابا بابا وقد يحتمل الحرق اكثر من اعضاء اخرى

فلا يخاف منه الموت العاجل الا ان يصحبه انفجار الدم من عرق عظيم وقد يعرض للكبد امراض
بمشاركة وخصوصا مع المعدة والطحال والمرارة والكلية والحجاب والرية والماساريقا والامعاء
خصوصا العليا واما المعدة والطحال والمرارة والماساريقا والامعاء فيشاركها اولا العروق التي تلي
تقعير الكبد ثم يتادى ضررها الى الكبد وربما تمكن واما الحجاب والرية والكلية فيشارك اولا عروق
الحدبة ثم يتادى الى الكبد وربما يمكن واكثر ما يكون المشاركة فانما يكون من قبل المعدة ويفسد
الهضم معه ويندفع الطعام غير منهضم الا ان يكون سبب اخر والامراض الحدبية يكون اندفاع موادها
في الاكثر بادرار البول وبالرعاف وبالعرق واما الامراض التقعيرية فيكون ذلك منها بالاسهال
والقي الصفراوي والدموي وبالعرق ايضا في كثير من الاوقات دلائل سوء مزاجات الكبد سوء
مزاج الحار علامته عطش شديد ولا ينقطع مع شرب الماء وقلة شهوة الطعام والتهاب وصفرة البول
وانصباغه وسرعة النبض وتواتره وحميات وتشيط اللحم والدم واذا ابا الحرارات ويتبعه ذوبان يبتدى من
الاخلاط ثم من لحم الكبد ويتبعه سحج وقد يبس معه الطبيعة من غير وجع في الاضلاع او يقل ويكثر
معه القي الاصفر والاحمر والاخضر الكراثي ويكون معه البراز المرى كثيرا خصوصا ان كان هناك مع المزاج
مادة وان لم يكن قل الدم وخشن اللسان ويجف البدن وقد يستدل على ذلك من السن والعادة والحرفة و
التدبير والوسط منه تولد الصفراء والمفرط يولد السوداء وامراضها من الماليخوليا والجنون ونحوه
اذا ابتدا الاسهال الغسالي مع سقوط الشهوة فاكثره لضعف الكبد الكاين عن مزاج حار وفي اكثره
يكون البراز يابسا محترقا اللهم الا ان يبلغ ان يحرق الدم كان البراز كالدردي واذا كان في الكبد
احتراق او ورم او دبيلة ثم خرج بالبراز شي اسود غليظ فذلك لحم الكبد قد عفن وليس كل شي اسود
يخرج ردى وربما قام الغسالي والصديدى المائي ثم غلظ وصار اسود غليظا منتنا كما يكون في اصحاب
الوبا وربما خرج بعد الصديدى دم ثم سوداء اسود كال رقيق سوء المزاج البارد علامته بياض الشفتين
واللسان وقلة الدم وعسر جريه وكثرة البلغم وقلة العطش وفساد اللون وذهاب مائيه فربما اسود الى
خضرة وربما اصفر الى فستقية وايضا بياض البول ولعابه وغلظه بسبب الجمود وفتور النبض و

والاخلاط ولحم الكبد و
يسهلها واذا اخذ في احراق
الدم ح

شدة الجوع فان الجوع ليس انما يكون من المعدة فقط وقلة الاستمراء واذا بلغ البرد الغاية اعدم الشهوة
والبراز ربما كان يابسا بلا رائحة وربما كان رطبا لضعف الجذب وكان الى البياض قليل الرائحة وقد
رق معه البراز او برطب الا انه لا يدوم هو كذلك متصلا ولا يكثر معه الاختلاف وان كان اتيانه
وعروضه تطول وفي اخره يخرج شيء مثل الدم المتعفن ليس كالدم الذائب وقد يتبع المزاج البارد بعد
مدة ما حميات لقبول الدم الرقيق الذي فيه العفونة الذي يعرض له وهي حميات صعبة نذكرها في باب
الحميات وربما كان في اولها صديد رقيق ثم يغلظ ويسود واذا كان اختلاف شبيه بغسالة اللحم الطري
وذلك مع الشهوة في الابتداء دل على برد وان عرض بعد ذلك سقوط الشهوة فربما كان لفساد الاخلاط
او لسبب اخر من حمى ونحوها واكثر دلالته هو على ضعف عن برد وفي اخره يعود الشهوة ويفرط في اكثر
الامر ويتشنج معه المراق وقد يدل عليه السن والعادة والغذاء والاسباب الماضية مثل شرب ماء بارد
على الريق او في اثر الحمام او الجماع لان الكبد الملتهبة تمار من الماء حينئذ سريعا كثيرا وان كان هناك
مادة احسست بحموضة في الفم ورطوبة في البراز وربما كان الى السوادية الاخضر دون الاصفر
الاحمر وقد يتبع المزاج البارد بعد مدة ما حميات لقبول الدم الرقيق الذي فيه العفونة التي يعرض له وهي
حميات خبيثة يذكرها في باب الحميات **سوء المزاج اليابس** علامته يبس الفم واللسان وعطش وصلابة
النبض ورقة البول وربما سودا اللون وان كان هناك سوداء او صفراء علمت دلائلها بسهولة بما علمت في
الاصول **سوء المزاج الرطب** يدل عليه تهيج الوجه والعين وترهل لحم الشراسيف وقلة
العطش الا ان يكون حرارة تغلي الرطوبة ورطوبة اللسان وبياض اللون وربما كانت معه صفرة يسيرة
واما اذا اشتد البرد وغلبت الرطوبة كان الى الخضرة وربما اضعف البدن لترهل الرطوبة **قول كلي
في معالجات الكبد** ان الكبد يجب فيها من حفظ الصحة بالشبيه ودفع المرض بالضد وفي تدبير مداواة
الاورام والقروح وآفات المقدار وفي تفتيح السدد وغير ذلك فيما يجب في ساير الاعضاء واجود الاوقات
في سقي الادوية لامراض الكبد وخصوصا لاجل سدد الكبد ونحوها الوقت الذي يحدس معه ان ما نفذ
من المعدة الى الكبد وحصل فيها قد انهضم وتميز بما يجب ان يمر وبينه وبين الاكل زمان صالح وفي عادة

الناس هو الوقت الذی بین القیام من النوم و بین الاستحمام و یجب ایضا فی الکبد ان لا یخلی الادویة المحللة
المفتحة التی یحی بها نحو امراض الکبد المادیة نحو السدیة و الورمیة عن قوابض مقویة اللهم الا ان یحدس
یبس مفرط و لا یجب ان یبالغ فی تدبیر الکبد ما امکن فیودی الی الاستسقاء و لا فی تسخینها فیودی الی
الذبول و لذلک ما یجب ان یکون غا لما بمقدار المزاج الطبیعی للکبد الذی یعالجها حتی اذا رددتها الیه
وقفت و اعلم انک اذا اخطات علی الکبد اعدی خطاؤک الی العروق ثم الی البدن و من الخطاء ان یدرج حیث
ینبغی ان یسهل و هو ان یکون المادة فی الحدبة و الادویة الکبدیة یجب ان ینعم دقها و یجب ان یکون لطیفة
الجوهر لیصل الیها کانت حارة او باردة و قابضة و الملطفات من شانها ان یحدث الدم و ان کانت تفتح
فیجب ان یراعی ذلک و مثل ماء الاصول من جملة مفتحاتها و ملطفاتها قد یولد فی الکبد اخلاطا مختلفة
غیر مناسبة فیجب اذا تواتر سقیها یومین و ثلثة ان یتبع بشیٔ ملین للطبیعة و اما الادرار فماء الاصول
نفسه یفعل و جمیع انواع الهندباء و خصوصا المرّة الذی یضرب الی الحرارة نافع من الام الکبد اما
للمحرورین فالسکنجبین و اما للمبرودین فماء العسل و کبد الذئب نافع بالخاصیة و لحوم الحلزونات کذلک

الاشیاء الضارة للکبد علم ان ادخال الطعام علی الطعام و اساءة ترتیبه من اضر الاشیاء بالکبد و شرب
الماء البارد دفعة علی الریق و فی اثر الحمام او الجماع و الریاضة ربما ادی الی تبرید شدید للکبد لحرص
الکبد الملتهبة علی الامتیار السریع الکثیر منه و ربما ادی الی الاستسقاء و یجب فی مثل هذه الحالة ان
یمزجه بشراب و لا یبرده شدیدا و لا یعب فیه عبا بل یمصه قلیلا قلیلا مصا و اللزوجات کلها یضر بالکبد
من جهة ما یورث السدد و الحنطة من جملة ما فیه لزوجة بالقیاس الی الکبد و لیس فیها ذلک بالقیاس الی ما
بعد الکبد من الاعضاء اذا انهضمت فی الکبد و لیس کل حنطة کذا بل العلکة و الشراب الحلو یحدث فی الکبد
غیر مذرج لحب الکبد له من حیث هو حلو و نفوذه من حیث هو شراب فلا یلبث قدر ما یتمیز الثقل منه لبث
سایر الاشیاء الغلیظة بل یرد علی الکبد بغلظه و یحد المسلک الیه فیها مهیا لان طرق ما بین المعدة و الکبد
واسعة بالقیاس الی ما یحد الیه من العروق المبثوثة فی الکبد ثم اذا حصلت فی الکبد لم یلبث قدر التمییز
و الهضم بل اندفع اللطیف فی العروق الضیقة هناک لسرعة نفوذه و خلف الرسوب لضیق مسلکه و اما فی

تبرید

و کذلک

فی التفتیح و یسهل حیث ینبغی ان یدر و هو ان یکون المادة صح

سدد او هو نفسه یحلو بنا الضد و البیت [illegible] ان الشراب الحلو یجذب الی الکبد صح

الرئة فالامر بالخلاف لانه يرد عليها الشراب الحلو وقد يصفى اما من طريق منافذ المنى على سبيل الرشح من
منافذ ضيقة الى واسعة واما من طريق الاجوف وقد حلف لثقل فيما بعد وهو صاف ودار فى منافذ
ضيقة الى واسعة فيتصفى مرة اخرى وكذلك سائر الاحوال الاخرى لايوجد له بالقياس الى الرئة

الاشياء الموافقة للكبد اما من الادوية فينفعه كل ما فيه مرارة يفتح مع قبض يقوى به وعطرية تناسب
جوهر الروح ويمنع العفونة كالدارصينى وفقاح الاذخر والمرو ونحوه وما فيه غسل وجلاء وتنقية للصديد
الردى اذا لم يبالغ فى الارخاء مبالغة الغسل وما فيه انضاج وتليين وخصوصا مع قبض وتقوية
كالزعفران وما هو مع ذلك لذيذ مثل الزبيب وسريع النفوذ مثل الشراب الريحانى لاكثر الاكباد التى
ليست بها حرارة شديدة واذا جمع الدواء الى الخواص المذكورة اللذة فبالحرى ان يكون صديقا للكبد حبيبا
اليها كالزبيب والتين والسدق وان يكون بالغ النفع وان كان غير قابل للفساد والعفونة فهو
ابلغ والطرخشقوق والهندبا البستانى والبرى يوافقها جدا وينفع من المرض الحار فى الكبد بالخاصية
والكيفية المضادة معا على ان قوما يعدون المر الشديد المرارة منه حارا وينفع بتفتيح السدد لمرارته و
بالتقوية لقبضه وينفع من المرض البارد بخاصيته وبما فيه من تفتيح وتقوية واذا افرط البرد فى الكبد خلط
ايهما كان بالعسل فيقاوم العسل تبريدهما ان خيف منه ويعينه على سائر افعاله وقد يجففان ويسقيان
بالعسل وماء او يطبخان بالعسل فينتفع جدا ويفتح ويخرج الخلط البارد بالبول ويوافق الكبد من الاغذية
ما كيموسه جيد والحلاوات يوافق الكبد فيسمن بها ويعظم ويقوى لكنها يسرع الى احداث السدد لجذب
الكبد اياها بعنف مستصحب لاخلاط اخرى ولذلك يجب ان تجتنب الحلاوات من به ورم فى كبده فانها
يستحيل بسرعة الى المرار ويحدث ايضا السدد واضر الحلاوات غليظها لاحداث السدد وحادها الى المرار
والفستق نافع لعطريته وقبضه وتفتيحه وتنقيته مجارى الغذاء لكنه شديد التسخين والبندق موافق
لجميع الاكباد لانه ليس بشديد الحرارة وهو مفتح وكيموسه جيد وكبد الذئب ولحوم الحلزونات موافقة
للكبد بخاصية فيها **علاج سوء المزاج الحار فى الكبد** يجب ان يتلطف فى تبريده فلا يبلغ
الغاية وان يتوقى فيها الارخاء الشديد بالمرطبات المائية ويتوقى منها احداث السدد بالمبردات

بها او قوة اخرى يفتح بها
او بماء العسل
للاستحالة
تدبيره

الغليظة ويجب ان يتوقى فيها التحذير البالغ بل يجب ان يكون مبرداته يجمع الى التبريد جلاء وتفتيحا وتنفيذا
للغذاء وقبضا مقويا غير كثير وفي ماء الشعير هذه الخصال والهندبا البري والبستاني غاية في هذا
المعنى فان مزاجهما الى برد ليس بمفرط جدا وفيهما مرارة مفتحة غير مسخنة وقبض معتدل مقوبل يبلغ من
منفعتهما ان لا يضر الكبد الباردة ايضا ويقعان في ادويته كما ذكرنا في الادوية المفردة وفي الالواح
الادوية الكبدية وقد يوكل مسلوقا وخصوصا مع الكزبرة الرطبة واليابسة ويوكل بالخل وللاميرباريس
خاصية عظيمة ايضا وللتمر الهندي ايضا واذا احس بسدد في الكبد انتفع بان يضاف اليهما الكرفس فانه
يفتح السدد من اي الجهتين كانت وهو مما يسرع نفوذه وكذلك السكنجبين ومما ينفع ذلك ان يوخذ من
عصارة الهندبا وعصارة الكاكنج وعصارة عنب الثعلب مكدا وقيتين ومن عصارة الكزبرة الرطبة
وعصارة الرازيانج مكدا وقية ونصف يخلط بها نصف درهم زعفران ويسقى وقد يسقى دهن الورد الجيد
ودهن التفاح بالماء البارد فيعدل حر الكبد ومما ينفع الكبد التي بها سوء مزاج حار ان يوخذ من الاسفيوس
مثقالين بسكر طبرزد وماء بارد وايضا ان يسقى عصارة القرع المشوي والقثاء بماء الرمان ومخيض
البقر وماء التفاح والكمثرى والفرفير وعصارة الورد الطري واذا لم يكن حمى يمع ماء الجبن بالسكنجبين
كل يوم يشرب مع وزن ثلثة دراهم هليلج اصفر ووزن درهم لك مغسول ونصف درهم بزر الكرفس
واذا فرغ منه اسبوعين شرب لبن اللقاح يبتدى من رطل الى رطلين ويطرح فيه الادوية المدرة المفتحة
المنفذة مثل شيء من عصارة الاغافث او من بزر الهندباء وبزر الكشوث وربما احتيج الى مثل تفاح الاذخر
وربما احتيج الى سقي المخدرات والمعاجين الابيونية والنجية وفلونيا وانا اكره ذلك ما وجد عنه مذهب
والشاب القوي ربما كفاه ان يشرب الماء البارد واقراص الكافور ومن الاقراص النافعة لهم قرص بهذه
الصفة يوخذ ورد الخلاف وورد النيلوفر مكد عشرة دراهم ومن الورد الاحمر بغير اقماعه اثنا عشر
درهما ومن الكافور وزن درهمين ونصف ومن الصندل الاحمر ومن اللك المغسول بالافاوية كما يغسل
الصبر سبعة سبعة ومن الفوفل ثمانية دراهم ومن الزعفران ثلثة دراهم ومن الريوند خمسة دراهم ومن
الطين القبرسي والمصطكى والبرسياوشان مكد وزن ثلثة دراهم يعجن بماء عنب الثعلب وماء الهندبا

[illegible]

ويتخذ

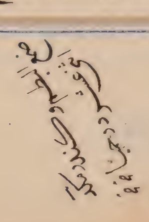
ويتخذ اقراصا كل قرص مثقال ويسقى منه كل يوم قرصة بماء عنب الثعلب وقد ينفع من ذلك ضمادات
بهذه الصفة يؤخذ الفرفير ويدق ويجعل عليه دهن ورد ويبرد ويضمد به او يؤخذ من الصندلين اوقية
ومن الفوفل والبنفسج اليابس نصف اوقية ومن الورد اوقية ونصف ومن الزعفران المغسول نصف
اوقية ومن الافسنتين ربع اوقية ومن الكافور وزن درهمين يجمع الى قيروطي متخذ بدهن الخلاف ويطلى
على شئ عريض وخصوصا ورق القرع وورق الحماض وورق السلق ويضمد وقد يضمد بعصارات
البقول الباردة مثل عصارة القرع والقثاء وساير ما ذكرناه في باب المشروبات ويجعل فيها سويق الشعير
او سويق العدس ويصب عليها دهن الورد ويضمد بها وربما جعل فيها شئ من جنس الصندل والفوفل و
الكافور ولا يبعد ان يجعل فيها شئ من العطريات ومياه الفواكه العطرة وربما رش عليها شئ من ميسوسن و
اما الاغذية التي يغذون بها فمثل ماء الشعير وسلاقات البقول المذكورة ونفس تلك البقول مطبوخة
والهندبا مطبوخة بالكزبرة الرطبة والخس والسلق المطبوخ والرائب الحامض وماء اللبن الحامض ولحوم
الحلرونات ومن الفواكه الزعرور والسفرجل والكمثرى ولا يكثر من ذلك لئلا يفرط في القبض وتولد
السدد ايضا والتفاح والرمان المز والحصرم الحامض ويكسر قبضه بما فيه تليين والتوث الشامي والريباس
مع كسره والخل رب المتخذ بماء الرمان وحب الرمان قبل الطعام وبعده والبطيخ الذي ليس بمفرط الحلاوة
لا سيما الذي يعرف بالرقي والفلسطيني والهندي وما كان من هذه الادوية فيه مع التبريد قبض فيجب
ان لا يواصل تناوله لما فيه من احداث السدد ولا باس بالبطيخ الصلب القليل الحلاوة وبالعنب الذي فيه
صلابة لحم وقلة حلاوة والمز من العنب خاصة وينفعهم الماشية والعطفية والقرعية والاسفاناخية والعدسية
محمضة وغير محمضة ومن الناس من يرخص لهم في الزبيب ويجب ان يكون الى حموضة والبندق ليس فيه
تسخين كثير وهو فتاح للسدد جيد الغذاء فيجب ان يخلط بما فيه تبريد ما وينفعه من اللحمان السمك الصغار
المطبوخة بالاسفيداج او بالخل والمصوصات والقريصات المتخذة من اللحمان اللطيفة لحمان الجداء
والطير الخفيفة الانهضام مثل لحم الحجل والورشان الغير المفرط السمن والفاختة وينفعهم بطون طير
الماء والوز والدجاج محمضة وكذلك العصافير محمضة ويضرهم الكبد والطحال والقلب واللحوم الغليظة

لحوم التيوس والكباش والحيوانات العصبية والصلبة اللحم واما لحم البقر الفتى قريصا فينفع قوى
المعدة والهضم منهم وينبغى ان يجتنبوا البيض الذى طبخ حتى صلب او شوى وليجتنبوا الدسومات بافراط و
يضرهم الشراب جدا الا ان يكون لابد منه لعادة او ضعف هضم فيجب ان يسقوا القليل الرقيق الذى الى
البياض **تدبير المزاج البارد** مما ينفع هولاء شرب شراب الافسنتين بالسكنجبين العسلى وقد ينفع
باردا الكبد بان ينام ليلة على اقراص الافسنتين والبزور المسخنة المعروفة اشد الانتفاع وكذلك ينتفع
باستعمال لبن اللقاح الاعرابية لا غير مع وزن خمسة دراهم الى عشرة دراهم من سكر العشر فان هذا يعدل
الكبد ويخرج الاخلاط البارده اسهالا وادرارا ويفتح السدد واقوى من ذلك ان ينام على دواء الكركم
او دواء اللك او اثاناسيا وان يستعمل فى العشى دواء القسط والزنجبيل المربى بماء الكرفس واقراص القسط
واللك المذكور فى انقراباذين ويشرب على الريق من الاغافت والاسارون وزن درهمين ودهن
الفستق وزن درهمين واقوى من ذلك ان يشربه بدهن الناردين ودهن اللوز المر ودهن الخروع وايضا
مطبوخ بهذه الصفة يوخذ بزر الرازيانج وبزر الكرفس والانيسون والمصطكى درهمين درهمين ومن
قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج عشرة عشرة ومن حشيش الغافت والافسنتين الرومى خمسة
خمسة ومن اللك وقصب الذريرة والقسط الحلو والمر والريوند ثلثة ثلثة ومن فقاح الاذخر اربعة
يطبخ باربعة ارطال من الماء الى النصف ويشرب منه كل يوم اربعة اواقى بدهن الفستق مقدار درهم
ونصف ودهن اللوز الحلو مقدار درهمين وقد ينفعهم ان يضمدوا بالاضمدة الحارة والمراهم الحارة مثل
مرهم الاصطمخيقون وضماد فلغريوس وضماد اكليل الملك والاضمدة المتخذة من مثل القسط و
المر والسنبل والناردين الرومى والوج والحلبة ونحو ذلك ضماد جيد لذلك اشنة اسرباريس مصطكى
اكليل الملك سنبل اصل السوسن الاسمانجونى ورد بالسوية يهرى فى دهن المصطكى طبخا ويضمد
به غدوة وعشية وهو فاتر وايضا ضماد جيد فقاح الاذخر وحب البان والمصطكى والقردمانا والحماما
مكد ملك درخميات صبر حشيش الافسنتين وفقاحه مكد درخميات ايرسا وورق المرزنجوش مكد
ثمان درخميات اشق اربعة وعشرين درخميات صمغ البطم وكندر مكد اثنى عشر درخميا شمع رطل ونصف

ثم يشرب عليه الخروع ومن المطبوخات مطبوخ القسط والافسنتين
المذكور فى انقراباذين يشرب بدهن اللوز الحلو وزن درهمين

حتى يعود

سنبل الطيب وسليخه
من كل واحد درخميان



دهن الحنا قدر العجن وايضا حماما اوقية حب البلسان مقل قردمانا خام كندر زعفران مكدا اوقية

ونصف سنبل شامى اوقيتين صمغ البطم ستار اواقى يحل الكندر والمقل في الناردين ويسحق الادوية

اليابسة ويخلط بدهن الناردين والشراب يلقى عليه قليل شمع ويستعمل ضمادا ايضا يؤخذ السفرجل

ودقيق الشعير والشمع ومخ العجل ودهن الورد والافسنتين والحنا والسنبل والزعفران والاسارون

والايرسا والقرنفل والاشق والمصطكى وعلك الانباط ويقدر الحار والبارد منها بقدر الحاجة و

تحذ مرهم واما الاغذية فليتناول لباب الخبز الحار والمثرودة فى الشراب والمبرود فى الحد بهون واللحوم

الخفيفة وبطون الوز وخصوصا جميع ذلك مشويا والقلايا المبزرة والكرنب المطبوخ فى الماء ثلث

طبخات المبزرة بالابازير بالابازير المسخنة والدارصينى والفلفل والكمون ونحوه ويقطع عليه السذاب و

الاحشاء المتخذ مع مثل الحلبة واللبوب الحارة وقد يجعل فى اغذيته الهندباء وخصوصا الشديد

المرارة ومنهم من قال ان الجاورس الشديد الطبخ ينفعهم وما عندى ذلك بصواب واما النقل من الفواكه

ونحوها فمثل الشاهبلوط والزبيب السمين والفستق خاصة ومنهم من قال انه يجب ان يجتنب الالبان و

السمك والفواكه الرطبة واللحمان الغليظة **تدبير المزاج اليابس** يدبر بالمرطبات المعروفة من

الاغذية والبقول والاطلية والضمادات والاشربة ويمال بها الى الاعتدال او الحر او البرد بقدر الحاجة

ومع ذلك يجب ان لا يفرط فى الترطيب حتى لا يفضى الى سوء القنيه والترهل والاستسقاء اللحمى **تدبير**

المزاج الرطب يدبر بالرياضة وتقليل الغذاء وتناول ما فيه تلطيف وتنشف وخصوصا ما فيه مع

النشف تجفيف وتقليل شرب الماء واجتناب الالبان ولا يبالغ فى التجفيف الغاية فيودى الى الذبول

تدبير المزاج الحار اليابس يستعمل صاحبه الاغذية الباردة الرطبة والبقول الباردة الرطبة

وخصوصا الهندبا ويجتنب ما فيه برد وقبض شديد ومما ينفعه جدا لبن الاتان يشرب الضعيف منه

الى سبعة اساتير مع شئ من السكر الطبرزد غير كثير والقوى الى عشرة اساتير ويستعمل المراهم والاضمدة

الباردة الرطبة ومع هذا كله فلا يجب ان يبالغ فى الترطيب فيبلغ به الارخاء وينبغى ان يجتنب الارز و

الكمون والتوابل والفستق الكثير واما القليل من الفستق فربما لم يضر للمناسبة ويجتنب اللحمان الغليظة و

في شراب ويحل الزعفران فيه وكذا صمغ البطم صح

من لحوم العصافير والقنابر والدراج ويجعل صح

الفستق واللوز لثقلها على المعدة ولا يجب ان يلتفت الى قوله فى الفستق ومما ينفعهم لحم الحلزون خصوصا مزورا ويجب ان يجتنب صح

البالغ صح

الاعضاء الغليظة من اللحمان الجيدة كالكبد والطحال **تدبير المزاج الحار الرطب** يستعمل المبردات التي فيها قبض وتنشيف مما من الاغذية والادوية وان كان هناك مواد استعمل ايضا ما يلطفها وان لم يكن يُنشف مثل ماء الجبن والسكر الطبرزذ او يوخذ من عصارة شجرة عنب الثعلب والكاكنج قدر خمسين وزنه الى اربعين مع مثقالين من صبر للقوى واقل من ذلك للضعيف او نصف مثقال ايارج مع استار من حب الراوند مداف في سكرجه من ماء عنب الثعلب او ماء الهندبا والخيار شنبر وحده في ماء الهندبا او ماء الرازيانج او ماء عنب الثعلب **تدبير المزاج البارد اليابس** يستعمل الاضمدة الحارة الدسمة اللينة من المراهم وغيرها ويستعمل المعاجين الحارة مثل دواء اللك ودواء الكركم ومعجون [illegible] اللك وامروسيا وانااسا وقوفي ومن معجون هداديقون قدر حمصة او باقلاة بماء الاصول الذي يقع فيه الادهان الرطبة ويستعمل الشراب الرقيق القوى واذا كان هناك اعتقال استعمل حبا بهذه الصفة يوخذ من السكبينج والاشج والجاوشير اجزاء سواء ومن بزر الكرفس والانيسون مكة نصف وربع جزء تتخذ منها حب او تقتصر على السكبينج او السكبينج مع واحد منها بحسب الحاجة ويكون وزن الواحد او الاثنين وزن الجملة لو كانت الادوية كلها مستعملة والشربة للضعيف مثقال وللقوى مثقالان ويجب ان يراعى كي لا يقع مبالغة في الارخاء **تدبير المزاج البارد الرطب** يستعمل من الاغذية والادوية ما فيه حرارة وقبض وتلطيف وتنشيف وان كان هناك مادة استفرغتها بمثل ماء الاصول القوى ومثل الكلكلانج وبمثل ايارج اركاغانيس استفراغا مائلا باللطف ولطف التدبير وسخنه وليكن غذاؤه من اللحمان الخفيفة بالابازير والشراب القوى الرقيق الصرف القليل واستعمال المعاجين الكبار على ما يوجبه الحال والوقت واستعمل الاضمدة المحللة من خارج **في صغر الكبد** الكبد تصغر في بعض الناس وربما كانت كالكلية صغرا ويتبع صغرها ان الانسان اذا تناول حاجته من الغذاء لم يسعه الكبد وارسلت المعدة اليه ما يضيق عنه فاحدث ذلك سددا والاما ثقيلة ممددة واوهن قوة الكبد في افعالها لانضغاط قوتها الفاعلة تحت قوة المنفعل الوارد عليها فاختل احوال الهضم والجذب والامساك والتميز والدفع وربما لزم من ذلك ذرب واختلاف لان اكثر الكيلوس لا ينجذب صفوه الى الكبد **العلامة** قد يدل عليه ان يحدث عند الكبد سدد ورياح كثيرة ويثقل عليها الغذاء

المعتدل القدر ويضعف البدن لحاجته الى غذاء اكثر ويدوم ضعف الهضم ويكثر حدوث السدد والاورام

وربما يوكد قصر الاصابع فى الخلقة وقد كان انسان لا يورى بدنه من الطعام شيئا ولا يصعد اليه شئ

يعتد به فحدس جالينوس انه ممنو بصغر الكبد وضيق مجاريه فدبر تدبير مثله التدبير تدبير هولاء المداوات

بالاغذية القليلة الحجم الكثيرة الغذاء السريعة النفاد وان يتناول متفرقة فى مرات وان يستعمل الادوية

المدرة والمسهلة المنقية للكبد والملطفة المفتحة تمت المقالة الاولى والحمد لله حق حمده والصلوة و

السلم على سيد المرسلين ورسول رب العالمين محمد واله المقالة الثانية فى ضعف الكبد وسدد ها

واوجاعها ونفخها الكبد ضعف قال جالينوس المكبود هو الذى فى افعال كبده ضعف من غير امر ظاهر من ورم او

دبيله لكن ضعف الكبد فى الحقيقة يتبع امراض الكبد وذلك اما لسوء مزاج مفرد بلا مادة او مع مادة مبدا

من الكبد نفسها او من الاعضاء الاخرى التى بينها وبينها مجاورة مثل المرارة اذا صارت لا تجذب الصفرا

او الطحال اذا صار لا يجذب السوداء او الكلية والمثانة اذا كانتا لا تجذبان المائية او الرحم لسدة الثرب فيبرد

الكبد او لشدة احتباس الطمث فيفسد له دم الكبد او المعدة اذا لم يفد اليها كيلوسا جيد الهضم بل كان

بعثها كيلوسا ضعيف الهضم او فاسدا او بسبب الامعاء اذا التت واذا كثر فيها خلط لزج فاحدث بينها وبين

المرارة سدة فلم ينفصل المرارة عن الكبد وبقيت ممتلية فلم يقبل ما يتميز اليها من الدم وهذا كثيرا ما يحدث فى

القولنج او بسبب مشاركة الاعضاء الصدرية او من البدن كله كما يكون وقد يكون لا لسوء المزاج وحدها

بل لورم دموى او حمرة او صلابة او سرطان او ترهل او لقرحة وسل او لعفونة تعرض للكبد وضعف

الكبد الكلى يجمع ضعف جميع قواها وربما لم يكن الضعف كليا بل كان بحسب قوة من قواها الاربع واكثر

ما يضعف الجاذبة والهاضمة من البرد والرطوبة وضعف الماسكة من الرطوبة والدافعة من اليبس العلامات

ان اللون من الاشياء التى يدل فى اكثر الامر على حال الكبد فان المكبود فى الاكثر الامر الى صفرة وبياض وربما ضرب

الى خضرة وكمودة كما ذكرنا فى دلائل الامزجة ومن رايت لونه على غاية الصحة فلا قلبة بكبده والطبيب المجرب

يعرف المكبود والمعمود كلا بلونه لا يحتاج معه الى دلالة اخرى مثلا وليس لذلك اللون اسم يدل عليه

مناسب خاص والبراز والبول الشبيهان بماء اللحم يدلان فى اكثر الامر على ان الكبد ليست تتصرف فى

لا يرزا بدنه
بلغ
فى الحميات

توليد الدم تصرفا قويا فلا تميز مادته عن الكيلوس ولا صفوة عن المائية وهذا في اكثر الامر دليل على ضعف

الكبد وهذا الاختلاف الغسالي في اخره يتغير الى نوع اخر فيصير في الحار المزاج صديدا ثم يصير كالدردي

وكالدم المحترق ويكثر قبله اسهال الصفراء الصرف وفي البارد المزاج يصير كالدم المتعفن ويوديان جميعا

الى خروج اشياء مختلفة الكيفيات والقوام وخصوصا في البارد ويكون كما يعرض عند ضعف هضم

المعدة واكثر من به ضعف في كبده يلزمه وخصوصا عند نفوذ الغذاء وجع لين يمتد الى القصري و

اما الامزجة فيستدل عليها من الاصول المذكورة في تعرف سوء مزاج الكبد والحار يجعل الاخلاط منبسطة

والبارد يجعل الاخلاط غليظة بطيئة الحركة واليابس يجعلها قليلة غليظة والرطب يجعلها مائية والذي

يكون بسبب المرار فقد يدل عليه اللون اليرقاني وربما كان معه براز ابيض اذا كانت السدة بين المرارة و

الامعاء واما الكاين بمشاركة للطحال وباللون الغالب عليه السواد واما المعدي فيستدل عليه

بدلائل افات المعدة وبسوء الهضم والمعوي يستدل عليه بالمغص والرياح والقراقر وبالقولنج وبما يشبهه

والكلوي والمثاني يستدل عليه بتغير حال البول عن الواجب الطبيعي وبميل السحنة الى سوء القنية وللاستسقاء

والذي يكون بسبب الاعضاء الصدرية فيدل عليه سوء النفس والسعال اليابس وربما وجد صاحبه في

المعاليق ثقلا وتمددا واما علامات الاورام والصلابة والقرحة والشق وغير ذلك فسنذكر كلا في

موضعه فيجب ان يرجع اليه واما دلائل ضعف القوة الهاضمة فهو ان الغذاء النافذ الى الاعضاء

يكون غير منهضم او قليل الهضم او فاسد الهضم مستحيلا الى كيفية ردية وكثيرا ما تهيج له العين والوجه

ويكون الدم الذي يخرج بالفصد ضاربا الى مائية وبلغمية اللهم الا ان يكون من ضعف الماسكة فلا يمسك

ريث الهضم وشر الاصناف ان لا ينهضم ثم ان ينهضم قليلا ثم ان ينهضم رديا قال بعضهم ويتبع الاولين

اختلاف مختلف الاجزاء والثالث اختلاف كدم غبيط وهذا كلام غير محصل والغسالي من الاختلاف

يدل على ضعف الهضم مع قليل هضم والابيض الصرف يدل على ان الجاذبة ضعيفة جدا والهاضمة ليست

تهضم البته لاسيما اذا خرجت كما دخلت وان خرجت اشياء مختلفة دل على فساد الهضم والبول في هذه

المعاني دال على الهاضمة والبراز على الجاذبة واما دلائل ضعف الجاذبة فكثرة البراز ولينه وبياضه واذا كان

فيستدل عليه
باامراض الطحال

التنفس

اذا خرج كما دخل

ضعف

مع ذلك فی البول صبغ دل علی ان الافة فی الجاذبة فقط وخصوصا اذا لم یکن فی المعدة افة ویؤکد
ضعف الجاذبة هزال البدن واما دلائل ضعف الماسکة فدلائل ضعف الهاضمة لتقصیر الامساک من حیث
یتادی الی الاعضاء غذاء غیر محمود النضج وعلی ذلک النحو الا ان ذلک عن الهاضمة اکثر وعن الماسکة اقل و
یکون الذی یخص الماسکة ان الکبد یسرع عنها زوال الامتلاء المحسوس بالثقل القلیل بعد نفوذ الغذا
واما علامة ضعف الدافعة فان یقل تمییز الفضول الثلثة ویقل البول ویقل مع ذلک صبغه وصبغ البراز
ویقل الحاجة الی القیام ولا یندفع السوداء الی الطحال ویقل شهوة الطعام لذلک ویجتمع فی اللون
ترهل مع صفرة وسواد مخلوطین ببیاض وکثیرا ما یودی الی الاستسقاء وقد یودی ایضا الی القولنج البلغمی

علاج ضعف الکبد یجب ان یتعرف السبب فی ضعف الکبد هل هو لمزاج او مرض الی وغیر ذلک
بالعلامات التی ذکرها فیعالج کلا بالعلاج المذکور فیه واکثر ضعف الکبد یکون لبرد ما ولرطوبة ویبوسة
ولمواد ردیة محتبسة فیها فلذلک یکون اکثر علاجه بالتسخین اللطیف مع تفتیح وانضاج وتلیین مخلوطا
بقبض مقو ومنع للعفونة واکثر ذلک بالادویة العطریة التی فیها تفتیح وانضاج وقبض مثل الزعفران وقد
ینفع ایضا الاشیا المرة التی فیها قلیل قبض فانها بالحموضة یقوی ویقطع وبالحلاوة تجلوا وتفتح مثل حب الرمان
ثم راعی جانب الحرارة والبرودة بحسب ما یقتضیه المزاج فتقرن ما یسخن او یبرد ومن هذا القبیل الزبیب
بعجمه بعد جودة المضغ واذا دعاک داع فلا تبرء عن القبض فی ورم کان او سدد او غیر ذلک الا ان یکون
هناک مزاج یابس جدا وربما افتقرنا لاحتباس المواد فیها الی الفصد والاسهال المقدر بحسب المادة ان کانت
باردة لزجة فبمثل الاغاریقون وان کانت الی دقة قوام وحرارة ما وکان هناک سدد فبمثل عصارة الافنت
والافسنتین مخلوطا بهما ما یعین وربما عسر الاسهال والدرب فبادر الطبیب الی ادویة قابضة فجلب منها
ضررا عظیما بل یجب فی مثل ذلک ان یستعمل المفتحة والمقویة بقبض معتدل وتفتیح صالح وخصوصا
العطریة وخصوصا مطبوخة فی شراب ریحانی فیه قبض ومن الادویة المشترکة لانواع ضعف الکبد ویفعل
بالخاصیة کبد الذئب مجففا مسحوقا یؤخذ منه ملعقة بشراب واذا عولج الکبد بالعلاجات الواجبة
فیجب ان یقبل حینئذ علی لبن اللقاح العربیة ومن الادویة الجیدة لضعف الکبد هذا الدواء لک مفسو

الی التحلیل

وريوندصينى ثلثة ثلثة عصارة الغافت بزر الرازيانج بزر السرمق خمسة خمسة افسنتين رومى ستة
دراهم بزر الهندبا عشرة دراهم بزر الكشوث ثمانية دراهم بزر الكرفس اربعة دراهم يتخذ منه اقراص
اوسفوف ومن الادوية المحمودة المقدمة على غير هذا الدواء زبيب منزوع العجم خمسة وعشرون مثقالا
زعفران مثقال وفى بعض النسخ نصف مثقال قصب الذريرة مثقالان مقل اليهود مثقالان ونصف
دارصينى مثقال سليخة نصف مثقال سنبل ثلث مثاقيل اذخر مثقالين ونصف مر اربع مثاقيل صمغ
البطم اربع مثاقيل دارشيشعان مثقالين عسل ستة عشر مثقالا شراب قدر الكفاية وربما جعل فيها انيسون
وبزر البنج وزعم جالينوس ان هذا الدواء مولف من الادوية الموافقة بخواصها للكبد فمنها ما يقبض قبضا
معتدلا مع انضاج ومنها ما يجفف وينقى الصديد الردى ومنها ما يصلح المزاج الردى ومنها ادوية يضاد
العفونة واكثرها ادوية عطرية كالدارصينى والسليخة فانهما يضادان العفونة ويصلحان المزاج ويدفعان
السبب المفسد وينشفان الصديد الردى ويدفعانه ويقاومان الادوية القتالة والسموم وان كان
الدارصينى اقوى من السليخة وهذان الدوان اقوى من جميع الادوية العطرية الاخرى كالسنبل وغيره
فى هذا الباب واما الدارشيشعان والزعفران فيجمعان الى القبض انضاجا وتليينا واصلاحا للعفونة
واما الزبيب فقد جعل وزنه اقل كسرا للحلاوة وليكون اوفق وهو من الادوية الصديقة للكبد المشاكلة
له وهذه الصداقة من افضل خواص الدواء النافع وفيه ايضا انضاج وتعديل للاخلاط وهو غير سريع
الى الفساد والشراب من الادوية الموافقة ما لم يكن مانع سبق ذكره وفيه مضادة للعفونة والعسل
فيه ما علمت والمقل ملين منضج محلل وكذلك علك البطم وفيه تفتيح وجلاء والذى يقع فيه الانيسون و
بزر البنج فهو ايضا شديد المنفعة اذا كان ضعف الكبد مقارنا للحرارة ولذلك صار الفلونيا مشترك
النفع لاصناف ضعف الكبد على سحنة ومن الادوية النافعة التى ليس فيها سحن شديد ان يوخذ من
الناردين ثلثة اجزاء ومن الافسنتين الرومى جزاين ويسحقان ويجمع بالعسل ويسقى منه ومن الكمادات
الادوية العطرية المعروفة مطبوخة بشراب ريحانى قابض وقد يخلط بها كعك ويجعل فيها دهن الناردين
ونحوه يوحد بصوفة ويكمد بها والضماد المذكور فى قراباذين وفيه حصرم وعساليج الكرم والورد و

جميع ما ذكر في باب ضعف المعدة من الضمادات واللخالخ وضمادات مركبة من السعد والمصطكى
والسنبل والكندر والسك والمسك وجوز السرو وفقاح الاذخر والزور المعروفة ممزوجة
بالميسوسن ونحوه والضماد الذي من الصبر والمصطكى واذا كان ضعف الكبد لسبب الحرارة وهو مما
يكون في القليل دون الغالب فيجب ان يامرهم باكل السفرجل والتفاح الشامي والكمثرى الصيني والرمان المز
والحامض ان لم يكن سدد كثيرة وماء الهندباء وماء عنب الثعلب ويومرون بتناول مرقة السكباج
مصفى عن دسمه متخذا بالكزبرة وان لم يكن الحرارة شديدة طيب بالدارصيني والسنبل والمصطكى و
يوافقهم المصوصات المحشوة كزبرة رطبة مع قليل نعناع وان لم يكن الحرارة شديدة جعل فيها الابازير
المذكورة واذا رايت تاثير الضعف في الكبد متوجها الى الهاضمة قويت بما فيه قبض بقدر وعطرية وفيه
انضاج مثل الادوية التي يقع فيها سنبل وبسباس وجوزبوا وكندر ومصطكى في التقوية والقبض و
نقصت من الاسخان او قويت بمثل هذه الادوية ادوية يقابلها في التبريد مثل الجلنار والورد والطراثيث
وان كان الضعف في الجاذبة قويت بما فيه قبض اقل جدا بل بما فيه من القبض قدر ما يحفظ قوة الكبد و
لكن يكون فيه عطرية وتسخين واجتهدت في ان يعالج بالضمادات والاطلية والمروخات فانها اشد
موافقة في هذا الموضع واجتهدت ايضا في تفتيح السدد وان كان الضعف في الدافعة قويتها وسخنت
الكلية والاحشاء بما يعلم في بابه وفتحت المسام واعلم انه قد يكون كل ضعف من كل سوء مزاج فربما كان
الواجب ان يبرد حتى يهضم وحتى يجذب فتامل سوء المزاج الغالب قبل تاملك للضعف لكن اكثر ما يقع
بسبب التقصير في الهضم هو من البرد وكذلك في الجذب واوفق الاغذية ما ليس فيه غلظ ولزوجة
كالحمان الخفيفة والحنطة الغير العلكة وماء الشعير للمحرورين على حاله وللمبرودين بالعسل ومح البيض النيمبرشت
وما اشبه ذلك ومن الباجات النافعة لهم حب رمانيه بالزبيب اذا طيب بالدارصيني والفلفل والزبيب
السمين نافع لهم جدا حتى انه يمنع الاسهال الشبيه بماء اللحم **سدد الكبد** السدد قد يعرض في خلل الحمية
الكبد بغلظ الدم الذي يعدوه ولضعف دافعته او شدة جاذبته وقد يعرض في العروق التي فيه
اما لضيقها الخلقة او لعرض من تقبض ونحوه اولا لتوائها في الخلقة واما لسبب ما يجري فيها واكثر

يتلوه والضماد الذي

وقصب الذريرة وسعد ومحن
وان كان توجع الى الماسكة زاد

نزل
الاغذيه

مايكون من هذا القبيل يكون في شعب الباب لان المادة السادة تصل اليها اولا ثم يتصفى عنها الى
فوهات العروق المتشعبة من العرق الطالع وقد خلف الثفل هناك ولذلك اكثر السدد انما هو في جانب
التقعير وربما ادى الامر الى ان يحدث سدد في المحدب والسدد اذا كثرت وطال زمانها في الكبد تادت
الى عفونات يحدث حميات والى اورام تودي الى الاستسقاء والى تولد رياح يحدث اوجاعا صعبة وكان
السدد من امهات امراض الكبد والمادة التي تولد السدد اما خلط يسد لغلظه او لزوجته او لكثرته او الامتلاء
منه واما ورم وريح واما كيفية مقبضة واما ما يذكر من نبات لحم او ثولول او وقوف شيء غير الخلط الغليظ
فبعيد وقليل نادر جدا وذلك لان فوهات الاوردة عصبية لا ينبت على مثلها شيء وهي كثيرة فان نبت لم يعم
الجميع على قياس واحد واما الفاعل للسدة فضعف الهضم والتميز وضعف الدفع لسوء مزاج حار او بارد وغير
ذلك متولد فيه او متادّ اليه من خارج من هواء او غيره واما المنفعل الذي هو مادة السدد فالمتناولات الغليظة
من اللحمان ومن الطين خاصة ومن مثل المشتهيات الفاسدة كالفحم والجص والاشنان والعطر واجناس من
الكمثرى ومثل الزعرور وما اشبهه والاصل فيه غليظة فانه ربما كان باردا لطيفا رقيقا فلم يحدث سدة
وربما كان حارا غليظا حرارته بحسب غلظه فاورث السدة وقد قلنا فيما سلف ان الشيء ربما كان غليظا
بالقياس الى الكبد ليس غليظا بالقياس الى ما بعده اذا انهضم في الكبد كالحنطة العلكة وكثيرا ما يقوى
الطبيعة على دفع المواد السادة او يعينها عليه علاج فيخرج اما في البراز ان كانت السدة في الجانب المقعر
واما في ان كانت السدة في الجانب المحدب ويظهر اخلاط مختلفة غليظة العلامات جملة علامات
السدد ان لا يحدب الكبد الكيلوس لانه لا يجد منفذا ولان القوة الجاذبة لا محالة تصيبها افة فيلزم ذلك
امران احدهما في ما يندفع والاخر فيما يحتبس والذي فيما يندفع ان يكون رقيقا كيلوسيا وكثيرا اما الرقة فلان
المائية والصفر لم يجدا طريقا الى الكبد واما الكيلوسية فلان الكبد لم تتمكن من فعلها فيه فتحيلها عن
الكيلوسية الى الدموية واما الكثرة فلان ما كان من شانه ان يندفع في البراز بعلا قد انضاف اليه ما كان من
شانه ان ينفذ الى الكبد فيستحيل كثير منه دما وينفصل كثير منه مائية وينفصل بعض منه صفراء وبعضه سوداء
كل هذا قد انضاف الى ما كان من شانه ان يبرز برازا فكثر ضرورة واما الذي يلزم فيما يحتبس فيه فالثقل المحسوس

البول
كثيرا

فى ناحية الكبد وذلك لان المندفع الى الكبد اذا حصل فيه قبل ان يندفع الى غيره ولو الى البراز ثانيا
او ان كان لا يندفع اصلا فانه يكثر ويمتلى منه ما ينفذ فيه الى السكر الحابس عن النفوذ ويثقل فكيف اذا
كان لا يندفع والثقل يكون فى الورم ايضا لكنه اذا كان هناك ورم كان الثقل فى جنبه الورم فقط
ولم يكثر ولم يكن شديدا جدا لكن الوجع يكون اشد منه فى السدد الخالصة التى لا يكون معها سبب اخر ولا
يكون وجع كثير فان كان فشئ قليل ولا يكون حمى وقد يدل على الورم دلائل الورم وما يخرج من جانب البول
والبراز وغير ذلك مما يقال فى باب الاورام وصاحب السدد يكون قليل الدم فاسد اللون واذا كان
هناك ريح دل عليه مع الثقل تمدد منتقل واما الذى يكون على سبيل القبض فيدل عليه تقدم الاسباب
المقتضية مثل شرب المياه القابضة جدا ويدل عليه اليبس الظاهر فى البدن وقد يتبع السدد عسر فى
النفس ايضا بمشاركة اعضاء النفس للكبد **علاج السدد** الادوية المحتاج اليها فى علاج سدد الكبد الخالية
عن الاخلاط هى الادوية الجالية والتى فيها اطلاق وادرار بحسب الحاجة واذا كانت السدد فى الجانب
المقعر استعمل ما يطلق وان كانت فى الجانب المحدب استعمل ما يدر والاجود ان يقدم عليها ما يفتح ويقطع
ويجلو واذا ازمنت السدد احتيج الى فصد من الباسليق والى مسهل واما وقت السقى وما يجب ان يراعى
بعد السقى بعده من مثل ماء الاصول ونحوه فقد ذكر فى القانون الكلى وهذه الادوية الحالية ربما
سقيت فى اصول الهندباء وماؤه او فى مثل لبن اللقاح العربى المعلوفة مثل الرازيانج والهندباء و
الشيح والبابونج والاقحوان والاذخر والكشوث والشاهترج فى الشراب او فى طبيخ الافسنتين واذا لم
ير فى البول رسوب ظاهر وعلامة نضج فلا يجب ان يسقى القوية واما اذا كان السبب ورما او ريحا فيجب
ان يعالج السبب بما نذكره فى بابه وينتفع فى مثله بسقى لبن اللقاح واعقابه باسهال بالبقول والخيار
شنبر ونحوه وادرار لطيف بما ليس فيه تهييج وحرارة مما نذكره فى بابه وان كان السبب ضيقا فى الخلقة
وفسادا وضع فى هذه العروق دبر بتدبير من به صغر الكبد وان كان لقبض حدث ويبس دبر بالملينات
المنضجة من الالبان وغيرها مما ذكر فى باب ترطيب الكبد والادوية المفتحة منها باردة ومنها قريبة
من الاعتدال ومنها حارة يحتاج اليها فى المزمنات فاما الباردة فمثل الهندباء البستانى والبرى و

عنه
عنه الى غيره
الاشيا
معتدل
البزور او فى طبيخ

الطرخشقوق وماء لسان الحمل مع ورقة واصوله وجميع ما يدر مع تبريد والكشوث مفتح جيد وليس
ممعنا في الحر والريوند كذلك والافسنتين ايضا وان كانت فيه حرارة ما فلا باس باستعماله في السدد
المقارنة للحرارة والبرودة جميعا بحسب ان ساب عليه او على طبيخه وخصوصا في ماء الكشوث وماء الهندبا
واصله والاغافت واللوز المر فانها كلها متقاربة ويقرب من هذا عصارة الرازيانج الرطب وعصارة
الكرفس بالسكنجبين القوى المزور وان احتيج الى حرارة اكثر فبالعسل وماء وفي السكنجبين العسلي واما القريبة
من الاعتدال فالترمس فانه افضل دواء برائه تفتيح الكبد من غير اسخان او تبريد والكمافيطوس يقرب منه الا
انه اسخن منه قليلا وان سقي بماء الهندبا اعتدل وخل العنصل والكبر واللك ايضا وهذه يسقى بحسب الواجب اما
بمثل ماء الهندبا والسكنجبين العنصلي والهليون واصل السوسن ومن هذا القبيل وماء الكشوث ان كان
المزاج الى حرارة او بالشراب وماء البزور وماء الترمس وطبيخ الافسنتين ونحوه والسكنجبينات البزورية
على طبقاتها وخل الثوم وخل الانجدان وخل الزبز وخل الكبر واما التي الى الحرارة فالمدرات القوية
مثل الاسارون والسليخة وفطراساليون والزراوند المدحرج والفوة والايرسا والفستق والغاريقون
والافيثمون والعنصل والجعدة والقنطوريون الدقيق وعصارته وجنطيانا والترمس والسكنجبين
العنصلي الذي يتخذ بالقوة ونحوه والتين المنقوع في دهن اللوز ومن الادوية المركبة القوية اقراص عد
ذكرنا نسختها في انقراباذين مثل اقراص اللك والاسفنتين واقراص اسقولوفندريون ودواء اللك و
دواء الكركم وامروسيا وترياق الاربعة وسجرينا وارسطون ومعجون جنطيانا ومعجون الريوند بسقمونيا
وبغير سقمونيا ومعجون فيحارسطوس ومعجون الانجدان الاسود والشهرباران والمعجون الفلفلي والفودنجي
خاصة والفلونيا ودواء المسك المر ومعجون ذكرناه في انقراباذين يتخذ من المسك وسفوفات وحبوب ذكرناها
هنالك وادوية ذكرناها في باب صلابة الكبد والطحال معجون قوي في تفتيح سدد الكبد والطحال اشق
اوقية مصطكي وكندر مكد خمس كرمات قسط وغافت مكد اربع كرمات فلفل ودارفلفل مكد ستة
درحمات ساذج ثمان كرمات سنبل الطيب وبعر الارنب تسع كرمات يعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة
ملعقة في شراب نقع فيه بعض الادوية السددية او في ماء الاصول ومما هو اخف من ذلك ان يؤخذ

والسكنجبين العنصلي والهليون واصل السوسن من هذا القبيل

واما انا سيا

من السنبل الرومى ثلثة اجزاء ومن الافسنتين جزء ويدق ويعجن بعسل ويعطى وايضا غاريقون مع
عصارة الغافت نافعة جدا ومن ذلك ان يسقى اصول الهندبا مع السكنجبين طبيخ نافع من سدد الكبد
والطحال يوخذ العنصل والبرسياوشان واللوز المر والحلبه واطراف الافسنتين اجزاء سواء ويطبخ
يؤخذ طبيخه مع عسل معجون نافع من سدد الكبد القريبه العهد يوخذ من الفلفل اوقية ونصف
من سنبل الطيب ثلث كرمات اوست بحسب اختلاف النسخ ومن الحلبه ومن القسط ومن الاشق والاسارون
ست كرمات ومن العسل رطل ونصف يعجن به والشربة منه ملعقة مع بعض الاشربة الموافقة لهذا الشان
ومن الاشربة السكنجبين السكرى البزورى واقوى منه العسلى البزورى والعنصلى وماء العسل
المطبوخ فيه الافاوية العطرة التى لها قبض طبخا قويا ومطبوخ الترمس المر وقد جعل فيه عصارة الغافت
ومطبوخ جعل فيه اصل الكبر واصول الرازيانج واصول الكرفس والاذخر واللك والفوه والحلبة
ومطبوخ الاغافت وشراب الافسنتين ونقيعه والنقيع المتخذ من الصبر والانيسون واللوز المر واما المسهلات
الموافقة لهذا الباب حين ما يحتاج الى اسهال فلا يجب ان يستعمل منها القوى الا عند ضرورة شديدة بل
يجب ان يكون خفيفة لان المادة فى القرب من الدواء ولان العضوان كان بقوة كفاه ادنى معين على
الدفع والادوية الجيدة لهذا الشان ايارج فيقرا والبسفايج والغاريقون والافسنتين يسقى من ايارج
فيقرا للقوى الى مثقال ونصف وللضعيف الى مثقال وهو بدهن الخروع اقوى وسفوف الترbد مع
الجعدة المذكور فى انقراباذين نافع جدا فانه يفتح ويسهل معا واذا احتيج الى مسهلات اقوى لم يكن
بد من مثل حب الاصطمخيقون وحب السكبينج وربما الى مثل التياذريطوس واللوغاذيا واما الاضمدة
فمثل الضماد المتخذ من الجعدة ودقيق الترمس والبزور المدرة ومثل الضماد المتخذ بالحلتيت والاشق
والافسنتين والكمافيطوس والمصطكى والزعفران بدهن الناردين والشمع واما تدبير الغذاء فيجب
ان يجتنب كل غليظ من اللحمان والخبز الفطير والخبز المتخذ من سميد لزج علك والشراب الغليظ والحلو
والارز والجاورس والاكارع والرؤس والقلايا المجففة والاشوية المجففة بل المطبوخ اوفق له والتمر
والحلاوات كلها خصوصا ما فيها لزوجة وغلظ كالاخبصة والبهطا والفالوذ والقطائف ويجتنب

احتيج

جميع ما ذكرناه مما يولد السدد ويجب ان لايعقب طعامه الحمام فيجلبه الطبيعة بدل ما يتحلل عنه ولما
ينهضم وكذلك يجب ان لايستعمل عليه حركة ولا رياضة ولايشرب عليه كثيرا ويبعد بين الاكل والشرب
خصوصا شرب الشراب فانه يدخل الطعام الى الكبد غير منهضم ويجب ان يكون عجين خبزه كثير الخمير و
الملح مدركا والشعير والحندروس والحمص والحنطة الخفيفة الوزن والباقلا كلها جيدة له ولا باس
بالشراب العتيق الرقيق الصرف ويجب ان يخلط فى اغذيته الكراث ونحوه والهليون نافع له والكبر

النفخة والريح فى الكبد قد يجتمع فى اجزاء الكبد وتحت اجزاء غشائه بخارات فاذا احتبست وكثفت
واستحالت ريحا نافخة لايجد منفذا اما لكثرتها واما السدد فى الكبد فذلك هو النفخة فى الكبد وقد يحس
معه تمدد كثير ولايكون فيه ثقل كثير كما فى الورم والسدد ولا حمى كما يكون فى الورم ويحدث اما لضعف
القوة الهاضمة او لان المادة الغذائية والخلطية من شانها ان تهيج رياحا وربما كانت هذه الريح محتبسة
تحت الكبد كما يحتبس تحت الطحال فيحركه الغمز ويحدث القرقرة واكثر ما يدل على الريح تمدد يبتلى ثم يزيد
وفيه انتقال ما ولايتبعه تغير حال فى السخنة واللون خارج عن المعتاد وربما سكن الغمز النفخة وحللها
وبدد مادتها **العلاج للنفخة والريح فى الكبد** يقرب علاجه من علاج السدد وبالادوية
الملطفة المحللة المذكورة فيه وبالمعجونات المذكورة فيه وينفع منه الحمام على الريق والشراب الصرف على
الريق وقلة شرب الماء والتكميدات بالخرق المسخنة وبالافاوية المحللة والضماد المتخذ بالمصطكى والاذخر
والسنبل وحب البان والمراهم المتخذة من مثل دهن الناردين والمصطكى بالزور فان كان التكميد يحرك فيجب
ان يراعى جانب المشاركة فانه ان امتد الوجع الى ناحية المعاء اسهل اولا ثم حللت الريح وان امتد الى الحجاب و
الشراسيف والى خلف استعملت المدرات ايضا ثم محللات الرياح **وجع الكبد** الكبد يحدث
بها وجع اما من سوء مزاج مختلف فى ناحية غشائه واما من ريح ممددة واما من سدد واما من اورام
حارة او صلبة اذ كانت الباردة البلغمية قلما يحدث وجعا وقد يكون لحركة الاخلاط فى البحرانات ويعرف
جهتها من الدلائل المعلومة فى الانذارات وقد يكون من الضعف فلا يحتمل ما يصير اليه من الغذاء فيتادى
به لفاقتها وقد يحدث فى حركات المواد البحرانية فيحدث ثقلا ووجعا فى نواحى الكبد والوجع الشديد

جدا لا يكون الامن ورم حار شديدا ومن ريح فلذلك اذا لم يكن حمى وكان وجع شديد فسببه
الريح ولذلك ما كان الحمى الطارية عليها يحللها كما ذكرنا بقراط وقد ذكر عن بقراط فى كتاب منسوب
اليه يزعمون انه وجد فى قبره انه اذا عرض وجع فى الكبد مع حكة شديدة فى المحدوة ومؤخر الراس وابهامى
الرجلين فى القفا يشبه بالباقلى مات العليل فى الخامس قبل طلوع الشمس ومن عرض له اعتراه عسر (وظهره)
البول للسدة مع تقطير لافة فى العضله اقول يشبه ان يكون المائية الحسه اذ لا يندفع فى البول سفد
بوجه من وجوه النفوذ فى الاطراف فيحدث بمرارتها وبورقيتها حكة شديدة **العلامات** قد علمت علامة
كل شى مما ذكرناه فى بابه **العلاج** قد ذكرنا ايضا لكل شى فى بابه لكن الناس قد ذكروا الاوجاع الكبد ادوية
ذكروا انها ينفع منه قولا مطلقا واكثر نفعها فى النوع الضعفى منه ونحن نورد بعضها والمعول على ما
ذكرناه قالوا ينفع من ذلك اقراص الريوند بنسختها المختلفة ومعجون الريوند ودواء الكركم ومعجون السذاب
المسهل ومعجون قردمانا ومعجون هو دبابوس ومعجون قيصر وانامسا الصغير والكبير وفوفا ومعجون
اسقلبيادس واقراص العشرة ومعجون جالينوس المنسوب الى قوبافت قالوا ومما ينفع منه اوقيتان من
عصارة ورق الصنوبر العص بالسكنجبين اوسلاقه مع الريوند وزن نصف درهم والزعفران ثلثة
دراهم ومع شئ من بزر الكرفس والرازيانج وايضا يوخذ من الورد اربعة دراهم ~~والزعفران ثلثة دراهم~~
~~ومع شئ من بزر الكرفس والرازيانج وايضا يوخذ من الورد اربعة دراهم~~ ومن السنبل والمصطكى درهمين
درهمين ومن عصارة الاغافت وعصارة الافسنتين واللك والراوند والزعفران وفقاح الاذخر و
فوه الصبغ والاسارون والبزور الثلثة والعود الخام مكد وزن درهم عود البلسان وزن نصف
درهم واذا كان وجع مع اسهال فقد وضعوا هذا الدواء يوخذ دردى الخمر المطبوخ ولك وريوند و
السنبل مكد مثقال خبث الحديد وزن سبعة دراهم يشرب على اوقيتين من ماء الكزبرة ويجب فى جميع ذلك ان
يجتنب الغليظ من الادوية واللحمان ويقتصر على الخفيف اللطيف من الطيور وغيرها كما علمت خصوصا اذا (ل الاغذية)
كانت هناك حرارة ومن الاضمدة ضماد القردمانا وضماد الفرسيون وضماد اكليل الملك وضمادات
منسوبة تمت المقالة الثانيه والحمد لله كما هو اهله والصلوة والسلم على سيد المرسلين محمد واله اجمعين

المقالة الثالثة في اورام الكبد وتفرق اتصالها قول كلي في اورام الكبد وما يليها

الاورام الحادثة في نواحي الكبد منها ما يحدث في نفس الكبد ومنها ما يحدث في العضلات الموضوعة عليها ومنها ما يحدث في الماساريقا والتي يحدث في نفس الكبد فمنها ما يحدث في اجزائها العالية والى الجانب المحدب ومنها ما يحدث في اجزائها السافلة والى الجانب المقعر ومنها ما يحدث في حجبها واغشيتها وفي عروقها وهذا القسم في الاقل وربما عم الورم اصنافا من اجزائها ثم الورم نفسه لا يخلو اما ان يكون فلغمونيا دمويا او صفراويا او بلغميا او صلبا سرطانيا وغير سرطاني واما نفخة ريحية واسباب ذلك مزاج حار مع حميات منهكة او بغير حميات او مزاج بارد يمنع الهضم والدفع او ضعف في المعدة او سدة تجمع الاخلاط ثم تنفذها في اجزاء الكبد نفيذا غير طبيعي والصغر ايضا ونحو ذلك من اسباب هذه السدة واذا كانت السدة الى جانب المرارة جعلت الدم يغلي ويتشرب في اجزاء الكبد تشربا غير طبيعي لكثرة المرار وبالجملة فان كثرة المرار احد اسباب ورم الكبد الحار وربما كان من الافة لمشاركة المعدة فيفسد الهضم والاغذية المسخنة والغليظة والتي لا ينهضم جيدا معينة على حدوث الاورام في الكبد وكذلك اذا كانت الكبد شديدة الجذب فيجذب فوق الذي ينبغي ويتبعه بما حقه ان يندفع شي صالح فيهيئ للورم وقد يحدث لضربة او وثي وكل ورم في الكبد بحران فانه ان كان من جانب التحديب كان بحرانه بعرق او ادرار او رعاف وان كان من جانب التقعير بحرانه بعرق او قي او اسهال والورم الذي في الحدبة اردى من الذي عند التقعير وكل ورم يحدث في الكبد حارا او باردا فانه بما يسد لا يحلي الى البدن الا دما مائيا ومع ذلك يضعف الكبد عن تميز المائية ومع ذلك فيحتبس كثير من المائية في الماساريقا وهذه هي اسباب الاستسقاء اللحمي والزقي واذا انتقل الورم الحار من الكبد الى الطحال فهو جيد واذا انتقل من الطحال الى الكبد فهو ردي

علامات كلية لاورام الكبد بالشركة اما العلامة العامة بان يجد العليل ثقلا تحت الشراسيف لازما ويجد هناك وجعا يستد احيانا لا كما في السدد فانها تخلو عن وجع قوي ويتغير معه السحنة لا كما في النفخة فلا يتغير ويكون معه انجذاب الترقوة الى اسفل في كثير من الاوقات ليس دائما وانما يكون هذا الانجذاب لتمدد الاحوف والمعاليق ولا يعرض في اورام الكبد الحارة وغيرها ضربان لان الشريانات تتفرق في غشائها ولا يتقل فيها الا قدرا

غير محسوس وقد يشارك اضلاع الخلف اوجاع الكبد واورامها العالية والصاعدة وان لم يكن مشاركة
دائمة واصحاب اورام الكبد خصوصا الحارة والعظيمة لا يقدرون ان يناموا على الجانب الايمن ويثقل
عليهم النوم ايضا على الجانب الايسر لتمدد الورم الى اسفل بل اكثر ميلهم الى النوم المستلقي فان كان الورم
في جانب الحدبة والثقل هناك واحس بامتداد عند المعاليق ووقع المس على الورم وقوعا اظهر وخصوصا
في القضيف وحدث سعال يابس وضيق نفس خصوصا اذا تنفس بقوة لمشاركة الحجاب والرئة اياها في الاذى
وقل البول وربما احتبس اصلا اذا كان الورم عظيما لما يحدث من السدة في الجانب المتحدب ومن ضعف
الدافعة والثقل فيه اكثر وانجذاب الترقوة الى اسفل من اليمين اقل خصوصا فيمن كانت خلقة كبده غير شديدة
الالتصاق والملاقاة للاضلاع واما انجذاب الترقوة الى اسفل ومشاركة الترقوة في الوجع للكبد فهو
في متصل الكبد بالاضلاع اكثر واظهر والفواق يقل في الحدبي ويكثر في التقعيري لبعد الحدبة عن فم
المعدة واما اذا كان الورم في التقعير والجانب الاسفل كان الثقل اقل لاعتماده على المعدة ولم يكن سعال
وضيق نفس يعتد به ولم يقع تحت المس وقوعا يعتد به ولكن كان الوجع اشد لمزاحمة الكائنة هناك وخصوصا
اذا حدب المراق واذا كانت اورام الكبد عظيمة مال الطبع الى الاستلقاء عن الاضطجاع فان افرط تعذر
الاستلقاء ايضا واورام الجانب المقعر يستصحب اورام الماساريقا كثيرا وبالجملة واذا كان الورم في الجانب
المقعر كانت المعدة اشد مشاركة فظهر الفواق والغثيان والعطش ان كان الورم حارا زعم بعضهم ان
المشاركة بينهما بعصبة دقيقة تصل بين الكبد وبين فم المعدة فلذلك يحدث الفواق وقال بعضهم لا يحدث
الفواق الا عند ورم عظيم يضغط فم المعدة ويرى جالينوس ان السبب فيه ما ينصب الى المعدة في فمها
من الورم الحار من خلط حاد وبالجملة فان الفواق عند الجماعة لا يظهر الا عن ورم عظيم لان المسافة بعيدة
بين الكبد وفم المعدة وان كانت عصبة تشاركان فيها ويصل بينهما فهي دقيقة جدا وبالجملة ما لم يكن
ورم عظيم لم يكن بين الكبد والمعدة مشاركة في اكثر الامر والكائن من اورام الكبد يقرب الاغشية و
العروق اشد وجعا واضعف حمى ان كان حارا واما اذا كان الورم في الجانبين جميعا ظهرت العلامات
التي تخص للجانبين جميعا وربما شارك جانب جانبا الى حد غير كثير وقد يؤدي جميع اصناف اورام الكبد

[illegible] كان عند التقعير لان جانب
التقعير معتمد على المعدة ويكون الثقل
فيه اكثر

الحارة والباردة الى الاستسقاء واعلم ان ورم الكبد اذا قارنه الاسهال فهو مهلك **الفرق بين ورم الكبد وبين ورم العضلات الموضوعة عليه في المراق** نعرف الفرق بينهما من جهة الوضع ومن جهة الشكل ومن جهة الاعراض اما من جهة الوضع فلان ورم العضل يظهر دائما وورم الكبد ثم لا يظهر وخصوصا العقيرى وفى السمين الا ان يكون امرا مسقاما والعضل وضعه اما فى عرض او فى طول او فى وراب باحد احدا العضله وقد دللنا عليها فى التشريح واما فى الشكل فلان الشكل ما يظهر من ورم الكبد هلالى بحسب وضع الكبد يحس بفضل انقطاعه المشترك واما العضلى فهو مستطيل احد طرفيه غليظ والاخر دقيق وكانه ذنب الفار ولذلك لا يحس بفضل انقطاعه المشترك بل يراه يلطف فى طوله قليلا قليلا وربما لم يكن ان ينال منها الاشى فى الغور مستطيل اذا كان فى العضل الغايرة المودبة وهى اشبه باورام الكبد واما من جهة الاعراض فان الاعراض الخاصية والمشاركة التى تعرض للاورام التى فى الكبد لا يكون منها فى ورم العضل شئ يعتد به واذا رايت المراق يبادر الى التحلل واليبوسة فاحدس ان الورم كبدى **الورم الحار** اسبابه من جملة اسباب الورم ما فيه حرارة واما علاماته فالعلامات المذكورة للاورام الجامعة والتى فى بعض الاجزاء ويكون هناك حمى حادة اذا كان الورم فى اللحمية ويشتد العطش ويقل الشهوة ويحدث الفواق والغثيان وقى الصفراء اولا ثم الزنجارى والكراثى ثم السوداء ويحدث برد الاطراف واسوداد اللسان والغشى كل ذلك وخصوصا اذا كان الورم تقعيريا ويكون سوء تنفس والم يمتد الى خلف والى الترقوة ولذع وخصوصا اذا كان الورم فى الحدبة واذا كان فى التقعير فانما يوثر فى النفس مرة اذا استنشق هواء كثيرا جدا بتمديد الورم الحجاب وضغطه اياه وضايق الاستنشاق وربما احدث سعله ويعرض للسان وكيف كان اصفرار واحمرار شديد ثم يضرب الى السواد ثم يتغير لون الجسد كله خصوصا اذا كان الورم فى الحدبة واذا كانت القوة قوية وخصوصا قوة المعدة وخصوصا والورم فى التقعير استمسك الطبيعة وان كانت القوة فى البدن والمعدة ضعيفة استسهل قال بقراط البراز الخاثر الاسود فى اول المرض الحاد دليل على ان فى الكبد ورما حارا عظيما هذا ويكون النبض موجبا عظيما متواترا سريعا والورم الحار اما ان يتحلل فيبطل اعراضه واما ان يجمع فيكون معه علامات الدبيلة وسنذكرها واما ان يصلب فينتقل ايضا الى علامات الورم



الصلب ويبطل علامات الحار واكثر سبب انتقاله الى الصلابة الافراط فى التبريد والتقبيض واستعمال المغلظات فى
الورم الحار والفرق بينه وبين ذات الجنب ان السعال لا يعقب نفثا وان الوجع يكون فى اليمين وثقيلا ولون اللسان
ولون البدن يتغير معه والنبض لا يكون منشاريا جدا وينال باليد ان كان عند الحدبة ويدل عليه تكلف النفس
العظيم والاستنشاق الكثير ان كان فى المقعر لضغط الورم الحجاب وتمديده اياه وربما هاج حينئذ سعال و

بضغط

بحران اورام الكبد الحارة الحدبية واورام عضلها ايضا الحارة يكون برعاف خصوصا الايمن او بعرق او بول
محمودين والتقعيرية يكون بعرق او اختلاف مرار و **فى الماشرا فى الكبد** الثقل فى الماشرا اقل واللهيب و
اللذع واسوداد اللسان وانصباغ البول الشديد اكثر ويكون اللون الى الصفرة ويكون نوائب اشتداد الحمى غبا ويكون
انتفاعه بالباردة الرطبة اشد والنبض اصلب واشبه بالمنشارى منه بالموجى الصرف واصغر واشد تواترا وسرعة
الفلغمونى فى الكبد يدل عليه علامات الورم الحار وبمخالفة ما نسبناه الى الماشرا فى الخواص وحمرة الوجه ودرور
العروق **الاورام الباردة فى الكبد** هذه الاورام يكون فيها ثقل ولكن لا يكون عطش ولا حمى ولا اسوداد
لسان ويحس معه فى المعدة بشبه تشنج ويدل عليه السن والتدبير والمزاج واللون على ما علمت **الورم البلغمى** يدل
عليه تهيج الجلد ورصاصية اللون وان لا يحس بصلابة وشدة لين النبض مع ساير علامات الورم البارد **الورم
الصلب والسرطان** اكثر ما يحدث يحدث عن ورم تقدمه وقد يحدث ابتداء وقد يحدث عن ضربة فيبادر الى الصلابة
يدل عليه المس فيمن ينال المس ناحية كبده ولولا مبادرة الاستسقاء الى صاحبه لظهر للمحس ظهورا جيدا فان المراقية
معه ويضعف فيشاهد ورم هلالى من غير وجع بين وربما ادى عند ابتداء تناول الطعام وخف عند الجوع وهو طريق
الى الاستسقاء وقد يدل عليه شدة الثقل جدا بلا حمى وهزال البدن وسقوط الشهوة وكمودة اللون وان ثقل البول
وربما اعقب اعراض الورم الحار اذا زالت ولم يبق الا الثقل وازداد لذلك عسر النفس دل على ان الورم الحار صلب و
عسر النفس والثقل بلا حمى يشتركان للصلب وللسدد ويفترقان بسائر ما قيل ويتبعه الاستسقاء خصوصا اللحمى لضعف
تميز المائية الا الرشح الرقيق منه فيجرى المائية مع الدم فى الاعضاء ويحدث اللحمى والتهيج والكثيف من المائية قد
يصير ايضا الى فضاء البطن على ما نذكره فى باب الاستسقاء فيكون الزقى ويهلكون فى الاكثر بانحلال الطبيعة لانسداد
المسالك الى الكبد فيتحلل قواهم وهولاء لا يعالجون الا فى الابتداء فربما نجع العلاج واذا طالت العلة لم ينفع العلاج فان

كان الصلب سرطانيا وكان هناك احساس بالوجع اشد كان احداث الافة فى اللون وفى الشهوة وغير ذلك اكثر وربما احدث فواقا

غشيانا بلا حمى لم يحس بالوجع وكان فى طريق اماتة العضو واعلم ان الكبد سريعة الانسداد والتحجر وخصوصا اذا استعملت المغلظة

والمقبضة فى الورم الحار استعمالا مفرطا **الدبيلة** اكثرها يكون بعد ورم حار فاذا اخذ يجمع صار دبيلة واذا اخذ يجمع اشتدت

الحمى والوجع والاعراض اولا ثم حدثت قشعريرات مختلفة وتعذر الاستلقاء فضلا عن النوم على جانب فاذا جمع لان المعمور

سكنت الاعراض فاذا انفجر حدث نافض واستطلق قيحا ومدة او اشياء كالدردى ووجد بذلك خفا وانحلالا من الثقل المحسوس

وانفجاره يكون الى ناحية الامعاء ويخرج من البراز واما الى ناحية الكلى فيخرج بالبول واما الى الفضاء الذى فى الجوف فيحدث

حفاو ضمورا ولا يشاهد بهذا استفراغا فى براز او بول والدبيلة قد يكون غائرة فى لحم الكبد وقد يكون الى ظاهرها وغير

غائرة والمدة يختلف فيهما فيكون فى الغائرة سودا وفى غير غائرة الى البياض **ورم الماساريقا** يشارك فى علاماته ورم

الكبد لكن الحمى فى الحارة منه يكون ضعيفا اليس فى شدة حمى الورم الكبدى ويكون الثقل مع تمدد اغور الى البطن والمعدة وقد يكون فيه التمدد

اكثر من الثقل فاذا لم يجد علامات سدد الكبد ولا علامات اورام الكبد ووجدت البراز كيلوسيا رقيقا ليس لسبب ضعف الهضم فى

المعدة ودلائله وكان هناك تمدد وحمى خفية فاحكم بان فى الماساريقا ورما حارا واما الورم الصلب فيعسر التفريق بينه وبين سدد

الماساريقا الا بحدس بعيد فان خرج شئ صديدى بعد ايام فاعلم انه عن ورم وهذا الصديد يفارق الصديد الكائن عن مثله من الكبد

ان ذلك الى الحمرة والدموية وهذا الى القيحية والصفرة **علاج الورم الحار الدموى** اول ما يجب عليك ان تنظر حال

كحل
وحال القوة والسن والوقت وغير ذلك مما يعرفه ويطلب منها رخصة فى الفصد فيفصد ان امكنك من الباسليق والا فمن الا

والا فمن القيفال وان كان القوة قوية اخذت ما يحتاج اليه من الدم فى دفعة واحدة والا فرقت وجنبته فى مرات واعلم انك اذا لم يفصد

وتركت المادة فى الكبد فاستعملت القوابض الروادع اوشك ان يصلب الورم وان استعملت المحللات اوشك ان يهيج الالم والورم فافصد اولا

ولا يقصر فى ذلك اذا لم يكن مانع قوى واخرج دما وافرا واعلم انك محتاج فى ابتدائه الى ما هو القانون فى مثله من الردع والتبريد لكن

ادى
عليك حينئذ بان تتوقى جانب الصلابة فما اسرع ما يجيب الى الصلابة فلذلك يجب ان يكون مخلوطا بالملطفات والمفتحات والاطلية الباردة ربما

افرط استعمالها الى التصليب وربما كفاها دخول الحمام وربما انفجر الى الكلية واعلم ان كثيرا من الادوية التى فيها قبض وتبريد وكذلك من الاغذية

التى بهذه الصفة مثل الرمان والتفاح والكمثرى فانها من جهة اخرى تضر وذلك انها يضيق المنفذ الذى الى المرارة فلا تجلب الصفراء ويكون ذلك زيادة فى الورم

وشرا كثيرا فالتقبيض مع انه لا بد منه فى اول العلة وآخره ايضا وجب عند التحليل لحفظ القوة تجامنه جلبا للتحجر وحبس الصفراء فى الكبد وانك يحتاج لذلك

واسرع الى الاستسقاء واذا احس بالوجع كان ادعى للعلاج منه اذا ...

سكنت

الاستلاء

الى ان يبادر الى تدبير التحليل مع

هذه
العلة اكثر من مبادرتك فى ساير الاورام خوفا من التحجر والصلابة ودفعا لما عسى يرشح من صديد ردى لا
يخلوعن ترشيحه الاورام الحارة لكن التحليل والتفتيح ربما ارخى القوة وقرب الموت كما حكى جالينوس من حال
طبيب كان يعالج اورام الكبد بالمرخيات التى يعالج بها ساير الاورام مثل اضمدة متخذة من الزيت والحنطة
والماء واطعامه الجندروس وكان الواجب ان يطعم ما فيه جلاء لا لزوجة وغلظ وان يخلط بالمحللات ادوية
فيها قبض وتقوية وعطرية كالسعد وقصب الذريرة والافسنتين وان يستعمل من هذه قدر ما يحفظ القوة
ولا يفرط ويكون العمدة فى اوله الردع بقوة وفى اوسطه التركيب وفى اخره التحليل مع قوابض من هذا
القبيل وان كانت الحاجة الى مقوى التحليل وتعجيل وقته ماسة فلم يقبل من جالينوس وانذره جالينوس فى مريض
اجتمعا عليه ان هذا المريض يموت بانحلال القوة وبعرق لزج يبتدى يظهر عليه فمات العليل وكان الامر على ما
ظنه جالينوس فهذا التحليل هو الذى يحتاج ان يبادر به فى وقت وجوب الردع ويحتاج ان لا يخلى عن القبض
والعطرية فى حال وجوب التحليل الصرف ومراعاة جميع هذا امر دقيق واعلم ان العضو كما هو سريع القبول
للتحجر كذلك هو سريع القبول للتهلهل وربما كان التحليل والتفتيح سببا للتفجير واذا استعملت محللا فلا يستعمله
من جنس ما يلذع فيهيج الورم وماء العسل وان كان يحلو بلا لذع فانه حلو والحلو يورث السدد فلذلك كان
فى ماء الشعير مندوحة كافية لانه يحلو بلا لذع ولا يحدث سدة ثم يمكن ان يقوى تفتيحه وجلاؤه بما يخلط به ان
احتيج الى زيادة قوة واللذاعة والقابضة اكثر ضررا بالمقعر منها بالمحدب لانها تنفض بقوتها ويحدث السدة
فى اول المجارى وفى الحدبة يكون مكسورة القوة وتلاقى اخر الفوهات ثم يجب ان يعرف الجانب المعتل
فاياك ان يدر والعلة فى المقعر او يسهل والعلة فى الحدبة فيجعل المادة فى الحالين جميعا اعور بل يجب ان
يستفرغ من اقرب المواضع فيستفرغ من الورم الذى فى المقعر من جانب الاسهال والذى فى المحدب من جانب
الادرار واياك ان يترك الطبيعة شى مستمسكة فان فى ذلك اذى عظيم وفيه خطر خطير ولا ايضا
ان يتركها سطلق بافراط فيسقط القوة ويتحرك الطبيعة بل عليك ان يحل المستمسك باعتدال وتحبس المستطلق
باعتدال فاما الادوية الصالحة لاورام الكبد فى ابتداء الامر اذا كانت هناك حرارة مفرطة فماء الهندبا
وماء عنب الثعلب مع السكنجبين السكرى وماء الشعير وماء عصا الراعى وماء لسان الحمل وماء الكاكنج

تقويه

بـ القوة حروج ... العليا وطولها
وافواه ... واحدتها
نده ... الواوصر

المحشورة تغيض الزقه
يوخذ اللبن الفتح ...
صح

وماء الكزبرة الرطبة والقرع والقثاء وماء الكشوث ويجب ان يخلط بها شئ من مثل الافسنتين وقصب
الذريرة واقراصا على هذه النسخة يحم الانبرباريس عشرة دراهم وردطباشير مكد خمسة دراهم لب بزر
الخيار ولب بزر القرع وبزر البقلة وبزر الهندباء مكد ثلثة دراهم بزر الرازيانج وزن درهم يقرص ويسقى
منه وزن مثقالين وان احتيج الى زيادة تطفية جعل فيه كافور قليل او ان اريد زيادة تقوية للكبد جعل فيه
راوند وان كان هناك سعال جعل فيه رب السوس وشئ من الكثيرا ومن الترنجبين واما الادوية التى
هى اقوى واصلح لما ليس فيها من الحرارة المقدار البالغ فى الغاية فماء الرازيانج ولسان الثور والاذخر و
الكرفس الجبلى واللبلاب كل ذلك بالسكنجبين وحده وهذه ونحوها ينفع فى التى فى الطبقة الاولى اذا اخذت
فى النضج يسيرا واقراص الورد ايضا وخصوصا للذى على التقعير وكثيرا ما كان سبب الورم وابتدائه
وثى وضربة ومما يمنع حدوثه بعدهما بعد الفصدان يسقى من الفوة والريوند الصينى كل يوم وزن درهم
ثلثة ايام واذا علمت ان الورم فى الجانب المقعر فالاولى ان يستعمل ماء اللبلاب مخلوطا بما يجب خلطه من
المدرات المذكورة وماء السلق وجميع ما ينضج ويردع ويلين الطبيعة وينفع عند ظهور النضج الخيار شنبر
مع ماء الرازيانج وماء عنب الثعلب وماء اللبلاب وان يجعل فى الاغذية شيئا من بزر القرطم وشبه من
الانجرة والبسفايج واذا اختلط استعمل القوية مثل الصبر والغاريقون والتربد وقوم يستعملون الهليلج الاصفر
وانا اكرهه لما فيه من قوة القبض المزمن فاخاف ان يخرج الرقيق ويحجر الغليظ وقد يستعمل فى هذا الوقت
مثل بزر القرطم ومثل الانجرة والبسفايج فى الطعام والافتيمون بلا احتشام وربما اقدمنا على مثل
الخربق بحسب الحاجة واما الحقن فى اوائل الامر وحيث يتفق ان يكون الطبيعة مستمسكة فميل عصير ورق
السلق بالعسل والملح والبورق وبالسكر الاحمر وعند الاختلاط يقوى ويجعل فيها البسفايج والقنطوريون
والزوفا والصعتر وربما جعل فيها حنظل واما اذا كان فى جانب الحدبة فيجب ان يبدا بالمدرات الباردة ثم
المعتدلة ثم اذا ظهر النضج استعملت القوية الجيدة وانما يجب هذا التاخير خوفا من التحجر واما هذه الادوية
فمثل الفوة وفطراساليون والاسارون والاذخر واقراص انبرباريس الكبير واقراص الاغافت القوى وسائر
المدرات القوية المذكورة فى الواح النفض وفى باب الادرار واما الاضمدة فلا يجب ان يستعمل باردة كما على

الاورام الاخرى بل فاتة والتي يجب ان يبادر بها عند ما يحدس ان الورم هو ذى يبتدى بالعصارات

الباردة القابضة وعصارة بقلة الحمقاء والقرع وحي العالم وماء الورد والصندل والكافور والضمادات

المتخذة من عساليج الكرم والورد اليابس والسويق ولا يجب ان يكرر امثال هذه بل اذا صح ان الورم قد

يكون باحود الضمادات هي الضمادات المتخذة من السفرجل مع ادوية اخرى من ذلك ان يدق السفرجل مع دقيق

الشعير وماء الورد ويضمد به او السفرجل المطبوخ بالخل والماء حتى ينضج يخلط مع صندل ويجعل عليه

شيا من دهن ورد ويستعمل ومن ذلك ان يطبخ السفرجل بشراب ريحاني فيه قبض ما ويضاف اليه عصارة

عصا الراعي ويقوى بمثل قليل سنبل وافسنتين وسعد ويقوم بسويق الشعير ويستعمل وربما جعل معه

دهن السفرجل او دهن المصطكى ودهن الحنا ومن المياه ماء الاس وماء ورق التفاح وماء السفرجل ونحوه

وقد يتخذ ضماد من السفرجل المطبوخ بطبيخ الافسنتين واذا اريد ان يرفع الى درجة من التحليل جعل فيها

مصطكى وبابونج واكليل الملك ودقيق الشعير والحلبة مع اشياء فيها عفوصة وبزر الكتان والدهن

دهن الشبث ودهن البابونج والحلبه ومن الضمادات المتخذة ضماد بلوس وضماد فلعربوس وضماد

اكليل الملك وضماد قوريطون وضمادات ذكرناها في انقراباذين نسخة تسكن الالتهاب يوخذ بسر وعصارة

العوسج مكد جزء زعفران مصطكى مكد نصف جزء دهن الورد اربعة اجزاء شمع مقدار الحاجة اليه ونسخة

اخرى يستعمل الضمادات المفتحة المحللة مخلوطة بقوابض لحفظ القوة مثل الضمادات المتخذة من الايرسا و

الاسارون والاشنة والجعدة والصعتر والشيح وبزر الكرنب والمقل ونحوه وقد زيدت فيها مقويات والاضمدة

المتخذة من الاس وفوه الصبغ وحب الغار والزعفران والمر والمصطكى والشمع ودهن الزنبق والادهان

التي ربما خلط بها دهن النرجس ودهن السوسن الازاد نسخة ضماد يحلل اورام الكبد منسوب الى قابوس محمود

مجرب يوخذ من الميعة ومن الشمع مكد عشرة درهمات ومن المصطكى والزعفران والحماما مكد اربع درخمي

ومن دهن شجرة المصطكى ومن دهن الورد مكد درخمين وزن شراب قوطولن ونصف ويذاب الشمع والدهن و

يخلط به الجميع اخرى نافع جدا سوسن حماما ساذج مكد درهمين آس ميعة وشمع مكد عشرين درخمي كندر زعفران

اسارون مكد درخمي دهن شجرة المصطكى مقدار الحاجة اخرى جيد بيد صبر ثلثة اواق مصطكى اوقية

ضمادج

قاطولين

بابونج واكليل الملك مكدا ربع اواقى زعفران وفوه وقصب الذريرة واسارون مكدا اوقيتان شمع واشق
مكد ست اواق دهن السوسن مقدار الكفاية اخر محلل قوى زعفران اوقيتين مقل سبع اواقى وسخ الكوا
اربع اواقى مصطكى ثلث اواقى ميعه وزفت وشمع واشق مكد تسع اواقى حماما وسنبل رومى وحب البلسان
مكد ستا اواقى دهن السوسن مقدار الكفاية يخلط ويستعمل واما ان كان مع الورم اسهال مضعف توجب
الاحتياط حبسه وجب ان يسقى اقراص الابرباريس واقراص الريوند الممسك واما الغذاء فاجوده كشك الشعير
فانه يبرد ويجلو ولا يورث سدة ويسرع نفوده واما الخندروس واشد منه الحنطة فلا بد فيه من غلظ
ومزاحمة للورم وان لم يكن بد من خبز فالخبز الخمير الذى ليس بسميد ولا من حنطة علكة وقد خبز فى التنور ويجب
ان يعتنى بالغذاء غاية العناية ومن البقول الخس والسرمق ومن الفواكه الرمان الحلو ولمن لا يستحيل الحلاوة
فى معدته الى الصفراء ويجب ان يجتنب الحلاوات ما امكن **علاج الحمرة** علاج الحمرة قريب من علاج
الفلغمونى ولكن يجب ان يكون الاسهال والادرار اوفق وبما هو اميل الى البرودة وبوضع الادوية عليه مبردة
بالثلج ولا يزال يجدد كذلك حتى يجد العليل غوص البرد ويتخذ اضمدة من النيلوفر وماء الكاكنج وماء السفرجل
والصندل والكافور ونحوه ولا يستعمل فيه المسخنات ما امكن **علاج الدبيلة** وان اريد اقوى من ذلك
جعل فيه التمر ويسقون على الريق طبيخ الجعدة وشراب الزوفا القوى ويطعمون العسل المصفى من رغوته بالطبخ
والتين وماء العسل فى ماء الشعير او يوخذ من الطرخشقوق اليابس وزن درهم ومن بزر المرو درهم و
نصف ومن دقيق الحلبة وزن درهم يسقى بثلث اواقى لبن الاتن مع السكر ويستعملوا الادوية التى فيها تفتيح
وتلطيف وايضا تقوية وهو مثل الافسنتين والزعفران والسنبل واصول الفاوانيا واصل الفو والمصطكى
والسنبلان وحب الغقد وعصارة الغافت واصول القنطوريون ومن الادهان دهن الناردين ودهن
شجرة المصطكى ودهن السوسن واما الاضمدة المعينة فمثل الاضمدة التى يقع فيها الدقيق واكليل الملك و
البابونج واصل السوسن والفونج واصول الخطمى والتين والزبيب والخمير والبصل المشوى ودهن البزر
فان احتيج الى اقوى من ذلك استعمل ضمادا من دقيق الشعير والبورق وذرق الحمام والفوتنج وعلك البطم والزفت
ودقاق الكندر ونحوه ويجب اذا احس بالنضج ان ينام على كبده ويديم الاستحمام بالماء الحار وربما احتاج الى ان

يرتاض ويتمشى ان امكنه ذلك فاذا انفجر فيجب ان يتناول عليه ما يغسله وسقيه مثل ماء العسل الحار ثم
يتبع بما ينقيه من جهة ميله اما الاسهال واما الادرار ان احتاج اليهما او يخلط شئ من ذلك بماء العسل
ولا يجب ان يسقيه المدرات القوية جدا فينكى مجارى البول فان اتفق ان يقرح او اضر القيح بمجارى البول والمثانة
فالصواب ان يغذى باغذية فيها جلاء من غير لذع بل مع تغرية ما كماء العسل المطبوخ طبخا معتدلا وقد خلط به
طبخ فيه يسير نشا وبيض ودهن الورد وايضا مثل الخبازى بالخندروس وبالجملة يجب ان يدبر بتدبير
قروح الاعضاء الباطنة وعلى ما يجب ان يجرى عليه الامر فى قروح الكلى فاذا نقى نقاء بالغا فيجب ان يسقيه
فى الغدوات ماء الشعير والسكنجبين فاذا مضى ساعتان احدث من الكندر ودم الاخوين مثقال مثقال
ومن بزر الهندباء وبزر الكرفس والمصطكى مكد مثقال ويسقه فى سكنجبين او جلاب او ماء العسل ويعد ذلك
فيقويه بالغذاء ويعالج قرحته بمثل ما نذكر فى قروح الكلى واذا اتفق ان ينصب المدة الى فضاء الجوف فلا بد
حينئذ من ان يشرح الجلد عند الاربية وينحى العضل حتى يظهر الصفاق الداخل المسمى باريطارون ثم يثقب فيه
ثقبه ويوضع فيه انبوبة يسيل منه القيح ثم يعالج بالمراهم واما الاغذية فيجب ان يستعمل فى الابتداء بلطيف
الغذاء ويقتصر على كشك الشعير والسكنجبين ثم بعد ذلك يستعمل الاغذية المفتحة التى ذكرناها وصفرة البيض
النيمبرشت والاحشاء الملينة فاذا انفجر ونقى احتيج الى ما يقوى مثل ماء اللحم ولحوم الجداء والحملان ونحو
من الطيور الناعمة ومرقها الحامضة بالابازير وصفرة البيض النيمبرشت ونحو ذلك وقليل شراب ويستعمل الشموعات
المقوية **علاج الاورام الباردة** يحتاج ان يستعمل فيها الملطفات الجالية ويقرب علاجها
من علاج السدد ومن علاج الدبيلات التى تهيأ للانضاج وقد عرفت الادوية المنضجة والمدرة والمفتحة و
الملطفة ويجب ان يكون فيها قوة قابضة مقوية عطرية ويقع فيها من الادهان دهن الخروع ودهن الياسمين
ودهن الزنبق وفى الاضمدة المتخذة لها واجود اضمدتها ضماد فولاذيحون ومرهم فيلغريوس ومرهم
الاصطمخيقون ومرهم البزور وينفع منها دواء الكركم ودواء اللك ونحو ذلك وللفستق منفعة عظيمة
فيها واقراص السنبلين ومن الاشربة شراب البزور وسكماذريوس والجعدة قد طبخا فيه ومما ينفع منها و
خصوصا فيما يضرب الى الصلابة وينفع ايضا من اوجاع الكلى والطحال الدواء المعمول بالعنصل على هذه

بلغ

النسخة يوخذ عنصل مشوى وسوسن اسمانجونى واسارون ومو وفو وبزر الكرفس وانيسون وسنبل
الطيب وسليخة وجندبيدستر وفوتنج جبلى وكمون وفوتنج نهرى ووج واسارون وغافت فرنجا ودار فلفل
وجزر برى وحماما وفربيون وبزر الخطمى واسطوخودوس وجعدة وسيساليوس وبزر السذاب وبزر
الرازيانج وقشور اصل الكبر وزراوند مدحرج وقرفة وزنجبيل وحب الغار وافيون وبزر البنج وقسط ونانخوا
وبزر الكرويا الابيض مكدجزو ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل **دواء معمول بالسوم البرى** ويفعل
الفعل المذكور بعينه يوخذ ثوم وجنطيانا ابيض وغافت وقسط وزراوند وكاشم وسيساليوس ودارفلفل
مكد ثلثين درخمى بزر الكرفس واسارون ومو وفو وجزر برى ونانخواه وانجدان اسود مكد خمسة عشر
درخمى وورق السذاب اليابس وفوتنج الجبلى بكمون فوتنج نهرى وصعتر برى مكد عشر درخمى يحل هذه بالشراب
ويسحق الباقية ويخلط الجميع خلطا يصير به شيا واحدا ثم يجمع بعسل منزوع الرغوة **علاج الورم الصلب في الكبد**
انه لم يبرا من الورم الصلب المستقر المستحكم احد والذين برووا منه فهم الذين عولجوا في ابتدائه وكان قانون
علاجهم بعد تنقية البدن من الاخلاط الغليظة بادوية مركبة من عقاقير فيها تليين بعتدل وتحليل وتلطيف
واسخان معتدل وتفتيح للسدد اغلب من التليين وتقوية وقبض وعطرية بمقدار ما يحتاج اليه دون ما
يعاوق الفرضين الاخرين واكثر هذه الادوية يستعمل مشروبات ويستعمل اضمدة ويستعمل نطولات ويجب ان
يلين الطبيعة ان كانت معتقلة بالاشياء الخفيفة والحقن خاصة وقد يفعل ذلك حب الصنوبر الكبار و
بزر الكتان وعلك البطم مع نفع للورم ويجب ان لا يقدم على اسهال البطن بالاشياء الشديدة الحرارة فيولم
ويزيد في الاذى ويجب ان يكون نومه على الجانب الايمن فان ذلك مما يعين جدا على تحليله فاما الادوية
المفردة النافعة من ذلك فحب الصنوبر والمخاخ والشحوم المعتدلة والى الحرارة ودقيق الحلبة فيه تليين
تاما مع انضاج والقسط شديد المنفعة فانه اذا سقى منه نصف درهم الى مثقال بطراهم زوج او بشراب نفع
نفعا بينا وقد ينفع منه سقى دهن الناردين او دهن البلسان او دهن القسط بما طبخ فيه السذاب والشبث
والشربة من دهن الناردين وزن اربعة دراهم يستعمل ذلك اسبوعا فينفع نفعا عظيما ومما ينفع من ذلك
عصارة الشيح الرطب اذا استعمل اياما ومما ينفع من ذلك بزر الفنجنكشت وزن درهم في بعض الاشربة

جندبيدستر وبارد مكد
اثنى عشر درخمى يحل

يغلب عليها مرارة وقبض
يسير وهذه الادوية

والقوة

والغافت وزن درهم بماء الكرفس او الرازيانج او الهندبا ولسان الحمل المجفف وزن مثقال وطبخ الترمس
وقد جعل فيه سنبل الى نصف درهم او فلفل اقل من ذلك واللوز المر في الشراب واصل شجرة دم الاخوين
نافع ايضا ولحا شجرة الدهمست وحب الغار واصل الفوه واصل اللوف والحمص الاسود والجعدة والكماذريوس
والكراث ومن الادوية المركبة النافعة من ذلك قرص المقل وصفته ورد مطحون وزن عشرة دراهم سنبل
الطيب وزن درهمين زعفران وزن درهم مر وزن درهم ونصف مصطكى وزن درهم لوز مر وزن
درهم ونصف مقل وزن ثلثة دراهم يدق الادوية ويحل المقل بالشراب ويعجن به الادوية ويقرص والشربة
وزن ثلثة دراهم بماء العسل او بطبيخ البزور وان كانت حارة فبماء اللبلاب والهندباء ومن ذلك دواء
اسقلنسادس المتخذ بمرارة الدب فانه مجرب نافع بما فيه من صنوف الادوية النافعة من ذلك على شرايطها
التي ذكرناها ونسخته يوخذ كمافيطوس وفراسيون وبزر الكرفس الجبلي والجنطيانا وبزر الفنجنكشت ومرارة
الدب وخردل وبزر القثاء واسقولوفندريون واصول الجاوشير وحوايم البحره وفوه الصبغ وبزر الكرفس
والراوند والفلفل والسنبل الهندي والقسط وبزر الكرفس البستاني وبزر الجرجير والبقلة اليهودية و
الجعدة والانيسون والغافت وحب العرعر اجزاء سواء يعجن بالعسل والشربة منه قدر بندقة بشراب معسل
قدرقوابوس ومما ينفع من ذلك دواء الكركم والاثاناسيا وترياق الاربعة والسجرنيا نافعان في ذلك
ومن المركبات الخفيفة في ذلك دواء طرخشقوق المذكور في باب الدبيلة وادوية ذكرناها في باب
الاورام الباردة مطلقا واذا استعمل كل يوم من اقراص الابرباريس اسبوعا يشرب في الماء ويبتدي
من وزن درهم ونصف الى وزن درهمين ونصف كان نافعا وان جمع شيا من الماء استعمل اقراص للصفر و
الشبرم متدرجا من ثلث درهم ~~ونصف درهم~~ الى درهم ويجتهد ان لا يوقعه ذلك في قيام ومن الاشربة
التي يشرب سلافة القسط وقضبان الاغافت والحلبه والزبيب وزن اربع اواقي مع اوقية دهن اللوز
او دهن الجوز الطري او سلافة تتخذ من الجنطيانا والافسنتين واكليل الملك والزبيب والتين او سلافة
من الريوند والافسنتين والسذاب وفقاح الاذخر والزبيب والحلبة وسلافة الترمس والقسط والافسنتين
بدهن الخروع ومن الاضمدة الجيدة لذلك ان يضمد بالحماما الرطب او اليابس المطبوخ بشراب عفص

ويفتح السدد

او السنبل بدهن الفستق مع الفراسيون او الفراسيون مع الشبث المطبوخ او ضماد متخذ من دقيق الحلبة
والتين والسذاب واكليل الملك والنطرون او يوخذ من الاشق وزن مائة درهم ومن المقل وزن
خمسة وعشرين درهما ومن الزعفران وزن اثنى عشر درهما يسحق الجميع ويجمع بقيروطى متخذ من الشمع ومن
دهن الحناء بحسب المشاهدة او ضماد متخذ من دقيق الحلبة وبعر الماعز وقردمانا وفوتنج وكبريت والاشنه و
السذاب والذى يكون بسبب ضربة وقد ابتدا يوم ويصلب فاوفق الاضمدة له مرهم المورد سفرم ومن التدبير
الجيد انه اذا استعملت المشروبات والاضمدة ان يوضع على العضو محجمة مسخنة ولا يشرط بل يعلق على الموضع العلق
ثم يستعمل الادوية التى هى اقوى فى التلطيف والتحليل ويلزم الموضع مثل النطرون والكبريت الاصفر يلزم
الموضع فى كل خمسة ايام او اسبوع ثم يستعمل الطلاء بالخردل فى كل عشرة ايام ثم يقيا العليل بالفجل فان
استعصى الورم القى استعمل الخربق الابيض فاذا صار الورم سرطانا قل الرجاء فيه فان نفع شى فدواء اسقلسادس
الذى فى انقراباذين بعير مرارة الدب واما الاغذية فمما يسرع انهضامه مثل صفرة البيض النيمبرشت ومثل
كشك الشعير وغذاء من به سدد فى كبده والرقيق القليل من الشراب جدا ويجتنب اللحم **علاج اورام المراق**
والعضل هى قريبة من علاج اورام الكبد ومن جهة الادوية ان الحسان على ردع المادة اولا وعلى تحليلها
ثانيا يكون اقوى ولا يخاف منه من القبض والتحليل ما يخاف فى ورم الكبد **علاج اورام الماساريقا**
هى مثل علاج تقعير الكبد لضربة والسقطة والصدمة على الكبد انه قد يعرض صدمة او سقطة او ضربة على
الكبد فيحتاج ان يتدارك لئلا يحدث منه نزف او ورم عظيم فان عرض ورم عولج بما ذكرنا من علاج الورم
الذى يعقب الضربة وربما عرض منه ان الزائدة الكبيرة ومن زوائد الكبد يزول عن موضعها وخصوصا
ان كانت كبيرة فيحدث وجع الشراسيف اليمنى عقيب ضربة او وثبة او سقطة وهذا يصلحه الهز والنفض مع
انتصاب من صدر الذى به ذلك وقيام منه فيسكن الوجع دفعة بعود الزائدة الى موضعها واما غير ذلك
فيحتاج ان يبدا فيفصد وان كانت حرارة شديدة فيسقى ويطلى من المبردات الرادعة وان خرج دم فاجعل
معها القوابض وان لم يكن حرارة شديدة ولا سيلان دم او كان قد سكن ما كان من ذلك وانتهى وانما وكدك
ان يحلل دما ان مات فاستعمل المحلل ولا مثل الطلاء بالموميائى ودهن الرازقى وينفع من جميع ذلك الادوية

الحارة

اورام

المذكورة في باب الاورام الحادثة عن الصدمة **دواء جيد ينفع من ذلك في الابتدا** وعند
حرارة والتهاب وسيلان دم يخاف يوخذ من الريوند والجلنار ودم الاخوين والشب اليماني اجزاء سوا
والشربة منه مثقال بما السفرجل وان لم يكن هناك حرارة كثيرة واردت ان تستعمل ادوية فيها ردع مع
تحليل ما وتعرية فينفع من ذلك هذا التركيب كهربا عشرة درهم اكليل الملك عشرة درهم ورد خمسة
اقاقيا اربعة درهم سنبل هندي زعفران من كل واحد ستة درهم مصطكى قشور الكندر من كل واحد
اربعة درهم طين ارمني سبعة جوز السرو ثمانيه يعجن بماء لسان الحمل ويقرص كل قرصة مثقال **دواء جيد**
يوخذ من بافلون عشرة ومن اللك المغسول سبعة ومن الريوند الصيني وزن اربعة درهم ومن الزعفران
وزن ثلثة دراهم ونصف الحاشا وزن اربعة درهم حمص اسود وزن سبعة درهم مر وزن خمسة درهم
طين ارمني وزن عشرة يلت بدهن السوسن وقد يجعل فيه المومياى ويتخذ منه اقراص ويسقى والشربة الى ثلثة
درهم والريوند الصيني والطين المختوم اذا خلط بشئ من حب الاس كان انفع الاشياء لهذا فيما جربته انا واما
في اخر الامر وحين لا يوتى ما يتوقى من الالتهاب والتورم فيجب ان يسقى من هذا القرص ريوند ولك
وزنجبيل يتخذ منها اقراص وربما جعل معها شئ من الزرنيخ الاصفر فانه عجيب القوة في الرض وتحليل الدم
يسقى من هذا ويطلى عليه مثل هذا الطلا يوخذ من العود والزعفران وحب الغار ومقل وكرنب ومصطكى و
شمع ودهن الرازقي ومليسوس يجعل ضمادا **في انخراق الكبد** زعم بقراط
ان من انخرق كبده مات ويعني به تفرق الاتصال عام فيه لجرمه ولعروقه واما ما دون ذلك فقد يرجى و
ربما حدث هناك بول الدم او اسهاله بحسب جانبي الكبد **علاجه** علاج ذلك يكون
بالادوية القابضة والمغرية على ما يعلم وعلى ما قيل في باب نفث الدم وربما نفع سقيه وزن درهمين
من الورد بما باردا او سقيه جلنارا او يضمد بها

المقالة الرابعة في الرطوبات التي يعرض لها بسبب الكبد ان تندفع بارزة او يحتقن كامنة اصناف اندفاعات الاشيا من الكبد

قد يختلف الاندفاعات في جوهر ما يندفع وقد يختلف بالسبب الذي له يندفع لا يختلف بالسبب فاما
جوهر ما يندفع فقد يكون شاكيلوسا وقد يكون مائيا وقد يكون غسا ليا وقد يكون مريا وقد يكو

مفرطة ع

وذريره ع

عاليا

صديديا وقد يكون مديا وقد يكون اسود رقيقا واسود كالدردى واسود سوداويا وقد
يكون منتنا وقد يكون غير منتن وقد يكون دما خالصا وربما اندفع مثله من طريق المعدة
بالقئ ويدل عليه عدم الوجع وقد يكون ساغليطا اسود هو جوهر لحم الكبد واما السبب الذى له
يندفع فربما كان ورم انحل او سدد انفتحت واندفعت او فتق وشق عرض فى جرمه او عروقه سببه قطع.
ل شبيه
او صربة او وثى او قرحه او اكال او ضعف من الماسكة فلا يمسك ما يحصل فيه او ضعف من الحاذبة
فلا يحدث او من الهاضمة فلا يهضم ما يحصل فيه واذا لم ينهضم لم يقبله البدن ودفعه او قوة من
الدافعة او سوء مزاج مذيب او بارد مضعف من اسباب مبردة وفيها الاستفراغات الكثيرة او
يكون لامتلاء وفصل يحتاج الطبيعة الى دفعها وربما كان الامتلاء بحسب البدن كله وربما كان فى نفس
الكبد اذا احسن توليد الدم لكن مكث فيه الدم فلم ينفذ فى العروق لضيقها او لضعف الجذب فيها
او لسدد او اورام ذكرناها وقد يكون سبب الامتلاء الذى يندفع ترك رياضة او زيادة فى الغذا او
قطع عضو على ما ذكرنا فى الكتاب الكلى او احتباس سيال معتاد من باسور او طمث او غير ذلك وقد يكون
السبب لذع وحدة من المادة يحوج الطبيعة الى الدفع وان كانت القوى لم يفعل بعد فيها فعلها الذى
يفعله لو لم يكن هذا الاذى وربما استصحب ما يحدث فى الطريق وصار له عنف وعسف وقد يكون
مثل هذا فى البحرانات وربما لم يكن السبب فى الكبد نفسه بل فى الماساريقا وان كان ليس يمكن ان فى
ل وجود
الماساريقا جميع وجوه هذه الاسباب فيمكن ان يكون من جهة اورام وسدد وان كان بعيدا ولا يمكن
ان يكون الكبد يجذب والماساريقا لا تجذب فيعرض منه امر يعتد به فان الجذب الاول
للكبد لا للماساريقا وليس جذب الماساريقا وحده جذبا يعتد به وكثيرا ما يكون القيام الكبدى
لان البدن لا يقبل الغذا فيرجع لسدد او غير ذلك وجميع اصناف هذه الاندفاعات تستند فى
الحقيقة اما الى ضعف واما الى قوة فيكون الفتقى والقرحى والمنسوب الى سوء المزاج وضعف
القوى من جنس الضعف وقيح السدد وتفجر الدبيلات ودفع الفضل من جنس القوى فان
القوة ما لم يقو لم يدفع قيح الدبلة وفضل الدم الفاسد لكثرة الاجتماع وقلة الامتياز

منه وفضل الدم الكثير وغير ذلك واذا خرج الدم منتنا فليس يجب ان يظن به ان كان
هنالك ضعف فانه قد ينتن ايضا لطول المكث ثم يندفع وهو كالدردى الاسود اد افضل و
دفعته الطبيعة كما ينتن ايضا فى القروح لكن الذى يندفع عن القوة يتبعه خف ويكون
مع صحة الاحوال واذا لم يكن المنتن فى كل حال رديا فالاسود اولى ان لا يكون فى كل
حال رديا وكذلك قد يكون فى اندفاعات الوان مختلفة شفاء وخف ويخطى من يحبس هذه
الالوان المختلفة فى كل حال واشد خطا منه من يحبسها بالمسددات المقبضة وليعلم انه
لا يبعد ان يكون القوة كانت ضعيفة لا تميز الفضول ولا يدفع الامتلاء ثم عرض لها ان قويت القوة
او حصل من استعداد المواد الاندفاع وانفتاح السدد ما يسهل معه الدفع المصعب فاندفعت
الفضول والسبب فى الاسهال الكيلوسى الذى بسبب الكبد وما يليه اما ضعف القوة الجاذبة
التى فى الكبد او للسدد والاورام فى تقعيره وفى الماساريقا حتى لا يحدث ولا تغير البته
وسنذكر حكم هذا السددى فى باب الامعاء وهو مما اذا اهمل اذبل واسقط القوة واذا حبس
نفخ فى الاعالى واذاها وضيق النفس واما كثرة المادة الكيلوسية وكونها اريد من القوة الجاذبة التى
فى الكبد فيبقى عامتها غير منجذب وربما كان السبب فى ذلك شدة شهوة المعدة وافراطها و
السبب فى الاسهال العسالى هو ضعف القوة والمميزة التى فى الكبد او زيادة المنفعل على الفاعل
او لضعف الماسكة ويكون حينئذ نسبة الاسهال العسالى من الكبد الضعيفة ونسبة
القئ والهيضة عما لا يحتمله المعدة من المعدة الضعيفة فيدفع قبل تمام الفعل لضعف
الماسكة فاذا لم يكن لضعف الماسكة فهو لضعف المغيره والضعفان
يتبعان كل مزاج لكن اكثر ضعف الماسكة لحرارة ورطوبة واكثر
ضعف المغيرة لبرودة فلا جرم القضية ان العسالى يكون لحرارة فقط
او لبرودة فقط وفى الحالين فان العسالى يستحيل الى ما هو اكثر دموية
لشدة الاستتباع من البدن ثم الى ما هو خاثر وللكاين عن الحرارة

والمميزة ح

علامة اخرى وللكاين عن البرودة علامة اخرى سنذكرها والسبب فى
الاسهال المرارى كثرة المرار وقوة الدافعة والسبب فى الصديدى احراق دم
واخلاط ود وبها وربما ادت الى احراق جرم الكبد نفسه واخراجه بعد الاخلاط
المختلفة وقد يكون الصديدى بسبب ترشح من ورم او دبيلة وكثيرا ما يكون
الرشح من الكبد ويكون للقيام ادوار والسبب فى الخاثر الذى يشبه الدردى اما
انفجار من دبيلة واما سدد انفتحت واما باكل وقروح متعفنة واما احتراق من الدم و
تغير فى نواحى الكبد لقلة النفوذ مع حرارة الكبد وما يليها او يعرض فى العروق اذا
كانت شديدة الحرارة وافسدته فلم يمتز منها البدن فغلظ وصار كالدردى منتنا شديد النتن و
فيه زبدية للغليان والذوبان ومرارة لعلة الحرارة واذا افسد هذا الفساد دفعته الطبيعة القوية
ودلت على فساد مزاج فى الاعضاء واغلظ منها فى القوام ونتنها شديد ليس للسواد مثله
واما برد يخثر الدم ويجمده او ضعف من الكبد تادى له الامر عن الغسالى الدموى الى
الدردى ولا يكون نعته الا فى النادر واكثر ما يكون نعته هو عن مزاج حار محرق فان البارد
يجعله سيالا غير نضيج والحار المحرق يخثره كالدردى واما الخروج نفس لحم الكبد محترقا غليظا
والسبب فى المنتن عفونة عرضت لاكل وقرحة او لكثرة احتباس واحراق والسبب فى
الدم السهى قوة قوته لم يحتج الى ان تزاول الفضل الدموى مدة يتغير فيها ثم يدفعها وقد يكون
لانحلال فرد وقال بقراط من امتلات كبده ماء ثم انفجر ذلك الى الغشاء الباطن فاذا امتلا بطنه
ماءمات واعلم ان الاكثار من شرب النبيذ الطرى توقع فى القيام الكبدى واذا كان
احساس القيام بكرب وانحلاله بعيدا لراحة فهو مهلك واعلم ان السحج الطويل
المرض اذا اعقبه مرضه قياما وهو نحيف اذا احتبس فقيامه مادى
فقيامه كبدى وبديه ليس يصل الغذاء الجفاف المجارى
اما الفرق بين الاسهال الكبدى

ويكونون لا محاله نحفا مهزولين ويفارق السوداء باللون و القوام والنتن فانه دونها فى السواد صح

والمعوى

والدم

والمعدى فهو ان الاخلاط الردية الخارجة من المعاء يكون مع سحج مولم ومغص وقليلا قليلا على اتصال
والكبدى يكون بلا الم ويكون كثيرا ولا يكون دائما متصلا فى كل حين وقد يفرق بينهما الاختلاط بالبراز
والانفراد عنه والتاخر عنه فان اكثر الكبدى يجى بعد البراز قليل الاختلاط به واما الفرق بين الاسهال
الكبدى والمعدى ان الكبدى يخرج كيلوسا مستويا قد قضت المعدة ما عليها فيه وبقى تاثير الكبد فيه ولو
كان معديا لسال مما يسيل شئ غير منهضم ولثقل على المعدة وكان تبعه افات المعدة وربما خرج الشئ غير منهضم
لا بسبب المعدة وحدها بل بسبب مشاركة الكبد ايضا للمعدة لكنه ينسب الى المعدة فان الافة فى فعلها و
الفرق بين الاسهال الكيلوسى الذى من الكبد والذى من الماساريقا ان الذى من الماساريقا لا يكون معه
علامات ضعف الكبد فى اللون وفى البول وغير ذلك واما الفرق بين الصديد الكاين عن قرحة او رشح
ورم من الجهات الاخرى فهو ان الاول يكون قبله حمى وهذا الاخر يبتدى بلا حمى فان حم بعد ذلك فلسبب
اخر والصديد الذى ذكرنا انه من الماساريقا ومن اورام فيه يكون معه اختلاف كيلوس صرف من غير علامات
ضعف فى نفس الكبد من ورم او وجع بحيل اللون ويكون حماه التى يلزمه ضعيفة وبالجملة فان الصديد الكبدى
اميل الى بياض وحمرة وكان رشح عن قيح ودم والماساريقاى اميل الى بياض من صفرة كان صديد قرحة
واما الفرق بين الخاثر الذى عن قروح وتاكل ودبيلات والذى عن قوة فهو ان هذا الذى عن القوة يتوحد
معه خف ويخرج معه الوان مختلفة عجيبة ولا يكون معه علامات اورام وربما كانت قبله سدد وكيف كان
فلا يتقدمه حمى ولا ذبول ولا يتقدمه اسهال غسالى او دموى رقيق او صديدى والذى يكون لسبب اورام
حبست الدم وافسدته ولسبب دبيلات فعلامته ان يكون هناك ورم وليس هناك جمع ويكونا ولا رقيقا
صديديا رشحيا ثم يغلظ اخر الامر والذى يكون لضعف الكبد المبتدى من الغسالى والصاير الى الدردى
فان تيقدمه ذلك وقل ما يكون بعده فان كان بعده مع تغير لون وسقوط شهوة فهو ايضا عن ضعف واذا
كان السبب منها جا دل عليه علاماته والدردى الذى سببه حرارة يشبه الدم المحترق ويتقدمه ذوبان
الاخلاط والاعضاء واستطلاق صديدى والعطش وقلة الشهوة وشدة حمرة الماء وربما كانت معه
حميات ويكون براز كبراز صاحب حمى من وبا فى شدة النتن والغلظ واشباع اللون ثم يخرج فى اخره دم

الكاين من

اسوء والذى سببه البرودة فيشبه الدم المتعفن فى نفسه ليس كاللحم الذائب ولايكون شديد النتن جدا بل نتنه
اقل من نتن الحار ويكون ايضا اقل تواترا من الحار ~~ويكون ايضا اقل تواترا من الحار~~ واقل لونا وربما كان دما رقيقا
اسود كانه دم متعكر تعكرا ما ليس بجامد ويكون استمراره غسا ليا اكثر ويكون العطش فى اوله قليلا و
شهوة الطعام اكثر ثم ربما ادى فى اخره للعفونة الى حميات فيسقط الشهوة ايضا ويودى الى الاستسقاء
وبالجملة هو اطول بامتداد حال ويستدل على ما يصحب المزاجين من الرطوبة واليبوسة بحال ما يخرج فى قوامه و
بالعطش والذى يكون عن الدبيلة فقد يكون قيحا غليظا ودما عكرا واخلاطا كثيرة كما يكون فى السدد لكن
علامات الدبيلة ونضجها وانفجارها يكون قد علمت ووقفت عليها من قبل وربما سال عن الدبيلة والورم فى
اوله صديد رقيق ثم عند الانفجار يخرج المدة وقد يسيل معها دم والذى يكون عن قرحة او اكلة فيكون مع
وجع فى ناحية الكبد ومع قلة ما يخرج ونتنه وتقدم موجبات القروح والاكال والذى يكون الخارج منه
نفس لحم الكبد فيكون اسود غليظا ويصحبه ضعف يقرب من الموت وافات سالفة والذى يكون لامتلاء
وعن احتباس سيلان او قطع عضو او ترك رياضة ونحوه فيدل عليه سببه وقد يكون دفعة ومع كثرة وانقطاع
سريع ونوائب وكل من ادى امره فى الخلقة الطويلة كان درديا او صديديا او غير ذلك الى ان يختلف الاسود
قل فيه الرجاء وربما نفعته الادوية القوية القابضة الغذائية قليلا ولكن لم يبالغ مبالغة يودى الى الغاية
واما علاج هذا الباب فقد اخرناه الى باب الاسهالات **سوء القنية** اذا فسد حال الكبد واستولى
عليه الضعف حدث اولا حال يكون مقدمة للاستسقاء يسمى سوء القنية ويخص باسم فساد المزاج فاول لا يستحيل
لون البدن والوجه الى البياض والصفرة ويظهر تهبج فى الاجفان والوجه واطراف اليدين والرجلين وربما
فشا فى البدن كله حتى صار كالعجين ويلزمه فساد الهضم وربما اشتدت الشهوة وكانت الطبيعة من استمساكها
وانحلالها لا على ترتيب وكذلك حال النوم وغشيانه تارة والسهر وطوله اخرى ويقل معه البول والعرق و
يكثر الرياح ويشتد انتفاخ المراق وربما انتفخت الخصية واذا عرض لهم قرحة عسر اندمالها لفساد المزاج و
يعرض فى الدردور وفى اللثة حرارة وحكة بسبب البخار الفاسد المتصعد ويكون البدن كسلان مسترخيا
وقد يعرض حالة شبيهة لسوء القنية بسبب اجتماع الماء فى الرية ويصير سحنة صاحبه مثل سحنة المستسقى

الاستسقاء

الاستسقاء

الاستسقا مرض مادى سببه مادة غريبة باردة تتخلل الاعضاء فتربوا بها اما الاعضاء الظاهرة كلها
واما المواضع الخالية من النواحى التى فيها تدبير الغذاء والاخلاط واقسامه ثلثة لحمى يكون السبب فيه مادة
مائية بلغمية تفشوا مع الدم فى الاعضاء وزقى ويكون السبب فيه مادة مائية ينصب الى فضاء الجوف
الاسفل وما يليه وطبلى ويكون السبب فيه مادة ريحية تفشوا فى تلك النواحى وللاستسقاء اسباب واحكام
عامة ثم لكل استسقاء سبب وحكم خاص وليس يحدث استسقاء من غير اعتلال الكبد خاصا او بمشاركة وان
كان قد يعتل الكبد ولا يحدث استسقاء واسباب الاستسقاء بالجملة اما خاصة كبدية واما بمشاركة والاسباب
الخاصة اولاها واعمها ضعف الهضم الكبدى وكانه هو السبب الواصل واما الاسباب السابقة فجميع امراض
الكبد المزاجية والالية كالصغر والسدد والاورام الحارة والباردة الرهلة والصلبة المسددة لفم العرق
الحالب وصلابة الصفاق المحيط بها والمزاجية هى الملهبة ويفعل الاستسقاء اكثر ذلك بتوسط اليبس او المبردة
وكل يفعل ذلك بتدريج من تحليل الغريزة او باطفائها دفعة اعنى بالتحليل ههنا ما تعارفه الاطباء من ان الغريزة
يعرض لها التحلل قليلا قليلا او طفوكا من حر او برد كشرب الماء البارد على الريق وعقيب الحمام والرياضة و
الجماع والمرطبة المفرطة والمجففة بعد الذوبانات والاستفراغات المفرطة بالعرق والبول والاسهال و
السحج والطمث والبواسير واضر الاستفراغات استفراغ الدم واما الامراض الالية فقد قيل فى باب كل واحد
منها انه كيف يؤدى الى الاستسقاء واما اسباب الاستسقاء بالمشاركة فاما ان يكون بمشاركة مع البدن كله
بان يسخن دمه جدا او يبرد جدا بسبب من الاسباب او يكون بسبب برد المعدة وسوء مزاجها وخصوصا اذا اعقب
ذربا او يكون بسبب الماء شاريقا او يكون بمشاركة الطحال لعظمه او لاورام فيه صلبة او حارة او كثرة استفراغ
سوداء يؤدى افراطه بما ينتشر من قوة السوداء المتحركة الى [illegible] الكبد وتبريدها او ايصال اذاها اليه كما يوصل
الى الدماغ فيوسوس وعظم الطحال يؤدى الى الاستسقاء والى تضعيف الكبد لسببين احدهما كثرة
ما يجذب من الكبد فيسلبها قوتها والاخر بانتهاكه قوة الكبد على سبيل مضادته لها ومنعه اياها عن توليد الدم
الجيد وقد يكون بمشاركة الكلية لبرد الكلية او لحرارتها خاصة او لسدد فيها وصلابة فلا يجتذب المائية
وان كان الكبد لا فلسها وقد يكون بسبب المعاء وامراضها وخصوصا الصائم لقربه منها ولاجل المثانة

اولينة

الى مهلك الكبد

او الرحم او الرئة او الحجاب وليس كلما حدث بسبب مشاركة الكلية كان لمزاجها بل قد يكون لسددها او اورامها
ولا يجذب وكذلك الحال فيما يحدث بمشاركة الامعاء فانه ليس كله يكون لتغير حال الامعاء في الكيفيات فقط
بل قد يكون لاوجاع المعاء من المغص والسحج والقولنج الشديد الوجع وغير ذلك فيضعف ذلك الكبد وكذلك
يكون بمشاركة الرحم لا في كيفياتها بل بسبب اوجاعها واحتباس الطمث منها وربما كان بمشاركة المقعدة لاحتباس
دم البواسير وكذلك في الاعضاء الاخرى المذكورة واكثر ما يشارك اعضاء النفل بالتقعير واعضاء
الادرار والنفس بالحدبة لكن اكثر المشاركات المودية الى الاستسقاء هي المشاركات مع الكلية والصائم والطحال
والماساريقا والمعدة قال بعضهم انه قد يعرض الاستسقاء لسبب الاورام الحادثة في المواضع الخالية خصوصا
النازلة لسوء مزاجها المتعدي الى الكبد والضار بها او للدم السوداوي الذي كثيرا ما يحتقن فيها ويولد
السدد فيما يجاوره بالوصول اليه والذرب ويكون الاول موديا الى الاستسقاء بعد مقاساة المراسح في
نواحي الحقو لا يكاد ينحل بدواء واستفراغ وهذا كلام غير مهذب واردا الاستسقاء ما كان مع مرض حاد
ومن الناس من يرى ان اللحمي شر من غيره لان الفساد فيه يعم الكبد وجميع عروق البدن واللحم حتى يبطل جمهور
الهضم الثالث ومنهم من يراه اخف من غيره وحتى من الطبلي لكن الاول ان يكون الزقي اصعب ذلك كله ثم من
اللحمي ما هو اخف الجميع ومنه ما هو ردي جدا وذلك بحسب اعتبار الاسباب الموقعة فيه وفي ظاهر الحال
واكثر ما يخرجه التجربة يجب ان يكون عامة اصناف اللحمي اخف وليس يجب ضرورة ان يكون الكبد فيها من
الضعف على ما هي في ساير ذلك واشد الناس خطرا اذا اصابه الاستسقاء هذا الذي مزاجه الطبيعي حار
يابس فانه لم يمرض ضد مزاجه الا لامر عظيم والاستسقاء الواقع بسبب صلابة الطحال اسلم كثيرا من الواقع
بسبب صلابة الكبد بل ذلك مرجو العلاج وربما غلب مادة الاستسقاء حتى احدث الربو وضيق النفس
والسعال وذلك يدل على قرب الموت في الايام الثلثة وربما غير النفس بالمزاحمة لا للبلة وهذا اسلم وربما حدث
بهم بقرب الموت قروح الفم واللثة لرداءة البخارات وفي اخره قد يحدث قروح في البدن لسوء مزاج الدم
وقيل انه اذا انزل من المستسقي مثل اللحم انذر بهلاكه ومن عرض له الاستسقاء وبه الماليخوليا انحل ما ليخوليا
بسبب ترطيب الاستسقاء اياه واعلم ان الاسهال في الاستسقاء مهلك وصاحب الاستسقاء يجب ان يعرف

اول ما انتفخ منه اهو العانة والرجلان او الظهر وناحية الكليتين والقطن او من المعاء ويجب ان يكون طبيعته

فى اللين واليبس معلومة فان طبيعته يابسة اجود منها لينة خصوصا فى المبتدى من القطن يكثر معه لين الطبيعة

لارتداد رطوبات الغذاء منها الى الامعاء واليبس فى المبتدى من قدام اكثر ويجب ان يتعرف حال مواضع الشة

والعانة هل هى ضعيفة او لحيمة فاللحيمة يدل على قوة وعلى احتمال الاسهال وينظر ايضا هل الصفن مشارك فى

الانتفاخ او اللين واذا شارك الصفن حسف الرشح فالرشح مغن معذب موقع فى قروح خبيثة عسرة البرء

سبب الاستسقاء الزقى

بعد الاسباب المشتركة السبب الواصل فيه ان يفضل المائية ولا يخرج

من ناحية مخرجها فيراجع ضرورة ويفيض الى غير مغيضها الضرورى اما على سبيل رشح او انفصال بخار

يحلبه الحقن لما لكثرة مادة او لشدة من يدفعه الطبيعة عن ضرورة قاهرة فى المجارى التى للفضول الى فضاء

البطن والخلاء الباطن فيه الذى فيه الامعاء واكثر وقوفه انما هو بين الثرب وبين الصفاق الباطن لا يتخلل

الثرب الا لياكل الثرب وقد علمت ان الدفع الطبيعى ربما انفذ القيح فى العظام فضلا عن غيرها واما على

سبيل انصداع من بعض المجارى التى للغذاء الى الكبد فيتحلب المائية عندها دون الكبد واما على سبيل ما

قاله بعض القدماء الاولين وانتحله بعض المتاخرين ان ذلك رجوع فى فوهات العروق التى كانت تاتى

السرة فى الجنين فياخذ منها الغذاء وفوهات التى كانت ياتيها فيخرج منها البول فان الصبى يبول فى البطن

عن سرته والمنفوس قبل ان يسر يبول ايضا من سرته فاذا منع من ذلك الجانب انصرف الى المثانة فاذا اضطر السدد

ومقاومة القوى الدافعة من الجهات الاخرى بعدت المائية فى تلك العروق الى ان يجى الى فوهاتها فاذا

لم يجد منفذا الى السرة انفتقت الى البطن وانفتحت وصارت واسعة جدا بالقياس الى خلقتها الاولى وانضمت

المنافذ التى عند الجذبة فانها ضيقة وازيد ضيقا من التى عند التقعير ولا يبعد ان يكون استفراغ المائية من

البطن من هذه الجهات والسبل يجذبها الدواء الى الكبد ثم الى الامعاء واسباب هذا السبب الواصل اما

فى القوة المميزة فلان التميز مشترك بين قوة دافعة من الكبد وقوة جاذبة من الكلية فاذا ضعفا او احدهما او

كان فى المجرى سدة خصوصا اذا كان فى الكلية ورم صلب لم يتميز المائية ولم يقبلها البدن ولم يحتملها

المجارى فوجب حدوث وقوع الاستسقاء الزقى ولهذا قد يحدث الاستسقاء لضعف وعلة فى الكلية

الكليتين والمبتدى من القطن

بلغ

واقعا

واما فى المادة النهى واما فى السبب الذى فى القوى المجارى

وحدها واما السبب الذي في المتميز فان يكون المائية كثيرة جدا فوق ما يقدر القوة على تميزها او يكون غير
جيدة الانهضام والمائية يكون كثيرة جدا لشرب الماء البارد الكثير وذلك لشدة عطش غالب لمزاج في الكبد
معطش او لسبب اخر معطش او لسدد لا تجذب معها الى الكبد ما يعتد به فيدوم العطش على كثرة الشرب او
لان الماء نفسه لا ينفع العطش لانه حار غير بارد او لان فيه كيفية معطشة من ملوحة او بورقية او غير
ذلك واما القسم الاخر فاذا لم يستوهضم الغذاء الرطب قبل البدن او الكبد بعض الغذاء الرطب ورد
بعضه فملاء المجرى فربما ادى الى سبب من اسباب الاستسقاء الزقي المذكور ان غلبت المائية او الطبلي
ان غلبت الريحية وذلك في الهضم الثاني واما السبب الذي في المجاري فان يكون هناك ورم وسدد
يمنع المائية عن ان يسلك مسالكها وينفذ في جهتها بل يمنعها ويعكسها الى غير مجاريها واذا دفعت
الطبيعة من المستسقي مائية الاستسقاء بذاتها كان دليل الخلاص وفي اكثر الاوقات اذا نزل المستسقي عاد
الانتفاخ في مدة ثلثة ايام وفي الاكثر يكون ذلك من ريح قال بقراط من كان به بلغم كثير بين الحجاب والمعدة
بوجعه فانه اذا جرى في العروق الى المثانة انحلت علته عنه قال جالينوس الاولى ان ينحدر البلغم الى المعاء
لا الى جهة المثانة وكيف يرشح اليها وهو بلغم وليس بمائية رقيقة واقول لا يبعد ان يتحلل ويرق ولا يبعد
ان يكون اندفاعه على اختيار الطبيعة جهة ما للضرورة او يكون في الجهات الاخرى سبب حايل كما يدفع
قيح الصدر في الاجوف الى المثانة واما هذا النفوذ فليس هو باعجب من نفوذ القيح في عظام الصدر والذي
قاله بعضهم انه ربما عني البلغم المائية فهو بعيد لا يحتاج اليه وقد يعرض ان ينتفخ البطن كالمستسقي فيمن
كان به قروح المعاء ثم اسقت ولم تمت الى ان يموت ويكون لان الثقل ينصب الى بطنه ويعظم وهذا عندي
وان قال به قوم كالبعيد فان الموت اسبق من ذلك وخصوصا اذا كان الانخراق في العليا اسباب اللحمي
بعد الاسباب المشتركة السبب المقدم فيه فساد في الهضم الثالث الى الفجاجة والمائية والبلغمية فلا يلصق
الدم بالبدن لصوقه الطبيعي لرداءته وربما كان المقدم في ذلك الهضم الثاني والهضم الاول وفساد ما
يتناول وبلغميته واذا ضعفت الهاضمة والماسكة والمميزة في الكبد وقويت الجاذبة في الاعضاء وضعفت
الهاضمة فيها كان هذا الاستسقاء واكثره لبرد في الكبد نفسها او بمشاركة وان لم يكن ورم او سدد يمنع

نفوذ الغذاء ويكون كثير البرودة عروق البدن واورام عرضت لها وسدد كانت فيها من اكل اللزوجات

والطين ونحوه او قد يكون سبب يمكن البرد فيها من الهواء البارد الذى اثر اثرا قويا وقد يحدث بسبب

حرارة مذيبة للبدن وللاخلاط فاذا وقعت سرة لايمكن معها انتفاض الخلط الصديدى الذوبانى فى نواحى

الكلى تفرق فى البدن واكثر هذا يكون دفعة والاختلاف ربما كان نافعا جدا فى الحمى والطبيعة قد يجهد

فى ان يدفع الفضل المائى فى المجارى الطبيعية وغير الطبيعية لكن ربما عجزت عن ذلك الدفع او ربما سبق

نفوذها الغير الطبيعى فى الوجوه المذكورة واستيلاء دفع الطبيعة عليها وربما لم يقبلها المجارى وربما

كانت الدافعة يدفعها الى جهة الكبد لانها مائية ومن جنس ما يندفع الى الكبد فاذا لم يقبلها الكبد وما

يليها لضعف او لكثرة مادة ولان البدن لايقبلها لسبب سدد او غير ذلك تحرس الدفعتين قال ابقراط من

امتلات كبده ماء ثم انفجرت ذلك الماء الى الغشاء الباطن امتلات بطنه ومات قال جالينوس يعنى به النفاطات

الكثيرة التى يحدث على ظاهر الكبد فيجمع ماء فانها اذا انفجر وكانت كثيرة حصلت فى الفضاء وقلما ينفذ فى الثرب

الا الساكل من الثرب فى تلك الجهة قال وهذا الماء كما المستسقين وقد يستسقى من لايموت بل يخرج ماؤه و

يعيش اما بطبع او علاج وكذلك لايبعد فى هذا ان يعيش وانا اظن انه يندر او يبعد ان لايموت لان هذا

الماء اذا سكون جوهره فينفسد فى الفضاء ويهلك بيخاره ولان الكبد منه يكون قد قصد صفاقه المحيط

بها **اسباب الطبل** اكثر اسباب الطبل فساد الهضم الاول لاجل القوة او لاجل المادة فانها اذا لم

تنهضم جيدا وقد عمل فيها الحرارة الضعيفة فعلا ما غير قوى وكرهها البدن ومجها كان اولى ما يستحيل

اليه هو البخارية والريحية وربما كانت هذه المواد مواد مطمه بنواحى المعدة والامعاء ربما فعلت مفصا

دائما لان الحرارة الغير المستقلية فعلت فيها تحليلا ضعيفا احالها ريحا وخصوصا اذا كانت المعدة باردة

رطبة فلم يهئ هضم الكبد ثم كان فى الكبد حرارة ما يحاول ان يهضم شيئا لم يعد بعد لهضمها وربما كان ذلك لحرارة

غريبة فى المعدة والكبد تبادر الى الاغذية الرطبة ورطوبات البدن قبل ان يستولى عليها الهضم الذى يصدر

عن الحرارة العزيزية فيفعل فيها فعلا غير طبيعى فيحللها ريحا قبل الهضم فيكون السبب الطبلى ضعف الهضم الاول و

ضعف الحرارة او لشدة الحرارة المستولية التى لايمهل ريث الهضم او للاغذية وقد يعرض فى الحميات الوبائية و

كثير من الاخر الامراض الحادة انتفاخ من البطن كانه طبل يسمع منه الصوت الطبل اذا ضرب باليد وهو علامة ردية
جدا **العلامات المشتركة** جميع الانواع الاستسقا يتبعه فساد اللون ويكون اللون في الطحال الى
خضرة وسواد وفي جميعها يحدث تهيج الرجلين يضعف لضعف الحرارة الغريزية ولرطوبة الدم او بخاريته ويهيج العينين
ويهيج الاطراف الاخرى وجميعها لا يخلوا من العطش المبرح وضيق النفس واكثره ما يكون مع قلة شهوة الطعام
لشدة شهوة الما الا بعض ما يكون عن برد الكبد وخصوصا عن شرب ما بارد في غير وقته وفي جميعه وخصوصا
في الزقي ثم في اللحمي يقل البول وفي اكثر احواله يحمر لقلته فيجمع فيه الصبغ الذي يفشوا في الكثير وايضا لقلة تميز الدموية
والمرة الحمرا عن البول فلا يجب ان يحكم بسبب صبغ الما وحمرته على حرارة الاستسقا ويعرض لهم كثيرا حميات
فاترة وكثيرا ما يعرض لهم بثور وتتفقا عن ما اصفر ويكثر الذرب في اللحمي والطبلي واذا كان ابتدا الاستسقا من
ورم في الكبد اشتدت الطبيعة وورم القدمان وكان سعال بلا نفث ويحدث اورام في الجانب الايمن والايسر
تغيب ثم يظهر واكثر ذلك في الزقي وان ابتدا من الخاصرتين والقطن ابتدا الورم من القدمين وعرض ذرب رطوبي
لا ينحل ولا يستفرغ معه الماء والاستسقا الذي سببه حار يكون معه علامات الحرارة من الالتهاب والعطش
واصفرار اللون ومرارة الفم وشدة يبس البدن وسقوط شهوة الطعام والقي الاصفر والاخضر ويشتد
حرقة البول في اخره لشدة مرارته واذا كان من جنس ما كثر فيه الذوبان واندفع لا الى المجريين الطبيعيين
دل عليه كثرة الصفرا وعلامات الذوبان وتقدم برازا وبول غسالي وصديدي و
يبتدي من ناحية الخاصرتين والقطن وكذلك جميع الاستسقا الكاين عن امراض حادة والاستسقا
الذي سببه بارد يكون بخلاف ذلك وقد يشتد معها شهوة الطعام جدا كما في برد المعدة ثم اذا
افرط المزاج سقط والاستسقاء الذي سببه ورم صلب فيعرف بعلاماته وبالذرب الذي يتبعه
وبقلة الشهوة للطعام والذي يكون سببه ورم حار فانه يبتدي من جهة الكبد و
يعقل معه الطبيعة ويكون سائر العلامات التي للورم الحار والطحال يدل عليه لون الى الخضرة
وعلل سابقة في الطحال وقد لا يسقط معه الشهوة وكذلك اذا كان السبب في الكلى لم يسقط
الشهوة في الوقت وفي القدر سقوطها في الكبد ويتقدمه علل الكلى واورامها

وقروحها **علامات الزقي** الزقي يكون معه ثقل محسوس في البطن واذا ضرب البطن
لم يكن له صوت بل اذا خضخض سمع منه صوت الماء المخضخض وكذلك اذا انتقل صاحبه من جنب الى
جنب ومسه مس الزق المنفوخ فيه ولا يقبل معه الاعضاء ولا يكبر حجمها كما في اللحمي بل يذبل ويكون
على جلدة البطن صقالة الجلد الرطب الممدد وربما ورم معه الذكر وحدث قيلة الصفن ويكون
نبض صاحبه صغيرا متواترا مائلا الى الصلابة مع شيء من التمدد لتمدد الحجب وربما مال في اخره
الى اللين لكثرة الرطوبة فاذا كان الاستسقاء الزقي واقعا فقعد بعد حصاة خرجت من غير اسباب
ظاهرة في الكبد فاعلم ان احد المجريين الحاليين من الكلية قد انخرق **علامات اللحمي** يكون
معه انتفاخ في البدن كله كما يعرض لجسد الميت وبميل الاعضاء فيه خصوصا الوجه الى العبالة ليس
الى الذبول واذا غمزت الاصبع في كل موضع من بدنه انغمس وليس في بطنه من الانتفاخ والتخضخض
او الانتفاخ وخروج السرة والتطبل ما في بطن الزقي والطبلي وفي اكثر الامر يتبعه ذرب ولين طبيعة
الى البياض ونبضه موجي عريض لين وقد قيل انه اذا كان بوجه الانسان او بدنه او بيده اليسرى رهل
وعرض له في مبدا هذا العرض حكة في انفه مات في اليوم الثاني او الثالث **علامات الطبلي**
الطبلي يخرج فيه السرة خروجا كثيرا ولا يكون هناك من الثقل ما يكون في الزقي بل ربما كان
فيه من التمدد ما ليس في الزقي بل قد يكون كانه وتر ممدد ولا يكون فيه من عبالة الاعضاء ما في اللحمي
بل ياخذ الاعضاء الى الذبول واذا ضرب البطن باليد سمع صوت كصوت الزق المنفوخ فيه ليس
الزق المملو ماء ويكون مشتاقا الى الجشاء دائما ويستريح اليه والى خروج الريح ونبضه اطول من
نبض غيره من المستسقين وليس بضعيف او ليس ينتهك القوة بكيفيته او بقل انتهاك الزقي وهو في
الاكثر سريع ومتواتر مائل الى الصلابة والتمدد ولا يكون فيه من تهيج الرجلين ما يكون في غيره
المعالجات علاج سوء القنية ينظر هل في ابدانهم اخلاط مختلفة مرارية فيسهلون بمثل ايارج
فيقرا فانه يخرج الفضول دون الرطوبات الغريزية وان علم ان اخلاطهم لزجة غليظة اسهلوا بايارج
الحنظل وبما يقع فيه الصبر والحنظل والبسفايج والاغاريقون مع سقمونيا والاوزان في ذلك

المملو ليس الزق م

اسهال

اسهل

على مقدار ما يحدس من رقة الاخلاط وغلظها وقوة البدن وضعفه وربما اضطروا الى مثل الخربق ان لم ينجح غيره
في التنقية واخراج الفضل اللزج ومع هذا كله فيجب ان يرفق في اسهالهم ويفرق عليهم السقي وكلما تخيل ان
مادة قد اجتمعت لم يمكن من الثبات بل عوود الاستفراغ ومع ذلك فيجب ان يراعى امر معدهم لئلا يتاذى بالمسهلات
ويجعل مسهلاتهم عطرة بالعود الخام ونحوه وان كانت القوة قوية فلا يكثر الفكر في ذلك وارج بالمبلغ الكافي
وبالجملة يجب ان يكون التدبير مانعا لتوليد الفضول وذلك بالاستفراغات الرقيقة المتواترة وليجتنبوا الفصد
ما امكن فان كان لا بد منه لامتلاء من دم قد اقدم عليه بحذر وتفاريق في ايام ثلثة او اربعة واكثر ما يجب
الفصد اذا كان السبب احتباس دم من بواسير او طمث والاولى ان يستفرغ اولا بما ينقي الدم مثل الايارج ونحوه
ثم ان لم يكن بد كفى اخذ دم قليل وفي اكثر الاحوال بهم حاجة الى استفراغ ما يخرج الاخلاط بالاسهال ويفتح
السدد ثم بما يدر ويفتح السدد والحقن الملطفة المحللة للرطوبات المسهلة لها نافعة جدا فاذا استفرغوا فاز
اولى ما يعالجون به الرياضة المعتدله وتقليل شرب الماء والاستحمام بالمياه البورقية والكبريتية والشبية
وان يقيموا عند قرب البحر والحمات واما الحمامات العذبة فيضرهم الا ان يستعملوها جافة ويتعرقوا في اهويتها
الحارة وان يستعملوا القيء قبل الطعام فانه نعم التدبير لهم ويجب ان يكون في اوائل الامر بفجل منقع في السكنجبين و
في اخره بالخربق وان يقبلوا على التجفيف ما امكن وعلى التفتيح وان يستعملوا في اضمدتهم ومشروباتهم الادوية
المجففة المفتحة الملطفة العطرة مثل السنبل والدارصيني وبزر الانجرة والكمافيطوس وزراوند المدحرج وعصارة
قثاء الحمار وقنطوريون وورق المازريون والجاوشير والكاكنج بالخاصية ويقع في اضمدتهم الكرنب وعصارة
قثاء الحمار واصل المازريون وورقه وبطرون ورماد السوسن وزبد البحر وهذه وامثالها يصلح لدلوكاتهم في
الحمام وينفعهم الميبه والخنديقون والشراب الريحاني القليل الرقيق وشراب السوسن ومما ينفعهم جدا شراب
الافسنتين على الريق ومن المعاجين وخصوصا بعد التنقية الترياق والمثروديطوس ودواء الكركم ودواء
اللك والكلكلانج الزوري وربما سقوا من البان الابل وابوالها وخصوصا في الابدان الحاسية القوية وخصوصا
اذا ازمن سوء القنية وكاد يصير استسقاء وربما سقوا اوقيتين من ابوال الابل مع سكبينج الى نصف مثقال
اكثره وكذلك في ابوال المعز وربما كان الاصوب ان يخلط بها الهليلج الاصفر ان كانت المواد رقيقة صفراوية

يرفق

والسليخه

والادوية الملطفة مثل الافسنتين والحكماء والفافت

وينفع من الكمادات تكميد المعدة والكبد بالسنبل والسليخة ونحوها واتخاذ ضماد منها بالميبوسن ونحوه

ويدام تمريخ بطونهم بمثل البورق والكبريت بالادهان الحارة المعروفة وينفع من الضمادات من مرهم الكهف

بالسفرجل وان عصى طلوا باخثاء البقر وبعر الماعز واما غذاء صاحب سوء القنية فما فيه لذة وتقوية للطبيعة

مثل الدراج والقبج ومرقهما الزيرباج المطيب جدا بمثل القرنفل والدارصيني والزعفران والمصطكى فكذ

المصوصات ومن الفواكه الرمان الحلو والسفرجل والكراث والثوم وما يجري مجراه من غير ان يكثر جدا

علاج الاستسقاء الزقي الغرض العام في معالجتهم التجفيف واخراج الفضول ولو بالقعود في

الشمس حيث لا ريح واصطلاء النيران الموقدة من حطب مجفف والاكل بميزان وترك الماء وتفتيح المسام والادرار

المتواتر واسهال المائية والمصابرة على العطش وتدبير والامتناع عن رؤية الماء فضلا عن شربه ما امكن

وان لم يكن بد من شربه شربه بعد الطعام بمدة وممزوجا بشراب او غيره وتقليل الغذاء وتلطيفه جدا هو

افضل علاج والرياضة التي ذكرناها في باب اللحمي ومراعاة القوة وتقويتها بالطيوب العطرة والشمومات

اللذيذة وروائح الاطعمة القوية وتقويتها بالشراب المعطر وليس شرب السكنجبين فيها بمحمود وايضا مما

ينفعهم القذف وخصوصا قبل الطعام وايضا بعده غبا وربعا وخمسا فانه ينفعهم جدا والتعطيس بالادوية

والنفوخات وغير ذلك ينفعهم بما يحدر المائية ويحركها الى المجاري المستفرغة واما الفصد فيجب ان يجتنبه

كل صاحب استسقاء ما امكن الا الذين بهم استسقاء احتباس من الدم فان الفصد يمنع اعضاءهم الغذا

وهي قليلة الغذاء ومع ذلك يبرد اكبادهم فالفصد ضار في غالب الاحوال وان كان هناك ورم اعتني

به اول شيء واذا اشتكى المستسقي الجانب الايسر الكثير الشرايين فليس اشتكاؤه للتمدد الذي به فان الجانبين

مشتركان في ذلك بل ذلك للدم فليفتصد ولا ثم يعالج علاج الاستسقاء وان كان ورم صلب فلا يطمع

في برء الاستسقاء الزقي الذي يتبعه ولو استفرغ الماء اي استفراغ كان ولو مائة مرة عاد وملا واعلم ان

الاستفراغ بالادوية احمد من البزل ومن الاسترشاح وسعد الحامها ويجب ان يقع الاستفراغ في وقت لا يكون

حمى وان كان التدبير بما حفف الاستسقاء فان الورم بعيدة ويجب ان يقلل عنه الاقراص القابضة وان

كانت مقوية مثل قرص الامبرباريس وخصوصا عند انعقال الطبيعة ويجب ان يقع التجفيف في الاستسقا

لك القليل منه لا يغني ويجب ان يخلط ابدا بالطعمة مثل الحرد

بالرفق وبالتواتر

لتعذر الحاقها

البارد بكل حار ملطف مفتح واما في الاستسقاء الحار فعلى وجه اخر سنفرد له كلاما واعلم ان دهن الفستق
واللوز نافعان في جميع انواع الاستسقاء واما الادوية المفردة الصالحة لهذا الضرب من الاستسقاء اذا
كان باردا فمثل سلاقة الحندقوقى الشديدة الطبخ يسقى منه كل يوم اوقيتين او يطبخ رطل من العنصل في
اربعة اقساط شراب في فخار بطف حتى يذهب ثلث الشراب فيسقى كل يوم اولا قدر ملعقة كبيرة ثم يزاد حتى
يبلغ خمس ملاعق ثم ينقص حتى يرجع الى واحد وايضا يسقى كل يوم من عصارة الفوتنج اوقية وقد ذكر
بعضهم انه يجب ان يؤخذ الذراريح فيقلع روسها واجنحتها ثم يحل اجسادها بالعسل ويدخل العليل الحمام ثم يسقى
ذلك او ياكل به الخبز وهذا شيء عندي فيه مخاطرة كثيرة واكثر ما اجسر ان يسقى منه هو قيراط في شربة من الماء
المعصورة المعلومة وقيل انه اذا نقى البدن ويشرب كل يوم من الترياق قدر حمصة بطبيخ الفودنج احد وعشرين
يوما واقتصر على اكلة خفيفة واحدة وحتى برا وزعم بعضهم ان سقى بعر الماعز بالعسل نافع او بول الشاة او بول
الحمير بالسنبل والعسل او زراوند مدحرج وزن ثلثة دراهم في شراب وقد حمد لهم بعضهم كل يوم او كل
يومين قدر باقلاة من الشب الرطب مصفى في الماء ومن الادوية النافعة الكلكلانج ودواء اللك خاصة للزقي
ولكل نوع استسقاء ودواء الكركم ومعجون ابو ريطوبطوس خاصة وجوارش السوسن ودواء الاسقيل و
شراب العنصل والترياق واعلم ان الترياق ودواء الكركم والكلكلانج نافع جدا في اخر الاستسقاء البارد و
من الادوية العجيبة النفع اقراص شبرم وتركيبها شبرم هليلج الصفر بالسواء والشربة متدرجة من دانق ونصف
الى قرب درهم يشرب في كل اربعة ايام مرة وفيما بينهما يشرب اقراص ابزباريس وقد تركب ادوية من الريوند
والقسط وحب الغار والحلبة والترمس والراسن والجنطيانا وصمغ اللوز والقنة وهي ادوية نافعة واما
التدبير المستفرغ للمائية فالمسهلات والشيافات والحقن فانها اقرب الى الماء واخف على الطباع وابعد
عن الرئيسة خاصة وانواع من الاستحمامات بالحمات والتنانير المسخنة والمياه المطبوخة فيها الملطفات مثل
البابونج والاذخر وانواع من المروخات والضمادات والكمادات ويدخل في جملة ذلك سقي لبن الماعز
ولبن اللقاح ومن هذا القبيل البول ولبن اللقاح موافق للزقي اذا اخذ اسبوعا مع اقراص الصفر او لانصف
درهم طباشير الى ان يبلغ درهم وبعد الاسبوع ان استفرغ الماء بوزن درهمين كلكلانج ثم عاود اقراص الصفر

احتبر
آخر
خاصة
الصبر
مع نصف درهم

اسبو

القراباذين

اسبوعا ولم يزل يفعل هكذى فربما برا والضعيف لا يسقى من اقراص الصفر ابدا الا قدر دانق ونسخة اقراص

الصفر في الاقراباذين وكذلك الكلكلانج ومن كان شديد المحرورة لم يلائمه لبن اللقاح ويبتدا لبن

اللقاح وزن اربعين ويزاد كل يوم عشرة عشرة الى فاما المسهلات فلا يجب ان يكون فيها ما يضر بالكبد و

ان اضطر الى مثله مضطر وجب ان لا يصلح ولا يجب ان يكون دفعة بل مرات فان ما يكون دفعة قاتل و

اقل ضرره تضعيف الكبد والصبر وحده ردى جدا للكبد فينبغى ان يبعد عن الكبد الا لضرورة او مع

حيلة اصلاح ويجب ان يتبع المسهلات صوم فلا ياكل المستسهل بعدها يوما وليلة ان امكن وان يتبع ما

يقوى ويقبض قليلا مثل قرص الانبرباريس ومثل مياه الفواكه التى فيها لذاذة وقبض حتى يقوى الكبد و

خصوصا بعد مثل الاوفربيون والمازريون والاشق ونحوه ثم يستعمل مصلحات المزاج كالترياق ودوا

الكركم في البارد وماء الهندبا في الحار ويجب اذا كانت حرارة ان لا يسهل الصفرا فانها مقاومة للمائية

بوجه ولان المائية يحتاج الى اسهالها فيتضاعف الاسهال ويلحق القوة افة بل الاوجب ان يطفى الصفرا

ويسهل المائية الا ان يكون الصفرا مجاوزا للحد في الكثرة فليقتصر حينئذ على مثل الهليلج فنعم المسهل

هو في مثل هذه الحال كما ان السكبينج نعم المسهل في حال البرد وكل افراط في الاستفراغ في الكمية وفي

الزمان ردى وهو في الحار اصلح ومن الملينات الجيدة مرق القنابر ومرق الديك الهرم خصوصا بالبسبايج

والشبث ونحوه واذا استفرغت قرابة عشرة ايام بشئ من المستفرغات الرقيقة وبالبان اللقاح ومياه الجبن

وغير ذلك فنقص الماء وخف الورم فمن الصواب ان يكوى على البطن لئلا يقبل الماء بعد ذلك ويكون

الكى بعد الحمية وترك المسهل يومين ثلثة وهى ست كيات ثلث فى الطول يبتدى من القص والى العانة و

ثلث فى العرض من البطن وليصبر بعده على الجوع والعطش ومن الصواب ان يسقى فيما بين مسهلين شيئا من

المفتحات للسدد مثل اقراص اللوز المر واما سقى البان اللقاح والماعز وخصوصا الاعرابيات وخصوصا

المعلوفات بما يسهل المائية ويلطف ويدر مثل الشيح والقيصوم والقاقلى وغير ذلك وفى المحرورين ما يقوى

مع ذلك الكبد مثل الكشوث والهندباء وغير ذلك فلا يلتفت الى ما يقال من انه دسيس السوفسطائيين

وما يقال من ان طبيعة اللبن مضادة للاستسقاء بل اعلم انه دواء نافع لما فيه من الجلاء برفق ولما فيه من

ومن كان شديد الحرارة لم يلائمه لبن اللقاح ويبتدا لبن اللقاح وزن اربعين درهما ويزاد كل يوم عشرة عشرة صح

خاصية وربما كان الدواء المطلق مضادا لما يطلب فى علاج الكيفية لكنه يكون موافقا لخاصية او امر
اخر كاستفراغ ونحوه كما يقع الهندبا فى معالجات الكبد التى بها امراض باردة وكما نفزع الى السقمونيا فى
الامراض الصفراوية بل اعلم ان هذا اللبن شديد المنفعة فلو ان انسانا اقام عليه بدل الماء والطعام لشفى
به قد جرب ذلك فى قوم دفعوا الى بلاد العرب فقادتهم الضرورة الى ذلك فعوفوا والبان اللقاح قد يستعمل
وحدها وقد يستعمل مخلوطة بغيرها من الادوية التى بعضها يقصد قصد تدبير غير مسخن جدا مثل الهليلج مع
بزر الهندبا وبزر الكشوث وملح النفطى وبعضها يقصد فيها قصد تدبير مسخن ملطف مثل السكبينج وحلبه
وبعضها يقصد فيه قصد منع الافراط الاسهال مثل القرظ ونحوه وقد يخلط بابوال الابل وقد يقتصر عليها
طعاما وشرابا وقد يضاف اليها طعام غيرها وفى الحالين يجب ان يتحقق من امره انه هل يمتاز منه البدن فلا
يطلق او يطلق قليلا اكثر من وزنه بقدر محتمل او بفرط ويسهل فوق المحتمل او يتجبن فى المعدة وفى المجارى او
يودى الى سدد ويخلف خلطا بلغميا او خلطا محترقا بالعفونة ان قبلها واعلم ان افضل اوقات سقيه الربيع الى اول
الصيف ومن التدبير الحسن فى سقيه ما جربناه مرارا فنفع وهو ان يشرب لبن اللقاح على خلاء من البطن وطوى
من ايام وليال قبله لا يتناول فيها الا قليلا جدا وان امكن طيها فعل ولا بد من طى الليلة التى قبلها ثم يشرب
منه الحليب فى الوقت والمكان مقدار اوقيتين ثلثة واجوده اوقيتان منه مع اوقية من بول الابل ويهجر
الماء اياما الى ثلثة فيجدها يخرج بالادرار قريبا مما يشرب وبعد ذلك ربما استطلق البطن بما يشرب منه و
ربما لم يستطلق به الا شئ قليل وانما لا يستطلق به لان البدن يكون قد امتاز منه فان استطلق بطنه فوق ما
شرب كف عنه يوما او خلط به ما فيه قبض وان لم يستطلق فيجب ان يخاف شاربه التجبن وتهيجه وكذلك ان
استطلق دون ما شرب وحينئذ فيجب ان يشرب شيئا يحدر ما فى المعدة منه وان يعاوده مخلوطا به سكبينج
ونحوه بل من الاحتياط ان يستعمل فى كل ثلثة ايام شيئا من حب السكبينج ونحوه بقدر قليل يخرج ما عسى يحتبس من
بقاياه او يولد منه وخصوصا اذا تجشى جشاء حامضا ووجد ثقلا ومن التدبير النافع فى مثل هذه الحال
الحقن فى الوقت ويجب ايضا فى مثل هذه الحال ان يترك سقى اللبن يوما او يومين ويفزع الى الكمادات و
الضمادات التى يضمد بها البطن فيحلل فان كان سقى اللبن لا يحدث شيئا من ذلك ويخرج كل يوم شيئا عين

او يطلق صح

ويراعى اياما ه

الحقن فى الوقت ويجب ايضا فى مثل هذه الحال صح

فيحلل ما

مفرط

مفرط بل الى قدر كوزين صغيرين مثلا اقتصر عليه كان وحده او مع السكبينج والحبوب المسهلة السكبينجيه
وغيرها وان افرط الاسهال قطع عنه اللبن يوما ويومين ثم درج فى سقيه فسقى منه لبن بجبنة قد علفت
القوابض وخلط به ساعة تحلب خبث الحديد البصرى المرصوص المغسول بالخل والخمر المقلو قدر عشرين
درهما وطراثيث كل واحد خمسة دراهم بزر الكرفس ثلثة دراهم باقات من صعتر وكرفس وسذاب
يترك فيها ساعة ثم يصفى ويشرب ثم يدرج الى الصرف ثم الى المخلوط بما يسهل ان احتيج اليه واما المدرات
النافعة فى ذلك فيجب ان لا يلزم الواحد منها بل ينتقل من بعضها الى بعض وادوية مثل قطراساليون و
النانخواه والفودنج والاسارون والرازيانج وبزر الكرفس وسيساليوس وسائر اصناف الانجدان وكمافيطوس
والوج والسنبلان ودوقوا وفو ومو والهليون وبزره واصل الجزر البرى والكاكنج ويجب ان نعم سحقها
حتى يصل بسرعة الى ناحية الحدبة واذا استعمل المدرات القوية فيجب ان يستعمل بعدها شيئا من المرق الدسمة
مثل مرقة دجاجة سمينة واما الاضمدة فالقانون ان لا يكثر فيها مما يجفف ويحلل مع قبض قوى يسد
مسام ما يتنفس وتحلل الاشياء قليلا وقدر ما يحفظ القوة ان احتيج اليها مثل السنبل والكندر والسعد
بقدر قليل جدا فان ذلك يحفظ قوة المراق وما فيها ايضا ويجعله غير قابل واما الادوية الضمادية المفردة
والضمادات المركبة النافعة فى هذه العلة فقد ذكرنا كثيرا منها فى انقراباذين والذى يذكرها هنا فمما هو
جرب وهو بالغ اخثاء البقر وبعر الماعز الراعيين للحشيش دون الكلاء نسحق ضمادا منها يؤخذ من هذه الاخثاء
ويغلى بماء وملح ثم يذر عليه كبريت مسحوق ويجعل على البطن ايضا بعر الماعز مع بول الصبى وايضا زبل الحمام
وحب الغار والايرسا ومن القوى فى هذا الباب اخثاء البقر بعر الماعز يجعل فيه شى من خربق وشبرم
ويجمع ببول اللقاح ويضمد به ومن الضمادات ان يلصق الودع المشقوق ويترك على البطن المستسقى بحاله
بعد الدق بصدفه ويصبر عليه الى ان يجف بنفسه ومن الضمادات الجيدة ان يتخذ ضماد من زبل
نطرون وراسن ودقاق الكندر بشحم البقر ضماد موافق الاستسقاء يطبخ التين اللحيم بماء ويخلط معه
مازريون مسحوق جزو نطرون جزاين وكمافيطوس جزو ونصف اخرى قوى جدا يؤخذ صمغ الصنوبر وشحم
وزوفا رطب وزفت وصمغ البطم مكد ثلث درخميات سعه وهو الاصطرك ومصطكى وصبر وزعفران و

من اغذيته

آخر

اطراف الافسنتين واشق مكدد رخمي جندبيدستر وكبريت وحماما وصدف السمك المعروف نسقى مكد
نصف درخمي ذرق الحمام وحرف بابلى وزبد القصب فى البحيرة مكد ثلثة درخمي سوسن اسما نجونى اربعة
درخمي بورق احمر درخمي يخلط بدهن البابونج واذا كان فى الكبد ورم نفع الضماد المتخذ من حشيش السنبل
والزعفران وحب البان والمصطكى واكليل الملك وعسالج الكرم والبابونج والادهان المطيبة ومن
المراهم مرهم بهذه الصفة يوخذ المارقشيثا والكبريت الاصفر والنطرون والاشق مكد جزء ومن الكمون
جزان وثلثا جزء يجمع بشمع وعلك البطم وشراب ويوضع على البطن ومرهم الجندبيدستر ومرهم الافسنتين
ومرهم الايرسا ومرهم اللباء الفربيون ومرهم شحم الحنظل والمرهم المتخذ بالخلاف ومرهم حب الغار ومرهم البزور
ومرهم بولوبرخنبدس ومن الذرورات نطرون وملح مشويين يذر على البطن وخصوصا بعد دهن حار مثل
دهن قثاء الحمار ودهن الناردين وقد يستعمل عليهم الادوية المحمرة وربما ضربوا اعضاءهم الطرفية بقضبان
دقاق وذلك غير محمود عندى وربما علقوا على احقابهم وما يليها المثانات المنفوخ فيها ولا اعرف فيها
كثير فايدة واما البزل من المراق فاعلم انه قل ما يجمع الا في قوى البدن جدا اذا قدر بعده على رياضة معتدلة
وعطش وتقليل غذاء ويجب ان لا يقدم عليه ما امكن علاج غيره والصواب ان يكون لا فى دفعة واحدة
فيستفرغ الروح دفعة ويسقط القوة بل قليلا قليلا وان لا يتعرض به لمنهوك واما صفة البزل فان ابطليس
يامر ان يقام قياما مستويا ان قدر عليه او يجلس جلوسا مستويا ويعصر الحدم اضلاعه ويدفعونها الى
اسفل السرة ثم يستعمل البزل فان لم يقدر على ذلك فلا يبزله فاذا اردت ان تبزله فيجب ان تبزل الى اسفل السرة
بقدر ثلثة اصابع مضمومة ثم تشق الشق ان كان ابتداء الاستسقاء عن الامعاء وان كان من جانب الكبد فليجعل
فى الجانب الايمن من السرة وارفق كى لا يشق الصفاق بل يسلخ المراق عن الصفاق قليلا الى اسفل من موضع شق
المراق ثم يثقب المراق ثقبا صغيرا على ان يكون ثقب المراق اسفل من ثقب الصفاق حتى اذا اخرجت الانبوبة
انطبق ذلك فاحتبس الماء لاختلاف الثقبين ثم ليدخل فيه انبوبة نحاس فاذا اخذ الماء بقدر انمته
مستلقيا ويجب ان يراعى النبض فاذا اخذ يضعف قليلا حبست الماء واذا اخرجت الماء اخر الاخراج بقدر
بقيت شيا يكفى الحطب فيه الادوية المسهلة وقد يكون بعد البزل الكى الذى ذكرناه وقد يكوى المعدة و الكبد

الآمدى

من الجانب الايسر من السرة
وان كان السبب من الطحال
فليجعله

الطحال

الطحال والكبد واسفل السرة بمكاوى دقيقة وربما لطفوا فاحروا المائية الى الصفن ثم لو امن الصفن
قليلا قليلا وهو تدبير نجيح نافع وذلك بالتعطيش وبكل ما يجذب المائية الى اسفل ويجب حينئذ ان سوا
لئلا يقع منه الفتق وان يكون ذلك بما اليسر فيه ضرر اخر وربما نخسوا الادرة بابر كثيرة ليكون للماء مراشح كثيرة
وربما اعقب البزل مغصا ووجعا فيجب ان يستعمل صب دهن الشبث ودهن البابونج والادهان الملينة
على المغص وموضع البزل ويوضع عليه الضمادات المعمولة بالحلبة وبزر الكتان وبزر الخطمي ونحوه و
ربما اقتصر على ماء حار ودهن يصب على البزل فاذا سكن المغص اذيل واما الاستفراغات الجروية لهم
بالادوية فلنورد منها ابوابا وهذه الادوية المسهلة للمائية وقد عددناها في الجداول والقوية منها مثل
البان اليتوعات وشجرها وافضل ما يكسر غائلتها الخل والتفاح والسفرجل وحب الرمان وخصوصا اذا
ربي فيه السفرجل ونحوه او طبخ فيه او ترك فيه اياما او دش عليه عصارته ومما يعجن به اليتوعات مثل
لبن الشبرم ونحوه هو المينحج تعجن به وتحبب والسكنجبين افضل من ذلك اي اذا حل في الاوقية منه دانق
من مثل لبن الشبرم وخصوصا السحرة التي يتخذ منه الترياق الهراوى والفوسنجي واظن انه اللاعية والفربيون
دواء يسقى منه وزن درهم في صفرة البيض نيمبرست فانه قد ينفع في الاقوياء مرارا مع خطر عظيم فيه والروسنج
وتوبال النحاس وخصوصا معجونا بلب الخبز محسا وحشيشه يسمى مندريا وعصارة قثاء الحمار والشراب
المنقوع فيه شحم الحنظل والمازريون من جملة اليتوعات قوى في هذا الباب واصلاحه ان ينقع في الخل
وقد يتخذ من خله سكنجبين والاشق وقد يسقى الى درهمين بماء العسل ومما هو اقرب الى الاعتدال السكبينج
والايرسا وبزر الانجرة مقشر من قشره معجونا بعسل وماء وورق الفجل واما التي هي اسلم واضعف فماء القثاء
نصف رطل مع سكر العشر وماء الكاكنج وماء عنب الثعلب وسكنجبين المازريون ولبن اللقاح المدبر
وماء الجبن المدبر بقوة الايرسا وتوبال النحاس والمازريون نسخة من ماء الجبن يجعل على الرطل منه درهم
ملح اندرانى وخمسة دراهم تربد مسحوق يغلى برفق ويؤخذ رغوته ويصفى ويبرد فيسقى منه ثلث رطل
ثم يزاد قليلا قليلا الى رطل فانه ينقص الماء بلا تسخين واجود ماء الجبن ما اتخذ من لبن اللقاح وابرده
واصلحه للمحرورين المتخذ من لبن الماعز ولبن الاتن ومن الادوية المقاربة لذلك وينفع الاستسقاء الحار

المشبرم

حندرايا

فل

ان ينفع فلو من السفرجل في الخل ثلثة ايام ثم يدق مع وزنه من المازريون الطرى دقا شديدا حتى يختلط
ويلقى عليه نصف قدر الخل سكرا ويطبخ حتى يصير في قوام العسل ويخلط الجميع وقد يقرب من هذا الجوب
المتخذ من بزر المازريون مع سكر العشر وهو مما لا خطر فيه للحارة ايضا ومن المعجونات الكلكلانج ومعجون
لساحث الحديد والمازريون في انقراباذين ومعجون لبعضهم يوخذ من بزر الهندبا وبزر الكشوث عشرة
عشرة عصارة الطرخشقوق مجففة وزن عشرين درهما عصارة انبرباريس خمسة عشر درهما لك معسول
راوند صينى مكد خمسة دراهم عصارة الافسنتين سبعة دراهم عصارة قثاء الحمار وشحم الحنظل خمسة خمسة غاريقون
سبعة دراهم يعجن بالجلاب ويسقى بماء البقول هذا دواء جيد ذكره بعض الاولين وانتحله بعض المتاخرين و
هذا امن جانبا من الكلكلانج وفيه تقوية واسهال قوى من الاشربة شراب الايرسا لنا وشراب بهذه الصفة
يوخذ نحاس محرق مثقال يدق جدا ويسحق وذرق الحمام مثقال وثلثة من قضبان السداب وشئ يسير من
ملح العجين يشرب ذلك بشراب ومن الحبوب حب فلغريوس وصفته توبال النحاس وورق المازريون
وبزر الانيسون مكد جزء يتخذ منه حب ويسقى القوى منها مثقالان والضعيف درهما وايضا حب
انشعيا وحب بهرام وحب الخمسة وحب السكبينج وحب المازريون وهو غاية للمرتفي كما ان حب الريوند
غاية اللحمى وحب المقل وحب الشبرم وحبوب ذكرناها في انقراباذين وحب بهذه الصفة لبن الشبرم و
عصارة الافسنتين سنبل تربد مكد دانق غاريقون ورد مكد نصف درهم يحبب بماء عنب الثعلب ويشرب
حب جيد قشر النحاس كمافيطوس انيسون اجزاء سواء يحبب ويسد امنه بدرخمي واحد ويتصاعد وايضا من
الاقراص قرص الريوند الكبير المسهل واقراص المازريون بالبزور واقراص مازريون نسخة اخرى معروفة
واما الاستحمامات فيكره لهم الرطب منها واجوده لهم اليابس واجود اليابس تنور مسجر بقدر يحتمل المريض ان يدخله
وخصوصا صاحب اللحمى واذا دخل يترك راسه خارجا الى الهواء البارد الى ناحية القلب والرئة فيبرد قلبه
ولا يعظم عطشه ويحلل بدنه عرقا غزيرا نافعا فان كان الرطب فمياه الحمات الحارة البورقية والكبريتية
والسبخية المعروفة المجففة انتفع بها جدا في منتهى العلة خصوصا صاحب اللحمى يكرر فيه في اليوم مرات
وان لم يسقط القوة وامكنه ان يقيم فيها يوما بطوله فعل ومن هذا القبيل ماء البحر اذا فتر ويسخن واما

ليتادى الهواء البارد

البارد

البارد والسباحة فيه فذلك فى اخر الامر شديد الموافقة ومن فضائل مياه الحمات التمكن من تدبير النفس
البارد الذى يعوز مثله فى الحمام فان لم يحضر مياه الحمات فاحتل المياه العذبة بما يخلط بها من الادوية
ويطبخ فيها مثل البورق والكبريت والاشنان والخردل والنورة والعقاقير الاخرى المعلومة التى
ساكنها قبل الناس وهذه المياه يجب ان يلقى من صاحب الزقى والطبلى بطنه ومن اللحمى جميع البدن
واما الاستسقاء الحار وهو اما تابع لورم حار واما تابع لمزاج حار بلا ورم اضعف القوة المغيرة وليس
حمرة الماء دليلا على هذا النوع من الاستسقاء لا محالة فربما كان صبغه لقلته بل اعتمد فيه على سائر الدلائل
ثم عالج ويجب ان تحسب هذا ان جميعا الادوية الحارة البته فيزيد فى السبب فيزيد فى العلة بل يكون فيه
خطر عظيم ولا يجب ان يلتفت الى من يقول ان الاستسقاء لا يبرا الا بالادوية الحارة فكثيرا ما برا فيما شاهدنا
وفيما جرب قبلنا بان عالجنا نحن ومن قبلنا الاورام بعلاجها والمزاج الحار بالتبريد ورايت امراة نهكها
الاستسقاء وعظم عليها فاكبت على شئ كثير من الرمان يستشنع ذكره فبرات وكانت دبرت بنفسها وشهوتها
هذا التدبير ومع هذا ايضا فيجب ان يراعى جانب المائية المجتمعة فانك ان راعيت جانب الحمى وحدها
كان خطرا وان راعيت جانب المائية كان خطا فيجب ان يجمع بين التدبيرين برفق وليفزع الى المعتدلات و
مقاومة الاغلب واعلم انك ان اجتهدت فى اثر الاستسقاء والورم او الحمى فاتم لم يمكنك والتدبير فى مثل
هذا ان يستعمل ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الكرفس وماء القاقلى وماء الطرخشقوق وهو الهندبا
المر ويجب ان يخلط بهذه شئ من اللك والزعفران والريوند مع هليلج اصفر وان يستعمل ايضا عند الضرورات
ما جعلناه فى الطبقة السافلة من المسهلات المازريونية وغيرها ويجب ان يتامل ما قاله جالينوس فى
علاج مستسق حار الاستسقاء وكتبناه بلفظه قال جالينوس ما دبرت به الشيخ صديقنا من استسقاء زقى مع
حرارة وقوة ضعيفة وعذوبة بلحم الجدى مشوى وبالقبج والطيهوج ونحوها من الطيور وخبز خشكار و
الفريص والمصوص والهلام والعدس بالخل عدسه صغرا واوسعت عليه فى ذلك يحفظ قوته ولم اذن
له فى المرق البته الا يوم عزمى على سقيه دواء فكنت فى ذلك اليوم اذن له فى زيرباج قبل الدواء وبعده وكان
لا يكثر عطشه وامرته ان ياكل هذه بخل متوسط الثقافة واسهلته بهذا المطبوخ هليلج اصفر سبعة دراهم

البأس

هندبا

شاهترج اربعة حشيش الافسنتين درهمين حشيش الغافت درهمين عنض بافر سنبل الطيب درهمين بزر
الهندبا درهمين ورد درهمين يطبخ بثلثة ارطال ما حتى يصير رطل ويمرس فيه وزن عشرة دراهم سكر و
يشرب وايضا بهذا الحب ابن الشبرم ومثله سكر عقده وكنت اعطيت قبل غذائه وربما عقدته بلحم السن و
اعطيه منه حصتين او ثلثة وسقيت بعده رب الحصرم والرباس وضمدت كبده بالباردة ويجب فيذ
وبالمازريون المنقع بالخل ومن اطليته على البطن الطين الارمنى بالخل والماء ودقيق الشعير والجاورس واخثا
البقر وبعر الماعز ورماد البلوط والكرم وفى الاحايين البورق والكبريت كلها بخل وحتى ضمدت كبده
بالضماد الصندلى وربما وضعت ضماد الصندل على ناحية الكبد والمحلله على السرة والبطن وقد اسهلته ايضا
بشراب الورد بعد ان انقعت فيه بمازريون ومرة رف فيه لبن الشبرم واذنت له من الفواكه فى التين اليابس
واللوز والسكر وامرته بمصابرة العطش وان افرط عليه مزجت له حلابما وسقيته وقد دققت ورق
المازريون ونخلته وعجنته بعسل التين وكنت اعطيه منه قبل الاكل وبعده وحمله فلم ادعه يوما بلا نقض
فهذا قوله واما الغذاء لاصحاب الاستسقاء فيجب ان يكون قليلا ووحبه ولو امكنه ان يهجر الخبز من
الحنطة للزوجته وتسدده فعل ويقتصر على خبز الشعير المبزر وان كان لابد فيجب ان يكون من خبز تنورى
خشكار نضيج مجفف لئلا يفطر وليكن من حنطة غير علكة ومن الناس من يجعل فيه دقيق الحمص وان يكون
دسمهم بمثل الزيت الانفاق ومن اغذيتهم الخل بالزيت المبزر المفوه فانه يوافقهم ومرق الدجاج نافع لهم فانه
يجمع الى الادرار اصلاح الكبد والطعام الذى يتخذه النصارى من الزيتون والجزر والثوم ويجب ان
يكون مرقهم ماء الحمص ومرق القنابر والديك الهرم والدجاج وخصوصا بحشيش الماهوبدانه ويكون
اللحم التى ربما تناولوها لحوم الطير الجفاف مثل الدراج والقبج والشفانين والفواخت والقنابر و
لحوم القطا ولحوم الغزلان والجداء وصغار السمك المبزر بالملطفة والحريفه المقطعه وملح الافعى جيد لهم
جدا ولكنه ربما افرط فى العطش وبقولهم مثل الكرفس والسلق والبقلة اليهوديه والهندبا والشاهترج و
قليل من السرمق والكراث والسذاب وورق الكرويا والفودنج والثوم والكبر والخردل والحبوب كلها
يضرهم خاصة اصحاب الطبلى واما اللبوب والفستق والبندق واللوز المر وربما رخص لهم فى وقت مستر ق

مسترفه

في التمر والزبيب ولا رخصة لهم في الفواكه الرطبة البتة الا الرمان الحلو واما الشراب فلا يقرب منه صاحب
الاستسقاء الحار واما صاحب الاستسقاء البارد فيجب ان لا يشرب منه الا الرقيق العتيق القليل لا على الريق
ولا على الطعام بل بعد حين واذا علم انحدار الطعام عن المعدة واما الحقن والشيافات والحقن المتخذة من الميا
المخرجة للمائية مع مثل السكبينج والايرسا ونحوه شياف يستفرغ الماء استفراغا جيدا يؤخذ بزر الانجرة خمسين
عددا حب الماهودانه ثلثين عددا غاريقون سبعة قراريط قشر النحاس ثلثي درهم يخلط مع لب الخبز ويعمل
شياف ويتناول منه ست قراريط او تسعة واما المدرات فجميع المدرات ينفعهم ومما هو جيد لهم دواء
يدر البول يؤخذ بزر الانجرة تسعة قراريط خربق اسود مثله كاكنج درهمي سنبل هندي درهمين يخلط ويتناول
~~منه ستة قراريط او تسعة واما المدرات فجميع المدرات ينفعهم ومما هو جيد لهم دواء يدر البول يؤخذ بزر الانجرة~~
~~تسعة قراريط خربق اسود مثله كاكنج درهمي سنبل هندي درهمين يخلط ويتناول~~ الشربة منه مثقال شراب
الافاوية يدر البول عيدان البلسان وسنبل وسليخة وكمون واصل السوسن وهو فاريقون وفقاح الاذخر
ولوفشنظ وجزر بري وحماما وسمونسون وهو صنف من الكرفس البري وفطراساليون وهو بزر الكرفس
الجبلي وقصب الذريرة وفلفل وكاكنج وسساليوس وهو الانجدان الرومي مكدد درهم يخلط الجميع والشربة منه
درهمين

علاج الاستسقاء اللحمي

الاصول الكلية نافعة في الاستسقاء اللحمي ومع ذلك
فقد ذكرنا في باب الاستسقاء الزقي اشارات الى معالجات اللحمي وقد يقع الحاجة فيه الى الفصد ان كان السبب
فيه احتباس دم الطمث او بواسير وكان هناك دلائل الامتلاء فان في الفصد حينئذ ازالة الخانق المطفي
والفصد اشد مناسبة للحمي منه للزقي واذا كان مع اللحمي حمى لم يجز اسهال بدواء ولا فصد ما لم يزل واقراص
الشبرم وشربها على ما وصفنا في باب الزقي اشد ملائمة للحمي منها لساير انواع الاستسقاء ولكن الطبيعة
منهم صالح لهم جدا فلا يجب ان يحتبس بل يجب ان تطلق دائما ولو بالدواء المعتدل وينفع القذف وينفع الغراغر
المنقية للدماغ وينفع الاسهال وافضله ما كان بحب الريوند وللاستسقاء وخصوصا اللحمي رياضة تبتدئ
اولا مستلقيا ثم متمكنا على ظهر الدابة ثم ماشيا قليلا على ارض لينة رملية ويصحبهم من يمسح العرق لئلا يهرب

نـ ل في شيء من الفواكه

نـ ل السكنجبين

نـ ولين الطبيعة منهم صالح

الرشح الاول على الثانى سددا ويتعرض بعد الرياضة للتسخين خصوصا بالشمس لا انها قوية الغوص واذا اشتد
حر الشمس وُقى الراس لئلا يصيبه علة دماغية ويكشف ساير الاعضاء ويكون مضجعه الرمل ان وجد وبالذرورات
المذكورة فاذا درمنه العرق مسحه ودهن بمثل دهن قثاء الحمار ونحوه ويتوقى مهاب الريح الباردة ويجب ان
يشرب دواء اللك ودواء الكركم والكلكلانج ايضا ويستعمل المدرات المذكورة والمسهلات التى فيها تلطيف
وتجفيف ومنها اقراص الغافت مع الابهل فى ماء الاصول وفى السكنجبين البزورى ان كانت حرارة و
الادوية المفردة فى الزقى نافعة فى هذا كله حتى السكبينج والقسط والمازريون والافربيون وطبخ الابهل
نافع جدا واذا طبخ وخدر بقدر ما يحمر منه الماء ثم يوخذ وزن ثلثة دراهم ابهل ويشرب من ذلك الماء عليه و
يسقى ايضا نانخواه و كمون وملح الطبرزد واما الذى عن سبب حار فيجب ان يقصد ليخرج الصديد الردى و
يدر فاذا سقت العروق اصلح مزاج الكبد بما يبرد الكبد عن الالتهاب الى المزاج الطبيعى ويغذيه اللحمى البارد و
الحار وتعطيشه كما فى الزقى الحار والبارد بعينه **علاج الاستسقاء الطبلى** القانون فى علاجه
ان يستفرغ الخلط الرطب ان كان هو لاحتباسه سببا للنفخة وربما احتاج الى استفراغ المائية والى البول
ايضا كالزقى وان يقوى المعدة ان كان السبب ضعفها او تعدل الكبد بالاطلية وغيرها حتى لا يفرط
تبخيرها والفصد لا يدخل فى هذا الباب الا فى النادر بل الاولى ان يسهل الطبيعة برفق ويجب ان لا
يستكثر ويجب ايضا ان يستعمل المدرات ولكن لا يفرط فيها فان الافراط فيها يودى الى تولد ابخرة كثيرة
ثم يستعمل المجشيات ومحللات الرياح ويدلك بطنه فى اليوم مرارا ويكمد بالجاورس والنخالة ان نفعه و
كذلك حبوب مشروبة ومحمولات وربما احتاج الى وضع المحاجم الفارغة على بطنه مرارا ويجب ان يجتنب
الحبوب والبقل ويجتنب الالبان والفواكه الرطبة وان كان الاستسقاء الطبلى مع سوء مزاج حار فيجب ان
يسقى مثل مياه الرازيانج واكليل الملك والبابونج والحسك وان كان الاستسقاء الطبلى من سوء مزاج
بارد فيجب ان يسقى الكمون والانيسون والجندبيدستر والنانخواه وان يمضغ الكمون والكندر دائما و
ينفعه معجون الوج بالشونيز وهو مذكور فى القراباذين وايضا نانخواه وابهل وكمون وملح طبرزد

كلها ء

الاقوى و ء
من المسهلات ء

والكرفس ء

يؤخذ كمون وبورق وورق السداب ويستعمل منه شيافة ومن الحقن دهن السداب نفسه او مع البزور المحللة

للرياح **الفن الخامس عشر في احوال التشريح المرارة والطحال وفي اليرقان وهو مقالتان الاولى منها تشريح** المرارة

ان المرارة كيس معلق من الكبد الى ناحية المعدة من طبقة واحدة عصبانية ولها فم الى الكبد ومجرى فيه يجذب

الخلط الرقيق الموافق لها والمرار الاصفر ويتصل هذا المجرى بنفس الكبد والعروق التي فيها يتكون الدم

وله هناك شعب كثيرة غايصة وان كان مدخل عمودها من التقعير وفم ومجرى الى ناحية المعدة والامعا

ويرسل فيهما الى ناحيتهما فضل الصفراء على ما ذكرناه في الكتاب الاول وهذا المجرى يتصل اكثر شعبه بالاثنى عشرى

وربما اتصل شئ صغير منه باسفل المعدة وربما وقع الامر بالضد فصار الاكثر المتصل بالوعاء الاغلظ الى

اسفل المعدة والاصغر الى الاثنا عشرى وفي اكثر الناس هو مجرى واحد متصل بالاثنى عشرى واما مدخل

الابنوبة المصاصة للمرارة في المرارة فقريب من مدخل ابنوبة المثانة في المثانة ومن عادة الاطباء الاقدمين

ان يسموا المرارة الكيس الاصغر كما من عادتهم ان يسموا المثانة الكيس الاكبر ومن المنافع في خلقة المرارة تنقية

الكبد عن الفضل الرغوى وايضا تسخينها كالوقود تحت القدر وايضا تلطيف الدم وتحليل الفضول

ايضا وتحريك البراز وتنظيف الامعاء وشد ما يسترخي من العضل فوله وانما لم يخلق في الاكثر للمرارة

سبيل الى المعدة ليغسل رطوباتها بالمرة كما يغسل بها رطوبات الامعاء لان المعدة يتادى بذلك و

يغثى وتفسد الهضم فيها بما يخالط الغذاء من خلط ردى وياتيها من العروق الضارب والعصبة التى

يتصل بالكبد شعبتان صغيرتان جدا والمرارة كالمثانة طبقة واحدة مؤلفة من اصناف الليف الثلثة و

اذا لم يحدب المرارة المرة وجذبت فلم يستوعبها حدثت افات فان الصفراء اذا احتبس فوق المرارة او رم الكبد

واورث اليرقان وربما عفن فاحدث حميات ردية واذا سال الى الامعاء بافراط قرح واسحج واذا سال

الى اعضاء البول بافراط قرح واذا سال الى عضو ما احدث الحمرة والنملة واذا ذب في البدن كله ساكنا

غير هايج احدث اليرقان واذا سال عن المرارة الى الامعاء بافراط اورث الاسهال المرارى والسحج **تشريح**

الطحال ان الطحال بالجملة مفرغة ثفل الدم وحراقته وهما السوداء الطبيعي والعرضي وله شان ما وقوة

فهو يقاوم القلب من تحت والكبد والمرارة من جانب واذا جذب كدورة الدم هضمه فاذا حمض او عفص

اعضا البول

وصلح لدغدغة فم المعدة ودباغته واعتدل حره ارسله اليه فى وريد عظيم واذا ضعف الطحال عن تنقيه
الكبد ومايليها من السوداء احدث فى البدن امراض سوداوية من السرطان والدوالى وداء الفيل والقوباء و
البهق الاسود والبرص الاسود بل من المالنخوليا والجذام وغير ذلك واذا ضعفت عن اخراج ما يجب ان يخرج عن
نفسه من السوداء وجب ايضا ان يكبر ويعظم ويرم وان لايكون لما يتولد فيه من السوداء مكان فيها وان
يحتبس ما يدغدغ فم المعدة واذا ارسلته بافراط اشتد الجوع ان كان حامضا وان كان ليس بمفرط فيغثى و
يعى وربما حدث فى الامعاء سحج سوداوى قتال واذا سمن الطحال هزل البدن وهزل الكبد فهو اشد ضدا للكبد
وربما احترق السوداء فى الطحال ومالت الى الحموضة المعتدلة وربما انصب كثيرا فاحشا الى المعدة ولحدث
القئ السوداوى وربما كان له ادوار وعرض منه انقلاب المعدة واذا كثر استفراغ السوداء ولم يكن هناك
حمى فهو لضعف الماسكة ولقوة الدافعة واذا كثر احتباسه فبالضد والطحال عضو مستطيل لسانى متصل
بالمعدة من يسارها الى الخلف وحيث الصلب يجذب السوداء بعنق متصل بتقعير الكبد تحت متصل عنق
المرارة ويدفعه من عنق نابت من باطنه وتقعيره يلى المعدة وحدبته يلى الاضلاع وليس تعلقها بالاضلاع برباطات
كثيرة وقوية بل بتقليله ليفيه مشدة باغشية الاضلاع ومن هذا الجانب تيصل بالعروق الساكنة والضاربة
وجانبه المقعر المسطوح بقبل على الكبد والمعدة وان كان موازيا لاسفل الكبد واقعا عند اسفل المعدة
ويصل بينه وبين المعدة عرق يلتحم بكل واحد فيها وفيه تعليق ايضا ويدعمه الصفاق المطوى طاقين يتشعب
يتفرق منه فيه كثيرة العدد صغيرة المقادير تداخل الطحال والثرب وفى الطحال عروق ضوارب وغير ضوارب
كثيرة بنضج فيها الدم وتشبهه بجوهره ثم يدفع الفضل وجرمه سخيف ليسهل قبوله للفضل الغليظ السوداوى
الذى يداخله ويغشيه فيه غشاء نابت من الصفاق ويشارك الحجاب بسبب ذلك فان منشا الحجاب ايضا
من الصفاق **اليرقان الاصفر والاسود** اليرقان تغير من لون البدن فاحش الى صفرة او سواد لجريان الخلط
الاصفر والاسود الى الجلد ومايليه بلا عفونة لو كانت لصحبها غب فى الصفراء او ربع فى السوداء وسبب الاصفر
فى اكثر الامر من جهة الكبد ومن جهة المرارة وسبب الاسود من الطحال وقد يكون من الكبد وقد يتفق ان
يكون سبب الاصفر والاسود معا هو المزاج العام للبدن فلنتكلم اولا فى اليرقان الصفراوى اما ان يكون لكثرة تولد

يشدم

فنقول ان اليرقان الصفراوى



الصفراء اولامتناع استفراغها وكثرة ما يتولد منها اما بسبب العضو المولد او بسبب المادة التي عنها
يتولد او لاسباب غريبة والعضو المولد في الطبع هو الكبد فانه اذا سخن جدا للاسباب المسخنة و
للاورام في الكبد وفي مجاري الصفراء ولسدد تحبس المرة عن المرارة ولحرارة مزاج المرارة فيسخن الكبد
جدا احدث الصفراء على ما علمت في مواضعه واما المولد لا في الطبع فهو جميع البدن اذا سخن سخونة
مفرطة فاحال ما فيه من الدم الى الصفراء والمادة هي الاغذية واذا كانت من جنس ما يتولد عنها الصفراء
لحرارة مزاجها واما السرعة استحالتها الى الحرارة كاللبن في المعدة الحارة لم تخل عن توليد الصفراء الكثيرة
واما الاسباب الغريبة فمثل حر من خارج يشتمل عليه ويفشو فيه سبب مثل لسع من حرارة او حية او ضرر
من الزنابير الخبيثة وعض من مثل قملة النسر وقد يفعله الادوية المشروبة كمرارة النمر والافعى اذا كانا بحيث لا
يقتلان والسمى في الاكثر يظهر دفعة وما يكون من اليرقان لكثرة الصفراء فقد يكون انتشارها من نفسها
لشدة الغلبة على الدم وقد يكون على سبيل دفع من الطبيعة وهو اليرقان البحراني وهذه الكثرة قد يتفق ان
تتولد دفعة وقد تتولد قليلا قليلا وفي الايام اذا كان ما يتولد لا يتحلل لكثافة الجلد ولغلظ المادة ولهذين
السببين ما يكثر اليرقان عند هيجان الرياح الشمالية وفي الشتاء البارد وعند احتباس العرق المعتاد و
كثرة تولد الصفراء قد يكون في الكبد وقد يكون في البدن كله على ما علمت وقد يكون بسبب الاورام الحارة
حيث كانت لما تغير من المزاج الى الحار فيكثر من تولد الصفراء فيحدث اليرقان عن مجاورة اورام حارة لتغيرها
المزاج وان كانت قد يحدث ذلك ايضا على سبيل التسديد ومنع الاستفراغ والباردة اولى بتوليد المرار الاسود
فهذا هو الكاين بسبب الكثرة واما الكاين بسبب عدم الاستفراغ فاما ان يكون عدم الاستفراغ عن المرارة
او عن الامعاء والاعضاء الاخرى واذا لم يستفرغ عن الكبد فاما ان يكون السبب في الفاعل او في الالة
والسبب الذي في الفاعل فهو ضعف القوة المميزة او ضعف القوة الدافعة والسبب الذي في الالة فهو انسداد
المجرى او ما بين الكبد والمجرى ومن هذا القبيل ما يتولد عن اورام الكبد الحارة والصلبة ومن هذا القبيل
اليرقان الذي يكون مع برد يضعف الكبد فيتقبض مجاريه والذي يكون من انضغاط ايضا وساير اسباب
السدد واعلم انه اذا حصلت سدة تحبس الصفراء في الكبد في اي المواضع كانت من الكبد والمرارة وجب

فقد يحدث

يكون

منها ان يصير الكبد اسخن مما هي فيتولد المرار ايضا اكثر مما كان يتولد في حال السلامة واما الكاين بسبب
المرارة فاما لضعفها عن الجذب من الكبد لاسيما اذا كان مع ضعف الكبد عن التميز والدفع او لشدة قوة
جاذبتها فيملاها جذبا دفعة واحدة ولا يسعها غير ما يملاها ويمددها ثم يسقط قوتها فلا تحدث واما الوقوع
سدة في مجراها الى الامعاء وقد يكون تلك السدد بسبب شدة اكتنازها منها لما سال اليها من الصفراء دافعة
لكثرة تولدا ولشدة دفع من الكبد او جذب من المرارة فينطبق على فم المجرى ما يحبس ومع ذلك فان القوة
للاذى يضعف وقد يكون لساير اسباب السدد والذي يكون في القولنج فيكون لان الخلط اللزج يعرى
وجه المجرى فلا ينصب المرار الى الامعاء وهذا هو الذي سببه القولنج وقد يكون من اليرقان ما هو مع القولنج
وليس سببه القولنج بل هما جميعا مشتركان في سبب واحد وهو سدة سبقت الى مجرى المرارة قبل حدوث
القولنج فمنعت المرار ان ينصب الى الامعاء ويغسلها فلما منعت عرض ان الامعاء لم تنغسل وكثر فيها الرطوبات و
هاج القولنج وعرض ان الصفراء رجع الى البدن فهاج اليرقان وكل سدة في مجرى الكبد الى المرارة او في مجرى
المرارة الى الامعاء كان من النخام او ثولول لم يرج برؤه واما الكاين عن الامعاء فهو ما ظنه قوم من انه قد يعرض
ان يجتمع في الامعاء وخصوصا في قولون صفراء كثيرة قد انصب اليها وليس يخرج عنه لسبب حائل فلا يجد المرة التي
في المرارة موضعا تفرغ فيه وان كان المجرى مفتوحا وهذا قليل جدا وكانه بعيد لان المرة اذا كثرت وحصلت
في معاء اخرجت نفسها وغيرها الا ان يكون عرض للحس ان بطل وللدافعة ان سقطت واما اليرقان الاسود
الطحالي فقسه في وجوه تكونه على اليرقان المراري من حيث تكونه لسدد المجريين ومن حيث تكونه لضعف بعض
القوى وقوة بعضها واما اليرقان الاسود الكبدي فربما كان لشدة حرارة الكبد فتحرق الدم الى السوداء
ويكثر السوداء في البدن فان عانه من الطحال والمجاري معاون تم الامر وربما كان لشدة بردها فيفكر
له الدم ويسود وقد يكون ذلك البرد مع يبس وقد يكون مع رطوبة وقد يكون لسبب اورام باردة وصلبة
واما اليرقان الاسود الذي بسبب البدن كله فاما لشدة حرارة البدن فيحرق الدم سوداء او لشدة برده
فيجمد ويسود وكل يرقان اصفر او اسود يكون سببه البدن كله فهو بسبب العروق المنبثة في البدن و
يكون استحالة الدم اليها على قياس استحالة الدم الى مادة الاستسقاء اللحمي الكاين وان لم يكن هناك فساد

ظاهر في الكبد بل كان في العروق فقط وقد يمكنك ان تقسم فيعلم ان اليرقان الاسود قد يكون للكثرة وقد
يكون للاحتباس على ما قيل في الاصفر وقد يجتمع اليرقانان معا اما لان الصفراء المنتشرة تعرض لها ولما
خالطه من الدم الاحتراق فيصير سوداء ويتركب الخلطان او لان في الجانبين جميعا افة اعني جانب الكبد
والمرارة وجانب الطحال وقد ظن قوم ان الاصفر قد يعرض بغتة والاسود لا يعرض بغتة وذهبوا الى ان
سبب تولد الصفراء اقوى من سبب تولد السوداء والسوداء تتولد قليلا قليلا وليس الامر كذلك وان كان الاكثر
على ما قالوا وقد يتفق ايضا ان يكون اليرقان الاسود بحرانا لامراض الطحال وما يشبهها اذا لم يهتد الطبيعة
الى جهة النفض بسبب معوق واكثر اصحاب اليرقان الاصفر يعتقل طبيعتهم لاحتباس المنبه اللذاع علته
ومن كان به يرقان وترك فلم يعالجه ولم يحلل مادته خيف عليه الخطر وكثير منهم يصيبه الموت فجاة وشر
اصناف اليرقان الكبدي ما كان عن ورم وهو الذي ذكر بقراط فقال اذا كانت الكبد في المارو وقصلبة
فذلك دليل ردي وقد قال بقراط في بعض ما ينسب اليه ان من اليرقان ضربا رديا يكون في بول صاحبه
شبيه بالكرسنة ويكون معه غرر في البطن وحمى وقشعريرة ضعيفة ويكون ضعف في الكلام من
شدة الدوار وهذا يقتل الى اربعة عشر يوما **علامات اصناف الاصفر** اعلم ان اكثر
اليرقانات الصفر والسود فان زبد البول ينصبغ فيها وكلما كان البول اكثر صبغا فهو احد وادل على سلامة
الكبد وقوتها واما الكاين عن سوء مزاج حار في الكبد فعلامته العلامات المعلومة كانت تلك العلامات
المعلومة مع علامة الورم الحار او لم يكن اذا لم يتنقض معه الرجيع ابيضاضه في السددي بل ربما انصبغ
اكثر ولا يحس بثقل في السددي ويقل الشهوة ويكثر العطش ويحف البدن ويحمر البول وقلما يكون دفعة
وان كان سببه شدة حرافة المرة في المرارة والتهابها فيها فعلاماته دوام اصفرار لون البدن وسواد
الوجه وحدة وبياض اللسان والهزال واعتقال الطبيعة لشدة تجفيف المرارة للثفل وبياض البول ورقته
في الاول لاحتباس المرار في البدن دون الدافع ثم شدة اصفراره ثم اسوداده وغلظه وشدة نتن رائحته في
الاخر واما الكاين عن سوء مزاج حار في البدن كله فان يكون البدن كله حار الملمس وفيه حكة ويكون
الشهوة قليلة مع قبول للغليظ والحلو ويكون البراز قريبا من المعتاد الى لين وكذلك البول وان يكون

المذكورة

العروق بحس حارة جدا متغيرة اللون ولايكون من بياض الرجيع وثقل ناحية الكبد والمرارة ما يكون في
حال السدي بل ربما كان البراز منصبغا والبدن خفيفا ولا يختص بالكبد شي من علاماته المفردة له ولا
يكون دفعه كون ضرب من السدي وان كان لورم حار او صلب علمت علاماته مما ذكر واما السدي فمن
علاماته اللازمة ابيضاض الرجيع في اكثر الاوقات او قلة صفرته وشدة اصفرار البول في لونه وثقل في
المراق والجنب الايمن ووجع ونفخ عند الغذاء وحكة في جميع البدن ويخف النوم على الجانب الايسر لكن المراري
منه يبيض معه البراز دفعة ابيضاضا شديدا فيبيض البراز اولا ثم يحدث اليرقان والكبدي لا يبيض معه
البراز الا بتدريج فان المرارة ترسل ما فيها من المرة قليلا الى ان يفنى ولذلك يبيض البراز قليلا قليلا الى

قليلا ٢

ان يتم بياضه وقد ظهر اليرقان واذا وقعت السدة في مجرى المرارة الى الامعاء ولم يكن في افعال الكبد آفة
سالفة ولا في الوقت الابعد ما يتادى به من احتباس المرة فيها ولا يجد سبيلا الى المرارة الممتلية ويكون
مرارة الفم اشد والعطش قويا والمراري كثيرا ما يهيجه القولنج او يصحبه على الوجه الذي او مانا اليه و
ما كان من السدي سببه بردا وتقبض دل عليه الاقوال الماضية ومن جملتها حال البدن كله وان كان
سببه خلطا غليظا دل عليه التدبير المتقدم واما ان كان سببه نبات شيء او التحاما دل عليه الدوام
من اليرقان ودوام علامات السدد وقلة نفع استعمال المفتحات من الحقن وغيرها وما كان السبب فيه ضعف
القوة الدافعة من الكبد او المميزة لم يكن صبغ البول فيه شديدا جدا كما في السدي في حال ما يكون القوة
المميزة والدافعة قويتين ولا ابيض البراز ابيضاضا ناصعا ولم يحس بالثقل الذي يكون من السدة ووجد في
ساير الافعال الكبد ضعف وربما صحبه ذرب وعلامات ضعف الكبد وما كان السبب فيه ضعف من قوى
المرارة كان مع غثيان ومرارة فم شديدة من غير ثقل وكان تولده قليلا قليلا وكان الصبغ في البراز بين الابيض و

والاصفر ٢

يكون في البول قويا جدا بل قانيا اذا لم يكن هناك ضعف من قوى الكبد المميزة والدافعة وقد ظن بعضهم
ان الذي يكون من المرارة مع صلاح من الكبد فان البول يكون فيه على لونه واحواله الطبيعية وهذا محال
فان الكبد الصالحة تدفع المرار اولا الى المرارة فان لم يكن فالى البول وتمنع نفوذه في الدم ما امكن ولكنه
اذا كثر بقاء البول ابيض مع اليرقان او قليل الصبغ فهو اخبث واخوف من ان يقع صاحبه في الاستسقاء لا

يدل على ان السدد من برد واما السمى فيدل عليه النهشة ان كان عن حيوان واما ان كان عن سم فانها
يدل عليه سبوق الصحة وجودة الاخلاط ثم عروض ذلك دفعة من غير تغير البراز الى البياض واما البحرانى منه
فعلاماته ان يكون فى الامراض الحادة ذوات البحرانات بها ويكون معه علامات اخر للبحران مثل غثيان و
تهوع وقى مرار وشدة سهر وعطش وقلة شهوة الطعام ومرارة الفم وصغر النفس ويبس الطبيعة والبحرانى
يدل على البحران فقط واما الجودة والرداءة فيصح بالدلائل المقارنة كما نتكلم فيها فى بابها والنبض فى اليرقان
الاصفر فى اكثر الاحوال صغير لضعف الكبد لكنه ليس شديدا لان المرة حقيقة حارة لكنه صلب لشدة
اليبوسة وليس بذلك السريع لان القوة ليست بذلك القوية لرداءة المزاج واليرقان الاصفر كثيرا ما يخرج معه عرق
اصفر

علامات اسباب اليرقان الاسود

اما الكاين عن الطحال وحده فقد يدل
عليه ان لا يكون كان اصفر ثم صار اسود فان الاصفر لا يكون من الطحال البتة وان كان الاسود قد يكون من
الكبد لكن الاسود الطحالى اشد سوادا ويقارنه علامات صلابة الطحال وعظمها واوجاعها التى فى الجانب
اليسرى وقد يكون البراز والبول فيه اسودين وربما خرج فى البراز دردى اسود وهذا دليل قوى وربما
سلم البول اذا لم يكن فى الكبد افة او كان لم تتعد اليها الافة تعديا مفرطا فيكون سلامتها حينئذ دليلا
على ان اليرقان طحالى وفى هذا اليرقان قد يكون المراق متمددة مع وجع وثقل وفى اكثر الاحوال يكون
الطبيعة معتقلة وربما لانت ويكون الهضم رديا ويكون معه خبث نفس وغم ووسواس بلا سبب وربما خرج معه
عرق اسود والكاين لسدة فى المجارى يدل عليه الثقل الشديد وصعوبة النوم على الجانب الايسر والكاين للورم
الحار والصلب يكون معه علاماتهما والكاين للضعف لا يكون معه ثقل فان كان الضعف من الكبد
ايضا دل عليه علاماته والكاين عن الكبد فيدل عليه ان الافات الاولى يظهر فى الكبد ويكون الطحال
سليما او ماوفا الا ان معه افات الكبد الفاعلة للسوداء ولا يكون السواد شديدا خالصا كما فى الطحالى و
يدل عليه الافة فى البول فان كان الفساد من جانب الحرارة واليبوسة كان السواد الى الصفرة وان كان من
جانب الحرارة والرطوبة كان هناك صفرة مع حمرة كشقرة ما وان كان من جانب البرد واليبوسة ولبرد ما غلب
كان الى الخضرة او اليبس اغلب كان الى السواد وان كان البرد والرطوبة اغلب كان الى صفرة ما وفستقيه

الايسر

والقراقر كثيره

من جانب

وان كانت البرودة اغلب كان الى الخضرة والطحالى فلونه واحد **علاج اليرقان الاصفر** اعلم ان

القصد فى علاج اليرقان متوجه نحو امرين احدهما ازالة اليرقان نفسه بما يحلله عن الجلد وعن العين بالادوية

المعروفة الغسالة وبالسعوطات للعين وبالادوية المسهلة للمادة الفاعلة لليرقان والثانى يحو نحو

السبب فيقطعه وهو اما اصلاح مزاج وامّا تقوية قوة واما تدبير ورم واما تفتيح سدد واما استفراغ بفصد

الباسليق او اسيلم او العرق الذى تحت اللسان فيما وصفه بعضهم وان لم يكن ذلك فحجامة فوق موضع الكبد

تحت الكتف او تحتها فى الفضاء الذى تحت الاضلاع او استفراغ باسهال يستفرغ المدة للمادة وان لم

يستفرغ المادة والاستفراغ بالقئ فانه نافع فى كل يرقان واما معالجة ضرر سم ولان قطع السبب اولى ما ينبغى

ان يقدم فيجب ان يشتغل به اولا فاليرقان الذى سببه مزاج حار فى الكبد او فى البدن او فى المرارة من بسبب

الاسباب غير الماكول والمشروب ومنهما فان علاجه ان كان هناك امتلاء دموى او صفراوى فاستفراغهما

اول شئ اما للدم فبالفصد من مثل فصد الباسليق واما للصفراء فبالاسهال بمثل الهليلج والشاهترج

وبمثل السقمونيا فى الرائب وبالجملة بمسهلات الصفراء وانواع ماء الجبن المقواة بالهليلج والسقمونيا ونحوه

ومما يجمع تنقية اليرقان مع اسهال المادة نسخة لماء الجبن جيدة يوخذ من لبن الماعز ثلثة ارطال ومن القرطم

كف يدق ويمرس فى اللبن ساعة ثم يصفى عن حبه ويصفى ويوخذ مائيته ويلقى عليه شئ من العسل

او السكر ومن الملح الهندى وزن درهمين وان شئت ان تجعله قويا جعلت فيه من السقمونيا دانقا يشرب

منه على الريق ما يحتمل ثلثة ايام ومما يجمع تنقية اليرقان مع اسهال مادة ان يوخذ من ماء ورق الفجل وزن

اوقية ومن الخيارشنبر وزن سبعة دراهم ومن بزر القطف وزن درهم ومن الصبر دانق ومن الزعفران

دانق وهذا صالح لما كان مع ورم حار فى الكبد او فى المجارى وحمى ايضا ويكون الغذاء مثل ماء الشعير

والبقول وعلى ما علمت فى باب اورام الكبد ليس فى تطويل الكلام فيها فائدة فاذا ظهر النضج حرر ب فيه على

ما فيه السقمونيا والصبر ونحوه اذا كسر بمثل مياه الكشوث والهندبا وغير ذلك مما عرفته وبالجملة ما لم يزل

الورم ولم يصلح الحال فلا تطمع فى علاج اليرقان نفسه واما ان لم يكن حمى وكانت القوة قوية وذلك دليل

ان لا ورم ثم كان التهاب فعليك بالمصوصات وقريص السمك وقريص البقر والجداء ومياه الفواكه و

ويترك اللبن لينعقد فى الليل ثم يصفى

اليمنى

حررت

عضار

عصارتها خصوصا ماء الرمانين على الريق وسكباج السمك وعصارات البقول الباردة فان كثيرا من
هذه وان كانت من الاغذية فان لها خاصية اقوى ادوية هذا الباب فى النفع واصلاح المزاج ومن علامات
مثل هذه الحال عصارة ورق الفجل وعصارة ورق التوث بالسواء يشرب منها وزن ثلثين درهما فانه
ايضا يقصد قصد نفس اليرقان وكذلك ان كان الالتهاب فى المرارة وينفع هؤلاء لبن الاتان يطبخ مع يسير
خل ويسقى او عصارة الافسنتين بماء بارد وقد ينفع ان يطعم العليل خبزا فطيرا وملحا جريشا وهندباء
كثيرا سبعة ايام فان هذا يغسل المرارة ويزيل عفونتها ويغلظ ما يكون فيها وهؤلاء لا يطلق لهم ان يشربوا
الامزوجا كثير المزاج ولا ان يتعرضوا الا الماحف من اللحم ولمرق لحوم الطير وكل من كان به يرقان من سبب
حار فيجب ان يهجروا السهر والغضب والحركة الكثيرة والحمام واذا كانت الحرارة فى البدن كله فبردت
الكبد والمثانة وبردت العروق وخصوصا اذا استعملت الحمام بمياه قد طبخ فيها الادوية الباردة الرطبة و
اما الماء البارد بالفعل والذى فيه قوى ادوية قابضة فقد يمنع تحلل اليرقان وقد يستعمل فى علاج الكبد والمرارة
الحارين ضمادات عليها وقد يسقى اقراص منها قرص مؤلف من حب الخيار وبزر الهندبا وبزر الخس وحب القرع
والصندل والطباشير والورد الاحمر اجزاء سواء يطرح على كل درهمين منه قيراط كافور ويقرص ويشرب
وقد جرب منفعة تضميد الكبد وما يليها بالعصارات المبردة على الثلج وبالصندلين والكافور حتى
يحس ببرد باطن فانه يزول اليرقان ويبيض الماء فى اليوم واما ان كان السبب ضعفا فى الكبد والمرارة عولج
بالتدابير المذكورة فى ضعف الكبد فان علاج المرارة نفسها ذلك العلاج ايضا واما تدبير الورم فقد
اشرنا اليه ههنا واكدنا القول فيه فى باب الكبد واما السدى فالذى يعم كل سدة علاج السدة المذكورة
فى باب الكبد من الفصد والادرار ان كانت السدة فى الحدبة ومن الاسهال ان كانت فى التقعير وبحسب
الحاجة واجتناب كل ما يقبض ويجفف وان كان حارا فانه يضيق المجرى ويقوى السدة ومن الصواب
ان يقدم تليينها وترطيبها ثم يتبعه التفتيح ويكون الملينات تارة حارا رطبا وتارة باردا رطبا كما يوجبه
الحال واذا فتحت اخرا وابتداء فمن الصواب ان يتبعه اسهالا بحسب ما يحتمل وبحسب ما سلف من الاسهال
واعلم انك اذا بدات بالاسهال فلم يؤثر اثرا فعليك بالمفتحات القوية ثم بمسهل قوى ويجب ان يسقى دفعة

وسكباج البقر

الشراب

الاستحمام

واحدة بحسب القوة فان كانت السدة من بنات شتى في المجرى مثل زيادة لحمية فما اقدر له دواء وقد
ذكر بعضهم له دواء يؤخذ عصارة بقلة الحمقاء النية وعصارة ورق الفجل النى وماء ورق الحماض كل ذلك
ماخوذا بالدق ويغلى الجميع معا ويصفى ويجعل فيه عصارة الحماض مع شئ من الكرسنة المدققة وقال
يسقى منه ايضا مع بزر الفجل وبزر البطيخ مقشرين مخلوطين بربعهما وقسط فان كانت السدة من يبس و
تحل وذلك مما يدل عليه حال البدن فليستعمل الملينات من الملطفة للصفراء ومثل اللعابات ومثل
السبستان ونحوه بدهن اللوز واما ان كان السدة من ورم حار فعلاجه علاجه فاذا نضج فاقدم على سقى
المدرات مثل الانيسون والرازيانج بلا خوف وكذلك على اسهال الصفراء فان كان الورم صلبا فالامر فيه صعب
فانه ينبغي ان يعالج الورم الصلب والى ان يفعل ذلك فينبغي ان يقصد قصد اليرقان نفسه مما سنذكره و
الادوية المفردة المستعملة في هذا الباب المذكورة في باب سدد الكبد ومن المفتحات الجيدة الخاصة بهذا
الباب العنصل والاسارون واقراص تتخذ من اللوز المر والافسنتين والاسارون والانيسون والغاريقون
وما فيه مع التفتيح معان اخر ان يؤخذ حب الصنوبر الكبار ثلثة دراهم ومن الزبيب المنزوع العجم خمسة دراهم
ومن الكبريت الاصفر نصف مثقال ومن الافيتمون وبزر الكرفس الجبلي والحمص الاسود والكندر الابيض درهمين
درهمين يدق وينخل ويؤخذ من جميعها درهم ونصف بماء الرازيانج ليستعمل اياما كذلك فانه شاف معاف
قد جربناه مرارا والشيح ارمن اجود ادوية اليرقان واصعب هذا ما يكون السدد فيه في المجرى المراري لكن الحقن
والمسهلات اوفق وتتخذ منه مسهلات من مثل الافيتمون والبسبايج يجعل فيها هذه الادوية نسخة جيدة لذلك
يؤخذ من حب الصنوبر ربع درهم ومن الغاريقون وزن ثلثي درهم ومن عصارة الغافت وزن ثلثة دراهم
يحبب ويشرب منه وزن درهم ويكرر مرارا واذا ازمن اليرقان السددي فالجا الى دواء الكركم والترياق
ونحوه ليفتح بقوة وكذلك دواء اللك واذا كان مع السدة حمى فالقطف جيد جدا فانه مفتح مطفى وكذلك
اصل خس الماء يؤخذ وزن درهمين بعسل وماء الكشوث والهندبى المر بفلوس الخيار شنبر مع دهن اللوز
المر او الحلو واما المعالجات اليرقانية التي يقصد قصد المرض نفسه وتحليله وان كان فيها يفتح للسدد
وساير المنافع فمنها مشروبة ومنها غسولات ومنها سعوطات اكثر منافعها في العين والوجه ومنها ما

المطلقة

والغاريقون والقرطم و
الملح النفطي وما اشبه ذلك
وكذلك الحقنة

وكذلك

هو تدبير عام مثل استعمال الحمام المتواتر فان المدار عليه وعلى ما يجري مجراه من استعمال الابزن بالمياه
المقوية واذا اخذ البول بال في الابزن فانه علاج واذا خرج من الحمام تدثر لئلا يصيبه برد البتة ويناًم
متدثرا واما ما هو غير الحمام مما استعماله استعمال الدواء فهي التي يخرج من الجلد اليرقان والادوية التي
يخرج ذلك فقد يخرجه اما بالاسهال واما بالادرار القوي واما بالعرق واجوده ان يكون على رياضة
وتعب وعطش وخصوصا اذا كان المعرق شرابا وكذلك عقيب الحمام ومن اريد معالجة يرقانه بالتحليل
ضره البرد والشمال الا ان يراد به مقاومة الدواء الحار وجمعه كما يسقى الفلفل ثم بعد ذلك يقعد في
ماء بارد وقد قيل ان اصحاب اليرقان ينتفعون بالنظر في الاشياء الصفر فان ذلك يحرك الطبيعة الى دفع
المادة الصفراوية كلها الى الجلد فيخف مؤونة العلاج واما انا فلست ممن ينكر مثل هذه المعالجات لكن
كثير ممن يتفلسف لها ومن الادوية المشروبة المعرقة فمنها ان يسقى وهو في الابزن اوقيتان من عصارة
الفجل بنصف درهم بورق واوقية طلاء فانه لا يلبث ان يخرج منه الصفار وايضا يؤخذ حزمة من الهليون
وكف حمص ويطبخ في برمة مع خمسة اقساط ماء ويسقى منه ممزوجا بشراب ان لم يكن حمى وان كانت
حمى سقي وحده ثم يجلس في ابزن ماء طبخ فيه البرسياوشان فيخرج منه الصفار وايضا دهن النطرون
وزن درهمين بشراب عتيق يترك ليلة تحت السماء ويسقى ويفعل من التحميم ما قيل او يسقى اسقيل مشوي
مع ستة اجزاء ملح محرق والشربة مثقالان على الريق او يسقى كبريت بحري وزن درهمين مذرورا على بيض
نيمبرشت ونيمرشت او قشور الرمان وزن اربعة دراهم زرنيخ وزن درهمين يؤخذ منهما مثل الجملة الابهام
فيسقى ثلث اواق من لبن الاتان او وزن درهم فما فوقه حلبه يسقى بماء عسل ويقعد في ابزن ماء بارد او
يؤخذ من برسياوشان مدقوق ويؤخذ منه وزن اربعة دراهم بماء طبيخ الانيسون او عصارة الحماض يسقى
من الشراب او خرء الكلب الاكل للعظام ابيض لا سواد فيه وزن اربعة دراهم بالعسل او ورق السلق
المجفف وزن ستة دراهم بماء العسل او بعر الشاة او فودنج مجفف وزن اربعة دراهم بشراب ممزوج
يفعل ذلك ثلثة ايام او حمص اسود رطل برسياوشان كف يطبخ حتى يذهب الثلث ويسقى منه اوقيتان
او عصارة الفجل اوقيتان الشراب اوقية او حمص اسود رطل حب البلسان كندر رازيانج مكد كف

بمطبوخ ؟

يطبخ في ستة اقساط من الماء حتى يذهب الثلث ويشرب منه اوقيتان وان لم يكن حمى شرب بشراب او دار صيني
مقدار ما يحمل ثلثة اصابع مع شراب وعسل منا . صفة قدر اوقية ونصف او مع ما، وشراب او حب المحلب
مقشرا من قشره يسقى منه وزن درهمين او فوه الصبغ وزن درهم في الينمبرشت او يؤخذ من برادة قرن الايل
ثمانية عشر قيراطا فيسقى مع شراب فروساطيقون او يوخذ حب الصنوبر ونانخواه وموبرنج ويسقى العليل
منه او فلفل وخرا الكلب الابيض الاكل للعظام ملعقة بشراب او يملا الحنظلة الملقى ما فيها شرابا وما، ويشرب
او يسقى من مرارة الدب في شراب او يؤخذ من قرن الايل درهم وثلث ومن الكبريت وزن دانقين او يشرب ذلك
ويشرب عقيبه شراب او يؤخذ وخصوصا للسددي ريوند هيوفاريقون وبرسياوشان وكندش وفوه الصباغين
اجزاء سواء والشربة وزن درهم والادوية المفردة التي تدخل في هذا الباب وهي مفتحة ايضا افسنتين اسارون
انيسون وج فوه الصباغين جنطيانا عيدان البلسان غاريقون كندس جوز السرو قسط زراوندين ومما ذكر
وهو خفيف ان يسقى دماغ القبجة في شراب صرف او يؤخذ مح بيضتين في نصف اسكرجة شراب ويشرب
ومما يمدح مدحا شديدا ان يسقى من الخراطين المجففة فانها ينفع في الحال وكذلك مرارة الدب ومما جرب
ايضا ان يسقى اصول الحماض ويقام في الشمس ويمشي بعد ذلك ساعة حتى يحمى ويعطش ثم يسقى طبيخ برسياوشان
وفوه الصبغ ونعناع وكذلك ان سقي عقيب الحمام ومن المدرات الخاصة به ان يؤخذ من جوز السرو وزن درهمين
ويسقى في وزن درهم سليخة منقى بالطلاء العتيق ثم يغذوا صاحبه سادا فانه يسوق اليرقان كله وقد ينتفعون بلحم
القنفذ لقوة ادراره وتنقيته وموافقته للكبد وهو غذاء وماء الكشوث اذا سقي منه سكرجة مع بزر
الكرفس والسكر الطبرزد كان نافعا ومن المسهلات الخاصة به ان يقور الحنظل ويرمى بما فيها ويملأ طلاء و
يغلى على الجمر ويصفى ويسقى ومما جربناه ايضا ان يوخذ من الصبر وزن نصف درهم ومن السقمونيا وزن دانق
ومن الملح النفطي وزن ربع درهم ومن فوه الصباغين والغاريقون مكدوزن نصف درهم يتخذ منها حب و
يسقى في ماء البزور الادوية التي ذكرناها قبل وقد ذكرنا حقنا في انقراباذين لهذا الباب ومن السعوطات عصارة
يسعط بها مثل عصارة قثاء الحمار وعصارة ورق الخرف وعصارة الفراسيون او عصارة العرطنيثا كما هو
او برض عرطنيثا وينقع في لبن امراة ليلة ثم يعصر من الغد ويفتر ويقطر او عصارة اصل الرطبة تعصر ويغلى مع

انيسون صح

نيتين وينقعان صح

فانه يعرق في الحال عرقا شديدا اصفر وخصوصا ان كان مع برسياوشان صح

الزنبق غلية خفيفة وفيه قليل سك ويسعط به او عصارة الفجل مدقوق بورقه ومن العصارات التى ليست
بحارة جدا عصارة السلق ومن العصارات الباردة عصارة حى العالم او عصارة الاسفيوش النهرى والخل
نفسه اذا استنشق ساعة والعليل فى حوض الحمام فانه نعم العلاج وكذلك ان نقع فيه الشونيز يوما وليلة
ثم صفى وسعط به وشم منه وحده وممزوجا من غير العصارات يؤخذ من الميويزج ربع درهم يسحق ويذاب بماء
الكزبرة ودهن اللوز بالسوية عشرة دراهم يسعط به وهو فى الابزن او بركة الحمام وربما مزج به من سعتر بابسر
وشئ من خل خمر واما العين نفسها فيدام غسلها بماء الورد وبماء الكزبرة وبماء الثلج واما الغسولات لاصحاب
اليرقان فمياه طبخ فيها البرسياوشان والشيح والمرزنجوش والجعدة والبابونج والاقحوان خاصة والحسك
والشبث اصل فيه وقد يجعل بسبب الحار من اليرقان فيها حماض الاترج فانه شديد الجلاء سقطيعه لكل صبغ وقد يتخذ
من هذه الاشياء ضمادات ويتخذ منها ادهان يمرخ بها مثل دهن الاقحوان ودهن البابونج ودهن الشبث وايضا
دهن عقيد العنب ودهن السوسن واما اليرقان البحرانى فيجب اذا نقصت العلة ان نقصد فيه قصد نفس العلة
بالغسولات والمدرات المنقية وربما لم يحتج الى اسهال وربما كفى الحمام وحده فان رايت فى ابوالهم وانفاقهم
قلة انصباغ فاعلم ان المادة فيها غلظ فقوما تعالجهم من الغسولات والمعرقات ونحوها واما السمى فعلاجه الترياق
والمثروديطوس لمقاومة السم ثم يشرب مثل ماء التفاح الحامض وماء الرمان وعصارة الهندباء وبقلة
الحمقا ولعاب بزرقطونا والابنرباريس وجميع ما فيه تبريد مع ترياقية وقد جرب فيه فى ابتداء عروضه وخصوصا
ان كان السم مسقيا ان يشرب اللبن دائما مع دهن اللوز واما تدبيرهم بالاغذية فقد عرفناه فى المزاج الحار بلا
ضعف ظاهر ولا سدد واما السددى والضعفى فتعرفه مما قيل فى باب الكبد وغذاء اصحاب اليرقان ما خف
ولطف وكان فيه تفتيح ومرق السمك ينفعهم خصوصا مع ما يدر او يلطف مما سنذكره فى اخر الابواب
علاجات اليرقان الاسود واجتماع اليرقانين اما الطحالى منه فينظر هل هناك امتلاء دموى كثير
فيفصد الباسليق الايسر والاسليم بعده ثم يشتغل بالطحال واصلاح سدده واورامه وضعفه وان كان
السبب كثرة السوداء بسبب ما يولدها من القوى والاغذية على ما قلنا وجب ايضا استفراغها بما يستفرغها

واسك

المروّجات

من ذلك طبيخ اسقولوقندريون بالخربق المذكور في اقراباذين ويستفرغ به مرارا وطبيخ الافيثمون على
هذه الصفة يؤخذ من الهليلج الاسود ومن الكابلي ومن كل واحد عشرة عشرة شاهترج واسقولوقندريون
وبسفايج فقاح الكبر خمسة خمسة اصل الكرفس ومن الافيثمون خمسة دراهم ويغلى غلية خفيفة ثم يصفى
ويركب معه ايارج فيقرا ثلثي درهم وكذلك الحبوب المتخذة من الهليلج الاسود والافيثمون والملح الهندي و
الغاريقون وقشور اصل الكبر واذا استفرغ يسقى لبن اللقاح وان لم يوجد فماء الجبن المتخذ بالسكنجبين
البزوري والاذخر والجعدة والادوية الطحالية من اسقولوقندريون ومن اصل الكبر ونحوه ومياه طبخ
فيها ورق الطرفاء والاصول وماء ورق الكبر وماء ورق الفجل وسكنجبين وكذلك ماء عنب الثعلب وماء
الكرفس ان كانت حرارة والسكنجبين المطبوخ فيه اسقولوقندريون وورق الكبر وثمرة الطرفاء والجعدة
وان كان في الطحال ورم حار فيجب ان لا يفرط في المسخنات وان كان فيه سدد فالمفتحات القوية المذكورة
في باب الكبد نافعة ايضا وسنذكر في باب الطحال ادوية تخصه وان كان بسبب ضعف حدث من الطحال
فمن الواجب ان يوضع عليه المحاجم بلا شرط وان يستعمل الرياضات والضمادات يقوي الطحال مثل ما يتخذ
من الافسنتين والقردمانا وفقاح الاذخر والحاشا والقنطوريون واصل الكبر مكحجز ومن الورد جزان
ومن المقل جزو ونصف ومن الاشق سبعة اجزاء وعشر جزو ويضمد به واذا غسل غسل بخل ثقيف يغلى فيه الشبث
والبورق والملح والسذاب والفودنج وان كان السبب في اليرقان الاسود حرارة الكبد عالجت الكبد بالمطفئات
وان كان برودة عالجتها بالترياق الاكبر خاصة وبالادوية المعلومة لها وان كان السبب فيه البدن كله
فعلت اولا ما يجب بالكبد لينفعل عنه العروق ثم البدن واما نفس اليرقان فعالجه بما يعالج به نفس
اليرقان وبالقوية منها واذا اجتمع اليرقانات معا وكان امتلاء واحتيج الى الفصد من اليدين جميعا او يجعل
بينهما اياما ويجمع بين التدبيرين ويسقى بينهما مطبوخ الافسنتين والافيثمون ويجمع مياه اوراق الفجل والطرفاء
والخلاف مكدا اوقية ونصف ماء عنب الثعلب ويجمع ثلث اوراق ماء ورق الكبر اوقيتان يجمع ويغلى جميعا
مع وزن عشرة دراهم خيار شنبر ويلقى عليه وزن ثلثي درهم ايارج فيقرا ووزن دانقين زعفران ثلثة
قراريط سقمونيا مشوى في السفرجل ثم يصبر يومين وبعد ذلك يشرب ماء الجبن والسكنجبين واما

والزراوند من كل واحد حفنة الخربق الاسود وزن درهمين يطبخ في ثلثة ارطال من الماء حتى ينقص الربع ويلقى عليه

الاصفر

الاعفر

الاغذية فی جمیع ذلك فالاغذیة الخفیفة المعلومة والسمك الرضراضی ومرق الفراریخ المسمنة ومن

البقول الهندباء والكرفس المربین خاصة والكبر المخلل **المقالة الثانیة فی باقی احوال الطحال**

كلام كلی فی امراض الطحال یعرض للطحال جمیع اصناف الامراض المذكورة من امراض المزاج والتركیب

كالسدد وتفرق الاتصال ونحوها والاورام باصنافها واعلم ان الطحال اذا سمن هزل البدن لانه اولا یوهن

قوة الكبد ایهانا شدیدا بالمضادة فیقل تولد الدم ومع ذلك فانه یجذب من دم ذلك العلیل شیا كثیرا

لعظمه وبالجملة فان هزال الطحال یدل علی جودة الاخلاط وقد یؤل امراض الطحال الی حمیات مختلطة واكثر

امراض الطحال خریفی ولون صاحبه الی صفرة وسواد وقد یتعدی امراض الطحال الی المعدة فیما زاد فی

شهوتها وربما ابطل شهوتها وربما احوجها عند مقاربة الهضم الی القذف لشیء حامض یغلی منه الارض

بعدادی وبعد وجع والبول الدموی جید فی اخر امراض الطحال وكذلك الغلیظ الذی فیه ثقل یتشبث

والذی فیه مثل علق الدم وربما انحل به حمی من حماه من امراض الطحال وانحل به طحاله **علامات امراض الطحال**

اما الحار فیدل علیه عطش والتهاب فی الیسار وفساد قیء وقوة جذب منه للسوداء والبارد فیدل علیه ضعف

جاذبته وسقوط الشهوة وتكدر الملتحمة وكثرة القراقر والجشاء والیابس فیدل علیه صلابة ونحافة البدن

وغلظ الدم وشدة اسوداد اللون والرطب فیدل علیه لین الجانب الایسر ورهل البدن وسواد یضرب

الی البیاض اسربی هی قریبة من علاجات الكبد ویحتاج الی ان یكون الادویة اقوی وانفذ ویحتال

لنفوذها الی ما سعد وبما یحفظ القوة علیها الی ان تفعل فعلها واعلم ان الفرق بین المعالجات الطحالیة

والكبدیة هی فی القوة والضعف والعنف والرفق فان الكبد اولی بان یرفق به ولا یفرط فی تقویة ما

یعالج به ولا یورد علیها الادویة الحادة جدا مثل خل الثقیف الا فی ضرورة والطحال بخلاف ذلك و

الطحال یحتاج ان یعان ادویته بما یحفظ قوة الادویة وبما سعد وللطحال ادویة هی اخص به مثل قشور

اصل الكبر ومثل سقولوقندریون والاشق والثوم البری وقد یحوج امراض الطحال الی فصد الباسلیق

الكبیر وفصد الصافن بل فصد الوداجین **اورام الطحال الحارة والباردة الصلبة وصلابته**

التی تعرض الورم اعلم انه یقل فی الطحال عروض الاورام الحارة وشابها معا بل متی حدثت بالطحال اورام حارة

عن تلك الحمیات

وسمنه علی رداءة الاخلاط

علاجات ذلك

واما البارده فيكثر فيه الصلبة منها

اسرعت الى التصلب لان الدم الذى يصل اليه لغذائه وهو الدم الغليظ يتراكم فى الورم فيصلب فاكثر ورم
الطحال هى الصلبة واما الرهلة فقد يكون فى الاحيان واكثر ما يعرض فيه من الورم الحار هو الدموى والصفراوى
يعرض احيانا كما ان اكثر ما يعرض فيه من البارد وهو الصلب ويكون فى اسفل الطحال لثقل المادة واشكاله
اربعة المستدير والعريض والطويل الغليظ والطويل الدقيق اما البلغمى فيعرض نادرا والمطحول هو الذى به
صلابة فى طحاله اما لغلظ جوهره وان لم يبلغ مبلغ الورم واما الورم صلب فيه والاول اخف قال بقراط
ان وجد المطحول وجعا باطنا فهو اسلم وذلك لانه به حس بعد واذا اصابه اختلاف دم فهو خير اى يرجى معه
انحلال مادة طحاله فان دام حدث به زلق او استسقاء وهلك والسبب فيه استيلاء البرد على المزاج وقيل من
كانت به نوازل لم يعرض له طحال وفى هذا نظر وعسى ان يكون كثرة نوازله تدل على رطوبة مزاجه فيكون ذلك
قرينة لاسبابه وفى كتاب فيه بقراط من كانت به وجع فى طحاله وسال منه دم احمر فظهر ببدنه قروح بيض لا يوم
مات فى اليوم الثانى او لا يسقط شهوته وقد يحرن اورام الطحال بالرعاف ايضا وخصوصا من الجانب الايسر
واورام عند الاذنين عسرة التفتح والانفتاح لغلظ المادة واحد ابوالهم هو الغليظ الدموى والبول الذى فيه
ثفل متشتت قد يدل على برء الطحال وابلاله وقالوا اذا كان فى البول كعلق الدم وبالمحموم طحال ذبل طحاله
وقد يتفق فى بعض الناس ان يولد عظيم الطحال ويبقى عليه وقد يعرض له عظم الطحال ويبقى عليه زمانا طويلا
ويكون على سلامة من احوال الظاهرة مدة عمره وان كان قد يعرض له من عظمه آفات كثيرة ايضا بحسب المادة الفاعلة
وبحسب قوة الطحال واعلم ان الطحال قد يرم بعد ورم الكبد على سبيل الانتقال وذلك افضل من ان ينتقل ورم
الطحال الى الكبد **العلامات** يشترك اورام الطحال كلها فى الثقل وفى العظم وفى وجع يمتد الى
الحجاب من الجانب الايسر وربما علا الى الترقوة والم المنكب الايسر بمشاركة الترقوة وربما جعل النفس مضاعفا
يكون على هيئة نفس بكاء الصبى لان الورم يعاوق الحجاب عن ان يستمر فى حركته النفسية فيقف وقفة للاذى
ثم يعود وما لم يكن الورم عظيما لم يزاحم الحجاب فان مشاركة الطحال للحجاب اقل كثيرا من مشاركة الكبد للحجاب
واقل من مشاركة المعدة ايضا وايضا فان الحس يصيب انتفاخ الطحال والبدن نحيف وقد يعرض من اورام الطحال
وخصوصا اذا كانت فى الناحية السفلى منه ان يرق الدم لان الطحال يشتد جذبه للتنقية من الدم وعكره ويعرض له

ان

وكفاه

ان يحمى قدماه وركبتاه وذلك لان فم المعدة مشاركة لاسفل الطحال لانه يصعد منه الوريد للنافض للخلط

السوداوى فاذا هزم حرارته الغريزية هارم طارت الى الاطراف القوية وقد يعرض لطرف اذنيه وانفه ان يبرد

لما يعرض فيهما من رقة الدم وسرعة الانفعال لها وقلته ايضا وهذه الاعضاء شديدة الانفعال من

المبردات والورم يفارق النفخة لعدم الثقل وان الورم يوجعه المس والنفخة ربما سكنها الغمز وازال

المها واحدث قرقرة وجشاء ويشترك اورامه الحارة مع الاعراض المذكورة فى الالتهاب والحمى والعطش

لكن الصفراوى يكون التهابه اشد وعطشه اقوى وثقله اقل ويكون الوجع الى الالتهاب اميل منه الى التمدد

ويكون اللون الى الحمرة واما اورامه الصلبة فيخبث معها النفس ويهيج الغم والوسواس فى بعض الاوقات

واما اختلاط الذهن القوى فلن يعرض الا عند كثرة غالبة لان المادة السوداوية متحركة الى غير جهة الراس

وان كان قد يعرض من جهة اخرى وهو بمشاركة الطحال للحجاب ثم الحجاب للدماغ وقد يسود اللسان من صلابات

الطحال ويحس صلابته من غير قرقرة عند الغمز الا ان يجامعها النفخة ولا يكون معه حمى لازمة بل ربما كانت

لا على نظام وربما كثر معها قروح الساقين وتاكل الاسنان واللثة لغلظ الدم الذى ينزل فى قروح الساقين

وفساد البخار الذى يصعد فى تاكل نواحى اللثة والاسنان وربما كان فى قروح الساقين بحران لذلك فان

كثيرا من اللذين بهم طحال اذا عرضت لهم رياضات عنيفة انجذبت المواد الى الساقين فتبثرت وخرج بها البثور

التى يسمى البطم وكثيرا ما يكون قارورة المطحول كالسليمة ولكنه اذا راض نفسه تحلل سوداء الى القارورة

فاورثها لم يكن ولو كان السبب فيه الكلى لدام ولو فى وقت الراحة والفصد الكثير يورم طحاله اكثر والخريف

عدو واذا كانت الصلابة بعد ورم حار تقدمت اعراض الحار ثم انتقلت الى اعراض الصلب وكثيرا ما يقوى الطحال

دفعة بنفسه او بما يقويه فيقدم على جميع ما فيه من المادة الردية فيسهلها دردياً كثفل الزيتون ويدل على انه

من الطحال دون الكبد براءة الكبد من العلل ومقاساة الطحال لها وضمور بما عرض لها من ذلك واما الاورام

الباردة البلغمية فيكون معها علامات الورم مع لين من المس ومع بياض من اللون فيه قليل سواد والمطحولون

اريد شهوة للطعام من غيرهم لكن القئ يعسر عليهم جدا ويكون طبائعهم معتقلة فى الاكثر ويحتاجون فى

القئ والاسهال الى ادوية قوية جدا معالجات اورام الطحال الحارة حليقرب معالجتها من معالجات امثالها

سوادا

يطلب

فی الکبد من غیر حاجه الی کل تلك المراعاة بجانب القبض لکن مع حذر التسخین الشدید لئلا یسرع المادة الی

الغلظ والصلابة ویشارك فی هذا الکبد ایضا فانهما مستعدان لان ینتقلا من الاورام الحارة الی الصلبة

ولکن یجب ان یخلط بها ادویة فیها تقطیع ما مع ما حرارة وقبض وقوة باردة مثل الشب واعلم ان الخل نافع

جدا فی علاج الطحال ویجب ان یستعمل جمیع الادویة فی علاجاته ویجب اولا ان یبتدا بالفصد من الباسلیق

ثم یسقی العصارات والمیاه المذکورة فی علل الکبد والذی یخص الطحال اکثر هو ماء ورق الطرفا وماء ورق

الخلاف وماء ورق الغرب وماء بقلة الحمقا وماء البرسیاوشان الرطب ومما ینفع فیها ان یسقی وزن درهم

بزر البقلة الحمقاء بالخل فان لها خاصیة فی تحلیل اورام الطحال وصلابتها وان یستف من لسان الحمل المجفف

کل یوم قدر ملعقة والغذاء ما ذکرناه فی باب الکبد وللزرشکیة خاصة نفع وخصوصا اذا کسرت یبسه

بالسکر والترنجبین **معالجات صلابات الطحال** اذا علمت ان السبب فی ذلك مدد من دم

کثیر سوداوی فیجب ان یفصد الباسلیق والاسیلم ویترك الاسیلم یحدس من نفسه ان احتبس قبل سقوط القوة

وربما اضطررت الی ان یفصد الوداج الایسر وربما احتجت ان یتبعه بالاستفراغ بما یخرج السوداء مما قیل فی

باب الیرقان الاسود ویجب ان لا تنسی القانون المذکور فی علاج الصلابات من تلیین یتبع کل تحلیل لئلا یتحجر

الخلط فان فرغت من ذلك او لم یحتج الیه کان الواجب ان یستعمل الادویة الجلاءة المقطعة التی لیس فیها کثیر

حرارة وربما وجدت هذه الاعراض فی الادویة المفردة وربما احتجت الی ترکیب والادویة التی تفعل ذلك هی

الادویة التی تجد فیها مرارة وقبض او حرارة معتدلة وقبضا وقد تجد ادویة مفردة تفعل ذلك بخاصیات

فیها فاذا وجدت دواء فیه مرارة فقط فاخلطه بخل وشیء من شب فان الشب یفید تقویة وتلطیف والکی

المذکور فی مرض الطحال علی العرق الذی فی باطن الذراع الیسری وان لم یکن ظاهر الحال فیما اشرنا وربما

کفی التدبیر الملطف فی شفاء الطحال وقد یتفق ان ینفع منه التدبیر المخصب اذا لم یوقع سددا ولم یکن

مغلظا للدم او کان کذلك لکن الکبد یقوی علی اصلاحه فان التدبیر المخصب بما یرطب الدم ویعدله ویصلحه

یکسر السوداء وقد یبلغ صلابة الطحال الی ان لا یکفی فی علاجها الاستعانة بما یشرب دون ما یضمد به

کل لبن غیر لبن اللفاح ردی للطحال والادویة المفردة التی تستعمل لهذا السبب یشبه ان یکون افضلها قشر

منها

المفردة م

اصل

اصل الكبر فانه كثيرا ما اخرج بولا وغايطا دمويا درديا وشفى وخصوصا اذا شرب مع السكنجبين البزورى

الضارب الى الحموضة وليس وحده بل مثل قنطاريون وعصارته وخصوصا الدقيق واصل السوسن وزهر

الملح والوج معجونا بالعسل كل يوم ملعقة وحب الفقد والاس والكمافيطوس والكماذريوس والحبة الخضرا

مع السكنجبين والفراسيون خصوصا بماء الحداد من الذى سنذكره والعنصل جيد غاية والاجود سكنجبينه

واسقولوفندريون بعصارة الطرفاء والحرف والشونيز والغاريقون وهو بالسكنجبين او القنطوريون والشربة

من ايهما كان مثقال الى درهمين والافتيمون وزن خمسة دراهم فى اوقية من السكنجبين فان هذا اذكر اسهل

ما فى الطحال واضمره والاشق والترمس لا سيما طبيخه بالسكنجبين وطبيخ الشويلاء بالماء الفراح ويشرب بالسكنجبين

او بماء طبيخ الجعدة والحماض البرى يحل مع السكنجبين وعصارة الشوك الطرى او الشبث اليابس يؤخذ منه كل

يوم وزن درهمين وسع بول الابل او عصارة الغافت وزن درهمين بماء طبيخ الافسنتين والانتفاع بالبان

الابل وابوالها شديد جدا ويتناول منه الضعيف والقوى كل بحسبه واجودها ما يكون للناقة قد رعت العرب

والشيح والكرفس والرازيانج فاذا ظهر من شربها انهضام الورم وظهر فى الثفل استفراغ سوداوى اقبل بعده

بالتقوية او يؤخذ البطم المنقوع فى الخل الثقيف سبعة ايام ثم يتناول من ذلك البطم كل يوم ثلاث ملاعق

ويحسى من ذلك الخل على اثره او يسقى بزر الفجل وزن درهم ونصف بخل ثقيف او طبيخ ورق الجوز الطرى مطبوخا بخل

الاسقيل او ماء ورق الكبر بالسكنجبين او الناردين بخل العنصل ومما يجرى مجرى ما الخاصية وزن درهمين بزر

البقلة الحمقاء بالخل او البسد المسحوق جدا وزن مثقال بشئ من الاشربة الطحالية او جرادة القرع الرخص او

القرع نفسه يدق بعد التجفيف ويشرب منه درهمين بالسكنجبين وايضا بزر القصب وبزر الكشوث وورق

الخلاف لمرارته وقبصه وبزر الحماض وبزر السرمق وثمرة الطرفا وورقها او رنة الثعلب او كبده وزن درهمين

فى السكنجبين او من طحال حمار الوحش او طحال الفرس والمهر من ايهما كان وزن درهمين مجففا او ياخذ الخنافس

ويذبحها ويجففها وتدقها وياخذ منها ما يحمله ثلثه اصابع او ياخذ سبع خنافس سمينة تذبحهن وتنقيهن

ويجعلهن فى قدر خزف ويغمرها بالخل الثقيف ويطين ويترك فى تنور مسجر فاذا نضج يترك القدر فيه الى

ان برد ثم يخرج ويمرس فى الخل ويسقى منها كل يوم وزن درهمين وهذا علاج مجرب وامثال هذه الادوية

بخل ممزوج بماء قليل

المفردة المذكورة اولا واخيرا يصلح ان يشرب بالسكنجبين والخل وان يتخذ منها اضمدة يقوى بالخل واما
الادوية المركبة المشروبة فمثل اسقولوفندريون والطباشير يشرب منهما وزن درهمين بالسكنجبين و
اقراص الكبر واقراص الفنجنكشت فى السكنجبين واقراص الزراوند المتخذ بقشور اصل الكبر يسقى فى خل شديد
الحموضة وذلك اذا لم يكن نفخة واقراص الفوم وترياق الاربعة جيد جدا اذا لم يكن حمى او يوخذ من الحرف جزء ومن
الشونيز نصف جزء يعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة وزن ثلثة دراهم بالخل الممزوج او سفوف من زراوند و
هليلج كابلى يوخذ منه ملعقة بسول الابل وبول المعز او قشور اصل الكبر اربعة دراهم زراوند طويل درهمين
بزر الفنجنكشت وفلفل مكد وزن ستة دراهم يتخذ منه ومما جربناه برسياوشان وقشور اصل الكبر وبزر البقلة
الحمقا وبزر السذاب وبزر الفنجنكشت والزوفا اجزاء سواء والشربة ثلثة دراهم فى السكنجبين او ياخذ اصول
الكبر والزبيب وبزر الشلجم والزوفا يدق ذلك كله وينقع فى الخل يوما وليلة ويطبخ فى ماء كثير حتى يرجع
الى القليل ويمزج به السكنجبين القوى البزور ويشرب او يسقى من خل طبخ فيه الايهل وجوز السرو طبخا شديدا حتى
يبقى القليل ويشرب منه ما يقدر ويضمد بثفله او لبن اللقاح على شرطها يسقى بحب ورق الغرب وايضا
يوخذ من الفوم اثنا عشر درهما ومن قشور اصل الكبر ومن الزراوند الطويل ومن الايرسا مكد وزن درهمين يسحق
جيدا ويعجن بالسكنجبين الحامض ويقرص والشربة مثقال بماء الافسنتين وقشور اصل الكبر مطبوخين معا او يوخذ
ورق العليق الطرى وقشور اصل الكبر وثمرة الطرفا وسقولوفندريون وعنصل مشوى وفلفل ابيض اجزاء سوا
يقرص والشربة مثقالين بالسكنجبين او يوخذ طحال الحمار الوحش وطحال المهر مجففين ويسحقان ويشرب منهما
مثقال الى درهمين بشراب ممزوج وقيل ان امثال هذه الادوية اذا سقيتها الخنازير ايام لم يوجد لها طحال
او يوخذ افيثمون وقشور اصل الكبر مناصفة يعجن بعسل ويشرب منه قريب خمسة مثاقيل ويوخذ قشور اصل
الكبر واسقولوفندريون وثمرة الطرفاء ولحاء الخلاف وفوم واسارون ووج يطبخ بالخل الحاذق ثم يصفى و
يتخذ منه سكنجبين عسلى ويشرب فى الشربة منه وزن درهم اشق فانه عجيب والمطحول اذا اشتكى قياما لا دم
فيه ولا مغص اخذ حب الرمان ثلثة ايام او اربعة كل يوم وزن ثلثة دراهم وجعل غذاءه نصف ما كان
يغتذى به فان قيامه طحالى والسبب فيه ان البدن ليس يقبل الدم واعلم ان الاشياء الحارة ليست بكثيرة

اقراص

سفوف

القوة

الموافقة للطحال بما يصلب ويجفف فتمنع من التحلل واذا كانت في القارورة حرارة فالاجود ان يسقى اقراص
الانبرباريس ونحوها **دواء نافع من الصلابة المزمنة العارضة في الطحال** يوخذ اصل
الجاوشير واشق وقشر اصل الكبر والنوع من اللبلاب المعروف باطريون ولب العنصل المشوى وحب
البان والثوم البرى مكدجزء يخلط الجميع ويوخذ منه درخمى واحد بالغذاء مع السكنجبين او خل ممزوج اخر
يوخذ حب البان ثلث درخميات ثوم برى ستة درخمى قشر اصل الكبر اربعة درخمى قسط درخمى اسطروفون ستة
درخمى جعدة ثلثة درخمى اصل النبات المعروف بقوطوليذون وهذا النوع المعروف بالسكرجة درخمين
زعموا ان هذا نوع من السكرجات وهو نبات ورقه يشبه الاس وفي وسطه كحابة ماء شبيهة بالعين شبيه
بحى العالم الاكبر وحب اللبلاب الاكبر خمسة وعشرون عددا اشق اربعة درخمى بزرد درخمى بزر شجرة مريم
درخمى قردمانا درخمى ونصف حب الاسقيل وهو العنصل مقلوا ستة عشر درخمى يخلط معا ويستعمل مع السكنجبين
والشربة منه درخمى ونصف وفي الاكثر درخمين اثنين اخر يفعل ذلك الفعل بعينه يوخذ بزر السوسن اربعة درخمى
فلفل ابيض وسنبل سورى واشق مكد درهمين يقرص ويستعمل مثل الذى قبلها اخر نافعة للمطحولين يوخذ
اشق وثمرة العوسج مكد ثمانية درخميات قشر اصل الكبر وثمرة الطرفا الكرفس وفلفل ابيض وثوم برى وعنصل منقى مشوى
مكد درخمين يعجن بماء ويقرص القرص درخمى والشربة واحدة منها بشراب العسل اخر يوخذ لب العنصل المشوى
رطلين اصل الفاشرا وهو اصل الكرم ثمانية ارطال فلفل ابيض فطراساليون وجزر برى ودقيق الكرسنه
وحب الصنوبر مكد ثمان اواق سوسن اسمانجونى واصل الجاوشير مكد ثلثة اواق يعجن واذا استعملت شيئا
من هذه فالاحسن ان يهجر الماء او يقل شربه ليكون الدواء محفوظ القوة ولا ينحدر الى نواحى الحدبة من الكبد
بمعونة الماء الكثير واما الاضمدة فالاجود في استعمالها ان يستعمل قبلها الحمام الطويل على الريق ويكثر
المقام في الابزن فاذا اخرج العليل منها تناول المقطعات الحريفة المعطشة مثل السمك المالح والقديد
والخردل والصحناء ويسقى شرابا ممزوجا بماء البحر ويلطف تدبيره يفعل ذلك ثلثة ايام وفي الرابع يراض
حتى يعرق ويتواتر نفسه ثم يضمد هذا ان كان الامر قويا وان كان اضعف من هذا اقتصر على ما هو
اخف واما ماهية الاضمدة فقد يتخذ من تلك المفردات التى ذكرناها والاشق نفسه وبعر الغنم اذا ضمد بها

اخرى بحمد

واصله ثلثة درخمى

اقراص

اقراص

الانشار

من هنا

بالخل كان ضمادا قويا او بعر الشاة محرقا ورماد الاتون ضماد جيد اذا عجن بالخل وضمد به وكذلك الضماد باصل

الكرمة البيضاء بالخل ايضا والكبريت بخل او ورق اليتوع بالخل والسذاب بالخل واذا اخذت احشاء البقر الراعية

تجففت او لا ثم طبخت بالخل وضمد به ~~وكذلك الضماد باصل الكرمة البيضا~~ وربما ذر عليها كبريت اصفر والتضميد

بزهرة الملح عجيب ومن ذلك محرجب البان بالخل وايضا الحرمل مع بزر يطبخ فى الخل حتى يتهرا ويضمد به ومما

هو اقرب الى الاعتدال السلق المطبوخ بالخل واصول الخطمى معجونا بالخل ومن المركبات مرهم الباسليقون ومرهم

جالينوس ومرهم اسقلافيدوس والضماد الذهبى وضماد الصبر لجالينوس ومرهم يتخذ من قشور اصل الكبر ينقع

فى الخل ساعات حتى يلين ثم يجفف ويدق ناعما ويتخذ منه مرهم بالشمع ودهن الحنا او يوخذ سواد قدر النحاس فيتخذ

منه ومن دقيق الشعير والخل والسكنجبين فانه ضماد نافع بالغ ويستعمل ضماد الخردل فانه قوى اخر يحلل الصلابة

اشق وشمع وصمغ الصنوبر مكد ثمانية دراهم ينقع الداسه فى الخل واستعملها له اخر يوخذ حلبه ودقيق الكرسنه

مكدا وقيتين اشق وصمغ البطم مكد خمس اواق قشر اصل الكبر وحب الفقد واصل الثوم البرى وفوه مكد درهمين سبع

رطلين ينقع فى الخل ويخلط فى زيت عتيق ويستعمل او دقيق الحلبه وخردل ونطرون او بين مطبوخ فى الخل

يجعل عليه سدسه اشق او يوخذ عسل الشهد ويطلى على قطعة من طرس بقدر الورم ويذر عليه الخردل

ويضمد به الطحال ويترك ما احتمل او يوخذ من التين عشرة سمان وينقع فى الخل ساعات ثلث ثم يطبخ ويهرا ويصفى

ويوخذ بوزنه خردل واصل الكبر مجموعين ويخلط الجميع وربما جعل معه اشق ومازريون بقدر الحاجة ويتخذ

من جميعها طلاء وضمادا او الحلبه والقردمانا والنوره والبورق بالخل واشق ومر وكندر بالسوية بخل ثقيف

يطلى على بطنه ويترك الى ان يقع بنفسه ومما جرب واختاره الكندى سذاب وقشور اصل الكبر وافسنتين

وفوتنج وسعتر يطبخ بخل حاذق ويوضع على قطع لبود ويضمد بها حارة ويجدد كلما برد احدى وعشرين مرة على

الريق ومن الاضمدة الجيدة جدا ان يوخذ من دبق البلوط رطلان فيذاب على جمر ويلقى عليه رطل نوره ويخلطان

ويتخذ منها ضمادا او يوخذ نوره وبورق وعاقرقرحا وخردل يجمع الجميع بالقطران ويطلى ولا يصلح مع الحمى او يوخذ

من العاقرقرحا خمس اواق ومن الخردل خمسة عشر درهما ومن حب المازريون اربع اواق ومن القردمانا ثلثة

اواق ومن الجوز الطيب اوقية ومن الفلفل اربع اواق يجمع بخل العنصل ويكمد به الطحال ثلث ساعات بعد

كان منها ضماد جيد صح

دراهم ومن البطم والمقل وبارزد من كل واحد ستة دراهم كندر ومر ودهن قثاء الحمار مكد اربعة دراهم صح

بالسحق صح

عليه القطن صح

ان يغسل الموضع بخردل ونطرون ولهم من طلاء من الاشق ومن اللوز المر عشرة عشرة ومن ورق السذاب خمسة المجفف

يتخذ منه طلاء بالخل او بعر المعز والخردل الطري معجونا ببعض العصارات النافعة وقليل خل ومن النطولات

ما طبخ فيه الترمس والسذاب والفلفل ومن الاضمدة الشديدة القوية ان يؤخذ من الخربق الاسود ثلث اواق

ومن الخربق الابيض اربع اواق ومن الاشق ثلث اواق نطرون ثلث اواق سقمونيا اوقيتين فلفل ثلثين حبة

يقوم للشراب بعلك البطم تقويما يحتمل الخلط بهذه كالمرهم ويطلى على الموضع بعد تسخينه بالدلك وهذا

ايضا مسهل واذا لم ينفع الادوية فيجب ان يضع المحاجم ويشرط عليها وربما وجب عند غلبة الخلط السوداوي

والدم ان يفصد الوداج الايسر ويكوى على خمسة مواضع من الطحال او ستة ثم لا يدعها ... فان لم يصبر

على النار استعملت الكاويات من الادوية مثل ضماد التين والخردل ومثل ضماد الثافسيا وغير ذلك وان غلبت

الحرارة ولم يحتمل العليل الاضمدة القوية بخر طحاله ببخار خل من حجر حام او يستلقي على الريق ويوضع على طحاله

قطعة لبد مغموسة في الخل المسخن وخصوصا المطبوخ فيه السذاب واجود ذلك ان يدخل العليل الحمام الريق

اذا كان محتملا ويستلقي فيه ولا يزال يوضع عليه اللبود المغموسة في الخل واحدة بعد اخرى ما احتمل ويكرر عليه

اياما فانه علاج قوي ومما يقرب من هذا ويصلح للحار ان يؤخذ من بزر الهندبا ومن بزر البقلة الحمقا والقرع

وبزر الفنجنكشت يسقى من ذلك مثقالان بالسكنجبين الشديد الحموضة ثم يعالج بعد ذلك بعلاج لبود الخل

وكثير من بر طحال مع حرارة يسقيه ماء الهندبا بالسكنجبين اذا كرر عليه واما الاغذية فما جف ودسم من

المرق المتخذ مما خف ولطف وسخن باعتدال والكبر المخلل والحبة الخضراء المخلله وساير ما علمته في مواضع

اخرى ويجب ان يستعمل مع ذلك الملطفات مثل الخردل وما اشبه ذلك ومشروبهم ماء الحدادين وكل ما

طفي فيه الحديد المجلو مرارا **علاج الورم البلغمي في الطحال** علاجه هو المعتدل من معالجات

الصلب مع استفراغ البلغم والسوداء فان بلغمه سوداوي والضمادات المتخذة من اكليل الملك والشبث و

قصب الذريرة والسذاب اليابس وغير ذلك **سدد الطحال** قد يكون من ريح ويكون من ورم

ويكون عن الاخلاط على ما علمت والريحي يكون معه تمدد شديد مع خفة والورمي يكون مع علامات الورم

والسددي الاخرى ان يكون مع ثقل ولا يصحبه اعلام الورم المعالجات هي بعينها القوية من معالجات سدد

[Margin notes: ح ل الاخلاط السوداوية — الحار علاج — المجفف — علامات ج]

الكبد وقد اشرنا اليها هناك ايضا **الريح والنفخة في الطحال** هي ان تحس فيها تمدد وصلابة وتتوشغ الى قرقرة وجشاء من غير ثقل الاورام **العلاج** اعلم ان الادوية الصالحة لعلاج صلابة الطحال مقاربة في القوة الصالحة لعلاج النفخة فانها يحتاج ايضا الى مفتح جلاء محلل مع قوة قابضة قوية اكثر من قوة التحليل لان المادة ريحية خفيفة وهذا بخلاف ما في الاورام ومع ذلك فلها ادوية وهي بها اشبه وفيها اعمل ولها اصلح مثل الفنجنكشت والكمون وبزر السذاب والنانخواه وما اشبه ذلك وينفع من ذلك منفعة عظيمة وضع المحاجم بالنار على الطحال ويجب ان يجوع ولا يتناول الغذاء دفعة واحدة بل تفاريق قليلة المقدار جدا ولا يشرب الماء ما قدر بل يشرب نبيذا عتيقا مرا قليلا ولا ينام حتى يجف بطنه واذا هاج على امتلاء بطنه وجع ليلا ونهارا غمزه غمزا بعد غمز واحتال للبراز ونام فان لم ينفع ذلك كمد واذا علمت ان المادة السوداوية كثيرة وينفخ بكثرتها استفرغت فمن المشروبات اقراص بهذه الصفة يؤخذ الحرف الابيض وزن ثلثين درهما يدق وينخل ويعجن بخل خمر حاذق ويتخذ منها اقراص رقاق صغار ويخبز في تنور او طابق الى ان يجف ولا يحترق ويؤخذ قرصة من وزن ثلثين درهما في الاصل قبل الخبز ويسحق ويخلط به من حب الفقد وثمرة الطرفا خمسة خمسة ومن اسقولوقندريون سبعة ويقرص والشربة منها ثلثة دراهم بسكنجبين وينفع ايضا اقراص الفنجنكشت او يؤخذ كمازريوس وزن عشرة دراهم حب المرو وزن عشرة دراهم وبزر الهندبا وبزر البقلة الحمقا مكدو وزن خمسة دراهم ويقرص والشربة ثلثة دراهم بسكنجبين سكري وقد ينفعه ان يستف من النانخواه والفنجنكشت وقشور اصل الكبر والسذاب اليابس والوج منقعا في شراب عتيق او بطبيخ الادوية النافعة له واما المروخات والضمادات فمن الادهان فدهن الافسنتين ودهن الناردين ودهن القسط ومن المراهم مرهم يتخذ من الكبريت والشب والنطرون والزفت والجاوشير واما الضمادات فمثل الضمادات المذكورة في الابواب الماضية مثل ضماد التين بالخل مع السذاب والنطرون وبزر الفنجنكشت واكليل الملك والبابونج واما النطولات فخل طبخ فيها تلك الادوية وخاصة على ما ذكرناها من استعمالها بقطع اللبود وخصوصا الخل المطبوخ فيه الكبر الغض والكبريت وثمرة الطرفا واسقولوفندريون وورق الفنجنكشت وجوز السرو والسذاب وان اريد ان يكون بقوة ولم يكن فيها حمى جعل فيها الاشق والمقل ونحوه وايضا الفوذنج و

دقيقا

الفقد



السذاب والاشنه والبورق مطبوخا فى الخل مع شئ من شب والغذاء فى ذلك مثل ما قيل فى غيره **وجع**

الطحال وجع الطحال اما ان يكون لريح ونفخة او لورم عظيم او لتفرق اتصال او لسوء مزاج وقد علمت

علاماتها وعلاج كل صنف منها واذا كان الوجع انما يصيبه الحس فى ناحية الطحال عند الجنب فهو

ريح مشتبكة بين الغشاء والصفاق فان كانت الطبيعة يابسة فليحل ويستعمل الحمام ولا يفصد وان قضى

غاية الاطباء الا عند الضرورة يسيرا **الفن السادس عشر فى احوال الامعاء**

والمقعدة وهو خمس مقالات **المقالة الاولى** فى تشريحها وفى الاستطلاق المطلق

تشريح الامعاء الستة ان الخالق تعالى لسابق عنايته بالانسان وسابق علمه بمصالحه خلق امعاءه

التى هى الات دفع الفضل اليابس كثيرة العدد والتلافيف والاستدارات لتكون للطعام المنحدر من

المعدة مكث صالح فى تلك التلافيف والاستدارات ولو خلق الامعاء معاء واحدة او قصيرة المقادير لانفصل

الغذاء سريعا عن الجوف واحتاج الانسان كل وقت الى تناول الغذاء على الاتصال ومع ذلك الى التبرز

والقيام للحاجة وكان من احدهما فى شغل شاغل عن تصرفه فى واجبات معيشته ومن الثانى فى اذى ووصب

وكان ممنوا بالشره والمشابهة للبهائم فكثر الخالق تعالى عدد هذه الامعاء وطول مقدار كثير منها لهذا من المنفعة

وكثر استداراتها لذلك ولمنفعة اخرى وهى ان العروق المتصلة بين الكبد وبين الات هضم الغذاء انما تجذب

اللطيف من الغذاء بفوهاتها النافذة فى صفاقات المعدة بل فى صفاقات الامعاء وانما تجذب من اللطيف

ما تماسها واما ما تغيب عنها وتوغل فى عمق الغذاء البعيد عن ملامسة فوهات العروق فان جذب ما

فيه اما غير ممكن واما عسر فتلطف الخالق تعالى بتكثير التلافيف ليكون ما يحصل متعمقا فى جزء من

المعاء يعود ملامسا فى جزء اخر فيتمكن طائفة اخرى من العروق من امتصاص صفاوته التى فاتت الطائفة

الاولى وعدد الامعاء ستة اولها المعروف بالاثنى عشرى ثم المعروف بالصائم ثم معاء طويل ملتف

يعرف بالدقاق واللفائف ثم معاء يعرف بالاعور ثم معاء يعرف بالقولون ثم معاء يعرف بالمستقيم و

هو السرم وهذه الامعاء كلها مربوطة بالصلب برباطات يسدها على واجب اوضاعها وخلقت العليا

منها رقيقة الجوهر لان حاجة ما فيها الى الانضاج ونفوذ قوة الكبد اليها اكثر من الحاجة فى الامعاء

ال
نهاية

السفلى ولان ما يتضمنه لطيف لا يحشى فسحه بجوهر المعاء بنفوذه فيه ومروره به ولا خدشه له والسفلى
مبتديه من الاعور غليظه ثخينه مشحمه الباطن مقاومه الثفل الذى انما يصلب ويكثف اكثره هنالك وكذلك
انما يتعفن اذا اخذ يتعفن فيه والعليا لا تشحم عليها ولكن لم يخل فى الخلقه من تعريه سطحها الداخل برطوبه
لزجه مخاطيه يقوم لها مقام التشحيم والمعاء الاثنى عشرى متصل بقعر المعده وله فم يلى المعده يسمى البوابه وهو
بالجمله مقابل للمرى وكما ان المرى انما هو للجذب الى المعده من فوق فكذلك هذا انما هو للدفع من المعده من
تحت وهو اضيق من المرى واستغنى فى الخلقه عن توسيعه توسيع المرى لامرين احدهما ان الشئ الذى ينفذ فى
المرى اخشن واصلب واعظم حجما والذى ينفذ فى هذا المعاء الين واسلس وارق حجما لانهضامه فى المعده و
اختلاط الرطوبه المائيه به والثانى ان النافذ فى المرى لا يتعاطاه من القوى الطبيعيه الاقوه واحده وان
كانت الاراديه تعينها فانما تعينها من جهه واحده وهى الجاذبه فاعينت بتفسيح السبيل وتوسيعه واما النافذ
فى المعاء الاول فانه ينفعل عن قوتين احديهما الدافعه التى هى فى المعده والاخرى الجاذبه التى فى المعاء و
يرافدهما الثفل الذى يحصل لجمله الطعام فيسهل لذلك اندفاعه فى السبيل المعتدل السعه وهذه القصبه تخالف
المرى فى ان المرى كجزء من المعده مشاكل لها فى هيئه تاليفها من الطبقات واما هذه القصبه فكشئ غريب ملصق
بها مخالف لها فى جوهر طبقاتها لطبقتى المعده اذ كانت المعده يحتاج الى جذب قوى لا يحتاج الى مثله المعاء
ولذلك الغالب على طبقتى المعاء الليف الذاهب فى العرض ولكن المعاء المستقيم قد يظهر فيه ليف كثير بالطول
لانه منق للامعاء عظيم الفعل يحتاج الى جذب لما فوقه ليستعين به على جوده العصر والدفع وللاخراج فان
القليل عاص على العصر ولذلك خلق واسعا عظيم التجويف وخلق للمعاء طبقتان للاحتياط فى ان لا يفشوا
الفساد والعفن المهيا لهما المعاء عند ادنى افه تلحقه لها سريعا ولاختلاف الفعلين فى الطبقتين وخلقت
هذه القصبه مستقيمه الخلقه ممتده من المعده الى اسفل ليكون اول الاندفاع متيسرا فان نفوذ الثفل فى
الممتد المستقيم الى اسفل اسرع منه فى المعوج او المضطجع وكانت هذه الخلقه فيها ايضا نافعه فى معنى اخر
وهو انها اذا نفذت مستقيمه حلت يمنتها ويسرتها مكانا لسائر الاعضاء المكتنفه للمعده من الجانبين كشطر
من الكبد يمنه وكالطحال يسره ولقبت بالاثنى عشرى لان طولها هذا القدر من اصابع صاحبها وسعتها سعه

ليكون

وسائر الامعاء

فمها المسمى بوابا والجزء من المعاء الدقيق الذى يلى الاثنى عشرى يسمى صائما وهذا الجزء فيه ابتداء التلفف و
الانطواء والتلوى وكان فيها مخازن كثيرة وقد يسمى هذا المعاء صائما لانه يوجد فى الاكثر خاليا فارغا والسبب
فى ذلك تعاضد امرين احدهما ان الذى يتجلب اليه من الكيلوس يسرع اليه الانفصال عنه وطائفة ينجذب
نحو الكبد لان العروق الماساريقية اكثرها متصل بهذا المعاء لان هذا المعاء اقرب الامعاء من الكبد فليس
فى شئ من الامعاء من شعب الماساريقا ما فيه وبعده الاثنى عشرى وهذا المعاء يضيق ويضمر فى المرض
جدا وطائفة اخرى ينغسل عنه الى ما تحته من الامعاء لان المرة الصفراء تحلب من المرارة الى هذا المعاء وهى
خالصة غير مشوبة فيكون قوة الغسل شديدة يهيج القوة باللذع فيما يغسل يعين على الدفع الى اسفل وبما يهيج
القوة الدافعة تعين على الدفع الى الجهتين جميعا اعنى الى الكبد والى اسفل فيعرض بسبب هذه الاحوال
ان يبقى هذا الجزء من الامعاء خاليا ويسمى لذلك صائما ويتصل بالصائم جزء من المعاء طويل ملتف مستدير
استدارات واحدة بعد اخرى والمنفعة فى كثرة تلافيفه ووقوع الاستدارات فيه ما قد شرحناه فى
الفصول المتقدمة وهو ان يكون للغذاء فيه مكث ومع المكث اتصال بفوهات العروق الماساريقية بعد اتصال
وهذا المعاء اخر الامعاء العليا التى يسمى دقاقا والهضم فيها اكثر منه فى الامعاء السفلى التى يسمى غلاظا فان
الامعاء السفلى جل فعلها فى تهية الثفل للابراز وان كانت ايضا لا تخلو عن هضم كما لا تخلو عن عروق كبدية
ياتيها المص وجذب ويتصل باسفل الدقاق معاء يسمى الاعور وسمى بذلك لانه ليس له الا فم واحد وهو كالكيس
منه يقبل ما ياتيه من فوق ومنه ايضا يخرج ويدفع ما يدفعه ووضعه الى الخلف قليلا وميله الى اليمين
وقد خلق لمنافع منها ان يكون للثفل مكان يحصره فلا يحوج الى القيام كل ساعة وفى كل وقت يصل الى
الامعاء السفلى قليل منه بل يكون له مخزن يجتمع فيه بكليته ثم يدفع عنه بسهولة اذا تم ثقلا ومنها ان هذا
المعاء هو مبدا فيه يتم استحالة الغذاء الى الثفلية والتهيئة لامتصاص مستانف يطرء عليها من الماساريقا
وان كان ليس فيها ذلك الامتصاص وهو متحرك ومسهل ومتفرق بل انما يتم اذا سلم من الكبد وقرب منه لبثه
بالمجاورة هضم بعد هضم المعدة التى كان بالسكون والمجاورة وهو مجتمع محصور فى شئ واحد يبقى فيه زمانا
طويلا وهو ساكن مجتمع فيكون نسبته الى المعاء الغلاظ نسبة المعدة الى الدقاق ولذلك احتيج الى ان يقرب من

ل
مجارى

وصعر

متلفف

:

الكبد ليستوفى من الكبد تمام الهضم واحاله الباقى مما لم ينهضم ولم يصلح لمص الكبد الى اجود ما يمكن ان يستحيل
اليه اذ كان قد عصى فى المعدة ولم يصل اليه تمام الهضم بسبب كثرة المادة وسبوق الانفعال الى ما هو
اطوع لغمور ما هو اطوع لما هو اعصى والان فقد تجرد ما هو اعصى فاذا اتته قوة فاعلة صادفه مهيأ مجردة الا
عن الفصل الذى مرجعه ان يستحيل ثفلا وكان موجودا فى الحالين جميعا لكنه كان فى المعدة مع غامر اخر
وفى قولون كان هو الغامر وحده وكان الذى يخالطه اولى بان ينفعل خصوصا ولم يحل فى المعدة عن انفعال
ما وانهضام واستعداد لتمام الانفعال والانهضام اذا خلى لتاثير الفاعل فيه فمعاء قولون معاء يتم فيه هضم ما
عصى فى المعدة وفضل عن المنهضم الطائع وقل ما يغمره ويحول بينه وبين ما يمتص منه من الكيموس الرطب و
صار بحيث القوة القليلة من الفعل يصلحه اذا وجد مستقرا يلبث فيه قدر ما يتم انهضامه ثم ينفصل عنه الى امعاء
يمتص منها المنعدة واما قوم فقالوا ان هذا المعاء خلق اعور ليلبث فيه الكيلوس ويستنظف الكبد ما
بقى فيه من جوهر الغذاء بالتمام وحسبوا ان الماساريقا انما ياتى الاعور وقد اخطأ فى ذلك هذا المحدث
واما المنفعة ما بيناه وهذا المعاء كفاه فم واحد اذ لم يكن وضعه وضع المعدة على طول البدن ومن منافع
عوره انه مجمع الفضول التى لو سلكت كلها فى ساير الامعاء خيف من حدوث القولنج فاذا اجتمعت فيه تنحت
عن المسلك فامكن لاجتماعه ان يندفع عن الطبيعة جملة واحدة فان المجتمع ايسر اندفاعا من المتسرب ومن منافعه
انه ماوى لما لا بد من تولده فى المعاء اعنى الديدان والحيات فانه قلما يخلو عنها بدن وفى تولدها منافع
ايضا اذا كانت قليلة العدد صغيرة الحجم وهذا المعاء اولى الامعاء بان يتحدر فى فتق الاربية لانه محلى غير مربوط
ولا متشدد بما ياتيه من الماساريقا فانه ليس ياتيه من الماساريقا شئ فيما يقال ويتصل بالاعور من اسفله
المعاء المسمى بقولون وهو معاء غليظ صفيق كما يبعد عن الاعور يميل ذات اليمين ميلا جيدا ليقرب من الكبد
ثم ياخذ ذات اليسار منحدرا فاذا حاذى الجانب الايسر مال الى اليمين والى خلف منحدرا ايضا وهنالك يتصل
بالمستقيم وهو عند محاذاته بالطحال يضيق ولذلك ما كان ورم الطحال يمنع خروج الريح ما لم يعزم عليه و
المنفعة فى هذا المعاء جمع الثفل وحصره وتدريجه الى الاندفاع بعد استقصاء فضله من الغذاء ان كانت فيه
وهذا المعاء يعرض فيه القولنج فى الاكثر ومنه اشتق اسمه والمعاء المستقيم وهو اخر الامعاء يتصل باسفل

جعل

القولون ثم ينحدر منه على الاستقامة فيتصل بالشرج متوكيا على ظهر القطن متوسعا يكاد يحكى المعدة وخصوصا
اسفله ومنفعة هذا المعاء قذف الثفل الى خارج وقد خلق الخالق تعالى له اربع عضلات كما علمته وانما
خلق هذا المعاء مستقيما ليكون اندفاع الثفل عنه اسهل والعضل المعينة له على الدفع ليست فيه بل على المراق
وهى ثمان عضلات فليكن هذا المقدار كافيا فى تشريح الامعاء وذكر منفعتها وليس يتحرك شى من هذه
الاعضاء التى هى مجرى الغذاء بعضل الا الطرفان فان اعنى الراس وهو المرى والحلقوم والاسفل وهو المقعدة
وقد ياتى الامعاء كلها اوردة وشراين وعصب اكثر من عصب الكبد لحاجتها الى حس كثير **فى استطلاق
البطن من جميع الوجوه والاسباب** حتى زلق الامعاء والهيضة والذرب واختلاف الدم واندفاعات
الاشياء من الكبد والطحال والدماغ ومن البدن وفى الذخيرة اعلم ان كل استطلاق فاما ان يكون من
الاطعمة والاغذية والهواء المحيط واما ان يكون من الاعضاء ولنتكلم اولا فى الكاين من الاعضاء والكاين
من الاعضاء اما من المعدة واما من الماساريقا واما من الكبد واما من الطحال واما من الراس واما من
الامعاء واما من جميع البدن ويشترك جميع ذلك فى اسباب فانه اما ان يتبع ذلك سوء مزاج يضعف
الماسكة والهاضمة او الدافعة او يقوى الدافعة وكل ذلك اما سوء مزاج مفرد واما سوء مزاج مع مادة مشتبكة
فى الاعضاء او فى لوجوهها او مرض الى من عرض او قرحة او فتق والكاين عن الكبد فقد فرغنا منه وذكرنا فيه
ما يكون بسبب مزاجاتها واورامها وسددها وغير ذلك وكذلك ذكرنا ما يكون من الماساريقا واما
الكاين عن الدماغ فهو الذى يكون بسبب نوازل ينزل منه الى المعدة والامعاء فيفسد الغذاء وينزله وينزل
هى بنفسها لزلقها ولدفع الدافعة واما الكاين عن المعدة فليس كله يكون غير منهضم بل قد يكون منهضما
انهضاما ما ويكون غير منهضم وسبب ذلك ضعف القوة الماسكة فى المعدة فلا يطلق حمل الغذاء الا الى
زمان ما قد ينهضم فيه وقد لا ينهضم ثم لا يقدر على تدريج ارساله واخراجه وذلك لضعف يكون لسوء مزاج
بارد فى الاكثر ويكون للحار والرطب واليابس واخطا من ظن ان كل ذلك للبلغم لا غير وللمزاج البارد
الرطب وان كان هذا هو الغالب وهذا هو المودى بطوله الى الاستسقاء وهو بالجملة صعب العلاج اذا
استحكم وكثيرا ما يكون السبب بقية قوة من ادوية مسهلة لزمت سطح المعدة والامعاء وفوهات عروق المعدة

والامعاء وهذه ربما حفظت ادوار وكثيرا ما يؤدي الى سحج ردي وقروح وقد يكون هذا المعدي بسبب
ضعف الهضم فيفسد ويستدعي الدفع وقد يكون لزلق في المعدة لرطوبات فلا يمكنه من اللبث قدر الهضم
وليس هذا في الحقيقة خارجا مما ذكرناه الا انا خصصناه بالايراد في التفصيل للتنبيه وهذا في اكثر الامر
يؤدي الى الاستسقاء ويحمد بقراط فيه الجشاء الحامض لانه يدل على نشوء حرارة بحر بحارا ما وان لم يكن تامه
بعد ما كانت ميتة ولان الحموضة ربما قطعت ودبغت المعدة فيها او فيما يجاورها من المعاء فيشاركها
المعدة للوجع واورثت اسهالا فيحمد ذلك من حيث هو دليل ومن حيث هو سبب وقد يكون مثل هذا الزلق
لقروح او لاندباب قروح وذلك في المعدة قليل وقد يكون الاسهال المعدي واولا في المعدة لما يحويه من
اخلاط ردية ينصب اليها من البدن فيفسد الطعام وان كان جيد الجوهر ويحوج الى قذفه وازالته وان
كانت الناحية العليا اقوى لم يندفع اليها ولم يحوج بالقي بل بالاسهال وربما لم يكن اسهال تلك الاخلاط بسبب
افسادها الطعام والاحراج الى قذفه بل يكون فيه قوة يكرهها المعدة فيدفعه وما معه او يكون فيه نفسه
قوة مسهلة او مزلقة او مقطعة ساحجة كما يفعله كثرة انصباب السوداء الى فم المعدة فيصير ذلك سببا للاسهال
المعدي وقد يكون ذلك بسبب رياح ونفخ تولدت فافسدت الهضم فعرض ما ذكرناه وقد يكون الزلق ليس بسبب شيء
غير الماكول من ضعف ماسكة او مخالطة مفسد بل في الماكول ولا الكيفية بل الكمية فانه اذا كثر وقهر القوة
الماسكة خرج كما دخل وقد يكون بسبب انه فسد اما الكثرة او لقلته كما علمت واما لسوء ترتيبه ثم استتبع وربما
كان الاسهال المعدي بسبب اوجاع يكون في المعدة او ما يجاورها فيعرض ضعف القوة الماسكة منها و
تلك الاوجاع قد يكون عن رياح وعن اورام وعن سوء مزاج مختلف جميع ذلك منها او يتادى اليها مما
يجاورها ~~عن الطحال فلقوة دافعة وكثرة السوداء او لضمور صلابته ويحلل مادتها او لانفجار~~
او ورم واما الكاين عن الامعاء فلنذكر اولا ما يكون من الامعاء الخمسة العليا ونقول ان الاسهال الكاين
منها اما ان يكون معه سحج واما ان لا يكون والسحج هو وجع انجراد من سطح المعاء وذلك الجارد اما مواد
صفراوية او دموية حادة او صديدية او مدية او دردية تسحج عن نفس الامعاء او عما فوقها فيصير الى الامعاء
والكبدي من هذا القبيل وقد سلف كلامنا المستقصى فيه والكبدي الوردي اسلم من الكبدي الضعفي وقيل

اكثر في ان ذلك

فيها او فيما يجاورها من المعاء فيشاركها المعدة للوجع

للعلاج

للعلاج والسحج والاسهال الطحالى والمرارى والكبدى والذى من قروح فى المعدة والمرى كله من قبيل
ما تبعث المادة الى المعا، وليس كلامنا الان فيه بل فى الذى عن نفس المعا، وذلك اما الورم فى
الامعاء او للذع مرار او دم انصب من الكبد شديد الحرارة او انفتاق عروق فى الاعالى والاسافل او
لدواء مسهل جرح الامعاء مثل شحم الحنظل او قروح مع عفونة وتاكل او قروح بلا عفونة وتاكل او قروح
ان يكون
نقية او قروح وسخة وهى اما فى المعاء الغلاظ وهى اسلم او فى المعاء الدقاق وهى اصعب وخصوصا
الواقع فى الصائم فانه يشبه ان لا يبرا قروحه فضلا عن خرقه لكثرة عروقه وعظمها ورقة جسمه وسيلان
المرار الصرف اليه من المرارة من غير خلط ولانه عظيم غائلة الاذى لقربه من عضو رئيس هو الكبد فليس
شئ من الامعاء اقرب اليه من الصائم والدواء ايضا لا يقف عليه بل يزلق عنه والقروح يكون من سحج ثفل
ومن حدة مرار او ملوحة خلط او شدة تشبثه للزوجته فاذا انقلع جرح او لانفجار الاورام وسائر
الاستفراغات المختلفة المؤذية بمرورها وما كان من السحج السوداوى واقعا على سبيل الابتداء فهو قتال
لانه يدل على سرطان متعفن وما كان فى اخر الحميات فهو قتال جدا وان لم يصر بعد سحجا بل كان بعد
اسهالا اسودا وخصوصا الذى يغلى على الارض وله رائحة حامضة وان كانت القوة باقية بعد بل وان
كان فى الصحة ايضا فان هذا الصنف من السوداوى لا يبرا صاحبه واما اذا لم يكن له هذه الخاصية
ولم يكن يغلى ولا رائحته حامضة فهو فضل سوداوى يدفعه الطبيعة وقد يرجى معه العافية والقرحة
قد تتولد عقيب الورم ويكون عن شئ قاشر وجارد ابتداء مثل دواء مسهل او غذاء لزج يلزق ثم ينفصل
قاشرا جاردا او غذاء صلب يسحج بمروره وقد يكون عن اخلاط اسهلت ثم قرحت وحد زمان تولد القرحة
عن الاسهال المرارى اسبوعان وعن البورقى شهر وعن السوداوى مدة اربعين يوما الى اكثر من ذلك و
كثيرا ما ينثقب الامعاء من صاحب القروح فيموت فى الاكثر وربما كان بعضهم قويا فيبقى مدة ويجتمع الثفل
فى بطنه وكانه مستسقى ثم يموت وانما فى الاكثر الامر فاذا بلغ القرح ان يخرج من جوهر المعاء شيا له حجم ادى
الى العفونة والى اسقاط القوة بمشاركة المعدة والى الموت فكيف اذا ثقب وخصوصا الامعاء العليا
وقد حكى قوم انه قد انثقب بعض الامعاء السفلى ثم ثقب البطن والمراق لورم حدث بها محاذيا للثقب و

من قلاع

مشاركا لتلك العفونة والافة فاثقب البطن ايضا هناك وكان يخرج الرجيع منه وعاش الرجل وهذا

وان كان في جملة الممكن البعيد وابعد منه ان يعيش والثفل ينصب الى فضاء البطن قالوا اذا وقع اسهاب

المعاء والبطن بازاء الصائم لم يسكن الجوع ولم يثبت شي في المعدة وذبل صاحبه وانتفخ بطنه ومات

واصناف السحج دموى وصديدى ومدى ومرى وخراطى ومخاطى وزبدى وقشارى والمرى سليم

يتدارك وكثيرا ما يكون من امراض حادة وحميات محرقة وغبية وكثيرا ما يكون بحرانا لها والمدى اذا

ابتدا بديا فاما ان يكون سببه انفجار دبيلات واورام في الاحشاء دفعته الطبيعة الى الامعاء وهو اسلم

وهذا القسم بالحقيقة لا يكون معويا وكثيرا ما يؤدى الى المعوى ويفسد اخر الامر وكثيرا ما يتبعه اختلاف

مدى لا يحتبس ويكون اكثر ذلك قيحيا مديا وربما خالطه دم واما ان لا يكون سببه ذلك ولا يكون في

الاعضاء الباطنة ورم نضيج ينفجر فيكون من جهة سرطان متعفن في الاحشاء ولا برء له لكثرة ما يصل و

قلة ما يحدث من السكون ولصعوبة العلة في نفسها واما الصديدى فاما عن ذوبان واما عن رشح من

ورم وهو في طريق النضج واكثره ليس بمعوى واما الدموى فمنه واقع دفعة ومنه واقع يسيرا يسيرا

والاول سببه انفتاح عرق وانحلال فرد واذا لم يصحبه وجع ما فليس من الامعاء بل من احشاء اخرى و

خصوصا اذا اقترن بذلك علامات اخرى وقد يكون من الامعاء ايضا بلا وجع اذا كان على سبيل انفتاح

فوهات عروقها من غير سبب اخر وهو اسلم واذا كان الشتاء يابسا شماليا ثم عقبه ربيع مطير جنوبي و صيف

مطير كثر اسهال الدم وكذلك اذا كان الشتاء جنوبيا والربيع شماليا قليل المطر وخصوصا في الابدان الرطبة

وابدان النساء واذا جاء صيف ومد بعد ربيع شمالي وشتاء جنوبي كثر الاسهال والسحج وكان سببه كثرة

نوازل وقد يكثر اسهال الدم في البلاد الجنوبية مع هبوب الجنائب وكثرة الامطار لتحريكها المواد وارخائها

المسام وخصوصا عقيب نوازل مالحة واما الذى يكون من اسهال الدم بعد اسهال مرارى وسحج مرارى ومع

وجع فهو ارديء وخصوصا اذا سبقت الخراطة ثم جاء دم صرف فان ذلك يدل على ان العلة توغلت الى جرم

الامعاء واما الخراطى فهو عن انجراد ما على وجوه الامعاء واما المخاطى فهو لرطوبة غليظة وربما اختلف

هذه الاختلاف في الحميات المركبة وضرب من الحميات سنذكره في بابه وفي الحميات الوبائية واكثر ما

ويحدث منها فساد في اخر الامر له

فهذه هي اقسام ما كان من الامعاء وكان مع سحج ودم ٤٤

لصفحة ٤٠

يكون في الحميات الوبائية يكون زبديا واما القشارى فقد يكون عن قروح المعدة ويخرج بالاسهال
ولكن لا يكون هناك سحج واذا كان مع سحج فهو عن نفس طبقة الامعاء ويدل على الغلاظ دائما بالعلط
وفي الاكثر بالكبر وعلى الدقاق بالضد وهذه العشارات يخرج عند القيام ويخرج اكثر خروجها عند
الحقن الغساله قال بقراط الحلفة العنيفة السوداوية لا يبرا قال بقراط اذا كان الاستفراغ مثل الماء ثم
صار مثل المرهم فهو ردى واذا وقع عقيب الاستسقاء اسهال خصوصا الاستسقاء الحادث عن ورم
الكبد كان رديا ويكون ذربا يسهل عن المائية ولا ينقطع قال كل حلفة بعد مرض شديد يعرض بغتة فهو دليل
موت قريب ٧ ومن كان به مع المغص كزاز وقئ وفواق وذهول عقل دل على موت وفي كتاب قبر بقراط من كان
به ذوسنطاريا وظهر خلف اذنيه اليسرى شئ اسود شبيه بالكرسنة واعتراه مع ذلك عطش شديد مات في
العشرين ولا يتاخر ولا ينجوا واعلم ان الحمى الصعبة الدالة على عظم الورم وايضا سقوط الشهوة الدال على موت
القوة التي في فم المعدة والاسهال الاسود في قروح المعاء كل ذلك ردى واما الذى يكون من الامعاء من
غير سحج ودم ومن غير سبب من فوقها فيشارك زلق المعدة في الاسباب لكن الكاين عن ابذاب القروح التي
فيها اكثر مما في المعدة بل كانه لا يكون الا فيها فان كانت قلاعية وكانت المادة الفاعلة لها لا يزال يسيل
ادى ذلك لا محالة الى سحج دموى والى اطلاق الدم القوى ويشاركها في السبب لزوم قوة من دواء مسهل
لفوهات العروق التي لها ولسطحها فيسهل والذى يكون من ضعف المعاء والمعدة فيسمى مادة البطن واكثر
السبب في ذلك ضعف وقروح واندابها وربما اتفق ان ينعقد شئ من الدم المنصب في البطن فيدل عليه
برد الاطراف بغتة وانتفاخ البطن وسقوط النبض وتادى الى الغشى واما الذى يكون عن المعاء المستقيم وهذا هو
المعاء السادس فمنه ما يكون مع وجع فيسمى زحيرا وهو وجع تمددى وانجرادى في المعاء المستقيم ومنه
ما يكون بلا وجع وسبب الزحير اما ورم حار يسيل منه شئ او ورم صلب او ريح او استرخاء العضلة فيخرج
معه المقعدة او تمدد يعرض وكزاز فيمنع العضلة الحابسة للبراز عن فعلها او فضل مالح او بورقى او كيموس
غليظ او مرار مداخل او استتباع لذوسنطاريا او برد يصيب العضو او طول جلوس على صلابة او غلظ
ما يخرج من الثفل وصلابته او اخلاط حادة او نواصير او بواسير او شقاق او قروح وتاكل او ثفل محتبس واكثر

بالكبير

قال وقد يكون مع الاستسقاء ذرب لا ينقطع ولا يفيد لانه لا يسهل الماء بل يسهل باعيونة البدن وقد يودى الى السحج وقروح الامعاء الى الاستسقاء

في ناحية المعدة

مايكون يكون عن خلط مخاطى وبعد ان يكون مخاطيا يصير خراطيا ثم يقطر دم وربما خرج بالزحير شئ كالحم
على ما حكاه بعضهم وجالينوس يستبعده واكثر ما يعرض الزحير يعرض لاصحاب البلغم العفن فانه لعفنه يسحج
اثره فى المعاء المستقيم عند مروره كل وقت ثم يكون لزجا لازما وربما اوهم العليل ان فى مقعدته ملحا مذرورا
لبورقيته واسهل الزحير برأما لم يكن عقيب الدوسنطاريا ومتولدا عن الدوسنطاريا وقد يعرض ان يكن
المقعدة والمستقيم او يتمدد فيعرض لعضلته ان لا يحتبس ما يصل اليها كما انه يعرض لها ان يكن فلا يقدر على
استنزال ما فوقها اليها واما الذى يكون عن المقعدة بلا وجع فيكون انما الا غير ويكون اكثره على سبيل
دفع الطبيعة لفصل فى البدن وحصره فى البدن اسباب الفصل من الاغذية ومن احتباس سيلان او قطع
لعضو او ترك رياضة او سائر ما قيل فى موضعه وهذا لا يجب ان يحبس الا ان يخاف سقوط النبض والقوة
فهذه هى اصناف السيلان الزحيرى من الامعاء الستة واما الكاين عن جميع البدن فاما على سبيل البحران
وقوة من القوة الدافعة واما على سبيل سقوط من القوة الماسكة كما يعرض للخائف المذعور وللمسلول والمدقوق
فى اخر عمره واما على سبيل الذوبان ويبتدى رقيقا ثم يصير خاثرا ويشتد الجوع ويسقط الشهوة ويسقط القوة
ويعرض حميات وربما عرض غشيان وعسر البول ورياح وقراقر وكمودة اللون وبرد الاطراف وجفاف اللسان
واما على سبيل استحالة الاخلاط الى فساد لحميات ردية وسموم ضارة واما على سبيل انتفاض من امتلاء
شديد لما يعرض من ترك الاستفراغ او وطء واحتباس سيلان معتاد او قطع عضو وترك رياضة او قلة تحلل
من البدن وسائر ما عرفته او لتراكم التخم الكثيرة فى دفعات فيرجع على سبيل مرض حاد وهو من جملة الهيضة
واما على سبيل امتناع من نفوذ الغذاء لسدد فى العروق وغير ذلك فاما الهيضة فهى حركة من المواد الفاسدة
الغير المنهضمة الى الانفصال من طريق المعاء راجعات عن البدن على حدة وعنف من الدافعة فان
الاغذية اذا لم تنهضم جيدا استحالت الى اخلاط غير موافقة للبدن وتحركت الطبيعة الى دفعها اذا ثقلت
عليها من الجهات باصناف من القئ المرى والمائى والزنجارى احيانا واصناف من الاسهال وما كان
من الهيضة سببه من فساد طعام واحد فهو اسلم مما يكون بسبب تواتر فساد بعد فساد والهيضة الردية
يبتدى اولا ابتداء خفيا ثم يحدث وجع ومغص فى البطن والامعاء فينبسط ويصعد الى المعدة لكثرة

مايوذيها الاخلاط الحادة المتجهة اليها وفي الاكثر يكون اسهال وقي معا فاذا اندفعت استتبعت
اخلاط البدن لما عرفت من السبب فيبدا باسهال مرارى ثم مائي خالص هك متن ثم ربما ادى الى
اختلاف كغسالة اللحم الطرى دسم الرائحة والخراطة ثم يودى الى استرخاء النبض والتشنج والعرق البارد
والى الموت واصحاب الهيضة يكثر فيهم العطش وكل ما شربوا ما نجيها فسخن في معدهم بقياه والصبر على
العطش نافع لهم وكثيرا ما يعرض لهم بطلان النبض على سبيل الضغط والتاذى من الاعراض الفاحشة
فاذا سكنت الاعراض عاد النبض ومن كان معتادا للهيضة لم يكن له منها خطر من لم يكن معتادا لها وهي
في الصبيان اكثر واكثر ما يعرض الهيضة فانما يعرض في الصيف والخريف لضعف الهضم فيهما ويقل في
الشتاء والربيع وقد يكثر حدوث الهيضة من شرب ماء بارد على الريق يتبع غذاء غليظا لاسيما في الفطر من
الصوم والبطيخ والمشمش مما يهيج الهيضة وكثيرا ما يحتبس الهيضة فيميل ما نفث بمادتها الى اعضاء البول
فيحدث حرقة في البول واما الاسهال الواقع بسبب امتناع نفوذ الغذاء وهو السددى فهو الذي يسمى
الاسهال الكاين بادوار وذلك لان العروق المنسدة يمتلي في مدة معلومة الى ان يحتمل ثم يستفرغ
متراجعة وفيما بينها حال كالصحة واكثر النوبة عشرون يوما وربما تقدم او تاخر لما يعلم من الاسباب و
اما الكاين بسبب الاغذية فقد ذكرناه مرة في المعدى ولا باس لو اعدنا ذلك وزدناه شرحا فنقول ان
الكاين للاغذية اما لقلتها فيفسد في المعدة الحامية كما علمت فلا يقبلها الطبيعة فيدفعها واما لكثرتها
فيمدد ويكظ اذ لا يقبل الهضم ويفسد او لثقلها ايضا فيهبط واما للذعها كالبصل واما القوة سمية فيها
كالفطر او لسرعة استحالة الى الفساد كاللبن او لشدة رقتها مرشح ولا يحتبس عند الباب او لرطوبتها و
لزوجتها فيزلق او لكثرة الحركة عليها او لكثرة شرب الماء عليها فتكظ ويزلق او لكثرة ما يجد من الاخلاط
المزلقة كالبلغم او الحالية كالصفراء ولكونه غذاء كذب وهو الكثير الكمية القليل الغذاء مثل البقول
او لترتيب فاسد يوجب الازلاق مثل تقديم الغذاء اللين الخفيف الهضم المزلق وتاخير الغذاء القابض الغليظ
او التاخير ما هو سريع الاستحالة فيفسد ويفسد ما تحته ويستدعى الطبيعة الى الدفع واما الكاين بسبب الهواء
المحيط وهوان الهواء الحار يحلل فيجفف والجنوب وكثرة الامطار والبلاد الجنوبية يطلق وربما كانت

دسم الرائحة

زهك

ولسبب

والبارد يجمع فيجفف

الرياح سببا للاسهال بما يفسد من الهضم ويحرك من الغذاء قال بقراط اللثغ يعرض لهم الذرب كثيرا يعنى
باللثغ الذين لا يفصحون بالراء والسبب فى ذلك ان الرطوبة مستولية على اعضائهم العصبية وعلى معدهم
بمشاركة ادمغتهم او لسبب عم الدماغ وغيره وهولاء ايضا يجب ان يسهلوا برفق قال بقراط من كان فى
شبابه لين الطبيعة او صلبها فهو عند الشيخوخية بالضد ولكن من كان دائم لين الطبيعة فى الشباب لم
يوافقه فى شيخوخته دوامه وكل خلفه يكون بعد مرض شديد يعرض بغتة فهو دليل موت لانه يدل على
فساد الاخلاط دفعة **العلامات** قيل انه اذا كان البول فى الحميات الصفراوية ابيض مع سلامة الدلائل
اى ثبات العقل وفقدان الصداع ونحوه فيوقع سحج الامعاء ثم الفرق بين الدماغى والمعدى ان المعدى لا ترتيب
له ولا اوقات باعيانها بعضها ل بثور فيه بل يكون بحسب التدبير وان كانت الهاضمة ضعيفة خرج بلا هضم وان كانت
الماسكة ضعيفة خرج سريعا وان كانت الماسكة والدافعة جميعا ضعيفتين خرج سريعا ولم يخرج كثيرا دفعة
بل بتواتر القيام قليلا قليلا واكثره من برد وان كان الضعف فى غير الهاضمة خرج ما خرج غير عادم للهضم
كله بل خرج وله هضم ما بحسب زمان لبثه فى المعدة والذى يكون عن زلق رطوبى يخرج معه رطوبات
والذى يكون عن زلق قروحى او بثورى فيكون معه علامات قروح المعدة من القئ القشارى والبثور فى
الفم والوجع وقد قال بقراط من كان به زلق الامعاء فالقئ له ردى وهذا حكم خفى العلة واما الدماغى فاكثره
بعد النوم الطويل محفوظ النوائب ومعه علامات النوازل وفساد مزاج الدماغ وفى الكتاب الغريب اذا
ظهر فى زلق الامعاء على الاضلاع بثر ابيض يشبه الحمص ودر البول وكثر مات من ساعته واما الكبدى فقد
ذكرنا علاماته فى ابواب امراض الكبد وكذلك الماساريقى واما الطحالى واكثره سوداوى وقد ذكرنا فى بابه
مثل الدردى وقد ذكرنا ما فى ذلك من العلامات الردية والسليمة وفرقناه من الكبدى ودللنا على انه
يكون عند اوجاعه واحواله الخارجة عن الطبيعة فى باب امراض الطحال وفى هذا الباب نفسه وعند ذكر
الاندفاعات الكبدية واما المعوى دموية وغير دموية فيدل عليه وجع الامعاء والمغص ويخالف الكبدى
بما علمته من ان ذلك اكثر وله نوائب وفترات وكل نوبة اردى من التى قبلها وانتن واضر بعبالة البدن
اشد وعلامات فساد الكبد معه اظهر واعلم ان حال الوجع والمغص والخراطة اعظم ما يرجع اليه فيعلم عند

وجوده انه من المعاء لا محالة وان كان مع عدمه قد يكون ايضا من المعاء والسحج واسهال الدم الحامض

بالمعاء يدل عليه ايضا الوجع والمغص وربما كان اسهال دم عن انفتاح عروق وتبعه سحج اذا تقرح و

ربما كان التقرح اولا ثم يتبعه اسهال دم ويدل عليه انه معوى الخراطة والجرادة وربما كانت القرحة

قلاعية بعد فلا يظهر الخراطة الا بعد حين ولكن يكون ذلك موجع في موضع معلوم وقد يكون قدر ما يخرج

قليلا ومتصلا وطويل المدة وخروج القشار في الاسهال بلا سحج يدل على انه من المعدة فما يليها ويدل

عليه وجع المعدة وما علم في بابه واعلم ان الخراطة والجرادة دليلان قاطعان على القروح واذا كانت مع

ذلك منتنة الريح دلت على تاكل وان كانت مع النتن سوداوية خيف ان يكون سرطانية ويعرف مكان

القرحة اولا فة ومبدا خروج الدم من مكان الوجع هل هو فوق السرة او تحتها ومن قوة الوجع فان وجع

الدقاق شديد يشارك الاعضاء الفوقانية ومن القشور هل هي رقيقة ام غليظة فان الغليظة تكون

دائما عن الغلاظ والرقيقة في اكثر الامر يكون من الدقاق والكثيرة يكون في الاكثر من الغلاظ والصغيرة

من الدقاق ومن الاختلاط فان شدة الاختلاط بما يخرج يدل على ان القرحة في العليا والمجارى عنه يدل على

انها في السفلى وكثيرا ما يكون الذى في السفلى وفي المقعدة يخرج دمه قبل البراز ومن زمان ما بين

الوجع والقيام فانه ان كان الزمان اطول فهو في الدقاق ومن حال ما يصحبه من البراز فانه ان كان

كيلوسيا وشبيها بماء اللحم فهو في الدقاق ومن النتن فانه ما ينزل من الدقاق انتن ومن الوجع فان وجعها

اشد ومن الدم الذى ربما خرج فانه يكون في الدقاق غساليا يختلط بالزبل نفسه واعلم ان الداء اذا

كان قرحة وكان مزمنا وكان ما يخرج له قدر ثم لم يكن وجع بحسبه فالقرحة كثيرة الوسخ والفرق بين

القرحة المتوسخة والمتاكلة ان المتاكلة اشد وجعا وما يخرج منها اشد نتنا والى السواد واقل والوسخ

من القروح يكون صديده مائيا والى بياض وزهومة واذا خرج بعد الخراطة دم كثير يدل على ان القرحة

غارت والعلة قويت وفنى ما على وجه الامعاء ووصل الى جرم المعاء وكثيرا ما يكون هذه القروح عقيب

اورام سبقت فدلت باوجاعها وسائر ما نذكر من العلامات على انها اورام وكثيرا ما يكون لاسباب

اخر مما ذكرناه وان كان السحج لانفتاح عروق تقدمه استفراغ دم صرف له اختلاط ما وربما كان معه

يحس به

وجع وربما لم يكن وربما كان له ادوار كما يكون ايضا في غير الحادث من الامعاء وتقدمه علامات الامتلا
وان كان من بواسير واشياء سرطانية في اعالي الامعاء كان عفنا ومعه دم اسود ويكون قليلا متصلا
وربما كان له ادوار بحسب امتلاء البدن واستفراغه وان كان عن رطوبات مالحة وبورقية او غليظة
لزجة دل عليها استفراغها المتقدم وحدوث الرياح والقراقر وعدم الصبغ في البراز وما يحس من انه شيئا
انقلع من موضع ويكون الوجع كاللازم لا ينتقل الى حين ويحس معه كالثقل ويخالط الخراطة بلغم وان كان
عن صفرا يسحجها دل عليه استفراغها المتقدم والمخالط بخراطة ان كانت او لمبراز فيشتد صبغه وكذلك
السوداوي الردي والسليم يدل عليه تقدم ذلك النمط من السوداء ومخالطته لما يخرج حامضا في ريحه
غاليا على الارض او درديا اسود غير حامض في ريحه ولا غال ويكون معه كرب شديد وربما ادى الى الغشي
واعلم ان سبب السحج والدوسنطاريا ان كان فانما بعد يخرج مع الخراطة مثل صفراء او سوداء او دم حاد او بلغم
عفن او زجاجي او ثفل يابس فالعلة في طريق الازدياد لملازمة السبب فان انقطع ذلك وبقيت الخراطة
والجرادة والدم ونحو ذلك فان السبب قد انقطع وبقي المسبب والاثر الحاصل عنه فيجب ان يقصد هو وحده
بالعلاج وعلامة الاسهال المعوي الدموي الردي ان يتبع سحجا مولما واسهالا متواترا ثم يبطل معه الشهوة
وسقلب النفس ويودي الى الجرادة والخراطة ويهلك كثيرا واما الكاين دفعة بلا وجع كثير ولا افة تتبعه في
الشهوة وغيرها فهو سليم وان كان من غلظ الثفل فيدل عليه حال الثفل وحدوثه مع مرور الثفل وسكون
الوجع عند حال لين الطبيعة وكثيرا ما يكون ما يخرج عصارة ينفصل عن الثفل عند ما يغلظ ويجف
للسبب الذي يجففه فيظن اسهالا فيحبس وفيه الهلاك وعلامة ذلك ان لا يكون شي منه عند لين
الطبيعة ومفارقة الثفل وان تيقدم الثفل وان يتقدم الثفل ثم يخرج بعده ثفل يابس واما القسم الذي
قبله فاكثره يخرج بعد الثفل الذي يسحج واما الزلقي منه فيدل على الفرق بينه وبين زلق المعدة هضم
يسير يكون في الطعام فاذا انحدر عن المعدة لم يلبث في الامعاء بل بادر الى الخروج فان كان سببه قروحا
دل عليه السحج وما يخرج من دلائل القروح وان كان بلغم لزج هناك دل عليه ايضا البلغم الذي يخرج معه والرياح
والقراقر وفي البلغمي يحس بزلق شي سهل وفي القروحي بالوجع تحت مكان المعدة فان كان زلق ليس

عن قروح ولا عن بلغم بل لسوء مزاج دل ذلك على عدم خروج علامات القروح والبلغم والفواق اذا حدث

بصاحب البطن وخصوصا بصاحب الزحير فذلك دليل شر يدل على اليبس المذبل واذا غذى المبطون

الضعيف فلم يزد نبضه فلا تعالجه والمبطون يموت قليلا قليلا يسقط نبضه ويصير دوديا وغليا وهو

مع ذلك يعيش ويعقل ثم يبطل نبضه وهو يعيش ثم يموت واعلم ان من يختلف اصنافا مختلفة من المرارى

والزبدى والفنون السمجة ولا يضعف فلا يحبسه فيودى به الى امراض صعبة واو رام ادمحسه واما

البدنى الذوبانى فيدل عليه سلامة الاحشاء فى انفسها وبرآتها من الدلائل الموجبة للاسهال عنها

واشتغال البدن وحرارته وملازمة حمى دقية واختلاف لون وقوام ونتن رائحة فما كان عن ذوبان

الاخلاط كان صديديا مائيا وما كان من ذوبان اللحم الشحمى اندفع كان صديدا غليظا كما فى القروح مع دسومة

والوان مختلفة ثم يصير له قوام الشحم من غير اختلاف فى قوامه ولا مائية وكذلك حال ذوبان اللحم الا

الا انه بعدم الدسومة ويكون اخر دردى اللون واما الكاين عن فضل وامتلاء يدفعه الطبيعة من

البدن لما ذكر من اسباب احداث الفضل والامتلاء فيدل عليه الاسباب ويدل عليه ان المستفرغ

يكون دما صرفا نقيا مع كثرة دفعه بلا وجع ولا يستتبع استرخاء وضعفا ويكون له نوائب واما الزحيرى

فيدل على اقسامه ما يخرج مما يرى والاسباب الموجودة من برد واصل ومن جلوس على صلابة او من بواسير

شقاق وغير ذلك وما تقدم من اسهال وسحج او لم يتقدم ومما يغلط فيه ان يكون هناك ثفل محتبس بولم

ويوجع ويرسل عصارة فيتوهم انها سيلان زحير وربما خرج خراطة كالبلغم فيتوهم ان الزحير بلغمى فلا يجب

ان يعبر بذلك بل يجب ان يتامل السبب من وجهه على ما علمت والفرق بين قروحه وقروح المعاء التى فوقها

ان ما يسيل من المستقيم يقل فيه النتن ولا يكون فيه نتن واذا عرض لصاحب قروح الامعاء وصاحب اسهال الدم

ان يجمد الدم فى بطنه عرضت العلامات التى ذكرناها فى باب اسباب هذه العلة من انتفاخ البطن وبرد الاطراف

دفعة ومن سقوط القوة والنبض فاذا عرض لصاحب هذه العلة شئ من هذه فاعلم ان الدم عرض له ذلك

واعلم ان القيام الاسود الكاين للاحتراق اذا اتجه الى الاخضرار فقد اخذت الطبيعة فى التلافى فيحمر ثم

يصفر ثم يقف واعلم انه يقام اشياء كالعدد فيتوهم انها خرط الصهروج الامعاء ولذلك لا يكون الامع مغص

دقيقة

فذلك ليس بخراطة بل فضول لخلط واعلم ان من كان به قيام واحتبس وهو باق على حاله لا سوء ابه قوته فالسبب

فيه ان بدنه ليس يقبل الغذاء واعلم ان من يقوم بالنهار اكثر منه بالليل بل يعتريه القيام كلما تناول شهوته

نهارا فالسبب ضعف معدته واذا كان بالليل اكثر فالسبب ضعف كبده وردها للغذاء واعلم انه كثيرا ما

اعقب القيام باخراجه اللطيف ويختلفه الكثيف قولنجا شديدا علاج الاسهال مطلقا اقول ولا يجب ان

يستعان بما قيل في باب افراط اسهال الادوية المشروبة ويقرا ذلك الباب مع هذا الباب ثم نقول ان الاسهال

يمنع من حيث هو اسهال بالمقبضات ومغلظات المواد وبالمغريات وربما احتيج الى المخدرات وايضا قد

يعالج الاسهال بالمدرات والمعرقات وموسعات المسام وبالمقيئات فان هذه جميعها يحرك المادة الى

خلاف جهة الاسهال فان خالط الاسهال حرارة جعل معها مبردات واختير منها مبردات واستعملت الموسعات

للمسام والمعرقات من خارج البدن وان خالطه برد جعل معها مبردات او اختير منها مسخنات واكثر ما يحتاج

الى المسخنات اذا كانت القوة الهاضمة ضعيفة ثم اذا كانت سدد من اخلاط لزجة ويستعان بما قيل في

باب ضعف الهضم واكثر ما يحتاج الى المبردات اذا كانت الماسكة ضعيفة والحرارة قد تعين على حبس الطبيعة

بما ينفذ الغذاء بسرعة وبما تدر وتعرق وربما فعل الشراب الصرف القوى العتيق هذا فان من به اسهال وبما

شرب اقداحا من شراب بهذه الصفة بعضها خلف بعض حتى يكون دائما كالسكران فيحتبس طبيعته واعلم ان

التنويم من انفع الاشياء لمن به اسهال واذا كان مع الاسهال سعال ترك ما فيه حموضة شديدة وقبض واقتصر

على ما ليس فيه ذلك من الاطعمة والاغذية فيختار البارده والمغرية وكذلك كلما كان جرمه صلب وفيه تقوية

للبدن الذى يتعدى عنه مثل الاسوقة ويضرهم كلما يسيل من الاحشاء والمرق واعلم ان الربوب المحلاة كثيرا

ما ضرب بتهييج العطش ومن حوابس الاسهال الحمام والدلك بما يوسع المسام فكثيرا ما يجذب المادة الى ظاهر

البدن من المروخات والدلوكات ومنها الادهان الحارة كدهن الشبث ونحوه ومن حوابس الاسهال وضع المحاجم

على البطن فقد جرب ووضع المحاجم على بطون من بهم اسهال وسحج اذا تركت عليهم الى اربع ساعات احتبست

ونحن قد جربنا ذلك ومن حوابس الاسهال الاضمدة للمعدة والامعاء يتخذ من المسخنات القابضة ومن المبردات

القابضة بحسب الحاجة ومن حوابس الاسهال ~~الاسهال~~ وذلك اذا كان سبب الاسهال خلط ينصب الى المعدة

كان السبب

مسخنات

الحبوب

والمعاء فينزل الطعام ويسيله ويستفرغه ويلزم استفراغه ان يتبع الاخلاط فاذا استوصل ذلك واستفرغ
فهذا وجه التدبير واذا استعملت الادوية فابدا بالمفردة فان لم ينجع فحينئذ يصير الى المركبة والحابسة اما
مجففة ميبسة واما مقبضة واما مبردة مخثرة واما مغرية مسددة للمسام التي منها ننعث والادوية المفردة
الباردة الحابسة هي مثل الجلنار والعفص والاقاقيا والورد والصمغ الاعرابي والطين المختوم والطين
الارمني والطراثيث والطباشير وخصوصا المقلو وخصوصا الذي ربي بالكافور وثمرة الطرفا والعليق
وحب الرمان والسماق والابزباريس والريوند وبزر الحماض وبزر قطونا المقلي والكزبرة وبزر لسان الحمل
وعصارة لحية التيس وبزر الورد جيد وثمرة التوث الفج وخصوصا من السبح وعصارات القوابض مجففة
وربوبها وعصارة بزر البقلة الحمقا اوقية واحدة تشربها فيكون نافعا والرائب المطبوخ الذي لا زبد فيه
اصلا والادوية المفردة الحارة اليابسة فهي مثل الكمون المقلو والنانخواه والانيسون المقلي وقشار
الكندر والمر والميعه اليابسة والدارشيشعان والصبيان فقد يشوى لهم الجوز المقشور ويدق ويعطى
بسكر مقلو وماء بارد قدر جلوزة ومثل اللاذن نفسه يسقى منه وزن درهم بمطبوخ والجبن العتيق المقلو
يوخذ كما هو ويطبخ في عصارة قابضة لكنه يعطش وافضل تدبيره ان يغسل بالماء والملح مرات او يطبخ
طبخا يخرج ملحه ثم يجفف فان الدرهم منه يحبس وهو اقوى من كل شيء والزاجات والانفحات عاقلة وانفحة
الجدي قد يسقى منه الصبي وزن دانق ونصف في ماء بارد والكبير فوق ذلك والى وزن درهم واحد
من انفحة الارنب فانه يحبس البطن في الوقت ويجب ان يبتدا في سقي الانافح من دانق فان لم ينفع زدت فيها الى ما
لا يجاوزه في الوزن وزن درهم والجبن العتيق الذي سلف تدبيره اذا سقي منه وزن درهم فهو اقل
ضررا واقوى فعلا من الانفحة وقد زعم بعضهم ان المسح اذا احرق منه قطعة حتى يسود ثم يسقى منه وزن
نصف درهم فانه يحبس وقد حدثني صديق لي من المعاجين بتصديق ذلك تجربة له وخرء الكلب الاكل
للعظام وحده اذا سقي منه وزن درهم ونصف بمطبوخ حبس بقوة خصوصا اليابس الماخوذ في ماء
تمور ومما لا ينسب الى احد الطرفين نسبة كثيرة قوابض النعام مجففة والشربة منها وزن ثلثة دراهم
يجفف ويبرد بالمبرد ويسقى منه هذا القدر من كان به ذرب في رب الاس او رب السفرجل بحسب مثل مزاجه

مطلقا او بحسب القوة

الحابسة

والصبيان فقد يشوى لهم الجوز المقشر ويدق ويعطى بسكر مقلو وماء بارد قدر جلوزة

ربع درهم

ولبن المعز المطبوخ حتى يغلظ او المرضوف بالرضف يلقى فيه ثلث مرار وربما جعل فيه قليل ارز مقلو وربما
قوى بعض الادوية المفردة المذكورة بحسب الحاجة وايضا رجيع الكلب العظامى الابيض وايضا مخ البيض مسلوقا
فى الخل ومن المركبات المائلة الى البرد اقراص الطباشير الممسك واقراص العليق المسمى قلسديقون واقراص الطين
المختوم واقراص الجلنار واقراص الفيلزهرج واقراص الطراثيث واقراص الزعفران واقراص الابيون واقراص
الخشخاش الممسك وحب الافيون وحب اليبروح والمقلياثا وسفوف حب الرمان وحب السندروس وللاسهال
المفرط وزن درهمين من الصدف المحرق والطين الارمنى مناصفة واصاف المقلياثا بالطين المختوم وبغير
الطين المختوم ولا يجب ان يفرط فى قلبها فيذهب قوتها بل يجب ان يحمى القدر فيرفع عن النار ويترك هى
عليه ويحرك حتى تستوى ومن المركبات المائلة الى الحر قليلا كان او كثيرا اقراص الافاوية والجوارش الجوزى و
جوارشنات ذكرناها فى اقراباذين وجوارشن البزور القابضة واقراص الزعفران واقراص الكهربا وايضا
يؤخذ عفص اخضر غير مثقوب وقشور الرمان وفلفل مكدر جزو نصف درهم يُنخل ويعجن ببياض البيض ويقور رمانة ويلقى
هى فيها ويسد بابها بالشحم ويوضع على الجمر ومن ذلك ان يؤخذ قلو الحنطة ويخلط بشىء من النانخواه وثمرة الطرفا
وحرف ويلت بزيت انفاق ويعجن ويخبز ويجفف فى التنور ثم يؤخذ منه وزن عشرة دراهم مدقوقا ويشرب
فى ماء بارد وقليل شراب ومن هذا القبيل ايضا مما يعالج به الصبيان اذا عرض لهم اسهال عند نبات اسنانهم يؤخذ
خشخاش وحب الاس وكندر ذكر وسعد مكد نصف درهم فنعم سحقه ويداف فى لبن التى ترضعه ويشرب ومن
هذا القبيل دواء جيد مجرب يؤخذ حب الزبيب المجفف وينعم سحقه حتى يصير كالغبار ويؤخذ العظام المحرقة
ويؤخذ لب البلوط والانفحة والكزبرة المقلوة وسماق وخرنوب الشوك وبزر الكرفس والكمون المنقع فى الخل
والخبز الفطير اليابس والكندر والنانخواه اجزاء سواء يسحق جيدا جدا ويرفع ولك ان تجعل الانفحة اقلها او
نصف جزء ثم يتناول منه كل ساعة قمحة مقدار ما يكون قد تناول فى اليوم عشرين درهما ان كان من الانفحة اقل
من جزء واقل من ذلك ان كانت الانفحة اكثر فيحبس الطبيعة فى يوم واحد ومن هذا القبيل ان يؤخذ السعد والسنبل
والجلنار ودقاق الكندر وشىء من العفص مقدار نصف جزء ويطبخ فى الماء طبخا ثم يصفى ذلك الماء ويذر عليه
من السك الممسك والعود الخام الجيد شىء بحسب ما يوجبه الحال ويشرب ومن هذا القبيل زنجبيل زاج

والسماق

لبنه الذى يرضعه

يحل بعد سحق جيد

الاسا

الاساكفة سماق بالسوية يستف منه درهمين الى مثقالين ومن هذا القبيل واقرب الى الاعتدال ان يوخذ
برسياوشان وسنبل الطيب وبزر السلق الاملس ورب الشيل والباداورد واصل شجرة الصنوبر ويتخذ منها
قرص واعلم ان الحاجة الى الطباشير حبس الدم والحاجة الى البزور حبس الاسهال المعوى والحاجة الى
بزرقطونا ولسان الحمل المقلى هو المغص والا فان نفس الاسهال يزيله الاسوقة وخصوصا مكررة القلى و
العذاء ما ذكرناه والبيض المسلوق منفعته فى الاسهال الكاين من عقر المعاء وليس بموافق للكبدى و
المعدى بل ربما ضر واما المخدرات فان فيها خطرا وان كان قد يعرض اليها حاجة فانها قد تنفع من حيث تغلظ
المادة ومن حيث تنوم ويبطل الحاجة الى القيام بسبب حس اللذع وكيف كان فلا يجب ان يستعمل ما كان
عنها مندوحة واذا وجب استعمالها لم يستعمل على من برد بدنه وضعفت قوته وظهر ذلك فى النبض فان
كان لا بد خلط بها مثل الجندبيدستر والزعفران ونحوه وقد شاهدنا من احتمل من الافيون شيافة فمات
واذا امكن ان يستعمل فى شياف لم يستعمل مشروبا واذا امكن ان يستعمل فى ضماد لم يستعمل حمولا وشيافة و
من الضمادات المخدرة ان يوخذ من الافيون ومن بزر البنج جزء جزء ومن جفت البلوط والجلنار والاقاقيا
والكندر والمر مكد خمسة اجزاء يجمع بعصارة البنج او عصارة قشر الخشخاش او طبيخهما ويطلى فانه جيد جدا

مشروب قوى القبض يوخذ من انفحة الارنب وزن دانقين ومن الافيون مثله ومن العفص وزن
نصف درهم ومن الكندر وزن نصف درهم يتخذ منه اقراص والشربة نصف مثقال ومنها عفص فج
جزء كندر وافيون مكد نصف جزء والشربة وزن درهم وايضا بزر البنج والافيون والخشخاش والطباشير
والجلنار والكندر بالسوية والشربة الى درهم وايضا افيون سندروس دقاق الكندر مر زعفران يسقى
منه حبتان مثل حمصتين واصلح من ذلك جندبيدستر افيون ميعة سايلة بزر البنج مر زعفران اسارون
كندر نانخواه بالسوية يعجن بعسل مصفى من رغوته والشربة منه مثل نبقة وايضا مر واسنج ربع درهم
انفحة نصف درهم عظام محرقة درهم عفص درهم افيون دانق وايضا اقراص بزر البنج ومعجون البنج وايضا
اقاقيا عفص افيون صمغ مكد جزء يتخذ اقراصا وايضا يتخذ مشروب يحبس فى يومين يوخذ نانخواه وبزر
الكرفس وقشور رمان حامض وعفص واهل بالسوية مكد جزء افيون نصف جزء ويسحق الجميع كالكحل والشربة

ءل
عقد

ءل
زرنخ

من درهم الى مثقال بالغداة ومثله بالعشى وللصبى من دانق الى دانقين ومن ادوية الاسهال ما يوافق من
يسعال مع الاسهال مثل الاس ثمرة والمصطكى والصمغ العربى والكندر وبزرقطونا المقلو والطباشير و
الشاهبلوط والجوز واللوز المشوى وبالجملة يجب ان يعطى ما ليس فيه حموضة وعفوصة شديدة بل
تسديد وتغرية فان لم يكن بد اعطوا العفصة ثم اتبعوا باللعوقات الملينة للصدر وكثير من اللعوقات المتخذة
من الخشخاش والكثيرا والصمغ والخرنوب وثمرة الاس والنشاء المقلو ولعابات اشياء قليت اولا ثم احتيل
فى اخراج لعابها ليجمع بين الامرين واما اغذيتهم فيجب ان لا يكون فيها لذع ولا ملوحة كثيرة ولا حموضة
موذية فيحرك القوة الدافعة وهذه فمثل ما ذكرناه من اللبن المطبوخ او المرضوف وخصوصا الذى اطفى فيه
الحديد مرات وابرد من ذلك الرائب المنزوع الزبد البتة مطبوخا مع قليل ارز وجاورس مقلويين ويحرب
مبلغ ما يستمر به فاذا لم يستمر شيئا تناول اقل منه واشد الالبان المطبوخة تقوية لبن البقر واوفقها للمحرورين
لبن الماعز مع انه اقبض والرائب افضل للمحرورين من غير الرائب ومثل اللباب السميد المقلو المبرد المجفف ومثل
الخبز المعجون دقيقه بالخل يخبز جيدا وهو للمحرورين غاية ومثل العدس المطبوخ فى مائين يصبان عنه
ثم يطبخ فى الثالث حتى يثخن ويحمض او لا يحمض ومثل الحماضية واما الحوامض فمثل ما يتخذ من السماق ومن
حب الرمان بالكعك والكزبرة وربما جعل فيها ارز والباقلى المطبوخ بالخل جيد لهم ومن اغذيتهم التى تغذو
ويكون فى نفسها علاجا جيدا ان يوخذ من سويق الشعير حفنتان ومن بزر الخشخاش حفنة ومن قشر الخشخاش
حفنة يطبخ جيدا ويصفى ويتناول وان حمضته بسويق التفاح الحامض او حب الرمان والسماق كان
صوابا ويكون ملحهم الملح الدرانى يدق ثم يقلى قليا جيدا ثم يخلط به حب الرمان والكزبرة والسماق وان
لم يكن حرارة شديدة خلط به جبن عتيق مقلو مدقوق ويجب ان لا يسقوا الا البارد كيف كان فان البارد
يعقل ويحرى والفاتر يحل ويحوج الى كثرة اللهم الا فى الهيضة على ما يشرط فى السددى وفى الورمى واللحمان
التى يرخص لهم فيها لحمان الطياهيج والقباج والدراريج والعصافير والقنابر ولحم الارنب والقطاة
الشفانين والفواخت ولحم السودانى خاصة والاصوب ان يكون مبزرة او محمضة مشوية وصفرة البيض مسلوقة
فى الخل والمصوصات المتخذة منها بمثل حب الرمان والزبيب الكبير العجم والكزبرة وبمثل السماق وما اشبه

ذلك من ثمرة العُلَيق وعسالیج الكرم و ورق الحماض و ورق لسان الحمل والكرنب المكرر الطبخ والسمك
الصغار المطبوخة بالخل ومن الذی یجری مجری الابازیر زهرة الفستق و زهرة الزعرور والكزبرة وحب الآس
واذا لم یهضموا اللحمان اتخذت لهم مدققة من لحم الفراریج والقباج ونحوها وطبخت بقوة وخلط بها ارز
او جاورس قلیل ثم صفی واعید علی النار حتی یقرب من الانعقاد ثم یحمض بسماق او حب رمان ونحوه و
الكردناك نافع لهم اذا لم یفسد الهضم جدا ویجب ان لا یملح الا قلیلا وان یسیل منها بالغرز رطوبة كثیرة و
الاكارع شدیدة النفع لهم اذا طبخت فی الارز المقلو ولیجتنبوا الفواكه اصلا وان كانت قابضة الا عند نفرة المعدة
من الاطعمة الاخری والشاهبلوط لا یضرهم وكذلك القسب وان كان الطعام اللطیف یفسد فی معدهم
اطعموا الاطعمة التی فیها غلظ ما مثل الاكارع بالربوب القابضة ومثل الاحساء المقویة المتخذة من الارز
والجاورس وربما انتفع بعضهم بهریس البطون ونحوه والسكباج المتخذ من اطناب البقر یاكل السكباج وحده
بالثرید او یاخذ معه ان اشتهی من الاطناب شیئا بقدر قوة هضمه فیجود هضمه ویعتدل مزاجه ولیس موافقة
البطون عامة لجمیع اصحاب القیام ومن الاحساء الجیدة لهم ان یوخذ الخشخاش ویقلی قلیا قویا ثم یتخذ منه
ومن الارز والجاورس حسو ویحمض ان شاء بالسماق وحب الرمان ونحوه او یتخذ حساء من الكعك الیابس
والارز والجاورس حسو ویحمض ان شاء بالسماق وحب الرمان ونحوه او یتخذ حساء من الكعك الیابس والارز
وشحم الكلی الماعز او ینقع السماق فی ماء المطر یوما ولیلة ویغلی غلیة خفیفة ثم یصفیه تصفیة شدیدة
ثم ینقع فیه الذرة حتی ینتقع ثم یطبخ ثم یمرسه فیه بقوة ثم یصفیه ویرمی الثفل ثم لا یزال یحركه علی النار
بعود حتی یصیر مثل الغری ثم یطیبه بالملح الیسیر ویجعل دسمه شحم الجدی واللوز المقلو وقلیل زیت و
لا یكثر فیه الملح والدسومة وهذا یكون للغذاء حارا وباردا ومن دسوماتهم زیت الانفاق ویجب ان یكون
ماؤهم ماء المطر فان فیه قبضا واظن ان اكثر نفع ذلك لسرعة انجذابه الی الكبد وسرعة تحلله ولا یبقی فی
الكیلوس رطوبة ویكره لهم الشراب فان لم یكن بد وكانت القوة تقتضیه لینتعش به فالاسود القابض الطعم
القلیل والاصوب لهم ان لا یاكلوا الاغذیة الكثیرة الاصناف ولا مرارا بل یجب ان یقتصروا علی طعام واحد
قلیل المقدار ویكون مرة واحدة وان تقدموا علی الطعام ما هو اقبض وان یمصوا قبله شیئا من السفرجل

المحمودة

لهم

والرمان الحامض ولا يشربوا عليه الماء وان صبروا على ان لا يشربوا البته كان علاجا جيدا بنفسه خصوصا اذا لم يتحركوا عليه البتة ويجب ان يغمر اطرافهم العالية ليجذب الغذاء اليها وان يضمد معدهم بالادوية القابضة الممسكة الباردة والحارة والمخلوطة بحسب موجب الحال ويجب ان يقع فيها المصطكى والسنبل والمر والكعك والميسوسن كثير النفع اذا وقع فى هذه الادوية طلاء جيد يطلى به ما بين الكبد والمعدة اذا كانا متشاركين فى الاسهال يغلى عشرة اجزاء افسنتين بشراب ويصفى ويجعل على الموضع بخرقة ثم يوخذ من الورد والجلنار والاس اليابس والاقاقيا وهيوفاقسطيداس وعفص اجزاء سواء ويخلط بماء الاس ونخمر الافسنتين المذكور ويضمد به واعلم ان الترياق نافع جدا لكل اسهال بعنى ويسقط القوة ولا يكون سببه دم او حمى شديدة والذى يستقل من ضعفه وقد احتبس قيام كان به ولكن بدنه ليس يقبل الغذاء فالراى له اكل العصافير والنواهض صدورها دون اطرافها العظيمة البطيئة الانحدار مطجنات ومبزرنات وكذلك ايضا فان تكثر شهوته ويقل هضمه نعطى هذه الاشياء واللحم الاحمر مقلوا بالزيت مذرورا عليه الدارصينى وينفع ذلك ايضا فى شراب السفرجل والتفاح تمت المقالة الاولى والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله واصحابه وازواجه وذرياته اجمعين وسلم تسليما دائما كثيرا

المقالة الثانية فى معالجات اصناف الاستطلاقات المختلفة المذكورة

بعد الفراغ من العلاج الكلى

علاج الاسهال الكبدى

قد علمت اسباب الاسهال الكبدى وعلمت علاج كل سبب فيجب ان يرجع الى ذلك فيعالج سوء مزاجه وضعفه وورمه وسدده وامتلائه كلا بما قيل فى بابه فانك اذا فعلت ذلك فقد عالجت والذى يقع فى هذا الباب من الخطأ هو ان يعطى من به اسهال كبدى سدى ادوية مقبضة زائدة فى التشديد مقوية لها ليعقلوا الطبيعة فيودى ذلك الى خطر عظيم وكثيرا ما طلى الجاهل الكبد فى هذا القيام بمخثرات للدم مطفيات للكبد بما هو بارد وفى ذلك هلاك واعداد للعفونة بل يجب اذا علمت ان السبب فيه سدد فى الكبد او فى الماساريقا ان يعتنى بتفتيح السدد وقد مدحوا الزبيب السمين فى هذا الباب حتى ان قوما زعموا انه يبرى الاسهال العسر الى الصعب وقد جربنا ذلك فكان الامر غير بعيد مما يقولون وفى ابتداء القيام الكبدى الاولى ان لا يقرب الخبز فان

من موضعه

بلغ

الكبد لا يقبله وانما الصواب الاقتصار على ماء السويق في اليوم مرتين ثلثة فان احتمل في اخره خلط
الجاورس به طبخا ثم تصفيته فعل وان احتمل اكل المطبوخ غير مصفى فعل والطبخ سكرجة سويق بعشرين
سكرجة ماء الى ان يغلظ فاذا لم يكن في القارورة تشويش فشحم الدجاج بزبده واذا كان القيام دمويا
كبديا فلا يجب ان يحبس من تحت لئلا يحبس شيئا موذيا من فوق فيحدث افة بل تجود التدبير والعلاج
من فوق **علاج لانهال المعدي والمعوي** بلا سحج ويبدا منهما بالزلقي وقد علمت في باب المعدة
انه كيف يعالج زلق المعدة باصنافه وعلاج زلق المعاء قريب من ذلك مناسب له ومع ذلك فانا نورد
اشربة واضمدة وقوانين هي اولى بهذا الموضع والقانون لهم فيما ليس قروحيا ان يخلط ادوية من القابضة
القوية القبض مع القابضة المسخنة شربا وضمادا وان يستعملوا الادوية التي تعين الطبيعة وتقوي
الروح مثل الترياق الفاروق ومثل الامروسيا والاثاناسيا ويجب ان يستعمل المدرات فانها قوية النفع من
هذه العلل فان دلت الدلائل على كثرة البلغم اشتغل باستفراغه وان لم يحج الادوية القريبة الحقوق والقوية
قوة معتدلة وربما افتقر الى مثل الخربق واما استفراغ مادة هذه العلة بالقي فهو صعب ردي وقلما يستفرغ
القي البلغم النازل الى الامعاء ولا يجب ان يشرب الماء ما امكن ثم ان شربه لم يجز ان يشربه حارا البتة والشراب
العتيق الرقيق الصرف القليل ينفعهم وما خالف ذلك يضرهم وليتنقلوا ان احبوا ان يتنقلوا سويق العنبر
او سويق القسب وسويق الخرنوب وسويق حب الرمان وسويق النبق واما الكزبرة فانها قوية التاثير في
حبس الطعام في المعدة ومن المركبات الجيدة لهم بزر لسان الحمل والانيسون من كل درهم قشور الرمان ودم
الاخوين من كل نصف درهم وهو شربة يجب ان يشرب في شراب عفص وان كان هناك حمى فبماء المطر ومن المركبات
النافعة لهم جوارشن العفص وجوارشن الكندر والخرنوب وينفعهم من الاضمدة مثل ضماد بزر الكتان مع التمر
ويقوى بمثل عصارة السفرجل والشبث الرطب والطراثيث والاقاقيا والجلنار ومن المصطكى والورد و
الفوبج والاس اجزاء سواء وربما اتخذ من هذه الادوية مراهم بشمع ودهن المصطكى او دهن السفرجل او دهن
الورد ومثل ضماد انطولوس وضماد دروريوس وضماد الفوفل اذا كانت حرارة واما الكاين من قبل
قروح الامعاء فعلاجه علاج القروح وكثرة استعمال المجففات القابضة من الادوية الباردة كالحصرمية

ل
وطبخ
ل
لا باس به
جوارشن

والسماقية ويعالج بعلاج ذوسنطاريا الذى نذكره واذا كان هناك سبب مرارى هو الذى ينصب

فيقرح فالاولى ان يستفرغه بالقئ العنيف ولا يستفرغه من طريق القروح وان كان سببه بلغما احتجت ان

يخرج البلغم بحقن البلغم المذكور فى بابه وجففت الغذاء وسخنته وجعلته من الاشوية والقلايا المتخذة من

لحمان خفيفة وقللت من شرب الماء ثم ان احتجت الى اقوى من ذلك فكالحزيق اما ابيضه فللمعدة واما اسوده

فللامعاء السفلى وهو ايضا معما يستفرغ يعدل المزاج ويسخنه **دواء جيد للزلق الرطب** وهو

كالغذاء يؤخذ الزيتون الاسود ويطبخ ويسحق بعجمه ويخلط به قشور الرمان وفلفل ابيض وزيت انفاق و

يوكل مع الخبز ويجب ان يخلط بما يستعمل فيه من القوابض الباردة مصطكى وكندر وان احتمل الفلفل

فالفلفل واذا ازمن الاستطلاق الزلقى وكادت القوة ان يسقط فالواجب فى ذلك ان يبدا بتبديل

المزاج وتسخينه فيروض العليل رياضة يحتملها او يدخل الحمام ويغمز غمزا لطيفا ويدلك ظاهر بدنه ثم

يحسيه وهو نائم ليس بمنتصب بل وركه اعلى من سائر ما فوقه فى نصبته شيئا من ماء اللحم القوى مخلوطا

بشراب قابض وكعك يابس فان احتملت قوته ومزاجه ان يتبعه بشئ منفذ مثل الفلافلى القليل والفوذنجى

فعلت ذلك حتى ينفذه فانك اذا فعلت هذا جذب الكبد من ذلك الغذاء شيئا ويقوى به واما سائر

اصناف الاسهال المعوى والمعدى الذى هو دون الزلق فيقرب علاجه اكثر من علاج الزلق مما كان سببه

المرة الصفراوية الكثيرة الانصباب الى المعدة والمعاء فيجب ان يعدل العضو الذى يتولد فيه المرار وينبعث

عنه اعنى الكبد والمرارة بما عرفت فى بابه ويستفرغ الفضل الصفراوى ان كان كثيرا واصوب ذلك بالقئ

ان امكن وهان او بالاسهال ان لم يكن فى القوة ضعف ولم يخف حدوث القروح او انها حاصلة وبعد

ذلك فيتدارك بالمبردات المقبضة المذكورة وكثيرا ما يشفى هذا الاذى سقى الهليلج الاصفر فانه يخرج

الصفراء ويعقب قوة مبردة مقبضة ومما ينفعهم استعمال الرائب خصوصا بالطباشير وكذلك ماء سويق

الشعير وان كان سببه البلغم عولج بما يخرج البلغم من المشروبات والحقن ان كانت كثيرة جدا ثم عولج بما

يقبض ويسخن تسخينا معتدلا ومما يصلح لذلك جوارشن حب الرمان الذى بالكمون والجوارشن الجوزى

واقراص الافاوية وان كان البلغم زجاجيا لم يكن بد من مثل اقراص اسقلسيدس ومن سفوفات يتخذ من الانجدان

طلا هو علاج للقروح

الكثيرة

والنانخواه والكمون المخلل المقلى وبزر الكتان المقلى والسك والجلنار والكرويا والمر والكندر مع الطباشير

على ما يستصوبه من التقدير بالمشاهدة وان كان هناك بلغم ومرة معا ودل عليهما خروج ما يخرج وسائر

العلامات انتفعوا بان يؤخذ من الهليلج الاصفر جزء ومن الحرف نصف جزء ويخلط به من السك وحب الاس

والسماق والجرمازج مكد سدس جزء وان كان السبب سوداء تنصب اليه فليفرد له بابا يخص باب

الاسهال السوداوى وننسبه الى الطحالى واما الذى بحسب الاطعمة والاغذية وانا ايضا نفرد له بابا وان

لم يكن الا ضعف القوى وسوء المزاج بعلاماته واكثر سوء مزاج المعاء يكون مشاركا لسوء مزاج المعدة و

علاماتها علاماته فان كان الضعف فى الهاضمة وحدها وكان بردا ينفع نفعا بالجوارشن الخوزى وانتفعت

بجوارشن لنا على هذه الصفة يؤخذ من العود الخام ومن الكمون المخلل المقلو ومن النانخواه والكرويا م

الكندر والمر والزنجبيل المقلو وقاقله وعجم الزبيب المدقوق اجزاء سواء ويتخذ منها سفوف والشربة الى

ثلثة دراهم واذا كانت هناك رياح كثيرة جعلنا فيها بزر الشاهسفرم وبزر السداب وايضا تركيب

لبعضهم كثير الفائدة فى هذا الباب يؤخذ من الزنجبيل وبزر الرازيانج والانيسون والدارفلفل والقاقلة

مكد ثلثة دراهم ومن بزر النانخواه وبزر الكرفس مكد اربعة دراهم ومن السليخة وقصب الذريرة والسعد و

العود الخام مكد ثلثة دراهم ونصف ومن السك وزن خمسة دراهم ومن الزعفران وزن اربعة دراهم

ومن القرنفل واظفار الطيب والخيربوا مكد ثلثة دراهم وسدس حب الاس وزن عشرة دراهم يقرص منه

اقراصا والشربة بمقدار المشاهدة وينفع فيها اقراص المرماحوز خصوصا ان كانت القوة الدافعة ضعيفة

ايضا والاضمدة المذكورة المسخنة وان كان مع ضعف الدافعة خلطتها بالافسنتين واما ان كان فساد

الهضم للحر استعملت سفوف خبث الحديد بجوز بوا فى شراب النعناع واستعملت الاضمدة بحسب الواجب

علاج الاسهال المرارى

ذكرناه فى باب المعدة وهو يتعلق فى آخر الامر بمعالجات احوال الكبد

المرارة والمعدة المولدة للصفراء ويجب ان يطلب من هناك **علاج الاسهال السوداوى** وهو الطحالى

الذى ليس فيه سحج يجب ان يقصد قصد علاج الطحال وتعرف حاله فيقابل بالواجب فيه فان كان هناك امتلاء

كثير من السوداء وفور من القوة ~~القابضة~~ استفرغ بطبيخ الافتيمون ونحوه وان كان غليظا كالدردى و لم

تاملت سوء المزاج

وتنفع فيها ايضا

الادوية المبردة وفيها قبض ما وغلظ الغذاء وعلته من جنس البارد الغليظ لما ذكرناه ويجب ان يستعين بما ذكرناه فى باب سوء الهضم واما ان كان الضعف فى الماسكة لبرد او حر استعملت القوابض المذكورة فى اول الباب الحارة او الباردة وان كانت الدافعة ضعيفة ايضا استعملت

يكن عن ورم بل لغلظ السوداء نفسه فاستعمل فيه هذا المسهل ان كانت القوة قوية يوخذ من الملح الذرانى جزء
ومن الشوكة المصرية وزن ثلثة اجزاء ومن الخربق الاسود جزءين فاطبخ الشوكة والخربق فى الماء طبخا بقوة و
اذب فيه الملح وصفه واسقه هذا طريق اسهاله وتنقيته عما يسهل وان وجب الفصد فصد وقوى الكبد
وقوى فم المعدة ان كان السبب فى الاسهال معديا سوداويا ما ينصب الى المعدة من الاخلاط السوداوية و
وضع على الطحال محاجم يحبس فيه ما يفيض منه الى المعدة والامعاء وبعد ذلك يدبر بما هو لطيف مقو مثل
هذا التركيب الذى لنا يوخذ من حب الرمان وزن عشرة دراهم ومن البهمن الاحمر المقلو وزن درهم ومن
الزرنباد المقلو وزن درهم ومن الكهربا وزن درهم ومن بزر السداب ~~وزن درهم~~ وبزر الشاهسفرم
وارز درهم درهم ويتخذ منه سفوف والشربة وزن ثلثة دراهم وايضا يوخذ حب الرمان وزبيب الاسود ويدق
بخل وماء ويعصر عنه ويصفى ويلقى عليه قليل ملح وسعتر ويصطبغ به فان احتيج الى اقوى من هذا اخذ من
الكندر والسعد وجوز السرو والسك مكد وزن نصف درهم ومن الكعك درهم ويشرب فى شراب عتيق
صرف **علاج اسهال دم بغير نجح** قد علمت ان هذا يكون من البدن ويكون من الكبد ويكون
من المعدة والامعاء العليا والسفلى ويكون من المقعدة وعرفت علاماتها وما كان منه صديديا او دردياً
وغساليا فعلاجه من جهة الكبد واصلاح مزاجها وتفتيح سددها والتدبير المقدم فى علاج ذلك مراعاة
حال البدن فى الامتلاء ومراعاة الاسباب الموجبة له فما لم يكن له وجع وحدست انه من البدن او الكبد
ولم يسقط قوة لم يحبسه وان خفت ان سيلانه ربما اورث سحجا او اورث ضعفا فصدت واخرجته من ضد
جهة حركته ثم استعملت الادوية القابضة الحابسة للدم والذى يحدث من فتوق فى عروق الامعاء فربما
ادى الى سحج عاجل فيجب ان يكون الاعتناء الى حبسه وامالته الى ضد الجهة ان كان هناك امتلاء اشد واكثر
واعلم ان المشروبات من الحوابس اوفق لما كان من المعاء العليا وما يليها وما فوقها والحقن اوفق لما كان من
الامعاء السفلى وما بين ذلك فالاصوب ان يجمع فيها بين العلاجين وجميع الادوية الباردة القابضة والمغرية
المذكورة فيما سلف حوابس للدم لاسيما اذا وقع فيها الشب والشادنج المسحوق كالغبار ودم الاخوين و
الكهربا والبسد واللولو مشروبة ومحقونا بها وربما احتيج الى مخدرات وربما احتيج الى تقويتها بما فيه مع

يصرف

العفص

القبض قوي ولاقراص الجلنار في جملة ما يشرب قوة قوية واقراص بزر الحماض واقراص الشادنج مما علمنا ها
ولعصارة لسان الحمل وعصارة بزر القطونا وعصارة لحية التيس في هذه الابواب منفعة عظيمة
وخصوصا اذا جعل فيها الادوية المفردة المذكورة ومن الاقراص المذكورة اولا وايضا يوخذ تفاح و
سفرجل وورد يابس مكد نصف رطل يطبخ بخمسة ارطال ماء حتى يبقى رطل واحد ونصف ثم يصفى
ويلقى عليه مثل دهن ورد ويطبخ في اناء مضاعف حتى يذهب الماء ويبقى الدهن فيستعمل هذا الدهن
في المشروبات واما الحقن الحوابس فمن هذه العصارات ومن مياه طبخ فيها القوابض المعروفة وذر
عليها بما طبخ فيها وجعل دسمها من شحم كلى الماعز ومن دهن الورد الجيد البالغ وسنذكرها في اقراباذين
ونذكرها ايضا في باب السحج ولنختر منها السليمة المعتدلة التي ليس فيها ادوية واقراص حادة ونورد بعضها
ههنا حقنة جيدة مما الفناه يوخذ من قشور الرمان ومن لسان الحمل ومن خرنوب الشوك ومن سويق
الارز مكد وزن ثمانية دراهم ويوخذ من العفص الفج عفصتان ومن الجلنار والورد مكد وزن اربعة
دراهم ويصب عليه من الماء ما بالصغير وان كان ذلك الماء ماء عصا الراعي كان جيدا ثم يطبخ بالرفق حتى
يبقى قريب من ثلثة ويصفى ويوخذ من الشب وزن نصف درهم ومن دم الاخوين والاقاقيا والشادنج
والجلنار وعصارة لحية التيس والصمغ المقلو واسفيداج الرصاص والصدف المحرق والطين الارمني
مكد وزن درهم ومن دهن الورد ستة دراهم ومن اهالة شحم الكلى الماعز وزن ستة دراهم ومن شاء جعل
فيه من الافيون وزن دانق الى دانق ونصف وحقن به واذا كان العرض بالحقنة امساك الدم لم
يحتج الى ان يغلظ بالمغريات من الارز والجاورس ونحوه واذا كان العرض فيه تدبير السحج او تدبيرهما جميعا
احتاج الى ذلك ويجب ان يجتهد حتى لا يدخل في الحقن ريح ومن الشيافات القوية في هذا الباب ان
يوخذ من الاقاقيا ومن الصمغ العربي ومن بزر البنج ومن الافيون ومن اسفيداج الرصاص ومن الطين
الارمني ومن الكهربا والعفص الفج اجزاء سواء يسحقها ويجمعها بالدواء المطبوخ حارا ويجعلها بلاليط
واما من المقعدة فيكفيه ان يستعمل هذه الادوية يوخذ مرداسنج وجلنار واسفيداج الرصاص وصدف
محرق ويستعمل على الموضع بعد الغسل والتنقية فاذا فعلت كل هذا ولج عليك المرض ولم يحتبس لم يجد

النبق ومن سويق
ح ح

ل
بالمعوبات

ل
بالمرو

ومن الطين الارمني
ح ح

بدا من ان تربط اليدين من الابط بشد شديد وبدلك اطرافهم دلكا ويجلس العليل في الماء البارد صيفا
وفي الهوا البارد شتاء ويسقيه الماء البارد ويصب على احشائه العصارات الباردة المبردة والاشربة
الحابسة مثل رب الحصرم ورب الريباس ونحوه مبرّدًا بالثلج

علاج السحج وقروح الامعا

يجب ان لا يغلط في
السحج فربما لم يكن ذلك الذي يحتاج الى ما فيه قوة شديدة وكان في استعمالها فيه هلاك وكان نفس
التبريد الشديد واعطاء مثل البطيخ الهندي والخس وبقلة الحمقاء كافيا في العلاج فاذا استعملت الحقن
التي يقع فيها ادوية كاوية كان الهلاك ويجب ان يعالج كما علمت ما كان في الامعاء العليا بالمشروبات
وما كان في السفلى بالحقن وما كان في الوسط فبالعلاجين ثم اول ما يجب ان يراعى حال السبب الفاعل
للسحج ولقروح الامعاء هل هو بعد في الانصباب وهل سببه الاقدم من انفتاق او امتلاء او ورم باق او هو
محتبس منقطع قد بطل وبقي اثره من السحج والقرحة وقد اعطينا العلامة في ذلك فان كان السبب بعد ينصب
تدبرت في قطعه وحسمه بما قد عرفته في مواضعه وان كان لا بد من استفراغ لرداءة الخلط فعلت بحذر
وتقية واجتهدت ان يكون المسهل ليس شديد الضرر بالاثر والقرحة بل مثل الهليلج او اصلحه بما يخلطه
من مثل الهليلج والكثيرا وما يشبهه وان امكنك ان تمنعه من الغذاء يومين ليصير البدن بحيلا تما نصب
عنه فعلت واذا اردت ان تغذوه بدات فغذوته باللبن المرضوف والمطبوخ على ما مضى في بابه وهذا
غذاء على سبيل الدواء واما الغذاء نفسه عند الحاجة وظهور الضعف فما ثقل حجمه ويظهر تقويته كاكباد
الدجاج المسمنة والقليل من خبز السميد المايل الى فطورة وخصى الديك والبيض الذي ارتفع عن النيمبرشت
وانحط عن المشوي القوي وربما انتفع جدا بالسمك المشوي الحار والاكارع مطبوخة في حليب الارز المقلو
جيد لهم جدا اذا مصوها ويجب ان يحفظ قوته ايضا بربوب الفواكه والاغذية المذكورة في الباب الاول منه
نافعة لهم ويجب ان يكون ملحه درانيا ومقلوا ويجب ان لا يشرب الشراب الا اذا لم يكن حرارة فحينئذ يشرب
قليلا من الاسود القابض وماء الماء البارد وليس يصلح ان يبدا اولا بالادوية الصرفة الموذية بكيفياتها
المقبضة والخشنة والحادة واذا اشتد الوجع احتجت ضرورة الى المغريات ليصير كالستارة ويطلى على
وجه المرض وجميع الادوية المقبضة المبردة المخلوطة بالمغرية نافعة فيها الا ان يقع تاكل فربما احتجنا الى

ل اجساده

ل يكثر

ل يطلى

الجالية والكاوية مخلوطا بما يجفف بلا لذع ويجب ان يسقى صاحب السحج ما يسقاه من البزور وغيرها فى

ما بارد لا فى ما حار وللريوند خاصية عجيبة فى قروح الامعا واسهال الاغراس وخصوصا اذا سقى

فى مثل ما لسان الحمل بقليل شراب عتيق وللبلوط المشوى والخرنوب قوة قوية مجموعين ومفردين وبزر

الورد عجيب جدا وقد جربنا ما ذكر بعضهم ان المبتدى اذا سقى اربعة دراهم صمغ بماء بارد زالت علته و

اما الطين المختوم فانه نافع جدا من كل سحج حتى للتاكل يسقى منه بعد تنقية التاكل والوسخ بحقنة من الحقن

التى نذكر وكذلك اذا حقن بالطين المختوم فى عصارة لسان الحمل وكوكب ساموس ايضا وعصارة البقلة

الحمقا ومما ينفع من ذلك ايضا عصارة التوث الذى لم ينضج وشرب حشيشة ذنب الخيل وعصارة

الورد شربا وحقنة وذكر بعضهم فى ادوية هذا الباب رجل العقعق واظن انه رجل الغراب وقد قيل ان

يعنى

بقراط اذا ذكر رجل العقعق عنى به ورق التين وهذا مما ليس يصلح فى هذا الباب وشراب انفحة الارنب

لهم والجبن المنزوع عنه ملحه على ما ذكرناه فى الباب الاول شديد النفع لهم وان بالغوا فى التاكل واذا وقع

السحج بسبب دواء مشروب فمن الاشياء النافعة ان يحقن بالسمن ودم الاخوين يجعل فى وزن ثلثين درهما

من السمن درهم من دم الاخوين الى ثلثة دراهم ومن المركبات النافعة لهم الاقراص والسفوفات الباردة

المذكورة ومما هو جيد لهم اذا ذر على الخبز وسقى وشرب بعده ماء باردا ان يؤخذ من رماد الودع اربعة اجزا

ومن العفص جزان ومن الفلفل جزء يسحق وينخل منه وزن درهم على الطعام ويشربه بالماء البارد والفلونيا نافع

لهم ايضا اذا شربوه بالماء بارد واما الحقن والحمولات الصالحة لاسهال الدم المطلق مزيدا فيها فى

لهذه فتل الحقن و الحمولات الصالحة

اوله المغريات القابضة وفى اخره ان ادى الى تاكل المنقيات والكاويات والى ان يذهب ترصيص

المعا ويبقى ظاهره فلا يجب ان يجاوز المغريات والقابضة وقال بعضها ان الاقاقيا يجب ان لا يقع فى

الحقن اذا لم يكن فى العلة دم وليس هذا بشئ ثم اذا نقيت القرحة جراحة فالمجففة القابضة مع المغرية و

فالمجففات

الدسمة ثم فى اخره ان ادى الى التاكل فالمنقيات والكاويات ومن الناس من يخلط شيئا قليلا من القلقنديون

فى بعض العصارات والحقن السليمة فينفع منه منفعة عظيمة لكن اذا لم تدع الضرورة الى ما هو حاد والى ما هو

حامض فالاولى ان لا يستعمل ويجب ان ينتقل اولا الى الحوامض ثم الى الحواد وقال بعضهم واذا دعت الضرورة

التاكل فلا يبال ولا بالهلندىقون وربما كان من الصواب ان يبتدا بشئ مخدر ثم يستعمل الحقن الحادة اذا لم يحتملها
العليل وهذه الحادة والزرنيخية يخاف عليها ان يكشط جلدة بعد جلدة حتى يثقب المعاء وكذلك يجب ان يكون
المبادرة الى استعمالها كما يعلم ان القرحة قد فسدت ولا يؤخر الى وقت يخاف معه ان يحدث ثقبا لاتساع القروح
وغورها واعلم ان لشحم الماعز فضيلة على كل ما يجمع الى الحقن من المغريات فانه يبرد ويسكن اللذع ويجمد على موضع
العلة بسرعة وهذا ايضا انما يحتاج اليه فى اول العلة واذا تادى الى المدة احتجب الى المنقية ثم الى ما هو
اقوى منها واحتجت ان يهجر الدسومات والمعريات الحايلة بين الدواء والعلة فاذا علمت ان القروح وسخة فنقها بمثل
ماء العسل واقوى من ذلك ماء الملح والماء الذى ربى فيه الزيتون المملح وطبيخ السمك المليح ولابد لك مع المدة
من مثل اقراص الذرايح يستعملها لامحالة اذا جاوزت العلة الطراة لا يمنع عنها مانع واعلم ان الحقن الدسمة
المغرية يسكن وجع من به قرحة فى معاه متاكلة ولكن لا يشفى انما يشفى ما ينال التاكل بالادوية النافعة من التاكل
وهى المنقية الجلاة مع تجفيف وتقبيض والذى تتخذ منها الاقراص ولا ينبغى ان يكثر عليها المغريات والدسومات
فيحول بينها وبين التاكل والنافعة للتاكل ربما اوجعت والمت ولم تلتفت الى ذلك واعلم انك اذا نقيت بالحقن
الحادة فيجب ان تتبعها المدملة المتخذة من القوابض والمغريات وذلك حين يعلم ان اللحم الصحيح قد ظهر واذا
اجتمعت الحمى والضعف والتاكل وكانت حرارة ولم يجسر العليل على استعمال مثل اقراص الزرنيخ وحدها وجب ان
يداف فى مياه الفواكه القابضة الباردة كالحصرم والسماق والريباس والورد وما يشبه ذلك ثم يجففه
ويكرر ذلك عليه ويستعمل وربما لم يكن بد من خلط البنج والافيون بها او تقديم المخدرات عليها واعطا
المريض طعاما قليلا محمودا واكثر مبالغ هذه الاقراص من نصف درهم الى درهمين وربما كان الاصوب ان
يجعل فى مياه المبردات القابضة ومنها العدس وجفت البلوط فان هذا يعين فى احداث الخشكريشة
ومما يشتد منفعته ووجعه جميعا ان يحقن باقراص الزرانيخ فى ماء الملح عند شدة غلظ المدة وربما اغنى المحموم
والضعفا والذين يشتد حسهم ولا يحتملون الحاد من الحقن هذا التدبير يبداون فيحقنون بماء العسل ثم
بعد اربع ساعات بماء الملح ثم يسقون الطين المختوم مع خل ممزوج بماء فانه برؤ ومن التدبير فى باب الحقن ان
يحقن قليلا قليلا فى مرات واذا اشتد اللذع فتداركه بدهن الورد ويحقن به واما الحقن المستعملة تحبس

ويستعمل حاجتك منه

واولمت

وذلك

بحبس
لحقن

الدم ومنع اسهاله فهي احرى وقريبة من حقن منع الاسهال وقد تتخذ لها اقراص ايضا يستعمل في

مائياتها ولنذكر الان نسخ حقن وشيافات واقراص تقع في الحقن فمن الحقن الخفيفة في هذا وفي

الاسهال الحار ان يحقن بماء لسان الحمل وحده او مع بعض الاقراص التي نذكرها او يحقن بالخبز الفطير مدوفا

في عصارة ومن الحقن الخفيفة ان يؤخذ ماء الشعير ودهن الللبود ومخ البيض وماء ارز مطبوخ بشحم كلى الماعز

الحولي مصفى ويلقى فيه طين مختوم وكذلك حقنة بسلاقة الادر المقلو المطبوخ بشحم الماعز وربما جعل

فيه معه قشور الرمان والعفص وكذلك حقنة بماء السويق والطين المختوم وايضا حقنة نافعة عند

الحارة الشديدة عصارة جراد القرع وبقلة الحمقا ولسان الحمل وعصا الراعي وحب الاس والعدس المصوب

عنه الماء مرتين يجمع هذه العصارات ويخلط بها دهن الورد واسفيداج وطين ارمني واقاقيا وتوتيا و

ان احتيج الى الافيون جعل فيها بحسب الحاجة والحال نسخة حقنة يصلح للسحج ايضا يؤخذ اللوز وقشور

الرمان والعفص والسماق وورق العليق واصل الينبوت فيسلق بالشراب حتى يثخن ثم يصفى ويسحق بعض

اقراص الحقن ويجعل فيه مع دهن الاس واما الشيافات للسحج فان امهات ادويتها المر والكندر و

الزعفران والسندروس والشب والميعة والجندبيدستر اذا كان ابيون والحضض والقرطاس المحرق و

دم الاخوين وقرن الايل والقيموليا والاطيان التي تجري معه والاقليميات والمرداسنج وما اشبه ذلك

وربما احتيج الى الزاجات والزنجار شيافات للسحج والزحير مر كندر زعفران اسود يعجن ببياض البيض اخر

سندروس ميعة مر زعفران افيون يعجن بماء لسان الحمل اخر افيون جندبيدستر صمغ حضض يعجن بعصارة

لسان الحمل وقد تتخذ من امثال هذه الادوية مراهم بدهن الورد والاسفيداج ويستعمل على خرق وقطع

من قطن ويدس في المقعدة على ميل فاذا اندس فيها يلف الميل حتى يستوي ذلك ويبقى واما الاقراص

للحقن السحجية فمثل اقراص الكوكب واقراص الزرانخ للمتاكل ويجب ان يحفظ في نخر العنب ليحفظ عليها

القوة نسخة قرص قرطاس محرق عشرة دراهم الزرنيخان المحرقان وقشور النحاس وشب اليماني والعفص

والنورة التي لم يطفا مكدا اثنى عشر درهما يتخذ منها اقراص بعصارة لسان الحمل كل قرصة وزن اربعة

دراهم والصغير يستعمل منه له وزن درهم او الكبير قرصة واحدة بتمامها قرصة اخرى يؤخذ السماق واقماع

السميدة

يتحلل

المحرق

واقراص القرطاس المحرق

الرمان

وسو قسوطن والجلنار وحب الحصرم وقلقند وقلقطار ورصاص محرق واثمد مكد جزء زنجار نصف
جزء يتخذ منه اقراص قرصة قوية يوخذ النوره والقلى والاقاقيا والعفص والزرنيخ فيربى بالخل اياما ويقرص ومن
قويها ربما كفى ان يحقن بماء لسان الحمل واما الاضمدة والاطلية النافعة في ذلك فالاضمدة المذكورة في
باب علاج الاسهال المطلق وقد جرب طلاء اقراص الكوكب بماء الاس فانه ينفع جدا واذا لم يهدا الوجع اقعد العليل
في ابزن قد طبخ في مائه القوابض المعلومه مع شي من الشبث والحلبة والخطمي وان اشتد العطش والكرب في
السحج الصفراوي استعملت الرائب المطبوخ وماء سويق الشعير مبردين واشتد الوجع حتى قارب الغشي لم يكن بد من
المخدرات وقبل ذلك فاحقن بشحم البقر مع ماء سويق الشعير من غير مدافعة فربما سكن الوجع وانقطع المرض لما
يعرض من اعتدال الخلط وان لم يسكن فعالج بما تدري وان شئت حقنت في مثل ذلك الوقت بهذه الحقنة
يوخذ ماء كشك الشعير والارز وشحم كلى الماعز ودهن الورد وصمغ العربي والاسفيذاج ومح البيض نيمبرشت
الجميع في مكان واحد وان شئت جعلت فيه الافيون واستعملته فان كان السحج بلغميا فعليك ان تبتدي
بعلاجه بما يقطع البلغم ويخرجه ويريح منه ويغتذي بمثله حتى يكون غذاءه السمك المالح والصناب والخردل
بالسلق والمري والكوامخ ويكون صباغه من مثل حب الرمان بالزبيب مع الابازير والخردل وما يقطع
واذا اكثر من البسر المقلو متغذيا به ويكون قد تناول شيئا من الادوية التي الى الحرارة مثل الجوزي و
الفلافلي انتفع به وقد ذكر بعضهم ان بعض من به قروح الامعاء انتفع بجاوشير كان يسقاه كل يوم مع السذاب
ثم يتغذى بالبسر المقلو فعل ذلك اياما فبرا ويشبه ان يكون ذلك من هذا القبيل وقد ذكروا ان رجلا
كان يعالج الذوسنطاريا المتقادم بعلاج يقتل او يريح في يوم واحد كان يطعم الرجل خبزا ببصل حريف و
يقلل شربه ذلك اليوم ويحقنه من الغد بماء مالح حاد ثم يتبعه بحقنه من دواء قوي من الحقن المدملة فان
احتمل وجع ما عالجه به برا والا مات ويكون حقنهم مثل هذه الحقنة مرزنجوش ملح كمون كرماني ورق الدهمست
الرطب شبث سذاب اكليل الملك مكدا اوقية ومن الزبيب قسطان يطبخ في الزيت حتى يذهب الثلث و
يصفى ويستعمل ذلك الزيت حقنة وايضا ينفعهم الحقنة بطبيخ الارز قد جعل فيه سمك مالح قريطي موصوف
في هذا الصنف من العلة يوخذ من التمر اللحيم رطلين ونصف ومن المصطكي اوقية ومن الشبث الرطب ست

فالواجب ان

شبث

الشبث

اواقى ومن الصبر اوقية ومن الشمع عشرة اواقى ومن الشراب ودهن الورد مقدار الكفاية وقد يجعل
فى بزور الحرف وخصوصا اذا احس بالبرد والبلغم الزجاجى واما السحج السوداوى فبعد تدبير السوداء
والطحال على ما ذكرناه فى موضع قبل هذا وبعد اصلاح التدبير فينفع منه سفوف الطين وينفعهم
الحقن الازرية وفيها افاوية عطرية والبزور الحارة اللينة ومبردة قابضة ويجعل فيها دهن الورد و
صفرة البيض واغذيتهم ما يحسن تولد الدم عنه واذا كانت القرحة خبيثة لم يكن بد من الحقنة بماء
الملح الدرانى ثم اتباعه ان احتيج اليه بما بقى جدا حتى يظهر اللحم الصحيح ثم يعالج بالمدملات من الحقن والحقنة
الملينة لهذا مثل حقنة يقع فيها السوكة المصرية ثلثة اجزاء الحريق الاسود جزءين يطبخ بماء وملح درانى
فان لم ينفع ذلك فاقراص الزرانخ واما السحج الثفلى فيعالج بما يلين الطبيعة وفيه لين ودسومة وبعرية
وازلاق ويقدم على الطعام مثل صفرة البيض النيمبرشت ومثل مرقة الديك الهرم والمرق الاسفيدباجى
المتخذ من الفراريج الرخصة المسمنة ويستعمل الحقن الملينة من العصارات المغرية المزلقة معا مع دهن
الورد وصفرة البيض ونحو ذلك وقد ينفع اذا طال هذا السحج ان يوخذ بزر الكتان وبزر قطونا وبزر المرو
وبزر الخطمى ويوخذ لعابه ويسقى قبل الطعام فانه يجمع الى الازلاق اسكانا للوجع وتغرية وتناول الاجاص
قبل الطعام ربما ازال هذا العارض واما السحج الكاين عقيب شرب الدواء فينفع منه الادوية المبردة المغرية
المذكورة وينفع منه الكثيرا المقلو يشرب منه وزن درهم ونصف فما فوقه وينفع منه جدا ان يحقن بسمن
البقر الطرى الجيد وقد يجعل فيه شئ من دم الاخوين صالح وقد ينتفع بمرقة بطون البقر فى بعض السحج المرارى
وليس هو بدواء جامع علاج الاسهال الكاين بسبب الاغذية العلاج المعلوم لها اولا ان لا يمنع عن انحدارها
ما لم يحدث هيضة قوية مفرطة اما ان كان من كثرة الغذاء فعل ذلك واستعمل الجوع بعده واذا انحدر
تنوول بعض الربوب القابضة وان احدث ضعفا تنوول الجوزى او سفوف حب الرمان وان احس بضعف
فى المعدة مما اتفق من الاكثار ودل عليه ما يحدث من القراقر والنفخ اخذ من الجلنار والكندر والنانخواه
اجزاء سواء ويعجن بزبيب مدقوق بعجمه وياخذ منه كل غداة مقدار جوزة وايضا ياخذ دواء الورد والكرويا
المذكور فى القراباذين واما ان كان من فساد الاغذية فى نفسها ووقتها ولكيفيات رديئة فيها او سرعة

فى الزرايب

استعماله فيها فيجب ان يتناول بعدها اغذية حسنة الكيموس قابضة ويعالج الاثر الباقى من الحر والبرد بما
تعلم من الجوارشنات القابضة الباردة والحارة وان كان السبب لزوجتها وزلقها هجرها الى ما فيه مع
الحقة قبض واما بردها وحرها فعلى ما يوجبه وان كان السبب تقديم المزلق قدم القابض وان كان السبب
تاخير ما يسرع هضمه غير التدبير وتناول الطباشير ببعض الربوب ليصلح المعدة عن اثرها ماضرها
وغيرها فانه فى الاكثر يحدث سحوجة وان احدث فى البدن برودة لحموضة الطعام فى بعض الاحوال
مثل هذا التدبير تناول الطباشير بالجورى وان كان السبب قلة الطعام او لطافة جوهره يغذى بعده
باللحوم الغليظة مصوصات وقرايص ومخللات والسمك المقور ونحوه قدرا بالعدل فان خاف مع
ذلك ضعفا من الهضم بزرها **علاج** الاسهال الدماغى يجب ان لا ينام صاحبه البته على القفا
واذا انتبه من النوم فيجب عليه ان يستعمل القى ليخرج الخلط المنصب الى المعدة من الراس الفاعل للاسهال
وان يستعمل ما ذكرناه فى باب النزلة من حلق الراس ودلكه بالاشياء الخشنة ومن كمادات الراس واستعمال
المجمرة والكاوية عليه ومن تقويته واصلاح مزاجه وربما احتاج الى الكى ولا يجب ان يشتغل بحبسه عن
المعدة بالادوية القابضة فيعظم خطره بل يجب ان يخرج ما يجتمع منه فوق بالقى وما ينزل فمن طريق الامعا
ولو بالحقن ويحبس ما ينزل منه الى البطن لا بما يقبض فيحبس فى البطن بل بمثل ما يحبس به عن الصدر مما ذكر
فى بابه وبما عرفناه فى باب علاج النزلة من جهة الاسباب الموجبة للنزلة واصلاحها **علاج** الاسهال
السددى واكثره كاين بادوار كان عن البدن كله او كان عن سدد فى الكبد او بين الكبد والمعدة فمن الخطا
العظيم ان يحبس بالقوابض الزايدة فى السدد بل يجب ان يعان المندفع عن السدة بالاستفراغ فاذا خلت المسالك
عنه سرحت الادوية المفتحة الى السدد لتفتحها وربما احتيج فى تفتيح السدد الى مسهل قوى يجذب المواد الغليظة
المورثة للسدد والى حقن قوية الجذب والتفتيح والقى من انفع الاشياء لذلك اذا وقع من تلقاء نفسه كما شهد
به بقراط والصواب لصاحب هذه العلة ان ياكل غذاءه فى مرات لا فى مرة واحدة بل ياكل فى كل مرة القدر
الذى يصيبه من غذائه ثم يجب ان يفرق ويجب ان يتبع غذاءه بما يعين على التنفيذ بسرعة ويفتح السدد
للغذاء وافضل ذلك كله عند جالينوس هو الفودنجى يعطى منه قبل الطعام الى مثقال واذا انهضم الطعام

الاسهال السددى

اعطى ايضا على قدر نصف درهم والشراب العتيق القوى الرقيق القليل جيد جدا اذا استعمل بعد الطعام و
الترياق انفع شئ لذلك واذا صح انهضام الطعام استحم واما الدلك فيجب ان لا يفتر فيه قبل الطعام و
بعده واذا ضعف البدن احتيج الى ذلك شديد بالخرق الخشنة للظهر والبطن وربما احتيج الى ان يطلى
بدنه بالزفت وبالادوية المحمرة واما تفتيح السدد فقد علمتها ويجب ان لا يحسك هزال العليل عن ذلك
فانك اذا عالجته وفتحت سدده واسهلت الاخلاط السادة نفذ الغذاء الى بدنه ولم يعرض ذرب بعد
ذلك وقوى بدنه **علاج** الاسهال الذوباني اما في مثل الدق والسل وما يجرى هذا المجرى فلا طمع في
معالجته الا كالطمع في معالجة سببه واما ما كان دون ذلك فيعالج البدن بالمبردات المرطبة والاهوية
والنطولات بحسب ذلك ويطفى بمثل اقراص الطباشير واقراص الكافور وبالاطلية والاضمدة المبردة
على القلب والصدر والكبد ويجعل الاغذية من جنس اللحوم الخفيفة هلامات وقريصات ومصوصات
ولحم السمك سكباجا بالخل والخبز السميد الجيد العجن والتخمير والخبز اذا قلى وربما اتخذ له منه حسو مخلوطا
بالصمغ والنشا وكذلك الحماضية ونحو ذلك ولا يحبس الاندفاع دفعة واحدة بل يحبس بالتدريج بمثل
هذه المعالجات وباقراص الطباشير الممسكة خاصة وباقراص على هذه الصفة يوخذ الطين الارمنى والطباشير
والشاهبلوط وبزر الحماض المقشر والانبرباريس والورد والصمغ المقلو والسرطانات المحرقة يدق
الجميع ويعجن بماء السفرجل **علاج** الاسهال الكاين عن التكاثف قد اشرنا الى علاجه حيث عرفنا
تدبير جذب المواد الامتلائية الى ظاهر البدن والاولى ان يخرج الاخلاط بالفصد والاسهال المناسب
الذى فرغنا منه ويستعمل الحمامات بمياه مفتحة هى التى طبخ فيها المفتحات وبالغسولات المفتحة ويكثر من
ابزنات اليرقان ان كان التكاثف شديدا ويستعمل الدلك بالمناديل الخشنة وبالليف حتى يحمر الجلد
ثم يصب عليه الماء الحار والمياه التى فيها قوة مفتحة مما ذكرنا **علاج** الهيضة للهيضة تدبير فى
اول ما يتحرك وتدبير فى اوسط حركتها وتدبير عند هيجانها الردى وعصيانها الخبيث وحركة
اعراضها المخوفة اذا ظهرت علامات الهيضة واخذ الحشاء يتغير عن حاله ويحس فى المعدة ثقل وفى
الامعاء يوخر وربما كان معها غثيان فيجب ان لا يتناول عليه شى البته ولا بعد ذلك الا عند ما يخاف

ان يحتك

ويحرك

سقوط القوة فيدبر بما سنذكره فاول ما ينبغي ان يعمل به هو قذفه بالقئ ان كان الطعام بعد قريبا من فوق وان
لم يكن كذلك اتبع بما يحدره مما يلين الطبيعة وان يكون المقى والملين بقدر ما يخرج ذلك القدر دون ان يخرج
فضلا عليه او شيئا غريبا عنه ويجب ان يقذفوا بما ليس فيه خصلتان ارخاء المعدة واضعاف قوتها مثل
ما في دهن الخل ومثل دهن الزيت والماء الحار ولا فيه تغذية وهم مفتقرون الى ضد التغذية مثل ماء العسل
والسكنجبين الحلو بالماء الحار الا لضرورة بل مثل الماء الحار وحده او مع قليل من البورق او بالملح النفطي او ما
حار مع كمون قليل وكذلك ان كانوا يتقيئون بانفسهم فيعتريهم تهوع غير مجيب فيؤذيهم فهنالك ايضا يجب
ان يعالجوا فان بقراط ذكر ان القئ قد يمنع بالقئ والاسهال قد يمنع بالاسهال والقئ يمنع بالاسهال والاسهال
يمنع بالقئ واسهاله يجب ان يكون بحمول خفيف من الترنجبين والسكر والملح او بحقنة خفيفة من ماء السلق مقدار
ستين درهما والبورق القليل عليه مقدار مثقال والسكر الاحمر مقدار عشرة دراهم ودهن الورد او الخل
مقدار سبعة دراهم او بشئ يشرب مثل الكموني فانه نافع جدا في هذا الموضع واذا علمت ان المواد في البدن
صفراوية هايجة وانها ربما كانت من المعاون على حدوث الهيضة وليس الخوف كله من الغذاء لم يجد
بدا من تبريد المعدة حينئذ من خارج بما يبرد ولو بالثلج بعد معونة على القئ ان مال اليه بقدر محتمل وفي
ذلك التبريد تسكين لعطش ان كان واذا امعن القئ فيما يحبسه ايضا تبريد المعدة بمثل ذلك ووضع المحاجم
على البطن بغير شرط وان كان البارد المبرد من عصارات الفواكه كان ايضا انفع وان خلط بها صندل و
كافور وورد وطليت بها المراق كان نافعا وان احتيج الى شد الاطراف وان لم يكن حرارة قوية عولج
بدواء الطين النيسابوري المذكور في انقراباذين ثم يجب ان يراعي ما يخرج فما دام يخرج كيلوس وشئ
مجانس له وطعام لم يجز حبسه البتة بوجه من الوجوه فان فيه خطرا عظيما فاذا تغير عن ذلك تغيرا يكاد يحس
وجب حبسه وذلك حين ما يخرج شئ خراطي لزج او مري او غير ذلك مما يضعف البدن ويؤثر في النبض
ويجعله متواترا على غير اعتدال ومنخفضا ويظهر في البدن كالهزال وفي المراق كالتشنج وربما حدث عطش
وحمى فدل على ان الاستطلاق اسقل الى الصحيح وينبغي ان يستعان في حبسه بالربوب القابضة وربما
طيبت بمثل النعناع وان قذفوها اعيدت عليهم واعطوها قليلا قليلا ولا يجب ان يكف عن سقيهم

مخلوطا

محمول من الترنجبين

الادوية

الادوية الحابسة والربوب القابضة بسبب قذفهم بل يجب ان يكرر عليهم وينتقل من دواء الى اخر ويكون كلها

معدة وماء الورد المسخن يقوى معدهم وينفع من مرضهم فيصير معاونا وهذه الربوب يجب ان لا يكون

من الحموضة بحيث يلذع المعدة ايضا فيصير معاونا للمادة بل ان كان لها شئ من ذلك كسر بشئ ليس

من جنس ما يطلق او يقئ والحموضات موقعة في السحج وكذلك ما كان شديد البرودة من الاشربة بالفعل

ربما لم يوافقهم لما يقرع المعدة واكثر ما يوافق مثلهم الصفراوي منها فيجب ان يجرب حال قبولهم له وشراب

النعناع المتخذ من ماء الرمان المعصور بشحمه مع شئ من النعناع جيد لهم يمنع قيئهم وكذلك بماء الرمان الحامض

وقد جعل فيه شئ من الطين الطيب الماكول وكثير منهم اذا شرب الماء الحار القوى الحرارة انتشرت القوة في

عروقه فارتدت المواد المنصبة الى العروق ويجب ان يفزع ايضا الى الكمادات والمروخات من الادهان

التي فيها تقوية وقبض وتسخين لطيف على الشراسيف مثل دهن الناردين والسوسن والنرجس ودهن الورد ايضا

والدهن المغلى فيه المصطكى مروخ جيد لهم وخصوصا لمن كانت هيضته عن طعام غليظ واما المفاصل

والعصل فيدهن بمثل دهن الورد الطيب وبمثل دهن البنفسج بشئ قليل من شمع وفي الشتاء بدهن الناردين

والشمع القليل ويضمد معدهم بالاضمدة القابضة المبردة الشديدة القبض وفيها عطرية ما مما عرفت و

اذا وجب عليك الخوف ان يمنع الهيضة ولم يستفرغ جميع ما يجب استفراغه من طعام فاسد او خلط

ردى هايج فيجب ان يعدله بالاغذية الكاسرة له ويستفرغه بعد ايام بما يليق به واذا احسست بان السبب

كله ليس من الغذاء ولكن هناك تقوية من برد المعدة دبرت حبس قيئهم بعد قذفهم المقدار الذي يجب

قذفه بشراب النعناع ممزوجا بالميبة القليل او بقوة من العود وجعلت اضمدتهم اميل الى التسخين وجعلت

ما ينومهم عليه من الغذاء مخلوطا بها قوة من الفراخ ومعها افاوية بقدر ما يحبس والخبز المنقوع في النبيذ

ايضا فاذا فعل بصاحب هذا العارض من السقي والتضميد ما ذكرناه فالواجب ان يحتال في تنويمه على

فراش وطئ بالحيل المنومة وبالاغاني والاراجيح وبالغمز الخفيف بحسب ما ينام وبما نذكره في تنويم من يغلب

عليه السهر ويجب ان يكون موضعه موضعا لا ضوء فيه كثير ولا برد فان البرد يدفع اخلاطهم الى داخل

وحاجتنا الى جذبها الى خارج ماسة فان اخذ النبض يصغر ورايت شيئا من اثر التشنج او الفواق بادرت

ولسخن ؟

الى
امر

فسقيته شيئا من الشراب الريحانى الذى فيه قبض ما مع ماء السفرجل والكعك او لباب الخبز السميد حارا ما
امكن وان احتيج الى ما هو اقوى من ذلك اخذ لحم كثير من اللحم الرخص الناعم من الطير والحملان ودقق وجعل
كما هو فى قدر وطبخ طبخا ما الى ان يرسل مائيته ويكاد يسترجعها ثم يعصر عصرا قويا ثم يطبخ ما انعصر منه
قليلا ويحمص بشئ من الفاكهة المبردة وخيرها ماء الرمان والسفرجل ومن الناس من يجعل معه شيئا
خفيا من الشراب ويحسى وان مرس فيه خبز قليل لم يكن به باس ثم ينوم عليه ولا باس لهم بالعنب المعلق
الذى اخذ الرمان منه اذا اشتهوه وتناولوا منه قليلا ماضغين له بعجم مضغا جيدا فان كان لا يحتبس
فى معدهم شئ من ذلك وغيره ويميلون الى القذف فركب على اسفل بطنهم محجمة كبيرة عند السرة بلا شرط فان
لم يقف عليها فعلى ما بين الكتفين مائلا الى الاسفل وان امكن تنويمه كذلك كان صوابا وان كان الميل هو
الى اسفل ربطت تحت ابطه وعضديه ونومه ان امكن فاذا انبههم وجع المحجمة او العصابة فاعدهما عليه ولا
تفترهما الى ان يامن ويأخذ الغذاء فى الانحدار عن القئ او يسكن حركة الانحدار فى الاسهال فحينئذ ترحى
ايهما كان قليلا قليلا وان كان لا يقبل شيئا بل يسهله فاجمع فى تغذيته بين القوابض وبين ما فيه تخدير ما
مثل النشاء المقلو يجعل فى طبخ قشور الخشخاش ويجعل عليه سك المسك ولا يجعل فيه الحلاوة والا
فان الحلاوة ربما صارت سببا للكراهة او الاسهال وانطلاق الطبيعة فاذا اعطيته مثل هذا نومه عليه
فان كان هناك قئ اتبع ذلك بملعقة من شراب النعناع او ربه وان كان اسهال قدم عليه مص ماء السفرجل
القابض والزعرور والكمثرى الصينى والتفاح الشامى المز والغبيرا واما عطشهم فيكسر بمثل سويق الشعير
او سويق التفاح بماء الرمان ويجب ان لا يفارقهم الروائح المقوية ويجرب عليهم فانها احرك منهم بملك النفس
لحى الى غيره وربما كره بعضهم رائحة الخبز وربما التذبها بعضهم وربما كره بعضهم رائحة المرق وكذلك
الشراب وكذلك البخور واما رائحة الفواكه فاكثرهم يقبلونها ويجب ان لا يطعموا شيئا ما لم يصدق الجوع
فان جاعوا قبل النقاء لم يطعموا بل ادخلوا الحمام وصب على رؤسهم ماء فاتر واخرجوا ولم يمكثوا فان ظهر
التشنج فاستعمل على المفاصل القيروطيات اللينة حارة غواصة ويكون فى الشتاء بدهن الناردين و
السوسن وفى الصيف بدهن الورد والبنفسج وكذلك الق عليها خرقا مغموسة فى ادهان مرطبة ملينة وفى

يميل ل

والالانه
او الكرل

ل
يحربون عليها

وربما التذبها بعضهم

الزيت ايضا ويجب ان يعتنى بفكيه فلا يزال يرحى موضع الزرقين والعضل المحركة للحى الاسفل الى فوق بالقروطى
فاذا سكنت ثايرة الهيضة وناموا وانتبهوا اسقيتهم شيئا من الربوب وادخلهم الحمام برفق ولا يكثرون اللبث
فيه بل قدر ما ينالون من رطوبة الحمام ثم يخرجهم ويعطرهم ويغذوهم غذاء قليلا خفيفا حسن
الكيموس ويرفههم ولا يدعهم يشربون كثيرا ماء ويفرقون ما بين الشراب والماء ويتناولون القوابض على
الطعام وبعد ذلك فيدبر فى تقوية معدهم بمثل اقراص الورد الصغير والكبير وبمثل الجلنجبين
والطباشير وبمثل الحورى وكثيرا ما يصير الحمام سببا لانتشار الاخلاط ومادة هيضة وحدث تكسر
فى الاعضاء **تدبير الاسهال الدوائى** هذا قد افردنا له بابا حيث ذكرنا تدبير الادوية المسهلة
والمقيئة وتدبير استعمالها ولكن مع ذلك فانا نقول على الاختصار انها فى ابتدائها يجب ان يعالج بالالبان
والادهان وخصوصا اذا احتيل فى الالبان بان يكون قابضة وفى الادهان ان يكون فيها شئ
من ذلك فان هذه يعدل السبب الفاعل للدع وربما اقتصر فى اول الابتداء على اللبن والدهن والماء
الحار وربما كان الشفاء فى شرب هذه دفعة على دفعة وشرب الماء الحار وخصوصا اذا لح من جوهر الدواء
شئ بالمعدة والامعاء فانه يزيل عاديته ثم اذا اتبع ذلك بحقنة مغرية معدلة او غذاء كذلك نفع **تدبير
الاسهال البحرانى** لا يجب ان يحبس البحرانى اذا لم يؤد الى خطر فان افرط عولج بقريب مما يعالج به
الهيضة الا انه لا يجب ان يطعم ماء اللحم ان كانت العلة حادة جدا بل يطعم ما فيه تبريد وتغليظ مثل
حسو متخذ من سويق الشعير وسويق التفاح وان احتمل اللحم غذى بمثل السمك الطرى المطبوخ بحب
الرمان او ماء المبرز بالقوابض من الكزبرة المخللة المجففة ونحوها **فى الزحير** اول ما يجب ان يعلم
من حال الزحير انه هل هو زحير حق او زحير باطل والزحير الباطل ان يكون وراء المقعدة ثفل يابس محتبس
ربما انعصر منه شئ وربما جرد المعاء بما يتكلف من تحريكه فانه ربما كان ذلك وظن ان هناك زحيرا فان
كان شئ من ذلك فيجب ان يعالجه بالحقن اللينة والشيافات اللذاعة فان لم يجب بالحقن اللينة حد
مع لينها ورطوبتها تجديدا اما يخرج الجاف منها ثم ان احتجت فى الباقى الى لين ورطوبة ساذجة اقتصرت
عليها وربما احتجت الى ان يشرب حب المقل او صمغ البطم ان كان هناك غلظ مادة وان كانت حرارة

المذكورة ؟

احتجت الى مثل الخيارشنبر وشراب البنفسج ونحوه والى مثل الحب المتخذ من لب الخيارشنبر ورب السوس
والكثيرا فاما ان كان زحير صدق فان كان سببه برد اصاب المقعدة عالجته بالتكميدات بالحرق الحارة
او النخالة المسخنة يكمد بها المقعدة والعجان والعانة والحالبان ويجلس على جاورس وملح مسخنين في
صرة او يكمد باسفنج يابس مسخن ويدهنه بقيروطي من بعض الادهان الحارة القابضة ويدمي مكانه او يطلى
بشراب مسخن وبزيت الانفاق او يدخل الحمام الحار بامره ان ويقعد على ارض حارة واعلم ان البرد يضر بالزحير في
اكثر الاحوال وكذلك فان التسخين اللطيف ينفع منه في اكثر الاحوال وكذلك فان اكثر انواع الزحير ينفعه
التكميد كما يضره التبريد واكثر انواعه يضره تناول الاغذية التي يولد كيموسا غليظا او لزجا وان كان سببه صلابة
شيء يمطا بالانسان ارخاه فيجب بقيروطي من دهن الشبث او البابونج بالمقل والشمع او بزيت حار يجعل فيه اسفنجة
ويقرب من الموضع وان كان سببه ورم حار فاهتم بحبس ما يجري الى الورم من طريق العروق او طريق الاسهال
وتدبير الورم وبتعديل الخلط الحاد ويجب ان يعالج في ابتدائه بالفصد ان وجب وتقليل الغذاء جدا بل
يصوم ان امكنه يومين ويعالج في الاول المياه والنطولات التي تميل الى برد ما مع ارخاء ومنع ما
ينصب اليه ومما ينفع من ذلك لبدة مغموسة في ماء الاس والورد مع الحناء القليل ويحقن ايضا بمثل ماء
الشعير وماء عنب الثعلب وماء الورد وماء الادر ودهن الورد وبياض البيض وان كان المنصب اليه سهلا
حبسته بما يدري ثم نطل وضمد بالمرخيات من البابونج والشبث مخلوطة بما يعرفه من القوابض ثم يستعمل
المنضجات وان كان هناك جمع استعمل المفتحات بعد النضج وقد علمت جميع ذلك في المواضع السالفة وقد
ينفع الحقنة بالزيت الحلو مطبوخا بشيء من القوابض واذا تغذى فاجود ما يغتذي به اللبن الحليب المطبوخ
فانه يحبس السيلان من فوق ويلين الموضع ومن الادوية الجيدة اذا اردت الانضاج والتحليل وتسكين الوجع
ضماد الحلبة والخبازي وضماد اكليل الملك وضماد من الكرنب المطبوخ فان احتيج الى اقوى جعل معه قليل
بصل مشوي وقليل مقل ومن المراهم المجربة عندما يكون الورم ملتهبا مولما ان يوخذ من الرصاص المحرق
المغسول ومن اسفيداج الرصاص المعمول بالنارنج ومن المرداسنج المربي اجزاء سواء ويعجن بصفرة البيض
ودهن ورد مشاه بالغ وان شئت قطرت عليه ماء عنب الثعلب وماء الكزبرة وان شئت زدت فيه

وماحارا وباسفنج

ولزوجة

في الاول

الاقليميا وقد ينفعهم القيموليا وحده بصفرة البيض ودهن الورد نافع وان كان سببه ورما صلبا

عالجته بما يعرفه من علاج الاورام الصلبة ومما جرب في ذلك ان يوخذ المقل والزعفران والحنا و

الخيري الاصفر اليابس و~~الاسفيداج~~ اسفيداج الرصاص ثم يجمع ذلك باهال شحوم الدجج والبط ومخ

ساق البقر وخصوصا الايل بصفرة البيض ودهن الورد ودهن الخيري ويتخذ منه مرهم واما ان كان

سببه خلطا عفنا متشربا هناك من بلغم او مرار فان كان بلغما لزجا عالجته بالعسل واجوده بمثل

ماء الزيت المملوح تحقن بقدر نصف رطل منه حتى يخرج ما يكون هناك او بحقنة من عصارة ورق

السلق مع قوة من بنفسج وتربد ثم تعالجه بمسكنات الاوجاع من شيافات الزحير وربما احوج البلغمي الى

شرب حب المنتن وان كان السبب بقية مما كان ينحدر وقتا فان كان هناك اسهال حبسته واذا حبست

نظرت فان كان العليل يحتمل وكان الاسهال لا يخشى عوده منه حقنت باخف ما يقدر عليه او حملت شيافة

من بنفسج مع قليل ملح ان كانت المادة صفراوية ومن عسل الخيار شنبر المعقود مع قليل بورق وتربد

ان كانت المادة بلغمية وان لم تجسر على ذلك دافعت بما يرخي ويخدر ويسكن الوجع من النطولات

ومن الشيافات واذا استصعب الزحير ولم يكن هناك مادة تخرج فانما هو قيام كثير متواتر وربما كان

سببه ورما صلبا وربما كان من برد لازم فادم تكميده بصوف مبلول بدهن مسخن مثل دهن الورد و

دهن الاس ودهن البنفسج والبابونج وقليل شراب واصب بذلك الدهن الشرج والعانة والخصية فان لم

يسكن فاحقنه بدهن الشيرج المفتر وليمسكه ساعات فانه شفاء له وهذا تدبير ذكره الاولون وانتحله

بعض المتاخرين وقد جربناه وهو شديد وان كان عن قروح وتاكل بطرت فان كانت الطبيعة صلبة لم

يرض بيبسها بل اجتهدت في تليينها بمعتدل مزلق لانحدار البراز فان يبس البراز في هذا الموضع ردي

جدا ويجب ان لا يغتذوا بمر ولا مالح ولا حريف ولا حامض جدا فان هذا كله يجعل البراز لذاعا مولما

ساحجا وبالجملة يجب ان يعالجه بعلاج تاكل الامعاء وقلاعها معولا على الشيافات فان احتجت الى تنقية

بدات فحقنته بحقنة من ماء العسل مع قليل ملح يمزجه به وان يكون حقنته هذه مثل حقنة لا بعلا في الامعاء

او اتخذت شيافة من عسل وبورق واستعملتها ثم اشتغلت بعلاج القروح وان كان عن بواسير ونواصير

الزحير

ل البطوط

والبقر مخلوطا

ل التكميد

خفيفة

وشقاق عالجت السبب بما نذكر في بابه **الشيافات التي يحملونها للزحير** فاما الشيافات التي

يحتمل بها للزحير فاجودها ما كان اقبضها ومنها شياف الاسكندر المعروف ومنها شياف السندروس

وشيافات كثيرة من التي فيها تحذير قد ذكرناها في علاج القروح نسخة شياف للزحير افيون جندبيدستر كندر

زعفران يتخذ منها شياف يتحمل وايضا عفص نخ اسفيداج الرصاص كندر دم الاخوين ابيون **واما الاضمدة**

فهي اضمدة تتخذ من صفرة البيض ومن لب السميد ومن البابونج او ماء المعصور من رطبه والشبث اليابس والخطمي

ولعاب بزر الكتان ونحو ذلك ومن جيد ما يضمد به مقعدته الكراث الشامي المسلوق مع سمن البقر ودهن

الورد وقليل شمع مصفى **واما البخورات** فبخورات معمولة لهم يستعملونها اذا اشتد الوجع بان يجلسوا على

كرسي مثقوب يسوى عليه المقعدة او يجعل من تحتها قمعا يبخر فيه فمن ذلك ان يبخر بالكبر وبنوى الزيتون وبعر

الابل وان بخر بكبريت كثير دفعة انتفع به **واما المياه** التي يجلس فيها اما التسكين الوجع فمثل مياه طبخ فيها الجاورس

والشبث والبابونج والخطمي واكليل الملك واما الحبس ما يسيل فالمياه المطبوخ فيها القوابض ويجب ان يجمع

بين المياه بحسب الحاجة فان خرجت المقعدة غسلت بالشراب القابض ونظفت واعيدت وقعد صاحبها

في المياه القابضة جدا وضمد بها بعد الاعادة والرد بالقوابض القوية مسحوقة مجموعة ببعض العصارات القابضة

المقالة الثالثة في ابتداء القول في اوجاع الامعاء **في المغص** اسباب المغص اما ريح محتقنة

او فضل حاد لذاع او بورقي مالح لذاع او غليظ لزج لا يندفع او قرحة او ورم او حيات وحب القرع ومن المغص

ما يكون على سبيل البحران ويكون من علاماته وكل مغص شديد فانه يشبه القولنج وعلاجه علاج القولنج الا

المراري فانه ان عولج بذلك العلاج كان فيه خطر عظيم بل المغص الذي ليس مع اسهال فانه اذا اشتد كان قولنجا

او ايلاوس واذا تادى المغص الى كزاز او قيء وفواق وذهول عقل دل على الموت **العلامات** اما الريحي

فيكون مع قراقر وانتفاخ وتمدد بلا ثقل وسكون مع خروج الريح واما الكاين عن خلط مراري فيدل عليه قلة

الثقل مع شدة اللذع الملتهب والعطش وخروجه في البراز ويشبه القولنج فان عولج بعلاجه كان خطأ

عظيما واما علامة الكاين عن خلط بورقي ~~فيدل عليه~~ فلذع مع ثقل زائد وخروج البلغم في البراز و

علامة الكاين عن خلط غليظ لزج الثقل ولزوم الوجع موضعا واحدا وخروج اخلاط من هذا القبيل في

معلومة

البراز وعلامة الكاين عن القروح علامات السحج المعلومة وعلامة الكاين عن الورم علامات الورم المذكورة
في باب القولنج وعلامة الكاين عن الديدان العلامات المذكورة في باب الديدان **العلاج** يجب في
كل مغص مادي لمادة مددان يقياصاحبه ثم يسهل اما المغص الريحي فيعالج اولا بالتدبير الموافق واجتناب
ما يتولد منه الرياح وبقلة الاكل وبقلة الشرب للماء على الطعام وقلة الحركة على الطعام ثم ان كانت الريح
لازمة فيجب ان يعالج المعاء بحقنة ليستفرغ الخلط المبخر منها ويستعمل فيها شحم الدجاج ودهن الشمع او
بمشروب ان كان المرض فوق مثل السهرباران والتمري والايارج في ماء البزور وكذلك السفرجلي ثم
يتناول مثل الترياق والسجرنيا ونحوه ومثل البزور المحللة للرياح **حقنة** يطبخ البسفايج و
القنطوريون والكمون والشبث والسداب اليابس والحلبة وبزر الكرفس اجزاء سواء في الماء طبخا ناعما
ثم يوخذ منه قدر مائة درهم ويحل فيه السكبينج والمقل مكد وزن نصف درهم او اقل او اكثر بحسب الحاجة
ويجعل عليه من دهن الناردين وزن عشرة دراهم او دهن السداب ومن العسل وزن عشرة دراهم ٥
سفوف يوخذ الكمون وحب الغار والسداب والنانخواه مكد نصف درهم ومن الفانيذ السجزي
وزن خمسة دراهم يتخذ منه سفوف وهو شربة وايضا يوخذ من القنطوريون الغليظ وزن مثقال
بمطبوخ ومما هو عجيب النفع عند المجربين كعب الخنزير يحرق ويسقاه صاحب المغص الريحي او يسقى مطبوخ
من حب الغار اليابس وحده ملعقتان ومما ينفع منه ومن البلغمي حب البان وحب البلسان مكد درهم
يشرب منه في الماء الحار بالغداة والعشي ومن الضمادات المشتركة لهما البندق المشوي مع قشره يضمد
به الموضع حاميا وكذلك التكميدات بمثل الشبث والسداب والمرزنجوش اليابس ويضمد السرة بحب
الغار مدقوقا يعجن بالشراب او بماء السداب ويحفظه الليل كله نافع جدا والغذاء للريحي والبلغمي من مثل
مرق القنابر والديوك الهرمة المغذاة بشبث كثير وافاويه وابازير يقتصر على المرق ويكون الخبز خميرا مملوحا
جيد الخبز والخشكار اصوب له والشراب العتيق الرقيق ويجب ان يستعملوا الرياضة اللطيفة قبل الطعام و
القنفذ المشوي فيما قيل نافع من المغصين جميعا واما الكاين من بلغم لزج فيقرب علاجه من علاج الريحي
الا ان العناية يجب ان يكون بالتنقية اكثر اما من تحت واما من فوق ومما ينفع منه ان لم يكن اسهال سفوف

ورد ح

الحماما وينفعه سقى الحرف مع الزبيب واقراص الافاوية واما الكاين من البلغم المالح فيجب ان يبادر الى
استفراغه بحقن تربدية بسفانجية فيها تعديل ما بمثل السبستان والبنفسج وان يستفرغ ايضا بمثل الايارج
فيقرا والسفرجلى ثم يستعمل الاغذية الحسنة الكيموس الدسمة دسومة جيدة مثل الدسومة الكائنة من لحوم
الحملان الرضع والدجج والفراريج المسمنة ويقل الغذاء مع تجويده ويشرب الشراب الرقيق القليل الصرف و
مما ينفع فى كل مغص بارد سقى ماء العسل مع حب الرشاد والانيسون والوج وحب الغار وورق الغار و
الزراوند والقنطوريون وعود البلسان مفردة ومركبة واما الكاين عن الصفراء فيجب ان ينظر فان كانت
هناك قوة قوية ومادة كثيرة استفرغ ذلك بمثل طبيخ الهليلج او بمثل ماء الرمانين وقليل سقمونيا بل وحده
ويتبعه الماء الحار وبمثل طبيخ من التمر الهندى والخيار شنبر والشيرخشت وما اشبه ذلك ثم تعدل المادة
بمثل بزر قطونا مع دهن الورد وماء الرمان او عصارة القثاء مع دهن الورد ويضمد البطن بالاضمدة البارد
وفيها عنب الثعلب وتفاح الكرم ويجب ان يخلط بها ايضا مثل الافسنتين والاغذية عدسية وسماقية و
اسفاناجيه وابزباريسية ونحو ذلك ويجب ان يحترز عن غلط يقع فيه فيظن انه قولنج ويعالج بعلاجه فيعطب
المريض على انا سنعود الى تعريف تمام ما يجب ان يعالج به هذا القسم من المغص اذا تكلمنا فى اصناف القولنج
المرارى تمام القول فيه هناك واما الكاين عن القروح فعلاجه علاج القروح وقد ذكرناه ح واما الكاين عن الورم فعلاجه
علاج الورم واما الكاين عن الديدان فعلاجه علاج الديدان فى القراقر وخروج الريح بغير ارادة القراقر تولد
من كثرة رياح ولدها اغذية نافخة او سوء هضم لسبب من اسباب سوء الهضم يكون فى الاعضاء او يكون فى
الاغذية واكثر ما يكون فى الاعضاء فانما يكون بسبب البرودة او لسقوط القوة كما فى اخر السل واكثر ما يكون
يكون مع القراقر لين الطبيعة وهيجان الحاجة الى التبرز وقد يكون فى الامعاء العالية الدقيقة فيكون
صوتها احد و فى العلاظ فيكون صوتها اثقل واذا خالطها الرطوبة كانت الى البقبقة مع وقد يكون القراقر
علامة للبحران ومنذرة بالاسهال وقد يعرض بمشاركة الطحال وقد يعرض للمارقين للسدد كثيرا بسبب ان
امعاءهم تبرد واذا كان فى الكبد ضعف واما خروج الريح بغير ارادة فقد يكون لاسترخاء المستقيم وقد
يكون لاسترخاء الصائم ويفرق بينهما بما يرى من قلة حس المقعدة او من بروزها العلاج يدبر باجتناب

السمينة
اوبغير سقمونيا
فلينتظر
البروز
قد يكون

الادوية

الاغذية النافخة الكثيرة بالصبر على الجوع وتقوية الهضم بما قد علمته وتحليل الرياح بالادوية التى نذكرها
فى باب القولنج الريحى ومن الجيد فى ذلك فى اكثر الاوقات الكمونى وايضا الفلافلى وايضا اللوج المر
وان كان مع اسهال والخوزى وايضا يوخذ من الكمون ومن النانخواه ومن الكاشم ومن الكرويا من
كل جزء ومن الانيسون جزءان ويستف منه بالفانيذ السجزى قميحة قدر خمسة دراهم ويعالج خروج
الريح بغير ارادة بعلاج فالج المقعدة او بتناول الترياق ودهن الكلكلانج وتمريخ ما فوق السرة بدهن
القسط ونحوه وان كان بسبب الصائم

القولنج واحتباس الثفل

القولنج مرض معوى
مولم يتعسر معه خروج ما يخرج بالطبع والقولنج بالحقيقة هو اسم لما كان السبب فيه فى الامعاء الغلاظ
قولون فما يليها وهو وجع يكثر فيها لبردها ولكثافتها ولبردها ما كثر عليها الشحم فان كان فى الامعاء
الدقاق فالاسم المخصوص به بحسب التعارف الصحيح هو ايلاوس ولكن ربما سمى ايلاوس فى بعض المواضع
قولنجا لشدة مشابهته له واسباب القولنج اما ان يقع خاصة فى قولون او يقع فى غيره ويتادى اليه على
سبيل شركة مع غيره واسبابه التى يقع فيه خاصة فاما سوء مزاج مفرد حار او بارد او يابس والحار يفعل
بتجفيفه وبشدة توجيهه الغذاء الى الكبد ودفعه له اليه والبارد بتجميده او لحدوث سوء المزاج المؤدى
واكثره فى البلدان الباردة وعند هبوب الشمال والبرد قد يفعل ذلك من جهة شدة لعضل البطن
فيتصل تسخينه الجوف فيجفف الثفل وشدة لعضل المقعدة فيدفع الاثقال وما معها الى فوق واليابس
يفعل لعدم ما يزلق الثفل ووجود ما ينشفه ويجففه واما سوء المزاج الرطب فلا يكون سببا ذاتيا للقو
اللهم الا ان يعرض منه عارض يكون ذلك سببا للقولنج باردا او رطبا ماديا واما سوء مزاج مع مادة اما
حارة تلتهب وتلذع وتفرق الاتصال وتجاوز حد المغص الى حد القولنج او باردة فيوجع اما لسوء المزاج
المختلف البارد واما بما يحدث من تفرق الاتصال بمرها وان كان ذلك غير صميم القولنج وقد يحدثه
البارد بما يتولد عنه الريح فى جرم المعاء ساعة بعد ساعة وربما كان الخلط الفاعل لهذا الوجع او لما
يقاربه سوداء وربما كان عروضه بنوائب وعند اكل الطعام وربما سكنه قذف شئ حامض سوداوى
وان كان مثل هذا القذف فى مثل هذا الالم فى الاكثر بلغما ولده برد الاعضاء وسوء الهضم والاغذية فمما

الفواكه والبقول واما ان يكون سبب القولنج الخاص سدة يمنع البراز والاخلاط والرياح عن النفوذ وهي
يندفع فيحدث وجع وتمدد عظيم واكثر هذه السدة اذا لم يكن ورم فانه يقع بعد ان يمتلي الاعور ثم يتادى
الى القولون وهذه السدة اما ورم في المعاء واكثره حار واما من خلط بلغمي لزج يملا فضاءه ويسده وهو
الكاين في الاكثر وهو الذي ينتفع بالحمى واما من ريح معترضة واما لالتواء فاتل للمعاء لريح فتلت او انهتاك
رباط او فتق او قيلة واندفاع من المعاء الى نواحي المعاء الاربية والخصية او فتق فوق ذلك واما الديدان
مزدحمة واما الثفل يابس وهذا الثفل ييبس اما لانه ثفل اغذية يابسة واما لانه بقي زمانا طويلا فيبس وكان
سبب بقائه ضعف الدافعة في الامعاء فكثيرا ما يكون هذا البقاء لسبب شرب شيء مخدر يخدر القوى الفعالة
في الثفل ومع ذلك فيجمد ايضا او لضعف القوة العاصرة في عضل البطن كما يعرض لمن يكثر من الجماع او بطلان
حس المعاء او قلة انصباب المرار الدفاع الغسال واما لان الماساريقا نشف منه رطوبة كثيرة لادرار مفرط
عرض او رياضات معرقة او شدة تخلخل البدن لمزاج فتذعن لجذب الهواء المحيط الحار ولذلك كان الاستحمام
بالماء الحار يحبس الطبيعة او الهواء يبلغ من تسخينه ان يجذب الرطوبات ولو من غير متخلل او تخلل ماسوريق
قد يكون بسبب صناعة تحوج الى مقاساة حرارة مثل الزجاجة والحدادة والسبك او لمزاج في البطن نفسه
حار جدا يجفف بحرارته او يكون السبب في تلك الحرارة في اقل الاحوال كثرة مرار حار ينصب الى البطن فيحرق
الثفل اذا صادفه متهيئا لذلك لقلته او ليبوسة جوهره وهذا في الاقل واما في الاكثر فانه يطلق الطبيعة
واذا عرض هذا القولنج في الاقل اذى والم المعاء الما شديدا غير محتمل وربما كان سبب تلك الحرارة شدة برد
الهواء الخارج فيحقن الحرارة من داخل ومع ذلك يدر البول ويسد المقعدة فيدفع الثفل الى فوق او لمزاج بارد
في الامعاء والبطن فييبس الثفل او لزحير وورم المستقيم فيحبس الثفل وقد زعم بعضهم انه ربما تحجر المحتبس وخرج
حصاة واما الذي يعرض بالمشاركة فمثل ان يعرض في الكبد او في المثانة او في الكلية او في الطحال ورم
فيشاركه المعاء بما يضغط ذلك الورم من جوهره ويقبضه ويشده ومثل ان يشارك الكلية في اوجاع الحصاة
فيضعف فعله من دفع الاخلاط فيحتبس فيه ويحدث قولنج بمشاركة الحصاة على ان وجع الحصاة مما
يشبه وجع القولنج ويخفى الا على من له بصيرة وسنذكر الفرق بينهما في العلامات وقد يعرض القولنج والايلاوس

عرض

على سبيل عروض الامراض الوبائية الوافدة فيتعدى من بلد الى بلد ومن انسان الى انسان قد حكى ذلك طبيب
من المتقدمين وذكر انه كان يودى بعضهم الى الصرع وكان صرعا قاتلا وبعضهم الى الخلاع معا قولون واسترخا
مع سلامة من حسه وكان يرجى في مثله الخلاص وكان اكثره ايلاوس وكان يضر يقولون على سبيل
الانتقال الشبيه بالبحران قال وكان بعض الاطباء فيعالجهم بعلاج عجيب فانه كان يطعمهم من الخس و
الهندبا ولحم السمك الغليظ ولحم كل ذي خف والاكارع كل ذلك مبردا والماء البارد والحموضات و
يشفيهم بذلك حتى سقى جميع من لم يقع الى الصرع والفالج المذكور وشفى بعض من ابتداء الصرع وقد يعرض
القولنج لاصحاب التمدد فيعجزهم عن دفع الثفل والاخلاط عن الامعاء العالية كما انهم يعجزون عن حبس ما يكون في
السافلة وربما كان برد مزاجهم سببا للقولنج واكثر ما يعرض من القولنج يكون عن بلغم غليظ ثم عن ريح شديد
او تنفذ في طبقات المعاء وليفها فيفرق اتصالها فان الريح ينفش في المعدة بسبب سعة المعدة وبسبب
حرارة المعدة وقرب الاعضاء الحارة منه وتنفش من الامعاء العليا بسبب رقة الامعاء العليا وتحتبس
في الامعاء الاخرى لاضداد ذلك من بردها وضيقها وكثرة التعاريج فيها وصفاقة طبقتها والقولنج
الريحي وان لم يكن من مادة تمد الريح فانها لا ينسب الى تلك المادة لان تلك المادة وحدها لا يسد الطريق
على ما يخرج ولا يوجع بذاتها بل بما يحدث عنها والبلغمي يولم بذاته واما ساير الاقسام فاقل منها ومما يهيؤا
الامعاء للقولنج وخصوصا الريحي هو الشراب الكثير المزاج والبقول وخصوصا القرع والفواكه الرطبة
وخصوصا العنب وشرب الماء عليها والحركة عليها والجماع والمدافعة باطلاق الريح ووصول برد شديد
الى الامعاء فيبردها ويكثفها ومما يهيؤ الامعاء للثفل اكل البيض المشوى والكمثرى والسفرجل والقا
والفتيت والسويق والجاورس والارز وما يشبه ذلك وايضا فان المدافعة بالتبرز قد يوقع فيه
والمجامعة الكثيرة وخصوصا على طعام غليظ وكل قولنج من خلط غليظ او من اثفال فان الاعور يمتلى
من مادته اولا في اكثر الامر ثم يتادى الى غيره وما لم يستفرغ المادة التي في الاعور لم يقع تمام البرء وربما
كان القولنج مستمدا من فوق وكلما حقن او كمد نزلت المادة فيتضاعف الالم والحمى وكل ما كان من اوجاع
القولنج سببه ريحا غليظة او بلغما او سوء مزاج بارد وهو اجل الامور الشافية شيء للريحي والقولنج كثيرا ما

وان كان

وليسد بذاته

ينتقل الى الفالج ويبحرن به وذلك اذا اندفعت المادة الرقيقة الى الاطراف فيشربها العضل وكذلك قد يبحرن
باوجاع المفاصل وربما انتقل الى وجع الظهر البلغمى او الدموى النافع منه الفصد لانضاج الحرارة الوجعية
والادوية القولنجية للمواد الفجة فاذا انتقل الى الوسواس والماليخوليا والصرع فهو ردى وربما ادى الى
الاستسقا بما يفسد من مزاج الكبد واذا وافق القولنج اوجاع المفاصل ونحوها لم يظهر تلك الاوجاع
لاسباب ثلثة لان الوجع الاقوى يغفل عن الاضعف ولان المواد متجهة الى جانب الالم المعوى ولان الالم
ولان الالم والجوع والسهر يحلل الفضول واذا طال الاحتباس للثفل نفخ البطن ثم قتل واذا قويت اعضاء القولنج
ولم يقبل الفضول وكثيرا ما ترقى الفضول فيمرض الراس وكثيرا ما يقع القولنج عقيب استطلاقات يحدث بخلف
الغليظ وكثيرا ما يوقع علاج القولنج والمغص فواقا

علاج القولنج مطلقا

اما اعراض القولنج
الحقيقى الذى لم تسبق الى استحكامه فان يقل ما يخرج من الثفل ويتدافع نوبة البراز ويقل الشهوة بل تزول اصلا
ويعاف صاحبها الدسومات والحلاوات وانما يميل قليل ميل الى حامض وحريف او مالح ويكون مائلا
الى التهوع والغثيان خصوصا اذا تناول دسما وشم رائحة دسم وحلاوة ويضعف استمراءه جدا ويحد كل ساعة
مغصا ويميل الى شرب الماء ميلا كثيرا او يحد وجعا فى ظهره وفى ساقيه ثم يشتد به هذه الاعراض فيشتد
ويحتبس الطبيعة فلا يكاد يخرج ولا ريح وربما احتبس الجشاء ايضا ويشتد المغص فيصير كانه يثقب بطنه
بمثقب او كانما اودع امعاه مسلة قائمة كلما تحرك الم واشتد العطش فلم يرو صاحبه وان شرب كثيرا لان
المشروب لا ينفذ الى الكبد لسدد عرضت فى فوهات الماساريقا التى يلى البطن وربما كثر فى بعضهم
القشعريرة بلا سبب وان احتيل فى اخراج شئ من بطن القولنجى خرج رطوبات وبنادق كالبعر الكبير والصغير
وشئ يطفو اطوفى الماء ويتواتر القئ المرارى والبلغمى ويبتدى فى اكثر الامر بلغميا ثم مراريا ثم ربما قذف شيأ
كراثيا وزنجاريا وربما قذف شيأ من جنس السوداء منقطعا فان الاخلاط قد تفسد وتحترق من الوجع والسهر و
الادوية الحارة وانما يتواتر القئ بمشاركة المعدة للامعاء وللكثرة المادة وفقدانها الطريق الى اسفل ولان
طريق المرار الى الامعاء فى اكثر الامر ينسد فيقذف الى فوق ولذلك يحمر البول فيه لان جل المرار يتوجه الى
الكلية اذ لا يجد طريقا الى المرارة المرتكزة لما امامها من السدة ولان الوجع يحمر الماء ولان الكلية تشارك

ترتد

فى الالم ولذلك ربما احتبس البول ايضا وقد يكون البول فى اوائله على لون ماء الحمص وماء الجبن وربما
اصابه خفقان عظيم فاحتاج صدره الى امساك باليد وربما اندفع الامر الى العرق البارد والغشى
علامة سلامة القولنج واسلم القولنج ما لا يكون الاحتباس فيه شديدا ويكون الوجع متنقلا
وربما خف كثيرا وان كان يعود بعده ويجد صاحبه بخروج الريح والبراز واستعمال الحقن راحة بينة
كما ان ضده اصعب القولنج **العلامات** الردية فى القولنج شدة الوجع وتدارك القى والعرق
البارد وبرد الاطراف لشدة وجع الباطن وميل الدم والروح اليه واذا ادى الى الفواق المتدارك و
الى الاختلاط او الكزاز واحتبس كل ما يخرج فلا يخرج ولا بالحيلة قتل ومن غرائب العلامات من
كان به وجع البطن فظهر بجاجبه اثار وبثر اسود كالباقلى ثم يقرح ويبقى الى اليوم الثانى او اكثر فانه يموت
وهذا الانسان يصيبه السبات وكثرة النوم فى ابتداء مرضه وجودة النفس حينئذ قليل الدلالة
لا يدل على الخلاص فكيف ردائته فرق ما بين القولنج وحصاة الكلية قد يعرض فى حصاة الكلية الاعراض
القولنجية المذكورة جلها لان قولون نفسه يشارك الكلية فيعرض له الوجع الذى تخصه ويعرض له اعراض
التى يناسب ذلك الوجع لكن الفرق بينهما قد يكون من حال الوجع ومن جهة المقارنات الخاصة ومن جهة
ما يوافق وما لا يوافق ومن جهة ما يخرج ومن جهة مبلغ الاعراض ومن جهة الاسباب والدلائل
المتقدمة اما حال الوجع فيختلف فيهما بالقدر والمكان والزمان والحركة اما القدر فلان الذى للحصاة
يكون صغيرا كانه سلاة والقولنجى كبيرا واما المكان فان القولنجى يبتدى من الاسفل ومن اليمين ويمتد
الى فوق والى اليسار واذا استقر انبسط يمنة ويسرة وعند قوم انه لا يبتدى قولنج البتة من اليسار
وليس ذلك بصحيح فقد جربنا خلافه ويكون الى قدام ونحو العانة اميل منه الى خلف والكلى يبتدى
من اعلى وينزل قليلا قليلا الى حيث يستقر ويكون اميل الى خلف واما الزمان فلان الكلى يشتد فى وقت
الخوى والقولنجى يخف فيه ويشتد عند تناول شئ والقولنجى يبتدى دفعة وفى زمان قصير والحصوى
قليلا قليلا ويشتد فى اخره وان فى الكلى يكون اولا وجع فى الظهر وعسر فى البول ثم العلامات
التى يشارك فيها القولنج وفى القولنج يكون تلك العلامات ثم الوجع واما الحركة فلان القولنجى متحرك

الكلوى

الى جهات شتى والكلى ثابت واما من جهة المقارنات الخاصة فالى الاقشعرار يكثر في الكلى ولا يناسب
القولنج واما الفرق الماخوذ من جهة ما يوافق ولا يوافق فلان الحقن وخروج الثفل والريح يخفف من
وجع القولنج ولا يخفف من وجع الكلية تخفيفا يعتد به في اكثر الاحوال والادوية المفتتة للحصاة
يخفف وجع الكلية ولا يخفف القولنج واما من جهة ما يخرج فان الكلى ربما لم يكن معه احتباس شيء اذا
خرج كان كالبعر والبنادق وكاخثاء البقر طافيا وربما لم يكن احتباس اصلا ولا قراقر ونحوها والقولنج
لا يخلو من ذلك واما من جهة مبلغ الاعراض فلان وجع الساقين والظهر والقشعريرة في الكلى اكثر لكن
سقوط الشهوة والقيء المراري والبلغمي وقلة الاستمراء وشدة الالم والتادي الى الغشي والعرق البارد
والانتفاع بالقيء في الكلى اقل واما من جهة الاسباب والدلائل المتقدمة فان تواتر التخم وتناول الاغذية
الرديئة ومزاولة المغص والقراقر واحتباس الثفل يكون سابقا في القولنج والبول الرملي والخلطي سابقا في
الكلى واولا يكون في الكلى بول رقيق ثم خلطي غليظ ثم رملي **علامات تفاصيل القولنج** منها علامات
البلغمي منها قد يدل على ان القولنج بلغمي بقدم الاسباب المولدة للبلغم من التخم ومن اصناف الاغذية والسن
والبلد والوقت وساير ما علمت ويدل عليه خروج البلغم في الثفل قبل القولنج ومعه عند الحقن وبرودة
الاسافل وثقل محسوس وشدة الاحتباس جدا فلا يخرج شيء من ثفل وخلط او ريح فان خرج خرج شيء منتفخ كاخثاء
البقر وكما يخرج في الريحي لكن في الريحي يكون اخف ويكون الوجع طويل المدة ولا يجب ان نعتبر بما يشتد من
العطش والالتهاب وبحر من الماء فيظن ان العلة حارة فان ذلك مشترك للجميع **علامات الريحي**
علامات الريحي تقدم اسبابه المعلومة مثل كثرة شرب الماء البارد وشرب الشراب الممزوج والبقول النفاخة والفواكه
واتفاق طعام لم ينهضم وقراقر واحتباس اثقال في الامعاء وتمدد وتمزق شديد كانما يثقب الامعاء بمثقب وكانما
اودع الامعاء مسلة وهذا قد يكون في البلغمي لانها حبس الريح او ولدها لكنه يكون في الريحي اشد ولا يحس
في الريحي ثقل شديد ويكون قد تقدم في الريحي قراقر كثيرة ورياح قد سكنت فلا يقرقر الان ولا يخرج وانما
لعلها ان يقرقر عند الغمز والتكميد وربما ثبت الوجع ولم ينتقل وربما عرف الانتفاخ باليد وفي الاكثر
ينتفع بالغمز وربما نفع التكميد منه وربما لم ينفع وذلك اذا كانت المادة الفاعلة للريح ثابتة كلما وجدت

فيكون

كان

حارة وتسخينا فعلت ريحا وقد يدل عليه الثفل الخثولى الذى يطفوا على الما لكثرة ما فيه من الريح وربما
كان البطن معه لينا وربما اسهل واخرج اخلاط فلم ينتفع بها الاحتباس الريح الغليظة فى الطبقات والذى
يكون فيه انتقال وجع اسلم والذى يكون فيه انتفاخ البطن كالطبل ردى **علامات** الثفلى
علامات الثفلى تقدم اشيا هى احتباس الثفل قبل حدوث الالم بمدة ويكون هناك ثفل شديد جدا
ويحس كان المعا ينشق عن نفسه واذا تزحر لم يخرج شى بل ربما خرج شى لزج فيغلط لكن الثفلى المرارى
يدل عليه صبغ الثفل وكثرة ما يخرج من المرار والحرقة والالتهاب واللذع والتاذى السالف باسهال
المرة وجفاف اللسان والثفلى الكاين عن تحلحل البدن فيدل عليه سبوق قلة الثفل ولين البدن و
سرعة تاذيه من الحر والبرد الخارج والثفلى الكاين عن حرارة البطن او يبوسة فيدل عليه وجود الالتهاب
فى المراق ويبس المراق ونحولته ويبس البراز وسواده الى حمرة ما والثفلى الكاين عن تحليل الهواء والرياضة
والتعرق وغير ذلك فيدل عليه سبوق قلة الثفل مع وقوع الاسباب المذكورة وعلامة الكاين من
احتباس الصفراء المنصب الى المعا بطلوانتفاخ بطن وبياض لون البراز وعسر خروجه مع وجع ممدد للثفل
والمزاحمة الكاينة منه فقط وربما قارنه يرقان وعلامة الاحتباس الكاين بسبب البرد من الكبد او غيره ان
لا يكون نتن ويكون اللون الى الخضرة وعلامات الكاين من السودا حموضة الجشا وسواد البراز وانتفاخ
من البطن مع قلة من الوجع **علامات** القولنج الورمى اما علامات الكاين عن الورم الحار فوجع
متمدد ثابت فى موضع واحد مع ثقل وضربان ومع التهاب وحمى حادة وعطش شديد وحمرة فى اللون و
تهيج فى العين واحتباس من البول وهو علامة قوية وتاذ بالاسهال وربما كان هذا الوجع مع لين من
الطبيعة وربما تادى الى بردالاطراف مع حرز شديد فى البطن وربما احمر ما يحاذيه من البطن فان كان
الورم صفراويا كان التمدد والضربان والثقل اقل والحمى والالتهاب واللذع اشد واما علامات الكاين
من ورم بارد بلغمى وهو قليل فان يكون وجع قليل متصل يظهر فى موضع واحد وخصوصا عند انحدار
شئ مما ينحدر عن البطن وينال باليد انتفاخ مع لين ويكون السحنة سحنة المترهلين ويكون قد سبق ما يوجب
ذلك من تناول الالبان والسمك واللحوم الغليظة والفواكه والبقول الباردة الرطبة ويكون المنى

الخثورى

على ذلك

باردا رقيقا فانه علامة موافقة لهذا ويكون البراز بلغميا **علامة** الالتواء الفتقى وعلامة
الالتوائى حدوثه دفعة بعد حركة عنيفة كوثبة شديدة او سقطة او ضربة او ركض او مصارعة او حمل ثقيل
او انفتاق فتق او ريح شديدة ويكون الوجع متشابها فيه لا يبتدى ثم يزداد فيه قليلا قليلا وقد يدل
الفتق على الفتقى **علامات** الاصناف الباقية من القولنج الخفيف مثل الكاين عن برد او ضعف حس
او عن ديدان و فتق وعلامات الكاين من برد المعاء قلة العطش وطهور البراز وانتفاخه واحساس برد فى المعاء
وخفة الوجع وربما كان المنى معه باردا وعلامات الكاين من المرة الصفراء الاسباب المتقدمة والسن والبلد
والسحنة والفصل وغير ذلك وما يجد من لدع شديد وتلهب واحتراق وتاذ بالحقن الحادة وتاذ بما يسهل
وينزل المرار وتاذ بالجوع وانتفاع بالمعدلات المبردة واستفراغ مرار ان لم يكن المادة متشربة وهيجان فى
الغب وربما صحبته حمى وربما لم يصحبه ولا يكون حماه كحمى الورمى فى عظم الاعراض وربما صحبه وجع فى
العانة كانه نخس سكين وعلامة الكاين من ضعف الدافعة ان يكون قد تقدم لين من الطبيعة وحاجة الى قيام
متواتر لكنه قليل قليل وتقدم اسبابه مما ينهك القوة من حر او برد واصل او متناول وكثيرا ما يتفق ان
يكون البطن لينا او معتدلا ويكون كمية البراز وكيفيته على المجرى الطبيعى لكنه يحتاج فى ان يخرج
الثفل الى ... او حمول وربما كان ذلك لناصور وعلامة الذى من ضعف الحس ان يكون المتناولات المائلة
بكيفيته البراز الى اللذع لا يتقاضى بالقيام وهذه مثل الكراث والبصل والجبن والحلبة وايضا فان يكون
الحمولات الحادة لا يحس باذاها اذا احتملها ويكون البطن ينتفخ مما يتناول فيحتبس ولا يوجع وجعا يعتد به وقد
يتفق ان يكون ناصور هناك فيفسد الحس وعلامات الكاين من الديدان علامات الديدان وتقدم خروجها **المقالة**
الرابعة فى علاج القولنج والكلام فى ايلاوس واشياء اخرى من امراض الامعاء واحوالها **قانون علاج**
القولنج يجب ان لا يدافع بتدبير القولنج فانه اذا ظهرت علامات ابتدائه وجب ان يهجر الامتلاء ويبادر الى
التنقية التى تجب به وان كان عقيب طعام اكله قذف فى الحال وقذف معه ما يجب من الاخلاط حتى
يستنقى والقى قد يقطع مادة القولنج الرطب والصفراوى فان افرط حبس بحوابس القى ومما هو جيد فى ذلك
ان يجعل فى شراب النعناع المتخذ من ماء الرمان شئ من كمون وسماق ومما لا استصوب فيه هو ان يساع

ولا يكون ريح

الى الاستعمال

قانون علاج القولنج

الى سقى المسهل من فوق فانه ربما كانت السدة قوية وكانت اخلاط وبنادق كثيرة فاذا توجه اليها خلط من
فوق فربما لم ينفذ او تادى التدبير الى خطر عظيم فالواجب ان يبدا ولا بتحسى الملينات المزلقة مثل مرقة
الديك الهرم الذى سنصفها بعد بل قد وصفناها فى الواح الادوية المفردة وان كان هناك حمى فبدل
من ماء الديك ماء الشعير ثم يستعمل الحقنة الملينة لياخذ الاخلاط والبنادق من تحت قليلا قليلا فاذا
احس بان البنادق والاخلاط الغليظة جدا قد خرجت فان وجب سقى شئ من فوق فعل وان امكن ان
ينقى من فوق بالقئ المتواتر فعل وانما يشتد الحاجة الى السقى من فوق اذا كانت المادة مبداها المعدة والا
العليا وعلم ان المعدة كانت ضعيفة وكثيرة الاخلاط ووجد الامتلاء فوق السرة والثقل هناك فان كل هذا
يستدعى ان يسهل من فوق وكذلك ان عرض القولنج عقيب السحج فالعلاج من فوق اولى وهذا الضرب من القولنج
هو الذى ابتداءه من المعدة والاعالى بان يكون فيها مادة مستكنة ثم انها ترسل الى المعاء الماورب مادة
بعد مادة فكلما وصلت اليه اعادت الوجع واحتاجت الى تنقية مبتداءة فاذا شرب المسهل فاما ان يخرجها
ويريح منها واما ان يحدرها الى اسفل الى موضع واحد فينقيها حقنة واحدة او اقل عددا مما يحتاج اليه قبل
ذلك واذا لم يجب سقى الدواء من فوق لضرورة بينة فالاوجب الى ان لا يسقى من فوق البتة شئ ويقتصر على
الحقن وذلك لان اكثر القولنج يكون سببه خلطا غليظا لجا لحوجا لا يخرج بتمامه بالمستفرغات واذا شرب
الدواء من فوق استفرغ لا من المعدة والمعاء وحدهما بل من مواضع اخرى لا حاجة لها الى الاستفراغ البتة و
ذلك يورث ضعفا لا محالة فاذا كان هذا ثم كانت الحاجة الى تنقية المعاء عنه داعية الى حقن كثيرة و
استفراغات متواترة ضعفت القوة جدا فبالحرى ان يقتصر ما امكن على الحقن وما يجرى مجراها فانها ما
وجدت فى المعاء خلطا لم يجذب من مواضع اخرى ولم يستفرغ من ساير الاعضاء استفراغا كثيرا وان
كررت الحقنة مرارا كثيرة بحسب لجاج الخلط المولد للوجع لم يكن من الخطر فيه ما يكون اذا استفرغ من
فوق بادوية يجذب من البدن كله واذا كانت الحقن لا يخرج شيئا فالمادة لم ينضج فيصبر ولا يحقن خصوصا
بالحقن الحادة فان وقتها بعد النضج على ان الحقن الحادة يخاف منها على القلب والدماغ وكثيرا ما يحقن
فلا يسهل بل يصدع ويثير فيجب ان يعان من فوق وربما كان استطلاق من فوق وسدة من اسفل فيحتاج

فيقتصر

ما فوق ح

ان يحتقن بالقوابض حتى يصير الجنس واحدا ثم يستفرغ ويجب ان يلين الحقن اذا كان حمي ويكثر دهنها
ليكسر ملوحة الملح الذى ربما احتيج الى درهمين ونصف منه واذا كانت الحقنة لا ينزل شيئا فاسق ايارج
فيقرا المحمر او اليابس وكذلك عقيب تناول مثل الشهرباران والتمري ولا يحب ان يقوى ايارجهم بالغاريقون
فانه غواص مقيم فى الاحشاء ويجب ان لا يحتقن وفى المعدة شئ فتجذب خاما الى اسفل ويجب ان لا يدارك
بالحقن بل يوقع بينهما مهلة والقولنج الصفراوى يتلقى نوائبه بشرب حب الذهب وربما اتفق ان كانت الادوية
الحادة من البدن تجذب الى الامعاء اخلاطا رديئة اخرى وربما جذبت اخلاطا ساحجة فيجتمع السحج والقولنج
معا وهذا من الافات المهلكة وارد اما يسقى فى القولنج من المسهلات ان يكون كبيرة الحجم مستقرا منها
فلا يبقى فى المعدة بل الحبوب والايارجات وكل ما هو اقل حجما واعطر رائحة فهو اولى بالسقى ويجب ان
يكون العناية بالرأس شديدة جدا حتى لا يقبل البخرة ما يحتبس فى البطن والبخرة الادوية الحادة التى لا بد
من استعمالها فى اكثر العلل القولنجية فربما ادى ذلك الى الوسواس والى اختلاط العقل وهو محذور
فى القولنج ومما يتولد بسببه من المضرة ان الطبيب لا يمكنه ان يتعرف صورة الحال من العليل فيهتدى الى
واجب العلاج وهذه العناية تتم بالطيب البارد وبالادهان الباردة وساير ما اشرنا اليه فى تدبير
مزاج الراس وربما اتفق ان يكون الحاجة الى تسخين المعاء مقارنة للحاجة الى تبريد الكبد فيراعى ذلك
بالاضمدة المبردة للكبد ونحوها ويصان ناحية الكبد عن ضمادات البطن ومروخاتها الحارة وكذلك
حال القلب واوفق ما يبرد به العصارات الباردة مع الكافور والصندل ويجب حينئذ ان يجعل بين
نواحى الامعاء ونواحى القلب والكبد والكبد حاجز من ثوب او خمير او نحوه يمنع ان يسيل ما يحص احدهما
الى الاخرى والعطش يكثر بهم وليس الا شرب القليل والصبر واذا كان ذلك القليل ممزوجا بشئ من الجلاب
كان انفع شئ للعطش لمحبة البدن الشئ الحلو وتنفيذه له **علاج القولنج البارد** واما تدبير
القولنج البارد على سبيل القانون فان لا يبادر فيه الى التخدير فان المبادرين الى تسكين الوجع بالمخدرات
يركبون امرا عظيما من الخطر فان استعمال المخدرات ليس هو بعلاج حقيقى وذلك لان العلاج الحقيقى
هو قطع السبب والتخدير هو تمكين للسبب وابطال للحس به وذلك لان السبب ان كان خلطا غليظا صار

بلغ

اغلظ او باردا ونفس برد مزاج ضار ابرد بحاثحينه صارت اثخن وشدة تكاثف حرم المعا فلا يحلل
منها المحتبس فيها صار اشد تكاثفا وعودا الا لم بعد يوما او يومين او ثلثة اشد مما كان فلا يجب
ان يشتغل به ما امكن وما وجد عنه مندوحة بل يشتغل بتبعيد السبب وبتقطيعه وتحليله وتوسيع
مسام ما احتبس فيه بلزوجاته واكثر ما يمكن هذا بادوية ملطفة ليست شديدة الاسخان فان الشديد
الاسخان اذا طرء على المادة بغتة لم يؤمن ان يكون قدرة القدر الذى يفعل فى الريح تحليلا قويا وفى
المادة تلطيفا وانضاجا لا تحليلا قويا وكذلك ربما كفى هجر الطعام والشراب اياما ولاء وكذلك فان
التكميد ربما هاج وجعا شديدا فيضطر حينئذ اما الى ترك التكميد واما على الاستكثار والتكرار
منه ليتحلل ما هيجه الاول من الريح ثم اذا استعملت الحقن المستفرغة فيجب ان كان الثفل محتبسا ان يبتدا
اولا بما فيه ازلاق للثفل للعابات فيه وادهان وادوية ثقلية وهى التى تصلح لعلاج القولنج الثفلى
الصرف ان كان هذا ريحيا ثم بعد ذلك يستعمل الحقن المستفرغة للبلغم ان كان بلغميا او المحللة للريح
المستفرغة لها ان كان ريحيا ويجب ان يعلم انه ربما استفرغ كل شئ من الاخلاط وبقى شئ قليل وهو
المضاقب لناحية الالم والفاعل للالم فيجب ان لا يقال ان العلاج ليس ينفع بل يستفرغ ذلك ايضا
بالحقن وربما كان ذلك ريحا وحدها ويدل عليه دلائل الريح فيجب ان يستعمل الحقن المقوية للعضو المحللة
للريح بالتسخين اللطيف وربما حينئذ كفى شرب معجون قوى حار مثل الترياق ونحوه وربما كفى وضع
المحاجم بالنار على موضع الوجع وربما كفى شرب البزور المحللة للرياح وربما كفى شرب الشراب المسخن
وربما كفت الاضمدة المحللة والاقوى منها المحمرة الخردلية فانها ربما حللت وربما جذبت المادة الى
عضل البطن ومياه الحمات فى الوجع الشديد اذا استحم بها نفعت جدا والماء النوشادرى عجيب فى
ذلك مطلق ولو شربا ان كان بحيث يحتمل شربه وكذلك الابزن المتخذ من ماء طبخ فيه الادوية المحللة
الملطفة وربما كفى الدلك اللطيف للبطن مع ذلك قوى للساق وربما هيج الوجع شرب الماء البارد
فهو اضر شئ فى هذه العلة مع قلة الغناء فى اسكان العطش والنبيذ الصلب القليل خير منه والحار
اسكن للوجع واضر شئ بهؤلاء البرد والهواء البارد كما ان انفع الاشياء لهم هو الحر والماء الحار والهواء الحار

لا يهيجن الريح بما يحلله من المادة
اكثر مما يحلله من الريح بل
يجب ان يكون

واذا كان السبب برد الامعاء وكانت المراق رقيقة اسرع الى صاحبه القولنج كل وقت فيجب ان يدفا
بطنه دائما ويدفع عنه البرد بما يلبس من وبر او يشد عليه منه واستعمال المروخات من الادهان
الحارة والنطولات الحارة التي سنذكرها فيه وربما احتيج الى تكميدات وربما احتيج ان يجعل في ادهانه
الحارة الجندبيدستر والافربيون وما كان من القولنج البارد سببه ما ذكرناه من تحلب شيء فشيء الى
موضع ماوف فيحدث حينئذ الوجع فعلاجه استفراغ مفرق متواترا الا ان يعلم ان هناك مادة كثيرة
فيستفرغ واما الذي على سبيل التحلب والتولد فالواجب ان يسقى عند وقت نوبة الوجع وفي ليله
شيء مثل حب الصبر وحب الايارج والحب المركب من شحم الحنظل والسقمونيا والسكبينج والصبر يسقى
من ايها كان من نصف مثقال الى ثلثي مثقال فان هذا اذا داوموا عليه اياما واصلحوا الغذاء عوفوا

القوانين الخاصة بالريحي

من بين القولنج البارد يجب ان يستعمل الحقن والحمولات والاضمدة
التي نذكرها وتهجر الغذاء اصلا ولو اياما ثلثة وينام ما امكنه ويجتهد في قلع مادة الريح بالحقنة
الجلاءة وفي تسخين العضو على النحو الذي ذكرناه قبل فان لم تخف ان هناك خلطا فسخن ما شئت وكمد
واجتهد في وضع المحاجم بالنار من غير شرط واذا كانت الطبيعة مجيبة فليستعن بالدلك الرفيق لموضع
الوجع وبالتمريخ بمثل دهن الزنبق ودهن الناردين ودهن البان مسخنات وبالتكميد بالجاورس والملح
المسخن على المقدار الذي تراه اوفق وتجرب اشكال الاضطجاع والاستلقاء والانبطاح ايها اوفق له
ادفع للريح ومما ينفعه من المشروبات ان يسقى الكرويا وبزر السذاب في مياه البزور او في الشراب العتيق
او في ماء العسل او مع الفانيذ وربما سقي الفلونيا في هذا الوقت فخلص

صفة المسهلات

لمن
به قولنج بارد من ريح او مادة بلغمية منها الحقن

حقنة

يخرج البلغم والثفل يؤخذ من الحسك
ومن البسبايج ومن الحلبة ومن القرطم ومن السبستان اجزاء سواء ومن التربد وزن درهمين ومن شحم الحنظل
الصحيح غير المدقوق وزن نصف مثقال ومن التين عشرة اعداد ومن بزر الكتان وبزر الكرفس و
الانيسون والقنطوريون الدقيق وحب الخروع المرضوض والبنفسج مكدد وزن خمسة دراهم من
السذاب باقة ومن ورق الكرنب قبضة يطبخ في ماء كثير بالرفق حتى يعود الى قليل ويمرس ويصفى و

لطيفة

بها ومن خارج و

يوخذ منه قريب مائة درهم ويداف فيه من الخيار شنبر وزن سبعة دراهم ومن السكر الاحمر وزن
سبعة دراهم ومن السكبينج والمقل مكد وزن درهم ومن البورق وزن مثقال ومن دهن الشيرج
وزن خمسه عشر درهما ويحقن به وربما جعل فيه من مرارة الثور شئ حقنة يخرج البلغم اللزج
يوخذ اخلاط تلك الحقنة ويجعل فيها من الشحم اكثر من ذلك ويوخذ حب الخروع وزن خمسة
دراهم ويحلك في ماء اللبلاب ويصب على ما يصفى عنه الحقنة الاولى ويجعل بدل الخيار شنبر و
السكر وزن خمسة عشر درهما عسلا ويجعل دهنه دهن القرطم ويجعل فيه مثل السكبينج جاوشير اعني
وزن درهم واحد ويستعمل وربما جعل فيه دهن الخروع وكثيرا ما يقتصر على طبيخ البزور والحاشا و
الصعتر والزوفا والكمون و فطراساليون وبزر السذاب والبسفايج والقنطوريون والفوذنج و
الانجدان ثم يداف فيها عصارة قثاء الحمار قريبا من نصف درهم ويحقن به او يطبخ معها اصول قثا
الحمار وشئ من شحم الحنظل ويداف به سكبينج وجاوشير ومقل مكد وزن درهم ويحتقن به وكثيرا ما طبخت
هذه الادوية في زيت او دهن حار واحتقن به وكثيرا ما يحقن بالسكنجبينات المقطعة صفة
سكنجبين يحقن به اصحاب القولنج يوخذ من الخل قسط ومن العسل قسط ومن شحم الحنظل ثلثة مثاقيل ومن
الفلفل اوقية ومن الزنجبيل اوقيتين ومن بزر السذاب البستاني ومن الحماما والكاشم والانيسون و
الافثيمون مكد اربعة مثاقيل ومن الكمون الكرماني وزن مثقالين ومن البسفايج اوقية يرض ذلك
كله ويطبخ في الخل والعسل حتى ينتصف ثم يصفى ويحقن به وربما جعلوا فيه الانجدان ونشاستج ايضا
ولست انا شديد الميل الى مثل هذا من التدبير جملان حقنة مسكنة للوجع لبعض القدماء
جيدة صبر جندبيدستر وميعة وعلك الانباط مكدا وقية عصارة بخور مريم طري اوقيتان افيون
اوقية ونصف يحتفظ به ويستعمل منه عند الحاجة قدر باقلاة ويجعل في بعض الحقن وربما جعل
في بعض اهال الشحوم والادهان وحقن به حقنة حقنة قوية اذا كان ثقل عاص مع بلاغم شديدة
اللزوجة لا نظير لها في قوتها يحقن بماء الاشنان الرطب يوخذ منه صح نصف رطل مع اوقية دهن حل وخمسة دراهم بورق
واقوى من هذا ان يوخذ من حب الشبرم وورق المازريون والكرمدانة المقشر وبخور مريم و

قريبا من نصف درهم صح

مثقال ومن بزر الشبث صح

شنكاهية في القوة والعصان فيحب ان صح

عرطينثا وقشور الحنظل وشحمه وقثاء الحمار وتربد وبسبايج يطبخ الجميع فى الماء على الرسم فى مثله ثم يلقى على

سلاقته دهن الخروع والعسل ومرارة البقر ويحقن به او يجعل هذه الادوية فى دهن حار ويحتقن بها ودهن

قثاء الحمار اذا احتقن به ربما اخرج بلغما كثيرا زجاجا اذا اصبر على الحقنة ساعات وكذلك دهن الفجل والكلكلانج و

الخروع وربما احتيج عند شدة الوجع ان يجعل فى هذه الحقن حلتيث واشج وذرق الحمام والقطران خاصة

بما يسخن من العضو والفربيون فى بعض الاوقات وربما احتقن بالقطران مضروبا فى ماء العسل الكثير الافاوية

يسكن الوجع وعصارة بخور مريم عجيبة جدا وربما احتيج الى سقمونيا وافربيون وغيره وقد يمدحون دوا

يسمى ذنب الفار اذا وقع فى الحقنة انتفع به وربما احتقن بوزن درهمين جندبيدستر فى زيت وايضا يؤخذ

من الزفت وزن ثلثة دراهم يصب عليه من الطلى ودهن السذاب والسمن مكدا اسكرجة ويستعمل وربما

جعل فى الحقن القوية ورق التين ولحا شجرة **صفة** ادوية مشروبة مسهلة للبلغمى من الحبوب القوية

النفع فى ذلك حب الشبرم بالسكبينج وايضا حب السكبينج بالشقاقل وحب السكبينج بالحرمل وايضا يؤخذ

تربد وصبر اسقوطرى وشحم الحنظل اجزاء سواء سقمونيا ثلث جزء ويجمع بعسل منزوع الرغوة ويحبب **حب جيد**

للبلغمى يوخذ من شحم الحنظل وزن دانق ومن التربد وزن درهم ومن عصارة قثاء الحمار وزن نصف دانق

ومن الجندبيدستر وزن دانق ومن الزنجبيل وزن دانق ومن ايارج فيقرا وزن ثلثى درهم وان قويته بالسقمونيا

جاز واما المسهلات الاخرى فمثل الاسقفى والنترى والشهرياران والايارج مقوى بشحم الحنظل ومعه

دهن الخروع ومثل السفرجل واذا اختلط ثفل وبلغم وكان الثفل كثيرا متبندقا فلا بد ان دعت الضرورة

الى استعمال مستعملات قوية منها حب بهذه الصفة يؤخذ فربيون وحب المازريون النقى وسقمونيا بالسوية

والشربة منه درهم مسهل اخر قوى جدا يؤخذ قفيز من زبل الحمام وحزمة شبث وورق ما فيطبخ الى النصف و

يصفى ويسقى منه اوقيتان وهو شديد القوة والخطر وجميع اليتوعات يحل البانها القولنج مثل اللاعية

ومثل الشبرم ونحوه ويعرف حبه بحب الضراط ومثل ضرب من اليتوعات عليه كاذان الفار يشبه

المرزنجوش الكثير الورق ويتعالج به من لذع العقرب وله لبن كثير وقد ذكرنا فى الادوية المفردة **صفة**

حمولات قوية يخرج الثفل الكثير مع البلغم اللزج يطلى الملح البحرى فيحتمل منه بلوطة ويكون طولها ستة

اصابع

يستعمل

اصابع ومنها بلوطة كثيرة تتخذ من خرء الفار او تتخذ فسله من فحل ويلوث بالعسل ويحتمل او بلوطة من عسل

مخلوط بشحم الحنظل وبلوطة من قثاء الحمار وشحم الحنظل ومرارة البقر والنطرون والعسل وشحم الحنظل

مع فانيذ وحده وايضا شحم الحنظل عرطنيثا فانيذ وايضا عسل ورجيين وشحم الحنظل وملح نفطي

اجزاء سواء وايضا مشترك للبلغمي والريحي والثفلي يوخذ من شحم الحنظل ومن الجندبيدستر مكد مثل

نواه ومن القطران ملعقتان مع شي من عسل وعصارة بخور مريم قوية جدا يحتاج اليها اذا لم ينجع شي

وكثيرا ما يحتاج الى استعمال سقمونيا وبزر الانجرة بل الاوفربيون صفة حقنة للريحي حقنه جيدة

يوخذ الحاشا والزوفا والسذاب اليابس والصعتر والسوسن وبزر السذاب وبزر الفنجنكشت وحب الخروع

المرضوض والبابونج والحسك والقنطوريون والشبث والبزور الثلثة والانجدان والفطراساليون

اجزاء ويطبخ في عصارة السذاب والفوتنج طبخا شديدا في عصارة كثيرة حتى يرجع الى قليل ثم يوخذ

من الزيت جزء ومن العصارة المطبوخة جزان ويطبخان حتى يبقى الزيت وحده ثم يوخذ منه قدر حقنة

ويجعل فيه شحم البط والماعز وشي من جاوشير وسكبينج ويحقن به وان اخذت العصارة نفسها وحل

فيها الصموغ المذكورة مع شحومها وجعل فيها وزن عشرة دراهم عسل واحتقن به كان نافعا وادخال

الجندبيدستر والحلتيت في حقنهم نافع جدا وربما حقن بوزن عشرين درهما زيتا قد اذيب فيه وزن

عشرة دراهم ميعة سائلة وكان نافعا وربما احتقن بالبورق الكثير المحلول في عصارة السذاب والمبلغ

الى عشرة دراهم ومن الملح الى خمسة عشر درهما وقد يحقنون بدهن السذاب ودهن البابونج ودهن

الفجل ودهن الخروع صفة حمولات للرياح يسحق السذاب بماء العسل حتى يصير كالخلوق ويجعل

معه نصفه كمون وربعه نطرون ويتخذ منه بلوطة طولها ستة اصابع وايضا حمولات تتخذ من بزر

السذاب والجندبيدستر مع عسل ومرارة البقر وبورق مكد منها نصف مثقال وايضا سكبينج ومقل ازرق

وبورق وحنظل وخطمي تتخذ منها بلوطة حقن وحمولات لصاحب برد الامعاء بلا مادة اما حقن من به

قولنج من مزاج بارد بلا مادة وحمولاته فهو مثل حقن اصحاب القولنج الريحي وحمولاته وربما نفعهم القطران

وحده اذا احتقن به بوزن درهمين منه في زيت وكذلك ينفعهم ذرق الحمام وحده اذا احتقن به في عصارة

الفوتنج ودهن حب الخروع فى الابزن والحمامات والحمولات والنطولات الابزن الشديد النفع من اوجاع
القولنج خصوصا اذا كان ما طبخت فيه الادوية القولنجية فانه بحرارته المستفادة من النار وبقوة المستفادة
من الادوية يحلل سبب الورم وبرطوبته مع حرارته يرخي العضو فيسهل انفشاش السبب الفاعل للوجع ويرخي
عضل المقعدة وذلك مما يعين على اندفاع المحتبس لكن الابزن يحدث الكرب والغشي بما يرخي من القوة
فيجب ان يستعمله الضعيف على تحرز منه ويقرب منه عند استعماله اياه ما يقوي القوة من روايح الفواكه
والعطر والكرفس والخبز الحار وما يستلذ ويسكن اليه ويجتهد حتى لا يغمر الماء صدره وقلبه وماء
الحمامات شديد الموافقة للقولنج البارد واذا جلس فيها كما ان الحمامات العذبة الاولى به ان لا يقربها واذا ملئ
بعض الاواني من مياه الحمامات او من مياه طبخ فيها الادوية القولنجية وفرق في اصله ثقوب كثيرة لا يكاد
يحس بضيقها ويستلقي العليل ورفع الاناء عنه الى قدر قامة وترك حتى يقطر منه على بطنه قطر متفرق متواتر
كان شديد النفع جدا كلام في كيفية الحقن والاتها اما انبوبة المحقنة فاجود شكل ذكرها الا
ان يكون الانبوبة قد قسم دارتها بثلث وثلثين وجعل بينهما حجاب من الجسد المتخذ منه الانبوبة وقد
الحم بالانبوبة الحاما شديدا فصار حجابا بين جزئه المختلفين ويكون الزق مهندما في فم الجزء الاكبر من جزئه
ويكون فم الجزء الاصغر مفتوحا وان كان الزق مهندما على جملة الانبوبة شد راس الاصغر بلجام قوي
لئلا يدخله الهواء ويكون له تحت الزق في موضع لا يدخل المقعدة منفذ يخرج منه الريح فاذا استعملت
الحقنة وحضرت بقوة الريح عادت الريح وخرجت من الجزء الذي لا يدخله الحقنة واستقرت الحقنة استقرارا
جيدا فان الريح هي التي يعودها الى خارج ويحوج الى القيام بسرعة ثم يجب ان يتامل فان كان الوجع مائلا
الى ناحية الظهر حقنت العليل مستلقيا وهذا اولى بمن قولنجه بمشاركة الكلية وان كان مائلا الى
قدام حقنته باركا وبالجملة فان الحقن باركا اوصل بالحقنة الى معاطف الامعاء وقد يحقن مضطجعا على
اليسار وقد يوسد الورك بمرفقه ويشال الرجل اليمنى ملصقا اياها بالصدر وترك اليسرى مبسوطة
فاذا احقن نام على ظهره وكذلك كل من يحقن ومن الناس من لا يحتاج الى ذلك ومن الناس من الاصوب له ان
يدخل الخنصر ممسوحا بالقيروطي في مقعدته مرارا حتى يتسع ويتهندم فيها الانبوبة ومن الناس من لا يحتاج

شكلها على ما ذكره

البرك والبركة الصدر

وقد مسح بالقيروطي

الى ذلك فاذا اردت ان تحقن فاعمل ما تراه من ذلك ثم امسح الانبوبة والمقعدة بالقيروطى وادفعها
دفعا لا يوانى مجسا من الامعاء بل لا يجاوز المعاء المستقيم واذا وقع كذلك لم يدخل الحقنة فاذا سويت
الانبوبة فى موضعها تصب الحقنة فى الرقيقة ثم اعصرها بكلتى يديك عصرا جيدا متصلا ليس بذلك
العنيف وكثيرا ما يتفق ان يدفع الحقنة فى مثل ذلك الى بعد فوق مكان الحاجة والصواب عند مثل
ذلك وعند اندفاع الحقنة الى فوق ان يمد شعر الراس ويرش الماء البارد على الوجه ويعان على جذب
الحقنة الى اسفل واعلم ان الحقنة اذا استعملت ولم ينزل لم يكن بد من استعمال الحمولات لتحدرها مع
العلة ومع هذا فلا يجب ان يكون زرقك للحقنة بذلك الرفيق فلا يبلغ بالحقنة مكان الحاجة واذا
ازعجت الحقنة ومالت الى الخروج فلا يمنع من ذلك بل اعدها من ساعتها كما هى ويجب ان لا يحقن
المريض وهو يعطش او يسعل واعلم ان الحقنة المعتدلة القدر لا يبلغ منفعتها الامعاء العالية وان
كانت كثيرة كثر ضررها وخيف من ثقلها والتخمة يلزم ويفعل مضرة الكثيرة والرقيقة لا تنفع و
يكون فى حكم القليلة فى تدبير سقى دهن الخروع فى علاج القولنج البارد ولمن يعتاده ان سقى
دهن الخروع من انفع الاشياء لهم اذا قدر على واجبه وفى وقته وبماء الزرور وانما يسقى بعد ان ينقى
البدن بمثل حب السكبينج او غيره ويسقى فى اليوم الاول وزن مثقالين وفى الثانى يزاد نصف
مثقال وكذلك فى كل يوم يزاد نصف مثقال الى مثقال الى السابع ثم لا باس بان يترك قليلا قليلا حتى
يكون قد عاد الى مثقالين وله ان يقف عند السابع وكما صبه على ماء الزرور خلط به خلطا شديدا
بالمخوض ويجب فى كل يوم من تدبيره ان يوخر الغذاء ما بين ست ساعات وحتى لا يحس بجشائه رائحة
ثم يغتذى عليه بالاسفيدباجات وان اشتهى الحموضة فالزيرباجات ويكون شرابه ماء العسل ويجب
ان يحفظ اسنانه بعد شربه بان يدلكها بالملح المقلو ثم يتبعه دهن الورد الخالص سد لك به واذا
فرغ من استعماله شرب بعده ايارج الفيقرا مقوى بشحم الحنظل ونحوه او غير مقوى ان لم يحتج اليه فان
ايارج الفيقرا يدفع مضرته عن الراس والعين صفة ادوية تنفع اصحاب القولنج البارد على سبيل
الهضم والاصلاح او الخاصية ليس على سبيل الاستفراغ وهذه الادوية مشروبة وضمادات وكمادات

علاج القولنج من ورم بارد

الى قريب من عشر ساعات

وبروخات وحيل اخرى ومن المشروبات الثوم فان للثوم خاصية جيدة في تسكين اوجاع القولنج البارد مع
انه ليس له تعطيش كماء البصل وربما تناول منه القولنجي عند احساسه بابتداء القولنج البارد وهجر الطعام
اصلا وامعن في الرياضة ولا ياكل شيا بل يثبت على شربه من الشراب الصرف ويعفى ومن
المشروبات المسكنة لاوجاعهم ان يسقوا افسنتين وكمون اجزاء سواء او يسقوا حشيشة الجاوشير وحدها
او مع كمون او يوخذ انيسون وفلفل وجندبيدستر اجزاء سواء ويسقى منها وزن درهم ونصف او
يسقوا السجزنيا والكموني والترياق ان لم يمنع من ذلك مانع حاضر والجندبيدستر مع الفوتنج عجيب
ومما جرب ان يسقى اصول السوسن وزن اربعة دراهم في ماء طبخ فيه الفراسيون او في ماء الجبن
والسوسن نفسه هذا القدر وايضا يسقى من الحرف وزن خمسة دراهم في ماء الفانيذ السجزي و
اوقية من دهن السمسم وايضا لحا اصل الغرب اربعة دراهم زنجبيل ثلثة دراهم الجوز والتمر مكدستة دراهم الماء
العذب قسط يرض الادوية ويطبخ في الماء حتى يبقى الثلث ويكون تحريكه بقضبان السذاب ويسقى منه
كل يوم اوقيتين وايضا يوخذ قشور اصل الغرب وقضبان السذاب والزنجبيل يطبخ في اربعة امثاله الماء
من الماء حتى يبقى الثلث ويسقى منه كل يوم اوقيتين يفعل ذلك ثلثة ايام ويراح ثلثة ويجب اذا سقوا
ماء العسل ان يكون ذلك شديد الطبخ فان ضعيف الطبخ يورث النفخ والتي لها فعل يصدر عن
خاصية مرقة الهدهد وجرمه وايضا الخراطين المجففة النافعة فيما ذكروا من اوجاع القولنج واما
الذئب الذي يكون عن عظام اكلها وعلامته انه يكون ابيض لا خلط فيه من لون اخر وخصوصا ما
طرحه على الشوك فانه انفع شئ له ويسقى في شراب او في ماء العسل ويلعق في عسل ملعقات بعد ان يحز
به على الرسم او يطب بملح وفلفل وشئ من الافاوية وان وجد في حزؤه عظم كما هو فهو عجيب ايضا ويدعى
ان تعليقها نافع فضلا عن شربها ويامرون ان يعلق في جلد نامور او ايل او صوف كبش يعلق الذي
فانفلت منه وجاليونوس يشهد بنفعه تعليقا ولو في فضة وقد قيل ان جرم معا الذئب اذا جفف وسحق
كان ابلغ في النفع من زبله وليس ذلك ببعيد ومما يجري هذا المجرى العقارب المشوية فانها شديدة المنفعة
من القولنج ويجب ان يجرب هذا على القولنج الصحيح حتى لا يكون مجربوه قد جربوه على قولنج كاذب هو تابع

القولنج

ملاعق

لحصاة

لحصاة الكلى فينفع في حصاة الكلى بالذات وفي القولنج بالعرض ومما يحمد في اوجاع القولنج واشتداد الوجع ان يسقى قرن ايل محرق فيزعمون انه يسكن الوجع من ساعته **في اضمدة** القولنج البارد و
اما الاضمدة فمنها اضمدة فيها اسهال ما كاضمدة تتخذ من شحم الحنظل مع لب القرطم واطلية تتخذ من
مرارة البقر وشحم الحنظل ونحوه ومنها اضمدة لا يقصد بها الاسهال مثل التضميد ببزر الانجرة مع لب
القرطم والتضميد بالبزور والحشائش المذكورة التي تقع في الحقن ويضمد بحب الغار وحده **نسخة ضماد**
شمع ثمان كرمات علك البطم ست كرمات تربد ثلث كرمات ميويزج كرمة واحدة ونصف عاقرقرحا وبزر بنجو(ز)
وحب الغار بزر الانجرة ترمس يابس وشحم الحنظل مكد كرمة ونصف سقمونيا اوقية وثلث كرمات مرارة الثور
مقدار الكفاية دهن الغار مقدار الكفاية تتخذ منه طلاء يحس وايضا خربق بزر الانجرة افسنتين مكد
جزء مرارة الثور شمع مكد نصف جزء شحم الاوز ثلثة اجزاء يلطخ من السرة الى اصل القضيب وان جعل فيه ما
هو دائر فهو اجود وربما زيد فيه قشر النحاس **ضمادات** القولنج البارد اما الكمادات فمثل الجاورس
او الدخن المقلو والمتخذة من البزور والحشائش المذكورة في الحقن مسحوقة مسخنة او مجعولة في زيت مسخن
واما المروخات فمنها دهن قثاء الحمار ومنها دهن الخردل ومنها اى دهن شئت من الادهان الحارة بعد ان
يجعل فيه جندبيدستر وفربيون بحسب الحاجة **علاج** القولنج الصفراوي هذا بالحقيقة يجب ان
يعد من باب المغص الا انا جرينا على العادة فيه ولانه من جملة اوجاع هذا المعاء وقد يغلط في علاجه غلط
عظيم فيستعمل الملطفات والمسخنات واسهل من هذا ما يكون الخلط منصبا في فضاء المعاء ليس بذلك
المتشرب كله فيكفي في علاجه تعديل المزاج والاخلاط واستعمال الاغذية الباردة المرطبة او الاجاص
المغروز بالابرة المنقع في الجلاب يؤخذ منه الى عشرين عددا وكذلك اسهال المادة بمثل الاجاص ونقيعه
مع المشمش وبمثل ماء الرمانين وبمثل الترنجبين والشيرخشت وبمثل قليل سقمونيا بالجلاب وبمثل البنفسج
وشرابه وقرصه وربه. وربما كفى الخطب فيه تناول حليب القرطم مع التين وتناول زيت الماء قبل
الطعام او تناول السلق المطبوخ المطيب بالزيت والمري وقد يدعو الحاجة فيه الى ان يستعمل حقن من
ماء اللبلاب مع بورق واما المتشرب فيحتاج فيه الى مثل ايارج الفيقرا فانه انفع دواء له والسقمونيا مع

نقوع

وبنفسج ومري ودهن البنفسج
او بماء الشعير ودهن البنفسج
وبورق

المشروب

حب الصبر ومن الحقن حقنة بهذه الصفة يوخذ من الحسك وزن ثلثين درهما ومن ورق السلق قبضة ومن
البنفسج وزن سبعة دراهم ومن الحلبة والقرطم واصل الرازيانج وحب البطيخ المرضوض مكد خمسة دراهم
ومن السبستان ثلثين عددا ومن الترنجبين وزن ثلثين درهما ومن الخيارجنبر وزن عشرة دراهم يطبخ
الجميع على الرسم في مثله ويصفى ويلقى عليه من المرى وزن اثنى عشر درهما ومن السكر الاحمر وزن اثنى
عشر درهما ومن الصبر مثقال ومن البورق مثقال ويستعمل وقد يوافق في هذا الباب ايضا سقى خرء
الدب اوجعله في الحقن والمخدرات اوفق في هذا الموضع لانها مع تسكين الوجع ربما سكنت حدة
المادة الفاعلة للوجع واصلحته **علاج** القولنج الكاين من احتباس الصفراء علاجه ان تفتح مجارى المرار
ويعمل ما اشرنا اليه في باب اليرقان ثم يستعمل الاشياء التى فيها تفتيح وجلاء مثل لب القرطم بالتين ومثل
معجون الخولنجان وربما كفى فيه تقديم السلق المسلوق المطيب بزيت الماء والمرى والخردل على الطعام
علاج القولنج الورمى الحار والبارد اما الكاين عن ورم حار فيجب ان يستفرغ فيه الدم بالفصد من
الباسليق ان كان السن والحال والقوة وساير الموجبات ترخص فيه ان يوجبه فان حار الورم شديد العظم
وسلغ ان يشاركه الكلى فيحتبس البول فيجب ان يفصد من الصافن ايضا بعد الباسليق ويبدا في علاجه اولا
بالمتناولات الباردة الرطبة مثل ماء الخيار ولعاب البزرقطونا وما اشبهه ذلك غير القرع فان له خاصية رديه
في امراض الامعاء ومن ذلك ان يوخذ من بزرقطونا وزن اربعة دراهم ومن دهن الورد الجيد وزن اوقية
ويضرب باوقيتين من الماء ويشرب لتليين الطبيعة وماء الرمانين وماء ورق الخطمى وماء الهندبا وماء
عنب الثعلب قد يجعل في امثالها الشيرخشت والخيارشنبر ويشرب الماء وان احتيج في مثل هذه الحال
الى الحقن حقن بماء الشعير مع شئ من خيارجنبر وشيرخشت وان كان قد طبخ في ماء الشعير سبستان وبنفسج
كان اوفق وان خلط بماء الشعير ماء عنب الثعلب والكاكنج كان اشد موافقة وانا استحب له الحقن بلبن
الاتن بمروسافيه الخيارجنبر ودهنه ودهن اللوز ودهن الشيرج وربما وجدت في المادة الصفراوية
الحارة كثرة فاحتجت حينئذ ان يسهل بمثل السقمونيا وبالصبر على حده ثم يقبل على التبريد والترطيب و
العلاج بحسب الورم ليكون ذلك انجع وانفع واذا جاوزت العلة هذا الموضع وظهر لين يسير فالنوا

اوجاع

يجعل في حقن ماء الشعير ماء ورق الخطمي وبزر الكتان وشيء من قوة الحلبة والبابونج والشبث والكرنب
او عصاراتهما او دهنهما يجعل فيه المثلث من عصير العنب والخيار شنبر وكذلك يجعل فيما يشرب
للاسهال سكر احمر ويجعل غذاءه ماء الحمص المطبوخ مع الشعير المقشر ويسقى ايضا ماء الرازيانج و
اما الاضمدة بحسب الاوقات فمن نفس ما يتخذ منه الحقن بحسب ذلك الوقت يبتدى اولا بالاضمدة
المبردة وفيها تليين ما بمثل البنفسج ومثل بزر الكتان ثم يميل الى الملينات اكثر مثل البابونج وقيروطيات
مركبة مثل دهن الورد مع دهن البابونج والمصطكى والشحوم فاذا ارتفع قليلا جعلت فيها مثل صمغ
البطم والحلبه والزيت واما الكاين عن الورم البارد وهو قليل جدا فمن معالجاته ان يوخذ من دهن الغار
جزء ومن الزيت وشحم الاوز بالسوية جزء فانه عجيب وينفعه الاضمدة المتخذة من القيسوم والشبث والاذخر
واكليل الملك وساير الادوية التي يعالج بها الاورام البارده مما علمت في كل موضع ومما ينفع منه جدا
ضماد القيسوم المتخذ بقفر اليهود علاج القولنج السوداوي يجب ان يستفرغ السوداء بمثل طبخ
الافتيمون وحب اللازورد ونحوه ثم يتبع بحب الشبرم والسكبينج فان احتيج الى حقن جعل فيها بسفايج
وافتيمون واسطوخودوس وجعل في حملان الحقن حجر لازورد مسحوقا كالغبار او حجر ارمنى وربما جعل
فيه حقنة قشور اصل التوث ويضمد بطنه ويكمد بمثل حبة السوداء والحرمل والصعتر والفودنج مطبوخة
في الخل علاج القولنج الثفلي اما الكاين بسبب الاغذية فان امكن ان تقذف الباقي منها في المعدة
فعل ويمال بالغذاء الى المزلقات البارده او الحارة المعتدلة بحسب الواجب والمزلقات هي المرق
الدسمة وخاصة مرقة ديك هرم يغذا حتى يسقط ولا يبقى فيه قوة ثم يذبح ويقطع ويكسر عليه عظامه
ويطبخ في ماء كثير جدا مع ملح وشبث وسفايج الى ان يتهرا في الماء ويسقى ماء قوى فيحسى ذلك وربما
جعل عليه دهن القرطم ومثل مرقة الاسفاناخية بالفراريج السمينة ومثل مرقة الاجاصية وغير ذلك
وهذه المزلقات اما ان يخرجها واما ان يلينها ويجرى بينها وبين جرم المعا فيفصل بينهما ويعد الثفل
للزلق فاذا شرب مسهل واستعمل حقنة سهل اخراج الثفل به ويستعمل الحقن الخفيفة المذكورة في
الصفراوى وحقنة من عصارة السلق والبنفسج المسحوق والمري والشيرج والبورق على ما يعلمه و

ن ل
متخذة من

الجيدة م

حقنة هكذا يوخذ من السلق قبضة ومن النخالة حقنة ومن التين عشرة عدد ومن الماء سبعة ارطال ويجعل
فيهما من الخطمي الابيض شئ ويطبخ حتى يرجع الى رطل ويصفى ويلقى عليها السكر الاحمر وزن عشرة دراهم
ومن البورق مثقال ومن المري السطي نصف اوقية ومن الشيرج نصف اوقية ويحقن به ويعاد الحقنة بعينها
حتى يستخرج جميع البنادق وايضا حقنة مثل هذه يوخذ من الحسك ومن البسفايج ومن الشبث ومن القرطم
المرضوض مكد عشرة دراهم ومن الاجاص عشرة اعداد ومن التين عشرة اعداد ومن البنفسج حقنة ومن
التربد وزن درهمين ومن بزر الكتان وبزر الكرفس مكد ثلثة دراهم ومن الترنجبين ومن التمر الهندي
مكد ثلثين درهما ومن الشيرخشت والخيار شنبر مكد وزن اثنى عشر درهما ومن قضبان السلق وقضبان الكرنب
قبضة قبضة يطبخ على الرسم في مثله ويجعل على طبيخه المصفى مري وسكر احمر مكد وزن خمسة عشر درهما و
من البورق مثقال ومن الشيرج عشرة مثاقيل ويحقن به وان كان الامر شديدا ولم ينتفع بمثل هذه الحقنة
استعملت الحقن القوية المذكورة في باب القولنج البلغمي الموصوفة بانها نافعة من البلغمي الكاين مع ثقل
كثير ومنها الحقنة الاشنانية واما المشروبات فمثل التمري والشهرياران والاسقفي والسفرجلي و
انما يستعمل بعد ان لا يوجد للمزلقات المذكورة في باب القولنج الصفراوي كثير نفع ومما هو بين القوة
ان يوخذ السكر الاحمر والفانيد مذابا في مثله دهن الخل ويشربه وكذلك طبيخ التين مع السبستان يشربه
مع المثلث فان لم ينفع هي ولا ما ذكرناه من الجوارشنات المذكورة لم يكن بد من الحبوب والاشربة القوية
المذكورة في باب القولنج البلغمي المنسوبة الى انها شديدة المنفعة من الاحتباس الشديد عن البلغم و
الثفل الكثير ومن الجيد القوي في ذلك ان يطبخ الزيت والسبستان وخيار شنبر كما يوجبه الحال ويصفى
ماءه ويحل فيه ايارج فيقرا قدر مثقال مع شئ من دهن الخروع وايضا يوخذ من ايارج الفيقرا وزن درهمين
مع وزن سبعة دراهم دهن الخروع يسقى في طبيخ الشبث وايضا لمن استكثر من اكل مثل السمك البارد البيض
المسلوق بافراط فيه ان يستف شيئا كثيرا من الملح ويشرب عليه ماء حار مقدار ما يمكن ثم يتحرك ويتقيا
بعنف فربما اسهله واما ان كان السبب سدة تخلخل من البدن ويتفرق وحرارة من البطن ويبس فيجب
ان يستعمل العلاجات الخفيفة المذكورة في باب الصفراوي ويجب لهم وللذين قبلهم ان يتناولوا قبل

نزل وتحليل وحرارة

الطعام المزلقات من الاجاص والسلق المطيب بالزيت العذب والمرى والشيرخشت والتمرهندى
والعنب والتين والمشمش وتيناولوا المرى على الريق اوزيتون الماء على الريق ويكثر فى طعام الدسومات
ويحسى قبل الطعام سلاقة الكرنب المطبوخة بلحم الخروف السمين او الدجاج المسمنة وان كان التحلحل
فى البدن مفرطا كثفه بمثل دهن الورد ودهن الاس مروخا وقيروطيا واقل من الحمام مع استعمال سائر
التدبير المذكور بل جعل استحمامه بالماء البارد وان كان السبب كثرة الدرور واخرج الثفل بما يعرفه
ثم استكثر من تناول مثل التمر والزبيب والحلو الرطب والفانيذ وجميع ما يقل البول وتليين الطبيعة

علاج القولنج الكاين من ضعف الدافعة هذا الضرب ينفع منه استعمال المقويات للطبيعة والترياق
والمثروديطوس وسادريطوس والسحرسا والدخمرثا ويستعمل فى اسهاله مثل ايارج فيقرا بماء الافاويه
ودهن الخروع ويجب ان يكون غذاءه من الاغذية الجيدة مثل الاسفيداج والزيرباج بلحمان خفيفة محمودة

علاج الكاين من ضعف الحس وذهابه هذا الضرب ينفع منه تناول مثل اللوغاذيا ومثل الانقرديا
والفنداديقون والترياق والمثروديطوس ومن الاشربة مثل الحنديقون والميسوسن والشراب الصرف
ومن الادهان شربا وحقنا دهن الكلكلانج ودهن الخروع ودهن القسط خاصة والقطران فى الزيت و
الزفت فى الزيت على ما علمته فى مواضع قد سلفت

علاج الفتقى مؤخر اصلاح الفتق ثم تدبير القولنج نفسه
ان لم يزل باصلاح الفتق

علاج القولنج الالتوائى مقدم افضل علاجه ان يجلس صاحبه فى مكان مطمئن و
يدبر بطنه بالمس اللطيف والمسح المستوى المعيد للامعاء الى الوضع وكذلك يمسح ظهره ويشد ساقاه
شدا قويا جدا

علاج القولنج الكاين عن الدود يجب ان يتعرف ذلك من كلامنا فى الديدان ومعالجاتها
فان كان فوق السرة استعملت المشروبات وان كان عند السرة وتحتها فالحقن المذكورة هناك

تدبير المخدرات قد ذكرنا فى التدبير الكلى كيفية وجوب اجتناب المخدرات فان اشتدت الضرورة ولم يكن
منها بد فاوفقها الفلونيا ومعاجين ذكرناها فى الاقراباذين وكلما يقع فيه مع المخدر جندبيدستر و
منها اقراص اسطر المخدر

نسختها زعفران ميعة سائلة زنجبيل دار فلفل بزر البنج مكدرهم افيون
جندبيدستر مكد ربع درهم يتخذ منه حبوب صغار والشربة من ثلثى درهم الى درهم دواء جيد يؤخذ

اصل الفاونيا وزعفران وقردمانا وسعد من كل واحد اوقيتين وورق النعناع اليابس وقسط مر ودارفلفل وحماما وسنبل هندي مكد ثلثة اواقي بزر الكرفس والانجدان وزنجبيل وسليخة وحب البلسان مكد اربع اواقي افيون وبزر الشوكران وقشور اليبروح مكدا وقية عسل مقدار الكفاية يستعمل بعد ستة اشهر وايضا يستعمل بعض الحقن المعروفة المعتدلة ويجعل فيها جندبيدستر وزن نصف درهم و افيون مقدار باقلاة او اقل وربما جعل الافيون ونحوه في ادهان الحقنة للقولنج وربما جعل مع ذلك سكبينج وحلتيت ودهن البلسان وشي من المسك وربما اتخذت فتيلة من الافيون والجندبيدستر مدوفين في زيت الزيتون ويغمس فيها فتيلة ويدس في المقعدة ويجعل لها هدب خيطي يسقى من خارج يسل كل ساعة ويجدد عليه الدواء تغذية القولنجيين اما ان جميع اصناف القولنج يحتاج الى غذاء من لوميلين فهو امر لا شك فيه واما انه يحتاج الى مقو فامر يكون عند ضعف يظهر لشدة الوجع وكثرة الاستفراغ والمقويات هي مياه اللحم المطبوخة بقوة وصفرة البيض النيمبرشت ولب الخبز المدوف في مرقة والشراب واما ان ترك الغذاء اصلا نافع للقولنج البلغمي والريحي وغير ذلك فهو امر يجري مجرى القانون وربما احتيج ان يجعل التربد والسقمونيا في مرقهم وفي خبزهم ويجب ان يكون خبزهم خشكار الخمير غير فطير ورخوا غير مكسر وينفع اكثرهم او لا يضره السمن والحمر والزبيب والموز والرطب كل ذلك ان كان حلوا والبطيخ الشديد الحلاوة والشديد النضج ثم غذاء الورمي والصفراوي المزلقات الباردة مثل ماء الشعير ومرقة العدس اسفيذباج ان لم يخف نفخ الاسفاناخ والاجاصية ونحوها واما مرقة الديك الهرم والقنابر و الفراخ فمشتركة للحار والبارد باضافة ولا رخصة في لحم الديك الهرم واما لحم القنبرة فقوم لا يرخصون فيها لما يتوقع من المحلوب قوية في السلق من الحار وقوم مثل روفس ومثل جالينوس في كتبه وخصوصا في كتاب الترياق يقضي بان لحمها نافع ولو مشويا ولحم الهدهد كذلك وتجرع المري النبطي قبل الطعام سبع حسوات نافع في كل ما لا حرارة عظيمة فيه وكذلك النيمبرشت نافع لهم ثم ما يخص القولنج البارد تناول المري والثوم في طعامهم وتبزير طعامهم بالكراث وتمليحه وتفويهه بالدارصيني والزنجبيل والصعتر والكمون والانجرة والقرطم ويجب ان يتناولوا الاسفيدباجات برغوة الخردل ويكون

ومرقة الاسفاناج صح

لحم

ملحهم من الدرابى المبزر المخلوط بالقرطم والشونيز والكمون والانيسون ويجتنبون جميع البقول الا
السذاب والسلق وفى النعناع نفخ ايضا ومن اشربتهم الشراب الريحانى الصرف وشراب العسل
بالافاوية **ما يضر القولنجيين** الاشياء التى يضر بالقولنجيين منها اغذية ومنها افعال فاما الاغذية
فكل غليظ من لحم الوحش حتى الارنب والظبى والبقر والجزور والسمك الكبار خاصة كان طريا او مالحا وكل
مقلو من اللحمان ومشوى كيف كان وجميع بطون الحيوان بل جميع اجرام اللحوم الا ما استثنيناه قبل ويضرهم
السميد والفطير ويضرهم السكباج والمضيره والحلرس والكشكية والبهط واللوزينج والقطائف اقل
ضررا وكذلك الخشكنانات كلها ضارة والفتيت والزلابية والالبان والجبن العتيق والطرى وكل ما فيه
نفخ من الاغذية والبقول كلها سوى ما ذكرناه من مثل السلق والسذاب للبارد والنعنع قد يضرهم بنفخه
وكذلك الجرجير والطرخون ضار لهم ايضا ومثل الزيتون وجميع الفواكه الا المشمش والاجاص
للصفراوى والحاد والثفلى من حرارة فقط دون غيرهم والبطيخ الحلو قبل الطعام فى حال الصحة غير
ضار لاكثر القولنجيين واما القرع خاصة والقثاء والقثد والسفرجل وبصل الكرنب وبيض الشلجم و
القنبيط والكمثرى والتفاح خصوصا الحامض والقابض والزعرور والنبق والغبيرا والكنار
الطرى والتوت الشامى والامبرباريس والسماق والحصرم والرساس وما يتخذ منها وما يشبهها
فاغذا للقولنجى لا سبيل له الى استعمالها وكذلك يضرهم الجوز واللوز الرطب جدا والباقلى الرطب والرمان
الحلو اقل ضررا من الحامض واما الافعال التى يجب ان يحذروها فمثل حبس الريح وحبس البراز والنوم على
براز فى البطن وخصوصا يابس بل يجب ان يعرض نفسه عند كل يوم على الخلا واعلم ان حبس الريح كثيرا
ما يحدث القولنج باصعاده للثفل وحفزه اياه حتى يجتمع شيئا واحدا مكتنزا واحداثه ضعفا فى الامعاء و
ربما ادى ذلك الى الاستسقاء وربما ولد ظلمة البصر والدوار والصداع وربما ارتبك فى المفاصل
فاحدث التشنج والحركة على الطعام ردى لهم وشرب الماء البارد والشراب الكثير على الطعام فى
ايلاوس وهو مثل القولنج اذا عرض فى الدقاق ان ايلاوس قد يعرض من جميع الاسباب التى يعرض
لها القولنج ويجب ان يرجع فى اسبابه واعراضه وعلاجاته الى ما فصل فى باب القولنج وقد يعرض له

والصرع

لسبب سقى اصناف من السموم يفعل ايلاوس وقد يعرض لشدة قوة المعاء الماسكة فيشتمل على ما فيه
ويحبسه ومما يفارق به القولنج فى احكامه انه كثيرا ما يكون عن سوء المزاج المفرد اكثر مما يكون منه
القولنج واكثره من مزاج بارد وخصوصا اذا اتفق ان كانت المعدة جدا حارة فلا تتوى المعاء وشد الريح
والبلغم وربما كان سببه شرب ماء بارد على وجهه غب وان الريحى منه ايلامه بايقاع الشدة اكثر من ايلامه
بتمزيق الطبقات بل كان جميع مضرته من ذلك وهذا بخلاف ما فى القولنج والورمى قد يكثر فيه اكثر مما
فى القولنج وهو ردى جدا ويكثر جدا الفتقى ايضا والثفلى منه شديد الوجع جدا وكثيرا ما ينتقل القولنج
الى ايلاوس وهذا شى كالكاين فى الغالب واكثر ما يقتل ايلاوس يقتل فى السابع وهو يعدى من
بعضهم الى بعض ينتقل فى الوبائى ومن بلاد الى بلاد اسهال الامراض الوافدة قال بقراط اذا احدث
من القولنج المستفاد منه قئ وفواق واختلاط عقل وتشنج وكل ذلك دليل ردى وهذه الاعراض
يعرض له بمشاركة المعدة وبمشاركة الدماغ قال بقراط اذا احدث من تقطير البول ايلاوس مات صاحبه
فى السابع الا ان يحدث حمى فيجرى معه عرق كثير وجالينوس لم يعرف السبب فى ذلك والبلغمى والريحى منه
ينتفع بالحمى ايضا واذا اشتد تواتر القئ الحدب والكزاز والفواق قبل وجوده القارورة فى هذه العلة
غير كثيرة الدلالة على الخير فكيف رداءتها واردا الايلاوس الذى يقذف فيه الزبل من فوق وسمى
المسن ثم الذى يكون فيه العرق منتنا نتن الزبل ثم الذى يكون فيه النفس منتنا ثم الذى يكون الجشاء فيه
منتنا ثم الذى يكون الريح السافله منه منتنة علامة ايلاوس ان يكون الوجع
فوق السره ولا يخرج شئ البتة من تحت ولا ينتفع بالحقنة كثير انتفاع كما قال بقراط وربما اندفع ثفله الى
فوق فقاء الثفل والدود وحب القرع وانتن فمه وجشاؤه بل ربما انتن جميع بدنه وهذه دلايل لا تخلف
واحتباس خروج الشى من اسفل لازم لهذه العلة واما عظم حال القئ للرجيع فليس بلازم بل انما يعظم
عند الخطر لكن حركة القئ والتهوع فى هذا اكثر منه فى القولنج لان هذا فى معاء اقرب الى المعدة و
كذلك اعراض الكرب والغم والخفقان والغشى والسهر وبرد الاطراف فان هذه فى ايلاوس اكثر منها
فى القولنج ويكون الثقل فى البلغمى والثفلى فيه اشد مما فى القولنج لانه فى عضو اشد ارتفاعا واضعف

الهواء

جرما واقل استقرارا على البدن وقد يظهر فيه من تهيج العين اكثر مما فى القولنج ثم علامات تفاصيله
مثل علامات تفصيل القولنج مع علامة ايلاوس من موضع الوجع وحركته وقلة انتفاعه بالحقن لكن
الكاين من السموم يدل عليه عروض دلالات اخرى قبل اشتداده فان الذى سببه السم قد يودى
الى الضعف والاسترخاء والخفقان فى اول ما يعرض قبل ان يشتد ويعظم وجعه ويدل عليه ان لا
يعرف سبب اخر ظاهر والكاين من قوة الامعاء فيدل عليه شدة صلابة الثفل وسرعة فى الزبل
ولا يكون هناك حمى ولا سقوط قوة شديد **العلاج** ان علاج ايلاوس يقرب من علاج القولنج
الا انه اقوى والمشروب انفع فيه ولا بد ايضا من الحقن فانه اذا شرب من فوق وامتنع محقن من اسفل
كان عونا جيدا للمشروب سواء قدمت الحقنة او اخرت بحسب الحاجة وايهما قدم وجب ان يجعل الالم
اضعف وكثيرا ما يسكن وجعه بتجرع الماء الحار لوصوله بالقرب اليه محللا لما يودى فيه وقوم يرون ان من
الصواب ان يسوى المعاء او لا يوضع منفاخ فيه بالرفق ثم يحقن حتى يصل الحقنة الى الموضع البعيد
وصولا سهلا والفصد ههنا اوجب فانه ان كان ورم لم يكن منه بد وان كان وجع شديد خيف منه
الورم فوجب الاستظهار به وهذا قد يعرض منه تفرق الاخلاط الردية فى البدن لاحتباسها عن
الدفع حتى يتن البدن واذا تفرقت الاخلاط الردية فى البدن وصعب اخراجها بالاسهال كان
الفصد من الواجب وذلك الاطراف ايضا مما يمنع المادة المولمة نفوذها عن الغور ويكاد ان يكون
استعمال المزلقات المائلة الى الحرارة واللعابات الحارة مع دهن الخروع نافعا فى اكثر ايلاوس اللهم
الا المرارى والورمى الشديد الحرارة وسلاقة الشبث بالزيت والملح المطبوخ معهما وكذلك تمريخ
البدن بالزيت المسخن ويعالج البلغمى منه بمثل ما قيل فى القولنج من المشروبات وبمثل حب الصبر
وحب السكبينج وحب الايارج وجميع ذلك بدهن الخروع ويحقن معتدلة تجذب الى اسفل والريحى
يعالج بمثل ما قيل هناك من المشروبات النافعة فى الرياح والحقن ليجعل الحقنة عونا لما يشرب
وبالمحاجم الكبير يوضع فى اعلى البطن وربما احتيج الى ان يشرط الذى يلى الوجع فربما جذب المادة الى
المراق والمزاجى يعالج بما يعرفه من تبديل المزاج واستفراغ الخلط على ما قيل والمزاجى يعالج بما يعرفه من

ذل
المحقون

فى القولنج
الساذج

فى القولنج

تبديل المزاج واستفراغ الخلط على ما قيل في القولنج والورمي الحار يعالج بمثل ما رسمناه في القولنج والور
البارد يعالج بمثل ما قيل في القولنج واوفق ذلك شرب دهن الخروع في ماء الاصول ومع خيارشنبر
وبسائر العلاجات المعلومة وايضا من السنبلين ومن الشبث ومن حب الغار وبزر الكتان والحلبة
وبزر الخطمي وبزر المرو مكد مثقال الاصول الثلثة مكد سبعة مثاقيل وخمس تينات وعشرين
سبستانا يطبخ بدهن الخروع او اللوز المر والمراري صفه يعالج بمثل ما عولج به نظيره في القولنج و
الالتواي يعالج بمثل ما قيل في القولنج والفتقي ايضا يعالج بوضع مناسب لعود ما اندفع في الفتق
ويشد والذي من شدة قوة الامعاء يعالج بالمزلقات الدسمة وامراق الدجج المسمنة والفراريج والحملان
وتناول امراقها الدسمة وامراق اسفيدباجة وزيرباجة وخصوصا اذا جعل فيها شبث واصول
الكراث النبطي ودهن اللوز ويستعمل بعد ذلك حقنة رطبة لينة لطيفة الحرارة والثفلي يعالج
اولا بحقن لينة ثم سدرج الى القوية ويعقب ذلك بشربه من المسهلات الخاصة بالثفلي ليحذر ما بقي
والسمي ما يبدا في علاجه بالتنقية بمثل الماء الحار ودهن الشيرج وربما احتيج ان يجعل فيما بعد قوة من
تربد او من بزر الفجل وبعد ذلك يسقى الترياق الكبير والفادزهر وما اشبهه ويجعل شرابه ماء السكر
وطعامه المرق الدسمة واذا توالى عليهم القي ولم يقبلوا الطعام سقوا الدواء المذكور في مثل هذه
الحال من القولنج وربما حبس قيئهم وامسك الطعام في بطونهم ان يكون ذلك الطعام خبزا مغموسا في
ماء حار يغلي وما يحدث من الاغذية العفصة والقابضة واللزجة فعلاجه قريب من علاج نظيره من
القولنج الالان لا ينفع فيه المحسيات والمشروبات **ابطاء القيام وسرعته** ذلك يتعلق اما
بالغذاء بان يكون قابضا او عفصا او غليظا او لزجا او يكون لينا لزجا سيالا واما بالقوة فان القوة
الدافعة ان كانت قوية دفعت او ضعيفة لم يدفع وقوة عضل البطن ان كانت قوية نفت وان لم يكن
قوية لم ينق فاحتبس وقوة حس المعاء ان كانت قوية نهاضت وان لم يكن قويه لم تتقاص وقوة المزاج
فان البارد والحار جميعا حابسان وانت تعرف التدبير بحسب معرفتك بالسبب **كثرة البراز وقلته**
هذان يتعلقان بالغذاء في كميته وكيفيته وبحال ما يندفع الى الكبد فان الغذاء الكثير الرطب المشروب

وليسقى صح
يعطوا صح
بالقيام صح

عليه براز كثير وضده براز قليل واذا اندفع الصفو الى الكبد اندفاعا كثيرا قل البراز واذا لم يندفع
كثر وانت تعرف مما سلف مقاومة المفرطين منه وبحسب مضاده السبب

المقالة الخامسة في الديدان

اذا تحصلت مادة ولبست مزاجا او بسا اصلح ما يحتمله من هيئة وصورة ولم يجزم استعدادها
الكمال الطبيعي الذي يحسبه من الصانع القدير ولذلك ما يخلق الديدان والذباب وما يجرى مجراها
عن مواد عفنة رطبة لان تلك المواد اصلح ما يحتمل ان يقبله من الصور هو حيوة دودية او حيوة
ذبابية وذلك خير من بقائها على العفونة الصرفة وهى مع ذلك يتسلط على العفونات المتفرقة في
العالم فيغتذى بها للمشاكلة وباحدها عن مساكن الناس وعلى الجو المحيط بهم وديدان البطن من هذا
القبيل وليس يولدها من كل خلط فانها لن يتولد عن المرار الاحمر والاسود لان احدهما شديد الحرارة
فلا يتولد منه الدود الرطب بل هو مضاد لمزاجه والاخر بارد يابس بعيد عن مناسبة الحياة واما الدم
فان الصيانة متسلطة عليه والحاجة التي للاعضاء شديدة اليه وهو مناسب للحمية الانسان في
عظميته لا للدود ولا هو ايضا مما ينصب الى الامعاء ويبقى فيها ويتولد عنه الدود ولا هيئة الدود
ولونه يدل على انه من مثل المادة الدموية بل مادة الديدان هى البلغم اذا سخن وعفن وكثر في الامعاء
وبقى فيها وانت تعلم اسباب كثرة تولد البلغم من الماكولات والتخم وضعف الهضم باى سبب كان و
من مزاج الاعضاء البارد ومما يولدها الاغذية اللينة اللزجة مثل الحنطة واللوبيا والباقلى ومن
سف الدقيق واكل اللحم الخام والالبان والبقول والفواكه الرطبة والرواصير والدسم والاغتسال
بالماء الحار بعد الاكل وكذلك الاستحمام بعد الاكل والجماع على الامتلاء واصناف الديدان اربعة
طوال عظام ومستديرة ومعترضة وهى حب القرع وصغار وانما اختلف تولدها بحسب اختلاف
ما منه يتولد واختلاف ما فيه يتولد اما اختلاف ما منه يتولد فلان بعضها يتولد عن رطوبة لم
يستول عليها الانقسام والتفرق من جهة جذب الكبد ومن جهة شدة العفونة وبعضها يتولد
عن رطوبة فرقها وقللها وصغرها جذب الكبد المتصل والعفونة وكثرة محاوضة الثفل واذا تولدت
اعان على بقائها صغيرة اخراج الثفل لها قبل ان يعظم لقربها من مخرج ضيق وبعضها يتولد عن رطوبة

محسه

الرواصير

الطعام

مستعرضة

وما كان من الرطوبة في الامعاء العالية من قبيل الرطوبة المذكورة اولا صح

بين الرطوبتين واما اختلاف ما فيه يتولد فلان ما كان من الرطوبة في المعاء المستقيم كان من قبيل
الرطوبة المذكورة ثانيا وما كان في الاعور ومعاء قولون فهو من قبيل الرطوبة المذكورة ثالثا والطوال
من قبيل الاول وربما بلغت فوق الذراع والمستديرة والعراض من قبيل الثالث وان كان قد يتولد ايضا
في الامعاء العليا خصوصا الغلاظ في العظام منها وربما لم يتولد الا في قولون والاعور ثم انتشرت من
جانب الى المعدة ومن جانب الى المقعدة والصغار من قبيل الثانى وهذه العراض والمستديرة كانها
تتولد من نفس اللزوجات المتشبثة بسطح المعاء ويجرى عليها غشا مخاطى يجففها كانها منه يتولد وفيه
تعفن واقلها ضررا الصغار لانها صغار ولانها بعيدة عن الاصول ولانها تعرض الاندفاع بثقل قوى
كثيف لكنها ان عظمت واتفق لها ان بعد مدة يعظم فيها كانت شر الجميع لانها من شر مادة ثم الطوال
فانها ليست فى رداءة العراض لان مادتها اى مادة العراض اشد عفونة والعراض والصغار اكثر
خروجا من المقعدة للقرب من المقعدة وللضعف فلا يستطيع ان يتشبث بالمعاء تشبث الطوال وكما
ان الطوال اشد تشبثا فان الصغار اسهل اندفاعا واذا كان لصاحب الديدان حمى كانت الاعراض قوية
خبيثة لان الحمى يفسد غذاها فيحرك لطلبه ويتشبث بالمعاء ولان الحمى تؤذيها في جوهرها وتعلقها ولان
الحمى يزيد طبيعتها عفونة وحدة وقلقا ولان المرار اذا انصب اليها فى الحمى اذاها فاذا اتوت هي في الامعاء
ولدغته اذت اذى شديدا وقد حكى بعضهم انها ثقبت البطن وخرجت منه وذلك عندى عظيم وكذلك
يرتفع منها منه ابخرة ردية الى الدماغ فيؤدى وربما كان احتباسها في الامعاء واحداثها للعفونات سببا
للحمى وليس حالها في انها ينتفع بها فى تنقية الامعاء الانتفاع بالذبان ونحوها فى تنقية عفونات العالم
لان الامعاء لها منق دافع من الطباع ولان نسبة ما يتولد من هذه الى العفونات التى في الامعاء الفاضلة
عن دفع الطبيعة اعظم من نسبة الذبان ونحوها الى هؤلاء العالم وارضه ولان هذه يتولد منها افات
اخرى من سلبها المحتاج اليه من الغذاء ومن مضاده حركاتها ومن احداثها القولنج ومن مضادة الكيفية
التى تنبث عنها المزاج البدن وغير ذلك وقد يتولد بسبب الديدان والحيات صرع وقولنج وقد يتولد
جوع كلبى لشدة حفظها للغذاء وربما ولدت بوليموس واسقطت القوة من فم المعدة بصعودها اليها

ای انذراها

لحبات والديدان وصروع وقولنج لشدة صح

وتقذيرها لها وربما تبع الحالين خفقان عظيم واكثر ما يتولد يتولد في سن الصبى والترعرع والحداثة
وحب القرع يتولد في الاكثر فيمن فارق سن الصبى واما المدورة فيكون اكثر ذلك في الصبيان ثم
في الشبان ويقل في الشيوخ على ان كل ذلك يكون وهي يتولد في الخريف اكثر من سائر الفصول
لتقدم تناول الفواكه ونحوها وللعفونة وهي تهيج عند المساء ووقت النوم اكثر والتعب والرياضة
الشديدة قد تسهل الديدان واذا خرجت الديدان من صاحب الحميات الحادة حية لم يكن شديدة
الرداءة ودلت على صحة من القوة واقتدار على الدفع خصوصا بعد الانحطاط وان خرجت ميتة كانت
علامة ردية وبالجملة فان خروجها في الحميات من البراز ليس بدليل جيد وخصوصا قبل الانحطاط
لكن الحمى اجود واما خروجها لا في حال الحمى اذا كان معها دم فهو ردى ايضا ومنذر بافة في البدن
او الامعاء واما خروجها بالقئ فيدل على اخلاط ردية في المعدة **العلامات** اما العلامات المشتركة
فسيلان اللعاب ورطوبة الشفتين بالليل وجفوفها بالنهار بسبب ان الحرارة ينتشر في النهار
وينحصر في الليل فاذا انتشرت الحرارة انجذبت الرطوبة معها فجاعت الديدان وجذبت من المعدة
فجففت السطح المتصل بها من سطح الفم واعانها على تجفيف الشفة الهواء الخارج فظل المريض يرطب
شفتيه بلسانه وقد يعرض لصاحب الديدان ضجر واستثقال الكلام وكون في هيئة المغضب السئ
الخلق وربما تادى الى الهذيان لما يرتفع من بخارات الردية ويعرض له اعراض قرانيطس سوى انه لا يلفظ
الزبير ولا يصدع ولا تطرد به ويعرض له تصريف الاسنان خصوصا ليلا ويكون في كثير من الاوقات
كانه يمضغ شيئا وكانه يشتهى دلع اللسان ويعرض له توثب في النوم وصراخ فيه وتململ واضطراب
هيئة وضيق صدر على من يبهه ويعرض له على الطعام غشيان وكرب وينقطع صوته ويضعف نبضه
وعند الهيجان يكون كالساقط ويكون برازه في اكثر الامر رطبا واما سقوط الشهوة واشتدادها
فعلى ما ذكرناه في باب الاسباب وربما عرض لهم عطش لا رى معه وكذلك قد يعرض لهم امراض ذكرناها
هناك واذا اشتدت العلة والوجع سقطوا وتشنجوا والتووا كانهم مصروعون وربما عرض لهم في
مثل هذا الوقت ان تقيؤها ويختلف الوانهم والوان عيونهم فتارة يزول الوان وجوههم وعيونهم و

والشفه
صح

تارة يرجع وربما انتفخوا وتهيجوا وتمددت بطونهم كالمستسقين وكانما بطونهم حاسة وربما ورمت
خصاهم ويعرقون عرقا باردا مع نتن شديد واما العلامات لتفاصيلها فمنها مشتركة للتفاصيل و
هي خروج ذلك الصنف من المخرج ثم الطوال يدل عليها دغدغة فم المعدة ولذعها ومعص لها وعسر
بلع وسقوط شهوة في الاكثر وتقزز من الطعام وفواق وربما تادت الرية والقلب بمجاورتها فحدث
سعال يابس وخفقان واختلاف نبض ويكون النوم والانتباه لا على الترتيب ويكون كسل وبعض
للحركة وللنظر وللتحديق وفتح العين بل يميل الى التغميض ويعرض لعيونهم ان يحمر تارة ثم يكمد اخرى وربما
تمددت بطونهم وصاروا كالمستسقين وربما عرض لهم اسهال واما العراض فالمستديرة فان الشهوة في
الاكثر يكثر معها لانها في الاكثر يبعد عن المعدة فلا يتكافها ويختطف الغذاء ويتحرك عند الجوع
حركات موذية قارصة منهكة للقوة مرخية مقطعة فيما يلي السرة واما الصغار فيدل عليها حكة
المقعدة ولزوم الدغدغة عندها وربما اشتدت حتى احدثت الغشي ويحد صاحبها عند اجتماعها
في معاه ثقلا تحت شراسيفه وفي صلبه ومما ينفع هولاء كلهم ان يتحسوا عند النوم شيا من الخل

المعالجات

العرض المقصود في معالجات الديدان ان يمنعوا من المادة المولدة لها من الماكولات
المذكورة وان ينقى البلاغم المجتمعة في الامعاء التي منها يتولد الديدان وان يقتلوا بادوية هي بالقياس اليها
سموم وهي المرة الطعم فمنها حارة ومنها باردة يذكرها والادوية التي تفعل بالخاصية ثم يسهل بعد القتل
ان لم يدفعها الطبيعة بنفسها ولا يجب ان يطول مقامها في البطن بعد الموت والتحفيف فيضر
بخارها ضررا سميا والادوية الحارة التي الى الدرجة الثالثة او فوق في تدبيرها كل وقت الا ان يكون
هناك حمى او ورم فان الحارة المرة يضاد مزاجها بالحرارة ويضاد الكيفية التي هي احرص عليها اعني
الدسم والحلو وقد يوجد من المشروبات والحقن ما يجمع الخصال الثلاث واما المحمولات وهي اولى
بان يخرج من ان يقتل الا ما كان في المستقيم من صغار الديدان وربما جعلت من جنس الدسم والحلو ليجذب
اليها الدود للمحبة يخرج معها اذا اخرجت واولى ما يعالج بالمشروبات وقت خلا البطن واذا دست
السموم القاتلة لها في الالبان وفي الكباب ونحوه كانت هي على التناول منه احرص وكان ذلك ايضا

لها اقتل وربما سقى صاحب الديدان مثل اللبن يومين ثم سقى في اليوم الثالث في اللبن دواء قتالا لها وربما
مص قبله الكباب فاذا وجدت رائحة اقبلت على المص لما ينحدر اليها فاذا اسع ذلك هذه الادوية كان اقتل
لها واذا استعملت الحقن السمية القاتلة لها فالاولى ان يطلى المعدة بالقوابض وخصوصا ما فيه قوة
قاتلة للدود مثل السماق والطراثيث والاقاقيا مدوفة في شراب وكذلك الكمزة والشب بالشراب فان
لم يحتملوا قبض هذه فالطين المختوم بالشراب واذا شربت الادوية الدودية فيجب ان يسد المنخران سدا
شديدا ولا يكثر من اخراج النفس وادخاله ما امكن فان الاصوب ان لا يختلط في النفس شيء من روائحها
ومن العلاج المتصل بعلاج الديدان اصلاح الشهوة اذا سقطت وربما وجد في الضمادات والمشروبات
ما يجمع الى تقوية الشهوة قتلا لها واخراجا مثل الصبر مع الافسنتين شربا كالحب المتخذ منهما وطلاء
منهما وكذلك الصبر مع الربوب الحامضة وربما اجتمع مع الديدان اسهال فاحتيج الى ان يقتل فقط
فان حركة الطبيعة يخرجها وربما اقتضت الحال ان يقتل بالقوابض المرة ليجمع موتها وامساك الطبيعة
اذا اجتمع الديدان والاسهال وخيف سقوط القوة وخصوصا بالاضمدة القابضة التي فيها قتل ما
للديدان فلا يسقط القوة ثم انها يخرج بعد ذلك اما بدفع الطبيعة واما بدواء مشروب او محمول وربما
كان معها اورام في الاحشاء فاحتيج الى تدبير لطيف والادوية التي يقتل حب القرع اقوى من التي يقتل
الطوال والتي يقتل حب القرع والمستديرة يقتل ايضا الطوال والسبب في ذلك ان حب القرع ابعد
مما يشرب واشد اكتنانا بالرطوبات الواقية لها وربما كانت في كيس ولانها متولدة عن مادة اغلظ واكثف
واقرب الى المزاج الحاد واشبه بما هو سم فلا ينفعل عن شكله ما لم يفرط الادوية الحارة القاتلة للديدان و
خصوصا الطوال اما المفردة فمثل الفراسيون والقردمانا يشرب منه مثقال والشيح والترمس والمر و
السليخة والفودنج وعصارته وحب الدهمست والقسط المر والافيتمون والقرطم والنعنع والكمافيطوس و
القنطوريون والمشكطرامشيع والقنبيل والثوم خاصة وربما قتل حب القرع وبزر الرازيانج والاس
والصعتر والفوفل والافسنتين وقشور الغرب واصل الراس المجفف يشرب منه ثلث اواقي وبزر الكرنب
والقيصوم والعرعيار والانيسون وبزر الكرفس والحرف قوي في بابه والشونيز وبزر السرمق يسهلها

ل
الشهوة

والقنبيل

وبزر الكرنب

والكمون المقلو

مع القتل وكذلك اللبلاب والبسفايج واولى ما يسهل به بعد القتل الصبر واذا شرب الانسان من الزيت

شربة وافرة مقدار ما يمكن شربه قتلها واخرجها وخصوصا الانفاق ويقتل بمرارته ويزلق بلزوجته ان

لم يكن شربه دفعة شربا بعد شرب ملعقتين وهذا قد يقتل العراض ايضا وحب النيل قتال للحيات

مخرج لها وربما نفع في العراض واما المركبة فان القتالة فكالترياق الفاروق والذي يجمع القتل والاخراج

فمثل ايارج فيقرا ومثل ان يوخذ من الشيح ومن الافسنتين مكدو وزن درهم وثلث ومن شحم الحنظل وزن

ربع درهم ومن الملح الهندي وزن دانق ويسقى وربما قتلها سقي الكمون والنطرون مناصفة من الجملة

وزن مثقالين وايضا فلفل حب الغار كمون هندي مصطكي يعجن بعسل والشربة منه بالغداة ملعقة

وعند النوم مثله او راسن وشيح وفلفل وسرخس اجزاء سواء يسقى من درهم ونصف الى ثلثة دراهم وحب

الافسنتين يخرج الطوال واما العراض فيحتاج الى اقوى من ذلك الادوية التي هي اخص بحب

القرع هي القطران يستعمل في الحقن والاطلية والبرنج ولبه والسرخس والقسط والمر وقشور اصل التوت

وعصارته والقنبيل وشحم الحنظل والصبر والشيخار عجيب في العراض وقشور الكبج من الاسحار واظن انه ضرب من

السدر والازاددرخت ومما يخرجها بلا اذى ان يشرب ثلثة اواقي من عصارة الراسن الطري فانه عجيب

جدا وقد ذكر العلما ان الابيان يخرج حب القرع ومن الادوية العجيبة في جميع ضروب الديدان شعر الحيوان

المسمى احرمون والقلقديس مما يقتلها مع منفعة ان كان هناك اسهال وقد ذكرنا ها في اقراباذين مطبوخا منه

ومن القنطوريون والمركبات اما القتالة فكالترياق واما الجامعة فمثل ان يوخذ من لب البرنج ومن التربد

ومن السرخس مكدو وزن اربعة دراهم بملح هندي درهمين قسط مر ستة دراهم والشربة خمسة دراهم ايضا

شيح ترمس لب البرنج السرخس القنبيل مكدو وزن خمسة دراهم تربد وزن خمسة عشر درهما الشربة منه الى

خمسة دراهم وايضا يشرب اللبن الحليب ثلثة ايام بالغداة ويحسى عليه الاسفيداج ثم يوخذ ستة مثاقيل

برنج وثلثة دراهم سرخس وثلثة دراهم قنبيل ويدق ويداف في خل حامض او في سكنجبين ويمص شيئا

من الكباب ليحرص الديدان ثم يشرب منه مقدار ما يوجبه الحدس والتجربة واما الادوية الباردة والقليلة

الحرارة فمثل بزر الكرفس اذا شرب ثلثة ايام بالميبختج وبزر الخلاف فانه قوي جدا يقتل كل دود ويسقى في

وهو يقتل العراض ايضا

لها انها ما هي

نطرون فلفل قردمانا سواء والشربة الى درهم ونصف وايضا

البنج

الكرفس

يكحن

سكنجبين او راتب او يشرب طبيخها والكشاستج قد يقتل ايضا والفوفل وورق الخوخ وعصارته والشونيز الكرّية
المصرية وهي غير كثيرة الحرارة والعليق وسلاقة قشور شجرة الرمان الحامض او المر يطبخ في الماء ليلة
جميعا ثم يصفى ويشرب فانه يقتل وعصارة لسان الحمل يصلح لمن به دود واسهال جميعا او لسان الحمل
يابسا وايضا السماق المرسوس في الماء عجيب والطراثيث والطين المختوم بالشراب عجيب والمغرة عجيبة
ايضا وبزر البقلة الحمقا اذا استكثر منها قتلها وكذلك الهندبا المر والخس المر والكرفس المخلل والكبر
المخلل وقيل ان البطيخ يقتلها ويسهلها والحسك قريب من هذه الادوية ويبلغ من قوة هذه انها تخرج
العراض ايضا اعني مثل بزر الخلاف وعصارة ورق الخوخ والكزبرة والهندبا المر والجعدة وغير ذلك وهذه
يسقى اما مع مخيض او ماء حار او سكنجبين **تدبير الديدان الصغار** قد يقتلها احتمال الملح و
الاحتقان بالماء الحار ويقلع مادتها واقوى من ذلك حقنة يقع فيها القنطوريون والقرطم والزوفا
وقوة من شحم الحنظل ويستعمل حارة واقوى من ذلك احتمال القطران والحقنة به وخصوصا في دهن
المشمش المر او لب الخوخ المر وقد طبخت فيه الادوية القتالة لها ومما يحتمل منه الغرطنيثا وبخور مريم
وقشور اصل اللبخ ومما يلقط هذه الصغار ان يدس في المقعدة لحم سمين مملوح وقد يشد عليه مجذب
من خيط فانها يجتمع عليه بحرص ثم يجذب بعد صبر عليه ساعة ما امكن فيخرجها ويعاود الى ان
يستنقي **الحقن** لاصحاب الديدان يحقنون بسلاقات الادوية المذكورة لهم وقد جعل فيها مسهلات
مثل الشحم والصبر والتربد وقثاء الحمار بحسب القوة والوقت ويصلح ان يستعمل القطران في حقنهم فينفع
نفعا عظيما ويراعي حينئذ المقعدة لئلا ينزجر بالشيافات الزحيرية والمعدة لئلا يضعف بالاشربة و
الاضمدة المعدية وقد عرفت جميع ذلك وربما نفع الحقنة بالمياه المالحة او المياه المملحة بالنطرون و
نحوه وخصوصا بالقطران وقد يقع في حقنهم عصارة ورق الخوخ وسلاقة اصول التوث وقشور
الرمان وخاصة اذا كانت حارة **الضمادات** لاصحاب الديدان الضمادات ايضا يتخذ من الادوية
القوية من هذه ويقوى بمثل شحم الحنظل ومرارة البقر وعصارة قثاء الحمار وبالقطران والصبر واذا ضمد
بالصبر والافسنتين وبالصبر ورب السفرجل ورب التفاح قتل وقوى الشهوة واذا جمع الجميع فهو اصوب

وكذلك ما طبخ فيه اصله صح

وقد يحقن ايضا بالقطران صح

اللبخ ل

ضماد جيد يسحق الشونيز بماء الحنظل الرطب و بسلاقة شحمه ويطلى على البطن و السرة ويقال ان مخ الابل
اذا ضمد به السرة نفع ادهان الادوية المذكورة اذا طلى بها نفعت ودهن البابونج و الافسنتين خاصة تقتلهم
اما الغذاء الذي يجب بحسب مقابلة السبب فان يكون حارا يابسا لا لزوجة فيه ويكون فيه حلاما
بحلوها فيخرجها ويدخل في اغذيتهم ماء الحمص و ورق الكرنب ولحوم الحمام نافعة ايضا واذا كان اسهال
حرارة غذوا باحساء محمضة بالسماق فانه قاتل لها حابس وكذلك ماء الرمان الحامض واذا اضعف الاسهال
احتيج الى ما يغذو ويقوي فان لم ينهضم جعل من جنس الاحساء ومياه اللحوم واما الوقت والترتيب فيجب ان
لا يجاع فيهيج هي ويلذع المعدة وربما سقطت الشهوة بل يجب ان يتعدى قبل حركتها في وقت الراحة وان
يفرق غذاءهم فيطعموا اكل قليل واذا خيف الاسهال استعمل على البطن اضمدة قابضة مما تعلم واما اصحاب
الديدان الصغار فالاولى ان يجعل غذاؤهم من جنس الحسن الكيموس السريع الانهضام فان قوته على
سبيل المضادة لا يصل اليها البتة واذا كان حسن الكيموس قل الكيموس الفاسد الذي هو مادتها علاج
الصدمة والسقطة على البطن الصواب في جميع ذلك ان يخرج الدم ان امكن ويسقى بعد ذلك من الكندر
ودم الاخوين والطين الارمني والكهربا مكدوزن درهم بمثلث رقيق وان كان حدث نزف دم او لم يكن
اوقية جعل فيه قيراط مراسون وبعد هذا فيجب ان يتامل ما ذكرناه في ابواب الصدمات في الكتاب
الذي بعد هذا

الفن الرابع عشر في علل المقعدة

وهو مقالة واحدة كلام كلي

في علل المقعدة اعلم ان علل المقعدة عسرة البرء لما اجتمع فيها من انها ممر وانها معكوسة نافذة من تحت الى
فوق وانها شديدة الحس وانها موضوعة في الاسفل فلانها ممر يأتيها الثفل في كل وقت ويحركها ويزيد في
الامها ويفقدها السكون الذي به يتم قبول منافع الادوية وبه يتمكن الطبيعة من الاصلاح ولانها معكوسة
يصعب التزام الادوية اياها ولانها شديدة الحس يكثر وجعها وكثرة الوجع جذاب ولانها موضوعة في
اسفل يسهل انجذاب الفضول اليها وخصوصا اذا اجابت قبولها ضعف بها من آفة فيها في البواسير
اعلم ان كثيرا مما يظن ان بالانسان بواسير وانما يكون به قروح في المستقيم وفيما فوقه فيجب ان يتامل ذلك
والبواسير ينقسم بضرب من القسمة المشهورة الى ثؤلولية وهي اردؤها والى عنبية والى توثية والثؤلولية

من ذلك وكذلك ح

والشرب الماء المالح ينفع جميعهم ح

جشنبه

يشبه الثاليل الصغار والعنبية مستعرضة مدورة ارجوانية اللون او الى ارجوانية والتوثية رخوة
دموية وقد يكون من البواسير بواسير كانها نفاخات وقد ينقسم البواسير قسمة اخرى الى ناتية والى
غايرة وهي ارداها وخصوصا التي يلي ناحية القضيب فربما حبست البول بالتورم والناتية الظاهرة
يكون احدى الثلثة واما الغايرة فمنها دموية ومنها غير دموية وقد ينقسم البواسير ايضا الى منفتحة
يسيل وربما سالت شيئا كثيرا لانفتاح عروق كثيرة والى صم عمى لا يسيل منها شئ واكثر ما يتولد البواسير
يتولد من السوداء والدم السوداوى وقل ما يتولد عن البلغم واذا تولدت عنه فيتولد كانها نفاطات و
كانها نفاخات بطون السمك والثولولية اقرب الى صريح السوداء والتوثية الى الدم والعنبية بين
بين وليس يمكن ان يحدث البواسير دون ان ينفتح افواه العروق في المقعدة على ما قال جالينوس ولذلك
يكثر مع رياح الجنوب وفي البلاد الجنوبية والبواسير المنفتحة السائلة لا يجب ان يحبس الدم السائل منها
حتى ينتهي الى الضعف واسترخاء الركبة واستيلاء الخفقان ويرى دم غير اسود واجوده ان يحلب
قليلا قليلا لا دفعة واذا مال في النساء دم البواسير الى الرحم فيخرج بالطمث انتفعن به ويجب ايضا ان
يفعل ذلك ويدر طمثهن ولاكثر اصحاب البواسير لون يختص بهم وهو صفرة الى خضرة وكثيرا ما عرض
لاصحاب البواسير رعاف فزالت البواسير **العلاج** يجب ان يبدا فيصلح البدن ويستفرغ دمه
الردى حتى يفصد الصافن والعرق الذى خلف العقب وعرق المابض اقوى منها وحجامة ما بين الوركين
ينفع منهما واخلاطه السوداوية ويعالج الطحال والكبد ان وجب ذلك لاصحاب ما يتولد فيهما من الدم ثم ان
لم يكن وجع ولا ورم ولا انتفاخ فلا كثير حاجة الى علاجها فان علاجها ربما ادى الى نواصير والى شقاق
ثم يجب ان يجتهد في تليين الطبيعة لئلا يودى صلابة الثفل المقعدة فيعظم الخطب واجود ذلك ان
يكون المسهلات والملينات من ادوية فيها نفع للبواسير مثل حب المقل ومثل حب الفيلزهرج وحب
الرازى وجوب نذكرها ويجب ان يجتهد في فتح الصم وتسييل الدم منها ما امكن الى ان يضعف او
يخرج دم احمر صاف ليس فيه سواد فان لم يغن قدبره ابانه الناسور واسقاطه بقطعة او بتجفيفه واحراقه
وبما يفعل ذلك واعلم ان الدم الذى يسيل من البواسير ومن المقعدة فيه امان من الاكلة والجنون و

بالصناعة ح

الماليخوليا والصرع السوداوى ومن الحمره والجاورسية والسرطان والقشر والجرب والقوابى والجذام
ومن ذات الجنب وذات الرئة والبرسام واذا احتبس المعتاد منها خيف شئ من هذه الامراض وخيف
الاستسقا لما يحدث فى الكبد من الورم الردى والصلب وفساد المزاج وخيف السل واوجاع الرئة
لانصباب الدم الردى اليها واذا احدث السيلان غشيا اخذ سويق الشعير بطباشير وطين ارمنى يسقى من
حار قليلا قليلا والادوية الباسورية منها مفتحات لها ومنها مدملات ومنها حابسات لافراط
سيلان الدم ومنها قاطعات له ومنها مسكنات لوجعه وهى اما مشروبات واما حمولات واما اطلية
وضمادات ولطوخات واما ذرورات واما بخورات واما مياه يجلس فيها واما حوابس وجميع ذلك
اما مفردة واما مركبة واعلم ان حب المقل منفعته فى البواسير دوات الادوار ظاهرة ليست بكثيرة المنفعة
فيما هو ثابت لا دور له واذا اجتمع شقاق وورم عولجا او لا ثم البواسير ودهن المشمش المحلول فيه المقل
نافع للبواسير والشقاق

تدبير قطع البواسير وحرقها

اسقاط البواسير قد يكون بقطع
وقد يكون بالادوية الحادة واذا كانت بواسير عدة لم يجب ان يقطع جميعها معا بل يجب ان يسمع وصية
بقراط ويترك منها واحد ثم يعالج بل الاصوب ان يعالج بالقطع واحدة بعد واحدة ان صبر على ذلك وفى
اخر الامر يترك واحدة يسيل منها الدم الفاسد المعتاد فى الطبيعة خروجه منها وذلك المقطوع ان كان
ظاهرا كان تدبيره اسهل وان كان غائرا كان تدبيره اصعب والظاهر فان الاجود ان يشد اصله بخيط من ابريسم
او كتان او شعر قوى ويترك فان سقط بذلك والا جرب عليه الادوية المسقطة والا قطع والغائر يحتاج الى
ان يقلب ثم يقطع والقلب قد يكون بالالة مثل ما يكون بمحجمة بنار وكيف كان يوضع على المقعدة حتى يخرج
ثم يمسك بالقالب وان خيف سرعة الرجوع ترك المحجمة ساعة حتى يرم الموضع فلا يعود وربما شدت بسرعة
بخيط شد اموره ماسقى الباسور خارجا وقد يكون بادوية مقلبة مثل ان يؤخذ عصارة القنطوريون ودرن
الشب والرطب والميويزج ويعجن جميع ذلك بالعسل ويطلى به المقعدة او يحتمل فى صوفة فانها تهيج البواسير
وتشوق الى ابراز المقعدة ويسهله او يستعمل بطرون ومرارة ثورا ويستعمل فلفل ونطرون او يجمع الى ما كان
من ذلك عصارة بخور مريم او ميويزج ومن الاحتياط فصد الباسليق قبل القطع والجزم واذا اراد ان

يقطع امسك ما يقطعه مما هو بارز او مبرز بالقالب ومد الى نفسه ثم قطعه من اصله باخذ شي واهذ
ولا يجب ان يتعدى اصله فيقطع مما هو دونه شي فيودي الى افات واورام واوجاع عظيمه وربما ادى
الى اسر وحصر ويترك الدم يسيل الى ان يخاف الضعف ثم يحبس الدم بالحوابس التي يذكرها فان لم يسل
دم كثير فصد من الباسليق وان احتمل ان يدمى بالمفتحات المذكورة ويسيل الدم بها كان صوابا ان لم
يخف سقوط القوة من الوجع وربما كفى في ذلك مثل عصارة البصل وان اراد ان يحرم حرم الصغير من
اصله والكبير من نصفه او قسمه على اخرى ويتدارك لئلا يرم ويوجع وذلك بان يوضع عليه بصل مسلوق
او كراث مسلوق مخبص بالسمن ويجلس المعالج في المياه القابضة المطبوخة في القمقم وفي خل
وما طبخ فيها العفص وقشور الرمان ثم يعالج بما ينبت اللحم من المراهم لئلا يرم والعرض في الحرم الاعداد
لنفوذ قوة الادوية المسقطة الناصور فيه منها واذا رايت المقعدة يرم ويوجع وجعا شديدا من امثال
هذه المعالجات فالواجب ان يدخن بالمقل وسنام الجمل ويضمد بالضمادات المذكورة او يضمد بخبز
حوارى وصفرة البيض مع قليل اسون والجلوس في نبيذ الذى عجيب النفع في تسكين وجع القطع
ونحوه وكذلك الجلوس في مياه طبخ فيها الملينات والتنطيل بها وهي مياه فيها بزر الكتان والخطمى
وبزره والكرنب ونحو ذلك ومما يخص اورام المقعدة عن البواسير اسفيداج الرصاص ثلثة اواقي
ميقولوس اوقية مرداسنج اوقيتان مصطكى ثلثة درهم يجمع بعصارة البنج ويجب ان يلين البطن فلا
يترك الثفل يصلب ويعالج احتباس بول ان وقع بتليين الورم على انه يجب ان يمنع من دخول الخلا يوما
وليلة خصوصا بعيد ترف قوى واما ان لم يرد ان يكون قطع الناسور بالة او حرم بل بالدواء ثم عليه دواء
حاد فانه يأكله ويفتته ويظهر اللحم الصحيح فان وجع اجلس في المياه القابضة وعولج قبل ذلك بالسمن
الكثير و يوضع عليه ثم يعالج بمثل مرهم الاسفيداج والمرداسنج ومراهم متخذة منها ومن مياه عنب الثعلب
والكاكنج والكزبرة وربما خال الوجع دون استعمال الدواء الحاد في مرة واحدة فاحتيج ان يستعمل الدواء
الحاد فاذا برح الوجع عولج بالعلاج المذكور ثم عوود ولان يكرر الدواء الحاد مرارا مع تخفيف فانه
اسهل وفي اخر الامر يسود ويسقط والدواء الحاد هو الدبك بردبك والقلنديون وما اشبهه

طبخ ؟

واذا اسودت سلق الكرنب بالزيت ووضع عليها وسكن الوجع ثم عود حتى يسقط واما الثوثة وما يشبهها فان نثر الزاجات عليها يجففها ويسقطها وقد يقطع ايضا والفصد والاسهال وجب فيها والذرورات والبخورات والاطلية اعمل فيها

تدبير تفتيح البواسير الصم وادرار دمها

يجب اولا ان يلين بالاستحمام ويستعان على تفتيحها بفصد الصافن وعرق المابض وبمروخات من مثل دهن لب الخوخ ولب المشمش المرواها لسنام الجمل ومخ الابل والمقل وغير ذلك افرادا ومجموعة ثم يستعمل عليها اعصارة البصل القوية وقد جعل فيها اعصارة بخور مريم وربما جعل مع ذلك شيا من اليتوعات ومن الميويزج ودرق الحمام فانها يفتح لا محالة وربما عجنت بمرارة البقر والقنه مما يدخل في هذا وكذلك ورق السذاب ودهن الاقحوان نفسه يدر الدم ويوسع المسام ودوا الهليلج بالبزور مع نفعه من البواسير يدر دم البواسير لما فيه من البزور الملطفة ومما يدر الدم المحتبس ان يوخذ شحم الحنظل ثلثة دراهم ومن اللوز المر اربعة دراهم يعمل منها فتيلة طول ويمسك في المقعدة يبدل كل ساعة بحيث يكون خمس فتايل في خمس ساعات واذا اشتد الوجع جعل في المقعدة فتيله من دهن الورد وفصد الصافن ربما فتحها من تلقا نفسه

الكلام في الادوية الناسورية الذرورات والبخورات

والاصوب ان يلطخ قبل الذرورات القوية بعنزروت مدوف في ماء وان كان صبورا على الوجع لطخ داخل المقعدة بنورة الحمام وصبر ثم غسل بشراب قابض ثم ذر الذرور على البواسير قشور النحاس المسحوقة وحدها ومع الرصاص المحرق وايضا الزرنيخ والذراريح والنوشادر يذر عليها ويتدارك بما سلف ذكره من السمن ونحوه واقوى من هذه ان يكون معجونه ببول الصبيان وهذه يجري مجرى الدواء الحاد واما ما هو اوفق من ذلك والين فمثل رماد جوز السرو ومغسولا بشراب ورماد قشر البيض ورماد نوى التمر المحرق ومما يجري مجرى الخواص ان يوخذ راس سمكة مالحة ويجفف بقرب النار ويخلط بمثله جبن عتيق ويذر على الحلقة وكذلك رماد ذنب سمكة مالحة والشونيز من الذرورات الجيدة المحمودة النفع ومنها البخورات القوية وحده والكبريت وحده واما سائر الادوية فمثل اصل الانجدان واصل الدفلى والاسترغاز واصل السوسن واصل الكبر واصل الكرفس واصل الحنظل واصل الحرمل وعروق الصباغين وبزر الكراث والخردل وبعر الجمال والقلي والاشنان والقنه والعنزروت يستعمل هذه فرادى ومجموعه

يسيرا

والترمس اليابس المحرق وكذلك نوى التمر

وبخو

ويجعل فيها شئ من بلادر ويعجن بدهن الياسمين ويقرص ويحفظ ليبخر بها وما يقع فيها الاشنان والفه

والعنزروت وبعر الجمال فهو نافع والطرفا وبما يكفى التبخر به مرارا متواليه بخور مركب يوخذ اصل الكبر

واصل الكرفس وورق الدفلى واصل السوكة التى هى الحاج ومحروب واصل السوسن والبلادر بالسوية

تتخذ منها بنادق بدهن الزنبق ويستعمل بخورا وقد يقولون ان التبخر بورق الاس نافع جدا وكذلك بجلد الاسود

السالخ مع نوشادر وهذا التبخير قد يكون بقمع يهندم فى المقعدة من طرف ويحرفه وقد يكون باجانة

مثقوبة يجلس عليها او فوقه جمر بعر الجمال **فى السيالات التى يوضع عليها ويطلى بها** منها

قوية حاده مثل مياه طبخ فيها النورة والقلى والزرنيخ وكرر ذلك ثم عجن بها نورة قلى والمياه الشبيه بها شربا او

عسلا بها مما يحبس سيلانها **طلاء** يوخذ حنظله رطبة ويشق رابعة فلق ويوضع فى اناء ويصب

عليه ابوال الابل الراعيه وخصوصا الاعرابية بغمرها ويوضع فى اناء فى شمس القيظ مدة القيظ ويمد

بالبول كلما نقص فانه شديد النفع يسقطها لا محالة وقد يطلى بالمرمرات فانه اكال للبواسير وماء الخرنوب الر

يغمس فيه صوفه ويوضع على البواسير فيذهب بها البتة وان حك بها دائما فعل ذلك كما يفعل بالثاليل

وكذلك قثا الكبر الرطب والمروخات السمن العتيق ودهن نوى المشمش ودهن نوى الخوخ وودك سنام

الجمل ودهن الخيرى ودهن الحناء فى الفتايل والحمولات تغمس قطنه فى عسل ويذر عليه شونيز محرق و

يستعمل وقد يكون فتايل محرقة تتخذ من الزرنيخين ونحوها وجميع الادوية الذرورية يمكن ان يستعمل منها

فتايل بعسل ومما هو عجيب لكنه صعب حاد ان يقطع اصل اللوف قطعا صغارا وينقع فى شراب يوما وليلة

ثم يمسك ما امكن وقد زعم بعضهم ان النيلوفر اذا اتخذت منه فتيله نفع واظنه فى تسكين الوجع

فى المشروبات منها حب المقل على النسخ المعروفة والذى يكون بالقرع والذى يكون بالودع ومنها

حب الدادى ونسخته هليلج وبليلج واملج سوا اجزاء ودادى بصرى خمس جزو يلت بدهن المشمش حتى يتعصر ويعجن

بعسل والشربة من درهمين الى ثلثة مثاقيل وحب السندروس ونسخته سندروس وقشور البيض شيطرج بزر

الكراث سوا نوشادر نصف خرء الحديد اربعة اجزاء يحبب كالبنق والشربة منه بالغداه ست حبات الى

سبعة حبات ويهيج الباه وايضا يوخذ هليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد عشرة قرع محرق سبعة

الحجة ٩

كهربا ثلثة راح درهمان مقل عشرون درهما ينقع بماء الكراث ويحبب ويستعمل ومما حرب توبال الحديد

وبزر الكراث وبزر النانخواه من كل واحد درهمان ثمرة الكبر اليابس ثلثة دراهم الشربة كف بماء الكراث

وايضا يؤخذ هليلج اسود مقلو بسمن البقر ~~مع ماء الكراث ودهن~~ الجوز وبزر الرازيانج من كل واحد جزء

بوجزان تشرب منه كل يوم ملعقة بشراب وايضا هليلج اسود مقلو بالسمن مع ماء الكراث ودهن الجوز و

الاطريفل الصغير والاطريفل بخبث الحديد وايضا خبث الحديد المحلول المدقوق ثلثة دراهم مع درهمين

حرف ابيض يسقى منه على الريق في اوقية من ماء الكراث ووزن درهمين من دهن الجوز وايضا يؤخذ

زراوند طويل وعاقرقرحا وحسك ولوز مر ونانخواه ويلقى عليه كف من دقيق الشعير ويعجن بماء الكراث

ودهن المشمش وايضا يؤخذ الانهل الحديث المنقى وزن عشرة دراهم وينقع في ماء الكراث اياما ويجفف

في الظل ويسحق ويضاف اليه من بزر الحرمل ومن الانجدان الكرماني ومن الحرف الابيض ومن الحلبة

النانخواه من كل واحد ثمانية دراهم يغلى الحرف والحرمل بدهن الجوز ودهن المشمش فيدق ساير الباقية

ويجمع في برنية زجاج او معصر والشربة مثقال الى مثقالين ومما هو مختار مجرب ان يسقى من القنة

اليابسة درهمين في ماء فانه يبريه وان سقي ثلث مرات لم يعد والسكبينج والمقل من جملة الادوية التي تشرب

للبواسير وان كانت الطبيعة لينة نفع سفوف الهليلج بالبزور وهو يدر الدم ومما ينفعهم ادمان اكل اصل

اللوف بالعسل واما الاطريفل بالخبث فهو يحبس الدم وينفع من الناسور **مسكنات الوجع** يؤخذ

سكبينج ومقل من كل واحد درهمين ميعة وزن درهم اسون نصف درهم دهن نوى المشمش اوقية ونصف

يحل الصموغ فيه ويجعل عليها وزن نصف درهم جندبيدستر وايضا نيلوفر مجفف جزء وخطمي نصف جزء

ايضا اكليل الملك عدس مقشر من كل واحد جزء ويجمع بمح البيض ودهن الورد وايضا ورق الخطمي واكليل

معجونين بمح البيض ودهن الورد وايضا اذا وضع عليها الدياخيلون بدهن الورد وشيء من الزعفران والافيون

والميبختج كان نافعا وشحم البط شديد النفع وايضا سرطان نهري زوفا رطب شحم كلى الماعز شمع ابيض وايضا

خصوصا اذا تورم ان يؤخذ بابونج واكليل الملك وقليل زعفران ويسحق ناعما ويعجن بلعاب بزر الكتان

ومثلث ويضاف الى هذا الباب ما نقوله في باب ورم المقعدة فانها تنفع لتسكين اوجاع القطع والحرم

الأدوية

والدم

والورم **الحوابس للسيلان** من ذلك ما يحبس سيلان القطع وهى اقوى واوجب ان يكون
كاوية ومنها ما يحبس سيلان الافتاح واللواتى يحبس دم القطع فالزاجات وايضا مثل ذرارمن الصبر

الانفتاح

والكندر ودم الاخوين والجلنار وشياف ماميثا ونحوه ويذر ويشد شدا وثيقا وايضا وبر الارنب
اونسج العنكبوت يبل ببياض البيض ويلوث بذرورجاليسوس ويشد الى ان يحتم والقوية مثل القلقطار
مع الاقاقيا والعفص ثم الشد الشديد فان لم ينفع شئ كوى بقطنة يغمس فى زيت يغلى فيحبس الدم ثم
يذر عليه الحابسة وفى هذا خطر التشنج واما ما هو دون ذلك فالقوابض المعروفة ومياه طبخ فيها
القوابض او شراب عفص طبخ فيه قشور الرمان والعفص ومما يشرب لذلك الاطريفل الصغير وقد
جعل عليه خبث الحديد المنقوع فى الخل اسبوعا يصفى الخل عنه ويقلى على مقلى قليا يشويه ثم يسحق
كالهبا **تغذية المسورين** يجب ان يجتنبوا كل غليظ من اللحمان والاشياء اللبنية وكل
محرق للدم من التوابل والابازير الا بقدر المنفعة ويجب ان ياكلوا مما يسرع هضمه ويجوز غذاؤهم من
اللحمان وصفرة البيض والاسفيذباجات الدسمه والجودابات والزيرباجات وماء الحمص والشيرج

العذبة

ينفعهم والجوز الهندى مع الفانيذ ينفعهم فان كان هناك استطلاق وسيلان مفرط من الدم نفع
الارز والرمانيه بالزبيب وادهانهم دهن الجوز ودهن النارجيل ودهن اللوز ودهن نوى المشمش
وودك سنام الجمل والشحوم الفاصلة والمح من الصفرة ومن الكراث وقليل بصل والفانيذ والسكر
خير لهم من التمر **فى الورم الحار فى المقعدة والحمرة فيها مسد ير وكاشن بعد اوجاع**
البواسير وقطعها اورام المقعدة قد يعرض فى الاقل مبتدية وفى الاكثر يكون عقيب الشقاق والحكة
وعقيب انذار البواسير وعقيب معالجات البواسير بالقطع والادوية الحادة واذا كانت الاورام تجمع

قوة من ع

وتصير جراحات خيف عليها ان تصير نواصير فلهذا امر بطها قبل النضج ويجب ان يستعمل الفصد فى
اوائل هذه الاورام فربما سكن الوجع وحده ويستعمل عليها مرهم الاسفيداج او يطلى ببياض بيض مسحوق
بدهن ورد فى هاون من رصاص اوانك حتى يسود فيه او يوخذ مرداسنج خمسة دراهم اسفيداج ثمانية دراهم
درهمين موم ثلثة اواقى سمن اوقيتين شحم البط اوقية الشيرج مقدار الكفاية او يجعل معها شئ من المثلث

والشراب وشحم البط سديد النفع وكذلك الخبز المطبوخ بما اذا جعل ضمادا بالصفرة ودهن الورد او حريق
رطل زعفران اوقية افيون اوقية نصف ويستعمل في منبخج وضمادا لكاكنج حسد جدا وكذلك يوضماد يوخذ من صفرة
بيض مشوية يسحق في شراب قابض ثم يخلط بشمع ودهن ورد واذا جاوز الابتداء ولم يكن عن قطع استعمل
عليه مرهم دياحلون مصرو با بدهن الورد وقليل مرهم باسليقون مع صفرة البيض بمرسب وايضا البصل
والكراث المسلوقين مع بابونج او مرهم الاسفيداج بالاشق وان اشتد الوجع احد ورق النبج الرطب وعصر
واخذ من مايه شي ويمرح بالماء ايضا ثم ينفع فيه جر ويضاف اليه صفرة البيض دون المعقودة بالشي جدا و
دهن الورد وتيخذ مرهم وايضا قد ينفع التكميد المعتدل والجلوس في مياه طبخ فيها ما يسكن الوجع مثل
بزر الكتان والخطمي وبزر الخطمي والملوخيا ويصب فيها لعاب الحنطه المهروسه ويجب ان يرجع الى باب
الزحير ففيه علاج جيد لهذا الباب واذا كانت الاورام القريبة في المقعدة من جنس ما يجمع المدة فبادر
الى البط قبل النضج ليلا يميل المادة الى الغور ويصير ناصورا قد حكى هذا التدبير عن بقراط **شقاق**
المقعدة الشقاق في المقعدة قد يكون ليبوسة وحرارة يعرض لها فينشق عن الثفل اليابس وعن
ادنى سبب وقد يكون لسبب ورم حار وقد يكون لسبب شدة غلظ الثفل ويبسه وقد يكون لبواسير انشقت
ويكون له لقوة اندفاع الدم الى فوهات عروق المقعدة **العلاج** بعض ادوية الشقاق مدملة
مولفة وبعضها ملينة مرطبة وبعضها معالجة للورم ومنها ذاهبة مذهب الخاصة او مقاربة لها فاما
المدملات القابضة المجففة بمثل العفص الغير المثقوب نيم طبخا في ماء وقليل شراب عفص ويستعمل طلاء او
اقوى من ذلك ان يوخذ زبجفر واسفيداج وجلنار ومرداسنج ورصاص محرق وخبث الفضة واقليميا
يستعمل مرهما ويابسا ولزوقا وايضا الحنا يوخذ منه جزو ومن الشمع الابيض ثلثه اجزا اذاب الشمع بدهن
الورد ويخلط وكذلك الخيري المجفف ومما يجري مجرى الخواص ورماد الصوف والنشاستج بالسوية و
ورق الزيتون نصف الواحد يطلى به ومن الادوية النافعة ايضا مرتك واسفيداج ونحاله الرصاص
ودهن النبج الابيض وشمع سوا دهن الورد مقدار الكفاية وايضا شحم البط والكندر ومخ عظام الايل و
بزر الورد والتوتيا والاقليميا المغسول واسفيداج الرصاص والانك المحرق المغسول والافيون و

بدهن ورد وقليل شمع وايضا مرهم الاسفيداج المعروف واسفيداج الاسفيداج والانك محرق ودهن الورد ودياخ ... البيض وخبث الرصاص ويذر الورد يسحق ويستعمل

الزوفا الرطب وعصارة الهندبا وعصارة عنب الثعلب ودهن الورد وشمع قليل يتخذ منه قيروطى
وهذا فيه مع اصلاحه الجراحة منع الورم واصلاحه ودفع الالم ومن المجوسات فيه ما قمقم اعلى فيه
عنب الثعلب وعدس وورد والشعير المقشر واذا لم يكن حكاك نفع القيموليا بدهن الاس ومما هو قوى
جامع ان يوخذ من الشيرج واللبان الساذج والشب المدور من كل واحد وزن درهم علك الانباط و
الشمع من كل واحد اثنى عشر درهما يجمع بالطلا ودهن الورد ومن ادوية هذا الباب ادوية تنفع بالتليين
والتعديل بالشحوم والاوداك واللعابات والعصارات والادهان والمعربات مثل النشاستج وغبار
الرحى والكثيرا ونحوه ويجمع الى ذلك علاج الشق من ذلك هذه النسخة زوفا رطب مخ عجل نشا معسول
شحم البط او الدجاج دهن الورد ومن ذلك ان يوخذ مخ ساق البقر والنشا بالسوية ويطلى ايضا مرهم المقل
سنام الابل وايضا مخ ساق البقر وحمير الشعير اجزا سوا مجرب وايضا مخ ساق البقر ومخ ساق الابل وشحم
الابل من كل واحد اوقية موميای نصف اوقية شيرج اوقيتين كثيرا اوقية نشا اوقية والجمع
بالشيرج والادهان النافعة في الشقاق التى ليس هناك حرارة كثيرة وورم بل يبوسة كدهن الخيرى و
دهن السوسن ودهن نوى المشمش ودهن نوى الخوخ ويحل فيها المقل وينفعهم السحر بمقل معجون بشحم و
اما الورميات فقد عرفتها وينفع فيها قيموليا بدهن الاس ويحل في القوابض وزيت الانفاق وايضا
يطبخ العفص بالطلا ويضمد به واما الناسورية من الشقاق فيحتاج ان يستعمل عليها مرهم والاشربة و
استعمال حب المقل بالسكبينج يشربه ليلا ونهارا واذا سال من الشقاق شئ اخذ قطنه وغمسها في ماء الشب
وجففها ومسح بها المقعدة ويحسب القوابض والمجففة للزبل **الاغذية لاصحاب الشقاق**
يجب ان يجتنبوا القوابض والحوامض والمجففات للطبيعة ويحبسها ليكن اغذيتهم الاسفيدباجات
والاسفاناخيات والملوخيات وودكها من سنام الحمل وشحوم الدجاج والبطوط وينفعهم الكبرية اسفيدباجة
وصفرة البيض بمرسب وخصوصا قبل ساير الطعام وعجه من صفرة بيض ومن كراث وبصل بسمن البقر
غير شديدة العقد والجوز الهندى واللوز والفانيذ ينفعهم وطريق تغذيتهم طريق تغذية اصحاب
البواسير **استرخاء المقعدة** قد يكون مزاج فالجى او برد دون ذلك والمزاج الفالجى قد يكون

درهمين ومن الزعفران
والمر من كل واحد ح

من رطوبة رقيقة متشربة في الاكثر وقد يكون من رطوبة هي الى الحرارة وحرارتها بسبب تشربها وتعرف
ذلك الحرارة باللمس وقد يكون بسبب ناصور وقطعه اذا اصاب العضله افرعامه وقد يكون بسبب سقطة
على الظهر او ضربة يضر بمبدا العصب ويهتكه وهذا يكون دفعه ولا علاج له واما المزاجي فيحدث قليلا
قليلا ويقبل العلاج ويعرض من استرخاء المقعدة خروج الثفل بلا ارادة وربما كان هناك بمد الى خارج
نشاه الاسترخاء بما يسعه من خروج الثفل بلا اراده وكثيرا ما يتبع القولنج لما نصيب العضله الحابسة من
التمدد ويعرف بلمس الصلابة وربما كان الاسترخاء مع حس وربما كان مع بطلان الحس والذى مع الحس
اسلم **العلاج** ان كان سببه برد شديد مع مادة او غير مادة جلس في مياه القمقم المطبوخ فيها
البهل وقسط وجوز السرو والسنبل وشيء من مر والاذخر فان احتيج الى اقوى من ذلك حقن بالدواء المسمى
افرسون المتخذ بالفربيون واستعمل عليه مثل دهن القسط وغيره وان كانت المادة المرخية رطوبة فيها حرارة
ما يعرف ذلك باللمس اجلسته في مياه القوابض القوية المائلة الى البرد ويخلط بها مسخنه فيها ايضا وان
ظننت بمدا هناك فالمرخيات الملينات من الادهان والشحوم وغيرها وفي اخر ذلك يجب ان يستعمل
القابضة والمحركة التى فيها تحليل وتلطيف لتنبه القوة ويستفرغ المادة مثل الماء المالح والماء المملوح
والحنظل وتامل ايضا ما قيل في الباب الذى بعد هذا وهو خروج المقعدة **خروج المقعدة**
قد يكون لشدة استرخاء العضلة الماسكة للمقعدة المسلة اياها الى فوق وقد يكون بسبب اورام مقلبة
وعلاج الراجع اسهل من علاج المتورم الذى لا يرجع وعلاج كل واحد معلوم والاصوب ان يعالج بما يعالج به
ويرد ويشد فان كان لا يرجع استعملت المرخيات ويجب ان يذكر ادوية مشددة للمقعدة مقبضة لها فان
اكثر الحاجة الى امثالها فانها اذا استعملت وردت المقعدة بعدها ان كانت ترتد وشدت نفعت فمنها
مياه يجلس فيها وينطل بها قد طبخ فيها الادوية القابضة واوفق ذلك ان يكون ذلك الماء شرابا قابضا فمن
ذلك ان يؤخذ الورد والعدس وعنب الثعلب وسماق فيطبخ في الماء ويستعمل وهذا نافع ايضا اذا
كان هناك ورم ومنها ذرورات من ذلك اذا لم يكن حرارة شديدة ان يؤخذ قشور شجرة البطم وزن
ثمانية دراهم جوز السرو وزن درهمين اسفيداج درهم سنبل الخارج بشراب قابض ويغسل به ويذر

او حرم با سورج

هذا عليه وايضا دقاق الكندر ومرداسنج من كل واحد ثمنية درهم جوز السرو ورد اليابس اسفيداج
الرصاص المتخذ بحك الرصاص بعضه على بعض بشراب قابض وزن درهمين يذر وايضا خبث الرصاص
وسماق من كل واحد اربعة دراهم مر درهم بزر الورد اربعة دراهم وايضا بعسل ويدهن بدهن ورد ثم يوخذ
الشب والعفص والكحل والاسفيداج الرصاص ويذر عليه ويردان رجع ويشد وان كانت المقعدة
لا يريد ولا يرجع لورم شديد عظيم فالاولى ان يدبر الورم ويرجى سوم بالجلوس في الماء الحار المطبوخ
فيه مسكنات الوجع والمرخيات للورم مما قد ذكر في بابه ويدهن بعد ذلك بدهن الشبث ودهن البابونج
فانه يلين ويرجع فحينئذ يعالج بما قيل ومما ينفع في هذا الوقت مسكنات الوجع المذكورة وخصوصا
النيلوفر المذكور والذي فيه العدس **في النواصير في المقعدة** قد يتولد هذه النواصير
عن جراحات في المقعدة وجرمها وقد يتولد عن البواسير المتاكلة ونواصير المقعدة منها غير نافذ وهي
اسلم ومنها نافذ وهي اردا وما كان قريبا من التجويف والمدخل فهو اسلم لانه ان خرم لم يسل العضل كلها
انه بل بعضها وفي الباقي يفعلها من الحبس واما البعيد فانه اذا خرم وهو العلاج قطع العضلة الحابسة
كلها او اكثرها فذهب حل الحبس ويادي الى خروج الزبل بلا ارادة وربما كان متصلا باورادة وعصب
وكان فيه خطر ويعرف الفرق بين النافذ وغير النافذ بادخال ميل في الناصور واصبع في المقعدة ويحس
به منتهى موضع الميل فيعرف النفوذ وغير النفوذ والنافذ قد يدل عليه خروج الزبل منه ويعرف ايضا
هل الخرم سال العضلة كلها او بعضها سد سرقاله بعض المتقدمين الاولين وانحله بعض المتاخرين
وذلك ان يدخل الاصبع في المقعدة والميل في الناصور ويوم العليل حتى يشد المقعدة ويشيلها
الى فوق فيحس بما ينقبض وبما يبرز من العضلة وكم عرضه الذي في طول البدن وكم بين طرف الميل وبين
اعلى عرضه في طول البدن اقليل ام كثير والنافذ قد يكون له فوهة واحدة وقد يكون كثيرة الافواه
العلاج اما غير النافذ فان لم يكن منه اذى سيلان كثير ونتن مفرط فلا يتركه ان كان يودي حرج
عليها شاف الغرب ومما يجري مجراه من ادوية النواصير فان اصلحها او قلل فسادها والا استعمل الدوا

بدهن ح

الحاد لسن ظاهر الناصور وهو اللحم الميت ويظهر اللحم الصحيح ويتدارك الالم بالسمن يجعل عليه ودهن الورد
ثم يدمل الجراحة بالمراهم المدملة وخصوصا مرهم الرسل فانه يبرءه وان كان ناصورا ايضا لم يعالج بعد بما
يقطع بحرق وعجلة ولكن بالرفق وفي مدة ومما يدمله المرهم الاسود واما النافذة فعلاجها الحرم
في الجرم ما قلناه ومن جيد حرمه ان يحرم بشعر مفتول ويكون دقيقا او بابريسم مفتول يشد به او يترك واذا
ادى الى وجع سديد وحيف عروض التشنج وغير ذلك من الاعراض الردية احد عند الخيط وعولج بما يسكن
ثم عود الشد به **حكة المقعدة** قد يكون للديدان الصغار المتولدة فيها وقد يكون لاخلاط بورقية
ومرارية يلذعها وقد يكون لقروح وسحج فيها **العلاج** اما الكاين عن الديدان فيعالج بعلاج
الديدان والكاين من القروح يعالج بعلاج القروح والكاين عن الاخلاط المحتبسة فيها هناك استفرغ
بالشيافات المذكورة المعروفة الموصوفة فيما يسقي المستقيم من الخلط البلغمي والمراري وقد ذكر في باب
الزحير ويعالج بحمولات معتدلة وبحمولات محدرة والمسح بخل الخمر نافع جدا وكذلك الحجامة على العصعص
قروح المقعدة يعالج بالمجففات المذكورة من ذلك في باب السحج وان كان الوجع شديدا ميل
الفن الثامن عشر في احوال الكلية المقالة الاولى في كليات احكام الكلية وفي
حصاتها تشريح الكلية خلقت الكلية لتنقي الدم من المائية الفضلية المحتاج كان اليها لحاجة
اوصلها وتلك الحاجة تبطل عند نضج الدم واستعداده للنفوذ في البدن وقد علمت هذا ولما كانت هذه
المائية كثيرة جدا كان الواجب ان يخلق العضو المنقي اياها الجاذب لها الى نفسه اما عضوا كبيرا واحدا
واما عضوين زوجين ولو كان كبيرا واحدا لضيق وزاحم فخلق بدل الواحد اثنين وفي سنة المنفعة المعروفة
في خلقه الاعضاء زوجين ليكون الآفة اذا عرضت لواحد منهما قام الثاني ببعض الفعل او بجمهوره و
احتيط في تكثير جوهرهما وتلزيزه لمنافع احدها التلافي بالتكثير لصغر الحجم والثاني ليكون ممتنعا عن
حدب غير الرقيق وتشفه والثالث ليكون قوي الجوهر غير سريع الانفعال مما يتملا عنه كل وقت من المائية
الحادة التي يصحبها اخلاط حادة في اكثر الاوقات فلما خلقت كذلك سهل نفوذ الوتين في مجاورتهما بينهما

فان كانت تسيل من فوق اصلح الغذا واستفرغ الخلط وان كان محتبسا

القوية

وقسمين واقساما اكثر من واحد

خلد حول الموضع ونفع منه المرهم الاسود ومرهم الزنجار يجعل ... في صوفه على راس

واقع

وانفرج مكانهما لما وضع هناك من الاحشاء وجعلت الكلية اليمنى فوق اليسرى ليكون اقرب من الكبد
واجذب عنها ما امكن فهى بحيث يكاد يماسها ان يماس الزائدة التى يليها وجعلت اليسرى بازله لانها
روحمت فى الجانب الايسر بالطحال وليكون المتحلب من المائية لا يجرى بين قسمة معتدلة بل ينجذب الى
الاقرب اولا والى الابعد ثانيا وهما يتراسان بمقعرهما ويحدبهما الى العظم الصلب وجعل فى باطن
كل كلية تجويف يتحلب اليه المائية من الطالع الذى باسه وهو قصير ثم يتحلب عنه من باطنه الى المثانة
فى الجانب الذى سفصل عنه قليلا قليلا بعد ان يستنطف الكليه ما يصحب تلك المائية من فضل الدم
استنظافا ابلغ ما يمكنه فيغتدى بما يستنطف منه ويدفع الفضل فان المائية لا ياتى الكلية وهى
فى غاية الصفاء والتميزل ياتيها وفيها دموية باقية كانها غسالة لحم غسل غسلا بليغا وكذلك اذا ضعف
الكلية لم يستنطف فخرجت المائية مستنظفة مستصحبة لدموية وكذلك اذا كانت الكبد ضعيفة فلم
يميز المائية عن الدموية تمييزا بالقدر الذى يسعى فانفذت مع المائية دموية اكثر من المحتاج الى انفاده
ففصل ما يصحبها من الدموية على القدر الذى يحتاج اليه الكلية فى غذائها فكان ما يرد من ذلك فى
البول غساليا ايضا شبيها بالغسالى الذى يبرز عند ضعف الكلية عن الاغتذاء وقد ياتى الكلية عصبة
صغيرة يتحلق منها غشاؤها ويأتيها وريد من جانب باب الكبد ويأتيها شريان له قدر من الشريان الذى
يانى الكبد

فى امراض الكلى

الكلية يعرض لها امراض المزاج ويعرض لها امراض التركيب
فى صغر المقدار وكبره ومن السدة ومن جملتها الحصاة وامراض الاتصال مثل القروح والاكله وانقطاع
العروق وانفتاحها وكل ذلك يعرض لها اما فى نفسها واما فى المجارى التى بينها وبين غيرها وذلك
فى القليل فان عرض فى تلك المجارى سدد من دم او خلط او حصاة شارك الكلية فى العلاج واذا كثرت
الامراض فى الكلى ضعف الكبد حتى يتادى الى الاستسقاء كانت الكلية حارة او باردة واذا رايت صاحب
اوجاع الكلى يبول بولا لزجا وغرويا فاعلم ان ذلك يزيد فى اوجاعه بما يحدث من المواد الردية وربما
ولد الحصاة وينحل امراضها ايضا بالبول الغليظ الراسب الثفل وكثيرا ما اورث شدة الهيجانات المائية

التصفى

تفرق

في الكلي **العلامات التي يستدل بها على احوال الكلية** يستدل من البول في
مقداره ووقته ولونه وما يخالطه ومن حال العطش ومن حال شهوة الجماع ومن حال الظهر واوجاعه و
من حال الساقين ومن نفس الوجع ومن الملمس ومن الموافق ومن المنافي وامراض الكلية قد يصحبها القي وتبول
ويفارق بما يشبهها من امراض الكبد فان الشهوة لا يكون ساقطة كل السقوط ومن بال بولا كثيرا عقيب
فوقه فيه علة في كلاه وكذلك صاحب الرسوب اللحمي والشعري والكرسني النضيج لان النضج قبل الكلية لكن
النضج اذا كان شديدا جدا ومعه خلط من اشياء اخرى فاحدس ان مبدا المرض في الكبد لان النضج انما
يكون بسبب الاعالي فلولا صحتها لم يكن نضج ولولا افة فيها لم يكن عدم النضج **دلايل حرارة الكلية**
يستدل على حرارة الكلية بالبول المصبغ بالحمرة والصفرة وثقله لحمها وبما يظهر في لمسها وباورام يسرع
اليها مثل الاورام الحارة مثل دياسطس الحار ومن قوة شهوة المباضعة ومن كثرة العطش **دلايل برودة**
الكلية يدل عليه بياض البول واللون وذهاب شهوة المباضعة وضعف الظهر كظهر المشايخ وقد
يكثر في الكلية الامراض الباردة يضرها البرد **علاج سخونة الكلية** يعالج بشرب لبن
الاتان والماعز المعلوف بالبقول الباردة ومخيض البقر ان لم يخف تولد الحصاة وان خيف اخذ ماء الحصرم
فانه شديد التطفية للكلية وكذلك جميع العصارات واللعابات التي تعرفها واذا احتقن بها كانت انجع وقد
يحقن بالماء البارد ودهن حب القثا فيكون جيدا وكذلك الضمادات المتخذة منها والتمريخات بالادهان
الباردة وللكافور تاثير كثير في تدبير الكلية وبالجملة فان العطش في مثل هذا المزاج يتواتر ولا يجوز منع
الماء البارد **علاج برد الكلية** ينفع منه الحقن بالادهان الحارة وبالاودك الحارة ومن
البقر ودهن السمسم ودهن الجوز والكلانج ودهن اللوز المر ودهن القرطم وبماء الحلبة والشبث ومرق الرؤس
والفراخ وغير ذلك وبان يدهن من خارج بشحم الثعلب وشحم الضبع وبدهن الغار ودهن الجلوز والفستق ودهن
القسط خاصة وقد يجمع بين هذه المياه وبين الادهان على ما يجب مما وصفه ويحقن ويتخذ ايضا ضمادات من
ادوية مسخنة عرفتها وللكموني منفعة عظيمة في علاج برد الكلية خاصة الذي يحقت اخلاطه اكثر والحقنة

ان العلة في المثانة وان كان نضج دون ذلك ففي الكلية وان لم يكن نضج فاحدس في

وكون الظهر

تبريد

بدهن القسط قوية جدا وسلوها بدهن الحبة الخضرا والفستق ولدهن الالية اذا حقن بها تاثير جيد في تسخينها وتقويتها **هزال الكلية** قد يعرض للكلية ان يهزل ويدبل ويقل شحمها بل ربما بطل شحمها لسوء مزاج وكثرة جماع واستفراغ **علاماته** سقوط شهوة الباه وبياض من البول ودرور وضعف الصلب ووجع لين فيه وربما كان معه نحافة البدن **العلاج** ينفع من ذلك اكل اللبو مع السكر مثل لب اللوز والنارجيل والبندق والفستق والخشخاش والحمص والباقلى واللوبيا والشحوم الدجاج والوز وشحم الكلى الماعز والخبز المسخن الحار ويخلط بها الادوية المدرة والافاوية المقوية ليكون المدرة موصله والافاوية محركة للقوة وقد يخلط بها مثل الك وما فيه لزوجة دسمه لتقوى جوهر اللحم وينفع شرب لبن البقر واللبن المطبوخ مع ثلثه او ربعه ترنجبين واذا دققت الكلية وطبخت وطيبت وجعل عليها ما يسمن ويقوى من الابازير والافاوية كان نافعا وينفعهم الحقن المتخذة من لحوم الحملان والفراخ ورؤس الغنم مع الادهان العطرة وادهان اللبوب المذكورة ودهن الالية خاصة وان يجعل فيها كلى سمينة كان نافعا وكذلك ما اشبه ذلك **حقنة** راس خروف سمين يجعل في قدر ويصب عليه من الما قسط ونصف ويطين القدر فيوضع في تنور مقدار يوم وليلة حتى ينفصل اللحم من العظم ويخلط به زنبق وسمن وشي من عصارة الكراث وان طبخ معه فرحان وحسك ومغاث وحلبه وبزر الخشخاش المدقوق وفوه من البصل كان اجود واذا احتيج الى فرط تسخين جعل فيه دهن الخروع ودهن القسط وللاعتدال دهن القرطم وايضا فان الحقنة باللبن الحليب الحار كما يحلب نافعة جدا وان احتيج الى ان يسخن على النار قليلا فعل وذكرنا في انقرابادين حقنا اخرى ومعجونات من اللبوب **ضعف الكلية** ضعف الكلية قد يكون لسوء مزاج ما وارداه المستحكم وقد يكون للهزال وقد يكون لاتساع مجاريه وانفتاحها وتهلهل اكثار قوامها وهو الضعف الاخص بها وهو الذي يعجز بسببه عن تصفية المائية عما يصحبها الى الكلية وربما كانت العروق سليمة وربما لم يكن وسبب ذلك هو مثل كثرة الجماع وكثرة استعمال المدرات وكثرة البول والتعرض للخيل وركوبها من غير تدريج واعتياد ومن كل تعب يصيب الكلى ومن كل صدمة ومن هذا القبيل القيام الكثير والسفر الطويل وخصوصا ماشيا **العلامات** ما كان لسبب

بلغ

مثل شحم

بل يكاد العظم ينفصل

المزاج فيدل عليه علامات المزاج وما كان بسبب الهزال فيدل عليه علامات الهزال وما كان لاتساع
المجاري وتهلهل لحميتها لم يكن معه وجع الا في احيان ويقل معه شهوة الطعام ويكون البول قبل
الانهضام والتادي الى العروق في اكثر الامر مائيا واما اذا تادى الغذاء الى العروق ففي الاكثر يكثر خروج معه
الدم والرطوبات الغليظة مع البول ويكون اكثر بوله كغسالة لحم غليظ لانها لا يتعدى بما يسيل اليها
ولا يميز الدقيق من الغليظ ويعرض كثيرا ان يرسب دموية ويطفو اشياء اشبه زبد البحر وذلك اذا كانت العروق
سليمة واما اذا لم يكن سليمة لم يتميز شيء بل بقي البول بحاله لضعف النضج ويتبع ضعف الكلية كيف كان و
هزالها قلة البول والعجز عن الجماع وضعف البصر والصداع **العلاج** ما كان من المزاج فعلاجه
علاج المزاج في تبديله واستفراغ مادته ان كانت وما كان بسبب الهزال فعلاجه علاج الهزال وما كان
بسبب الاتساع وهو الضعف الحقيقي فيجب ان يقصد فيه قصد منع اسباب الاتساع والتلزيز والتقوية
منع اسباب الاتساع وهو ترك الحركة والجماع وهجر الاستحمام الكثير والالتجاء الى السكون والقرار وهجر المدرات
واما التلزيز فبالاغذية المغرية والمقبضة والملزجة اما من الاغذية فمثل السويق والقسب والزعرور
السفرجل والرمانية بعجم الزبيب مع شحم الماعز والمصوصات والقريصات المتخذة من مثل حب الرمان و
العصارات الحامضة والمري والخل الطيب مع الكزبرة وما يشبههما من الاشربة نبيذ الزبيب العفص واما
الادوية فمثل العصارات القابضة مخلوطة بالطين الارمني والصمغ واصمد من السويق والقسب والسفرجل
وما يجري مجراها والمراهم المذكورة لضعف الكبد والمعدة والمقوية في الاغذية والحقن والمعجونات المقوية
المذكورة في باب الهزال ويجب ان يزاد فيها القوابض فيطرح في مثل الحقن المذكورة القصب والسفرجل
ويستعمل فيها من البان اللقاح والنعاج فانها يقوي الكلية ويجمعها ويلززها ايضا والبان النعاج لا
نظير لها في علل الكلية من قبل الضعف وخصوصا اذا خلط بها مثل الطين الارمني واكل الكلى مع تا...
الماكولات وخلط الموافق بها كثير المنفعة **ريح الكلية** قد يتولد في الكلية ريح غليظة
يمددها ويدل على انها ريح وجع وتمدد من غير ثقل ولا علامات حصاة ويكون فيه اسهال ما او ثقل على
الحوي وعلى الهضم الجيد **العلاج** يجب ان يجتنب الاغذية النافخة ويشرب المدرات المحللة للرياح

والادوية صح

والورد صح

مثل البزور وبزر السداب والعقد في ماء العسل والحلاب بحسب الحال ويضمد بمثل الكمون و
البابونج والشبث والسداب اليابس ويكمد بها وبدهن القسط والزنبق ونحوه وجع الكلية وغلا
يكون ورم او ريح او حصاة او ضعف او قروح وقد يتبع اوجاعها ضعف الاستمرار وسقوط الشهوة والغثيان
وقد علمت علامات الاقسام المذكورة وعلاجاتها واذا اشتد الوجع فعليك بمثل الفلونيا واقراص الكوكب
وما يجرى مجرى ذلك حتى يسكن الوجع ثم يعالج والانزيات شديدة المنفعة في اوجاعها خصوصا اذا
طبخت فيها الادوية الملينة المسكنة للوجع على ما ذكرناها في الابواب ان بنادق البزور ربما لا يوجد عنه
بد منه في معالجات الكلية والمثانة لاسيما ذات القروح لكن استعمال البزور مع الوجع خطر لما يحدر
ويترك والمحدرات ايضا توجب الجرم احيانا فليقتصر على الماء الفاتر في التسكين من غير تطويل في
الاستعمال يودى الى الحدب والحذر المقالة الثانية في اورام الكلية وتفرق
اتصالاتها الاورام الحارة في الكلية والدبيلة فيها الاورام الحارة في الكلية والدبيلة فيها
قد تختلف في المادة فبعضها يكون من دم غليظ وبعضها من دم رقيق صفراوى وقد يختلف بسبب
امكنتها فيكون بعضها في جرم الكلية وبعضها الى جانب التجويف وبعضها الى جانب الغشاء المحلل لها وايضا
بعضها الى جهة المجرى الحالب وبعضها الى جهة الامعاء وبعضها الى جانب الظهر وبعضها الى جهة المجرى
الى فوق وايضا ربما كانت في كل كلية وربما كانت في كلية واحدة وايضا ربما جمعت وربما لم يجمع واذا
جمعت فاما ان ينفجر عند الانفجار الى المثانة وهو اجود الجميع او الى الامعاء فعاما الطبيعة عنها الى الا
الملاقيه كما يدفع مادة ذات الجنب في عظام الجنب الى ظاهر البدن وقد يكون على سبيل الرجوع الى الكبد
المشاركة الامعاء والذى يدفع الى الامعاء كيف كان فهو ردى جدا ان يدفعها الى فضاء الجوف و
المواضع الخالية فيحتاج الى بط تخرج لذلك اولا يصح بل يسعى فيها وهذا ايضا قد كان يعالج بالبط وجميع
اورام الكلية مسرعة الى التحجر وكيف لا وهى بيت الحصاة واذا كان ورم حار في الكلية وذلك لا
يخلو من حمى ثم حدث اختلاط العقل فذلك لسبب مشاركة الحجاب لعظم الورم وهو قتال وخصوصا
اذا رافقه دلائل ردية فاذا رافقه دلائل جيدة فيتوقع الانفجار عن سلامة وربما خرج في مثله من شحم

الكلية شئ وربما خرج شئ كالشعر الاحمر في طول شبر واكثر واسباب ورم الكلى امتلا في جميع البدن
او في اعضا يشاركها الكلية اما بحسب كمية الدم او كيفيته او سحج حصاه او الم ضربة او احتباس بول عند
الكلية ممدد وغير ذلك فان امثال هذه يورم الكلى والاورام الحارة في الكلية قد يسرع اليها التصلب و
حينئذ يظهر علامات التصلب وكثيرا ما اورث الاورام شد الهميان في الوسط **العلامات**
علامات الورم الحار في الكلية حمى لازمة ولها ايضا كفترات وهيجانات غير منظومة كانها اوايل الربع
ولا تصغر النبض في ابتدا نوايبها صغره في ابتدا سائر الحميات ويكون حماة مع برد من الاطراف وخاصة
اليدين والرجلين ويكون هناك اقشعرار يخالط للالتهاب واحساس تمدد وثقل عند ناحية الكلية دائم
واستضرار بكل مدر حريف ومالح وحامض والتهاب بحسب المادة ووجع يهيج ويسكن وخصوصا
ان كانت دبيلة واسكن ما يكون هذا الوجع عندما يكون الورم في جرم الكلية واما اذا كان عند
الغشا وعند العلاقة عظم الوجع واشتد ومنع الانتصاب والسعال والعطاس وضعف النصبة التي
لا يكون مستقر الورم فيه على مهاد واذا استلقوا كان الالم اخف مما يكون عند الانبطاح المعلق للكلية
وهو احف بصابهم عليهم وربما اشتدت حمى هذه العلة لعظم الورم ويادى الى اختلاط الذهن بسبب مشاركة
الحجاب والى في مرة وبسبب مشاركة المعدة للكبد وربما اتصل الوجع الى الوجه والعينين وحبس البطن
بضغط المادة للمعا واما البول فيكون فيه ابيض ثم يصير اصفر ناريا غير ممتزج ثم يحمر فان دام بياض المادة
بصلابة يكون او استحالة الى دبيلة واما بالجملة اذا كان البول في هذه العلة لزج ابيض ودام عليه فهو
دليل ردي فاذا اخذ الماء يرسب رسوبا محمودا فقد اذن الورم بالنضج من غير استحالة الى شئ اخر واذا جاوز
الورم الايام الاول وبقي البول صافيا رقيقا فالورم في طريق الجمع وطريق التصلب ويعلم ان الورم
في الكلية الاولى او اليسرى بان الاضطجاع على جانبها اسهل من الاضطجاع على مقابلها لتعلقها وايضا
فان امتد الوجع الى ناحية الكبد فالورم في اليمنى وان امتد الى ناحية المثانة فالورم في اليسرى وان كانت
العلامتان جميعا فالورم فيهما جميعا فاذا صار الورم دبيلة عظم الثقل جدا واحست الكلية كان كره
ثقيلة في البطن وحدث نفخة في المواضع الخالية واشتدت الاعراض جدا واحس بوحر شديد في البطن

اما الورم اليسارى فيحس فوق الانثيين ويعظم الوجع فى عضل الصلب فى جميع ذلك فاذا نضج خفت الحمى
وزادت القشعريرة وغلظ البول وكثر فيه الرسوب الحسن واذا انفجر الورم زالت الحمى والنافض البتة فان
كانت المدة بيضاء ملساء غير منتنة وخرجت بالبول وكثر فيه الرسوب فهو اجود ما يكون وكذلك ان
كان دما وقيحا ابيض وما خالف ذلك فهو اردى بحسب مخالفته **العلاج** اول العلاج قطع
السبب بالفصد من الباسليق ان كان الورم غالبا وربما احتيج ان يقفى ذلك بالفصد من مابض الركبة فان لم
يظهر ذلك العرق فمن الصافن وبالاسهال ايضا ان كان هناك مع الدم اخلاط حادة بالحقن اللينة اللعابية
ما امكن وافضل ما يسهل به ماء الجبن والخيار شنبر وفى ماء الجبن امالة للمادة الى الامعاء وغسل وجلاء
وتبريد وانضاج ايضا واصلاح للقروح وفى الخيار شنبر اسهال وايضا انضاج برفق وماء السكر والعسل
الكثير المزاج بهذه المنزلة وان امكن ان تعدل الخلط ثم يسهل فهو افضل ويجب ان لا يكون الاسهال عسفا
وقويا فيعظم الضرر بسبب الخلط الكثير المنصب الى الامعاء مجاورا للكلية وماء الشعير مما يجب ان يلزم
فيه ويجب ان لا يدر البتة ولا يسقى البزور وبنادقها وخصوصا والبدن غير نقى فان الاخلاط تنصب
حينئذ الى الكلية حتى اذا صح النضج ادررت ولذلك ما يجب ان يمنع شرب الماء ما امكن اى فى مثل
هذا الوقت وان كان من وجه علاجا الى ان سعى وان كان الماء موافقا بتبريده وترطيبه للاورام الحارة
لكن اذا كان بحيث ترعج الادرار ويزاحم بنحوها المنصب الى ناحية الورم جوهر الورم ضر بسبب الحركة فيصير
فوق منفعته بسبب الكيفية ومع ذلك فانه يستصحب مع نفسه اخلاطا الى الكلية يسهل انحدارها اليها
بمرافقة الماء فان كان لا بد فيجب ان يسقى الماء العذب الصافى البارد سقيا بالرشف والمص ويجب ان
لا يكون من برده بحيث يمنع النضج ويحبس اللحم والحلاوة واما الماء الحار فيضرهم وكذلك كل حار بالفعل
مثل قوى الحرارة وبالجملة فان الماء الكثير لا يخلو من ان يتعب الكلية بحركته ومروره وليس للاورام والقروح
السكون والحمامات لا يوافقهم اللهم الا بعد الانحطاط للاورام الحارة ويجب ان يستعمل فى الاول من
المشروبات ومن الاطلية والحقن وغير ذلك مما هو مانع ثم يخلط بها مما هو حاد ومرخ ومنضج بحسب
عظم الورم وصغره ثم يستعمل الحوالى والمرخيات ويجب ان يختار من الحوالى والمرخيات ما لا لذع فيه فان

ما امكن ح

احتاج الى قوى له لذع لعظم الورم والصواب ان يغلب عليها ما لا لذع فيه وكذلك ان كان هناك
اخلاط لذاعة ثم يستفرغ فيجب ان يكسر باغذية من جنس الاحسا الموافقة للكلية والاورام الا انها من جملة
ما لا لذع له فانه سعدانها ويجب ان يتعرف حال الاخلاط في رقتها وغلظها وفي جوهرها هل هي من
جنس فاسد وصحيح او خلط اخر وفي مبلغها هل هي قليلة او كثيرة حتى يقابل ذلك بكيفية الدوا وكميته وما
قدرت ان يعالج بما هو اقل حدة لم يفزع الى الحاد واذا نضج الورم نضجا تاما وعرف ذلك لا يسقى المدرات
وخصوصا ان كانت الاخلاط من البدن رديئة وربما احدث سقي ذلك ثقلا فلا يبالين به فان سقي ذلك
بعينه يزيله واولى ما يعالج به في اصلاح الورم وفي الاسهال الخلط الردي الحقن دون المشروبات فان
الحقن او صل اليها مع ثبات من قوتها ومع ذلك فانها لا يحدر من فوق شيا احدار المشروبات وخصوصا
المسهلة ويجب ان يكون الحقنة المذكورة في باب القولنج ليكون الحقنة سلسة غير مستكرهة ولا مزاحمة
فيولم ويضر والخيارشنبر نعم الشي في معالجات الكلية فانه اذا وقع في الحقن والمشروبات استفرغ بغير
عنف وانضجت الورم واذا علمت ان البدن نقي وان الورم صغير وربما كفاك سقي ماء العسل وماء السكر
الكثيري المزاج فان جلاهما وتلطيفهما وتقطيعهما ربما حللته بلا لذع والاشياء النافعة في اول الامر
ماء الشعير مع دهن ما وعصارة الخلاف والعصارات الباردة والتضميدات بالمطفيات وسقي لعاب
البزرقطونا وربما سقي اللبن وان كان التهاب ويجب ان يكون اللبن على ما وصفنا وبعد ذلك فليستعمل
الحقن من الخطمي والخبازي وبزر الكتان مع شي من الباردة يترك الباردة ويزاد الحلبة والبابونج ونحوه
ويكون الدهن الشيرج ودهن القرطم ويضمد من خارج ما هو منضج واشد تسخينا ومن ذلك ان يكمد بخرقة
صوف مغموسة في ادهان مسخنة والتي فيها قوة الشبث والخطمي وتتخذ الضمادات من دقيق الحنطة وماء
العسل المطبوخ من ورق الحلبة والكرنب واصل السوسن والسب والخطمي والبابونج محضة بالشيرج
ولك ان تجعل في هذه الاضمدة البنفسج والشحوم الملينة وربما احتجت بسبب الوجع ان تجعل فيها شيا من
الخشخاش وقشر اللفاح موافق في ذلك ومن الاضمدة القوية في انضاج الدبيلة العارضة في الكلية
السن المسلوق بماء العسل وان احتجت ان تقويه بالماذريون والايرسا فعلت ومن المشروبات المجربة

في البول سقي المدرات مثل
البزور وبنادقها في ماء
الشعير ونحوه وقبل ذلك
صح

بزركتان مثقالين وقنا مثقال وهي سرسان وادام النضج استعملت المدرات مشروبة ومحقونة ومن الضمادات

ضمادات متخذ من الكمافيطوس والجعدة والفطراساليون وفقاح الاذخر مرارا وربما كانت المخرجة للسفل مع

محد مسكنه للوجع بما يزيل المراحم وبما يلين فان لم يفعل ذلك احتجت ان يخفف بمثل الفصد وبالمحاجم يوضع

بالرفق مابين القطن والصلب ثم يشرط وتكميد الموضع بصوف مغموس في زيت حار قد طبخ فيه مثل الخطمي

والقيسوم والبابونج وان يضمد بمثل بزر الكتان ونحوه وربما احتجت ان يقوى الضماد بمثل الجعدة و

الكندر والكرسنه والشمع ودهن السوسن وربما احتجت ان يسقى البزور المدرة الباردة مع قليل من الحارة

اللطيفة وشي من المخدرات كالانيسون مع كرسنه وافيون ومثل فلونيا فهو افضل دواء في مثل هذا الموضع و

اما العلاج الخاص بالدبيلة اذا علمت انه لابد من جمع فيجب ان يعين بالمنضجات بالمنضجة التي ذكرناها ويزيدها

قوة بمثل علك البطم والانجرة والافسنتين والايرسا ودقيق الكرسنه وربما جعل فيها مثل اصل الفاشرا و

المازريون وزبل الحمام وربما كفى طبيخ التين بالعسل ويجب ان يستعمل في الحقن وفي الاشربة ما ينضج بقوة

ويستعمل الكمادات المذكورة مقواة بما يجب ان يقوى به وكثيرا ما كان سبب بطء النضج سوء المزاج الحار

الملتهب فاذا عدل نضج وذلك بمثل الالبان المشروبة والمحقون بها والاضمدة ويحتال بالانضاج على

اشيا باردة بالطبع حارة بالعرض مثل ماء الحار يقعد فيه فان لم ينفجر استعملت المفجرات والحقن الحادة حتى التي

يقع فيها خريق وقثاء الحمار والثوم وظاهرتها بالكمادات والضمادات من خارج والمدرات القوية مثل

الفوة وبزر الفنجنكشت ولها خاصية في ذلك ومن المفجرات الجيدة الدارصيني والحرف فاذا انفجر استعملت ما

يدر بقوة لتنقى ثم ~~استعملت مايدر بقوة لتنقى~~ ثم استعملت ما يلحم من الادوية المعدة لقروح الكلية وسنذكرها

الورم البلغمي في الكلية يحدث عن اسباب احداث البلغم **العلامات** يكون ثقل

وتمدد وقصور في افعال الكلية ولا يكون هناك التهاب وربما كان معه ترهل في الوجه والعين و

في ساير البدن ويكون المني رطبا جدا رقيقا باردا مع فقدان العلامات الخاصة بالصلب **العلاج**

العلاج هو بالاضمدة المسخنة وبالمدرات المنقية ويجب ان يقع فيه تعويل كثير على الغار وورقه ودهنه وعلى

السذاب في مثل ذلك يستعمل ايضا في الحقن **الورم الصلب في الكلية** قد يكون مبتديا

الى ان يحصل الدوا مستعدا لان يضع محجمه ويشترط شرطا خفيفا ثم يكمد بالاكمدة المذكورة وربما احتجت

واكثره بعد حار وسببه كثرة مادة سوداوية جرت اليه وتحجر من ورم حار لبرد محجر او حر غلظه وهما

السبب فى ان لا يقع نضج فان النضج تابع لحرارة الى اعتدال **العلامات** يدل على الورم الصلب

فى الكلية ثقل سديد ليس معه وجع يعتد به الا فى الكاين بعد ورم حار فربما هاج فيه وجع ومن

علامات الصلب دقة الحقوين وخدرهما وخدر الوركين وربما خدر الساقان لكنهما لا يخلوان عن ضعف

ويعرض فى جميع هذه الاعضاء السافلة هزال ونحافة ويكون عديم النضج رقيقا والسبب فى ذلك السدة

فانها يمنع الكدرات سفد وكثيرا من الرقيق بل السدة ربما اسرت البول والضعف يمنع القوة ان ينضج وقد

يحدث معه تهيج وكثيرا ما يودى الى الاستسقا لانسداد الطرق على مائية الدم ورجوعها الى البدن

ولذلك يجب فى مثل هذه العلة ان يدام ادرارها **العلاجات** يتامل الاصول فى معالجات

صلابة الكبد والادوية فان ذلك بعينه طريق معالجة صلابة الكلى فان احتيج الى الفصد لكثرة الدم

السوداوى فعل وقد ينفع منه شرب البزور التى فيها تليين وتحليل مثل بزر المرو وبزر الكتان وبزر الخطمى

والحلبة والقرطم يتخذ منها سفوفات ويخلط بها مدرات بحسب الحاجة ولا يفرط فى الادرار فيبقى الغليظ

ويتحجر بل يراعى بوله فكلما غلظ ادر باعتدال وكلما وقف نضج ومن علامات نضجه ان يكثر البول وينفع

منه المروخات والكمادات مثل دهن القسط ودهن الناردين والزنبق ودهن البابونج ودهن الشبت ودهن

الغار ومن الضمادات ضمادات متخذة من البابونج واكليل الملك وبزر الكتان وربما احتيج الى مثل المقل

والاشج والسكبينج وشحم الدب وشحم الاسد ومخ البقر والايل وغير ذلك يتخذ منها مراهم وضمادات ويستعمل

وربما احتيج الى ان يداف مثل المقل والاشج فى طبيخ المدرات وكذلك البابونج والحسك واكليل الملك

البسبايج ويسقى منها **فى قروح الكلية** اسباب قروح الكلية هى بعينها اسباب ساير

القروح وهى اسباب تفرق الاتصال من التقيح وذلك فقد يكون عن انصداع عرق وانفجاره وانقطاعه

للاسباب المعلومة فى مثله وقد يكون لدبيلة انفجرت وقد يكون لحصاة خرجت وقد يكون لاخلاط

مرارية او بورقية سحجت او لنجو سحج بانقلاعها عن ملتزقها بعنف وقروح الكلية اقل رداءة من قروح

المثانة ومن قروح المجارى بينهما وحال قروح المجارى بين الحالين والسبب فى ذلك ان قروح العضو العصبى

اعسر برا من قروح العضو اللحمی واکثر ما یعرض القروح متاکله وقد لا یکون وکثیرا ما یحدث من قروح الکلی نواصیر لا یبرا البتة وان کانت مما یکف عن سیلانها مع نقاء البدن وتسیل عند الامتلاء فما کان حسد المدة فلا کثیر خوف منه ولا یخاف منه الانساع والتاکل واما ردی المدة فانه یعرض التاکل والانساع والمادی الی العطب ومن انخرق کلاه وکثیرا ما یکون راس الورم مایلا الی خارج فینفجر الی الخارج

العلامات علامات قروح الکلیة ان یخرج فی البول مدة واجزاء شعوریة حمر لحمیة وربما احس صاحبه بالم فی مواضع الکلیة وربما تقدمه بول دم او دبیلة کلیة او الم من انقلاع حصاة و قد یدل علیه ضربة وقعت او صدمة واما الانفتاح فقد لا یکون معه وجع ویدل علیه دوام بول الدم قلیلا قلیلا فان بول الدم اذا کان من انفجار دبیلة او انصداع عرق من فوق جاز ان یدوم یومین او ثلثه واما ان طال ذلک فیکون لانساع او لقرحة واذا طال وکان هناک بعرمن لون او مخالطة صدید فلیس الا القرحة فی الکلیة او المثانة وذلک بوله دموی مضعف لانه وان کان المبلغ کل وقت قلیلا فان التواتر یودی الی استفراغ مبلغ کثیر والفرق بین قروح الکلیة والمثانة ان قروح الکلیة یکون مع سلس البول وقروح المثانة مع عسر والقشور فی قروح الکلیة یکون حمرا وفی قروح المثانة یکون بیضا اما کبارا غلاظا ان کانت فی المثانة نفسها واما صغارا رقیقة ان کانت فی المجاری ویعرف الفرق ایضا بموضع الوجع فان موضع الوجع فیهما مختلف وفی قروح المجاری فی الوسط وفی مجری القضیب بعد الجمیع وربما یصعب الوجع فی قروح المجاری ویکون له هیجان کل ساعة کالطلق وقد یستدل علی الفرق المطلوب بقوة الوجع فان الوجع فی قروح المثانة اصعب لانه عضو عصبی قوی الحس وبول الدم المتواتر وان کان من دلائل الامرین فهو فی المثانی اقل قدرا واقل اختلاطا بالبول واذا بال صاحب قروح الکلی والمثانة دما بعد بول المدة فاستدل منه علی التاکل وقد یستدل علی صعوبة القروح فی الکلیة وخبثها بقلة قبولها للعلاج وطول المدة وکثرة العکر واللون الاخضر فیما یبول ونتنه

العلاج اول ما یجب ان یقصد فی علاج قروح الکلیة والمثانة تعدیل الاخلاط وامالتها عن المراریة والبورقیة الی العذوبة لیلا یخرج حرجا بعد جرح واجتناب کل حریف ومر ومالح وحامض و

فی المجاری هو وکان المادة صغار ... سا مجذ او الحصاة وقد یکون هذه القروح

مات

وجرلیشیة

وجع

المبادی

الردی

تقليل شرب الماء لتقل الحاجة الى البول وتقل حركة الكلى عما يسيل اليها وانحدارها به فان قانون علاج
القروح التسكين ومما تعدل الاخلاط الفصد ان وجب والاسهال اللطيف والرقيق بلا عنف البتة
ولا اطلاق اخلاط حادة دفعة واحدة فان مثل ذلك ينقص عن البدن نقصانا لطيفا مع ميل الى غير
جهة الكلية وما لم يستعمل مسهلا للمرار فهو اولى الا للضرورة والاولى ان يعدل المادة ويخرجها بعد
ذلك وخصوصا بالقى والقى اجل ما يعالج به قروح الكلية بما ينقى ويستفرغ ويما يجذب الاخلاط عن
ضد جهة الكلية وربما كان استعمال القى المتواتر علاجا مقتصرا عليه يغنى عن غيره والاولى ان يدار القى
بالبزور ويقبل على القى ويجب ان يكون القى على الطعام بما يسهله مثل البطيخ بزره خاصة مع الشراب
الحلو او بمثل السكنجبين بالماء الحار ويجب ان لا يكون بتهييج شديد بعنف ومما يعدل الاخلاط ما
مثل البطيخ الرقى والقثا والكاكنج والخشخاش ومن الاصول التى يجب ان يراعى انه اذا اشتد الوجع فليعالج
الوجع اولا ثم القرحة وان كانت القرحة طرية وكما قد انفجر الورم كان علاجها اسهل وربما كفى النشا مع شراب
البنفسج واذا ازمنت عسر الامر ويجب ان يبادر الى التنقية اما فى الخفيف فبالمدرات الخفيفة ومثل
بزر الكاكنج والخطمى الى حد الزرابج واما فى الردى الخبيث فمثل البرسياوشان مع اعتداله والاريا
والفراسيون ودقيق الكرسنه ويحتاج ان يجمع بين السقى والتضميد اذا كانت العلة خبيثة ومما ينفع فيه
الزوفا والسداب ونحوه فان بقيت فاشتعل بالختم لئلا يقع باكل ويجب ان يلزموا السكون ولا يتعبوا ما
امكنهم بل يجب ان يقتصروا من الرياضة على ذلك الاطراف واستفراغ ما يستفرغ بالرياضة بالتكميد البتا
حتى لا يمكنهم المشى وغير ذلك وخصوصا اذا كانوا اعتادوا الرياضة ثم اذا عوفى تدرج برياضة خفيفة
الا ان يرجع الى عادته فى حركاته فاما علاج نفس القرحة فيجب فيها اولا ان يهجر الجماع فانه ضار جدا بها
ولا يكثر الحركة والرياضة وليقتصر على التدلك فانه نافع وجاذب للدم الى البدن واما تدبيرها بالادوية
فيجب ان يكون بالمجففات الخالية بلا لذع فان كانت القرحة ليست تلك الردية كفى المعتدل فى الجلاء
والتجفيف وان كانت خبيثة احتيج الى ما هو اقوى تنقية وغسلا للوضر واشد تجفيفا ليمنع الوضر وبعد
ذلك اشد قبضا ومنعا ليمنع انصباب الاخلاط الردية فاذا سقى وجف وحبست عنه المواد كان اكثر ويجب

ل
المغرية

ان نخلط بادوية القروح كلها معريات مثل النشا والكثيرا والصموغ الباردة فان المعرية مما يجعل القروح
في حرز عن سحج ما يمر عليها وما كان منها دسمًا كاللك وهو يجعل اللحم العضو ولما يعتدي به مثانة ولزوما
واستعدادا للالتحام ويجب ان نخلط بها مدرات وادوية ملطفة لتوصل الادوية المصلحة والجالية وان
كانت هي في نفسها تضر وتهيج وربما احتيج ان نخلط بها المخدرات من الخشخاش والبنج واللفاح والافيون
والشوكران وذلك لتسكين الوجع وللتجفيف والردع واذا علمت ان في القروح وسخا فاشرب جاليا فيه قوة
من ادرار مثل ماء السكر وماء العسل بعض البزور حتى يدر ويغسل ثم اتبعه بالمجففة بالادوية المشروبة
التي يعالج بها ما ليس بالخبيث جدا من قروح الكلية وهي مثل بزر الخطمي وبزر المرو واصولها بماء العسل
وبزر الكاكنج وماء عنب الثعلب خصوصا الجبلي وايضا بزر الهليون والطين الارمني بالجلاب والبرسياوشان
بماء العسل لاصل السوس تجفيف وتنقية وانضاج الصنوبر وبزر الخيار يستف منهما راحة وايضا بزر
الخشخاش المقلو المسحوق يوخذ منه درهم ونصف في ما اغلي فيه الاذخر واصل السوس واقوى مما ذكرنا
فطراساليون او دوقو ابشراب ريحاني وقليل طين ارمني وقد ينتفع بسقي المقل محلولا مع صمغ البطم و
الطين المختوم اجزاء سواء والشربة الى مثقال في شراب حلو وايضا دقيق الكرسنة قوي التنقية والتجفيف
معا فاذا جمع معه مثل الطين المختوم والاقاقيا وعصارة لحية التيس تمت فايدته والايرسا ايضا قوي
يفعل به هذا الفعل ونحوه واما المركبات فمثل ان يوخذ من بزر القثاء المقشر خمسة وثلثين حبة ومن حب
الصنوبر اثني عشر حبة ومن اللوز خمس حبات عددا ومن الزعفران ما يكون مدقوق هذه ويشرب على
الريق فان كانت الحرارة شديدة فبدل حب الصنوبر حب الخيار وايضا حب الصنوبر عشرين حبة حب القثا
اربعين حبة نشاستج وزن درهم ونصف يسقى في رطل ونصف من ما اغلي فيه الناردين وبزر الكرفس
من كل واحد وزن ثمنية دراهم حتى عاد الى الربع وايضا طين مختوم ودم الاخوين وكندر ونشا وبزر
البطيخ وبزر الكرفس وبزر القثاء وبزر القرع ورب السوس ولك وريوند صيني ولوز الصنوبر الكبار
والخشخاش والسح على موجب المشاهدة بميبختج وايضا حب الصنوبر الكبار ثلثين حبة ولوز مقشر عشرين التمر
اللحم خمسة عشر ثمرة كثيرا اربعة مثاقيل رب السوس اربعة مثاقيل زعفران سدس يعجن بميبختج ويستعمل

ونقيه وايضا بزر الكتان
وكثيرا جزء جزء نشاستج بزر
بماء العسل وايضا حب

اجزاء سواء

واذا اشتد الوجع فيجب ان يعرض عن علاج القرحة ويعالج بمثل هذا الدوا بزر البنج دانق واسيون قيراط بزر
الخيار درهمين بزر الخس درهم بزر البقله الحمقا درهم فانه يسكن الوجع في الحال واذا كان الوجع قليلا
سكنه سرب اللبن مكان الما، وشرب شراب البنفسج ومن القويه قوقى واقراص الكاكنج واقراص سعلسر
واقراص ديسقوريدوس وسفوف اللك والربوند بزر الكاكنج الحلى وسفوف كماد ريوس قوياجل
وكثيرا ما ينفع الحقن الدوسنطاريه على سبيل المجاوره وقد يستعمل اضمده من هذا القبيل يجعل على الطهر
وعند مسد الوسط والمواضع الخالسه مثل دقيق الكرسنه مطبوخا بشراب وعسل وايضا ورد يابس وعدس
وعسل وحب الاس يضمد به وهذا ايضا يمنع التعفن والتوسع ومن المروخات دهن الخناء ودهن سحره
المصطكى ودهن السفرجل وربما خلط به مثل الميعه وربما احتيج الى مثل شحم البط للتليين واما النواصير فلا
علاج لها الا التجفيف ومنع الفساد اما التجفيف فبادامة تنقيه البدن والاحتراز عن الامتلا بحسب الكمية
والكيفية وهذا يكفي في علاج ما ليس بخبيث فيجب ان يعالج بهذا وما كان اقوى منه مثل اضمده واشيا

واما الخبيث

يمنع التعفن مثل القوابض المعروفة مع جلا لا لذع فيه وتنقية **الغذا** يجب ان يكون الغذا
حسن الكيموس من شحوم الطير التي يدرى والسمك الرضراضي والبقول الجيدة كالسرمق والبقلة اليمانية
وما دام القروح ردية فيجب ان يعطى مشوية وافضلها لحوم الطير والعصافير الجبلية مشوية ومثل صفرة
البيض النيمرشت ويندرج الى الدجاج السمين والاطرية والالبان ينفعهم اذا هضموها فما كان مثل لبن
الاتن ولبن الحل ايضا ولبن اللقاح فينفعهم لانها البان يصلح مواد القروح ويغسلها ويغريها بجبنيتها
وما كان مثل لبن البقر والضان فيجمع الى ذلك زيادة في تقويه العضو الا ان لبن الاتن ولبن الماعز ينفع
من جهة اصلاح المزاج والغسل ومن جهة الخاصية نفعها اكثر من غيرهما وخصوصا المغلوة بما يوافق
القروح مما علم حاله ويجب ان يخلط بالبانهم واغذيتهم التي يتناولونها شي من الادوية الصالحة للقروح
مثل الكثيرا وهذه الالبان يجب ان يسقى بعد التنقية والنشا والصمغ والمجففات ايضا وشي من المدرات
مثل البزور المعروفة واذا شرب اللبن لم يطعم عليه شي حتى يتحدر وان ابطا انحداره خلط به شي من الملح
وربما جعل فيها شي من الملح وربما جعل فيها ملح وعسل واللبن يصلح له مكان الماء والطعام جميعا وعند

نيضان القيح ينفعه لبن النعاج بما يحم ويعرى ويقوى يشرب الالبان عند العطش واما البقل والفواكه التى يوافقه والبطيخ والخيار والكمثرى والزعرور والرمان الحلو والسفرجل والتفاح ومن النقل اليابس اللوز وخصوصا المقلو والفستق والبندق وحب الصنوبر خاصة والقست وليجتنبوا التين اليابس فانه ردى للقروح بحلوها ويحكها وفيه سوعيه حمه ويجب ان يجتنب كل حامض قوى الحموضة وكل حريف ومالح وسديد الحلاوة **جرب الكلية والمجارى** هو من جنس قروحه واسبابه فى الاكثر بثور يظهر عليه من اخلاط مرارية او بورقية ثم ينقرح **علاماته** يكون مثل علامات القروح فى خروج مع دغدغه وحكة فى موضع الكلية يخالطها نخس وربما عظم معها الوجع والذى يكون فى المجارى يكون الخارج عشائيا **العلاج** ينفع منه فصد الباسليق ان كان البدن كله ممتليا وانفع منه فى كل حال فصد الصافن والحجامة تحت موضع الكليه واستعمال سعه البدن دائما وخصوصا بالقى وبنادق الحبوب مع الطين الارمنى ورب السوس اجزاء سواء والغذاء يجود هضمه وكيموسه مثل صفرة البيض وما يرطب ويبرد مثل الفراريج بالقطف والبقلة اليمانية والقرع والاسفاناخ والفواكه الرطبة وعلاج جرب المجارى من علاج جرب الكلية وجرب المثانة فانظر فيهما جميعا **فى حصاة الكلية** تشترك الكليه والمثانة فى سبب تولد الحصاة وذلك لان الحصاة يتم تولدها من مادة منفعلة ومن قوة فاعلة فاما المادة فرطوبة لزجة غليظة من البلغم والمدة او من دم يجتمع فى ورم دملى وهذا نادر واما القوة الفاعلة بحرارة خارجة عن الاعتدال وللمادة سببان احدهما مادة المادة والثانى حابس المادة فمادة المادة الاغذية الغليظة من الالبان وخصوصا الخاثر والاجبان وخصوصا الرطبة واللحمان الغليظة كلحمان الطير الاجامية والكبار الجثث ولحم الجمال والبقر والتيوس وما يغلظ من الوحش والسمك الغليظ والمطحنات كلها والخبز اللزج والنى والفطير والاطرية واللاكشة والبهط والسميد والحوارى اللزج والحلاوة اللزجة والفواكه الخامة والعسرة الهضم والذى يولد خلطا لزجا كالتفاح النى والخوخ النى ومثل لحم الاترج ولحم الكمثرى ومن المياه الكدرة وخصوصا الغير المالوفة المختلفة والاشربة السود الغليظة وخصوصا ان كان الهضم ضعيفا لضعف القوة الهاضمة او لكثرة ما

ولد ان

النضيج

ويهيجها

ما يخرج

وخصوصا البابسة والنعل ... الرطبة

يتناول فينهض القوة اولسوء الترتيب والرياضة على الامتلاء وربما كانت المادة مدة من قروح فيها او في

غيرها واما حابس المادة فضعف الدافعة للكلى لمزاج او ورم حار وحمرة او قروح في الكلية فيحدث فيها

فضول ورسوبات من كل ما يصل اليها من المائية واما شدة حرارة فرمل الفضل وتحجره قبل ان يندفع او

تحدث اليه قبل الهضم التام في اعالي البدن وهذه الحرارة اما لازمة معصى او اورام شادة حارة وهي

كثيرة او باردة وصلبة او مشاركة اعضاء به مثل المعاء وغيرها اذا ضعفت الكلية فاحدثت فيها سدة

وهذه الاشياء كلها يوخذ في المثانة من الحصاة وان افترق الحصايان فكانت الكلوية الين يسيرا او اصفر واضرب

الى الحمرة والمثانية اصلب واكبر جدا واضرب الى الدكنة والرمادية او البياض وان كان يتولد منها حصا

منتقشة متفتته وايضا فان الكلوية يتولد في الاكثر بعد انفصال البول فهو عكر للدم لم يصحبه ويخلف

عنه واكثر من يصيبه حصاة الكلية سمين واكثر من يصيبه حصاة المثانة نحيف والمشايخ نصيبهم حصاة

الكلية اكثر مما نصيبهم حصاة المثانة والصبيان ومن يليهم فامرهم بالعكس واكثر ذلك ما بين الطفولية

الى اول المراهقة وذلك لان القوة الدافعة في الصبيان والشبان اقوى فيدفع عن اعالي البدن الى

اسافلها واما في المشايخ فان قوى كلاهم يضعف جدا وايضا لان الصبيان والشبان ارق اخلاطا

لذلك ينفذ في كلاهم والمشايخ اغلظ اخلاطا فلا ينفذ في كلاهم واكثر ما يتولد الحصاة في الصبيان

هو لشرههم وحركتهم على الامتلاء وشربهم اللبن ولضيق مجرى مثانتهم وفي المشايخ لضعف هضمهم ولذلك

حكم ابقراط انها في المشايخ لا يبرا وكل بول يكون فيه خلط اكثر فهو اولى بان يتولد منه الحصاة وهولاء

اذا ترك يتولد منه الملح كان ملحه اكثر فان الملح يتولد من مائية فيها ارضية كثيرة قد احرقتها الحرارة ولذلك

الصبيان اكثر ملحا من بول المشايخ لا لان ارضيتها اكثر بل لان الحرارة فيها اكثر وارضها في الاحتراق

او على ولذلك بولهم كدر لكثرة تخليطهم ولتحلل ابدانهم فيتحلل عنهم اكثر المائية في التحلل الخفي واولى

الصبيان بان يتولد فيهم الحصاة هو الذي يكون يابس الطبيعة في الاكثر حار المعدة وانما ييبس طبيعته

في الاكثر لانجذاب الرطوبة الى الكبد ثم اعضا بوله واذا كانت هناك حرارة كان السبب الفاعل حاضرا وبالجملة

فان يبس الطبيعة يجعل البول اغلظ واكثر ومن كثر الرسوب الرملي في بوله لم يجتمع فيه حصاة لان المادة

فينهظ

وانما عارضة لسبب تغير او نتنا سخن واما السدة من هذه او مجتمعة او ورم

ولم تنل بعد فهو رسوب البول محتبس معه فالمائية تميز في الاكثر

غليظا

اول ج

ليست بحس ولعلها ليست ايضا كثيرة فانها لو كانت كثيرة لكان ما ينعقد عنها حجر كبير اصلبا
اللهم الا ان يكون كثيرة لكنها رخوة قابلة للتفتت والا لما كثر انفصالها في البول واذا كانت الصورة هذه
علم ان المادة لا السبب في نفسها ولا السبب شدة الحرارة مما يحجر بحجرا غير قابل للتفتت ويدل على قوة الدافعة
وهذا الحكم الكلى غير ضرورى واعلم انه قل ما يعرض للجوارى والنسا خاصة في المثانة لان مجرى مثانتهن
الى خارج اوسع واقصر واقل تعاريج وللقصر في سهوله الاندفاع فيه ما ليس للطول ومن اصحاب
الحصاة من يكون له نوائب لتولد حصاته وبوله اياها واذا اجتمعت وكادت ان يخرج بالبول يصيبه
كالقولنج والمسدد في ذلك مختلفة ما بين شهرين الى سنة ومن اعتاد مقاساة الحصاة العظيمة استخف
باوجاع اخرى من اوجاع المثانة ودل ذلك على ان عضوه غير قابل للورم سريعا اذا لم يورم لمثل
ذلك ولا للوجع المبرح اذا احتمل وجع الحصاة مع كثرة الحصاة وكل واحد منهما لو انفرد ورم واعلم ان
حصاة الكلى والمثانة ربما يورث **علامات حصاة الكلية** فاما علامات حصاة
الكلية فاول ذلك في البول وهو انه اذا كان البول في الاول غليظا ثم اخذ يستحيل الى الرقة ويرق
لاحتباس الكدورة في الكلية فاحدس تولدها على انه ربما بال في اول الامر رقيقا وكونه في الاول
غليظا ادل على صحة القوة وسعة المجارى وربما كان معه رسوب كثير يشبه الرسوب الذى يكون في امراض
الكبد العليلة وكلما كان البول اشد صفا وادوم واقل رسوبا دل على ان الحجارة اصلب مثل ان الصحيح
وخصوصا الشيخ اذا بال بولا اسود بوجع او بغير وجع انذر بحصاة يتولد في مثانته ويتم الاستدلال
في جميع ذلك ان رايت رملا يرسب وكان ذلك الرمل الى الحمرة والصفرة يقوى ذلك ان يجد ثقلا
في بطنه ووجعا كانه احتباس شئ اذا تحرك عليه يحس ما يلى القطن هو ادل على قوة القوة وسعة المجارى
واشد ما يكون من الوجع بسبب حصاة الكلية عند اول التولد بما يرق ليتمكن وعند الحركة والمرور
في المجارى وخصوصا في المجرى الى المثانة وقد يوجع عند ما يتحرك عليه واما في حال انعقاده وسكونه
وسكون صاحبه على غير امتلاء شديد ضاغط يحرك للحصاة فيؤخذ احتباس ثقيل فقط والامتلاء من
الطعام يجعلها اشد تهيجا للاوجاع وخصوصا اذا نزل الطعام الى الامعاء مجاوزها فاذا احلاوا اندفعت

الفضول من الامعا كانت الاوجاع اسكن واما علامات حركة الحصاة فهى بسفل الوجع واشتداده ونزوله
من القطن الى الارسه والحالب وحينئذ يكون الحصاه قد وافى المريح فاذا سكن ذلك الوجع فقد حصلت
فى المثانة **المعالجات** لنذكرها هنا المعالجات التى يكون للكليه خاصة والاعراض التى يقصدها
الاطبا فى علاج الحصاه قطع مادتها ومنع تولدها بقطع السبب واصلاحه ثم تفتيتها وكسرها وازعاجها
وابانتها من متعلقها بالادوية التى يفعل ذلك ذلك ثم اخراجها والتلطيف فيه وترتيبه وذلك يتم بالادوية
المدرة او بمعونات من خارج ثم تدبير تسكين ما يتبع ذلك من الاوجاع واصلاح ما يعرض معها من القروح
وقد تصدى قوم لاخراجها من الشق من الخاصرة ومن الظهر وهو خطر عظيم وفعل من لا عقل له فاما قطع
مادتها فانما تهيا اولا بالاستفراغ لها بالاسهال او بالقى ثم بالحمية عن الاغذية الغليظة والمياه الكدرة
وتعديل الماكول وتقوية المعدة واجادة الهضم وبالرياضة المعتدلة على الخوى والدلك مسدود
الوسط وتليين الطبيعة ليميل الاخلاط الغليظة الى جانب الثفل ولا يكون من الثفل مراحم للكليه وسدد
ومما ينفع من ذلك ادامة الادرار بما يغسل المثانة من البزور المدرة ومما هو جيد فى ذلك ما الحمص وما
الحرسف وما ورق الفجل والفجل نفسه وخصوصا الرقاق الرطبة اذا اتى عليه عدة ايام استعمل مدراوقاتا
واما الصبيان فقد يمنع تولد الحصاه فيهم سقيهم الشراب الرقيق بالابيض الممزوج وقد ينتفعون بالحقن
المعتدله بما يخرج من الثفل مما يلين الطبيعة وبما يجعل فيها من الادوية الحصوية فيوصل القوة عن قريب
ومن الموانع لتولدها القى على الطعام والاستكثار منه فانه يدفع الفضول الغليظة من طريق مضاد
لطريق حركتها الى الكلية ويجعل جانب الكلية جانبا نقيا والحمام والابزن ربما يوصل الى ازلاقه وربما جذب
المواد الى ظاهر البدن وصرفها عن الكلية واذا استكثر منه ارخى القوة واضعف قوة الكلية وكذلك
اذا استعمل فى غير وقت الحاجة الى تليين وتسكين وجع فانه يجعل الكلية قابلة للمواد المنصبة اليها ولاسيما
والنوم على الظهر مما ينفع من الحصاه واما الادوية المفتتة لها فهى نحو اكثر الادوية المرة التى ليست شديدة
الحرارة جدا فيزيد فى السبب وكلما كان تقطيعها اشد وحرارتها اقل فهو افضل ويجب ان يكون للمثانة
اشد حرا من الكلية وها هنا جنس ادوية اخرى لا ينسب فعلها الى حر وبرد بل انما يفعل ما يفعل بالخاصية

والمشترك علامة حصاة المثانة ثم نفرد لحصاة المثانة بابا مفردا وعلاجا مفردة خاصة

والادوية

والادوية المفتتة منها ما ليست بتلك المفرطة فى القوة وطبعها ان تفت الحصاه الصغيرة وهى
ليست بشديدة ومنها ما هى شديدة القوة بحسب حصاه الكلية الا انها قليل القوة بحسب الحصا
المثانة ولا قوة لها فيه مثل الحجر اليهودى ومنها ما هى قوية بحسب الكلية وقد يفعل فى حصاة المثا
ومنها ما قوتها شديدة فى الحصاتين جميعا مثل المسمى اطراعولدوس ومثل رماد العقارب واذا ركب
من الادوية الحصوية ادوية فيجب ان يقرن بها ضروب من الادوية تكون معينة لها على فعلها مثل
ادوية قوية الادرار وتخرج البول الغليظ ليخرج ما انقلع من الحصاة وتفت ومنها ادوية فيها تقتير
ما يحركه الادوية الاخرى وتلبيث ليعمل تليينها كمال عملها وهذه هى ادوية غير سريعة النفوذ لرسوخ
فيها ولزوجة وهى مع ذلك مصححة مثل صمغ السابح ومنها ادوية سريعة النفوذ والسفيد مثل الفلفل
وغيره وادوية يقوى العضو عند اختلاف التاثيرات فيه والحركات عليه وهى الادوية العاذرهرية
ومثل السنبل والسليخه وغيره ومنها ادوية فيها قبض لطيف مثل ربوب الفواكه يحفظ قوة العضو
وربما خلط بهذه الادوية ادوية مسكنة للاوجاع بخاصية او مخدرة فاذا ركبنا الدواء على هذه الصورة
تصرفت القوة الطبيعية فيها فاستعملت الحصوية عند الحصاه وعطلت المدرة والمبدرقة عند
موافاتها بالادوية الحصاه بعد استعمال تلك المدرة لتوصل الحصوية الى مكان الحصاه وحينئذ تستعمل
المرثية الملينة هناك لترثث دواء الحصاه وتلبثه فيفعل فعله ولا يحركه المنفذة والمدرة عن الموضع
الذى كان يقف فيه زمانا ليفعل فعله بما عطلته القوة المستعمله ويكون قبل ذلك قد استعملت تلك
المنفذة ليستعجل بالحصوية الى الحصاه قبل ان ينفعل عن الطبيعة انفعالا يوهن القوة التى بها يفعل الحصا
واذا استعملت المفتته والمزعجة فعل فعلها عطلت الادوية المرسه واعجلت المدرة والمنفذة واذا اشتد
الوجع استعملت المخدرة على ما هو القانون المعروف فى تركيب الادوية وربما اجتمع فى دواء واحد مفرد
كثير من هذه الخصال ولنعد الان الادوية المفتته للحصاة المخرجة له وهى مثل اصل القسط واصل
العليق والمقل واصل الرطبة وقشور اصل الدهمست والحمص الاسود وخصوصا ماؤه وبزر الخطمى
وبزر الفراسيا وصمغ الزعرور وثمر الزعرور وقوة من ذلك والحسك واصله حمد لذلك واصل

العصفور
بلبثها
لتزبث

الحنا والعنصل وخلـه وسكبنجينه والكرفس الجبلى والفودنج والافسنتين والسليخه واصل الخبازى البرى

وعود البلسان وحبه ودهنه ولعله قوى جدا وبزر الخيار البرى والحرسف وما اصله واسقولوفندريون

وبرسياوشان وزن درهمين فى ماء الفجل والكرفس واصل النيل وبزر السادج وعصاء الراعى وخصى

الرومى كمون برى واصل بنطافيلون ومام وكمافيطوس والجعدة واصل الهليون وبزر السعد المصرى

وقشور اصل الغار وبزر الفجل والاسقورديون واطراف الاس او السذاب البرى وايضا البورق

الارمنى يوخذ منه خمسة دراهم ويعجن بعسل ويسقى فى ماء الفجل ثلثة ايام وايضا سواص امثقال بماء

فاتر وذكر بعضهم انه اذا اخذ سبعين فلفلة وانعم سحقها واتخذ منها سبعة اقراص ويسقى كل يوم قرصه بول

الحصاه وفى الفستق قوة مما يفت بها الكلى ومن القوية مطلقا رماد العقارب ودهن العقارب واجود

تدبيره ان يطين قارورة ثخينة بطين الحكمة ثم يجعل فيها العقارب ويترك فى تنور حار ليلة او اقل من غير

مبالغة فى الاحراق ويرفع من الغد والزجاج من الحرف الساسف الاحد للقوة ورماد الارنب المذبوح

على هذه الصفة وهو قوى والشربة وزن درهمين وماء سديد الحل والبراعة الماخوذ عنها راسها و

اطرافها المجفف حلفها فى الشمس فى اناء نحاس وايضا الخراطين المجففة وايضا الزجاج المهبى بالسحق و

ايضا رماد الزجاج واجود ذلك ان يحمى على مغرفة من حديد معربله ثم يوضع على ماء البقلى فيتفر فيه ما يكسر

منها ويعاد احما الباقى حتى ينذر كله ثم يسحق الدرور كالهباء وقد يسقى منه مثقال فى اثنى عشر مثقال

من ماء حار واجوده الزجاج الابيض الصافى ومما هو قوى جدا الحجارة التى يوخذ فى الاسفنج وايضا دم

التيس المجفف واجود ما يوخذ ان يوخذ فى الوقت الذى يبتدئ فيه العنب بالتلون فاطلب قدرا جديدة

واغسل فيها ما حتى يذهب ما فيها من طبيعة الزمد والملوحة وان كان براما فهو اجود ثم اذبح التيس

الذى له اربع سنين على تلك القدر ودع اول دمه واخره ليسيل الاوسط منه وخذه ثم يتركه حتى يجمد ثم

يقطعه اخراصغارا ويتخذ منه اقراطا ويجعلها على مشبكه او خرقه نقيه ويشرها للشمس تحت السماء واحرز

واقيه للغبار ويتركها حتى يشتد جفوفها فى موضع لا يصل نداوه البتة اليها واحفظ الفرض واذا اردت ان

يسقيها سقيت منها ملعقة فى شراب حلو فى وقت سكون الوجع او فى ماء الكرفس الجبلى مرى او مر مجبا

فقطعه

ومما هو قوى رماد قبض بيض الدجاج بعد انفقاصه عن الفرخ ومما هو شديد القوة افضل من الجميع
العصفور المسمى باليونانية طروغلوديطوس وهو عصفور من جنس الصعو اصغر من جميع العصافير
خلا العصفور الملكى ولون بدنه بين الرمادى والاصفر والاخضر وعلى حاجبيه ذهبية وعلى ذنبه
نقط بيض واكثر ظهوره فى الشتاء فى السباخ وعند الحيطان و لا شاو لطيرانها بل يطير قليلا
قليلا ويقع ويصفر صفيرا دائما ويحرك الذنب وهو يوكل نيا كما هو وذلك افضل ويوكل مطبوخا او
مشروبا وبملح ويقدد وقد يحرق كما هو اما فى تنور ليس بذلك الحار بقدر ما لا يستولى عليه احراق
معطل للقوة ويكون فى زجاجة على الصفة المذكورة للعقرب وغيره وربما احرق فى قدر من
برام او برمه ويسد راسها فاذا جاوز حد التشوية الى احراق ما احد وقد يبرز مملوحها ومشويها
بالفلفل والساذج ونحوه ويشرب مسحوقها عن تقديدها واحراق بشراب صاف او بالعسل او بماء العسل
او بالحندقوقى وكذلك كل واحد من هذه الادوية وزعم قوم ان هذا العصفور هو عصفور الشوك و
ها هنا طاير يسمى بالافرنجية صفراعون لا ادرى هو ذلك او غيره وزعموا انه اذا جفف وشرب
قليلا قليلا اخرج الحصاه من كل موضع وقد ذكر قوم ان الحصاه نفسها يخرج الحصاه من كل موضع
وايضا ذرق الحمام وذرق الديك زعم حنين والكندى انه ان سقى منه للكبير وزن درهمين وللصغير
وزن نصف درهم مع مثله سكر طبرزد اخرج كل حصاه وربما جعل معه فلفل وملح وخصوصا فى
طبيخ المشكطرامشيع وايضا الخنافس المجففة وزعم بعضهم ان تدخين ما تحت الذكر بشوك القنفذ قد
يسيل الحصاه وهذا مما لا احققه انا اما الادوية التى يخلط بهذه الادوية لتفيد بمثل الفلفل والفودنج و
الدارصينى وهى مع ذلك مقوية فى باب تحريك الحصاه واما الادوية التى يخلط بهذه ليدر بقوة
ويخرج الفضل الغليظ فمثل البزور المعروفة وخصوصا الحلبه ومثل الدوقو وسوونو والاسارون
والوج والنانخواه والكاشم والسيساليوس وبزر الفنجنكشت والاذخر والقردمانا وربما جسر بعض
الناس على استعمال الذراريح وهذه الادوية مع شدة ادرارها ليست بعادمة للتاثير فى الحصاه و
اما الادوية التى يخلط ليرسب قليلا قليلا فمثل الصموغ وربما كانت فى انفسها فاعلة فى الحصاه كصمغ

ريثاث م
ولاشاو — الشاو الشاى مجيئ
وذلك ليس بصحيح م

البسبايج وصمغ الجوز واما الادوية المسكنة للوجع فمثل بزر الكتان ولعابه ومثل الحلور والفندق
وبزر الخطمى ولها ترتيب ايضا للادوية المقوية فمثل البهمن والرزنباد والسوسن اليابس وبزر الفلنجمشك
وايضا مثل الورد والجلنار والاذخر والصندل واما الادوية المركبة للحصاة فمثل المثرود يطوس
فانه قوى فاصل في حصاة الكلية ومثل السحرسا ومثل معجون العقارب المعروف للكلية والمثانة
وايضا الدوا المتخذ بدم التيس الذى يسمى يد الله بجلالته والدوا المعروف بالخزايني المتخذ بدهن
البلسان وهو عجيب ومثل دوا قوى حرساه يوخذ رماد الزجاج ورماد العقارب ورماد اصل الكرنب
النبطى ورماد الارنب وحجارة الاسفنج ودم التيس المجفف المسحوق ورماد قشر بيض الفرخ والحجر اليهودى
وصمغ الجوز والوج اجزا سوا ومن الفطراساليون والدوقو ومسكطرامشيع والصمغ وبزر الخطمى
والفلفل من كل واحد جزو ونصف يعجن بعسل ويحفظ والشربة منه الى مثقالين فما فوقه بماء الحسك
المطبوخ مع الحمص الاسود وهذا صالح ايضا للمثانة وايضا رماد اصل الكرنب النبطى ورماد البيض
المفرخ وبراده الحجر اليهودى الذكر والانثى يجمع ويسقى منه قدر ملعقة في شراب او ما الحسك وهو ايضا
نافع لحصاة المثانة يخرجها مثل الطين الابيض وايضا مما هو قوى جامع بزر البطيخ وزجاج محرق وقلب
اجزاء سواء بماء الحمص وايضا درق الحمام ودرق الديك يعطى منهما شئ بماء الفجل او بالشراب او بالماء
الحار فهو جامع ومما هو جامع ان يوخذ كندس وزن درهم درق الحمام وزن درهم خنافس نصف درهم لوز
يدق ويعطى بشراب وايضا حجارة الاسفنج واسقولوفندريون وپرسياوشان وبزر الخطمى وفطراسا
سوا والشربة مقدار الحاجة في ماء الكرفس وما الاصول او ماء الحسك او ماء الفجل وايضا مما هو
جامع حب ثمرة البلسان وفودنج برى يابس وحجر الاسفنج وبزر الخبازى ولبا دروح اليابس اجزاء سوا يدق ويعطى
منه كل يوم ملعقة بشراب ممزوج نحو اربعة اواقى ومما هو اخص بالكلية مسوسن وزن درهمين
سقولوفندريون وزن درهمين فلفل وزن اربعة دراهم والشربة مقدار ما يحدس بالسكنجبين العنصلى
وايضا سذاب برى واصل الكرفس اجزاء سوا يوخذ منها قدر ملعقتين ويطبخ في شراب ويصفى و
يشرب وايضا اصل نيطافيلون بالسكنجبين العسلى او ماء العسل وايضا بزر الفجل والقلب سوا يعطى

الحسبية وموافقة لجرم الكلية ومن المخدرات ما نعرفه واما الادوية
ح ح

وخبازى

منهما

منهما اسل بندقة بدهن الياسمين وايضا دوا مجرب بزر البطيخ والقرطم والزعفران والقلت يسقى شيا

بعد شى وايضا حب المحلب المقشر المدقوق مثقالان وزعفران مثقال زراوند نصف مثقال

يعجن بعسل والشربة اربعة دراهم وايضا قردمانا وزن درهم مع مثله قشور اصل الغار وايضا بزر

الحرمل والمقل يحبب منهما والشربة كل يوم الى وزن درهم بماء ورق الفجل والراس الرطب او بماء الزيتون

دوا فايق يسكن الالم ويخرج يوخذ من السمورنيون وهو كرفس برى يعرف بكرفس الفرس

اوقية سعد مصرى سنبل الطيب بزر الخشخاش الابيض دارصينى سليخة فلفل ابيض بزر الجزر مروج من كل

واحد اوقية ونصف حجر اليهود نصف اوقية الحجر المجلوب من بلاد مقادونيا نصف اوقية يعجن بعسل والشر

بندقة بشراب دوا ينفع من يكون الحصا يوخذ برشاوشان وشكاع طراسيع وبزر الخطمى من

كل واحد درهم بزر القثا البستانى وبزر البطيخ وكثيرا من كل واحد نصف درهم يخلط الجميع ويتناول منه

درهم مع شراب لطيف ممزوج اخر يوخذ الحجارة الموجودة فى الاسفنج واصل الحسك و

بزر الجزر من كل واحد درهمين بزر القثا وبزر الخطمى ونشا من كل واحد درهمين بزر الرازيانج وانيسون

وجعدة من كل واحد ثلثة دراهم وقد يسقون مياها طبخت فيها الادوية الحصوية ومعينا بها مثل مياه طبخ

فيها كمافيطوس وجعدة والفودنج والسساليوس واصل الحسك وثمرته والاسقولوفندريون واصل

الخبازى والبرسياوشان وعصا الراعى واصل السيل واصل الغافت وبزر الخطمى وصاطريوما وشوا

او شكاع طراسيع وغير ذلك مع المدرات واذا استعملوها فى ايام الصحة يصعب تولد الحصاة ايضا ومن

المطبوخات التى ينتفع بها من حصاه الكلية اذا ادمن استعماله فى اوقات النوبة ان يطبخ ورق الخبازى

البرى ويجعل فى طبخه سمن وعسل ويسقى منه شيا كثيرا فانه يزلق الحصاة ويدر البول ويلين مسالكها

ويخرجها بسهولة قال روفس ان كثرة الاستحمام بالحمامات الكبريتيه تفتت الحصاه وهذا يطرق الى ان بعض

المياه الحادة التى ربما فرحت الجلد اذا جعل فيها الادوية الحصويه وغمس فيها خرق وهى حارة ووضعت

على موضع الحصاه حللها وقد جربنا شيا من هذا القبيل واما التدبير فى تهيئة الحصاه للانقلاع و

الانفعال من الادوية وسهولة الزلق والخروج فيجب ان يستعمل الادهان المرخيه مروحات وكذلك

بلغ

السطولات والضمادات والقيروطيات المرخية والحمامات والابزن بقدر ما لا يرخي القوة بافراط

فيضعف الدافعة وربما سالت بسبب ذلك الى العضو زيادة مادة فحينئذ يشرب الدوا القالع للحصا

ليسهل عليه القلع والاخراج ويجب ان يخلط المرخيات بالمقويات على القانون المعلوم وخصوصا

ما لا يكون مع تقويته مضادة للغرض الذي في التحليل وكذلك مثل دهن السوسن ودهن السنبل ودهن

الحنا ودهن الخيري واحرامها ايضا ودهن الخيري ويجمع معاني كثيرة ثم يشد الوسط والحصر والعانة ليتسع

المجاري من فوق او يدلك باليد ثم يسقى الدوا المفتت وان كان شقي فحينئذ يسع بالمدرات ولا باس بان يشرب

ايضا من الخيار شنبر بدهن اللوز او عصارة لزجة من عصارات المدرات التي فيها لزوجة وارلاو بدهن

اللوز ومما ينفع بعد الارخا وعند الاستغنا عن الارخا لما يعلم من ان الحصاة متعلقة متحركة التكميدات

بالاسفنج ونحوه مغموسة في ماء وزيت ويجربوا النخالة والضمادات المسخنة والمروخات بادهان

حارة مسخنة مثل دهن السذاب او بالزيت او الجندبيدستر ويحتاج ان يحفظ سخونة الضمادات فان احتيج

الى اقوى من ذلك وضعت المحجمة الفارغة دون الحصاة وموضع وجعها ليجذبها ثم يحط عن ذلك الموضع

الى ما دونه ويلصق به وكذلك على التدريج يزل من موضع الكليتين على يوريب الحالبتين الى اسفل فاذا

انحدرت الى المثانة سكن الوجع وربما كانت الرياضة والحركة والركوب على الدواب القطف كافية وكذلك

النزول على الدرج وخصوصا وقد استعمل المروخات واذا انحدر من المثانة الى مجرى القضيب فربما اوجع

وحينئذ يجب ان يدبر بتدبير ذلك الموضع بما نقوله واما تدبير الوجع اذا هاج وخصوصا عند المثانة لعظم

الحصاة او الاسنان فيها وكسر حادث وخشونة ساحجة فربما امكن بالحمام والابزن فاذا افرطا واحدا

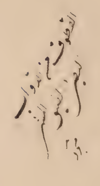
عاد وجع شديد بعد ساعة والنطولات البابونجية والاكليلية والخطمية والنخالية حينئذ نافعة

ان كان اعتقال ما من الطبيعة فمن الصواب اخراج الثفل بشياف او حقنة غير كثيرة فصعط ويولم بالـ

الشياف احب الي وفي تليين الطبيعة تخفيف كثير وتسكين للوجع ولا سبيل الى استعمال المسهل فانه يولم

ويوذي بما ينزل من فوق واما الحقنة فاذا جعل ولا يسيل الى استعمال المسهل فانه يولم ويوذي بما ينزل

من فوق واما الحقنة فاذا جعل فيها شحوم ودسومات وقوى مرخية وقوى مدرة فعل مع الاسهال التليين



وكثر

وكسر الوجع واعان على اخراج الحصاة واذا كان الوجع شديدا وكان اذا عولج بما ذكرناه يسكن ثم اذا
عولج بالادوية الخصوصية سور والاصوب ان يمسك عن الادوية القوية التحريك ويشتغل بحقن لينة
وبروخات وقيروطيات مرخية ملسة مزلقة وربما نفع في هذا الوقت استعمال القي وذلك بما يقلل
المواد المزاحمة للحصاة وربما صار مما يجذب الحصاة الى فوق فان كان الوجع مما ليس يفتر البتة فلابد من سقي
ما يخدر وافضله الفلونيا وايضا الدوا اللفاحي الترياق الذي لم يعتق بل هو الى الطراوة وقوة الافيون فيه
باقية فانه ينفع من وجوه كثيرة فانه ينفع من جهة الترياقية ومن جهة الادرار وتفتيت الحصاة ومن جهة
تخدير الوجع وربما اعان في الايلام ريح في الكلية مزاحمة ايضا للحصاة ويعرف بعلامات ريح
الكلية او ريح في الامعاء مزاحمة او يعرف بعلامته فيجب حينئذ ان يفزع الى ما يكسر الريح من مثل السذاب
وبزره وبزر الكرفس والانيسون والنانخواه والكرويا والشونيز سقيا في ماء العسل او يضمد او يحمل
قيروطي منها في دهن واستعمالها في حقنة فان كانت الحصاة لورم حار عولج بعلاج ورم الكلية اولا وكفى
بما يعرفه من النطولات والضمادات والقيروطيات المبردة التي سلفت لك في ابواب كثيرة مرشوشا
عليها شيء من خل حتى ينفذ وكذلك يحقن بهذه العصارات وبدهن الورد معها وان احتيج الى فصد فعل
وان كانت لورم صلب فمثل اللعابات الحارة لعاب بزر الكتان والحلبة والخطمي وبزر المرو مخلوطة بما
يبرد وكذلك البابونج واكليل الملك والحسك والشبث وهذه يستعمل مشروبة ويستعمل حقنا ويستعمل
اطلية واذا استعملت اطلية فيجب ان يجعل فيها مثل الريانج والسكبينج والاشق والميعة وجندبيدستر و
مثل المر وايضا الادهان الحارة مع تقوية ما ومن المراهم مرهم الدياخيلون ومرهم السحوم وغير ذلك فاذا
رايت نضجا ادررت حينئذ واما اغذية اصحاب الحصاة فمما يخالف الاغذية الضارة لهم ولحوم العصافير
المشوية الرمادية وعصافير الدور والفراخ المهراة بالطبخ لا يضرهم وكذلك ما لطف من اللحمان ولحم
السرطان المشوي ينفعهم ويجب ان يقع في طعامهم الحرشف والهليون خصوصا البري وماء الحمص
بالزيت وبدهن القرطم

الفن التاسع عشر في احوال المثانة والبول ويشتمل على مقالتين

المقالة الاولى في احوال المثانة تشريح المثانة

كما ان الخالق تعالى جلو للثفل

وعاءً جامعًا يسوعه كله الى ان يجتمع ثم يدفع جمله واحده ويستغنى بذلك عن مواصله التبرز وقتًا بعد
وقت كما علمته فى موضعه كذلك دبّر تعالى فى خلق لما يتحلب من فضل المائية المستحقة للدفع والنفض جوبة وعية
يسوعب كليتها او اكثرها حتى يهام الى اخراجها دفعه واحده ولا يكون الحاجة الى نفضها متصلة كما يعرض لمن به
تقطير البول وتلك الجوبة هى المثانة وخلقت عصبية من عصب الرباط ليكون اشد قوة ويكون مع الوثاقة
قابله للتمدد منبسطة مرتكزة ليمتلى مائية فاذا امتلات فرغ ما فيها بارادة يدعو اليها الضرورة وفى
عنقها الحمية يحس بها مجاورة للعصلة وهى ذات طبقتين باطنتهما فى العمق ضعف الخارجة لانها هى
الملاقية عنها فاذا وصل اليها الحالبين الاتين من الكليتين فلما وافياها فرق للمثانة طبقتين وسلكتهما بين
الطبقتين يتديان اولا فينفذان فى الطبقة الاولى ثاقبين لها ثم يسلكان بين الطبقتين سلوكا له قدر
ثم يغوصان فى الطبقة الباطنة مفجرين اياها الى تجويف المثانة فيصبان فيها الفضلة المائية حتى اذا امتلات
المائية وارتكزت الطبقة الباطنة على الطبقة الظاهرة مندفعة اليها من الباطن والقعر انطباقًا كطبقة
واحدة لا ينفذ فيها وكذلك لا يرجع المائية والبول عند ارتكاز المثانة الى خلف والى الحالبين ثم خلق
لها البارى جلت قدرته عنقا دفاعا للمائية الى القضيب معرجا كثير التعاريج لاجلها لا يستطف المائية
بالتمام دفعة خصوصا فى الذكران فانه فيهم ذو ثلث تعاريج وفى النساء ذو تعريج واحد لقرب مثانتهن
من ارحامهن وحوّط مبدا ذلك العنق العضله يحيط بها كالحالقة العاصرة حتى يمنع خروج المائية عنها
الا بالارادة المرخية لذلك العضلة المستعينة بعضل البطن على ما عرفت فى موضعه الا ان يصيب تلك
العضلة افة او بعضل الحطب وتيصل بكل واحد من جانبيها عصب له قدر وعروق ساكنة ونابضة وكثر
عصبها ليكون حسها بما يرتكز ويتمدد اكثر

امراض المثانة ومعالجتها

قد يعرض
ايضا فى المثانة امراض المزاج بمادة وغير مادة والاورام والسدد ومنها الحصاة وقد يكون فيها امراض
المقدار فى الصغر والكبر ويعرض لها امراض الوضع من النتوّ والانخلاع ويعرض لها امراض انحلال الفرد
بالانشقاق والانفساح والانقطاع والقروح وقد يشارك المثانة اعضاء اخرى رئيسة وشريفة مثل الدماغ
فانه يصدع معه ويصيب الدوار وربما تادى الى السرسام بسبب المشاركة لامراض المثانة الحارة ومثل الكبد

لما ليتم الحادة فلطف الخالق بجعلين وطلب المائية الى وطلب المائية

الطبقة

تلك

ايضا وكثيرا ما يحدث الاستسقا لبرد المثانة وامراض المثانة يكثر في الشتا وقد يعالج ايضا بمثل ما يعالج
به الكلية وبادوية اقوى وانقى ويكون مشروبة ومرزوقة ومروخات وضمادات يضمد بها الحالبان
وتحت السرة وفي الدردبن الفودبن واوجاع المثانة يكثر في الاهوية والرياح والبلدان الشمالية
وفي الفصول الباردة **فيما يسخن المثانة** المدرات الحارة كلها يسخن المثانة والمروخات
والزروقات من ادهان حارة وصموغ حارة مثل دهن القسط والناردين ودهن البان والكمادات من
الادوية المذكورة في باب الكلية الحارة يضمد بها حيث تدري **فيما يبرد المثانة** قد يبردها
شرب حليب الحمقا والخيار والقرع وشرب الطباشير المكفر بالماء البارد ومن الاطلية الصندل و
الكافور والفوفل بالدوغ وكذلك العصارات واللعابات الباردة والادهان الباردة مثل دهن
الورد الجيد ودهن حب القرع ودهن الخشخاش ودهن بزر الخس مع الكافور ونحو في الزراقات خاصة
ولبن الأتن **في حصاة المثانة وعلاماتها** يجب ان يتامل ما قلناه في حصاة الكلية ثم ينتقل
الى تامل هذا الباب وقد علمت هنالك الفرق بين حصاة المثانة وحصاة الكلية في الكيفية والمقدار
ونقول هاهنا ايضا ان البول في حصاة المثانة الى بياض ورسوب ليس باحمر بل الى بياض او الى رمادية
وربما كان بولا غليظا زيتي الثقل وفي اكثره يكون رقيقا وخصوصا في الابتداء ولا يكون الحاح حصاة
المثانة كالحاح حصاة الكلية لان المثانة محلاه في فضا الا عند احتباس الحصاة للبول فان وجعه يشتد
وعند وقوعها في المجرى والحسوة في حصاة المثانة اكثر لانها في فضا يمكن ان تتركب عليها ما
يخشنها وكذلك هي اعظم لان مكانها اوسع وقد يتفق ان يكون في مثانة واحدة حصاتان او اكثر من
ذلك فيتساحج ويكسر بعض الرملية منها وقد يكون مع الرملية بعل نحالي لانجراد سطحها عن الحصاة
الخشنة ويدوم في حصاة المثانة الحكة والوجع في الذكر وفي اصله ومن باب حصاة الكلية افرق الحصاة ان
كانت الكلية الى بر او اصغر واصرب الى الحمرة والمثانة اصلب واكثر جدا فاضرب الى الدلسة والرمادية
والبياض فان كان قد يتولد فيها حصاة المثانة وفي العانة مشاركة من القصب للمثانة ويكثر صاحبه
العبث بقضيبه خصوصا ان كان صبيا فيدوم منه الانتشار وربما ادى ذلك الى خروج المقعدة

والضمادات صح

الى الحبس والعسر مع انما يخرج يخرج بقوة لاانحصار في اصله عن ضيق وعن حافر تفتل وراءه وربما
في اخره بلا ارادة وكلما فرغ من بول يبوله اشتهى ان يبول في الحال والمتقاضي بذلك فهو الحصاة
المستدفعة استدفاع البول المجتمع وكثيرا ما يبول الدم لخدش الحصاة خصوصا اذا كانت خشنة كبيرة
وكثيرا ما يحبس فاذا استلقى المحصو واشيل وركاه وهز تقلقل الحصاة عن المجرى واذا غمز حينئذ على العانة
ادر رق البول وهذا دليل قوي على الحصاة وربما سهل ذلك بروك المحصو على الركبتين وضم اعضائه بعضها
الى بعض وربما سهل ذلك باشكال اخرى من الغمز والعصر والاستلقا والبروك يخرجها التجربة فاذا
لم ينفع مثل ذلك استعمل القاثاطير ليدفع الحصاة فاذا كان هناك شيء تصكه القاثاطير ويدفعه وينزل
البول فهو دليل قوي وكذلك ان عسر ادخاله والاولى حينئذ ان لا يعنف يتكلف وربما دل القاثاطير
بما يصحب على المادة التي منها تكونت الحصاة والحصاة الصغيرة احبس للبول من الكبيرة لانها انشب في
المجرى واما الكبيرة فقد ينزل عن المجرى بسرعة واعلم ان حصاة المثانة تكثر في البلاد الشمالية وخصوصا
في الصبيان **علامات حصاة المثانة** المثانة يحتاج الى ادوية اقوى لانها ابرد ولانها
ابعد ولان حجارتها اسد تمكنا من شدة الانعقاد وادويتها هي الادوية القوية المذكورة في علاج حصا
الكلية وينفعهم السجزنيا والمثروديطوس واذا كانت الحصاة صغيرة او لينة وكذلك الاثاناسيا و
ينفعهم اسقولوقندريون وزن اوقية مع محلب مقشر وزن نصف اوقية شراب نافع لهم قلترصوص
وزن خمسة عشر درهما برسياوشان وزن سبعة دراهم اسقولوقندريون ثمانية دراهم حسك عشرة دراهم
دوقو افطراساليون كل واحد اربعة دراهم تين ابيض سبعة اعداد يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل
يشرب بعد الخروج من الحمام والشربة نصف رطل ويحتاج الى ان يكون الابزنات التي يستعملونها فيها
اقوى ويجعل فيها مع الادوية المعروفة ادوية مثل ورق الفنجنكشت والبرسياوشان والسادج و
الشواصرا وورد وشيء له قبض لئلا يفرط الارخا ويجعل في مروخاتهم القنه والزفت والاشق والفرسون
وافضلها ضماد المقل المكي وخير الادهان دهن العقارب ضمادا او قطورا او زرقا ويخلط لها شيء مقو
وادوية ضماداتهم اصل اسقولوقندريون واصل الثيل والجعدة والساذج والخطمي والبرسياوشان

بادخاله الاصبع في المقعدة وتحسّ الحصاة على مثل هذه القصبة وربما سهل

ويجعل فيها مثل ورق عصا الراعي والعصفور المذكور في باب حصاة الكلية وما ذكر معه من
طعمه نافع جدا منه ومما يخصهم في معالجاتهم ان يستعملوا ادوية الحصاة في الزرافة فيسمعون
به نفعا شديدا واذا عسر البول واحتبس بسبب حصاة المثانة ولم يكن سبيل الى الشق يحايل والحجر
فمن الناس من يحتال فيشق ما بين الشرج والخصى شقا صغيرا ويجعل فيها انبوبا يخرج به البول
فيدفع الموت وان كان شيا غير هنى واذا لم ينجع الادوية واريد الشق فيجب ان يختار لشقه من يعرف
تشريح المثانة ويعرف الموضع الذى يتصل به من عنقها اوعية المنى ويعرف موضع الشريان وموضع
اللحم من المثانة ليتوقى ما يجب ان يتوقاه فلا يحدث افة في النسل او نزفا للدم او ناصورا لا يلتحم ويجب
ان يكمد المعا والمثانة قبل ذلك متسفلا التدبير الذى امرهم فيه هو ان يهيا كرسى ويقعد
عليه العليل ويحضر خادم فيدخل يديه تحت ركبتيه ثم يدبر للشق ويجب ان يتقدم بجس الحصاة و
تحصيلها في الموضع الذى يحب ان يشق وذلك بادخال الاصبع الوسطى من الرجال والابكار في
المقعدة ومن النسا المقتضات في فم الفرج حتى يصاب الحصاة او يعصر باليد الاخرى من فوق منحدرا
من المراق والسرة حتى ينزل الحصاة الى قرب فم المثانة ويجتهد حتى يدفع الحصاة دفعا ولعل الدرز
بقدر شعيرة واياك ان يسوء عن الدرز فانه ردى والدرز بالحقيقة مقتل ويجب ان لا يقع في الدفع
تقصير فانه يقع الشق حينئذ واسعا لا يبرا فاذا دفعت ورايت الشق غير ناقص فبطان لم يود عملك
هذا القذر الى الم شديد والتوامن العنق وسقوط من القوة وبطلان من الحركة والكلام وانكسار من
الحقن والعين فان ادى الى ذلك فحينئذ لا تبطء فانك ان بطئت مات في الحال ثم يسوء عنها شقا
الى الوراب يسيرا مع نسمه من زنبال العصب مجتهدا ان يقع الشقه في عنق المثانة فانها ان وقعت
في جرم المثانة لم يلتحم البتة واجتهد ما امكنك ان تصغر الشق فان كانت الحصاة صغيرة وربما انقذفت
بالعصر واما الكبيرة فيحتاج الى شق واسع وربما احتاجت الى مجر يجر به وربما كان الحصاة كبيرة
جدا فلا يمكن ان الشق لها يحجمها فحينئذ يجب ان يقبض عليها بالكلبتين ويكسر قليلا قليلا ويوخذ ما
انكسر ولا يترك منه في المثانة شي البته فانه ان ترك عظم وحجم وقد يتفق كثيرا ان يطفر الحصاة الى

عنق المثانة وما يلي القضيب فحينئذ يجب ان لا يزال يمسح العانة ويغمز عليها ويكون معك معين حتى اذا انشبت
الحصاة في موضع شق من تحتها واخرجت وربما كان الصواب ان يشد وراها الى قدام بخيط حتى لا يرجع
وان نفذت الى قرب راس القضيب لم يجب ان يعنف عليها باخراجها منه فان ذلك ربما احدث جراحة لا
تندمل بل يجب ان تسويها وتسد ما وراها ويشق من تحت راس القضيب ليخرج واذا فعلت بالحصاة جميع
ما قيل من ذلك واخرجته فربما حدث من عصر البطن بالقوة ومن وجع الشق ورم وهو الامر المخوف منه و
مما ينفع من ذلك ان يكون قد حقنت العليل واخرجت ثفله ثم تسقيه بعد ذلك شيا يلين الطبيعة ولا يطعمه
الاشيا قليلا والا مليناً وان احتجت الى الفصد للاستظهار فعلت وان اردت ان تستظهر اشد وظهرت
علامات الورم واشتد الوجع جدا فيجب ان تجلس العليل في ابزن من ما او طست من ما قد طبخ فيه الملينات
مثل الملوخيا وبزر الكتان والخطمي والنخالة ويكون قد مزجت بذلك الما دهنا كثيرا ومخضتهما فيكون
ذلك الماء فاترا فاذا اخرجته من الابزن مرخت نواحي العضو بالادهان الملينة مثل دهن البابونج والشبت
ووضعت على الجراحة سمنا مفترا تصبه فيها ويجعل فوقه قطنة قد غمست في دهن ورد وقليل خل ثم تستعمل
الادوية المدملة فان عظم الورم ادمت اجلاسه في الابزن المذكور في طبيخ الحلبة وبزر الكتان فان
اشتد الوجع اجلس في اليوم الثاني والثالث في الما والدهن المفتر ومن لم يوجعه الشق والجراحة وجعا
يعتد به حل في اليوم الثالث ويجب ان يدام تسخين المثانة بدهن السذاب فانها اذا سخنت كان اصلح حالا
واقل وجعا واقل بولا والبول موذ جدا للمبطوطين ولذلك يجب ان يسقوا الماء قليلا وكلما بال فيجب
ان يكون الخادم يحفظ بين موضع الرباط ويغمزه لئلا يصيب البول موضع الشق ثم لا يخلو اما الا يسيل
من الدم القدر الذي ينبغي فيكون هناك خوف من الورم ومن فساد العضو وخصوصا اذا تغير لونه
الى فساد عن حمرة واما ان يسيل ويفرط فيخاف نزف الدم الاول فيجب ان يعالج كما يرى العلامة المذكورة
بان تشرط من ساعته ليسيل دم وان يوضع عليه ضماد من خل وملح في خرقة كتان حتى يمنع الفساد والثاني
وهو ان يخاف النزف فالصواب فيه ان يجلس في مياه القوابض المعروفة ويجعل على الموضع كندر وزاج
مسحوقين وفوقه قطنة وفوق تلك قطنة اخرى عظيمة مبلولة بخل وما وان علمت ان عرقا عظيما وشريانا

تسخين

انبثر دبرت فی علاجه بالشد وان عصی الدم ولم یرقا ولم یکن برافاجلسه فی حل حادق وربما احتجت
ان یفصد لحدس الدم وربما احتجت الی ان یجعل علی العانة والادبستین المحدرات ومما یعرض من السق
وسیلان الدم ان یسیل قطعه من الدم الی المثانة فیجمد علی فمها فیعسر البول وحینئذ لابد من ادخال
الاصبع فی السق ونحو الاذی عن المثانة وعصها واخراجه ومعالجة الموضع بالخل والماء حتی یتحلل
العلق من الجامد ویخرج ومما یعرض منه انقطاع النسل واما العلامات الردیة التی اذا عرضت
ایقن الطبیب بالهلاک فهی ان یشتد الوجع تحت السرة ویبرد الاطراف ویحتد الحمی ویعرض الناقص
ویسقط الشهوة ثم ان ازدادت سدة وجع الموضع المبطوط وعرض الفواق وحرک البطن حرکة
منکرة فقد قرب الموت ج ج ج واما العلامات الجید فان ثبوت العقل
وصح الشهوة وان یکون اللون والسحنه صحیحة جدا الورم الحار فی المثانة والدبیلة فیها
قد یعرض وان کان لیس فی الکثیر ورم حار فی المثانة من المادة الدمویة والصفراویة والمرکبة و
هی علة ردیة وکثیرا ما یعرض ذلک وخصوصا فی الصبیان بسبب الحصاة وملامها وشدخها للمثانة
العلامات یدل علی ان ورما فی المثانة حار الحمی واحتباس البول او عسره او تقطیره واحتباسه
اذا اضطجعوا وانما یقدرون علی اراقة شیء منه منتصبین وربما کان تحبس الغایط وانتفاخ العانة
والخاصرة مع وجع ناخس وضربان وربما ظهرت الحمرة من خارج و... یدل علیه من استرواح العلیل
الی الکماد ومن الاعراض التی یعرض معه عطش شدید وشیء البراز الصرف وربو وبرد الاطراف لا
یکاد یسخن وهدیان وسواد اللسان والاستفراغ بکل حریف ومدد وخصوصا اذا کانت اخلاط البدن
حارة فیدل علیه السن والاسباب السالفة والحاضرة مما یعلم وارداه ما یتصل معه حرارة الحمی الحادة
ویشتد الاحتباس من البول والغایط ویشتد الوجع ولا یکون فی البول نضج وهو قتال واکثر ذلک
اذا صار دبیلة واما اذا ظهر فی البول ثفل راسب ابیض املس فهو راجی واما الدبیلة فیظهر معها
من القشعریرات المختلفة والحمیات المختلفة ما قلنا فی دبیلات الکلیة وکذلک یدل علی نضجها اللین و
سکون من الاعراض ونضج البول ورسوبه ویدل علی انفجارها البول القایح فان لم یظهر علامات

النضج ولم ينفجر قبل في الاسبوع واكثر جراحات المثانة نحو عنقها وقد يميل الى نواحي اخر وقد ينفتح الى بطن
المثانة وقد ينفتح الى جهة اخرى **معالجات ورم المثانة** يجب في الاول ان يفصد
الباسليق الايسر فصدا بحسب القوة فانه اول علاجاته وافضلها ويستعجل ان كانت هناك حرارة شديدة
جدا الى الضمادات الرادعة مدة قصيرة ولا يفرط فيها ولا يطاول فان ذلك ضار ومصلب للورم بسرعة
بل ان ابتدى بالمرخيات ولم يكن عن ذلك مانع من حس شديد فهو اولى لان العضو عصبي ولذلك ما
يسد استرواح العليل الى الكمادات بتكميدات باسفنجات وصوفات مغموسة في ماء طبخ فيه الملينات
المحللة ومثانات منفوخ فيها مملوءة ماء حارا او دهانا ملينة ملطفة ومما قد عرفت في باب علاج الكلية
ومع ذلك فليتلطف بان يزرق اذا احتمل من القاثاطير في الاول مثل لعاب البزرقطونا في لبن الاتان
او ماء الشعير في لبن الاتان فانه اسلم وبعد ذلك لبن الاتن والشحوم وبعد ذلك الخيارشنبر في لبن
النساء على الترتيب الذي تدري بحسب اوقات الورم وربما نفع الحقن بها على مراتبها ومن الاضمدة الجيدة
بعد اول الابتداء الخبز السميد والسمسم المقشر مع اللبن ودهن البنفسج ودهن البابونج ونحوه وايضا
الشلجم المسلوق جيد جدا وايضا الرطبة المسلوقة ضمادا وكمادا فان جاوز الاسبوع وشارف المنتهى
فدقيق الباقلي وبزر الكتان والبابونج بالمثلث وكما ينحط يفصد من الصافن ويبسط في استعمال المحللات من
الاضمدة ومن المراهم المذكورة في باب الكلية وربما احتيج الى ضماد من الزوفا والجندبيدستر والشمع
خصوصا بعد المخدرات واعلم ان ادامة اجلاسهم في الابزن نافع جدا حتى انه اذا جاء البول فمن الصواب
ان يبولوا فيه واجود مياه الابزنات هو ما فيه ارخاء ما قد عرفت مرارا وقد يقع فيها الدارشيشعان و
السعد وفردمانا والسنبل والحماما والاذخر مع الحلبة وبزر الكتان فيسكن الوجع والورم وهذه المياه
المرخية التي عرفتها مرارا هي مثل طبيخ بزر الكتان والحلبة وايضا ما طبخ فيه الشلجم والحسك والكرنب
وعلاج دبيلتها قريب من علاج دبيلة الكلية بل يحتاج ان يكون ادويتها اقوى وقد مدحوا الخشخاش
الابيض وزن درهم ونصف يسقى في طبيخ السنبل والاذخر وخصوصا اذا كان عسر البول ووجع واذا
اشتد الوجع وخيف الموت لم يكن بد من المخدرات اطلية وحمولات اما الاطلية فمثل طلاء متخذ من البنج

واليبروج والخشخاش معجونة بزيت او يؤخذ ربع درهم افيون ويداف فيه دهن البنفسج مع قليل زعفران ويشرب بخرقة ويحمله في دبره فربما وجد له راحة ونام مكانه وربما استعمل منه شيء في القاثاطير ان احتمل وطلاء الافيون من خارج قوى التخدير واما الاشربة وساير العلاج فعلاج السرسام والبرسام

الورم الصلب في المثانة قد يحدث عن مثل اسباب الورم الصلب في الكلية واكثره عقيب الحار وعقيب ضربة او سقطة وربما كان عقيب الشق **العلامات** يعسر معه البول والغايط جميعا ويعرض معه اعراض صلابة الكلية من احساس ثقل وخدر في الساقين واضطراب وضعف وبادى الى الاستسقاء وان كان دون تأذى صلابة الكلية ويميز بينهما بالموضع الذى فيه الثقل والذى عرض له الاسباب اولا **المعالجات** هي بعينها معالجات صلابة الكلية من التمريخ بالادهان الحارة والتكميد بها وسقى المياه المطبوخ فيها البزور المدرة مع العسل والخيارشنبر واستعمال الاربات على تلك الصفة وعلى التدريجات المذكورة هناك ومما يخصه ان يستعمل تلك الادهان والصموغ والمياه في القاثاطير اعنى زراقة البول ان امكن

قروح المثانة قد يكون عن اسباب القروح المعلومة وقد عددناها في باب قروح الكلية واكثر ما يعرض قروح المثانة من سحج الحصاة او سحج خلط مرارى وقد يكون بعد ورم انفجر او بثور تقرحت ومن دام به بول حاد عقيب الجراحة والقروح هو اصعب كثيرا من قروح الكلية لانها قروح عضو عصبى ومن انخرقت مثانته مات في الاكثر وان سوّ نشو لم يلتحم الا ان يقع في اجزاء من الجزء اللحمى **العلامات** قد ذكرنا في باب قروح الكلية الفرق بين القرحتين وذكرنا ان قروح المثانة يعسر البول ويحبسه وان وجعه في موضع العانة والخاصرة وانه يخرج معه قشور بيض اما غلاظ كبار ان كانت في المثانة او دقاق وصغار ان كانت في المجارى وغير ذلك مما يجب ان يتعرفه من هناك وعلامات ما فيه تاكل مثل ما قيل في باب الكلية والعلامة العامة لقروح الكلى والمثانة بول الدم والمدة قليلا قليلا ليس دفعة ثم يفترقان بما يفترقان به وعلامات الانفتاح والانشقاق والتاكل ونحو ذلك واحدة فيهما جميعا **المعالجات** يجب ان يجتنب الطعوم الحريفة والمالحة والحامضة والشديدة الحلاوة المستحيلة الى المرارة ويتناول الاغذية الكيموس الحسنة واللواتى يعرى

بلغ

والرياضة يضرهم بما يحدد ويلهب فان لم يفعل ذلك فهي نافعة بما يقوي العضو فليجرب قليلا وينظر في
القوانين المعطاة في باب قروح الكلية فيميل اكثرها الى هذا الموضع وكذلك ينظر فيما رسمناه من شرب
الالبان فانها على الشرط المذكور نافعة لقروح مجاري البول خصوصا البان الخيل واعلم ان الاستطها
في علاجها هو ان يستعمل اولا سقيه بماء العسل والسكر المطبوخ بالمدرات شربا او زرقا ثم يتبع سائر الادوية
ان كانت المدة التي تسيل كثيرة فيجب ان يزرق فيها ماء ورق عن رماد شجر التين او رماد شجر السلوط او رماد
الشبح حتى ينقي سفه بالغة واما الادوية المشروبة له فمثل الاسفيوش بدهن الورد ومثل لبن الاتان والماعز
الرماك يشرب على الدوام اياما بمقدار الهضم واكثره الى ثلث اواقي وقد علقت القوابض المبردة واقراص
الخشخاش واقراص الكاكنج وزن مثقال بماء بارد ومن المراهم الجيدة التي تمرخ بها ان يوخذ من الميعة السائلة
وزن درهم ومن شحم الاوز من ثلثة الى اربعة ومن الشمع الابيض استاران ويضمد به ومرهم نافع وخصوصا
عند التاكل يتخذ من التمر والزبيب والعفص والاقاقيا والسك والطراثيث وقد يجعل معها الزوفا والمعه
وقد يستعمل قبل ذلك المرهم وفيما ليس فيه تاكل الشمع وشحم البط ودهن الورد واستعمال المجففات شربا وزرقا
وقد يستعمل من هذه نفسها حقن ويستعمل والعليل بارك واذا لم ينفع المشروبات وخصوصا فيما كان اقرب
من المجرى وكان معه تاكل فعلاجه الزراقات بالملحمات مدوفة في لبن النساء ومن جملتها اقراص القراطيس و
اقراص اندروطس مع شيء من المرداسنج والاسفيداج والشادنج والنورة المغسولة نسخة جيدة لها
يوخذ من الطين المختوم ومن قيموليا ومن قرن الايل المحرق جدا اجزاء سواء ومن الشادنج والسك من كل
واحد ثلث جزء ومن مرهم الاسفيداج ثلثة اجزاء ومن الانزروت جزء ونصف ومن المر والكندر كل واحد من
ثلثي جزء يجمع الجميع بشيء من دهن الورد والشمع ويستعمل في الزرق وربما زيد فيه زراوند دحرج واحد من ذلك

من الافيون نصف سدس جزء

الانزروت والنساء والاسفيداج يزرق باللبن فان قويتها بالرصاص المحرق والكندر كان قويا قرص
مجرب هو فمطيداس طين مختوم بسد كهربا نشا بزر الخيار بزر الخطمي بزر البطيخ مقشرا بزر الكرفس
اودوقوا او فطراساليون واقراص الكاكنج دواء اخر بزر القثاء بزر البطيخ بزر الفقد بزر القرع
مقشر من كل واحد خمسة دراهم نشا اربعة رب السوس ثمانية بزر البقلة ثلثة ونصف لوز حلو مقشر بندق

مسوى من كل واحد اربعة دراهم حب الصنوبر ثلثه ونصف بزر الكرفس و فوا بزر الجرجير حب المحلب

مقشر من كل واحد درهم ونصف بزر الحماض لوز مقشر من كل واحد ثلثه كثيرا وصمغ اللوز وبزر البنج افيون

من كل واحد ثلثة دراهم حمص اسود عشرة دراهم زعفران خمسة يعجن بميبختج ويقرص درهمين ويشرب بما

درهمين

الفجل او ماء الكرفس وماء الحمص الاسود وخصوصا على نقاء القرحة ويجب ان يقل شرب الماء واذا اشتد

الوجع ارزق فيه الشياف الابيض الذى للعين فى لبن النساء وايضا يقرب منه خشخاش وافيون وشحم

الدجاج بحسا وحمول او زرق **جرب المثانة** يعلم جرب المثانة من حرقة البول ونتنه و

وجع شديد مع حكة ورسوب نخالى وربما سال على الدم رطوبات وربما سال الدم **العلاج** يجب ان

يستعمل الحوالى المسهلة ثم المجففة بغير لدع ويكون جميع ذلك بالجملة اقوى مما فى ساير القروح ويستعمل

ادوية جرب الكلية مزروقة فيها ومشروبة ويشرب ايضا المعرقات المبردة مثل لعاب بزر الفجل وبزر قطونا

بدهن اللوز. وينفعه الاغذية العذبة الكيموس اللزجة مثل الاكارع والامراق الدسمة بدهن اللوز وماء

الشعير والهريسة بلحم الطير والالبان مثل لبن الاتان والماعز والنعاج وادامة سقية البدن **جمود**

الدم فى المثانة يدل عليه عروض كرب ومقاربة غشى وبرد اطراف الاطراف وصغر نفس ونبض مع

تواتر وعرق بارد وغشيان وربما كان معه ناقص مع سبق بول دم او ضربة او سقطة على المثانة

العلاج علاجه علاج الحصاة وربما كفى الخطب فيه شرب السكنجبين وان يسابه حار وخصوصا

العنصلى وخصوصا مع شئ من رماد حطب التين او المطبوخ فيه المقطعات وادوية الحصاة وربما زرق

فى مثانة انفحة الارنب والادوية الحصوية ويجلس فى الابزن المطبوخ فيه الحشايش الحصوية ومما مدح

له شربة من حب البلسان وزن درهمين او مثلها عود البلسان او حب البلسان وخصوصا مع ماء عوده

او مثله اظفار الطيب او مثقال قردمانا آخار او مع خل خمر او زيت انفاق والسكنجبين الحامض العنصلى

احب الى من الخل فان الخل الذى فيه يقطع والعسل يحلل ويجلو وايضا اهل وحلتيت واسق وفوة الصبغ

اجزاء سواء يتخذ منها بنادق والشربة اربع بنادق بماء الاصول يزرق فى الزرافات او عاقرقرحا او سساليوس

او مثقالين من الحلتيت او من الزراوند الطويل ومن دواء الخاصية كبد الحمار ومرارة السلحفاة وانفحة

السفرجل

الارنب وخصوصا في ماء حطب الكرم والقيسوم نافع في ذلك ولبن التين المجفف اذا رق منه شئ يسير
واستعمل منه بطول من وزن درهم ومن مجففه ايضا بشئ من المياه وكذلك بطول من وزن مثقال انفحة
الارنب والمياه التي يشرب فيها هذه الادوية مثل ماء الحمص الاسود وماء الحسك وماء رماد حطب الكرم
والسن والقيسوم وطبخ القيسوم بالسذاب

خلع المثانة واسترخاؤها

يعرف خلعها
من زوالها عن موضعها ويعرف استرخاؤها من قبل خروج البول بغير ارادة والخلع قد يكون بسبب الرطوبة
وسبب الريح وبسبب ضربة على الظهر او سقطة والاسترخاء يكون لاسباب الاسترخاء المعلومة وقد يتبع
الاسترخاء والخلع تارة عسر البول وتارة سلس البول بحسب ما يعرض للعضلة من التمدد والاتساع
اما الكاين عن ضربة وسقطة فان علاجه يعسر ويكون بالبرد والسد بالادوية المسخنة المجففة التي يذكرها و
اما الكاين عن المزاج الفالجي فيتبعه استفراغ المواد البلغمية الرقيقة والامتناع عما يولدها وتدبير اصحاب
الفالج في الماكول والمشروب والحركة وغير ذلك وينفعه القي ولو بالخربق الابيض فان كان البول
يخرج بلا ارادة وجب ان يستعمل المقبضات اشد ولا يرخي ارخا كثيرا بل يجمع بين التحليل والسد وعلى قياس
معالجات الفالج وساول كلما يغلظ المانية ويدسمها ويولد دما محمودا حارا غليظا مثل الفالونج واما ان
كان البول بحاله او الى عسر فالاقدام على المرخيات بقدر ما مع تحليل جيد وتقطيع بالغ اقدام واجب ومن
المشروبات النافعة لجميع اصنافه من الصرعي والفالجي فالترياق والمثروديطوس والسجرسا والاوسياو
دواء الكركم وفوفي وايضا زهرة الاقحوان والسعد والكندر معا وافرادا والمحلب وايضا سلاقة بزر السذاب
الرطب او زهرة مطبوخا في السذاب وايضا الفنجنكشت وبزره والجاوشير والكمون وربما نفع خصوصا
الذي معه عسر ان يشرب من قشور البطيخ اليابس حفنة مع السكر وربما اجرى هذا المجرى ونسب الى
الخواص خصى الارنب اليابسة يشرب مع شراب ريحاني وحجر الديك يحرق ويسقى على الريق في ماء
فاتر واما الادوية المزروقة فمثل دهن السذاب ودهن القسط ودهن الغار ودهن الناردين والزنبق و
دهن قثاء الحمار ودهن الصنوبر مخلوطا بها مع مثل الجندبيدستر والحلتيت والقنه والجاوشير وهذه
ايضا يصلح ان يكون مروخات على العانة والمراق وخصوصا دهن ثافسيا مخلوطا بالابازير الطيبة الرائحة

الشراب

واما الاضمدة فمن الادوية الحارة وفيه قصرما كالسعد والدارصينى والمقل والسنبل والساسر
مع البابونج والسبح والعسل وقد يعالج ايضا بحقن مسخنه متخذة من القنطوريون والحنظل والخروع
وغيرذلك مع الادهان الحارة المذكورة والسباحه فى ماالبحر والاستحمام فى مياه الحمات نافع جدا
من ذلك **اوجاع المثانة** قد يكون من سوء مزاج مختلف ومن الحصاه ومن القروح والجرب و
من الاورام ومن الرياح وقد علم كل باب وعلاجه وكثيرا ما يكون من دلائل البحران المتوقع ببول واوجاع
المثانة يكثر عند هبوب الشمال اذا كان فى المثانة وجع وقد قيل انه اذا ظهر لصاحبه بحت ابطه الايسر
ورم كسفرجله واعرى ذلك فى السابع مات فى خمسة عشر يوما خصوصا ان اعتراه السبات **ضعف
المثانة** قد يعرض للمثانة ايضا ضعف من جهة المزاج واكثره البرد ومن جهة ورم صلب واسترخا
او انخلاع وعلامات الجميع ظاهرة وعلاجاته معلومة واذا ضعفت المثانة لم يحتمل بولا كثيرا او اساقت الى
افراغها وربما ضعفت عضلتها عن المعونة على الافراغ باطلاقها نفسها فكان من اجتماع الامرين تقطير
غير مبسوط **الريح فى المثانة** قد يكون محتبسة وقد يكون مستقلة والسبب اغذية نافخة او كثرة رطوبة فى
المثانة مع ضعف حرارة **العلامات** علامة الريح تمدد بلا ثقل وخصوصا اذا اسفل **العلاج**
انفع علاجاتها بعد الحمية عن المنفخات وعن سوء الهضم ان يشرب دهن الخروع على ما الاصول ويطلى العانة
بالادهان العطره المحللة والصموغ الحارة ويضمد بالسذاب والفودنج والسبت مع شئ قوى من الجندبيدستر
او الحلتيت او المسك وان يزرق هذه الادهان مع شئ من جندبيدستر فى الاحليل او يزرق فيه
عصارة السذاب مع المسك او دهن البان مع المسك والغاليه فى دهن الزنبق ويذكرلك ما قيل فى
باب الكلية ان الكلية والمثانة اذا كانتا وجعتين ومعتلتين فلا يقرب بنادق البزور فيزداد الوجع
بالحلب ولا المحدرات بل الماء الفاتر بقدر لا يحدب ولا يحدر شيئا **المقالة الثانية فى الافات
التى تعرض للبول كيفية خروج البول الطبيعى** المثانة تدفع البول بان ينقبض عليه من جميع الجوانب
ويعصره وسعى عضلته التى على فمها ويعصر عضل المراق **افات البول** هى حرقة البول وعسره و
احتباسه وسلس البول من جملته كثرته وتقطيره وديابيطس وفى جملته كثرته **فى حرقة البول** حرقة

البول سببه اما حدة البول وبورقيته بسبب مراحي او بسبب فقدان ما اعد لتعديله وهي الرطوبة المعدة
في اللحوم الغددية التي هناك فانها يجري على المجرى وتعريه ويخالط البول ايضا فيعدله فاذا فنيت فقد
الموضع التغرية والبول للتزيج والتعديل فحدث حرقة ومن الذي يفنيها كثرة الجماع فان هذه الرطوبات
قد يخرج مع الجماع ومجاوزة المني خروجا كثيرا وايضا العلل المذيبة للبدن واما قروح يكون في مجاري
البول القريبة من القضيب وجرب فيحرق وعلامة الاول حدة البول وان لا يكون مدة وعلامة الثاني بول
الدم والمدة وكثيرا ما يودي الاول الى الثاني على ما علمت فيما سلف فالاول كالمقدمة للثاني مثل اسهال
الصفرا فانه كالمقدمة لقروح الامعا **علاج حرقة البول** ان كان مع مدة ودم فعلاجه
علاج قروح المثانة ونواحيها وقد فصل ذلك **نسخة جيدة لذلك** تتخذ اقراص على
هذه الصفة بزر البطيخ والخيار وحب القرع من كل واحد وزن عشرين درهما كندر وصمغ ودم الاخوين
من كل واحد وزن عشرة دراهم افيون ثلثة دراهم بزر الكرفس درهم يسقى بشراب الخشخاش والشربة
درهمان بعد ان يجعل منها اقراص وان لم يكن قروح ولا مدة فافضل علاجه تغزير البول باستفراغ الفضل
باسهال لطيف على ما علمت في بابه واجتناب كل مالح وحريف وشديد الحلاوة واجتناب التعب والجماع
ومما ينفع شرب اللعابات والرزوق بها مثل لعاب بزر المرو ولعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل وشي
من الخشخاش والبزور الباردة ويسقى ذلك كله في ما بارد واستعمال كشك الشعير ومائه والنيمبرشت والقرعية
والماشية اما بمثل دهن اللوز واما بالفراريج والدجاج والمسمنة وان كان السبب جفاف عارض للعدد
فعلاجه ترطيب البدن وترك ما يجففها من الجماع ومن الزروقات المستعملة في ذلك لعاب بزر قطونا
ولعاب بزر المرو ولعاب بزر السفرجل والصمغ والاسفيداج وبياض البيض الطري ولبن النساء يزرق
فيه وربما كفى ادامة زرق اللبن لبن الاتن ولبن النساء عن جارية ولبن الماعز وربما جعل فيها شي من اللعابات
الباردة وشي من الشياف الابيض وربما كفى زرق بياض البيض وحده او بشي من المذكورات ومع دهن
الورد وربما جعل فيها مخدرات فان اشتد الوجع وخصوصا صاحب سال المدة لم يكن بد من ان يجعل فيها
زرق شي من المخدرات وعلى النسخ المذكورة في باب القروح **نسخة جيدة** يوخذ قشور الخشخاش

تعذيب

امراض المثانة والقي الاغذية المبردة الرطبة من الاطعمة والبقول والفواكه

وللنسا

والنساورب السوسن تيخذ منه دروق وان احتيج الى تقوية جعل فيه شئ من الافيون ومن بزر البنج

قلة البول يكون لقلة الشرب او كثرة التحلل وكثرة الاسهال او لضعف الكلية عن الجذب

او الكبد عن السبس وارسال المائية كما في سوء القنية بالاستسقاء واعلم ان الحموضات تضرهم والجماع

يزيد في علتهم **عسر البول واحتباسه** عسر البول اما ان يكون بسبب نفسها من ضعف

ويتبع مزاجا رديا وخصوصا البرد كما يعرض في كثرة هبوب الشمال او ورم او غير ذلك ويحور عند الدفع

اشتمالها على البول ليخرجه عصرا على ما هو الا هو من الطبيعي وربما كان السبب فيه بردا او حرا من خارج او

ضربة او حبسا للبول كثيرا واما ان يكون لسبب في المجرى الذى هو عنق المثانة والاحليل واما ان يكون

لسبب في القوة او لسبب في الالة وهي العضلة او لسبب العضو الباعث او لسبب في البول والسبب في

المجرى اما اولى واما بمشاركة الاولى اما سدة فيها نفسها او سدة بالمشاركة والسدة فيها نفسها اما

بسبب ورم حار او صلب فيه او شئ غليظ كرطوبة او علقة او مدة وكثيرا ما يكون المدة سببا للسدة او

حصاة او ريح معارضة او بوبول او النحام من قرحة او بعض من بردا و بعض من حر شديد كما يعرض في

الحميات المحرقة وفي علل الدوبان او مدة وكثيرا ما يكون المدة سببا للسدة وقد يكون لسبب تمدد

يعرض لها شديدا وقد يكون لسبب قرحة فيه لما يعرض من عسر البول واحساسه لمن افرط في حبس

البول فان يلزب المثانة وانطبق المجرى والحبس يكون ليلا للنوم ونهارا للشغل والذى يكون السدة

فيه على المشاركة فمثل ان يكون في المعاء والرحم في السرة ورم حار او صلب او يكون فيه ثفل يابسة او بلغم

كثير مددا وريح او الم بواسير او شقاق مولم ومثل ان يكون في ناحية اسفل الصلب ورم او التواء مثل

ان يعرض للحصة ارتفاع الى المراق فراحم المجرى ويحدبه الى فوق ويضيقه ويعسر خروج البول فيرجع

ويخرج قليلا قليلا وقد يكون السبب المعسر للبول الحابس له وجع بسبب قروح في المجرى بلا سدة ولا

ورم وكلما اراد ان يبول اوجع ولم يعصر البابل مثانته بعضل البطن هربا من الالم وخصوصا اذا كان

مع ذلك في العضل ضعف او تشنج وما اشبه ذلك واذا اجهد نفسه بال بوله الطبيعي في الكم والكيف

وسكن الوجع وكذلك اذا قهر وربما كان صاحب هذا مع عسر بوله مبتلى بتقطره كانه اذا خرج قليلا

قليلا احف واحمل واما السبب فى القوة فاما فى قوة حساسه او محركه واما طبيعة والكاين بسبب قوة
حساسه فهو ان يكون قد دخل حس المثانه او عضلها افه فلا يقتضى من الدافعة الدفع القوى والدفع
اصلا او دخل المبادى هذه الافه مثل ما يعرض فى ديابطس وليترعش من السبات وقلة الحس و
الكاين بسبب قوة محركه فلا يكون للعضله ان يطلق نفسها وتحرك عن انقباضها الى انبساط محله عن
انقباضها او يكون عضلا البطن غير محسه لقوتها الى ان يعصر ما فى المثانه بسبب ضعف القوة او
بسبب حال فيها من تمدد ونحوه للكاين بسبب قوة طبعه فمثل ان يضعف الدافعة لسوء مزاج مختلف حار
وهو فى الاقل وبارد وهو فى الاكثر او مع مادة وكما يكون الحار مع حدة البول والبارد مع رطوبات
مرخيه او ممدة وقد يكون سبب هذا الضعف معارضة الاختيار للطبيعة بالحبس فيضعف القوة الدافعة
واما السبب فى العضلة فاما افه مزاجيه او ورم او افه عصبيه من تشنج واسترخاء وبطلان قوة حركة
لسقطه او ضربه او غير ذلك اما فيها نفسها او فى مباديها من شعب العصب او النخاع او الدماغ واما
الكاين بسبب العضو الباعث فان يكون فى الكلية ورم حار او صلب او حصاة او ضعف حادث من
فوق او ضعف دافعة الى تحت او يكون الكبد غير مقتدر على تميز المائية وارسالها للاحوال الاستسقائية
وهذا القسم يسعه لك ان تجعله بابا مفردا وتجعله من قبيل قلة البول واما الكاين بسبب البول فان يكون
حارا بولم وقد حرت فى كثير من الاوقات وقيل من كان به عسر بول واصابه بعقبه زحير مات فى السابع
الا ان يعرض حمى ويدر ادرارا كثيرا واعلم انه ربما عرض بعد حرقة البول وزوالها حا وفى عدة زلوق
عليها البول ويودى الى تحذير بول واحتباسه فيجب ان يستعمل الترطيب ليلا يعرض ذلك العلامات
اما علامة ما بسنه برد المزاج فبياض البول مع غلظ او رقه وكثرة الحاجة الى القيام قبل ذلك وكثرة
الاستحمام واحساس البرد والخلو عن ساير العلامات واما علامة ما يكون سببه حرارة فحدة البول و
الالتهاب المحسوسات وان كان السبب نقص عن برد دل عليه نفع الارحام وان كان عن ذوبان وحميات
محرقه دل عليه نفع الترطيب وايضا من علامته ان العليل لا يحزج والكثير يكون اسهل خروجا بما يرطب
سلسه المجرى وتوسعه واما علامة ما كان بسبب ورم فى المثانه او ما يحلو رها من الاعضا وحراج فقد

علمته بما سلف لك وبحد لكل واحد منه بابا مستقلا بنفسه ثم من الفرق بين الاسر الكاين عن الورم والكاين
عن عسره ان الورمى نفع قليلا قليلا لا دفعة الا ان يكون امرا عظيما جدا ويعلم ما يكون عند سدة عند
المثانة نفسها المرض فيها او ضاغط لها بارتكاب المثانة واسفاخها وبمددها والذى يكون بسبب العضو
الباعث ولا يكون فى المثانة ارتكاب ولسفلح وجميع اصناف شدة بعرض فى المثانة من نفسها او ضاغط
يكون مع وجع ويعرف الورم السادّ بما علمت وتعرف الشئ السادة من غير ورم بالقاثاطير وما يخرجه من
دم او خلط او بما يقف فى وجهه فلا يدعه يسلك من بول او حصاة او النخام والحصاة يعلم بعلاماتها وبمس
القاثاطير بشئ صلب جدا والدم والخلط قد يعرف ايضا بالبول السالف والدم نفسه قد يعرف بعلامات
جمود الدم فى المثانة من اصفرار اللون وصغر النفس والنبض وتواترهما والعرق البارد والحمى الساقط والغشيان
وهو ردى قلما يتخلص عنه والخلط الغليظ قد يعرف ايضا من الثقل المحسوس ان كان له مبلغ يعتد به و
ان يخرج فى البول نخام واما ما كان من برد ممص او برد مستحصف والاسباب المقاربة والمتقدمة هى
الدلائل عليه وعلامة ما يكون من الريح يمدد بلا ثقل وربما كان مع اسفال وربما كان محتبسا فى العلة
وعلامة ما يكون من ضعف الحس ان لا يحس بلذع البول وعلامة ما يكون من ضعف الدافعة ان يكون الغمز
يخرج البول بسهولة وعلامة استرخاء العضلة ضعف الدرور بعد حصر وبان يحس بان شيئا من باطن لا يحتبس
الى العصر ويكون الغمز يخرجه وعلاج تشنج العضلة ان يكون القليل الذى يخرج يخرج بحفز والكاين
لضعف الكلية يدل عليه ما سلف من علامات ذلك وكذلك الكاين بسبب حصاها وورمها و
بالجملة فانه ان كان الثقل والوجع من ناحية الكلى فالعلة هنالك وان كانت علامات الورم ففيها
ورم وان كان هناك ثقل شديد جدا فهناك يدل محتبس او كان اقل من ذلك فهناك رطوبة سادة
مع ورم او غير ورم وان لم يكن ثقل بل وجع ممدد فهو ريح فى الكلية واذا كان البطن لينا ولم علامات
سدد الكلية والمثانة وضعف المثانة وغير ذلك موجودا فالسبب فى ذلك ضعف الكلية والكاين
بسبب وجع معارض من قرحة او حدة البول ان الصبر على الوجع يخرج البول ويسكن الوجع وكذلك
الغمز عليه ويكون القروح مع علامات القروح وعلامات الكاين عن جفاف البلة فى الاعضاء

الغدده بقدم اسبابها المذكور وان الترطيب تسلس البول والعلاج لهما جميعًا ان كان السبب مدة او
خلطا فيجب ان يعالج بالمفتحات والمدرات القوية التي يعرفها ان لم يخف ان الامر اعظم من ان ينفع فيه
مدر ثم ان استعمل ابزل المادة اخرى الى المثانه وزاد الوجع والتمدد ولم يخرج شئ والماء الفجل بالغ قوى
في هذا الباب حتى يجب ان يكون الادام هو وكذلك لماء الحمص الاسود واما المدرات فمثل الفطراساليون
والاسق والدوقوا والمر والفوة والحماما والقسط والسساليوس والوج والسب وبزره وكل ذلك في ماء
الفجل المطبوخ او ماء الحمص الاسود او في ماء الحسك او في عصارة الكرفس والرازيانج خصوصًا البرى
والسكنجبين العنصلي نافع جدا والترياق والمثروديطوس سديدي النفع ودواء الكركم والامروسيا
دواء ماد واما الاطفال فيسقون هذا في لبن الامهات او يسقى مرضعاتهم ذلك صفة قدر قوى
يؤخذ الابهل والاسارون والحماما والنانخواه وفطراساليون وبزر الكرفس وفوه الصبغ واللوز المر
السنبل من كل واحد عشرين درهما بزر البطيخ عشرة درهم اجساد الذراريح المقطعة الرووس والاجنحة
وزن درهم بخل الاسق بملس دقيق ويتخذ منه بنادق والشربة الى ثلثة درهم وايضا دواء الابهل والحلتيت
المذكور في باب جمود الدم في المثانه شربا وزرقا وقد يولف ادوية يقع فيها الجندبيدستر والفربيون
والزنجبيل ودار فلفل ودهن البلسان وربما جعل فيها اسون وبزر البنج لسبب الوجع وانت براها في
انقراباذين وجميع الادوية الحصوية نافعة لها ولاكثر الاصناف لذلك عن حر وبرد بعد ان لا يكون دم
او قرحه وهي مثل رماد العقارب وحصاه الاسفنج ورماد الزجاج ومما له خاصية ما فيها يقال انثا
بن عرس مجففه يشرب منها ثلثة درهم في شراب ريحاني وايضا السرطان النهري المحرق وزن درهمين
بشراب وخصوصًا للصبيان وقد ذكرنا ادوية اخرى في علاج ما يسببه برد المثانه يجب ان يقرا هذا
الموضع ايضا واما الكاين بسبب جمود العلقه فيعالج بما ذكرنا في باب جمود العلقه في المثانه وقد يستعمل
اضمده من هذه الادوية مع ماء الفجل وقد يطلى بالترياق والمصطكى والامروسيا ودواء الكركم ودواء
ماد الملك وربما احتيج الى نطولات قوية متخذة من مثل الحرمل والمشكطرامشيع مع ورق الحماما وايضا من
البورق والعاقرقرحا والخردل ضماد جيد مجرب يؤخذ حب الغار والسب وحماما واكليل

ودين

ودقيق الحمص الاسود وبابونج كل واحد وزن عشرة دراهم د وقوا وبزر الفجل وبزر الكرفس البستانى
والجبلى من كل واحد سبعة دراهم يتخذ منه ضماد بدهن البلسان او بدهن السوسن يعجن بماء الكرنب الارمنى

صفة مرهم جيد يوخذ السكبينج والمقل والجاوشير والوج اجزاء سواء ويتخذ منها مرهم بشحم البط
والشمع الاصفر ودهن السوسن ومن الزروقات زروق من الفنة والميعه والجاوشير والفلفل وربما
جعل فيه حلتيت وان كان السبب حصاه عولجت الحصاه حيث كانت وان كان السبب ثولول ولحم
نابت والتحام فالعلاج الاربات المرخيه والادهان المرخية المعلومة فى باب المثانة واحساب الحوامض
والقوابض وربما نجعت وربما لم ينجع وان كان السبب ورما عولج الورم وارخى ولين واستعمل التعريق
فى حمام مائى ماء والمليّنات المصمود بها والمروقة والملتحمة فى المقعدة ويقل شرب الماء ويهجر
المدرات ويمنع الغذاء ولو يومين وعند لين الورم وقد ينزل البول بالعصر والغمر بعد كثرة ارحاو
تليين والكرنب والخطمى والبصل والكراث المسلوقات معونة فى هذا الباب كثيرة اذا ضمد بها و
الفصد من اوجب ان يقدم من الباسليق ثم من الصافن وربما دمعه البول وان كان السبب برد وقبض
عولج بعلاج سوء المزاج البارد وان كان حر عولج بالادهان المعتدله والبارده التى فيها تليين وارخاء مثل
دهن البنفسج ودهن القرع مخلوطة بدهن الشبث والبابونج وان كان هناك يبس ايضا استعملت الابزنات و
الادهان المرخيه والاغذية المرطبة وتدبير الناقهين والحمام وان كان السبب فالجا عولج بعلاجه وان كان
السبب مزاج بارد عولج بالادهان الحارة والمعجونات الحارة التى علمتها ومما ينفع من ذلك ومن الفالج ان يوخذ
خرو الحمام البرى وزن نصف درهم فيشرب ببول الاطفال او خرو الفار وزن مثقال فى ماء طبيخ
الشبث وربما ذر قامع المومياى او وزن درهم قانصة الرخمة المجففه مع مثله ملح هندى بماء حار و
ينفعه شرب دهن الناردين بالماء الحار او دهن حلتيت فى لبن الاتن وهذه ايضا ينفع لما كان من خلط
غليظ واما الكاين عن حر فيعالج بالبزور البارده وبزر الحس يشرب بشراب ممزوج وبالرمان الحامض
وان كان عن سقطة او ضربة قد اورمت او لم يورم بل ازالت شيئا فالعلاج الفصد اولا والمروحات المعتدله
والابزنات فالاجتهاد فى ان يبول فان بال دما كثيرا فاحبسه باقراص الكهربا الذى يصمغ الجوز وان حقنت

النبطى ام

ما يجب م

تشنج العضلة عولجت بمعالجات التشنج المذكور فى بابه وان كان السبب

فسد او يوخذ م

ان يحدث علقه فعلاجه بعلاج العلقه الجامدة فان فعلت العلقه سدة فعالج سدة العلقه وقد ذكر
ذلك وان كان السبب ريحا عولج بعلاج الريح المثانه والكاين بسبب الوجع المانع فيعالج باستعمال المحدر
في الزرق ثم بروم البول وبعد ذلك يستعمل علاج القرحة او علاج تعديل البول الحار بالاغذيه والبقول
المذكورة وربما زرق معريات بحول بين حدة من البول وبين صفحة المجرى الحساسه والكاين لضعف الحر
فيعالج المبدا ان كانت العلة منبعثة عن المبدا او نفس العصله والمثانه بالادوية الفادزهرية من الترياق و
المثروديطوس والمروحات والزروقات الموافقة للروح مثل دهن الياسمين والسوسن والنرجس ودهن
الزعفران ودهن البلسان خاصة ويستعملون اضمدة من ورق اشجار الفواكه والبقول الحبيبة الى الروح
النفساني مثل ورق التفاح والنعناع والسداب يخلطون بها ادوية منبهة جدا مثل بزر الحرمل وبزر
السداب الجبلي ثم يضمدون بها العانة فان كان لضعف الدافعة عن المزاج الغالب والمرض المضعف
بما يعلم وعولج واكثر ذلك من برد وعلاجه بما فيه تسخين وقبض وخصوصا ما ذكرناه في ضعف الحر
وان كان السبب اطالة الحبس فعلاجه ايضا بالابزنات المرخية الملينه المتخذة من بزر الكتان والحلبة
القرطم والرطبه واضمدة متخذة من هذه ثم يستعمل السديد ما لادرار والقاثاطير ولدهن البلسان
واخواته منفعة عظيمة هاهنا واما الكاين بسبب الكلية والكبد والامعا والطحال فيجب ان يقصد قصد
تلك الاعضا فان نجع العلاج والا لم ينجع ومع ذلك فلا بد من استعمال المرخيات من الابزنات والاضمدة
والزروقات ومن استعمال المدرات الا ان يخاف من انزالها مادة كثيرة واعلم ان اللبن اصلح شي لهم اذا
لم يكن حمى وكل وقت يصلح فيه بنادق البزور ولا يكون حمى والراى ان يسقى في اللبن

ذكر اشيا نافعة في اكثار البول

قال بعضهم ان خرو الحمام مع المومياى اذا دق به بول وايضا ما ذكر في باب
علاج السدد الغليظة وما ذكر في علاج ما كان عن برد وقال بعضهم ما قد جربناه فنجع قال يوخذ
حمول من ملح طبرزد ويحتمل في المقعدة فيدر البول ويطلق وقالوا ان ادخل الاحليل قملة او احد القراد الذي
يسقط من الاسد وعسى ان يكون المعروف بالفسافس والانخل وادخل الاحليل ادر البول وكذلك ان طلي
عليه مع ثوم او بصل ادرا وبجعل في احليل الذكر طاه من الزعفران واذا لم يكن ورم بل كانت سدة

كيف كانت نفع .. ذرق زيت شمست فيه العقارب البيض التي ليست برديه جدا ورانه من فضة او عين بالنفخ

القاثاطير واستعمالها في التبويل والزرق

اذا لم ينجع الادوية لم يكن بد من حيلة اخرى ومن استعمال القاثاطير والمبولة واياك وان تستعمله عند ورم في المثانة او في ضاغطها قريب فان ادخالها يورم ويزيد في الوجع واجود القاثاطيرات ما كان من الين الاجساد واقلها للبسه وقد يوخذ كذلك بعض حيوانات البحر وبعض جلود حيوانات البر اذا دبغ دباغه ما ثم اتخذ منه والصقت بالغرى المحر وقد يتخذ من الاسرب والرصاص القلعي وهو جيد ايضا فان كان شديد اللين قوي بقليل شي يطرح عليه من السقمونيا او المارقشيثا او بكثرة الاذابة والصب وطرح دم التيس عليه فان قوة دم التيس ناجعة في هذه الابواب ومع ذلك فانه يشد الرصاصين وح يجب ان يكون راسها صلبا مستديرا ويثقب فيه عدة ثقوب حتى اذا حبس بعضها شي من دم او رمل او خلط غليظ كان لما رو من دواء او بسدد من بول مسد اخر ولم يحتج الى اخراج وادخال متواتر وقد يتخذ من الفضة ومن ساير الاجساد وقد يعد جميع ذلك نحو حقن شي وقد يعد نحو استخراج شي به والذي يعد نحو حقن شي به فقد يشد على طرفه المفتوح المطلوب شي كجريب صغير او مثانة مفروكة ملدنة ويصب فيه الدواء ثم يزرق على نحو زرق الحقن وقد يمكن ان يوخذ على نحو المحقنة المختارة التي ذكرناها في باب القولنج وان اعدت نحو الاستبالة فيحتاج ان يجري مجرى الجذابات لسبب استحالته بسبب وقوع الخلاء وذلك بان يملا شيا يحذب ذلك الشي عنها بقوة فيجذب حلقة البول المستدر او غيره او يهدم فيه او عليها شي يحصر من الهواء قدرا ما فاذا حدث ولم يكن للهواء مدخل وجب ضرورة ان ينجذب البول المستدر او غيره وسط الجملة بخيط حتى اذا دس عن طرفيه التخليص والتجويف دسا خفيفا ثم جذب الخيط استخرج الصوف وتبعه ما يستتبع ويدعمونا فذفه او علامات يشتمل عليه مع مقص ينزع به واما استعمال هذه الادوية واجوده ان يجلس العليل على طرف عصعصه في عج المقعدة مضبوطا من خلف ويرفع ركبتاه قليلا الى فوق الاربيتين مع تفسيح بينهما وقد يقدم باحمامه بالابزنات المرخية ويضمد بالاضمدة والمروخات المرخية ثم يدخل القاثاطير مبلغا يكون في قدر طول قضيبه والاولى ان يكون مبولة كل انسان بحسب طول قضيبه وسعته وضيقه وقد تقدمت وطليت القاثاطير بالقيروطيات

والذي يملا بتلك الفرج الباطنة
اما صوف منظوم الخيط
مشدود

وخصوصًا اذا كانت من ادهان مناسبه للعرض فاذا استوى فيه قدر كقدرة نصب الذكر نصبا مستويا

كالقايم مع ميل الى ناحية السرة ثم يرفق في دفع الفايا طرف في مجرى المثانة قدر عقدا وعقدين وهنالك

يقضى الى حلا المثانه ويسكن معه الوجع او بهل ويحس ان يعوده قد ادى الى تحريك شي وبالجمله فالعود محسوس

ثم يرد الذكر الى ناحية الاسفل الى حاله الاولى في نصبته او اسد سفلا واذا فعلت ذلك واحدث شيا ان

اردت او ادفع شيا بالحقن ان اردت دفعه وبالجمله يجب ان يجتهد حتى لا يسحج ويكون على مهل ورفق حتى لا

يوجع

في تقطير البول

تقطير البول اما ان يكون لسبب في البول او بسبب في الات البول اما

العصله واما جرم المثانة نفسها او لسبب في المبادى اما حدته واما كثرته وكون الحدة سبب التقطير اما لما

ذكرناه في باب عسر البول من ان يكون استرساله مولما للحدة فيه قوته واجتماعه وبهله غير محتمل فيكون له

حال بين الاحتباس والاسترسال وهو التقطير واما لان كل قليل منه لشدة ايذائه بحدته يستدعى النقص

فيدفعه الدافعة وان لم يكن باراده ويكون حدته اما للاغذية والادوية والتعب والجماع وغير ذلك او لمزاج

الاعضا المبداسه مثل الكبد وعروقها والكلية مزاج ساذج او مع مادة من مدة وغير مدة او البدن

كله لكثرة فصل حاد فيه فيدفعه الطبيعة واما كون الكثرة سبب التقطير ولتثقيله وازعاجه العضلة الى

انفتاح يسير وان لم يستدع اليه الارادة واما السبب الخاص بالعصله وبمادته فمثل استرخاء مفرد او مع

خدر وبطلان حس كما يعرض ايضا للمقعدة او لورم او لسوء مزاج مضعف مسد فيها او صادر اليها

عن مباديها واكثره عن برد ولذلك من يصرد يكثر تقطير بوله واذا حدث بها اضعف ضعف امساكها

على المجرى ومع ذلك يضعف لطلاقها نفسها وخصوصًا اذا شاركها عضل البطن في الضعف واما الكائن

بسبب المثانه فاما ضعف فيها من سوء مزاج بارد وهو الاكثر وكذلك كما قلنا من يصرد يتقطر بوله وذلك

المزاج وهذا الضعف يولد تقطير البول من وجهين احدهما لما يضعف له الماسكة فلا يقدر على امساك

كل قليل يحصل حتى يجتمع الكثير فيخلى عنه ليسيل وان لم يكن ارادة والثاني لما يضعف له الدافعة فلا يعصر

البول الا قليلا قليلا وهو من التقطير المخالط للعسر وقد يكون هذا الضعف في نفسها وقد يكون

بالمشاركة لاعضا من فوقها بسبب اورام ودبيلات وبثورات في الكلى وما فوقها يشاركها المثانة ويتادى

والسبب في البول

بما يسيل اليها وقد يكون السبب قروح في المثانه وجرب فلا يقدر على حبس البول للوجع وقد يكون
التقطير لسدد مجرى المثانه من ورم فيها او في الرحم والمعا والصلب او حصاه او شيء اخرى اذا
لم يكن تامة السدد امكن الطبيعة ان يحتال فيخرج البول قليلا قليلا وقد يكون لسبب وجع المثانه لقروح
فيها على ما ذكرنا في باب العسر فمن تقطير البول ما يكون معه عسر ومنه ما ليس معه ذلك وبسبب ان يكون
اكثر تقطير البول لاسباب السلس ولاسباب العسر ولاسباب الحرقة **العلامات** اما الاورام
والسدد والاسباب المادية والاوجاع وغير ذلك من اكثر الابواب والاقسام فقد عرفت علاماتها و
علمت علامة المزاج الحار من لون البول والتهاب الموضع وتقدم الاسباب وعلامات المشاركة
لون البول والتهاب الموضع ووجود البرد وتقدم الاسباب وعلامات المشاركة ايضا معلومة ولا يجب
ان يطول الكلام فيها **المعالجات** قد علمت ايضا علاج كل باب في نفسه مفردا مخلصا لكن اكثر ما يعرض
هذه العلة يعرض بسبب البرد وبسبب الفالج واكثر العلاج له العلاج المسخن المقبض وكل من يعجز عن
الصبر على البول فانه ينتفع بالادوية الباهية ومن المشروبات النافعة في ذلك الترياق والمثروديطوس
واماذج جالينوس والانقرديا والاطريفل الكبير وجوارش الكندر والاطريفل الصغير مقوى بانقرديا
محرينا ومخلوطا معه بعض المقبضات القوية مثل حب الاس وجفت البلوط وما يشبه ذلك وايضا
الحرف نافع واستعمال الثوم نافع فانه يدر البول المنقطع ويعدله الى الواجب ومن المجربات حب الخاشا
بعاقرقرحا وما جربناه ان يؤخذ من الهليلج الكابلي المقلو جزء ومن البهمن الاحمر نصف جزء ومن الفودنج
اليابس وحب الاس والسندروس والمر والكندر والسعد والبسباسه من كل واحد ثلث جزء ومن القرنفل
نصف جزء ومن الراس المجفف وحب المحلب جزان يعجن بعسل الاملج ويحفظ ويشرب **معجون قوى**
هليلج اسود وكابلي وسك من كل واحد خمسة دراهم وجندبيدستر من كل واحد درهم ونصف كهربا
وسعد من كل واحد درهمين ونصف كندر وحب المحلب من كل واحد عشرة دراهم يعجن الكل بالعسل ويتناول
منه على الدوم وزن مثقال وايضا كمون وقنطوريون وصعتر سوا من كل واحد درهمين بماءاخا وايضا حب
الاس وبلوط وقشار الكندر وكمون كرماني من كل واحد جزء والشربة ثلثة دراهم بشراب عتيق وايضا هليلج

وعلامة المزاج البارد من لون البول ووجود البرد وتقدم الاسباب صح

حرقة وعندما البول معه ... حرقة ووجع

كابلي وبليلج واملج مقلوات من كل واحد وزن سبعة دراهم قشار الكندر خمسة دراهم حب الاس عشرة
دراهم يلت كلما جف بما اطفى فيه الحديد المحمى مرارا كثيرة ثم يعجن برب الاس **معجون اخر** يوخذ
حب الاس جزو للاذن ربع جزو تمر هيرون جزان ويعجن به اصله والشربة منه ستة مثاقيل وورق الاس و
ورق الحنا وتمر وكندر وجلنار وبلوط اجزا سوا يشرب مقدار الواجب في شراب **وايضا معجون نافع يصلح**
للبول في الفراش يوخذ كل واحد من الهليلج الكابلي والبليلج والاملج عشرة ومن البلوط المنقع في الخل يوما و
ليلة المقلو وحده ومن السندروس والسعد والكندر الذكر والراسن اليابس والميعة اليابسة والبسد من
كل واحد وزن خمسة دراهم وزن ثلثة دراهم يعجن بعسل **وايضا دواء قوي** يوخذ من الجندبيدستر
ومن القسط المر ومن الخاشا ومن جفت البلوط ومن العاقرقرحا اجزاء سواء يعجن بماء الاس الرطب والشربة وزن
درهم عند النوم او يشرب الكندر ودهن الحنا من كل واحد وزن درهم ومن المعالجات الحسنة ان يشرب من
بزر الباقله وزن مثقال ودقيق البلوط نافع وخصوصا اذا انقع البلوط في خل العنصل يوما وليلة ثم قلى
على طابق وشرب منه والمبلغ وزن عشرة دراهم وايضا التين المبلول بالزيت وايضا السعد والكندر
اجزاء سواء والشربة الى درهم والراسن نعم الدواء ودهن الخروع ايضا شربا ومروخا وينفع فيه تناول العسل على
الدوم **وللمشايخ دواء نافع** يوخذ جندبيدستر وافيون وبزر البنج وبزر السذاب يشرب
مثقال باوقية طلاء واذا احتملوا الموميا المداف في الزيتون في الدبر وقطر في الاحليل صبر على البول وكذلك
اكل التين بالزيت **سلس البول** سلس البول هو ان يخرج بلا ارادة وقد يكون اكثره لفرط
البرد ولاسترخاء العضلة وضعف يعرض لها وللمثانة كما يعرض في اخر الامراض وقد يكون لاستكثار
من المدرات ومنها الشراب الرقيق وخصوصا عند اتساع المجاري في الكلية وقوة القوة الحادة وقد
يكون لحرارة كثيرة جدا به الى المثانة مرشحة عن البدن ومن اسبابها زوال الفقار فيحدث افة في العضل لا
يقدر لها ان سمص وربما كان السلس لا بسبب في المثانة والعضلة والبول بل الضاغط مزاحم يضغط كل
ساعة ويعصر فيخرج البول مثل ما يصيب الحوامل والذين في بطنهم ثفل كثير واصحاب الاورام العظيمة في اعضاء
المثانة ولا يحتاج بعد ما فصل الى ان يعرف العلامات والوقوف عليها سهل مما سلف **العلاج** ما

كان من الحرارة فهو في النادر تنفعه ادوية مبردة قابضة ومن ذلك سفوف بهذه الصفة كزبرة يابسة

وورد احمر من كل واحد وزن خمسة دراهم طباشير عشرة دراهم بزر الحماض والجلنار من كل واحد خمسة

عشر درهما طين ارمني خمسة دراهم جلنار درهم كافور نصف درهم صمغ وزن درهمين يعجن بماء الرمان

الحامض وايضا كهربا وطين ارمني وهليلج اسود ولب البلوط وعدس مقشر كل واحد وزن درهمين كزبرة

مقلو بخلّه وزن درهم والشربة من سفوفه ثلثة دراهم ويعالج بعلاج ديابيطس ويقطع العطش بما يمسك

في الفم من المصل والسماق ونوى التمر الهندي وحب الرمان واما البارد بالمعالجات المذكورة في باب

التقطير وايضا وج وسعد وراسن مجفف لب البلوط كل واحد وزن درهمين مر وزن ثلثة دراهم وهو

سفوف والكموني نافع جدا خصوصا اذا سحق عقاقيره جدا والكموني ايضا ينفع من ذلك **طلاء ايضا**

وبالجملة هو نافع لما كان من برد شديد في اعضاء البول ومما ينفع سقي اربعة دراهم كندر فانه يحبس السلس

او وزن درهمين محلب والادهان الحارة معها فيها المسك والحلتيت والجندبيدستر والفربيون و

نحوه **صفة حقنة جيدة** . توخذ رطل حسك ووزن عشرين درهما سعد ووزن

عشرة دراهم محلب يطبخ في اربعة ارطال من الماء بالرفق بعد الانقاع يوما وليلة فاذا بقي من الماء قدر رطل

صفي وصب عليه نصفه دهن خل ويطبخ ويستعمل الدهن **حقنة** او يوخذ من الماحوم من دهن

البان والغار والبندق والفستق وحبة الخضراء والمحلب اجزاء سواء كما توجبه الحدس وهو فيها اقوى من

المسك ويحقن به ودهن البان قوي جدا **البول في الفراش** سببه استرخاء العضلة و

ربما اعانها حدة البول والصبيان قد يعمهم على ذلك الاستغراق في النوم فاذا تحركت دفعة الطبيعة والارادة

الحصة الشبيهة بارادة النفس قبل انتباههم فاذا اشتدوا واستركعوا خف النوم واستوكع العضو المسترخي

ولم يبولوا **العلاج** علاجهم علاج من به استرخاء المثانة وتقطير البول وسلس البول خصوصا دواء

الهليلجات بالراسن والميعة ومن المروخات دهن البان غاية ومع ذلك فيجب ان يناموا وقد خف الغذاء

ليخف نومهم ولا يشربوا ماء كثيرا وان يعرضوا انفسهم على البول وربما كان الواحد منهم يتخيل له كما تقاضته القوة

الدافعة والحساسة بالبول وهو نائم انه يوافق موضعا من المواضع فيبول فيه ويعتاد ذلك فان كان ذلك

الموضع موجودا وكان يجرى مجرى الخلا والكنف او التبرز الصحراوية ثم جهد حتى غيرها وبناها مساجد ومنا
اخر وثبت ذلك فى خياله فاذا الساق تنبه الحكم الى ذلك الموضع ثم يذكره فى خياله انه مغير عما كان عليه لحلب
القوة الارادية منه بتلك السماحة الحسة الغير المشعور بها وعرض لها فى اليوم توقف ما مع تقاضى القوة الدافعة
فلم يلبث ان ينتبه ومما جرب لهم بلوط وكندر ومر اجزاء سواء يطبخ بشراب قدر ثلث اواقى الى ان يرجع الى اوقية
ويصفى ويشرب مع وزن درهم دهن الاس وقد زعموا انه اذا جفف كلية الارنب فيؤخذ منها جزء وبزر
الشبث جزء ومن العاقر قرحا ومن بزر الكرفس كل واحد نصف جزء ومن الشربة منه وزن درهم ونصف فى اوقية ما
بارد كان نافع من ذلك جدا وينفع منه دماغ الارنب البرى بشراب وينفع منه اقراص يخبز من عجين قد
جعل فيه قوة من خرء الحمام بماء بارد فهو غاية او مر بالشراب على الريق وهو مبرد وقد ينفع منه الحقن بادوية حابسة
البول ويرزقها فى المثانة **ديابطس** هو ان يخرج الماء كما يشرب فى زمان قصير ونسبة هذا المرض الى
المشروب والى اعضائه نسبة زلق المعدة والامعاء الى المطعومات وله اسم باليونانية غير ديابطس فانه
قد يقال له ايضا دياسقومس وقراميس ويسمى بالعربية الدوارة والدولاب وزلق الكلية وقال بعضهم
لولا ان هذا يعرض بعسر لانه امر طبيعى غير كاين بالارادة وزلق الامعاء قليلا قليلا الا ان هناك حس وارادة وهذا
الكلام غير محصل ومرض المجارى والمعبر وصاحبه يعطش فيشرب ولا يروى بل يبول كما يشرب غير قادر
على الحبس له وسبب ديابطس حال الكلية اما الضعف يعرض لها واتساع وانفتاح من فوهات المجرى
فلا ينضم ريث ما يثبت المائية فى الكلية وقد يكون ذلك من البرد المستولى على البدن او على الكلية وربما
فعله شرب ماء بارد وحصر من برد قارس واما الشدة الجاذبة لقوة حارة غير طبيعية مع مادة او بغير مادة
وهو الاكثر فيجذب الكلية من الكبد فوق ما يحتمله فيدفعه ثم يجذب من الكبد والكبد مما قبله فلا يزال
هناك انجذاب متصل للمائية واندفاع وانت تعلم انه اذا اندفع سال وربما ادى الى الذوبان والى الذبول
لكثرة جذبه للرطوبات من البدن ومنعه اياه ومما يجب ان ساله من فضل الرطوبة يشرب الماء وانت تعرف وتعلم
العلامات مما قرات الى هذا الوقت **العلاجات** اكثر ما يعرض ديابطس يعرض من الحرارة النارية
فلذلك اكثر علاجه التبريد والترطيب بالبقول والفواكه والربوب الباردة ومما لا يدر مثل الخس والخشخاش

والسكون في الهواء البارد الرطب والجلوس في ابزن بارد حتى يكاد يخصر ويسكن عطشه ويبرد كليته
ويتسدد عضلاتها وينفع فيه شم الكافور والنيلوفر ونحوه من الرياحين الباردة ومما ينفع من هذا النوم
والشغل عن العطش وتدبير العطش هو التدبير المقدم فيجب ان يشغل به ولو يسقى فضل من الماء واجود
ذلك ان يسقى الماء البارد جدا ثم يقيا ويكرر هذا عليه ويجب ان يصرفوا المائية عن الكلية بالقيء والتعريق
القوي ويحذر ناحية القطن مما ينفع بامالة القوة عن المقاضي للماء وعجزها عن جذبه ايضا ومما يجب ان يحسو
لعاب الطهر ويتناول المدرات ويلين الطبيعة ينفعهم ولو بالحقن المعتدلة فان اكثرهم يكونون يابسي
الطبيعة وربما احتاجوا الى الفصد في اوائل العلة ومن المشروبات النافعة الدوغ الحامض المبرد واجوده
اخثره وخصوصا من لبن النعاج وماء القرع المشوي في عصارة الخيار وبزرقطونا وماء الرمان الحامض و
ماء التوت وماء الاجاص وامثال هذه ويكون اشربته من هذا القبيل كشرابها الماء ماقدورب النعناع ينفعهم
جدا وماء الورد بل عصير الورد في وقته نافع له ومسكن لعطشه والشربة قدر قوطولين وايضا الماء المقطر
من دوغ البقر او دوغ النعاج الحامض ينفعه ويسكن عطشه ومما ينفعهم فيما يقال ان ينقع ثلث سماق
في الخل يوما وليلة ثم يحسى ومما جربناه لهم ان يتخذ الفقاع من دقيق الشعير وماء الدوغ المروق الحامض
بعد تخثير الدوغ يكرر اتخاذ الفقاع منه مرارا وتروبه ثم استعمالا من دقيق الشعير فقاعا كلما كرر هذا كان
ابرد فيشرب منه مبردا **ومن الادوية اقراص الجلنار على هذا الوصف** يؤخذ
اقاقيا وزن درهمين ورد ثلثة دراهم جلنار اربعة دراهم صمغ درهم كثيرا نصف درهم يشرب بلعاب
بزرقطونا وماء بارد او بماء القرع وايضا اقراص الطباشير بماء القرع والخيار او بماء الرمان وايضا يؤخذ
من الطباشير والطين المختوم والسرطان النهري المحرق المغسول من كل واحد جزء ومن اللك ثلث جزء ومن
بزر الخشخاش وبزر الخس من كل واحد جزء ونصف يجمع بلعاب البزرقطونا ويقرص والشربة منه كما يرى ومن
الاضمدة ما يتخذ من الادوية التي فيها تبريد وتشديد **نسخة ضماد** يؤخذ السويق وعساليج الكرم
وان وجد من دهن السفرجل والتفاح والزعرور شيء جمع اليها وكذلك الورد الرطب والرياس والحصرم
وعصا الراعي وقشور الرمان يخلط الجميع خلط الضماد ويستعمل ومن الاطلية اقاقيا اربعة دراهم كندر

ساك

درهمان عصارة لحية التيس واللادن والرامك من كل واحد درهمين العفص وزن درهم يدق ويعجن
بماء الاس الرطب ويطلى به **ومن الحقن القوية في هذا المرض الجيدة** الحقنة بالدوغ
وبالعصارات الباردة القابضة المذكورة في الاضمدة وقد يحقن باللبن الحليب ودهن القرع ودهن اللوز
واما اغذيتهم فمما لا يسرع استحالته للطافته الى المرارية او يكون للطافته وقلته بحيث يصير بخارا ويتحلل ويخف
الثفل وقد يكون خفافه يصرفه المائية عن الماء الى الكلية بل ان كان لطيفا يتحلل مائيته من غير ان يجتمع منها
كثير البول ويكون مستحصنا اللين الطبيعة فهو فاصل فاذا فضل شيء من خلال الاغذية التي يومرون بها ان
يكون بحيث يسهل اللين من الطبيعة وكثير من العطش ومما يوافقهم حسا الخندروس وما كشك الشعير والمصوصات
والهلامات وقد خلط بها ما يدر عقل الطبيعة والاسفيدباجات الكثيرة الدسومة باللحوم الحولية والدجاج
المسمنة والاكارع اكارع البقر والسمك الطري والمحمض وغير المحمض انا من عطشه ولبن النعاج المطبوخ
بالماء حتى يذهب الماء وشيء من اللبن كل ذلك نافع لهم ويجب ان يحذروا من الفواكه التي فيها تبريد وقبض مع ادرار
كالسفرجل واما الكاين عن البرودة وهو مع ذلك لا يخلو عن العطش ولم يسهل لنا مشاهدة فقد دبر له
بعض العلماء المتقدمين قال يجب ان يتلطف لتسكين عطشه ثم يسهله بحقن لينه مرات ثم يسهله بحب
الصبر احدى عشر حبة كل حبة كحمص ثم يرفهه ثلثة ايام ويعاد التدبير ثم يقيئه على الطعام بالفجل وما يشبهه
ثم يسخن بدنه بالمحاجم يوضع عليها والكمادات والبخورات وخصوصا اطرافه وربما احتجت الى ان يستعمل
عليها الادوية المحمرة ثم يراح اياما ثم يراض بالركوب المعتدله والدلك المعتدل وخاصه في اطرافه ويامر
بالحمام الحار ويسقى الشراب الريحاني **كثرة البول** يدل على وجوه من ذلك ما يكون على سبيل ديابيطس
وليس هذا هو الذي يكون معه عطش فقط بل الذي يكون معه عطش لا يروى ويخرج الماء كما يشرب ومن
ذلك ما يكون معه عطش وليس له احوال ديابيطس وقوته ومن ذلك ما لا يكون معه عطش يعتد به فان كان
هناك حرقة وحدة والسبب فيه حدة البول وقروح كما علمت وان لم يكن فهناك اسباب سلس البول البارده
والبرد يدركثيرا بما يعقل ومما يسخن الباطن ومن كثرة برازه ورق قل بوله وقد عرفت ما يتصل بهذا فيما
سلف وقد مضى علاج جميع ذلك وسنذكرها هنا ايضا معالجات لما كان من برد فنقول جميع الادوية الباهية

مستحصا

نافعه

نافعة لمن به بول كثير من برد . وتحسا البيض النيمرست على الريق نافع وتناول الالبان المطبوخة ومما ينفعهم
ايضا طبيخ حب الاس والكمثرى اليابس وتمر هرون كل يوم اوقيتان على الريق والمر من ادويته الجيدة
وكذلك المحلب وكذلك السعد وكذلك الكندر وكذلك الخولنجان وكذلك خبث الحديد والكزبرة

نسخة دواء يوخذ من جندبيدستر وقسط ومروماشا وحفت البلوط وعاقرقرحا بالسوية يتخذ منه
حبا بماء الاس الرطب والشربة منه عند النوم وزن درهم **حقنة جيدة لذلك ويقوي الكلية**
يوخذ عصارة الحسك المطبوخة حتى يقوى ومخ الضان وخصاه وشحم الكلى الماعز نزع ودك جميع هذا
بالسوية ويجمع ويوخذ من اللبن الحليب ومن السمن ومن ودك الالية ومن دهن حبة الخضرا اجزا سواء
حملته مثل ما اخذته اولا ويضرب بعضه ببعض ويحقن به **في بول الدم والمدة والبول الغسالي
والشعري وما يشبهه ومن الحمرة لابوال اللحمية** اما بول الدم الصرف فيكون منبعثا من فوق اعضاء الكلى و
المثانة مثل الكبد وفي البدن كله لامتلاء صرف مفرط فيفرق اتصال العروق على الانحاء الثلثة المعلومة
او ترك عادة او قطع عضو وساير ما علمته وعلى نحو بحران وسقيه فضول او صدمة ووثبة وسقطة و
ضربة ازعجت الدم وكذلك كلما يجري مجراها وهذا في الاول واما ان يكون في نواحي اعضاء البول لانقطاع
عرق او انفتاحه او انصداعه لضربة او سقطة او ريح او برد صادع بالكشف او لتاكل وربما يولد ذلك عن
تمدد او كزاز قويين وقد يكون ضرب من بول الدم بسبب ذوبان اللحمية دما او بسبب سوء رقة الدم في البدن
فان هذا اذا اتفق مع قوة في الكلية جذب الدم الكثير الاول فله معنيان في تسهيل السيلان من الدم لا
يجري مجرى الفضل وانه لا قوام له فيعصى والثاني له معنى واحد اذا جذبها الكلية بقوة ودفعها الى المثانة
واما بول الدم الغسالي فيكون اما بسبب ضعف الهاضمة والمميزة في الكلية واما لضعفها وفي الكبد
واما بول الدم المتشرب باخلاط غليظة فيكون اكثر لضعف الكلى وكذلك بول شبيه الشعر فانه ربما
كان سببه ضعف هضم الكلى وربما كان سببه ضعف هضم العروق وربما كان طويلا جدا مثل شبر و
ربما كان الى بياض وربما كان الى حمرة وانما يطول بسبب تلونه في تلافيف عروق الكلية او غيرها
من الاغذية الغليظة والالبان والحبوب مثل الباقلى ونحوه وليس في بوله عن الخطر بحسب ما يروع

اما دما

القلب لخروجه ونزعزعه واما بول القيح وبول الدم المخالط للقيح فقد يكون لانفجار دبيلات فی الاعضا
العالية من الرئة والصدر والكبد كما علمت كلا فی موضعه او لورم انفجر فی اعضاء البول او لقروح فيها
ذات حكة وغير ذات حكة واما الابوال الغليظة فينال اما لسبب سقية وبحران ودفع وسعه حف وقد
يكون لكثرة اخلاط غليظة لضعف هضم واما الابوال الدسمة السلسة الخروج فيدل على ذوبان الشحم ويجب
ان يرجع فی باب التفصيل الى كلامنا فی البول قال بقراط اذا بال الدم بلا وجع وكان وكان يسيرا يسيرا
فی اوقات فليس به باس واما اذا دام فربما احدث حمى وبول قيح **العلامات** ما كان من بول الدم
الصرف للامتلاء والاسباب المقرونة به فيدل عليه اسبابه وعلامات اسبابه مما علمت وما كان لانفتاح عروق
فيكون بلا وجع ويكون بساعة كثير دم الانفتاح يكون قليلا قليلا ودم الانفجار والانشقاق يكون كثيرا او
يكون فی المثانة انفتاح وانفجار سال معه دم كثير ويكون فی الكلية فان المثانة ياتيها المائية مصفاة
فاما دم الغذاء فياخذ فی عروق صغار ياتی اليها الغذاء بها فقط فليس فيها دم غزير والكلية فياتيها دم كثير
غزير مع المائية فيتصفی عندها المائية وياتيها عروق كبار يمتاز منها دما الى اعضاء اخرى فيكون دمها
اكثر من المحتاج اليها لها فيكون كثيرا وعروقها غير موثقة ولا جيدة الوضع مستوية وعروق المثانة محفوظة
غير معرضة للصدع والمحبر بوضعها ودم القروح يكون مع وجع ما وان كان ياكل كان قليلا قليلا
والى السواد وربما كان معه نتن ويكون اكثره بعد مع امراض وكثيرا ما يكون بعده معه قشور ومدة وربما كان
مدة وقيح ويتحلل ذلك خروج دم بحی وكما علمت من علامات القروح وعلامات ما يخرج منه واما الذی
فيدل عليه الذوبان وان يكون ما سال من الدم الرقيق كالمحترق وكانه دسم مركبات واما الذی لزيادة
البدن فيدل عليه ان ما يخرج من الفصد يكون رقيقا حدا ولا يصاب علامة اخرى واما موضع المدة و
الدم فيعرف بالوجع وان كان وجع ويعرف بعلامات امراض كانت فی الاعضاء او فی انها كانت
كعلامات ورم ودبيلة او قرحة او امتلاء ويعرف من طريق الاختلاط فانه كلما كان ارفع كان اشد اختلاطا
فی البول وكلما كان اسفل كان اسد سرا منه والذی لا يكون لاسباب قريبة من الاحليل فيتقدم
البول والبعيدة من الاحليل وربما تاخرت عن البول او خالطته اخلاطا شديدا واما الغسالی الدال على

ضعف كلية او كبد فالكلي منه اسد بياضا والى غلظ والكبدي اضرب الى الحمرة وارق واشبه بالدم و
ويدل على الورمي من ذلك ومن بول المدة علامات الورم المعروفة بحسب كل عضو وملازمة الحمى
وما كان قيحا يخرج عن الورم المنفجر فهو كثير ولا يؤدي الى سحج وبصبح وبفرج وضرر وما كان من قروح
فهو قليل وبتفاريق وربما افسد ممرة وصحه وما كان من هذه الاندفاعات بحرانيا كان معه خفة
وقوة وكان دفعة والذي يكون بسبب الامتلا او بسبب ترك رياضة او قطع عضو فقد يكون له
ادوار **المعالجة** اما الكاين عن الامتلا وما ذكر معه فقد علمت علاجاته في الاصول الكلية وبعدها
واما الكاين عن القروح فقد يعلم ان علاجها علاج القروح والماكل وقد بينا للجميع ذلك في موضعه و
علاج ضعف الهضم في الكلية والكبد والذوبان ورقة الاخلاط كله بما علمه ويعلم ان البحراني والذي
على سبيل النفض لا يجب حبسه فاذا احتيج الى الفصد فالصافن انفع من الباسليق وليلطف الغذا بعد
الفصد والذي لا يتعرض للقوابض مثل السماقية حتى يدل القارورة على النقا فان القوابض تجمد العلق وتصون
وربما ردت المائية الى خلف وفيه خطر وكذلك الحامضات واما بول الشعر فيحتاج ان يستعمل فيه
الملطفة المقطعة من المدرات والادوية الخصوصة وان يكون الغذا مرطبا ترطيبا عريزا والذي يجب
ان يذكر علاجه لان علاج البول الدم الصرف الذي بسبب تفرق الاتصال في العروق والعلاجات المشتركة
بين ما كان بسبب الكلية والمثانة فهو التبريد والنفض بالادوية التي ذكرناها اكثرها في باب نزف دم الحيض
مع مدرات لتنفذ الدوا وان يتقدم بجذب الدم الى الخلاف بالمحاجم والفصد الدقيق القليل من الباسليق
وساول اغذية تغلظ الدم وبرده والسكون والراحة وشد الاعضا الطرفية ويجب ان يهجر الجماع اصلا
ويجب ان يستعمل الاربات المطبوخ فيها القوابض ومن العدس المقشر ومن قشور الرمان في السفرجل و
الكمثرى والعفص وعصا الراعي ونحو ذلك ومن الادوية القوية في حبسه الحسك وقشار خشب
البنق واصل القنطوريون الجليل وحب الفاوانيا ومن الاطلية حيث كان اصل العوسج والخرنوب النبطي
خرنوب الشوك والسماق واصل الاجاص البري واصل العوسج وقشر الرمان يتخذ منه طلا بماء الريباس والحصرم او
عصارة الورد وحي العالم وحده طلا جيد خصوصا اصله مع كثيرا وشيء من العصارات القابضة ومن

اللطوخات للظهر والعانه مرو زاج وعفص وقرطاس محرق واقاقيا ومن المشروبات قرص الجلنار
بدم الاخوين ومن القوية يحتاج اليه فى البول الكاين من المثانه قرص بهذه الصفه لسب اليمانى الجلنار
دم الاخوين درهم درهم كثيرا درهمان صمغ نصف درهم يسقى فى شراب عفص حلو وفى عصارة الحماض
وما دون ذلك واسلم يوخذ من الكثيرا ومن بزر الخشخاش والطين المختوم وعصارة لحية التيس وصمغ
الاجاص الاسود والكهربا اجزاء سواء والشربة الى وزن درهمين ثلثة وايضا اصل حى العالم والكهربا من
كل واحد جزو شادنج نصف جزء سدس جزو طين ارمنى جزو ونصف الشربة الى مثقال ونصف فى
بعض العصارات القابضة وربما جعل فيها مخدرات مثل هذه النسخة زعفران حب الحرمل حب الخباز
البرى ابيون من كل واحد درهمين لوز منقى ثلثة ونصف عددا والشربة مثل جوزة وايضا قشور اصل
اليبروج المشوى الانيسون المشوى حب الكرفس المشوى من كل واحد ثلثة دراهم خشخاش اسود اثنا عشر
درهما يعجن بطلاء الشربة منه وزن درهمين وايضا سفوف من قرن الايل المحرق والكثيرا اجزاء سواء
تسف برب الاس وايضا دواء مدحه القدماء بزر المغاث منقى ثلثين حبة حب الصنوبر اثنا عشر عددا لو
مقشر تسعة عددا بزر الخيار ثلثة دراهم الشربة منه درهم على الريق واما الذى يخص بالمثانه فان يجعل
الادوية المشروبة اقوى والمدرات فيها اقوى ايضا ومما ينفع بها ايضا ان يضمد باسفنجة مبلولة بالخل
يوضع فى جميع جوانبها وفى جميع الحالبين وغيره ان يستعمل الادوية فيه مرروقة بعصارات مثل عصارة
لسان الحمل وعصارة البطباط وعصارة بقلة الحمقا ومن الادوية قرص الشب المذكور وقرص المحدثات
المذكورات وقرن الايل المحرق والكهربا والشادنج والصمغ والعفص وعصارة لحية التيس والجلنار
وشئ من الشب والرصاص المحرق المغسول وقوم من المحذرات الافيونية والسحجه ومن تدبير جنس سيلان
دم المثانه وضع المحاجم على الخواصر والاوراك والعانه فان ذلك يحبس الدم ثم يدبر بتدبير العلو على ما قيل
ومن الاغذية خبز مثرود فى الدوغ والرمانية والسماقية وان كانت القوة ضعيفة قويت مرق القوابض
باللحم المدقوق واطعمت الاسفيدباجات من القباج والطياهيج والسقانق ومحمضة بماء الحصرم وحب
الرمان واللبن المطبوخ ونحو ذلك وان لم يكن بد من شراب لسقوط القوة او سدة شهوة فالعفص الاسود

العلط

الغليظ فاذا بدا من بول دما او مدة فليشرب الممزوج لتحلوا ويدر ولا يحبس البول البتة فيعاوده العلة

الفن العشرون في احوال اعضاء التناسل من الذكران وهو مقالتان

المقالة الاولى في الكليات والباه تشريح الانثيين واوعية المني

قد خلق للانسان كما علمت عضوين رئيسين يتولد فيهما المني من الرطوبة المتحلبة اليهما في العروق كانها فضل من الغذاء الرابع في البدن كله وهو انضج الدم والطفه فيتخضخض فيهما بالروح وفي المجاري التي تاتي الثصين من العروق النابضة والساكنة المتشعبة من عرق نابض وعرق ساكن وهما الاصلان شعبا كثيرة التعاريج والالتفاف والشعب حتى يكون قطعك لعرق واحد منهما اشبه بقطعك لعروق منها كثيرة لكثرة الفوهات التي تظهر ثم ينصب عنهما في اوعية المني التي نذكرها الى الاحليل وينزرق الى ان الانفتاح والجذب البالغ اذا توافق الدفقان معا والانثيان مخلوقتان وجوهر البيض من عضو غددي ابيض اللحم اشبه ما يكون بلحم الثدي ويشبه الدم المنصب فيه به في لونه فيبيض وخصوصا بسبب ما يتخضخض فيه من هوائيته وبالروح والمجرى الذي ياتي فيه العروق الى الانثيين منشاه من الصفاق الاعظم على كما علمت في موضعه وبذلك يتصل ايضا بغشاء النخاع ويتحدر على ما يتحدر من العروق والعلائق في برنجي الانثيين الى الانثيين فيتولد الريح منه نافذا والغشاء المحلل لما يتفذ في برنجي الانثيين تولده ايضا منه وقد علمت في تشريح العروق وان البيضة اليسرى ياتيها عرق غير التي ياتي اليمنى بالعدد واما الذي ياتي اليمنى تصب اليها دما انضج وانقى من المائية والبيضة اليمنى في جمهور الناس اقوى من اليسرى الا من هو في حكم الاعسر واوعية المني تبتدئ كتراجع في كل بيضة برنج كانه منفصل عنه غير متكون منه وان كان مماسا ملاقيا لها ويتسع كل واحد منهما بقرب البيضة اتساعا له جوبة محسوسة ثم ياخذ الى ضيق وان كانا قد يتسعان جميعا خصوصا في النساء مرة اخرى عند مسهاها وهذه الاوعية تصعد اولا ثم تميل بقرب المثانة اسفل من مجرى البول واما القضيب فانه عضو آلي تتكون من اعضاء مفردة رباطية عصبية وعروقية ولحمية ومبدا منبته جسم ينبت من لحم العانة رباطي كثير التجاويف واسعها وان كانت تكون في اكثر الاحوال منطبقة وبامتلائها ريحا يكون الانتشار ويجري تحت هذا الجرم شرايين كثيرة واسعة فوق ما يليق بقدر هذا العضو وتاتيه اعصاب من فقار العجز وان كان ليس عاتيا كثير غوص في جوهره

في مجامع النساء وهو الجماع الطبيعي الى الرحم ويتلقاه فم الرحم

هو في الصفاق الاعظم الذي هو على العانة واما الغشاء الذي يغشي الشرايين والاوردة الواردة الى الانثيين

وانما عصب فی جوهره رباطی عدیم الحس والاعصاب التی منها سبش عند جالینوس غیر الاعصاب
المرخیة التی منها یسترخی وقد علمت العضل الخاصه بالقضیب فی باب العضل وفی القضیب مجاری ثلثة مجری
البول ومجری المنی ومجری الودی ولیعلم ان القضیب تاسه قوة الانتشار وریحه من القلب وباسه الحس
من الدماغ والنخاع وباسه الدم المعتدل والشهوة من الکبد والشهوة الطبیعیة له قد یکون بمشارکة الکلیة
وعندی ان اصله من القلب **سبب الانتشار** زاید الانتشار یعرض لامتداد العصبة
المجوفه ومایلیها مستعرضة ومستطیلة لما ینصب الیها من ریح قویه نسوقه ریح شهوانی مسن بیسا ومعه دم
کثیر وروح وغلیظه ولذلک ما یعرض عند النوم من یحونه السرائین التی فی اعضاء المنی والحداب الریح
والروح والدم الیها ان ینتشر ومما یعین علی هذا الانتشار کلما فیه رطوبة غریبة متهسه لان یستحیل ریحا
هیوغیر سهل فلا یقوی الهضم الاول علی احالتها ریحا وعلی افنا ما احاله ریحا وتحلیلا سریعا بل ینبت الی الهضم
الثالث فهناک سمح واستعمال الجماع یقوی هذا العضو ویغلطه وترکه یذوبه ویدبله فان العمل کما قال بقراط
معلطه والعلطة مدوبة وسبب الشهوة وحرکاتها اما وهی واما بسبب کثرة الریح الجنی فی الدم الذی یتولد منه
المنی ویعدی منه الات القضیب فسمح ویسر ویکون لذلک ما یحرکه من الشهوة لاستعداد عضو لذلک
لان التمدد یحلب لدعا وایضا اذا حصل المنی فی اعضاء الجماع وکثر طلب الانفصال منها حرکة المواد فیها
وقد یکون الانتشار بسبب اللذع من مادة فی داهنة فی العدد الموضوعة فی حابی فم المثانه او مادة رقیقة
لطیفة یاتیها من الکلیة کما یکون لحرکة المنی نفسه اذا احتد وکثر ولدع ومدد. **سبب المنی** المنی
هو فضله الهضم الرابع الذی یکون فی عند تورع الغذاء فی الاعضاء الراشحة عن العروق وقد اسوفته العروق
الثالث وهو من جملة الرطوبة الغریبة القریبة بالانعقاد ومنها یتغذی الاعضاء الاصلیة مثل العروق
والسرائین ونحوها وربما وحد منها شی کثیر مشوث فی العروق قد سبق الیه الهضم الرابع وبقی ان یعید
به العروق او یصل الی الاعضاء المجانسة فیغتذی به من غیر احتیاج الی کثیر تغیر وکذلک یودی
المنی الیه وعند جالینوس والاطباء ان الذکر والانثی جمیعا ذرعان یقال علیه اسم المنی فیهما لا بالاشتراک
الاسم بل بالتواطؤ فی کل قوة واحدة من الزرعین قوة التصویر والتصور معا لکن زرع الذکر ان اقوی فی القوة

الی

التی عنها مبدا التصویر باذن الله و ودع الانثی اکثر فی القوة التی عنها مبدا التصور وان منی الذکر یندفق
فی قعر الرحم وسلعه فم الرحم بجذب شدید ولان منی الانثی فیه یندفق من داخل رحمها من الاوعیة وعروق
الی موضع الحبل واما العلما والحکما فاذا احصل مذهبهم کان محصوله ان منی الذکر فیه مبدا التصویر
ان منی الانثی فیه مبدا التصور فی امر الخاص به فان القوة المصورة فی منی الذکر نزع فی التصویر الی شبه
ما انفصلت عنه الا ان یکون عایق منازع والقوة المتصورة فی منی الانثی ینزع فی قبول الصورة والی ان
یقبلها علی سبه ما انفصلت عنه وان اسم المنی اذا قیل علیهما کان باشتراک الاسم الا ان تحمل بمعنی جامع ویسمی له
الشیء منیا فاما المعنی الذی یسمی به دفق الرجل منیا فلیس دفق الانثی منیا وبالحقیقة فان منی الرجل حار نضیج
ثخین ومنی المراة جنس من دم الطمث نضج یسیرا واستحال قلیلا ولم یبعد عن الدمویة بعد منی الرجل
فلذلک تسمیه الفیلسوف المتقدم طمثا ویقولون ان منی الذکر اذا خالط فعل بقوته لم یکن لجرمه
کثیر مدخل فی تقویم جرمیة بدن المولود وانما هو کالانفحة الفاعلة فی اللبن واما منی الانثی فهو لا
لجرمه بدن المولود وکل منهما فیغتذی مما یولد دما حارا رطبا روحیا واما معرفة صحة احد المذهبین
فهو الی العلم الطبیعی ولا یضر الطبیب الجهل به وقد شرحنا الحال فی کتبنا الاصلیة وبقراط یقول ما
معناه ان جمهور مادة المنی هو من الدماغ فانه ینزل فی العرقین اللذین خلف الاذنین ولذلک یقطع
فصدهما النسل ویورث العقر ویکون دمه لبنیا ووصلا بالنخاع لئلا یبعد من الدماغ وما یشبهه
مسافة طویلة فیغیر مزاج ذلک الدم ویستحیل بل یصیران الی النخاع ثم الی الکلیة ثم الی العروق التی یاتی
الانثیین ولم یعرف جالینوس هل یورث قطع هذین العرقین العقر ام لا وانا اری ان المنی لیس یجب ان
یکون من الدماغ وحده وان کانت خمیرته من الدماغ وصح ما یقوله بقراط من امر العرقین بل یجب ان یکون
له من کل عضو رئیس عین وان یکون من الاعضاء الاخری رشح ایضا الی هذه الاصول وبذلک یکون
الشبه ولذلک یتولد من العضو الناقص عضو ناقص وان ذلک لا یکون ما لم یتسع العروق بالادراک
ولم ینهضم الشهوة البالغة بالنضج التام والمنی ربما یدفعه ریح یخالطه ولا بد من ان یتقدم خروجه خروجها
دلایل امزجة اعضاء المنی الطبیعیة علامات المزاج الحار ظهور العروق فی الذکر والخصیة و

بل اکثر غذائه فی جرمیة روح المولود م
فان ذلک من منی الانثی ومن دم الطمث

بلغ

علطها وحشونتها وسرعة نبات الشعر على العانه وما يليها وحشونته وكثرته وكثافه وسرعة الادراك من

احب معرفة مزاج منيه فيصلح التدبير لسا مل لون مسه **علامات المزاج البارد** هو خلاف

تلك العلامات **علامات مزاج الرطب** رقة المنى وكثرته وضعف الانعاظ **علامات المزاج اليابس**

غاية لجوهر المنى خلاف ذلك وربما خرج المنى متخطا فيه **علامات المزاج الحار اليابس**

وسوقه الشهوة مدفق عن اذنى مساس وان نعلو كثيرا ويذكر ويكون شهوته شديدة وسريعة وانعاظه

قويا الا انه سيقطع عن الجماع ايضا بسرعة فان افرط الحر واليبس كان قليل الماء قليل الانزال مع كثرة الانتشار

اما الشعر على العانه والهجدين وما يليها فيكون في الحار اليابس كثيفا كثيرا **علامات المزاج الحار الرطب**

يكون اكثر منا من الحار اليابس لكنه اقل شعرا واقل علاقا واشد قوة على كثرة الجماع وليس اكثر شهوة وانتشارا

ويكون متضررا بترك الجماع فيكون كثير الاحتلام سريع الادراك **علامات المزاج البارد اليابس** هي

غلظ المنى وقلته ومخالفة الحار الرطب في الوجوه كلها **علامات المزاج البارد الرطب** هي زعر نواحي

العانه وبطو الشهوة للجماع ورقة المنى وقله الاعلاق وبطو الاتباث التي للطبيعة بعد ما لم يكن ويدل على

تفاصيله الحس **في منافع الجماع** ان الجماع القصد الواقع في وقته ويتبعه استفراغ الفضول وخفة

الجسد وتهيئة الجسد للنمو كانه اذا اخذ من الغذاء الاخير شي كالمغصوب تحركت الطبيعة للاستعاضه حركة

قوية تتبعها تاثير قوي واعانها اما في مثل ذلك من الاستساع وقد يتبعه دفع فكر غالب واكتساب النشاط

وحطم الغضب المفرط والرزانه وانه لينفع من الماليخوليا ومن كثير من امراض السودا بما ينشط وربما يبدد

من دخان المنى المجتمع من ناحية الدماغ والقلب وينفع من اوجاع الكلية والامتلائية ومن امراض البلغم

كلها خصوصا فيمن حرارته الغريزيه قوية لاسلهما خروج المنى ولذلك يقتضي شهوة الطعام وربما قطع

اورام يحدث في نواحي الادنى والسصين وكل من اصابه عند ترك الجماع واحتقان المنى ظلمه البصر

وثقل الراس واوجاع الحالبين والحقوين واورامها فان المعتدل منه يشفيه وكثيرا ممن مزاجه يقتضي

الجماع اذا تركه برد بدنه وساير احواله وسقطت شهوته للطعام حتى لا يقبله ايضا ويقذفه وكل من في بدنه

بخار دخاني كثير فان الجماع يخفف عنه وينفعه ويزول عنه ما يخافونه من مضار احتقان البخار الدخاني

المفرط

ورقته وقلته وبخالفة الحار اليابس في الوجوه كلها علامات خصوصا لطبيعة مع عروض الاعلامات

كظم

وقد

وقد يعرض للرجال من ترك الجماع وارتكام المني وبرده واستحالته الى السمية ان يرسل المني الى القلب

والدماغ بخارا رديا سميا كما يعرض للنساء من اختناق الرحم واقل احوال الضرر ذلك وقبل ان تتفحش

سميته ثقل البدن وبرده وعسر الحركات **في مضار الجماع واحوال الموءداة اشكاله** ان الجماع

يستفرغ من جوهر الغذا الاخير فيضعف اضعافا لا يضعف مثل الاستفراغات الاخرى ويستفرغ من

جوهر الروح شيئا كثيرا للذة ولذلك اكثرهم الذاذا اوقعهم في الضعف فان الجماع لسرع بمستكثره الى

تبريد بدنه ويبسه وتحليل حرارته الغريزية وانهاك قوته ويهيج اولا الحرارة الدخانية الغريبة

حتى يكثر عليه الشعر ثم يعقبه التبريد التام واضعاف حواسه من البصر والسمع ويحدث لساقيه فتورا او

وجعا فلا يكاد يستقل بحمل بدنه وقد يسوء حاله بضرع حتى لذلك وربما غلب عليه سوداء ثم صفرا ويعرض

له طش وكثيرا ما يعرض له حميات حادة محرقة فيهلكون فيها وقد يحدث لهم الرعشة وضعف العصب

والسهر وغؤور العين كما يعرض عند النزع ويعرض لهم الصلع والابردة ووجع الظهر والكلى والمثانة

والظهر يحمى اولا فينجذب مادة الوجع اليه وان يعتقل منهم البطن وقد يورثهم القولنج ويحرهم ويسن منهم

الغم والعمور ومن كان في بدنه اخلاط عفنة رديئة مرارية يحرك منهم بعد الجماع قشعريرة ومن كان

في بدنه اخلاط عفنة فاحب منه بعد الجماع ساعة رائحة منتنة ومن كان ضعيف الهضم حدث

به بعد الجماع فرافر ومن الناس من هو ممتلئ بمزاج ردي فان هجر الجماع كرب وثقل بدنه وراسه وضجر

وكثر احتلامه وان هو تعاطاه ضعف معدته ويبس واولى الناس باجتناب الجماع من يصيبه بعده

رعدة او بردا وضيق نفس حمى وخفقان وغور وعين وذهاب شهوة الطعام ومن صدره عليل او ضعيف

المعدة فان ترك الجماع اوفق شي لمن معدته ضعيفة وليتجنبه ومن النساء اللاتي يسقطن وللجماع اشكال

رديئة مثل ان يعلوا المراة الرجل فذلك شكل ردي في الجماع يخاف عليه الادرة والاسفاح وقروح الاحليل

والمثانة لعسر ادراق المني ويوشك ان يسيل شي في الاحليل من جهة المراة واعلم ان حبس المني والمدافعة

به ضار جدا وربما ادى الى تغيب احدى الخصيتين ويجب ان لا يجامع والحاجة الثقلية او البولية متحركة

ولا مع رياضة او حركة او عقب انفعال نفساني قوي واتيان الغلمان قبيح عند الجمهور محرم في الشريعة و

له دوار وضعف وليشتد بدنه الى النمل في اعضائه يأخذ من راسه الى اسفل صلبه ويعرض له

هو من جهة اضر ومن جهة اقل ضررا اما من جهة ان الطبيعة تحوج فيه الى حركة اكثر ليخرج المني فهو اضر

واما من جهة ان المني لا يدفق معه دفقا كثيرا كما يكون مع النسا فهو اقل ضررا وبلسه في حكم المباشرة دون

الفرج **في اوقات الجماع** يجب ان لا يجامع على الامتلا فانه يمنع الهضم ويوقع في الامراض التي

توجبها الحركة على الامتلا فانه ايقاعا اسرع واصعب وان اهو لاحد ذلك فينبغي ان يتحرك بعد قليلا

ليستقر الطعام في المعدة ولا يطفو ثم ينام ما امكنه وان لا يجامع على الخوى ايضا فان هذا اضر واحمل

على الطبيعة وافسل للحار الغريزي واجلب للذوبان والدق بل يجب ان يكون عند انحدار الطعام عن المعدة

واستكمال الهضم الاول والثاني وتوسط الحال في الهضم الثالث وهذا يختلف في الناس ولا يلتفت الى قول

من يقول يجب ان يكون ذلك بعد كمال الهضم من كل وجه فان ذلك الوقت وقت الخوى عند ما يكون البدن

يبتدي في الامتياز وفي الاعضا كلها بقية من الغذا في طريق الهضم فمن الناس من يكون وقت مثل هذه

الحال له في اوايل الليل فيكون ذلك اوقات جماعه من القبيل المذكور ومن جهة اخرى وهو ان النوم

الطويل يعقبه ويثوب معه القوة ويتقرر الما في الرحم لنوم المراة ويجب ان لا يجامع الا على شوق صحيح

لم يهيجه نظر او تامل او حكة او حرقة بل انما هاجه كثرة المني والامتلا اعان على جميع ذلك صحة قوة ويجب

ان يجتنب الجماع بعد التخمة وبعد الاستفراغات القوية من القي والاسهال والهيضة والذرب الكاين دفعة

والحركات البدنية والنفسانية وعند حركة البول والغايط والفصد واما الذرب القديم فربما خففه

بحسمه وحده للمادة الى غير جهة الامعا ويجب ان يحسب في الزمان والبلد الحارين ويحسب الرجل

وقد سخن بدنه او برد على انه بعد السخونة اسلم منه بعد البرودة وكذلك هو بعد الرطوبة احر منه بعد اليبس

واجود اوقاته للمعتدلين الوقت الذي قد جرب انه اذا استعمله فيه بعد مدة يهجر فيها الجماع يحدث خفة وصحة

نفس وذكا حواس **في المني المولد وغير المولد** ان المني المسكران والشيخ والصبي والكثير الجماع

لا يولد ومني ما وف الاعضا قل ما يولد سليما قال واذا طال القضيب جدا طالت مسافة حركة المني

فوافى الرحم وقد انكسرت حرارته الغريزية فلم يولد في اكثر الامر **في علامة من جامع** يكون بوله

ذا خطوط وسعابيب تختلط بعضها ببعض **في نقصان الباه** اما ان يكون السبب في

اوقو

العصر

القضيب نفسه او فى اعضاء المنى او فى الاعضاء الرئيسة وما يليها او فى العضو المتوسط بين الرئيسة
واعضاء الجماع او بسبب اعضاء مجاورة مخصوصة او بسبب قلة النفخ فى اسافل البدن او قلته فى
البدن كله فاما الكاين بسبب القضيب نفسه فسوء مزاج مفرط مفردا او مع يبس وهو اردى او يكون
المستولى اليبس وحده وقد يكون لقلة حركة المنى وفقدانها اللذع المهيج حتى ان قوما ربما كان فيهم منى
كثير واذا جامعوا لم ينزلوا لجمودة ويحتملون مع ذلك الامتلا لان اوعية المنى لا يسخن فيهم فلا يسخن المنى
ويرق واما الكاين بسبب الاعضاء الرئيسة فاما من جهة القلب فينقطع مادة الروح والريح الباسرة
او من جهة الكبد فينقطع مادة المنى او من جهة الدماغ فينقطع مادة القوة الحساسة او من جهة الكلية
وبردها وهزالها وامراضها المعلومة او من جهة المعدة لسوء الهضم وكل ذلك اما بسبب ضعف المبدا
او بسبب انسداد المجارى بين اعضاء الجماع وكثيرا ما يكون الضعف الكاين بسبب الدماغ تابعا السقطة
او ضربة واما السبب الذى بحسب الاسافل فان يكون اما باردة واما حارة جدا او يابسة المزاج فيعدم
فيها النفخ والنفخ يعم المعين حتى ان من يكثر النفخ فى بطنه من غير افراط مولم فانه سعظ واصحاب السودا
كثيروا الانعاظ لكثرة نفخهم واما السبب فى المجاورات فمثل لمن قطع منه بواسير او اصاب مقعدته الم
واضر ذلك بالعصب المشتركة بين المقعدة وعضلها وبين القضيب ومما يوهن الجماع ويعوق امور وهميه
مثل بغض المجامع او احتشامه او سبوق استشعار الى القلب بضعف عن الجماع وعجز وخصوصا اذا اتفق
ذلك وقتا ما اتفاقا فكلما وقعت المعاودة تمثل ذلك فى الوهم وقد يكون السبب فى ذلك ترك الجماع و
نسيان النفس له وانقباض الاعضاء عنه وقلة احتفال الطبيعة بتوليد المنى كما لا يحتفل بتوليد اللبن فى
الفاطم واعلم ان الانعاظ سببه ريح تنبعث عن منى او غير منى والبرد والحر جميعا مضادان للريح فان البرد
يمنع تولده والحر يحلل مادته وليس تولده كالرطوبة المعتدلة والحرارة التى تكون بقدرها ومما يعين فى
ذلك ركوب الخيل على القصد ولمن اعتاده ولمن كليته وما يليها رطبة او مع ذلك باردة واما من كان
يابس مزاج الكلية حارة ولم يستعمله ايضا باعتدال فهو له ضار ويورثه العقم **العلامات** اما
الكاين لاسترخاء القضيب او برد مزاج عصب فيعرف من ان لا يكون انتشار ولا تقلص فى الماء البارد

فيه واسترخاء مفرط واما الكاين بسبب الانثيين واوعية المنى فانما سوء مزاج

ما يعرض

وربما كان منى عسر سهل الخروج وربما كان انزال بلا انتشار وربما كان معه نحافة البدن وضعفه ولا يكون
فى الشهوة نقصان واما الكائن بسبب الخصيه واعضاء المنى فان كان لبردها دل عليه عسر خروج المنى لا
عن قلة برد اللمس وان كان ليبسها وقلة المنى يكون عسر الخروج قليلا ويكون اكثر مع نحافة البدن وقلة
اللحم والدم ويكون الترطيب مما ينفعه اعنى من الاستحمامات والاغذية واما الكائن بسبب الاعضاء المتقدمة
على اعضاء الجماع فان كان من الكبد والكلية قلة الشهوة بل لم يكن الهضم والشهوة وتولد الدم على ما ينبغى و
ان كان من القلب قل الانتشار وربما كان انزال بلا انتشار وكان النبض ضعيفا لينا وحرارة البدن ناقصة
فان كان من الدماغ قل حس حركة المنى وان لم يكن الدغدغة المقاصية بالجماع مما يهيج ويدل عليه احوال
الحواس والعين خاصة وخصوصا اذا كان بعد ضربة او سقطة يصيب الدماغ وا لكل من القلب والكبد
والدماغ فى ضعفه علامة قد سلفت وللكلية فى امراضها علامة فليتعرف من هناك واما الكائن لقلة
النفخ فى الاسافل وان يرى قوى الاعضاء سليمة ويرى الضعف فى الانتشار فقط مع قوة الكلية و
الكبد والشهوة والماء اذا استعمل المنفخات انتفع بها واما الكائن بسبب قلة حركة المنى وقلة لذعه فعلامته
ان يخرج عند الجماع منى كثير جامد واكثر ذلك يتبع مع المزاج البارد وقد يتفق ان يكون المنى كثيرا ولكن ساكنا
على ما قلنا والسمان اعجز عن الباه من المهازيل ومن اراد كثرة الجماع حق عليه ان يقلل التعريق والاستحمام
المعرق وترك الفصد ما امكن واستعمال تمريخ القدمين بالادهان الحارة فان ذلك يقوى الكلية واوعية
المنى **المعالجات** اذا عرف ان السبب فى الاعضاء الرئيسة فالواجب ان يقصد هى فى العلاج
ان كان السبب بردها وهو الاكثر فلا شىء كالمثروديطوس فانه اقود والذلك بل فى كل عجز عن الباه
البرد فى اى عضو كان او الضعف والكبد مثل دواء الكركم وامروسيا ويحرسا وان كان سوء هضم المعدة
فوت المعدة واذا كان السبب فى الكلية نافع فى الانعاظ فاذا فعل ذلك عولج بالعلاج الباقى والادهان الطيبة
والسعوطات الطيبة المرطبة نافعة للدماغ والقلب ايضا وللقلب دواء المسك والترياق والمثروديطوس
فان كان السبب قلة النفخ فى الاسافل وان كان سببه شدة البرد بها استعمل الدلك اللطيف والمروخات التى
سنذكرها واستعمال الدارصينى الكثير واستعمال الحبوب فى الاغذية مثل الباقلا واللوبيا والحمص والبصل

فان المنى

عولجت الكلية اولا بالعلاج
التى لها واكثره بالاستحمامات
فان اسخان الظهر والكلية ...

والملح الواقع فيه شى من الحلتيث وان كان السبب فى قلة النفخ فان كان سببه شدة حر استعمل التبريد و
التعديل بالابزنات والمروخات والاطليه والاغذيه وليتناول ما فيه برد ونفخ مثل الكمثرى والتوت
الشامى والباقلى واللبن والماست وان كان السبب ضعيف البدن قوى البدن بالاغذية المقوية مثل الاسفيدباجات
والمطحنات والاشربة والكبابات والهراس والبيض النيمرشت والشلجم واللبن والسمن والخبز السميد واللبوب
مثل لب اللوز ولب الجوز والنارجيل والفستق والحلوز والحبة الخضراء وما اشبه هذا سويقه مرخ
مخلوطة بالبصل والنعناع والكراث والحلبه والحندقوقى والجرجير وكذلك يقوى البدن بالاستحمامات
الواجبه والمروحات المقويه مثل دهن السوسن ودهن البان فان احتاج الى فضل تسخين جعل فيها المسك
والجندبيدستر وغير ذلك فان كان السبب برد اعضاء المنى عولج بالادوية المسخنة التى نذكرها وبالمشروبات
المسخنة وان كان مع ذلك يبس اعتنى بالمرطبات الحارة مما يوكل وان كان السبب حر اعضاء المنى بافراط
يقع كل مبرد مرطب باعتدال مثل ماست البقر ولبن طبخ فيه البقلة الحمقاء وان كان فيه يبس فترطيب
معتدل بالحمامات وصفرة البيض واللبن الحليب مطبوخا وقد جعل فيه حساء ترنجبين والاغذية الاسفيدباجيه
والترطيب بالادهان الباردة حتى دهن الخس والقرع وان كان السبب اليبس رطب البدن بالاغذية و
الالبان والحمامات والشراب الرقيق والاحساء اللسنه من الحبوب وبالفرح والدعه وان كان السبب برد
اعصاب القضيب واسترخاوها عولج بالعلاج الذى للاسترخاء والبرد مثل ما قيل فى باب المثانة و
يجب ان يحسب الجماع بعد الاستفراغات والتعب وبط الجراح والحركات النفسانية فان ذلك يضعف عن
الجماع وليجتنب الجماع المتواتر الكثير فان عرض له ذلك امسك مليا فان كثرة الباه قد يقطع الباه وان
يجتنب التخم فان عرضت حفف الغذا واجاد الهضم وقوى المعدة ويجب ان يقل شرب الماء فان كثرة شرب
الماء اضر شى وليجتنب كل محلل للرياح مجفف حر كالسذاب والمرزنجوش والحرمل والفودنج والمرماحوز
والكمون وبزر الفنجنكشت وكل مجفف مع البرد مثل العدس والخرنوب والجاورس والحوامض والقوابض
لتجفيفها وكل مبرد شديد التبريد مثل المخدرات ومثل الكافور وبزر قطونا والنيلوفر والورد على ان بزر
الخشخاش وان كان فيه قليل تخدير فان دسومته وتهيجه للريح تبلا فى ذلك ويزيد عليه ويجب ان يجتنب

جماع الحايض وجماع العجوز والمريضة وجماع التي لم يبلغ مبلغ النسا وجماع التي لم يجامع مند حين وجماع

البكر فان جميع ذلك مما يضعف اعضا الجماع بخاصيه ويجب ان تتلى عليه اخبار المجامعين والكتب المصنفة

في احوال الجماع واسكاله وتفكر فيها مع ترك الجماع اصلا الى ان يقوى ويقرب من هولاء العاجزون عن

الجماع للترك وضبط النفس وهولاء يجب ان يدرجوا اليه ويستعملوا المروخات والدلوكات التي نذكرها

لينكر بين ايديهم من اسباب الجماع واحادسه ما يصلح ولتنظروا الى تسافد الحيوانات فهذا واما التدبير

المخصوص باسم الباهي فاكثره متوجه نحو التسخين والترطيب والنفخ وتسخين الظهر والكلية بما يفعل ذلك من

الكمادات والمروخات مثل دهن البان ودهن حب القطن مسخنه واما المثناولات المخصوصه باسم انها باهية

فهي الادوية النافعة من برد العصب مسحاونريا والادوية التي فيها نفخ في الهضم الثاني والثالث وتسخين

وبمعها رطوبة غريبة بها تنفخ والادوية التي تفعل بالخاصية والاغذية التي يتولد منها دم حار رطب غزير وفيها

مع ذلك نفخ ولروحه ومثانه مثل الحمص واللوبيا واغذية نذكرها واحسن استعمالها ان يكون عقيب حمام

رطب وتمريخ بدهن الزنبق والسوسن والنرجس ونحوها ويحسي البيض النمبرسب قبل الطعام مدرورا عليها

ملح الاسقنقور ونحوه فاذا طعم الاطعمة الباهية يشرب بعد ذلك شرابا ريحانيا قليلا ثم اوى الى فراشه

غسل رجليه بماء حار واستعمل المروخات والمسوحات المعطفه ونحن نذكر الات هذه الادوية والاغذية ثم

اليها ايضا الى مواضعها في الموافقة لاقسام ضعف الباه واعلم ان الاعتماد اكثره على الاغذية ومنها تتوفر

المادة وانتعاش القوة ويجب ان يراعي صاحب الرغبة في الباه اذا استكثر من الادوية الباهية بدنه فان

راى حمى والتهابا وامتلا فصد وعدل الطبيعة ثم عاود ولا يجب ان يبالغ في التسخين مودى الى التجفيف

واذا استعملت الادوية والاغذية الباهية فليتبعها بقدح من شراب ريحاني الادوية المفردة الباهية

اما البزور فمثل بزر الشلجم والكرنب والانجرة والترمس والجرجير والفوذنج البستاني وهو النعنع والجزر

وبزر الهليون وبزر الفجل وبزر الرطبة وبزر البطيخ وبزر الكرفس وفطراساليون وقردمانا والقاقلة

الدار فلفل وهيل بوا والسمسم وبزر الكتان وحب الرشاد وحب البان ودهنه وحب القلقل وحب الزلم

الحلبه وخصوصا المطبوخة بعسل ثم يجفف واما الحبوب فمثل الحمص والباقلي واللوبيا وما يشبهها اللوبيا

المسور والحشائش فمثل القرفة والدارصيني والبسباسة والحسك والطاليسفر واما اللبوب فمثل حب

الصنوبر والسنة العصافير والحبة الخضرا وحب القلقل والفستق والبندق واما الصموغ فالكبر والحليث

فانه حار منفخ جدا فاذا شرب المبرود مثقالا من الحليث بالشراب اعظم نفعه واما الاصول والخشب فمثل

اصول اللوف والبهمنان والزرنباد والقسط الحلو وخصى الثعلب فانه قوي في الانعاظ والهليون و

اصل الحرسف والبصل وخصوصا المشوى والاسقيل المشوى والشقاقل والزنجبيل وخصوصا

المرسان والخولنجان والعاقرقرحا واصل الحسك ومر واسارون وبوزيدان والمغاث وسورنجان

واللعبة البربرية خاصة فانها يهيج كحرارة الشراب في جميع البدن والسعد ايضا شربا ومسحا واما الحيوانات

فالضب والورل والاسقنقور وخصوصا اصل ذنبه وسرته وكلاه وملحه يوخذ الورل في ايام الربيع و

يذبح وينقى احشاه ويحشى ملحا ويعلق في الظل حتى يجف فاذا فعلت فخذ ملحه وارم بجسده يكفيك من

ملحه شيء يسير اقل من ملح الاسقنقور والجرى والمارماهيج والكوسج من بنات الماء والسمك الحار و

البان الابل يشرب عشرين يوما كل يوم مقدار ما يهضم ولا يسهل والسمك الصغار والهريسة مجففة والشربة

سبعة دراهم وبيض السمك وبيض الدجاج وخصوصا بيض الحجل وبيض الحمام وبيض العصافير وجميع

الادمغة خصوصا من الفراخ والعصافير والبط والفراريج والحملان مع الملح ومما يجري مجرى الخواص

ان يوجد ذكر الثور يجفف ويسحق وينثر منه شيء يسير على بيض نمرشت ويحسا وايضا شيء عجيب من الحيوانات

يوجد ايام الفصل مجففة ويوخذ منه قبل الحاجة باثنا عشر ساعة قدر حمصة يداف في ثلث رطل ما

ويشرب فان اذى اغتسل بالماء البارد وايضا العسل يتخذ منه ماء العسل بغير افاويه ويدمن شربه وان

كان فيه قليل زعفران حار واما المياه فالماء الحديدي وماء الحدادين والشراب الحدث واما العتيق

فيلطف البخار ويحله ويضره واما الفواكه فالعنب الحلو جيد للباه وخاصة الحدث لانه يملا الدم رطوبة

ويجامع حرارة ومثانه عدا ومن البقول وما يشبهها الحسك وخصوصا ماوه بالعسل المطبوخ حتى

يقوم لعوقا وايضا الجرجير اذا شرب كل يوم غدا من عصارته مع رطل من نبيذ صلب ثم يغتدي بما يجب فانه

خاص النفع والادوية المركبة المشروبة فراسها المثروديطوس وايضا دواء المسك لما كان من ضعف القلب

وخصوصا

وايضا ثلثة مثاقيل من جوارش البزور باوقية من ماء الجرجير الرطب و مما هو دواء الاسقنقور المعروف وايضا
بزر الجرجير البرى وزن ثلثة دراهم بسمن البقر ودواء الحسك ودواء السودريحن ودواء المهدى وايضا ملح
الاسقنقور وبزر الجرجير المنخول على صفرة بيض وايضا بزر الجرجير وبزر الفجل وبزر البطيخ من كل واحد جزء
بلبن حلب وايضا يوخذ حب الصنوبر وبزر الكرفس الجبلى ومرارة ذكر الايل وعلك الانباط بسويه يخلط بعسل
ويوخذ منه مثقال وايضا يوخذ شقاقل وبزر الجرجير والسودريحان والزنجبيل ودار فلفل من كل واحد
درهمين لسان العصافير وادمغة العصافير وكندر من كل واحد درهم وثلث بدهن الناردين ويعجن بعسل
وماسد ويستعمل ومن افرط به البرد فينتفع جدا بسقى معجون الحرف بالعاقرقرحا وايضا جاوشير ثلث درهم
يداف فى اوقية ماء طبيخ المرزنجوش ويشرب ذلك فى ثلثة ايام وايضا يوخذ زنجبيل ثلثة اجزاء دار فلفل
جزء يعجن بعسل ويعطى منه مثقال بماء حار وايضا بزر الهليون شقاقل زنجبيل خمسة خمسة بودريح ابيض
واحمر بهمن احمر وابيض ثلثة ثلثة بزر الرطبة وبزر الفجل وبزر الانجرة درهمين درهمين اسقيل مشوى وسرة
الاسقنقور ثلثه ثلثة السنة العصافير درهمين سكر اربعين درهما الشربة اربعة دراهم يطلى ثلثة ايام و
يكون طعامه باهيا وايضا دواء تام النافع قوى جدا يوخذ من الحلتيث وبزر الجزر وقاقله وبزر الجرجير و
لسان العصافير وكرمدانه من كل واحد جزء وبوزيدان وفلفل من كل واحد ثلثة اجزاء مسك سدس جزء و
وثلث بدهن الصنوبر الصغار ويعجن بعسل **دواء شديد القوة** يوخذ من عسل البلادر وعسل النحل
وسمن البقر اجزاء سواء ويغلى عليه ثم يشرب منه ما يحتمله الشارب فى بسد فانه عجيب ومن الادوية التى ليست
بشديدة الحرارة المفرطة ان يوخذ الحلبه والتمر ويطبخان حتى يصح ثم يوخذ التمر ويخرج عنه نواه ثم
يجفف ويدق ويعجن بعسل والشربة منه مثل جلوزه ويشرب عليه نبيد وايضا ينقع نصف رطل من الحبة
الخضراء ورطل تمر مدقوقين وينقع فى رطلين من لبن الضان ثم يوكل المنقع ويشرب عليه اللبن فى يومين
ومن الادوية الجيدة معجون اللبوب ونسخته يوخذ لوز وبندق مقشر وفستق ونارجيل
مقشر محكوك ولوز الصنوبر وحب القلفل وحب الزلم والحبة الخضراء اجزاء سواء نارمشك ودار فلفل
وزنجبيل من كل واحد عشر جزء او اكثر قليلا يدق الجميع ويعجن بفانيد سجزى والشربة كالبيضة كل يوم

النارجيل

المسوحات والقطورات للشرج والعانة والانثيين والقضيب عاقرقرحا نصف درهم يخلط بالزنبق الطيب وربما خلط به الفربيون والمسك ويدهن به القضيب والعجان وما يليهما او عاقرقرحا ونصفه مسك يداف مثقال منهما جميعا في اوقية دهن زنبق وايضا الخردل بدهن الرازقي وكذلك بزر الانجره بدهن الرازقي وايضا الحلتيت بدهن الرازقي مسوح قوي وايضا بزر المازريون بدهن خار وايضا البورق وبعسل مصفى ومرارة الثور بعسل مصفى وايضا دواء جيد يؤخذ من بصل النرجس شيء يسير مع دهن الزنبق ويدلك به او حب النيل والعاقرقرحا سواء مع دهن او ميويزج مع دهن خار وايضا الحلتيت بعسل وايضا السعد نفسه يمسح به او يؤخذ قنطوريون وزفت وقيروطي من دهن السوسن ودهن خيري وشمع ومصطكي وسعد ويطلى به الذكر ونواحيه وجميع الادهان المذكورة في باب الحقن عجيب النفع اذا استعملت مروخات وخصوصا دهن حب القطن ودهن السعد خاصة وشحم الاسد شديد القوة في ذلك مسوح لروفس قوي جدا يؤخذ مر وكبريت لم يطفا وحب القرطم من كل واحد درهم عاقرقرحا ابولوسن فلفل اسود دلس حبة كرمدانة عشرين حبة ويدق مع درهم بصل العنصل دقا ناعما وان دق كله على حاله كان اجود ثم يخلط بقيروطي ويسحق حتى يصير في ثخن العسل ويمسح به القطن والعجان والحلتيت للقضيب منعظ مهيج فان خيف حرارته الشديدة ادنف في دهن البنفسج المحمولات حمول من شحم البط وحب القطن وعاقرقرحا بدهن النارجيل وقيل انه ان احتمل بسافرمن شحم الحمار فهو عجيب وايضا حمول من مروخ الرف التي ذكروا واما الحقن فانها تتخذ من مرق الرؤس والفراخ مع صفرة البيض وحصي كباش الضان جيد اذا وقعت في الحقن وهامنفعة في تقوية الدماغ والبدن وادهانها الالية ودهن الجوز والسيرج وسمن البقر ودهن الفستق والبندق ودهن النارجيل ودهن المحلب ودهن حب القطن عجيب جدا وللمحرورين دهن الحسك ودهن الخشخاش ودهن حب القرع وحب البطيخ ونحو ذلك حقنة لها جيدة يؤخذ من الرووس والفراخ المطبوخ بالمغات والبوريدان والشقاقل في السور لئلا القوية الطبخ جدا جدا ويلقى عليهما من اللبن نصف جزء ومن السمن سدس جزء ومن دهن المحلب ودهن النارجيل من كل واحد سبع جزء ثلث ومن شحم كلى الاسقنقور والضب

جيد

ما يخضر ويكون كالابازير ويحقن به **حقنة** حسك طري خس جرم كف حلبه بزر اللفت وبزر الجرجير
والجزر وبزر الهليون ونخاع التيس وحصيته مرضوضين وتماغه يصب عليه رطلين ما، ورطل ابن حليب
ويطبخ حتى يغلظ ويحقن باربعة اواقي منه باوقية دهن البنفسج بكرة ثلثة ايام على الريق بعد التبرز **حقنة**
يوخذ اليه فيشرح ويجعل في تشاريحها نصف درهم جند بيدستر مدقوق ويسم فيها بالقسط ويجعل
الالية تحت شي بهيل ايا ما ثلثة ثم يقطع ويذوب معما فيه من الجندبيدستر ويوخذ ودكها ويحفظ فيوخذ
من ذلك الودك اسكرجه ومن سمن البقر نصف اسكرجه ومن ماء الكراث نصف اسكرجه ومن طبيخ الحلبة
نصف اسكرجه ويحقن به عصرا الى ثلث ساعات من الليل ثم يجدد عند النوم فينام عليه يفعل ذلك ثلثة
ايام **حقنة قوية** راس ضان وثلث او اربع من خصاه وقطعة اليه وحمص يطبخ في تنور
يوخذ ماوه ودهنه بعد طبخ شديد ويجعل عليه دهن جوز ودهن الحبة الخضرا وشي من شحم الاسقنقور
ويحقن به وحقن اخرى مكتوبة في انقراباذين **الاغذية المعينة** اغذيته ما يتخذ من
لحم الحذي السمين الذكر ولحم الضان والحمص والبصل من غير قلي اللحم فان القلي يمنع تقوية اللحم وكسره ما يغذي
به والمغميات ولو مخمصة بالمري جيدة وكذلك الدجج والفراخ المسمنة خصوصا الاحداسات والبيض
النمرشت وخصوصا المبزر بالدارصيني والفلفل والخاولنجان وبملح الاسقنقور وبيض السمك ولحم السمك
الحار واذا كان هناك برد تويل بالزنجبيل والفلفل والقرنفل والدارصيني ونحو ذلك يقويها بها واللفت و
الكرنبيه والجزريه وخصوصا الجزوريه بعد طبخ جيد للحم وما يقع فيه ادمغة العصافير والحمام والنيمرشت
واللبن وكذلك الهرايس والجودابات والكبوليات والارز باللبن واللحم باللبن الضان ويقع في بقولها
والجرجير والكراث والحرشف والنعنع خاصة فانه يقوى اوعية المني ويسد اشتمالها على المني ويسيل الشهوة
والخندقوقي والحلبه ومن الجودابات الجيدة ما كان بزعفران السميد واللبن وماء النارجيل قالوا
من ادمن اكل العصافير وشرب عليها اللبن مكان الما لم يزل متنشرا كثير المني او يقلى البصل بالسمن حتى يحمر
وتهرا ويفقص عليها البيض واما المحرور فله مثل الماست واللبن والسمك المشوى الحار والبطيخ والخيار
والقثاء والقرع والفواكه الرطبه والبقول الرطبة كلها حتى الخس وحتى ان بزر بقلة الحمقا يزيد في المني هم

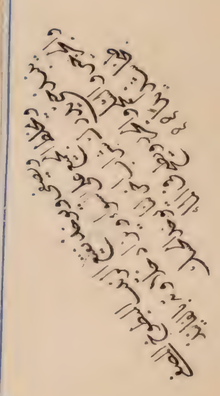
وبيض الاسقنقور

جدا

وبيض

وبياض البيض كثير النفع لهم يكثر المني ودماغ الحيوانات ومخاخها والسرطانات النهرية **الاغذية التي فيها مشابهة للادوية** من ذلك ان يوخذ من اللبن رطل ويجعل فيه من الترنجبين وزن اربعين درهما للمعتدلين
ويطبخ حتى يخثر ويشرب منه قدر قدح كل يوم وهو معتدل للمحرورين فاما المبرودون فيجب ان يسحق لهم
وزن عشرة دراهم دارصيني سحقا شديدا ويخلط برطل لبن ويخضخض ويشرب منه قدحا على الريق او على
الطعام مكان الماء ولا يشرب غيره ماء وخصوصا اذا كان غذاؤه طباهجات من لحم ضان وهو ينفع من
كان به برد ويبس جميعا ومن ذلك ان يؤخذ من سمن البقر مثل كوز ومن لبن البقر ومن دهن الفستق مذكور
يطبخ الجميع حتى يبقى الثلث والشربة منه بالغذا ملعقتان بشيء من شراب وايضا الفانيد رطل وعصير البصل
رطل اللبن الحلب رطل يطبخ الجميع حتى يغلظ ويخثر ويوخذ منه كل بكرة اوقية وايضا يوخذ الحمص الاسود
الكبار وينقع في ماء الجرجير حتى يربو قليلا ثم يجفف في الظل ثم يسحق مع فانيد ويعجن والشربة منه قدر
جوزة بالغداة وقدر بندقة عند النوم ويشرب عليه قدح وان ينقع في ماء الحسك وربى فيه في السمسم
في وقاية لا يزال يسقاه كلما جف ثم يطبخ وتحفظ به ويتخذ منه احساء باللبن الحلب والفانيد وايضا
يوخذ ثلثة ارطال لبن حلب ويلقى فيه نصف رطل ترنجبين ونصف رطل الحبة الخضراء مدقوقة
ويغلي ثم يمرس ناعما ويصفى ويؤخذ منه نصف رطل ويلقى عليه نصف رطل خولنجان ويشرب منه
مقدارا لاستمرا ايام فانه عجيب وايضا يوخذ ماء البصل ومثله عسل ويطبخ حتى يبقى العسل والشربة منه
ملعقة او ملعقتان عند النوم بماء حار وايضا يوخذ الدقيق ويخلط بالماء العذب كالحسو ثم يعصر
عنه عصيرا ويطبخ بلبن كثير ويصفى اللبن بماء النارجيل ويدسم بشحم البط ويتخذ منه كالهريسة وايضا
يؤخذ صفرة البيض فيتخذ منها نيمرست ويسر عليها الحلتيث وملح الاسقنقور وهو قوي وخصوصا
عقيب استحمام ويدلك بدهن الياسمين والسوسن وايضا يوخذ صفرة البيض ويضرب بعضها ببعض و
ان كان مع بياضها جاز ثم يجعل عليها مثل ربعها عصارة البصل المدقوق ويجعل نيمرست ويتحسى
بشيء من الاملاح والابازير المذكورة وايضا يوخذ الجزر ويدقق البصل ويدقق الشلجم ويدقق ويطبخ
مع الباقلي والحمص والعسل بلحم رخص جيد ويبزر بالابازير الحارة وايضا يوخذ الباقلي والحمص واللوبيا

وينقع فى الماثم يقطع لحم الضان كما تتخذ الطياهيج ويجعل منها شاف ومن البصل والحبوب شاف ويدر على
كل شاف ملح الاسقنقور وقليل حلتيث ودارصينى وقرنفل كسريم سر عليها ادمغة العصافير والحمام شاف
ويفعل ذلك ويكون الشاف لاعلظ اللحم المجرع ثم يصب عليها اما ما الجزر وحده او شئ من الما تتخذ منه
معماه وايضا يوجد ادمغة بلسن عصفورا ويترك فى اسكرجة من زجاج وسطل ما يتيها ويصير محبث مجرد
يلقى عليها مثلها شحم كلى الملغر ساعة تذبح ويبر ربا القرنفل والفلفل والزنجبيل وبسدق فيوكل منها واحدة
بعد اخرى فى خال ما يريد ان يجامع **عجة جيدة لنا** يوخذ من ادمغة العصافير عشرين
عددا ومن الحمامات بلسن عددا ومن صفرة بيض العصافير عشرين ومن صفرة بيض الدجاج الفى عشرة ومن
ما لحم الضان المدقوق المطبوخ جيد المعصور قصعه ومن ماء البصل المعصور ثلثة اواقى ومن ماء
الجزر خمس اواقى ومن الملح والتوابل الحارة قدر الحاجة ومن السمن وزن خمسين درهما تتخذ منها عجة ويوكل
ويشرب عليه عند هضمه شراب قوى حار ريحانى الى الحلاوة **حلوا الهمر** يوخذ من حب الصنوبر
السى حران ومن بزر الجرجير ومن بزر البطيخ جزء يعلى بالسمن ويلقى عليه دسر فلفل ودارصينى ثم يطرح عليه
من العسل مقدار الكفاية ويتخذ حلوا **اخر** يوخذ الحمص وينقع فى الماء او فى ماء الجرجير او فى ماء
الحسك حتى يسفح ثم يقلى بسمن البقر قليا حقيقا غير محرق ومن حب الصنوبر الصغار مثله ويلقى عليه عسل
فيوخذ ما يعجن ويخلط بقليل مصطكى ودارصينى ويرفع ويقطع ينطبع الحلوا **اخر** يعلط العسل
بالطبخ وينثر عليه حب الصنوبر الكبار وبزر الجزر ودار فلفل وشقاقل ودارصينى وبزر الجرجير ويتخذ
منه كالجوارش وان كثر بزر الجزر والجرجير جعل بدله حبة الخضرا وقليل مسك **الاشربة الهم لهم**
الحلوة والريبسية المتخذة من زبيب صادق الحلاوة والتى علط لها ما يوافقهم **صفة شراب يوافقهم**
يوخذ الجرجير والشلجم والطين يطبخ بماء ويصفى ماوه ثم يجعل فى كل جزء ومن الماء ربع وسدس جزء فانيد
او سكر احمر وربع وسدس جزئين دبس ونصف سدس جزء زبيب طايفى حلو جيد وسدس السبع نارجيل
مدقوق وينبذ حتى يدرك **شراب اخر لنا** يوخذ عصير العنب ويجعل فى كل عشرة امنا منه من هذا
الدوا وهو ان يوخذ بزر الجرجير وبزر الشلجم وبوزيدان بزر الهليون ولسان العصافير وحب القلقل واللعبة



البزور

البربرية بزر الجزر والبهمنان اجزاء سواء يسحق ويجعل في صرة تصر فيها صرار مسترخيا ويجعل في العصير في الحب وتحرك كل وقت **شراب اخر** يطبخ الجزر والسين في الماء الكثير ويصفى ويطبخ في مائه زبيب مبرور العجم ويصفى ويلقى عليه الفاسد ويترك حتى يغلي والماء الجديدي والماء المطفى فيه الجديد مقوي **في كثرة الشهوة** ان كثرة الشهوة اذا كانت مع قوة البدن ودمويته وصحة البدن وشبية السن واقتدار على الباه من غير استعقاب ضعف فليس مما يجب ان يشتغل بتدبيره وكسره فان في كسره ابهان المزاج واهمال القوة لا لشدة ضرورة واعلم ان تولد المني مقو للقلب والبدن وقلة تولده مفسد للون ومضعف للذكر والفهم فان اضنا بحلل البدن وسهولة العرق استعملوا رياضة الاستعداد واستحموا ان امكنهم بالماء البارد وانما يجب ان يكسر من الشهوة ما كان لفرط امتلاء من حرارة او رطوبة فيعدل بالاستفراغ وما كان سببه اما حدة المني واما كثرته مع ضعف البدن لقوة اوعية المني وجذبها مادة المني اليها فان كان بالبدن فامر الى القوة كما سفوان يحلو بعض الاعضا اقوى من بعض فعصبه حقه او لحكه وشوره في اوعية المني وكما يعرض للنسا الحكة في الرحم فلا يهدا فيهن شهوة الجماع او لكثرة النفخ ولذلك قد يقع من القرار والتي لا يولم انعاظ شديد ودسد انعاظ اصحاب السودا والرجال يشد شهوتهم في البلدان والاهوية والفصول الباردة لما يجمع ذلك من قوتهم وحال النسا بالضد لما نعمر ذلك من قوتهن الحامزة ومهن البارد حدا والنوم على الظهر من المنعظا

العلامات علامة صحة البدن وعلامات الامتلاء ما ليس يخفي عليك وعلامة حدة المني ان يخرج سريعا مع حدة وحرقه ويحدث في البول حرقه وسعه ضعف وعلامة الكثرة من المني وحده ان لا يكون في البدن من احوال القوة وكثرة الدم شئ يعتد به وربما كان معه ضعف الا ان المني يكثر والاحتلام يتواتر وما يخرج يكون كثيرا ويضعف البدن و**علامة الحكة** ان يكون الجماع يزيد في الشهوة وربما كانت شهوة كثيرة ولاما ويتبع الجماع الم وعلامات النفخة شدة الانعاظ وتقدم تناول المنفخات والمزاج المنفخ كالسوداوي **العلاجات** ما كان عن امتلا الحار فعلاجه الفصد وتخفيف الغذا وتناول المبردات وما كان عن امتلاء الرطب فعلاجه ما نورده من المجففات الحارة للمني مع ادوية باهية لتوصل الادوية الى الاوعية وما كان من حدة المني فعلاجه تعديل الاخلاط وتبريدها بتناول مثل الخس وبقلة الحمقا وبزرها

المزاج

والهندبا والقرع والقثاء والفواكه والكزبرة الرطبة والتضميد بمثل النيلوفر والطحلب والقيروطات
المتخذة من الادهان الباردة وبعصارة القصب الرطب وبالكافور طلاوشيا واستعمال صفائح الاسرب
على الظهر وشرب الماء البارد والنوم على فرش كتانيه وما يشبهها والغذا من العدس والبقلة الحمقاء
ولمن هو قوى الهضم من قريص البطون وما كان من كثرة تولد المنى فعلاجه ايضا تبريد اوعية المنى بما ذكرناه من
المبردات وما كان من الحكة والسور فعلاجه الفصد والاسهال للمادة الحارة وتعديل المزاج والاطلية
المبردة المذكورة وربما احتيج الى المخدرات والطلا بمثل البنج وورق الشوكران والاستنقاع فى الماء البارد
جدا وما كان من المنفخات فعلاجه المبردات ان كانت حرارة شديدة حتى يطفى الحرارة المنفخة او المجففات
بقوة والمحللات للرياح ان كان مع برودة شديدة واستفراغ سوداهم ان كان سوداويا من **مجففات
المنى البارد** العدس وماؤه وخصوصا المطبوخ بالشهدانج وان كان الشهدانج حارا والنيلوفر والكزبرة
وبزر البقلة الحمقا وعصارة القصب الرطب وماء الدوغ الشديد الحموضة ودقيق البلوط والخل والشهدانج
وبزر الخس وربما قطع الباه اذا استكثر منه ومن الادهان فان الزيت مقلل للمنى والتضميد بالطحلب وحشيش
الشوكران والبنج وغير ذلك يجعل على الانثيين والمقعدة وكذلك البطيخ بالاسفيداج المغسول والمرداسنج
والقيموليا والخل **وايضا مركب مبرد** بزر الخس وبزر البنج وبزر الخيار وبزر الهندبا وبزر قطونا
غير مدقوق وكزبرة يابسة ونيلوفر مجفف يدق الجميع الا بزرقطونا ويؤخذ منه سفوف ومما قد جرب المحرورين
ان المشى حافيا يسقط شهوة الجماع **مجففات المنى الحار** الشونيز المقلو وغير المقلو وبزر السذاب
وبزر السذاب وبزر الفنجنكشت والفوبج والافربيون والخندقوقى والحرا والمر والابيض والكمون وبزر
المركبات الكمونى مجفف للمنى جدا فان كان صاحبه محرورا نسقى بالخل **مركب** صنوبر مقشر مقلو ومقلو
ومن كل واحدة عشرة دراهم جلنار وورد من كل واحد خمسة دراهم بزر السذاب سبعة دراهم بزر الفنجنكشت
خمسة دراهم يدق وينخل والعرض فى الصنوبر اتصال سائر الادوية ويقلى ليكسر من معونته على الباه وايضا
الست وزن ثلثة دراهم بزر الخس بزر بقلة الحمقا من كل واحد اربعة دراهم يشرب فى ماء العدس وايضا
بزر السذاب والجندبيدستر وبزر البنج اجزاء سواء الشربة درهم بشراب ممزوج وايضا بزر السذاب درهم

والادوية القابضة والحابسة
والكافور يقطع الباه اذا شرب
منه خمسة مثاقيل والصندل
وعنب الثعلب تم

انيسون درهم جندبيدستر بزر البنج الابيض من كل واحد درهمين ورد احمر جلنار من كل واحد وزن
ثلثة دراهم يدق وينخل والشربة درهمان بماء بارد او شراب ممزوج وايضا اصل السوسن وزن درهمين
بزر السذاب ثلثة دراهم جلنار خمسة دراهم يؤخذ منه وزن درهمين بماء الدوغ وايضا بزر الخس ثلثة
دراهم ونصف بزر السذاب درهمين ونصف يشرب منه وزن درهمين بالسكنجبين وايضا بزر السذاب
وزن درهم جلنار درهمين بزر الفنجنكشت درهم وهو شربة وايضا مركب خار اصل القصب اليابس والجوز
والمر من كل واحد درهمين فربيون نصف درهم بزر السذاب والخرا والفنجنكشت والمرزنجوش يجمع
الجميع والشربة وزن درهم وايضا الساب المعروف بخصى الكلب وبزر الشهدانج البرى من كل واحد
ثمانية مثاقيل بزر الفنجنكشت المحمص مثقالان بزر كرنب الماء مثقال والشربة من الجملة مثقال واحد بشراب
اسود قابض ومدمجه الفدما

كثرة خروج المنى والوذى والمذى

السبب في ذلك
اما في المنى واما في اوعية المنى واما في الكلية واما في العضل الحافظة له او في المبادى والسبب الذى
في المنى اما كثرته لقلة الجماع وكثرة تناول مولدات المنى فاذا كثر وغص به اوعية المنى احوج الى حركة دفاع
من الاوعية بانضمامها عليه ويودى ذلك الى انفتاح المجرى الذى هو مدفع الفصل واما لرقته فيرشح
رشح كل رقيق واما لحدته وحرافته فيلذع ويحوج الطبيعة الى دفعه واما السبب الذى في اوعية المنى فاما
ضعف الماسكة لسوء مزاج ولشدة قوتها الدافعة او لمرض الى من تشنج او تمدد يضطر الى حركات منكرة فيحرك
الدافعة بذلك ويدفع المنى كما يدفع الموذى الاخر كما يعرض القى عند موذ للمعدة عن الطعام وبالجملة فان التشنج
نفسه عاصر والعصر رراق واعلم ان تشنج اوعية المنى مسيل وتشنج عضل المقعدة حابس لان عضل المقعدة خلقت
للحبس وتلك للعصر واما ان يكون لاسترخاء فيها فلا يمسك او لاتساع يعرض للمجارى واما السبب في العضل
الحافظة فتشنج او استرخا واما السبب في الكلية فربما عرض بشحمها الذوبان من شدة شهوة او كثرة جماع
فيخرج من المجامعين بعد البول منه شئ كثير يعلق بالثوب وهو ردى منهك للقوة والبدن واما السبب
في المبادى فمثل ان يكثر الفكر في الجماع والسماع من حديثه او يعرض من يشتهى في الطبع جماع مثله فيحرك
اعضاء المنى الى فعلها نحوا من التحريك ضعيفا فيمذى او قويا فينزل وقد يعرض للنساء امذاء كثير لاسترخاء فم

الرحم وضعف اوعية المنى منهن ايضا ولهذه الاسباب المذكورة **العلامات** ما كان السبب
فيه كثرة المنى لم يتبعه ضعف ونقص من كثرة الجماع الا ان يكون البدن ضعيفا واوعية المنى قوية فيدل
عليه كثرة ما يخرج واستواؤه مع ضعف ينال البدن منه وما كان لرقته يدل رقة المنى بالمشاهدة وما كان
لحدته وحرافته احس به عند الخروج وربما كان مع حرقة بول وكان لونه الى الصفرة ويدل عليه الاسباب
السالفة من الاغذية والحركات وما كان بسبب ضعف في الالات وفي قوتها الماسكة يترك بلا انعاظ
وكذلك ان كان هناك استرخاء وما كان من تشنج كان مع انعاظ وكذلك ما كان ما عن شدة القوة الدافعة
ثم الاسترخاء والتشنج له علامة **العلاج** يقلل الغذا ويستعمل ما قد ذكرناه مما يجفف المنى ويقلله ومما
قد ذكرناه مما يعدل لحرافته وقد ذكرنا علاج التشنج والاسترخاء وعرفته واما تعديل رقته فبما فيه قبض
تسخين مخلوطات بالمجففات وقد عرفتها ومن الاغذية المغلظات مثل الهط والهريسة واما تقوية الماسكة
فبالمقبضات التي عرفتها شربا وطلاء واما تسكين قوة الدافعة فبالمبردات وبالمخدرات دسرا والنعاع
فاضل في تغليظ المنى وتقوية اعضائه على ضبطه وفي كتب القوم مركبات تحبس الرزقة اخاف كثيرا منها
ان يزيد في المنى **كثرة الاحتلام** اسبابه اسباب الدرور وحركة المنى وربما كان لا يتحرك الا عند النوم
وخصوصا على القفا وعلى نحو ما فرعا من علته وعلاجه ذلك العلاج ولسد صفائح الاسرب على الظهر نافع
كثير ولكنه ربما اضر بالكلية فيجب ان يراعى هذا ايضا وكذلك افراش الفرش المبردة والنوم على ورق
الخلاف ونحوه **قلة المنى وخروجه متخبطا** يكون لاسباب هي ضد اسباب الدرور
ويكثر في اصحاب التعب والرياضة ومعالجته معالجة الباه وعلاج الخروج متخبطا ما يرطب بانت
في تدبير من يضره الجماع وقد كره مثل هذا الانسان يجب ان يقبل على تقوية معدته واجادة هضمه بالمشروبات
والاطلية والاضمدة المذكورة في باب المعدة ليقع به تدارك الضعف الواقع مما يقع من الجماع للضرورة
وبالادوية القلبية ويستعمل على اعضاء الباه منه الادوية المبردة الناقصة للمنى مما سنذكره ويشربون المبردات
المضادة للمنى ويستعمل في مفارشه وفي مروحاته مما يفعل اصحاب فرسيموس وبهجر وتركوا ما يولد المنى
ويديمون رياضة اعالي ابدانهم مثل ضرب الطبطاب والصولجان ورفع الحجارة ويجب ان سدروا في تقليل

عليه م

مما سنذكره م

الجماع فاذا جامعوا في اول ليلة تركوا يوما او يومين الى وقت النوم ومن ليلة قابلة او بعدها واصلحوا
الغذا فيما بين ذلك وناموا عقيب الجماع ثم يدرجوا في ترك عدد ايام اكثر بالتشاغل واللهو ومن اغذيتهم
التي تتدارك ضعفهم الخبز الجيد النقي مغموسا في شراب صالح في تدبير من استكثر من الجماع فاضر به او ضعفه
او من اضر بصره وحواسه وراسه او بعصبه فحدث به رعشة ويجب ان يشتغل بتسخينه وترطيبه بالاغذية
الجيدة التي يغذوا قليلها كثيرا والحمامات والعطر والتدثير والتنويم والتوديع والتفريح بالملاهي المطربة
ولبن الضان والدجاج شديد المعونة على تقوته ونعشه اذا تناول منه على الريق ويقدر ما يستمريه وينام
عليه ويجب ان يستعمل رياضة الاستعداد واذا استعمل المثرود يطوس شربا ودواء المسك مع الافراط في الترطيب
نعش وان ظهر ضعف في البصر فسببه الدماغ فيجب ان يدام تدهين راسه بمثل دهن البنفسج والسعوط به
او تقطيره في الاذن ويستعمل دخول الماء العذب وفتح بصره فيه واما ان حدث الرعشة منها فان كانت
مادة كثيرة رطبة اسهل بمثل شحم الحنظل وقثاء الحمار وقنطوريون وبعد ذلك يعالج العصب بمروخات
قوية فيها مسك وعنبر وبان وبدهن القسط والناردين والسوسن ودهن السوسن ودهن السعد والمحلب
ودهن الابهل وكل دهن حار فيه قبض وان لم يكن مادة عولج بمروخات الرعشة ومن عرض له بعد

والبقرة

رعشة سقي الجاوشير في ماء المرزنجوش قدر اوقية

في كثرة الانعاظ لا بسبب الشهوة وفرسيموس

والجاوشير مقدار ما يحتمل و ماء المرزنجوش

السبب القريب لكثرة توتر القضيب هو كثرة الريح الغليظة في ناحية اعضاء الجماع فاما ان يكون كثرة هذا
السبب النافخ في نفس العصبة المجوفة او واردا عليها من الشرايين واوعية المني او الامرين جميعا ومادة هذه
الريح رطوبة كثيرة وفاعلها حرارة قليلة وهذه المادة اما راسخة ثابتة في اوعية المني وحيث تتولد فيه او
غير راسخة وكيف كان فان ثبات هذه الريح وقوته اما للبرده واما للغلظه وقد يعين السبب المادي والفاعلي
الاسباب الالية مثل ان يكون في جلدة القضيب وما يليه تكاثف يمنع التحلل او يتسع افواه العروق
المتجهة اليه كما يعرض لمن شد حقوه كثيرا او من هجر الجماع مدة فيحرك فيه المني والروح بقوة فربما ادى الى
فرسيموس وقد تعين جميع ذلك الاسباب المتقدمة اما من الاغذية الحارة الحريفة او النافخة مثل الحمص
والعنب ومخ البيض والتي يجتمع للامرين كالجرجير او التي لها خاصية توليد المني كالشراب الحديث واما من

والاشكال

الحالات مثل كثرة النوم على القفا فيذوب المني ريحا او سد الحقوين بالمناطق والعمائم فيتسع افواه العروق

فاما فرسيموس فهو ان يقوى شيء من هذه الاسباب ويشتد الانعاظ وينتفخ ويسوء العصب والقضيب

وان لم يكن شهوة وحاجة وبعد قضاء الحاجة وربما احد بعظم وينمو ويطول لما ينصب اليه من المواد

الكثيرة واكثر اسبابه الحر وهذا الاسم منقول الى هذه العلة من صورة تصور قايم الذكر يلعب به افور

وهذا المرض اذا لم يعالج فربما ادى الى تمدد اوعية المني وحدوث ورم حار بها وبقيل العلامات

انت تقف على علامات اكثر ما عددناه برجوعك الى ما اخذته الى هذه الغاية من الاصول واعلم انه ان كانت

الريح يتولد في نفس القضيب كان هناك اختلاج للقضيب متقدم كثير وان لم يكن كذلك فالسبب فيه تلك

القضيب وقد صار اليه من الشرائين ومن اوعية المني العلاج علاج النوبر الدائم استعمال ما ذكرناه من

موانع النفخ من المشروبات ومن الاطلية واما فرسيموس فقانون علاجه الاستفراغ بالقيء والفصد دون

الاسهال البتة لما يخاف من احدار الاسهال مواد من فوق ولذلك يجب ان يكون رياضة للاعضاء العالية

كاللعب بالطبطاب ونحوه ويهجر الجماع الا لضرورة مضرة من مضرات تركه ثم التبريد في الماوي والفراش

الوردية والحلافه والاطليه والقيروطيات القوية التبريد المذكورة واستعمال صفايح الاسرب على

العانه والمشروبات المبردة والنيلوفر والكافور والحس عنا كثير وفيما بين ذلك وبعد تقليل مادة الريح

فقد يحلو ان يستعمل ما يلطف بلا تسخين شديد مثل النطولات البابونجية والفنجنكشت ويستعمل حينئذ مثل

السذاب وبزر الفنجنكشت ونحوه بعد ان يحسم المادة ويشرب حينئذ الشراب الابيض الرقيق ويجب ان

يهجر الجماع اصلا والفكر فيه والنظر الى من يحرك الشهوة الا من عرض له فرسيموس لترك الجماع على ما قلنا فينفعه

علاجه الجماع وليغتذ بمثل العدس وما يجري مجراه ولا يكثر من الحموضات فانه ربما نفخت في العضوط

العضيوط هو الذي اذا جامع الفى زبله عند الانزال ولم يملك مقعدته واكثرهم يغلب عليه الشبق جدا واكثر

فيهم اللذة ويسترخون جدا لتحلل روحهم واكثرهم نزهلوا الابدان تدبيرا يجب ان يستعمل المراهم والاضمدة

القابضة المقوية للعضل بمثل دهن الناردين خاصة ودهن السرو ودهن الاس مرهم جيد يؤخذ

دهن السفرجل ودهن الحنا ويسحق الكهربا والاقاقيا والسوسن اليابس اشياء من رامك وعفص وكندر و

والحنا ويتخذ منها من دهن السفرجل والحناء

مرهم ويستعمل دايما على عضل المقعدة

ويتخذ حمولات منها ايضا وخصوصا عند

الجماع مثل ان يحمل ٤٤

جلنار

جلنار وايضا يحتمل الادهان القابضة واما ما يقال من اجادة تغذيتهم وتبريد اغذيتهم وتلطيفها
فامر لا مدخل له في هذا المعنى اللهم الا ان نعني باغذية خاصة يطعمونها وكذلك الحقن الدسمة المبردة
التي يذكرونها لا فايدة فيها عندي بل يجب ان يعنى بما قلناه وان يعنى بكسر حدة المني وتقوية قلوبهم و
ادمغتهم **في الابنة** الابنة بالحقيقة علة يحدث لمن اعتاد ان يطاه الرجال وبه شهوة كثيرة وهمية
ومني كثير غير متحرك وقلبه ضعيف في الاصل او قد ضعف الان فكان اعتاد الجماع فهو يشتهيه ولا
يقدر عليه او يقدر عليه قدرة واهية فهو يشتهي ان يرى مجامعة يجري بين اثنين واقربه ما كان
معه فحينئذ يتحرك شهوته واما ان يترك اذا جومع او ينهض معه عضوه فيتمكن من قضاء شهوته وفريق
منهم انما ينهض شهوتهم ويتحرك اذا جومع وحينئذ يغشاهم لذة الانزال يفعل منه ذلك او بغير فعل و
فريق اذا عوملوا بذلك لم ينزلوا حينئذ بل تمكنوا من ان يعاملوا غيرهم وهو بالجملة من سقوط النفس و تخنث
الطبع ورداءة العادة ومزاج الاسوء وربما كانت اعضاؤهم احمل من اعضاء الذكران واعلم ان جميع ما
يقال غير هذا فهو باطل واجهل الناس من يريد ان يعالجهم بعلاج وانما مرضهم وهمي لا طبعي فان نفعهم
علاج فيما يكسر الشهوة من الغموم والجوع والسهر والحبس والضرب قال بعضهم ان سبب الابنة هو ان
العصب الحساس الذي ياتي القضيب والغلظة نحو الكمرة فيحتاج الدقيقة الى حك شديد حتى يحمر
فينتشر على الانسان وحينئذ تاتي له المعاملة وهذا شيء كالبعيد والاول هو المعتمد وقد سمع من قوم
كان لهم من العلم حظ وفي الصناعة الحيثة مدخل وقصار فيث حكاية عن جماعة منهم على ما ذكر **في الخنثى**
ممن هو خنثى لا عضو الرجال له ولا عضو النسا ومنهم من له كلاهما لكن احدهما اخفى واضعف او خفي و
الاخر بالخلاف ويبول من احدهما دون الاخر ومنهم من له كلاهما فيه وبلغني ان منهم من ياتي ويوتي وقل
ما اصدق هذا البلاغ وكثيرا ما يعالجون بقطع العضو الاخفى وتدبير جراحته **باب عذر الطبيب**
فيما يعلم من التلذيذ وصدق القبل ونحوه انه لا عار على الطبيب اذا تكلم في تعظيم الذكر وفي
صدق القبل وتلذيذ الانثى وذلك لانهما من الاسباب التي يتوصل بها الى النسل وكثيرا ما يكون صغر القضيب
سببا لان لا يلتذ المراة به لانه خلاف ما اعتادته فلا تنزل فاذا لم تنزل لم يكن ولد وربما كان ذلك سببا لان

يتشعب في اولئك شعبتين
يتصل دقيقهما باصل القضيب

سواء

تنفر عن زوجها وتطلب غيره وكذلك اذا لم يكن ضيقة لم يوافقها زوجها ولم يوافق هي ايضا الزوج وتحتاج
كل الى بدل وكذلك التلذيذ يدعو الى الانزال المعاجل فان النسا في اكثر الامر يتاخر انزالهن ويبقين غير
قاضيات للوطر فلا يكون نسل وايضا فانها يبقى على شبقها والتي لا حفاظ لها منهن ترسل نفسها في ذلك الى
على نفسها من يجد وبسبب هذا قد عن الى المساحقة ليتصادقن فيما بينهن على قضاء الوطر **ملذذات الرجال**
والنسا مما يلذذهما جميعا ان يوخذ في فمه الحلتيث ودبق الكبابه وعسل الاملح وعسل معجون
سقمونيا والزنجبيل والفلفل بالعسل وان يستعملوا الطوخا خصوصا على النصف الاخير من القضيب فانه
لا كثير فايده في استعمال ذلك في الكمره وحده **مما يعظم الذكر** تعظمه الدلك بالشحوم والادهان
الحارة بعد الخرق الخشنة وصب الالبان عليها البان الضان ثم الزاق الزفت عليها الدم ويحبس بلروحة
يعقد بسومته يدام على هذا طرفي النهار وليعلم كيفية الزاق الزفت من كلامنا في الفن الذي فيه الزينة
حتى يعلم تسمين الاعضا وفيما يفعل ذلك العلق اذا جففت وطلي بها والخراطين والحلبلاب وهو ضرب من
اللبلاب وماء البادروج يوخذ العلق فيجعل في قارورة فيها ماوها ويترك اسبوعا فما زاد حتى يجف
ثم يسحق ويطلى به **المضيقات** يوخذ عود وسعد وراسن ورامك وقليل مسك يسحق الجميع ويلوث
بصوفه مغموسه في المسوسن وتحمل وايضا عفص فج جزئين فقاح الاذخر جزء ينخل في منخل صفيق وتحمل
بخرق مبلوله بالشراب واحدة بعد اخرى فانه يعيد البكارة وايضا قشور الصنوبر المدقوق اربعة اجزاء
جزوين سعد جزو ويطبخ بشراب ريحاني ويبل به خرقة كتان ويحتمل ويجب ان يحفظ في انا مسدود الراس
يستعمل منها واحدة بعد اخرى فهو جيد جدا **المنعات للحبل** يطلى بسك ومسك
زعفران في شراب ريحاني ويشرب به خرقة كتان ويستعمل فانه مطيب والكرمدانه عجيبه في ذلك **المقالة**
الثانية في احوال هذه الاعضاء مما لا يتصل بالباه في اورام الخصية الحارة
وما يقرب منها من الشرح الورم قد يكون في نفس الخصيه وقد يكون في الصفن فيمكن لمسه ويعرف
من حال صلابته ولينه ولونه والذي في الخصيه يعسر ذلك منه ويحس بذلك وهو داخل الصفن وربما كان
معها حمى فان العضو شريف متصل بالقلب وكثيرا ما يسقط الصفن ثم يعود وتبقى الخصيتان معلقتين ثم

خصوصا

وقرنفل

والذى فى الصفن

الصفن

الصفن ويلتحم ويحلو له كيس صلب ليس كما كان اولا وكثيرا ما تاكل الحصية فيحتاج الى خصا ضرورة لئلا
يفشوا التاكل وكثيرا ما يذهب ورم الخصية بسعال يعرض فينتقل المادة الى جهة الصدر **العلاج** يجب
ان يفصد ويطلق الطبيعة وخصوصا بما يستعمل من تحت فانه اذا استعملت الحمولات نفعته نفعا عظيما و
جذبت المادة الى المقعدة وربما احتيج الى ان يشق بعد فصد عرق اليد بفصد الصافن ويجب ان يراعى
جانب الوجع فيفصد من جانبه وان كان في الخصيتين جميعا احذ ما يجب اخذه من الدم من اليدين جميعا
ويجب ان يجفف الغذا ويهجر اللحم وما يشبهه ويدبر بالتدبير اللطيف ويستعمل اولا على العضو خرق مشربة
في الخل وماء الورد وفي اللعابات والعصارات الباردة مبرودة وكما ياخذ في الازدياد ويستعمل
مثل هذه الاضمدة والاطليه يوخذ ماء عنب الثعلب وماء القرع وماء القصب الرطب خاصة وماء
الهندبا ودقيق الشعير والباقلي وشئ من الزعفران ودهن الورد ومما جربناه ايضا ورق الكاكنج ودقيق
الباقلي والبنفسج المسحوق سوا يخلص ويضمد به وان كانت الحرارة والوجع مفرطين احتيج الى ان يخلط بالرادعات
مثل ورق البنج وان كان فيه صلابة ما وجاوز الابتدا مجاوزة بينة فيجب ان يدبر بما فيه انضاج وافرت
المنضجات من درجة الابتدا دقيق الباقلي والبابونج والخطمي بلعاب بزر الكتان ومسحج وايضا دقيق الشعير
بعسل وماء وايضا ورق الكرنب بدقيق الشعير ومح البيض ودهن الورد واما اذا احتيج الى التحليل و
وقف التزيد فمن المجرب الجيد زبيب خراساني منزوع العجم وكمون يسحقان ويتخذ منهما ضماد او ورق (بطلا)
~~شئ من ماء عنب الثعلب او رماد نوى التمر وخطمى سواء يعجن بالخل او رماد الكرنب~~ والحلبه مطبوخين
او دقيق الباقلي وزبيب دسم منزوع العجم وكمون يطبخ الجميع في شراب ممزوج وبطلا او دقيق الشعير باخثا
البقر مسحوق في الخل مع شئ من الكمون ببياض البيض او صفرته او اصل القثاء البري مع شراب العسل مع دقيق
اصل السوسن مسحوقا كالمرهم او الزبيب حتى يصير له قوام ويجعل عليه الشمع والراسخ ويرفع وايضا
علك الانباط اشق سواد هن السوسن وسمن البقر بمقدار الكفاية وايضا اصل الجنطيانا مع السويق وايضا
الحلبه وبزر الكتان مع ماء وعسل وايضا دردى الشراب العتيق مع سويق وايضا ما ذكرناه في ابواب
البارده وايضا قوي للورم الذي يحتاج ان ينضج وللبارد والريح في الخصية يوخذ حمص اسود وميويزج

حد

وشئ من ماء عنب الثعلب او رماد نوى التمر وخطمى سواء يعجن بالخل او رماد الكرنب

جز عقارب محرقة جزو يضمد به وقليل من صب دهن الزنبق في الاحليل نافع من ذلك وللبارد خاصة و
كذلك تعليق فوق الصبع عليه واذا كان الورم دبيله فمن الجيد ان يفتح عند الصفن ولا يجوز ان يفتح مايلي
المقعدة فربما صار ناصورا رديا بل يجب ان يدام وضع دقيق الارز معجونا بالماء عليه ليمنع سعيه وفي اخره
يزرق في الاحليل مسك بدهن الزنبق فانه غاية او دهن الزنبق مرات فانه كاف **علاج الورم البارد**
في الخصية كثيرا ما يعرض هذه الاورام في حال سوء القنية والاستسقا وعلاجه المنضجات المذكورة في
الورم الحار ومن ذلك دقيق الباقلي ودقيق الحلبة بملس وايضا كرنب قبضة التين خمسة اعداد يطبخ في الما
حتى يتهرا ويضمد به واقوى من ذلك دقيق الحمص ودقيق الباقلي وشحم الكلي والبابونج واكليل الملك والسمع
يتخذ منها مرهم وايضا المقل يذاف في الميبختج ويستعمل ويقطر الزنبق في الاحليل مرات نافع عجيب وايضا يوخذ
مصطكي وانزروت فينقع في طلا او في زنبق ويطلى على البيضة ولدهن الخروع تاثير في اورامه الحارة
او يقطر في الاحليل مسك بدهن الزنبق فهو غاية **علاج الورم الصلب في الخصية** يوخذ
التين وشحم البط جزو ورق الزيتون وورق السرو والاشج من كل واحد نصف جزء يجمع بطلا وسمن البقر وايضا
قلقطار وزوفا رطب وشمع ودهن الورد ومخ ساق الايل وورق العلو اجزاء سواء يتخذ منها الطوخ وايضا
يوخذ مقل واشج ويجعلان في مثلث ويحمان بقليل دقيق الباقلي ودهن **علاج جيد مجرب لذلك**
يوخذ النخاله ولا يزال يدق ويحل في منحل صفيق حتى ينتحل ويحل الاشق بالسكنجبين ويعجن به ويلزم الموضع
وهو حار معتدل الحرارة ويعاد عليه دايما وهو نافع لكل صلابة **وايضا للصلب** بابونج وحلبه
وباقلي وسمن وعقيد العنب والتين المهرا يضمد به وايضا رماد نوى التمر المعروف جرين خطمي جزء يسحقان
بخل ويضمد به **في غاونيا وارساطون** هذه علة باردة وهو في النسا ابدر وهو اختلاج من
الذكر في الرجال وفي الرحم في النسا وتمدد يعرض في اوعية المني لورم حار ان لم يعاف منه تادي الى
خلع اوعية المني واسترخائها وتمددها او نسجها وقتل وحينئذ ينتفخ بطن العليل **علاجه** اذا
ظهر هذا المرض فيجب ان يفصد ويحجم ويرسل العلق ثم يسهل لا دفعة فينزل شي الى الاعضاء العليلة بل
قليلا قليلا برفق وذلك بمثل ماء اللبلاب بالخيار خنبر وماء السلق وبماء عنب الثعلب بالخيار خنبر و

بمرق الحلزون وبمرق البقول البارده والملينة للطبيعة وهي بمثل الاسفاناج والقطف وما يشبهه ويحقن
من السبستان والاجاص والخطمي والسلق والشيرخشت وتبابع في الاطليه المبرده جدا على اعضاء الجماع
وعلى الظهر حتى الشوكران والقيموليا وجميع ما عرفت في فريسموس الحار وفي اورام الانثيين الحاره و
لاصل النيلوفر ولاصل السوسن موافقة لصاحب هذه العلة وفي وجع الانثيين والقضيب قد يكون
من سوء مزاج مختلف باردا وحار ومن ريح ومن ورم ومن ضربة وصدمة **العلامات** ما كان من سوء
المزاج لم يكن هناك تمدد شديد وعرف المزاج بالحس وكان الحار ملهبا والبارد خدريا ولم يكن كثيرا
والريحي واذا اشتد البرد فعلاجه دهن الخروع مذاف فيه فرسون وان اشتد الالتهاب والحرقة فعلاجه
العصارات المبرده وقد جعل فيها شوكران او افيون واما الكاين من ضربة وصدمة فيجب ان يفصد ويؤخذ
العضو بالمبردات الرادعة من غير قبض شديد فيولم بل يكون معها قوة ملينة مثل ماء البنفسج والنيلوفر و
القرع ونحوه ثم بعد ذلك يستعمل لعاب الخطمي والبابونج ونحوه وايضا الرساير والمرهم بارد وبزر
الكتان معجونا بماء بارد والسمن وعلك الانباط سواء **في تعظيم الخصيتين** قد يعرض للخصيتين ان
تعظما لا على سبيل الورم بل على سبيل السمن والخصب كما يعرض للثدين **العلاج** يعالج بالادوية
المبردة التي يعالج بها ابدا لانكار النواهد لئلا يسقط مثل الطلاء بالشوكران والبنج وكلما يضعف القوة
الغاذية وحكاكة الاسرب بعضه ببعض بماء الكزبرة الرطبة وحكاكة المسن وحجر الرحا ومما ينفع من ذلك
ويعدله ان يدام زرق الدهن الزنبق في الاحليل **في ارتفاع الخصية وصغرها** قد يعرض
للخصية ان تتقلص وتصغر لاستيلاء المزاج البارد والضعف وربما غابت وارتفعت الى مراق البطن
وحتى يعسر البول ويوجع عند البول ويحدث تقطير **العلاج** المروخات والاضمدة المسخنة و
المقوية والحذاية التي ذكرت في باب الانعاظ واذا غابت وهربت فالعلاج ادامة الاستحمامات والاربيات
المتواليه وربما احتيج على ما رسمه الاقدمون الى ان يدخل في الاحليل انبوب وينفخ حتى ترتفق بذلك ويرسل
البيضة **دوالي الصفن وصلابته** قد يظهر على الصفن وما يليه دوالي ملتوية كثيرة و
ربما احس فيها ريح ويتواتر عليها اختلاج وكثيرا ما يتولد عليه ورم صلب وهو من جنس الاورام الباردة

يكون معه تمدد واثقال بلا ثقل و
ساير ذلك يكون معه سببه و
علامته العلاج ظاهر مما قيل
في تسخين الخصية وتدبيرها وعلاج
ورمها وتحليل ريحها ؟ ؟ ؟

المحكوك ح

واكثر ما يعرض يعرض في الجانب الايسر لضعفه ولان له عرقا زايدا تنصب اليه المواد **العلاج** علاجه
علاج الاورام الصلبه **استرخاء الصفن** قد يطول الصفن ويسترخي ويكون فيه امر سمج
علاجه يجب ان يدام سطله بالمبردات المقتضيه وتضميده بها ويقل الجماع ومن الاطبا من كان
يقطع بعض الصفن والعضل منه ويخيط الباقي ليعتدل ويعتدل حجمه والاجود والاحوط ان يخيط
اولا ثم يقطع العضل **الادر والفتوق** انا قد احرزنا للقيل والفتوق بابا يجي في اخر
المقالات التي لهذا الكتاب الثالث **في تقلص الخصيتين** يكون ذلك لسبب برد شديد او سقوط
قوة يعرض في العلامات الرديه لاصحاب الامراض الحادة وسنذكره هناك **قروح الخصيه والذكر**
وسبيل المقعدة القروح اذا عرضت في هذا المواضع كانت رديه ساعيه لان هذه الاعضا يسرع الى جوهرها
العفونه لانها في كن من الهوا والى حرارة ورطوبة ويتقارب مجاري الفضول ويشبه من وجه قروح الاحشا
والفم واردأها ما يكون في العضل التي في اصل القضيب وفي المقعدة وذلك لانها يحتاج الى تجفيف
قوي وحسها مع ذلك شديد قوي وربما احتيج الى قطع القضيب نفسه واذا تعفن عليه القروح وسعت
العلاج ما كان من القروح على الكمرة فيحتاج الى ما هو اشد تجفيفا من الكاينه على القلفه والجلد
لان الكمرة اشد يبسا في مزاجها وهذه القروح اما طريه واما متقادمه ومنها ما هي خبيثه والطريه البرية
اجودها من الصبر ويشبه الصبر المرداسنج والاقليميا المغسول بالشراب والتوتيا ويقرب من ذلك اللولوة
القرع المحرق عجيب في ذلك ورماد البسبث والتوتيا ذرورات واطليه بماء بارد واما ان كانت ارطب
من ذلك وقد يصحب فيحتاج الى ما هو اقوى مثل النحاس المحرق وقشور شجرة الصنوبر الصغار الحبة
وان احتيج فيه الى انبات اللحم خلط بها الكندر **دواء مركب لما يحتاج الى تجفيف شديد** الحاجة
يوخذ من التوتيا والصبر والعنزروت والكندر والسادنج والجلنار والاقاقيا ولحا العرب المحرقة
الشب اليماني والزاج المحرق والعفص اجزاء سواء ومن الزنجار جزو نصف ومن اقماع الرمان الحامض
جزو يتخذ منه مرهم بدهن الورد **نسخة اخرى** خبث الحديد مرداسنج دم الاخوين قرطاس مححرق
بدهن الورد يتخذ منه ضمادا او مرهما او اقراص وان كانت عتيقة جعل فيها كندر ودقاقه والصبر اجزاء سوا

واما

واما ان كانت هناك اكال فمما ينفع ان يؤخذ رماد شعر الانسان والحدان والعدس الجبلي ويتخذ ذرورا وضمادا وايضا اقوى من ذلك يؤخذ من كل واحد من الزرنيخ سبعة ومن النورة عشرين حجارة غير مطفاة ومن الاقاقيا اثنى عشر يعجن بالخل والعصير الاسفيوس الرطب ويقرص منه في الظل ويستعمل واقوى من ذلك الزرنيخان واقاقيا والزنجار المويزج ورماد الشب والفلفل يتخذ منه اقراص وان حدث والاسود فالاجود ان يقطع وبيان الموضع الفاسد ويعالج بالمرهم المنبت حتى ينبت **قروح القضيب الداخلة** علاجها علاج قروح المثانة وربما احتاج الى دواء القرطاس المحرق ونسخته يؤخذ رماد القرطاس والشب المحرق قليما مغسول بعد الاحراق قشور شجرة الصنوبر الصغار شادنج كندر ويتخذ منها اقراص ويستعمل في الاورام **الحكة في القضيب** يكون من مادة حادة ينصب اليها وعرق حادة ترشح من نواحيها فيحكها **العلاج** تنقص الخلط بالفصد والاسهال ثم يؤخذ اقاقيا وماميثا من كل واحد نصف درهم ومن النوشادر وزن دانق ومن الصبر دانق ومن الزعفران نصف دانق وسل الجميع اسنان يدق وينخل ويجمع بالزئبق فانه مجرب وربما سكن بان يطلي عليه في الحمام حار ودهن ورد ونطرون وسب وان كان ارد اجعل فيه شئ من الميويزج فاذا اخرج من الحمام طلي ببياض البيض مع العسل وان لم ينفع شئ وكان فصد واستفرغ فليحجم من باطن الفخذ بالقرب من ذلك الموضع او ارسل عليه العلق **اورام القضيب الحارة** معالجاتها بها قريبة من معالجات اورام الانثيين الحارة لكنها احمل للقوابض في اول الامر ومن نسخها الخاصة بها قشور الرمان وورد يابس وعدس يطبخ في الماء فاذا انهرا سحق مع دهن ورد واستعمل وايضا فيموليا بماء عنب الثعلب وكذلك الطين الارمني والعدس وورق الكاكنج **اورام القضيب البادرة** القول فيها قريب من القول في اورام الانثيين ويكثر في حال سوء القنية والاستسقا ومما جرب لها دقيق نوى التمر ان خطمي جزء يسحق بالخل ويضمد والدواء المتخذ من النخالة والاشق المذكور في باب الورم الصلب في الانثيين او في مواضع ذلك الدواء وهو القضيب اذا ورم ورما صلبا **الشقاق على القضيب ونواحيه** يعالج بعلاج شقاق المقعدة ومما يقرب نفعه ان يوجد فيموليا وتوتيا وحنا مسحوق كثيرا ويتخذ منها ومن الشمع وصفرة البيض ودهن البيض مرهم

وجع القضيب يحدث وجع القضيب من اسباب مختلفه وكثيرا ما يحدث عن حبس البول وسقيه الحقن
اللينة والاقتصار على ماء الشعير بالجلاب ولا يقرب البزور ليلا يحدد الفصول ثم بعد الحقنة يكمد حوالى
العانه والقضيب مقدار ما يلين الجلد ونصب عليه ماء فاتر ويطلى بنفسجا **الثاليل على الذكر**
يقطع ويوضع عليها دواء حابس للدم ويعالج بعلاج ساير الثاليل **علاج الثر الشبيه** بالتوت
واللحم الزايد على هذه النواحى يؤخذ بورق محرق ورماد حطب الكرم يسحقان بالماء ناعما ويجعل على التوث وما
يشبهها فاذا لم ينجع قطع ونثر عليه الزنجار والراج وان كان ردا من ذلك لم يكن بد من الكى **اعوجاج الذكر**
تلين الذكر بالملينات من الادهان مثل الشيرج ودهن السوسن ودهن النرجس والشحوم اللطيفة المعلومة مثل
شحم الدجاج والبط ومخاخ سوق البقر والايايل والشمع والرساتج فى الحمام وغير الحمام ويحقن من هذا
القيل بن راقات ويحمل على ان يستوى **الفن الحادى والعشرون فى احوال الرحم وهو**
اربع مقالات المقالة الاولى فى الاصول وفى العلوق والوضع تشريح الرحم
يقول ان آلة التوليد التى للاناث هى الرحم وهى فى اصل الخلقه مشاكلة لآلة التوليد التى للذكران وما معه
لكن احدهما تام ممتد الى الخارج والاخر ناقص محتبس فى الباطن فكانه مقلوب آلة الذكران وكان الصفن فى
صفاق الرحم وكان القضيب عنق الرحم والبيضتان للنسا كما للرجال لكنهما فى الرجال كبيرتان بارزتان
متطاولتان الى استداره وفى النسا صغيرتان مستديرتان الى شده تفرطح باطنتان وفى الفرج موضوعتان عن
جنبتيه فى كل جانب من قعره واحده متمايزتان يحص كل واحده منهما غشا لا يجمعهما كيس واحد وعسا كل واحد
منهما عصبى وكما ان للرجال اوعية المنى بين البيضة وبين المستفرغ من اصل القضيب كذلك للنساء اوعية
للمنى بين الخصيتين وبين المقذف الى داخل الرحم لكن الذى للرجال يبتدى من البيضه ويرتفع الى فوق
يندس فى البقره التى يحط منها علاقة البيضه ومجرى موقعه ثم ينثنى هابطا متوربا متعرجا ذو التفافات
يتم فيما بينها نضج المنى حتى يعود ويفضى الى المجرى الذى فى الذكر من اصله من الجاسن وبالقرب منه ما
يفضى اليه ايضا طرف عنق المثانه وهو طويل فى الرجال قصير فى النسا واما فى النسا فيميل من البيضتين
الى الخاصرتين كالقرنين مفقوسان شاخصان الى الجانبين تتصل طرفاهما بالارستين وسوران عند جماع

هسوبان

فلسويان عنق الرحم للقبول بان يجذباه الى الجانبين فيتوسع وينفسح ويبلغ المنى وهما اقصر من مثل زعه
فى الرجال ويختلفان فى ان اوعية المنى فى النسا يتصل بالبيضتين لان اوعية المنى فى النسا يتصل
بالبيضتين وينفذ فى الزايدتين القرنيتين شئ ينبت من كل بيضة يقذف المنى الى الوعا ويسميان قاذفى
المنى وانما اتصلت اوعية المنى فى النسا بالبيضتين لان اوعية المنى فى النساء قريبة فى اللين من البيضتين و
لم يحتج الى تصلبهما وتصليب غشائهما لانهما فى كن ولا يحتاج الى زرق بعيد واما فى الرجال فلم يحسن
وصلهما بالبيضتين ولم يخلط بهما ولو فعل ذلك لكانتا تودبهما اذا توترت وتصلابهما بل جعل بينهما واسطة
تسمى اوعية ومرايا الى المقذف عند الاطفا الى باطنه وفى داخل الرحم طرق مستدير عصبى تمر فى وسطه
كالسير وعليه زوايد كشؤن وخلف الرحم ذات عروق كثيرة يتشعب من العروق التى ذكرناها ليكون هناك
غذاء للجنين ويكون للفضل الطمثى مدر وربطت الرحم بالصلب برباطات قوية كثيرة والى ناحية السرة
والمثانة والعظم العريض فيما فوقه لكنها سلسة ومن رباطاتها ما يتصل بها من العصب والعروق المذكورة
فى تشريح العصب والعروق وجعلت من جوهر عصبى له ان يتمدد كثيرا عند الاستمال وان يجتمع الى
حجم يسير عند الوضع وليس يسم بتجويفها الا مع استتمام النمو كالثديين لا يسم حجمها الا مع استتمام
النمو لانه يكون قبل ذلك معطلا لا يحتاج اليه وكذلك الرحم فى الجوارى اصغر من المثانات يكسر و
له فى الناس تجويفان وفى غيرهم تجاويف بعدد حلم الاثداء وموضعه خلف المثانة ويفصل عليها من
فوق كما يفصل المثانة عليها بعضها من تحت ومن قدام المعا ليكون له من الجانبين مهاد ومفرش لين
فيكون فى حرز وليس العرض الاول فى ذلك متوجها الى الرحم نفسه بل الى الحسن وهو يشغل ما بين
قرب السرة الى اخر منفذ الفرج وهو رقبته وطولها المعتدل فى النساء ما بين ستة اصابع الى احد
عشر اصبعا وما بين ذلك وقد يقصر ويطول باستعمال الجماع وتركه ويتشكل مقداره بشكل مقدار
من يعتاد مجامعته ويقرب من ذلك طول الرحم نفسه وربما ماست المعا العليا وخلقت الرحم من طبقتين
باطنتهما اقرب الى ان يكون عرقيه وحسوبها لذلك وفوهات هذه العروق هى التى تنفر فى الرحم وتسمى
نقر الرحم وبها يتصل اغشية الجنين ومنها يسل الطمث ومنها يغتذى الجنين و ظاهرتهما اقرب الى ان

يكون عصبه وكل طبقة منها قد ينقبض وينبسط باستعداد طباعه والطبقة الخارجة ساذجة واحدة
والداخلة كالمنقسمة قسمين كمتجاورين لا كملتحمين لو سلخت الطبقة الظاهرة عنها السلخ عن كرحمين لهما عنق
واحد لا كرحم واحد ويجد اصناف الليف كلها في الطبقة الداخلة والرحم يغلظ ويثخن كانه يسمن وذلك في
وقت الطمث ثم اذا طهر ذبل ويبس وله ايضا يرق مع عظم الجنين وانبساطه بحسب انبساط جثة الجنين
واذا جومعت المراة يدافع الرحم الى فم الفرج كانه يبرز شوقا الى جذب المني بالطبع واذا قيل الرحم عصباني
فليس يعني بها ان خلقها من عصب دماغي بل ان خلقتها من جوهر يشبه العصب ابيض عديم الدم لدن متمدد
وانما ياتيها من الدماغ عصب يسير به يحس وان كانت اشد عصبانية لكانت اشد مشاركة للدماغ وفي
الرحم عضلة اللحم كانها غضروفة وكانها عضل على عصن يزيدها السمن صلابة ويغضرفا والحمل ايضا
وفي حال الحمل وفيه مجرى محاذ لفم الفرج الخارج منه يبلغ المني ويقذف الطمث ويلد الجنين ويكون
في حال العلوق في غاية الضيق لا يكاد يدخله طرف مسلة ثم يتسع باذن الله تعالى فيخرج منه الجنين و
اما مجرى البول ففي موضع اخر وهو اقرب الى فم الرحم مما يلي عاليه ومن النساء من رقبة رحمه الى اليسار ومنهن
من هي فيها الى اليمين وقبل افتضاض الجارية البكر يكون في رقبة الرحم اغشية تنسج من عروق ورباطات
رقيقة جدا ينبت من كل عضو منه شي يهتكها الافتضاض ويسيل ما فيها من الدم

تولد الجنين

واذا اشتملت الرحم على المني فان اول الاحوال التي تحدث هناك زبدية المني وهو من فعل القوة المصورة
والحقيقة من حال تلك الزبدية تحريك من القوة المصورة لما في المني من الروح النفساني والطبيعي والحيواني
الى معدن كل واحد منه ليستقر فيه ويخلق العضو منه على الوجه الذي اوضحناه وبيناه في كتب الاصول
ولذلك يوجد النفخ كله يندفع الى وسط الرطوبة اعدادا لمكان القلب ثم يكون عن جانبه الايمن وجانبه
الاعلى نفخان كالمنشعبان منه تماسانه الى حين ثم يتميزان عنه ويتنحيان ويصير الاول علقة للقلب والاخر
علقة للكبد ويمتلي الاخر من دم الى البياض ويصعد الى ظاهر الرطوبة المشوبة بعد نفخ يحيى بمدد
منه المدد من الرحم ومن الروح والدم ويخلق السرة واول ما يخلق بين الا ان نفخات القلب والكبد
والدماغ يتقدم بخلق السرة وان كان استتمامه هذه الثلثة يتاخر عن استتمام جوهر السرة وهذا شي قد

ذلك م

حصفا

حمصاه وبينا الخلاف فيه فى كتب الاصول من العلم الطبيعى وكما يستقر المنى ويزبد ويصعد الزبد الى الغور
نفخا للقلب تتولد العشا من حركة منى الانثى الى منى الذكر ويكون مستترا ثم لا يتعلق من الرحم الا بالسرة لحدث
الغذا وانما يغتذى الجنين بهذا الغشا ما دام العشا رقيقا فكانت الحاجة الى قليل من الغذا فاما اذا
صلب فيكون الاغتذا بما يولد فى مسامه من المنافذ الواصلة العرقية ثم ينقسم بعد من اعشيه والحق ان اول
عضو يتكون هو القلب وان كان يحكى عن بقراط انه قال ان اول عضو يتكون هو الدماغ والعينان بسبب
ما يشاهد عليه حال فراخ الطير لكن القلب لا يكون فى اول ما يتكون فى كل شىء ظاهرا جليا وقد بنع
فصولى وبعد يقول ان الصواب ان يكون اول ما يتخلق هو الكبد لان اول فعل هو التغذى كان الامر
على شهوته واستصوابه وقوله هذا فاسد من طريق التجربة فان اصحاب العناية بهذا الشان لم يشاهدوا الامر
على ما يزعم البته ومن القياس وهو انه ان كان الامر على ما يزعم من ان يتخلق اولا ما يحتاج الى سوق فعله
اولا فلا تعدى عنه فليعلم بانه لا يستعدى عضو حيوانى ليس فيه تمهيد الحيوة بالحرارة الغريزية واذا كان الامر
كذلك كانت الحاجة الى تخلق العضو الذى ينبعث منه الحار الغريزى والروح الحيوانى قبل تخلق الغاذى
والقوة المصورة لا يحتاج فى حال التصوير الى بعد ما لم يقع تحلل محسوس يضر ضررا محسوسا فيحتاج الى
بدله ويحتاج الى الروح الحيوانية والحار الغريزى ليقوم به وان قال انه حاصل للمصورة من الام وكيف
وتلك اسوه فى الوجود فهذا والحال الاخرى ظهور النقطة الدموية فى الصفاق وامتدادها فى الصفاق
امتدادا ما وفى هذه الحال يكون النفاخات وقد استحال الدموى منها الى دموى ما واستحال السرة
الى هيئة السرة استحالة محسوسة وثالث الاحوال استحالة المنى الى العلقة وبعده استحالته الى المضغة و
هناك يكون الاعضاء الرئيسية قد ظهر لها انعصار محسوس وقدر محسوس وبعدها استحالته الى ان
يتم تكون القلب والاعضاء الاولى ويتدى يتنحى بعضها عن بعض ويتبعها الوشائج العلوية ويكون الاطراف
قد تخططت ولم ينفصل تمام الانفصال واوعيتها ثم الى ان يتكون الاطراف ولكل استحالة او استحالتين
معا مدة موقوف عليها وليس ذلك مما لا يختلف ومع ذلك فانها يختلف فى الذكران والاناث من الاجنة
وفى الاناث ابطا ولاهل التجربة والامتحان فى ذلك او التدبر بينها بالحقيقة خلاف وان كل واحد منهم انما حكم

وكذلك القوة الغاذية ايضا للصورة المولدة من جهة الام

بما صادف الامر عليه بحسب امتحانه وليس يمتنع ان يكون الذى امتحنه فى الاخر واقعا على ما يخالفه فان فى
جميع ذلك ما هو اكثرى لا محالة فالاكثرى فيمن تولد فى الاكثر اما مدة الرغوة فستة ايام او سبعة ايام وفى هذه
الايام يتصرف المصور فى النطفة من غير استمداد من الرحم وبعد ذلك يستمد واسدا الخطوط والنقط
بعد ثلثة ايام اخرى يكون تسعة ايام من الابتدا وقد يتقدم يوما او يتاخر يوما ثم بعد ستة ايام اخرى وهو
الخامس عشر من العلوق سعد الدموية فى الجميع فيصير علقه وربما تقدم يوما او يومين وبعد ذلك
باثنا عشر يوما يصير الرطوبة لحما وقد تميزت قطع لحم وتميزت الاعضاء الثلث تميزا ظاهرا وقد تنحى بعضها
عن مماسة البعض وامتدت رطوبة النخاع وربما تاخر او تقدم يومين وثلثة ثم بعد تسعة ايام ينفصل
عن الراس المنكبين والاطراف عن الضلوع والبطن تميزا يحس فى بعضهم ويخفى فى بعضهم حتى يحس
بعد ذلك باربعة ايام تكمله الاربعين ويتاخر فى النادر الى خمسة واربعين والاقل فى ذلك ثلثين
يوما وقد ذكر فى التعليم الاول ان السقط بعد الاربعين اذا شق عنه السلا ووضع فى الماء البارد ظهر
شيئا صغيرا متميز الاطراف والذكر اسرع فى ذلك كله من الانثى فيشبه ان يكون اقل مدة الذكران ثلثين
يوما واقل الوضع نصف سنه وما تبن بذكره عن قريب واما تحديد الحال للذكران والاناث فى تفاصيل
المدد فامر يحكم به طائفة من الاطبا بالتهور والمجازفة فاول ما يجد المنى مستنشقا يتنفس واما ما يعمل الصور
انما يعمل بجمع الحار الغريزى ثم المخارج والمنافذ ثم بعد ذلك الغاذية فى العمل وعند بعضهم ان الجنين
قد يتنفس من الفم ثم يتنفس باكثر النفس اذا ادرك فى الرحم وليس عليه دليل وعند بعضهم ان الجنين اذا
على تصوره ضعف ما تصور فيه تحرك واذا اتى على الحركة ضعف ما يحرك فيه حتى يكون الابتداء من
الاول ومن ابتداء العلوق ثلثة اضعاف المدة الى الحركة وله اللبن يحدث مع تحرك الجنين وقد قيل ان
الزمان العدل الوسط للتصوره خمسة وثلثين يوما فيتحرك فى سبعين يوما ويولد فى مائتى وعشرة ايام
وذلك سبعة اشهر وربما يتقدم اياما وربما يتاخر لانه ربما يقع فى خمسة وثلثين يوما ويولد فى مائتين
سبعين يوما وذلك هو تسعة اشهر وقد يقع فى هذا ايضا خلاف فى ايام بمثل ما قيل وهذا شى لا يثبت المحصل
فيه حكما والمولود لثمانيه اشهر ان لم يكن من اكثر حكمه ان لا يعيش على ما سنعلمه من بعد انما يكون

او تاخر

يوما

تفاوت قليل فيكثر فى الضعف
واذا كان الاكثر لخمسة واربعين
يوما فيتحرك فى تسعين يوما

قدم تمام على النسبة المذكورة وولد عند تمامه فانه يكون مدده اربعين يوما ثم ثمانين ثم مائتين واربعين
وينقص ويزيد على ما علمت قالوا ولم يوجد في الاسقاط ذكر تم قبل يوما والانثى تم قبل اربعين يوما و
قالوا ان المولود لسبعة اشهر يدخله قوة واستعداد مع ان ياتي على مولوده سبعة اشهر والمولود بعد تسعة
اشهر والمولود بعد سبعة اشهر والمولود بعد عشرة اشهر ونحن نورد في مدد الحمل والوضع بابا في المقالة
التي تتلوا هذه المقالة واعلم ان دم الطمث في الحامل ينقسم ثلثة اقسام قسم يصرف في الغذاء وقسم يصعد
الى الثدي وقسم هو فضل يتوقف الى ان ياتي وقت النفاس فيقص والجنين يحيط به اغشية ثلث
المشيمة وهو الغشاء المحيط به وفيه تنتسج العروق المتادية صوار بها الى عرقين وسواكنها الى عروق ويسمى
بلاس وهو اللفايفي وينصب اليه بول الجنين والثالث يقال له انفس وهو مغيض العرق ولم يحتج
الى وعاء اخر لفصل البراز اذ كان ما يتغذى به رقيقا لا صلابة له ولا ثفلية انما ينفصل منه مائية
بول او عرق و اقرب الاغشية منه الغشاء الثالث وهو ارقها ليكون مجمع الرطوبة الراشحة من الجنين
وفي جميع تلك الرطوبة فايدة في اقلاله كلا يثقل على نفسه وعلى الرحم كذلك وفي بعد ما بين بشرته
و رحمه فان الغشاء الصلب يولمه بمماسته كما يولم المماسات ما كان من الجلد قريب العهد من النبات
على القروح ولم يستوكع بعد واما الغشاء الذي يلي هذا الغشاء الى خارج فهو اللفايفي لانه يشبه اللفايف
وينفذ اليه من السرة مصب البول ليس من الاحليل لان مجرى الاحليل ضيق ويحيط به عضلة موكلة بطلقه
بالارادة والى اخره تعاريج ووقت استعمال مثله هو وقت الولادة والتصرف واما هذا فهو واسع
مستقيم الماخذ وجعل للبول مغيض خاص لانه لولا ان في البدن لم يحتمله البدن لحرافته وحدته وذلك
ظاهر فيه فالفرق بينه وبين رطوبة العرق في الرائحة وحمرة اللون بين ولولا في ايضا المشيمة لكان
ربما افسد ما يحتوي عليه العروق المشيمية هي ذات صفاقين رقيقين تنتسج فيما بينهما العروق وتتادى
كل جنس منها الى عرقين اعني الشرايين والاوردة فاما عرقا الاوردة فاذا دخلا استقصر المسافة الى
الكبد فاتحدا عرقا واحدا ليكون اسلم وينفذ الى تحديب الكبد لئلا يزاحمها مقرعة المرار من تقعيرها و
بالحقيقة فان هذا العرق انما نبت من الكبد ويتجه الى السرة من المشيمة ويفترق هناك فيصير عرقين

بعد

ويخرج ويتحرك فى المشيمة الى فوهات العروق التى فى الرحم وهذه العروق يعرض لها شان احدها انها
يكون فوهات التلاقى ادق فكانها اطراف الفروع وايضا فانها انما يحمل ولا من هناك لانها ياخذ الدم من
هناك فان اعتبرت سعة الثقب اوهم ان لا اصل من الكبد وان اعتبرت الاستحالة الى الدموية اوهم ان لا اصل
من المشيمة لكن الاعتبار الاولى هو اعتبار الثقب والمنافذ واما الاستحالات فهى كما لات السطوح المحيطة
بالثقب وكذلك فان الشرائين يجتمع الى شريانين ان اخذت الابتدا من المشيمة وحدهما سعدان من السرة الى الشريان
الكبير الذى على الصلب مو كثير على المثانة فانها اقرب الاعضا التى يمكن ان يسند اليها هناك مسندين
بها باعثيه للسلامة ثم سعدان فى السريان الدائم الذى لا ينفسخ فى الحيوان الى اخر حياته فهذا هو ظاهر
قول الاطبا واما فى الحقيقة فهما سعسان منهما الحقيقى من الشريان على القياس المذكور ويقول الاطبا
انها لم يصلح لهما ان يحدا ويمتد الى القلب لطول المسافه واستقبال الحواجز ولما قرب مسافتهما من
المتصل به لم يحتاجا الى الاتحاد ويذكرون ان السريان والوريد النافذين من القلب والرئة لما كان الانتفاع
بهما فى ذلك الوقت فى التنفس منفعة عظيمة صرف نفعهما الى الغذ فجعل لاحدهما الى الاخر منفذ ينسد
عند الولاد وان للرئة انما يكون حمرا فى الاجنه لانها لا تتنفس هناك بل يغتذى بدم احمر لطيف وانما يبيض
بمخالطة الهوائية ويقول الاطبا ان الغشا اللفايفى حلق من منى الانثى وهو قليل واقل من منى الرجل فلم يمكن
ان يكون واسعا فجعل طويلا ليصل الحسن باسافل الرحم وضاق عن الرطوبات كلها فلم يكن بد من ان يفرد
للعرق مصب اوسع وهذا من متكلفاتهم والجنين اذا سبق الى قلبه مزاج ذكورى فاض فى جميع الاعضا
وهو بالذكورية ينزع الى ابيه وربما كان سبب ذكوريته غير مزاج ابيه بل حال من الرحم او مزاج عرض للمنى
خاصة فلذلك لا يجب اذا اشبه الاب فى انه ذكر ان يشبهه فى ساير الاعضا بل ربما يشبه الام والشبه الشخصى
سع الشكل والذكورة لا يتبع الشكل بل المزاج وربما يعرض للقلب وحده كمزاج الاب ينقص فى الاعضا
واما من جهة الاستعداد الشكلى فيكون للمقبول من المادة فى الاطراف مايلا الى شكل الام وربما قدرت
المصورة على ان تقلب المنى وتشكله من جهة التخطيط بشكل الاول لكن يعجز من جهة المزاج ان يجعله مثله فى
المزاج وقد قال قوم من العلماء ولم يبعدوا عن حكم الجواز ان من اسباب الشبه ما يمثل عند حال العلوق

عند

فى

فى وهم المراة او الرجل من الصور الانسانية تمثلا متمكنا واما السبب فى القرود فقد يكون النقصان
فيها من قبل المادة القليلة فى الاول ومن قبل قلة الغذاء عند التخلق ومن قبل صغر الرحم فلا يجد الجنين
متسعا فيه كما يعرض للفواكه التى تجرى فى قوالب وهى بعد فجة فلا تزيد عليها واما السبب فى التوام كثرة
المنى حتى يفيض الى بطنى الرحم فيصا[ر] مملا كلا على حدة وربما اتفق لاختلاف تدفع الرحم اذا وافى
ذلك اختلاف حركة من الرحم فى الجذب فان الرحم عند الجذب يعرض لها حركات متتابعة كمن يلتقم
لقمة وكما يتنفس السمك نفسا بعد نفس لانه ايضا يدفع منه الى قعر الرحم دفعات كل دفعة يكون مع جذبة
للمنى من خارج طلبا من الرحم للجمع بين المنيين وذلك شىء يحسه المتفقد من المجامعين ويعرفن هن ايضا
انفسهن وتلك الدفعات والجذبات الافراد لا يكون صرفة بل اختلاجية كان كل واحد منها مركبة من حركات
لكنها لا تتم الا عند عدة اختلاجات بل يحس بعد كل جملة اختلاجات سكون ما ثم يعود فى مثل السكون
الذى بين زرقات القضيب للمنى ويكون كل مرة ثانية اضعف قوة واقل عددا لاختلاجات وربما كان
المرار فوق ثلث او اربع ولذلك يتضاعف لذتهن فانها تلتذذ بنفس الحركة التى تعرض للرحم ولا يصدق قول
من يقول ان لذتهن وتمامهن موقوفتان على انزال الرجل كانها ان لم ينزل الرجل لم يلتذ بانزال نفسها
فان انزل الرجل ولم يحدث لرحمها هذه الحركات ولم يسكن منها فانها تجد لذة عن لذة قليلة يكون
للرجل ايضا مثلها قبل حركة منية شبيهة بالحكة والدغدغة ولا اقول من يقول ان منى الرجل اذا انصب على
الرحم اطفا حرارتها وسكن لهبها كما بارد يصب على ماء حار يغلى فان هذا لا يكون الا على الوجه الذى
ذكرنا عند انزالها وبلغها منى الرجل كما ينزل وفى غير ذلك الوقت لا يكون قوة يعتد بها وربما وافق
زرقة ذكرية صبة انثاوية فاختلطا وتلازرهما زرقات تمثل ذلك مرة بعد مرة فحبلت المراة ببطون عدة
اذ كل اختلاط يحار نفسه وربما اختلط المنيان معا ثم يقطعا او يقطع الواحد السابقة بسبب ريحى او
اختلاجى او غير ذلك من الاسباب المفرقة فيحار كل على حدة وربما كان ذلك بعد انتساج الغشاء فيكون
كثيرة فى شىء واحد وهذا مما لا يتم تكونه ولا يبلغ الحيوة وربما كان قبل ذلك وما جرى هذا المجرى فيشبه
ان يكون قليل الافلاح وانما المفلح هو الذى وقع فى الاصل متميزا والمنى الذكورى وحده يكون بعد غير

بعد لقمة صح

من حركة منى الرجل فى رحمهن الى باطن الرحم بل م

الودية صح

ولا مالى الرحم ولا واصل الى الجهات الاربع حتى تتصل به منى الانثى من الزايد تين القريبتين الشبيهتين بالنواة وكما

يختلطان يكون الغليان المذكور ويحلق النفخ والغشا الاول وتتعلق المنى كله حينئذ بالزائدتين الفرنيتين

ويجد هناك ما يمد مادام الى ان ياخذ من دم الطمث ومن النقر التى تتصل بها الغشا المتولد وعند جالينوس

ان هذا الغشا كالطح يحلفه منى الانثى عند انصبابه الى حيث ينصب اليه منى الذكر وان لم يخالطه منه

احرا عند المخالطة وقد يقبل المراة والحجر منيا على منى ويلدهما جميعا واما الولادة فانما يكون اذا لم يكف

الجنين ما يؤديه اليه المشيمة من الدم وما يتادى اليه من النسيم ويكون قد صارت اعضاوه تامة فيتحرك حينئذ

عند السابع الى الخروج كما يتم فيه القوة واذا عجز اضابه ضعف ما لاسوب اليه معه القوة الى التاسع فان خرج

الى الثامن خرج وهو ضعيف لم ينزعج عن قوة بل عن سبب اخر مزعج موذى ضعيف وخروج الجنين انما

يتم بانشقاق الاغشية الرطبة وانصباب رطوبتها وازلاقها اياه وقد انقلب على راسه فى الولادة الطبيعية

ليكون اسهل للانفصال واما الولادة على الرجلين فهو لضعف الولد فلا يقدر على الانقلاب وهو خطر

فلا يفلح فى الاكثر والجنين قبل حركته للخروج فقد يكون معتمدا بوجهه على رجليه وراحتيه على ركبتيه

وانفه بين الركبتين والعينان عليهما وقد ضمها الى قدامه وهو راكب عقبيه ووجهه الى ظهر امه ووجهها على

خلاف هذه النصبة وانما هذا للذكر ويعين على الانقلاب ثقل الاعالى فى الجنين وعظم الراس منه خاصة

واذا انفصل انفتح الرحم لانفتاح الذى لا يقدر فى مثله ولابد من انفصال يعرض للمفاصل ومدد عنا

من الله تعالى معد لذلك فيرده عن قريب الى الاتصال الطبيعى ويكون ذلك فعلا من افعال القوة الطبيعية

والمصورة لخاص اثر متصل من الخالق لاستعداد لا يزال تحصل مع نمو الجنين لا يشعر به وهذا من سر

الله تعالى الله الملك الحق وتبارك الله احسن الخالقين فحاصل هذا ان سبب ولادة الجنين الطبيعية

احتياجه الى هذا هو اكثر وعدا اكثر وعند اساه قوى نفسه لطلب سعة المجال والنسيم الرعد والغذا

الاوفر وهرب عن الضيق وعن عوز النسيم الرعد وقلة الغذا واذا ولد لم يكن يحصل النوم والانتباه فاذا

تحصلا منه ضحك بعد الاربعين **امراض الرحم** قد يعرض للرحم جميع الامراض المزاجية والالية

والمشتركة ويعرض لها امراض الحبل مثل ان لا يحبل وان يحبل ويسقط وان يحبل ولا يسقط بل يعسر وينفصل

مثناه

مستولدة

حماية للقلب وهذه النصبة اوفق للانقلاب على ان قوما قالوا ان الانثى يكون بنصبة

المبين

وليرن

ان لا يشارك معها اعضاء اخرى
وقد يكون عنها امراض اعضاء
بالشركة

ويموت فيها الولد ويعرض لها امراض الطمث من ان لا يطمث او يطمث قليلا او رديا او في غير وقته وان
يفرط طمثها ويكون لها امراض خاصية وامراض بالشركة بان يشاركها الاعضاء الاخرى كما يكون في
احساء الرحم اذا كثرت الامراض في الرحم ضعف الكبد واستعدت لان تولد عنها الاستسقاء في
دلائل امزجة الرحم دلايل حرارة مزاج الرحم يدل عليها مشاركة البدن وقلة الطمث ويدل
عليها لون الطمث خصوصا اذا اخذ على خرقة كان يحتمل ليلة ثم جفف في الظل فينظر هل هو احمر او صفر
فيدل على حرارة وعلى صفرا ودم او هو اسود او ابيض فيدل على ضد ذلك لكن الاسود مع النتن العفن
يدل على حرارة وما سوى هذا يدل على برودة وقد يستدل على حرارته من اوجاع في نواحي الكبد وجراحات
وقروح يحدث في الرحم وجفاف شفتي المراة وكثرة الشعر وانصباغ الماء في الاكثر وسرعة النبض
دلائل البرد في الرحم احتباس الطمث او قلته او رداءته وبياضه او سواده الشديد السوداوي وبطوء
الطهر ويقدم اغذية غليظة وباردة ويقدم جماع كثير وخدر في اعلى الرحم وقلة الشعر في العانة وقلة
صبغ الماء وفساد لونه **دلائل الرطوبة** رقة دم الحيض وكثرة سيلان الرطوبة واسقاط الجنين كما يعظم
دلائل اليبوسة الجفاف وقلة السيلان **في العقر وعسر الحبل** سبب العقر اما في مني
الرجل او في مني المراة او في اعضاء الرحم او في اعضاء القضيب والات المني او لسبب في البادي
كالغم والخوف واوجاع الراس وضعف الهضم والتخمة او لخطا طاري واما السبب الذي في المني
فهو مثل سوء مزاج مخالف لقوة التوليد حار او بارد من برد طبيعي او برد طول احساس واسر او رطوبة
او يبوسة وسبب ذلك الاغذية الغير الموافقة والحموضات ايضا فانها في جملة ما يبرد ويبس وقد يكون
السبب الذي في المني يبس المزاج ليس مانعا للتوليد بل معسر له او مفسد لما ياتي من الرحم من غذاء الصبي
وقد يكون السبب في المني ان يكون مني الرجل مخالف التاثير لما في مني المراة مستعد لقبوله او مشاكلها
احد المذهبين ولا يحدث بينهما ولد ولو بدل كل بصاحبه اوشك ان يكون لهما ولد وربما كان يخالف
المنيين بسبب سوء مزاج في كل واحد منهما لا يعتدل بالاخرى بل يزيده فسادا فاذا بدلا صادف كل منهما
ما يعدله بالتضاد فاعتدلا او من جنس المني الذي لا يولد مني الصبي والسكران وصاحب التخمة والسحج

ومنهم من يكسر الباه ومن ليس بدنه بصحيح فان المني يسيل من كل عضو ويكون من السليم سليما ومن السقيم
سقيما على ما قال بقراط وهذه الاحوال كلها موجودة في المنيين جميعا وقد قالوا ان من اسباب فساد
مني الرجل اسان اللواتي لم يسلغن وهذا يجري مجرى الخواص واما السبب الذي في الرحم فاما سوء مزاج
مفسد للمني واكثره برد مجمد له كما يعرض من شرب الماء البارد للنسا بماء برد وكذلك للرجال وبما يعر
اجزاء الطمث وبما يضيق من مسام الطمث فلا ينصب الطمث الى الجنين وربما كان مع مادة ورطوبات
يفسد المني ايضا بمخالطته او مجفف او محلل او مرطب مزلق مضعف للماسكة وهو كثير او مضعف للقوة
الجاذبة للمني فلا يجذب المني بقوة او مضيق لمجاري الغذا من برد او حر او يبس وربما علب من ينسد ان تشبه
الجلود اليابسة او مفسد لغذا الصبي او مانع اياه عن الوصول لانضمام من الرحم شديد ليبس او برد
او التحام من قروح او لحم زايد بوبولي او كاليبس المستولي على المشيمة فيسد منافذ الغذا او يعرض للمني في
الرحم البارد الرطب ما يعرض للبذر في الاراضي النزة وفي المزاج الحار اليابس ما يعرض في الاراضي
التي فيها بورة مسوبة واما الانقطاع المادة وهو دم الطمث اذا كان الرحم يعجز عن جذبه وايصاله
اما الميلان فيه او انقلاب او شدة انضمام في فم الرحم قبل الولادة لشدة او صلابة او لحم زايد بولولي
وعرة بولولي او التحام قروح وبرد مقبض وغير ذلك من اسباب الشدة ويبس فلا ينفذ فيه المني او ضعف
انضمام بعد الحبل فلا يمسكه او كثرة شحم مزلق وقد يكون بشركة البدن كله وقد يكون في الرحم خاصة و
الترب او في الرحم وحده فاذا كثر الشحم على الترب عصر فضيق على المني واخرجه بعصره وفعله هذا
لشدة هزال في البدن كله او في الرحم من ورم وقروح وبواسير او زوايد لحميه مانعة وربما كان في
شي صلب كالقضيب يمنع دخول الذكر والمني او قروح اندملت فملست الرحم وشدة فوهات العروق
الطوامث او حشونة في الرحم واما السبب الكاين في اعضاء التوليد فاما ضعف اوعية المني وفساد عارض
لمزاجها كمن يقطع اوردة اذنه من خلف او يبط منه المثانة عن حصاة فيشاركها الضرر في اعضاء التوليد
وربما قطع شي من عضلها ويورث ضعفا في اوعية المني وفي قوتها المولدة للمني والرادة له وكذلك من
يوجا خصيته او يضمد بالشوكران او يشرب الكافور الكثير واما الكاين بسبب القضيب فمثل ان يكون

او آفة في الرحم

قصير انّ في الخلقة او لسبب السّمن من الرجل فياخذ اللحم اكثر او منهما فيبعد فم الرّحم ولا يستوى فيه القضيب او منهما جميعا او لاعوجاجه او القصر او تزحزح المجرى عن المحاذاة فلا يزرق المنى الى حاق فم الرّحم واما السبب فى المبادى فقد عددناه فانه لابد من ان يكون اعضاء الهضم واعضاء الروح قوية حتى يسهل العروق واما الخطاء الطارى فاما عند الانزال قبل الاسمال واما بعد الاستمال فاما عند الانزال فان يكون المراة والرجل مختلفى زمان الجماع والانزال فلا ينزال احدهما يسبق بانزاله وان كان السابق الرجل نزلها ولم ينزل وان كان السابق المراة انزل الرجل بعد ما انزلت ودفعت فم رحمها عن حركات حدب المنى ماعرالية تعرابعد تعرمع ... حدب شديد يحس ذلك عند انزالها وانما يفعل ذلك عند انزالها اما لحدب ما الرجل مع ما يسيل منهما من اوعية منها الباطنة فى الرحم الصابة الى داخله عند قوم واما لحدب ما نفسها ان كان الحق ما يقوله قوم اخرون ان منيها او تولد داخلا فانه ينصب الى خارج فم الرّحم ثم يبلغه فم الرّحم ليكون حركتها الى حدب منى نفسها من خارج منيها لها عند حركة منها فيحدب مع ذلك منى الرجل فانها لا يحض بانزال الرجل واما الخطاء الطارى بعد الاستمال فمثل حركة عنيفة من وثبة وصدمة وسرعة قيام بعد الانزال ونحو ذلك بعد العلوق فزلق او مثل خوف يطرا او شى من سائر اسباب الاسقاط الذى يذكر فى بابه قال بقراط لا يكون للرجل ابنة اردمن امراة اى فى مزاج اعضائه الرئيسة ومزاجه الاول ومزاج منه ومزاج الصحى دون ما يعرض من امزجة طاربة واعلم ان المراة التى يلد ويحمل اقل امراضا من العاقر الا انها يكون اضعف منه بدنا واسرع بعمرا واما العاقر فيكثر امراضها ويبطوبعمرها ويكون كالشابة فى اكثر عمرها العلامات اما علامة ان العقر من اى المنيين فقد قيل اسالا يحوصحتها ولا يقضى فيها شيئا مثل ما قالوا انه يجب ان يجرب المنيان فايهما طفا فى الماء فالتقصير من جهته قالوا و نصب البولان على اصل الخس فايهما جف فالتقصير منه ومن ذلك قالوا انه يوخذ سبع حبات من حنطة و سبع حبات من شعير وسبع حبات من باقلي ... ات ويصير فى اناء خزف ويبول عليه احدهما ويترك سبعة ايام فان نبت الحب فلا عقر من جهته وقالوا ما هو ابعد من هذا ايضا واحسن ما قالوا فى تجربة المراة انه يجب ان يبخر رحم المراة فى قمع ببخور طيب فان نفذت الرائحة الى فمها او منخرها فالسبب ليس منها وان لم ينفذ

فهناك سددا واخلاط ردية يمنع او يفسد رائحة البخور والطيب فالوا وتحمل ثومه فينظر هل يجد ريحها
اوطعمها من فوق واكثر دلالة هذا على ان بها سددا اوليست فان كانت بها سددا فهو دليل عقر وان لم
يكن بها سدد فلا يبعد ان يكون للعقر اسباب اخرى وللحبل موانع اخرى وكل امراة يطهر ويبقى في فم
رحمها رطوبة فهى مزلقة واما علامات المنى واعضائه فى مزاجه فيعرف كما علمت حرارته وبرودته من مسه
واحتباس المراة بلمسه ومن حثورته ومن دمه ومن حال شعر العانة ومن لونه ومن رائحته ومن سرعة النبض وبطوه
ومن صبغ القارورة وقلة صبغها ومن مشاركة الجسد واما الرطوبة واليبوسة فيعرف من القلة مع الغلظ
والكثرة مع الرقة والمنى الصحيح هو الابيض اللزج البراق الذى يقع عليه الذباب وياكل منه ويجد ريح
الطلع او الياسمين واما علامات الطمث واعضائه فى مزاجه فيستدل كما علمت اما من الحرارة والبرودة
فمن المنيين ومن لون الطمث اهو الى صفرة وسواد او كدورة وبياض ومن احوال شعر العانة ويستدل على
الرطوبة واليبوسة من الكثرة مع الرقة ومع كون العينين وارمتين كمدتين فان العين تدل على الرحم عند
بقراط او القلة مع الغلظ واية امراة طهرت فلم يجف رحمها بل كان رطبا فانها لا تحبل واما السمن
والهزال والشحم وقصر القضيب واعوجاجها وقصر الوترة وانقلاب الرحم وحال الانزالين فامور يعرف
بالاختبار والفروج الشحمة الثرث يكون ضيقة المدخل يعتدبه قصير العروق باسه البطون سهر عند كل حركة
وينادى بادنى رائحة ويدل على ميلان الرحم ان يحس داخل الفرج فان لم يكن فم الرحم محاذيا فهو مايل و
صاحبه الميلان والانقلاب يحس وجعا عند المباضعة **التدبير والعلاج** تدبير هذا الباب ينقسم
الى وجهين احدهما التانى للاحبال والتلطف فيه والثانى معالجة الاسباب المانعة عن الحبل واما العاقر
والعقيم خلقه والمنافى فى المزاج لصاحبه المحتاج الى تبديله وقصر الاله فلا دواء له وكذلك التى انسد
فوهات طمثها من قروح اندملت فملست والتى يحتاج الى تبديل الزوج فليس يتعلق بالطب علاجها واما سائر
ذلك فله تدبير اما بفصيل الوجه الاول فهو انه يجب ان يختار اوفق الوقت للجماع وقد ذكرناه ويختار منها
ان يكون فى اخر الحيض وفى وقت مثل الوقت الذى يجب ان يجامع فيه مما ذكرنا ويجب ان يطاول الذكر
الجماع مطاوله لا يبلغ ان يفسد له المنيان الى البرد فان عرض ذلك استعملا الجماع على جهة لا يعلق ثم تركاه

عليه

ريثما يعلم ان المنى الجيد قد اجتمع فيراعى منها ان يكون ذلك فى وقت اول طهرها وكذلك فى كل بدن مدة
اخرى ثم ريثما ولان اللعب وخصوصاً مع النساء التى لا يكون مراحمهن رديا فيمس الرجل ثديها بالرفق ويدغدغ
عانتها ويلقاها غير مخالط الخلاط الحقيقى واذا شبقت ونشطت خالطها محاكالها ما بين بطنها من
فوق فان ذلك موضع لذتها فيراعى منها الساعة التى يشتد منها اللزوم وياخذ عينها فى الاحمرار ونفسها
فى الارتفاع وكلامها فى التبلبل فيرسل هناك المنى محاذيا لفم الرحم موسعاً لمكانه هناك قليلا قدر ما لا يبلغه
اثر من الهواء الخارج البتة فانه فى الحال يفسد ولا يصلح للايلاد واعلم انه اذا لم يرسل المنى فى سعة قليلة
بل كان قضيبه لازما للجدار المقابل فربما ضاع المنى بل يجب ان سال فم الرحم برزق ما ولا يفسد على
الاحليل المخرج ثم يلزمها ساعة وقد خالط بعد ذلك الخلاط الذى هو اسد استقصاحتى يرى ان
فعرات فم الرحم ومتنفسا قد هدات كل الهدو وبعد ذلك يسيرا وهى فاتحة مشاله الوركين نازله
الظهر ثم يقوم عنها ويتركها كذلك هنيهة ضامة للرجلين حابسة للنفس وان نامت بعد ذلك فهو اكد
للاعلاق وان سبق فاستعمل عليها بخورات موافقة لهذا الشان كان ذلك اوفق وحمولات وخصوصا
الصموغ التى ليست بشديد الحرارة مثل المقل وما يشبه يحتمله قبل ذلك ومما هو عجيب ان يبخر المراة
من تحت الرحم بالطبوب الحارة ولا يشمها من فوق ثم ياخذ انبوبة طويلة فيضع احد طرفيها فى رماد
حار والاخر فى فم الرحم قدر ما يتادى حرارتها الى الرحم بادنا محتملا فينام على تلك الهيئة او يجلس على
ما يقدر ثم يجامع واما الوجه الاخر فانه ان كان السبب الحر والاخلاط الحارة استفرغها وعدل المزاج بالاغذية
والاشربة المعلومة واستعمل على الرحم قيروطيات معدله بحرارته من العصارات واللعابات والادهان
فان كان السبب البرد والرطوبة فيعالج بما سنقوله بعد وهو الكاين فى الاكثر وان كان السبب زوال فم
الرحم عولج بعلاج الزوال وبالمحاجم المذكورة فى بابه وفصد الصافن من الجهة التى ينبغى على ما يقال وان كان
السبب كثرة الشحم استعملت الرياضة وتلطيف الغذاء وهجر الاستحمام الرطب الا بمياه الحمامات الحامية والاستفراغ
بالفصد وبالحقن الحادة والمجففات المسخنة مثل الترياق والسادريطوس ويجب ان يهجر الشراب الرقيق
الابيض ويستعمل الاحمر القوى الصرف القليل ومن الفرزجات الجيدة لهن عسل مادى ودهن السوسن و

من وان كان السبب ريا حاما نعه عن جوده التمكن للمني عالج بمثل الكموني ويشرب الانيسون وبزر الكرفس
وبزر السداب لاسيما وبزر في ماء الاصول وبفرازج متخذة منها ومن محللات الرياح مثل الجندبيدستر
وبزر السداب وبزر الفنجنكشت وان كان السبب شدة اليبس استعمل عليها الحقن المرطبه واحتمالات الشحوم
اللينة وسقي اللبن خصوصا لبن الماعز والاسفيدباجات الدسمه وان كان السبب ضيق فم الرحم فيجب ان
يستعمل فيها دائما مسل من سرب ويغلط على التدريج ويمسح بالمراهم اللينة ويستكثر من الحمام وينفعها
اكل الكرنب ويستعمل الكرفس والكمون والانيسون ونحوه واكثر اسباب امتناع الحمل القابل للعلاج
هو البرد والرطوبة واكثر الادوية المجبله موجهة نحو تلافي ذلك ولابد من استفراغات الرطوبة وان
كانت رطوبة بالايارجات وبالحقن والحمولات ومن المشروبات المعجونات الحارة مثل المثرودبطوس
الترياق والساذريطوس ودواء الكاسكيج ومن المشروبات ذوات الخواص ان يسقى المراة بول الفيل فانه
عجيب في الاحبال وليفعل ذلك بقرب الجماع وكما يجامع وكذلك شرب نشارة العاج فانه خاص النفع
وبزر سالوس جيد مجرب وقد يسقى منه المواشي الاناث فيكثر النتاج ومن الفرزجات ما يتخذ من دهن
البلسان ودهن البان ودهن السوسن والفرزجات من النفط الاسود وايضا شحم الاوز في صوفه
ومن اظفار الطيب والمسك والسنبل والسعد والشب والسعتر والنانخواه والزوفا والمقل وخصى الثعلب
ودارسيصعان عجيب وجوز السرو وحب الغار والسكر والحماما والساذج والقردمانا ومن كل سحق
قابض خاصة للزلق واحتمال الانفحة خصوصا انفحة الارنب مع الزبد بعد الطهر بعون على الحبل او بعد
البنفسج وكذلك احتمال البعر واحتمال مرارة الظبي الذكر على ما يقال وخصوصا ان جعل معها شي من خصى
الثعلب وعسل واحتمال البعر واحتمال مرارة الذيب والارنب او الاسد مدرد نقين شيافة جيدة
سنبل زعفران ومصطكي ومر ومسك وجندبيد ودهن الناردين وايضا احد من المرار اربعة دراهم ومن
الايرسا وبعر الارنب درهمين يهيا منها فرزجة بلوطة ويحتمل وبعر في كل ثلثة ايام وايضا عسل مصفى
وسكبينج ومقل ودهن السوسن فرزجة جيدة زعفران حماما سنبل اكليل الملك من كل واحد ثلثة
دراهم ونصف ساذج وقردمانا من كل واحد اوقية شحم الاوز وصفرة البيض اوقيتين دهن الناردين نصف

السداب
بزر الكرفس
ودهن الناردين

اوقية يحتمل بعد الغسل في صوفة اسما نجوسه ثلثة ايام بجدد كل يوم ايضا يؤخذ الثوم اليابس او الرطب يصب عليه مثل دهن الخل ويطبخ حتى يتهرا ويذهب المائية ويحمل بصوفة فانه جيد وربما احتيج قبل الاستعمال الفرزجات الى الحقن بشيء فيه قوة مثل شحم الحنظل فيخرج الرطوبات او يحمل في فرجها مثل صمغ الككركزد فيخرج الرطوبات **ومن البخورات** اقراص تتخذ من المر والميعة وحب الغار ويبخر منها كل يوم وايضا زرنيخ احمر جوز السرو ويعجن بميعة سايلة ويبخر في قمع بعد الطهر ثلثة ايام على الولا وكذلك من ميعة سايلة وقنة وحب الغار والشونيز ايضا والمقل والزوفا **علامات الحبل والحمل** يدل عليه ما سبق من بوالى الانزالين وحاله كالفتور عقيب الجماع ويكون الكمرة كانها يمص عند انزالها ويخرج وهو الى اليبوسة ما هو ويعقبه شدة انضمام فم الرحم حتى لا يدخله المرود وكذلك ارتفاعه الى فوق وقدام وتقلصه من غير صلابة وشدة يبس تلك الناحية ويحتبس الطمث فلا يطمث الى حين او يطمث قليلا ويحدث وجع قليل فيما بين السرة والقبل وربما عسر البول ويعرض لها ان يكره الجماع بعد ذلك ويبغضه فاذا جومعت لم ينزل وحدث بها عند الجماع وجع تحت السرة وغثيان والحبلى بالذكر اشد بغضا للجماع من الحبلى بالانثى فانه ربما لم يكره الجماع ثم ما يتعقبه من كرب وكسل وثقل بدن وخبث نفس وقليل غثيان وجشا حامض وقشعريرة وصداع ودوار وظلمة عين وخفقان ثم يهيج شهوات ردية بعد شهر او شهرين ويصفر بياض عينها ويخضر وربما غارت عينها واسترخا جفنها واحتد نظرها وصغر حدقتها وغلظ بياضها ولم يصفر في الاكثر ولا بد من تغير لون وحدوث اثار خارجة عن الطبيعة وان كانت في حمل الذكر اقل وفي حمل الانثى اكثر وربما سكن الحبل اوجاع الظهر والوركين بتسخينه الرحم فاذا وضعت عاد وربما تعرى بدنها عما كان عليه فانبسط واصفرت عليه عروقه واخضرت وفي اكثر الاحوال يعرض للحبالى ان يسترخي ابدانهن في الابتداء لاحتباس الطمث وزيادة ما يحتبس منه على ما يحتاج اليه الجنين لصغر الجنين وضعفه عن التغذي به ثم اذا عظم الجنين تغذى بذلك الفضل فانتعش وسكنت اعراض احتباسه واذا علقت الجارية ولم تبلغ بعد خمسة عشر سنة خيف عليها الموت لصغر الرحم وكذلك

حال من نصبها من الكبار منهن حمى حادة فيعمل من جهة ما يورث من سوء المزاج للجنين وهو ضعيف لا يحتمله

ومن جهة ان غذاه يفسد مزاجه ومن جهة الام اذا لم تغذ ضعف الجنين واذا غذيت ضعفت هي وكذلك
اذا عرض في رحمها ورم حار فان كان فلغمونيا فربما رجي معه في الاقل خلاص الجنين والام واما الماشرا
فردي جدا وقد يعرف حال الحبل بتجارب منها ان يسقى من العسل عند النوم اوقيتين بمثله ماء المطر مزوجا
فيرى هل بمغص ام لا والعلة فيه احتباس النفخ بمشاركة المعا على ان الاطبا يتعجبون من هذا وهو مجرب صحيح
الاني المعتادات لشرب ذلك يجرب على الخوا احتمال الثوم والنوم عليها هل يجد طعمها ورائحتها في الفم
ام لا وما قلنا في باب الاذكار والايناث من تجربة احتمال الرزاوند بالعسل وبول الحبلى في اول الحبل
اصفر الى زرقة كان في وسطه قطن منفوس وقد يدل على الحبل بول صافي القوام عليه شبه الضباب
خصوصا اذا كان فيه مثل الحب يصعد وينزل واما في اخر الحبل فقد [يظهر] في قوارير هن حمرة يدل ما كان
في اول الحبل زرقة واذا حركت قاروره الحبلى فتكدرت وهو اخر الحبل وان لم يتكدر فهو اول الحبل
[الاذكار] ان سبب الاذكار هو منى الرجل وحرارته وغزارته وموافقة الجماع وقت طهرها وورود المنى
من اليمين فانه اسخن والحن قواما الذي ياخذ من الكلية اليمنى فهو اسخن وارفع واقربها الى الكبد وكذلك
اذا وقع في يمين الرحم وكذلك منى المراة في خواصه وفي وحمته والبلد البارد والفصل البارد والريح
الشمالية يعين على الاذكار والضد على الضد وكذلك سن الشاب دون الصبي والشيخوخة وقال بعضهم
انه ان جرى من منى الرجل الى يمينها اذكر ومن اليسار انث وان جرى من يسارها الى يمينها كان انثى مذكرة او من
يمينه الى يسارها كان ذكرا مخنثا ويقول بعض من يحادق ان الحبلى يوم الغسل يكون بغلام الى الخامس
ويكون بجارية الى الثامن ثم يكون بغلام الى الحادي عشر ثم يكون خنثى ودم الحبلى بذكر اسخن كثيرا من دم
الحبلى بانثى **علامات الاذكار والاناث** الحامل للذكر احسن لونا واكثر نشاطا
وابها بشرة واصح شهوة واسكن اعراضا وتحس ثقل من الجانب الايمن فانه اكثر ما يتولد الذكر يكون من منى
اندفق الى اليمين من جنبي الرحم وانما يعرض لذلك اما المسبوق في ذلك الجانب الايمن واول ما ياخذ الثدي في
الازدياد ويعسر اللون يكون من صاحبة الذكر من الجانب الايمن وخصوصا الحلمة اليمنى وانها يجري اللبن
اولا ويدر اولا ويكون اللبن الذي يحلب من ضرعها غليظا لزجا لا رقيقا مائيا حتى ان لبن الذكر يقطر

وايضا تكلف الصوم يوما وعند المسا ترها ... ونباب ويدخن
عليها ... فان خرج الدخان وراجع في الفم الانف
فليس لها حبل وكذلك

...
الذكور

الى القبول اولا لان الدفق كان
من البيضة اليمنى واذا تحول
الجنين الذكر تحول من الجانب

على المراة وينظر اليها في الشمس فمتى كانها قطع زنتق وحبه لولؤ يسيل ولا انسطامن ويزداد الحلمة في
ذات الذكر حمرة لاسوادا شديدا ويكون عروق رجلها حمرا لاسودا ويكون النبض الايمن منها اشد امتلا
وتواترا بروقالوا اذا تحركت عن وقوف حركة اولا الرجل اليمنى وهو مجرب واذا قامت اعتمدت على اليد
اليمنى ويكون عينها اليمنى اخف حركة واسرع والذكر تحرك بعد ثلثة اشهر والانثى بعد اربعة اشهر قالوا
ومن الحيل في معرفة ذلك ان يؤخذ من الزراوند مثقال ويسحق ويعجن بعسل ويحتمله في صوفه
خضرا من غدوة الى نصف النهار على الريق فان حلا ريقها فهي حبلى بذكر وان امر فهي حبلى بانثى
وان لم يتغير فليس بحبلى وفي هذه الحيله نظر ويحتاج الى التجربة او فضل يحب عن علمه واما
علامات من حمل الانثى فاضداد ذلك وما يولده كثرة قروح الرجلين خصوصا في الساقين وكثرة
اورامها وربما كان الحمل بالذكر انما هو بذكر ضعيف مبترد وكان اسواحا الاوارد علامات من الحمل
بالانثى قوية والنفساء عن الذكر نقص بعاسها في خمسة وعشرين والى ثلثين يوما الا ان يكون بها سقم
والانثى من خمسة وثلثين الى اربعين وذلك في اكثر الامر **في تدبير الاذكار** يجب ان يسخن
المراة والرجل بالعطر والبخور وبالاغذية ويشرب المثرودبطوس وبالبخورات والفرزجات المذكورة
ان احتيج اليها وبالحقن المسخنه والمروخات كلاهما ولا تلتفت الى من يقول ان المراة يجب ان يكون ضعيفه
المني ليتولد منها الذكر بل يجب ان يكون بحسه المني كثيرة قوية حارة فمثل هذا المني اولى بان يقبل الذكورة
ولكن لا يجب ان يعجز عن منيها مني الذكورة بل يجب ان يكون مني الذكر اقوى في هذا الباب منه ويجب
ان يهجر الجماع من ليس باعراض عن الجماع اصلا فيفسد المني على ما قلنا وان لا يكثر اشرب المايل شربا قليلا
قليلا وسعدا بالاغذية القوية المسخنه ثم يجرب الرجل منه فما دام رقيقا علم ان الحاجة الى العلاج باقية و
اذا غلظ المني صبر بعد ذلك اياما ويستمر على تدبيره حتى يقوى المني ويجمع على الوجه المشار به ثم يواقعها
المواقعة المشار بها في اعطر موضع بالعطر الحار مثل الندا الاول المسك والزعفران والعود الهندي
الخام ويحتسب الكافور ويكون في استرخال واطيب نفس واهيج ما وى ويفكر في الاذكار ويحصر
وهمه الذكران الاقويا ذوي البطش ويقابل عينه بصورة رجل على اقوم خلقة واسلها وبطاويفرغ

علامات المفس والمذكر ان المفس والمذكر هو الرجل القوى البدن المعتدل اللحم فى الصلابة والرخاوة الكثير المنى الغليظه الحارة وهو عظيم الانثيين بادى العروق قوى الشوق لا يضعفه الجماع ومن يبرز المنى من يمينه فان المحققين ايضا يسلون البيضة اليسرى من الفحل ليصبغ عن اليمنى فاذا كان الغلام اولا ينتفخ حصته اليمنى فهو مذكر او اليسرى فهو موث وكذلك الذى يسرع اليه الاحتلام لاعن افة فى المنى فهو مذكر **علامات اللقوة والمذكرة** اللقوة والمذكرة منهن هى المراة المعتدله اللون والسحنة ليست بجاسيه البدن ولا رخوة ولا طمثها رقيق قيحى ولا قليل ماى محترق جدا وفم رحمها محاذ للفرج وهضمها جيد وعروقها ظاهرة دارة وحواسها وحركاتها على ما ينبغى وليس بها استطلاق بطن دائم ولا اعتقاله الدائم وعينها الى الكحل دون الشهل وهى فرحة الطبع بهجة النفس والعسالات من الجوارى المرهقات والتى ما يدركن سريعات الحبل لقوة حرارتهن وقلة شحوم ارحامهن ورطوباتهن واللاى يسرع هضمهن اولى بان يذكرن واللاى مدة ظهرهن قصيرة الى اثنين وعشرين يوما لا الى نحو من اربعين يوما **سبب التوام وعلاقة التوام والحبل على الحبل** بسبب كثرة المنى وانقسامه الى اسن فما بعده ووقوعه فى التجويفين وسلامة ولدى المتئم غير كسرة وقلما يكون بين التوءمين ايام كسرة فانهما فى الاكثر عن جماع واحد وفى القليل ما يعلق جماع على حبل فان اعلق اعلق فى نسا حصبات الابدان كسرات الشعور والدم لقوة حرارتهن وهن اللاتى ربما راين الدم فى الحمل فلم يبال به لقوة منهن وقوة ارحامهن ولم يسقط مع الحيض ومع انفساح ما من فم الرحم وربما حصل على الحبل عدة حيض اسن فما فوقها فان وقع حبل على حبل فى غير القوة حدا فسل وفى التى حملت لانفتاح فم رحمها لا لقوة رحمها خيف ان يكون المولود الاول قد ضعف فيفسد فى الثانى وايضا فى القويات قد يخاف جانب وقوع التضايق والتزاحم بين الولدين واكثر ما يتادى ذلك الى حمى وتهيج وجع وحدوث امراض الى ان يسقط احدهما ومن علامات التوام وما فوقه على ما قالوا وجربوا ان يراعى سرة المولود الاول المتصلة بالحس فان لم يكن فيه تجعد ولا عقد فليس غير المولود ولد وان كان فيه تجعد فالحمل بعدد العجز **علامات الافراد** اذا دخلت الحامل فى مدة قريبة من اجل الولادة فاحست بثقل فى اسفل البطن تحت السرة وفى الصلب ووجع فى الاربية وحرارة فى

البطن

البطن وانتفاخ من فم الرحم شديد محسوس ويرطب منه فقد اقربت واذا استرخى عجزها وانتفخ اربيتها
واستد انتفاخ الاربية فما بينها وبين الاقرب **علامات ضعف الجنين** يدل على ضعفه امراض
الديه واستفراغات عرضت لها وخصوصا اتصال درور الحيض المجاور لما يكون على سبيل الندرة والقلة
وعلى سبيل فضل عن الغذا وكذلك ظهور اللبن في اول شهر حمل فيه وتحلبه اذا عصر الثدي ويدل
عليه ان لا يتحرك الجنين تحركا يعتد به او يتحرك في غير وقته **علامات ضعف المولود** ان
الجنين اذا ولد ولم يصح سرته ولم يعطس ولم يتحرك ولم يسهل الى زمان هو ضعيف لا يعيش **المقالة الثانية**
في الحبل والوضع اما مدد التخلق والتحرك والولادة فقد ذكرنا في التشريح وما بعده ويعلم من هناك
ان الشهر السابع اول شهر يولد فيه وهو الجنين القوي الخلقة والمزاج الذي اسرع تخلقه واسرع تحركه و
اسرع طلبه للخروج وكثيرا ما يموت المولودون لهذه المدة لانهم يقاسون حركات شديدة في ضعف من
الخلقة فان مثل هذا المولود وان كان قويا في الاصل فهو قريب العهد بالتكون لكن المولود في الثامن هو
اكثر المولودين هلاكا وقلما يعيش فان عاش من المولودين لثمانية اشهر واحد فذلك هو النادر جدا وقل ما تعيش
مولودا في لهذه المدة وفي بعض البلاد لا تعيش المولود لثمنية اشهر البتة لانه لا يخلوا حالهم اما تكونوا اخروا
في التخلق والتحرك والسوق الى الولادة الى هذا الوقت فيدل على ان قوتهم لم يكن قوية في الاصل فان حاولوا
حركات التقصي في اول عهد الاستتمام ضعفوا اكثر من ضعف من يحاول التقصي في اول عهد الاستتمام وكانت
قوتها الاصلية قوية كالمولودين في السابع فان لم يكونوا كذلك بل كانت خلقهم وحركتهم فينبعثهم للسوق الى
الولادة وحركتهم اليه قد تمت قبل ذلك فيكون مثل هذا الجنين قد رام التقصي عن ماواه وانقلب ومما
يوجب انقلابه الذي لم يبلغ به غرضه وصار وبقي كذلك منقلبا الى ان يثوب اليه القوة فاعجزه ضعف
قوته وعرض له لا محالة ما يعرض للضعيف المحاول للحركات المخلصة اذا ابيت دون متوجهه اعيا وعجز فيمرض
لا محالة ويضعف ونحل قوته فاذا ولد في مثل تلك الحال كان حكمه حكم المولود المريض الضعيف ومن حكمه
ان لا يرجى له الحيوة واما المولود في التاسع فان كانت قد تمت خلقه واشتاق الى الحركة في السابع ولم يمكنه
ان يتقصى بل بقي في الرحم وعرض له ما قلنا انتعش في مدة شهر انتعاشا يرد اليه القوة واستوى عن انقلابه

الطلق

فائدة

في الثامن

الى ان يعود منقلبا واستحكم وتحرك فاذا ولد سلم وان لم يكن كذلك بل انما اساء الى الحركة فى ذلك الوقت
فحكمه حكم كل ضعيف البنيه واكثر من تولد فى العاشر يكون قد عرض له ان اشتهى الولادة فى التاسع ولم
يتيسر له وعرض له مثل ما يعرض للمولود فى الثامن وقليلا ما يتفق ان يكون دوم الانفصال واقعا فى التاسع
ثم يمتد الانتعاش الى العاشر حتى يقع له انتعاش تام فى العاشر فهذا نادر ومع ذلك فهو دليل على
ضعف القوة اذا احوجت التدارك من السابع الى العاشر **تدبير كلى للحوامل** يجب ان يعنى بتليين
طبيعتهن دائما بما يلين باعتدال مثل الاسفيدباجات الدسمة ومثل الشيرخشت ونحوه اذا اعتقلت الطبيعة
حدا وان يكلفن الرياضة المعتدلة والمشى الرقيق من غير افراط فان المفرط مسقط وذلك لانهن يستلين
غرض لهن من احتباس الطمث بان يكثر فيهن الفضول ويجب ان لابد من الحمام بل الحمام كالحرام عليهن الا فى
الاواخر ويجب ان لا يدهن رؤوسهن فربما عرض لهن من ذلك نزلة فيعرض السعال فيزعزع الجنين ويعد
للاسقاط ويجب ان يجتنبوا الحركة المفرطة والوثبة والضربة والسقطة والجماع خاصة والامتلاء من الغذاء يهيج
والغضب ولا يورد عليها ما يغمها ويحزنها ويبعد عنها جميع اسباب الاسقاط وخصوصا فى الشهر
الاول والى عشرين يوما وخصوصا فى الاسبوع الاول والى ثلثة ايام من العلوق فهنا لك يحرم عليها
كل مزعزع وينظر فيما كتبناه من حفظ الجنين ويجب ان يدبر ما يجب للشراسيف منها بصوف لين و
اغذيتهن الخبز النقى بالاسفيدباجات والزيرباجات وتجتنب كل حريف ومر كالكبر والترمس والزيتون الـ
وكذلك كل مدر للطمث كاللوبيا والحمص والسمسم وان يشتهين الطعام فى يوم العلوق فان اتقرمن
تسقيهن السويق فى الماء فانه وان نفخ فهو سريع الغذاء وشرابهن هو الريحانى الرقيق العتيق وقد قال بقراط
يسقين شرابا اسود ويشبه ان يكون عنى به الرقيق الاسود فيكون سواده لقوته لا لعكره ويطعمهن الزبيب و
السفرجل الحلو والكمثرى المبنية للشهوة والتفاح المز والرمان المز واما ادويتهن فمثل جوارش اللؤلؤ
ونسخة يؤخذ لولو غير منقوب درهم عاقرقرحا درهم زنجبيل مصطكى من كل واحد اربعة دراهم زرنباد
ودرونج بزر الكرفس شيطرج قاقله جوزبوا بسباسه قرفة من كل واحد درهمين بهمن ابيض بهمن احمر
فلفل دار فلفل من كل واحد ثلثة دراهم دارصينى خمسة دراهم سكر سليمانى مثل الجميع والشربة منه

ملعقة فانه يصلح حال رحمها وحال معدتها ويجب ان يشتد العناية بمعدتهن فيقوى بمثل الجلنجبين مع العود ومع المصطكى ونحو والجوارسنات المتخذ من السكر الكبير بماء ورد لطيف ليست بحادة جدا وبالاضمدة القابضة المسخنة العطرة تدبير النفساء يجب اذا وضعت ان يجتهد فى دور طمث كاف ويصلح الغذاء ولا يسهل دفعة الى التدبير الغليظ فيحمها ويضعف القوة المغيرة فى كبدها ويكثر عطشها وربما استسقت فان صلب مع ذلك كبدها لم يرج لها برؤ وايام النفاس لها حركات وادوار وابتداؤها وقت حدوث الاضطراب فى الوجع واذا جاوز المريض عشرين يوما الى الرابع والعشرين والمرض قائم او معاود دل على بطء الانقضاء ولا بد من استفراغ فى غير يوم البحران ان لم يكن ضعف باب شهوة الحامل واذا سقطت شهوة الحامل اسفعت بترك الدسم الشديد الدسومة والحلو الشديد الحلاوة وباستعمال مشى رقيق وبالفصد فى شرب الماء والاقتصار من الشراب على الريحانى القليل الرقيق فانه نافع مصلح للشهوة ولما يعرض من الغثيان والقى الكثير ومن الادوية المغيرة المتخذ من السفرجل والقسط وقصب الذريرة والسنبل بالشراب الريحانى العتيق وربما جعل فيها بزر الكرفس والانيسون والرازيانج خصوصا ان كان هناك وجع ونفخة واذا ساءت شهوتها بافراط اجتهد فى تنقية معدتها بمثل ماء الجلنجبين المتخذ بالورد الفارسى ثم يصلح بالحموضات ولرب الحصرم وشرابه المتخذ بالعسل او ماء السكر منفعة جيدة فى ذلك بموافقة الجنين والنشاستج المجفف يوافق مشتهيات الطين منهن وربما انتفعن بالحريفات مثل الخردل ونحوه فانها يقطع الخلط الردى وينبه الشهوة وهو غاية فى رد شهوتهن واذا صدقت شهوتهن للجبن شوى لهن على الجمر حتى يجف فان ذلك افضل من اليابس الحريف فان الاول اقل فضلا والثانى اوفق للشهوة واما رياح معدهن ووجعها مسلا فيستعمل لها هذا الجوارسن نسخته يؤخذ من الكمون الكرمانى المنقوع فى الخل المقلو بعد ذلك ومن الكندر والسعتر الفارسى من كل واحد جزو من الجندبيدستر ثلث جزو يستف منه من نصف مثقال الى مثقال واما قيئهن على الطعام فيجب ان يعطى بعد الطعام ما له عطرية وقبض كالسفرجل المشوى وخصوصا وقد غرز فيه شظايا العود الهندى و يدام غمز ايديهن وارجلهن ويستعمل على معدهن الاضمدة المعلومة ويمسكن فى افواههن حب الرمان مع

للشهوة وانه تقطع حرارة الفم فى مثل عصارة الرئتين وطين ما الشفاء ليسرب سائر الذرة الربيعة
قبل الطعام وبعده بمثابة مستقبل والعادات العروقة والقوة المعدية الغذاء

الوطب

ورق النعناع وبحسن شيا من المسه والطين الارمني وربما سكن عنهن **خفقان الحوامل** اكثر ما يعرض ذلك لهن يكون بمشاركة فم المعدة وبسبب خلط فيها وكثيرا ما يخففه تجرع الماء الحار والرياضة الخفيفة الحادر لما في فم المعدة **تدبير سيلان طمث الحوامل** يطبخ القوابض التي لا طيب لها في الماء ويستعمل منه الابزن مثل العدس وقشور الرمان والجلنار والعفص والبلوط ونحوه وقد يتخذ من العفص والجلنار وقشور الرمان والسن اليابس ضماد ويوضع على العانة بالخل **ورم اقدام الحوامل** يضمد اقدامهن بورق الكرنب ويطلي بنبيذ ممزوج بالخل ويطبخ الابرج او بطبيخ بقيموليا وقد يجمد القصب ضماد بالخل والسهب ايضا بالخل **في الاسقاط** اسباب الاسقاط اما بادية من ضربة او سقطة او رياضة مفرطة او وثبة شديدة وخصوصا الى خلف فانها كثيرا ما تنزل المني العالق بحاله او شيء من الالام النفسانية مثل غضب شديد او خوف او حزن ومن برد الاهوية وحرها المفرطين ومن هذا القبيل يكره للحبلى مطاولة الحمام بحسب يعظم نفسها فان الحمام واسقط بالازلاق فقد يسقط باخراج الجنين الى هوا بارد وربما يحدث من ضعفه لفقدانه واسترخائه بسبب التحلل ومن الالام بدنيه وامراض واسقام وجوع شديد او استفراغ خلط او دم كثير بدوا او قصدا ومن تلقاء نفسه ومن نزف من حيض كثير وكلما كان الولد اكبر كان التضرر بالفصد فيه اكثر او من امتلاء شديد او تخمة كثيرة ومفسدة لغذاء الولد او سادة للطريق اليه او من كثرة جماع محرك للرحم الى خارج وخصوصا بعد السابع وكثرة الاستحمام والاغتسال مزلق مرخ للرحم مسقط على ان الحمام يسقط بسبب استرخاء القوة واخراج الجنين الى هوا بارد على ما قلنا انه طبقة الاسباب البادية وقد يكون عن اسباب من قبل الجنين مثل موته لشيء من اسباب موته فيكرهه الطبيعة وخصوصا اذا جرى منه صديد بلذع الرحم ويوذيها او مثل ضعفه فلا يثبت او لسبب ما يحيط به من الاغشية واللفايف فانها ان انخرقت او استرخت فانصبت منها رطوبات اذت الرحم فحركت الدافعة واعانت ايضا على الازلاق او لسبب في الرحم من سعة فمه وقلة انضمامه او من رطوبات في الرحم او في افواه الاوردة فيزلق ويثقل وقد يكون لساير اصناف سوء المزاج للرحم من حر او برد او يبس وقلة غذاء الجنين وقد يكون من ريح في الرحم من ورم وما شر او صلابة او سرطان وقد يكون من قروح في الرحم واكثر الاسقاط الكاين

وتربلها

شديد

فى الشهر الثانى والثالث يكون من الريح ومن رطوبات على فوهات العروق التى للرحم التى تسمى النقر
ومنها تنسج عروق المشيمة فاذا رطبت استرخى وما ينسج منها فيسقط الجنين بادنى تحرك من ريح او ثقل
وقد يكون لسبب سوء مزاج حار مجفف او بارد مجمد وايضا مما يسقط فى اول الامر رقة المنى فى الاصل
فلا يخلق منه الغشاء الاول الا ضعيفا مهيئا للانخراق مع اجتذابه للدم وفى السادس وما بعده من
الرطوبات المفرغة فى الرحم المزلقة للجنين وقد قال قوم انه يكون اكثر ذلك من الريح والصحيح هو هذا القول
واما بعد المدة المعلومة فاكثر الاسقاط انما يكون من ضعف ردى وقيل ان الشديدة الهزال اذا حملت
اسقطت قبل ان يسمن لان البدن ينال من الغذاء الصالح نفسه وعود قوته ما لا يفضل للجنين ما يغذوه
فيضعف والبلدان الباردة جدا الا بالاعتدال والفصول الباردة جدا يكثر الاسقاط فيها وكذلك
العسر وكذلك موت الحبالى والبلاد الجنوبية يكثر فيها الاسقاط وكذلك الاهوية الحوسة ونقل
فى الشمالى منهما الا ان يكون البرد شديدا موذيا للجنين واذا سلف شتاء جنوبى حار وربيع شمالى بارد اسقطت
الحبالى اللواتى يضعن عند الربيع بادنى سبب وولدن ضعافا والاوجاع العارضة عند الاسقاط
اشد من الاوجاع العارضة عند الولاد لان ذلك امر غير طبيعى **العلامات** اما علامة الاسقاط
نفسه فان ياخذ البدن فى الضمور بعد الاكتناز الصحى فاما الاكتناز المرضى فقد يصلحه الطبيعة الى اضمار من
غير خوف اسقاط واى التدبير ضمر عن الاكتناز الصحى فان صاحبته يسقط من اليوم وليدا من ذلك الجانب
واذا افرط درور اللبن وتواتر حتى ضمر الثدى فهو منذر بان الجنين ضعيف وانه يعرض للسقوط و
كذلك كثرة الاوجاع فى الرحم واذا احمر الوجه جدا فى حمى وحدث ناقص او ثقل الراس واستولى الاعيا
واحس بوجع فى قعر العين دل على ان اسباب الاسقاط متوافيه وانها يطمث ثم يسقط وكذلك الاسباب
القوية للاسقاط اذا توافت دلت عليه اما المزاجات والاورام والقروح والرطوبات فيعرف بما قيل
مرارا واما الكاين بسبب الريح فيعرف بعلامات الريح من تمدد من غير ثقل ومن انتقال ومن ازدياد
مع تناول المنفخات والاسباب البادية ايضا يعرف بدوها واما موت الجنين فيدل عليه تحرك شىء
مخلى فى الجوف ثقيل كالحجر ينتقل من جانب الى جانب وخصوصا اذا اضطجعت على جنبها وبرد السرة

وكانت قبل ذلك حارة ويضمر الثدي وربما سالت رطوبات صديدية منتنة ويوكد ذلك ان يكون
قد عرض للحوامل امراض حادة يوذي بحرها اذى شديدا وان منع الغذا فيهما مات الجنين وان لم
يمنع اشتد المرض وامراض صعبة اخرى وقد يعرض عند موت الجنين وقبله وهو من المنذرات به
ان تغور عين الحبلى الى عمق ويكون بياض العين كمدا وقد يبيض منها الاذن وطرف الانف مع حمرة الشفة
وحاله شبيه بالاستسقاء اللحمي **في حفظ الجنين والتحرز عن الاسقاط** الجنين تعلقه من
الرحم تعلق الثمار من الشجرة وان اخوف ما يخاف على الثمر ان يسقط انما هو عند ابتدا ظهورها واما عند
ادراكها كذلك اشد ما يخاف على الجنين ان يسقط هو عند اول العلوق وقبيل الاقتراب فيجب ان يتوقى
في هذين الوقتين الاسباب المذكورة للاسقاط والدواء المسهل من جملة تلك الاسباب فيجب ان يتوقى جانبه
قبل الشهر الرابع وبعد السابع وفيما بين ذلك ايضا الا انه فيما بين ذلك اسلم واليه يصار عند الضرورة
وربما لم يكن بد في بعض هذه الاوقات من اسهالها وتنقية دمها لئلا يفسد الجنين بسوء المزاج فيجب ان يكون
برفق ويلطف وربما لم يكن طمث ايضا قبل العلوق طمثا واحدا وبقي فيها فضول من طمثها يحتاج الى ان ينقى
وحينئذ ان لم ينق قبل فسادها الجنين فيجب ايضا ان ينقى ذلك باللطف بمنقيات رقيقة لا ينشرب ولكن يحتمل
ولا يحتمل وراء فم الرحم بل يحتمل في عنق الرحم ولا ينقى بما ينقى في دفعة واحدة بل في دفعات كثيرة واذا
كانت المراة يخاف عليها ان يسقط بسبب امزجة او ورام وقروح وريح وغير ذلك عولج كل بما في بابه واذا
كانت تسقط بسبب بارد وان كان محرك المزاج ايضا عدل وان كان غير ذلك وكان مما يميل الى الرحم مادة
حارة ويخاف منه ورم عولج بالرادعات وبموانع الاورام وبما يمكن من الاسهال فان لم يكن كذلك بل انما
يخاف منه ان يلحق الجنين بسببه اذى ولم يسقطه او يقتله فيجب ان يعالج بالادوية الحافظة للجنين التي
يذكرها واما الزلق عن الرطوبات وهو اكثر الزلق فيجب ان يستعمل لاجله في وقت الحبل الحقن اللينة
المقرعة للزبل ثم يستعمل الزراقات والمدرات للبول والحقن واما الزلق المسمى للرحم تدبير جيد لذلك
هو ان يسقى ماء الاصول بدهن الخروع او طبيخ الحسك والحلبة بدهن الخروع ويسقى في كل عشرة ايام
شيئا من حب المنتن ويسقى ايارج جالينوس حقنة جيدة لذلك وللرياح يوخذ سعتر واهل

ونانخواه وكاسم وعيدان الشبث وبابونج وسداب وحسك وحلبه من كل واحد حفنه يطبخ بثلثة ارطال
من الماء حتى يبلغ النصف وخذ منه اقل من رطل واحمل عليه استارا من دهن الرازقى وسكرجة من
دهن سمسم واستعمل حقنة واحقنها فى كل اربعة ايام بمثله ومنها يؤخذ حنظله فيقور ويخرج حبها و
يملأ دهن السوسن ويترك يوما وليلة ثم يهيا من الغد على رماد حار حتى يغلى الدهن غليانا تاما ثم يصفى
ويحقن به وهو فاتر فان هذا عجيب لازلاق الرطب وبعد مثل هذا الاستفراغ يجب ان يستعمل الادهان
العطرة الحارة ومروخات ومزروقات ومحتملات فى صوفات والمعاجين الكبار ودواء الكاسكبيج
والدحمرثيا والسجزنيا فى كل ايام ثلثة وخمسة وكذلك دواء المسك ودواء البزور وايضا يؤخذ قشور
الكندر والسعد مرضوضين من كل واحد جزء ومن المر نصف جزء ويطبخ بستة امناء ماء حتى يبقى
الربع ويصفى ويحقن منه باربع اواقى في كل ثلثة ايام بعد ان يكون قد استفرغت الرطوبة ما قبلها
ومن البخورات الجيدة مقل وعلك الانباط واسق وسونيز مجموعه ومفرده يستعمل بعد التنقية ويحمل
السنبل والزعفران والمصطكى والمر والسك والجندبيدستر والمقل ونحوه فى دهن الناردين او
شحم الاوز على صوفة حصرا ويحتمل عقيب ما يجب تقديمه انفحة الارنب والادوية الحافظة للجنين فى بطن
الام اذا لم يكن آفة من مزاج حار وورم ونحوه هى الادوية القلبية مثل الزرنباد والدرونج والبهمنين
والمفرح ودواء المسك والمثروديطوس **دواء يمنع الاسقاط** يؤخذ درونج وزرنباد و
جندبيدستر وحلتيت وسك ومسك وهيل بوا وعفص وطباشير من كل واحد درهم زنجبيل عشرة
دراهم الشربة كل يوم مثقال بماء بارد وحقن مسخنه من قبل هذه ومما يقع فيه السعتر والبابونج والحلبه
والشبث والنانخواه ونحوه **فى تدبير الاسقاط واخراج الجنين الميت** انه قد يحتاج الى الاسقاط
فى اوقات منها عندما يكون الحبلى صبيه صغيرة يخاف عليها من الولادة الهلاك ومنها عندما يكون
فى فم الرحم آفة وزيادة لحم يضيق على المولود الخروج فيهلك ومنها عند موت الجنين فى بطن الحامل
واعلم انه اذا تعسر الولادة اربعة ايام فقد مات الجنين فاشتغل بتخليص الوالدة ولا تشتغل بحيوة الجنين
بل تجتهد فى اخراجه والاسقاط قد يفعله حركات وقد تفعله ادوية والادوية تفعل بان تقتل الجنين

القبل م

وبان يدر الحيض بقوة وقد يفعل بالازلاق والقاتلة للجنين هي المرة والمدرة للحيض ايضا هي المرة والحريفة
والمزلقات هي الرطبة اللزجة يستعمل مشروبات وحمولات ومن الحركات الفصد وخصوصا من الصافن
بعد الباسليق وخصوصا على الكبر من الصبى والاجاعة والرياضة والوثبات الكبيرة وحمل الثقل الثقيل والتقيية
والتعطيش ومن التدبير الجيد في ذلك ان يدخل في فم الرحم من الجبلي كاغد مفتول او ريشة او خشبة مبرية بقدر
حجم ريشة من اشنان او سداب او عرطنيثا او سرخس فانها يسقط لا محالة وخصوصا اذا لطخت بشيء من الادوية
المسقطة كالقطران وماء شحم الحنظل ونحوه والادوية المسقطة منها مفردة ومنها مركبة وقد ذكرنا المفردة
في جداول الادوية المفردة والمركبة في انقراباذين لكنا نذكرها هنا من الطبقتين ما هو اعمل في الغرض
اما من الادوية المفردة التي هي ابعد من شدة الحرارة فهي مثل الافسنتين والشاهترج واما الادوية
المفردة الحارة فبزر الشيطرج وهو يشبه الحرف وله رائحة حريفة اذا احتمل اسقط وحب الحرمل ايضا
مشروبا ومحمولا ودهن البلسان اذا احتمل اخرج الجنين والمشيمة والحلتيت والقنة قوي ايضا وبخور المر
قوي ايضا في هذا الباب جدا شربا وحمولا حتى ان قوما زعموا ان وطي الحامل اياه يودي الى السقط و
عصارته يفسد الجنين من يومه واذا تناولت من الكرمدانه دبفهن الهب الولد واورث حرارة وحركة و
ايضا ان ورق طبيخ شحم الحنظل في الزراقة الموصوفة على شرطها واحتمل في صوفة احتمالا اصاعدا من
الادوية الجيدة الدارصيني اذا خلط بالفوة فانه يسقط الجنين شرب او احتمل ومع ذلك فانه يسكن
الغثى ومما له خاصية حافر الحمار فيما يزعمون انه ان يبخر به الجنين الحي والميت اخرجه وزبله اذا دخن في
قمع اخرج الميت بسرعة وكذلك السدحن يعني سمكة مالحة **ومن الادوية المركبة المشروبة** في ذلك
دوا قوي في الاسقاط واخراج الجنين الميت يوخذ من الحلتيت نصف درهم ومن ورق السذاب اليابس
وزن ثلثة دراهم ومن المر درهم وهي شربة يسقى في سلاقة الابهل شربة بالغداة وشربة بالعشي او يوخذ
من الزراوند الطويل ومن الجنطيانا ومن حب الغار والمر والقسط البحري والسليخة السوداء ومن الصمغ
وعصارة الافسنتين وقردمانا وطرى حريف وفلفل ومسك طرامشيع بالسوية يشرب منه كل يوم مثقال من
عشرة ايام ومن الادوية المفردة الجيدة للمسقطة بسهولة مع تسكين الغثيان دارصيني وقردمانا وابهل

الاسقاط

طلاء على البطن ... حمولا على قطنه وكذلك عصارة سائر العرطنيثا
وان سحق من الاشنان الفارسي وزن ثلثه دراهم اقعد الجنين

عشرة

عشر من خمسة والشربة كل يوم ثلثة دراهم وقد يسهل مع ذلك وتسقيه النفسا واخراج المشيمة وترياق
الاربعة ماء السذاب وشبه ما الحلبة المطبوخة مع التين طبخا ناعما وثلثة دراهم سعتر ويسقى فانها
يزلق الميت وقد اسقى ما باردا مقدار رطل ويدر عليه اوقية خطمي ويسقى ويقيا ويعطش ويسقى ما
السذاب الكبير مع دهن الحلبة مطبوخة بالتمر ويصلح المشيمة ومن الفرزجات لب الكرمدانه يتخذ منه ومن
الاشق فرزجة ويحتمل **فرزجة قوية** يؤخذ من عصارة قثاء الحمار تسع قراريط معجونة بمرارة الثور
ويحتمل فانه يخرج الجنين حيا وميتا **فرزجة ليولوس** يؤخذ حرتو اسود وميويزج و
زراوند مدحرج وبخور مريم وحب المازريون وشحم الحنظل والاشق يسحق الجميع خلا الاشق فانه يحل
في ماويجمع به الباقيه وربما جعل معه مرارة الثور مجففة جزو يتخذ منها فرازج ويحمل كل واحدة وايضا
قوي جدا نوشادر مسحوق وزن عشرة دراهم اشق ثلثة دراهم يعجن النوشادر بمحلول الاشق ويتخذ منه
فرازج ويحمل الليل كلها وافعة الرجلين على محاذ ويزرق فيها ايضا مثل طبيخ الافسنتين ومثل عصارة السذاب
ومثل طبيخ الانهل ودهن الخروع **في زراقة الرحم** يجب ان يكون الزراقة سلسه الطرف طويله
العنق بقدر طول قرن الرحم من المراة المعالجة وبحث يدخل فم الرحم ويحس المراة انه قد صار في
فضا داخل الرحم ويزرق فيها ما يسهل وما يزلق وما يخرج **تدبير لبعض القدما في اخراج الجنين**
الميت ان اخراج الميت الجنين الميت وقطعه بالحديد اذا عسر ولاده المراة وينظر هل يسلم ام هي غير سليمة
فان كان ممن يسلم اقدمنا على علاجها والا فينبغي ان يمنع عن ذلك فان المراة التي حالها رديه يعرض
لها غشي مع سهر ونسيان واسترخاء وخلع واذا صوت بها لا يكاد يجيب فان نودي بصوت رفيع اجابت
جوابا ضعيفا ثم يعسي عليها ايضا ومنهن من ينشج مع تمدد ويضطرب عصبها ويمنع من الغذاء ويكون
نبضها صغيرا متواترا واما التي تسلم فليس يعرض لها شي من ذلك فينبغي ان تستلقي المراة على سرير على
ظهرها ويكون راسها مائلا الى اسفل وساقاها مرتفعة ويضبطها اثنان ويؤخذ من كلي الجانبين وان
لم يحضرها والامر ربط صدرها بالسرير برباطات لئلا يحدث جسدها عند المد ثم يفتح القابلة سقف
عنق رحمها ويمسح اليد اليسرى بدهن ويجمع الاصابع جمعا مستطيلا ويدخل الى فم الرحم ويوسع بها

قوي في الاسقاط واخراج الميت يؤخذ ثلثة اواق ج ج

ويصب عليه دهن ويطلب اين ينبغي وان يغرز الصنارات التي يجذب بها الجنين والمواضع المعدة لغرز الصنارات فيها وهذه المواضع هي في الجنين الذي ينزل على الراس العينان والفم والقفا والحلق وتحت اللحى والترقوة والمواضع القريبة من الاضلاع وتحت الشراسيف واما في الجنين الذي ينزل على الرجل فالعظام التي فوق العانة والاضلاع المتوسطة والترقوة ثم يمسك الالة التي يجذب بها الجنين باليد اليمنى ويدخل اليد اليسرى وتحت الصنارة فيما بين اصابعها ويغرز في احد المواضع التي ذكرنا حتى تصل الى شئ فارغ ويغرز بحذائها صنارة اخرى ليكون الجذب مستويا ولا يميل في ناحية ثم يمد ولا يكون المد مستويا بالجذب فقط بل في جوانب ايضا كما يكون انتزاع الاسنان وينبغي في خلال ذلك ان يرخي المد ثم يدخل السبابة مدهونة واصابع كثيرة فيما بين الرحم والجسم الذي قد احتبس ويدار الاصابع حوله فاذا اسلع الجنين على ما ينبغي فلينتقل الصنارة الاولى الى موضع ارفع وهكذا يفعل بالصنارات الاخرى حتى يخرج الجنين كله بالجذب فان خرجت يد قبل غيرها ولم يمكن ردها لانضغاطها فينبغي ان يلف عليها خرقة لئلا يزلق ويجذب حتى اذا خرج كلها يقطع من الكتف وهكذا يفعل ان خرجت اليدان قبل غيرهما ولم يمكن ردهما وكذلك يفعل بالرجلين اذا لم يتبعهما سائر الجسد يقطعان من الاربية وان كان راس الجنين كبيرا او عرض له ضغط في الخروج وكان في راسه ما يجتمع فينبغي ان يدخل فيما بين الاصابع مبضع او سكين شوكي او السكين الذي يقطع به البواسير من الانف ويشق به الراس ليصب الماء فيضمر وان لم يكن ماو حتى يحتاج الى اخراج دماغه فعلت فان كان الجنين عظيم الراس بالطبع فينبغي ان يشق الجمجمة ويؤخذ بالكلبتين التي تنزع بها الاسنان والعظام ويخرج وان اخرج الراس وانضغط الصدر فليشق بهذه الالة المواضع التي تلي الترقوة حتى يوصل الى عظام فارغة فينصب الرطوبة التي في الصدر فان لم ينضم فينبغي حينئذ ان يقطع وينزع التراقي فانها اذا انتزعت اجاب حينئذ الصدر وان كانت اسفل البطن وارما والجنين ميتا او حيا فينبغي ان يقرع ايضا بمثل ما وصفنا معها في جوفه واما الجنين الذي يخرج على الرجل فان جذبه سهل وتسويته الى فم الرحم يهون وان انضغط عند البطن والصدر فينبغي حينئذ ان يجذب بخرقة ويشق على ما وصفنا حتى ينصب ما في داخله فان انتزعت سائر الاعضاء وارتجع الراس واحتبس فليدخل اليه

ويضم الصدر

اليسرى

البيرى ويطلب به الراس ويخرج بالاصابع الى فم الرحم ثم يدخل فيه صنانيرا وصنارتان من التى يجذب
بها الجنين فيجذب وان كان فم الرحم قد انضم لورم حار عرض له فلا ينبغى ان يعنف به بل ينبغى حينئذ
ان يستعمل صب الاشياء الدسمة كثيرا والمرطب والجلوس فى الابزن واستعمال الاضمدة لسعة فم الرحم
وسرع الراس كما قلنا فاما ما يخرج من الاجنة على جانب فان امكن ان يستوى فليستعمل المذاهب التى
ذكرناها وان لم يكن كذلك فليقطع الجنين كله داخلا وينبغى بعد استعمال هذه الاشيا استعمال انواع
العلاج للاورام الحارة التى تحدث فى الرحم فان عرض نزف الدم عولج بما فى بابه **تدبير الحامل بعد الاسقاط**
اذا اسقطت المراة الجنين فيجب ان يدخن بالمقل والزوفا والحرمل وعلك الانباط والصعتر والخردل
الابيض ليسيل الدم ولا يغلظ فيحتبس ويوجع **فى اخراج المشيمة** اما الحيلة التى يستعمل فيها
من غير دوا فان يعطس بشىء من المعطسات ثم يمسك المنخرين والفم كظما فيعصر البطن ويتمدد وتزلق
المشيمة واذا ظهرت المشيمة فليمد قليلا قليلا برفق ولا عنف فيه لئلا ينقطع فان خفت الانقطاع فشد
ما ساله اليد بفخذ المراة شدا معتدلا واسعط بالعطس واذا ابطا سقوط المشيمة فلا يمدها مدا بل شدها
الى الفخذين شدا من فوق بحيث لا يصعد واذا كانت ملتصقة بقعر الرحم فليلطف فى ابانتها بتحريك خفيف
الى الجوانب فيسترخى الرباطات ويجب ان لا يقع فى ذلك عنف اصلا وان كان احتباسه لشدة اشتداد
وانقباض من فم الرحم احتمل لنفسه اما بالاصبع واما نصب قيروطيات حارة مرخية فيه على اقرب هيئة
من نصبة المراة يمكن فيها وربما كان اضطجاعها اوفق لذلك وقد يعين على ذلك فرزجات واضمدة ملينة
من خارج تحت السرة والقطن وربما كفى لطخ اصبع القابلة ثم دربا لسد اثر المعطسة والبخورات والاربات
والمشروبات واحسن لكل الحيل فانها فى ادنى مدة يعفن ويسن واسعى بالمدرات القوية واستعمل
لها ابزن طبيخ الاشنان فانها يسقط ومما يسقطها ان تصب فى الرحم مرهم الباسليقون فانه يعفنها و
يخرجها واذا اخرجت استعملت دهن الورد ونحوه ومما يعين على ازلاقها ان يسقى ماء الرماد الطرى
مدرورا عليه الخطمى وان يسقى او يحتمل شيئا من ورق البارى واستعمل عليها ما ذكر فى الادوية
المسقطة للجنين والفرزجات والبخورات الجيدة خرق ابيض بحره زبل الحمام بحره الزراوند بحره ومن

ومن البخورات

القدما من امر القابله بان تلف على يديها خرق ويدخلها وياخذ المشيمة وهذا علاج مولم واذا لم يخرج المشيمة

فانها تعفن وتخرج بعد ايام الا ان النفسا يعرض لها حاله حسبه لاجل ردية تصعد من المشيمة الى الدماغ

والقلب والمعدة فيجب ان يستعان على اذاها بالبخورات العطرة وقال بعض القدما في اخراج المشيمة قولا

حكاه بلفظه قال لاسوفس فان بقيت المشيمة في الرحم بعد اخراج الجنين فان كان فم الرحم مفتوحا وكانت

المشيمة مطلقة قد التفت وصارت مثل الكرة في جانب الرحم فخروجها سهل ينبغي ان تسخن اليد اليسرى و

يدهن ويدخل في العمق وتمس بها حتى يؤخذ المشيمة لاصقة في عمق الرحم فينبغي ان يجذب لا على الحد

لانا نخاف من ذلك انقلاب الرحم ولا يجذب شديدا بل ينبغي اولا ان تميل برفق الى الجوانب يمنة ويسرة

ثم يراد في كمية الجذب فانها تجيء حينئذ وتتخلص من الالتصاق وان كان فم الرحم مصمتا استعمل انواع العلاج

التي ذكرنا لذلك وان لم يكن القوة ضعيفة فليستعمل شيا تحرك العطاس والبخورات بالافاوية في قدر فان

تفتح فم الرحم فانك يدخل اليد ويخرجها على ما ذكرنا فان لم يخرج المشيمة بهذه الاشياء فلا تعلق من ذلك

فانه بعد ايام قليلة يتحلل ويسيل كمثل ماء الدم لكن رداءة رائحتها يصدع الراس ويفسد المعدة ويكرب

فبالحري ان يستعمل وينبغي ان لا يقصر في استعمال الدخنة بالاشياء الموافقة لذلك قال وقد جربنا في ذلك

دخنة الحرف والتين اليابس وقال غيره قولا كتبناه على وجهه ايضا امران يجعل ادوية حريفة نحو السذاب

والفراسيون ودهن السوسن ودهن الحنا قدرما يبل الادوية اليابسة يجمع ذلك في قدر حديد ويغطى راسه

ويثقب فيها ثقبا صغارا ويدخل في الثقب انبوبة فيوضع تحتها النار فاذا غلت غلية واحدة فارفعها وضعها

على جمر وقربها الى الكرسي الذي يجلس عليه المراة ويوضع الانبوبة في فرجها ونغطى ثياب من نواحيها

ليلا يخرج البخار وليتركوها على هذه الهيئة ساعتين حتى تستقل المشيمة فان لم يكف ذلك وضعفت البخار

عن اخراجها فعليك بالضمادات التي تسقط الاجنة فان استعمالها بعد البخار اقوى وانفذ في

منع الحبل الطبيب قد يفتقر الى منع الحبل في الصغيرة المخوف عليها من الولادة ومن الولادة و

التي في رحمها علة والتي في مثانتها ضعف فان ثقل الجنين ربما اورث شقا في المثانة فسلس البول

ولم يقدر على حبسه الى اخر العمر ومن التدبير في ذلك ان يومر عند الجماع بان يتوقى الهيئة المحبلة التي

الطبيعة

ويشرب الليموسن ودواء المسك ويستعمل الطلاء على القلب والمعدة والادوية القلبية العطرة

دكر لما

ذكرناها ويخالف بين الانزالين ويفارق بسرعة ويوم ان يقوم المراة مع الفراغ وتثب الى خلف و
ثبات الى سبعة وتسعة فربما خرج المني واما الطفر والوثب الى قدام فربما سكن المني وقد يعين على
ازلاق المني ان يعطس ومما يجب ان يراعيه ان يحتمل قبل الجماع وبعده القطران ويمسح به الذكر وكذلك
بدهن البلسان واسفيداج وان يحتمل قبل وبعد شحم الرمان والشبث واحتمال فقاح الكرنب وبزره
عند الطهر وقبل الجماع وبعده قوي في هذا وخصوصا اذا جعل في قطران او غمس في الفونج و
احتمال ورق الغرب بعد الطهر في صوفه وخصوصا اذا كان مع ذلك معموسا في ماء ورق الغرب وكذلك
شحم الحنظل والهزارجشان وخبث الحديد والكرنب والسقمونيا وبزر الكرنب اجزاء سواء يجمع بالقطران
ويحتمل واحتمال الفلفل بعد الجماع يمنع الحبل وكذلك احتمال زبل الفيل وحده او مع التبخر به في
الاوقات المذكورة ومن المشروبات ان يسقى في ماء الباذروج ثلث اواق فيمنع الحبل **في الرجا**
انه ربما عرض للمراة احوال تشبه احوال الحبالى من احتباس الطمث وتغير اللون وسقوط الشهوة وانضمام
فم الرحم وربما كان مع صلابة ما وربما كان فيه من الصلابة في الرحم كلها ويعرض انتفاخ الثديين و
امتلاؤهما وربما عرض تورمهما ويحس في بطنه حركة كحركة الجنين وحجم كحجم الجنين ويثقل بالعمر منه
ويبس وربما يبقى الصورة كذلك سنين اربعا وخمسا وربما امتدت الى اخر العمر ولم يقبل العلاج
وربما عرض لها كالاستسقاء وانتفاخ البطن ولكن الى صلابة لا الى طبلية بصوت صوت الطبل وربما
عرض طلق ومخاض ولا يكون مع ذلك ولد بل ربما كان السبب فيه تمدد وانتفاخ في عروق الطمث فلا
تضع شيا وربما وضعت قطعة لحم له صورة ما لا يضبط اصنافها وربما كان ما يخرج ريحا فقط وربما
كان فضولا اجتمعت فخرج مع دم كثير مما احتبس والرجا من جميع هذا هو القسم الثاني وهو بعينه
المسمى مولى ولا يقال لغير ذلك مولىا ويسمى بالفارسية بازدروغين والسبب في تولد هذه القطعة
من اللحم على ما يحدس شيان احدهما كثرة مواد ينصب اليها مع شدة حرارة والثاني جماع يسيل فيه الرحم
على ماء المراة ويمده بالغذاء ولفقدان القوة الذكرية لا يتخلق ومن العلامات المميزة بين الرجا من هذه
الاصناف وبين الحبل الحق ان ذلك الشي انما يتحرك وقياما ثم بعد ذلك لا يتحرك ويكون معه صلابة

البطن معه اشدّ من صلابة بطن الحبلى بالولد الحق ويكون المراة يداها ورجلاها مترهلتين جدا مع دهر
العلامات المميزة بين هذه الاصناف الاخرى وبين الرحا يوهم انه حسن ويحس بجسم مصمون فى الرحم وكبير
ما يعرض من الرحا ما يعرض من الرحا ما يعرض من ورم الرحم ومن اعراض القولنج وقد ينتفع فى القولنج الرحاى
بالتمرى والشهريار ان ونحوه فانه يحلل ذلك الوجع ومع ذلك فانه يخرج الرحا **العلاج** التدبير فيه
قلة الحركة وترك الرياضة والاستلقا بما مقلا اللاسافل ومنع المواد عن الجانب الاسفل فان احتيج الى فصد
واستفراغ وقئ فعل ويعالج بساير العلاجات بعلاج الاورام الصلبة وبالمرخيات اضمدة وكمادات وبطولات
وابزنات ومما يسقط بعد ذلك فربما حللت المادة الفاعلة للرحا وما يشبهها وربما اسقطها وكثير
ما يكفى المهم فيه سقى لوغاديا ودهن الكلكلانج شديد المنفعة فى ذلك **الاشكال الطبيعية وغير الطبيعية**
للولادة الشكل الطّبيعى للولاد ان يخرج على راسه محاديا به فم الرحم من غير ميل ويداه مبسوطتان على
فخذيه وما سوى ذلك غير طبيعى واقربه منه ان يخرج على رجله ويخرج يداه مبسوطتين على فخذيه فان
مال الراس عن المحاذاة او زال اليدان عن الفخذين وخروج الرجلان واحتبس اليدان فهو ردى وهيئة
الخروج الردى ربما قتلت الجنين والام وربما تخلص منها الام ومات الجنين لما يصيبه من المشقة ويعرض له
من التورم خارجا اذا طال ولم يسكن فى ثلثة ايام وقد يودى الى اورام الرحم فانه فيتخلص الجنين ويموت
الام وربما احتنق فى امثالها الصبى ومات احتناقا **فى عسر الولادة** عسر الولادة اما
ان يكون بسبب الحبلى او بسبب الجنين او بسبب الرحم او بسبب المشيمة او بسبب المجاورات والمشاركات
واما بسبب القابلة واما بسبب وقت الولادة او باسباب بادية اما الكاين بسبب الحبلى فان يكون ضعيفة
قاسية امراضا وجوعا او كانت جبانة او غير معتادة للحمل والوضع بل هو اول ما يلد فيكون فزعها اكثر
ووجعها اشد او عجوزا ضعيفة او يكون كثيرة اللحم او شديدة السمن ضيقة المازم لا ينبسط مازمها ولا
يقوى على تزحر وعصر شديد للرحم بعضلات البطن او يكون قليلة الصبر على الوجع او يكون كثيرة
القلب والتململ فيودى ذلك الى سبب اخر وهو تغير شكل الصبىّ عن الموافقة واما الكاين بسبب المولود
فاما بحسبه فان الانثى بالجملة اعسر ولادة من الذكر واما الكبير او كبر راسه او غلظ جثته او صغره جدا و ضعفه

لضيقه على الاعور فيحدث
وجعا شديدا على انه كثيرا ما
صحب الرحا شى من اورام القولنج

فلاترسن

فلا يرسب بقوة او لتغير خلقته عن الاستوا السهل الزلوق مثل الذى له راسان او مزاحمة عدة من الاجنة

له فانه ربما كان فى بطن واحد خمسة بل ربما كانت عدة اكثر من ذلك صغار مختلفة وربما كان عدة

كثيرة جدا فى كيس وقد يكون العسر بسبب انه ميت ولا معونة من قبل حركاته او ضعيف قليل المعونة من

قبل حركاته وقد يكون العسر بسبب ان شكل خروجه غير طبيعى مثل ان يخرج على رجله او على جنبه ويده

منطويا او على ركبتيه وفخذيه وذلك لفساد حركة الجنين او لكثرة بطش الوالدة ومما يؤمن عنه او يكون

الطلق والوجع مائلا الى اسفل ~~الوالدة ومما يؤمن عنه او يكون الطلق والوجع الى~~ ويكون التنفس حسنا

واما الكاين بسبب الرحم فان يكون صغير الرحم يضيق فيه المجال او يكون بالساجد لا ينزلق فيه او يكون فمه

ضيقا جدا فى الخلقه او لالتحام عن قروح وساير اسباب الضيق او يكون به مرض من الامراض الرديه

كالفلغمونى او قروح او شقاق او بواسير فى الرحم او يكون قد كانت رتقا فشق الصفاق عن فم الرحم

شقا غير مستوفى فيكون حالها كحال ضيقة فم الرحم فى الخلقه واما الكاين بسبب المشيمة فهو ان يكون

المشيمة لا ينخرق لغلظها فلا يجد الجنين مخلصا او ينخرق بسرعة ويخرج الرطوبات قبل موافاة الجنين

مخلصا فلا يجد الجنين مزلقا واما الكاين بسبب المجاورات فان يكون فى المثانه ورم او افة اخرى من ارتكاز

بول وغير ذلك او يكون فى المعا يعلى يابس كسرا او ورم او قولنج من جنس اخر او بواسير او شقاق

مقعدة ومثل ان يكون الحضر من المراة دقيقا واما الكاين بسبب وقت الولادة فهو ان يكون الجنين

اسرع فى محاوله الولادة وسد دفعها ولم يرعه اذى يصعب عليه الامر كما يكون ذلك كثيرا بل الحق فعرض

ان تعسرت الولادة لان قوته وان كانت قوية بحسب الحاجة فهى ضعيفة بحسب الحاجة واما الكاين

لاسباب بادية فمثل ان يشتد البرد فيشتد انقباض اعضاء الولادة ولذلك يكثر فى البلاد الشمالية

والرياح الشماليه ويكون فى البلدان والفصول الباردة اعسر وربما ادى مثل هذا العسر الى ابقاء

البطن وانبعاج المراق ويشتد الحر فيشتد استرخاء القوة او يصيبها غم ومثل ان يكون المراة كثيرة

العطر وشم الطيب فيكون رحمها دايم الانجذاب الى فوق فلذلك لا يجب عند تعسر الولادة وسقوط

القوة ان يشم الطيب فوق احتباس الحاجة فى استرداد القوة ان سقطت وكثيرا ما يؤدى عسر الولادة من

بعظم بطنه نسخه

الاسباب المذكورة ومن البرد المقتص المكيف ان ينقطع العروق في الصدر والريه فيودى الى نفث

الدم والسعال السلى وربما ادى الى انقطاع الاعصاب والعضل لشدة ما يعرض من التمدد مع قلة

المواتات لفقدان اللبن واللدونه فيودى الى الكزاز وقد يبلغ الامر في بعضهن الى ان يشق منه مراق

البطن وذلك اذا افرط التكاثف **علامة العسر والسهولة** ان يمال الوجع قبل الولادة وبعدها

الى قدام والى البطن والعانه سهل الولاد وان مال الى خلف والى الصلب صعب **تدبير من ضربها المخاض**

اذا اقربت الحبلى فالواجب ان يديم الاستحمام والابزن وافضله ان يكون خارج الحمام ليلا يضعف فيرخى و

ان يستعمل تمريخ العانه والظهر والعجان بمثل دهن الشبث والبابونج والخيرى وغير ذلك ويديم احتمال

الطيب ويصب في عجانها القيروطيات الرقيقة والادهان المرخية في اللعابات المرخية واهال امثال شحوم

الدجاج والاوز المسمنة مفترة غير باردة مبردة وهي الى الحرارة اقرب خصوصا اذا كانت يابسة الفرج او

البدن كله مع الفرج ويجب ان يسقى العسرة الولادة شهرا واحدا كل يوم على الريق من اللعابات مثل لعاب

حب السفرجل مع لعاب بزر الكتان وكذلك سقيها في ايام المخاض ماء الحلبه ويجعل غذاوها من البقول

الملينة والاسفيدباجات واللحوم السمينة والدجاج المسمنة ويحرم عليها القوابض ويجب ان يبخر فرجها بالمليّنة

والعطر فاذا حضرت الولاده واخذ المخاض اكلت شيا قليل القدر كثير الغذا وشربت عليه شرابا ريحانيا

ثم يجب ان يجلس المراة ساعة ويمد رجلها ثم يستلقي على ظهرها ساعة ثم يقوم دفعة ويصعد في الدرج

وينزل وتصيح فاذا انفتح فم الرحم قليلا ثم اخذ يزداد وينفتح فيجب ان تزحر ما امكنها وخصوصا عند انشقاق

الصفاق وتتكلف العطاس وتصيح فيها ما امكن ويستدخل هوا كثيرا يستنشقه اكثر ما يمكنها فان هذا يخرج

الجنين والمشيمة وافضل ما يجلس عليه عند الوضع الكرسي والمسند من خلفها وذلك بعد انتفاخ

الرحم فان كانت المراة سمينة انبطحت وطاطات راسها وادخلت ركبتيها تحت بطنها ليستوى فم رحمها

مع فرجها ثم يمسح فرجها بالملينات المذكورة ويجب ان يوسع وينفتح بالاصابع فاذا فعل ذلك وضغط

بطنها قرب فان لم ينشق لغلظه فيجب ان يشق بالاطفار او بالالة الآسية ماخوذا بين الاصابع برفق لئلا

يصيب الجنين فيوذيه حتى ينشق ويسيل الرطوبة ويزلق الجنين فان استعجل انشقاق المشيمة والجنين غير مواف

ولدت بسرعة ولادة ذوات الاربع
فاذا ظهرت المشيمة وعلم ان الجنين

منبكا

صفرة البيض

منكبا على المخاض وطالب المدّ ويبس الفرج اتبع ذلك بصب المزلقات والقيروطيات الرقيقة واللعابات
فى الفرج والشحوم المذابة وبياض البيض وصفرته باب تدبير من يعسر عليه الولادة من غير
سبيل الادوية اذا عسرت الولادة فاشمها الروايح اللذيذة بقدر قليل فان كانت القوة ضعيفة
فحسها ماء اللحم واغذها الاغذية الجيدة القليلة القدر مثل النيمبرشت ونحوه وسقيها اقداحا من الشراب
الريحانى الطيب ثم يحلبها وعدل مجلسها ان كان شتآ فاوقد نارا كثيرة وان كان صيفا فروحها واجلسها
الى شراسيفها فى الماء الفاتر الى الحرارة ما هو خصوصا فمنه ما طبخ فيها عسر جزمن فوتنج وحملها شيا
من مثل المرو مرخ عاناتها واعضاء ولادتها وصلبها بالقيروطيات والشحوم مفترة وخصوصا ان كان
السبب البرد وكذلك اللعابات تستعملها والمزلقات وربما احتجت الى ان تحقنها به فى فرجها بان يامر
حتى يوضع تحت وركها وهى مستلقية وسادة ويشال رجلاها ويفحج بين فخذيها ما امكن ويصب فيها
المزلقات وغيرها بزرق بالغ فى ابوبه طولها طول الرحم وزيادة ويدعها ساعة الى ان يشهد النسا
بان فم رحمها قد انفتح وان الرطوبات قد احدث تسيل فحينئذ عطسها واصعدها واجلسها على الكرسى
ومر بان يعصر اسفل بطنها وكلفها الزحر واغمز خاصرتيها فانها تستلد وربما احتيج الى ان يفتح فرجها الى
لطهر فم رحمها وينفتح ويجب ان يجرب عليها الاشكال من الاسطاح والبروك والاسلقا وغير ذلك و
تامل اى ذلك اقرب راس الولد من الفرج ويسهل الولادة واياك ان يمكن قابله ان تعنف فى القبول
وفى اندفاع فرجها بالمزلقات فان لم يغن هذا التدبير استعنت بالادوية وبالبخورات واذا سقيت
من الصباح الادوية المسهلة للولادة من الحبوب وغيرها ولم تلد فيجب ان تحسى وقت نصف النهار مرق
اللوبيا والحمص بدهن السرج ثم اذا امست امرتها ان تحمل شيئا من الحمولات التى نذكرها وينام عليه واذا
اصبحت بخرتها ببعض البخورات التى نذكرها ثم عاودت سقى الدوا فان لم ينتفع استعملت طلا الطهر و
السرة بماء السذاب معجونا بدقيق الشيلم واذا اشتد الوجع وخصوصا للبرد جعلت فى الفرج دهنا سخنا
وقد ذكر القدماء الاقدمون فى اخراج الجنين حيله فى باب الحركات نحن تركناها لقلة الرجا معها
تدبير من خرج من جنينها الرجل قبل الراس يجب ان يتلطف ويرد الرجل ويقلبه باللطف حتى يستوى

قاعدا وتسيل ساقيه قليلا قليلا حتى ينزل راسه فان لم يمكن بشيء من ذلك شد الجنين بعصابات واخرج

فان لم يمكن الا القطع فعل ذلك على قياس ما قيل في الجنين الميت **تدبير من يخرج جنينها**

هو قريب من ذلك ويستوي بالرفع الى فوق وبالاجلاس والنكس بالرفق **تدبير من تلد وفي رحمها**

ورم يستعمل عليها القيروطيات والادهان ثم يعمل بها ما يرسم ان يعمل بالسمان من هيئة الولادة وغيرها

تدبير من تعسر ولادها بسبب عظم الصبي يجب ان يجيد القابلة التمكن من مثل هذا الجنين

فيتلطف في جذبه قليلا قليلا فان ابح ذلك والا ربطه بخاسه بوب وجذبه رفيقا جدا بالجذب فان لم

ينجع ذلك استعملت الكلاليب واستخرج بها فان لم ينجع ذلك اخرج بالقطع على ما يسهل ودبر تدبير الجنين

الميت **تدبير من يعسر عليه الولادة بسبب موت الجنين او سوء شكله** الذي لا يزال

معه حيوة يستعمل الادوية المخرجة للجنين الميت مما قيل ويقال فان لم ينجع ذلك علق بصنانير وقطع

اربا اربا واخرج واستعجل في ذلك قبل ان ينتفخ فان كان الراس عظيما فامكن شدخه او قطعه ليسيل ما

فيه فعل **تدبير غشيها** يرش الماء على وجهها ان لم يخف رجوع الولد وسعس قوتها

بالتعطير وايجارها ماء اللحم بالشراب والافاوية **الادوية المسهلة للولاد** جميع الادوية

التي يخرج الديدان وحب القرع فانها يخرج الجنين واذا سقيت المراة من قشور الخيار شنبر اربع مثاقيل

ولدت مكانها وسقي الحلتيت والجندبيدستر جيد بالغ وسقي الدارصيني جيد جدا فانه يسهل الطلق

والولادة وايضا طبيخ ورق الخطمي الرومي جيد بالغ وهو ان يوخذ برسياوشان فيداف مسحوقا

بشراب وشيء من دهن ويسقى وكذلك المشكطرامشيع جيد جيد هو لبعض متقدمي الاحداث واثنا

بعض المتاخرين الدارصيني الابهل من كل واحد وزن عشرة دراهم السليخة الجيدة وزن سبعة دراهم القرد

والمر والزراوند المدحرج والقسط المر من كل واحد خمسة دراهم الميعة الافيون من كل واحد درهمين المسك

ربع درهم يتخذ منه حب ويسقى ثلثة مثاقيل في اوقيتين من الشراب العتيق والاحب الى ان يقلل الافيون ويقتصر

منه على وزن درهم **حب اخر جيد** يوخذ من الابهل وزن عشرة دراهم ومن السذاب وزن

خمسة دراهم ومن حب الحرمل وزن اربعة دراهم ومن الحلتيت والاسق والفوه من كل واحد وزن ثلثة

عليها ولادها

بماء وعسل مما يسهل الولادة جدا
وماء الحلبة يسهل الولادة ايضا

دراهم

درهم يتخذ منه حبا ويشرب منه ثلثة دراهم في طبيخ مدر للبول وللطمث مثل طبيخ الابهل والمسك
طرامشيع والفوه او في طبيخ اللوبيا الاحمر او في عصير السداب **حب جيد** ابهل درهمين
حلتيث نصف درهم اسق نصف درهم فوه نصف درهم وهو شربة **وايضا** زراوند طويل فلفل
مر بالسوية يتخذ منه حب والشربة ثلثة دراهم كل يوم بماء اوقية من ماء الترمس وهو مسقط مسهل للولادة
منقي للرحم بقوة ومثل ذلك في احواله مقل ازرق مر ابهل ويسهل الولادة **معجون جيد جدا** قيل
انه لا يعدله شئ يؤخذ مر وجندبيدستر وميعه من كل واحد مثقال دارصيني نصف مثقال ابهل نصف
مثقال يعجن بعسل والشربة مثقالان واجوده ان يسقى في شراب فانه غاية **ضمادات واضمدة**
يؤخذ طبيخ شحم الحنظل وعصارته الرطبة اجود ويخلط به عصارة السذاب ويجعل فيه شئ من
المر ويطلى به العانة الى السرة **حمولات قوية في انزال ما ينفصل** يغمس صوفة في
عصارة شحم الحنظل وعصارة السذاب ويحتمل او يحتمل الزراوند في صوفة او يحتمل بخور مريم او ميويزج
او قثاء الحمار او كندس او يحتمل شيافا من الخربق والجاوشير ومرارة الثور فانه ينزله حيا وميتا
ادوية يفعل بالخاصة يجب على المعسر ان يقال يقال تمسك في يدها اليسرى مغناطيس او
يطلى برماد حافر حمار فانه غاية او يبخر به وكذلك حافر الفرس وكذلك التبخير يعني السمكة المالحة
قيل وان علق الاسد من الفخذ اليمنى نفع من عسر الولادة وقيل ان علق على فخذها الاصطرك الا ويحو
لم يصبها وجع وقيل ان سحق الزعفران وعجن واتخذ منه جزء وعلق عليها طرحت المشيمة **الدخن**
دخنها بالمر فانه جيد جدا وايضا مر وقية وجاوشير معجون بمرارة البقر يبخر منه مثقال او يؤخذ كبريت
اصفر ومر احمر ومرارة البقر وجاوشير وقيه يبخر بها والبخر بسلخ الحية او بخر الحمام مسهل وربما قيل
البخر بسلخ الحية الحمر والبخر بالجاوشير وحده مسهل وبندق البازي **تدبير المولود كما تولد**
هذا شئ قد فرغنا منه في الكتاب الكلي فلينظر من هناك **فصل في احوال النفساء** النفاس
لا يمتد في الذكران الى اكثر من ثلثين وفي الاناث الى اربعين فما فوقها بقليل ويعرض للنفساء امراض
كثيرة كالنزف واحتباس الدم فيؤدي النزف الى سقوط القوة ويؤدي احتباس الطمث الى حميات

يتخذ منه بنادق ويشرب ويقطع

الطلية

صعبه والى اورام صعبه وقد يعرض لها كثيرة اخراج من الولادة العسرة وقد يعرض لها انتفاخ بطن و
ربما هلكت ودم النفاس اشد سوادًا من دم الطمث لانه اطول مدة احتباس **تدبير كثرة دمها**
اذا كثر نزف دم النفساء يجب ان تعصب يداها ويوضع على بطنها خرق مبلوله بخل ويحمل شيافات من مثل
الجلنار والكهربا والورد والكندر بالشراب العفص وينبغى ان يجتنب الادوية الكاوية فانها رديّة
للرحم لعصبانيته ومما له خاصية فى ذلك على ما قيل وهو تعليق زبل الخنزير فى صوفه وتعلق من فخذها
تدبير قلة دمها اذا وضعت او اسقطت وخف ان دمها يقل او ظهر ذلك
فالصواب ان يجتهد فى ادرار دمها وترقيقه فانه ان احتبس اورث اورامًا والعطيس نافع فى ذلك ايضا
ومن الادخنه فى ذلك ان تبخر بالحرمل والخردل والمقل وايضا السدحر بعير سمكة مالحة او بحافر
او حمار فان لم يعن ذلك فلابد من فصد الصافن ليخرج الدم ويمنع ضرر الامتلا وتوريمه وربما ادر
فصد عرق مابض الركبة **تدبير حمياتها** ماء الشعير نافع لها فانه مع ذلك لا يحبس الطمث وكذلك ماء
الرمان الحلو واكثر حمياتها لاحتباس الطمث فاذا عولج بفصد الصافن انتفعت به **تدبير انتفاخ بطنها**
يسقى الدحمرثا ويسقى الكلكلانج ويسقى السكبينج والصعتر والمصطكى بالسوية **تدبير اوجاع رحمها**
تجلس فى ماء الفاتر وتمرح مواضعها بدهن البنفسج العذب مقرا **تدبير جراحتها** يعالج بالمرهم
الابيض ونحوه من المراهم الصالحة للجراحات على الاعضاء العصبية **المقالة الثالثة فى سائر**
امراض الرحم سوى الاورام وما يجرى معها فى احكام الطمث الطمث المعتدل فى
قدره وفى كيفيته وفى زمانه الجارى على عادته الطبيعية فى كل مرة هو سبب لصحة المراة ونقايتها
عن كل ضار بالكم والكيف ويفيدها العفة وقلة الشبق والتقدير المعتدل للاقراء ان يطمث المراة فى
كل شهر ثلثين يومًا واما فوق ذلك وما دونه الذى يقع فى الخامس عشر والسادس عشر والسابع
عشر فغير طبيعى واذا تغير الطمث عن حالة الطبيعية كان سببا لامراض كثيرة وقلما يتفق ان يتغير فى زمان
ومن مضار تغير الطمث الى الزيادة ضعف المراة وتغير سحنتها وقلة اشتمالها وكثرة اسقاطها و
ولادها الضعيف الخسيس اذا ولدت واما احتباس الطمث وقلته فانه يهيج فيها امراض الامتلا كلها

وبهيجها للاورام واوجاع الراس وساير الاعضا وظلمه العين و كدر الحواس والحميات ويكثر

معه امتلا اوعية منها فيكون شبقه غير عصمه وعسر قابله للولد من الحبل لفساد رحمها ومنها ويودي

بها الامر الى احتناق الرحم وضيق النفس واحتباسه والخفقان والغشي وربما ماتت ويعرض لها

الاسر والتقطير لتشديد المواد وقد يعرض لها نفث الدم وفيه خصوصا في الابكار وايها له ويختلف

فيها هذه الادوا بحسب اختلاف مزاجها وان كانت صفراوية تولد فيها امراض الصفرا وان كانت

سوداوية تولد فيها امراض السودا وان كانت بلغمية تولد فيها امراض البلغم وان كانت دموية تولد

فيها امراض الدم ومن النسا من يعجل ارتفاع طمثها فيكون في خمسة وثلثين واربعين من عمرها

ومنهن من يتاخر ذلك فيها الى ان يوافي خمسين سنة وربما ادى احتباس الطمث الى تغير حال المراة

الى الرجولية على ما قلناه في باب احتباس الطمث وربما ظهر لمن ينقطع طمثها لين فيدل على ذلك

وقد يقع احتباس الطمث لانفتال الرحم **في افراط سيلان الطمث** الافراط في ذلك قد يكون

على سبيل دفع الطبيعة للفضول وذلك محمود واذا لم يود الى فحش افراط وسيلان غير محتاج وقد

يكون على سبيل المرض اما الحال في الرحم او الحال في الدم والكاين للحال في الرحم اما ضعف الرحم و

اوردته لسوء مزاج ما واما قروح واكله وبواسير وحكه وشقاق واما لانفتاح افواه العروق وانقطاعها

ولانصداعها لسبب بدني او خارجي من ضربة او سقطة او نحو ذلك او سوء ولاده وعسرها او شدة

الحمل واما الكاين لسبب الدم فاما لغلبته وكثرته وخروجه بقوة لا بقوة الطبيعة واصلاحها فقد

ذكرنا الذي بتدبير الطبيعة وهما مختلفان وان تقاربا في انهما لا يحسنان الا عند الاضعاف واما

لثقل الدم على البدن لضعف في البدن وان لم يكن الدم جاوز الاعتدال في كميته وكيفيته واما

لحدة الدم او رقته ولطافته اما الحرارة او لكثرة المائية والرطوبة على ان كل نزف فانه يبتدي

قليلا رقيقا ثم ياخذ لا محالة الى غلظ ويستمر غلظه ثم يجدد فيصير الى الرقة والقلة والمائية وهذا

هو الحال في كل نزف دم باي سبب كان والسبب في ذلك هو ان افواه العروق ومسالك الرحم يكون

اوله ضيقه وفي اخره يضيق ايضا وينضم لليبس واذا افرط النزف تبعه ضعف الشهوة وضعف الاستمرا

ويهيج الاطراف والبدن ورداه اللون وربما ادّى الى الاستسقاء وربما ادى كثرة خروج الدم الى غلبة
الصفرا فيعرض حميات صفراوية لذاعة ولاشتعال الحرارة اللذاعة التى كانت تعدل بالدّم ويعرض
قشعريرات واذا عرضت هذه الحرارة زادت فى سقوط الشهوة للطعام التى اوجبها ضعف المعدة
لفقدان الدّم ويعرض وجع فى الصلب لتمدد الاعصاب الموضوعة فى ذلك المكان وقد يكثر بروز
الارحام مع كثرة الامطار **العلامات** اما ما كان على سبيل دفع الطبيعة فعلامته ان لا
يلحقه ضرر بل يؤدى الى المنفعة ولا يصحبه اذى ولا تغير قوة واكثر ما يعرض يعرض فى المنعمات
اما ما كان سببه الامتلاء العام دفعته الطبيعة او غلب فاندفع فعلامته امتلاء الوجه والجسد و
درور العروق وغير ذلك من علامات الامتلاء وقد يكون معه وجع وقد لا يكون ومالم يضعف لم
يحس ويعرف الغالب مع الدم بان يحرق الدم ثم يتامل هل لونه الى بياض او صفرة او سواد او قرمزية
فيستفرغ الخلط الذى علمت معه ايضا واما الكاين بسبب ضعف الرّحم وانفتاح عروقه فيدل عليه
خروج الدم صافيا غير موجع واما ان كان السبب حرقة الدم عرف بلونه وحرقته وسرعة خروجه و
قلّة انقطاع خروجه واما الكاين لرقة الدم عن مادة مائية ورطوبة فيكون الدم مائيا غير حاد وينصر
بالقوابض وربما ظهر عليها كالحبل وربما ظهر عليها كالطلق فيضع رطوبة ويكون عضل ثدييها اشد
الترهل كانه لبن بعد ان يريد ان ينعقد وربما ضرها المعالجات المذوبة بحرارتها فيزيد فى مائية الدم
واما الكاين عن قروح فيكون مع مدة ووجع واما الكاين عن الاكله فيخرج قليلا قليلا اسود
كالدردى وخصوصا اذا كان عن اوردة دون الشرائين واذا كانت الاكله فى عنق الرحم كان
اللون ~~وخصوصا اذا كان اللون~~ اقل سوادا واذا كان هناك وعند فم الرحم امكن ان يمس واما الكاين
عن البواسير فيكون له ادوار بل كان يتبع الامتلاء ويكون علامات بواسير الرحم ظاهرة ويكون الدم
فى الاكثر اسود الا ان يكون عن الشرائين وربما كان الباسورى قطره قطرة وكثيرا ما يصحب البواسير
فى الرّحم صداع وثقل راس ووجع فى الاحشاء والكبد والطحال واذا سال الدم من تلك البواسير
زال ذلك العرض **علاج نزف الدم و فى اخره علاج الاستحاضة** اما الكاين

غير ادوار الحيض وربما لم
يكن له ادوار

على سبيل دفع الطبيعة والكاين عن الامتلا وثقل الدم على البدن فينبغى ان لا يحبس حتى لا يخاف
الضعف وربما اغنى الفصد عن انتظار ذلك لدفعه الامتلا وجذب المادة الى الخلاف وكذلك
السبب الحدة الصفراوية استفراغ الصفرا وخصوصا بمثل الشاهترج والهليلج لما فيهما من قوة
قابضة وان كان السبب المائية واحدارها وجذبها الى الجلد فيسقى صمغ عربى وكثيرا وان كان
السبب ضعف الرحم جمع الى الادوية القابضة ادوية مقوية بعطريتها وخاصيتها وان كان السبب
قروحا عولجت بادوية مركبة من مغرية قابضة ومخدرة والبواسير يعالج بعلاج البواسير وبزر الكتان
بالماء الحار ويجب ان يراعى اوقات الراحة ان كانت هناك ادوار فيعالج حينئذ فى اوقات الادوار
يعتمد على التسكين واذا افرط النزف وجب ان يربط اليدان من اصل العضدين والرجلان من
اصل الفخذين عند الاربيتين ثم يوضع المحاجم فى اسفل الثدى وحيث يسلك العروق الصاعدة
من الرحم الى الثدى ويمص ويختار محاجم عظام فانها تحبس الدم فى الوقت ثم يجب ان يتبع بسائر
العلاج وربما حبس النزف وضع المحاجم على ما بين الوركين ويجب ان تغذى المنزوفة بمثل صفرة البيض
النيمبرشت وبكل واحد سريع الهضم مقوى وربما احتيج الى ان تغذى بماء اللحم القوى وقد حمض بالسماق
واما الكباب والاسونة الطيبة من اللحوم الجيدة فلا بد منه وكذلك الاخبصة الرطبة من السويق
النشا والشراب الحدث الغليظ الحلو القليل ويجب العتيق الرقيق وربما وافقها سد العسل الطرى
واما الادوية المشتركة وخصوصا للنزف الحاد الحار فان لسان الحمل من اجودها بل لا نظير له و
ربما قطع النزف البتة شربا وزرقا وهو ينفع من المزمن وغير المزمن وشرب الخل ايضا واستعمال
الكافور شربا واحتمالا ومما ينفع من ذلك سقى اللبن المطبوخ بالحديد المحمى وفيه خبث الحديد طباشير
يسقى مع بعض القوابض كل يوم ثلث اواقى ورب حماض الاترج جيد جدا وكذلك سقى الصمغ العربى
مع الكثيرا او بزر الكتان بماء حار واقراص الطباشير بالكافور ينفع لها جدا واقراص الجلنار **صفة**
دوا بالغ النفع طين مختوم وطين ارمنى وشب وعفص ودم الاخوين بالسوية يوخذ من جملتها
وزن درهم ومن الكافور وزن حبتين ومن المسك وزن دانق يداف فى اوقيتين من شراب الاس

وايضا اقاقيا جلنار عفص هو فقطيداس سماق منقى مر كندر افيون يعجن بخل ثقيف قوى
الشربة نصف درهم وايضا زاج الاساكفة جفت البلوط مر كندر ابيون يجعل حبا ويسقى منه وزن درهم
جيد جدا وايضا يشرب الودع المحرق وزن درهم بماء السماق والسفرجل بالثلج واغذيته هولاء ان
يحتاجوا الى تعيش القوة قوى هو الهلام والقريص والمصوص من لحوم الجدا والطير الجبلي والمطجنات
والعدسيات الحامضة باكلها باردة ويجتنب كل طعام حار بالفعل او بالقوة ومن الحمولات المشتركة
حمولات تتخذ من المرتك والزاج والجلنار والطين الارمني والكحل وغير ذلك **نسخة** يوخذ
قلقطار واقاقيا وقشار الكندر وكحل تتخذ منها اقراص ثم يوخذ منها مثقال ومن الطين الارمني والصمغ
الاعرابي والكهربا من كل واحد مثقال ويجعل في اوقيتين عصارة قابضة اوما ويحقن به الرحم على
ما علمت **من صفة حقنة الرحم** او يوخذ نصف درهم شب ودانق بزر البنج ودانق افيون
ويحتمل قرحة جيدة وخصوصا للتاكل والقروح خرف التنور وعصارة لحية التيس اقاقيا تتخذ منها
فرزجة بماء العفص الفج وايضا عفص وبنج وجلنار ونشا وافيون شب ريوند صيني ورد وحب الآس
الاخضر سماق عصارة لحية التيس حب الحصرم قرطاس محرق صندل ابيض قشور الكندر الطين المختوم
اقماع الرمان شادنج خرف حديد كزبرة يابسة يحتمل منه اربعة دراهم في صوفة حصر امشو به بماء الآس
ويمسكها الليلة كلها وايضا جلنار وبنج السعفود وقراطيس محرق وشب وزاج وكمون منقع بخل وطين
ارمني ورب القرظ يعجن بماء الحلاف والكزبرة ويحتمل الليلة كلها ومن الابزنات النافعة لهم العفوصي
طبيخ الفوتنج ورقه وثمره واصله مطبوخا مع اس والورد بالاقماع وقشور الرمان والخرنوب النبطي والجلنار
ولحية التيس والعفص الاخضر ومن الاطليه والمروخات النافعة لهم طلاء الجبسين على السرة وتمريخ نواحي
الرحم بادهان قابضة قوية القبض وليعاود بتفصيل علاج نزف الدم الكاين لرقة الدم ومائيته فنقول ان
الوجه في ذلك ان تسهل مائيتها ويحمل عليها بالادرار والتعريق بمثل طبيخ الاسارون والكرفس والفوة
وما اشبه وذلك تسهل مرة ويدر اخرى برفق ومداراة وتعرق وبدلك بدنها بخرق خشنة ويطلى بدنها
بماء العسل وباضمدة المستسقين وقد ينفعهم القي ويجب بالجملة ان يمال بدوائها وغدائها الى ما يجفف

المختوم

ويغلظ

ويغلظ الدم واما ان كان السبب قروح فينفع هذا المرهم يؤخذ من الجلنار والمرداسنج
ويتخذ منها ومن الشمع قيروطي بدهن الورد ويحتمل وقد اوجب قوم في علاج الاستحاضة بابا واحدا
وهو علاج مركب من تنقية وقبض وهو ان يدر طمثها في الوقت لئلا يتاخر ثم تضطرب حركته
وتنقى رحمها ويقوى لئلا يقبل الفضول الخارجة عن الواجب فقالوا يجب ان يسقى من الاهليلج وزن
عشرة دراهم ومن بزر النعنع وزن درهم ومن بزر الرازيانج وزن درهمين يجعل في قدر ويصب عليه من
الشراب الصرف رطلان ويطبخ حتى ينتصف ويلقى عليه من العنزروت والحضض من كل واحد درهمين
ومن سمن البقر والعسل من كل واحد ملعقة ويسقى منه على الريق قدر ملعقة ويؤخر الغدا الى العصر
يفعل ذلك ثلثة ايام وانا اقول ان هذا وان كان نافعا في اكثر الاوقات فربما كانت الاستحاضة من
اسباب اخرى توجب القبض الصرف وانت تعرفها مما سلف في قروح الرحم وتعفنه
قد دللنا فيما سلف على ذلك وانت تعلم اسبابها اسباب القروح من اسباب باطنة ومن سيلانات حادة
وخراجات متفجرة او عارضة من خارج لضربة او صدمة او ولادة او غير ذلك او جراحة من دواء محتمل او لا
آلة تقطع وربما كان مع تعفن وقد يكون جميع ذلك مع وضر ووسخ او مع نقاء بلا وسخ وقد يكون في العمق وقد
يكون في غير العمق وقد يكون مع اكال ومع ورم وبغير ورم العلامات يدل على ذلك الوجع
خصوصا ان كانت العلامة على فم الرحم ويقرب منه ويدل عليه سيلان المدة والرطوبات المختلفة
اللون والرائحة والتضرر بما يرجى من الادوية والانتفاع بما يقبض وعلامة النقية من قروح الرحم التي ان
يخرج الى غلظ وبياض وملاسة ووجع شديد ونتن ولذع وعلامة انها وسخة وضرة كثرة الرطوبات
الصديدية وما يسيل من النقي فان كان مع اكال كان الخارج اسود مع وجع شديد وضربان وعلامة
انها مع ورم لزوم الحمى والقشعريرة وما سنذكره من علامات الورم ومنفعته واكاله باب تعفن
الرحم هذا ايضا شعبة من باب قروح الرحم ويكون السبب فيه عسر الولادة او هلاك الجنين وادوية
حريفة تستعمل او سيلان حاد حريف او جراحات تعفنت ويكون في القرب وفي العمق ويكون مع وسخ
وعدم وسخ والكاين في العمق لا يخلو من رطوبات مختلفة يخرج وربما اشبه الدودي كسرا فاكله

وتقويه

وسخ

وبغير اكاله

هذا العفونة يكون بمثل ماء اللحم ورائحة نتنة يكون منتنا رديا وان كان

الرحم قد ذكرنا علامة التاكل فيما يخرج وفي حال الوجع في باب الترف والفرق بين اكله الرحم وبين السرطان
ان التاكل لا احساوة له ولا صلابة ولا اوجاعه سكون في الاوقات وخصوصا بعد خروج ما يخرج
ليس طول مدته على العلاج الصواب بكثرة واما السرطان فدايم الوجع والضربان طويل المدة **العلاج**
يجب ان ينظر هل القرحه وصرة نقيا ولا يماء العسل ونحوه مرروا فيها بالزراقه او بطبخ الايرسا او بالمراهم
المنقيه وان كان اكال ررق فيها المراهم المصلحة للاكال مع تنقية البدن واستعمال الاغذية الموافقة و
ينظر ايضا هل هي مع ورم او ليست مع ورم فان كانت مع ورم عولج اولا وسكن بعلاجات الورم التي
سنذكرها فاذا نقت الرحم نقيه فحينئذ يعالج بالمدملات ومن المراهم المذكورة مرهم ينفع في اول الامر
اذا كان الجرح لم ينبت فيه بعد اللحم يوخذ من المرتك والاسفيداج والعنزروت اجزا سواء ويتخذ منه
قيروطي بالشمع ودهن الورد واذا كان هناك وضر جعل فيه زنجار قليل واذا اخذ اللحم ينبت وحد
ذلك عولج بمرهم بهذه الصفة التوتيا المغسول جزوان قلميا الفضه اسفيداج غرروت من كل واحد
جزء يتخذ منه قيروطي بدهن الورد والشمع **تدبير المعصه** من النسا من يعرض لها عند
الاقتضاض اوجاع عظيمة وخصوصا اذا كانت اعناق رحمهن ضيقة واغشية البكارة ضعيفة و
قضيب المسكر غليظ فاذا عرض لهن نزف واوجاع وجب لهن ان يجلسن في المياه القابضة وفي
الشراب والرب ثم يستعملن عليهن قيروطيات في صوف ملفوف على انبوب مانع عن الالتحام
ويجفف عليهن المجامعة **العلاج** يستعمل الادوية المنقيه ثم بعد ذلك المراهم المذكورة
للقروح وقد يخلط بها الطين المختوم وما اشبهه **شقاق الرحم** الشقاق يعرض في الرحم
اما للبس تطراعليه عنيف وخصوصا عند الولادة واما الورم ويكون في اول عروضها خفيا مستترا
لوجع تحت وجع الولادة وبقاياه ثم يظهر وخصوصا اذا مس وقد يغلط الشقاق جدا وربما صار
كالثاليل وسعى وان اندمل الموضع **علامة الشقاق** قد يمكن ان يتوصل الى مشاهدة الشقاق
بمراة منها ومما تدل عليه الوجع عند الجماع وخروج الذكر داميا **العلاج** لا يخلو الشقاق اما ان يكون
داخلا واما ان يكون في العنق وما يليه فالداخل يعالج بحمولات نافعة وقطورات مزدوه من المياه القابضة

او غير وصرة فان كانت وصرة

يوضع على المراه بحنافرجها ثم يفتح فرجها ويطلع على ما يفتح في المراة

محلوطة

مخلوطة بالمراهم المصلحة مثل المراهم المتخذة من القليميا والمرداسنج ومرهم شقاق المقعدة على حسب علاجه
بحسب كل الادع فان احتيج الى انضاج ما خلط بها مثل مرهم باسليقون بالشحوم وان كان مع الشقاق
غلظ شديد ويدل عليه طول المدة وقلة قبول العلاج استعمل مرهم القراطيس مع دهن الورد فان لم
يحتمل ذلك صير معه دهن السوسن وعلك الانباط واذا سكن عولج بعلاج الشقاق والساذج وخصوصا
اذا تقرح وربما احتيج الى مثل قشور النحاس معه السحق والزاج والعفص او مجموع ذلك واما الخارج فربما
كفى الخطب فيه استعمال التوتيا المسحوق جدا مع صفرة البيض لا يزال يلزم ذلك ومرهم الاسفيداج ايضا
حكة الرحم وفرسموس النساء قد يعرض في الرحم حكة لاخلاط حادة صفراوية او مالحة بورقية
او اكالة سوداوية بحسب ما يظهر من احوال لون الطمث المجفف او سور متولدة منها او مني حاد حاد
جدا فربما افرط حتى اسقط القوة وقد يعرض لتلك المراة ان لا تشبع من الجماع ويصيبها فرسموس و
كلما جومعت ازدادت شرا **علاجها** يجب ان ينقى البدن بالفصد من الاكحل وان احتيج شيء من القيفال
واستفراغ الخلط الحاد كل خلط بما يستفرغه مثل الصفراء بحبوب السقمونيا والبلغم بحب الاصطمحيقون
والسوداء بحب الافتيمون وطبيخه وكسرت سورة المني بالادوية المفردة مما يبرد وبالادوية المحرقة له بحسب
الحاجة والمشاهدة للمزاج ولطخ فم الرحم بمثل الاقاقيا وهو قسطيداف والورد والصندل وشياف
ماميثا والبوش الدربندي والخل ودهن الورد وايضا بمثل عصارة بقلة الحمقا وربما خلط مع
الادوية بزر الكتان وينطل بمياه طبخت فيها القوابض ويضمد سفلها وان احتيج الى سقي شربت العسل
بماء بارد جدا **وللحكة مجرب** يؤخذ ورق النعنع وقشور الرمان والعدس المقشر مطبوخا يسد
ويحتمل وايضا يؤخذ زعفران وكافور من كل واحد دنق مرداسنج دنقين حب الغار نصف درهم يدق
وينخل ويعجن ببياض البيض ودهن الورد وشيء من شراب ويحتمل وايضا يؤخذ هليلج وجلنار من كل
واحد درهمين حصص ونوشادر والشراب العتيق يسحق وينخل ويلطخ الموضع بدهن الورد ويذر عليه هذا
ومن البخورات الحصص ولبحب الارح **ناسور الرحم** قد يعرض في الرحم ناسور وربما جاوز
الرحم وظهر فيما يجاوره من الاعضاء حتى يفسد عظم العانة ويعفنه وعنق الرحم وربما ادى الى حلق شعر

العانه وربما نفسه نفسا صغارا او ربما احدع عن جهة العانه فانحه الى ناحية المقعدة وعصلها فبعضها يكون حينئذ يدرك من ظاهر الرحم وبعضه يكون في باطن الرحم وقد يكون في كل جانب من جوانب الرحم وما كان منه في عنق الرحم لم يمكن ان يعالج وكذلك المنتهى الى المثانه وفمها والى كل عضو عصبي والمنتهى الى عصله المثانه وساير ذلك فله علاج وان عسر واعسرة المنتهى الى حلق شعر العانه وخصوصا الى نفس العظم نفسا صغارا **علاماته** طول العفن ولزوم الوجع ويقدم قروح لم تبرا بالمعالجات وطالت المدة و الصديد ثم اوجاع كاوجاع السرطان ويعرف مكانه بالمرود حيث يصاب به ويعرف منتهاه انه هل هو في اللحم بعد او جاوز الى العظم بما تحسه طرف المرود من لين وملاسه وصلابه وحسونه **العلاج** من معالجاته البط وكثيرا ما يودي ذلك لعصبية العضو الى الكزاز وانقطاع الصوت واختلاط العقل والبط لا يمكن ايضا الا لما يرى ويتمكن من قطع اللحم الميت منه ولكن الاحتياط ان يستعمل عليه ادوية مجففة وسقي لغم البدن ويقوى الرحم ويدارا **ضعف الرحم** سببه سوء مزاج ويهلهل وتنخ ومقاساه امراض سابق ح فيعرض من ضعف الرحم قلة شهوة الباه وكثرة سيلان الطمث والمنى وغيرهما وعدم الحبل وعلاجها علاج سوء المزاج ويدارك ما عرض له من الافات المعروفه مما عرفت **اوجاع الرحم** يكون من سوء المزاج المختلف ومن الرياح الممددة ومن الرطوبات المحدبه فيها وبما عرض فيها عرض ~~فيها~~ كما يعرض في الامعاء من القولنج وقد يحدث وجع الرحم من الاورام والسرطانات ومن القروح ويشاركها الخواصر والاربيان و الساقان والظهر والعانه والحجاب والمعدة والراس وخصوصا وسط الياقوخ وربما اسفلت الاوجاع منها الى الوركين بعد مدة والى عشرة اشهر فاستقرت فيها وانت تعرف معالجات جميع ذلك مما قد مر لك وليس في تكرير القول فيها فائدة **سيلان الرحم** انه قد يعرض للنسا ان يسيل من ارحامهن رطوبات عفنه ويسيل منها ايضا المنى اما الاول فلكثرة الفضول ولضعف الهضم في عروق الطمث اذا تعفن الرحم وله باب ويعرف جوهره من لون الطمث المجفف ومن لونه في نفسه و اما الثاني فلمثل اسباب سيلان منى الرجل وان كان بلا شهوة فالسبب فيه ضعف الرحم والاوعية واسترخاها وان كان لشهوة ما ولدغ ودغدغه فسببه رقة المنى وحدته وربما كان السبب فيه حكة الرحم فيودي دغدغته

الى الانزال وصاحبة السيلان يعسر نفسها ويسقط شهوتها للطعام ويستحيل لونها ويصيبها ورم ونفخة في العين بلا وجع في الاكثر وربما كان مع وجع **علاج السيلان** اما سيلان المني منهن فيعالج بمثل شبه ما يعالج ذلك في الرجال واما السيلانات الاخرى فيجب ان يبدا فيها بتنقية البدن بالفصد والاسهال ثم يحقن الرحم او بالمنقيات المجففة مثل طبيخ الايرسا وطبيخ الفراسيون و بذلك السافن بادهان ملطفة مع ادوية حادة مثل دهن الاذخر بالعاقرقرحا والفلفل ثم يتبع بعد ذلك يحقن بالقوابض محقونة ومشروبة والمحقونة اعمل بعد الاستفراغ وهي مياه طبخ فيها مثل العفص و الجلنار وقشور الرمان والاذخر والاس **احتباس الطمث وقلته** الطمث المحتبس اما بسبب خاص بالرحم واما بسبب المشاركة فالذي بسبب خاص اما لسبب غريزي واما السبب حادث من وجه اخر و الطمث يحتبس اما لسبب في القوة واما السبب في المادة واما السبب في الالة وحدها والسبب في القوة فمثل ضعف لسوء مزاج باردا ويابس وحار يابس او بارد يابس والبارد اما مع مادة او بغير مادة واما لسبب في المادة فاما الكيفية واما الكمية واما مجموعهما والذي من الكمية فهي للقلة وذلك اما العدم الاغذية وقلتها او لشدة القوة المستعملة على الاغذية وان كثرت فلا تبقي فضولا للطمث ومثل هذه المراة تشبه طبعها طبع الرجل ويقدر على الهضم البالغ وانفاق الواجب ودفع الفضول على جهة ما يدفعه الرجال وهؤلاء هن السمر العصاسات العضلانيات منهن القويات المذكرات التي تضيق اوراكهن عن صدورهن واطرافهن خاسية اكثر او لكثرة الاستفراغات بالادوية والرياضات وخصوصا للدم من رعاف او بواسير او جراحة او غير ذلك واما الذي لكيفية المادة فان يكون الدم غليظا البرد او كثرة ما يخالطه من الاخلاط الغليظة واكثره للذعه وما يجري مجراه مما علمت واما لمجمف وكثيرا ما يودية كثرة شرب الماء ويودي الى العقر وليبس مكثف او كثرة شحم او اخلاط غليظة لزجة او لاورام او للريق او زيادة اللحم او لقروح عرضت في الرحم فاندملت فسدت باندمامها فوهات العروق الطاهرة او لاعوجاج فيها مفرط وانقلاب او لقصر عنق الرحم او لضربة وسقطة اغلقت ابواب العروق او عقب اسقاط واما الكاين من احتباس الطمث بسبب المشاركة لاعضاء اخرى مثل الكاين بسبب

اذا احتيج اليهم

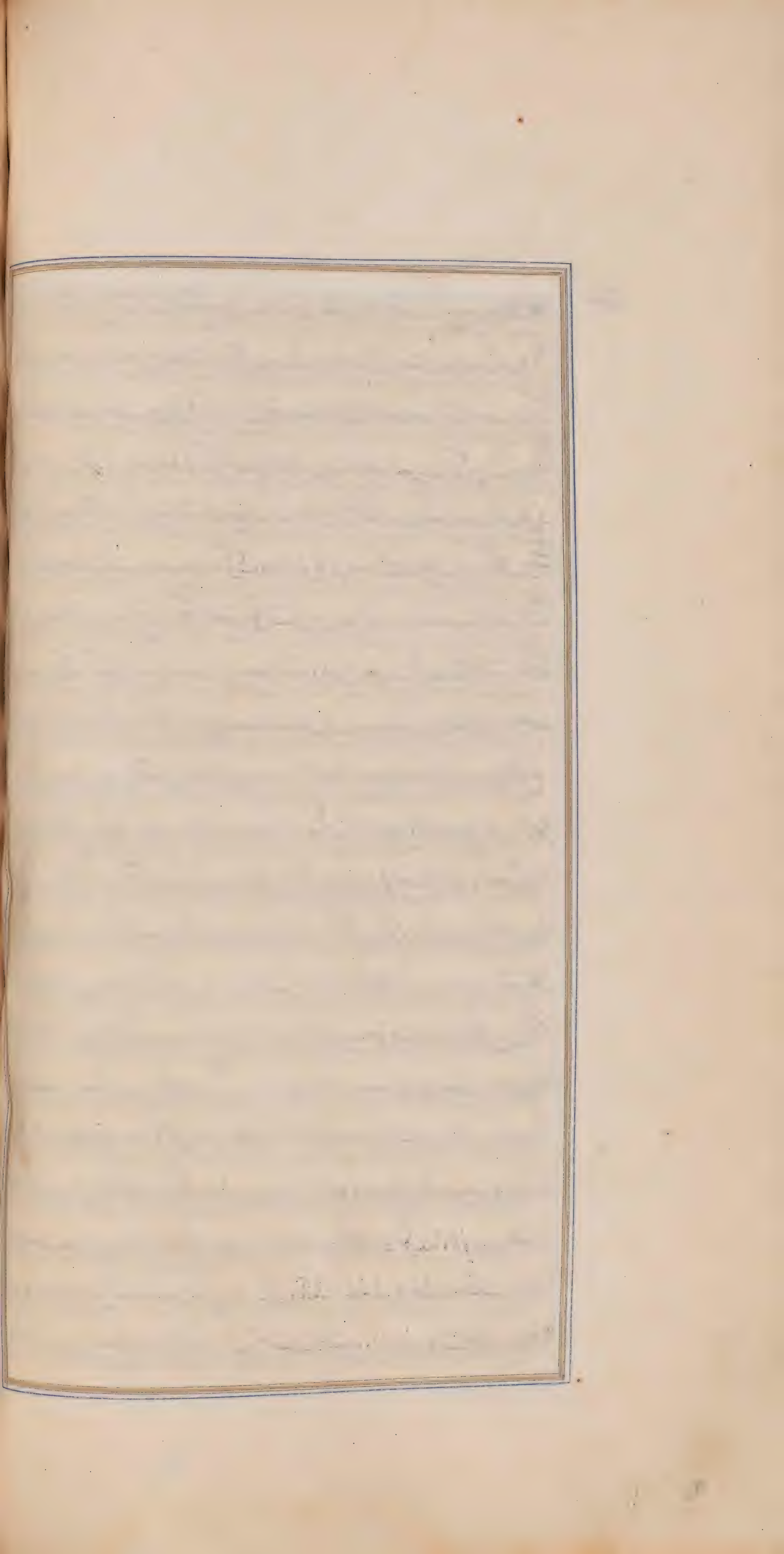
السبب الذي من جهة الالة والسدة فاما لجمجمف منقبض او لبرد مجفف

ضعف الكبد فلا تبعث الدم ولا تمده او لسدد فيها او في البدن كله والسمن يحدث السدد بتضييق
المسالك تضييقا عن مزاجه والهزال بتضييقها تضييقا عن جفاف او لقلة الدم والدم يحمل على الرحم
بالخروج فاذا لم يجد منفذا عاد فاذا تكرر ذلك انبسط في البدن واورث امراضا **اعراض ذلك**
قد يعرض لمن يحتبس طمثها امراض منها اختناق الرحم لسيلانها وميلها الى جانب ويعرض لهن ايضا
اورام الرحم الحارة والصلبة واورام الاحشا وامراض في المعدة من ضعف الهضم وسقوط الشهوة
وفسادها والغثيان والعطش الشديد واللذع في المعدة ويعرض منه امراض الراس والعصب من
الصرع والفالج وامراض الصدر من السعال وسوء النفس وكثير من امراض الكبد من الاستسقاء وغيره
ويعرض معه السحنة ويعرض لهن ايضا عسر البول وحصره واوجاع القطن والعنق وثقل البدن وربما
ويكرب ويصيبها قشعريرات وحميات محرقة وربما عسر الكلام لتجفف عضل اللسان من البخار الحار
وربما كان ذلك الثقل بسبب وجع الراس ويعرض لها قلق وكرب لاوجاع العين والبخار الحار وربما ورم
جميع بدنها وبطنها ايضا تحلب الصديدية من الدم اليه وربما عرض لها في مزاجها عند احتباس طمثها
اذا كانت قوية الحلقة بقدر قوتها على استعمال الفضل المحتبس ان تتشبه بالرجال ويكثر شعرها وتنبت لها اللحية
ويخشن صوتها ويغلظ ثم يموت وربما صارت قبل الموت الى حال لا يمكن مع ذلك ان يدر طمثها واكثر ذلك
من اللواتي يلدن كثيرا فاذا لم يجامعهن وغاب عنهن ازواجهن واحتبس طمثهن وزال عنهن الخضوع الذي
يوجبه الاستفراغ من الدم واخذ الحبل واخذ الجماع ويعرض لهن ان يصير بولهن اسود فيه رسوب صديدي
كماء اللحم وربما يلين دما **العلامات** ما يتعلق بالبرد فعلامته بقل النوم والحرقة وبياض لون الجلد
وخضرة الاوراد وتفاوت النبض وبرد العروق وكثرة البول وبلغمية البراز وما يتعلق بالحرارة دل عليه
الالتهاب وجفاف الرحم وساير علامات حرارته المعلومة فيما سلف وما يتعلق باليبس دل عليه علامات
اليبس فيها المعلومة فيما سلف فيوكن هزال البدن وخلاء العروق واما الورم والريق وغير ذلك
فهي معلومات العلامات مما قد علمت الى هذا الموضع **المعالجات** اما المتعلق بالتسخين والتبريد
وتوليد الدم وترطيب البدن وعلاج الاورام وعلاج الريق ونحو ذلك فهو معلوم من الاصول

المذكورة

المبارزة والكاين عن الزلق الذى لا يعالج وعن استدادا فواه العروق عن النخام وقروح وغير ذلك فهو لا كالموس عنهم وعلاجه اخراج الدم ليلا ويكثر وسمه البدن واستعمال الرياضة وانما يجب ان نورد الان ذكر العلاجات المدرة الطمث وهى التى تحركه الدم الى الرحم وتجعله نافذا فى المشام ويجعل المسام سمحه وقد ذكرنا هذه الادوية فى المفردات فى جداولها وذكرنا ايضا فى اقرابادين اوما ههنا فنريد ان نذكر من التدبير والمداواة ما هو اليق بهذا المكان والتدبير فى ذلك تحريك الدم بالقوة الى الطمث ومما يفعله فصد الصافن والعرق الذى خلف العقب وفصد عرق الركبه والمابض اقوى منه والحجامة على الساق والكعب وخصوصا للسمان فانه اوفق وربما احتيج ان يكرر الفصد على الصافن من رجل اخرى وادامة عصب الاعضاء السافلة وربطها وركها كذلك اياما ثم استعمال ادويه تفتح المسام وتسهل الرطوبات اللزجة ان كان السبب الرطوبة ثم استعمال الادوية الخاصية بالادرار وهى الملطفة للدم المفتحة للسدد ومنها مشروبات مثل الفودنج وطبيخه بماء العسل ومشون على ماء العسل والاهل اقوى منه والمسك طرامشيع قوى جدا والدارصينى والارباح والسفر والسكبينج والجاوشير ومريه والجندبيدستر والقردمانا وطبيخ الراس وطبيخ الاسنان وطبيخ اللوبيا الاحمر والمحروب والاسترغاز وبزر المرزنجوش ومنها حمولات مثل الخربق الابيض وشحم الحنظل واللبنى والقنطوريون وصمغ الزيتون البرى والجاوشير والجندبيدستر والحلتيت والسكبينج والقردمانا وعصارة الافسنتين وقد يحتمل الافربيون على قطنه ويصبر عليه ساعة يسيرة من غير افراط **حمول** مر وفوتنج من كل واحد اربعة دراهم ابهل ثمنية دراهم سذاب يابس عشرة دراهم زبيب منقى عشرون درهما يعجن بمرارة البقر ويتخذ منها فرزجات **ايضا** يوخذ جندبيدستر ومر ومسك ويجعل بلوطه بدهن البان ويحتمل ودهن الاقحوان مدر للطمث اذا احتمل وعصارة الشقايق والنسرين وايضا اشنان فارسى عاقرقرحا شونيز سذاب رطب فربيون بالسوية تسحق ويعجن بالقنه ويجعل فى جوف صوفه مغموسه فى الزيبق ويحتمل فى داخل الرحم ومنها ضمادات وكمادات والتكميد بالافاوية مدر للطمث ومنها بخورات بمثل الحنظل وحده فانه يدر فى الحال وكذلك الجاوشير والحلتيت والسكبينج والقردمانا ومنها ارباب من مياه طبخ فيها الملطفات المدرة الطمث كالفوتنج والسذاب والمشلطرامشيع ونحوها

المكبرن



المقالة الرابعة في آفات وضع الرحم وافواهها وما يشبه ذلك **الرتقاء** هي التي بجرمها اما على فم فرجها ما يمنع الجماع من شيء زائد عضلي او غشائي قوي ويكون هناك التحام عن قروح او خلقة واما فم الفرج وفم الرحم على احد هذه الوجوه باعيانها واما على فم رحمها ما يمنع الحبل وخروج الطمث غشاء او التحام قروح او ما يشبه ذلك او يكون المنفذ غير موجود في الخلقة حتى يعرض للجارية عند الحيض ان لا يجد الطمث منفذا لاحد هذه الاسباب فيعرض لها اوجاع شديدة وبلاء عظيم فان لم يحتل لها رجع الدم فاسودت المرأة واختنقت فهلكت وقد يتفق ان يحبل الرتقاء باتفاق فيموت هي وجنينها لا ان لم يدبر وهذا انما يمكن على احد وجوه اما ان يكون ما يحاذي فم الرحم من الرتق متهلهل النسج ثقب كثيرة بحيث يمكن الرحم ان يجذب من المني شيئا وان قل فذلك القليل يتولد منه او يكون الحق بعضه راي الفيلسوف وبعضه راي جالينوس الطبيب فيكون المحتاج اليه في تخلق الاعضاء هو مني الانثى على حسب قول الفيلسوف ويكون ذلك مما في الرحم من داخل الرحم على قول جالينوس ويكون مني الرجل يتلقى منه القوة والرائحة على قول الفيلسوف فانه يرى ان سطح الرحم اذا اصاب نزوا الملقاه منه الى حر مني الذكر استحال الولاد **العلاج** علاج الرتقاء بالحديد لا غير فان كان الرتق ظاهرا فالوجه ان يخرق شفر الفرج عن الرتق بان يحمل على كل شفر رفادة ويتولى الابهام ان يخرقه ويمد الشفران حتى يتخرق ما بينهما او يبقى عضو مخفي فيشق الصفاق ويقطع اللحم الزائد ان كان تحت الصفاق قليلا قليلا حتى لا يبقى من الزائد شيء ولا يؤخذ من الاصلي شيء وذلك بالقالب والفرق بين الصفاق وبين اللحم ان الصفاق لا يدمى واللحم يدمى ثم يجعل بين الشفرين صوفة مغموسة في زيت وخمر ثلثة ايام ويستعمل عليها ماء العسل ان احتيج اليه ويستعمل عليها المراهم المرسة مع توق عن التحام والتصاق خصوصا ان كان المقطوع لحما واما الصفاق فقلما يقبل الالتحام بعد الشق واما ان كان الرتق غائرا فالوجه ان يوصل اليه الصفاق ويشق ان كان صفاقا شقا واحدا ليس بذلك المستوفى فربما نال المثانة وغيرها بل ان يورب عن مكان المثانة ويقطع ان كان لحما قليلا قليلا ويلزم القطع صوفة مغموسة في شراب قابض عفص ثم بعد ذلك يجلس في المياه المطبوخ فيها الادوية المرخية ثم يعالج بالمراهم الصالحة للجراح

طلاء وزرقا انه بالحامه وكما يظهر الاثر فيجب ان يلح عليها بالجماع ويجب ان يتوقى في عند هذا الشق

والقطع شيئان التقصير في البضع الشق للقدر الزائد فان ذلك يكون ممكنا من الجماع عنه

جماع يقع معسر للولاد معرضا للجنين والحامل للهلاك ويتوقى ايضا ان يجاوز القدر الزائد فيصل الى

من جوهر الرحم شيء فيرم الرحم ويورث الكزاز والتشنج والامراض القاتلة واذا فعلت هذا فيجب ان تجنبها

البرد البتة وان لا يقرب منها دواء باردا بالفعل البتة بل يجب ان يكون جميع القطورات والزروقات

والحمولات مسلوقة بالزيت **في كيفية** محاولة هذا الشق والقطع هيئا للمراة كرسي بحذاء الضوء وتجلس عليه

مع قليل استلقاء الى خلف فاذا استوت الصق ساقيها بفخذيها مفحجين وجمع ذلك الى بطنها وجعل يداها

تحت مابضيها وتشد على هذه الهيئة وثاقا ثم يحاول الطبيب الشق للصفاق والقطع للحم وربما احتاج

الطبيب الى استعمال مرآة خصوصا فيما هو من داخل واذا امتد ذلك الصفاق بالمراود او الصنارات مد الا

ينزعج معه الرحم وعنق المثانة وصفاقها انزعاجا يؤدي هذه الاعضاء اولا بالمد وثانيا بما لا يتق

مع ابرازها بالمد ان يصيبها من حد الحديد والمراة تزيل ما يصنع من ذلك ويعرف ما يصحب الصفاق والزا

من الاعضاء التي تجاوره هذا العضو من المثانة وغيرها فان افرطت فارسل ما مددته الى ما يحتاج

مما لا يحتاج اليه ثم اعد مد الصفاق الرقيق باللطف ثم تشقه على ما لا يلي المثانة ثم انظر الى

اول ما تشق فان خرج الدم يسيرا فانفذ في عملك بلا وجل وان كثر سيلان الدم فشق قليلا قليلا

يسيرا يسيرا لئلا يعرض غشي وصغر نفس وربما احتيج الى ان تدير الالة التي تسمى بالقالب فيها

الى الغد ملفوفة في صوف مربوطة بخرق واذا كان الغد نظر في قوتها فان كانت قوية عاود الى

تمام العلاج والا امهلت الى اليوم الثالث ويرفع حينئذ الالة وتاملت حال الشق بالاصبع تجعله

تحت موضعه ليتبين لك على مبلغ ما تحتاج ان تشق من بعد واذا احللت المراة عما بها الجها فيجب

ان تجلس في ماء طبخ فيه الملينات وهو حار خصوصا ان ظهر ورم والاجود ان يستعمل عليها المرهم الذي

يمنع الانضمام وجوده المجفف دواء القيئات ليخرج فيها الفضول والرياح واذا اصاب القاطع اللحم

فربما حدث سيلان بول لا يعالج **في انغلاق الرحم** قد يعرض ذلك للرتق وقد يعرض لاورام وجراحة

ويوجع

وصلبه

وصلبة وعلاجها علاجها. **نتو الرحم** وخروجه وانقلابه وهو ان ينقلب الرحم ويتبرأ اما لسبب باد من
سقطة او لوعد وشدة او صيحة يصيح بها او عطسة عظيمة او هدة وصيحة يسمعها فيذعر او
ضربة ترخي رباطات الرحم او بسبب ولاد عسر او ثقيل او عنف من القابلة في اخراج الولد والمشيمة او
خروج من الولد دفعة واما الرطوبات المرخية للرباطات او العفونات تحدث في الرباطات وربما خرجت باسرها
وربما السقط اصلها **العلامات** ذلك وعلاماته تعرض منه ذلك وجع في العانة عظيم وفي المقعدة
والقطن والظهر وربما كان مع ذلك حميات ويعرض لها كثيرا احتباس العصر الرحم مجرى الثقل والبول ويعرض لها كزاز
ورعشة وخوف بلا سبب ويحس بشيء مستدير في العانة ويحس عند الفرج بشيء نازل لين المجس خصوصا
اذا تم الانقلاب فخرج باطنها ظاهرا واذا لم يحس الثقبة علم ان اصلها قد انقلب وخرج وان وجدت
الثقبة فقد خرجت كما هي غير منقلبة وانما سقطت الى اسفل **العلاج** انما يرجى علاج الحديث من ذلك
في الشابة وهذا اولا باطلاق الطبيعة بالحقن وادرار البول بالمدرات واذا فرغ من ذلك استلقت
المراة وفحج بين ساقيها ويأخذ صوفا من المرعزي لينا ويلزم الرحم ثم يأخذ صوفا اخر مبتلة بخل وعصارة
الاقاقيا او شراب ديف فيه شيء قابض ويوضع على الرحم ويرد بالرفق الى داخل حتى يرجع الصوف كله الى
داخل ثم يأخذ صوفا اخر مثله بخل وماء ويضعه على الفرج وكلف المراة ان تضطجع على جنبها وتضم ساقيها
وتحفظ بالصوف حيث هو ويهيأ فيها الاستقرار وتوضع المحاجم على اسفل سرتها وعلى صلبها واشمها الروائح
الطيبة حتى تتصعد الرحم بسببها الى فوق واياك ان تقرب منها ما قد يرفعه الرحم الى اسفل فاذا كان
اليوم الثالث حل صوفها واجلسها في ماء مطبوخ فيه الاس والورد والاقاقيا وقشور الرمان و
غيرها مفترا وتطلى من ذلك على سرتها وعانتها واستعمل عليها اللزوقات المتخذة من السويق والمتخذة
من الطحلب والمتخذة من العدس والقوابض فان هذا التدبير ربما ابرأها ويجلسها بعد ذلك في طبيخ الاذخر
والاس والورد ويجب ان تجنبها المالح والمعطشات والمسعلات وتودعها وتريحها **في ميلان الرحم**
وتعوجه ان الرحم قد يعرض لها ان تميل الى احد الشقين وتزول فم الرحم عن المحاذاة التي تزرق معها المني
فربما كان السبب فيه صلابة من احد الشقين او تكاثفا وتقبضا فاختلف الجانبان في الرطوبة والاسترخاء

دهرهة
وربما انقلب
للمراة
بالمدرات

والیبس والتشنج وربما کان السبب فیه اخلاط غلیظة لزجة فی احد الشقین یثقله فیجذب

الثانی الیه وکثیرا ما یعرض منه اختناق الرحم والقوابل یعرفن جهة المیل باللمس بالاصابع ویعرفن

انه هل هو عن صلابة او عن امتلاء بسهولة العروق وصلابتها واحتیاجها الی الاستفراغ العلاج

یجب ان یفصد الشافن من الجهة المحاذیة للشق المائل الیه ان حدس بامتلاء وعرفت القابلة ان العروق

فی تلک الجهة ممتدة ممیلة وههنا لا غلظ فان کان ههنا تقبض لتیبس ولم یکن غلظ استعملت المیاه

من الحقن والحمولات والمروخات واستعملت الحمام واحسنت الغذاء وان کان ههنا رطوبات استفرغت بما

یستفرغها ویسقیها دهن الخروع ویستعمل ایضا فی الحمولات وکذلک یمرخ محاجنها ویزرق فی رحمها دهن الکلیان

والرازقی ونحوه حینئذ ربما امکن القابلة ان تدخل الاصبع ممسوحا بعنبر وطلی وشحم البط والدجاج

وتسوی الرحم وتمد المایل حتی یقع الی المحاذاة من فم الرحم للفرج الورم الحار فی الرحم قد یعرض

فی الرحم ورم حار والسبب فیه اما باد مثل ضربة او سقطة او خرق من القابلة وعند قبول

الولد وقد یکون السبب فیه احتباس طمث وامتلاء او کثرة برودة ونفخ تکاثف لا یتحلل وقد

فی فم الرحم وقد یکون فی قعرها وقد یکون لارتفاع الحمی الی بعض الجهات من الجانبین والقدام

والوری منه الغام الجهات کثیرة وقد یصیر دبیلة وقد یستحیل الی الصلابة او سرطان العلامات قد یدل

علیه المشارکات فان المعدة یشارکها فیوجع ویحدث فیها غم وکرب وغثی وفواق وبهیج الاستمراء

الشهوة ویضعف الدماغ لیشارکه فیحدث صداع فی الیافوخ ووجع فی العنق واصل العینین

وعمقهما مع ثقل فیفشی الوجع حتی یبلغ الاطراف والاصابع والزندین والساقین والمفاصل مع انجذاب

فیها ویولم المثانة والاربیتان والعانة ویتجفف والمراق ایضا ینتفخ ویحس فی ذلک بثقل ویعرض حصر واحتباس

حتی لا یکون للریح منفذ الی خارج وذلک لضغط الورم الاجتیب ویضغط من المجری اکثر فههنا لا یکون

اشد وربما کان حصر دون احتباس دون الحصر ویعرض فیه ان یضعف النبض ویصغر ویتواتر فان کان الورم

حارا کانت هذه الاعراض کلها شدیدة مع حمی ملتهبة قشعریرة ومع اسوداد للسان یشتد الوجع و

ویکثر العرق فی الاطراف وربما ادی الی انقطاع الصوت والتشنج والغشی وتدل علی جهة الورم موضع الضربان

امتلاء فی احد عروق الشقین خاصة وربما کان السبب فیه م

تمدد و

او کثرة جماع او اسقاط م

رطوبة لا

لاندفاع المنی وقد یکون م

بالموضع لا

فهو اشد واصلب مما يكون في القعر لان فم الرحم

والمشاركة ايضا انه هل الوجع الى السرة او الى الظهر او الى الحقوين وما كان يقرب فم الرحم
عضلاني وهو ملموس والذي في القعر يصعب لمسه وفي اي جهة كان الورم مال الرحم الى خلافها
وصعب النوم على خلافها وصعب الانتقال والقيام ويلزم العليلة ان يعرج عند المشي وعلامة انه يستحيل الى
الدبيلة ان يكون الوجع يزداد حدة والاعراض تشتد ويختلف الحميات وتختلط ويجد استراحة عند اختلاف البطن
واخراج البول وعلامة الجمع التام ان تسكن الحمى والضربان وتبحر النافض ويرم الرحم ويلينه اذا كان
في فم الرحم امكن ان يرى وان كان غائصا لم يمكن ان يرى معالجات الاورام الحارة يحتاج فيها
الى الاستفراغ للدم اذا اعانت الدلايل المشهورة والفصد من الباسليق وان نفع ذلك فيفصد الحجب
الطمث ويجذب الدم الى فوق والفصد من الصافن اشد مشاركة واجذب للدم منها واولى بان
يدر الطمث وينفع خصوصا لما كان السبب ~~فيه احتباس الطمث~~ الاولى في الابتداء ان يفصد الباسليق فيمنع
المادة ثم يتبع بفصد الصافن ليجذب المادة من الموضع وسيلانها في ما يوم بفصد الباسليق من المطهرة المشار اليها
ويجب ان يكون الفصد ورجلاها الى فوق وهي مضطجعة ويبالغ في اخراج الدم ويجب ان يمنع الغذاء
او يقلله في الايام الاول الى ثلثة ايام ويمنع الماء اصلا خصوصا في اليوم الاول ويسكن في بيت طيب الريح
ويكلف السهر ما قدرت والقي شديد النفع لها وربما احتيج الى استعمال مسهل يخرج الاخلاط ويجب ان يكون
في ادويتها ما يسكن الغثيان ويقلل الغذاء عند الحاجة ويجلس في الابتداء في الماء العذب الممزوج بدهن الورد الجيد
وينطل بالقوابض من المياه ثم لا يلح عليها بالقوابض لئلا يصلب الورم ومما يصلح استعماله عليه في
هذا الوقت الخشخاش المهرا بالطبخ يضمد بالزيت الانفاق او دهن الورد او دهن التفاح ثم يعدل الى
الملينات فينطل بشراب مع دهن ورد مفترين ويحتمل صوفا مبلولا بمياه طبخ فيها مثل الخطمي
وبزر الكتان والحسك والجرمل الكبير مع قوة فانصد من لسان الحمل والبقلة وكذلك المرهم المتخذ من
البيض واكليل الملك مطبوخا بمصر او مما جعل فيه دهن الزعفران ودهن الناردين ثم يقبل على الانضاج
ومما ينضج التمر المهرا المطبوخ بالسويق مع دهن ورد ودهن حنا وخصوصا في منتهاها وضمادات من زوفاء
وشحم الاوز ومخ الايل ونحو ذلك واذا انحطت العلة يعالجها حينئذ بالمحللات الصرفة ومنها لنما

وسمن البقر

ومنها

والمرزنجوش والغار والبابونج ونحوه مما عملت واغذها وقوتها وانفعها واذا وضع عليه
الضمادات وجب ان لا يربط فان الربط يضر بالورم واما الدبيلة فيجب ان يشتغل بانضاجها
وان كانت قريبة من فم الرحم امكن بطها على نحو تدبير البثور واما الداخلة فما امكن ان ينتظر
نضجها من نفسها واقتصر على مائية دادا رقيقا مثل اللبن وبزر البطيخ مع شيء من اللعابات وانفجارها
من نفسها فعل وان امكن البدءة بالتحليل فهو اولى واذا انفجرت الدبيلة فربما خرج قيحها من الفرج
ويجب ان يمال على الشقة والتحليل للبول في بمثل مرهم الباسليقون الصغير يزرق فيه وربما خرج من المثانة
وحينئذ لا يجب ان يبالغ في تنقيتها بالمدرات القوية فينصب مواد اخرى الى المثانة ويتظاهر
على احداث قروح المثانة بل يلطف في ذلك ويقتصر على مائية دادا رقيقا مثل اللبن وبزر البطيخ مع شيء
من اللعابات وربما خرج من طريق البراز وربما احتيج ان يحقن بالادوية المذكورة في دبيلات
الرحم ومنها مثل اضمدة تتخذ من التين والخردل وزبل الحمام وبعد ذلك فيجب ان يسقي القرحة مثل ماء
العسل وبعد ذلك مرارا ما وحيد فيجا علينطا واذا بقيت تعالج بعلاج القروح واذا عظمت الاعراض في
الدبيلة لم يكن بد من استعمال الضمادات الملينة المتخذة من دقيق الشعير ومن التين ومن الحلبة ومن بزر
الكتان واكليل الملك والابزنات التي بهذه الصفة ويجب ان يراعى اشياء قلناها في ابواب اورام حارة
ودبيلات في ابواب اخرى غير الرحم فيتمم ما اختصرناه ههنا من هناك **الورم البلغمي** في الرحم الورم البلغمي
في الرحم يدل عليه من الاعراض الورم المذكور ما يتعلق بالثقل والانتفاخ لكن لا يكون معه حمى شديدة
ويكون هناك ترهل الاطراف والعانة ويكون سحنة صاحبه كسحنة اصحاب الاستسقاء اللحمي وعلاجه
علاج الاورام البلغمية في الاحشاء مما ذكرناه في ابواب كثيرة **الورم الصلب** يدل على الصلب ادراكه باللمس
للمس وان يكون هناك عسر من خروج البول والثفل واحدهما واما الوجع فقليل وعرضه معه ما لم يصر سرطانا
فان كان كان شيئا خفيا ويخف البدن ويضعف خصوصا الساقان ويرم القدمان وربما ذهل الساقان و
عظم البطن وعرض حالة كحال الاستسقاء خصوصا اذا كانت الصلابة فاشية وربما عرض منها الاستسقاء
بالحقيقة فاذا لم تنحل الصلابة اسرعت الى السرطانية علامة ان الورم الصلب سرطان وسار سرطانا اما اذا كان

غير مر

معها

بحيث يظهر للحس فان يرى ورم صلب غير مستوي الشكل متفرع عنه كالدوالي يؤلمه اللمس شديدا
ردي اللون عكرة الى حمرة كحمرة الدبس وربما ضرب الى الرصاصية الخضرة وان لم يظهر فيدل عليه
الثقل وما بطن منه لم يحس يشاركه فيه العانة والحالبان والحقوان والانثيان والحقوان والاربيتان ويتادى منه
الى الحجاب الصلب وكثيرا ما يعرض معه وجع في الجنبين والصدغين وبرد الاطراف وربما كان مع عرق كثير وربما
تبعه حمى ياخذ بلين ثم يحتد ويشتد مع اشتداد الوجع اثنا وعسر البول وتقطيره واحتباس الرجيع واحد دون
الاخر فهو علامة مترتبة لرقيها الصلابة والقلقل وان كان متقرحا ظهر فيه قيح غير مستوي وسخ ويكون الوسخ في
الاكثر ردي اللون اسود وربما كان احمر واخضر وفي الندرة ابيض ويسيل منه رطوبة حرنفة ومرة وصديد نارية
الى الخضرة منتن وربما سال دم صرف لما يصحب ذلك من التآكل حتى يظن ان ذلك حيض وربما سال شيء سكنت
الحمية وسكن الوجع وقد يصحب علامات الورم الحار ولا علاج له **المعالجات** اما الورم الصلب فيجب
ان يداوى ويستفرغ معه البدن عن الاخلاط الغليظة السوداوية ويستعمل المراهم مثل دياخيلون والباسليقون
وما يتخذ من المقل وشحم الاوز ومخ الايل وزوفا الغنم قيروطيا بدهن السوسن والرازقي والنرجس ودهن الشبث
ودهن البابونج ودهن الحلبة ودهن الخروع ودهن الحنا ودهن الاقحوان ولكن شمعها الشمع الاصفر وربما
جعل فيها صفرة البيض وان احتيج الى ان يكون اقوى جعل فيها جندبيدستر والصبر السقطري ومخ الارنب
والانيسون والبابونج والاقحوان والزعفران وعلك الانباط وصمغ اللوز ومن المراهم المجربة ان ينقع ورق الكرنب
بماء حتى يلين ويسحق معه خبز بماء العسل ويتخذ منه مرهم ويستعمل زهرة الكرم بالخبز وماء العسل وورق الكرنب
وزهرته موافقة عندي لهذا وايضا فان الحمام ومسح الاذن فيما قيل نافع ويجب ان يجلس في مياه فيها قوى الملينات
ويضمد بورق الخطمي النضيج مدقوقا مع صمغ اللوز وشحم الاوز وضمادات تتخذ من المرزنجوش واكليل الملك
والحلبة والبابونج والخطمي واما السرطان فيجب ان يداوى بالمراهم المسكنة وبترطيب البدن واستفراغ الدم من الباسليق
دائما والصافن بعده في احيان واسهال السوداء والمرهم الرصاصي خاصية عجيبة فيه ويسكن جدا واذا اشتد الوجع فصدت
وجربت في تسكين الوجع الادوية الحارة والباردة معا لتعتمد على اوفقها وخصوصا للمتقرح فالحارة المسكنة
للوجع طبيخ الحلبة ونحوه وفيه ومتخذ من دردي الزيت المتروك في اناء نحاس ليأخذ من زنجاره قليلا بالشمع الاصفر قليلا

العينين

والاقحوان

يطلى من خارج والباردة الاضمدة الخشخاشية مع الكزبرة وعنب الثعلب ودهن الورد وبياض البيض

وما يحلل من الاسرب المحكوك بعصير بعض ماء الكزبرة وايضا طبيخ العدس بحيض بر انصباب اللبان الاتن

وعصارة لسان الحمل مجموعين ومفردين واذا حدث من المتقرح نزف استعملت مراهم النزف

في اختناق الرحم

هذه علة شبيهة بالصرع والغشي يكون مبدأها من الرحم وتتأدى الى مشاركة قوية من القلب والدماغ

بتوسط الحجاب والشركة والعروق الضاربة والساكنة وقد قال بعض علماء الاطباء انه لا يعرف سبب الاختناق

لكن السبب فيه اذا احصل هو ان يعرض احتباس من الطمث او من المني في المغتلمات المدركات او الادراك

والابكار والايامى واستحالته انما يحتبس من ذلك الى الردي في الاكثر وخصوصا اذا وقع في الاصل مادة

وبزيادة الارتكام والاستحصاف بردا والى الحرارة والعفونة وهو قليل وقد يعرض من لون كل مامال الى التي في مزاجها فاذا ارتكم

احد هذين من الطمث وقبل الفساد المذكور ومال الى طبيعة سمية احدث نوعين من المرض احدهما

مرض الى يلحق اولا الرحم فيتشنج ويتقلص الى فوق او الى جانب عنه وليسره قداما وخلفا بحسب انجذاب المادة المحتبسة

في العروق فلا يجد منفذا بل توسع العروق وتشنجها بالتوسيع فيما لم وربما فسا في جوهر الرحم فتغلظ به قاطنه

او لم يعش فيه بل اورمه ثم قلصه وتزيد شرا ان يرد عليه طمث آخر فلا يجد سبيلا فيؤدي ضرره الى الاعضاء

الرئيسة فوق الضرر الاول وربما تقدم التقلص بسبب ورم او سوء مزاج مجفف فيعرض لشدة الرحم وفوقها العروق

ثم يعرض الاحتباس وكذلك الميلان الى جانب والثاني مرض مادي بما يبعثه المادة المحتبسة الى العضو من

الرئيسين من البخار الردي السمي فيحدث شي كالصرع والغشي ولان هذه العلة اقوى من الغشي الناذج

فتتقدمها الغشي تقدم الاضعف للاقوى والطمثي منها اسلم من المنوي فان كان المني وان كان تولده عن

الدم وخصوصا في النساء قبل الاستحالة فانه اقبل للاستحالة الردية من الدم كما ان اللبن المتولد

عن الدم اقبل الاستحالة من الدم وقد يكون لهذه العلة ادوار وقد يعرض كثيرا في الخريف وربما كان ادوارها

متباطئة وربما عرضت كل يوم وتواترها قاتل وانما لا يعرض مثله عند الولادة وتلك حركة عنيفة لان حركة

الرحم حينئذ متشابهة من جميع الاقطار وهي هناك دافعة وهي الى اسفل وهي فعل من الطبيعة وليس

فيها بعث بخار سمي الى الاعضاء الرئيسة واصعب اختناق الرحم ما ابطل النفس في الظاهر وان كان لابد من نفس ما ربما

يطهر

فيظهر في مثل الصوت المفقود المعلق أمام التنفس وبطلان الحس والحركة وتشبه الموت وأكثر ذلك بسبب المني وبسبب لبادة منه ويتلوه في الصعوبة ما لم يبطل النفس بل صغره وأخف الدرجات الثلاث ربما يحدث تشنجا وتمددا وغشيانا من غير أذى في العقل والحس **العلامات** إذا قرب دوره هذه العلة عرض بعسر نفس وخفقان وصداع وتحدث بنفس ضعف ذات فهيئة وكسل وضعف في الساقين وصفرة لون وتغيره مع قلة ثبات على حاله وربما حدث من عفونة البخار الحار عطش وأما إذا دفعها حدثت سباتا واختلاط عقل واحمرار الوجه والعين والشفة وشخوص العينين وربما تغمضتا فلم تنفتحا وضعف النفس جدا ثم انقطع في الأكثر فيتوهم المريض كأن شيئا يرتفع من عانتها ويعرض تحزيق الأسنان وقعقعتها وحركات غير إرادية لعشاء العضل وتغير حالها وانقطاع الكلام وعسره وفيهم ما يقال إنه تعرض لا سيما من المني منه غشي وانقطاع صوت وانجذاب من الساق إلى فوق ويظهر على البدن نداوة غير عامة بل يسيرة وربما انحل التي في بلغم صداع ووجع كبد وظهر وقرقرة إلى الحدقة ورطوبة من الرحم وربما أدت إلى ذات الرئة وإلى الخناق وأورام الرقبة والصدر والنبض يكون ولا سيما متمددا متشنجا متفاوتا ثم تتواتر من غير نظام خصوصا عند سقوط القوة وقرب الموت ويكون البول مثل غسالة اللحم أو يكون الطمث ربما تبعه دم ردي اللبن ويكون البدن ثقل الحواس ضعف وأوجاع العين والزبد ونوايب الحميات والأعراض التي تتبع احتباس الطمث المذكورة أظهر ومع ذلك فإن الخلط الغالب في الدم يظهر سلطانه وشر السوداوي فإنه يحدث وسواسا لمشاركة الدماغ وغشيا قويا لمشاركة القلب وتعطيل النفس لمشاركتهما جميعا وشر الحجاب والبلغمي أثقل وأسكن أعراضا والصفراوي أحد وأسلم وأما المنوي فيبادر إلى المضرة بالنفس وتعظيم الخطب فهو أعظم من الطمثي وأما سائر الأعراض فلا يظهر فيه وكثيرا ما يعرض من مس القابلة لرحمها المتشنج دغدغة وشهوة فينزل منيا غليظا وتستريح وربما قذفت ذلك من تلقاء نفسها فتجد راحة وأما الفرق بينه وبين الصرع وإن تشابها في كثير من الأحكام وفي العروض دفعة فقد نفرق بينه وبين الصرع احتباس ما يصعد من الرحم والغائر وأن العقل لا يعقل جدا ودائما بل في أول شدته جدا وإذا قامت المختلفة حدث بأكثر ما كان بها إلا أن يكون أمرا عظيما متفاقما والزبد لا يسيل سيلانه في الصرع الصعب التام فإن سائر سكنت العلة في المكان ولا يحتاج إلى ما يعقد عنده ليحتج إلى ما بيناه في باب الصرع من الفرق وأما الفرق بينه وبين السكتة فقد

الصلب

يدل عليه احساس الطمث والمني بدله علم
بعد العهد بالجماع مع شهوة وتعفف و
الطمث م

اظهر فكيف والحس لا يستطل فيهما في الاكثر ثقلا تاما ولا يكون غليظ وانما الفرق بينه وبين كثير غشى
فانه ليس بعد حمى ولا نبض ممتلى موجى وابتداء وجعه في الراس ويكون اللون مختلف التغير وفي كثير غشى
يكون ثابتا على حال واحدة العلاج اما ما كان سببه احتباس الطمث فيجب ان يدبر امره ان لم يكن هناك امتلاء مفرط
ولم يكن سبب الاحتباس كثرة الرطوبة اللزجة بالفصد من الباسليق ومن الصافن ولا بد في كل حال من
استعمال المدرات للحيض خصوصا الحمولات الحادة المدغدغة لفم الرحم مثل الكرمدانه والفلفل واما الافربيون
فقوى في ذلك جدا فانه يدر الطمث في الوقت والدغدغة لفم الرحم وتوجيه فرجها فاقتدها كان المحتبس طمثا
او منيا فانه يميل بالرحم الى الاسفل والى الاستواء ويهيئ الطمث للدرور وللفتائل العجيبة في ذلك والازرانات
التي المتخذة من طبيخ من المدرات نافعة وخصوصا ما اتخذ من الكاشم والحلبة وبزر الكتان والمرزنجوش و
القيصوم ومياه الحمامات نافعة لها ايضا ويجب ان يكون الفصد من الباسليق الذي يلي ناحية ميل
الرحم فان لم تميل الى جانب بل تقلص الى فوق فلك ان تفصد ايهما شئت وكليهما فان احسست رطوبات
كثيرة فاستعمل المستفرغات لها مثل ايارج روفس وثيادريطوس وايضا فانك اذا فصدت واستفرغت الدم فربما
احتيج بعده للتتابع الى اسهال بايارج الحنظل وبايارج فيقرا وربما احتيج ان يكرر عليها وربما احتيج الى
حب الشيطرج والحب المنتن ثم يحجم بعد ثلثة ايام على الصلب والمراق وتارة على الفخذين والاربية
ويلطف التدبير وتسخن الاسافل بالدلك والكمادات والمروخات ثم يسقى مثل الجندبيدستر والمر وربما
او بماء العسل والسكرنيا والدحمرثا والفلافلي والكموني والسكنجبين بماء الانيسون وبماء اللوبيا الاحمر
والقرنفل نافع ايضا ومن المشروبات الجيدة ان يوخذ من الكمون في مقدار عفصة فتسقى بماء السذاب
او بماء طبيخ الفنجنكشت والغاريقون جيد جدا في هذه العلة اذا سقي بشراب والجندبيدستر وربما
غافث بالتمام وكذلك اظفار الطيب وكذلك العنصل وخله اذا تجرع او سكنجبينه الحامض وماء
الشوص اذا سقي منه كان قبل الشرب وايضا ان درهمين من الرازيانج في نبيذ قوى وشرب دهن الخروع نافع جدا وبعض
يسقى عصارة ورق الفنجنكشت بالشراب ودهن ايضا يوخذ وزن درهم واحد جاوشير ودانقين جندبيدستر يسقى
في شراب فانه نافع جدا ومن الضمادات والكمادات كل ما يلطف الدم ويحلله مرارا ومن الحمولات الجيدة

الاحتباس

والكاسنى

لسقى

السحق بماء دهن الغار او دهن السوسن قدر دانق قيرا واحتمال الشيافة واحتمال شيافة من الداذي بالشراب
وايضا يوخذ سيساليوس ثلث اواق فلفل كبد درمك اوقية شحم البط اربع اواق في زبل الابخرة اربعة مثاقيل يحمل فتيلة
ويحمل ايضا يستعمل من الحقن والشيافات المتخذة مما يسخن ويذيب ويسهل الاخلاط الغليظة ويحلل الرياح
فان كان سببه احتباس المني فيجب ان يفزع الى التفريح والى ذلك الوقت فيجب ان يستعمل الرياضة ومجففات
المني كالسذاب والفوتنج وبزر الفقد والجوارش الكموني بعد طبيخ الاصول ويجب ان يدخل القابلة يدها الى فرجها
ممرخة بدهن السوسن او النارديني او الغار وتدغدغ باب الفرج وباب فم الرحم دغدغة كثيرة لينة ولا بد من
ان يصحبها مع اللذة وجع ويكون كحال الجماع فانها ربما تقذف منيا باردا وتسلم وكذلك اذا احتملت الاشياء
اللذاعة المدغدغة مثل السكبينج بدهن الغار ومثل الزنجبيل والفلفل والكرمدانه عجيبة في ذلك
واياك في مثل هذه الحال الفصد بل استعمل في هذا القسم ما يبعث الحرارة وعالج بعلاج الغشي وينفع من ذلك
ومن اعراضه الرديئة المعجون المعروف بمعجون النجاح الاب منفعة عجيبة شديدة جدا والشجرنيا والمثروديطوس ودواء
المسك والترياق وان خيف من دواء المسك والمثروديطوس تحريك المني فان تقويتها للقلب والطبع على الدفع
يقاوم ذلك ويغلب والكاكنج والقرنفل عجيبا في ذلك ايضا تدبير عند الهيجان ان يجب ان يصب على راسها
الدهن العطري المقوي المسخن جدا مثل دهن الناردين او دهن البان وتبادر الى الدغدغة المذكورة وخصوصا
بالحاكات اللذاعة وتحمل الشيافات المذكورة والحمولات الجاذبة للرحم الى اسفل مثل الغالية
والادهان العطرة مثل دهن البان والياسمين ومثل دهن الاقحوان ودهن الساذج وساير العطر الحار الذي
يميل اليه الرحم ومع ذلك ففيه ما يلطف ويدر وكذلك تبخيرها من تحت بالمسك والعود وبدخان الكسوس
المنضوج على حجارة محماة وتطلى بالخلوق والغالية وتمسك نفسها وتنحرها وتحرك الى التي تشبه بزر يدخل في
حلقها فانها يجلبه القيء خفة وبعطش وتسلم لتنتن ويلزم اسافلها محاجم كثيرة تجذب الدم والرحم الى اسفل خصوصا
على الحالبين والفخذين او على ما يحاذي جهة الميل ان كان ميل لتجذب الرحم والدم الى اسفل ويدلك رجلاها
بقوة ويلزم اذ دلكها وغامزتها وفخذاها وساقاها وتشد امن فوق الى اسفل ثم تحتمل دهن الرازقي
والادوية الحارة المحمرة ومنها مثل الافربيون وحملها ومقعدتها مثل ما يحلل الرياح وتطلى المعدة اضمادها بضماد

ودواء المسك والترياق وان خيف من دواء المسك فالمثروديطوس
صح

هاوتهز واذا فعل جميع ذلك بها ولم يرجع اليها نفسها فلا بد من صب الدهن المغلي الحار على راسها
او يكوى يافوخها لا بد من ذلك وربما افاقت بالفصد واياك وسقيهن الشراب فان الماء اوفق لهن
واللحمان لغلظته وما يزيد في اللحم والمني

البواسير والثواليل والبثور التي تظهر في الرحم والمسامير

قد يحدث في الرحم بواسير يحدث فيها كالثوث مثل ما قيل في الذكر وقد يظهر عليها بثور ربما كانت
مختلفة يقال لبعضها الحاشا لانها يشبه رؤوس الحاشا وربما كانت سبعا وقد يظهر عليها بواسير كالثآليل
مسمارية عقيب الشقاق وعقيب الاورام الصلبة وانما يمكن ان يرى من البواسير ما يكون في الظاهر
خارج الرحم وقلما يرى الكاين في العمق وقد ينتفع التي يحتبس طمثها بظهور البواسير في مقعدتها وظاهر رحمها
فانها يرجى ان ينفتح وتستنقي ويكون اما من المرض صعب يوجبها احتباس الطمث وقد يمكن ان يستلاح
البواسير ونحوها في المراة المقابلها بالفرج على نحو ما ذكرناه في باب الشقاق واذا استلحت لم تخل
اما ان تستلاح في وقت الوجع وهو وقت احتباس الدم منها فترى حمرة متصلة واما في وقت سكون فترى
ضامرة وذلك عند سيلانه ما يسيل منها من شيء اسود كالدردي. المعالجات للبواسير هذه البواسير انما
توجع لشدة وقت انفتاحها وتلزقها فيجب ان تلين ويهيا للاسالة فان لم ينفع ذلك ولم يكن البواسير
عريضة واسعة لم يكن بد من استعمال الحديد على نحو ما يستعمل في البواسير المقعدية وبالقاليب المعلوم وذلك
اذا كانت خارج الرحم فاذا قطعت حمل على القطع الزاج والشب وقشار الكندر وما يشبه ذلك فاذا
اريد ذلك ادخلت المراة بيتا باردا ويقطع ذلك منها فيه ويرسم لها ان تسيل رجليها الى الحايط ساعتين
ويلزم عانتها وصلبها وعجانها خرقا مبلولة بمياه القابضات مبردة بالثلج فان لم يكن الدم ينقطع وضع على العانة
وعلى الصلب وما يليه محاجم لا نار وحملت صوفة مغموسة في ماء طبخ القوابض وقد خلط فيه اقاقيا وهيوفسطيداس
والحضض ونحوه وجلست في المياه القابضة فان كانت البواسير عريضة واسعة فلا يتعرض لقطعها
ولكن استعمل عليها المجففات القوية الحابسة للدم مثل خرق مبلولة بعصارة الانبرباريس او الحماض
وقد ذر عليها الحضض والاقاقيا ونحوه ولتربط اطرافها بشدة وليتوقرن ان تنام على شكل حافظ لما تحملته
ولتتوق من النزف ولتحرض من البواسير بان لا يوجع لا سالتها الا الدم المعتدل وان لا يسقط القوة بمعالـ

للنزف المفرط ومن تليينها ان تجلس المراة فى ما طبخ فيها الملينات مثل الخطمى والبابونج وبزر الكتان والحلبة واكليل الملك وتستعمل عليها من الادهان مثل دهن الزنبق والسوسن ودهن اكليل الملك

النسائير تجلس صاحبتها فى طبيخ الحلبة والملينات مع الدهن وتحتمل الفرازج المتخذة من الروفاء والنطرون والزنبق الباذج اللحم الزائد وطول النظر وظهور شئ كالقضيب حول الجماع والشئ المسمى قرقس قد ينبت عند فم الرحم لحم زائد وقد يظهر على المراة شئ كالقضيب حول الجماع وربما تاتى لها ان تفعل بالنساء شبه المجامعة وربما كان مع ذلك نظر اعظم والقرقس هو لحم نابت فى فم الرحم عظيم وقد يطول وقد يقصر وانما يطول صيفا وتقصر شتاء وقد شهد به جماعة من الاطباء كابن ماسويه واسقليبيوس الطبيب

العلاج اما القضيب والنظر العظيم فعلاجه القطع بعد القائها على قفاها وامساك بطنها وقطع ذلك من العمق ومن الاصل لئلا يقع نزف واما اللحم الاخر فربما امكن علاجه بالادوية الاكالة للحم مما استعملته في بابه وربما لم يكن بد من القطع وحينئذ يجرى مجرى البواسير وقرقس قد يربط بخيط ربطا شديدا ويترك يومين ثلثة ثم يقطع وربما استبرئ يترك كذلك حتى يعفن ثم ينقطع لثقل سيلان الدم الماء فى الرحم قد يجتمع في ارحام النساء ماء ويتحقق فيها

العلامات علاماته ان يتقدم احتباس الطمث ويكثر القرقرة في البطن خصوصا عند الحركة والمشى ويعرض في اسفل البطن ورم رخو وربما صارت كالمستسقية ويكثر سيلان الرطوبة المائية وربما يتوهمن انهن حبالى وربما كان فيهن حبل وان تدر عنهن ماء كثير دفعة

العلاج علاجها ان يستعمل الفصد ان احتيج اليه والرياضة وان يقعدن في الاشياء المدرة للمائية القوية الادرار والاشياء التى تستعمل في ضمادات الاستسقاء حتى ينضج ثم يشربن منها مدرات الطمث بالقوة ويسقين مدرات البول ولا باس بان يحقن بحقن المستسقين وبالشيافات المدرة للماء والطمث واحتمال الخربق الابيض نافع لها ويخرج ماء كثيرا

النفخة فى الرحم ومعرفتها ربما كان السبب الاول في حدوث النفخة والريح فى الرحم ضربة او سقطة ونحو ذلك فيضعف مزاجها وربما كان عسر الولادة او انقلاب الرحم او شدة غلبة برد سادل لفم الرحم حاقن فيه للرياح فى فضائه او فى خلل لنفسه او فى زواياه وما كان فى الخلل فهو صعب ثم ما كان فى الزوايا ثم ما كان فى التجويف

العلامات قد تشتد قوة احتباس الريح فى

وجاليونس م

الرحم وفي لبفه الى ان يبلغ وجع يمتد بدها العانة وينبسط في الاربيتين ويرتقي الى الفخذين والى
الحجاب والمعدة ويكون له لها صوت كصوت الطبل والاستسقاء الطبلي وربما كان منتقلا وصحبه
مغص وضربان وبحس بسكين الكماداة بالقوى الحارة ويعود مع عود البرد ويحصل به الغمز قراقر ونشور معها
العانة وربما بقيت هذه الريح مدة لعمر وينبغي ان اشتمال الرحم على المني يحلل هذه الريح كان لم يكن

العلاج ينفع من ذلك شرب اللوغاذيا والسنجرنيا في ماء الاصول والبزور بعد الاستفراغ للمادة
الفاعلة لذلك عن البدن وعن الرحم بمثل الايارج ادغاكانيس ودهن الكلكلانج نافع من ذلك جدا وقد
يحمل شيافات من مثل المقل وعود البلسان وحنبد ودهن الناردين ودهن السذاب وقد تنطل به دهن السذاب
ودهن الشبت وقد يوضع على الرحم اضمدة متخذة من مثل السذاب وبزر الفنجنكشت والكمون والقنطوريون
والبرنجاسف والمرزنجوش والانيسون والفوتنج والسليخة والنانخواه وساير البزور وقد يجلس في مياه طبخ فيها
ادوية الضماد المذكورة وقد يبخر بالافاوية الحارة وقد يلزم العانة والرحم محاجم النار في رياح الرحم
يحس صاحبها كان فيها شيئا ما له مغلق ويرى تفاريق له منتقل وعلاجها ان يوخذ كل يوم وزن درهم
ونصف حمر ماني غبيرة دراهم ماء مغلى فيه درهم كمون ودانق مصطكى تمت والحمد لله وسلام على المرسلين
وسلم تسليما كثيرا **الفن الثاني والعشرون** في امراض ظاهرة وطرفية للاعضاء وهي مقالتان **المقالة**

الاولى فيما يعرض لها من افات المقعد والوضع **وهيئتها** الرئب والصفاقين يجب ان نعلم ان على البطن
بعد الجلد غشائين احدهما يسمى الطاني ويحوي الامعاء ويحيطها بكثافته وسمومته ويحوي العضلة والناني
هو الباطن ويسمى باريطارون ويسمى المدور لانه اذا افرد عما يغشيه كان ككرة عليها خمل وزوائد وجوه وينفذ
ويتصل من فوق الحجاب ويباينه من اسفل وهو رقيق يتحلل البطن وغشائه ويلزمه عضلتان من عضل
البطن يمينا ويسارا لزوما شديدا ثم يتصل بعدهما بالحجاب والاجزاء اللحمية اتصال اتحاد واتصاله بالمعدة بعد
استحكام واستحصاف من جوهره وذلك الاتصال اتصال منبسط لكنه عند اتصاله بالكبد فتوجد اوله
في صعوده الى المعدة وانعطافه فانه لا عنها بمكين المجازعرق وشريان يا كبر متعلق به وبجده من تحت فضيه ربا
وقد يجري على اكثر الناريطاو من رقيق العضل المستعرض على البطن صفاق يكاد ان يطن جزا منه الاتصال له

الفيقر احضوا وان ازمنت
العلة فمثل ايارج حر



ولمشابهته اياه في العصب واذا اوقد عند النار ريطون كان رقيق النسج جدا وذلك هو للناريطاون وبالجملة
وارق واخلص عند الخصرين ومنبات الغشاء المستبطن للاضلاع من هذا الغشاء ومنفعة هذا الصفاق
ان يملأ ما بين عضل البطن والامعاء وليشد الموضع ويمنع العضل ان يقع في المواضع الخالية مع معونة
من ذيافرغما من خلف وبعضه من خلف الامعاء والاحشاء والفراغ عند الفضول عصرها الى ما فيها
من الثقل والبول والجنين ويمنع الانتفاخ الشديد ويربط الاحشاء بربط قوية وهو في الصلب كشيء واحد
بعضه كلها من خلف على الحجم عدد كالوطاء لها وللعروق والكبار وللجداول المتصلة ما بين المعدة والامعاء و
قال قوم لا يجوز ان يقال ان للصفاق اجناسا من الليف منسوجة على الجهات المعلومة للليف التي
هي آلة القوى الثلث للطبيعة وهؤلاء القوم يمكنهم ان يقولوا ههنا في طبقات العروق والمثانة
والرحم الاليتين من الاغشية بل هو جسم مفرد وهذان الحجابان يقيان احشاء الجوف الاسفل فاذا انتهيا
الى العانة حصل فيهما انقباضتان ضيقتان كانهما مجريان يمنة ويسرة فيهما لا يزالان يمتدان حتى يصيرا كالكيسين للبيضتين وتحت
الحجاب الذي بين الثرب والنزف مؤلف من غشائين مطبق احدهما على الاخر بينهما شريانات كثيرة وعروق وشكله
كالكيس هو مربوط بالمعدة وبالماساريقا وبالقولون ومنشأ تمانية من فضلة باريطاون وعند المعدة
والاثنى عشري وما يصعد من فضلته وعند العانة فاول ما يلقى من البطن هو الجلد ثم تحته الغشاء الاول
ويسمى مجموعهما مراقا ثم العضل ثم باريطاون ثم الثرب ثم الامعاء في الفتق وما يشبهه والفتق يكون
بانحلال الغشاء الاول ويسمى مجموعهما عن قرذنيه ووقوع شق فيه ينفذ جسم غريب كان محصورا فيه قبل الشق
او لانتساع ضيق في مجاريه او انحلال فاذا وقع ذلك بحيث اذا سلك النافذ تادى الى الخصيتين سمي ادرة
وقيلة وما سوى ذلك يسمى باسم الفتق وكادرة الخصية ودواليها وصلابتها وصلابات الضفن يقع في الثرب
فانه قد يعرض ان يتسع الثقبان المذكوران لضعفهما او ينخرق ما يليهما من رطوبة مفرطة او بآلة مرخية
او بنغوته من صيحة او حركة او سقطة او امساك نفس متحرك امنعه عن التدفق وصعود المراة على الرجل او انقلاب
نفس في الجماع وخصوصا على الامتلاء وكذلك الجماع على التخمة واجتماع الريح والبراز في البطن فينزل اما ثرب
او حجاب او بما والمعاء وخصوصا الاعور لانه مخلى غير مربوط او رطوبات تنصب اليهما من دفع الطبيعة او سوء التدبير عندها

وخصوصا على الامتلاء وكذلك الجماع صح

لبردها واحالتها الدم الى المائية وربما حدث لها غشاء خاص وربما كانت الرطوبة مائية وربما مدية
ودموية حين يكون سببه الضربة او السقطة او رياح نافخة وربما نفع علاج الحديد وربما نبت هناك
لحم وربما غلظ الصفن او صلب من ورم او سمن فاشبه الادرة ويسمى ادرة اللحم وربما كان كذلك في الانثيين
وربما انتفخت عروقه ويسمى ادرة الدوالي وربما استرخى استرخاء شديدا من غير فتق وطال واشبه الادرة ايضا
وربما وقع الفتق فوق الخصيتين وحصل عند الاربية وما فوقها وفي السرة وفوق السرة وفي الخاصرتين والذي
يقع فوق السرة فهو قليل نادر بالقياس الى غيره لان ذلك الموضع مدعوم بالعضل وما تحتويه اطراف
العضل وقد يعرض للسرة نتو وهو من قبيل الفتق ايضا وما كان من الفتق فوق السرة فهو رديء لا عراض
وان كان قليل التزيد ولا يؤلم في الاول لان المنفتق فيه يكون المعاء الدقاق وهو يتزاحم منضغطا
ويحتبس الثفل بتقياه ويكون من جنس ايلاوس وقلقه وكربه ولكن ما كان تحت اشد قبولا للاتساع
في الازدياد ولا يؤلم في الاول واعلم ان قيلة المعاء او الثرب مرض قوي عسر ان كانت صغيرة وقيلة
الماء مرض سهل وان كانت كثيرة العلامات اما العلامات المشتركة للفتوق فزيادة تظهر وتحس
الصفاق الداخل بين المراق ويزداد ظهورها عند الحركة وحصر النفس وما كان من الاتساع من المحدد
ان يظهر قليلا قليلا في الصفن من غير حركة عنيفة وصيحة وغير ذلك ويكون ادرة الخصية واما ما في
ذلك فهو لانخراق لا محالة ولا ينفع من التخفيف وعلامة المعوي النافذ في الشق عوده بسرعة عند
واحساس قراقر خصوصا عند الغمز واما الثربي الصفاقي فيدل عليه حدوثه قليلا قليلا
ويكون الى العمق مع الاستواء في الوضع ولا يحس في تلك الادرة بقرقرة وفي الاكثر يكون صغير الحجم
العمق وربما خرج باسره وكان له حجم كبير وليس كقيلة المعاء لكن يسير يكون مخالفا لمس قيلة المعاء والماء
والريح والمعوي والثربي رجوعهما اعسر من الريحي وقيلة المعاء يعرف باللمس وتمدد الصفن وبالرنق
وبالملاسة وههنا ايضا لا يرجع ولا يدخل وقيلة الريح معروف فان الانتفاخ الريحي ظاهر والريحي يعود
من غير مزاحمة كثيرة ووجع وقد يرجع في الحال والاستسقاء لا يحتمل اسرع رجوعا من وقت اخر فان
حكمه في الاستسقاء متشابه لا ثقل له ولا زلوق وفي المعوي مختلف فهو عند الاستسقاء اسهل

وكان عسر البرء ص

وغير الاستسقاء ص

وقد يعرض منها اوجاع شديدة بما يمدد الصفن وربما بعض الخصى واللحمي علامته ان يكون في نفس الصفن
لا في داخله ويكون مع صلابة وغلظ واختلاف سيل وربما كان تحجر من ودم وصلب ويسمى لونرس واما
الدوالي فيعرف من العروق الملتوية ومن الامتلاء العنقودي فيها مع استرخاء من الانثيين ومما يفقده عن الاحضار والحركات
وما كان في الشرايين فان الكبس بالاصابع يبديه وما لم يكن فيها بل في الاوردة العادية لتلك الاعضاء لم تبدها الكبس
المعالجات اما التدبير الكلي لاصحاب الفتق فهو ترك الامتلاء وترك الحركة الكثيرة والوثبة والنهوض دفعة
والجماع وشر هذه الاحوال ما كان على الامتلاء ويجب ان يترك الاغذية النافخة ولا يستكثر من شرب الماء ويهجر جميع
الاشياء المرخية حتى الحمامات واذا اكل استلقى ويكون عند الجلوس مشدود الفتق وعند الجماع خاصة
وليكن جماعه على خفة من بطنه وليعلم ان الغرض في علاج الفتق هو الحام الشق ان امكن وحفظه لئلا يزداد او تجفيف
ما استرخى وتسع ورد النازل فيه ان كان ثربا او معاء وتحليل المجتمع فيه ان كان ماء او ريحا ومنع مادته التي تمده وان لم
يتحلل دبر في اخراجه ثم ان الحام الشق وحفظه لئلا يزداد يكون بالادوية المقوية والمغرية التي فيها قبض وكلما كان
الشق اقل كان الالحام اسهل وربما استعين فيه بالكي وتجفيفه يكون بالادوية المحللة وربما استعين فيه بالكي
ورد النازل يكون باليد والرباط واما تحليل المجتمع فيكون بالضمادات الاستسقائية وما يشبهها ومنع مادته
يكون بالاستفراغ وتعديل الغذاء واخراجه يكون بالادوية المعرقة وبعمل الحديد علاج فتق المعاء (الامعاء)
والثرب ان كان نزولهما الى الصفن يمكن ردهما ولكن بعسر القياس الى ردهما من فوق من فوق فان ذلك يسهل
مع الاستلقاء وان في الغمز باليد فان رد الفتق اخذ في تخفيف ما اتسع لرطوبته وضم ما انشق ويجب ان في الحال واذا
استعصى للرد جلس العليل في ماء حار وضمد الفتق بالملينات او كمد بخرق حارة حتى يرجع ثم يشد موضوعا
عليه الادوية الجامعة ويترك ثلاثا وهو مستلق ويكون الشد بالرفائد المربعة والرفائد المبياة لجمع شفتي الشق
وربما كوى على هذا الشد والنصبة ولا يستعمل الرفائد الكرية فانها توسع واما العظيم فلا بد من اللحام ولا
يجب ان يقرب هذا الفتق الحديد اصلا والادوية المشروبة التي ينتفع بها صاحب الفتق الشجر بطبيخ جوز
السرو وخصوصا مدقوقا فانه السجزنيا والكموني والاضمدة التي تستعمل على الشق يجب ان تستعمل فيه وقد جمع شفتا
الشق وقلصت البيضتان الى فوق وفرغ من رد ما نزل الشيء ثم تضمد بشيء من هذه الاضمدة التي تتخذ من الاهلب

ومن جوز السرو ومن ورق السرو فانها اصول الاضمدة التي تتخذ من الايهل مجمع على كثرة نفعها ومن المقل

والكبر او الصمغ الاعرابي وغرى السمك وغرى الجلود والدبق والحماة اليابسة ولحوم السرطانات والورد

باقماعه وجميع القوابض المصطكي والاس اليابس والماش المقشر والمداد وورق الخطمي المكي والشب اليماني

والسماق وثمرة الطرفا والمغرة والقنطوريون والصبر السقطري والمر نسخه ضماد جيد يؤخذ اشق وكندر وصبر سقطري

ودبق مكة وزن ثلثة دراهم مقل ورد يمين اقاقيا وعنزروت ومكه د درهم يرض في الهاون ويبل

اول الليل بالخل ثم يسحق من الغد بشيء من الايهل ليشرب منه قطنة وتوضع على الموضع وتشد

خفيف يوخذ مصطكي وانزروت وكندر بالسوية ويجمع بغرى محلول اذابه في نبيذ الزبيب

ويطلى فوق كاغد ويشد ومثل ذلك صبر وغرى وكندر وايضا يؤخذ جوز السرو وكندر واقاقيا و

انزروت ودم الاخوين ومر وحضض وايهل اجزاء سواء فينعم سحقها ويعجن بصمغ ويلزم السضد او اي موضع

الفتق حتى يسقط ضماد جيد نما الجرقتو الصبيان يؤخذ قشور الرمان ماورد عشرة دراهم عفص

دراهم يطبخ بشراب قابض وزن خمسة اواق طبخا شديدا يرد الامعاء الى فوق ويطلى الموضع بماء بارد ويلزم

الضماد ولا يحل الا في الاسبوع او في كل عشرة ايام مرة ضماد عجيب مصطكي قشور الكندر دقيق

مر غرى السمك عنزروت اجزاء سواء يذاب الغرى بخل خمر ويجمع الادوية ويتخذ منه ضماد ومما يكفي

ضماد من الحلبا ودقيق بزر القطونا واصل السوسن الاسمانجوني ومما يكفيهم التضميد بعد بسل الماء وهو من جملة

وربما كفى ان يطلى فتقهم بالمقل المحلول في شراب او دهن الزنبق او مع حب سدر وخصوصا لما كان

وايضا ربما كفى الاسراش مع سويق الشعير في فتق الماء قد يستفرغ المائية منه بالبزل المدرج

وقد يستفرغ بالاضمدة المخرجة للمائية وبعد ذلك قد يكوى بالحديد وبالادوية الحادة

لما يلي الفتق من الصفاق فيضيق لانزال المائية واما البزل والبضع فيجب ان يشال الخصيتان الى فو

ويشد ان تخبا من الصفن وقد نورت العانة وجردتها عن الشعر ثم العليل ان يستلقي على سرير او دكان

واجلس خادما عن يمينه يمد ذكره الى المراق ثم تبضع بمبضع عريض واتق ان تبضع من الدرز

يامن او بايسر ثم تشق موازيا للدرز واجتهد حتى تنزل جميع المائية وتستفرغ ثم لك الخيار ان شئت جورت

حلدت

وامتلائه بعد حين لتعاود العلاج بالبزل وان شئت كويت والكي يؤخذ حديدة دقيقة فيها تعقف
ويحمى المكاوي ويربط الخصيتان بعد ما يمكن من المواضع ويد المكري على الصفن حتى لا يصيب
الخصية ويصيب الصفن والباريطون فيقبضه ويشنجه فلا يدخل الماء بعد ذلك ما وسع المدخل
فهو اجود ثم يعالج الخشكريشة وتدمل وربما قطع من الباريطون شيئا ثم كوى ويجعل على الشق القيروطي
ويمنع العليل شرب الماء واما الاضمدة لقيلة الماء فمن جنس ضمد الاستسقاء والطحال ومثل ان يؤخذ
ميويزج وكمون ويجمع ببنادق العجم جميعا بالدق ويصير كالمرهم ثم يضمد به ايضا يؤخذ فلفل وحب الغار وبورق
وشمع وزيت عتيق يجعل منه مرهم ويوضع عليه وايضا يؤخذ رماد البلوط ويعجن بزيت مغلو بالطبخ ويضمد
به فهو نافع جدا ويؤخذ من النطرون ثلثين درهما ومن الشمع ستة اواق ومن الزيت ستة اواق ومن الفلفل
ما يختاره ومن حب الغار ثمانون حبة ويتخذ منه ضماد للاورام والمقل العربي بزيت الانسان مما يحلل قيلة
الماء من الصبيان **علاج** قيلة الريح التدبير في ذلك ان يهجر النوافخ من البقول والحبوب والامتلاء المفرط
المؤدي الى القراقر وسوء الهضم من سائر الاغذية ومن شرب الشراب الممزوج والشراب الذي النفاخ ويسقى الادوية
المحللة للرياح مثل الكموني والسجزنيا والاطريفل الكبير كل ذلك بطبيخ الحا والبنجان **معجون**
جيد لهم يؤخذ ورق السذاب اليابس ودوقو وكمون ونانخواه وبزر الفنجنكشت وبورق وفوتنج اجزاء سواء
ومن الافيثمون مثلها اجمع يجمع بعسل ويضمد بالسذاب والكمون والفنجنكشت والفوذنج والوج وحب الغار
والمرزنجوش والشيح والمغد ليكن الادهان التي يمزج الرياح المذكورة كثيرا واذا اشتد الوجع استعملت شيافات
مصلحة من العسل والنطرون والسكبينج والجاوشير والكمون وبزر السذاب وورق السذاب والجندبيدستر كلها
او بعضها بحسب الحاجة **في قيلة** اللحم والدوالي علاجها علاج الاورام الصلبة وكثيرا ما يكفي في قيلة الدوالي
البزل بمرهم الباسليقون والشحوم اللينة والمخاخ **في نتوء السرة** قد يعرض في السرة نتوء وتارة يكون
على سبيل الفتق المعلوم وتارة يكون على سبيل الاستسقاء بان يجتمع في ذلك الموضع رطوبة
او ريح وتارة يكون لسبب ورم او شريان اسال اليه دما وتارة يكون لسبب ورم صلب او زيادة لحم تحت
الجلد **العلامات** ما كان من خروج ثرب او معاء فان اللون يكون لون الجسد بعينه ويكون الموضع

ان شئت

فيصلح

بها ستل دهن القسط والزنبق ودهن
الناردين خاصة ويكمد بالجلالات

مختلفا وخصوصا فتق الامعاء ويصحب فتق الامعاء وجع ما ويغيب بالكبس وربما غاب بقرقرة
ويزيده استعمال المرخيات من الحمام والتمريخ والحركة عظما وما كان من رطوبة لا يرده الغمز
لسا لا يتغير من قدره الكبس ويكون لونه لون البدن وما كان من ريح كان الين واقل مدافعة من الرطوبة
ويكون له طنينية صوت وما كان من دم فانه يكون مموه اللون واسود وما كان من نبات لحم او صلابة فيكون
حاسا صلبا غير منكبس انكباس غيره **العلاج** ما كان من انفتاق عرق نابض وغير نابض او من ريح فلا يجب
ان تتعرض لعلاجه فان تعرضت لذلك لزمك ان تتعرض لقطع وخياطة ايضا واما غيره فعلاجه بان يقيم المريض
وتكلفه ان تمدد بطنه ويحبس نفسه حتى يظهر النتو فادر حوله دائرة يكون متميزة ثم تستلقيه ثم تجرد على
الدائرة بعد حزها صنارة ثم على المراق وحدها من غير ان يأخذ ما تحته وتدخل فيها ابرة بخيط محكم لا يجتنب
ما يلقى حيثما تحته ثم بسط بسطا يكشف عما تحت المراق وحينئذ فان كان تحته امعاء دفعت الامعاء الى اسفل
ثربا مددته وقطعت الفضل ثم خطت الموضع المنفتق بخيوط مقابلة صلبة يمد بعضها الى بعض
على القطن بخيطه ويترك للخيوط اهدابا ويراعي ان يسقط الفضل ويندمل النبات في جهته
تندمل غاية الاندمال حتى يكون غير قبيح واما الريحي فقد يراد ايضا البزل والقطع والخياطة بعد ذلك
على نحو ما قيل **في الحدبة وزوال الفقرة** الحدبة زوال من الفقرات اما الى داخل الظهر والى قدام
حدبة المقدم وقد يسمونه التقصع واذا وقع لشركة من عظام القص سمي القعس والتقصع واما الى خارج
الظهر والى خلف وهو حدبة الموخر واما الى جانب ويقال له الالتواء واسبابها اما دكضة او سقطة
وما يجري معها واما يبس وتشنج واما رطوبة مائية فالجيد مزلقة مرخية للرباطات او رطوبة تشنج واكثر ما يكون
عن رطوبة فالجيد يكون التوائيا ليس الى قدام وخلف وقد يكون الحدبة لريح خاصة مشبكة او ورم
وخراج يمدد الصفاقات في جهته وكثيرا ما يبرء الورم باختلاف الدم السائل على نضج الورم وانفجاره
ما يكون ذلك الورم صلبا وقد يكون لتشنج الرباطات وهو قليل الوقوع سريع القتل وكل ذلك اما
اشتراك بين فقرات عدة وعلى تدريج واما ان لا يكون كذلك والحدبة خصوصا التي الى داخل
على الرئة المكان فيحدث سوء التنفس فاذا حدث في الصبي منع الصدر عن ان يمعن في انبساطه وانساعه

فتحلقت أعضاء النفس ما وقد يضيق عليها النفس ولذلك قال أبقراط من أصابته حدبة من ربو و
سعال قبل أن ينبت شعر عانته فإنه هالك وذلك لأنه يدل على أن المادة الفاعلة لهما إلى
الفقرات وإحداثها فيها خراجا قويا ثابتا حادثا عن مادة غليظة لولا غلظها لما حدث فيها الحدبة
وإذا كان كذلك لم يتهيأ للصدر أن يتسع لوثبة فيحبس النفس بل لا بد من أن يسوء التنفس ويؤدي ذلك
إلى العطب والصبيان يحدث فيهم الحدبة ورياح الأفرسة إذا أطعموا قبل الوقت فغلظت أخلاطهم
ومالت إلى الفقار دونه والمشايخ من أصحاب الحدبة لما يوجب الحدبة من سد بعض المجاري والمنافذ التي
ينفذ فيها الغذاء **العلامات** علامة الكائن عن الأسباب البادية وقوعها وعلامة الكائن عن الرطوبة
علامات السحنة والملمس وقلة انتشاف الموضع للدهن يمروخ به وبطء انتشافه إياه وتقدم التدبير المرطب و علامة
الكائن عن الورم لمس الموضع ووجعه الناخس خاصة والحميات التي تعرض لصاحبه علامة الكائن عن اليبوسة
دلائل يبوسة البدن ومقاساة حميات حادة واستفراغات وسرعة نشف الدهن **علاج** الحدبة وريح الأفرسة
أما الرطب واليابس فعلاجه علاج الفالج والتشنج الرطب والتشنج اليابس في وجوه الاستفراغ وتركه و
كيفية الضمادات والنطولات وما يشبه ذلك وقانون أدويته مما ليس يابس منه أن يكون قابضا لتشد
الرباطات التي استرخت فميلت الفقار ومسخنا ليقويها ومحللا ليحلل الرطوبات المرخية والمعينة على
الإرخاء فإنه إذا وقع الاقتصار على القوابض أمكن أن تقوي الروابط لكن إذا لم تتحلل المادة جاز أن تنتقل
إلى عضو آخر وأكثره ما سفل كالرجلين فيحدث به فالجا أو نحوه بحسب المادة في رقتها وغلظها وبحسب مخالطتها
من ترتب وإنه ساس فإن سبقت التنقية لم يكن بأس باستعمال القوابض وربما اجتمع القبض والتسخين و
التحليل في شيء واحد كما يجتمع في جوز السرو وورق السرو وورق الغار وقضبان الذريرة والأشنة والراسن
وربما الفقت ومن القوابض الباردة مثل الورد والأقاقيا والحلبة والحضض ومن المسخنة المحللة مثل حب الغار
والجندبيدستر وورق الدفلى والوج وأما الأدهان النافعة للمرطب منه فدهن الأشياء الحارة القابضة مثل دهن
السرو ومثل دهن السذاب وإلى الأضمدة الأدوية محللة قوية التحليل كورق الدفلى والوج والجندبيدستر
والسذاب ومن الأدهان دهن السذاب ودهن الجندبيدستر ودهن الغار وقرحا والفربيون المتخذ على هذه الصورة

الذي ع
الى ع

يسحق الفلفل والجندبيدستر والعاقرقرحا وشحم الحنظل والفربيون والحلتيت في دهن السذاب
للأوقية من الأدوية رطل ثم يشمس ويصفى بعد أسبوعين ويجدد عليه الأدوية يفعل ذلك مرارا
أقلها ثلثة ويستعمل ودهن قوي للرطوبي والريحي معا يؤخذ اذخر وشيح وآس وجوز السرو وعاقرقرحا وزرنب
وإكليل الملك وقردمانا واذخر وسليخة يطبخ بالماء كلها ويصفى ويصب عليه نصف الماء دهنا ويطبخ ويكرر
مرات ويطرح فيه جندبيدستر وفربيون وأشق مسحوقا ويستعمل ويفيد بقوته للعضو وتفشيه للرياح وتحليل الرطوبات
الغريبة الغليظة ضماد للخدر الريحية يؤخذ من المقل اليابسة ومن القسط ومن قصب الذريرة
ومن الأشق أوقية أوقية فربيون وزن درهم دهن الناردين قدر الحاجة وأما الوهمي فعلاج الوهم
العشق والنضج والانفجار والتحليل الخاص بالأورام الصلبة ذكر ضمادات للخدر الرطب ضماد جيد [illegible]
وراسن وبطيخان في ماء السذاب ويضمد به الموضع ضماد نافع للرطب والريحي جميعا يؤخذ راسن ووج [illegible]
في الشراب طبخا ويحل فيها المقل حتى يصير كالمرهم ويستعمل وإذا لم ينجع المعالجات بالمشروبات والمضمودات
ونحوها استعمل الكي ليزول الاسترخاء ويصلب الموضع الدوالي هو اتساع من عروق الساق والقدم لكثرة
ما ينزل عليها من الدم وأكثره الدم السوداوي وقد يكون دما نقيا غير سوداوي وقد يكون دما غليظا بلغميا كيف
كان فيكون دما لا عفونة فيه والأمراض تسلمت عليه للأجل من التقرح والأورام الخبيثة ولكنه ما يعرض
للفيوج والمشاة والحمالين والقائمين بين أيدي الملوك وأكثر ما يعرض يعقب الأورام الحارة فيدفع المادة إلى
هنالك من المستعدين لها من المذكورين وقد يعرض ابتداء كما يعرض أوجاع المفاصل ابتداء ويعرض لأصحاب
الطحال من المذكورين كثيرا وهذه الدوالي قد لا يقبل العلاج وقد يقطع فيعرض من قطعها [illegible]
لعدم سواء في الغذاء ويعرض في السوداوي منه إذا قطع ومنع أمراض سوداوية والماليخوليا وأما إذا كان دما نقيا
فقلت ونزعت لم يخف عروض الماليخوليا وكثيرا ما يتعفن ما في الدوالي فيؤدي إلى القروح داء الفيل
هو زيادة في القدم وسائر الرجل على نحو ما يعرض في عروض الدوالي فيغلظ القدم بكيفيته وقد يكون لخلط
سوداوي وهو الأكثر وقد يكون الخلط بلغميا غليظا وقد يعرض من أسباب عروض الدوالي ومن الدم الجيد إذا نزل
كثيرا واعتدى الرجل الغذاء ما يكون أولا أحمر ثم تسود وسببه شدة الامتلاء وضعف العضو لكثرة

تعرض

الحارة

الحرارة وشدة جذبه لشدة الحرارة الهايجة من الحركة وتعين عليها الاحوال المعينة على الدوالي

العلامات يتميز كل واحد من اسبابه باللون وبالتدبير المتقدم فالسوداوي جاس الى حرارة والاحمر متلزم من
الاسود والبلغمي الى اللين وربما اسرع السوداوي الى التشقق والتقرح وللدم وهو معلوم علاج الدوالي

داء الفيل انما داء الفيل خبيث قلما يبرأ ويجب ان يتدبر بحاله ان لم يود فانه ربما تادى الى التقرح و
الاكلة لم يكن الا القطع من الاصل واذا تدورك في ابتدائه امكن ان يمنع بالاستفراغات خصوصا بالقيء
العنيف بما يخرج البلغم والسوداء وبالفصد ان احتيج اليه ثم يستعمل القوابض على الرجل واما اذا استحكم فقلما
يرجى ان ينفع وان رجي فليعلم ان جملة علاج المزمن من هذه العلة هو المبالغة في علاج الدوالي
واستعمال المحللات القوية وقيل ان القطران مسدد لطوخا ولعوقا واما تدبير الدوالي فيجب ان يستفرغ الدم من عروق
البدن ويستفرغ السوداء والاخلاط الغليظة وتصلح التدبير وتهجر كل مغلظ وتهجر الحركات المتعبة والقيام
الطويل ثم يقبل على هذه العروق فيفصدها ويخرج جميع ما فيها من الدم السوداوي ويفصد في آخره الصافن
ثم يتعاهد في كل قليل تنقية البدن بمثل الايارج الفيقرا مع شيء من حجر اللازورد وليمنع ويديم
ما امكن ويتعاهد شرب الافتيمون في ماء الجبن وترك الحركة اصلا ويستعمل الرباط على الرجلين بعصبة من
اسفل الى فوق ومن العقب الى الركبة ومع ذلك فيستعمل الاطلية القابضة خصوصا تحت الرباط والاولى
ان لا ينهض ولا يمشي الا وهو معصوب الرجل واما ما يطلى على الموضع خصوصا بعد التنقية بالفصد من البدن
والعروق بعينها فماء الكزبرة ودهن زيت مذرورا عليه الطرفا والترمس المطبوخ طلاء وتطولا
بماء وبعر المعز ودقيق الحلبة وبزر الفجل وبزر الجرجير من هذا القبيل فان لم ينجع الا القطع شققت
اللحم واظهرت الدالية وشققتها في طولها وبقيت ان تشقها عرضا او ربما فهرت وتبودي وعفنت واذا
ذلك فاخرج جميع ما فيها من الدم ويجب ان يسيل منها ما امكن سيله ثم ينقيه بالشق طولا وربما سلت
سلا وقطعت اصلا ويجب حينئذ ان تستاصل والا انتشرت وافضل السل بالكي فان الكي خير من البتر وانما
يجوز ان يسيل الحمر دون السود لانا السود فيفعل بها ما رسمنا اولا من التنقية وقد يعرض ان لا يبرا القرح
ما لم يبالغ في التنقية ولم يستاصل هذه الاخلاط السوداوية الغليظة فيجب بعده القطع والسل والكي ان هجر

ليمنع م

بعصابة خ

بعد خ

ويدام سقية البدن حتى لا يتولد الفضل السوداوي صح

ما يولد الخلط السوداوي معاودة لنا ان كان والمجردة البزغير مسدود وتنحرك ما كان معتاد الحركة عن الرجل الى اعضاء هي اشرف على ان النط والشوخطر للمندفع الى العضو الحسيس وفصد الاعضاء العالية ملذلك الصواب ان لا نبط ولا بعمل به سبل الاعد لشقيقه البالغة وربما اشبهت السلعة داء الفيل فيغلط فيه لكن السلعة تميز بالحديد اما داء الفيل فهو كما قلنا تمت المقالة الاولى والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله المقالة الثانية في اوجاع هذه الاعضاء

وجع الظهر وجع الظهر يكون في العضل والاوتار الداخلة والخارجة المطيفة بالصلب وكيف كان فاما ان يحدث لبرد مزاج وبلغم خام او لكثرة تعب او كثرة جماع وقد يكون لاسباب الحادثة لنيتحكم مبدا والمشاركة بعض الاحشاء كما يكون لضعف الكلية وهزالها ولامتلاء شديد من العروق العظام الموضوع على الصلب والسبب وذم اخر في قصبة الرئة ويكون في وسط الظهر وقد يكون بمشاركة الرحم كما يكون عند قرب نزول الطمث واختناق الرحم وعند الطلق ووجع الظهر ايضا قد يكون من علامات البحران العلامات اما البارد فالذي من الخام فان المني والرياضة يسكنه في الاكثر ويكون ابتداؤه قليلا قليلا وربما اخترع بالبرد والكائن عن التعب حمل الشيء الثقيل ونحو ذلك وعن الجماع فيدل عليه تقدم شيء من ذلك والكائن بسبب الكلية فيكون عند القطر بضعف الباه وبضعف المعدة ويكون مع الحد اسباب ضعف الكلية المعلومة والكائن بسبب الحرارة الساذجة يدل عليه الالتهاب ضربان امتلاء من البدن والكائن لاسباب الحادثة فقد يدل عليه ما علمناه في بابها واوجاع الظهر اما محوجة الى الانحناء واما الى الانتصاب والمحوجة الى الانحناء هي التي فيها بسبب تشنج من ورم وصلب او غير ذلك من اسباب الحادثة والمحوجة الى الانتصاب هي التي لا يضطر فيها الى ما يخالف مراد النفس من تسليم العضل عن العطف والكي المؤلم واذا اصاب النيل لوجع فالسبب في الظاهرة فان لم يصب فالسبب في الباطنة العلاج وجع الظهر الحادث ان يرجع فيه الى المعالجات اوجاع المفاصل التي نذكرها ومعالجات الحدبة ومزاج الافرسة فان الطرق واحدة اما البارد من حيث هو بارد فيجب ان يعالج بالمشروبات والمضمومات والمروخات المذكورة في الابواب المناسبة ومن جهة ما هنا الخام فيجب ان يستفرغ بمثل اياريج شحم الحنظل وحب المنتن والكائن عن التعب

والالدغ مع خفة وعلامة ضربان والكائن بسبب امتلاء العروق فيدل عليه امتداد الوجع في الظهر مع حرارة والتهاب صح

ونحوه فيجب ان يعالج بالغذاء الجيد والمروخات المعتدلة والادهان المفترة والكاين عن الجماع فهذا

علاج من ضعف عن الجماع والكاين بسبب الكلية علاجه علاج ضعف الكلية والكاين بسبب امتلاء

العروق الكبيرة فعلاجه الفصد من مابض الركبة ايضا وهو في الحال السكينة وخصوصا اذا اتبع بمروخات من دهن الورد

ونحوه والكاين بسبب الحدبة علاجه علاج الحدبة ولان اكثر ما يعرض من وجع الظهر انما يعرض لبرد او الضعف

الكلى فيجب ان يكون اكثر العلاج من جهتهما وقد استوفينا الكلام في تسخين الصلب في باب الحدبة لكن

من المعالجات الخاصة بوجع الظهر البارد استعمال دهن الفربيون وحده والمشروبات المجربة الترياق

الاربعة او دهن الخروع بماء الكرفس وان يشرب نقيع الحمص الاسود ووجع كثيرا مع ادهنة دراهم سمن ودرهم عسل

يستعمل هنا اربعة عشر يوما واكل الهليون وادمانه نافع جدا والحبوب المسهلة للبارد المزاج من اصحاب

هذا الوجع هو حب المنتن اما الضمادات فان التضميد بالدفلى يبرئ العتيق منه والتضميد بمثل الحاور

المقل والاشق والسكبينج والجندبيدستر والفربيون مفردة ومركبة مع دهن الغار وحب الغار ودهن البنداق

وبزر السذاب ودهن الميعة ودهن الخروع نافع جدا ومن المروخات دهن الفربيون ودهن السذاب ودهن

ولدهن السوسن خاصية عجيبة والاولى ان يسخن الظهر اولا ويدلك بخرقة خشنة ثم يمرخ **وجع الخاصرة**

هو قريب من هذا الباب واكثره ريحي وبلغمي ويفرد منه علاجه ومن العلاج الخاص به ان يوخذ جند

الرشاد وبزر الكرفس والنخواه والخشخاش صيني اجزاء سواء سكبينج مثل الجميع تتخذ منه بنادق وتستعمل فان كان

لورم في العضو او فيما يشاركه فعلاجه ذلك العلاج وقلما يكون لسوء مزاج حار ومع مادة الاعلى سبيل

مشاركة الاعضاء كالبول والامعاء والعلامة والعلاج في ذلك ظاهران **في اوجاع المفاصل وما يتبعها**

النقرس وعرق النسا وغير ذلك السبب المنفعل في هذه الامراض هو العضو القابل والسبب

الفاعل هو الامزجة والمواد الردية والسبب الاولي هو سعة المجاري الطبيعية لعارض او خلقة او حدوث

مجار غير طبيعية احدثها الحركة والتهلهل والتخلخل لعارض او بخلقة كما في اللحوم الغددية ثم تنفصل كل

واحد من هذه الاقسام تفاصيل فالعضو القابل يصير سببا لحدوث هذه الامراض اما لضعفه لسبب سوء مزاج استحكم

وخصوصا البارد او ضعفه في خلقته لا من جهة مزاج او لشدة حرارته وخصوصا اذا اعينت بالحركة

في علاج الكلى واستوفينا ايضا في

جيد

الى

وبالاوجاع وباسباب من خارج وان كان هذا القسم ليس ببعيد عن القسم المزاجي والسبب وضعفه
تحت الاعضاء الاخرى وحيث تتحرك اليه المواد بالطبع ولهذا انما يكثر في الرجلين
السبب الفاعل فاما مزاج في البدن كله وفي الرئيسة من اعضائه ملتهب وميرد مجمد وميبس مقبض وخصوصا
اذا خالطته رطوبة غريبة واما المواد فاما ان يكون دما مفردا او دما بلغميا او دما صفراويا او دما سوداويا
او يكون بلغما مفردا وهو شر الخام او مرة مفردة او خلطا مركبا من بلغم ومرة او شيئا من جنس المدة او رياحا مشتبكة
واكثر ما يكون عن بلغم مع مرة ثم عن خام ثم عن دم ثم عن صفراء وفي النادر يكون عن السوداء واسباب
اقسام هذا السبب بعض الاسباب الماضية والنوازل الا ذكرة من اسبابها ومعالجة القولنج على نحو يقوي
فم الامعاء ويدفع الفضول المعتادة ولا يقبلها فيندفع الى الاطراف ومن اسبابها ايضا الاغذية
المولدة للخلط المحدث لذلك الوجع من المواد وقلة الهضم والدعة والسكون وترك الرياضة والجماع الكثير
وتواتر السكر واحتباس استفراغات معتادة من الحيض والمقعدة وغير ذلك مما كانت العادة جرت
به من فصد واسهال وقيء وايضا الرياضة على الامتلاء والجماع على الامتلاء وشرب الكثير على الريق
قبل الطعام فان ذلك ينكأ العصب والاخلاط النيئة اذا اجتمعت في البدن ثم لم تستفرغ بالطبع في البراز
والبول ولا بالصناعة لم يكن بد من تأديها الى اوجاع المفاصل ان تذهب اليها والى الحميات ان بقيت
وعفنت فاما اذا كانت الطبيعة تدفعها في براز او بول فتجد البول معها غليظا دائما
نجو فما احرى ان تؤمن غائلتها فان لم يكن كذلك كان اخذنا قلنا وان عاهدة المواد لينة حركة
للمفاصل متعبة او ضربة او سقطة او زاد في ضعف القوى غضب وسهر يضعفان القوى ويجذبان المواد
النيئة فتصير مادة غور ضر حدا وجاع المفاصل وهذه الاخلاط اكثرها فضل الهضم الثاني
الثالث واولى من يكثر فيه المشايخ واصحاب الامراض المزمنة والناقهون اذا لم يدبروا انفسهم وذلك لانهم
ضعيف قواهم عن الهضم الجيد خصوصا اذا كانوا عوجلوا بالتسكين دون الاستفراغ الوافي والدفع
البالغ وانما يكثر الاوجاع في المفاصل لانها اخلى من سائر الاعضاء واكثر حركة واضعف مزاجا وابرد وضعها
في الاطراف بعيد عن المبدأ الاول وكثيرا ما يتحجر المواد بين المفاصل ويصير كالجص خصوصا الخام منها وكثيرا ما ينبت اللحم

[هامش: نحو الذي]
[هامش: والحمام على الطعام]
[هامش: لم يصح]
[هامش: نخ اصح]
[هامش: بالصواب]

بين مفاصلهم وخصوصا بين الاصابع فيلتوى الاصابع وتتقفع وتشتد الوجع حينا ويسكن حينا
واكثر مثل هذا انما يكون فى اصحاب الامزجة الحارة واكثر ما يثبت اللحم هو اذا كانت المادة دموية واكثر من
يعرض له اولا النقرس واوجاع المفاصل من جملة الامراض التى تورث لان المنى يكون على مزاج الوالد وكثيرا
ما يصير علاج الحتير وجع المفاصل وتقويتها ودفع المواد عنها سببا للهلاك لان تلك الفضول التى اعتادت
ان تنصب وتصير الى المفاصل يصير الى الاعضاء الرئيسة فاذا لم تنجذب الى المفاصل كرة اخرى وقعت
صاحبها فى خطر واولى الازمنة بان تحدث فيها اوجاع المفاصل والنقرس هو الربيع لحركة الدم
والاخلاط فيه والخريف لرداءة الاخلاط والهضم وسوق توسع المسام فى الصيف ومن الحد بين تشتد بهادا
واذا ابتدأت اوجاع المفاصل فى ما يظهر سهل علاجها فان تمكنت واعتادت خصوصا المتولدة من
اخلاط مختلفة لم يعالج واذا ظهرت الدوالى باصحاب المفاصل والنقرس كان برؤهم بها والمبتلون باوجاع
المفاصل منهم من يجلبها باوجاع المفاصل منهم من يجلبها هو على نفسه لسوء تدبيره ومنهم من يجلبها على
نفسه فساد هيئة اعضائه وسعة مجارى عروقه وتولد الاخلاط الردية فيه لسوء مزاج اعضائه الاصلية
وقد تهيج اوجاع المفاصل فى الحميات وصعودها كما انها قد يحدث فى الحميات واما عرق النسا من جملة
اوجاع المفاصل فهو وجع يبتدى من مفصل الورك وينزل من خلف على الفخذ وربما امتد الى الركبة والى
الكعب وكلما طالت مدته زاد نزوله وبحسب المادة فى قلتها وكثرتها وربما امتد الى الاصابع معدلا لها وهزل الفخذ
وفى اخره ملتذ بالغمز والمشى البسير على اطراف اصابعه يصعب عليه الانكباب وتسوية القامة وربما استطلعت
فيه الطبيعة فانتفع بها وقد يؤدى الى انخلاع طرف فخذه وهو بائنة عن الحق واما وجع الورك فهو الذى
يكون الوجع فيه ثابتا فى الورك لا ينزل الا اذا انتقل الى عرق النسا وكثيرا ما يعرض عن ضعف يلحق الورك
بسبب الجلوس على الصلابات ولسبب ضربة فيه او بسبب دماء الركوب واسباب تلك الاسباب الا ان اكثر
ما يكون يكون عن خام وكثيرا ما ينتقل عن اوجاع الرحم المزمنة الباقية مدة طويلة قريبا من عشر اشهر وقد يكون
عن المواد الحارة والمختلطة ايضا وعن امتلاء عروق الورك دما وعن الاورام الباطنة فى غير الموضع لا انها
لا يظهر لعمقها ظهورها او ورم اسائر المفاصل وقد قيل من كان به وجع الورك فظهر بفخذه حمرة شديدة قدر ثلثة اصابع

لا توجعه واعراه فيه حكة شديدة او اشتهى البقولات في الخامس والعشرين وكل عضو فيه وجع مفاصل

فانه يتخفف ويهزل واوجاع المفاصل التي هي غير عرق النسا والنقرس اذا عولجت واستوصلت مادتها لم

تعد لسرعة واما عرق النسا فاكثر ما يكون يكون في المفصل يتحلب منه في العصب العريض واذا اوجع

هيأ الانصباب المواد من جميع الجسد من فوق ليدعي المواد المحتقنة في اول الامر وقد يتفق

ان لا يكون في المفصل في العصبة العريضة وكثيرا ما يكون الرطوبة المخاطية في الحق وهي الزائدة

الذي بين الزائدة والحق فيخلع الورك وبذلك يعرض لها بين الارتكاز والانخلاع وهي ان يكون سهل

الخروج سريع العود وقلقه جدا وعرق النسا من اشد اوجاع المفاصل والكي يؤمن منه واما النقرس من

جملة اوجاع المفاصل قد يبتدي من الاصابع من الابهام وقد يبتدئ من العقب وقد يبتدا من اسفل القدم

وقد يبتدا من جانب منه ثم يعم وربما صعد الى الفخذ وقد يتورم وشبيه ان لا يكون ذلك في الاوتار والعصب

بل في الرباطات والاجسام التي تحيط بالمفاصل من خارج على ما قال جالينوس ولذلك لم يتفق ان يتادى

حال المنقرسين في اورامهم واوجاعهم الى التشنج البتة ومما يعرض لاصحاب النقرس ان تطول اصابعهم

حصاة النقرس المراري كثيرا ما يجلب الموت فجاءة وخصوصا عند التبريد الكثير العلامات الذي

يحتاج ان تفرق من اسباب هذه الامراض علامات اولا هو حال ساذج جيد المزاج وتركيبه مع مادة والساذج

يكون قليلا ونادرا ويكون فيه وجع بلا ثقل ولا انتفاخ ولا تغير لون ولا علامة مادة واما المادي فاول

ما يجب ان يعرف منه حال جنس المادة وسبيل تعرفه يكون اما من لون الموضع ومن لون ورم مع الوجع

في الخام ومن اللمس هل هو بارد او ملتهب وعلى العادة واما من اعراض الوجع هل هي مع التهاب شديد وضربان

او مع التهاب معتدل وتمدد او مع تمدد فقط وانما ما ينتفع به وتسكين معه الوجع له ان لم يغلط التخدير فيظن

موافقة البارد ان المادة حارة وانما يكون قد اقول التخدير او لم يغلط ازدياد الوجع عند التبريد المكثف

فيظن ان المادة باردة او لم يغلط سكون الوجع عند التحليل فيظن ان المادة باردة وتكون حارة فتحللت

وسكن اوجاعها بل يجب ان يراعي جميع ذلك ومن وقت الوجع وازدياده هل هو في الخلاء والامتلاء ومن حال المبادرة

الى الورم والابطاء فيه او عدم الورم البتة فيدل على اخلاط رقيقة حارة او مراكية وبين بين ومن اخلاط

تظهر

يبتدى

ردية

ومن حال الثقل فان الثقل في المواد الرقيقة التي يمكن ان يجتمع منها الكثير دفعة واحدة اكثر وقد يعرف في كثير من الاوقات من القارورة وما يغلب عليها ومن البراز هل الغالب عليه شيء

صفراوي او مخاطي في لونه وفي اوجاع الورك وعرق النساء يغلب على البراز شيء مخاطي وقد يتعرف من

السن والعادة ومن التدبير المتقدم في الماكول والمشروب والرياضة والدعة وخلافها ومشاكلة مزاج البدن

فالمادة الدموية تدل عليها حمرة الموضع ان لم تكن شديدة الغور وان لم تكن ولم تظهر يدل عليها

التمدد الشديد والمدافعة والضربان والثقل وسالف التدبير وما علم من احوال البدن الدموي وربما كان البدن

غليظا لحيما سمينا ويكون في عرق النساء الدموي الوجع ممتدا طولا متشابه الطول يسكن العضو في الحال

والمادة الصفراوية تدل عليها الحرارة الشديدة التي تؤدي اللامس مع صغر حجم العلة وقلة ثقل وتمدد

وقلة حمرة وميل من الوجع الى ظاهر الجلد واستحرار شديد الى البرد وما سلف من التدبير والدلائل التي

ذكرناها في حال البدن الصفراوي والمادة البلغمية يدل عليها ان لا يتغير اللون او يتغير الى الرصاصية او يكون

هناك قلة الالتهاب ولزوم الوجع وفقدان علامات الدم والمرة وان لا يشتد ذهاب الوجع في الارض وان

يكون البدن ان كان عبلا ليس بلحيم بل هو سمين والدلائل المعلومة لهذا المزاج مما سلف والمادة السوداوية يدل

عليها خفاء الوجع وقلة التمدد وقلة الانتفاع بالعلاج وتقشف الموضع فلا يكون فيه تهلل ولا اشراق

لون وربما ضرب الى الكمودة ويدل عليه مزاج الرجل وحال الطحال وشهوته المفرطة وتدبيره السالف وسائر الدلائل التي

اشرنا اليها في تعريف المزاج السوداوي اما المادة المرية فيدل عليها حرارة شديدة مع سرعة الحركة ومع نخس

شديد ربما فيستحسن اشفاء شديد بما فيه تبريد وقبض ما واما المادة الريحية فيدل عليها التمدد الشديد

من غير ثقل ويدل عليها انتقال الوجع والتدبير المولد للرياح والمواد المختلطة يدل عليها قلة الانتفاع بالعلاج

الحارة والباردة واختلاف اوقات الانتفاع بها فينتفع وقتا بدواء ووقتا آخر بمضاده واكثر ما يعرض هذا يعرض

لابدان حارة المزاج مرارية في الطبع استعملت تدبيرا مرطبا مولدا للبلغم والخام من الاغذية ومن الحركات

على الامتلاء فيختلط الخلطان ويندفع الغليظ منهما ببذرقة اللطيف الذي هو المراري الى المفاصل وهؤلاء

وكثيرا ما ينتفعون ويسكن اوجاعهم بالغمر الرقيق بالادوية الكثيرة لان الخلط التي تحلل وينضج بها وينتفعون

وقد يتعرف من

اما ع

بالمروخات المعتدلة الحرارة مع سكون فان الحركة مانعة عن النضج **العلاج** اوجاع المفاصل

والنقرس ووجع النسا الى انه اذا عرف ان السبب مزاج ساذج سهل تدبيره فانه كثيرا ما يكون الالتهاب ساذجا

سهل تدبيره فانه كثيرا ما يكون التهاب ساذج بلا ورم فيكفى تبديل المزاج واعظم ما يحتاج اليه استفراغ

الصفراء المرة والدم وكذلك قد يكون جمود وبرد مؤلم فيكفى تبديل المزاج واعظم ما يحتاج عليه

استفراغ البلغم لتسخين الدم وكثيرا ما يكون يبوسة متشنجة فيحتاج الى ترطيب كما علمت واما اذا كان

السبب المادة فيجب ان يمنع ما ينصب بالجذب الى الخلاف وبالتقليل وتقوية العضو لئلا يقبل وتحليل الموجود

لعدم ويرجع من جميع ذلك الى القوانين الكلية وان كانت متوسطة او مع غلبة من الدم وجب ان يشتغل بالفصد

من الجهة المضادة وان كان عاما المفاصل البدن فمن الجهتين جميعا ثم يشتغل بالقى خصوصا اذا كان

الوجع فى الاسافل فان القى انفع له من الاسهال ثم يشتغل بالاسهال ايضا ويتقوى ان لم يمنع عدم النضج

وغلظ المادة على ان الرفق اسلم والتدريج اوفق ثم يتبع بمسهلات يسقى بالتدريج ومن الناس من

الابتداء برفق بعد رفق ويختم بالقوى عند النضج والصواب فى ذلك انه ان كانت المادة صفراوية

يعجل الاستفراغ اذا رايت نضجا وان كانت غليظة فلا باس ان تتقدم بما يرققها وينضجها ويهيئها للاندفاع

الى جهة الاستفراغ وانت فيما بين ذلك تخفف باطلاق رفيق واذا كانت المادة مركبة فاجعل المسهلات

الضماد مركبين على ان الاجزم ان تدارى فى الابتداء فلا تفصد فيثير الفصد الاخلاط ويديرها فى

البدن ولا يخرج المحتاج اليه فكذلك لا تستفرغ بل تلزم ماء الشعير الى ان تظهر نضج فان احوج الامتلاء الى

نفض قليل فليكن بما يقيم مجلسا او مجلسين من مشروب كماء الهندبا وعنب الثعلب مع خيار شنبر واهليلج

واذا ابتدا ينحط فلا تحرق باستفراغ غير مدبر فربما حركت الاخلاط من مواضعها الى العلة ووقع البحران

وما يكون فى اليوم الرابع والسابع والحادى عشر ووقت البحران الفاضل لهم هو الرابع عشر فان امكن ان

يدافع بالاستفراغ الى النضج ويقتصر على التطليات بالماء البارد وبالحار والفاتر وعلى القانون المذكور

فى باب التطليات فعل ويبتدى بالماء البارد واما الاطلية الحارة والمخدرات فكلها ضارة اما الحارة

فبالجذب واما المخدرة فبالحبس والتفجيج ايضا الاطلية المبردة تفجج الغليظ وتحلل الرقيق وتطيل

والماء الحار ضار لهم لانه يرطب المفاصل والسكنجبين بحموضته غير كثير الموافقة والبزور القوية
كبزر الرازيانج ربما احرق الفضل وحجره واذا تم النضج فيستفرغ بمثل السورنجان والبوزيدان وبهما
وافصد برفق وحينئذ ايضا الطل ما يحل بمثل المحلب وايا ك ان تسقى في اول الامر دواء ضعيفا

ويحو صح

فانه يحرك المادة ولا يسهل شيئا فيتبذبذ بل ربما دفعها بقوة دفعة اخرى يسيلها الى العضو واذا اردت
اذا اراد ان تناول الدواء ان يبكر ويؤخر الغذاء ثم تناول بعد ثلث ساعات عشرة مثاقيل خبز يشرب
وماء قليل وبعد ست ساعات يدخل الحمام ويغتسل ويقيل ثم يغتذى بما يوافق ثم يشتغل بالادرار فان
الادرار يحسم مادة اوجاع المفاصل لانها كما علمت من فضل الهضم الذى من الكبد والعروق خصوصا في النقرس
الحار على ان كثيرا من اهل اوجاع المفاصل الباردة والامزجة الرطبة لا ينتفعون بالاسهال الكثير
شربا وحقنة فاذا عولجوا بالمدرات عوفوا من الاسباب المخففة ابدا ان لا يحتمل الاسهالات و
الادرارات الكثيرة ويتولد منها فيهم احتراق الدم فليراع جميع ذلك ولترياق ايضا نفع في البارد
وخصوصا بعد الاستفراغ فانه ينفى بقايا المواد بالرفق ويحللها ويقوى جميع الاعضاء واما ردع المادة
عن العضو فليس يجب ان يقع والمادة قوية الانصباب كثيرة المدد فان ذلك يفعل امرين رديين احدهما ان يعصر المادة
ويعارض حركتها فيحدث وجع عظيم واذا وقع مثل ذلك فكف واشتغل بالملينات والثاني انه ربما صرف المادة
الى الاعضاء الرئيسة فاوقع في خطر واما اذا لم يكن المادة كثيرة او كانت قليلة المدد فلا باس بردعها
اول ما يكون لا في عرق النسا فان الردع منه حابس للمادة في العمق فيجب ان يكون قليلا ضعيفا او يترك
ويشتغل بالاستفراغ واما في آخره فيجب ان تشتغل بما يحلل بلطف ويخرج المادة من الغور الى الظاهر
ولو بالمحاجم بالشرط والمص وبالكى وبالمحمرات وبالمنقطات الثوم والبصل ولا يغسل البلاذر ونعده بالبان السويع
ولبن التين بعد ويخلط بالتحليل والتسخين تليين والا ادى الى تحجر المفاصل فان التسخين ايضا كان ليتحلل

يسيل بها المواد ولابد مل الى حين
ومن المنقطات صح
يجب ان صح

فيما يتحلل الغلظ وينفع ان يخلط بالمحللة والمنقطة الشحوم بحسب البرد ولا يجب ان يقرب منها المحللات
القوية في اول الامر قبل الاستفراغ فيجد مواد كثيرة ثم يحلل لطيفها ويكثف الباقي ويحبسه ويجب ان يراعى
ذلك في اكثر الامراض وخصوصا اذا كانت المادة لزجة او سوداوية فاذا اشتدت الاوجاع ولم يحتمل لم يكن بد من

مسكنات الوجع مستروح بها والمطلية انما ان تسكن بلطف تحليل المادة وبالتخدير ولا يستعمل
المخدر الا عند الضرورة وقد يسكن سورة الوجع استعمالها في الحار بجراءة واقدام اكثر
مما ينفع التخدير من حيث تغلظ المادة المتوجهة فيحتبس ولتعلم ان الصواب التنقل في الادوية فربما كان
دواء ينفع عضوا دون عضو وربما كان ينفع في وقت ثم بعد ذلك يضر ويحرك الوجع ويجب ان يهجر الجماع
ان يهجر الشراب اصلا الا ان يقع فيه غب معافاة تامة يتوالى عليها اربعة فصول ويجب ان يترك المعتاد على تدريج
عند ترك الملذات والشراب المعسل بالملذات ينفعهم والسوداوي من اصحاب المفاصل يجب ان يصلح طحاله ويستعمل
ويستفرغ سوداءه ويرطب بدنه ويلين بالاغذية والمروخات ونحو ذلك ولا يلح عليه بالتحليل دون التليين
الكثير كما علمت في الاصول الكلية ويجب ان يهجر اللحم حتى في البارد من هذه العلة فان كان فلا بد فلحم
الطير الجبلي والارانب والغزال وكل لحم قليل الفضل فان حدث الوجع في الظهر اولا ثم انتقل الى اليدين
فصدت من اليدين فيخرج الخلط من جهة ميله الاسهال لهم يجب ان لا يسهلوا بلغما وحده بل مع صفراء
فانهم ان اسهلوا البلغم وحده انتفعوا في الوقت وعادت الصفراء تسيل البلغم الى العضو مرة اخرى ويجب ان
يكون مسهلاتهم شديدة الحرارة قوية جدا فتذيب الاخلاط وترد الى العضو مثل ما اخذت فان استعمل
مضاعف والسورنجان معتقد فيه كثرة النفع لاسهاله في الحال الخلط البارد وقد يشرب اخر معه وينفعه لانه الاسهال
فيضا وتقويته ولا يمكن معهما ان يرجع فضول المحذور بالدواء التي لم تستفرغها ان يستفرغ ويمنع ما رق ايضا
بقوة الدواء المسهل من السيلان في المجاري وهذا من فعل السورنجان خلاف لسائر المحللات والمستفرغات
الحارة واكثرها التي توسع المنافذ وتتركها واسعة لكن السورنجان ضار بالمعدة فيجب ان يخلط به مثل الفلفل
والزنجبيل والكمون وقد يخلط به مثل الصبر والسقمونيا ليقوى اسهاله وذكر بعضهم ان رجلا لغراب له مثل
السورنجان وليس له ضرر بالمعدة والحجر الارمني نافع لاوجاع المفاصل ومن المعروفات حب النجاح وحب المنتن
والايارج وفيه عظيم النفع من البنا والنقرس وحب النيل نافع ايضا وحب الملوك والبوزيدان والماهيزهرج ودعي الحمام
والقنطوريون والحنظل والصبر الفاشرا والفاشرستين والحرمل يحمل معها الاشق والانزروت والمقل وثمن
والتربد والغاريقون وحب نسخة مسهل دقيق زنجبيل درهم فلفل نصف درهم غاريقون نصف درهم لب القرطم دانق

بلغ

اصابعا

اصل وحب الغراب ثلثة دراهم الشربة ثمانية عشر قيراطا الى اربعة وعشرين قيراطا يجلس مجالس ستة وسبعة نافعة

وايضا كمون كرماني زنجبيل سورنجان مكد درهم صبر وزن درهمين لسيف منه وزن درهمين ونصف

بطبيخ الشبث فانه نافع في الوقت وايضا يؤخذ دهن الجوز وانزروت او دهن الخروع وعنزروت يوما

مع ايارج فيقرا ويوما وحده سبعة ايام وانما ياخذه بماء الشكوهج والشبث مطبوخين وايضا يوخذ

سورنجان وبوزيدان وماهيزهرج وفلفل وزنجبيل واندنيسون ودوقوا يعجن بعسل ويشرب منه كل يوم وايضا

يوخذ من السورنجان وزن ثلاثين درهما ومن شحم الحنظل وزن عشرة دراهم بطيخان يوزن خمسة عشر رطلا

من الماء حتى يبقى ثلثه ارطال الماء والشربة منه كل يوم نصف رطل مع ثلث اواقي سكر فهو عجيب جدا

مسهل خفيف نافع انزروت احمر وزن ثلثة دراهم سورنجان وزن ثلاثة دراهم سقمونيا ويخلطان بدهن مائة

جوزة ويسقى على ماء الشبث فانه يسهل من غير عناء ويخفف مقئ قوي ينفع اصحاب الرطوبة والسوداء

من اصحاب اوجاع المفاصل وعرق النساء يؤخذ من الصبر اوقيه ومن بزر الخربق الاسود اوقيه ومن بزر

السقمونيا اوقيه ومن البسفايج نصف اوقيه ومن النطرون نصف اوقية يعجن بعصارة الكرنب واذا سقي

به قلع اصل العلة **الشرابات للاسهال** ومما ينفعهم دواء الشبه بهذه الصفة يؤخذ من الشبه

وقد قال قوم هو الخيري الاحمر مثقال ونصف ومن القرنفل خمسة دراهم ومن المرو الفاوينا ومن

الشبث مكد اوقية ومن الجعدة اثنا عشر بنواة الزراوند مكد اوقيتين يسقى منه بنواة بماء العسل

ولا يطعم لسبع ساعات يفعل ذلك عشرة ايام وايضا دواء يستعمل كل وقت فيسقي بالادرار كما فطوس كمادريوس

حنطيانا مكد سبع اواق بزر السذاب اليابس تسع اواق ويدق وينخل والشربة كل يوم ملعقة على الريق

بعد هضم الطعام الثالث في ثلث اواق ماء بارد وايضا دواء الشبه على قول من يزعم انه الخيري الاحمر

وهو قريب من النسخة الاولى يؤخذ ريوند صيني فاوانيا مر وسنبل مكد اوقيتين سادج هندي اوقيه

قرنفل خمسة عشر حبة الشبه الذي هو الخيري المذكور نصفا وقيل الزراوند مكد اربع اواقي

الشربة منه كل يوم ثلثة قراريط بينا شربه عندنا الاستواء الربيعي خمسين يوما وبعده خمسة عشر يوما ثم

يعاود على هذا السنة كلها الا مع طلوع الشعرى العبور الى شهر ونصف وبحسب البلاد فان لم يقدر

ومن صح

ورق صح

على أن يشرب السنة كلها شربة في النصف الباقي وإذا شرب السنة فإذا جاوز زمانين لم
يكن بأس بأن يشرب يوما ويوما لا أو يوما ويومين لا ويجب أن يتعهد عند الأكل ما أمكنه
ولو إلى العصر ويصلح سائر التدبير ويجتنب ما يضر بأصحاب أوجاع المفاصل وزعم قوم أنه من المجربات
الذي لا يخلف البتة أن يسقى عظام الناس محرقة وقد كان يستعمله نفر من المتهورين فيشفون
به من النقرس وأوجاع المفاصل البتة وأيارج هرمس عظيم النفع من شربه في الربيع أمن ما يقوى مفاصله
وهو يخرج الفضول أكثر ذلك بالعرق والإدرار ويبرئ عن عرق النساء وإذا أزمنت الأورام وأوجاع
المفاصل البتة وأيارج هرمس عظيم النفع من شربه في الربيع انتفعوا بهذا التدبير المنسوب إلى حنين
يؤخذ من الأهليلج اليابس ربع كيلجة يطبخ بمنزه ماء على النار إلى أن يبس الماء ويؤخذ من مصفاه
رطل ويصب عليه ثلاث أواق من دهن الشيرج ويشربه العليل ويأكل عليه حصرمية ولوجع الوركين
تدبير خفيف أن يسكنه الحمام والماء الحار والبرد بولهم غشاء خصوصا بعد طعام رديء يسكنه
القيء على ماء الحمص والإسهال بماء اللبلاب والخيار شنبر الضمادات النافعة من أوجاع المفاصل
الغليظة الخلط واللاتي في طريق التحجر ضماد جيد يؤخذ من حب الخروع المنقى وزن ثلاث أواق
فيسحق بأوقية من شحم البقر ناعما ويلقى عليه أوقية من العسل اللزج ويضمد به خصوصا على المفاصل
المتيبسة وربما جعل معه من الحسك الشوكي وقيل والقيصوم بزبل البقر فوجد نافعا في أوجاع المفاصل
والظهر والركبة وكان أفضل من كثير غيره ضماد قوي يؤخذ من الزيت العتيق رطل ونصف ومن
النطرون الإسكندراني رطل ومن علك البطم رطل ومن الأفربيون أوقية ومن الإيرسا أوقيتين ومن
دقيق الحلبة رطل ونصف تتخذ منه ضمادا وأيضا مقل وشير شحم منه إبانا فهو جيد لما يكون من الألم
في الركبة والمفاصل ضماد مصاص محلل نطرون وأشق بورق يتخذ منه ضمادا ويؤخذ الأفربيون
ويسحق بدهن السوسن ويطلى ضماد قوي يؤخذ بورق وفستك وعاقرقرحا وميويزج ونورة يخلط الجميع بزيت
ويطلى المفاصل بالعسل وشيء من الخل ضماد جيد محلل أشق وحضض بالسوية يسحق بشراب عتيق
انفاق ودقيق باقلي يضمد به حارا والضماد بزبل الماعز الطيني بالخل وعسل مجرب جدا ومن الأضمدة ضماد بخثاء

اليابسة

لتقوية العضو وتحليل البقايا وانما يحتاج اليها بعد الاستفراغ التام منها هذا الضماد يؤخذ من

الانهل ومن جوز السرو ومن العظام المحرق اجزاء سواء ومن الشب سدس جزء ومن غرى السمك

قدر الكفاية للجميع آخر ينفع من امراض كثيرة وذلك لانه يفتح ويجذب الشوك والعظام العفنة من العمق

وينفع من الاسترخاء منفعة بينة يؤخذ من بزر الانجرة منقى وذبل البورق ونوشادر وزراوند مدحرج واصل

الحنظل وعلك الانباط مكي عشرين مثقالا لاحلبة وفلفل ودار فلفل مكي عشرة مثاقيل اشق اثنى عشر مثقالا

مقل وفرديمانا وعنب الثعلب وكندر ومر وشحم المعز وراتينج مكي عشرة مثاقيل شمع بلسان ارطال دقيق ثمانية

ارطال لبن التين البري ثمانية مثاقيل دهن السوسن مقدار ما يكفي في اذابة الادوية الرطبة وشراب فائق

القدر الذي يكفي في عجن الادوية اليابسة يخلط الجميع ويدق عليه ويستعمل آخر ينفع للوقت من وجع اليد والرجل ووجع ساير المفاصل يؤخذ حلبة ويطرح في اناء خزف ويطرح عليها خل ممزوج مقدار الكفاية

على الجمر الى ان تهري ثم يطرح عليها عسل مقدار الكفاية ويغلى ثانيا على الجمر ويهري ويغسل ويغلى ثالثا

ويحفظ آخر مثل ذلك زفت معدني ثلثة ارطال دردي الخل اليابس المحرق رطلين بورق رطل ونصف صمغ

الصنوبر وشمع وكبريت غير محرق ومويزج مكي رطل غار وفرفيون نصف رطل فرديمانا قسط واحد المروخات

في مثل هذا المعنى المذكور دهن الحنظل ودهن الجندبيدستر ودهن الخردل ودهن الجوز الرومي وخصوصا اذا احرق

فسال ودهن القسط غاية وخصوصا المغلى ودهن الحنظل الماخوذ من طبيخ عصارته بدهن الورد حتى يذهب الماء

او دهن القسط مع الحلتيت ومن المروخات النافعة الزيت الذي طبخ فيه الافعى وهو مما يبرئ ابراء تاما ومنها

دهن الخفافيش صفته يؤخذ اثنى عشر خفاشا مذبوحا ويؤخذ من عصير ورق المرماحوز ومن الزيت العتيق

رطل ومن الزراوند ونصفه دراهم ومن الجندبيدستر ثلاثة دراهم ومن القسط ثلثة دراهم يطبخ الجميع معا حتى يذهب

الماء ويبقى الدهن المطولات في ذلك المعنى نطول المشكن نافع يؤخذ سعتر وخس ويطبخ بالخل

حتى ينضج وتهرا وينطل به ويصلح للحار ايضا مرزنجوش وشبت وورق الفارسيداب كمون يطبخ وينطل به ومما ينفع

ايضا تبخير المفاصل والركبة ببخار خل جعل في كل جزء ثلاث منه سدس جزء خردل ممالح فوق ويطرح فيه الحجارة المحماة

ويبخر فيه تحت كساء او نحوه ويجلس في طبيخ حمار الوحش الذي جمع فيه جميع اعضائه مطبوخا بالشبت والملح والبزر

ومن الزاج

جزا

ويطبخ

ثانيا ح

مع

سكر

يطبخ

وسعتر

الماء ج

والكراث ونحوه وطبيخ الضبع والثعلب وصفته ذلك ان يغلى الماء غليا شديدا قدر ما ينقص
ثلثاه ويطرح فيه ضبع وثعلب حيين او مذبوحين بدمهما ويطبخان حتى ينفسخا ويصفى ويجلس فيه او
يطرح على ذلك الماء زيت ويطبخ حتى يمتزجا او حتى يذهب الماء ويبقى الزيت ويجلس فيه ويطبخ
في الدهن كما هو **الاستحمامات** لامثالهم انما الاستحمامات الرطبة الحارة فانها تضر
بما يذيب من الاخلاط وتوسع من المنافذ اللهم الا في مياه الحمامات واما الاستحمامات اليابسة التي تلك مع

اليابسة ج

بالنطرون والملح والتدفن في الرمل الحار والتعرق فهو نافع لهم مسكنات الوجع الحارة
اللينة يوخذ الحلبة وتسحق بخل ممزوج سحقا مهترا ثم يصب عليه العسل ويطبخ حتى
ينعقد ويطلى بعد ان يسخن على صلابة كالغالية ويلف الموضع بخرق كتان ويترك يوما من
ثلثه ويتدارك جفافه بدهن لوز وهذا صالح في اوائل العلل وبعد ذلك ايضا وفي

يوخذ ج

الاوائل وفي البقايا بلعاب الحلبة وبزر الكتان يصير بدهن الشيرج ويغلظ كالعسل وايضا
ان لم يكن وجع شديد جدا يضمد ذلك بالكرنب الرطب والكرفس فان كان اقوى ضمد بدهن
الانيسون ودقيق الحلبة ودقيق الحمص ولباب العسل مع شراب قليل ومع شيء من دهن الحنا وايضا
رماد الكرنب مع شحم والقيروطي المتخذ بدهن البابونج جيد جدا مسكنات الوجع المخدرة
يوخذ من الافيون اربعة مثاقيل ومن الزعفران مثقال ويسحق بلبن البقر ويلقى عليه
لباب الخبز السمند ويلين ويتخذ منه ضماد ويغشى بورق السلق والخس ويجعل بدل اللباب
الخبز السميذ فيه وطي وايضا بزر الشوكران ستة دراهم افيون واحد زعفران واحد شراب حلو ما يعجن
به يخلط بقيروطي وايضا بزر البنج والافيون وبزر قطونا وقاقيا ومغاث بقرص ويطلى بلبن البقر
ويخفظ بورقه وايضا صبر عشرة دراهم افيون عشرة دراهم عصارة البنج ستة دراهم شوكران اربعة
دراهم هو فقطيداس ستة دراهم لفاح عشرين مثقالا زعفران اربعة مثاقيل يطبخ اللفاح بخل خمر
حتى يتهرا ويصب على الادوية ويطلى وايضا البنج يلقى في سمن البقر مسحوقا ثم يمرخ به الوجع
وايضا سعد او بنج يتخذ منه طلاء ومما يجب رطب الماء الكثير اذا لم يكن قروح ايضا بزر قطونا المنقع

في ماء حار فاذا ربا ضرب بدهن الورد وبورد وطلي به ومما يشرب السيروج وزن دانقين بطلاء
وعسل علاج الرحى هو يجري مجرى علاج الحدبة الريحية مما فيه من المنافع تسكين الوجع بان

من ع

تتخذ بريؤخذ حنطيانا وفو ونانخواه وزراوند وفوتنج وبزر الحنا والسوسنجان والبورن
والماهيزهرج والمغاث اجزاء سواء افيون نصف جزء والشربة الى درهمين تدبير الكي لهم ومن الكي الجيد
لهم ومما يقوم مقام الكي ان يضجع العليل على الشكل الذي ينبغي ويمنعه الحركة ويحوط حول الوجع والعمود بملاء
وسطه ملحا ويجعل عليه قليل زيت ويوضع عليه خرق وتسخن سككا وبها مختلفة فاحم المكوي واستعمله
بحيث لا يحترق لا بحرارتها ثم تحبس بها شيئا حتى لا يطيق فاذا جاوز الطاقة رفعت العجين وسمنت
له ان يميل قليلا ليخرج الملح والزيت ثم يغطى بصوف ويربط ويجب ان يكون على راس العليل اناء مملوء
من الماء والماورد يمسح به وجهه اذا عرق واحترز لئلا يحرق اللحم ويقرح علاج الحار يجب ان يحموا
بما يبرد ويرطب من البقول واللحمان والاغذية والفواكه والمطبوخات والنطولات والقيروطيات
ويتناولوا باعتدال ويحموا الابزن الفاتر ثم يغمس في الماء البارد دفعة وصب على جلسة ماء باردا

بالماء العذب بعد ان يصب على اطرافهم ماء باردا في السالاول وليستعملوا
ع

ويجب ان يسهلوا ويدروا لا بما فيه تسخين كثير مثل شراب الورد والسفرجل المسهل دواء جيد
فيه ادرار واطلاق وتسكين للوجع يؤخذ بزر البطيخ وبزر الخيار والسوسنجان الابيض والمغاث من كل جزء
والافيون ثلث جزء يجمع الجميع والشربة اربعة دراهم بارية دراهم سكنجبين وهو خاص النفع لا طليه اعلم انها
اذا كانت مبردة قابضة كالصندل فربما احتاج ان يفتر وتلين واذا تادى بالمبردات ليمد بها
استعملت ما هي مثل البنفسج ودهن الورد وقيروطي وربما جعل على ذلك خرق مبلولة بماء خل ومما جرب
عصارة اطراف القصب الرطب فانه اذا طلي به سكن الوجع من ساعته وانضياف البلوط فانما يطبخ طبخا
شديدا ويطلى به غاية الطولة جيدة واذا احتمل المبردات لم يوجبه بالتكثيف والتمديد فليس مثل
ماء الهندبا وماء عنب الثعلب وماء حي العالم وماء البقلة اليمانية والقثاء والقرع ونحو ذلك وكذلك
التضميد بجرمها وبالبطيخ فانه يبرد ويلين معا ولعاب بزر قطونا قوي في التبريد وايضا الصندل
والماميثا ونحوه وكما يسكن الوجع فيجب ان يرفع ويزال ومما هو نافع في اخر بقايا اوجاع المفاصل والنقرس

الحادين ان يوخذ من الصبر الزعفران والمراخوا ويطلى بماء الكزبرة او ماء الهندبا بحسب مقدار

الحرارة وايضا قد يطلى به دهن البابونج وايضا دياخيلون مداف في دهن البابونج الا في استحمامات

البارد فربما نفع فردع وقوى وسكن الوجع المسهلات يوخذ من الهليلج الاصفر وزن عشرة دراهم

ومن السورنجان والبوزيدان ثلثة دراهم ثلثة دراهم بزر الكرفس والانيسون درهمين درهمين يعجن بالسكر

مذاب الشربة كل يوم درهمان وايضا يوخذ من عصير السفرجل رطل ومن خل الخمر ثلثة اواق ومن السكر

رطل ومن السقمونيا لكل رطل من المجموع منه ثلثة دراهم والشربة من نصف اوقية الى نصف وايضا سورنجان

عشرة دراهم سقمونيا درهم انفسنتين كثيرا ثلثة دراهم سكر طبرزد وزن ثلاثين درهما الشربة ثلثة دراهم وايضا

مشوى في سفرجل او مطبوخ في مثله ماء السفرجل الحامض او التفاح طبخا جيدا حتى يتهرى فاذا اخذ

يخلط به فهما هو فيه ويترك حتى يجف ويوخذ منه وزن عشرة دراهم ويوخذ من الطبرزد عشرين درهما ومن الكثيرا

المسحوق كالكحل وزن درهمين يجمع الجميع بجلاب ويحبب ويجفف في الظل والشربة مثقالان وثلث في كل وقت

واذا كان هناك تركيب ما استعمل الاياريج فيقرا ومما ينفعهم شراب الورد على هذه الصفة يوخذ من عصارة

الورد رطلان ومن العسل اربعة ارطال ومن السقمونيا المشوي اوقية ويطبخ الى ان يتقوم والشربة من مثقالين

الى خمسة فلنجابرات وايضا نقيع التمر الهندي مع خيار شنبر وخربق في ماء الهندبا والنوابح وان كان

حمى اتخذت مطبوخا من الهليلج والشاهترج والاجاص والتمر الهندي والافسنتين على ما يرى وايضا بوزيدان

سورنجان ورد احمر بالسوية الشربة مثقال ونصف وقيد يسكن شديد وهولاء ينتفعون كثيرا باغذية

باردة غليظة كالعدسية بالخل وسائر الاغذية المبردة المغلظة للدم كالحماضية والبطون المحمضة وحم النقير

وقد ينتفعون بالاغذية المخففة مثل الكرنبية ولا يجب ان يجوعوا كثيرا وقد رخصوا لهم من الفواكه في الكمثرى

خاصة وفي الاجاص والتفاح والرمان والخوخ واما انا فاكره مثل الخوخ والمشمش وما يملأ الدم مائية

المفاصل المتحجرة والمتحجفة هولاء هم اصحاب الامزجة الحارة والمواد الغليظة وهولاء لا يجب ان يحللوا بل تليين

بل يجب ان يلينوا ويحللوا معا ومما يحرس بدن المتحجر اضمدة من دقيق الكرسنة والترمس مع السكنجبين ومن الانجدان

والفاشرا مع خبز ومن الحضض والاشق يشرب عتيق وزرنيخ انفلق وربما حمل عليه دقيق الباقلى ومما ينفع

سواء

وبعضهم الاستحمامات الحار واما

الى اوقية

منه حينان

تيتنج

في البارد من اوجاع المفاصل الغليظة الاخلاط
والموحات والنطولات التي ذكرنا

من يحوجه مفاصله او هو في طريق النضج الاضمدة التي ذكرناها معها ومما ينفعهم قبول الريتش بالسكنجبين و
الخل الممزوج وايضا اصل المحروث وايضا يضمد بالبلوس نقيا بالماء فانه ينفع النضج المسدد وكذلك نطولات
من مياه طبخ فيها الفوتنج والحاشا او خل طبخ فيه هذه الادوية والجبن العتيق مطبوخا خاصة في مرق الخنازير
والنطرون والافربيون وماء الرماد الكرنب المحرق علاج الاقعاد ولنورد ان نعلم ان دهن الخندقوقي
شربا منه وتمريخا انفع شيء لهم واتخاذ هذا الدهن ان يطبخ ماء الخندقوقي في المرزنجوش مثله شرابا وزيتا حتى يذهب
المائية والشراب الى ثلثه ثم دائما اقل والرجى منه يجري مجرى علاج رياح الافرسة ومما هو مجرب للمقعدين
يؤخذ سلخ شاة ساعة يسلخ ويعتبر عليه ويلطخ بلبن البقر الحليب فينفع استعمال الحمام اليابس والتعرق في تنور او
محماة نافع الحذر عن اوجاع المفاصل يجب ان يستعمل من يعتاد هذه الاوجاع الفصد والاسهال عند الربيع
وعند قرب النوبة واستعمال التدبير المعتدل في اللطافة وبالجملة يجب ان كان السبب فيما يعرض كثرة الاخلاط ان لا
يدعها تكثر بما يستفرغ وبما يقلل من الغذاء وبما يستعمل من الرياضة الجيدة وان كان السبب فسادها قابل ذلك
باستفراغ ما يجتمع ومضادة التدبير الذي له يتولد فان البلغم يتولد من المدافئات نقلها ويعلم مقابلتها
وكذلك السوداء يتولد مما يعلم ويقابل يتولد منها يعلم واذا وقع الاستفراغ فمن الصواب تقوية العضو بالقوابض
لئلا يقبل الفضول خصوصا اذا لم يخف انصرافها الى الاعضاء الرئيسة لسبب تقدم التنقية وهذه مثل الاقاقيا
والحلبة وعصارة عصا الراعي والحضض ماميثا وايضا ذلك المواضع بالملح المسحوق بالزيت الا ان يكون بشدة
واذا كان الورم بلغميا فيشرب صاحبه الزراوند المدحرج بين مرات في الربيع والشتاء فربما منع وربما يستعمل الرياضة
المعتدلة تروا الركوب ولا يفرط فيها فيهيج النقرس والاوجاع وان تعاطى ما لم يتعوده دفعة واحدة بلا تدريج فان
اتفق ذلك استعملت الادهان المقوية مروخا ويجب ان يجتنبوا اللحوم الغليظة والموالح كلها والمكسود ويجتنب
من البقول مثل السلق والجرجير والخيار واما البطيخ ففيه تسويد الخلط المائي ونفع بالادرار ويخلف حاله
في الابدان ويجتنب شرب الشراب الكثير الغليظ بل كل شراب يعتد وانما هو جيد الهضم سريعه ويجب ان يجتنبوا
الامتلاء والبطالة عن الرياضة ويجتنبوا مع ذلك الافراط في التعب والرياضة خصوصا على الامتلاء ويجتنب الجماع
ويقل من الاستحمامات فانها تذوب الاخلاط وتسيلها الى المفاصل واما مياه الحمات فقد تنفعهم في وقت الامراض

والمراد بعونة المسخنات واستعمالها
وتعلم مقابلتها

ومما ينفعهم في ابتداء الحمامات وبعد الفراغ منها وفي وسط دخولهم صب الماء البارد على المفاصل ان لم يكن
مانع من ضعف العصب وقد يدفع هذا ضرر الحمامات ويجب ان لا يناموا على الطعام البتة فان ضره من الاشياء لهم

العلاج الذي هو اخص بعرق النسا واوجاع الورك والركبة الراسخة يجب ان يرجع في علاجها الى القوانين المعطاة
في اوجاع المفاصل وان يعلم انهما يفارقان سائر اوجاع المفاصل بان الردع في الابتداء ربما اضرهما اشد الا ان
المادة عميقة والردع يحبسها هناك ويحيلها بحيث يعسر تحليلها ويهيئ لخلع المفصل اذ هي بعد ردع كذلك بل يجب ان اريد
تسكين الوجع في الابتداء ان يسكن بالمرخيات الملينة اللهم الا ان يتفق ان تكون المادة رقيقة جدا وقد بصعد
علاجه في البدن البارد وربما البارد في السمان وفي الشيوخ الا بعد اما الدموي منه فانفع الاشياء له
الفصد ويشفع في الحال بفصد او لا من اليد ثم من الرجل او بفصد من الرجل الا ان الفصد من اليد انفع
واما الاسهال فربما اقتصر على القي القوي لئلا يجذب الاسهال المادة الى اسفل الا ان يعلم ان المادة قليلة
ومن الجيد ان يصام يومين ثم يفصد واعلم ان فصد عرق النسا انفع في عرق النسا من الصافن بكثير اللهم
الا ان يكون الوجع ليس ممتدا الى الوحشي بل يكون ضاربا الى امتداده في الانسي فيكون الصافن انفع فقد علم
انهما شعبتا عرق واحد ليسا كالباسليق والقيفال في اليدين لكن جالينوس يذكر الصافن وعرق المابض
وفصد عرق المابض انفع من عرق النسا والصافن جميعا ومما يفصد العرق الذي هو بين الخنصر والبنصر من الرجل
ويفصد بعده عرق النسا وقيل ان هذا العرق انفع من عرق النسا كما ان الاسيلم انفع من عرق الباسليق
في علل الكبد والطحال واما البلغمي منه فيجري مجرى الاورام الغليظة في استحقاق العلاج ولذلك لا يجب ان يبادر
الى استعمال المحللات القوية قبل الاستفراغ لما علمت وقد ذكرنا ان القي انفع من الاسهال لتحريك الاسهال
المادة الى جهة الوجع والقي يحركها عنه ومن الجيد ان يكون بالبورق والخل واذا قيئوا بالمقيئات القوية
اليها اخلاطهم الباردة الغليظة فيجب ان يتبع ذلك بالملطفة المسخنة وقد يحتاج في البلغمي ايضا احيانا
بل مرارا كثيرة الى الفصد ويستعمل بعد الاستفراغ مما ذكرناه المدرات والمشروبات النافعة لاوجاع المفاصل
دواء هرمس خاصة وهذا الدواء عجيب جدا كما ذريوس حنطيانا مكة لسع او في درونج
اوقيان بزر السذاب اليابس رطل دق وينخل بمنخل صفيق ويشرب ملعقة ويستعمل ايضا الضمادات والنطولات المحللة

ومياه

ومياه الحمات فان لم يغن فالحقن ثم يستعمل المحاجم على الورك بشرط وبغير شرط ويوضع المحمرات والمنفطات

ولا يهمل حتى يتعافى والضمادات المستعملة فيها يراد حدتها للغرضين جميعا التحليل والآخر الجذب الى الخارج

وتكثر حدتها للغرضين احدهما التحليل والآخر الجذب الى خارج ويكره حدتها للغرض وهو انها ربما جففت المادة

وحجرتها وتركتها لا تقبل الدواء فلذلك لا يجب ان لا يغفل امر التليين وربما احتيج الى المحاجم ووضعها ليجذب

النطولات والابزنات يؤخذ من دهن الحناء رطل ومن الخل نصف رطل ومن النطرون ربع رطل ومن القاقلة اوقية

ونصف يغمس فيه الصوف الزوفا ويكمد به الموضع ويستعمل الابزنات من مياه الادوية المفردة المحللة المذكورة في هذا الباب

واما المروخات فمثل دهن القسط ودهن الفربيون ودهن العاقرقرحا ودهن الحناء ودهن الجندبيدستر يستعمل فيه

الشقية وقيروطيات بالجاوشير والفربيون والادهان المذكورة الاطلية والضمادات **ضماد**

محلل جذاب للمادة الى الظاهر من العمق بزر السذاب البري حب الغار الحبا نطرون شيح ارمني قردمانا

سنجر الحنظل ما يحواه مكة اربعة مثاقيل سذاب طري ثمن منا زفت ثمن منا شمع ثمن منا اشق ثمن منا بارزد ستة

مثاقيل جاوشير اربع مثاقيل كبريت لم تصبه النار اربعة مثاقيل يتخذ منه مرهم ثم يطلى عرق النسا بعد المعرفة بالخل

كان مثل دواء الخردل وافضل منه والمراهم المحمرة المنفطة جيدة جدا ويجب ان ينقى التنفطات ثم يذر عليها

دواء مجففا ثم يعيد التنفيط الى ان يقع البرء وايضا رطل بورق ورطل زيت يتخذ منه طلاء وايضا ضماد نافع ميويزج

رطل ونصف دردي محرق رطلين عاقرقرحا نصف رطل خرف رطل ونصف بارزد نصف رطل كبريت نصف رطل بورق

نصف رطل زيت ثلث قاطولات صمغ الصنوبر السوي مع البارزد ويجعل الجميع مرهما ويستعمل ايضا يؤخذ جزء زفت

جزء كبريت مسحوقا مثل الكحل ويطلى على الورك ويجعل فوقه قرطاس ويترك الى ان يسقط من نفسه ومما جرب

ان يلقط نبات الشيطرج في الصيف وهو ناضر نعيم دقا فانه عسر الدق ثم يجمعه بالشحم ويلزم الورك وموضع الوجع

ويربط عليه ويترك اربع ساعات الى ست ساعات ثم يدخل الحمام فاذا نشف يسيرا دخل الابزن واخذ منه الضماد

ووضع على الموضع صوف ويراح سبعة ايام وعشرة ايام ثم يعاود فانه يغني عن الخردل والثافسيا وايضا الميويزج والذراريح

وايضا ثافسيا وشمع ودهن السذاب ايضا العاقرقرحا والدبق وزهرة حجر اسيوس والبورق والميويزج يتخذ منه

دسم وقد يزاد فيه الحرف تماما وينفع من ذلك من اوجاع الركبة قيروطي من اوفربيون وايضا دهن الحناء ثمان اواق

ومن الخل اربع اواق ومن النطرون اوقيتين ومن العاقرقرحا اوقيه ينفع العاقرقرحا بدهن الحنا بعد ان يرضض ويحمله فى الدهن ثلثة ايام ثم يغليه غليه خفيفه ثم يطرح عليها الخل والنطرون

اوقيتين ومن العاقرقرحا اوقيه ينقع العاقرقرحا اوقيه بدهن الحنا بعد ان يرضه ويحمله فى الدهن ثلثة ايام ويغليه غليه خفيفة ثم يطرح عليها الخل والنطرون ثم يشرب فيه الصوف او شيح ويضعه على

الموضع **اخر** مثل ذلك من الاطليه يوخذ من الشمع المصفى مائه مثقال ومن علك الانباط خمسة وعشرين مثقالا ومن بزر الرحا ومن الزنجار سته مثاقيل ومن السوسن وللبانزهر والمرمكه ستة مثاقيل

ومن القطران خمسة مثاقيل يجمع هذه ويصير ها كدواء واحد ويطلى به الموضع الالم من الحقو لاسيما ان كانت المادة المحتبسه لم تدم وقد رسخ فى المفصل نفسه او بلغما غليظا زجاجيا قد تشربه حق المفصل

ليسكن عروق النسا يوخذ زيت عتيق ثمانية عشر اوقية براده الاسرب ملح العجين وعلك الانباط مكه مائه مثقال براده النحاس الاحمر ثلثة واقى زنجار محرور وكندس اصل الماهزهره ولاسود و زراوند

وخرد مكه اوقيتين وقد يطرح فيها احيانا عاقرقرحا اوقيه **اخر** يوخذ الحنا ودهن السذاب والبرى وحب الغار وبورق وحنظل وشيح ونانخواه وقردمانا مكه اربعه مثاقيل سذاب رطب نيساوه فى بالبر

وعلك الانباط وريتيانج واشق ولحم العاجيل مكه سته عشر مثقالا وسته مثاقيل كبريت غير محرق اربعه مثاقيل دهن الحنا ثمانيه عشر اوقيه **اخر** يوخذ زفت رطب ثمانيه عشر اوقيه زراوند اوقيه

ونصف شمع رطل صمغ الصنوبر اربعين مثقالا كبريت غير محرق رطل بورق رطل ونصف ميويزج قسطوا ل بادرد نصف رطل اذب الذائبة واسحق اليابسة واخلط الجميع واذبها على النحو المذكور فيما تقدم على ما نقا

من بعد **المسهلات** اما الجيدة البالغة فحب الشوبرنجان وحب المنتن وحب الشيطرج والحب النجاح و الاكابار هرمس يشرب فى الربيع ومن شربه احد مفاصله الوجيد تبدى بعرق وليس فيه اسهال اكثر بل يحب ينقى باللطيف

عناصر او تيبر المسهله شحم الحنظل والقنطوريون والصموغ والماهيزهرج والشيطرج وعصارة قثاء الحمار يوخذ حنظلتان ويثقبا ويخرج ما فى جوفهما من الشحم واللحم ويملان دهن شيطرج ويغطى ثقبهما ويترك ليلة واحده ثم يطرح

الحنظلتان من غدوة تلك الليلة مع الدهن الذى فيهما فى قدر ويصب عليهما كمثل الدهن مرة و بنصف ما

ويجعل على الموضع الالم من للحقن

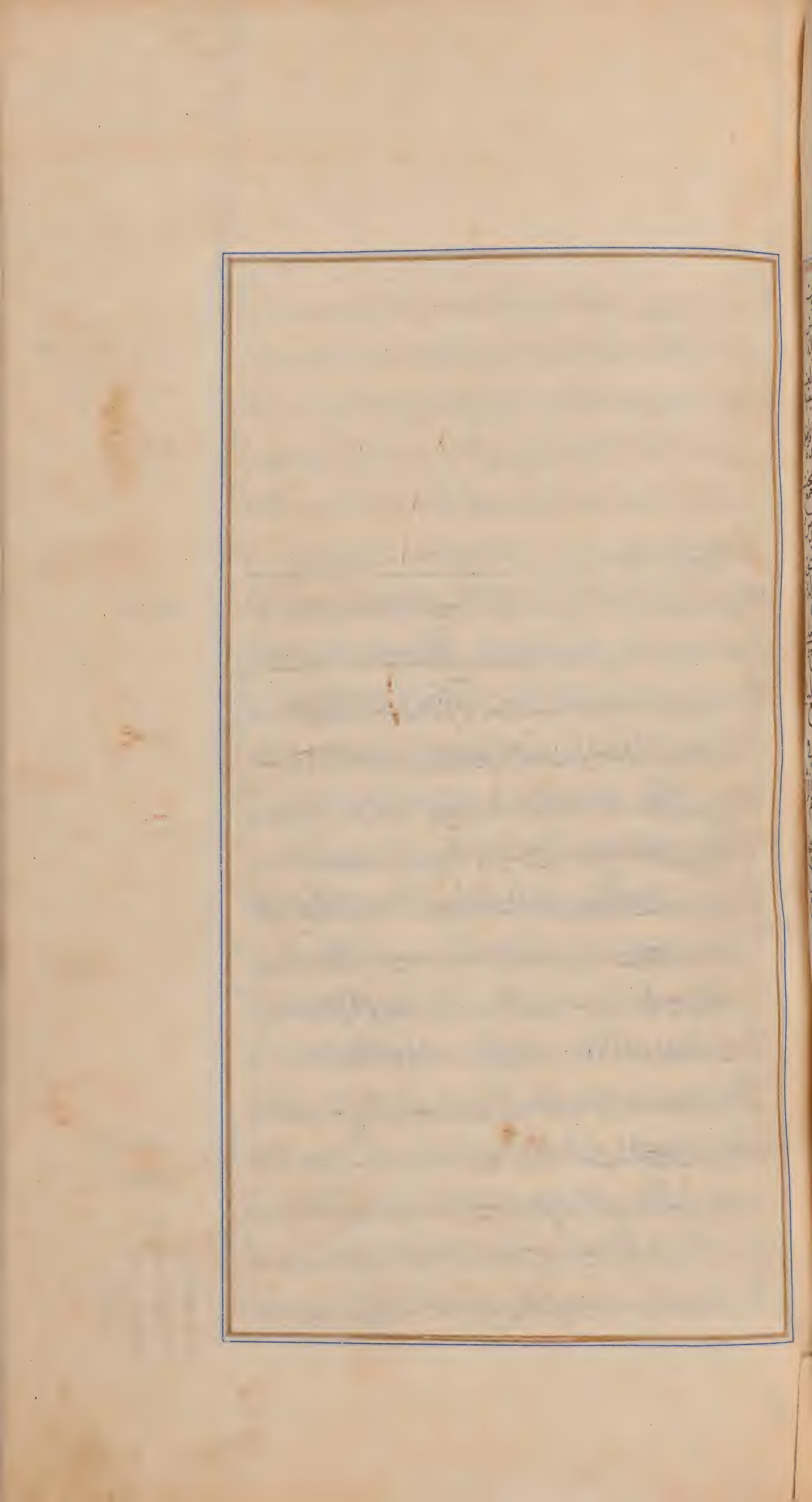
ويكون قاطولين عاقرقرحا نصف رطل ورد ما نا قسطا حلا

ويطرح

ويطبخ معا الى ان ينضج الحنظلتان فاذا نضجتا اخرجتا ورمي بهما وطبخ الماء والدهن زمانا كافيا
ثم تطرح عليه خبز نقي مدقوق منخول مقدار ما ينعقد الماء ويصير كالخبيص ويعمل منه بنادق
على مقدار البندقة ويؤخذ من تلك البنادق ثمانية عشر عددا ويتناول المريض بعد الاستحمام والوجه الاخر طبخ الدهن
بالعصارة واذا وقعت الثقة بالاسهال والقي ثقله وطالت العلة فعليك بالحمولات من الادوية المسحجة
المسهلة للدم مثل طبيخ قثاء الحمار والحنظل ومرارة البقر والغاريقون والقنطوريون والحرف والشيطرج وسلاقة
السمك كل ذلك نافع لهم في هذا الوقت وربما ابرأ وربما جعل في الحقن فربيون وقبل ذلك صار جيدا يمنع
من سائر التصرف واما في آخره فنافع وخصوصا اذا اتبع التغنيط وكثيرا ما يعرض السحج من نفسه فيقع معه البرء

حقنة خفيفة مسحجة بطبيخ الحنظل والحرف واصل الكبر والقنطوريون وقثاء الحمار والشيطرج والفو
ويحقن بالماء ويضمد بالورك بالفلفل وهي من الحقن النافعة الخفيفة وايضا يضمد بخل ونخالة مسخنين
فان كان هناك دم يموت فيه كوي بالذهب الاحمر موضع الدم كيا شديدا ليجري الدم منه **البثور** المعروفة
بالبطم هذه بثور تظهر بالساق وتتقرح كانها ثمرة الطرفاء او حب الخضراء الكبير ومادتها مادة الدوالي وعلاجها
من علاج التقشر علاج الدوالي والقروح الساعية التي نذكرها في الكتاب الرابع **وجع العقب**
قد يعرض من صدمة او سقطة او ضغطة خف او غير ذلك وشفاؤه التطبيل الكثير بالماء البارد وطلاء
الماميثا وطين ارمني محكوك **ضعف الرجل** قد يكون ضعف الرجل في الخلقة وقد يكون من بعد كثرة
ومن استرخاء سابق ومن انسداد طرق الغذاء اليها كما يعرض للخصيان **الداحس** هو ورم حار يعرض عند الاظفار
مع شدة الم وضربان وربما يبلغ المه الابط وربما اشتد عرض في اصل الظفر عرض منه انقلاع الظفر
واكثر ما يعرض يعرض في اليدين وكثيرا ما يتقرح وربما تادى من التقرح الى التاكل وافساد الاصبع وذلك
عندما يسيل منه مدة منتنة **العلاج** يجب ان يفصد ويسهل ويلطف التدبير ويمنع في الابتداء
بما فيه قبض ثم يغشى اللحم الزائد بما لا يلذع لذعا شديدا والصعتر المسحوق بالعسل المعجون او بمضغه العفص
ان يزيد ومما ينفعه في الابتداء ان يضمد بخل ونخالة مسخنين وايضا المرهم الكافوري [illegible]
فقط وهو المتخذ مما يتخذ به الكافوري ايضا وايضا الافيون مع لعاب بزر قطونا المنقع في الخل والصبر العربي

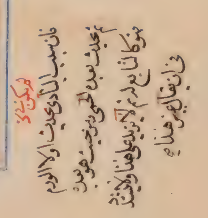
المغسول بماء الافاويه ينفعه والصبر الهندي ينفعه وكذلك اصل السوس ولكنه المسحوق
وحده مع غيره نافع لهم **في الداحس** يؤخذ الصبر واقاقيا والجلنار والكندر والعفص يتخذ منه ضماد فيبرا الذي حسن
ويمنعه ان يجمع وايضا وسخ الاذن والحضض اذا طلي به قبل الجمع نفع ومنع وايضا حب الاس مطبوخا بعقيد العنب
ومما ينفعه بالخاصية برادة ناب الفيل واذا اشتد يجاء بعمس في دهن مسخن مرارا ثم يضمد ببعض الاضمدة واذا عمل
ذلك في الاول منع ونفع واذا اخذ في النضج وضعت عليه بزر المرو وبزر قطونا باللبن واذا اجمع فيجب
ان يبط بطا الى الصفر ما هو غير معموق شديدا وينقي ثم يضمد بسويق التفاح وسويق الغرو وبالعدس وقشر
الجلنار والورد ونحوه وان يفتح بنفسه عولج ايضا بقريب من ذلك وان اخذ يتقرح صلح له
الزرنيخ بالعسل وان تقرح شديدا عولج بمرهم الزنجار وحده او مخلوطا بالمرهم الاسفيداج وبعلى
خرقه مبلوله بشراب وايضا زاج محرق كندر مكي جزء زنجار نصف جزء يسحق بالعسل ويوضع عليه
وايضا قشور الرمان الحامض وعفص وتوبال النحاس يجمع بالعسل ويتخذ منه لطوخ ومرهم الجلنار نافع في
هذا الوقت ويجب اذا تقرح ان يستر اللحم من الظفر ان امكن لان لا يتأذى بالظفر وان يحيل الظفر اللحم
قلع ذلك الظفر فان يلغت القرحة الى العطب والتوسخ اتخذ فلد فيون من الزاج والزنجار والزرنيخ
والنورة فانه يجفف بالغ وايضا يستعمل عليه سنور من كندر وزرنيخ احمر بالسوية يكبس عليه بالاصبع كبسا
واذا رايت الداخس يسيل منه مدة رقيقة منتنة فقد اخذ في اكال الاصبع فبادر الى القطع والكي وربما
سبق لنا معاوده لامر الداخس في غير هذا الموضع **في اوجاع الاظفار ورضها** يقرب علاجه من
علاج الرهصة ومما ينفع منه الضماد بورق الاس وبورق السرو ومرهم الشحوم مع بزر المامغرو واخثاء البقر
وينفع منه جوز السرو والاهليل ضمادا وينفع منه الفستق المطبوخ ضمادا ومما يذيب الدم الميت تحت
تحت الرضد فيه ان يعجن بالزفت ويوضع عليه **في انتفاخ الاظفار** والحكة فيها يعالج بماء البحر والعسل
دائما فيزول به او بطبيخ العدس والكرسنة او بطبيخ الخنثى ومن ضمدانه الملبوس والزفت والتين المطبوخ
مجموعه وفرادى تم الكتاب الثالث من كتب القانون المشتمل على الامراض الواقعة ولواهب العقل الحمد والمنه
والسلام والصلوة على نبيه محمد واله الطاهرين قد فرغ يوم الاربعا خامس شهر ربيع الاول سنه ١٥٥ حامدا مصليا
م م



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

المقالة الاولى منه

الفن الاول من الكتاب الرابع من القانون كلام كلي في الحميات الحمى حرارة غريبة تشتعل
في القلب وتنبث منه بتوسط الروح والدم في الشرائين والعروق في جميع البدن فتشتعل فيه
اشتعالا يضر بالافعال الطبيعية لا كحرارة الغضب والتعب اذا لم تبلغ ان تنشب وتؤوف بالفعل من
الناس من قسم الحمى الى قسمين او ليبين الى حمى مرض والى حمى عرض وجعلوا حميات الاورام من جنس حمى العرض
ومعنى قولهم هذا ان الحمى المرضية ما ليس بينه وبين السبب الذي ليس بمرض واسطة كحمى العفونة فان العفونة
سببها بلا واسطة وليست العفونة في نفسها مرضا بل هي سبب مرض واما حمى الورم فانه عارض للورم
تكون مع كون الورم تابعا له والورم مرض في نفسه وللمناقش ان يقول انه ان كان حمى الورم تتبع حرارة تلزم
وجعا فيشبه ان تكون حمى عرض وحينئذ يجب ان يكون كثير من حميات اليوم حميات عرض وان كانت
تتبع العفونة التي في الورم فالورم ليس بسبب لها اولى من حيث هو ورم بل من حيث العفونة التي
فيه فسببه الذي بالذات هو العفونة والورم ليس بسبب لها الا بالعرض فيقول انا لا نعني بحمى عرض
هذا بل نعني انها تابعة للورم موجودة بوجود الورم فكذلك حال حميات العفونة بالقياس الى العفونة
لكن الاشتغال بامثال هذه المناقشات مما لا يجدي في الطب شيئا ويجعل الطبيب متخطيا
من صناعته الى مباحث ربما شغلته عن صناعته فلنجر على ما اعتيد من ذلك فنقول ليكن حميات
الاورام والسدد حميات العرض ولنقل انه لما كان جميع ما في بدن الانسان ثلثة اجناس اعضاء
حاوية لما فيه من الرطوبات والارواح قياسها قياس حيطان الحمام ورطوبات نحوية وقياسها



قياس مياه الحمام وارواح نفسانية وحيوانية وطبيعية والابخرة مبثوثة وقياسها قياس
هواء الحمام فالمشتعل بالحرارة الغريبة اشتعالا اوليا الذي اذا طفي هو برد ما يجاوره
واذا برد ما يجاوره لم يجب ان يطفي هو بل يمكن ان يبقى وان يعود فيسخن ما يجاوره يكون
احد هذه الاجسام الثلثة التي لا يوجد في الانسان جنس حميات خارج عنها فان
تشبثت الحمى بالاعضاء الاصلية التشبث الاول كما يتشبث حرارة الحريق مثلا بحيطان
الحمام او بزق الحداد او بقدر الطباخ فذلك جنس من الحميات يسمى حمى دق وان تشبثت
الحمى تشبثها الاول بالاخلاط ثم فشت منه في الاعضاء كما يتفق ان يصب الماء الحار في
الحمامات فيحمى جدرانه بسببه او حرقة حارة في القدر فيحمى القدر بسببها فذلك جنس من
الحميات يسمى حمى خلط وان تشبثت الحمى تشبثها الاول بالارواح والابخرة ثم فشت منه في
الاعضاء والاخلاط كما يتفق ان يصير الى الحمام هواء حار او يوقد فيه فيسخن هواؤه فيتادى
الى الماء والحيطان فذلك جنس من الحميات يسمى حمى يوم لانه متشبث بشيء لطيف يتحلل اكثر
وقلما يتجاوز يوما بليلته الا في الاحيان ان لم يستحل الى جنس اخر من الحميات فهذه قسمة
بالوجه القريب من القسمة الواقعة بالفصول وقد تقسم الحميات من جهة اخرى فيقال ان
من الحميات حميات حادة ومنها غير حادة ومنها مزمنة ومنها غير مزمنة ومنها ليلية
ومنها نهارية ومنها سليمة مستقيمة ومنها ذات اعراض منكرة ومنها مفترة ومنها
لازمة ومن اللازمة ما لها اشتدادات سورات ومنها ما هي متشابهة ومنها حارة
ومنها باردة ذات نافض او قشعريرة ومنها بسيطة ومنها مركبة

في المستعدين للحميات

قالوا ان اشد الابدان استعدادا للحميات هي الابدان الحارة الرطبة خصوصا اذا كانت
الرطوبة اقوى من الحرارة وهؤلاء يكونون منتني العرق والبول والبراز والابدان الحارة
اليابسة ايضا مستعدة للحميات الحادة تبتدى يومية ثم تسرع الى العفن والاحراق
وربما اوقعت في الدق وتليها التي تتساوى فيها الرطوبة واليبوسة ويستولى

الاجناس

ذلك م

للحميات م

وذوات القلوب والاكباد الحارة الرطبة م

الحرارة وما كان من جنس ما تبتدى فيها حمى البخار الحاد ثم تنتقل الى حمى الخلط التى
يتساوى فيها الحر والبرد ويكثر الرطوبة وهذه انما تعرض لها حميات العفونة في
في اكثر الامر ابتداء والابدان الباردة الرطبة والباردة اليابسة ابعد الابدان من الحميات
وخصوصا اليومية **في اوقات الحميات** ان للحميات اوقاتا كما لساير الامراض من ابتداء وصعود
ووقوف عند المنتهى وانحطاط وقد يكون هذه الاوقات كلية وقد تكون جزوية بحسب نوبة
نوبة والمخاطرة من الابتداء الى الانتهاء واما عند الانحطاط فلا يهلك عليل من نفس الحمى
الا لما نذكره من السبب والابتداء هو من وقت اختناق الحرارة الغريزية عن المادة الغالبة
في العضو وقت ما لا يكون ظهر النضج او خلاف المضاد للنضج اثر والابتداء موجود في
كل مرض ولكن ربما خفى خفاؤه في سونوخس والصرع والسكتة واذا كان الابتداء خفيا
قليل الاعراض ظن انه لا ابتداء فيه وكذلك ربما ترى في اليوم الاول من الحميات الحادة غمامة
او علامة نضج فيظن انه لم يكن لها ابتداء وليس كذلك والتزيد هو وقت ما يتحرك فيه الحرارة الغريزية
لمقاومة المادة حركة ظاهرة فيظهر علامات النضج او علامات المضاد للنضج والانتهاء هو الوقت
الذى يشتد فيه القتال بين الطبيعة والمادة ويظهر حال الاستعلاء احدهما على الاخر وهو
الملحمة ومدتها في ذوات النوايب الحادة نوبة واحدة ولا تعرف الا بالتى يليها او بنوبتان وتعرف
في الثالثة منها لا تزيد عليهما في الاكثر الا في الامراض المزمنة فربما تشابهت نوايب كثيرة
في جميع احكامها وهناك عند المنتهى تتم اثار النضج او ضده والانحطاط هو وقت ما يكون
الحرارة الغريزية قد استولت على المادة فقهرتها وهى في تفريق شملها شيئا بعد شىء وحينئذ تخف
حرارة الباطن وتنتقض الى الاطراف حتى تتحلل وكثيرا ما يغلط والمنتهى يختلف في الامراض
والامراض الحادة جدا ابعد منتهاها الى اربعة ايام وحميات اليوم من هذه الجملة الا انها
تعد حادة فانه لا يكفى في حد المرض ان يكون منتهاه قريبا بل يكون من الامراض ذوات
الخطر ويتلوها الامراض الحادة مطلقا لا جدا وهى التى منتهاها الى سبعة ايام مثل المحرقة والغب

اللازمة

اللازمة ومنها ما هي اقل حدة من ذلك وهي التي منتهاها الى الرابع عشر يوما وما بعد ذلك
فهي حادة المزمنات الى العشرين ثم المزمنات الى اربعين وستين وما فوق ذلك ومعرفة
الامراض الحادة في مراتبها والمزمنة نافعة في تدبير غذاء المرضى على ما سنذكره وكثير من الحميات
يستوي في الابتداء والانتهاء والتزيد في نوبة واحدة وتنوب الاخرى منحطة والحميات ايضا
تختلف في هذه الازمنة فمنها ما يطول تزيدها ومنها ما يطول انحطاطها تعرف اوقات المرض
وخصوصا المنتهى تتعرف اوقات المرض الكلية مرة من نوع المرض فان التشنج اليابس والصرع
والسكتة والخناق من الحادة جدا والغب تتعرف اوقات المرض الكلية لاخذ والربع والفالج
من المزمنة ومرة من حركة المرض فانه ان كانت النوائب قصيرة دل على ان المنتهى قريب كالغب الخالصة
فان زمان نوائبها من ثلث ساعات الى اثني عشر ساعة وان كانت طويلة دل على ان المادة غليظة
والمنتهى بعيد كالغب الغير الخالصة وان لم يكن هناك نوائب بل كانت مادتها حادة كسونوخوس
فالمرض حاد وان كانت مادتها غليظة باردة او الى غلظ فالمرض غير حاد ومرة من السحنة فانها ان انحرفت
بسرعة وضمر الوجه والشراسيف فالمرض حاد وان بقيت بحالها فالمرض ليس بذلك الحاد ومرة من القوة
هل اسرع اليها الضعف فيكون المرض حادا او لم يظهر ذلك فيكون المرض غير حاد ومرة من السن و
الفصل فالسن الحار والفصلين الحارين يسرع فيهما منتهى الامراض وفي الاسنان الباردة والفصلين
الباردين يبطئ منتهى الامراض وكذلك حال البلدان ومن النبض فانه اذا كان سريعا متواترا عظيما فالمرض
حاد والا فهو غير حاد ومن النافض فانه ان كان طويل المدة فالمرض الى ازمان وان كان قصير المدة
فالمرض الى حدة واذا لم يكن نافض البتة فهو اقصر حسبه وقد تتعرف اوقات المرض من جهة اوقات
النوائب فانها اذا كانت مستمرة على التقدم متفاضلة تفاضلا اخذا الى الازدياد فالمرض
الى التزيد وذلك لان من الامراض ما يجري الى اخر اوقاتها على التزيد وقد يكون من جنس الغب ومن
جنس المواظبة وان كانت قد وقفت الفصول فيوشك ان يكون المرض في المنتهى وان تاخرت
فالمرض في الانحطاط والحافظة لساعة واحدة طويلة المدة وكذلك تتعرف حال الاوقات من نوبة

والمنتهى

الكلية

الخالصة الغير حادة

بعد التقدم او وقفت

ووقت الابتداء قصير جدا في الحميات الحادة

اعراض الحمى ووقوفها ونقصانها ومن تزيد نوائبها في طولها وقصرها وربما تخالفت ولم
تتشابه وقد تعرف من حال الاستفراغات فانه اذا عرض في نوبة ما عرق واسهال وكانت
النوبة التي بعدها في مثل شدة الاولى وفوقها فالاستفراغ للكثرة لا للقوة والمرض يكون
بطول وقد تعرف من جهة النضج وضد النضج على ما ذكرناه ومثلا اذا ظهر نفث معه نضج
ما او بول فيه غمامة ما فهو اول التزيد ثم اذا كثر ذلك وظهر وضح فهو المنتهى وايضا اذا
ظهر النضج او خلا فسريعا من نفث او غمامة فاعلم ان المنتهى قريب وان تاخر فاعلم ان المنتهى
بعيد واما تعرف الاوقات الجزئية فان وقت النوبة هو الوقت الذي ينضغط فيه النبض
وقد علمت معناه ويكمد لون الاطراف وتبرد الاطراف خاصة طرف الاذن والانف الى
الوقت الذي يحس فيه بانتشار الحرارة وربما صحب الابتداء تغير لون وكسل وغم وابطاء ان كان
وسبات واسترخاء جفن وثقل كلام وقشعريرة بين الكتفين والصلب وربما عرض له نافض قوي
وربما عرض سيلان الريق واختلاج الصدغين وطنين الاذنين وعطاس وتمدد اعضاء البدن
واشد ما تضعف القوة تضعف في الابتداء وفي الانتهاء ووقت التزيد نصفه الاول هو
الوقت الذي ياخذ النبض في الظهور والعظم وفي السرعة وتنتشر الحرارة في جميع البدن على
السواء ونصفه الاخير هو الوقت الذي لا تزال هذه الحرارة المنتشرة بالاستواء تتزيد ووقت
الانتهاء هو الوقت الذي تبقى فيه الحرارة والاعراض بحالها ويكون النبض اعظم ما يكون
واشده سرعة وتواترا ووقت الانحطاط هو الذي يبتدي فيه النقصان وياخذ النبض
يعتدل ويستوي ثم ياخذ فيه البدن بعرق ويؤدي الى الاقلاع وكثيرا ما يعرض عند الموت
حال كالانحطاط وكان المريض قد اقبل ويجب ان لا يشتغل بذلك بل يتعرف حال النبض
وهل عظم وقوي واذا اردت ان نصور لك مثلا من الغب فتامل ان الغب في الاول تبتدي
فيه قشعريرة ثم برد ونافض ثم يسكن النافض ويقل البرد وياخذ في التسخن ثم يستوي
التسخن ثم يتزيد ثم يقف ثم ياخذ ينتقص الى ان يقلع واعلم ان المرض تطول مدته اما لكثرة

المادة واما لغلظها واما لبردها وقد يعين عليه الزمان والبلد البارد وضعف
الحرارة الغريزية واستحصاف الجلد **كلام كلي في حميات اليوم** ان اسباب كل اصناف
حمى يوم هي الاسباب البادية المسخنة بالذات والمسخنة بالعرض من جملة الملاقيات والمتناولات
والانفعالات البدنية والنفسانية والاوجاع والاورام الظاهرة وقد يكون منها من
السدد ما ليس سببه باديا ولا تبلغ اسبابها باشتدادها الى ان تجاوز بها شغل الروح
فانها ان جاوزت ذلك اوقعت في الدق او في ضرب من حميات الاخلاط نذكره فان الاسباب
البادية قد تحرك كثيرا المتقادة فان حركتها الى العفونة كانت حميات عفونة ومن الناس من
زعم ان حمى يوم لا يكون الا من تعب البدن او الروح وذلك غلط وهذه الحميات
في اكثر الامر تزول في يوم واحد وقلما تجاوز ثلثة ايام فان جاوزت ذلك القدر حدس من
امرها انها انتقلت ومعنى الانتقال ان تتشبث الحرارة جاوزة الروح الى بدن او خلط على
ان من الناس من ذكر انها ربما بقيت ستة ايام وانقضت انقضاء تاما لا يكون مثله
لو كان قد انتقل الى جنس آخر وهذه الحمى سهلة العلاج صعبة المعرفة وكذلك ابتداء
الدق واسرع الناس وقوعا في حميات اليوم واشدهم تضررا بها ان غلط عليهم من كان
الحار اليابس غالبا عليه فيتادى بسرعة الى الدق والغب ثم الذي الحار الرطب اغلب عليه
فيتادى بسرعة الى حمى العفونة ثم الذي الحار فيه اكثر ثم الذي اليابس فيه اكثر ومن كان
حار المزاج يابسه فانه اذا عرض له جوع وقاربه سهر او تعب نفساني او تعب بدني اسرع اليه حمى اليوم
مع قشعريرة ما فان لم يتدارك وطعم في الحال اسرع اليه حمى العفونة **العلامات الخاصة
بحميات اليوم المميزة لها عن الحميات الاخرى** من خواصها ان لا تكون من الاسباب المتقدمة
ولا يبتدي بتضاغط وهو انها لا تبتدي في اكثر الامر بنافض وبرد اطراف وغؤور حرارة وميل الى
الكسل والنوم وغؤور نبض واختلافه وصغره بل ربما عرض في ابتدائها شبيه بالبرد او قشعريرة
وبخس سببه بخار كيموس ردي ويزول بسرعة وقد يعرض في الندرة نافض لكثرة الابخرة المؤذية للعضل

والبدن

او اربعة

بجنبها كثيرة مفرطة ويكون اشتغالها غير لاذع فيشف بالطبيب الحرارة بدن المتعب و
السكران واذا كان البول في اليوم الاول نضيجا والنبض حسنا فاحكم انه حمى يوم وذلك
لان البول لا يتغير فيه من حيث هو حمى يوم ويكون ثفله نضيجا غير مائل الى لون خلط وربما
كان غمامة متعلقة وربما كانت طافية حسنة اللون واذا اتفق ان لا يعتدل لونه فان قوامه
يكون معتدلا وانما يتغير لونه لما يقارنه من سبب تغيرا البول وان لم يكن هناك حمى مما سنذكره
في التعبية ونحوها والنبض الى تواتر وقوة وعظم الا فيما يكون عن الانفعالات المضعفة والالم ان
يكون في فم المعدة خلط ملذع او بردا وسبب اخر مما يصغر النبض غير الحمى وقلما يختلف فان اختلف
كان له نظام فان خالف في ذلك فلسبب اخر تقدم الحمى او قارنها مثل التعب الشديد او لذع شديد
في الاحشاء ونحو ذلك وقد يعرض له ان يصلب لبرد شديد مكثف مبرد او حرارة شمس شديدة
مجففة او لتعب شديد مجفف او جوع او سهر او غم واستفراغ وقد يسرع فيه الانبساط ويبطؤ الانقباض
ولا يسرع اكثر من الطبيعي الا في الندرة وسرعة قليلة لان الحاجة الى الترويح فيه اشد من الحاجة
الى اخراج البخار الفاسد فان البخار فيها ليس فاسدا بقياسه الى المعتدل بل سخينا بقياسه اليه واذا
اشكل عليك النبض وانقباضه فيعرف من النفس والنبض يعود بعد اقلاعها الى العادة الطبيعية
له في ذلك البدن وهذه علامة جيدة واعلم بالجملة انه كلما كان البول والنبض جيدا دل على ان
الحمى يومية واذا لم يكن لم يجب ان لا يكون يومية فانه كثيرا ما يكون فيها البول منصبغا والنبض
مختلفا او ضعيفا او صغيرا ومما يدل على انها حمى يوم ان يكون ابتداؤها هينا لينا ويكون تزيدها
لا يزيد على ساعتين ولا يصعب منتهاها اعراض شديدة وحمى العفونة بالضد وان لا يعرض فيها
الاعراض الصعبة ولا سورة حرارة شديدة ويقل معها الاوجاع فان كان معها صداع او وجع لم
يكن ثابتا لازما بعد اقلاعها وهذا يدل على انها يومية واكثر اقلاعها يكون بعرق او نداوة
يشبه العرق الطبيعي ليس الخلطي وليس بشديد الافراط ايضا في الكمية بل قريب من العرق الطبيعي في
قدره كما هو قريب منه في كيفيته فان رايت عرقا كثيرا فالحمى غير يومية ومما يجرب به حمى يوم ان

يكون لك الرعشة

يدخل صاحبها الحمام فاذا احدث فيه المكث كالقشعريرة الغير المعتادة علم ان الحمى
حمى عفونة واخرج صاحبها من الحمام في الحال وان لم تغير من حاله شيئا فهو حمى يوم **انتقال**
حمى يوم حمى يوم اذا كانت تقتضي ان يغذى صاحبها فاعطاء الطبيب عليه فلم يغذه انتقلت ا
في الابدان المرارية الى الدق والمحرقة وفي الابدان اللحمية الى سونوخوس التي بلا عفونة وربما
انتقلت الى التي بالعفونة وكذلك اذا كانت تحتاج الى معونة في تفتيح المسام وتحلل الجسم فلم يفعل
اشتعلت في الاخلاط المحتبسة في البدن اشتعال ما يسخن بقوة وما يعفن **علامات انتقال**
حمى يوم الى الحميات اخرى دليل ذلك ان تنحط من غير عرق ونداوة او مع العرق ومن
غير نقاء بالعرق ويكون الانحطاط متطاولا ومتعسرا ومن غير نقاء النبض بل يبقى في النبض
شيء ويبقى الصداع ان كان وهذا كله يدل على انتقالها الى حمى عفونة الخلط او الدق وان كانت
الاسباب شديدة وطال لبثها انتقلت الى الدقية فان انتقلت الى الدق ورايت مجس الشريان
حارا جدا ورايت الحمى متشابهة في الاعضاء كلها تزداد على الامتلاء وعند اخذ الطعام
جدا ورايت النبض حافظا للاستواء مع صلابة وصغر ورايت ساير ما نقوله من علامات
الدق واذا انتقلت الى جنس من حميات العفونة ظهر الاقشعرار واختلف النبض وصغر وظهر
القضاعظ وكانت الحرارة لاذعة يابسة واشتدت الاعراض واما البول فربما بقي فيه نضج
من القديم وفي الاكثر لا يظهر نضج **معالجات حمى يوم بحسب كل** جميع اصحاب الحميات
اليومية يجب ان يورد على ابدانهم ما يغذو اغذاء جيدا مع سرعة الهضم لان المحموم عليل
والعليل ماوف لكن بعضهم يرخص له في الترفه فيه كالتعبى والغمي والجوعى والذين في ابدانهم مرار اكثر
ومن يسكن قشعريرته في الابتداء يلقم طعاما مغموسا في ماء وشراب ليكون انفذ وهو لا يغذون في
ولو في ابتداء الحمى وبعضهم يمنع الترفه فيه ويشار عليه بالتلطيف مثل السدي والا
واليوم الاولى ان يوخر التغذية الى الانحطاط خلا من استثنيناه والماء البارد يجب ان لا يمنع في
اول الامر لان القوة قوية فلا يخاف ضعفها وهو افضل علاج في التبريد للروح لكن ان كان

اللدم يسمى سونوخوس غير عفنة
رايت الامتلاء وازدياد الحرارة
وانتفخ الوجه واذا انتقلت
الى الحميات
بقول دم

هناك ضعف في الاحشاء او كانت الحمى قد امتدت او كانت الحمى سددية فالاولى ان لا يكثر
منه والحمام لكثر المشورة به عليهم عند انقضاء نوبتهم في حميات اليوم لاغراض منها الترطيب
ومنها التعريق وتحلية المسام ومنها التبريد في ثاني الحال ويمنع حيث يخاف وقوع العفونة
وانما ينبغي ان يجنب الحمام صاحب السدد منها فربما تورد الحمام مرضا عفونيا وكذلك التخمي
الا في اخر الامر وعند اتساع المسام وانحدار التخمة وهناك ايضا يجب ان يحمم وصاحب الزكام
لا يحمم الا ان يكون احراقيا وجميع اصحاب حميات اليوم يجب ان لا يطيلوا اللبث في هواء
الحمام بل في مائه ربما احوج الا صاحب الاستحصاف والتكاثف فلذلك يطيل اللبث في هواء الحمام
حتى يعرق واما التمرخ فاذا كان نضجا وطلاء فقط سد المسام واخر كل حمى يوم كان بسبب عن سدة
ظاهرة او باطنة فان صحبها الدلك فتحها ثم ان صادف رطوبة كثيرة حللها وان صادف
رطوبة قليلة جفف البدن واما الاستفراغ فلا يحتاج اليه منهم الا صاحب السدد الامتلائية
وصاحب التخمة ومن به حمى يوم استحصافية وبه امتلاء

اصناف حمى يوم

حميات اليوم
منها ما ينسب الى احوال نفسانية ومنها ما ينسب الى احوال بدنية ومنها ما ينسب الى امور تنظر
من خارج والمنسوبة الى الاحوال النفسانية منها الغمية والهمية والفكرية والغضبية
والسهرية والنومية والفرحية والفزعية والمنسوبة الى الاحوال البدنية منها ما ينسب الى امور هي
افعال او حركات ومنها ما ينسب الى غير افعال وحركات واضدادها والمنسوبة الى حركات
ولاضدادها هي التعبية والراحية والاستفراغية ومنها حمى يوم وجعية وحمى يوم غشيية
ومنها الجوعية ومنها العطشية والمنسوبة الى غير الافعال منها السددية والتخمية ومنها الورمية
ومنها القشفية واما المنسوبة الى امور تنظر من خارج فمثل الاحراقية احتراق الشمس ومثل
البردية والاستحصافية الاغتسالية فلنذكر واحدا واحدا منها بعلاجه

في حمى يوم غمية

قد يعرض من حركة الروح الى داخل واحتقانها فيه لفرط الغم حمى يوم وحدية علاماتها نارية البول
وحدة ان صاحبه يحس بحدته بسبب غلبة اليبس ويكون حركة العين الى غؤور وتكون العين

ان استعمل

منها

الغمية

غائرة للتحلل مع سكون للفتور ويكون الوجه الى الصفرة لغؤور الحرارة والنبض الى الصغر
وضعف وربما مال الى صلابة علاجها يجب ان يكثر دخول الابزن ويجعل اكثر قصده في
الاستحمام ماء الحمام دون هوائه ويكثر التمرخ بعد ذلك فان الدهن انفع له من الحمام
وليشتغل بالمفرحات والعطر البارد وليوضع على صدره اطلية مبردة من اللعابات والعصارات و
والمياه الطيبة وليسقوا شرابا كثير المزاج فانه نعم الدواء لهم **في حمى يوم همية** قد تعرض
من كثرة الاهتمام لشيء مطلوب حركة عنيفة للروح مسخنة موقعة في حمى علاماتها تشبه
علامات الغمية الا ان حركة العين مع غؤورها للتحلل نحو الخارج ولا يكون النبض خاملا
منخفضا بل يكون فيه مع ضعف ان كان شهوق ما وعلاجها نحو علاج الغمية **حمى
يوم فكرية** قد تعرض من كثرة الفكر في الامور حمى تشبه الهمية والغمية الا ان حركة العين
تكون معتدلة لا الى الغموض ولا الى الخروج وتكون مائلة الى الغؤور ويكون النبض مختلفا
في الشهوق والغموض واكثر ما يكون معتدلا ويكون الوجه الى الصفرة وعلاجها علاج الهمية
حمى يوم غضبية قد تعرض لفرط حركة الروح الى خارج في حال الغضب مسخنة مفرطة تشتبه
بالروح حمى لعلامات احمرار الوجه الا ان بخلاف الفزع فيصفر وانتفاخ الوجه شبيه ما ينتفخ في
الاذقية ويكون العينان محمرتين جاحظتين لشدة حركة الروح الى خارج وربما عرض لبعضهم
رعدة لحركة خلط او لضعف طباع ويكون الماء احمر حاد الحس بحدته ولا ادنى بصيص ويكون
النبض ضخما ممتليا شاهقا متواترا **العلاج** هو تسكينهم وشغلهم بالمفرحات من الحكايات
والسماع الطيب واللعب العجيبة وادخالهم الحمام في ماء فاتر غير كثير الحر ومرخهم بمرخ كثيرا
بدهن كثير فذلك اوفق لهم من الماء الحار وتغذيتهم بما يبرد ويرطب فمنعهم الشراب اصلا فلا سبيل
لهم اليه **حمى يوم سهرية** قد تعرض ايضا من السهر حمى يوم وعلاماتها تقدم السهر وثقل الاجفان
فلا تكاد تنفتح وغؤور العين للتحلل وتهيج الجفن لفساد الغذاء وكثرة البخار وكدورة البول
لعدم الهضم وضعف النبض وصفرة الوجه لسوء الهضم وانتفاخ للتهيج وسوء الهضم لكنه ليس مع

يكون

يوم في

حمرة كما للغضبية العلاج علاجه التوديع والتسكين والتنويم وتنطيل الرأس بما يبرد
ويرطب والحمام الرطب والاغذية الجيدة الكيموس والمروخات المرطبة والشراب من
انفع الاشياء لهم يسقونه بلا توق الا ان يكون صداع حمى يوم من نوم مفرط ان الروح
قد يتحلل عنها بخارات حادة باليقظة والحركة فاذا طال النوم والراحة لم يتحلل وعرض
منها تسخن الروح وحماها العلامة يدل عليه سبق النوم والراحة الكثيرة وخصوصا ما لم
يكن في العادة ووقع خلاف العادة ويدل عليه امتلاء نجاري من النبض العلاج علاجه التعرق
في هواء الحمام والاغتسال المعتدل بالماء الحار وقلة الغذاء واما التدبير بما يبرد ويرطب
والرياضة المعتدلة ولا يجب ان تشربوا حمى يوم فرحية قد يعرض من الفرح الحمى مثل ما يعرض
من الغضب وعلاماتها قريبة من علامات الغضبية الا ان العين يكون سحنتها سحنة
الفرحان غير سحنة الغضبان ويكون التواتر في النبض اقل العلاج علاجها قريب من
علاج الغضبية حمى يوم فزعية قد يعرض من الفزع حمى على سبيل ما يعرض عن يعرض
من الغم فان نسبة الفزع الى الغم نسبة الغضب الى الفرح من جهة ان حركة الفزع
الى داخل والغضب الى خارج وكونيان دفعة والاخران بتدريج العلامة قريبة من
علامة الغمية الا ان الاختلاف في النبض اشد وسحنة العليل سحنة مرعوب
العلاج قريب علاجه من علاج الغمية ويجب ان يؤمن الخوف ويأتي بالبشائر و
الشراب نافع له حمى يوم تعبية ان التعب قد يبالغ في تسخين الروح حتى يصيره حمى ضارة
بالافعال واكثر مضرتها وحملها هو على الحيوانية والنفسانية علاماتها التعبية تقدم التعب
وزيادة سخونة المفاصل على غيرها ومس مثل اعياء ويبس البدن وربما عرض في اخرها نداوة
ان كان التعب معتدلا اذا لم يكن فيبخر مجففا وبردما نع للعرق فاما ان كان التعب
مفرطا فقل التندي والتعرق وربما تعسر سعال يابس بمشاركة الرئة ويكون نبضه صغيرا
وربما مال الى صلابة والبول اصفر حاد بسبب الحركة رقيقا بسبب التحلل العلاج

علاجها

وعلاماتها

العين

علاجه

علاجهم الراحة والاستحمام والابزن والتمريخ بعده خصوصا على المفاصل والشاول
من الطعام الحسن الكيموس المرطب مقدار ما يهضمونه من جنس لحوم الفراريج والجدي والسمك
الرضراضي ولان قوتهم ضعيفة يجب ان يتوقوا ان يهضموا ما يهضمونه في حال الصحة
بل دونه وكذلك ان اعتذوا بما يغذو قليله كثيرا مثل ما ذكرناه ومثل صفرة البيض النيمبرشت
ومخ الديوك كان نجيبا وزعم بعضهم ان صاحب الاعياء يجب ان يلطف تدبيره اكثر
من غيره وليس ذلك بصواب فيجب ان يتناولوا الفواكه الرطبة ويسقون الشراب الكثير المزاج
ان كان معتادا او الجلاب ونحوه ان لم يكن معتادا ويجب ان يكون تمريخه اكثر من تمريخ غيره
بالدهن لترطب اعضائه ومفاصله المتجففة وايضا لترخي ما لحقها من التمدد ودهن البنفسج من
افضل الادهان له ويجب ان يعم تمريخ البدن وخصوصا الراس والعنق وخرز الصلب
والمفاصل كلها وخصوصا بعد الاستحمام ويجب ان يوطاء مفرشه ويعطر مجلسه بالرياحين و
وان احتاج الى معاودة الحمام لبقية ما عاود وجميع ما رسم في باب حمى يوم استفراغية الذي قد يعرض
من اضطراب الاخلاط عند الاسهال لحركة الروح مفرطة تشتعل فيها حمى واكثره للاغبياء
الذي يتعب وقد يفعله الادوية المسهلة بما يسخن وقد يتبع الفصد بما يزيل من رطوبة
الانجرة ودمويتها الى صيرورتها دخانية مرارية العلاج يجب ان يتلطف في حبس الطبيعة
بما هو معلوم في بلبر ابوابه وان يغذى العليل بما يقوي اكثر مقدار ما يهضم مما يبرد
ويرطب وقد يجعل فيه قوابض ويجعل على المعدة الضمادات والتطولات المقوية
مسخنة غير مفترة فان كل فاتر مرخي ويحلل القوة ومن هذه الجملة صوف مغموس في دهن الناردين او دهن ابردمند مطيب وبعض حجر بقار قل اجزاء الدهن ويجعل على القلب والكبد
ما يبرد حمى يوم وجعية ان الوجع قد يسخن الروح حتى تشتعل حمى علامتها الوجع في الراس
او العين او الاذن او السن او المفاصل والاطراف والقولنج والبواسير او غير ذلك من اوجاع
الدماميل علاج الوجعية يدبر الوجع بما ذكر في بابه ثم يعالج بعلاج التعبية وان خيف من سقي

تبريدا بالغا

يجب

الشراب حركة من الوجع لم يسبق **حمى يوم غشية** قد يعرض لمن يغشى عليه لاضطراب
حركات الروح سخونة تنقلب حمى وربما بقيت منه بعد زوال الخطر في الغشي بقية
علامتها مقارنة الغشي وسقوط القوة من غير علامات الحميات الاخرى الخارجة عن
حميات اليوم ويكون النبض فيه مختلف الاحوال فتارة يسقط ويبطل حين ما يغلبه البرد
وتارة يسرع ويظهر عند استيلاء الحرارة ويشبه نبض اصحاب الذبول المحشف لصلابته
مع دوديته **العلاج** علاجها علاج الغشي واعطاء اغذية سريعة الهضم حسنة الكيموس مما علمت
وان احتجت ان تسقيه فعلت ولم تبال من الحمى فاذا تخلص من الغشي وبقيت الحمى الشبيهة
بالذبولية عولج بما هو القانون من التبريد والترطيب **حمى يوم جوعية** قد تحتد
البخارات في البدن اذا لم تجد الغذاء فتولد الحمى ويكون نبضه ضعيفا صغيرا وربما
مال الى صلابة **علاجها** الاطعام اما في الحمى فمثل حسو يتخذ من كشك الشعير مع البقول واما بعده
بالاغذية الجيدة المقوية ويستحم ويصب على راسه ماء فاترا كثيرا ويجلس فيه ويرطب بدنه بمثل
دهن البنفسج والورد والقرع **حمى يوم عطشية** هذه قريبة من الجوعية وهي اولى بان تحدث
لفقدان ما يسكن به من الماء حرارة قوية من الابخرة **العلاج** سقي الماء البارد وسقي مياه
الفواكه الباردة وخصوصا ماء الرمان وترطيب البدن بالادهان فان امكنه الاستحمام بالماء
البارد فعل **حمى يوم سددية** السدد قد يكون في مسام الجلد لتقشفه وقلة اغتساله
وكثرة اغبراره واغتساله بمياه مقبضة ولاحراق شمس وقد يكون في ليف العروق ومجاريها
واذا قيل حمى يوم سددية فانما يشار الى هذا الصنف فانه يعرض ان يقل التحلل ويكثر الامتلاء
والاحتقان ويعسر التنفس ويجتمع بخار كثير حار لا يتحلل فيحدث حرارة مفرطة فما دام اشتعالها
في اضعف الاجزاء وهو الروح كان حمى يوم فان اشتعلت في الدم كان الضرب المشهور من سونوخس
وسنذكره وهو الذي يكون من جملة حميات الاخلاط ليس للعفونة بل للاشتعال والغليان
والسخونة فان تادى ذلك الى عفونة توجبها السدة وعدم التنفس انتقل الى الحميات العفونية

حينئذ

علاجها

ومثل هذه السدة اما ان تكون من كثرة الاخلاط والدم واما من غلظها واما
من لزوجتها واما لوقوع شئ من اسباب السدة في الالة لا في المجرى مثل برد يقبض او ورم
يضغط او نبات شئ او غير ذلك مما عليك ان تتذكره وهذه الحمى من حميات اليوم فلما تنتقل
الى الدق لان البدن فيها كثير المادة وهذه الحمى ايضا يكون فيها عطش والتهاب ولزوم حرارة
وقارورته متوسطة بين الناريه والقتميه وهذه الحمى صعبة التعرف قريبة الشبه من حميات
الاخلاط وهذه الحمى قد تبقى الى الثالث فما بعده ان كانت السدد كثيرة قوية ولبست تكاثفية
واستحصافية من خارج وان كانت قليلة اسرع اقلاعها ان لم يقع خطاء وهذه الحمى
من بين حميات اليوم قد تعرض وتعاود لثبات السدة التي هي العلة فيكون كان لها نوائب
وهذه الحمى كثيرا ما تنتقل الى البرد والاقشعرار فيدل على انها صارت عفونية والسدية اذا
احدثت وجامعها الفصد في جانب البدن الايسر لم يكن من عادة الفصد لاسيما اذا سكنت
الحمى ودام الوجع **العلامات** اذا عرض حمى يوم لا عن سبب بادٍ وكانت طويلة الانحطاط فاحدس
انها سددية وخصوصا اذا انحطت بلا استفراغ نداوة ويؤكد حدسك علامات الامتلاء
وفي الابدان الكثيرة الدم والمولدة له او غليظة الاخلاط ولزوجتها لزجتها ونفرق بينهما
اما ان كانت السدد بسبب غلظ الاخلاط ولزوجتها دلت عليه العلامات المعلومة
لهما ولم يكن هناك انتفاخ من البدن وتمدد وحمرة وبالجملة علامات الكثرة وما كان السبب
فيه الامتلاء كانت هناك علامات الامتلاء من حمرة الوجه ودرور العروق والانتفاخ
والتمدد وغير ذلك ظاهرة في البدن وان افرطت السدد كان النبض صغيرا وان لم يفرط
لم يجب ان يصغر النبض **العلاج** ان كان السبب كثرة الاخلاط والامتلاء فيجب ان تبادر
الى الفصد والاستفراغ ولان يفصد ولم يحم بعد فهو خير واذا حم فالتوقف اولى او يكون
ضرره اوفق فان الفصد قد يحرك الاخلاط ويخلط بينها فان لم يكن بد فلا يجب ان يؤخر

والبدن

الفصد والاستفراغ ثم يشتغل بما يفتح السدد وينقي المجاري ولا يبادر قبل الاستفراغ

الى تنقية المجاري فان ذلك ربما صار سببا لانجذاب الاخلاط دفعة الى بعض المجاري

واللحوج فيها وذلك مما فيه اخطار كثيرة وربما زادت في السدة ان كانت غليظة وخاصة

ان كانت المنافذ في خلقتها ضيقة على ان الفصد ايضا والاستفراغ قد يخرج الفضول

الدخانية الفاعلة باحتقانها هذه الحمى ويمنع ان ينتقل الى العفونة وخصوصا اذا بلغت

وقاربت الغشي وان لم تحس بكثرة الاخلاط بل احسست بالسدد وانها حادثة عن غلظها

ولزوجتها فربما لم يحتج الى فضل فصد واستفراغ بل احتجت الى التفتيح والتفتيح هو بالجوالي من الادوية

والاغذية ولما كانت علة الحمى فليس يمكن ان ترجع في التفتيح الى الجوالي الحارة بل ما بين

السكنجبين الساذج الى السكنجبين البزوري ومن ماء الهندبا الى ماء الرازيانج والغذاء

مما فيه غسل وليس فيه ان وجب استفراغ وفتحت بمثل ما ذكرناه هل نقصت الحمى وهل وهنت

ان كان قد تنوب ضعفت نوبتها الثانية عن الاولى ونظرت الى البول فوجدته ليس عديم

النضج وفي النبض فوجدته لا يدل على عفونة استمرت على هذا التدبير وادخلت العليل في

اليوم الثالث بعد النوبة الحمام في وقت تراخي النوبة المنتظرة ان كانت الى خمس ساعات

ومرّختُه ودلّكتُه باشياء فيها جلاء معتدل مثل ما بين دقيق الباقلي الى دقيق الكرسنة

ودقيق اصل السوسن والزراوند المعجون بشيء من العسل والماء وان جسرت على اقوى من ذلك

فرغوة البورق وان حدس ان الحمام تغير من طبعه شيئا ويحدث قشعريرة لم تلبث فيه طرفة عين فان

هذه السدة ليس من جنس ما يفتحه الحمام فاذا خرج من الحمام فلا يجب ان يقرب طعاما ولا شرابا فوق

الا بعدا من من النوبة فان اوجب الحال ان يطعم شيئا لم يضر سقي ما فيه تفتيح مثل ماء الشعير الرطب

الكثير الماء القليل الشعير الكثير الطبخ مطبوخا مع الكرفس فان لم يعاوده النوبة فجمّه ثانيا ان

اشتهى ذلك واغذه وان نابت نائبة قصرت عن الاولى وكان البول جيدا فثق بصحة العلاج

الفتح و

الرطب

لزوجته مثل كشك الشعير والسكر مع

از قريب من الغذاء ففيه تفتيح

وجلاء وانضاج ولا باس بان

تخلط بكشك الشعير

ثم يجب ان يفطر

اذا استفرغت

بالكشك

النوبة

السدد وعالجه بعد اقلاعها بمثل ما عالجت واغذه وان جاءت النوبة كما كانت واقوى من ذلك والبول ليس كما يجب

فالملة الى العفن والعلاج علاج العفن **في حمى يوم تخمية امتلائية** قد يحدث من التخم البخرة رديه يشتعل حرارة

وتلهب الروح حمى وخصوصا في الابدان المرارية التى ليست بواسعة المسام فان اكثر فضولهم بخار البخرة دخانية ويقل فيها الجشاء

الحامض واشد من يكون استعداد لهم الذين يأخذون بعد التخمة في الرياضة والحركة والشمس والاستحمام بعد ما عرض لهم من

هذا فيكثر فيهم البخارات الدخانية وخصوصا اذا كان بابدانهم وجع لذع وخصوصا في احشائهم واما عن مادة

الجشاء الحامض وفي اصحابها فقل ما يتفق ان يتولد حمى وان تولدت كانت ضعيفة بل لم يتولد وظن المتولدة مع

الجشاء الحامض انه لسبب غير التخمة وهؤلاء اذا انطلقت طبايعهم انتفعوا جدا وزال تحمايهم لانتفاض الفضل الذي

وتحتبس علاج من تحتبس طبيعته منهم ومن تستطلق ومن حم من تخمة ولانت طبيعته مجلسين ثلثة ثم افصد قوى عليه الا

وربما صار كبده باديه عليه الخفقان وسواد اللسان وتشبه اعراض حمى الامتلاء اليومية اعراض الحمى المطبقة فيحمر الغشا

والوجه او يكون التهابا بشدة او يعظم النبض ويسرع ويحمر القارورة ثم اكثر ما يبقى ثلثة ايام واعلم ان الحمى التخمية قد

تاتى بادوار بعد او بعد ومع ذلك يكون حمى يوم ولكن يكون نبض صحيحا **العلامات** علامتها تغير الجشاء الى الحموضة

او الدخانية واذا تغير الجشاء الى الصحة اذن بالبرء وبول هؤلاء عديم النضج ما بقى واذا كان سبب التخمة شهرا كان في

وجوههم تهبج وفي اجفانهم ثقل **العلاج** صاحب هذه التخمة لا يخلو اما ان تكون طبيعته غير منطلقة او تكون

طبيعته غير منطلقة فالحرى ان تطلقها وان كان شىء من الطعام والثقل باقيا في المعدة فيجب ان تنقيه ثم

تطلقه وتنظر ان تجد الثقل فيعرف هل الاصوب استفراغه بالحقن والحمولات او باشياء تشرب من فوق

ليسهل ويحط او الهضم ويدل على الصواب من جميع ذلك حال الجشاء فربما احتجت ان كان الطعام واقفا من فوق

وتعذر القىء ان لا تلتفت الى الحمى وتستعمل الغذاء فلى ليحدر ويحط مع الهضم وتستعمل ما هو اضعف وتستعمل النطولات

والاضمدة الهاضمة المعروفة في باب الهضم والمطلقة المعروفة في باب الاطلاق فاذا انحدر فاما ان يخرج بنفسه

واما ان هيان يحمول ويجاع عليه حتى لا يبقى شبهة في بطلان التخمة ثم تتناول الغذاء الخفيف السريع الهضم الجيد

الكيموس والفزع الى النوم والجوع مما يكفى المؤونة في الحقيقة السريع من الامتلاء فان كانت الطبيعة منطلقة

نظرت هل الشىء الذى يستفرغ هو الشىء الذى فسد فان كان ذلك فلا يحبس حتى يستفرغ عن آخره واشتد انحطاط النوبة

منطلقة فاذا كانت مع

وادخل حينئذ الحمام واغذه الا ان يكون هناك افراط يجفف بالقوة فلا تدخله الحمام بل اغذه وقوّ
معدته بالاشياء التي تعلمها ونرسم لك بعضها في باب الاسهالية ومن ذلك صوف مغموس في زيت فيه قوة
الافسنتين او في دهن ناردين بعد ان يكون قد عصر فيه قبل الدهن فان دام الانطلاق وحدث ما يخرج من
غير جنس ما فسد استعملت دهن السفرجل الفائق الطري على هذه الصفة ودهن المصطكى ويسن ايضا في دهن الناردين
مضادة لهم وربما استعملتها قيروطيات خصوصا اذا لم يحتمل الحال شدها على بطونهم وربما احتجت الى
اضمدة اقوى من هذه من الاضمدة المذكورة في الهيضة وبتقيئ مياه الفواكه ان تنشط لها وتغذوه
بما يخف غذاؤه ويسهل هضمه كصفرة البيض والدراج والسمك الرضراضي ونقية عليها شيء من الفواكه والعصارات والربوب
القابضة فان انقطعت شهوته حركتها بما علمت وخصوصا بالسفرجليات واذا فرغت لم يكن باس بان تستعمل عليه
جوارشنات ويانا بما يهضم ويقوي المعدة ويفتح السدد وذلك بعد زوال الحمى والاعراض والفصد سبيله الا
يستعمل فيه حتى يحط فتعمل واولى ما يسقاه ماء الشعير والغذاء مثل حصرمية بقرع ولوز قليل وبزر مقشر ومنقع ومسحوق
واقراص الكافور ولا يجعل فيها راونه **حمى يوم عفونية** الحميات التابعة للاورام الباطنة تكون عفونية
وربما صحبها دق وليست من عدد حميات اليوم واما الاورام الظاهرة كالدماميل والخراجات التي تقع
في الاعضاء الغددية وفي اللحوم التي تسمى رخوة مثل الذي يقع في الاربية عن فضول الكبد والابط عن
فضول القلب وتحت الاذن عن فضول الدماغ فانها قد يتبعها حميات ولا يخلو اما ان يكون الذي يتادى
منها الى القلب حمى يحميه سخونة وحدها فهي من جنس حميات الاورام الباطنة واكثر ما يعرض من هذه الحميات
التابعة للاورام يتبع اسبابا بادية من قروح وجرب واوجاع وضربات وسقطات تندفع اليها المواد فتحتبس في
طريقها عند اللحوم الرخوة فهي من جنس حمى يوم واكثر ما يعرض من هذه الحميات التابعة للاورام اسبابها دنية انتقا
مثل امتلاءات وسدد سلفت فهي عفونية وانما يكون الحميات التابعة لها يومية اذا كانت الحميات
التابعة للاورام اصولا واكثر ما تكون عفونية وانما يكون الحميات التابعة لها يومية اصولا والاورام تابعة
على انه قد يكون بالخلاف وبقراط يسمي هذه الحميات خبيثة ما كان منها يومية وغير يومية واكثر هذه تتبع
الاورام الدموية وقد يعرض تبعا للحمرة ونحوها **العلامات** علاماتها ما ذكرنا من تقدم الاورام

اليومية
عفنية

اومع عفونة فان كانت سخونة وحدها ام اليوم

واكثرما

اذا كانت

عليها ويكون الوجه احمر منتفخا زائدا فيهما على حال الصحة ولا تكون شدة لذع الحرارة وان كانت كثيرتها
لان امثال هذه الاورام د متوقد الالتهاب الا حميات تتبع الحمرة وهذه الحميات يعقبها نداوة ويكون النبض
فيها عظيما سريعا متواترا للامتلاء والحرارة ويكون البول مائيا ابيض لميلان المواد الى الاورام والقروح **العلاج**
يجب ان يتقدم فيه بالفصد والاسهال ويداوى الورم بما يجب في بابه ويلطف التدبير ولا يشرب الشراب البتة
ولا يغتذى الا بعد الانحطاط التام ولا بد من المطفيات المبردة المرطبة والاضمدة المبردة بالثلج على العضو العليل
الوارم حيث لا يضر بالورم ولا ينحجز بل يبرد الطريق بينه وبين القلب بتبريد ما ينفذ في القعر **الحمى اليومية القشفية**
هذه الحمى ايضا تتبع عدم التحلل لسدد غير غائصة وكثير من الناس اذا تركوا عادتهم من الحمام حموا واكثرهم الذين يتولد
البخار المواري لمزاج ابدانهم او اغذيتهم وما يهمهم التدبير ولا حول لهم العارضة من السهر والتعب علاجها التنشف واستعمال الحمام
والتعرق فيه بعد الانحطاط ويدلك بثفل النخالة وبدقيق الباقلي واللوز المر وبزر البطيخ وشيء من الاشنان والبورق
ويجعل غذاءه مطفيا مبردا وشرابه كثير المزاج ويعاود الحمام مرارا **حمى يومية حرية** قد يعرض من حرارة الهواء ومن
حرارة الحمام ونحوه حمى واكثر ذلك انما يعرض من شدة حر الشمس ويكون تعلقها بالروح النفساني اذا كان اول ما يتأذى
بالراس فيسخن هواؤه فيتأدى الى القلب فيصير حمى ثم ينتشر في البدن وقد يكون اول تعلقها بالقلب لحرارة النسيم وحصر بخارات
الراس عن الحر لكن اكثر ما يقع الشمسية تؤثر في الدماغ والراس ولذلك من لم يكن نقيا امتلأ راسه وغير الشمسية من القيظية
والحمامية وغيرها تؤثر في القلب **العلامات** العلامة السبب اللازم وشدة التهاب الراس في القسم الشمسي الدماغي ودوام ما
كان مع ثقل وامتلاء ان لم يكن البدن نقيا وعظم النفس في القسم القلبي ويكون ظاهر البدن شديد السخونة اسخن من داخله
ومما يعرف به ذلك ان عطشه قليلا اقل من عطش من حرارته تلك الحرارة وهي في هذه الخلة بخلاف الاستحصافية
العلاج يحتاج ان يبدأ في علاجه بما يبرد من النطولات على الراس والصدر ومن الادهان الباردة وخصوصا دهن الورد
مبردا على الثلج يصب على الراس والصدر من موضع بعيد ويسقى الماء البارد وما يجري مجراه الا انه يفعل ذلك الى
ان ينحط الحمى فاذا فارقت ادخل الحمام ولا ابتال بترك ان كانت بدنه صحيحة بالماء الفاتر ولا يدع هواءه يسخن ولا يخف من صب
الماء الحار على راسه فانه يرطب ويحلل الحمى وحاجته الى الاستحمام اكثر من حاجته الى التمريخ فاذا خرج فعرق راسه بالادهان
الباردة مثل دهن الورد والنيلوفر **حمى يومية استحصافية من البرد** انه قد يعرض من البرد والاستحمام

تبرز عن البدن م
في ابدانهم م
مرطبا
اول م
يكون
من نزلة بحر

بالمياه الباردة ان تكثف المسام الظاهرة وتحتقن البخار الذي حاله على ما قيل في القشفية فيحدث الحمى وكثيرا ما
تؤدي الى العفونة وانما يؤدي ذلك الى الحمى اذا كان البخار المحتقن حادا ليس بعذب فان العذب لا يولدها
السبب ثم ان يكون البدن فيها اول ما يلمس غير شديد الحرارة فاذا لبث لبثا ما احست بحرارة ترتفع ولا يكون النبض
في صغر الغمية والهمية والجوعية لانه ليس ههنا ما يتحلل بل يكون شبيها بالحاجز الا ان يكون له نكاية شديدة
وربما مال الى الصلابة ولا يكون العين غائرة بل ربما كانت منتفخة بسبب البخار المحتقن والماء وقد يكون البول
لان الحرارة محتقنة وقد يكون منصبغا لان الحرارة التي كانت تتحلل من المسام اندفعت الى طريق البول
العلاج يؤثرون في الحمى حتى يعرقوا فاذا انحطت يدخلون الحمام ويستحمون بماء الى الحرارة وبالهواء الحار
ويطلون على انفسهم مياها طبخ فيها مثل المرزنجوش والشبث والنمام وبذلك يكون بما ذكرنا يحلل المسام
ويرخيها ويؤخرون التمريخ الى ان يعرقوا ويدلكوا ويستحموا بالماء الحار جيدا ويجب ان يتقدم الاستحمام
الماء بالهواء ثم يتمرخون بادهان موسعة للمسام ويصب على رؤوسهم ايضا مثل دهن الشبث والخيري والبابونج
ويغذون بأغذية خفيفة ويعطرون ويسقون شرابا ابيض رقيقا ممزوجا وهو خير لهم من الماء لما فيه من التعريق
والادرار والتمريخ بالدهن لاصحاب التعب انفع منه لاصحاب الاستحصاف **حمى يوم استحصافية من المياه**
القابضة انه قد يعرض لمن يستحم بالمياه القابضة مثل ماء يغلب عليه قوة الشب والزاج ان يشتد تكاثف
مسامهم الظاهرة فيحتقن ابخرتهم ويعرض لهم ما قلنا مرارا وكثيرا ما يؤدي الى العفونة **العلامة** يدل عليه السبب
وما يشاهد من حال الجلد كانه مقدد او مدبوغ وكما يمس جلدا مغموسا في ماء الزاج ويكون الحال
في تزيد الحرارة بعد زمان ما من مس الجلد كما في غيره مما يعرض من سدد المسام والنبض يكون اضعف واصغر
سرعة والبول اشد بياضا وقد يكون كبول الشاة ولا يكون في ابدانهم ضمور ولا في اعينهم غؤور **العلاج** يجب
ان يعالجوا بقريب من علاج من قبلهم الا انهم لا يسقون الشراب الا بعد ثقة من شدة توسع المسام الا ان
يكون الاستحصاف قليلا فربما نفع الشراب ويجب ان يكون تلطيفه بهم اكثر ولبثهم في هواء الحمام واستحمامهم
بالماء الحار اكثر ويجب ان يؤخر تمريخهم **حمى يوم [illegible]** قد يحدث من الشراب حمى يوم وعلاجهم علاج
الخمار وربما احتيج الى اطلاق وبماء الفواكه ونحوه والى فصد وخصوصا اذا دام صداعهم ويجب ان يدخلوا الحمام

الاستحمام

القبضة

البرد

بعد الاختلاط **حمى يوم الغذائية** الأغذية الحارة قد تفعل حمى يوم كما أن التشمس في الأكثر إنما يفعلها في روح نفساني والحمامية في روح قلبي وفي روح حيواني فإن الغذائية تكون في روح طبيعي وعلاجها الإدرار بالمدرات وإطلاق الطبيعة بمثل شيرخشت والتمر الهندي وإصلاح الكبد أول شيء بمثل ماء الهندباء والبقول والسكنجبين والأضمدة المبردة من الصندل والكافور وماء الورد وعصارة عصا الراعي والبقول الباردة مبردة بالفعل والتطفية بالأغذية الباردة الرطبة تم القول في حمى اليوم

ابتداء القول في حميات العفونة وتمام القول في الحميات الدموية والصفراوية المقالة الثانية كلام كلي في

العفونة تحدث إما بسبب الغذاء الرديء إذا كان متهيئاً لأن يعفن ما يتولد عنه لرداءة جوهره أو لسرعة قبوله للفساد وإن كان جيد الجوهر مثل اللبن أو لأنه مائي الغذاء يسلب الدم مائية مثل ما يتولد من الفواكه الرطبة جداً أو لأنه مما لا يستحيل إلى دم جيد بل يبقى خلطاً رديئاً بارداً أو حاراً العفونة الغريبة يعفن العفونة مثل ما يتولد عن القثاء والقند والكمثرى ونحوه أو رداءة صنعته أو وقته وترتيبه على ما علمت وإما بسبب السدد المانعة للتنفس والترويح بسبب مزاج البدن الرديء إذا لم يطق الهضم الجيد وكان أيضاً أقوى مما لا ينفعل في الغذاء والخلط شيئاً فيكون فجاً ومثل هذا المزاج إما أن يولد أخلاطاً رديئة وإما أن يفسد ما يولد لتقصيره في الهضم والتحريك أو لإباء التحريك القاصر وهذه أسباب معينة في تولد السدد المولدة للعفونة وإما بسبب أحوال خارجة من الأهوية الرديئة كهواء الوباء وهواء البطائح والمستنقعات وقد يجتمع منها عدة أمور وأكثر أسباب العفونة السدد وأسباب السدد إما كثرة الخلط أو غلظه أو لزوجته وأسباب كثرة الأخلاط وغلظها ولزوجتها معلومة وقد أريتها السدد معلومة فإذا أحدثت السدد حدثت العفونة لعدم الترويح وخاصة إذا كانت متعقبة بحركات في غير وقتها على امتلاء وتخمة أو استحمامات مثل ذلك أو تشمس أو تناول مسخنات على الامتلاء وترك مراعاة الهضم في المعدة والكبد وتدارك تقصيره ومع تسخينها بالأطلية والكمادات والعفونة قد تكون عامة للبدن كله وقد تكون في عضو لضعفه أو لشدة حرارته الغريبة وحدتها أو وجع والخلط القابل للعفونة إما صفراء يكون حق ما يتبخر عنه أن يكون دخانياً لطيفاً حاداً وإما من دم حق ما يتبخر منه أن يكون بخارياً لطيفاً وإما من بلغم حق ما يتبخر عنه أن يكون بخارياً كثيفاً وإما من سوداء حق ما يتبخر عنه دخانياً كثيفاً وعفونة الصفراء توجب الغب وما يجري مجراه وعفونة الدم توجب المطبقة

العرونده م [illegible]

تُجما

حميات العفونة

يكون م

ان يكون م

وعفونة البلغم في الاكثر توجب النائبة كل يوم وما يجري مجراه وعفونة السوداء توجب الربع وما يجري
مجراه والدم مكانه داخل فعفونته داخل العروق واما الصفراء والبلغم والسوداء فقد تعفن داخل العروق
وقد تعفن خارج العروق واذا عفن خارج العروق ولم يكن سبب اخر ولا كانت العفونة في ورم في باطن بما يلي القلب
عفونة متصلة اوجب الدور الذي ذكرنا لكل واحد نوعه واقلع وان كان البلغمي لا يقلع الا هنا لك بعسر خفية
واذا عفن داخل العروق اوجب لزوم الحمى ولم يكن مقلعة ولا قريبة من المقلع بل كانت دايمة لازمة لكن لها شدة
يتعرف من النوبة التي لها واذا كانت العفونة الداخلة مشتملة على العروق كلها او على اكثر ما يلي القلب منها لم تكن
الاشتدادات والنقصانات تظهر واما اذا كانت على خلاف ذلك ظهرت التغيرات ظهورا بينا وانما كانت العفونة
الخارجة تقلع ثم تنوب لان المادة التي تعفن تاتي عليها العفونة في مدة النوبة فتفنى رطوباتها التي
تشعلها الحرارة وتحلل وتخرج من البدن لانها غير محتبسة في العروق فيمنعها ذلك عن تمام التحلل وتبقى رمادها
التي ليست مطيعة للحمى والحرارة كما ترى من حال عفونة الاكداس والمزابل قليلا قليلا حتى يرمد الجميع ثم تبقى
واذا لم تبق في الخلط المحترق بالعفونة حرارة بطلت الحمى الى ان يجتمع مرة اخرى الى موضع العفونة وقد تبقى
فيها بقية حرارة من العفونة الاولى وان لم تبق مادة ووجود علة التعفن الاولى في المادة الاولى فتشتعل في
المادة الثانية على سبيل التعفن فاما العفونة يدور على وجه حرارة مقصرة تعفن وتحلل وترمد وتتعدى الى المجاور
حتى ينقطع الحد وتفنى المادة ولا يجد مجاورة اخرى وتبقى بقية حمى تنتظر مادة اخرى فيجلب الى موضعها واما اذا
كانت العفونة داخل العروق عرض ان يكون التحلل التام متعذرا وان تدور العفونة لاتصال بعض ما في
العروق ببعض فيعفن كل ما يجاوره ثم يدور على المجاورة الاخرى ايضا فان المحصور في العروق شديد المواصلة
للقلب وهذه الحميات التي لها نوائب اقلاع وتغيير فقد يتغير نظامها لاختلاف المواد في الكثرة والقلة
والغلظ والرقة ولاختلافها في الجنس بان ينتقل بعض المواد فتصير من جنس مادة اخرى يخالفها في النوع لا في
الكثرة والقلة والغلظ والرقة فقط وقد يكون من سوء تدبير العليل او الضعف او لكثرة حس ونوائب المقلعة تبتدي
في اكثر الامر بقشعريرة او برد او نافض وتنحل بالعرق وانما صارت تبتدي بالبرد والقشعريرة في الاكثر اما لسبب
لذع الخلط واما للذع الخلط للعضل بحدته واما لغور الحرارة الى الباطن متجهة نحو المادة واما الضعف القوة

واما البرد

واما البرد الهوائي والذي يخص من لذع الحرارة فهو اولى بان ينسب الى القشعريرة منه الى البرد واكثر ما يعرض منه
ان يكون كنخس الابر في كل عضو واما تحلل المادة بالعرق فلان الحرارة المعفنة تحلل الرطوبة وتبقى الرمادية
واذا كانت الرطوبة غير محصورة في العروق سهل اندفاعها في المسام عرقا ونوائب اللازمة التي تفتر ولا تقلع
لا تبتدئ ببرد الا لضعف القوة او لغور الحرارة الغريزية فتبرد الاطراف وذلك علامة ردية وقد يتركب في بعض
الحميات برد وقشعريرة معا لان المادة التي تعفن تكون مركبة من بارد ومن لاذع وقد تتركب بعض حميات العفونة
تركيبا يصير في هيئة اللازمة وذلك مثلا اذا كان قد ابتدأ خلط يعفن في موضع فلما اتت عليه العفونة
ابتدأ خلط من جنسه او من غير جنسه يعفن فصادفت عفونة الثاني زمان اقلاع نوبة الاول فيتصل الامر
كذلك وقد تتركب الحميات العفنية ضروبا اخرى من التركيب سنفصلها في بابها وادوار الحميات قد تطول
وقد تقصر فطولها لغلظ المادة او لزوجتها او كثرتها او سكونها او لضعف القوة او لضعف الحس او
لتكاثف المسام فلا يتحلل الخلط وقصرها لاضداد ذلك والنوائب يسرع ويبطئ بطؤها اما بسبب ان المادة
قليلة او بطيئة الحركة الى معدن العفونة لغلظها وهذا كمادة الربع وسرعتها لانها كثيرة كالبلغم الا الزجاجي
فان نوائبه ربما تباطأت والطبقة كالصفراء وادوار الحميات هي اللازمة التي تكون العفونة فيها
داخل العروق ثم المقلعة التي تكون العفونة فيها في جميع البدن او في نواحي القلب وقلما تعرض للمشايخ حمى
صالب لبرد مزاجهم وقلة اللحم فيهم واما النبض فقد يختلف احواله في الحميات العفنية بحسب اختلافها
في اجناسها وبحسب اختلاف النوع الواحد منها في الشدة وفي الضعف وفي قوة الاعراض وضعفها وقد يعرض
للصلابة فيها اما لوجع شديد او لتمدد او ورم حار في عضو عصبي او لورم صلب ولشدة اليبس او
عند استيلاء البرد في الابتداءات وقد يكون لينا بسبب المادة الرطبة اللينة البلغمية والدموية وبسبب ان الورم
في عضو لين مثل ذات الكبد وذات الرئة وليثر عن السبب الذي المتوقع عند ما يريد ان يعرق والنبض
يكون في ابتداء النوائب ضعيفا منضغطا بسبب اقبال القوة على المادة واشتغالها بالتنقية والنضج

قول كلي في علامات حميات العفونة قد يدل على حميات العفونة تقدم الاسباب السابقة لها وخصوصا اذا لم
يكن لها سبب بادٍ والنبض والتنفس الذي يسرع انقباضه لان الحاجة الى التنقية شديدة جدا وتكون الحرارة

لذاعة غير عذبة كحرارة حمى يوم واكثر حميات العفونة يتقدمها يخالطها حرارة لا تبلغ ان تكون
حمى ويصحبها اعياء وتوصيم وكسل وتمطي وتثاوب واضطراب نوم وسهر وضيق نفس وتمدد عروق
وشراسيف وصداع وضربان راس فاذا طالت او وقعت في الحميات العفنية واحدث ضعفا وصفرة لون
صحب الملية المتقدمة على الحميات كثرة فضل ومخالطة غثيان وبول كثير وبراز كثير عفن وثقل راس
تواتر في النبض لا عن سبب من خارج من تعب وغضب وغيره واذا عرض الانضغاط منه فقد جاء النوبة
والانضغاط غور ومن النبض وصغر ومختلفات تقع منه نبضات كبار قوية ولا يكون سريعة قوية فاما الاختلاف
في الابتداء او التزيد فهو من خواص دلايل حمى العفونة وان كان لا نطمئن في الغب كثير
ومن علامات ان الحمى عفنية خلو الدور الاول عن العرق والنداوة فان اليومية بخلاف ذلك
تزيدها مختلطا غير متناسب متشابه وطول التزيد ايضا يدل على انها عفنية وازدياد النبض عظما على الاستمرار
على التزيد ثم ان يكون اما مقلعة تبتدي بنافض وقشعريرة وتبرد في اكثر الامر بعرق ونداوة وتدور بنوبة
تكون لازمة مع تفتير او غير تفتير لا تشبه اليومية في النبض والبول وتمام النقاء وسكون الاعراض واكثر العفنية
معها اعراض كثيرة من عطش وصداع وسواد اللسان وخضوعه عند المنتهى ويكون القلق من كرب واضطراب
يوجب مقابلة المادة والقوة فتارة تستعلي المادة وتارة تستعلي القوة والنبض كذلك يكون تارة اخذا
الى العظم والقوة وتارة الى الصغر والضعف فاما الصلابة فقد يكون لا بحتا اما ان يكون الا ان يكون
مع الحمى ورم صلب في اي عضو كان او ورم في عضو صلب وان لم يكن صلبا او يكون قد اتفق شرب ماء بارد
او شيئا مما يصلب النبض مما قيل في كتاب النبض واما الاختلاف في الابتداء والتزيد فهو من الخواص
الحمى العفنية ومن دلايلها القوية وان كان لا يطمئن في الغب كثير الحفر تاديه وما لم يصر النبض قويا ولم
السرعة المذكورة فالحمى بعد يومية لم تنتقل الى العفونة ويكون البول في الابتداء غير نضيج واقليلا
النضج وربما كان حادا حبا واعلم ان الحميات الحادة المهلكة فلما تخلص منها الا بما فيه عضو واذا اخذت
بقيت الحمى بعد سكون الورم في ذات الجنب ونحوه فاعلم ان تقيد المادة باقية وان المادة قد مالت الى حين
وجع فاعلم ذلك **علامات الدق** ان الثابت يكون اختلاف النبض الذي بحسب الحمى فيها ظاهرا

صُاق

تخلف

يكثر

يجب عند ان

ويكون

ويكون في اكثره غير ذي نظم ولا وزن ويدوم الحمى ولا يقلع بعد اربع وعشرين ساعة ولا يصحبها ما ذكرنا
من احوال المقلعة من نقصة لكنها فضل او غيره ومما يدل عليه لونها وشدة اختلاف عنه ان نيه فتنقص مرة وتحتد
اخرى **في امور تفترق بعضها حميات العفونة وتشترك في بعضها** ماكان من الحمى العفونة
الصفراء فيكون حركته غبا سواء كانت الحركة ابتداء نوبة او ابتداء اشتداد الا ضرب نعرف منها بالمحرقة
تخفى حركاتها جدا وهي كاللازمة المطبقة والغب الصرف حادة للطافة المادة وحرارتها عظيمة لذاعة لقوة المن
لكنها سليمة بسبب ان الصفراء خفيفة على الطبيعة ولانها تبرح والغب الغير الخالصة اطول مدة من الخالصة
والخالصة قلما تجاوز سبع نوائب الا عن خطاء والدائمة ربما انقضت في اسبوع وما كان من عفونة الدم فانها
دائمة لازمة وحرارتها كثيرة عامة مع لين ليس من لذع الصفراوية وربما انتهت في اربعة ايام واما البلغمية
المواظبة كل يوم فانها لينة الحرارة بالقياس الى الصفراوية طويلة للزوجة المادة وبردها وكثرتها عظيمة
الخطر لانها قليلة مدة الاقلاع او التفتير ولانها تصحب فسادا وضعفا في فم المعدة لا يتشر ذلك مما يجلب
اعراضا ردية من الغشي والخفقان وسقوط الشهوة واللازمة منها اشبه شي بالدق لولا لين النبض على انه قد يصلب
ايضا وكلما كانت اقل خلاصا كانت اقصر نوبة الا ان يميل بقلة خلاصها الى السوداوية واما الربع فانها غير
حادة لبرد المادة وطويلة لذلك وربما امتد الخالص منها سنة وغير الخالص اقصر مدة لكنها لا خطر فيها لانها
ترتجم مدة طويلة ولانها ليست من الحدة بحيث يتبعها اعراض شديدة والربع والغب اللازمة والمفترة تنقضي بقيء
او استطلاق او عرق او درور بول واما المحرقة فتنقضي بمثل ذلك وبالرعاف واعلم ان الابتداء يطول في الغب
والانتهاء في المطبقة والانحطاط في المحرقة والانتهاء والانحطاط في المواظبة على انه قلما يوجد ربع
لازمة دائمة ومواظبة تامة الاقلاع والحميات اذا لم يعالج على ما ينبغي خصوصا لو تميلت الى الذبول
وخصوصا في الحميات الحادة التي يجب ان يغذى فيها صاحبها فلا يغذى لغرض ان يقبل الطبيعة على المادة
او يجب ان يسقى الماء البارد فلا يسقى لغرض ان لا ينضج ولا يتدارك بتطفئة اخرى فانه اذا كان الغرض الذي
سنذكره في التغذية وسقي الماء البارد اقوى من الغرضين المذكورين قدما عليهما واغفل مراعات ذينك
الغرضين **في دلائل اعراض الحماة** اعلم ان ما تاخذ دلائل الحميات هي من التدبير المتقدم وانه كيف كان و من

حالطام
بعض
انقص

الاحوال والاعراض الحاضرة مما نذكرها ومن البلدان والفصول ومن السن والمزاج ومن النبض والبول ومن القي

والرعاف ومن حال الحمى في النافض والعرق وكيفية الحرارة ومن النوايب ومن حال الشهوة والعطش ومن حال النفس

ومن حال المقارنات مثل الصداع والسهر والهذيان والقلق وغير ذلك فان للحميات اعراضا تدل منها على احوال

فمنها اعراض تدل على عظمها وصغرها مثل كيفية الحرارة وكميتها ومنها ما يكون لذاعا شديدا من اول ما ياخذ

الى اخره ومنها ما يلذع اولا ثم يجوز لتحلل المادة ويلين ومنها ما لا يلذع ومنها ما حرارته رطبة ومنها ما حرارته

يابسة واعراض تدل على خبثها كالاعراض الخاصية لغب مثل ابتداء النوبة بنخس وقشعريرة ولذع الحرارة فيه واعراض

تدل على خبثها مثل القلق والهذيان والسهر واعراض تدل على النضج وغير النضج مثل ما نذكره من اعراض البول

واعراض تدل على البحران وسنذكرها واعراض تدل على السلامة او ضدها وسنذكر جميع ذلك والمسيحي احكام

كثيرة مثل ما يتغير لونه الى الرصاصية من بياض وخضرة فيدل على برودة الاخلاط وقلة الحار الغريزي والى الفجج

والانتفاخ كما يعرض لمن بسبب حميات تخمة ومثل سرعة ضمور الوجه وانخراطه ودقة الانف فيدل اما على شدة الحرارة

واما على رقة الاخلاط وسرعة تحللها لسعة المسام وللحركات في نفسها وخروجها عن العادة وسقوطها لا بل لا نسان

مما سنذكره ومن اعراض الحميات ما وقته المنتهى مثل الهذيان واختلاط الذهن لتلهب الراس ومنها ما وقته الابتداء

مثل القشعريرة والبرد ومثل السبات الذي يلحق اكثر اوايل الحميات لضعف الدماغ وميل الحرارة الى باطن البدن

كثيرا وكثرة بخارات تتصعد عن الاضطراب المبتدي في البدن الى ان يحللها الاشتعال ويعين ذلك برد الدماغ في نفسه

وبرد الخلط الذي يريد ان يعفن ويسخن الاشياء التي يتعرف منها حال الحمى وانها من اي صنف هي حال الحمى

حدتها ولينها وحال الحمى في وقوعها عن الاسباب البادية او السابقة على الشرط المذكور وحال الحمى في لزومها و اقلاعها

وفتراتها وحال الحمى في اخذها بنافض وبرد وقشعريرة او بخلاف ذلك ومتى كان ما كان منه وحال الحمى في تركها بعرق كثير او قليل

او خلافه وحال سالف الثدبير والسن والسحنة والزمان والصناعة وحال النبض والبول **كلام في النافض والبرد**

والقشعريرة والكسل القشعريرة هي حالة يجد البدن فيها اختلافا في برد ونخس في الجلد والعضل ويتقدمها التكسر وكان

التكسر ضعيف منها واما البرد فهو ان يحس في اعضائه وبتوسط عضله بردا صرفا واما النافض فهو ان لا يملك اعضاءه

من اهتزاز وارتعاد يقع فيها وكلحركات غير ارادية وربما كان برد قوي ولم يكن نافض قوي في مثل حميات البلغم والربع

اسباب اشتداد النافض شدة القوة الدافعة التى فى العضل ولذلك كلما كان السبب المنفض الزج
كان النافض اشد والذى يفوز مع النافض الى داخل واعلم ان الخلط البارد يكون ساكنا فى نفس العضو الذى
هو فيه واستقر انفعال العضو فلا يحس ببرده فاذا تحرك وتبدد دفعة اكثرا او قليلا لسبب من الاسباب من حرارة
مفرقة او غير ذلك انفعل عنها العضو الذى كان غير ملاق له واحس ببرده بسبب المزاج المختلف وقد علمت فى الاصول
الطبية من علم الطب وكثيرا ما يعرض عن البلغم الزجاجى المنتشر فى البدن نافض لا يؤدى الى الحمى وربما كان له ادوار
ولا يكون قوة قوة النافض المؤدى الى الحمى المادة التى تفعل الاعياء بقلتها يفعل النافض بكثرتها قبل ان
تعفن فان لم تعفن لم تؤد الى الحمى وقد يعرض البرد والنافض لعوز الحرارة بسبب الغذاء وما يشبهه والنافض والبرد
تتقدم الحميات لان الخلط الخام ينصب الى العضل اولا وهو موذ ببرده بالقياس الى العضل ثم اذا اخذ يعفن
اخذ فى التسخن وقد يتقدم نافض الحميات للذع الخلط وقوة القوة الدافعة التى فى العضل كما ينتفض الانسان من
صب الماء الحار جدا على جلده وخصوصا اذا كان الحار وربما صار الى اذى ما يلذع بسبب هرب الحار الغريزى الى
باطن ويستولى البرد فيكون مع لذع الحار برد وكان البرد مشتمل على اللذع للحار وعند انتشار الباطن وقد تقع النافض
لهرب الحرارة الى باطن كما يكون فى الاورام الباطنة وربما دل النافض والقشعريرة على البرء فى الحميات اللازمة لانه
يدل على ان المادة انتقضت من العروق وخرجت لكن اذا لم يكن مع نضج وفى وقت بحران ولم يتعقبه خف فهو يدل على
ان انتقاض ذلك القدر ليس لان القوة غلبت بل لان المادة كثيرة تنتقص لكثرتها ومن النافض ما يدل على الموت وهو الذى
يتبع ضعف القوة وسقوط الحار الغريزى واليبس واما القشعريرة فتكون من اسباب اقل من اسباب النافض وهيجان الكد
والديدان ينذر بسدد والمشايخ تكون حمياتهم مدفونة وربما كان السبب فى طول الحمى غلظا فى الاحشاء
فليستلق المحموم وتمدد رجلاه وليجس حشاه واذا اسود لسان المحموم مع تعقد الحمى فحماه مدفونة وقد يصيب المحموم فالج
فيعالج الحمى اولا وربما يصلح لهم السكنجبين ممروسا بالجلنجبين وماء الحمص بالزيت ان احتملت الحمى وحلق الراس ربما يكثف
جلده فتنقطع البخارات فتشتد الحمى **اشارة الى المعالجات الكلية لحمى العفونة** اعلم ان الغرض فى
مداواة هذه الحميات تارة يتجه نحو الحمى فيحتاج ان يبرد ويرطب وتارة نحو المادة حين تحتاج ان تنضج او
تحتاج ان تستفرغ والانضاج فى الغليظ بعد يلة بالترقيق وفى الرقيق بعد يله بالتغليظ وربما قص

العضو
طبيعيا
بجس

مايستعد الحمى من التبريد ويستعد الخلط من الانضاج والاستفراغ والتحليل فربما كان المنضج والمستفرغ

حارا بل هو في اكثر الامر كذلك وحينئذ يجب ان يراعي الاتم من الامرين وربما شاقض مقتضى الحمى من التبريد مثل ما

البطيخ الهندي وسائر البقول ومقتضى المادة من التقليل فيمنع ذلك سقيها الى حيث لا مادة وبالجملة ان الجزم

يؤخر ماء الفواكه الى اسبوع ويقتصر على ماء الشعير وجميع الفواكه تضر المحموم لغليانها وفسادها في المعدة وربما

يؤخذ الشيء الذي ينضج ويلطف ويستفرغ ويبرد ايضا مثل السكنجبين واعلم انه ربما كانت الحمى من الشدة والحدة

بحيث لا يرخص في تدبيرها بسبب ما يقتضي التبريد البليغ وخصوصا لم يجد القوة قوية مقاومة صابرة فان وجدتها

مقاومة صابرة قطعت السبب وبردت الخلط وقطعت الغذاء ولم تبرد تبريدا يمنع التحلل وان وجدت القوة

اشتغلت بتعديل المزاج المضاد لها فبردته وتعشت القوة بالغذاء واذا قويت القوة بنعشها وقهر مضادها

عدت الى العلة هو واذا بردت من في هذه الحميات فلا تبرد بما فيه قبض وتكثيف مثل الاقراص المبردة القابضة

والاستفراغ واعلم ان علاج حمى العفونة يخالف علاج الدق بان علاج الدق مقصور على مضادة المرض وعلاج

حمى العفونة ليس مقصورا على مضادة المرض وحده بل عليه وعلى قطع سببه ولكن يشاكل المرض التغذية

للقوة من جهة نعشها وعدوة للقوة من جهة انها ضد تقيد عددها وهو ودة المادة فهو معين لكلاهما فلذلك

يحتاج في تدبيره الى قانون وتنقير لدبابا واعلم انه لا يمكنك ان تعالج الحمى الا بعد ان تعرفها فان جهلت فلطف التدبير

واجتهد ان لا تلقاك النوبة الا وانت خالي البطن لا تحرك في يوم النوبة شيئا ما امكنك ولا تعالج ويجب ان تراعي في

جميع ذلك حال القوة فان كانت القوة قوية وكان الغالب الدم او كان مع الخلط الغالب دم فالفصد واجب

خصوصا اذا كان البول احمر غليظا ليس صفراويا يخاف منه عند الفصد غلبة المرار وحدته ثم اتبع فصده

اسهالا لطيفا خصوصا ان كان هناك يبس مثل ماء الشعير والشيرخشت القليل وماء الشعير والسكنجبين والمرتلن

الطبيعة زدت في مثل الشيرخشت مثل شراب البنفسج ويكون الغاية التليين لا الاسهال والاطلاق العنيف والاحب الى

استعمال الحقن على المبلغ الذي يحتاج اليه في القوة ومن الحقن المشتركة النفع الحقنة تتخذ من دهن البنفسج وعصارة

ورق السلق ونخالة البيض والسكر الاحمر والبورق فاذا لينت هذا التليين وربما احتجت اليه في الانتهاء اضعف مما تحتاج

اليه في الابتداء وذلك اذا كانت الطبيعة محتبسة ثم تبعد بادرار بمثل السكنجبين المطبوخ باصل الكرفس

اذام

ونحوه ثم تعرق وتفتح مسامه ربما لين البطن قوى مثل التمر هندى بهذا البابونج وكذلك بالشراب الابيض وبالماء العذب

الفاتر فان كانت الحمى محتدة جدا لم يجترئ على التمرهندى والنطل فان وجدت الخلط في الاول يميل الى المعدة يقيئ بما لين مخالفة

للعادة بل مثل السكنجبين بالماء الحار ان كان الخلط يتحرك للطبيعة الى القئ ولا يخالفها ان كان هناك ميل الى الامعاء واحسست

بقرقرة او انحدار ثقل او ما يشبهه وقد منعوا النوم في ابتداء الحميات خصوصا اذا كانت قشعريرة او بردا او نافض فطول عليه البرد ولنا

وانها بعين المواد ان كانت متجهة الى بعض الاحشاء ويمنع نضج الاخلاط واما عند الانحطاط فهو نافع جدا وربما لم نقتصر عند المنتهى ولا

الماء البارد الا ان يكون الخلط فيه فجاجة وغلظ فيمنع النضج واعلم ان الفصد اذا انفع ثم استعملت طرق التدبير يسكن

نكس واما الخلط الصفراوي فصحيح ان يصير يكون خاثرا عن قبل الماء البارد ويمنع ذلك الا ان يكون المعدة والكبد

ضعيفتين او باردتين او يكون في الاحشاء ورم او يكون في اعضائه وجع او يكون مزاجه قليل الدم او حرارته الغريزية ضعيفة

فيضعف بعد شرب الماء البارد او يكون غير معتاد لشرب الماء البارد مثل اهل بلاد الحر وهو لا يتشنجون وليس بعد

يصيبهم فواق والمهزول من هذه الجملة واما حيث المادة حارة او غليظة وقد نضجت والبدن عبل والحرارة الغريزية

موفورة ويكون القوة قوية والاحشاء سالمة ليست باردة المزاج الاصلى ولم يكن غير معتاد للماء البارد بل هو معتاد للبارد

جدا فالماء البارد افضل شيء فانه كثيرا ما اعان على نفض المادة باطلاق الطبيعة او بالقيء او بالبول او بالتعرق

او بجميع ذلك فيكون في الوقت شافيا وربما سقى الطبيب العليل من الماء البارد قدرا كثيرا حتى يخضر لونه ويرعد واما

الى مثانه وضعف فربما استحالت الحمى الى البلغمية وربما قوى الطبع ودفع المادة بعرق وبول واسهال كان عافية

واذا كان ايضا بعض الموانع ثم جهلت مضرة الحرارة والعطش وقطع وطلق وليس مضرته بالقوم كثيرة كمضرة الماء

وليس له جمع المادة وتكثيفها وكذلك الجلاب لكثير المزاج اذا لم يحتمل ان يشرب الماء البارد فاقدم عليه خيف

ان يحدث تقبضا من المسام فيصير سببا لحمى اخرى لحدوث سدة اخرى وربما كانت اشد من الاولى واذا صادف

عضوا ضعيفا افسد فعله فكثيرا ما عسر الازدراد وعسر النفس واحدث غشيا وتشنجا وضعف مثانة او كلية

او قولون واكثر من يجب ان يمنع منهم الماء البارد من يتضرر به في صحته بل اذا رايت السخنة قوية والعضل

غليظة والمزاج حارا يابسا واستفرغت فرخص احيانا في الاستنقاع في الماء البارد لانحطاط وظهور

علامات النضج والاستفراغ للاخلاط فلا باس ان يستعمل الحمام وشرب الشراب الرقيق الممزوج والتمرنج

ولم

وظننا انه يحوجه الى البول لعدم الماء البارد فان اراد بار الورم او فلقا خير [illegible] من البول والتكعين ربما سكن العطش

الموضع ورما

وعندم

بالادهان المحللة فاذا استعملت القوانين المذكورة في اول عروض الحمى فيجب بعد ذلك ان تشتغل با
لانضاج والاستفراغ الذي ليس على سبيل التقليل والتخفيف وقد ذكرناه على سبيل قطع السبب
ولا تستفرغ المادة غير نضيجة في حار او بارد الا لضرورة فربما كثر الاستفراغ من غير الخلط الغير النضيج
المستعد للاستفراغ بالنضج وربما خلط به الخبيث بالطيب فيحرم ان الخبيث من غير انضاج ولا تصغ الى رأي
الذي زعم ان الغرض في الانضاج الترقيق والخلط الحار رقيق لا يحتاج الى ترقيق فليس الامر كما يقول بل الغرض في
الانضاج تعديل قوام المادة حتى تصير متهيئة للدفع السهل والرقيق المتسرب والغليظ الناشب واللزج اللحج كل ذلك
غير مستعد للدفع السهل بل يحتاج ان يخثر الرقيق قليلا ويرقق الثخين قليلا ويقطع اللزج ولو ان هذا الرجل
لم يسمع في كلام المتقدمين في النضج شيئا من قبل ما قلناه وتذكرنا ان نضج الاخلاط المنقوة ان الرقيق منها
يحتاج ان يخثر والخاثر يحتاج ان يرقق لكان يجب ان يهتدي منه ولم يسن تأمل في تفسير فقولهم بال القوارير
في الحميات الحارة لا يكون في ابتدائها ذات رسوب ثم تصير ذات رسوب. وهذا الراسب المحمود شئ غير الخلط الفاعل
للمرض وقد نضج فلم ليس شيء في اوائل الامر ان كانت الرقة هي الغاية المقصودة في النضج فمن الواجب ان يكون في
اوائل حميات الدم والصفراء رسوب محمود فان كانت الطبيعة لا يمكنها دفع ذلك الفضل الا بعد قبضه
مستعدة للدفع في البول وكذلك الصناعة يجب ان تعلم ان استفراغها للخلط قبل ذلك الوقت الذي يظهر فيه
النضج في القارورة ممتنع ومتعسر متصعب وربما الحرو لم ينفعل بالاغا وربما خلط الخبيث بالطيب وكان
الاولى بمثل هذا الانسان ان يحسن الظن بجالينوس وابقراط فيما رسماه من هذا وتأمل فضل تأمل ثم يرجع الى المناقضة
فان كان مناقض الاولين فهو على الحق معذور ولكن الاولى به ان يتم النظر ولا يظن ان هذا الرجل اتفقت له تجارب
الحجت في هذا الباب فكيف لها وامثال هذه التجارب التي ليست على القوانين قد يتفق لها ان لا تنجح ولا واحد منها يتفق
لها ان لا تحقق ولا واحدا فهذا هو الباب الواجب فاما ان كانت المادة كثيرة متحركة متنقلة من عضو الى عضو وظننت
انك ان امهلتها الى نضجها حدث منها اورام سرسامية وغير ذلك ولو تركتها وقعت في خطر قبل الزمان الذي يتوقع فيه
نضجها وذلك لطول من الزمان الذي يتوقع فيه نضج المعتدل لا محالة فلا بد من استفراغها فان الخطر في ذلك اقل
من الخطر فيها ومع هذا فان الطبيعة تكون متحركة الى دفع الكثرة اذا افاذا اعنيت واعنها الاعانة فلا بد منه

واعلم

واعلم ان الفصد اذا كان لمرض الدموي من قبيل ما ينتظر فيه النضج انتظاره في المسهلات انما ينتظر
النضج في الاخلاط الاخرى واذا تاخر الفصد عن ابتداء العلة فلا تفصد في انتهائها اذ لا يغني له وربما اهلك
بما فيه تضعف القوة وكذلك ان خفت غلبة من الخلط فاوجب الاحتياط الاستفراغ وان لم يكن نضج
فلا تحرك الا في الابتداء واما عند الانتهاء فلا تحرك شيئا حتى يغلب الطبيعة وينضج فان لم تتحرك هي حركة انت
وقو تحريكها وان كانت هي تتحرك او تحركت فدعها وفعلها وهذا هو الذي يسميه ابقراط هائجا حين قال ينبغي ان يستعمل
الدواء المسهل بعد ان ينضج المرض فاما في اوائل المرض فلا ينبغي ان يستعمل ذلك الا ان يكون المرض هائجا وليس يكاد ان
يكون في اكثر الامر هائجا ومثل هذا الاستفراغ الضروري الذي ليس في وقته مثل التغذية الضرورية التي ليس
في وقتها ونسبة هذا الاستفراغ الى الكف من عادية المادة نسبة تلك التغذية الى منع القوة عن سقوطها فاذا
استعملت استفراغا فراع وقت الاقلاع او وقت الفترة او برد وقت يكون ولا تستفرغ بالاسهال يوم الدور
ولا تفصد ولا تضاد باستفراغ الصناعة جهة ميل استفراغ الطبيعة ولا تثيرن الاخلاط بما تفعله
في حال حركة الدور وبالجملة يتوقى التدبير الغليظ في حال الدور حتى لا تسقى في ماء الشعير سكر ولا جلاب لئلا
يكثر الدور ويضيق المجاري فانه خطر بل اعني الا ان نظر فان الطبيب معين للطبيعة لا منازع لها واعلم ان كثيرا ما
يحتاج الى دواء قوي ضعيف اما قوته من حيث يسهل الخلط اللزج واما ضعفه فمن حيث يسهل مجلسا او مجلسين ولا
يستفرغ الكثير معا حتى لا تسقط القوة والراي في الفصد ان يؤخر ان امكن فان لم يمكن فتكثير العدد خير من
تكثير المقدار ويجب ان لا يستفرغ دفعة كثيرة فيستفرغ كثيرا انما لا يحتاج الى استفراغه ولا يكون في الدم عدة
لاستفراغات ربما احتيج لها ويضعف القوة عن مصابرة بحرانات منتظرة واعلم انه اذا اجتمع الصرع والحمى
فعلاج الحمى اولى واعلم ان الصداع ربما دل الحمى المنحطة الى الردة فيجب ان يسكن والصبي الرضيع اذا حم فيجب ان يصلح
لبن امه واذا كانت القارورة اليرقانية في الحمى دلت على ورم فيكون العلاج سقي ماء الشعير والسكنجبين فاذا هدأت
الحمى فصد للورم واذا كان مع الحمى قولنج فما لم ينفتح الطبع لا يسقى ماء الشعير بل ماء الديك ويستعمل الحقن ويكثر
دهنها ثم يسقى ماء الشعير ان وجب واما المسهلات فمنها اشربة تتخذ من التمر الهندي والترنجبين والشيرخشت
وربما جعل فيها ماء اللبلاب وربما جعل فيها الخيارشنبر وربما طرح عليه السقمونيا وربما سقي السقمونيا وحده

وقت م

في الجلاب وربما احتيج الى استعمال مثل الصبر اذا كانت المادة غليظة والاجود ان يغسل ويربى بماء

الهندباء وماء العيضة ثم يحبب فاما الهليلج الاصفر فقد تستعمله قوم وما وجد عند مذهبا فانه

يقبض المسام بعد الاسهال ويخشن الاحشاء فان كان فلا بد فبعد النضج التام وماء الرمانين عظيم النفع

وخاصة المعتصر بشحمهما وفي اوقات ومن المسهلات ما يتخذ من البنفسج والسقمونيا يكون من البنفسج قدر مثقال

ومن السقمونيا الى قيراط وربما جعل فيها وبخصر نعناع وقد يتخذ من المبردات المطفئة دواء يجعل فيه سقمونيا

مثل حب بهذه الصفة يوخذ من الكزبرة ومن الطباشير ومن الورد من كل واحد نصف درهم ومن الكافور

طسوج ومن السقمونيا الى نصف دانق يسقى منها يؤخذ من الشيرخشت خمسة دراهم ومن الترنجبين

ومن عصارة التفاح الشامي ومن عصارة السفرجل بالسوية وعصارة الكمثرى الرطبة سدس جزء

العصارات ويمرس بها الشيرخشت والترنجبين ويقوم حتى يكاد ينعقد ثم يؤخذ من الكافور

نصف ومن السقمونيا وزن درهم ويرفع الشيء على النار رويدا عليه الكافور والسقمونيا ويحفظ لئلا يتحلل

ثم يترك حتى ينعقد من تلقاء نفسه بالرفق والشربة منه درهمين الى درهمين ونصف وقد يمكن ان يتخذ من الشيرخشت

والترنجبين او السكر الطبرزد ناطف ويجعل فيه السقمونيا والكافور على قدر ان تقع في الشربة منه

الى الطسوج ومن السقمونيا الى دانق ويكون حبيبا الى النفس غير كريه والمحموم في الصيف حمى بارده

في الخيش خاصة اذا عرق لئلا ينعكس المادة عن تحللها والاقراص لا يوافق وايلا هذه الحمى الا بعد النضج

واوفق ما يكون الاقراص لمن حماه متشبثة بعد تركها نهادقيه وتارك عادته في تدبيره فيحس

بالحمى ويزيد لك الضار لان السبب ترك العادة في التدبير **في تغذية المحموم** اعلم ان اوفق الاغذية

للمحمومين هي الاغذية الرطبة وخصوصا لمن مزاجه رطب من الصبيان والمتنعمين فيوافق من حيث هو

المزاج ومن حيث هو ضد المرض واذا اخذت الحمى والطبيعة يابسة فلا تغذ البتة ما لم يخرج

ويجب ان يلقاهم النوائب الدائرة او النوائب المشتدة واجوافهم خالية لا غذاء فيها البتة فانهم

مغتذين في ذلك الوقت اشتغلت الطبيعة بالهضم عن النضج والدفع واستحكم المرض وطال ولذلك يجب

ان يؤخر التغذية الى الانحطاط فما بعده وان اتفق ان وافق وقت الانحطاط وقت العادة في الغذاء

قليلا

قدانق

بهما

الحميات

فهو اجود ما يكون واعلم ان من التغذية والتدبير ما هو لطيف جدا ومنه ما هو غليظ جدا ومنه
~~ماهو غليظ جدا ومنه~~ ما هو بين ذلك فبعضه يميل الى اللطافة اكثر وبعضه يميل الى الكثافة اكثر و
اللطيف البالغ في اللطافة هو منع الغذاء والغليظ جدا هو استعمال اغذية الاصحاء والذي يلي جانب
اللطافة مما هو متوسط ان يقتصر من الغذاء على عصارة الرمان والجلاب الرقيق جدا وبعده ماء الشعير
الرقيق وبعده ماء الشعير الغليظ والبقول الباردة الرطبة مثل السرمق والاسفاناخ واليمانية ونحوها و
بعده كشك الشعير كما هو وهو متوسط واللواتي تلي جانب الغليظ فالدجاج والاطراف والطف منها القباج
والفراريج والطف منها الطياهيج والسمك والطف منها اجنحة الفراريج والطياهيج والنيمبرشت القليل
الرقيق والسمك الصغار جدا والطف منها كشك الشعير كما هو والطف منها محلول الخبز السميد في
الماء البارد حلا رقيقا فاما الغليظ فهو غذاء قوي وكشك الشعير نعم الغذاء فانه يجمع الى سخونته واتصاله و
ملاسة ولزوقا وجلاء وترطيبا ولينا ومضادة للحمى وتسكينا للعطش وسرعة نفوذ وانفسال ولا قبض
فيه فلذلك لا يرسب ولا يتشبث في المنافذ وان ضاقت وليس فيه لصوق بما يمر بالمريء وربما جلى مثل البلغم
واذا اجيد طبخه لم ينفخ البتة وقد كان القدماء يستعملونه حيث يحتاج الى تلطيف تدبير الطف من التدبير با
لكشك وماء بدماء العسل الكثير الماء فان غذاءه قليل وتنفيذه للماء وترطيبه وجلاءه وتفتيحه وادراره
كثير وحرارته مكسورة وانه لا محالة قد يزيد في القوة زيادة ما وان قلت ويتلوه السكنجبين العسلي فهو اغلظ
واغذى واقوى تقطيعا وجلاء وليس فيه من التسخين ومضرة الاحشاء الحارة ما في العسل واما الآن فان
عسل القصب وهو السكر خصوصا المنقى افضل من عسل النحل وان كان جلاؤه اقل من جلاء العسل وكذلك
السكنجبين السكري ولكن الاقتصار على السكنجبين وربما اورث سحجا وهذا مخوف في الامراض الحادة
ونحن نجعل السقي ماء الشعير والسكنجبين كلا منهما مفردا وتلطيف التدبير تقتضيه طبيعة مادة المرض وتمكين الطبيعة
من انضاجها وتحليلها واستفراغها واولى الاوقات بالتلطيف المنتهى وهنالك لشدة اشتغال
الطبيعة بقتال المادة فلا ينبغي ان يشغل عنها بشيء آخر وخصوصا عند البحران واما قبل ذلك فلا يكون
القتال استحكم ومما تقتضي التلطيف ان يكون الى فصد واطلاق وتطبين وحقن والتسكين وجع حاجة فحينئذ لا يكون

داء تخونته

يجب ان يفرغ من قضاء تلك الحاجة ثم يغتذي ان وجب الغذاء ولم يكن مانع اخر وتغليظ التدبير
يقتضيه القوة واولى الاوقات بالتغليظ الوقت الذي لا تكون القوة مشتغلة فيه بحذاء
المادة وهو اوائل العلة ويجب ان تتدارك ضرر التغليظ بالتفريق فانه ايضا اخف على القوة والصيف
لتحلله يحوج الى زيادة تغذية وتفريقها فان القوة لا تفي بهضم الكثير دفعة ولان التحليل فيه بالتفاريق
فيجب ان يكون البدل بالتفاريق وفي الشتاء الامر بالعكس فانه لقلة تحليله لا يحوج الى بدل كثير ان
اعطي البدل دفعة كانت القوة وافية به ففرغت عنه دفعة والخريف ربما ردي وهما يحتاج ان يتلطف
فيه بين حفظ القوة وبين قهر المادة والتفريق قليلا قليلا اولى فيه وبالجملة التفريق مع ضعف
اولى واعلم انه لولا تقاضي القوة لكان الاوجب ان يلطف الغذاء ابلغ تلطيف لكن القوة لا تحتمل
وتخور واذا خارت لم ينفع علاج فان المعالج كما علمت هو القوة لا الطبيب وانما الطبيب خادم
الى القوة واذا تصورت هذه فيجب ان تنظر فان كانت العلة حادة جدا وذلك ان يكون منتهاها قريبا
ان القوة لا تخور في مثل مدة ما بين ابتدائها الى منتهاها خففت الثقل على القوة وسلطتها على المادة
فلم تشغلها بالغذاء الكثيف بل لطفت التدبير ولو تركت الطعام اصلا وخصوصا في يوم البحران [illegible]
حادا ليس جدا مطلقا فيجب ان يلطف لا في الغاية الا عند المنتهى وفي يوم البحران خاصة الا السبب [illegible]
رايت المرض طويلا مزمنا وقريبا من المزمن لم يلطف التدبير فان القوة لا تسلم الى المنتهى مع تلطيف التدبير لكنه
يلزمك مع ذلك في جميع الاصناف ان يكون اول تدبيرك اغلظ واخر تدبيرك الموافي للمنتهى الطف وتتدرج
بين ذلك حتى يكون القوة محفوظة الى قرب المنتهى فهنالك يرسلها على المادة ولا تشغلها بغيرها واذا علمت ان
قوته فربما اوجب الحال ان تقتصر على الجلاب ونحوه الى اسبوع وخصوصا في حميات الاورام فان خفت ضعفا
على ماء الشعير واذا اشكل عليك الحال في المرض فلم تعرفه فلان تميل الى التلطيف اولى من ان تميل الى الزيادة
مع مراعاتك للقوة والاحتمال والذي زعم ان التغذية والتقوية في المرض الحاد اولى لانه لا يمكن النضج
[illegible] الاستفراغ متى شئت فعلته الطبيعة ولم تفعل فقد عرفنا له خطاءه بل اذا خفت سقوط القوة فالتغذية
اولى ومن الابدان ابدان مرارية تقتضي تدبيرا مخالفا لما قلنا وخصوصا اذا كانت معتادة للاكل الكثير فانهم ان لم [illegible]

خ ل الغذو

خ ل في مثل هذه

خ ل بل حادا

ولو انه

ولو في نفس ابتداء الحمى بل في اصعب وقت منه وهو وقت المنتهى لم يخل حالهم من امرين لانهم ان كانوا
ضعاف القوى غشي عليهم فماتوا قريبا وان كانوا اقوياء وقعوا في الذبول وظهرت عليهم علامات الذبول
من استدقاق الانف وغوور العينين لطوء الصدغ وربما غشي عليهم قبل ذلك لما يصيب فم المعدة من
المرار اللاذع ومن الناس من هو موفور اللحم لكنه اذا انقطع عنه الغذاء ضعف وهزل فلا يحتمل منع الغذاء
ومنهم من يصيبه وجع والم في معدته وصداع بالمشاركة وهؤلاء من هذا القبيل وربما اقنعوا بماء
الشعير وربما احتاجوا ان يخلطوا به عصارة الرمان ويحوذ ذلك ليقوي فم المعدة وربما احتجت ان تسقيه
بالرفق قبل الطعام وكثير من هؤلاء اذا اضعفوا يكاد يغشى عليهم لسبب ليس شدة الضعف بل انصباب
المرار الى فم المعدة فاذا سقوا سكنجبينا ممزوجا بماء كثير او شرابا ممزوجا بماء كثير قذفوا في القذف
اخلاطا صفراوية واستوفوا قوة فاذا اطعم شيئا من الربوب القوابض سكن والمشايخ والضعفاء والصبيان
من قبيل من لا يصبر على الجوع واما الكهول فهم شديدو الصبر ويليهم الشبان وخصوصا المتلززو الاعضاء
الواسعو العروق وفي الهواء البارد وكثيرا ما يخطئ الاطباء في امثال هؤلاء المرضى من جهة ذلك لانهم
يمنعونهم الغذاء في اول الامر فاذا شارفوا المنتهى وعلموا ان القوة تسقط غذوه في ذلك الوقت
فيكونوا قد اخطأوا من جهتين ولو انه غذاه في الابتداء وكان ذلك خطأ وغلطا كان غلطا
دون هذا الغلط ويعرض لاولئك المرضى ان يصيبهم نزلات فجة ومرارية وسهر لا قلاق وعدم النضج ويتقلقلون
ويتململون ويهذون وتضغط المواد قواهم وتكثر بخاراتهم فيسمعون ما ليس ويتقلبون في الفرش ويخيل
لهم ما ليس ويرتعش ويختلج شفاههم لسفل الوجع فم المعدة ويحزن نفوسهم لثقل المعدة

القانون في سقي السكنجبين وماء الشعير

ان ماء الشعير منه ما ليس فيه من جرم الشعير الا كالقوة والصورة
وانما يكون لمن مدخل من العلاج ومطمع في النفع اذا كان قد استوفى الطبخ وجوده ان يكون الماء
وزن عشرين سكرجة وملء الشعير سكرجة واحدة وقد رجع الى قريب من الخمسين فيوخذ الاحمر الرقيق
منه فهذا هو الرقيق الذي غذاؤه اقل وترطيبه كثير وغسله واخراجه الفضول وانضاجه كثير وتبريده
معتدل ومنه ما فيه شيء من جرم الشعير ودقيقه والاخير الذي في مثل هذا الا يكون كثير الطبخ ثخينا

وكل من حرارته الغريزية قوية فهو احمل للجوع
ومن حرارته الغريزية ضعيفة فهو اقل احتمالا
فلا يصبر على ترك الغذاء

هؤلاء
الى نفسه

جازم

بل يكون لطبخه بقدر ما يسلبه النفخ ولا يبلغ ان يلزج شديدا ومثل هذا اكثر غذوا واقل غسلا
وانضاجا ويعرض له ان يحمض كثيرا في المعدة الباردة في جوهرها وان كان بها حرارة غريبة من باب سوء
المزاج كثيرا وماء الشعير قد يكون مطبوخا من الشعير نفسه وقد يكون مقشرا وجود السكنجبين عندي
الذي يشوى السكر فيه في القدر ثم يصب عليه من الخل الثقيف خل الخمر قدر ما لا يهلو منه السكر
تتركها مكشوفة ثم يجعل تحت القدر جمرها دون ما دخان حتى يذوب السكر في الخل بغير غليان ثم يلقط
ويترك ساعة والاكثر حرارة حتى يمتزج السكر والخل ثم يصب عليه الماء الحار قدر اصبعين وعلى
القوة والجمع بين السكنجبين وماء الشعير معا مركب مفسد في الاكثر ماء الشعير ولا يجب ان يسقى ماء الشعير
ان يسقى ماء الشعير على يبس الطبيعة بل يحقن قبلها فان حمض في المعدة سقى الارق منه فان حمض طبخ معه اصل
الكرفس ونحوه فان حمض ايضا فلا بد من مزاج شيء من الفلفل به خصوصا اذا لم تكن المادة شديدة
والحرارة واذا كثر نفخه فقد يمزج به للمحرور من قليل خل خمر لكن اذا سقي السكنجبين بكرة فقطع الاخلاط
وهيأ الفضول للدفع اتبع بعد ساعتين ماء الكشك الرقيق المذكور او لا ليغسل ما قطعه ويجلو
وادرار ولا ضير ان يسقى السكنجبين عند العشاء وقد فارق الغذاء المعدة وربما احتيج الى تقديم الجلاب على
ماء الشعير ليزيد في الترطيب وذلك اذا رأيت يبسا غالبا على البدن واللسان وربما احتيج الى ان تقدم قبلها
لتليين الطبيعة شيئا من ماء التمر الهندي كل ذلك بساعتين **في معالجات الحميات الحار** اما ما قيل من
والادرار للتعريق والانضاج ثم الاستفراغ بالدواء من بعد ذلك وما قيل في التغذية من ... فلنذكره
مما يجب ان نذكره ههنا واما وجوه تطفية شدة الحرارة فيكون بتبريد الهواء وتبريد الغذاء وبالاطلية
والضمادات وبالادوية وبامساك مثل لعاب البزرقطونا ولعاب حب السفرجل وعصارة بقلة الحمقاء
السوس في الفم ليسكن العطش فان تعاهد حلق صاحب المرض الحاد ليسقى رطبا لا يجف من المهمات
النافعة جدا وربما انتفعوا باستعمال الحقن المتخذة من عصارة البطيخ الهندي والقثاء والقرع والحمقاء
الورد مع شيء من الكافور انتفاعا عظيما فيجب ان يكون الهواء مبردا اما المسكن وبتبريده بمنع الزحمة
وبتعليق المراوح الكثيرة وبتنضيد الجمد الكثير وان كان بيتا قريب العهد بالتطيين خصوصا الذي يجعل فيه

نذكره

بالطين الحر

التبن قطن البردي فهو اجود واذا نضبت فيه الفوارات والرشاشات سال فيه ماء عذب
اوكان المضطجع على بركة مغطاة بشباك وكان الفرش الذي ينام عليه من الطري ونحوه وكان ساير الفرش
من اطراف الخلاف والسفرجل والريحان المرشوش عليه ماء الورد والتفاح والنيلوفر والورد
والبنفسج وقد وصفت اطباق فيها نضوحات من فلق الفواكه الطيبة الريح الباردة مثل التفاح والسفرجل و
وضروب من الكمثرى الطيب الريح مرشوشة بماء الورد والنيلوفر والخلاف منثورا عليها الصندل والكافور
وقد قطر عليها شئ يسير من الشراب العطر فهو ما يكون غاية فهذا تدبير الهواء واما تدبير الغذاء فما قد علمت
وان اريد مع التبريد التليين فماء القرع وماء البطيخ الهندي خاصة وماء القثاء والقند والخس بالخل
غاية ومما يصلح لتسكين عطشهم فقاع يتخذ من الخبز السميذ بماء الجبن المتخذ من الدوغ وبعد تصفيته بشدة
وان اريد مع التليين الحبس فعصارة الرمان المز والحامض وماء الحصرم وماء التوت الشامي وماء حماض
الليمو الغير المملوح وماء حماض الاترج وما اشبه ذلك وماء الزرشك اي الانبرباريس واما الاطلية والضمادات
فمن العصارات المعلومة وخصوصا ماء الورد او عصارة الورد الطري بالصندل والكافور وبماء الكزبرة
والهندباء مع هذا بزر كتان ولعاب بزر قطونا بالخل وماء الورد ومن هذا القبيل وتبليل الكتان بالمبردات
اعظم شئ انفع فانه اذا اعتدل كان فيه جل الصلاح وربما صلح بالماء واذا كانت هناك نزلة وسعال
في راسه ثقل او تمدد يدل على كثرة البخارات فيجب ان لا يصب على الراس ماء او خلا بل يشتغل بالاكباب على
بخار المياه بحسب ما يوجبه الحال فان لم يكن نزلة ولا شئ مما ذكرناه فاستعمل من النطول والطلاء ما شئت
واضر نطول في مثل حال امتلاء الراس حلب اللبن على الراس فانه ربما احدث ورما في الراس واهلك واسلم اوقات
تنطيل الراس مع امتلائه ان يكون البخار موادها ليس برطب بل في مثل هذا الوقت ربما لم يضر بل
نفع ويتعرف من حال النوم والسهر ورطوبة الخيشوم ويبسه فاذا رايت نوما او سباتا او رطوبة خيشوم فاياك
والتنطيل والتمريخ واجتهد في جذب المادة الى اسفل واذا رايت حمرة في الانف والوجه شديدة فلا باس
ان يسيل الدم من المنخرين ويبرد الكبد بالاضمدة فاذا بردت فاياك ان يصادف التبريد الشديد
وقت التعرق والتحلل بل يجب ان يراعي ذلك فربما صار السبب في طول العلة على انه ربما كان طول العلة

في ذكر التبريد

فيجب ان يستعمل

على انه ربما كان نطول العلة اسلم من حدته ويجب ان تحوذ في الحميات الحادة وقوع النضج فان زيد في
ضعف القوة وتسمير الطبيعة عن قبول الفضول الى الامعاء ودفعها عنها الانغلبت من الفضول وربما جعلت الفضول
الى الاعالي فالمت الشراسيف ونفخت فيها والمت الرأس وربما كان لشراب الخشخاش موقع عجيب في تحسير المادة الى
النضج وفي التنويم **في تدبير اعراض تصعب في الحميات الحادة** نتكلم اولا في الاعراض التي تشتد في
الحميات الحادة وهذه الاعراض مثل النافض والبرد والقشعريرة ومثل العرق الكثير ومثل الارق للاذى
ومثل القي العنيف والاسهال المضعف ومثل العطش الذي لا يطاق ومثل السبات الكثير ومثل الارق
اللاذع ومثل خشونة اللسان وحلل الفم ومثل العطاس المسلح والصداع الصعب والسعال المتواتر ومثل سقوط
الشهوة والبوليموس ومثل الشهوة الكلبية والربو والفواق **في تدبير النافض والقشعريرة والبرد**
اذا افرطت ما كان من ذلك تابعا عاشيه قال اي تابعا لتحلل المسام بعد العرق فتحبس الفضلة من
الهواء المنبسط فانه يصلح سريعا ولا يحتاج الى تدبير والبحران لا يجب ان يعارض بالدم لانه ربما وهو يضعف وغير ذلك
ربما سكنه ربط الاطراف والدلك الرفيق وتسخين الثياب والتمريخ بدهن الشبث والبابونج ان خيف البلة
واما القوي اذا كان في الحميات او في غيرها فيجب ان يربط الاطراف في مواضع كثيرة ويمرخ بدهن البابونج
السوسن ومن الناس من يقوى ذلك بمثل القاقلة والجندبيدستر والسذاب والشيح والفودنج والبورق والفلفل
والعاقرقرحا وربما جاوز ذلك الى استعمال لطوخات الخردل والحلتيث وربما طبخت هذه الادوية في ماء ثم
طبخ فيه دهن وماء الجرجير قوي في هذا الباب بنفسه وحده او مع دهن يطبخ فيه وكذلك طبخ الجوز وماء
صفة دهن جيد يوخذ شبث يابس ومرو وسذاب وفودنج وفلفل وعاقرقرحا ويطبخ في شراب طبخا
لم يتطبخ المصفى في نصف دهن السمسم الى ان يفنى الماء ويبقى الدهن ويستعمل مروخا ومن الادهان القوية في
الربع دهن القسط ودهن الشيح ودهن القيسوم ودهن السوسن ودهن المر ويجعل في الاوقية دهن قدر
دراهم فلفل ودار فلفل وعاقرقرحا مسحوقا ويستعمل الافسنتين مطبوخا في الدهن او الزيت المطبوخ فيه
او الجرجير والدخول في الزيت الحار نافع جدا وربما احتيج الى مشروبات وكثيرا ما يسكنه شرب الماء الحار
للحرارة والاكباب على بخاره واذا لم يسكن بذلك كانت المادة اغلظ طبخ في الماء انيسون وفودنج وبزر الكرفس

ورخت

والمصطكي والجرجير والشبث ونحوه وبخر بمياه طبخ فيها مثل الشيح والقيسوم والفودنج والشبث والاذخر
والسذاب والمرزنجوش والقسط والبزور الحارة وجميع الادوية الادرار لسكن النافض ومن الادوية المسكنة
للنافض العظيم في الربع ونحوه ان يشرب من القسط مثقال بماء حار او من الغاريقون مثله في ماء حار وللغاريقون
منافع وربما جعل معه قليل افيون فنوم وعرق ومنع شدة النافض وغير ذلك وايضا من الابرسا قدر مثقال في ماء
حار وايضا الايهل وزن مثقال بماء حار وايضا الفطراساليون مثقال بماء حار ومن المركبات ترياق
الاربع وترياق غيره والكموني والفوتنجي والفلافلي وشراب العسل مغلي فيه مثل السذاب والحلتيت والعاقرقرحا
والفلفل حب يسقى قبل النافض بساعة والعليل مستو على مرقده وهو مستخن بالنار والدثار فيعرق ويمنعه
وصفة دواء خبيصه مرو انيسون جاوشير فلفل من كل واحد جزء يعجن بالسمن ويشرب منه قدر باقلاة وايضا يؤخذ
من الجاوشير والجندبيدستر والدوقو والحلتيت والعاقرقرحا والافيون اجزاء سواء ويعمل منه كما عمل بالاول ويستعمل
نسخة حب يؤخذ من الجاوشير والسكبينج والانجدان والكمون الكرماني وبزر الكرفس والفلفل من كل واحد
مثقال ونصف وبزر البنج وزعفران وزراوند وجندبيدستر وفربيون ومرو وانانخواه وزنجبيل من كل
واحد نصف مثقال وبزر الحرمل وعاقرقرحا من كل واحد مثقال يعجن بعسل والشربة منه مثل بندقة بماء حار
جدا وربما احتيج فيه الى ان يسقى الشراب المسخن والادوية والاغذية المسخنة والى الاسهال بمثل الايارج والسفرجلي
والتربد اذا كان النافض متعبا خصوصا بلا حمى سقيت حب المنتن فانه شفاؤه **تدبير افراط العرق
في الحميات** البحرانية لا يجب ان يحبس ما امكن فاذا وقعت الضرورة وجاوز الحد فيجب ان يروح ويبرد الموضع
فان لم يغن فيجب ان يبرح في موضع بارد ولا يجب ان تشتغل بنشف ما يتندى لئلا يعد نشف فذلك
سبب لادراره وتكثيره وربما جلب الغشي فان مسحه يزيد فيه وتركه يحبسه ويجب ان يمرخ البدن بدهن الورد
القوي وبدهن الاس وبدهن الخلاف وبدهن الجلنار وتتخذ دهن من مياه طبخ فيها السفرجل والعفص
والتفاح والعفص والورد والجلنار ونحوه ويصفى ويطبخ فيها الدهن على ما تعلمه وقد يذر حب الاس
المدقوق والجلنار والكندر مدقوقا كالهباء ونحوه فيحبس وربما حبس الخل الممزوج بالماء وعصارة الحصرم
وطبيخ الجلنار وطبيخ العفص وطبيخ الاس وعصارة الخلاف عجيبه وماء حي العالم واذا اشتد الامر طلي

القوية

مجرب

بالاغذية الباردة وبالصمغ وخصوصا اذا جعل في امثالها هذه صندل وكافور وخصوصا اذا اضيف اليه الربوب مثل
هذين ورب وداذا اشتد الامر وجب ان يوضع الثلج على الاطراف ويدخل فيها الاطراف وتسخم بماء بارد
ان صبر عليه **تدبير الرعاف المفرط** يجب ان لا يبادر الى منع الرعاف في ما امكن واذا وجب منع الرعاف
في الحميات الحادة ربطت الاطراف ووضعت المحجمة على الجانب الذي يلي المنخر الراعف ثم اتبع تبريد البدن او
وما امكنك ان تبرد وتحبس به فلا تضع المحاجم وقطر في الانف بعض القطورات المذكورة في باب الرعاف
واذا لم يكن مانع فبرد الراس بالمبردات المذكورة فيه وقد يصيب اصحاب الربع رعاف فيحتاج ان يعين بالمرعفات
المعلومة فان فيه شفاء الربع وعلته فان خفنا الافراط فيه فعلنا مثل ما قلنا **تدبير القيء الذي**
يبلغ بالافراط البحراني ايضا لا يقطع الا عند الضرورة وفي اكثر الاوقات يقطع قيئهم وغثيانهم بالقيء نفسه
ما يستخرج به الخلط المؤذي مثل السكنجبين البارد والماء الحار وربما احتاج ان يقوى فيجعل بدل السكنجبين
البارد السكنجبين البزوري فان كان الخلط متشربا وغليظا فيصلح ان يسهلوا بمثل الصبر والايارج واذا لم يكن
متشربا فربما نفع الايارج والصبر وان كان متشربا غير غليظ نفعه السكنجبين بالماء الحار ثم يهيأ له نقيع
ماء الرمانين ليشرب فان قاءه شرب مرة اخرى حتى يعتدل ويهدأ وكذلك شراب النعناع بحب الرمان
وربما سكنه تبريد المعدة ولا يجب ان يقرب الاشياء العفصة المسكنة للقيء بعفوصتها وحموضتها الا
من المتشرب فانه ربما يزيده تشربا واما غير المتشرب فربما قذفها وان كان غليظا الى اسفل وربما قوى
المعدة على قذفه من فوق فانه اذا دام القذف من الصفراء ولم يكن من قبل المتشرب فاستعمل القوابض
وخصوصا اضمدة نافعة مثل ضماد يتخذ من قشور الرمان والعفص ونحوه مما يشرب ممزوج والخام ممزوج
ولقذف السوداء المفرط يغمس اسفنج في خل ويوضع على المعدة فان احتيج الى اخرى الادوية استعمل
المذكورة في باب حبس القيء **تدبير الاسهال الذي يعرض له** قد افردنا في باب الاسهال كلاما في هذا
الغرض فليرجع اليه ومما ينفع من طريق الاغذية الماش المقلو والعدس المقلو والكزبرة لا سيما ان كان في
السلوق صب الماء عنه وخصوصا اذا حمضا بماء الرمان **تدبير عطشهم المفرط** يجب ان يدهن الراس
بدهن بادبر نحو منا يصب عليه ويوضع على الراس ان لم يكن مانع بالمياه المبردة وامساك لعاب السفرجل

فعلنا

نقيع

محلولا

مخلوطا بدهن الورد البالغ او بنقيع الاجاص ولبوب القثاء والقند والقرع وبزر الخس الاسود واصل
السوس والحب المكتوب في الانقرابادين للعطش ومن المضوغات والمصوصات التمر الهندي والعطش قد
يكون من الحر فيقطع السهر **في السبات الذي يعرض لهم** يجب ان يوخذ عن سباته بالحديث ونحوه بالاصوات
ويربط اعضاءه السافلة ربطا مولما بقدر ان لم يكن مانع ويحمل شيافا لطيفة ان كانت الطبيعة
معتقلة وفي اوقات الراحة او فترة اللزوم يحجم ما بين الكتفين والفقار **في ثقل سمعهم** يجب ان يحلب
اللبن على راسهم او صب دهن على اذنيه او نطول او سعوط بالاقتصار على التبخر بالنطولات البابونجية
وفيها بنفسج ونخالة ونحو ذلك **في ارق اصحاب الحميات وغيرهم** اما دهن الخشخاش واستنشاقه
مع دهن بزر الخس ودهن النيلوفر والقرع والصاق شيء من المخدرات المشهورة بالصدغ والاكباب
على الابخرة المرطبة واشمام النيلوفر والتفاح والشاهسفرم المرشوش من بعيد والنطولات المرطبة فامر
نعلمه وكذلك ان لم يكن مانع يسقى شراب الخشخاش ولعوق ثم تكثر بين يديه السرج ورفع الاصوات
بالحديث وعصبت اطرافه عصابا يولم قليلا قليلا فاذا نشط تنحل بسرعة ويكلف التناوم وتغميض العينين فاذا كرى
قليلا اطفيت السرج وكفت الاصوات وانشطت الاماشيط فانه ينام واذا وجد خفا وسكونا من النوبة
او من الشدة ادام غسل الوجه بماء طبخ فيه الخشخاش الاسود مع شيء من اليبروج واصله وان كان هناك
خلط بورقي نفع الماء المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك والاقحوان والخشخاش غسلا للوجه واكبابا على بخاره
في وجع الجوف الذي يعرض لهم يكون اكثره من انصباب مرار الى المعدة فان عرض في ابتداء
دور سقي قبله شراب تفاح مع سكنجبين **في خشونة السنتهم** اول ما يجب امّا في كون اللزوجة فيحك
بخيزران او بقضيب خلاف بدهن اللوز والطبرزد حتى ينقى او باسفنج وقليل ملح ودهن ورد فان جففا فيذر
كثيرا على العليل وبعد ذلك وعند خشونته لا عن لزوجة بل عن يبوسته فيجب ان يمسك في فمه السبستان
او نوى الاجاص او ملح يجلب من الهند هو في لون الملح وحلاوة العسل يوخذ منه على ما زعم ارجيالس قدر
باقلاة ويجب السفرجل بما يرطب اللسان ويمنع تحلله ويجب ان لا ينفع كثيرا ولا يستلقي نائما فان هذين
يجففان اللسان **في العطاش الملح يعرض لهم** قد يعرض ضرر العطاش الملح بهم فانه يوذيهم بملء رؤوسهم

اليبس فيقطعه النوم وقد يكون صح

يسيرا

سكرة

يعظم

ونضعف قوائم وربما ارعفهم ويجب ان يدلك منهم الجبهة والعين والانف ويفتح افواههم ويدلك

احناكهم لشدة ويمدد رؤسهم ويقلبون ويغمز اطرافهم وتصب في اذانهم ادهان فاترة الى الحرارة يسيرة و

يرطب عضلهم وفكوكهم ويوضع تحت اقفائهم مرافق مسخنة ولا يوقظون عن نومهم دفعة ويوقون الغبار

والدخان وكل ما في رائحته حدة ويشمون السويق وطين النجاح والاسفنج البحري **في الصداع الذي ...**

تربط اطرافهم وخصوصا الفخذ وعصب يدلك اقدامهم ويحملون شيافا قد يجذب المادة الى اسفل ويبرد

رؤسهم بالمبردات المعلومة فان لم يكن مانع من نزلة او سعال نطلت رؤسهم بطبيخ الورد والبنفسج والشعير وورق

الخلاف ونحو ذلك وكذلك دهن الورد ودهن الخلاف واذا لم يغن ذلك فاخلط بالنطولات المبردة مليّنات

مثل البابونج ومخدرات مثل الخشخاش ولا تحلب اللبن الا عند زوال الحمى فان كانت القوة قوية حلب اللبن

الماعز وان كانت ضعيفة حلبت لبن النساء وادخل اللبن عند الرطب الذي للسابق وكذلك الحذر جميع المرطبات

وانما تستعمل المرطبات حين ما يكون البخار دخانيا والراس يابس قليل النوم واذا كثر الامتلاء في الراس

من البخار الرطب فاجذبه الى اسفل بالشيافات والحقن وشد الاعضاء السافلة حتى الخصيتين **في سعالهم**

ان السعال كثيرا ما يعرض لهم من حرارة يبس فيجب ان يمسكوا في افواههم حب السعال واللعوقات الخشخاشية

المتخذة باللبوب الباردة والنشا ونحوه ويستعملون القيروطيات المبردة المرطبة المتخذة من دهن الورد خاصة

ومن لعاب بزرقطونا وعصارة الحمقا ونحو ذلك **في بطلان شهوتهم** ربما كان سببه خلطا في فم المعدة

يعرف مما قد قيل في بطلان الشهوة ويستفرغ بقي او طلاق وكثيرا ما ينتفعون بادخال الاصبع في الحلق

وتهييج المعدة وخصوصا اذا قذفت شيئا مرّيا او حامضا وربما كان من شدة ضعف فيعالج المزاج الذي

اوجبه بما علم ويجب ان يقرب اليهم الروائح المنبهة للشهوة مثل الخبز السويق المبلول بالماء والخل و

يطعمون الجوارشن المنسوب الى المجوسي وقليل شراب وسلاقات الفواكه العفصة الطيبة الرائحة وان

يلعقوا شيئا من خل القرص وقريص السمك والجدي او نحو ذلك ويحمل على المعدة بعد الايام الاول الاضمدة

المتخذة من الفواكه وفيها افسنتين وصبر على ما علمت وتمرخها بالادهان الطيبة النافعة **في بوليموس** يجب

ان يعالجوا بالمشمومات والطين النجاحي او الارمني مبلولا بالخل والشمون المصوبات والخبز النقي الحار

ونيقلبون ذل

الامتلاء

حادة

او بالماء

اللحوم المشوية وتشد أطرافهم وتمد آذانهم وشعورهم ويقوى أدمغتهم بالنطولات المبردة
المرطبة فإن أكثر بوليموسهم لبطلان حس فم المعدة لسبب مشاركتها الشعب الذي يأتيه بالحس ويكون البدن
يقتضي ويطلب لكن الحس لا يتقاضى به **في سواد لسانهم** يجب أن لا يترك على لسانهم السواد بل يحك
بما يدري والأصعد إلى الرأس بخارات خبيثة فأوقع في لسانهم **في شهوتهم الكلبية** يعالجون بالدسومات
الباردة والحلاوات **في الغشي الذي يعرض لهم** الغشي في ابتداء الحميات لانصباب المرار إلى أفواه
معدهم فيجب أن يعطوا قبل النوبة أو عند النوبة قطعة خبز سميذ بماء الرمان وماء الحصرم و
اعلم أنه إذا اجتمع الغشي والحمى فالغشي أولى بالعلاج وإن احوج إلى الطعام فليطعم خبز ممزوج بثلاث دراهم
شراب العتيق والأشربة التفاح العتيق الذي يحلل فضوله والفصد كثيرا ما يزيد في الغشي والحقنة
اللينة أو القيء والقذف نافع لهم وشد الساقين ووضع اليدين والرجلين في ماء حار وكما يفيق فمن الحزم أن
تطعمه سويق شعير مبرد فيه حب الرمان **في ضيق نفسهم** ضيق نفسهم يعرض لهم إما للتشنج ويبس يعرض
لعضل النفس أو لمادة خانقة تنزل إلى حلوقهم وإما لضعف يستولي على العصب الجائي إلى أعضاء
التنفس والأول يعالج بالمراهم المرطبة والثاني بما يمنع الخوانيق والثالث تعديل المزاج في الدماغ
ويمرخ العنق بما يبرد ويرطب وعلى المعدة أيضا من مثل جرادة القرع والحمقا والصندل بدهن الورد
ونحوه **في شدة كربهم** إذا كثر الكرب بسبب فم المعدة وحصول خلط لاذع فيه فبرد فم معدهم بما علمت
من الأغذية ويروحون ويضجعون في موضع يقرب حركات الماء مفروش بالأطراف والأغصان الباردة
والرياحين الباردة من النيلوفر والورد والنضوحات الباردة المتخذة من الفواكه العطرة الباردة و
الصندل وكثيرا ما ينفعهم من كربهم الحقن الباردة المتخذة من ماء القرع والخبازى وعصارة الحمقا وحي
العالم بدهن الورد **في عسر الازدراد يعرض لهم** إذا كان عسر الازدراد يعرض لهم والحمى مطبقة
فليفصد قليلا وليغذ المعاودة والحمول خير من المسهل من فوق بكثير **في برد الأطراف يعرض لهم**
كثيرا ما تفور حرارتهم وتبرد أطرافهم وتنجذب الحرارة الغائرة إلى الرأس فلتوضع الأطراف في الماء الحار
ولا يشربن الماء البارد المقالة الثالثة **كلام كلي في حمى الصفراء** اعلم أن الحميات الصفراوية

قلما يعرض لهم

النفس

مما يوضع

ثلث غب دايرة وغب لازمة ومحرقة والغب الدايرة اما خالصة وتكون عن صفراء خالصة واما
غير خالصة وتكون عن عفونة صفراء غير خالصة الجوهر لاختلاط صفراء مع بلغم اختلاطا ما زجا موحدا والذي
يخالف شطر الغب اذ كان شطر الغب يوجبه مادتان متمايزتان وهذا يوجبه مادة واحدة وهي في
نفسها ممتزجة ويمتزج بحارها شيء من البارد فيثقل عفونته وانحلاله ونضجه فلذلك يكون لشطر الغب نوبتان
وللغب الغير الخالصة نوبة واحدة وهذه الغير الخالصة ربما طالت مدة طويلة وقربما من نصف سنة
وربما ادت الى الترهل وعظم الطحال واما المحرقة فانها من جنس اللازمة الا ان تفاوت اشتدادها وتزيدها
غير محسوس واعراضها شديدة ولسبب حدة المادة وكثرتها اذ وقوعها بقرب القلب في عروق في المعدة
او في نواحي الكبد خاصة وبالجملة في الاعضاء الشريفة المقاربة للقلب واما في الغب فان الصفراء يكون في
اللحم والى الجلد وفي اللازمة تكون منبثة في عروق البدن التي تبعد عن القلب وشدة العطش والكرب
والقلق والارق والهذيان والغشيان ومرارة الفم وتيبس الشفة وتشققها والصداع يكثر في الحميات الصفراوية
وتكون الطبيعة في اكثرها الى اليبوسة لان المادة اما متحركة الى الاعالي واما الى ظاهر البدن والجلد

في الغب مطلقا ليس طريطاوس نوبة الغب تاخذ ولا بقشعريرة ونخس ابر وتاخذ في نافض صعب
حاد اشد من سائر النوافض غير ما زاد وقليل البرد وليس برده الا لنفور الحرارة الى الباطن لجمود المادة ونجد
كنخس الابر وهذا النافض شديد سريع السكون والسخونة وقد علمت سبب هذا النافض ويكون
النافض فيه في الايام الاول اقوى واشد وفي الربع بخلاف ذلك وايضا فان النافض يبتدى بقوة ثم يلين
قليلا قليلا وينقضي بسرعة وفي الربع بخلاف ذلك والعرق يكثر في الغب عند الترك ويكون البول فيه احمر الى
نارية لا كثير غلظ فيه او يكون غير خالصة فيكون بوله نجا او غليظا وحرارة الربع اسلم من حرارة
المحرقة واليد كلما طال لمسها للبدن لم تزدد الا التهابا بل ربما نقص التهابها وفي المحرقة تزداد التهابا والعوارض
التي تعرض في الغب السهر والثقل في الراس الا في غير الخالصة والعطش والضجر والغضب ونقص الكلام
ويكون نبضه حادا سريعا بالقياس الى نبض سائر الحميات ولا يكون مستوي الانقباض والانبساط
لان الخلط يجذب ويزيد اختلافا عند المنتهى والاختلاف فيه دون ما في سائر الحميات الخلطية

السهر

انظر

واقل

واقل مما في غيره مع صلابتها ويكون النبض اقوى فيه بلا اختلاف فيه في الاكثر الا الاختلاف
الخاص بالحمى من غيره وفي الابتداء لا بد من تضاغط النبض الى وقت انبساط الحمى ثم يقوى ويتواتر ويسرع
ويكون اختلافه ليس بذلك المفرط وقد يدل عليه السن والعادة والبلد والحرفة والسحنة والفصل وكثرة
وقوع الغب في ذلك الوقت واذا تركت غبا كانت النوائب غاميه في كل يوم فمن راعى الغب بالنوبة
غلط فيه بل يجب ان يراعى الدلائل الاخرى والنوائب يؤكدها واصحاب الغب يعرض لهم سهر وحب وخلو
وكثيرا ما يحسون غليانا عند الكبد **الفرق بين الغب الخالصة وغير الخالصة** الخالصة لطيفة خفيفة
تنقضي نوبتها في اربع ساعات الى اثنتي عشرة ساعة لا تزيد عليها كثيرا فان زادت زيادة كثيرة فهي غير خالصة
وهي في الاكثر الى سبع ساعات ويسخن فيها البدن بسرعة فترى الحرارة تنبعث من البدن والاطراف بعد باردة
وكذلك الخالصة لا تزيد اذا لم يقع غلط على سبعة ادوار وربما انقضت للطافة مادتها في نوبة واحدة
تقع فيها قي او اسهال او عرق ويظهر النضج في البول في اول يوم او في الثالث والرابع او في السابع فان زاد على
سبعة ادوار زيادة كثيرة فهي من جملة الغير الخالصة وكذلك ان طالت مدة نافضها وتكون تزيد نوائبها
وتقدم نفضها على نمط محفوظ النسب متشابهها وفي غير الخالصة يكون ذلك مختلفا غير مضبوط
وكذلك اذا تشابهت النوائب على حد واحد وسائر علامات طول الحمى مما قد علم واذا رايت الابتداء
بنافض على ما حددناه والانتهاء بعرق غزير فلا تشك انها خالصة والخالصة اذا شرب صاحبها
ما انبعث منها في بدنه بخار رطب كانه يريد ان يعرق وربما عرق وغير الخالصة يوجد معها ثقل كثير في الراس
وامتداد ويطول النافض حتى تبلغ ربما عشرين ساعة او ثلثين ساعة الى وقتها وتغيره تمتد ثمان واربعين
ساعة وبمقدار زيادة النوبة على اثنتي عشرة ساعة يكون بعدها عن الخلوص والغب الغير الخالصة يبطؤ ظهور
النضج ولا يظهر في السحنة قضف ولا هزال وربما لم يقلع بعرق وافر وربما لم يبتدئ بنافض قوي ولا
تكون الحرارة بتلك القوية ولا تكون تزيدها مستويا بل كانها تتزيد ثم تتقدم فتنقص والاعراض
الصعبة يقل فيها **الغب اللازمة** يعرف باشتداد النوائب غبا وبشدة اعراض الغب وعند حال النوبتين
ان الدم اذا عفن صار من هذا القبيل وفيه كلام من بعد **علاج الغب الخالصة** يجب ان تذكر ما اعطيناك

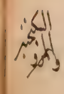
وقفنا على حال ام

بلغ

من الاصول في علاج الحميات من الاسهال والغذاء وفي جميع الابواب وتبنى عليها ولا تلتفت
الى قول من يرخص في الابتداء بالمسهلات القوية وبالهليلج ونحوه الا بما ذكرناه من الصفر الى الحب
ان تبادر في اول الامر فتلين تليينا ما بمثل ما ذكرناه هنا لك بمثل التمر الهندي قد ادير يعصر بما نقع في
ماء حار ليلة ويصفا ويلقى عليه شيرخشت او ترنجبين او بماء الرمانين ومثل طبيخ اللبلاب بالترنجبين
الزبيب المنزوع العجم او نقيع الاجاص بالترنجبين او الشيرخشت او شراب البنفسج والبنفسج المربى وربما فعل
ذلك مثل لعاب بزر قطونا مع بعض الاشربة مثل شراب الاجاص اذ لاقا وتليينا او بطبيخ العدس باللبلاب
او الحقن اللينة مثل الحقنة بطبيخ الخطمي والعناب والسبستان واصل السوس ودهن البنفسج وبعصارة السلق
والبورق على نحو ما تعلم وذلك اذا مست اليه الحاجة فان من الصواب ان لا تسقى مثل ماء الشعير ولا غيره
ولا الاغذية الا وقد لينت الطبيعة على ان الاسهال في الابتداء في الحمى الغب الخالص اقل غائلة
من مثله في غيرها وان كانت له غائلة ايضا عظيمة فان امكن ان لا تنقص الى ثلاثة ادوار فعل ولكن
اذا خفت ان تكون المرة مهياجا ففعلت ذلك فانما يقع من خطاء ان وقع اقل من غيره ويجب ان لا يعطى
يوم النوبة شيئا الا بالضرورة ولا تغذوا الا عند الشرائط المذكورة وان يدر البول بجلاب البزور
ويجب ان يرد عليه النوبة وهو طاو وليس في معدته شيء بل يجب ان يسقى السكنجبين كل بكرة وبعده بساعتين
ماء الشعير في يوم لا نوبة فيه والسكنجبين بعد النوبة صالح وكذلك وضع الرجل في الماء البارد الفاتر لتنحية
بقايا الحرارة واستحب ان يكون في السكنجبين خصوصا في اواخر حلب البزور الباردة المدرة او قبل النوبة بـ
ثلث ساعات او اربع ويسقى بعد النوبة ايضا ماء الشعير واذا وجب باطف التدبير سقى مثل ماء
الرمانين وماء البطيخ الهندي ونحوه ويدرج تدريجا على الوجه المذكور كلما قارب المنتهى لطف وفي الابتداء
الاوايل يغذى بكشك الشعير والخبز المثرود في الماء البارد اما كما هو واما بحليبه وفيه وربما يتخذ من الملح
والعدس واذا كان الطعام بحميص من معدته لم يسقوا ماء الشعير الذي ليس بفوق حبا شيئا وان احتيج الى سقيه
قوى يسيرا بطبيخ اصل الكرفس فيه وان كانت المعدة ابرد من ذلك والحمى غير عظيمة وغير خالصة جعل فيها
قليل فلفل على راى بقراط وان دلت العلامات على ان البحران قريب فاستكف بماء الشعير وماء الرمان الحلو

وبدهن البنفسج

خاو ل



المزّ والسكنجبين والفواكه التي تستحب لهم الرمان والاجاص النضيج واما البطيخ الهندي فهو شيء عظيم
النفع مع انه يطلق ويدر ويكسر شديدًا الحر ويعرق وربما لم تضر الدستنبويات الصغار ومن البقول
القرع والقثاء والقند والخس واعلم ان المقصود فيما نعيناه صاحب الغب انما الترطيب كما يعطى في
آخر من اطراف الطباهيج وخصى الديوك واذ معه الحشاء لمن الاغتباب وصفرة البيض واما التبريد ولا تطيب
معا مثل كشك الشعير ولا تفرط في التبريد جدًا خصوصًا في الابتداء الا ان يجد لها باشتدادًا
ويخاف انتقاله الى محرقة او لازمة فان ادرك البحران ورايت نضجا في الماء وهو الرسوب المحمود الذي تفرق
فان اغنى والا عالجت حينئذ بما يعين الطبيعة من ادرار واسهال او قيء او عرق ولا تناقضها
في ذلك فان لم تجد ميلا ظاهرا فاستفرغ بالاسهال فمن ذلك السقمونيا قدر دانق في الجلاب
او طبيخ الهليلج بالتمر الهندي والترنجبين والزبيب والاصول والخيارشنبر على ما علمت ولك ان تقويها
بالشاهترج والسنا وبالسقمونيا ومما يوافقهم ايضا اقراص الطباشير المسهلة نسختها يؤخذ من هليلج
اصفر منزوع النوى وزن اربعة دراهم سكر طبرزد وزن عشرين درهما سقمونيا نصف دانق تشرب بماء بارد
وبعد ذلك يعالجون بالادرار وان كانت هناك حرارة مفرطة والتهاب عظيم وقد استفرغت فلا باس
ان يسقيهم شيئا من المطفئات القوية مما قيل في تدبير الامراض الحارة وربما انتفعوا بالاضمدة منها واما الحمام
فيجب ان لا يقربوه قبل النضج واما بعد النضج وعند الانحطاط فهو افضل علاج لهم وخصوصا
للمعتاد وعلى ان الخطاء في ادخالهم الحمام قبل النضج اسلم من مثله في غيرها ويجب ان يكون حمامهم
معتدلا طيب الهواء رطبا يتغرقون فيه بالرفق بحيث لا يلهب قلوبهم ويتمرخون بدهن البنفسج والورد مضروبا
بالماء ولا يطيلون فيه المقام بل يخرجون بسرعة والمعاودة اوفق لهم من اطالة المقام وعند الخروج
ان استنقعوا في ماء فاتر يقيمون فيه قدر الاستلذاذ ثم اذا خرجوا فلهم ان يشربوا شرابا ابيض
رقيقا ممزوجا كثير المزاج ويدثرون مكانهم فانهم يعرقون عرقا شديدا وينضج بقية شيء ان كان بقي وبعد
ذلك بالاغذية المبردة الرطبة والبقول التي بتلك الصفة ولا تخف بعد الانحطاط من
سقيهم الشراب الممزوج الكثير المزاج فان الشراب المكسور الحميا بالمزاج ينفع القلب في [illegible]

الى التحليل

في تحليل ما يحتاج اليه التحليل ويتدارك الماء النافذ بقرب ومخالطته ما فيه من التسخين اليسير فيبرد
شديدا ويرطب فان كان هناك اعراض من العطش والصداع والسهر وغير ذلك فقد مر لك علاجها واذا
بعد البحران شيء من الحرارة اللازمة فعليك بالسكنجبين مع العصارات المذكورة او مطبوخا فيه البزور والاصول
واعلم ان علاج الغب اللازمة هو علاج الغب لكنه اميل الى مراعاة احوال النضج والى التبريد بالسكنجبين
المتخذ ببزر الخيار وبزر الهندبا خاصة المرضوض ويسقى بعده بساعتين ماء الشعير والى تلطيف الغذاء
استعمال الحقن اللينة في الابتداء والى الادرار ويجب ان يرفق فلا يسقى من المسهلات في الابتداء
يقرب منه الا مثل شراب البنفسج وماء الفواكه ولا يستعمل الا الحقن اللينة

علاج الغب الغير الخالصة

الامور التي يخالف بها علاج الغب الغير الخالصة الغب الخالصة هي امور تشارك بها الحميات النائبة
من ان الترخيص الذي ربما رخص به لاصحاب الخالصة من ان لا ينتظروا النضج او لا ينتظروا اكثر الانحطاط
انتظروا النضج وهو محرم عليهم فان الحمام يخلط البلغم الغير النضيج بما ينصب الى موضع العفونة وتختلط الجملة
الردي بالعفن ويحلل اللطيف ويبقي الكثيف فان التغذية كل يوم ايضا او القريب من التغذية
بل يجب ان يغذوا يوما ويوما لا وان يكون في اغذيتهم ما يجلو ويسخن قليلا وان يكون التغذية
العلة اكثف منها في اوائل الخالصة ثم يتدرج الى تلطيف فوق تلطيف الغب وان يكون
فيها في الاوائل بالاجاعة اكثر من التلطيف بالغذاء اللطيف جدا وان يكون التبريد اقل وان يحقنوا
بحقن اجود وان ينتظر النضج في اسهالهم القوى اكثر وان يكون فيما يشربهم قوى منضجة محللة
مثل ما قلنا لمن يخضخض ماء الشعير في معدته بل اقوى من ذلك فربما احتيج الى ان يطبخ فيه الزوفا والصعتر
الفودنج والسنبل بحسب المزاج والسلق نافع لهم وخلط ماء الحمص بماء الشعير وفي آخره ماء الحمص نافع لهم
شطر الغب قريب لغير الخالصة من الخالصة وبعدها عنها وبحسب ذلك يخالف بين علاجه وبين علاج
فان كان قريبا جدا من الخالصة فخالف بينهما مخالفة يسيرة واذا رايت قواريرهم غليظة فاقصد
لم يحتج الى حقنة واعلم انه لا ينفع لهم من القيء بعد الطعام فمن المسهلات في اوائله التي هي اقرب الى الا
ماء الجلنجبين المطبوخ والسكنجبين وربما خلط فيها خيارشنبر واقوى من ذلك ان يجعل فيه قوة من

فيه

والحقن

والحقن في الابتداء احب الي من المسهلات الاخرى وهي الحقن التي فيها قوة الحسك والبابونج والسلق
والقرطم والبنفسج والسبستان والتين وراتج من التربد وفيها الخيارشنبر ودهن الشيرج والبورق وربما
احتيج الى حد من هذا بحسب بعد الحمى من الخالصة واما المعينات على الانضاج فمثل السكنجبين مخلوطا
بشي من الجلنجبين او السكنجبين البزوري وبعد السابع مثل طبيخ الافسنتين فانه نافع ملطف للمادة مقو
للمعدة وكذلك ماء الرازيانج وماء الكرفس مع السكنجبين وان جاوز الرابع عشر فلا باس ان تسقى اقراص الورد
الصغير فان طالت العلة لم يجد بدا من مثل اقراص الغافت وطبيخه وتسخين نواحي الشراسيف من هذا
القبيل ويضمد مراقهم ايضا بما ينضج ويرخي تمددا ان وقع هناك فاذا علمت ان النضج قد حصل فاستفرغ
وادر ولا تبال ومن المستفرغات الجيدة لهم ان يوخذ من الايارج خمسة دراهم ومن عصارة الغافت و
من كل واحد ثلثة دراهم ومن بزر الكرفس والهليلج الاصفر والكابلي من كل واحد وزن خمسة دراهم
ومن التربد سبعة دراهم يحبب بماء الكرفس والشربة منه درهمان ومن ذلك مطبوخ جيد لنا
يوخذ من الغافت ومن الافسنتين ومن الهليلج الكابلي من كل واحد خمسة دراهم ومن بزر
البطيخ وبزر القثاء والخيار وبزر الكرفس والشكاعي والباذاورد وبزر البطيخ من كل واحد عشرة دراهم
ومن التربد وزن درهم ومن الخيارشنبر وزن ستة دراهم ومن الزبيب المنزوع العجم عشرين عددا ومن السبستان
ثلثين عددا ومن التين عشرين عددا ومن الجلنجبين المتخذ بالورد الفارسي وزن خمسة عشر درهما يطبخ
الجميع على الرسم في مثله ويوخذ منه قدح كبير قد جعل فيه قيراط سقمونيا وربما احتيج الى دواء قوي من
وجه ضعيف من وجه فاما قوته فبحسب استفراغ الخلط اللزج واما ضعفه فبحسب انه لا يستفرغ كثيرا دفعة واحدة
بل يمكن ان يدرج به فيستفرغ الخلط المحتاج الى استفراغه مرارا لئلا ينهك القوة وهذا الدواء
هو الذي يمكن ان يفرق ويجمع ليطلق قليله ويطلق كثيره اما القليل فقليلا من الردي واما
الكثير فكثيرا من الردي واما السلاقات فقليلها ربما لم يفعل شيئا ومثل هذا الدواء ان يوخذ قليلا قدر
نصف درهم او اقل او اكثر بحسب الحاجة ومن السقمونيا قريب من الطسوج او فوقه ويعجن بالجلنجبين المذكور ويشرب
او يوخذ من الغاريقون ومن السقمونيا على هذا القياس ويعجن بالجلنجبين ويشرب او يجعل في عصارة الورد

الاصول ع

من النزيذم

الطرى قدر اوقيه وليشرب اوفى شراب الورد وليشرب **في الحمى المحرقة وهي المسماة قاوسس**

ان المحرقة على وجهين محرقة صفراوية ويكون السبب فيها كثرة العفونة اما داخل العروق في البدن

كله او في العروق التي تلي نواحي القلب خاصة او في عروق فم المعدة او في الكبد واما بلغمية ويكون من بلغم

مالح قد عفن في العروق التي تلي نواحي القلب كما قال في تعرط في ابيديميا وقال انما يكون البلغم المالح

كما علمت من مائية البلغم مع الصفراء الحادة فيكون الصفراء التي تعفن مائيا فيخالطها المائية لكنه لما

كان المحرقة اشد اعراضا من الغب وجب ان يكون اقصر مدة منه والمشايخ فلما تعرض لهم الحميات المحرقة

فان عرض لهم هلكوا لانه لا يكون فيهم الا بسبب قوى جدا ثم قواهم ضعيفة واما الصبيان

والشبان فيعرض لهم كثيرا ويكون في الصبيان اخف لرطوبتهم وربما كان فيهم مع السبات النوم

الانجرة الى الراس وقد ذكر بقراط ان من عرض له في الحمى المحرقة غشية فان اختلاط الذهن يحل

الرعشة وليشبه ان يكون ذلك لان الدماغ يسخن جدا ويسخن العصب ويشبه ان يكون محرقا

ويكون اختلاط الذهن يحل عنه بالرعشة لانتفاض المواد الى العصب واكثر ما ينقضي

او عرق او رعاف **العلامات** علاماتها اللزوم وخفاء الفترات وشدة الاعراض من خشونة اللسان

ومن اصفراره اولا ومن اسوداده ثانيا ومن احتباس العرق الا عند البحران وشدة العطش قال بقراط الا ان

يعرض سعال يسير فيسكن ذلك العطش ليشبه ان يكون شدة عطشهم بسبب الرئة فاذا تحرك

بالسعال اتصل ما يسيل اليه من اللخم لرخو الحرارة في المحرقة في اكثر الامر لا تكون قوتها في الظاهر

قوتها في الباطن ويكون النكس منها اخف منه في غيره والكاين من الصفراء تشتد فيه الاعراض

الرديئة من السهر والقلق والاحراق واختلاط الذهن والرعاف والصداع وضربان الصدغين وغؤور

العينين واستطلاق البطن بالصفراء المحضة وسقوط الشهوة واذا عرض للصبيان كرهوا الثدي

وهنه مايمضونه من اللبن حمض **علاج المحرقة** هو علاج الغب الخالصة واذا احتاجوا الى استفراغ

يمثل ما قيل فالتعجيل اولى واما التاءة فعند النضج والفصد ربما الهبهم وربما ينفعهم ان كان هناك

كدورة ما وحمرة لكنه يحتاج الى تلطف تبريد اشد وتبريد بالفعل المائتين وله واذا خفت سقوط القوة فلا

نواحي

نار نار

ينقض

التكسير

من تغذيه وان لم يشتهوها وخصوصًا فيمن تحلّل منه شيء كثير فانهم كثيرًا ما يصيبهم بوليموس مع
عدم الحس والى تليين في الابتداء اقوى والمعالجات الحمى الحادة المذكورة على جميع انحاء الموصوفة
وقد يصلح ان ينام عند فتور قليل من الحمى على ماء التمر الهندي وقد يجعل فيه قليل كافور ويسقى لهم
السكنجبين او جلاب بزر البقلة الحمقا او جلاب بزر الهندبا والبطيخ الرقي جيدًا جدًا لهم ويسقيهم في الماء البارد
ما ذكرناه فان لم يكن مانع يسقى منه ولو الى الاحضار وربما اشتد بهم اختلاط الذهن طلب الماء فيجب ان
يجرعوا قليلا قليلا جرعات كثيرة وخاصة فيمن يرى السانيد بالسبات فافا ويعالج اعراضه المفرطة بما ذكرناه
في ابوابها ويجب ان يتوقى عليه افراط الرعاف فانه ربما عظم فيه الخطب عندهم ويجب ان يراعي نفسهم ولا
يدع نواحي الصدر ان تتشنج ويجب ان يحفظ رؤوسهم بالخل ودهن الورد والصندل وماء الورد والكافور و
نحو ذلك والتطبيل بالبسلاقات المطبوخ فيها ما ذكرناه واذا اشتد بهم السهر فالجهم ولا باس بسقي شراب
الخشخاش ولو من الاسود في مثل هذه الحال وفي اخره يسقي الاقراص التي يصلح له مثل اقراص الكافور
وفي ذلك الوقت يوافقهم السكنجبين بجلاب بزور القثد وبزر الهندبا وبزر الحمقا ومن كل واحد درهمين ومن
السكنجبين من خمسة وعشرين درهما الى خمسة وثلثين درهما على ما ترى وان كان هناك اسهال فاقراص الطباشير الممسكة
قرص جيد يؤخذ طباشير ورد كل واحد درهمين ونصف زعفران وزن دانقين بزر البقلة
الحمقا وبزر الهندبا من كل واحد وزن ثلاثة دراهم بزر القرع وبزر القثا من كل واحد درهمين صندل
درهم ونصف رب السوس ونشا من كل واحد وزن درهم كافور دانق ونصف الشراب وزن درهمين
ايضا ورد وزن اربعة دراهم وزن بزر الخيار والبطيخ والقثا والبقلة الحمقا من كل واحد وزن درهمين زعفران
صمغ ونشا وكثيرا ورب السوس من كل واحد وزن درهم زعفران دانقين كافور دانق ونصف الشربة
منه وزن درهمين واذا انحط انحطاطا بينا فلا باس بالحمام المايل ماؤه الى البرد واحب ما يكون الحمام لمن
حماه من البلغم المالح **في حمى الدم** قد ظن جالينوس انه لا يكون حمى الدم عن عفونة الدم فان الدم اذا عفن
صار صفراء ولكن ربما فيكون الحمى حينئذ صفراوية لا دموية ويكون المحرقة المذكورة او الغب وتعالج
بذلك العلاج وهذا العقول منه خلاف قول بقراط وخلاف الواجب واكثر الغلط فيه من قولهم اذا عفن

منه كل وقت

الدق ١٠

صار صفراء فان هذا القول يوهم معنيين احدهما انه اذا عفن تأدى الى ان يصير بعد العفونة صفراء كما
يقال ان الحطب اذا اشتعل صار رمادا والثاني انه اذا عفن يكون حال ما هو عفن صفراء كما يقال ان الخشب
في حال التسخن يصير رمادا فلننظر في كل واحد من المقدمتين فاما المفهوم الاول فهو فاسد من وجوه
احدها ان الدم اذا عفن استحال رقيقه الى صفراء ردية وكثيفه الى سوداء فليس بكليته يكون صفراء
والثاني ان ذلك يكون بعد العفونة ونظرنا في حال العفونة والثالث انه بعد ذلك يكون صفراء لا
ندري هل فيها عفونة او ليست فان كثيرا من الاشياء يعفن ويتميز منها رقيق وكثيف ولا يكون الرقيق
ولا الكثيف عفنا يوجب عفونته كونه عن عفن فقد يكون من العفن ما ليس بعفن ولو كان كونه عن
العفن يوجب عفونته لكان يجب ان يكون الكثيف المترمد ايضا عفنا فيكون ههنا الحمى سوداوية
ايضا فهذا ما يوجبه تلخيص المفهوم الاول واما المفهوم الثاني فهو كذب صرف فان العفونة طريق الى الفساد
والعفونة لها زمان واستحالته الدم صفراء لا يكون في زمان بل العفونة فساد يعرض للدم وهو كما
للبلغم وهو بلغم لم يصر سوداء ولا صفراء الا ان يستحيل بعد ذلك بتمام العفونة بل الحق الصحيح قول
بقراط ان الدم قد يتولد منه عفونة حمى فنقول الا ان حمى الدم حميان حمى عفونة وحمى سونوخس
التي تسميها بقراط سونوخس اي المطبقة دون غيرها واكثر غليانها عن سدد بحقن الحرارة وقد تكون
عن اسباب اخرى لشدة فوق اشتداد اسباب حمى يوم وقد يسمى الثابتة القوية وهي من جملة الحميات
التي بين حميات العفونة وحميات اليوم فيفارق حميات اليوم بسبب ان التسخن الاول فيها هو للخلط وتفارق
حميات العفونة بانها لا عفونة لها وهي حمى حادة ليست حمى يوم ولا حمى دق ولا حمى عفونة وكثيرا ما تنتقل
الى حمى عفونة او الى حمى دق وكثيرا ما اجراها جالينوس مجرى حميات اليوم وروي عن جالينوس ان حمى الدم
لا تتركب مع سائر الحميات لان العفن اذا كان في الدم كان عاما لكل خلط وفي هذا تناقض لبعض ما نشاهده
لا نحتاج ان نطول الكلام فيه ولا ينتفع به الطبيب وسبب هذه الحمى الامتلاء والسدة واكثره من ترك الرياضة
وخصوصا الفصد المعتادة وترك الاستفراغ ثم استعمال رياضة عنيفة وقد يوجب العفونة فيه كثيرا ما
من اكل الفواكه المائية فتستحيل الى العفونة وكثرة الخلط الفج فيه فتهيئه للعفونة مثلما يتولد من القثاء

اذا اشتعل يكون حال ما هو مشتعل رماد ما دام

ويودي

والقثد والكمثرى ونحوه وهذه الحمى لا تدوم لا تفتر لعموم المادة ولزومها الى البحران او الموت واصنافها
ثلثة اسلمها المتناقصة تبتدي لصعوبتها ثم لا تزال تتناقص لان التحلل اكثر من التعفن ثم الواقفة على حال
واحدة وربما تشابهت سبعة ايام وشرها المتزايدة لان التحلل فيها اقل من التعفن وبحرانها الى السابع في
الاكثر وانقضاؤها باستفراغ محسوس او غير محسوس وقد تنتقل الى المحرقة والى السرسام وقد تنتقل بالتربية
الكثيرة الى السرغش وقد تنتقل الى الجدري والحصبة واذا عرض فيها سبات وانتفاخ بطن بحيث منه كصوت الطبل
فلا يخطر الاسهال مع تململ وكان الاسهال لا ينفع ثم خرج حصف احمر عرض خاصة فهو من علامات الموت

بحيث له

العلامات علامة الحمى الدموية لزوم الحمى وحمرة الوجه والعين وانتفاخ الاوداج والصدغين وامتلاء تام من
غير نافض ولا عرق الا عند البحران كثيرا ما اجراها جالينوس مجرى حميات يوم ويرى جالينوس ان حمى الدم
يصحبها حكاك في الانف وفي المحاجم وموضعه وضيق النفس وكثيرا ما يقع عليهم السبات وكلال وعسر ... وهو ردي وكذلك اورام
الحلق واللوزتين واللهاة وسيلان الدموع وحرارتها وكثرة رطوبة بخارية حمامية وغير قشفة كما في المحرقة
ونبضها عظيم لين قوي ممتلئ سريع متواتر جدا مختلف غير كثير الاختلاف واقل اختلافا واسرع عودا منه في
المحرقة والغب وليست حرارتها في حد المحرقة والغب القوية وما كان منها عن عفن فحرارته واعراضه اشد علامة و
اصعب وهو اشبه بالمحرقة واما دق الدم غلظ فيعرف بما يخرج منه السونوخوس لغليانه اشبه شيء في ابتدائها
بحمى اليوم ولكن حرارتها قليلة اللذع والاذى ويحدث منه التلهب والربو وكان اكثر ما يهيجها بقرب القلب
واما العفنة فمستوية او شبيهة بالمستوية في الاكثر واما علامات انتقالها فعلامات كل ما ينتقل اليه من
الخناق ومن اورام الحلق واللوزتين وقد عرفتها وعلامات الجدري ستعلم وعلامات السرسام والصداع و
اختلاف الذهن وغير ذلك فقد علمت واما علامات طولها فمثل ما علمته من تاخر علامات النضج والحر و
الوجع واختلاف حالها في مدتها من التزيد والوقوف والنقصان حتى تكون كانها مفترة فان ذلك دليل
على ان الدم مملو خلطا فجا واما مدة بحرانها فقد علمت ظهوره علامات النضج ان تاخرا الى بعد الثالث
والرابع ثم يبحرن في السابع وكثيرا ما يكون بحرانه في الرابع **علاج حمى الدم** الغرض في علاج حمى الدم هو
استفراغ الكثرة الى الغشي وتغليظ جوهر الدم ان كان رقيقا حادا مائيا او صفراويا وتبريده وتنقيته

وترقيقه ان كان غليظا فمن قد تناول الذوات له الغليظ ومولدات الخلط الفج وانضاج المادة
الفاعلة للحمى وتحليلها فاما الاستفراغ فاكالفصد في اى وقت عرض فلا تنتظر بحرانا ولا انضاجا الا
ان يكون تخمة فاحذرها وافرغها فان دامت الحمى فافصد ولا تزال تفصد حتى تقارب الغشى او تقع في الغشى
ان كان البدن قويا فان الغشى يبرد ايضا المزاج القوى واعلم ان الفصد وسقى الماء البارد ربما اغنى عن
تدبير غيره والتفريق فيه اولى ان لم يكن ما يوجب الاستعجال فانه ربما كان في ذي مقارنة الغشى بلاغ وربما تبع
الفصد البالغ في الوقت اسهال المرة وعرق ويجب ان يمسح كل وقت حتى يتتابع وربما عوفي به وتدارك ما عرض من
ضعف وغشي بغذاء لطيف وسكون ما ويجب ان يدام تليين الطبيعة بما يعرف من مثل ماء الرمانين وماء الرمان
الحلو والمز الى حد التسير خشت والتمر الهندي وشيافات خفيفة مما ذكرناه ومما احتيج عند النضج الى استفراغ
بمثل الهليلج والشاهترج والخيار شنبر ونحوه مما علمت فان لم يحتمل الحال الفصد من اليد فافصد العروق التي
في الجبين او الحجامة وان لم يتهيأ شيء من ذلك لعارض مانع فالاسهال على نحو ما في المحرقة والتبريد بما يطفئ
ويقطع ويسكن الغليان فان عرض من الفصد غشي طعمته خبزا بماء الحصرم وان عرض رعاف من تلقاء نفسه
لم يقطع الا عند مقارنة الغشى واما بتغليظ الدم فمثل رب العناب وهو ان يطبخ ما تزعنا به بخمسة ارطال
ماء حتى يبقى الثلث ويقوم بالسكر وكلما قل السكر فهو افضل والعدس ايضا خصوصا المتخذ بالخل الحامض
الثقيف من هذا القبيل واياك ان يسقى رب العناب وجرم العدس والمادة غليظة واما تبريد فبمثل ماء
العدس المبرد وماء الخس المبرد وسقى الماء البارد ان لم يكن مانع وربما سقى حتى يرتعد ويخضر فربما عوفي
وربما انتقلت حمى الى بلغمية وعولجت باقراص الورد ونحوها وهذا العلاج لبعض المتقدمين وانتحله
بعض المتاخرين واما سقى ماء الشعير فهو علاج نافع لكن مع تليين الطبيعة واولى الاوقات به وقت
شدة الغليان والكرب والاشتعال وتواتر الخفقان واعلم ان الاقتصار على التبريد وترك الفصد والاسهال
فانه يزيد في السدد في الحقن فتزداد العفونة والحرارة في ثانى الحال واما تنقيته فبمثل مسهلات الصفراء
بحسب الخلاف واستيجاب القوة والضعف بمنضجات الخلط الخام فربما كان هو السبب في عفونة الدم وفي اخره يسعد
مثل اقراص الكافور واقراص الطباشير وهذه الاقراص جيدة يوخذ طباشير ثلثه بزر البقلة خمسة بزر القثاء

من اليد

فيما ر

العلة الي

مما ر

بزر القرع مقشر صمغ وكثيرا ونشا من كل واحد ثلثة دراهم رب السوس وزن سبعة دراهم يتخذ منها اقراص بسحق
اخرى وخصوصا عند ضعف الكبد يتخذ ورد وزن ثلثة دراهم عصارة امبرباريس درهمين بزر القثاء
والبطيخ والحمقا والطباشير من كل وزن درهم صمغ وكثيرا ونشا من كل واحد نصف درهم ورد درهم صيني زعفران
وكافور من كل واحد ربع درهم يقرص اما الاغذية فالعنابية والعدسية المحمضة والرمانية والسماقية
وان كان شيء من هذه يخاف عليه عقله كشر بسر خشت وبالاحاص القرعية والحماضية وفواكه الكمثرى
الصيني والرمان والتفاح الشامي وبقول القرع والقثاء والقند والهندبا والبقلة المباركة والحماض
والكزبرة وما يشبهها فان عرض صداع او خفقان او سهر او سبات او رعاف مفرط ينهك القوة وغير ذلك
من الاعراض الصعبة فعالج بما عرفناك عليك في موضعه **في الحمى البلغمية** قد علمت ان حمى عفونة البلغم
قد يكون نائبة وقد تكون لازمة وعلمت السبب في ذلك ولها اوقات كساير الحميات واقل اوقات
ابتدائها في الاكثر ثمانية عشر يوما واقل انتهائها في الاكثر ما بين اربعين وستين يوما واسلمها النقية الفترات
ولا سيما الكثيرة العرق فتدل على رقة المادة وقلتها وتحلل البدن فاطول اجزاء هذه العلة الصعود على
ان انحطاطها ايضا اطول من انحطاط الغب بكثير والبلغم العفن قد يكون زجاجيا وقد يكون حامضا
وقد يكون حلوا وقد يكون مالحا وقد علمت كيف يكون من المالح محرقة واكثر ما يعرض حمى البلغم للمرطوبين
والمتدعين والمشايخ والصبيان واصحاب التخم والمرتاضين المستحمين على الامتلاء واصحاب الجشاء الحامض واصحاب
الامتلاءات والنوازل الى المعدة تنصب فيها وكلما تخلو عن بلغم في فم المعدة واعلم ان كل حمى معها برد فانه
يضيق النبض ويصغره **علامات البلغمية النائبة وهي التي تسمى مطبقة** اما ما كان السبب فيه بلغم
زجاجي او حامض فالبرد يكون فيه صعبا والنافض في الزجاجي اشد لكن البرد لا يبتدي فيها دفعة بل قليلا قليلا
في الاطراف ثم يبلغ الى ان يصير كالثلج لا يسخن الا بعسر ولا يسخن بعد ولا على تدريج متصل بل قليلا قليلا
مع عود من البرد وربما خالط برده في الابتداء قشعريرة فيكون البرد لما لم يعفن والقشعريرة لما قد عفن
واعظم برده ونافضه في ادوار المنتهى وهذه الحمى ليست من مادة تفعل الحسا حتى يكون سببا للنافض
من طريق النخس فان عفونتها عفونة تشبه اللين وتاخذ مع ثقل وسبات وكثيرا ما تبتدي في النوبة الاولى بلا برد

واحدهم

اوقات ن

ولا نافض بل تتاخر الى مدة وربما كان برد ولم يكن نافض الى مدة وكثيرا ما يبتدى بغشى ولا تكون

وهذه العلة يكثر فيها الغشى لضعف فم المعدة وسقوط الشهوة وعدم الاستمراء الذى هو مهيئ لمادة

الغذاء والقوة واما ما كان من بلغم مالح فيتقدمه اقشعرار ولا يشتد برده واما ما كان من بلغم حلو فقلما

يتقدم في النوايب قشعريرة ولا برد ولا نافض واكثر ادوار حمى البلغم يأخذ بالغشى وقد نطيهم فيها فى الاوايل

حرارة وفى الاواخر ثقل ويشبه ان يكون السبب فى ذلك ان العفونة تسبق اولا الى الاحلى والاملح والاكد

ثم الى الاغلظ الابرد ومس الحرارة فيها فى الاول ضعيف وبخارية ثم اذا طلت ووضع اليد على العضو احسست

بحدة وحراقة الا انها لا يكون متشابهة مستوية فى جميع ما يقع عليه اليد بل يكون متفاوتة بحدة

مواضع حراقة وفى مواضع لينا وكان الحرارة تتصفى خلف شئ مغربل لان البلغم لم يختلف انفعاله

وبرقه عن الحرارة كما يعرض لساير اللزوجات عند غليانها فانها يتفقان فى مواضع ولا يتفقان فى مو

وكيف كان فحرارتها فى اكثر الامر دون ان يلهب ويكرب ويعظم الشوق الى الهواء البارد والماء البارد و

والتململ والتنفس العظيم والنافخ وكثيرا ما يعرض لحرارتها ان يقف زمانا لا يرقد ساعة او ساعتين فيحسب انها

انتهت فاذا هى بعد فى التزيد لانك تراها قد اخذت ببرد ولذلك لها فى الانحطاط وقوفات

وحميات البلغم كثيرة اقلت بكثرة الرطوبة وبخارها قليلة التعرق للزوجة الخلط واذا عرقت كان بشاعة

ومن اخص الدلايل قلة العرق وفقده والعطش يقل فى حميات البلغم الا لسبب ملوحته او لسبب شدة

عفونته ومع ذلك فيكون اقل من العطش فى غيرها وانتفاخ الجبين يكثر فيهم وقد يعرض لجلد الجبين انه

متمدد واما لون صاحب حمى البلغم فالى خضرة وصفرة بحرانى فى بياض حتى يكون المجتمع كلون الرصاص

حتى فى المنتهى فقلما يحمر فيه احمراره فى منتهيا ساير الحميات واما نبضه فنبض ضعيف منخفض صغير متفاوت

اولا ثم يتواتر اخر او تواتره وصغره اشد من تواتر الربع والغب وصغرها وشدة تواتره لشدة صغره ولكنه ليس

اسرع من نبض الربع وربما كان ابطأ منه او مثله فى الاول وهو شديد الاختلاف مع عدم النظام والصغار

والضعاف منهم فى اختلافه اكثر ودلايل النبض عليها من اصح الدلايل واما البول فى الاول اما ابيض رقيق

الشدة ولبدية ثم يحمر للعفونة ويكدر لرداءة النضج وقد يتغير فيه الحال وقتا فوقتا فاذا انفتى فى المادة الغليظة

الاوايل الى كثير من ذلك

المتعفن وعاوقت السدد ابيض ثم اذا عفن شيء كثير بعد ذلك واندفع وفتح السدد احمر الى ان يرد
على السدد مما يسدها مرة اخرى من ذلك الخلط بعينه واما بوله فلين رقيق بلغمي ومما يدل على ان الحمى بلغمية
ان يكون نوبتها ثمانية عشر ساعة وتركها ست ساعات ولا يكون تركها تركا نقيا وذلك لان المادة
مع الغلظ واللزوجة كثيرة وقد يدل عليها السن والعادة والفصل والبلد والاغذية والبول في الاسباب السابقة
من التخم ويدل عليه التخمة من لون الوجه المذكورة وهيجه ولين المس وضعف فم المعدة وسقوط الشهوة
وربما كبر معه الطحال ويسبقها جشاء حامض في اكثر الاوقات فصل علامات اللازمة وهي التي تسمى
اللثقية ان يكون كسائر علامات الحمى البلغمية غير الاقلاع ومما يشبه الاقلاع وغير الابتداء بنافض
وبرد وقشعريرة ويكون اشبه شيء بالدق ويكون هنالك تفتر في ست ساعات ونحوها وفوق الذي
يكون في الدائرة فان الدائرة ايضا لا يخلو عن بقية الا انها يكون خفية غير ظاهرة حميات هي في
اكثر الاحوال من جنس البلغميات وقد يكون من الصفراء احيانا ولنسبتها مما يكون من السوداء خصصت
باسماء واحكام وهي حمى افيلوس وليقوريا ومما من جملة الحميات التي تختلف فيها اماكن الحرارة والبرد من داخل
وخارج بسبب اختلاف موضع ما يعفن وما لم يعفن هي ثلثة اقسام والحمى المخصوصة بالغشية الخلطية
والحمى النهارية والليلية الحمى التي يبطن فيها البرد ويظهر فيها الحر وهي افيلوس
هذه تكون من بلغم زجاجي حاصل في الباطن والقعر بحيث هي لكنها قد عرض لها العفونة فينتشر
منها بخار ما يعفن وتتفرق ويلهب في الظاهر وما ليس يعفن يبرد في الباطن وانما كان لا يظهر بردها في مثل ذلك
الزمان لانها كانت ساكنة الفها وانفعل عنها ما يلاقيها فلما اخذت العفونة فيها تحركت وتبددت
تبددا ما وان لم يبلغ الى ان يعم البدن كله علاماتها علاماتها بعينها المذكورة وان بولها بارد نيء وقل
من حرارة بول وغيره من جنسه ونبض بطيء متفاوت وهو في الاكثر يشتد كل يوم لكنها لغلظ مادتها
قد يستحيل ربعا وغبا لان مثل هذه المادة في البدن قليل وقليلة التعفن نادرة والقلة من اسباب
بعد الدور وهذا لا يخرجها عن ان يكون بلغمية بسبب ان العفونة عفونة البلغم لا بسبب ان النوبة تعود
كل يوم واما مدة نوبتها فمن اربع ساعات الى اربع وعشرين ساعة وفي الاكثر تنقضي قبل ذلك لان هذه المادة

لا تكون تلك الكثرة **الحمى التي يبطن فيها الحر ويظهر فيها البرد ويسمونها** هذه الحمى في الاكثر
بلغمية وقد تكون صفراوية من صفراء غليظة جدا فاما انها كيف تكون بلغمية فهو ان البلغم
الباطن اذا اشتعل وعفن وسخن ذلك الموضع ولانه ليس يتحلل لا يسخن خارج البدن بانتشار بخاره سخونة
كثيرة ولان القوة تنصب الى خير الاذى فيخلو الظاهر بلا غم فيجد زجاجية باردة وايضا لانه كثيرا ما يتحلل
منه بخار لم يعفن ولكنه يصعد وينفصل للحرارة ويصحبه الحرارة مدة قليلة ثم تزايله فتزايلها بخار الماء المسخن
فاذا زايلته وكانت في الاصل قبل العفونة شديدة البرودة يعود ويبرد البدن واما انها كيف كان يكون
صفراوية فهو ان الصفراوية اذا كان قليلا وباطنا وعفن وسخن الموضع ولم يتحلل منها شيء وعرض ما قلنا
في نظيره من البلغم وقد يخص هذه الصفراوية باسم لسوريس واما ليفوريا فاسم الجنس وهي اطول من سطر
ولقائل ان يقول ان الحمى كيف يكون ولا تنبعث فيه الحرارة من القلب في جميع البدن والذي يصفونه فهو
قبل ما لا تنبعث فيه الحرارة في البدن من القلب فالجواب ان حدود هذه الاشياء تعتبر فيها
لا يكون مانع مثل ما يجد الماء بابن الباب الرطب اي اذا خلى طبعا وعدم لم يكن مانع ويجد لتقبل بابن الهار
في السفلى اي اذا خلا وطبعا عدم وجميع هذه فان الحرارة تبلغ الى القلب وتنبعث في الشرايين وتنتشر لكن يعرض
ما يمنع ذلك في بعض المواضع كما يعرض لو وضع الجمد عليه واما اضدادها بالفعل فلا بد منه **الحمى التي يكون**
منها كل واحد من الامرين في كل واحد من الموضعين هذه الحمى ان كانت فانما يكون حيث يكون
مادتان باردتان تتحركان بسبب العفن احدهما في الباطن والاخرى في الظاهر وليس ولا واحد منهما
كثير فاشتهر اذا اخذ يتعفن ارسل كل واحد منهما بخارا حارا لطيفا نحو الخير حيث هو بارد وقد علمت السبب
في تبريد الخلط البارد في حال الحركة **الحمى الغشية الخلطية** هي في الاكثر بسبب بلغم نيء وخمي متفرق
كثير قد قهر القوة وفي الاكثر بعين غايلته ضعف في المعدة اذا تحرك واخذ في العفونة قهر القوة
اكثر وجعلها متحيرة ان تركت والمادة لم تقف بها وان اشتغلت باستفراغها برفق عصت او تحركت حركة مخالفة
للقوة وان اشتغلت باستفراغها باسهال او فصد بالعنف لم تحتمل القوة وكيف تحتملها هنا لك ويمنع سكونها
غشي ومع هذا كله فان حاجتهم الى الاستفراغ شديدة وايضا فان حاجتهم الى الغذاء شديد لا

حمى

عن الحر فيتبرد وخصوصا اذا كان في الظاهر

يفصح

حدوده

السفلى

مثل

مالح

اخلاطهم

اخلاطهم لييس فيها ما يغذو البدن فيتغشى والبدن عادم للغذاء فان تكلف التغذية ازدادت
المادة الباهضة وان لم يغذ سقطت القوة ويعرض في ابتدائها ان ينصب الى القلب شيء بارد يحدث
الغشي ويصغر النبض ويبطى ويتفاوت ثم ان الطبيعة تجتهد في تسخين المادة وتلطيفها والعفونة التي حركت
بعض اجزائها تعين عليه ليتخلص القلب من ضرر برده ويقع في ضرر حره فيصير النبض سريعا وخصوصا في انقباضه
اكثر من سرعته في غيره على ان الغالب مع ذلك صغره وبطؤه وتفاوته ودوره والبلغمية لا تحلل قلة بها فلا تجد برها
ويكثر فيها تهيج الوجه وترهل البدن والوان اصحابها لا تستقر على حال بل قد يكون مائية ورصاصية وربما صارت
سوداء وربما كانت شفاههم كشفاه اكل التوث واما عيونهم فكمدة خضر يخط جيبا عند الهيجان من العلة
ويصير كالمخنوق وما تحت الشراسيف منهم شديد الانتفاخ وكذلك الحشاء وربما تقيا حامضا واذا
كان بهم ورم في بعض الاحشاء فلا يرجى البته وقد يعرض هذه الحمى ايضا في بعض الاوقات من الصفراء الغالبة
الغليظة ويكون معه حرقة في الاحشاء وتقيا مرارا ويكون لها ادوار البلغمية في الاكثر **الحمى الخبيثة**
الدقيقة الرقيقة هذه حمى حادة تسقط النبض والقوة في نوبة واحدة او نوبتين بل كثيرا ما تحدث
في الجسد بسرعة وربما لم تنف معها القوة الى الرابع ويكون من كيموس ساقط اكثرها صفراوية شديدة
الرقة والغوص ردية الجوهر سمية قد عرض لها التعفن في ابدان حارة المزاج يابسة جدا واكثر نوايب هذه الحميات
غب **الحمى النهارية والليلية من البلغمية** النهارية هي التي نوائبها تعرض نهارا وفترتها ليلا
والليلية بالعكس وكلاهما ردي والنهارية اطول وارديء ويوقع كثيرا بطولها ولعروضها في حر النهار في الذق
ولولا انها خبيثة لم تكن تعرض وقت انفتاح المسام وتحلل الحار فلن تعرض الا لكثرة المادة وقوتها
ويحتاج مع ذلك الى ان تغذو اصحابها ليلا ولا يترك ان ينام على امتلاء معدته بتكليف السهر وهو مما يسقط
القوة ومقاساة الحمى في حر النهار والسهر في الليل فيما بالحرى ان يوقع في الدق وبالجملة فهي من جملة
الحميات العسرة **علاج البلغمية** ان علاج هذه الحمى قد يختلف بحسب اوقاتها اعني الابتداء والانتهاء
والانحطاط وبحسب ظهور النضج فيها وخفائه ويختلف بحسب موادها اعني البلغمية الحامضة والبلغمية الزجاجية
والبلغمية المالحة والحلوة وجميع اصنافها تشترك في وقت الابتداء في ان لا يدر شيء في جواب التليين المعتدل والقيء

ليتخلص
لا تحلل قلة بها
صفراء وربما كانت
مع
لم يبقيها
البخار
العلم

وفي وجوب استعمال الملطفات والمقطعات والمدرات وكما يأتي على الحمى ايام ثلث يوق فيها المادة
بسبب الحمى ومبادئ لك يحوك ويؤدي ولا يفعل شيئا وفي الاستطها وتلطيف التدبير على الاعتدال
وربما اقتصر على ماء الشعير في الثلثة الايام الاول رجاء ان يكون منتهها اقرب اما لرقة المادة او قلتها
ولو علم يقينا ان منتهاها متباطئ لم يلطف التدبير على ان الجوع والنوم على الجوع والرياضة عليه ان لم يضعف
غاية في المنفعة من هذا المرض بل امل في الابتداء الى التغليظ الى السابع ثم درج لكن الاستطها ان يوجد
ملطف التدبير والا فان ظهر ان المنتهي بعيد امكن ان يبتدئ في ذلك تغليظ التدبير ثم يدرج الى وقت المنتهى و
لان الزمان ممكن من ذلك في هذه العلة غير ممكن في الحادة واذا جاوز السابع فلا تقم على التلطيف
فان ذلك يضعف ويوقع في ضعف المعدة وكلما احسست بطول اكثر لطفت اقل على ان يلطف فيها
بالجملة اوجب مما يجب في الربع ولذلك يجب ان لا يسرع سقيه في مثل ما الفروج والخبز مع المزورات الا ان يخاف
الضعف او يظهر الانحطاط ثم يختلف ما كان سببه المالح والحلو وما كان سببه الزجاجي والحامض فيكون
منه خمي فيه مود فوس لزمهر يتر التي لا يسحن البدن فيها على ان الاولين يحتاج فيها الى تليين بدواء الين
والى تدبير ما وفي الثانيين بدواء اعنف وفي الاولين يحتاج فيهما الى تقطيع بالملطفات المقطعات التي ليس
فيها تسخين كثير وان كان يجفف كثير وفي الثانيين يحتاج الى ما يلطف بتسخين وتقطيع بحرافة وخصوصا
اذا كان البلغم مختلطا بالسوداء فلا بد في مثله من مثل الكموني ومعجون الكبريت واستعمال الملحات او اوفق
الادوية التي تستعمل في الابتداء الجلنجبين الى اليوم السابع ولا باس بان يستعمل ايضا ماء الرازيانج وماء الهندبا
وماء الكرفس مع الجلنجبين بحسب الحاجة والسكنجبين شديد المنفعة ايضا وماء العسل بالزوفا وقد يمكن ان
يبلغ به ما يراد من تليين الطبيعة وخصوصا المسهل المتخذ من السكر والورد الاحمر المعروف بالفارسي فانه
مسهل ملين وان احتيج الى ان تقوى تليينه مرس في ماء اللبلاب ويخلط به ان ادمه الخيار شنبر والفانيد
وايضا الجلنجبين متخذ بعسل الترنجبين مذوفا في ماء اللبلاب ولا تلح عليه بالمسهلات في الابتداء و
خصوصا اذا كانت مع المادة صفراء فان ذلك يؤدي الى فساد المزاج وكثير من الناس يسقون في الابتداء
مثل دواء التربد في كل ليلة ومثل حب المصطكي في الاسبوع مرتين ومثل حب البزور والمدرة

يقيمن

اطعامه مثل الفروج بل الخبز

فروريوس

ليلتين
نسخة حب المصطكي صبر ثلثة اجزاء مصطكي
جزو واحد يعجان مسحوقين بماء عنب الثعلب
ويحبب امثال الفلفل الشربة درهمين ونصف

نسخة دواء الزيد يوخذ زنجبيل ومصطكى من كل واحد عشرة تربد كالكحل عشرة سكر طبرزد
مثل الجميع يسقى كل ليلة مثقالا وذلك اذا كانت الطبيعة غير لينة وان كانت تجيب كل يوم مرتين
لم يحتج الى ذلك واما انا فلا احب الا انتظار النضج والتليين بما ذكرناه اولا ثم يجب ان نستفرغ منه شيء و
تصبر في الباقي الى النضج ويكون ذلك برفق وقليلا قليلا لأمن غير اجحاف ثم اقبل على المدرات كذلك و
اكره ما يشير بماء الاجاص والتمر الهندي ونحوه مما يضعف المعدة ويسهل الرقوق فان كانت المادة الى
زيادة برد خلط بربّ القرطم وان كانت المادة الى الصفرا وتر خلط بشراب النفسج او النفسج المربا وا
او النفسج اليابس مسحوقا واستعن بالحقن اللينة المتخذة من العسل والملح وماء السلق ودهن الحل والقى بماء الفجل
والفجل المقنع في السكنجبين البزوري ونحوه مما احتاج الى في اكثر لكثرة ما يعتريه من الغثيان وتغير طعم الفم واستعمل
حب الفجل وشرب مثقال بالماء البارد والقى بهما فيه من اضعاف المعدة شديد المنفعة جدا وهو قالع
لهذه العلة ويجب ان تتنظر النشانع لئلا يقع منه في الاول ضعف يودم المعدة وان تعذر عليه القي
لم يجبره عليه بالعنف وان عثره قذف وخصوصا في الابتداء الدود لم يحبس الا ان يخاف ضعف فيحبسه
بحبس بمثل المبيه وشراب النعناع وما نذكره من بعد وان عرض صداع استعمل التطولات الباردة
مع ارسال من الاطراف في الماء الحار وشد الساقين بالقوة وان احتج الى ماء الشعير استعمل المطبوخ
بالاصول مقدارا معتدلا او خلط بسكنجبين العسلى ان لم يحمض في المعدة او ماء العسل ان حمض واولى وقت
فيه ذلك ان يكون في ما بين اول الامر وانضاج فيجب ان يسقى اولا الجلنجبين ثم يسقى بعده بساعتين ماء الشعير و
يجب ان يمرخ بالمروخات المحللة ولا ينطل بالتطولات الملطفة اذا كانت العلة في الابتداء وكان
في البدن خلط جوال فلهاية حمي الاحشاء يبحثها الرطب ويجتنب الماء البارد وكلما رايت البول
واحمر فلا باس ان يقصد الواجب ان نفزع حينئذ الى السكنجبينات واعلم ان الدلك من المعالجات النافعة
لهم وكلما كان البلغم لزج او غلظ كان الدلك انفع وقيل ان الدلك بنسج العنكبوت مع الزيت نافع
جدا واذا اخذت العلة في الانحطاط وبعد ذلك فليكن اكثر عنايتك بامر المعدة وما يقويها والمضوغات
المتخذة من النعناع والمصطكى والانيسون واستعمال القى على ما ذكرنا بالفجل مع تقليل الغذاء ويكون الجلنجبين

تزيد مثل الكل
فلا احب الى انتظار
واذا
الى
عنف
الاربع
ان

الذى يسقيه حينئذ وبعد السابع مخلوطا بما يقوى فم المعدة ويكون فيه ادرار مثل الانيسون
والمصطكى ويكون بالماء الحار وخصوصا في ابتداء الدور فان بقيا ومن النافض والبرد وبطء في بعد ذلك
العطش اذا كان تهيج وكثيرا ما يرخص في استفراغ البلغم والخام في هذا الوقت والاولى ان ينتظر به تمام النضج
واذا كانت العلة تاخذ بالحر ويلح انتفع بهذا القرص يؤخذ هليلج اصفر وصبر وعصارة غافت وعصارة
الافسنتين من كل واحد خمسة دراهم زعفران ومصطكى من كل واحد ستة دراهم تقرص ويسقى منه كل يوم وزن درهم
وكل ليلة وزن نصف درهم واذا رايت النضج يظهر اعنته بمثل بزر الكرفس والرازيانج واصول الاذخر وبزر وبسباسا
وان علم ان المادة باردة جدا لم يكن باس باستعمال الفلفل اليسير واستعمال الشراب الرقيق قليلا غير
كثير وقد بينا المروحات المحللة على الانضاج والتحليل بقوة قوية وهي اوفق في هذه العلة منها في سائر
الحميات ويجب ان يعتبر في ذلك القوة والحمى والنافض فان كانت القوة قوية وليست الحمى صعبة جدا زيد
في قوة المروحات والا استعملت الادهان اللطيفة التى الى الاعتدال واذا جاوز الرابع عشر فلا بد من استعمال
ما يلطف اكثر مثل الرازيانج والكرفس وربما احتجت الى بزور بما والى الانيسون والى مثل السكنجبين البزورى
الواقع فيه الزوفا والحاشا والى استعمال اقراص الورد وربما احتيج الى ان نزاد فيها بسبب المعدة كندر ومصطكى
وسعد وافسنتين ونحوه بحسب ما يوجبه المشاهدة والشراب الرقيق ينفعهم في هذا الوقت بتلطيفه وتقويته
الحار الغريزى وادراره وتعريقه واذا رايت نضجا وقوة سقيته اقراص الافسنتين بعد ذلك وان دامت
كان البرد في ابتداء النوائب يؤذى العليل يسقى في الابتداء ماء حارا طبخ فيه مثل بزر الكرفس والانيسون
والحبق واستعملت ايضا امثال هذه واقوى منها مطولات وبخورات وامثال ذلك وقد يسقى من النافض
الشديد على هذه النسخة يؤخذ زنجبيل وصعتر ونانخواه من كل واحد ثلاثة دراهم كزبرة البئر وفوذنج من كل واحد
ثلثة زبيب سبعة يطبخ على الرسم ويشرب ثلاث اواق واذا رايت النضج التام فاستفرغ وادر بما فيه قوة وسقيه
مثل كبرتيا وان كانت المادة من برد البلغم سقيته الترياق ويسقى ايضا اقراص الورد الكبير بماء الرازيانج وان
تجتزى كل ليلة بدواء التربد وحب الصبر المتخذ بالغافت والمتخذ بالافاويه ومن ذلك مطبوخ هذه الصفة
يؤخذ بادج سبعة تربد عشرة اهليلج اسود خمسة غافت خمسة ملح هندى ثلثة بادآورد وشكاع من كل واحد اربعة

قوي

اذا

دراهم وسقيه

زبيبه

انيسون

انيسون ثلثة يطبخ بماء الكرفس ويسقى منه بقدر الحاجة بحسب ما نعلم وقد سلف منا بيان ذلك
في القوانين الكلية في الادوية والاشربة وما هو من ذلك الاصلان اصل السوس من كل واحد عشرة اياراج
ثمانية عصارة الغافت خمسة بزر كرفس والرازيانج من كل واحد دراهم وورد وسنبل ونعناع من كل واحد سعد انيسون
يتخذ منه اقراص ويستعمل مطبوخ جيد الاصلان من كل واحد عشرة الزبيب المنقى سعد انيسون مصطكى من كل واحد
ثلثة شكاع وباذاورد وغافت من كل واحد دراهم يطبخ بثلاثة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويسقى اياما
على الريق **اقراص نافعة عند الاورام واشتداد المرض** يوخذ اياراج عصارة الغافت افسنتين
شكاع باذاورد من كل واحد خمسة بزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد ثلثة ملح نفطي اربعة دراهم
بزر الكشوث هليلج كابلي من كل واحد عشرة غاريقون خمسة عشر اقراص لوزد عشرون التربد ثلثون يتخذ منه
اقراص وهو مسهل وايضا صبر واهليلج اصفر دبوند مصطكى عصارة الغافت افسنتين من كل واحد جزء زعفران
نصف جزء يدق ويقرص ويستعمل ايضا اياراج هليلج كابلي ملح من كل واحد وزن اربعة دراهم بزر الكرفس
والرازيانج والانيسون من كل واحد واحد ونصف افسنتين خمسة اقراص لوزد ثلثة شكاع باذاورد من كل واحد درهمين
يدق ويحبب ويستعمل مطبوخ جيد غافت خمسة اصل السوسن اصل السوس بابونج من كل واحد ثلثة بزر
الكرفس والرازيانج من كل واحد دراهم وورد خمسة يطبخ ويشرب منه كل يوم ثلث اواق وايضا الاصول الثلثة
من كل واحد عشرة انيسون وبزر الكرفس من كل واحد درهمين شكاع وباذاورد وغافت وافسنتين من كل واحد
خمسة قنطوريون ثلثة يطبخ ويشرب منه اربع اواقي وايضا حشيش الغافت شاهترج شكاع باذاورد افسنتين
من كل واحد خمسة زبيب عشرة هليلج اصفر عشرة وهذا للمالح والغالب عليه الصفراء او فوق الغاريقون
اذا استف منه الى درهم ودرهم وثلث اياما منع تطاول العلة تستف منه او يمزج بعسل ويشرب به وبزر الانجرة بعد
النضج عجيب جدا سفوفا او بعسل واما الحدب له صنوبر الاسهال فيجب ان يزاد فيه لسبب ضعف الكبد
ريوند بزر الكشوث ولسبب ضعف المعدة المصطكى والانيسون ولسبب الطحال وغلظه اصل الكبر
واسقولوفندريون فانه كثيرا ما يصحب هذه العلة طحال واما احتيج الى ان يزاد لاجل سعة حب والبان
وحلبة ومع ذلك يراعي حال شدة الحمى لئلا تقع افراط التسخين واما المستفرغات التي هي اقوى فالمحتاج اليها في

في هذه العلة عند النضج فمن ذلك ان يزاد في الشربة من حب التربد ويستعمل الحقن القوية ومن ذلك

هذا الحب مصطكي د نوع عصارة الافسنتين د بغ د سم شحم الحنظل د نقا ياذج فيقرص نصف درهم ويحبب

بالسكنجبين العسلي ويسقى ومن ذلك حب المصطكي والصبر واذا كانت المادة الى الحرارة اخذ من اقراص الطباشير

المسهل ثلثة اقراص ومن التربد مثقال ومن السقمونيا نصف مثقال عصارة الغافت مثقالا لان ويسقى بقدر

القوة وايضا غافت افسنتين بزر وسا سياهان هليلج شاهترج زبيب منقى بالسوية يسقى بقدر الحاجة وان لم يحمل البدن

الاسهال اقبل على الملطفات وعلى المدرات والمعرقات ومن جملة ما يحتاج اليه حينئذ نقيع الصبر بالعسل

واذا انحطت العلة لم يكن شيء بدخول الحمام قبل الطعام باس واما اغذيتهم اما الملطفة مثل الخل والزيت وربما

جعل فيه قليل مري وخصوصا في اخره واما التي هي اقوى فالطياهيج والفراريج والقباج ونحوها بعد الانحطاط

ويجب ان يجعل فيها وخصوصا عند النضج نانخواه فيه تقطيع مثل الخل والخردل والمري وان كان البلغم حامضا زد بها

لو جافا الكراث وماء الحمص من جملة الاغذية لهم اذا جعل فيه كمون وشبث وبزر وايضا بود تحيه من السلق المرق

والخل والزيت المغسول والكوامخ مثل كامخ الكبر وكامخ الشبث والصعتر والانجدان والهليون ويجتنب البقول

التي فيها تبريد وترطيب وقت الغذاء بعد فتور النوبة او اقلاعها وقبل النوبة لا اقل من اربع ساعات وانما

نفعه بنومهم فان يكون معادلا للتيقظ ليكون النضج الى النوم والتحليل الى التيقظ والحمام شديد المنفعة لهم الا بعد

الانحطاط **تدارك قذف اذا افرط** ينبغي ان يستعمل في ذلك مثل المسيد وشراب الرمان النعناعي المعروف

وان احتيج الى اقوى اخذ من حب الرمان المزغشره دراهم ومن الكندر الابيض والمصطكي من كل واحد خمسة ونعناع

سعتر ويطبخ في رطلين من الماء وفيه طاقات النعناع حتى ينتصف **تدارك اسهال اذا افرط** اما حبسه فيما علمت من القرص

الغذائية والدوائية واما ثلاث في اضعاف فبان يطعم عقيب الفراريج المشوية والمطجنة والنجوت والزوايح الناعشة وان عرض

تهيج في الوجه والاطراف انتفعوا باستعمال مثل هذا القرص يوخذ انيسون ولك مغسول من كل واحد خمسة

مرماحوز من كل واحد ... بزر الكرفس وبزر الرازيانج وفقاح الاذخر من كل واحد ثلاثة عصارة الغافت ثلاثة

ونصف سنبل ساذج فيقرص ... عشرة تتخذ منه اقراص ويستعمل وربما احتيج الى مثل اسارون ودواء

الليك ودواء اللك **تطول الحمى مع الورد** الورد عشرة مصطكي وسنبل وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وبزر الهندبا

بعث

غاريقون نصف درهم

والقوة

القذف

دراهم

دراهم

قرص **الناقض**

وعصارة

وعصارة غافث وافسنتين من كل واحد درهم طباشير خمسة يقرص الشربة درهم الى درهمين مع عشرة
جلنجبين في طبيخ بزر الرازيانج قدر اوقيتين وللتاخر المعجون بالعسل منفعة عظيمة في مثل هذا الموضع وربما
احتجت لطول البرد الى الدلك والوجه فيه ان تبتدى فيه من المنكبين والاربيتين حتى اذا انتشرت الحرارة في
اليد والرجل وسخنتا فان احس بشي الاعياء انتقل الى الدلك الصلب واذا اشتد التسخين فلا باس بان يدلك
بالدهن حتى يبلغ العضو السخونة المحتاج اليها فيه كثيرا فاذا فرغت فامسح الدهن لئلا يكرب ولا باس بان يتبع الدلك
اليابس دلكا بالدهن ومما يحفظ به معدهم ان لا يضعف المروخات الراس معدته التي هي مثل دهن البابونج
ودهن الناردين ودهن الشبث واقوى منه الرازقي ومن الاضمدة النافعة ان يطبخ البابونج بشي يسير من المصطكى
مطبوخا بشراب مع ضعفه عسلا فان كانت الشهوة ساقطة فالاجود الا يستعمل الشراب بل الميبختج مطبوخا
فيه البابونج والتمر واكليل الملك والافسنتين **علاج البلغمية اللازمة وتسمى اللثقية** علاجها
علاج النائبة كل يوم ويفارقه بان ذلك يجب ان يكون استعمال الملطفات الحارة فيه برفق وان اقتصر
على مثل السكنجبين والجلنجبين وجلاب العسل وماء ماء الرازيانج والكرفس والاصول الثلاثة وشاء ان ينفع
وقد ينفعهم كامخ الشبث وكامخ الكبر خصوصا مع اثار النضج وتدبير غذائهم في مراعاة الازمان وخلاف قوة
الشهوة وضعفها تدبير ما سلف ذكره ومن الادوية الجيدة لهم اقراص الغيثة وايضا من الادوية المجربة لهم ورد ستة
دراهم السوسن شاهترج سنبل من كل واحد ونصف درهم مصطكى ثلثة دراهم بالثلاثة انيسون اثنان وايضا
اقراص الغافث ونسختها الغافث دبقه اربعة دراهم ورد درهم وثلث طباشير درهمين ونصف وايضا غافث ثلث اواقي
ورد نصف رطل سنبل نصف رطل طباشير اوقية وايضا قرص الافسنتين نسخته افسنتين اسارون بزر الكرفس
انيسون لوز مر شكاعا بادآورد عصارة الغافث مصطكى سنبل من كل واحد اثنين يقرص ويستعمل
علاج انقبا الوبرى البلغمية علاجها قريب من علاج ما ذكرناه ومما ايضا مستقاه بالطريقة ويجب ان
يبدا اولا بالسكنجبين العسلي والسكري وقد يؤمر فيهما ايضا بان الحصرم المطبوخ بالعسل وشراب الورد ثم
يتدرج من طريق سقي البزور ومياهها الى نقيع الصبر واقراص الورد بالمصطكى وحب الصبر وايارج فيقرا
وحب الغافث ويجب فيهما جميعا ان يعتني بالمعدة ويستعمل القذف بماء اللوبيا والفجل والشبث والفودنج

واحده

القوه

الجبده

قلبهما

والمدرات ومن المسهلات النافعة فمنها ما يتخذ من الهليلج الاسود والاصفر والتربد والسكر ومما ينفع
منها نفعا بليغا الحقن المائلة الى الحدة الواقع فيها لب القرطم والقنطوريون الدقيق والشبث و
البابونج والحسك واكليل الملك والمري والعسل وتدبير ليفوريا ما يحتاج الى رفق اكثر من تدبير الاخرى

علاج للحمى الغشية الخلطية هذه الحمى صعبة العلاج ولو جز في علاجها الاستفراغ متدرجا من اللطيفة الى
القوية وخصوصا اذا كانت الطبيعة لا تجيب من نفسها فان بالحقن تشفي ما في المعاء والعروق القريبة
منها من الفضل وتستعمل في الباقي التلطيف بالدلك وقد زعم جالينوس انه عجز عن استفراغ اكثرهم
الا بالدلك واحسن الوجوه في دلكهم ان يبدأ من الفخذين والساقين منحدرا من فوق الى اسفل ويستعمل
في ذلك مناديل خشنة ساحجة للجلد ثم ينتقل الى اليدين نازلا من المنكب الى الكف بحيث يحمر الجلد ثم
الظهر والصدر ثم ثنيا والساقان ويرجع الى النظام الاول ويجعل نصف زمان نومهم للدلك ونصف زمانهم
تنويم ان امكن وبالجملة فان نوع علاجهم تلطيف من غير تسخين جدا ومما ينفعهم من الملطفات مثل ماء العسل
وخصوصا مع قوة من الزوفا او من بزر الكرفس في الغدوات ونحوه فان كان هناك اسهال مفرط
طبخت ماء العسل طبخا اشد ولا يسهل الا قليلا معتدلا نافعا والسكنجبين المعسل ايضا ينفعهم
ومع عادة شرب الماء البارد ممزوجا بالماء البارد وفي الشتاء يجب ان لا يسقوه البتة ويقتصروا على
الماء الحار وتناول الحار من الاشربة افضل لهم الا عند ضرورة القيظ وشدة الكرب
الحرارة فوما يسقون للعطش السكنجبين العسلي والشراب ينفعهم من اول الامر خصوصا ان كانت حماهم قوية
وقلما يكون وخصوصا في المشايخ ولا بد لهم بعد الغذاء من شراب يجب وعليك ان ترعى نبضا صاحب
هذه العلة دائما واذا رايته اخذا في الضعف والسقوط فانعشه اطعمه خبزا مبلولا بالشراب ممزوجا ان لم
يمنع ورم في الاحشاء واذا قارن هذه العلة لم يكن للعلاج وجه ولا للرجاء موضع اعني اذا احدث
مثل هذا التغير في هذا النبض وهذا الاطعام مما يحتاج اليه عند ما تشتد الغشي ولكن يجب ان يتبع
ذلك دلكا واما الغذاء الذي يبنون عليه فماء الشعير لا يزاد عليه الا عند سقوط القوة و
فالخبز المنقوع في الجلاب او ماء العسل والحمام من اضر الاشياء لهولاء والحار والبارد جدا من الهواء فا

للتنويم — الماء — لهم

الحار لا يؤمن معه سيلان الاخلاط الى الرئة والقلب والى الدماغ والبارد يمنع نضجها ويزيد
تسديدها فان كان الخلط فيه صفراوية فان سهل القيء وخف كان نافعا جدا وبالجملة فانه اولى فان
نجح فيه **علاج الحمى الغشية الرقيقة** يجب ان يضمد صدره بالصندل وماء الورد ويعيش بالغذاء
قليلا قليلا ولكن غذاءه مثل الخبز المنقوع في ماء الرمان المز ان اشتهاه وكذلك في ماء الفواكه
وان احتيج للقوة الى المصوصات المتخذة من الفراريج بالخل وماء الحصرم والتبول البارده وخصوصا
الكزبرة كان نافعا **تدبير الليلية والنهارية** تدبيرهما تدبير البلغميات لاختلاف بينهما **في الربع الذائبة** وتسمى
طريطاوس اكثر الربع هي الدائرة وتقل وقوع ربع لازمة واما اسباب الربع فهي ما يولد السوداء ثم يعفنها
وقد علمت جميع ذلك وعلمت ان من السوداء ما هو ثفل الدم ومنه ما هو حراقة ورماد الاخلاط وقد علمت
ان من ذلك دموي ومنه بلغمي ومنه صفراوي ومنه حراقة السوداء الطبيعية نفسها وزعم بعض الناس ان الربع
لا تتولد من السوداء الطبيعية فانها لا تعفن ومثل هذا القول لا ينبغي ان يصاخ اليه بل كل خلط من شانه
ان يعفن وان تفاوتت في الاستعداد واكثر ما يعرض عقيب امراض حميات مختلفة عفنة يعقب حميات
متفننة لاختلاف الاخلاط التي تتولد منها ومن عفونتها فانها اذا تزيدت ولم يستفرغ كثر السوداء ثم اذا عفن
كان منه الربع وكثيرا ما يحدث عقيب الطحال ومع ذلك فانها في الاكثر لا تخلو من وجع الطحال وصلابته
واسلم الربع ما لم يحدث عن ورم الطحال او غيره ولا معه ورم الطحال فان الربع الذي يحدث عن ورم الطحال
او يكون معها ورم الطحال كثيرا ما يؤدي الى الاستسقاء ويقتل والسليم من الربع يخلص عن امراض رديئة
سوداوية مثل الماليخوليا والصرع ونحوها من التشنج لان الخلط يابس وهو في الاكثر مرض سليم واذا لم يقع
فيه خطاء لم يزد على سنة وربما لزمت اثنتي عشرة سنة فما دونها والمتطاول منه يؤول الى الاستسقاء واعلم
ان الخريف عدو الربع **العلامات** ان الربع تاخذ اولا ببرد قليل ثم تاخذ برده تتزيد ثم يقل يسيرا
عند المنتهى كما في البلغم واذا سخن البدن لم تكن الحرارة شديدة وان كانت اكثر واظهر من التي في البلغمية فانها
مع قصرها في الاشتعال تشتعل اشتعالا لا بعيدا كالنار في الحطب الجزل المشتملة على لبث كلذع ولا يكون
هناك حرارة تقشعر منها وتقل والسبب في ذلك غلظ الخلط ويكون مع برده شيء من وجع كانه تكسير العظام

الذفيره
منقعا
فيهما
اصاخ له
يحدثه

ويكون هناك انقباض يضطر له الإنسان ولكن لا كما في البلغمية ويؤدي ذلك إلى ضعف
البصر لكنه يتبين عند النضج لأن الرداءة تقل كما كانت في الابتداء قليلة ومن علامات الربع أسبابها المتقدمة
في الابتداء قليلاً قليلاً من حميات طالت ومن طحال أو وجع ومن علامات الربع حال المزاج ودلائل السوداوية
والسن والفصل والغذاء والسحنة والعادة وما أشبه ذلك ودورها أربعة وعشرون ساعة وكثيراً ما تكون الحمى غباً في
الصيف وتصير ربعاً في الشتاء وكثيراً ما يؤدي الحميات المختلفة إلى حميات مختلطة لانتظامها لاختلاف بقايا
الأخلاط الباقية بعد الحميات فإذا استقرت على الترتيب استقرت على الربع وما كان عن بلغم محترق كانت
أدواره أطول ويحدث أكثر ذلك عقيب المواظبة ويكون العرق أبطأ والبول أغلظ وصلابة العروق
أقل ويكون في أكثر الأمر عقيب حميات بلغمية وما كان عن دم محترق فيتقدمه علامات الدم وحميات حمرة
البول ويدل عليه السحنة والسن والفصل وربما كان بعد حميات دموية وما كان عن صفراء محترقة فيكون النبض
أشد سرعة وتواتراً ويبتدئ باقشعرار وبرد في اللحم وعطش وعرق ويكون ثم غضب وعطش والتهاب ويدل عليه
السحنة والسن والفصل وقد يدل عليه كونه عقيب حميات صفراوية والنبض في الربع يكون إلى الصلابة
الخلط فإنه يجذب إلى داخل كأنه نبض شيخ وإلى الاستواء ما لم يتحرك وإن تحرك اختلف النبض حسب الغلظ
الفصل ويكون التفاوت ظاهراً عند الفترة وهو دلالة تامة على الربع وكثيراً ما يتفق فيه انبساط مستو وانقباض
شديد السرعة على خلاف ما في الغب ونبض الربع أحسن من نبض البلغمية في الصغر والتواتر ولكنه مثلها في الإبطاء
وعند ابتداء النوبة ازداد بطاءة وتفاوتاً واختلافاً أكثر من اختلاف سائر الحميات ثم تأخذ في عظم وسرعة وتواتر
والبول في الربع يشبه أوقاته في عدم النضج لبرد المادة وغلظها عند المنتهى الجيد لكن أحواله وألوانه تختلف
وذلك لأن السوداء تتولد من أخلاط شتى ومن علامات نضج الربع الثفل الناقص وأما البول فإنه يكون في الابتداء
أبيض إلى الخضرة فيما لا هضم له وبعد الابتداء يختلف حاله وتلون بسبب أن أكثر السوداء تتولد من أخلاط شتى و
يكون عند الانحطاط أسود والعرق في الربع كثير بالقياس إلى البلغمية وليس كثيراً بالقياس إلى غيرها والعطش قليل في
هذه الحمى إلا أن تكون عن سوداء صفراوية **العلاج** ينظر في هذه العلة هل هي عن سوداء دموية أو سوداء بلغمية
أو سوداء صفراوية أو سوداوية ثم يدبر كل واحد بما هو أولى به مما نذكره لكن لجماعة أصنافها أحكام يشترك فيها وذلك

انها كلها تنقص في الابتداء فوجب ان يتامل اهل الدم غلبة وخصوصا اذا كانت الربع عن سوء داء
دموي فحينئذ نفصد ويوخذ الدم بقدر الحاجة وربما اوجب كثرة وكره ان يخرج شيء كثير منه واذا لم يحتج
الى الفصد ففصد ضر من حيث الضعف ومن حيث اخراج ضد السوداء ومن حيث تحريك الاخلاط الى خارج وان
يستفرغ في الاول من الخلط المحدث للحمى شيء ما للتخفيف لا للتنظيف فان ذلك عند النضج على حسب ما يشير اليه وليكن
بعد النوبة بيوم ولا يجب ان يزيد في الاول بقوة ويجب ان يستعمل المرخيات وان لم يستصوب المشروبات استعمل بدلها حقن
موافقة لكنها يجب ان يكون لينة وانما رخص في تقويتها اذا بلغ المرض المنتهى وان كانت الطبيب قد يتهور فيطلق السوداء
في الابتداء مرات اطلاقا قويا ويمنع العلة اصلا لكنه صواب عن خطاء ويجب ان يمنع يوم النوبة عن الاكل و
تكلف الصوم ويمنع من الماء البارد ذلك اليوم ولا بد في ساير الايام من طيهوج او الفروج ولا الطيهوج الى ثلثة او اربعة
ايام ثم الفروج فحينئذ الفروج خير ويكون الدواء غير يوم النوبة جلنجبين ممروسا في ماء حار في اليوم مرتين او ثلثة
دراهم جلنجبين في عشرة دراهم سكنجبين وانت تعلم ان السوداء اذا كان صفراويا فيجب ان يستعمل فيما يطلقه شيء من حب الهليلج
والبنفسج وان كان بلغميا وجب ان يستعمل فيما يطلقه في الاوايل شيء فيه قوة من التربد وان كان سوداويا وجب ان يستعمل فيما
يطلقه في الاوايل شيئا فيه قوة من البسفايج والافتيمون ونحوه وتعلم ان ماء الجبن نعم المطية لما يستعمل من القوى
المذكورة وربما انجح استعماله وحده وخصوصا اذا كانت الحرارة متسلطة وان الجلنجبين وماء المصفى عن طبيخ
القوى منزلته هذه المنزلة وخصوصا اذا كان في المعدة ضعف او كان الغالب خلط باردا ويقي ايضا وخصوصا
قبل الطعام وبعد الطعام اخرى ايضا وخصوصا يوم النوبة قبل النوبة وخصوصا ان كانت السوداء البلغمية
من الامور النافعة فيه وليس في الابتداء فقط بل وفي كل وقت فيجب ان لا تعنف في الابتداء وفي اوايل النضج
الى قبول تمام النضج واستفراغ الفضل بما يسخن بقوة ولا يجفف بقوة من الدواء ومن ترك الاغذية ولا بما يضعف
بالاسهال ولا ايضا بما يضعف في الابتداء من تلطيف التدبير واعلم انه اذا ابتداء الربع في صيف او شتاء
فيجب ان يسقى اولا ماء الشعير بالسكنجبين ليفتح الطرق للدواء ويقضي الدواء ولا يسر عنه وذلك بعد الدواء المتقدم
بثلث ساعات واربع واذا عرض الربع شتاء فالمدارة ولا وجه لسقي الاقراص واعلم ان الاشياء البا
الرطبة السهلة الانهضام الجيدة الكيموس قد يوافقها هذه العلة من حيث الحمى ومن حيث مضادتها اي كيفيته

ادوارها

ايام

في

ساعات

السوداء التي هي اليبوسة فيجب ان يستعملها ايضا حين لا يخاف ضررا في النضج او في القدر الذي لا يخاف
منه ضررا بالنضج او يخلط بها شيئا ما يعدل برودتها ولا ينقص رطوبتها وهذه الاشياء الحارة بالاعتدال و
يحذر كل الحذر كل بارد يابس والاشياء الباردة الرطبة الموافقة لمن هذه العلة هي مثل الهندباء والخس والبطيخ
والخوخ احيانا وانما يجب ان يجتنب امثال هذه اما لشدة البرد وذلك موجود في مثل الخس ليس موجودا
في مثل البطيخ الحلو واما لشدة الادرار والمؤدي الى تغليظ الدم وذلك موجود في البطيخ واما لتهيئة
ما يخالط للعفونة وذلك موجود في الخوخ ويجب ان يراعي امثال هذه واما الاغذية الحارة باعتدال الزائدة
في الرطوبة فهي نافعة جدا خصوصا اذا اريد تعديل حرارتها حين ما لا يراد ان تستعان بها على الانضاج
بالباردات الرطبة مثل خلط التين بالهندباء ولا باس في الاوائل ان يتناول ما فيه ملوحة ما وحرافة وتقطيع اذا لم
يخف سورة الحرارة واما في اخر المرض فلا بد من ذلك واقراص الافسنتين نافعة الى اخر العلة ومما ينتفع به الجلوس
في الماء الحار العذب قبل الغذاء كل يوم والاستحمام الذي يرطب ولا يعرق ولا يهيج الحرارة ولزوم الدعة
وهجر الرياضة والحركات البدنية والنفسانية وجميع هذه الحميات تحتاج الى مرطبات ثم تختلف في قدر
ما تحتاج اليه من تبريد او تسخين وحاجتها الى المجففات لما فيها من قوة تقطيع وجلاء واطلاق لا لسبب
التجفيف ويجوز ان يراعى امر المعدة باضمدة جيدة مقوية ما بين قوية الحرارة ولطيفها على ما يوجبه الحال و
الطحال والكبد وبه يراعى لئلا يصلب ويرم وربما احتيج في التنقية الى ماء الفجل او بزره يخلط بالسكنجبين
وربما استعين بتقدم اكل السلق والمليح من السمك والخردل ونحوه قليلا وقد يستعمل بعد ذلك بشرب ماء
كثير ثم يعقب بالسكنجبين ويقذف ومما ينتفع ان يتناول لدى ثوالي النوبة ثم يتقيا عليه فيأمن مضرة البرد
والنافض وحدة الحمى ان يتناول ثوما وعسلا ويشرب سكنجبينا عسليا ويمتلي طعاما ثم يتناول الماء الحار
ويتقيا واذا انقضت النوبة تغشى بشيء يسير واستحم غذاء وان تناول قبل النوبة بخمس ساعات طعاما ليتقيا
ولينم فانه ربما نفع ذلك وان لم يتقيا والقي قبل النوبة لاي خلط كان يخفف النوبة او ينقلها ومن التدبير الجيد
ان يصوم يوم النوبة ان لم يكن مانع ولا يتناول حتى ينقضي النوبة ويدخل الحمام في اليوم الثاني اما ان كان نضج
هذا الرسم وان لم يكن نضج فلا يعمل فيه غير صب الماء الحار مقدارا ما يلين البدن ويرطب ويبلغ [illegible] خلط و في

ما يخالط للعفونة

السكنجبين العسلي

اليوم

الثالث يستعمل القي لما يكون من فضل الدم (الطعام) وما يكون من تحلله الحمام على انه ينبغي له ان يستعمل القي

في يوم النوبة ايضا فان كانت السوداء دموية انتفع بالفصد من عرق الباسليق ثم باستفراغ لطيف

بما يقع فيه من منقيات الدم من قوى الشكاع والباذاورد والبستانج والشاهترج والهليلج الكابلي

وهذا الجنس سريع القبول للعلاج وان كانت السوداء صفراوية فعليك بالتبريد والترطيب البالغين من الادوية

والاغذية واستعمال الماء المعتدل جلوسا فيه واغتسالا لابد ويكون تليين طبيعته في الابتداء بمثل ما يكون

من البنفسج وما يكون من ماء الجبن مع قوة من بستانج او سكنجبين افتيموني وشراب الورد وماء اللبلاب والخيار

جنبر وانما الطلاء والتمام فربما تيسر بعد عشرين يوما لان النضج يظهر فيه اذا كانت المادة سوداء صفراوية يتدرج

الى ما يلطف ويقطع فان احتيج الى اصلاح معدته فيما يخاف من ادنها ومن طليتها لا يجاوزها قوى البابونج

وورق الافسنتين واكليل الملك ونحوه والصوم الكثير حتى يولم البدن واحيانا تمام الايام فقد وان كان في اليوم ورد نقصه

عليهم من الغذاء بقليل ثم من المقيئات النافعة فيه طبيخ الهليلج والافتيمون والنشا في السكنجبين

المطبوخ فيه بنفسج وربما سقوه الحلتيت على الريق وخصوصا بعد النوبة وقياوه ان كان غشت نفسه

فان كانت السوداء بلغمية فزع الى السكنجبين المطبوخ العسلي بماء الكرفس والرازيانج ونحوه وان احتيج

الى تليين خلطته في الابتداء قوة مطلقة للبلغم من قوى التربد والبستانج ودرج ليسير الى قوة

من الغاريقون وقيء بالسكنجبين والبوري العسلي ونحوه الى ان ياخذ في النضج ويكون تكميد المعدة وتضميدها

بما هو اقوى حتى بالتمر والتين ونحوه وكذلك تمر بحر بادها خاصة الى دهن القسط وربما احتيج الى تقيئه

بسكنجبين فيه قوة الخربق الابيض بل ربما احتيج الى ان يسقى الخربق الابيض في الفجل او الخربق بحاله

اذا لم يخف ضعف القوة وان كانت السوداء سوداوية صرفة من قبيل عكر الدم فيصلح اسهالها في الاول بماء

اللبلاب والغافث ويصلح استعمال الجلنجبين العسلي والسكري وفي اخره يستفرغ بمثل طبيخ الهليلج الاصفر والا

الاسود والشاهترج والزبيب واذا انضجت العلة فللفصد حينئذ ايضا موقع جيد يفصد من الباسليق

واستعمل القي على الطعام بقوة او لطف على حسب الوقت والحاجة وتجنب ان يدمنه فهو اصل ويستفرغ وبسطوخودوس

بالادوية والحقن القوية والادوية التي تستعمل في مثل هذا الوقت الافتيمون والبستانج والغاريقون الا

في م

تقليل

الجلنجبين العسلي بماء م

والحجر الارمني واللازورد معسول لبن وعصارة ورق قنطافيلون مع شراب العسل وربما احتيج الى
الخربق الاسود وربما اقنع في الصفراوي السنا والشاهترج مع الافيتمون والسكنجبين ثم اذ رحينة عنه
الاستفراغ يسقى البلغمي والسوداوي مثرود يطوس دواء الحلتيت والكبريت والفلفل جدة و
ليشرب في الماء وامثال الجرد ليستعمل غيرها يوما في كل ثلاثة وفي الاوايل وقبل ذلك في مدة ابعة وكذلك
الفلافلي ونحوه من الجوارشنات ولا يعجل لشي من هذه قبل النضج فانك ان سقيت الترياق ونحوه في الاول
دكنت ربعا بربع وربما جلبت امراضا اخرى وخصوصا في الشتاء وفي اخره ان وجب الفصد اقدم عليه فان جا
ايراث خلقا كثيرا من التربايع يسقيه بعد النضج مسهلا ثم يسقيه عصارة الافسنتين ثم يسقيه الترياق و
ان الحلتيت والفلفل مفردين نافعا جدا اذا ظهر النضج وبلغ المنتهى واطعمه الصحناء والكامخ الكبر والخردل والمري
وجميع ما فيه قوة ملطفة تقوه وربما احتيج ان يستقي بعد الاربعين كل غداة مثل بندقة من مثل دواء الحلتيت
وكل عشية كذلك اذا لم تكن الحمى حادة والمادة اصلها صفراء ومن الاقراص النافعة في هذا الوقت وعند الانحطاط
قرص على هذه الصفة يوخذ من عصارة الغافت ومن الزعفران من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن اسقولوفندريون
واللك والراوند والطباشير من كل واحد خمسة دراهم ومن بزر الحماض وبزر البقلة والورد والسنبل وبزر الكشوث
والانيسون وبزر الكرفس واصل الكبر وحب البان وبزر الرازيانج من كل واحد درهم يعجن بماء الكرفس ويقرص و
بماء الرازيانج والهندبا والكشوث وهذا الدواء نافع من وجوه كثيرة واذا نضجت المادة من سعتر عشرة دراهم
سنبل ثلاثة عشر درهما فطراساليون خمسة عشر درهما انيسون عشرة دراهم غاريقون حماما قسط قاقلة الاذخر خمسة
يعجن بشراب عتيق او بعسل الزنجبيل والشربة منه جوزة وقد يسقون في اخره والناقهين مع قلة التاذي بها و
كثرة الحرارة مع لطف المادة دواء بهذه الصفة يؤخذ من بزر البنج والبيبهج قيراط ومن الحلتيت وزن
من ثلاث باقليات ومن هذا القبيل ايضا يوخذ من الفوتنج البستاني اربعة مثاقيل ومن بزر الانجرة وعيدان
مثقال ومن الافيون مثقال يقرص اقراصا صغارا جدا والشربة درهم ومما هو جيد لهم استعماله بعد ظهور النضج
من النضج الى اخره ان يؤخذ من الزبيب العنابي او الهروي ومن الشونيز ومن الاس الطري من كل واحد جزء
يطبخ في الماء طبخا بعد ان ينقع فيه ثم يغلى بالاستقصاء ويصفى ويسقى منه اوقية وايضا بزر الكرفس انيسون ورد

وغير معسول لبن
فاسوه
اياما
احتيج
الجنار
دراهم
فيؤخذ
دراهم
مثل وقد يسقون في اخرها وعند قلة التاذي
قيراط
الفستاني

من كل

من كل واحد خمسة دراهم صعتر فارسي بري غافت من كل واحد سبعة دراهم نانخواه اربعة شكاعى ثلثة ...
عشرة يطبخ بثلثة ارطال الماء الى ان يرجع الى رطل ومما هو جيد لهم ان يوخذ من النانخواه ومن السنبل ومن
الفودنج من كل واحد عشرة دراهم ومن الكرويا والانيسون من كل واحد سبعة دراهم ومن الحلتيت وزن
خمسة دراهم ومن الزنجبيل وزن اربعة دراهم ومن السليخة وزن ثلثة دراهم يعجن ذلك بالكفاية من العسل والشربة
منه وزن درهم بماء الكرفس والرازيانج وايضا قرص يسهل الصفراء عصارة الغافت عشرة اسقولوقندريون
طباشير رازيانج سنبل زعفران من كل واحد خمسة دراهم الملك وريوند من كل واحد اربعة بزر الحمقاء وبزر
القثاء من كل واحد ستة تقرص بماء الكرفس ويسقى بالسكنجبين وايضا للبلغمي من خمسة وثلاثين زعفران فطر
اساليون من كل واحد خمسة دراهم سنبل اربعة ونصف جند بيدستر ثلثة انيسون ثلثة ونصف بزر الكرفس
كرويا من كل واحد اربعة حماماقشور السليخة سبعة من كل واحد درهمين وثلث سيساليوس اذرمون المجون
من كل واحد درهم وثلثان واذا اشتد النافض كان القي بماء فاتر وسكنجبين نافعا من ذلك فان لم يجب
قواه بما سلف ذكره بحسب الوقت والتنجير بطول طبخ فيه الشيح والبابونج ونحوه مخفوفا باكسية تجمع
السخونة

ذكر مسهلات يحتاج اليها بعد النضج

الكابلي ستة افتيمون افسنتين من كل واحد
خمسة دراهم هليلج اصفر عصارة غافت ملح من كل واحد اربعة دراهم بزر الكرفس والانيسون
وبزر الرازيانج من كل واحد درهمان يتخذ منه طبيخ ويسهل برفق ويوخذ من القشمش وزن عشرة دراهم ومن الهليلج
الكابلي والافتيمون من كل واحد وزن ثمانية دراهم ومن الشاهترج وزن سبعة دراهم ومن الشكاع والقنطوريون
الغليظ وزن ستة دراهم ومن الغافت واصل الاذخر من كل واحد وزن خمسة دراهم ويطبخ بخمسة ارطال
ماء حتى يعود الى رطل حب خفيف اذا استعمل في كل خمسة ايام مرة كان نافعا وهو مجرب افتيمون تربد
عشرة كرويا انيسون سبعة نانخواه ثمانية بزر الكرفس والرازيانج ثلثة ثلثة بسبايج ستة غاريقون
ابيض ثمانية ملح هندي خمسة ايارج فيقرا احد عشرة درهما يحبب والشربة منه درهم ونصف يحبب بماء
النعناع واذا كانت المادة بلغمية نفع هذا الحب افتيمون نانخواه غاريقون من كل واحد ثمانية دراهم بزر الكرفس
انيسون بزر الرازيانج من كل واحد ثلثة دراهم ملح نفطي خمسة دراهم ايارج تربد من كل واحد ومقل عشرة دراهم

دراهم
دراهم
دراهم
دراهم ونصف
درهمين درهمين
رفيقا
خمسة

الشهرية وزنه درهمين ونصف واذا كان مع وجع الطحال انفع هذا الدواء ويسهل برفق اسقولوفندريون
خمسة عشر غاريقون اثنا عشر هليلج اسود املج من كل واحد عشرة هليلج كابلي افسنتين من كل واحد ثمانية
شكاع باذاورد كمافيطوس عصارة الغافت من كل واحد ستة دراهم ثمرة الطرفا ثلثة اصل الكبر قشر خمسة
بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج من كل واحد ثلثة تتخذ منه معجون او حب

تدبير اصحاب الربع

الاصوب ان يمال تدبيرهم في اول الاسابيع الى ثلثة اسابيع الى تلطيف ما من غير ان ينهك القوة وذلك بان يجتنبوا اللحم
والزهومات فان هذا يقلل مادتهم ويخفف علتهم وتقصر مدة مرضهم وبعد ذلك فلا بد من نعش القوة بمثل السمك
الرضراضي والبيض النيمبرشت والفراريج والطياهيج فاذا صارت المدة مثل المدة التي تمنع فيها الزهومات
ولم تنقص العلة فلا بد من مراعاة القوة والطعام ما هو اقوى من لحمان الدجاج والحملان والجديان وطير الحجل
اللحم مثل التدارج والدراريج والسمك الجيد الذي ليس بكبير واعلم ان الشرط فيما يغذى به صاحب الربع ان يكون
جامعا لخلال احدها ان لا يكون نفاخا بل محللا للنفخ الذي يحدثه السوداء والثاني ان لا يكون
غليظا بل ملطفا للغليظ والثالث ان لا يكون عاقلا بل مطلقا للبطن والرابع ان يكون الدم
المتولد منه محمودا واكثر ما يكون كذلك ما يكون له حرارة ورطوبة وقد علمت كيفية تغذيته
قبل النوبة وبأي ساعات وكم ذلك وعلمت ايضا انه ربما احتاج الى الغذاء في النوبة ويقرب منها للعلة
المذكورة لكن الاصوب ان يلقى الحمى خالي البطن ثم لا يشغل الطبيعة بمادة غير مادة المرض الى ان ينفعها
والشراب الصافي الرقيق الابيض نافع به

علاج الربع اللازمة

حال هذه الحمى على ما اخبرنا به من حالها
فيها مجانس للقانون في الربع المفترة وانما يخالف في اشياء يسيرة من ذلك ان الميل الى الاعتدال في المسخنات
والى المبردة في هذه اولى للزوم الحمى فيجب وان يستعمل في علاجها مثل السكنجبين والجلنجبين والسكنجبين البزوري
وماء الاصول المعتدل والافسنتين بالعسل ومن ذلك ان الفصد في هذه اوجب لان المادة محصورة
في العروق ومن ذلك ان الرخصة في اللحوم في مثل هذه العلة اقل

في الحمى السدس والسبع ونحوها ويسمى فيما الحوس

وقوم يسمون امثال هذه دوائر هذه تكون من مادة مجانسة لمادة الربع لكنها اغلظ واقل واكثر
ما يكون يكون من سوداء بلغمية واما السدس والسبع وما وراء ذلك فان بقراط يذكر وجالينوس يقول

خمسة

تسمى

مادابت

بل ولا رايت في

ما رايت ما في عمري منذ شيبتي ولا رايت خمسا جليا قويا انما هو حمى كالحفنة قال ولا يبعد ان يكون لسبب
في مثل السبع والتسع تدبيرا اذا استعمل وجرى عليه اوجب حمى فاذا عوود واوجب في مثل ذلك الوقت ذلك
الحمى ولو ترك واصلح لكان لا يوجب فيكون السبب في ادواره وعوداته عودات التدبير وادواره لا ادوار
مواد تنصب وعوداتها قال فيجب ان تراعي في امتحان هذه العلة هذا المعنى حتى لا يقع غلط على ان جالينوس
كالمنكر لوجود هذه الحميات وكالموجب ان لا يكون لامثالها اصل آخر لكن بقراط قد حقق القول
في وجود السبع والتسع وليس لك تبيين التعدد ولا اوضح الامتحان حتى يحتاج ان يرجع فيه الى التاويل والاقاويل
التي قالها بقراط في باب هذه الحميات ان السبع طويلة وليست قتالة والتسع اطول منها وليست قتالة وقال ان
الخماسية اردى الحميات لانها تكون قبل السل وبعده وقول جالينوس فيه كما تعلمون وانما اظن الهذيان القول
جمانا وهو ان يكون السل يعني به الدق ويكون قوله الخماسية موضوع قضية مهملة لا تقتضي
العموم فيكون كانه يقول ان من الخماسية صنف من اردى الحميات لانها يكون قبل الدق وبعده فيكون معنى
قوله ذلك ان الحميات اذا طالت واذت واختلطت واختلفت تاديتها الى اشتعال الاعضاء الرئيسة والى
الدق ومن شان امثال هذه الحميات ان تتفق في اخرها على نمط واحد واكثر ذلك على الربع وقد بينا
هذا لكنها انما تؤدي الى الربع اذا كان في الاخلاط غزارة وفي الرطوبات كثرة واما اذا كان الذوبان
قد كثر والاستفراغات المحسوسة وغير المحسوسة قد تواترت لم تبق للاخلاط مادة الا اقل والا اغلظ وذلك
يوجب ان يكون النوبة ابطاء ويكون النوبة مما كاد يكون ربعا وخمسا وفي مثل هذه الحال بالحري ان يكون
البدن مستعدا لان يشتعل ويصير دقا وايضا فان الدق اذا استولى لم يبعد ان يحدث للاخلاط مادة قليلة لعلها
في اواخر الدق ويعرض لتلك المادة عفونة فيحدث حمى وقد نهكت الحمى الدقية البدن فتكون رديئة
من حيث انها علة مد احتراق خلط ما بقي منه الا يسيرا وكانت حرافة يسيرة ومن حيث انها سبب ازدياد الحمى
وتضاعفها فلا يجب ان ننكر امراضا ربما يتفق ان يشاهد في زمان ما او بلاد ما فان من هذا الجنس ما لا
يحصى كثرة ولا ايضا يجب ان يقال انه ان كان خمس فلا بد من مادة مستترة فان السوداء انما دارت ربعا لا لانفس انها
سوداء بل لاجل انها قليلة غليظة وقد لا يبعد ان يكون في بعض الابدان صفراء قليلة غليظة

صنف ردىء من الحميات

سبب

لها العفونة وليس لقائل ان يقول يجوز في البلغم ان يصير لها نوبة اخرى اذا غلظ وثقل فان التجويز امر
واسع قلما يتمكن من الزام نقيضه ثم ليس الحال في تجويزنا ما لم يرو ولم يسمع ولم يشهد به مجرب او عالم
كتجويزنا ما شهد به مثل بقراط وقد حدثني ثقة انه شاهد التسع واما الخمس فقد شاهدناها مرارا لذلك لم يضطر
ان نقول ان ههنا خلطا آخر

علاج اصناف هذه الحميات

يقرب علاج هذه الحميات من
علاج الربع البلغمية وتحتاج في علاجها الى فضل صوم وتلطيف التدبير ونومها ضم ليتحلل به المادة الغليظة
وتنضج وتحتاج ايضا الى تغليظ تدبير لئلا تخور معه القوة وبما كالمعاقبين ولما لم تكن هذه الحميات بحيث تنوب
القوة لم تبال بان تلطف التدبير ويستعمل على المريض التصومة وان الامتلاء في ذلك كلما انشأنا بان نغذوا
بما يجود غذاءه ويسرع ويكثر ولا يكون فيه تغليظ للمادة ولا زيادة فيها ومن انفع المعالجات لذلك القيء
بالخربق وبزر الفجل وجوز القيء والفجل الخربق وبزر التربق والاستفراغ بالايارجات وبعد ذلك استعمال
الترياق ونحوه وينفع حينئذ التعريق بالادوية والحمام الحار من غير استعمال الماء ومن غير استعمال المرطبات

في الدق

قد علمت ان في الاعضاء رطوبات مختلفة الاصناف منها رطوبات معدة للتغذية والترطيب
المفاصل ومن ذلك ما هو مخزون في العروق ومن ذلك ما هو مبثوث في الاعضاء كالطل وهذان قسمان او لهما
مادة حمى العفونة او حمى الغليان كما علمت اذا كان الغذاء ليس كله ينفق كما يحصل بل قد يتفق منه ما هو في
سبيل الانفاق ومنه ما هو في سبيل الادخار ومنها رطوبات قريبة العهد بالجمود وهي الرطوبات التي صارت
بالفعل غذاء اي انجذبت الى الموضع الذي هو ابدال ما يتحلل منه وصارت زيادة فيه وتشبهت به الا انها
بالسيلان قريب فهي غير جامدة ومنها رطوبات بها تتصل اجزاء الاعضاء المتشابهة الاجزاء منذ اول الخلقة
وببطلانها تصير الى التفرق والتبدد مثال الرطوبة الاولى دهن السراج المصبوب في المسرجة ومثال الثاني الذي
المتشرب في جرم الذبالة ومثال الثالث الرطوبة التي بها تتصل اجزاء قطن تتخذ منه الذبالة فاذا اشتعلت الاعضاء
الاصلية وخصوصا القلب كان ذلك هذا المرض الذي هو الدق على ما علمت وحرارة الكبد قد تؤدي الى
الدق لكن لا تكون نفسها دقا بل الدق ما كان بسبب القلب وكذلك حال الرئة والمعدة لكنه ما دام يعني
الرطوبات التي من القسم الاول من الاعضاء وخصوصا من القلب كما يفني المصباح الادهان المصبوبة في السراج

ايضا

والتزب م

المسرجه

فهو الدرجة الاولى من الحمى المخصوصة باسم الدق وهو الدق وباليونانية افطيقوس اذ ليس لها في نوعيتها
اسم فاذا افنيت الرطوبات التي هي من القسم الاول واخذ في تحليل الرطوبات التي من القسم الثاني وفي
افنائها كما اذا افنت الشعلة الدهن المفرغ في المسرجة اخذ يفني المتشرب في جرم الذبال كانت الدرجة الثانية
وتسمى ذبولا وفارسيموس ولها عرض وابتداء وانتهاء ووسط ثم لا يفلح من بلغ انتهاء الذبول وقلما يقبل العلاج
الا ما شاء الله وخصوصا اذا بلغ الى ان يدق اللحم فاذا افنيت هذه واخذت تفني الرطوبات التي من القسم الثالث
كما تأخذ الشعلة تحرق جرم الذبالة والرطوبات الاصلية كان الدرجة الثالثة وتسمى المفتت والمحشف وباليونانية
اريحنس وهذه العلة من الحميات التي لا نوائب لها ولا اوقات نوائب وقد قال قوم انما ان يكون تعلق الحمى
الدقية بالرطوبات القريبة العهد بالجمود وما يشبه اللحم واما بالاعضاء الاصلية الصلبة كالعظام والعصب
وهذا القول ان فهم منه انه يتعلق على سبيل انه يفني ما فيه من الرطوبة المتصلة به كان المعنى الاول سواء
وان عني ان اول ما يقبله الدق هي الرطوبات القريبة العهد بالجمود لم يكن القول صحيحا والدق قد يقع بعد
حمى يوم وقد يقع بعد حميات العفونة والاورام وبغير ان يعرض الدق ابتداء فيكون الاعضاء الاصلية قد اشتعلت
ولم تشتعل اخلاط ولا روح قبل ذلك بل يجب ان تسخن تلك ولا ثم على مر الايام تسخن الاعضاء الاصلية اللهم الا
بعرض سبب قوي جدا والسبب الواحد قد يكون سببا للدق وقد يكون سببا لحمى يوم بحسب شدة تعلقه
وضعف تعلقه مثل النار فانها تفني الحطب على وجهين احدهما على وجه تسخين له وتبخير ما فيه والثاني
على سبيل اشتعال وحمى العفونة والورم تنتقل كثيرا الى الدق بسبب شدة الحمى وقلة تلطيف الغذاء فيه و
منع الماء البارد وقلة مراعات جانب القلب بالاطلية والاضمدة وخصوصا في امراض اعضاء مجاورة للقلب
مثل الحجاب وكثيرا ما يوهم فيه اضطرار الطبيب لسقوط القوة وتواتر الغشي الى سقي الخمر وماء اللحم ودواء المسك
ونحوه وقد يتركب الدق مع حميات العفونة والاورام والدق في اول الامر عسر المعرفة سهل العلاج وفي آخره الدق
غير قابل للعلاج البتة **العلامات** قال النبض فيكون دقيقا صلبا متواترا ضعيفا ثابتا على
حال واحدة واما الملمس فيكون فيه يحس من حرارته دون حرارة سونوخس ونحوها المشتعلة في مواد
وفي ابتداء ما يلمس يكون اهدأ فاذا ابقى عليها اليد ساعة ظهرت بقوة ولذع ولم تزل تنمو او تكون

افطيقوس
فارسموس خ
تلقى خ
وفي آخره سهل المعرفة سهو العلاج صح

اسخن بما منه مواضع العروق والشرايين وتكون حرارتهم متشابهة لا تنقص لكنها اذا ورد عليها الغذاء نمت
به واشتدت وقوي النبض واخذ في العظم ولذلك ما يعرض للجهال من الاطباء ان يمنعوهم الغذاء لما يعرض منه من هذا
العرض فيهلكونهم كما يتموا الشعلة عند اصابة الدهن والمقلي عند صب الماء عليه وهذه من دلايلها القوية
والغذاء في ساير الحميات ليس لا محالة يوجب هذا الاتقاد وان اوجب اضطراب حركات للطبيعة وهذا الاتقاد
لا يكون كاتقاد ساير الحميات بعد تضاغط ولا على ادوار معلومة بل كلما تغذوا في اي وقت كان ويكون صاحب المرض
غير شديد الشعور بما فيه من الحرارة لانها صارت مزاجا للعضو متفقا وقد علمت في الكتاب الاول كيفية الحال في مثل ذلك
لكنها تظهر عند تناول شيء من الاغذية لاشتدادها ومن دلايل انتقال حمى يوم الى حمى الدق شدة اشتداد الحرارة
في الثالث وفي الاكثر يأخذ الحمى بعد اثني عشر ساعة في الانحطاط واذا جاوزت الحمى اثني عشر ساعة ولم تظهر علامات
الانحطاط بل استمرت الى الثالث واشتدت فذلك دق ومن دلايل تركب الدق مع حميات العفونة بقاء حرارة
ما يستتر بعد اخر الانحطاط وبعد العرق الوافر وزيادة في الذبول والنحافة على ما يوجبه تلك العلة وهيئة في
البراز وان كان الظاهر الدق والخفي غيره فيه الذبول عليه التضاغط الواقع في النوائب فان مثل ذلك غير موجود في الدق
البتة واعلم انه ربما ابتدأت دق متشبثة بالمعدة فيفسد مزاج الكبد بالمجاورة **علامات الذبول** واما علامات
الذبول فان الحمى اذا اندفعت الى الذبول واشتدت صلابة النبض وضعفه وصغره وتواتره و[…] خصوصا اذا كان
سبب الوقوع في الدق او دام لا يتحلل فان ذلك اغنى التواتر يزداد دخيا وكذلك السرعة ويصير النبض من الجنس
المعروف بذنب الفار فان كان من شرب شراب حاد كان به ذنب الفار مسلي ولا يكون اعراض الذبول بينة
جدا فانها لا يمهل الى مثل ذلك ويظهر في البول دهانة وصفايح وتأخذ العين في الغور فاذا انتهى الى الذبول
اشتد غورها وكثر الغمض اليابس وتتواتر الاجفان والعظام من كل عضو في الوجه وتلطى الصدغان وتتمدد جلدة الجبهة
وتذهب رونق الجلد ويكون كان عليه غبارا وحرقات الشمس ويؤدي الى ثقل رفع الحاجب وتصير العين كانها نعاسية مغمضة
من غير نوم وتدق الانف ويطول الشعر ويظهر القمل وترى بطنه قد تخلل ولصق بالظهر كان جلد يابس قد انجذب وتجذب
معه جلدة الصدر فاذا انحنت الاظفار وتقوست فهو منتهى واخذ في المتفتت واذا حصل في المتفتتة ابتدأ الفناء
علاج الدق الغرض في علاج حمى الدق التبريد والترطيب وكل واحد منهما يتم بتقريب اسبابه وذهم اسباب ضده

قد نقل م

فقدم

حمى م

وربما كان أحد سببي الضد الآخر مثل سبب التبريد فانه ربما كان سببا للتجفيف وهو ضد الترطيب

مثل التبريد بالأقراص الكافورية والطباشيرية ونحوها وربما كان سبب التبريد ايضا سببا للتسخين وهو ضد

التبريد مثل الشراب فانه يرطب لكنه يسخن فيجب ان يراعى ذلك وان دعت الحاجة الى قوي في التبريد ولم يمكن

الاستغناء عنه فيقدم عليه او يعقب بما فيه قوة ترطيب وكذلك ان دعت الحاجة الى قوي في الترطيب يسرع نفعه كماء اللحم و

الشراب فيجب ان يقرن به او يقدم عليه او يعقب بما فيه قوة تبريد وان كان سبب الدق ورم في عضو فالواجب علاجه

أولا ومن احب ان يركب تدبيره من فنون مختلفة وان قوي واشتدت الحمى جدا فالواجب ان يبدأ ويسقيه اقراص الكافور

وما يجري مجراها في السكنجبين سحرا ومع طلوع الشمس ماء الشعير بالسرطين الذي يكون بهما وبالجلاب او بماء الرمان وعند المغيب

لعاب بزر قطونا ان لم يكن مانع من قبل المعدة وغيرها والتدبير المبرد ما علمته من اشربة مبردة ومن بقول مبردة

ومن اقراص مثل اقراص الكافور ومن اضمدة مبردة ومروخات ونحوها وتبريد هوائه حتى في الشتاء فان لم يحتمل ضعف عليه

الدثار فان تبريد هوائه افضل شيء ومثل البساط المصندلات المكفرة واشمامه ما فيه ورد وكافور وصندل وفواكه باردة

وشاهسفرم مرشوش بماء الورد والتبخير بالعود والحمام ويجب ان لا يطال امساك الاضمدة المبردة جدا على الاعضاء

القريبة من اعضاء التنفس فربما ضر ذلك بالتنفس والصوت ضررا عظيما ويجب ان يميل العليل الى الراحة والنوم والدعة و

والفرح ويجنب العليل ما يغضبه وما يحزنه وما يغمه والجوع والعطش الطويل والاضمدة المبردة التي يجب عليهم ان يستعملوها

القطورة فانها اخص نفعا وخصوصا على الصدر وما يليه ويكون مبردة ولا يكون فيها قبض فان القبض يعين على ما يحدث

من التجفيف ويمنع قوة الدواء ان تغوص ويجب ان يدام التبديل لئلا يبقى الدواء فيسخن ويعم مع مراعاة

لشدة تبريده فانه اذا برد شديدا لم يبعد ان يضعف العضو واذا كان يقرب اعضاء النفس لم يبعد ان يحدث الحجاب

وغيره ومنعه عن اخراج النفس بسهولة والتدبير المرطب مثل اغذية لينة وفاكهية وابزنات ومروخات وضمادات

ونشوقات وسعوطات واحذر ودع ان لا يحمل عليه جوع او لا عطش **ذكر الادوية المبردة لهم** واما المبردة

منها فجميعها غذائية او يغلب عليها الغذائية مثل ماء الشعير المطبوخ بالسرطين ويجب ان ينتف اطراف السرطين

من قوائمها وانيابها ويغسل بماء بارد وملح طيب مرارا ثلاثا فما فوقها حتى تنقى وتنظف من زهومتها

ثم يطبخ في ماء الشعير ومثل ماء مخيض البقر ومثل عصارة البقول المعلومة المذكورة في ابواب الحميات الحادة

وسوس

المرتبة

من جنس السرطين

ومثل لعاب بزر قطونا واما الخل فانه يجفف شديد وقوة من التحليل فيجب ان يشرب بماء فاتر

الخليين من مزج بماء كثير او بعض المرطبات المليّنة والبان الاتن يوشك ان يكون مع ترطيبها مبردة

حتى ان قوما فضلوا تبريدها على تبريد مخيض البقر لكنها توافق من ليس له الاحمى دق ولا مادة ولا خلط متهيئ

للعفونة ويجب ان يحذر تجبن اللبن بما يمنعه السكر واذا خشيت عفونة حدثت من اللبن فاسهل برفق وان

خشيت تجبنا فامسك غذاء يا وعالج فيها بالاقراص ومياه الفواكه ثم عاودوا واما الادوية المبردة التي لا بد طباشير

فيها فمثل الاقراص المعمولة الموصوفة اعني اقراص الكافور واقراص الشبد الباردة ومثل اقراص بهذه الصفة يوخذ

طين ارمني من كل واحد اربعة دراهم وزن ستة دراهم بزر الحمقا والخيار والقرع والكهربا من كل واحد ثلثة دراهم

منه اقراص والشهر ودونين وهي جيدة حدا وايضا قريبة منه لسان الحمل نشا صمغ كثيرا من كل واحد ثلثة دراهم طين ارمني

طباشير اربعة خشخاش خمسة وزن بزر القرع والخيار والحمقا من كل واحد ستة حب السفرجل مقشر بزر البطيخ زن

من كل واحد سبعة رب السوس وزن عشرة يعجن بلعاب بزر قطونا واما المروخات والاطلية والضمادات المبردة

والنشوقات والسعوطات المبردة فهي التي عرفتها واجودها المروخات ومما الاطلية والضمادات المبردة دهن القرع

والخشخاش والنيلوفر والخلاف والبنفسج واما المفارش المبردة المرطبة فهي التي تكون مهيئة حبا من ادم محشو

بماء الورد او كتان او من خيش مما يعمل بطبرستان ويكون حشوها لا يسخن بل يكون من خيش الكتان المحلوج

دائما او يكون مقارش من ادم قد ملئت ماء بعد ان يكون عليها تضرب ببسط الماء بسطا وتمنع كثرة تبريده وان يكون

بقرب الفرش المياه ومجاريها وتحتها اوراق الشجر البارد الرطب من الخلاف وحي العالم والبقول الرطبة والرياحين

الباردة كالورد وايضا اوراق الشجر الباردة وعساليج الكرم ونحو ذلك **ذكر الادوية المرطبة** اما ما كان

مع تبريد فقد سلف ذكره وبقي الان في كيفية سقي الالبان والمخيض وفي كيفية استعمال الابزن والحمام والنطول

استعمال المروخات والادهان والاطلية وساير التدبير وقد علمنا سقي الالبان في باب السل ويبس المعدة فيجب ان

يكون ذلك قانونا ولا لبن بعد لبن النساء طلبنا الاتن ثم الماعز ويجب ان يكون علفها من حشائش وبقول باردة

رطبة كما تعلم فانها خصوصا لبن الاتن يقلع الدق ان كان له قالع ولا اشيا عليه الا ان يمنع عفونة واقعة

او متوقعة لمادة حاصلة او للبن بانهم امر اول الدق الى اخره ولبن النساء رضاعا اوفق الجميع والقانون في سقي

من ماء

درهم رب السوس وعشرة دراهم

الكلام

كالبان

المحض

المحض مقارب لذلك ايضا والاولى ان يبتدى من عشرة دراهم الى ثلثين وما فوقها ان عانت القوة
ولك ان تخلط بها شيئا من الاقراص المبردة ولك ان تزيد على المبلغ المذكور في السقية الاولى والثانية
ان عانت القوة على الهضم واما الابزن فافضله ما كان فاترا لا حرارة كثيرة فيه وكان مع ذلك فيه قوى البقول
والحشائش المبردة والمرطبة ولا يكون بحيث يندى فضلا عن ان يعرق ولا يجوز ان يكون للابزن بخار
حار ولو لم يكن مانع من استعمال الابزن البارد لم يؤثر عليه ولكن المانع من ذلك ضعف ابدانهم ونحافتها واما في
امرهم فربما شفاهم ذلك اما ضعيف البدن فقد يشفيه ذلك مع تبريد يسير يوجب في مزاجه ممكن ان يعالج وان كان
اضعف من ذلك خيف ان يقع في دق الشيوخ وذلك في الاقل ولكنه مع ذلك ابطأ بان يموت
وربما عاش معه مدة لها قدر وكثيرا ما يكون الاصلح نقله الى ذلك الدق واما ما كان فيه من حديث الابزن فا
لاصوب ان يبدا بما هو فاتر الى حد ويتدرج الى البارد المعتدل البرد المحتمل فان هذا التدريج يجعل البدن قابلا
اذ الالم انما يكون بورود المخالف في المزاج بغتة وايضا فان البدن يستقيه بالماء الحار تشتد خصبه ويحتمل معه البارد
وان كرر الابزن في اليوم ثلث مرات كان صوابا ويجب ان يستعمل برفق لئلا تسقط القوة وان تناول ماء الشعير قبل الابزن
بساعتين كان صوابا وان قدم الابزن بعد حلب اللبن على بدنه على ما نفسره ليوسع مجاري الغذاء ثم تناول
ماء الشعير وما يشبهه ثم صبر ثم استعمل الابزن ليبسط الغذاء كان جيدا ويستعمل بعد الحمام والابزن التمريخ بادهان
مبردة مرطبة كدهن البنفسج خصوصا اذا كان متخذا من دهن القرع وكذلك دهن النيلوفر ودهن القرع
وان انتقل من بعد الابزن الى ما يكون اميل الى برد قليل محتمل ثم تدهن كان صوابا وان قدم الادهان و
ثم دخل ماء بردا يسيرا كان صوابا وذلك بحسب الاحتمال ولا باس بالتدريج فيه واجود اوقات هذا الصنيع بعد هضم الطعام
وان امكن ان يغمس بعد الابزن الحار في ماء بارد دفعة من غير تدريج فهو ابلغ من جهة العلاج واشد من جهة الخطر
وصبه بالرفق اقل خطرا من غمس المريض فيه دفعة واقل منفعة ولكن البرد قدر برد ماء الصيف الذي هو ما بين الفاتر
وبين شديد البرد وان قدم حلب اللبن على اعضائه ان لم يكن او الممزوج منه بالماء ان كان ضعيفا ثم استعمل الابزن
كان صوابا وان حلب اللبن على البدن كان شديد الترطيب والالبان الجيدة للحلب هي المذكورة ويجب ان يحلب
من الضرع والاولى ان يبيت على تمريخ من الادهان المذكورة للبدن كله وللمفاصل واما الحمام فلا يرخص له دخوله الا اذا

ان يكون

محلا للماء

الدهن
مايكون

ضعيفا

كان بحيث لا يعرق ولا يحمى ولا يتغير النفس ويكون الحار بماء دون وهو أبرد ويكون حرارة ما يفاتره بحيث
ينفذ ولا يؤذي ولا يعرق وإذا لم يكن في بدنه مادة مهيأة للعفونة وخصوصاً إذا كان ذلك ولم ينهضم الطعام
بل يجب أن يكون ذلك حين ما يراد أن ينبسط المهضوم في البدن وأن لا يطيل فيه فإنه يفيد قدر يسير وإذا أفاق
تناول شيئاً من المرطبات ومن الأحساء التي لا تضره المتخذة من ماء الشعير واللبن وإذا عرض له في الحمام عطش سكنه
بماء الشعير وماء الرائب وباللبن لبن الأتن ويجب أن يكون إدخالهم الحمام ثم إخراجهم على جهة لا تتعبهم
البتة وقد خبرنا بذلك في مواضع أخرى وسنعيد من ذلك شرطاً يجب أن ينقل إلى الحمام في محفة محمولة ومفروش فيها
فراش ممهد حتى يوافي به البيت الأول فينقل إلى مضربة لينة مما يصلح للحمام وينزع ثيابه فيه أو في الأوسط
إن لم يكن حاراً ولا يلبث في أحدهما إلا قدر النقل وأنفاس قليلة وقد نزع الثياب ثم دخل البيت الثالث
على أن لا يكون شديد الحرارة ويقيم فيه قدر احتماله للآبزن هذا ما قيل والأحب إلي أن يكون آبزنه في البيت
الأوسط المعتدل وإذا فارق الآبزن البارد زمل بمنديل أو بمفرجية ذات طاقين ونقل إلى فراشه ومحفته
ونشف عرقه بمناديل ودهن وغذي

في تغذية أصحاب الدق

يجب أن يفرق عليهم الغذاء فلا يطعموا
ما يشبعهم دفعة واحدة ثم أجود ما يغذون به ماء الشعير والشعير وخبز الحنطة المغسولة منقوعاً في الماء البارد
والألبان إذا لم يمنع منها ما ذكرناه ومخيض البقر فهو كثير الغناء والماش والقرع ومن الفواكه البطيخ الفلسطيني
وهو الرقي وهو المعروف عندنا بالهندي وإذا أحسن بالإقبال فلا بأس بطعام الجبن الرطب الغير المملح وإن كانت القوة
تضعف لم يكن بأس بأن يطعم مرقة زيرباج مطيبة بالكسفرة الرطبة مطبوخة بمثل الدراج والطيهوج وربما
احتيج إلى أن يسقى شيئاً من الشراب الرقيق ممزوجاً بماء كثير وربما احتيج إلى أن يطعم خصوصاً من لحم الدراج والطيهوج
والقبج والفراريج وهلاماً حامضاً أو قريصاً حامضاً من لحم الجدي أو لحم البقر إذا كان هناك قوة هضم
وخل القريص والمصوص نافع لهم وموافق في مثل هذه الحال وربما لم يكن بد من ماء اللحم مخلوطاً بشراب الفواكه الباردة
الحامضة أو من صفرة بيض نيمبرشت وإذا تمادى الضعف إلى الغشي احتيج إلى أن يغذى بماء لحم مأخوذ من
أضلاع جدي بملح قليل يصفى ويصب عليه مثل جميع ماء التفاح الحامض ومثل نصف عشره شراب ريحاني
ويسقى مفتراً فأما الباردة الذي ليس يشتد برده جداً فلا بأس أن يستقبلوا به إلا أن يكون مانع وذلك المانع إنما

فرش ممهد

ثم بمنديل

ان م

بالكزبرة

ادم

ودم دون الشراسيف او يكون في البدن كيموسات عفنة وكيموسات نية يحتاج جميعها الى نضج

ولم يظهر علامة النضج التي ان ظهرت كان الخوف اقل وكذلك ان كان الدق اشفا لامن البرسام والبرسام

وهذا اولى بان يحرم معه سقي الماء البارد من غيره فان الدق اذا ورد على امراض ناهكة للقوة مرخية لها

مذبلة للجسم والعظم وورد على ضعف فاذا اطبقت على الاضعا سقي الماء البارد لم يلبث ان تقع في جنس اخر

من الدق وهو يشارك هذا الجنس في اليبس ويخالفه في الحر والبرد ويعرف بدق الشيخوخة ودق الهرم وذلك مرض

يكون الغريزة فيه قد بطلت وكذلك الماء البالغ البرد والكثير قد يضرهم في كل حال ويفسد غريزة اعضاهم

الاصلية وربما عجل موتهم ونقلهم الى الضرب الاخر من الدق **في تدارك احوال تتبع الدق** من ذلك

الغشي وقد ذكرنا التدبير في ذلك غذاء ومن ذلك الاسهال ويحتاج فيه الى ان يعالج ويتدارك فان فيه خطرا عظيما

ومن علاجه اولا ان يجعل ماء الشعير ماء السويق ويجعل في شعيرهم جاورس مقلو وصمغ او عدس مسلوق مكررا

او لبن مطبوخ بالرضف او بالنار وحده حتى تذهب مائيته وخصوصا مع الجاورس ويسقون هذه الاقراص الطين

ارمني خمسة شاه بلوط مقلو وزد ارهقه اربعة طباشير كهربا ثلاثة ثلاثة بزر الحماض مقشر حب امبرباريس من كل

واحد ستة يقرص بعصارة السفرجل ويسقى بماء الكمثرى غذاة وعند النوم يسقى بزر قطونا مقلو وكذلك

سفوف الطباشير الذي فيه مقل مكي نافع جدا وان ادى الى سحج عولج السحج بالحقن التي فيها فذلك اوفق

في دق الشيخوخة قد جرت العادة ان يذكروا دق الشيخوخة بعد حمى دق ونحن ايضا نسلك السبيل المعتاد

ودق الشيخوخة معناه استيلاء اليبس على المزاج من غير حمى وقد يكون اعتدال في الحر واليبس وذلك في الاقل وقد تكون

مع برد ويسمى هذه الحال دق الشيخوخة ودق الهرم لان البدن يعرض له في غير وقت التشنج ما يعرض في ذلك الوقت

من الذبول واليبس والمستوي منه اسرع وقوعا في ذلك من الشبان والنساء اسرع وقوعا فيه من الصبيان والسبب الموقع

فيه اما بسبب مستول مع ضعف من البدن فيمنع القوة الغاذية عن فعلها التام كما يعرض في اخر العمر ومن هذا الباب

شرب ماء بارد في غير وقته او على ضعف من البدن مع حمى او في النهوة او عقيب رياضة حللت القوة وفتحت المسام

وحرصت على اجتذاب الماء البارد الى الحشاء دفعة او بخارات رديئة باردة تتصعد الى القلب فتبرد مزاجه واما ان

تحلل وتذيب الرطوبات فتخمد الحرارات الغريزية ويعقب بردا ويبسا وقد يتبع الاستفراغات وقد تجلب هذه العلة

اصل اورام

الكلام والشيوخ

حالة واحدة

الافراط في تدبير اصحاب الحميات بما يشرب وبما يضمد وهذه العلة ربما استحكمت لم تعالج ولو كان لها

حيلة لكان للموت حيلة **العلامات** هولاء ترى فيهم علامات الذبول والقشف ولا ترى فيهم الاشتعال

والالتهاب بل ربما وجدوا باردي الملامس ولا يكون نبضهم كنبض اصحاب حميات الدق بل يكون صغيرا بطيئا

متفاوتا الا ان يشتد الضعف فياخذ النبض في التواتر وخصوصا ممن اصابهم هذا من شرب الماء البارد ويكون بولهم

ابيض رقيقا مائيا ويكونون في احوالهم كالمشايخ **علاج ذبول الشيخوخة** انما يعالج هذا المعالج عند ما لم

يستحكم على رجاء ان لا يستحكم وعند ما استحكم على رجاء ان يتاخر الهلاك قليلا والقانون في معالجتهم التسخين

والترطيب ومن الترطيبات الحمامات على ما علمت ولا تستعمل الا بعد الهضم فانها ان استعملت عقيب الاكل اسقطت

القوة والحقن المتخذة من رؤوس الاكارع والحمص والحنطة المقشورة والتين مع الحسك والبابونج يستعمل منه

نصف رطل مع اوقيتين شيرج وشيء من دهن البان ويستعمل ادمان ذلك على التغذية باللبن الموضوع في بابه لنفع

العسل فانه غاية في نفعهم كما انه غاية في مضرة اصحاب حمى الدق وكل غذاء مرطب سلس النفاذ سريع الانحدار

الزوجة فيه مثل ماء اللحم ومثل صفرة البيض النيمبرشت والشراب الرقيق العطر القليل المقدار الشديد الموافقة

لهم ويجب ان يراعى الترطيب المذكور في باب الدق ويخلط به التسخين من الروائح والاضمدة والمروخات والاغذية

وغير ذلك **المقالة الخامسة في حميات الوباء وما يجانسها وهي حميات الوباء والجدري**

والحصبة في حمى الوباء ٥ قد يعرض للهواء ما علمناه في الكتاب الكلي مثل ما يعرض للماء من

استحالة في كيفيته الى حر وبرد ومن استحالة في طبيعته الى الاجون والعفن كما ياجن الماء وينتن ويعفن وكما ان الماء

لا يعفن على حال بساطته بل لما يخالطه من اجسام ارضية خبيثة تمتزج به وتفيد الجملة كيفية رديئة وربما كان

ذلك لسبب رياح ساقت الى المواضع الجيدة ادخنة رديئة من مواضع بعيدة فيها بطائح آجنة واجسام منتنة وموتى

او آباء قتالة لم تحرق ولم تدفن وربما كان السبب قريبا من الموضع جاريا فيه وربما عرضت عفونات في باطن الارض

لا تستقر بخراتها فاعدت الماء والهواء والحميات الحادثة بسبب الهواء اليابس اقل من امثالها الحادثة من الهواء الرطب

الا ان الصفراء تكون في الهواء اليابس فيكون ذلك سببا ايضا لحدوث حميات صفراوية وانما الوباء

فيكون من الهواء الكدر الرطب والحميات في الهواء الرطب اكثر لكنها اقل حدة واطول مدة وانما في الصيف

عفونة

تكثر

اليابس القليل المطر فتكون اقل حدوثا واكثر حدة واسرع فصلا وافضل الفصول ما حفظ طبعه

ومبدا جميع هذه التغيرات هيئات الفلك يوجبها بالاسباب القريبة وان كان القوم من يدعو اسبابا

غير منسوب الى هيئة بل يجب ان تعلم ان السبب الاول البعيد لذلك اشكال سماوية والقريب احوال ارضية

اوجبت القوى الفعالة السماوية والقوى المنفعلة ترطيبا شديدا للهواء مع الحرة واختراق اليبوسة بها وتعفينها

بحرارة ضعيفة واذا صار الهواء بهذه المنزلة وحمل على القلب فسد مزاج الروح الذي فيه وعفن ما يحويه

من رطوبة وحدثت حرارة خارجة عن الطبع وانتشرت من سببها في البدن وكانت حمى وبائية وعمت خلقا من الناس

لهم ايضا في انفسهم استعداد اذ كان الفاعل وحده اذا حصل ولم يكن المنفعل مستعدا لم يحدث فعل وانفعال

واستعداد الابدان لما نحن فيه من الانفعال ان تكون ممتلية اخلاطا ردية فان النقية لا تكاد تنفعل من ذلك والابدان

الضعيفة ايضا منفعلة مثل التي اكثرت الجماع والابدان الواسعة المسام الرطبة الكثيرة الاستحمام **العلامات**

هذه الحمى يكون هادية الظاهر ملتهبة الباطن في الاكثر مهلكة لا يستتم منها احتراق واشتعال قوي ويكون مع غثيان

او سقوط شهوة ان لم يغثيا وبهابا الاكل يصير اهلكت ووجع فواد وعظم الحال وكرب شديد وتململ وربما كان

سعال يابس وسقوط قوة وانافر على الغشي واختلاط عقل وتمدد ما دون الشراسيف ويكون نتن الشهر واسترخاء البدن

وفتور وربما عرض معها بثر اشقر واحمر وربما كانت سريعة الظهور سريعة البطون ويحدث قلاع وقروح ويكون

النبض في الاكثر متواترا صغيرا ويشتد في الاكثر ليلا وربما حدث بهم لتركها الاستسقاء وتحليف المراق

وغيره ويكون برازه لينا سمجا غير طبيعي وربما كان سوداويا واكثره يكون زبديا منتنا وفيه شيء من حسن

مائية ويكون بوله منتنا سوداويا وكثيرا ما يتقيا السوداء واما الصفراء فاكثر ذلك ويعرقون عرقا منتنا و

هذه الحمى تبتدي مع الاعراض المذكورة بقوتها ويؤول الامر الى الغشي وبرد الاطراف وكثرة غشي والتشنج والكزاز

وقد يكون من هذه الحميات الوبائية ما لا يشعر فيها العليل ولا الجاس العروق بكثير حرارة ولا تغير

النبض والماء كثير تغير ومع ذلك فانها تكون مهلكة لسرعة تدهش الاطباء في امرها واكثر من يتبين من نفسه

هؤلاء ومن الاول لين يموت فان العفونة تكون قد استحكمت في القلب **علامات الوباء** مما يدل على الوباء

من الاشياء التي تجري مجرى الاسباب ان يكون الغيوم والتهب في اوايل الخريف وفي ايلول فانه منذر بالوباء

هيئة من ع

٣ ل لما يحدث فيها ع

عظم النفس وعلوه وتواتره وضعف كثير اذا نضب وتواتر غطش وجفوف اللسان وادخره

ما بياه

ل يكثر م

الحادث انذارا بسبب واذا كثر الجنوب والصبا في الكانونين اياما وكلما رايت خشورة من في
الهواء او ضبابية وظننت مطرا وجدته مغبرا يابسا لا يمطر فاعلم ان مزاج الشتاء فاسد واما الوباء الصيفي
الخبيث الردي فيدل عليه قلة المطر في الربيع مع برد ثم اذا رايت الجنوب يكثر ويكدر الهواء اياما ثم يصفو
بعده اسبوعا فما فوقه ثم يحدث برد بليل ويدفأ نهارا وغمة وكدورة وحرارة فقد جاء الوباء فتوقع حميات
الوباء والجدري ونحوه وكذلك اذا لم يكن الصيف شديد الحرارة وكان شديد الكدورة مغبر الاشجار ولا كان يلف
في الخريف شهب ونيران ونيازك فهو علامة وباء وغيرها وكذلك اذا رايت الهواء يتغير في اليوم الواحد امرارا كثيرة
ويصفو الهواء يوما وتطلع الشمس صافية ويكدر يوما اخر وتطلع في جلباب من الغبرة فاحكم بان وباء سيحدث
واما العلامات التي على سبيل المقارنة للسبب فمثل ان ترى الضفادع قد كثرت وترى الحشرات المتولدة
من العفونة قد كثرت ومما يدل على ذلك ان ترى الفار والحيوانات التي تسكن قعر الارض تهرب الى ظاهر الارض
سدرة مسمدرة وترى الحيوان الذكي الطبع مثل اللقلق ونحوه يهرب من عشه وبيضه وعشه وربما ترك بيضه

معالجات الحمى الوبائية جملة علاجهم التجفيف وذلك بالفصد والاسهال ويجب ان يبادر فيه الى الاستفراغ
فان كان المادة الغالبة دموية فصدوا وان كانت اخلاطا اخرى استفرغوا ويجب ان يبرد بيوتهم وتصلح
اهويتهم وان تبرد بيوتهم فان يحف بالفواكه والرياحين الباردة واطراف الشجر الباردة واللخالخ والنضوحات
المتخذة من الفواكه الباردة الرائحة ومن الكافور وماء الورد والصندل ويرش بيتهم كل يوم مرارا وخصوصا بماء الورد
والخلاف والنيلوفر فان كان في البيت رشاش ونضاحات للماء فهو جود واما اصلاح الهواء فسنذكره
ويستعمل عليهم اقراص الكافور والربوب من الفواكه الباردة وماء الرائب والرائب المنزوع الزبد وماء ورد [illegible]
فيه مصل حامض طيب والخل بالماء ايضا والماء البارد الكثير فغير نافع جدا واما القليل المتتابع فربما
حرارة فان تمادى الامر الى ان يبتدئ السهر والسعف وبرد الاطراف وطول السهر والاختلاط وترى الصداع
وما عليه يرتفع ويبرد فلا بد من استعمال الدثار الجاذب للحرارة الى خارج واذا سقطت الشهوة اجبروا على الاكل
اكثر من تشجيع على ذلك بالكرفس وبعيش فلا بد من اجبارهم على الغذاء ويجب ان يكون اغذيتهم من الحوامض و
المجففات ويكون قليلة المقدار فان اغذيتهم يكون اضيارتية فتقصر كثرتها من حيث الزيادة وتضاد

البارده ٤

اصه والبقول

من جز

من حيث الرداءة واما اصلاح الهواء فقد يكون بعضه بحسب الاصحاء والمرضى فاما الذي يكون
بحسب الاصحاء فيكون الغرض فيه ان يجفف الهواء ويطيب ويمنع عفونته باي شيء كان فيصلح بالعود
الخام والعنبر والكندر والمسك والقسط الحلو والميعة السائلة وبزر الحلتيت وعلك القرنفل والمصطكي و
علك البطم واللاذن والعسل والزعفران والسك والسنبل والعرعر والاشنة والفار والسعد والاذخر والاهليلج والوج
والشابابك واللوز المر والاسارون وقد تتخذ من هذه مركبات وبزر البنج بالخل والحلتيت واما بحسب الاصحاء و
المرضى فالتبخير بالصندل والكافور وقشور الرمان والاس والتفاح والسفرجل والابنوس والساج والريباس ويجب ان
يكون التبخير عن بعد عنهم **في التحرز من الوباء** يجب ان يخرج عن البدن الرطوبات الفضلية ويمال بتدبيره
الى التجفيف من كل وجه ومن قلة الغذاء الا الرياضة فيجب ان لا تستعمل ولا الحمام ولا الاشربة ولا يصابر
على العطش ويصلح الهواء بما ذكرناه ويميل الغذاء الى الحموضات ويتناول من الهلام والقريص والصوص المتخذ بالخل
وغير الخل من السماق وماء الحصرم وماء الليمو وماء الرمان والمخللات لنا فخصوصا الكبر المخلل والحلتيت مما يشفعهم
بمنع عنهم العفونة ومما يخلص عند استعمال الترياق والمثروديطوس قبله مع سائر تدبير الصواب والدواء المتخذ
من الصبر والزعفران والمر المتخذ منه كل يوم قريبا من درهم فانه نافع **في الجدري** قد يحدث في الدم غليان على
سبيل عفونة ما من جنس الغليانات التي تعرض للعصارات عرضا تصير بها الى تميز اجزائها بعضها عن بعض فمن ذلك
ما يكون سببه امرا كالطبيعي يغلي الدم لينفض عن ما يخالطه من بقايا غذائه الطمثي الذي كان في وقت الحمل او
تولد فيه بعد ذلك من الاغذية العكرة والرديئة مما يسخف قوامه ويشوشه الى ان يخلص لجوهر متقوم اقوى من
الاول واظهر مثل ما تفعل الطبيعة بعصارة العنب حتى تصيره شرابا متشابه الجوهر وقد نفض عنه الرغوة الهوائية
والثفل الارضي ومن ذلك ما يكون سببه امرا واردا من خارج مثور مسودة الاخلاط بالدم خلطا ثم حدث غليان
ولتشبيس عند ما يعرض عند تغير الفصول وخصوصا الربيع من الواجب لها من الكيفيات والنظام فان الجدري والحصبة
من جملة الامراض الوافدة وكثيرا ان عقيب الحنائب اذا كثر هبوبها والبدن المستعد للجدري بهواء الحار الرطب والكبد والرطوبة
والكبد الرطوبة خاصة والقليل اخراج الدم بالفصد ومن الاغذية اغذية تتوهم في الجدري ريبة الحصوصا اذا لم
تكن معتادة واستعمل عليها ادوية واغذية مسخنة مثل الالبان وخصوصا البان اللقاح والرمك اذا استكثر

ايضا الحموضين ح
والطرطار ح
و قلل منه وليكن اللحم الذي يستعمل بطبوخا في الحموضات ح
طبيعي
يصير ح
والرماك

منها من لم يعتدها ثم شرب شرابا كثيرا او دواء حارا وكان الجدري ضربا بين البحران واكثر ما
يعرض الجدري يعرض للصبيان ثم للشبان ويقل عروضه للمشايخ الا لاسباب قوية وبلدان شديدة
الحر والرطوبة وعروضه في الابدان الرطبة اكثر من عروضه في اليابسة وعروضه في الربيع اكثر من عروضه
في الشتاء وبعد الربيع في اخر الخريف وخصوصا اذا تقدمه صيف حار يابس وكان ذلك الخريف حارا يابسا
ايضا والجدري ليس انما يعرض في الجلد وحده وفيما يلي الظاهر بل يعرض في جميع الاعضاء المتشابهة الاجزاء
الظاهرة والباطنة حتى الحجب والاعصاب واذا ظهر الجدري احدث حكة ثم تظهر اشياء كرؤوس الابر جاورسية
ثم تخرج وتمتلئ مدة ثم تستفرغ ثم تصير خشكريشة مختلفة الالوان ثم تسقط وربما انتقل الجدري الى
فلغموني ونار فارسية او الى دبيلة تجمع المدة واكثر ما يظهر يظهر وله لون الفلغموني ولكنه ربما خرج على الوان مختلفة
رمادية وبنفسجية وسودية فان الجدري له اصناف والوان فمنه ابيض ومنه اصفر ومنه احمر ومنه اخضر
ومنه الى السواد والاخضر والبنفسجي رديء وكلما ازداد ميلا الى السواد فهو اردى وكلما مال الى البياض
فهو ميل الى السلامة والابيض جيد وخصوصا اذا كان قليل العدد كبير الحجم سهل الخروج قليل الكرب
ضعيف الحمى ترى الحمى تنقص مع ظهوره وخروجه ويكون اول بروزه في الثالث او ما يقرب منه وبعد هذه
البيض الكبار الكثيرة العدد المتقاربة من غير اتصال فان اللواتي يتصل بعضها ببعض حتى يختلط
كثيرة من اللحم ذات اضلاع او مستديرة فهي ردية وكذلك المضاعفة الكبار التي يكون في جوف الواحدة
منها جدرية اخرى واما البيض الصغار الصلبة المتقاربة العسرة الخروج فانها وان اوهمت في الابتداء
سلامة فقد يخشى عليها ان يعسر نضجها ويسوء معها حال العليل ويتادى بها الى الهلاك لان السبب فيه غلظ
المادة واما من اصناف الردي المخوف الذي يهلك كثيرا ما يختلف حالاته فيظهر تارة ويبطن وخصوصا
اذا ظهر بنفسجيا وكذلك اللجوج الذي لا ينفك الاقبال منه عن ضعف قوة وعن اخضرار عضو واسوداده
يهلك فان كان الاخضرار والاسوداد الذي يعقبه بعد الابلال لا يسقط القوة بل يتراجع معهما القوة لم
يكن مهلكا لكنه ربما اوقع في قروح وما يجري مجراها ولان يكون حمى ثم جدري اسلم من ان يكون جدري
سابق ثم تلحقها ويطرا عليها حمى واكثر ما يجب ان يتفقد من امر المجدور نفسه وصوته فانهما اذا بقيا بحسب

كان الامر سليما واذا رايت المجدور تتتابع نفسه وكذلك المحصوب فاحدث سقوط قوتهما او ورم
حجاب ثم اذا رايت العطش يشتد والكرب يلح والظاهر يبرد والجدري والحصبة يخضر فقد اذن العليل
بالهلاك ويؤكد ذلك ان يكون الجدري من جنس ما انطاخ وخرج ظهوره واكثر من يموت بالجدري يموت
احتناقا فان ظهور الخناق وقد يموتون لسقوط القوة بالسحج والاسهال واذا رايت البنفسجي من الجدري والحصبة
يعود فاعلم انه سيغشى على العليل واذا اسرع الى بول الدم وعقيبه بول اسود فهو هالك لا سيما اذا كان
هناك سقوط قوة واختلاف اخضر دموي وغسال مع سقوط قوة والحميقاء شيء بين الجدري والحصبة وهي
اسلم منهما وكثيرا ما يجدر الانسان مرتين اذا اجتمعت المادة للاندفاع مرتين والموم الرصاصي **علامات
ظهور الجدري** قد يتقدم ظهور الجدري وجع الظهر واحتكاك الانف وفزع في النوم ونخس شديد في اعضاء الجسد
وثقل عام وحمرة في لون الوجه والعينين ودموع مع اشتعال وكثرة تمطي وتثاوب مع ضيق نفس وبحة صوت وغلظ
ريق وثقل راس وصداع وجفوف فم وكرب ووجع في الحلق والصدر وارتعاش رجل عند الاستلقاء وميل اليه
ومع ذلك كله حمى مطبقة **في الحصبة** واعلم ان الحصبة كانها جدري صفراوية ولا فرق بينهما في اكثر الاحوال
وانما الفرق بينهما ان الحصبة صفراوية وانها اصغر حجما كانها لا تجاوز الجلد ولا يكون لها سمك يعتد به
خصوصا في اوائله والجدري يكون له في اول ظهوره نتوء وسمك وهي اقل من الجدري واقل تعرضا للعين من
الجدري وعلامات ظهورها قريبة من علامات ظهور الجدري ولكن التهوع فيها اكثر والكرب والاشتعال
اشد ووجع الظهر اقل لان مثله في الجدري للامتلاء الدموي الممدد للعرق الموضوع على الظهر
فان تولد الجدري هو لكثرة الدم الفاسد والحصبة لشدة رداءة الدم الفاسد القليل والحصبة في الاكثر تخرج
دفعة والجدري شيئا بعد شيء وعلامات سلامتهما مثل علامات سلامة الجدري فان سرعة البروز والظهور
والنضج سليم والصلب والاخضر والبنفسجي ردي وما كان بطيء النضج متواتر الغشي والكرب فهو قاتل وما غاب
ايضا دفعة فهو ردي مخطر **العلاج** يجب في الجدري ان يبادر فيخرج الدم اخراجا كافيا اذا احتمل السن ابط
وكذلك ان كانت الحصبة مع امتلاء من الدم ومدة ذلك الى الرابع واذا برز الجدري فلا ينبغي ان يستعمل
بالفصد البتة الا ان يحدث شدة امتلاء وغلبة مادة ففصد مقدارا ما يخفف وفوق ما يستعمل في هذه العلة

امر الكف

معنى

الفصد وان فصد عرق الانف نفع منفعة الرعاف وحمى النواحي العالية عن غائلة الجدري وكان
اسهل على الصبيان واذا وجب الفصد فلم يفصد ايضا بالتمام خيف فساد طرف وكذلك قد يخاف مثله
على من يرام تطفئته جدا ويجب ان ينقى بينهما في اول الامر بما فيه تقوية مع ع وتطفئة من غير عقل للطبيعة وتغليظ
للدم مثل العنابية بالتمر الهندي والطلعية والعدسية اسفيذباجة وما فيه تليين شديد وكذلك يجب ان يكون
معه هذه بتمر الهندي وما يوافقه والقرعية والبطيخ الرقي بل يجب ان تكون الطبيعة لينة في الاول وافضل
ما يلين به التمر الهندي وان لم يجب تبريد شديد عليه السكر الخشخاش مع رفق احترازا وتجنبا او نقوع الاجاص
وقد ينفع ان يسقى مع اول الظهور ايام الجدري وزن ثلاثة دراهم من رب الكبة ومع اقراص الكافور وشراب
الطلع شديد المنفعة في مثل هذا الوقت فاذا زادت العلة وجاوزت اليوم الثاني واخذ الجدري
يظهر فربما كان التدبير سببا لخطا عظيم بما يحبس الفضل داخلا ويحمل على الاعضاء الرئيسة وبما لا يمكنه
من الخروج والبروز وقد يحدث قلقا وكربا وربما احدث غشيا بل يجب ان يعين الفضل في مثل هذه
الحال بما يغليه ويفتح السدد مثل الرازيانج والكرفس مع السكر عصارة او طبيخ اصول وبزور وربما استعملنا من
الزعفران وماء التين جيد جدا فان التين شديد الدفع الى الظاهر وذلك احد اسباب الخلاص من مضرته
ومما ينفع جدا في هذا الوقت ان يؤخذ من اللك المغسول خمسة دراهم ومن العدس المقشر وزن سبعة
دراهم ومن الكثيراء وزن ثلثة دراهم يطبخ بنصف رطل ماء الى ان يبقى ربع رطل ويسقى ومما هو شديد المعونة على
اظهار الجدري ان يؤخذ من النبات الصفرة تسعة دراهم ومن العدس المقشر ثلاثة دراهم ومن اللك ثلثة دراهم
ومن الكثيراء وبزر الرازيانج درهما درهما برطل ونصف ماء حتى يبقى منه قريب من الثلث ويصفى ويسقى منه
فيدفع الحرارة عن نواحي القلب ويمنع الخفقان ويجب ان لا يقتصر في هذا الوقت على هذا التدبير ويجب ان يتدثر
ويبعد عن الهواء البارد خصوصا في الشتاء ويعمل به ما يعمل بالمستغرق فان البرد يسد المسام ويرد المواد الى وراء
وكثرة شرب الماء المبرد بالثلج ودخول الخيش ردي جدا له وربما كان الفصد رديا لاسترداده ومضرا به فليتوق
بعد يومين وثلثة واذا عرض من التدثر والتسخين الغشي او كاد يعرض الغشي فلا بد من تبريد الهواء المنشوق
خاصة والفزع الى رائحة الكافور والصندل وان لم يكن بد من كشف البدن للخيش او الهواء قليلا قليلا لكنه

من اقراص صح
والظهور صح
در همين درهمين يطبخ صح
البارد صح

اذا كان

اذا كان المعونة بالتسخين او بترك التبرد به ومبادرة الى الخروج لا تجد بعد صفرة بل تجد الحرارة مشتعلة
واللسان الى السواد فاياك والتسخين ويجب ان تجنب اصحاب الحدبة والحصبة بتضمد البطن فان في ذلك
خطرا ان يضيق النفس على المكان وان يعرض اسهال ردي وبول دم وفي اخره يجب ان تحفظ الطبيعة
ويطعم بدل العدس كما هو العدس المسلوق سلقات تجدد الماء وبدل العدس المحمض بالتمر الهندي العدس المحمض
بماء الرمان او السماق والحصرم او نحوه فاما الادوية المغلظة بالدم المبردة المانعة اياه من الغليان المامور
بها في الاول فمثل رب الريباس الحصرم ومياه الفواكه الباردة وشراب الكدر خاصة وشراب الطلع والطلع
نفسه والجمار ولشراب الكدر نسخ كثيرة ذكرناها في الاقراباذين ونحن نذكر هاهنا نسخة عجيبة قوية وهي التي
تتخذ بماء الرائب المحمض المكرر وقوة شديدة جدا [illegible] يوخذ من ورد الكدر جزءان فان لم يحضر اخذ
الكدر ولشره واخذت نشارته او دقاقه واخذ منه قوقرا وديف مع نصفه صندل في الخل المقطر او في ماء الحصرم
الصرف اياما ثم طبخ فيها طبخا بالرفق مع طول حتى تهرا ثم يعصر ويوخذ من العصارة وكلما كان الخل او ماء
الحصرم اكثر فهو اجود ثم يوخذ ماء الدوغ المخيض المنزوع من جبنيته الدوغ اما تبرد او بالغلي ويطبخ كطبخ
ماء الجبن حتى تعزل المائية ثم يوخذ دقيق الشعير ويتخذ منه ومن ماء الرائب فقاع ويحمض ذلك الفقاع ثم
يروق ثم يحدد ايجاد الفقاع منه ومن دقيق الشعير ويحمض كلما كرر كان اجود فيوخذ منه خمسة اجزاء ويوخذ
من ماء الكمثرى الصيني وماء السفرجل الحامض الكثير الماء وماء الرمان الحامض وماء التفاح الحامض الكثير الماء
وماء الزعرور وماء الليمو وماء الاجاص الحامض وماء الطلع المعصور وماء الكدس الطري وماء التوت الشامي الذي
لم ينضج تمام النضج وماء المشمش الفج الحامض وعصارة الحصرم وعصارة الريباس وعصارة عساليج الكرم وعصارة
الورد الفارسي وعصارة النيلوفر والبنفسج من كل واحد ثلث جزء ومن عصارة حماض الاترج ومن عصارة حماض
النارنج من كل واحد ثلثا جزء ومن عصارة الكسفرة والحنو وورق الخشخاش الرطب والهندبا وماء البقلة الحمقا
من كل واحد ربع جزء ومن عصارة ورق الخلاف وورق التفاح وورق الكمثرى وورق الزعرور وورق الورد وورق
عصا الراعي من كل واحد ربع جزء ومن عصارة لحية التيس ومن الورد اليابس ومن النيلوفر اليابس ومن عصارة
الانبرباريس اليابس ومن بزر الهندبا وبزر الخس والحلبانة والنيلوفر والورد من كل واحد نصف عشر جزء ومن عصارة

بحب
اول العلة
٤

عصارة
٤

ومن عصارة النعناع الرطب سدس جزء ومن عصارة الانبرباريس الرطب جزء نصف الجميع الادوية والعصارات
ويركب على النار ويلقى فيه من العدس اربعة اجزاء ومن الشعير المقشر جزءان ومن السماق ثلثة اجزاء ومن حب الرمان
ثلثة اجزاء يطبخ الجميع على النار حتى يبقى النصف ثم يترك ويبرد ويمرس بقوة ويصفى ويؤخذ من الكافور لكل رطل ثلثمائة درهم
وزن مثقال ويسحق الكافور ويذر على اصل قرعة او قنينة ويصب عليه الدواء بالرفق ثم يضم سد راس الشيء شدا بالقوة
ثم يوضع على الجمر حتى يعلم انه كاد يغلي ثم يؤخذ ويخضخض ويودع ليستوثق وتشد راسها لئلا يضيع الكافور ويطين
والشربة منه الى عشرة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من السنبل والزنجبيل وبزر الرازيانج والانيسون والفلفل والسعد
اجزاء على قدر ما يرى واذا خرج الجدري بالتمام وجاوز السابع وظهر فيه النضج فمن الصواب ان يتفقا بالرفق بابرة من
ذهب ويؤخذ الرطوبة بقطنة واما التمليح فلا بد منه واذا اردت ان يملح فبعد التمليح مما يقابه من الكبار المولمة
عن قريب فان ذلك يوجع بل يملح سواها ودعها لينشف بها طرف الفقاء ثم ملحها ولا يملح قبل تمام النضج فان
ذلك ربما احدث ورما وحكاكة شديدا والتمليح امر لا بد منه بعد ان ينضج وذلك بماء ملح فيه قوة من زعفران
وان كان ذلك الماء ماء الورد فهو اجود وان كان بماء طبخ فيه الطرفا والعدس والورد ثم ملح فهو غاية وخصوصا
ان جعل فيه ايضا كافور وصندل وان التمليح ينضج ويجفف ويسقط بسرعة والتدخين بالطرفا نافع جدا وفي النار
يجب ان يوصل الوقود من الطرفا واذا كان الجدري شديد الرطوبة فلا بد من التدخين بالاس وورق [illegible]
الجيد عند نضج الجدري والاهتمام بتجفيفه ان ينوم المجدور على دقيق الارز والجاورس والشعير والباقلي
ان يجعل حشو مضربته مسف نخيف سفيد فيها القوة وورق السوسن جيد في ذلك والدهن رديء في هذا الوقت
ايضا لانه يمنع الجفاف واذا اخذ الجدري يجف فيجب ان يطلى بالمعتبر عليه كالادوية المذكورة مع قوة من الزعفران
واذا عرضت قروح من الجدري نفع المرهم الابيض خصوصا مخلوطا بشيء من الكافور وحكاكة اصل القصب
بماء الورد او حكاكة عروق شجرة الخلاف او شجرة الزعرور وربما نفع شياف الاسفيداج والمرداسنج واذا كانت
في الانف خشكريشة نفع القيروطي المتخذ بدهن الورد الخالص مع قوة من الاسفيداج والاقليميا و
استعمال الدهن بعد الجفاف وعند التقرح جيد واما عند الجفاف فمما يسقط بسرعة واما عند التقرح
فلا بد منه لانه المراهم والمرهم الاحمر جيد لقروح الجدري

في مراعاة الاعضاء وحياطتها عن آفة الجدري

والحصبة

الاعضاء التي يجب ان توقى آفة الجدري هي الحلق والعين والخياشيم والرئة والامعاء والقلب
فان هذه الاعضاء هي التي تتقرح واما العين فربما ذهبت وربما عرض عليها بياض فاما الحلق
فربما عرض فيه خناق وربما عرض من القروح ما يمنع البلع في المري وربما ادى الى اكلة هناك
اكالة واما الخياشيم فربما عرض فيها قروح لا تجري النسيم واما الرئة فربما عرض فيها من بثور الجدري
والحصبة ضيق نفس شديد وربما اوقعت في السل اذا قرحت واما الامعاء فربما عرض فيها سحج بعسر ملاقيه
واما القلب فربما احترقت من شدة السخونة فاما حفظ العين فاجوده ان يكحل العين بالمري وماء الكزبرة و
السماق وقد حل فيه السماق وكافور خصوصا في اول يوم المري ايضا وحده وكذلك يكحل مرارا بماء
الكزبرة وماء السماق محلول فيه كافور وعصارة شحم الرمان ايضا جيد خصوصا في الاول واما اذا ظهر فا
لكحل بماء الورد والكافور وفوق وقد ذكر ان الاكتحال بالنفط الابيض جيد جدا في ذلك ودهن الفستق مما
يستعمله النساء في بلادنا بعد الجدري وحدوث اثر في العين فيقلع عما اثر كانت ويصلح العين والاشياف
الابيض جيد عند ظهور البثرة واما حفظ الفم والحلق فمثل مص لب الرمان الحلو ومضغ حب الآس في الابتداء ومص
التوث الشامي والغرغرة بربّ بربر خصوصا اذا اخذ يشتكي وجعا فيها وحينئذ يجب ان يلعق بزر شيئا بعد شيء
واما الخياشيم فحفظها بالطلية من الماميثا والصندل ورب الحصرم والخل واستنشاق الخل جيد شديد المنفعة واما
الرئة فليس له كالعق من العدس لبن مع بزر الخشخاش واما حفظ القلب فسقي مطبوخ التبن والعدس المذكور
قبل هذا ليمنع الحرارة عن نواحي القلب واما حفظ الامعاء فاكثر ما يجب ان يحفظ بعد الابتداء وهو بالقوابض واذا
بدا الاستطلاق في اخر العلة عولج باقراص الطباشير في رب الريباس واقراص بزر الحماض وينبغي ان يكون اكثر اعتمادك
في حفظ الاعضاء المذكورة **في قلع اثار الجدري** هذا سنتكلم فيه ايضا مرة اخرى عند كلامنا في الزينة
في الزينة واما الآن فنذكر ما هو اوفق واشد مناسبة ومما يقلع اثار الجدري اصول العقيب المجفف بدقيق
الباقلي وحكاكة خشب الخلاف وحكاكة اصول الخلاف وحكاكة اصول العنزروت وبزر البطيخ وقشوره المجففة
والارز المغسول بماء الشعير وبياض البيض والطين المتخلخل والمرداسنج والسكر الطبرزد والنشا واللوز الحلو
المروم من الادهان دهن السوسن ودهن الفستق وشحم الحمار ودهن الورد ومما يشبهه الآ الذي يكون في ظلف

القصب

القصب

الحمل الذي يشوى فانه غاية وما هو اقوى منه البحر وحجارة الفلفل والقسط والاشق والكندر والصابون والبورق والعظام المحرقة والعظام البالية وبزر الفجل ودقيق الفجل المجفف والراوند والترمس من المطعومات الجيدة المسخنة للون والرمان الحلو والحمض والشراب الطيب وصفرة البيض النيمبرشت ومرقة الدجاج والقباج والدراريج والتدارج السمينة ويجب ان يديم صاحبه الاستحمام ومن المركبات يؤخذ العظام المحرقة وبعر الغنم العتيق والخزف الحبشية والنشا وبزر البطيخ والارز المغسول والحمص من كل واحد عشرة ومن حب البان والترمس والقسط والزراوند الطويل من كل واحد خمسة من اصول القصب اليابس عشرين وتتخذ منه طلاء بماء البطيخ او ماء القثاء البري او بماء الشعير او ماء الباقلي ويطلى به العضو ويغسل من الغد بطبيخ البنفسج آخر القريطن خزف حبشي وعظام بالية واصول القصب الفارسي نشا ترمس بزر البطيخ والارز المغسول وحب الرمان قسط اجزاء سواء وتتخذ منه ضمادا ايضا ترمس وحمص سواء فانه نافع

في حميات الاورام

قد علمت حال الحميات التي تتبع الاورام الظاهرة انها في الاكثر يكون من جنس حميات اليوم اذا كانت هذه الاورام في الاكثر انما يتادى الى القلب سخونتها دون عفونة ما فيها واكثر هذا عن اسباب بادية فاما اذا تادت عفونتها الى القلب لعظمها او لقربها صارت الحمى من غير جنس حمى يوم واكثر امثالها انما يكون من اسباب سابقة تقدمتها وامتلاء وقد يكون من قروح يتجه اليها مواد خبيثة وتحتبس في اللحوم الرخوة واما الحميات التي تتبع الاورام الباطنة فانها لا تكاد تكون من وصول السخونة الى القلب دون العفونة وشر ما يكون الحميات عن الاورام الباطنة اذا كانت من جنس الحمرة في بعض الاحشاء ويشتد الوجع والعطش والالتهاب ويدل عليه الايل ونحو الطر المرة الكثيرة للدم وهذه الاورام الباطنة مثل اورام الدماغ وحجبه وفي الحلق احيانا وفي الحجاب الذي يلي الصدر والكبد والكلية والمثانة والرحم والامعاء وما يشبه ذلك وقد يختلف حمياتها في الشدة والضعف بحسب القرب من القلب والبعد منه وكان ايضا منها في الاعضاء اللحمية كان حماه اشد وما كان في الغشائية ونحوها كانت الحمى اضعف ولا يخلو هذه الحميات من ادوار بحسب المواد التي تنصب الى اورامها فادوارها بحسب تولدها وبحسب حركتها وبحسب حدة الحرارة ولا لما آتاها فيكون لكل خلط دور يليق به واعلم ان كثيرا ما يبرأ الورم في ذات الجنب وغيره وتبقى الحمى فيدل على ان النقاء لم يقع وهذه الحميات اذا طالت ادت في علاماتها الى الدق وخصوصا اذا كانت الاورام في الكبد واما الحجابية فانها اذا استحكمت لم تمهل الى الدق

وما كان في جوار الشرايين فان حماه في الاعضاء اللحمية فان حماه يكون اشد وما كان في جوار الاوردة وحدها فان حماه اضعف

واحكامها الحميات الورمية الباطنة يوجد معها ثلثة اصناف من العلامات والاعراض علامات
واعراض تدل على العضو العليل وعلامات واعراض تدل على المادة وعلامات واعراض تدل على حال
العليل فاما الصنف الاول من العلامات فمثل النبض المنشاري والوجع الناخس للورم في نواحي الصدر و
كذلك السعال اليابس اولا والرطب ثانيا وما يشبه من ذلك من اعراض ذات الجنب الدالة على ورم في نواحي الصدر
وبالجملة فان الوجع والثقل يكون في العضو ويكون اسخن من ساير الاعضاء زيادة سخونة غير معتادة و مثل
التشنج فانه كثيرا ما يصحب الاورام الحارة في الاعضاء العصبية واما الصنف الثاني فمثل الدلالة الحمى عليها
على ان العلة الصفراوية واما اعراض العليل فهي الاعراض التي تشبه بسلامته او تنذر بعطبه وقد يختلف الامراض
الباطنة في ايجاب الحمى وقوتها ودوامها واقلاعها بحسب عظمها في انفسها وعظم عروقها وبحسب اعضائها فان من الاعضا
الباطنة ما هو قريب من القلب وشديد المشاركة له ومنه ما هو بعيد منه قليل المشاركة له مثل الكلية
فانها ليست يوجب دائما بسبب اورامها حميات قوية او لازمة بل كثيرا ما يكون مفترة ويكون من جنس الحميات
المخلطة وحميات الغب والربع والخمس والسدس ويكون معها نافض وقشعريرة ويشكل امرها ويدل عليها ثقل في موضع
الكلية وناحية القطن ووجع واختصاص الحرارة بالعضو اكثر من المعتادة واذا اجتمع في العضو ان كان قريبا من
الرئيس او قوي المشاركة او شديد الحس وكان عصبيا فانه مع اشتداد الحميات التابعة للاورام يعرض له قلق عظيم
وتشنج وربما تبعته اعراض غريبة مثل ورم الرحم فانه يصحبه مع الحمى صداع ووجع عنق والحرارة وان اشتعلت
في هذه الاورام فليست بشديدة الحرارة والحدة جدا كما يكون في المحرقة الا ان يكون ام عظيم والسبب فيه
ان العفونة غير فاشية ولا متحركة الى الخارج والنبض في حميات الورم الباطن نبض حميات العفونة صغير في الابتداء
سريع الانقباض عند المنتهى ثم يعظم ويسرع ويتواتر بحسب العضو والمادة وعلى ما علمت ثم يكون منشاريا
وموجيا بحسب العضو في عصبيته ولحميته والبول في اكثرها الى البياض وقلة الصبغ بسبب ميلان المادة الى الورم
وعلى ما علمت علاجها علاج هذه الحميات هو علاج الحميات الحادة بعد علاج الاورام فان الاصل فيهما
هو علاج الورم مع مراعات علاج الحمى الحادة من التبريد والترطيب وهذه الحميات يخالف في علاجها الحميات
الساذجة الحادة بان لا ارخص في هذه الحميات في شرب الماء البارد ولا دخول الحمام وان كان الورم حارا في موضع

الدالين على ان الورم

الاشياء الباردة المبردة بالفعل من خارج عليه مثل عصارة الخس وحي العالم والحمقاء مع شيء من سويق
الشعير الابيض لا نزال نبرد على الحمد ويبدل وربما خلط بزيت انفاق ودهن لوز وان اكل الخس المغسول بالماء
واشفع به **في احوال الحميات المركبة** الحميات قد يتركب بعضها مع بعض فربما تركبت منها اصناف داخلة في اجناس
متباعدة مثل تركب حمى الدق مع حمى العفونة وقد يتركب منها اصناف متفقة في الجنس القريب مثل تركب
اصناف من حميات العفونة مثل الغب مع البلغمية كالحمى المعروفة بشطر الغب ومثل تركب حميات الاورام
وقد يتركب منها اصناف متفقة في النوع مثل تركب غبين وتركب ربعين والثلاث ارباع فيصير الغبان في ظاهر الحال
على نوائب البلغمية والثلاثة ارباع في نوائب البلغمية وقد يتركب ثلاث من حميات الغب فان كانت غير المتناوبة
كانت نوبة اليوم الثالث اشد لانه مقتضى دور اليوم الاول وابتداء اليوم الثالث وكذلك الخامس وليست هذه
شطر الغب كما ان التركب من الغبين يشبه النائبة البلغمية ومثل هذا مما يجب ان لا يشتغل كل الاشتغال بالنبض
بل يجب ان يشتغل بالاعراض ومما يعرض اذا كانت هذه الحميات غب خالصة ان يشتغل بنوبتها الى القدر
يتلاشى الاضعف منها اولا وقد يدل على التركب معاودة قشعريرة بعد هدوء وقد يستفتح من الطبيب العالم
بدلائل كل حمى واعراضها ان لا يفطن للتركب من اول يوم والثاني وتركيب حمى الدق مع حمى العفونة مما يشكل
جدا لانهم يرون فترات وابتداءات للنافض والقشعريرة ومعاودات للعرق اذ كانت واوقات جزئية فيظنون ان
ان هناك حميات عفونة فقط لازمة او مركبة من لازمة ومفترة وقد يؤول الى التركب حتى يظهر حمى واحدة متصلة
متشابهة تشبه سونوخس ولا يكون حينئذ بد من الرجوع الى الدلائل واذا كانت النوائب قصيرة لم ينال
اتصالها الا الامر عظيم من كثرة عددها وخاصة فيما فتراته طويلة واذا تركبت حميات مختلفة مثل شطر الغب
اقلع الاخذ منها وبقيت المزمنة صرفا كانتا مفترتين او لازمتين او مفترة ولازمة وربما تركبت مع شطر الغب
غب اخرى وبلغمية وسوداوية فان كانت مع غب اقلعت الغب وخلص الشطر وان كانت مع بلغمية او سوداوية اقلعت
شطر الغب غب اخرى وخلصت البلغمية والسوداوية وقد يقع التركيب فيهما على وجه اخر وهو ان تركب مفترة
ولازمة مختلفتا الجنس ومتفقتهما او متفقتا النوع مثل غب دائرة مع غب لازمة وكما انه قد يتركب مفترتان كذلك
قد يتركب لازمتان وقد زعموا ان لازمتين لا يتركبان مثل غبين لان المادة اذا كانت داخل العروق لم يمكن ان تختلف

المبادلة

شطر الغب
ح

ما يقع فيه العفن بل العفن يكون فاشيا في الجميع وليس هذا الرأي مما يجب لا محالة عندي وذلك لان
العفن يبتدئ لا محالة من موضع ثم يفشو ثم تجري احكام الاشتداد والتفتير على تاريخ العفن الاول و
يكون له حركات بحسبه فلا يبعد ان يتفق عفن له سلطان ما يبتدئ في جزء من المواد ليس له سلطان
ما يتبع غيره بل يجتمع فيه ان يبتدأ وان يتبع معا فيكون له تاريخ تفتير واشتداد واصناف تركيب الحميات
ثلثة مداخلة ومبادلة ومشابكة فالمداخلة ان يدخل احدهما على الاخرى والمبادلة ان تتخلص
اقلاعهما والمشابكة ان ماخذ معها واذا رايت حمى مطبقة وفيها نافض ولا عرق او ربما يقع في نوافض كثيرة
عرق واحد فاشهد بالتركيب وكذلك اذا رايت في المطبقة افراطا في برد الاطراف والتقبض اما القليل
منهما فربما كان في المطبقة **في شطر الغب** ان شطر الغب هي حمى مركبة من حماتين احدهما غب
والاخرى بلغمية فيكون في واحد يوم نوبة للغب والبلغمية معا اما على سبيل المشابكة والتوالي واما على
سبيل المبادلة والجواز واما على سبيل المداخلة والطرو واصعب الاقسام تعرفا هو الاول ثم الثاني وقد
يكون الحميان لازمتين لان العفونتين داخلتان وقد يكونان دايرتين يقلعان لان العفونتين خارجتان
وقد يكون الصفراوية لازمة لان عفونتها داخلة والبلغمية بالخلاف وقد يكون بالعكس وقد يجعلون شطر
الغب الخالصة الحمى المركبة التي تكون من غب خارجة وبلغمية داخلة وما سوى ذلك فغير خالصة وليس
ذلك مما ينبغي ان يشتغل بفضل اشتغال وربما كانت السابقة الى العفونة هي الصفراوية وربما توافيا معا
وايضا فتارة يكون المادة الفاعلة للحمى البلغمية اغلب وتارة المادة الفاعلة للحمى الصفراوية اغلب وكيف كان
فان المادة البلغمية يجعل نوائب الصفراوية ابطأ واطول بحرانا والمادة الصفراوية يجعل نوائب البلغمية
بالضد وربما امتد شطر الغب مدة طويلة الى تسعة اشهر فما فوقها وقد يكون من شطر الغب مرض
حاد وقد يكون شطر الغب من اقتل الحميات لانها يؤدي الى الدق والى امراض مزمنة عسرة
علامات شطر الغب اخص علاماتها واولها وان كان لا بد من قرائن اخرى هو ان يكون مدة الحمى في احد
اليومين اطول من مدة الغب وسكن ثم يكون اليوم الاخر اخف نوبة واقل اعراضا وقد يتكرر فيها القشعريرة
في اكثر الامر لما يعرض من تصارع المادتين او لدخول احدهما على الاخرى وربما وقع هذا التكرر ثلث مرات

وقد يسخن اعضاء ما والقشعريرة ثانية بعد وهذه التي هي شطر الغب فان البدن لا ينقى منها نقا
تاما ويكون ابتداؤها وتزيدها شديدة الاضطراب وخصوصا اذا كان تشابك او كان تداخل في
مثل ذلك الوقت وحينئذ يكون للقشعريرة عودات ويكون المنتهى طويلا وكلما ظننت ان البدن قد
يسخن والحمى هو ذا ينتهي حدث قشعريرة معاودة وذلك لمجاهدة الاعراض مجاهدة الاخلاط ومنتهى هذه
الحمى في الاوقات الجزئية والكلية قبل منتهى البلغمية واسرع منه وابطأ من منتهى المرارية لان الحرارة لا تنبسط
الانكبة وخصوصا في اول الامر وتشتد حدتها عند المنتهى وكذلك يكون الانحطاط طويلا لما يعرض من نفا
توجيهما ومنازعة احدى المادتين للاخرى وقلما تنقى بالعرق وهذه الحمى فان اليوم الثالث من ايامها تنسب الى
الرابع الثاني وقد يقع الاستدلال على شطر الغب من وجوه مختلفة فقد يقع من العادات وقد يقع
من الاعراض والوقوع من العادات هو ان يكون انسان يكثر في بدنه الصفراء وعفونتها ثم يرفد وترك الرياضة
واستعمال الاغذية واصناف من اصناف التدبير يولد البلغم او يكون الانسان يكثر في بدنه البلغم وعفونته
كثيرا ويعرض لما يولد الصفراء من اصناف التدبير او حب السن فمن ذلك بان شب بعد صبي وغلبة رطوبة او اكتهال
بعد شباب وحدة مزاج فاما من الاعراض فمثل النبض والبول وبرودة ما يبرز من القيء والبراز وحال النضج وعلاماته
وحال العطش وحال اللمس وحال القشعريرة والنافض واحوال الاوقات والنوائب فاما النبض فيكون
فيه اقل عظما وسرعة وتواترا مما يكون في الغب واقل في اضدادها مما يكون في البلغمية واما البول فيكون
بطيء النضج والقيء فيكون مختلطا من مرار وبلغم والبراز مختلطا من مرار وبلغم واما حال التسخين والبرد
والعطش والقشعريرة والاوقات والنوائب فقد قلنا فيها ما وجب واتما ما يتوقع الوقوف على الغالب
من الخلطين بالغالب من الدلائل فانه ان غلب البلغم كانت النوائب اطول والاقشعرار اقل والنافض
وخصوصا في النبض اقوى والاطراف اسرع قبولا للبرد في اوائل المرض وابطأ بقاء على بردها والعطش
اقل وقيء المرار اقل والبول اشد بياضا وفجاجة والعرق اقل والسن اصبى واشيخ ومزاج البدن قد دل عليه
وكذلك العادة وما يجري معها وان غلبت الصفراء كانت النوائب اقصر والاطراف اسرع الى التسخين والعطش
وقيء المرار اكثر والعرق اكثر وربما بالت الى قشعريرتها الى شيء كالنافض ويكون البول اشد صبغا والسن اشب

ومزاج البدن قد يدل عليه وكذلك العادة وما يجري مجراها واذا تساوى الخلطان تواترت الدلائل
وكانت قشعريرة صرفة تامة غير ناقصة ولا متقدية الى النفض واذا كان التركيب بين النائبة واللازمة
وهي التي يخصها
وهو الذي يخصه كثير من الناس باسم شطر الغب الخالصة وكانت اللازمة هي البلغمية كان نافض
وضعف لان المادة الخارجة صفراوية ولا تعارضها من جهة البلغم خارجا معها فيما يوجب من النفض
ولكنه يكون اضعف وربما تكرر فيها البرد والقشعريرة حتى يغلط في المنتهى كما تعلم ويكثر فيها حرارة
الاحشاء والبطن مع برد الاطراف ويكون النبض اشد صغرا وتفاوتا فان كانت اللازمة هي الصفراوية
لم يكن نافض ولا كثير قشعريرة ويكون النبض اعظم واسرع والكرب اشد وان تركبت الدائمتان لم يكن نافض
البتة وتعرض الغب اللازمة ان يخف قبل اخذ البلغمية وان لم يكن راحة قبل رجوعها

فصل

شطر الغب

الواجب في شطر الغب ان يشتد العناية باستفراغ المادة على انحاء الاستفراغ من الاسهال
والتقيية والادرار والتعرق واكثر من اشتدادها بالتطفية المسهلات يجب ان يتلوها النضج الا
يكون من جنس ما يلين ويطلق ولا يشوش مثل ماء اللبلاب مع الجلنجبين ان كان الغالب البلغم ومثل الترنجبين
والشيرخشت ونقوع التمر الهندي وشراب البنفسج ان كان الغالب الصفراء ومثل ما يركب من هذين ان كان
الخلطان متكافئين وبعد ظهور النضج ان يستفرغ بالقيء جاز والقيء يجب ان يكون ايضا بحسب الغالب
اما بماء العسل مع السكنجبين الحار او السكنجبين مع الماء الحار والادرار يجب ان يكون بما فيه اعتدال واذا
اسرع في سقي المطبوخات قبل النضج خيف السرسام واما الادوية النافعة في الطريق السالك الى
المنتهى لاصلاح المادة وانضاجها وتلافي آفاتها فمن المفردات الافسنتين ولكن بعد السابع وظهور النضج
بعد ان يكون الرومي الجيد منه واذا استعجلت تحريك الخلط ولم يستفرغ عنه ما واحدث كربا وغثيانا وغما و
ثم كر عليها بمرارته فجففه وبقبضه فبلده وجالينوس من قبله يعالجهم بماء الشعير وبه قوة من
فلفل وقد قال بعض الاطباء الاولين ان جالينوس قد امعن في السهو ووقف حيث يجب ان يتعجب
منه ولم يدر ان الفلفل يلهب الحمى وماء الشعير يلبد المادة وقد اخطأ هذا المعارض خطأ لا
بهذا المعنى بل بالقانون المعطى في معاضدة الطبيعة اذا انتصبت لمقاومة مثل هذه المواد معاضدة

تكون بالادوية المركبة من مبردات ومسخنات لتميز الطبيعة بين القوتين فتشتغل المبردة بالحمى وناحية
القلب والمسخنة بالمادة ومن الذي عالج شطر الغب بغير ذلك وان لم تكن الطبيعة قوية على التمييز فلن ينجع العلاج
كيف عمل وقد اخطاء من وجوه اخرى لا يحتاج ان يسلك في ايرادها مسلك المطولين وقد قال هذا المتعنت
انه كيف يجب ان يستعمل المطلفات التي لا تسخن قوى لها مثل الكرفس والشبت ولم يعلم ان الفلفل قد يمكن
ان يرد بتقليله الى ان يكسر تسخينه ولا ينقص تلطيفه عن تلطيف الكرفس الكثير ويكون ماء الشعير عصابة له
ايضا لقوته وهدم افراطها وانقطاع المواد لدليسها لنفوذ قوته فيها ثم من العجب العجيب انه جهل حال السويق ممن يجهل
ان الفلفل يلهب الحمى ويعده معتد من غفل عن هذا حين افتى بهذا واما المركبات من الادوية التي يجب استعمالها في
هذا الوقت فمثل اقراص الافسنتين واقراص الورد اقراص صفة جيدة لشطر الغب ورد اصول السوس من
كل واحد درهم بزر الكشوث ثلثة سنبل عصارة الافسنتين طباشير من كل واحد وزن درهمين يتخذ منها اقراص
اخرى للملتهبة ورد ستة بزر الحماض صمغ من كل واحد نشا وزن ثلثة دراهم انيسون طباشير
وبزر الحمقا من كل واحد اثنين كثيرا زعفران سنبل ريوند من كل واحد واحد طين مختوم كافور دانقين يتخذ اقراص
اقراص اخرى جيدة لصاحب هذه الحمى خصوصا اذا كان يشكو مع ذلك اسهالا او وسعا لا فيستعمل هذه القرص
المجرب سنبل الطيب عود زعفران انيسون عصارة من كل واحد ثلثة ريوند وزن نصف طباشير ورد
باقماعه لك صمغ مقلو كهربا من كل واحد خمسة دراهم بزر الحماض المقلو ستة دراهم طين رومي سبعة دراهم يتخذ
منها اقراص نسخة اخرى جيدة ورد احمر وزن ستة دراهم انيسون صمغ بزر الحماض من كل واحد اربعة
دراهم سنبل اغافت طباشير بزر الحمقا حب القثا من كل واحد وزن درهمين بزر الهندبا بزر الكشوث
من كل واحد درهم ونصف رب السوس وزن درهم لك راوند من كل واحد وزن نصف درهم يجمع
ويقرص حب جيد لهذه العلة ولجميع المزمنات والحميات الموذية للاحشاء وخصوصا اذا كانت المادة البلغمية
اغلب صبر مصطكي هليلج اصفر راوند عصارة الغافت عصارة افسنتين من كل واحد جزء زعفران نصف جزء
يحبب بماء الهندبا والشربة منه وزن درهمين في السكنجبين نسخة جيدة تصلح في وقت النضج صبر مصطكي
الغافت عصارة الافسنتين ورد بالسوية زعفران نصف درهم يحبب بماء الهندبا والشربة منه وزن درهمين في السكنجبين

جميع

النمر

في النكس شر من الاصل والراي ان لا يبادر فيه الى المعالجة حتى تتبين وجه الامر في ذلك فانه في الاكثر خبيث

الفن الثاني في تقدمة المعرفة واحكام البحران

وهو مشتمل على اربع مقالات

نحن نذكر في هذا الفن احوال البحران وايامه وعلاماته وعلامات النضج وما يخص بكل واحد واحد من الدلائل من حكمه في العلامات الجيدة وغير الجيدة وهذه هي الامور التي عليها مدار الامر في تقدمة المعرفة وتتمة المعرفة هو ان نحكم من الدلائل الموجودة على ما يكاد يؤول اليه حال المريض من اقبال او هلاك لسبب ما يعرف من القوة وثباتها او سقوطها ومعرفة قوته والوجه الذي يكون مثلا هل يكون ام لا

المقالة الاولى في البحران ومذاهب الاستدلال عليه وعلى الجهة التي في البحران وما في اوقاته

البحران معناه الفصل في الخطاب وتاويله تغير يكون دفعة اما الى جانب الصحة واما الى جانب المرض ولذلك لا يصل الطبيب منها الى ما يكون منه وبيان هذا ان المرض للبدن كالعدو والخارجي والمدبر للطبيعة كالسلطان الحافظ لها وقد يجري بينهما مناجرات خفيفة لا يعتد بها وقد ينشب بينهما القتال فيعرض حينئذ من علامات اشتداد القتال الحول والسبات مثل القيء الهايج ومثل الذعر والصراخ ومثل سيلان الدماء ثم يكون الفصل في زمان غير محسوس القدر وكانه في ان واحد اما بان يغلب السلطان الحامي واما بان يغلب العدو الباغي والغلبة تكون اما تامة يكون فيها احدى الطايفتين تمام الهزيمة والتخلية بين المدينة والاخرى واما ناقصة يكون فيها هزيمة لا يمتنع الكرة والنزوع حتى يقع القتال مرة اخرى ومرارا فيكون حينئذ الفصل في اخرها وكما ان السلطان اذا غلب على الباغي فنفاه فقهره فاما ان يطرده طردا كليا حتى يبرح عن فناء المدينة ورقعتها وساير النواحي المتصلة بها واما ان يطرده طردا غير كلي بل يحيزه عن المدينة ولا يقدر ان ينحيه عن نواحي اخرى متصلة بالمدينة فكذلك القوة التي تاتي بالبحران الجيد اما ان تطرد المادة المؤذية عن معدن الحياة وهو القلب والاعضاء الرئيسة وعن نواحيها وهي الاطراف واما ان يطردها عن القرب ولا تقدر ان تدفعها عن الاطراف بل تصيرها اليها وتسمى بحران الانتقال وكل مرض يزول فاما ان يزول على سبيل البحران وعلى سبيل التحلل بان يحلل المادة تحللا يسيرا يسيرا حتى يفنى بالتدريج واكثر هذا في الامراض المزمنة والمواد الباردة ولا يتقدمه علامات هايلة وحركات صعبة وكذلك كل مرض يعطب فاما ان يعطب على سبيل البحران او على سبيل الذبال وهو ان يتحلل القوة يسيرا يسيرا وافضل البحران هو التام الموثوق البين

واحكامه

فناء

الظاهر التسليم الاعراض الذي انذر به يوم من ايام الانذار يوقع في يوم بحران محمود وكل بحران اما جيد
واما ردي وكل واحد اما تام واما ناقص والتام الجيد اما بان تدفع الطبيعة المادة دفعا كليا واما بانتقال
وقد يكون من البحران الناقص ما يليه التام في الجيد فتحلل الثاني في الردي فيدبو البحران الناقص بيوم او بيوم البحران
التام ان كان انذارا على سبيل ما نبينه من حال ايام البحران وايام الانذار وذلك في الجيد والردي جميعا ويتوقع
البحران التام الذي في امراض المواد الرقيقة الحارة وللقوة القوية ويتوقع بحران الانتقال حيث تكون القوة ضعيفة
وايام الانذار وذلك في الجيد والردي معا ويتوقع البحران التام الذي في امراض المواد الرقيقة الحارة والقوة القوية
ويتوقع بحران الانتقال والمادة اغلظ ومن الاول ايضا يختلف حاله فانه اذا كانت المادة فيه شديدة الرقة بحرقة بالعرق
وان كان دون ذلك ان كان نحاه احتبا بحران الرعاف والافبالادرار والافبالاسهال والقي واعلم ان المخاطة
الاذن والرمص والدمعة من بحارين امراض الراس والنفث من بحارين امراض الصدر وانفتاح دم البواسير بحران
لامراض كثيرة لكنه انما يجري في الاكثر لمن جرت به عادته واحمد البحارين واقربها من الفضل الرعاف لا
يبلغ نفض المادة في كرة واحدة ثم الاسهال ثم القي ثم البول ثم العرق ثم الخراجات والخراجات من قبيل بحران الاستفراغ
وقد يتفق ان يكون الخراجات اقوى من العرق في البحرانية وكثيرا ما تزول بها الامراض دفعة كانت بسليمة
او كانت قد تممت الاعضاء فان الخراجات التي يكون بها البحارين يكون من اصناف شتى دماميل وغدد
طواعين ونملة وحمرة ونار فارسية واكلة وجدري او خوانيق وقروح تكثر في البدن وقد يكون البحران او شئ منه بنفقة
العضل والعصب وبالجرب باصنافه والقوباء والسرطان والبرص والغدد والقمل والدوالي وانتفاخ الاطراف
وغير ذلك من اصناف الانتقال لا يؤدي الى الخراج بل بفعل مثل اللقوة والتشنج والاسترخاء واوجاع الورك
والظهر والركبة واليرقان وداء الفيل والدوالي اعلم ان البحران الكائن بالانتقال انما لم يقع الانتقال الذي
بحران بل لم يقع العافية وانما تغير الانتقال خراجا في عضو او شئ اخر وربما كان بعد العافية واحمد الانتقالات ما كان
الى اسفل واحمد الخروج والانتقال ما كان الى خارج وبعد النضج التام وبعيدا من الاعضاء الشريفة وكما ان للمستدل
ان يستدل من الاحوال المشاهدة على ما يريد ان يكون من غلبة السلطان الحامي او غلبة عدو الباغي كذلك
للطبيب ان يستدل من الاحوال المشاهدة على البحران الجيد والبحران الردي وكما ان الباغي اذا غزى المدينة

الكائن من

وامعن في المناجزة وضيق ومادة الفضل وظهرت علامات الايقاع الشديد والسلطان الحامي بعد غير اخذ
بعدده ولا متمكن من استعمال الا ان كانت العلامات المشاهدة على ما يريد ان يكون من غلبة عدوه والباغي
كذلك للطبيب ان يستدل من الاحوال المشاهدة على رداءة احوال السلطان وان كان الحال بالضد كان
الحكم بالضد كذلك اذا اخرك المرض علامات البحران التي سنذكرها من قبل وقوع النضج ووقوع النضج دل على بحران
رديء وان كان هناك نضج ما دل على بحران ناقص وان كان نضجا تاما دل على بحران جيد تام والبحران التام يكون
عند المنتهى وربما ورد عند الاخذ في الانحطاط ولهذا السبب ما يعوق البحران التام في البرد الشديد لان العلة
يعسر انتهاؤها فيه فكيف انحطاطها وكثيرا ما يجب على الطبيب ان يتدارك في ضرر البرد فيسخن الموضع ويصب على بطن العليل
دهنا حارا الى ان يرى ان العرق يبتدي ثم يمسك عن صب الدهن ويمسح العرق ويحفظ الموضع على الاعتدال واعلم
ان حركات البحران اذا وقعت في الايام والاوقات التي جرت العادة من الطبيعة ان يناهض المرض فيها مناهضة
يكون عن سلطها رمن الطبيعة في اختيار الوقت واعتبار الحال باذن الله تعالى كان مرجوا فان وقعت المناهضة
قبل الوقت الذي في مثله يناهض من تلقاء نفسها فتلك مناهضة اخراج من المرض اياها واضطرار وذلك مما يدل
على شدة مزاحمة المرض وانتقال المادة كما ينهض عند امتلاء الخلط الفم المعدة فيحرك القيء ولقعرها فتحرك الاسهال
وكذلك الحال في احداثها السعال والعطاس وكذلك اذا كانت الدلائل تدل على ان البحران يقع في يوم كالرابع
عشر فيتقدم عليه ويوجد من مبادي البحران يتحرك قبله فان كان باحوذيا مثل الحادي عشر فان ذلك يدل
على ان البحران لا يكون تاما وان كان قد يكون جيدا لانه ايضا يدل على ان الطبيعة عوجلت بالمناهضة
فان كان المرض رديا خبيثا فليس يرجى ان يكون البحران حسنا وان كان المرض سليما فليس يرجى ان يكون البحران
تاما وبالجملة فان تقدم حركات البحران قبل المنتهى المستحق في ذلك المرض انما يكون لقوة المرض والشدة حركته
وحدتها واما السبب من خارج يزعج الساكن مثل خطاء في ماكول ومشروب او رياضة والعارض نفسانيا فالعوارض
النفسانية مدخل في تحريك البحران وفي تغيير جهته فان الفزع يجعل البحران اسهاليا او قيئيا وبوليا والسرور
يجعله عرقيا وذلك بحسب حركة الروح الى داخل والى الخارج واذا كان تقدم المناهضة بحيث يخير القوة
الخادة لا يثبت معها الى المنتهى فهو دليل الموت وربما بقيت للقوة بقية الى المنتهى فكانت سلامة واعلم ان البحران

يتعوق

لايقع فى وقت التراخى والاقلاع ولا فى وقت التقتير عن الشدة الا نادرا قليلا واولهما اقل وانما
رآه اركيغانس فى تجاربه مرتين وجالينوس مرة وان افضل البحران ما يكون فى وقت المنتهى الحق وما يتقدمه
غير موثوق به ولكن ربما يكون اما ناقصا واما رديا انزعاجيا واما فى الابتداء فلا يكون بحران البتة الا
الا مهلك وبالجملة عروض علامات البحران فى اوايل المرض يدل على هلاك وفى تزيده ان كانت محمودة يدل على بحران
ناقص واما فى الانحطاط فلا يكون بحران اصلا واما كيف تقع الموت فبدو حال له تشبه البحران الجيد فيقول
هذا من بعد واعلم ان البحران فى الامراض المسلمة يتاخر لان الطبيعة لا يكون محرجة فيمكنها ان تصبر الى ان تجد تمام
النضج وفى الفنا التى تتقدم وان تستقصى لعليل من عهدة مرضه فعند لتنسب على سبيل التحلل الا وقد كان الاستفراغ
محمودا واخراج محمود واما التحلل المخلص لذبول المهلك فلا يتقدمها اعراض هايلة ولا استفراغات محسوسة
واعلم ان الامراض المختلفة فمنها ما يتحرك فى الابتداء ثم تهدى وتسكن ومنها ما هو بالعكس وكثيرا ما يدل الدلايل على
ان البحران يكون بدفع الطبيعة مادة المرض الى جانب فى اندفاع المادة اليه ضرر فيحتاج ان يقوى ذلك
وذلك العضو ويميل المادة الى الخلاف واعلم انه ربما جاء بحران وبحسب من السادس فاذا هو من السابع
اول المرض فان البحران الجيد قلما يكون فى السادس واعلم ان اصناف تغير الامراض ستة فان المرض اما ان يتغير
الى الصحة دفعة واما الى الموت دفعة واما ان يتغير الى الصحة قليلا قليلا او يتغير الى الموت قليلا قليلا واما
ان يجتمع فيه الامران ويؤول الى الصحة او يجتمع فيه الامران ويؤول الى الموت واعلم ان اسم البحران على ما ذكره
من يعتمد على قوله مشتق من لسان اليونانيين من فصل الخطاب الذى يتبين لاحد المتجادلين او المتخاصمين
عند القضاء على الاخر كانه انفصال وخروج عن العهدة **قول كلى فى علامات البحران** ان البحران قد يتقدمه
ان كان وقوعه ليليا ففى النهار او ان كان وقوعه نهاريا ففى الليل الاول امور هى علامات له مثل القلق
والكرب والتململ والثقل واختلاط الذهن والصداع واوجاع الرقبة والدوار والسدر والخيالات بين العينين
والطنين والدوى والحكة فى الانف وتغير اللون فى الوجه الاربد دفعة الى حمرة او الى صفرة واختلاج الشفة
والعينين والعطش والخفقان ووجع فى فم المعدة وضيق نفس عسر يعرض بغتة وثقل الشراسيف وتمددها ووجع
واختلاج ووجع فى الظهر واختلاج فى العضل وتقبض وقرقرة وقد يعرض نافض يدل عليه ويعرض وجع اعيائى وقد تتغير

يجتمع



النبض عن حاله فيدل عليه وقد يحتبس بسبب البحران اشيا كان من شانها ان يستفرغ من دم
الطمث او بواسير او اختلاف فيدل على ان الحركة حدثت بالخلاف في الجهة والعلامات الليلية
اشد من النهارية والسبب في ذلك ان المادة الفاعلة للمرض تثير اعراضا ودلايل يدل بسبب حركاتها
يختلف اما بسبب اختلاف المادة واما بسبب جهة الحركة اما الاختلاف بسبب اختلاف المادة فمثل ان
الحركة من المادة اذا كانت الى فوق ثم دلت الدلايل من نوع المرض ومن السن والمزاج وغيرها ان المادة دموية
توقع الطبيب الرعاف وان دلت على انها صفراوية توقع القي في الاكثر اللهم الا ان تدل دلايل اخرى تخصه
بالرعاف وكثيرا ما يكون بحرانها بالرعاف ايضا ويتقدمه خيالات صفراوية والرعاف المهول ربما
استاصل مواد امراض خبيثة وعافى في الحال واما بسبب جهة الحركة فلانها اما ان تتحرك نحو الحمل على الاعضاء
الرئيسة والتي تليها من الاحشاء فتحدث افات في افعالها ومضار تلحقها مثل ما يحدث من ناحية الدماغ
اختلاط الذهن والصداع وما ذكرنا معهما وفي ناحية القلب الخفقان وسوء النفس وما ذكرنا معهما واما ان تتحرك
نحو الاندفاع ويكون ذلك على وجهين فانها اما ان تاخذ في الاندفاع من كل جهة وتنفذ فتكون الى جميع الظاهر
وهو بالعرق واما ان تاخذ نحو جهة واذا اخذ نحوها فربما كانت الجهة بحيث اذا سلكت لم يكن بد من المرور
بالاعضاء الرئيسة مثل الجهة العالية فان المادة المتوجهة اليها تجتاز على نواحي الصدر واعضاء التنفس
وعلى نواحي الصدر فتحدث ايضا اعراضا مثل اعراضها لو لم يكن منه فهو بد حاملة وربما كانت الجهة نحو اعضاء
هي دون الرئيسة كفم المعدة عند قصد المادة المندفعة بالبحران ان تندفع بالقي وهي من الرئيسة الا انها
حاملة للموت غير متادية بسرعة الى الفساد كما يتادى الى نواحي الكبد فيندفع من طريق المثانة والمرارة وفي كل
جهة موضع دفع بحراني كما في فم المعدة للقي وناحية الراس للرعاف ونحوه وناحية الكبد للبول وناحية الامعاء
للاسهال واذا كانت الصورة هذه فلا يبعد ان يكون لحركتها في كل جهة علامة تدل على ان المتوهم من
اندفاعها كاين من ذلك القبيل ان كان البحران المتوقع جيدا او علامة تدل على ان نكايتها الاولية من حملتها
الرديئة على ذلك العضو ان كان البحران رديا وربما كانت علامة واحدة صالحة لان تدل على جهات كثيرة
مثل الخفقان فقد يدل على ان المادة مندفعة الى فم المعدة وقد يدل على ان المادة حاملة على القلب وربما

حركتها

يعرض

كانت العلامة الواحدة دالة على امر كلي مشترك للحركة الى جهة وتتوهم علامات اخرى تستدل
بها على ان الوجه الذي يندفع به من تلك الجهة مثل الصداع وضيق النفس وتمدد الشراسيف الى
فوق فان هذا يدل على ان المادة تتحرك الى فوق ثم لا تنفصل في انها تندفع من طريق القيء او من طريق
الرعاف الا بعلامات اخرى وقد يدل على ان البحران الواقع من جهة ما احتباس ما كان سبيله ان ينفصل
من خلاف تلك الجهة مثل ان امساك الطبيعة مع علامات البحران الجيدة يدل على ان الحركة البحرانية فوقانية
ليست سفلانية بل هي اما بادرار او بعرق او قيء او رعاف وقد يدل نوع المرض على جهة بحرانه مثل ورم
الكبد اذا كان في الجانب المحدب فبحرانه اما برعاف من المنخر الايمن واما بعرق محمود واما ببول وان كان في الجانب
المقعر كان باختلاف او قيء او عرق مثل الحمى المحرقة فان اكثر بحرانها بعرق وبرعاف وتتقدمه نافض وقد يكون
بقيء واختلاف وخصوصا مثل الغب وكذلك حمى اورام الراس يكون بحرانها برعاف او بعرق غزير والحميات البلغمية
والباردة لا يكون بحرانها برعاف البتة ولا ذات الرئة ولا الليثرغس واما ذات الجنب فهو بين بين وكثيرا ما يقع
المرض بحارين اصناف يتم باجتماعها البحران مثل المحرقة اذا اعقبت الرعاف ثم تمت بعرق غزير والحامل كثيرا
ما يبحرن بالاسقاط واعلم انه ليس كلما قامت علامات البحران او حيث بحرانا جيدا او رديا بل ربما لم يتبعها
بحران اصلا في الوقت وان لم يكن بد من بحران يتبعها لا محالة جيدا او رديا في وقت غير الوقت الذي
تستدل به العلامات فانه ليس كلما رايت عرقا وقيئا واختلافا وصداعا واختلاط ذهن او سوء تنفس او سباتا
او غير ذلك من جميع ما عددته كان معه بحران وان كان في الاكثر قد يدل وبعضها يكون علامة فقط كا
لصداع وبعضها يكون علامة وجهة بحران كالغثيان واذا ظهرت علامات البحران ولم يكن بحران فانه
ان يكون على ما قال ابقراط دالا على الموت وعلى تعسر البحران وربما كان امرا من الامور التي هي من علامات البحران
عارضا لسبب غير اشراف البحران وان كان في وقت من اوقات علامات البحران مثل ما يعرض في الغب
المتطاولة قبل النوبة صعوبة واضطراب في اكثر الاوقات المتقدمة على النوبة من غير دلالة على البحران
واما في الغب الخالصة فهي الاكثر تكون علامة بحران ومما يهديك الى السبيل الى ان تعلم في المرض ان
سلامته او موته يكون ببحران ام لا مراعاتك حركة المرض وقوته وطبيعته والوقت الحاضر فان هذه تدلك على

سبب

الحال

الحال يوجب مصابرة قوية بين المادة والطبيعة او يحتمل المكافات واعلم ان دلايل جودة
البحران دلايل تدل على استيلاء الطبيعة فلا تخلف ودلايل ردائة ونقصانه دلايل تدل على معاسرة ومعاوقة
تجرى بين الطبيعة وبين ما يضادها فلا يمكنك ان تجزم القضية بان الطبيعة تنهزم لا محالة الا ان يكثر
ويعظم فكم رأينا من علامات هائلة من سبات وسقوط نبض وانقطاع عرق تادى بعد ساعات الى بحران تام جيد لان
الطبيعة تكون فى مثلها قد اعرضت عن جميع افعالها واشتغلت بكليتها بالمرض فلما صرفت جميع القوة اليه
صرعته وقهرته وربما لم تقف به وذلك فى كثير من الاوقات لانها لا تكون قد تعطلت عن جميع الافعال الا لامر
عظيم او شك بالعظيم ان يعجزها واعلم ان ثوران علامات البحران على الاتصال وفى يومين متواليين كالثالث
والرابع مثلا يدل على سرعة البحران ثم تكون الجودة والردائة بحسب القراين التى سنذكرها وخصوصا اذا تقدمت
نوبة الحمى تقدما كثيرا ولا سيما اذا ظهر فى النبض تغير وهو فان كان الى العظم والانخفاض فافرح واعلم ان
يبس البدن وتحول تغيره فى ايام المرض يدل على بطء البحران والامراض التى يستحب امتدادها له واما بطء البحران وقد
يدل على اوقات البحران والحوله كلها واحكام علاماته ما يوجد عليه حال المريض فى الاكثر واعلم ان النبض المشرف
كالدليل المشترك لاصناف البحرانات الا انه استفراغية ولكن العظيم يدل على ان الحركة الى خارج بعرق او رعاف
وغير العظيم والمستبطن الى الباطن يدل على قى واختلاف وبالجملة كل اجماع على دفع طبيعة وقد قويت الطبيعة لا يخلو من
شهوق نبض وان لم يكن استعراض ميل الى الجانبين وقبل ان تقوى فلا بد من انخفاض وانضغاط وربما اجتمعت
علامتان فكان امران فى مثل قى وعرق ومثل قى ورعاف واذ فرغنا من هذه القوانين فلنشرع فى
التفصيل يسيرا **علامات حركة المادة فى البحران** علامته ذلك صداع لتصعد البخار والمشاركة فم
المعدة ايضا فى دلايل القى وايضا من علامات ذلك دوار وثقل فى الصدغين وطنين وصمم يحدث ذلك كله
دفعة وقد قارنها او تقدمه بزمان يسير ضيق نفس ووجع فى العنق وتمدد المراق والشراسيف الى فوق من غير وجع
واشتغال الراس واعلم ان لشدة المرض والاعراض دليلا لان الطبيعة تشتغل فيها بانضاج المادة وغير ذلك
عن كل شى **علامات تفصيل جميع ذلك** فان قارن ذلك ظلمة وغشاوة فى العين لا انفاق
معها مرارة فم واختلاج الشفة السفلى فتاكد الامر بوقوع وجع فى فم المعدة او غثيان وتحلب لعاب وخفقان و

الى فوق

وانضغاط من النبض وانخفاض خصوصًا اذا اصاب المريض عقيب هذا نافض وبرد ودون الشراسيف
فاحكم انه واقع بالقي وخصوصا اذا كانت المادة صفراوية والحمى صفراوية ليست من المحرقات وخصوصا اذا اصفر الوجه
في هذه الحال وسقط اللون وكثيرا ما يجلب القي الواقع بعد ثقل الراس ووجع المعدة من الصبيان لضعف عصبهم
تشنجا وفي النساء لعادة ارحامهن وارحام وفي المشايخ لضعف قواهم مواضا مختلفة لانتشار المادة المتحركة
فيهم واما ان قارن ذلك تمدد في جهة الكبد وجهة الطحال من غير وجع فان الطحال يشاركه الى الاعالي
ايضا العروق فيه تتقارب جهة الانف وعروق وان لم يتصل بها وراى العليل خيوطا حمرا او تلالؤا ونور
واحمر الوجه جدا والعين والانف وجانب منه وسال الدمع دهرا وتشهو النبض موجا واسرع انبساطا واحمرار
الانف وكان اشتعال الراس شديدا جدا والصداع ضربانيا فتوقع رعافا وخصوصا اذا دل المرض والسن والعادة
والمزاج وسائر الدلائل على ان المادة دموية على ان الصفراوية ايضا قد يحدث بالرعاف بنفسه ويدل على ذلك تخيل خيالات نور و
خيطية ونارية صفر ترى امام العين واكثر ذلك في الحمى المحرقة الصفراوية وقد يدل على جهة لون الشفا
للانف على ان الرعاف يقع من المنخر الايمن او الايسر او من المنخرين جميعا وقد يعين هذه الدلائل ايضا برد بصيص
ويبوسة البطن والجلد وقد يدل السن فان الرعاف اكثر ما يعرض لمن بين العشرين والثلثين وقد يعين هذه
الدلائل ايضا اشتداد الصداع جدا فوق ما يوجبه وقوع القي مع الام اخرى واشتعال وحمى وكون الامارات
الاخرى جيدة ليست علامات موت وفي مثل ذلك فتوقع الرعاف لا بد منه حكم في هذه العلامات
المشتركة المذكورة من العلامات المشتركة المذكورة ما هو اولى بالرعاف مثل الدموع والطنين و
الصمم وتمدد الشراسيف في احد جانبي الكبد والطحال من غير وجع واشتعال الراس ومنها ما هو اخص بالقي
مثل ضيق النفس وتمدد الشراسيف مطلقا من قدام واكثره مع وجع في فم المعدة واعلم ان ضيق النفس الذي
في علامات الرعاف انما يعرض عند استعداد الطبيعة للدفع الى الرعاف في السبب ان الاجواف تمتلي وتندفع المادة منه
الى فوق فيزاحم اعضاء النفس ومن العلامات الخاصة بالقي والرعاف ما الموجود في احدهما مقابل للموجود في الاخر
كما ان تخيل شعاعات نارية من علامات الرعاف وتقابلها تخيل الظلمة والغشاوة ومن علامات القي وحمرة
الوجه من دلائل الرعاف وتقابلها سقوط اللون واصفراره من علامات القي وربما لم يكن كذلك مثل اختلاج

العليل

وتلالؤا

والخاصية

الشفة

الشفة فانه من علامات القئ ولا مقابل له من علامات الرعاف
ومثل حكة الانف فانها من علامات الرعاف ولا مقابل لها من علامات القئ **في علامات ميل المادة الى العرق** اذا صار النبض شديد الموجية وكان لمس اليد على الجلد يحصل تحته نداوة ويصبغ
حمرة ويجد سخونة الجلد مع ذلك اكثر مما كان واشتد حمرة واحمراره اكثر مما كان وكان البول منصبغا الى
غلظ وخصوصا اذا انصبغ في الرابع وغلظ في السابع فاحدس عرقا يكون وكذلك ان عرض في مرض
مزمن نافض قوي واشتد بعده الحمى والقوة قوية والعلامات جيدة فتوقع عرقا ولا سيما ان قل البراز
والدرور واستمر عليه وبالجملة فان الحميات المحرقة اذا لم يبحرن بالرعاف بحرنت بالعرق وتقدم النافض
وان رئى المريض حماما وآبزنا واستعداداته في منامه فهو دليل عرق وانصباغ البول يدل الدلالة الاول
على ان المادة تتحرك من طريق العرق واما العرق واما البول فيتفصل بما قلنا ولا يجب ان يتوقع بحران عرق
مع استطلاق من الطبيعة غالب لانه في الاستفراغ المتوقع بالعرق ان يكون هنا لك تزيد من
الحرارة وانتشارها واستيطانها وقوة قوته **في علامات ميل المادة الى اعضاء البول** يدل على ذلك ثقل
في المثانة واحساس في البراز وفقدان علامات الاسهال التي سنذكرها وعلامات القئ والرعاف والعرق
التي ذكرناها واعلم ان حرقة الاحليل مع ثقل المثانة وساير الدلائل دليل قوي على ان البحران بالادرار وقد يدل
عليه ثوران البول وغلظه في ساير الايام ووجود الرسوب فيه وربما عرض الادرار على دلائل البراز وعلى ما ذكر
في باب البراز واعلم انه اذا كثر اجتماع البول في المثانة مع قلة الطلاق البطن وقلة العرق في ذلك الوقت
او في طبع العليل وهيئة اعضائه وسقوطها فتوقع البحران بالبول دون الاختلاف والعرق وخصوصا
في الشتاء **في علامات ميل المادة الى طريق البراز** يدل عليه او لا حبس الفضل اذا علم انه ليس
بمستوى واذا علم انه مع ذلك كثير ثم يؤكده من علامات حصر البول ومغص يجده في جميع البطن وثقل في
اسفل البطن وفقد العلامات القئ بل حدث قراقر وانتفاخ جالب وكثرة انصباغ البراز من قبل و
اكثر من المادة وعلو ما دون الشراسيف وسنوه وانتقال قرقرة الى وجع ظهر وربما كان ذلك انصبابا للرياح
وربما ادر البول فعارض دلائل البراز وخصوصا في عليل عسر البطن صلبه عادة ضعيف المحبة لا سيما في الهواء البارد

التي

ويكون النبض صغيرا مع قوة وليس بطيئا وصغره للانخفاض وقد يدل على البحران الاسهالي العادة وقلة
الرعاف والعرق وكثرة الاختلاف وخصوصا المعتاد بشرب الماء البارد وقيل انه متى كان البول بعد البحران في حمى
دقيه ابيض رقيقا فتوقع اختلافا ان يكاد يسحج لان المواد اذا لم تخرج بالبول وغيره خرجت بالاختلاف وقلما يقع بحران
باستطلاق مع غلبة عرق او درور بول **في علامات ان البحران قد يكون من طريق الرحم** اذا لم يجد
سائر العلامات ولم يكن استفراغ اسهالي ووجدت ثقلا في الرحم وفي القطن ووجعا هناك وبمدة
فاحكم انه طمثي **في علامات ان البحران يكون من انفتاح عروق المقعدة** يدل عليه فقد
سائر الدلائل وعادة هذا النمط من السيلان وثقل في نواحي المقعدة ونبض عظيم الى قوة **علامات كون البحران
بالانتقال** علامات البحران الذي يكون بالانتقال قوة الحمى مع ثبات وجع ومع احتباس الاستفراغات من
البول والبراز والنفث والعرق لغير وباخير النضج وعدمه مع صحة من القوة وجودة من النبض ولا سيما في الامراض
السليمة البطيئة العديمة النضج وجهة الانتقال يدل عليها الوجع وانتفاخ العروق في المواضع الخالية التي بها
وشدة الالتهاب ايضا الجهة التي فيها عضو ضعيف ووجع المفاصل او عضو متعب انا والشراسيف اذا تمددت
او وجعت وليس يمكن ان يستدل منها على الموضع بنفسه ولا على جهته فان ذلك كالمشترك لجميع الميول واعلم ان الانتقالات
والخراجات يكون في البرد وفصله وفي سن الكهول الاكثر انها في الاول فلان البرد حابس ممسك فاما في الثاني
فلان القوة تعجز عن الدفع التام قال بعضهم ان من جاوز الخمسين بل من جاوز الثلاثين قل بحرانه بالخراج والانتقال
وذلك ليس بمعتمد بل الانتقال له سببان احدهما في المادة وهو ان لا يكون قابلة للدفع الكلي لسبب غلظها
في الاكثر وكثرتها في الاقل والثاني في القوة وهو ان لا يكون القوة قوية جدا شديدة التسلط ولا ضعيفة
ايضا عاجزة لا تدفع البتة عن الاعضاء الرئيسة والاثنان من هذه الاسباب فمناسبان لاوائل الشيخوخة
وكثيرا ما يقوم علامات الانتقال فيطرا عليها استفراغ عظيم وخصوصا بالبول غير ابيض فلا يقع الانتقال
علامة ان ذلك الانتقال الى الاسافل حدث وجع الاسفل مع التهاب وانتفاخ من الحالبين والوركين **علامة
الانتقال الى الاعالي** يدل عليه ثقل الراس والحواس وخصوصا السمع حتى انه ربما ادى
الى الصمم بعد ضيق من النفس ونفس متواتر كانه يتسكن كل قبل ذلك نفثة وحدث في الراس ما حدث وكذلك

ان ذلك

ان حدث في الراس ما حدث وكذلك ان حدث سبات واكثر هذا يكون بخراج في اصل الاذن وكذلك ان دام دوار الاوداج وضربان الاصداغ وحمرة في الوجه لا بشبه **علامات الانتقال الى مرض اخر** اذا رايت المرض الحاد يقوى عند الانحطاط فاعلم ان توجهه الى المرض المزمن **علامات البحران الخراجي** اذا كانت القوة صحيحة والعلامات جيدة ودام مع ذلك السوء زمانا طويلا فذلك مما ينذر بالخراج وحيث يكون المرض من مادة فيها حرارة وكذلك اذا اقبل العليل من غير بحران ظاهر بل على سبيل انتقال ثم رايت شريان الصدغ شديد الانبساط كثير الضربان لا يهدأ ان يهدأ وترى اللون حائلا والنفس متزيدا وربما رايت سعالا يابسا ومن به ذلك فهو متعرض لخراج في مفاصله والعضو الذي يختص في المرض بعرق واكثر فهو الذي يتوهم فيه الخراج اكثر وفصل الشتاء وسن الاكتهال على ما ذكرنا من دلائل وقوع البحران بالخراج بل من اسبابهما ويكون الخراجات الكائنة حينئذ بطيئة القبول للنضج الا ان المعاودات منها في الشتاء والشيخوخة قلما يوجب البرد من السكون على ان بعضهم قال هذا بخلاف هذا على ما حكيناه واذا كثر البول المائي عند صعود الحمى دل على وجع يحدث بالاسافل من البدن ومن الدلائل القوية على بحران ما خر البحرانات الاخرى تطاول العلة الى ما بعد العشرين ومثل هذه العلة المتطاولة اذا عرضت فيه وجاع دفعة في بعض المواضع فتوقع الخراج في المفاصل خصوصا في يوم جوري ومن الدلائل القوية على ان لا يكون ذلك البحران البطيء اما مع بطيء ولا معا ودامت علامات اخرى والحميات الاعيائية اذا لم تبحر في الرابع بسوء البحران فتوقع رعافا فان طال فتوقع خروج خراجات في المفاصل التي تعبت او الى جانب اللحيين فان الاعياء من رياضة او من تلقاء نفسه لكن الخراج الواقع في اللحيين في التمدد اكثر لان المفاصل بعضها ليس لشبه به فلا يكون فيها من المفاصل جذب ويكون من الحمى تصعد ومن اللحم الرخو قبول واما الاعياء اذا كان حركيا كان ذلك في المفاصل اكثر وكثيرا ما يتوقع الخراج ويدل عليه علامات ثم يرسب وصار بول غليظ كثير ابيض فيدفع واذا كانت الحميات مبتدئة متناقضة مقلعة بعرق قل فيها الخراج وذلك الغب والربع الا ان تكون المادة كثيرة جدا وبالجملة فان الناقض المعاود يستفرغ بنفضه كل يوم مادة كثيرة فقلما يفضل فيها للخراج شيء هذا اذا كان ناقضا وحده فكيف مع عرق والادرار الغليظ ايضا يقل معه الخراج والخراجات التي في الامراض المتطاولة تكون في الاكثر في الاعضاء السفلى وفي التي هي اخذ في الاعضاء العليا وفي المتوسطة في الجانبين ليس غير خراجا

الخراج في الحميات الاعيائية

الحميات اذا لم يكن ادرار ثخين ولا رعاف ولا اسهال فتوقع خراج

لخراجات اصل الاذن وهذه الخراجات كثيرا ما يقع بحران تام بها وذات الرئة كثيرا ما يحرك الخراجات

المفاصل **احكام في امثال هذه الخراجات** ما حدث من هذه الخراجات وغاب من غير انفتاح لم يخل حاله من امرين اما

من امرين اما ان يعود اعظم مما كان او يعود المرض وتندفع المادة وغاب من غير انفتاح لم يخل حاله من امرين اما

اما ان يعود اعظم مما كان او يعود المرض وتندفع المادة الى المفاصل والى الاعضاء وخير او متعبة او ضعيفة

وخير هذه الخراجات ما اورث نضجا وكان بعد النضج وكان شديد الميل الى الخارج وكان بعيدا من الاعضاء الشريفة

وما كان من هذه الاورام لينا مستطامنا تحت اليد فانه اقل غائلة من الصلب الحاد الا انه ابطأ لانها ابرد

وانما تقل غائلتها لانه لا يصحبها وجع شديد وامثال هذه ان بقيت معها الحمى ولم يتحلل تجمع بعد ستين الى

دونها ما بين ستين وعشرين واقل الخراجات غائلة ان يكون العضو المميل اليه سافلا وان يكون مع كونه سافلا خسيسا

واسع المكان لتسع لجميع المادة فانه ان لم يسعها عرض من رجوعها ناكسا الى المواضع التي كانت تفسد فيها ما يعرض لها اذا

ردعها الطبيب الجاهل بالتبريد فانكفأت الى حيث نبتت منه وقد ازدادت شرا بما جرى عليها من العفونة

فقتلت وشر الخراجات البحرانية ما يكون الى داخل وفي داخل الكبد او الى المواضع بالخراج ما كان ضعيفا وبه مرض من

وخصوصا في الاسافل والتي يخص بكثرة سيلان العرق منه وافضل الخراجات وابعدها من ان يتبعها نكس ما

انفتح كما ان الذي يغيب منها ادلها على النكس **علامات وقوع التشنج** الصبيان اذا كثر بهم التفزع في النوم

وانفتلت طبيعتهم وكثر بكاؤهم وحالت الوانهم الى خضرة وحمرة وكمودة فتوقع التشنج وذلك الى تسع سنين

وكلما صغروا كان ذلك اكثر واما الشبان فاذا التوت اعينهم في الحمى الحادة وكثر طرفهم واعوجت اعناقهم ووجوههم

وكثر تصريف الاسنان منهم فاحكم بوقوع التشنج وكثيرا ما يطول اوجاع الرقبة والثقل في الراس بحمى وغير حمى

فاذا كان ورم حار وحدث تشنج وفي مجاري خصوصا في نواحي هذه المواضع فاقطع به. **علامات وقوع الناقض**

اذا رايت في الحمى الحادة علامات السلامة وعلامات بحران جيد وقل البول فاعلم انه سيحدث ناقض

يقع به البحران الا ان ياتيك اختلاف بطن مجاوز للاعتدال واما المعتدل فلا بد للناقض المتوقع وكثيرا ما يتلوه عرق

فان الناقض في الامراض الحادة المحرقة مقدمة للعرق **العلامات الدالة على البحران الجيد** اعلم ان اجود

علامات البحران الفاضل هو ان يكون النضج قد تم وان يكون في يوم من ايام البحران المحمود الذي ستذكره وقد انذر به

يوم يناسبه من ايام الانذار وكان باستفراغ لا بانتقال وخراج كان استفراغه من الخلط الفاعل
للمرض في الجهة المناسبة وقد احتمل بسهولة وقد يوثق بجودة البحران طبيعة المرض في نوعه كالغب والمحرقة
اذا وجد بحرانا مناسبا في اوقاته كالتي يجري فيها امر القوة والنبض على ما ينبغي حال القوة وحال النبض في
اوقات العلامات الصعبة اذا كان قويا متينا وخصوصا اذا كان يزداد قوة ويقل اختلافه ويستوي فهو العمود
المعول عليه وتمام ذلك مصادقة الراحة والخفة واعلم ان العلامات الرديئة اذا اجتمعت كان اليوم بحرانيا فانه
لرجاء اقوى واصح من ان يكون بالخلاف فيجب ان نعتمد ذلك وكثيرا ما تنتظم العلامات الهائلة وترى النبض
يصح ويستوي ويقوى واعلم ان المريض الجيد الاخلاط اذا مرض فظهر النضج في بوله اولا ما مرض فقد امنت
وكلما ظهرت به علامات هائلة فان الفرج لها اوجب لان البحران اقرب **العلامات الدالة على البحران الردي**
اصولها واوائلها ان يكون مخالفا للعلامات الجيدة المذكورة وذلك مثل ان يكون حركة البحران قبل المنتهى
والنضج ويسبقه تغير اطساني النبض وقد عرفت السبب في ذلك وان يكون في يوم غير بحراني وان يكون النبض
ياخذ معه الى السقوط والصغر واعلم ان علامات البحران اذا جاءت قبل المنتهى والنضج وتبعها استفراغ
ذريع فلا تغتر بذلك للكثرة وهو من عجز من غير تدبير كما ان الخف الذي يجده المريض من غير استفراغ
ظاهر مما لا يجب ان يغتر به فذلك لسكون من المادة لا الصلاح منها بل كثيرا ما ينضج نضجا وتعجز الطبيعة
لضعفها عن دفعها **احكام العلامات الدالة على البحران الردي** اذا اجتمعت علامات رديئة
من عدم نضج وتغيره عن الواجب وغير ذلك من العلامات الرديئة وحكم منها على العليل بموت فوقف
الحكم على التسرع والتبطؤ مما يتعرف من حال الاسباب المتقدمة للبحران مما قد ذكرناه مثال هذا انه
اذا كانت العلامات رديئة وكان رسوب اسود او غير ذلك وذلك في الرابع فالموت في السابع او في الثامن
ان اوجب الاسباب المذكورة تقدما **علامات النضج واحكامها** النضج يعرف من البول وقد فسر في
موضعه ويجب ان لا يغتر بشدة صبغ البول اذا لم يكن رسوب فان ذلك ليس للنضج وعدم النضج في القوة
اضر منه في الذبول فانه ربما لقوام تهيئا المادة لعسر الاندفاع او سهولته واذا ظهرت علامات النضج مع اول المرض
فالمرض سليم لا يشك فيه وان تاخرت فليس يجب ان يكون دائما مع خطر فربما كان طويلا لا خطر فيه ولا

بد من ان يكون طويلا وكلما كان بحران جيد فقد كان نضج وليس كلما كان نضج كان بحران
بل ربما كان المرض ينقضي بتحلل واعلم انه لا يكون للحمى مع ظهور النضج صولة كما لا يكون مع نضج البول
وجع شديد واذا تاخر النضج ورايت الاعراض جيدة والقوة ثابتة فتوقعه **احكام في العلامات مطلقا** ليس
كل تغير دفعة في اللون او في اللمس رديا بل ربما دل على خير عظيم وبحران نافع بل اعتبر مع ذلك حال البدن
عقيب ذلك وما كان من العلامات الرديئة في السحنة واللون والاطراف واقعا بسبب سهر وتعب ورياضة
واسهال فهو سليم ويعود الى الصلاح في يومين او ثلثة وما كان بسبب الاحتراق وسقوط القوة فهو ردي

ذكر العلامات الجيدة العلامات الجيدة هي الاحتمال للمرض وثبات القوة والسحنة معه وان اشتدت
اعراضه وقوة النبض واشتداده وانتظامه وظهور علامات النضج ونجاح البحران وجودة علاماته والخف بوحده
عقيب الاستفراغ واقبال النبض معه الى الجودة والاقشعرار العارض عقيب الاستفراغ من العلامات الجيدة
لانه يدل على اقلاع السخونة ويعقب البرد مع اقلاع المادة وافضل ذلك ان يكون الاستفراغ الجيد
المودي بسهولة وعلى استقامة واعلم ان ثبات القوة مع العلامات الرديئة يوجب الرجاء وكذلك
ثبات العقل وجودة التنفس وسهولة احتمال ما يطرا عليه من الاحوال الهائلة الغريبة ووجود الخف
عقيب النوم جيد ومن العلامات الجيدة شهوة باعتدال وحسن قبول الغذاء وتجرعه وسرعة منفعته ونفسه
ومن العلامات الجيدة التنفس الحسن السهل ومن العلامات الجيدة السحنة الطبيعية والاضطجاع الطبيعي و
النوم الطبيعي واستواء الحرارة في اعضاء البدن واعلم ان العلامات الجيدة مع صحة القوة تدل على عافية عاجلة
ومع ضعفها على عافية بطيئة **احكام العلامات الرديئة** اعلم ان العلامات الرديئة التي في الغاية من الرداءة
تنذر بالموت فان كانت القوة قوية طال المرض ثم قتل وان كانت ضعيفة قتل من غير طول و
كثيرا ما يظهر علامات مهلكة في ايام رديئة ثم يعرض بحران جيد وانتقال المادة الى عضو ويكون سلامة
ويجب ان يثق بالعلامات الجيدة عند المنتهى وخف المهلكة اذا بادرت ولا يحكم بها ايضا ما لم تر القوة
تسقط وسقوط القوة وحده علامة رديئة ثم يجب ان يراعي في الامراض الحادة التي مبدأها عضو معين كالصداع وذات
الجنب ما يكون من احوال ذلك العضو فانها ادل من احوال عضو اخر فان نضج النفث في ذات الجنب ادل على

اللازمة من نضج الماء ويجب على الطبيب المتفرس فإذا رأى في الوجه والعين وغيره هيئة ردية غير طبيعية
بحسب الأكثر أن يتعرف أولاً هل هي طبيعية بحسب ذلك الشخص ولا يحكم خوفاً حتى في النبض أيضاً وأن
أن يتعرف هل ذلك من المرض أو من سبب بادٍ فربما حدث مثلاً على اللسان صبغ ردي وخشونة مفرطة
لأكل شيء فعل ذلك لا للمرض

ذكر العلامات الردية

العلامات الردية تختلف بحسب فعل فعل وعضو عضو
وبالحري أن نذكر كل ذلك بالتفصيل

العلامات الردية المتعلقة بالسحنة واللون

إذا كان سحنة المحموم
كسحنة الميت لا للسهر ولا للجوع ولا للاستفراغ فهو علامة ردية والوجه الذي يشبه وجه الميت ويخالف وجوه الأصحاء
هو الذي غارت عينه وتحدد أنفه ولطأ صدغه وتقبض وبرد أذنه وانقلبت شحمتها وتمددت جلدة جبهته وكمد لونه
أو اسود أو اخضر وعلته غبرة خصوصاً إذا كان كغبرة القطن المندوف فإنه علامة موت عاجل واعلم أنه إذا أمر
الصحيح القليل المرض دل على خطر وما كان من هذا التغير لأسباب ليس غير المرض فإنه يعود سريعاً إلى الحالة الطبيعية
ولا في يوم وليلة وأما الآخر الذي سببه المرض وهو الذي علامة ردية فلا يعود إلى الصلاح بالهوينا على
أن الأول الذي بسبب الجوع والاستفراغ والسهر وما ذكرناها ليس بجيد أيضاً ولكنه أسلم من غيره فإن اتفق ذلك
في الأمراض الحادة كان ردياً ودليلاً على أن المرض سيغلب ومع ذلك فهو أسلم من الكائن في الأمراض الحادة لسبب المرض
لا السبب في ذلك المعاون وكذلك يجب أن يتعرف الفرق بين ما يظهر من علامات الانحطاط وتغير اللون بسبب فساد المرض
أو بسبب سهر واستفراغ لا يكون بشر ما بل كذلك ما نذكره في العين من ذلك إن كان بسبب السهر حدث معه ثقل
في الأجفان وميلاً إلى سبات وتواتر شديد من النبض وتقدم سهر مؤذ وما كان بسبب إسهال تجد الإسهال قد
تقدم وأفرط وما كان من جوع تجد ذلك حادثاً بتدريج لا دفعة ومما يؤكد أنه من المرض فقدان تلك الأسباب
وشدة حدة الحمى وإحساس أشياء كالشرارات تلقى يدك عند اللمس واصفرار اللون دفعة علامة غير جيدة و
اسوداده بغتة علامة ردية فإن شر ذلك كله هو الاسوداد وأكثره من موت الغريزة والكمودة بيسر والأصفر ليس بجيد لكنه أسلم
لأنه قد يكون عن حرارة ليس كله عن برودة وربما كان عن سهر أو جوع أو وجع فيكون سليماً وإن يحدث بالجبهة
والأنف غضون لم يكن علامة ردية

علامة مأخوذة من الصداع

الصداع إذا دام والقوة ضعيفة والمرض
حاد وهناك علامات ردية في المرض قتل وإن لم يكن فتوقع إلى الرابع رعافاً وبعد الرابع شيئاً يجري من الأنف

وكذلك ما نذكره في العين من ذلك
ان كان سببه السهر حدث معه ثقل في الاجفان
وميل الى سبات وتواتر شديد من النبض وتقدم
سهر مؤذ وما كان بسبب اسهال تجد الاسهال قد
تقدم وافرط وما كان من جوع يجد ذلك حادثا
تدريجا لا دفعة ومما يؤكد انه من المرض فقدان تلك
الاسباب وشدة حدة الحمى واحساس اشياء كالشرارات
تلقى يدك عند اللمس صح

او الاذن فان دام الى العشرين فقلما يكون انحلاله برعاف لكن اما بمدة تجري من المنخرين والاذنين او بخراج وخصوصا اسفل واكثر من يبتدي به الصداع من اول مرضه فتصعب عليه في الرابع وفي الخامس وتقلع في السابع واكثر ما يبتدي يكون في الثالث ويصعب في الخامس ويقلع في التاسع والحادي عشر قال وان كان القياس ان يكون في العاشر فانه غير تابع للثالث لكنه ليس بيوم بحران وهذا الكلام عندي ليس بشيء فان الحساب ليس على هذا القبيل فان ابتدأ في الخامس اقلع في الرابع عشر ان جرى الامر على ما ينبغي واكثر ما يعرض من هذا الصداع يعرض في الغب

علامات ردية من جهة الحس

ان لا يرى المريض ولا يسمع علامة ردية وان يهرب عن الاصوات والاراييح والالوان ذوات القوة علامة ردية تدل على ضعف الروح النفساني

العلامات الكائنة في العين

غور العينين وتقاصهما لا بسبب من الاسهال والسهر والجوع علامة غير جيدة وكمودة بياض العين واحمرارها الى فرفيرية او اسمانجونية علامة ردية وصفرة احدى العينين في الامراض الحادة والبهارية ونحوه علامة ردية جدا وان لا يرى العليل شيئا علامة ردية مهلكة والتواء العين وحولها في الامراض الحادة علامة ردية وهذا الحول ان كان من تشنج خاص بعضل العين فقط من غير آفة في الدماغ فعلامة دلالة ان يكون اختلاط عقل ونحوه واما العلامات الماخوذة مما يرى ويلمع فان اللمع السود تدل على القيء اكثر والحمر والبراقة على الرعاف اكثر وعلى ميل الدم الى فوق ويدل على كل واحد دلائل الاخرى وجريان الدموع من غير ارادة وخصوصا من عين واحدة علامة ردية اللهم الا ان يكون هناك علامة بحران وعافية ويدل عليه سائر علامات الرعاف مع سلامة علامات اخرى و ... من الدموع الكثرة والقلة والرقة والغلظ والحرارة والبرد والخروج بارادة وغير ارادة وكراهية الضوء علامة غير جيدة فان اشتد حبه للظلمة فهو قتال اللهم الا ان يكون امتداد او وجع فان لم يكن لسقوط القوة للروح النفساني والنظر الواقف من غير طرف وحركة ردي وكثرة اجتماع الرمص شيئا بعد شيء ردي والرمص اليابس جدا ردي ومثل هذا الرمص يسود لعجز قوة العين الغريزية عن انضاج المادة ولذلك يحبس مع الكثرة كغرزان شيء للعين يروم الخروج لا يجوز ان يقال ان ذلك لكثرة الرطوبة الجاسية الى العين بحيث تعجز الطبيعة عن انضاجها لان العين في هذه الحال يابسة غايرة وعلامات اليبس واضحة فلذلك يبيس هذا الرمص سريعا ومن العلامات المناسبة لهذه ان يجتمع على الحدقة وهي مفتوحة شيء كنسج العنكبوت ثم

علامات ماخوذة من هيئة العروق

قال بقراط اذا انتصبت الاوردة الصغار عند الجبين والجفن والمرفق فهو ردي صح

تنحى الى الشعر فيصير مضا ولا يزال يكون كذلك دليل قرب الموت وشدة حمرة العين وبقاؤها
كذلك في حدة الحمى ردي يدل على ورم دماغي حار او في فم المعدة واشتقالها الى فرانيطس وايضا بحرانية
اردى وجحوظ العين ايضا وكثرة التباريق دليل ردي وربما كان لمواد حادة كثيرة واورام في نواحي الدماغ
وبقاء الجفن مفتوحا في النوم من غير عادة علامة ردية غير جيدة ويبس الاجفان دليل ردي وان تبقى العين
في اليقظة مفتوحا حتى لو قرب منها اصبع لم تطرف دليل قاتل وشدة اتساع العين ايضا مع هذيان وضعف
قاتل وقيل ان من ظهر به بثر كالعدس البيضاء تحت عينيه مات في اليوم العاشر ويظهر به شهوة الحلاوة

علامات تؤخذ من جهة الانف

التواء الانف ردي ويدل على قرب الموت فان السبب فيه تشنج ردي وقتا
وتفرطحه ايضا ردي والتقويل في الاستنشاق على الانف والمنخرين علامة ردية وان تجد من نفسه ريح المسك
او السمن او الطين وقطر الماء الاصفر من الانف في الحميات الحادة ربما كان دليل قرب الموت وان لا ينعطس
بالمعطسات دليل موت وبطلان حركة ذلك ان لا يرعف العقر والجذام والالحاح من المريض باصبعه على انفه
كانه ينفثه من غير سبب علامة غير جيدة وخروج الماء من الانف ردي

علامات تؤخذ من جهة الاذن

جفاف الشحمة وانقلابها وتقبض الصدغ علامة ردية قيل ان وسخ الاذن اذا حلا فهو علامة ردية جدا وعند
جالينوس مهلك عند الاولين هو حدوث الم بالاذن مع حمى حادة مخاطرة فانه قاتل ان لم يسكن منه شي و
وذلك في المشايخ واما في الشبان فيموتون قبل ان ينضج لشدة وجعهم

علامات تؤخذ من جهة الاسنان

قضقضة
الاسنان في الحميات الحادة وكان صاحبها ياكل شيئا علامة غير جيدة قيل من عشيت اسنانه في الحميات
لزوجات دلت على ان حماه تشتد فانه يدل على حرارة شديدة وعلى مادة لزجة رطبية التحلل بعرض المرضى كل
وقت لتنقية الاسنان من غير عادة خرجت دليل غير جيد تصرير الاسنان وتصريفها من غير عادة ربما انذر بجنون و
ان كان الجنون حدث ثم حدث فيه ذلك دل على هلاك الا فيمن هو معتاد لذلك لضعف عضل فكه فتصر اسنانه
من كل ادنى سبب واخضرار الثنايا علامة ردية

العلامات ماخوذة من جهة اللسان والفم وما يليهما

اسوداد اللسان في الامراض الحادة علامة الى الرداءة وجفوف الفم واللسان غير جيدين واذا يبس اولا ثم اخشن
مع المنتهى ثم اسود فهو قاتل وخصوصا في الرابع عشر واعلم ان شدة نتن الفم في الامراض الحادة ردي دليل هلاك

لانه يدل على فساد الاخلاط كلها علو احدى الشفتين على الاخرى من غير خلقة علامة ردية
التواء الشفة في الحميات الحادة ردي وتشقق الشفتين في الحميات يدل على فرط الالتهاب وتقلصهما
وبردهما ردي نقاء الفم مفتوحا في الامراض الحادة دليل ردي افراط يبس اللسان علامة غير جيدة فاذا
ثار على اللسان في حمى حادة كالحمص الاسود وكحب الخروع فالموت قريب وعرض له شهوة الاشياء الحارة
خشونة اللسان ويبسه دليل برسام وامل في خشونته وتغير لونه فضل تامل كيلا يكون بسبب شيء صابغ واعلم ان
ليس ينصبغ اللسان بالخلط الغالب في كل حال اذا لم يكن مترقيا اليه بجوهره وبخاره من بعض الاعضاء
المشاركة **علامات توخذ من احوال الحلق والمريء** الاختناق بغتة لا في يوم بحران علامة ردية والاختناق
بلا زبد اخف فان الازباد لا يكون الا وقد بلغ القلب في السخونة مبلغا تعطل له افعال الرئة والحجاب ولا
يستطيع ان يورد النفس بالاستواء وهذا لا يكون ولا ورم في الحلق الا لامر عظيم وقد يكون كثيرا مثل في الاكلة لسبب
الدماغ وبالجملة اذا حدثت في الحمى القوية خوانيق صعبة فقد اطل الموت لان للقلب يقتضي لسبب شدة
الحرارة نسيما كثيرا وقد سد سبيله فيلتهب القلب ويفطر سوء مزاجه فلا يحتمل الحياة وكذلك اعوجاج
الرقبة مع امتناع البلع فان ذلك اما ان يكون لزوال الفقار او لشدة اليبس ولا شر منهما مع الحمى وايضا الا
يستطيع البلع الا بكد دليل ردي وكذلك ان يشرق بالماء فيخرج من انفه وكذلك ان اغتص بريقه في كل وقت وهو
دليل غير جيد **علامات توخذ من جانب المعدة وفمها** الفواق في الامراض الحادة ردي وخصوصا عقيب الاسهال
وكذلك الالتهاب في المعدة والخفقان المعدي مع حرارة الحمى **علامات ردية توخذ من اعضاء النفس**
النفس البارد في الامراض الحادة ردي يدل على موت الغريزة وكذلك المختلف ردي والنفس الشبيه بنفس الباكي
المنقطع الذي يستنشق الهواء كذلك سوء النفس لكاين الاخلاط العقل ردي ولكن الذي للاورام في
نواحي الصدر اردى من الذين يحضرهم الموت تربو بطونهم وتتابع انفسهم مع ضعف ونفسهم نفس صعداء
علامات ماخوذة من هيئة العرق قال ابقراط اذا انتصبت الاوردة الصغار عند الجبين والجفن والانف والمر
فهو ردي **علامات ردية توخذ من استرخاء البدن وسقوط الاستلقاء** ان استرخاء البدن وسقوطه على الاستلقاء
والضعف قد يكون بسبب كثرة الاخلاط الغليظة في الاحشاء وقد يكون ليبس البدن وشدة قلة الاخلاط

اللسان

نواحيه

والضعف

وقد يكون

وقد يكون لفرط ضعف القوة في العضل واليبس الدليل الفارق بينهما كون البدن غليظا او نحيفا كما ان قوة وكثيرا ما تكون الاحشاء مملوة رطوبات والبدن نحيلا وكثيرا ما يضعف القوى في العضل والبدن سمين بل العلامة سائر ما قد قيل في مواضع اخرى **علامات ردية من هيئة الاضطجاع**
الاستلقاء على الفراش لا على الهيئة المعتادة بل على تخليط وخروج عن العادة علامة ردية لا سيما اذا كان المريض ينحدر الى فراشه قليلا قليلا ويكون كلما سويته ونصبته النصبة الجيدة انقلب على ظهره ويحب كشف الاطراف وبطرحها طرحا غير طبيعي من غير حرارة ظاهرة جدا فيكون السبب كرب عظيم فيجب ان يراعى في هذا ايضا امر واحد فربما كان الانسان عليلا فيقبل البدن بسبب الاسترخاء بحيث في حال الصحة ان يضطجع على هذه الهيئة او يكون مانع وجع من غير الاستلقاء فذلك ايضا مما لا يعظم الخوف كل قصد غير معتادة من استلقاء وامتداد وغير ذلك مما لم يكن يفعله في حال الصحة فهو في الامراض الحادة ردي واعلم ان الاستلقاء اما لكثرة الاخلاط في الاحشاء او ليبس وتحلل الاخلاط فيضعف العضل والضعف يعرض للعضل من جهة اخرى وان لا يقدر على الاضطجاع والاستلقاء وغيره بل يشتهي القعود دليل ردي واكثره لسبب ان يعصي عند الاضطجاع لاورام وافات في اعضاء النفس عرفت الحال منها فيما سلف وان يحب الاعراض عن الناس والاقبال على الحائط دليل غير جيد والميل الى النوم على البطن من غير عادة ردي فانه عن اختلاط عقل وانما عن الم في البطن والاضطجاع الرطب غير محمود وهو الذي يكون مفاصله قابلة للتثنية بسرعة **علامات ماخوذة من الجلد** اذا يبس الجلد بحيث اذا امتد لم يرجع الى موضعه فذلك دليل ردي خروج البخار الحار من الجلد مع التنفس البارد دليل هلاك ولا يكون الا لان حرارة القلب قد فنيت **علامات ماخوذة من البطن ونواحي الشراسيف** انتفاخ البطن في الامراض الحادة وقلة انهضامه وخصوصا وهناك استطلاق فهو علامة ردية لا سيما اذا ظهر به بثر واسع كمد اللون تمتد الشراسيف وكون احد جانبيها ناتيا من الاخر ردي وكذلك كون كل جانب ناتيا من جانب هو مثله في النتو والانخفاض وكذلك في لين اطلمس وصلابته اذا انتفخ المراق لا عن ريح مع تحلل ويبس في داخلها ودم ويبس في وسطها والا لم يتحلل يمتد الشراسيف ان كان بوجع فالمادة مائلة الى اسفل وان كان بلا وجع فالمادة مائلة الى فوق **علامات ماخوذة من المقعدة** بروز المقعدة في الحميات الحادة من قبل

كل وقت

النفس

دليل ردي **علامات ماخوذة من القضيب والانثيين** لين الخصيتين علامة ردية وكذلك تورمهما
في الامراض الحادة تقلص الانثيين والذكر يدل على موت الغريزة وعلى وجع شديد والاحلام في اول المرض
يدل على طول وهو في اخر المرض احمد **علامات ماخوذة من الارحام** برودة الرحم من المراة والقبل في
حمى حادة دليل ردي **العلامات الردية الماخوذة من قبل الاطراف** منها من جهة كيفياتها مثل برد
الاطراف مع حرارة الحمى الحادة وثباتها ولم يقلع علامة غير جيدة واما في المزمنة فذلك غير منكر
في الحميات الحادة ورم عظيم في الجوف او طفو الحرارة الغريزية واما الطلال غشى والخلال اقوى دلالة برد
الاطراف في الحميات الحادة على الهلاك ما كان البرد يعرض لها في اول المرض وكذلك ايضا اذا كان بردا لا
يسخن وهذا كله يدل على انهزام الدم كله الى الباطن للورم كمودة اصابع اليدين والرجلين واظافيرهما
علامة هلاك احمرار الوجه والاطراف وتورمها دهرا اقل من كمودتها وان وجد ثقلا فقد قرب الموت
لان الثقل يدل على ضعف القوة النفسانية والكمودة تدل على ضعف الحرارة الغريزية والحمرة على فساد
غلبة اخلاط والسواد خير من الكمودة والحمرة على فساد وغلبة اخلاط والسواد خير من الكمودة والحمرة
هذا كله اذا رايت العلامات الجيدة كثيرة لم يبعد ان يسلم المريض وتساقط اطراف المتغيرة واحتراق الاطراف
والجلد مع برودة الباطن دليل موت ايضا ومنها من جهة اوضاعها مثل التشنج وخصوصا عقيب الاسهال فاذا قارنا
الكزاز مع الهذيان وشدة الحمى دليل ردي **علامات من جهة النوم واليقظة** ان كان النوم
نهارا لا ليلا علامة غير جيدة وان لا ينام فيهما جميعا شر فان السبب فيه فساد الدماغ كيف كان و
اسلم النوم النهاري ما كان في اوله وهذا كله في نهايات نوائب الحميات شر واما في ابتدائها فكثيرا ما يكون
ولا يضر والسبات مع ضعف النبض ردي فانه يكون لضعف القوة لا لرطوبة الدماغ وخصوصا ان كان
مع اختلاط عقل وربما كان هذا عن عفونة خلط بارد النوم الزايد في العلل التي يعقب اختلاط عقل ويستصحب برد
الاطراف ردي كما ان النوم المعقب خفا جيد **علامات ماخوذة من قبل اعمال اليد** لقط الزئبر والتعرض وكذلك
لشيء كانه يلتقطه من نفسه او من الحائط علامة ردية والسبب فيه ان بخرة تصعد الى الدماغ فيتخيل التماثيل لاجل بخرة ادرها
الى العين والى الرطوبة البيضية **علامات ماخوذة من الاوجاع** الوجع الشديد في الاحشاء في الحميات

الحادة علامة ردية تدل على احتراق شديد او عظم ورم وخراج اذا كان ببعض الاعضاء وجع شديد فيسكن

بغتة سكونا تاما من غير سبب فذلك ردى **علامات ماخوذة من الصوت والكلام والسكوت**

الصوت القوى جيد والكلام المنتظم جيد وخلاف ذلك ردى والسكوت الطويل يدل في الاكثر على الوسواس

او على استرخاء عضل اللسان والحنجرة او تشنجها او ذهاب التخيل الذي هو مبدا الكلام واذا تكلم المريض في

البحران فهو جيد وبالجملة فان سكوت المتكلم يدل على ابتداء اسبابه او وسواس او شى مما ذكر وكثرة الكلام

من السكيت يدل على ابتداء هذيان واختلاط عقل **علامات ماخوذة من العقل** الهذيان مع كثرة حركة

وضربان في الراس والمنخر سليم ومع الوقار والسكتة قاتل **علامة ماخوذة من الحركات** كثرة الاختلاط والقلق

علامة غير جيدة تدل على كثرة بخار يرتفع الى الراس وتوثب العليل كل ساعة وجلوسه دليل ردى وهو لكرب او

عقل او ضيق نفس خناق وذات الرئة وهو اردى لانه يكون اكثره بسبب الخناق وضيق النفس وان كان لاسباب

اخرى ايضا فهو كذلك اذا ثقلت الاعضاء عن الحركة ايضا فهو دليل ردى فان كثرت الاطافير والموت

خاصة والرعشة علامة ردية اذا لم يكن البحران جيدا **علامات ماخوذة من الاوهام** اذا كان كثير الخوف

من الموت فهو خطر **احكام ماخوذة من التمطى والتثاوب** التثاوب والتمطى يكون بسبب تحريك الطبيعة

للاعضاء العضلانية لتدفع منها الفضل ما دام العضو سخيفا والمادة قليلة مجيبة لم تحتج الى ذلك بل

يحتاج اليه لضد ذلك واذا كان ذلك مع اشتمال من خارج فهو عذر للطبيعة وهو علامة غير ردية

فيدل كثيرا على ان الطبيعة ليست تقدر على التحليل الا بمعونة التنفس لكثرة المادة او ضعف القوة **علامات**

ماخوذة من الحلم كثيرا ما يرى المريض من جنس ما يحوج من رؤياه مثل ما يرى المحموم بالعرق انه يدخل الحمام ويتهيا له

علامات ماخوذة من الشهوة والعطش ذهاب الشهوة في الامراض المزمنة ردى وفي الحادة ايضا لكن

دون ذلك وبالجملة يدل على اخلاط فاسدة او موقوفات نفسانية وطبيعية واذا بطل العطش في الحميات

المحرقة فهو دليل ردى خصوصا مع سواد اللسان **احكام ماخوذة من الاسهال** الرقان قبل السابع

وقبل النضج ردى للهم الا ان يتبعه كذا الاسهال على ما زعم بعضهم وهو على القياس وبالجملة فان البحران قبل

السابع ليس يكون بحرانا محمودا وان كان الرقان بعد السابع ايضا ليس به لذلك السليم ما لم يتقيا وتر علامات اخرى

علامة ماخوذة من هيئة العروق قال ابقراط
ان انتصبت الاوردة الصغار التي عند الجبين
والتي في الجفون والترقوة فهو ردى وتغير لون
عروق الظاهرة عن حالها الى تطوس وقرمزية
وظهور ما لم نظهر قبل ذلك بهذه الصفة ردية

للاسهال

ومن عرض له في ناحية الكبد وصلابة وورم فهو محمود وكثيرا ما يقع عند بحران تام وتدل على جرح

وان عرض يرقان في سابع او تاسع او رابع عشر مع علامات محمودة حال الحف يوجد بعده بدل على رداءة حال ضد الحف ومما يدل على رداءة ان يكون مع اليرقان اختلاف مرار كثير تعلق عليا ناوخروج اشيان بدنه محرقة وفي مثل هذا يكون العليل مخوفا عليه الا ان يتدارك راسها لما بالغ منقوع عرق سابع بن فتكون القوة قوية فحينئذ خف بسرعة **دلايل ماخوذة من الاورام** اذا تادى الحمى الحادة الى اورام المفاصل والاطراف فهو ردى اردى من ان تكون ولا تلك الاورام ثم يتبعها حميات بسبب العفونة على ان ذلك ردى الاورام التي تحدث في اصل الاذن ولا تنضج تتقيح ردى و يعقبها استفراغ فان لم يكن شيء من ذلك ولم ينضج و لم يعقبها استفراغ قوى من الاستفراغات فهو علامة ردية و لا يجب ان يترك ايضا النضج اذا عرض للخراج وساير الاخلاط غير نضجة فان ذلك غير معين كما ان هذه ايضا كثيرا ما يحدث و قطن الخاط فيقتل كل ورم نظهر ثم يغوص فهو ردى الا ان يغوص و ينتقل على قوة الطبيعة و ربما كان لظهوره و الغوص و معتاد الانسان طبيعة ولا يكون لاجل شدة الرداءة **علامات ماخوذة من جهة البثور وما يشبهها** البثور الحمصية السود في الحميات الحارة ردية جدا و اذا ما زرت هلك صاحبها في الثاني كثيرا استحالة قروح البدن الى الحمرة وسواد او سما بجوفها او صفرة علامة ردية والصفرة اخفها قيل اذا ظهر على ذكر المريض شيء اسود مثل العنب الاسود و حوله احمرات عاجلا فان امتد خمسين يوما فان علامة موته ان يعرق عرقا باردا ان ظهر على الوجه في العنق شبه حب الخروع مع حصف ابيض كثير عرضت له شهوة الاشياء الحارة مات في العشرين وقد ذكرنا ما يعرض في اللسان مع البثور المهلكة قبل اذا كانت حمى ما كانت و ظهر على اصابع اليدين جميعا ورم اسود كحب الكرسنة مع وجع شديد مات في الرابع و يعرض له ثقل و سبات فان انفتلت الطبيعة مع ذلك حدث سرسام وقد ينتقل حمى الشجرة **علامات ماخوذة من هيئة العروق** قال بقراط اذا انتصبت الاوردة الصغار التي عند الجبين والتي في الحقو و لم تقوه فهو ردى تغير لون العروق الظاهرة عن حالها الى تطوس و فرفيرية و ظهور ما لم يظهر منها فان هذه الصفة ردى **علامات ماخوذة من النبض** النافض لكثرة المعاودة في حمى صعبة مع ضعف القوة مهلك و مع ثبات القوة ايضا اذا لم يقلع الحمى فليس بجيد ورديء الجميع ان يتعبا استفراغ غير منجح و لا يسكن بعد الحمى فان لم يعرض استفراغ ايضا فهذا على ان الخلط تحرك غا لم يجوز عن بعده فهو ردى واما العارض مرة واحدة

يكون

النافض

فلاهكاد

فلا يكاد يصح فصل الحكم معه هل هو لضعف مفرط من القوة او لغيره **حكم الاستفراغ** الاستفراغ
النافع بالاسهال والقيء وغيره فهو الذي بعد النضج والذي يستفرغ الخلط الذي ينبغي والذي يكون
بسهولة والذي يعقبه الخف ومن علامات ان الاستفراغ افناء الخلط الذي يستفرغ كان بدواء او غيره
ان ياخذ في استفراغ خلط آخر والردي منه ان يكون ينتقل الى جزء خراطة او دم اسود او خلط منتن
او خلط صرف وكذلك في القيء واذا قصر الاستفراغ بعد ما اخذ فيجب ان يهيا واذا افرط الاستفراغ ولم يكن
قد بدا النضج فليس ذلك مما يركن الى نفعه والاستفراغ القليل الضعيف من عرق ورعاف وغيره يدل
على ان الطبيعة تحرك ولا تقوى فان ساءت العلامات الاخرى دلت على موت وان لم تسؤ دل على طول

احكام للعرق

حكم الاستفراغ في العرق للعرق نعم البحران في الامراض الحادة والمزمنة البلغمية ايضا ولاصحاب الاورام الخطرة واورام
الاحشاء **سبب كثرة العرق** العرق يكثر اما بسبب المادة لكثرتها او رقتها او بسبب القوة من اشتدادها لدفعه
او استرخاء الماسكة او بسبب مجاريه اذا اتسعت لاسباب الاتساع ويقل العرق لاضداد تلك الاسباب
والعرق اذا سح در واذا ترك انقطع **اختلاف الاعضاء في العرق وضده** الاعضاء التي هي اكثر
تعرقا هي التي فيها المادة الفاعلة للمرض اكثر والاعضاء التي لا تعرق هي الاعضاء التي لا مادة فيها او التي

فائدة

غلب عليها شيء من يبس او ضيق المسام ولذلك كان الجانب الذي ينام عليه المريض فانه في الاكثر قلما يعرق
لانه منضغط جاف المجاري لا يسيل الرطوبة ولا يسيل عنه العرق ويكثر في الاعضاء الخلفانية لظهر
اكثر مما في المتقدمة كالصدر ويكثر في الاعالي اكثر مما يعرض في الاسافل وخصوصا في الراس **اختلاف الاحوال
في العرق وغيره** النوم اكثر تعريقا من اليقظة لان تصرف الحار الغريزي في الرطوبات فيه اكثر ولان اذى النفس
فيه اصعب وذلك تحريك للمواد الى الباطن فان افراط العرق وكثرته في النوم من غير سبب يوجب ذلك يدل على ان
صاحبه يحمل على بدنه من الغذاء اكثر مما يحتمل فان كان ذلك من غير ان ينال صاحبه من الطعام فاعلم انه يحتاج
الى استفراغ والسبب في ذلك ان العرق الكثير مع صحة من القوة لا يكون الا لكثرة مادة من حقها ان تدفعها
الطبيعة وتلك الكثرة اما ان تكون لسبب قريب وهو الامتلاء القريب والامتلاء القريب هو من المطعوم

الامتلاء

الوقتي ومثاله هنا بعد الجوع والرياضة والعرق الذي اندفع بالطبع واما ان تكون لسبب متقادم

بعيد وهو من الفضول السابقة ولا يغني في مثلها الا الاستفراغ المنقي للبدن منها واما العرق
فانه ربما لم يخرج منه الا اللطيف لرقة القليل وترك الفاسد الغاصي في البدن وغادر الطبيعة بحيث
نقل الخلط الفاسد وذلك مما يضعفه واعلم انه كلما كانت الحرارة الغريزية اقوى كان التحلل اخفى فلم
يكن عرق الا ان يكون اسباب اخرى ولذلك صار العرق خارجا عن الطبيعة لانه اما عن امتلاء وكثرة وشدة
اتساع مسام واما لعجز القوة عن الهضم الجيد واما لشدة حركة **الايام التي يكثر فيها العرق** اكثر
ما يكون العرق في الامراض الحادة في الثالث والخامس ويقل في الرابع بل يقل ان يحرن بهذه الامراض في الرابع
الا في الندرة وقلما يتفق على ما زعم المجربون ان يعرق المريض في السابع والعشرين والواحد والثلثين والرابع والثلثين
وجه الاستدلال من العرق العرق يدل بملمسه هل هو حار او بارد ويدل بلونه هل هو صاف او الى صفرة او الى
خضرة ويدل بطعمه هل هو مر او حلو او الى حموضة ويدل برايحته هل هو منتن وهل هو حامض او حلو او غير ذلك
ويدل بقوامه هل هو رقيق او لزج ويدل بمقداره هل هو كثير او قليل ويدل بموضعه هل هو سابغ او قاصر فان من اي
عضو هو ويدل بوقته هل هو في الابتداء او في الانتهاء او الانحطاط ويدل بعاقبته هل يعقب خفا او يعقب
اذى ونافضا وقشعريرة او غير ذلك **العلامات المأخوذة من جهة العرق** ٥ العرق البارد
مع حرارة الحمى علامة ردية جدا وخصوصا ما اختص بالراس والرقبة وفيه دليل غشي وان لم يكن باردا فكيف البارد
وهو اردى اصناف العرق لانه يدل على غشي كان ليس على غشي يكون فان كانت الحمى عظيمة فالموت قريب ولن
يكون عرق بارد الا وقد سقطت الحرارة الغريزية فلا تحفظ الرطوبات بل تخلى عنها فتفرقها وتبخرها الحرارة
الغريبة ثم تفارقها تلك الحرارة الغريبة لغربتها فيبرد العرق المنقطع ردي والعرق الكثير يدل على طول من المرض
لكثرة مادته ولا يوافق صاحب الفصد والاسهال لضعفه بل الحقن اللينة والعرق ان لم يجد عقيبه خف
فليس بعلامة جيدة فان وجد عقيبه زيادة اذى فهو علامة ردية ولو كان ايضا عاما للبدن والعرق المتادر
من اول المرض ردي يدل على كثرة المادة اللهم الا ان يكون السبب فيه رطوبة الهواء لامطار كثيرة فيكون مع رداءته
اقل رداءة وكثيرا ما يبتدي المرض بالعرق ثم تتغير الحمى وتطول واذا حدث من العرق اقشعرار فليس بجيد بل هو ردي
وذلك لان الاقشعرار يدل على انتشار خلط ردي موذ في البدن وذلك يدل على ان العرق لم يستوف ما نقص من الاخلاط

الرديء ما كان مكسوداً لحدة بخار الطرطوبات تحللت بالعرق وتدل على ان المادة كثيرة لا تحلل
بمثل الاستفراغ العرقي اذا اضعف القوة والنبض وعرق الجبين قليلاً فهو علامة ترددية فان سقط
النبض فهو موت العرق الجيد الذي يتفق ان يكون بالبحران التام هو الذي يكون في يوم بحراني ويكون عاما
للبدن كله غزيراً او يخف عليه المريض ويليه الذي لا يعم البدن الا انه يعقب خفاً وبالجملة نفقد منه العرق كيفيته
في حرارته وبرودته ولونه ورائحته وطعمه وكميته وقلته وزمان خروجه هل هو في الابتداء او في الانتهاء او الانحطاط
ومما يقارنه من الحمى في قوتها وضعفها وما يعقبه من الخفة والثقل واعلم ان الناقه يكثر عرقه بسبب بقايا من مادة لا باس
بالفصد اليسير **علامات ماخوذة من جهة النبض** النبض المطرقي والنملي والشديد التشابه او الموجي ردي والعرض الى
مع الضعف ردي والاختلاف الذي فيه انقطاع شديد وحركات ضعيفة ثم تتدارك ذلك واقوى منه كا
غير متدارك من حين الى حين ردي جداً قالوا اذا كان النبض الايسر متواترا او الايمن متفاوتا وذلك مع ضعف فهو
ردي واعلم ان كثيرا من الناس نبضهم الطبيعي مختلف ردي من غير مرض فيجب ان يتعرف هذا ايضا **احكام الرعاف**
ان مثل البرسام واورام الكبد الحارة والاورام الحارة تحت الشراسيف يبحرن بحرانا تاما بالرعاف اما الاول
فمن اي منخر كان واما الاخر فمن الذي يليه وكذلك الحميات المحرقة وهي من قبيل الاول فاما ذات الرئة فلا
يبحرن به وذات الجنب فيه وسط والغب قد يبحرن به واكثر ما يعرض الرعاف النافع يعرض في الافراد وقلما
يكون في الرابع واما الثالث والخامس والسابع والتاسع فيكون واذا رجى من عاف خيرا وكان ضعيفا اعين على
ما علمه بافراط صب الماء الحار على الراس وبالتكميد كما اذا خيف افراطه منع بالماء البارد وبوضع المحجمة على الشراسيف
التي تليه واجود الرعاف ما يلي الشق العليل والمخالف فليس به لك الجيد واولى الاورام بان يبحرن بالرعاف
ما كان فوق السرة ولونه البلغمي الذي يأخذ في التحجر ويطول فوقه فيه تقيحا وانفجار الابحرانا برعاف ونحوه
ولا يتوقع في بحران الورم البارد في الدماغ وفي ذات الرئة بحرانا بالرعاف **دلائل ماخوذة من الرعاف** الرعاف
القليل ردي واكثر الرعاف الردي هو اسود الدم وقلما يكون رعاف ردي من دم احمر مشرق الرعاف الذي يقع
في الرابع يدل على عسر البحران بل الجيد منه ما يقع في الافراد **دلائل ماخوذة من العطاس** العطاس جيد اذا عرض
عند المنتهى واما في اوائله فهو من امارات كثرة دم او خلط لذاع **احكام البحران** قد تكلمنا في البحران في الكتاب الاول

واحد

كلاماً كلياً مختصراً ولا بد لنا من أن نشبع القول فيه فضل إشباع وبحسب ما يليق بالكلام
في الأمراض الحادة واعلم أن من يعرق عرقاً كثيراً فلا يأتيه بحران تام بالاختلاف

علامات مأخوذة من البراز

إن اختلاف الألوان ما يخرج في البراز محمود في وقتين لا غير أحدهما إذا كان الاختلاف بحرانياً
عقيب نضج في يوم باحوري وعلامات بحرانية محمودة والآخر عقيب شرب المسهل المختلف القوى الذي في
الحالين على نقاء للبدن متوقع وأما في غير ذلك فيدل على احتراق وذوبان وكثرة أخلاط فاسدة والبراز المنتن
الشبيه ببراز الصبيان وعند الأطفال ردي والبراز المراري من أول المرض يدل على غلبة المرار وهو عند وسطه
وفي آخره عند الانحطاط يدل على أن البدن يستنقي وهو دليل جيد وإذا انفصل البراز المراري كثيراً
ولم يخف المرض فذلك علامة رديئة الاختلاف الكثير بعد علامات رديئة وسقوط قوة ومن غير أن يعقبه خفاً
دليل موت وإن كان أيضاً الحمى مقلعة الاختلاف الذي عليه دسومة لا عن تناول شيء دسم يدل على ذوبان الأعضاء
الأصلية وهو دليل ردي وليس بمهلك فربما كانت الدسومة من اللحم فإذا صار عليه شبه الزبد دل على
الصفرة وغلبة النتن وذلك في الحميات الحادة فهو مهلك الاختلاف الذي يقف على نوع واحد
يدل على أن صديده من الكبد وهو يلذع ويخرج البراز بسرعة وربما خرج جرم ردي إذا كان في البراز مثل
الترمس في جميع الأمراض فهو علامة مهلكة

أحكام القيء

قد قلنا أيضاً في الكتاب الأول في القيء
من الواجب أن نورد ها هنا أشياء من ذلك ومن غيره هو أليق بهذا الموضع فنقول إن أنفع القيء ما يكون
البلغم والمرار المتقيأ فيه شديد الاختلاط ولا يكون شديد الغلظ وكلما كان القيء صرفاً فهو ردي
فإن المرار الصرف يدل على شدة حرارة والبلغم الصرف على شدة برودة

علامات مأخوذة من القيء

القيء المخالف للون للون القيء المعتاد وهو الأبيض المائي الأصفر ردي وذلك مثل الأخضر والكراثي
خصوصاً المنتن والسلقي والقاني في الحمرة والكمد وشر الزنجاري والأسود وخصوصاً إذا اتسع معه فإنه يقتل
في الوقت اللهم إلا أن يكون هناك قوة وربما بقي إلى يومين ويجب أن يراعى في ذلك أن لا يكون ذلك
الصبغ عن شيء مأكول وإذا اتفقت جميع هذه الألوان فهو ردي جداً والقيء المنتن ردي والقيء الصرف كما ذكرنا
ردي

أحكام في البول

قد سبق منا أقاويل كلية في البول في الفن الذي في الأعراض من الكتاب الأول ونحن نورد

بغتة

الان من ذلك ومن غيره ما هو اليق بهذا الموضع فنقول انه لا يجب اذا لم ير في البول علامة نضج
قوى ان نقضى بالهلاك فانه ربما تخلص المريض مع ذلك باستفراغ واقع من جهة ما تقبوه بدفع النضج
وربما تحلل الخلط على طول المهلة او يحرن بالخراج وخصوصا اذا لم يكن الخلط شديد الرداءة لكنه يدل
في الاغلب على قوة المرض واقل ما فيه الدلالة على الطول وكذلك البول الذي يبقى على الوان
ابوال الاصحاء في اوقات المرض كلها فان اخذ يتغير مع صعود المرض فهو اسلم وقد يكون البول في
الامراض الوبائية جيدا طبيعيا في قوامه ولونه ورسوبه وصاحبه صائر الى الهلاك واعلم انه كثيرا ما يبول المريض
ابوالا ردية في قوامها ولونها وغير ذلك وقد يكون ذلك نفضا لبحرانيا خصوصا في الامراض الحادة التي
يكون سببها الكبد ونواحي للبول **علامات بولية ماخوذة من القلة والكثرة** البول الذي
يبال مرة قليلا ومرة كثيرا ومرة يحتبس فلا يبال علامة ردية في الامراض الحادة يدل على مجاهدة شديدة
من المرض والطبيعة فيغلب وتغلب وعلى غلظ المادة وعسر قبولها للنضج فان كانت الحميات هادية يدل
بطول لغلظ الخلط **علامات ماخوذة من رقة البول** البول الرقيق قد يكون في مثل ديابيطس ويكون
معه دوام العطش وسرعة القيام وسهولة الخروج وقد يكون في البحاجر والسدد المانعة لخروج المادة
وقد يكون لضعف القوة المغيرة ولا يكون مع سهولة الخروج وهو اقل رداءة من ديابيطس واذا ثبت البول
الرقيق في الامراض الحادة اياما دل على اختلاط فان عرض الاختلاط ودام الرقة دل على الموت لسبب
ان المواد تحمل على الدماغ فيغلط النفس واذا استحال الى غلظ لا خف معه فربما كان للنذير بالاعضاء
واذا كثر البول المائي عند وقت صعود الحمى الكلية دل على ورم في الاسافل يحدث وانظر في القوام المخالف
للون في الابوال التي نعدها ايضا واعلم ان الرقة كانها لا تجامع السواد والحمرة فان رايت فاعلم ان السبب
فيه شيء صابغ او شدة قوة من الكيفية المرضية المؤثرة في الماء **علامات ماخوذة من غلظ القوام و**
كدورته اذا استحال البول الغليظ رقيقا في حمى لازمة وكانت علامات النضج دل على بحران بعرق
فان لم يكن علامات جيدة وكانت الحمى شديدة الاحتراق دل على اشتعال في القلب والكبد ويصفى البول
الغليظ قبل البحران علامة غير جيدة فان ذلك يدل على احتباس المادة وعجز الطبيعة عن دفعها البول

والغير النضج
الحميات
الديابيطس
الرقيق غليظا

للكدر الذي لا يرسب فيه شيء ولا يصفو يدل على غليان الاخلاط لشدة الحرارة الغريبة وضعف
الغريزية المنضجة فلذلك هو رديء والبول الثخين خصوصا في الرابع يكثر بحران الحميات الاعيائية
وخصوصا ان قارنه رعاف **في البول الابيض في الامراض الحادة** البول الابيض في الحمى الحادة
يدل على ميل المادة الى غير جهة العروق والات البول فربما مالت الى الدماغ فكان صداع وبرسام
وربما مالت الى بعض الاحشاء فدلت على ورم فان كانت علامات سلامة فقد يدل على انها تخرج في الاكثر
بالعرق في الاكثر وخصوصا اذا لم يكن علامة في بالاسهال فيعقبه سحج اذا كان البول ابيض قبل في الحمى
الحادة ثم عرض له الكدر ودسم والغلظ مع بياض دل على تشنج وموت **علامات ماخوذة من اللون في**
البول الاسود في الحميات اعلم انه ليس لا يصح الحكم الجزم بالهلاك لسواد البول في الامراض الحادة وان كان
في نفسه علامة ردية وان صحبته ايضا علامات اخرى ردية اذا رايت القوة قوية وقادرة على استفراغات
مختلفة من كل جنس يعقبها استراحة كما يعرض للنساء اذا استفرغن بالطمث ايضا اخلاطا ردية
هذا من النساء اسلم لانه ربما كان لستفرغ عن مثل هذه المادة من طريق الحيض واعلم ان الاسود كلما كان
اقل فهو شر يدل على فناء الرطوبة وايضا كلما كان اغلظ فهو شر اى من الامراض الحادة واذا كان الاسود
الرقيق واللطافة وفيه ثفل متعلق ورائحة حادة في الحميات الحادة اذن بصداع واختلاط واصلح احواله
انه يدل على رعاف اسود لان المادة حادة غالبة وربما كان معه عرق للحرارة اذا لم تنفرط ولم يقل ودفعت نحو
وتيقه م عرق قشعريرة واذا قارن البول الاسود الذي فيه تعلق اسود مستدير مجتمع عدم التحير وتمدد في
الجنبين وورم تحت الشراسيف وعرق له دلك على موت ومثل هذا التمدد في الشراسيف يدل على التشنج
ومثل هذا العرق يكون من ضعف والبول الرقيق المائي الذي الى السواد يدل برقته على طول المرض
وبسواده الى دائرة وقيل في الابوال السود اللطيفة ان صاحبها اذا اشتهى الطعام مات البول الرقيق
الاسود اذا استحال الى الشقرة والغلظ ولم يصحب ذلك دل على علة في الكبد وخصوصا على ورم فان
لان هذه الاستحالة التي الى الغلظ عن الرقة والى الشقرة عن السواد يدل على نقصان حرارة وو
هضم وذلك مما يصحبه او يعقبه الخف فان لم يكن كذلك دل على مادة قد احتجبت في الكبد ليست تستنقى

فذلك في ل

الحادة

بسبب

في ل

غالية

احدث

احدثت سددا بل ان كانت حارة فكانت تهيا وقد احدثت وربما البول اللطيف الاسود
الذي يبال في الحميات الحادة قليلا قليلا في زمان طويل اذا كان مع وجع الراس والرقبة يدل على
ذهاب العقل بالتدريج وهو في النساء اسلم **اللون الاحمر في بول الامراض الحادة** اذا كان البول
مع الحمرة رقيقا دل مع العلامات المحمودة على سرعة البحران ومع اضدادها على سرعة الموت وبالجملة
يدل على التهاب شديد والرقيق مع الحمرة يدل في الامراض الحادة على الصداع والاختلاط والبول الاحمر
الغليظ في الامراض الحادة على الصداع والاختلاط والبول الاحمر الغليظ اذا كان خروجه قليلا قليلا
ومتواترا وكان مع نتن دل على خطر لانه يدل على حرارة شديدة واضطراب وعجز طبيعة واما اذا كان
غزير الخروج كثير الثفل دل على الافراق وخصوصا في الامراض المختلطة والذي يكون فيه بول الدم الصرف
في الحادة قتال لانه يدل على امتلاء دموي شديد مع شدة غليان ويخاف من مثله الاختناق الذي
يكون من مثله امتلاء تجاويف القلب ان مال الى القلب والسكتة او مال الى الدماغ البول الاحمر
جدا ان استحال في الحميات الاعيائية الى الغلظ ثم ظهر ثفل كثير لا يرسب وكان هناك صداع دل على طول
من المرض لان المادة عاصية فلذلك لم تغلظ اولا ولما غلظت لم يرسب لبرء لكن يجوز ان يكون يعرق
لان المادة مائلة الى العروق ومثل هذا البول يشبه اليرقاني ويفارقه بانه لا يصبغ الثوب وبالجملة فان
البول الاحمر الجوهر الاحمر الثفل يدل على القوة والنضج ويدل على طول خصوصا اذا كانت الحمرة
ليست بشديدة وهي الى الكدورة البول الاشقر في الحمى الحادة اذا استحال الى البياض او الى السواد فهو
ردي لانه يدل بالبياض على تصعد المادة الى الراس وبالسواد على اخماد كيفية المرض **علامات ماخوذة من الرسوب**
الرسوب المختلف في القوام واللون الذي يدل على كثرة الاخلاط المختلفة ردي وارداه ما
كان اصغر اجزاء فيدل على ان الطبيعة لم تقدر الى الدفع الا بعد ان تصغر الاجزاء والملاسة كثيرا ما يكون
ادل على الخير من الساذج وكثيرا ما يعيش من ثقله الى الحمرة لكنه املس ويموت من ثقله الى البياض وهو مختلف
جرلش فان صلوح القوام اشد تسهيلا لقبول الاندفاع من صلاح اللون ويدل ايضا على ان الاخلاط لم
تنفعل عن المرض كثيرا كما ان الرسوب الجيد اذا صغرت اجزاؤه دلت على ان الطبيعة قد فعلت فيه جدا او المرض

البول م

الحميات م

وبل ع (

لم يعقل منه والرسوب الرغوي الزبدي الذي يتأدى من مخالطة الهواء لم هو ذو حد خارج عن الطبيعة
والجامد ذو الرسوب المستدق والاعالي المتحركة افضل من الرسوب الجامد المنسطح الاعلى واذل على ان المرض
سريع المنتهى حاد والرسوب الذي لم يستعبد قط وفقد ثقل بل هو موجود من الابتداء يدل على ان الخلط
ليس لا على انه نضيج بل يجب ان يجي الرسوب بعد اوان النضج وبعد ان يكون البول رقيقا في الاول وبعد ان يكون
الرسوب قليلا وما لم يكن كذلك دل على ان المادة الغليظة الثقيلة كثيرة وان المرض ثقيل كذلك شدة الصبغ
من غير الرسوب لا يدل على خير ونضج وقد يعرض ذلك للالم ولشدة الحرارة وللجوع فان الجايع يزداد صبغ بوله وثقله
ثقله والرسوب الاحمر يدل على كثرة الدم وعلى تاخر النضج ويصحبه في الحميات المحرقة غم وكرب واذا امتد الى
الاربعين طالت العلة ولم يوج البحران في الستين ايضا لثقل الاحمر المتعلق الذي فيه ميل الى فوق
اذا كان في بول لطيف فانه يدل في الامراض الحادة على اختلاط العقل فان دام خيف العطب فان انحدر الى
قواما الى الغلظ واخذ التعلق يرسب ويبيض دل على السلامة الرسوب الذي على هيئة قطع اللحم في الحميات
الحادة بلا دلايل النضج يدل على انها من اجزاء الاعضاء وليس من الكلى واذا كان هناك نضج ولم يكن حمى
دل على ما علمت من حال الكلى والذي يشبه قشور السمك ولا علامة نضج والحمى حادة هو من جرد الحمى للعضد
والعظام والعروق وفي غير ذلك يكون من المثانة والنخالية على مثل ذلك وعلى ان الحمى اخذت تجرد من العمق
ونفرق بينه وبين المثاني انه يكون في المثاني مع علامات الم المثانة ومع النضج ومع غلظ المقالة

الثالثة علامات ماخوذة من احوال الجميع بسبب دلايل شتى من اللون والقوام واولها

في الابوال الذهبية منها

البول الذهبي هو الذي لونه وقوامه يشبه لون الذهن وقوامه ان كان رديا فانه اذا دلت الدلائل
الاخرى على السلامة لم يكن مكروه لكن الرسوب اذا كان زيتيا فهو ردي جدا وبالجملة فان الزيتي
الخالص ردي وهو الذي يري لون الذهن مع صفرة وخضرة واذا كان الزيتي عارضا بعد البول الاسود
فهو دليل خير على ما شهد به فسلاحكيم وارد الزيتي ما كان في اول المرض واذا كانت له الدلايل على الذوبان
وبال بول زيتي في الرابع انذر بموت العليل في السادس والبول الذي تغيره من علامات محمودة
الى علامات مذمومة يدل في الامراض الحادة على الموت لانه يدل على سقوط القوة بعد الصعوبة الاعراض

كثيرة

البول

البول الدهني دائماً دال على اختلاط العقل لانه كاين عن جفاف والبول الذي فيه قطع دم جامد في

حمى حادة اذا كان مع يبس لسان علامة ردية فان كان اسود مع ذلك فذلك اردا وليس سيلان الدم في

البول في حمى حادة الا لشدة احتراق وتفجر الاوعية والجداول وخموده لشدة حرارة البول الابيض الرقيق الذي

فيه ذنبة وسحابة صفراء تدل على خطر شديد لما يدل عليه من الاضطراب وشدة حدة المادة وقد قلنا في البول

الاسود ما فيه كفاية البول الرقيق الاشقر في ابتداء الحميات الحادة اذا استحال الى غلظ والى بياض ثم بقي

متكدراً متعكراً كبول الحمار واخذ يخرج من غير ارادة وكان هناك سهر وقلق دل على تشنج في الجانبين يعقبه موت ان

لم يكن علامات جيدة تغلب عليها فان البول ما كان للدق مع الشقرة الا لغلبة الخلط الصفراوي الحار

وما كان للغلظ وتحير الا لصعوبة من المرض واضطراب في احوال المادة وقلة البول القليل الذي يلون الدم

ردي لا سيما ان كان بالمحموم عرق النساء علامات ردية مرجحة بكيفية انفصال البول اذا كان لا يمكن المحموم

الحاد الحمى ان يبول الا قليلاً قليلاً مع وجع من غير قرحة او ورم في آلات البول ومع تواتر من النبض وضعف فهو علامة

ردية اذا احتبس البول في حمى دائمة وشدة صداع وكثرة عرق دل على كزاز البول الذي يقطر قطراً في حمى ساكنة

تدل على الرعاف فان كانت الحمى حادة محرقة دل على حال ردية اصابت الدماغ وان كانت هادية دل على كثرة الامتلاء

وضعف الطبيعة عن الدفع والبول الخارج في الحميات الحادة من غير ارادة بسبب ضعف قوة وفي مرض الدماغ ولا يكون

ذلك الا لتصعد مادة حادة مستحدة الى الدماغ فيشركه الاعضاء العضلية عدة علامات ردية

في البول المائي والاسود والغليظ المنتن ردي والذي يبرز من اسفله الى اعلاه كالدخان هالك عن قرب

وايضاً الدسم الذي لونه لون ماء اللحم مع نتن غالباً قاتل علامات ردية في المرض الخاص مختلفة دلالتها

رقيل اجتماعها في المحموم اذا اجتمع القي والمغص واختلاط العقل فتلك علامة قاتلة اذا اختلف تغاير

البدن في الملمس في اللون وفيما يقيء وفيما يستفرغ دل ذلك على ان الطبيعة ممنوة باخلاط مختلطة وامراض

مختلفة تحتاج الى مداواتها كلها وذلك مما يعجزها الا محالة اذا اجتمع في حمى غير مفارقة برد الظاهر واحتراق الباطن

واشتداد من العطش مع ذلك فذلك قاتل اذا اجتمع مع ضرر الانسان تخلط في العقل فالمريض مشارف للعطب

اذا عرض نفث بمريض اسهال سوء مع حرقة ولذع والمحرق في قطنه وخفقان وغشي فهو علامة موت ان عرق الجبين

الرقيق

في ال

وغيرهم

بطنه ال

عرقا باردا او اصفرت الاظفار واخضرت وتغيرت وورم اللسان وظهر عليه وعلى البدن بثر غريب

فالموت قريب اذا كان فى نواحى الشراسيف ضربان واختلاج مع حمى ثم كانت العين تتحرك

حركة منكرة فيجب ان يتوهم رداءة حال لان هذه الحال تدل على رياح نافخة والضربان يكون لورم

شديد ولشدة نبض العروق الكثيرة والنبض الشديد الضرب المتلاحق العظيم خدا يصحب الجنون

ويجب ان يتامل فربما كان الضربان والاختلاج ليس بعايض الى الاحشاء بل فى ظاهر المراق وقد

غير ضار وان كان برود لم لا ان ينفطر خراج فى عظمه فان دامت هذه الحال عشرين يوما ولم يسكن

الورم والحمى دل على انفتاح وربما سلم المريض من ذلك ببول غزير او انتقال المادة الى الاطراف وخصوصا

الرجلين الذين ضعفوا من امراض اذا عرض لهم نفس متواتر وغشى فقد قربوا من الموت ولا يزيدون

على اربع ساعات اذا كان بانسان حمى محرقة فوجد خفا وسكون حرارة بغتة من غير بحران ظاهر

باستفراغ او انتقال ولا انطفئة بالغة ولا انتقال من هواء الى هواء فى بلد واحد او بلدين

وسكن ما كان فى النبض من سرعة ووجد كالراحة فاحكم انه يموت سريعا اذا كان بانسان

حمى وخفق قلبه بغتة واخذه الفواق وانعقل بطنه بلا سبب معروف ومات عن قريب اذا كان بول من به

مرض حارا ولا اشقر لطيفا ثم غلظ ثم تشور وابيض وبقى متشورا لذلك وكان بول الحمار دورا صار بول

بغير ارادة وكان سهر وقلق دل على تمدد نظهر فى الجانبين ثم يموت قيل اذا كان البول مريا وقد كان

ابيض قبل ذلك وعليه كالزبد ثم يسيل من المنخرين دم اسود فذلك شر ردى **ومن العلامات الردية**

التى ذكرها قوم من الاطباء ولا يتوجه القياس اليها قيل انه اذا ظهر بانسان على الورديد الذى فى عنقه

بثر يشبه حب القرع مع حصف ابيض كثيرة عرضت له شهوة الاشياء الحارة فقيل ان ظهر بانسان

بصة غير الاسيد بثر احمر صلب واعترى صاحبه مع ذلك حكة شديدة فى عينيه مات فى اليوم الرابع وقيل

من ظهر به بثر كالعدس من تحت عينيه مات فى اليوم العاشر وصاحب هذا الوجع يشتهى الحلو وقيل

انه علة شديدة عرضت بغتة ثم يسمع ذلك فى اوخلفه فهو دليل موت قيل انه اذا عرض للمحمومين وغيرهم

اورام او قروح ليس له ذهب عقله مات قيل انه اذا كان بالانسان رهل فى وجهه وبدنه ولم يكن وجع

الابيض ما

وعرض له فى اوايل ذلك حكة فى انفرمات فى الثانى والثالث فبل انه اذا كان بابسا على كثيره
مثل العنب المدور وكان فى ذلك اسود وحوله الخمرمات عاجلا الا ان ننتظره خمسين يوما وعلامة
موته ان يعرق عرقا باردا **علامات طول المرض** اعلم ان طول المرض يكون لغلظ فى الاحشاء او
تخليط فى التدبير وعلى كل حال تضعف فيه المعدة لانه نظيرها وعلامات بطوء النضج المستدل عليه
او بطوء الرسوب للثقل المعلق او دوام الرسوب الاحمر وايضا فان قلة ظهور الضمور تدل على طول
العلة وكذلك اذا كان مع حدة المرض نبض عظيم وجس وتسريف مستفخر ولست تضر دل على قلة
تحلل وطول مرض اذا جائت اعلام البحران قبل النضج وان لم يسقط القوة ولم يظهر اعلام الموت فالمرض
يطول واعلم ان نهاية البحران والامراض اذا لم تشفع ولم تنضج وبقيت الاحوال بحالها فالمرض وكثرة
الاختلاج فى المرض تدل على طوله وخصوصا اذا ابتداء من اول الامر وانما فى اخره فهو صلح وكثرة العرق
تدل على طوله واذا صحت الاستفراغات القليلة التى تدل على تحريك الطبيعة للمادة وعجزها عن
دفعها بالتمام كان عرقا او رعافا او غير ذلك علامات جيدة او عدم علامات ذلك يدل على طول واذا
بقى الرسوب الاحمر الى اربعين ذلك يطول حتى لا يرجى البحران ولا الانقضاء ولا الى ستين والاختلام
فى اول المرض يدل على طول اذا رايت علامات طول المرض فى الايام المتقدمة فليس لانها
كذلا لنهاية بعد ذلك واذا رايت فيها ضد تلك العلامات يكاد يظهر فى اوسط الايام وفى اواخرها
فتامل حكم الانذار ليعلم انها فى اى يوم تكون وذلك اليوم يوم بحرانى ويذكر ذلك الشرائط المذكورة
وتامل حال القوة والنبض والفضل والمزاج وحال حركات المرض فى كيفيتها وكميتها وتقدمها وتاخرها
او قانونه وخصوصا فى منتهيات الحميات الحادة وطولها وقصرها هل هى الى الحركة او الى السكون
واحكم بقدره **علامات ان المرض ينقضى ببحران او تحلل** اذا كانت القوة قوية والمرض
حادا والنوائب متزايدة فى الكيف والكم والسن والمزاج والفصل مما يميل الى التحريك دون التسكين
والنضج وضده علامات مستعجلة فان المرض ينقضى ببحران وان كانت الاشياء بالضد وعلامات البطوء
موجودة فالمرض يطول فيقبل بتحلل او يرو بتحلل وان اختلفت كانت البحرانات ناقصة ومتاخرة

للنضج

علامات

طويل

فيه

الحميات الحادة

واستقالته واما الموت والحيات فيستدل عليها باحوال القوة وعلامات تعين على كل واحد من الامرين
ونقبضه احكام النكس اردائه النكس ما كان اسرع وكان مع قوة اضعف ويصحبه لا محالة اذا كانت
الصورة هذه الصورة علامات العطب ولان يقع النكس بخطاء من التدبير اسلم من ان يقع من تلقاء
نفسه مع صواب التدبير ومن الخطاء في ذلك سقي المسخنات والادوية التي يراد بها جودة الشهوة
والهضم مثل الجلنجبين العسلي واقراص الورد ونحوها والبقايا التي تبقى بعد البحران يجلب انتكاسا عاجلا
الى ان يتدارك والنكس شر من الاصل لان الوبال عايد والقيم معنى علامات النكس من لم
تسكن حماه ببحران تام وفي يوم بحراني خيف عليه النكس فان كان سكونها بلا بحران البتة فلا بد من نكس و
خصوصا اذا كان البحران بمثل جدري او يرقان او جرب وبالجملة بسبب جلدي وقد يستدل على نكس
يكون من ضعف القوة والشهوة والغشيان وخبث النفس وقلة الهضم وفساد الطعام في المعدة الى
حموضة او دخانية وانتفاخ من الشراسيف ونواحي الكبد والطحال وفساد النوم وطول السهر وشدة
العطش وشدة تهيج الوجه خصوصا علامة عظيمة وخصوصا في الجفن الاعلى وخصوصا وبقاء ذلك
مع الخلال تهيج الوجه ومما يدل عليه ان لا يحس قبول البدن للطعام ولا يزيد في هزاله وخصوصا اذا كانت
هذه الاعراض الرديئة تظهر وتزداد او تشتد في اوقات نوائب المرض الذي كان وقد يستدل على
النكس من النبض اذا بقي فيه تواتر وسرعة ومن غؤور الخراجات البحرانية عنها ومن البول اذا بقي
فيه صبغ كثير من صفرة او شقرة او حمرة اذا كان فجا لا تعلق فيه ولا رسوب واذا لم يتيسر البول للعليل بول
الطبيعي وبعض الفصول ادل على النكس من بعضها مثل الخريف فانه يقع فيه النكس اكثر مما يقع في سائر
الفصول وجنس المرض ايضا يعين في الدلالة على النكس مثل الحميات الموردة اذا خلفت حرارة
وتلهبا في الاحشاء ومثل الصرع والسدر واوجاع الكلى والكبد والطحال والسعفة والبيضة
والنوازل وما يتولد عنها من الرمد وغيره وامراض النفس اسباب الموت الموت يكون اما بسبب نفسه
بمزاج القلب واما بسبب يحلل القوة فقط والكاين بسبب مزاج نفسه به مزاج القلب اما الرديء له
واما كيفية مفرطة من الكيفيات المعلومة واما كيفية غريبة سمية واما احتباس مادة النفس والمبرز

والسكون م

في الاكثر يموتون لعدم النفس ولذلك لا يجب ان لا يتركوا مستلقين ولا يتركوا ان يجف
حلوقهم

اصناف الموت الذي يعرض في اوقات الحميات وعلامة كيفية موت العليل

من ذلك الموت الذي يعرض مع ابتداء نوبة الحمى في تزيدها او ورودها واكثره في
حميات الاورام الباطنة حتى ينصب اليه فضل دفعة وفي الامراض الخبيثة التي تنهزم عنها الطبيعة
اول ما يتحرك بقوة لا سيما اذا كانت ضعيفة وبالجملة هو كالخنق وكاطفاء الحطب الكثير للنار ومن ذلك
الموت في منتهى نوائب الحمى لانهزام الطبيعة عن المرض والثالث الموت الكائن في الانحطاط وهو قليل
نادر واكثره في الانحطاط الجزئي دون الكلي والسبب فيه ان الطبيعة تكون قد كلت وتتشتت الحرارة
وتتفرق ويفارق الماسك الذي يحتاج اليه في الاوقات الاول واكثرهم يموتون بالغشي دفعة
وبعضهم يموتون بتدريج وربما كان الانحطاط انحطاط دور لاسترخاء القوة وتحلل الحرارة الغريزية
فيظن انحطاطا حقيقيا والنبض في الانحطاطين مختلف فانه في الحقيقي يقوى وفي الباطل يسترخي وفي
الحقيقي يستوي وفي الباطل يختلف ويخرج عن النظام واما في الانحطاط الكلي فلا يموت الا لاسباب
عنيفة من خارج تطرا على المريض وهو ضعيف مثل حركة او قيام او غضب وقد يعرض مثل هذا ايضا
للاول ويسبق مثل هذا الموت عرق ونبض يسير وكثيرا ما يموت الانسان في الحميات في انحطاطها وكثيرا ما
يتقدمه عرق غير مستو والى البرد وربما كان في الراس والرقبة وحدها او في الصدر وحده واذا كان
الجلد في النزع يابسا ممتدا فلا يكون الموت بعرق وبضده يكون بالعرق ولكن اكثر الموت في
الامراض القتالة يكون من جرة في الوقت الذي يكون البحران الجيد في الامراض السليمة مثل انه
ان كانت العلة في الازواج كان الموت في الازواج او في الافراد كان الموت في الافراد وعلم ان
المحرقة وما يشبهها تجلب الموت عند المنتهى من النوبة ويحدث معه اعراض ردية من اختلاط العقل
واشتداد الكرب او السبات والضعف من احتمال الحمى ثم يحدث صداع وظلمة عين وجع فؤاد وقلق
والبلغمية تجلب الموت في اول النوبة وحينئذ يكون البرد متطاولا لا يسخن والنبض ضعيف جدا ردي
ويشتد السبات والكسل وبالجملة فان كل ذلك يجلب الموت في اول النوبة وحينئذ يكون البرد المتطاول

يفرق

لا اسخن والنبض صغيراً جداً ردياً ولبيثة الشبات والكسل وبالجملة فان كل ذلك يجلب الموت
في الساعة التي تشتد فيها على المريض اكثر ابتداء كان اضعف او منتهى الموت في النوبة الظاهرة
قد يقع في القليل واذا تاملت علامات الموت في وقت وقت مما ذكرنا فلم تجدها فلا تخف فان
وجدتها فاحدس انه يكون موت فان كان مع ذلك شيء من العلامات الرديئة المذكورة فاجزم وفي اكثر
الامر ان كانت النوبة افراداً فانه يموت في السابع او ازواجاً فانه يموت في السادس لاسيما ان كان
المرض سريع الحركة **دلايل الموت من غير بحران** من ذلك ضعف القوة وعجزها عن مقاومة المرض ومن
ذلك تاخر علامات النضج البتة ومن ذلك قوة المرض مع بطوء حركته واذا اجتمع جميع هذه كان ادل
احوال تعرض للناقهين قد يعرض للناقهين النكس اذا كان بهم ما ذكرناه في باب النكس او كان بهم ما ذكرنا
ويعرض لهم اشتداد القوة وضعفها بحسب ما ذكرناه في باب تدبيرهم ويعرض لهم ان لا ينتفعوا بما يتناولونه
ولا يرجع به بدنهم الى قوة ويعرض لهم الخراجات اذا لم يكن قد استنقت ابدانهم عن اخلاطها بالا
ويعرض لهم فساد بعض الاعضاء لاندفاع المادة الى هناك ويعرض لهم امراض مضادة للامراض التي
كانت بهم اذا كان قد افرط عليهم في مضادة ما بهم مثل ان يعرض لهم ثقل اللسان والفالج والقولنج
البارد والسكتة والصرع والصداع الدائم والشقيقة وما اشبه ذلك اذا كان التبريد والترطيب قد
جاوزا القدر وقد يعرض لهم الحكة كثيراً ويزيلها الماء الفاتر ويعرض لهم ان تبيض شعورهم لعدم
الغذاء وليبس وتفش الرطوبة الغريزية التي تقيم السواد كما يعرض للزرع اذا جف فيبيض ثم اذا احسنت
احوالهم عادت شعورهم كما يعرض للزرع اذا سقي فعادت خضرته **تدبير الناقه** يجب ان يرفق با
لناقه في كل شيء ولا يورد عليه ثقيل من الاغذية ولا شيء من الحركات والحمامات والاسباب المزعجة
حتى الاصوات وغير ذلك ويدرج الى رياضة معتدلة قليلة فانها نافعة جداً وان يشتغل بما يزيد في بدنه و
ان يودع ويفرح ويسر ويجنب الاستفراغات خصوصاً الجماع والشراب بالاعتدال نافع له خصوصاً من الشراب
اللطيف الرقيق واولى الناقهين بان يحجر عليهم التوسع ما قد كان خفي البحران فانه مستعد للنكس ومثله ربما
احتاج الى استفراغ واصوبه الاسهال اللطيف لاسيما اذا كان البراز مرارياً او مائلاً الى لون خلط

دايت

وقوامهن

وقوامه من الاخلاط التي كان منها الحمى ورايت الشهوة خللا واذا اردت ذلك فارح الناقه
وقوه برفق ثم استفرغ وربما احتجنا الى ان تستفرغ وتقوي معا بالاغذية وهي الاغذية
دوائية مسهلة او ممزوج بها قوى ادوية مسهلة موافقة كالاجاص والشيرخشت والترنجبين ونحو ذلك
لاصحاب المرار وقد ينتفعون بالادرار فتنتقي به عروقهم وقد يفعل ذلك هذه المدرات المعروفة
ويفعله الشراب الممزوج واما الفصد فقلما يحتاج الناقه الى اخراج الدم وربما احتاج ايضا وذلك
عليه السخنة وعلامات الدم لا سيما اذا وجدت للحمى كالبقية في العروق ورايت بثورا في الشفة وربما احوجت
الى فصد المحموم مداواة دم لما بقي فيه من بقايا الاخلاط الرديئة فيلزمه ان يخرج دمه الردي ويربيه فقد
الدم الجيد ويكون الاولى في ذلك ان يرفق ولا يفعل شيئا دفعة ويلوم لها وربما اضر بالناقه
بارخائه اياه وربما انتفع باجمامه واذا لم يوافق فربما جلب حمى ربما تفجج وكسر من قوة الحار الغريزي
والاحتياط في جميع الناقهين نقيهم وغير نقيهم ان يجري امره على التدبير الذي كان في المرض من المزورات
وغيرها يومين فما يليهما وبالجملة مقدارا ان يجاوز اليوم البحراني الذي يلي يوم صحته ثم يرفع الى ما فوقه
ويجب للناقه النقي والذي كانت حماه سليمة ان لا يلطف تدبيره فيحمى بدنه ويسوء حاله ويجب ان يرد من
ضعف وهزل في ايام قلائل الى الخصب في ايام قلائل لان قوته باقية ثابتة ويفعل خلاف ذلك
وان لم يشته الناقه فهنالك امتلاء فان اشتهى ولم يسمن عليه فهو يحمل على نفسه فوق طاقته وفوق طاقة
طبيعته فلا يقدر على ان يستمريه ويفرقه في البدن او في بدنه اخلاط كثيرة والطبيعة مشغولة بها او قوة
معدته ساقطة جدا او قوة جميع بدنه وحرارته الغريزية ساقطة فلا يحمل الغذاء احالة تصلح الا
الطبيعة منه وامثال هؤلاء وان اشتهوا في اوائل امرهم الطعام فقد يؤول بهم الحال الى ان لا يشتهوا
لان الافات والامتلاء من الاخلاط الرديئة تقوى وتزيد ولان لا يشتهي ثم يشتهي لانتعاش قوته
خير من ان يشتهي ثم لا يشتهي وان دام الاشتهاء ولم يعبر البدن الى القوة والعبالة فقوة الشهوة والبها
صحيحة وقوة الهضم والتها ضعيفتان والاولى ان يدرج الناقه من الطيهوج والفروج الى الجدي والحمل
الى العادة ويعرض في العرق وضيق السكنجبين وربما اسحجهم لضعف امعائهم وكذلك كل الحوامض ومن الناقهين

دم ناصل

الباحوري

اسحجه بضعف امعاءه

نقلهم الى هواء مضاد لما كان لهم ومن مراعات ما يجب ان يحذر من نوع مرضه ليقابل بما يؤمن

عنه كالمبرسمين فانه يجب ان يخاف عليهم خشونة الصدر ولا يجب ان يعرق الناقه في الحمام فيتحلل منه

للضعف واذا كثر عرقه ففيه فضل والحلق بالموسى يضره لما تقدم ذكره **تغذية الناقه** يجب ان يكون

غذاءه في الكيف حسن الكيموس سهل الانهضام ويجب ان لا يصابر جوعا ولا عطشا وربما احتيج ان

يمال بالكيف الى ضد مزاج العلة السالفة لبقية اثر والاحتياط واعلم ان الاغذية الرطبة السيالة

اسرع غذاء واقل غذوا والغليظة والتخينة بالضد طعمة كانت او شربة ويجب ان لا يحمل عليه بالباردات

ان لم تدع اليه بقية حرارة بل يجب ان يدبر بما هو معتدل ولحرارة لطيفة مع رطوبة كاملة سريعة القبول

للهضم وان يكون غذاءه في الكم والكيف بقدر ما يحسن هضمه وينفعل له ويزيد عليه التدريج الى ان لا

يجد ثقلا ولا قراقر ولا سرعة انحدار ولا بطوء جدا ونقص منه ان نكرت من ذلك شيئا وان امتلاء

وتمددت معدته فربما حم وكذلك لا يجب ان يشرب دفعة فربما كان فيه خطر وانما وقت غذائه في وقت

الهواء في عشيات الصيف او في ظهائر الشتاء الا ان يكون داع مستعجل ويجب ان يفرق عليه مقداره

شبع غذائه والماء الشديد البرد مما يجب ان يجتنبه الناقه فربما حمل على بعض الاحشاء وربما تشنج وقد علمنا

من مات بذلك واعلم ان شهوة الناقه قد تقل لضعف او لاخلاط في المعدة وصحبه في الاكثر

كالغشي وقد يقل بسبب الكبد وقلة جذبها ونظيره في اللون وفي البراز الرقيق الابيض وقد يقل

بسبب اخلاط في البدن كله ويحم وقد يكون لضعف قوة البدن والحرارة الغريزية او في المعدة

خاصة فدبر كل واحد بما تعلم من تدبيره وفق ما يمكن واعلم ان السكنجبين السفرجلي نعم الدواء للناقهين

وخصوصا اذا كانت شهوتهم ساقطة لضعف في معدهم ومنوا بالسحج وانما المقويات للمعدة التي هي اسخن

من ذلك مثل قرص الورد وما اشبهه فربما كان سببا للنكس **حركات الامراض** قد علمت اوقات

المرض واعلم ان الحركات في الادوار قد يكون متزايدة في العنف فيدل على الانتهاء وقد يكون متناقصة فيدل

على الانحطاط ولشدة حركات الامراض واعراضها ليلا لشدة اشتغال الطبيعة بانضاج المادة حينئذ عن

كل شيء **المقالة الرابعة من الفن الثاني في اوقات البحران وايامه وادواره وفي** الفصول سبعة

الضعف

وانفصاله

كالغشي

الثانية

من الناس

في ابتداء المرض واول حساب البحران من الناس من قال ان اول المرض الذي يحسب منه بحساب
ايام البحران طرف الوقت الذي احس فيه المريض باثر المرض ومن الناس من قال لا بل من طرف الوقت الذي
طرح نفسه فظهر فيه ضرر الفعل وانما يتاتى هذا الاختلاف في الحميات التي لا يعرض بغتة واما التي
تعرض بغتة فليس يخفى فيها اول الوقت وذلك مثل ما يعرض بغتة لقوم محمومين من غير ان يسبق حماهم ابتداء
ظاهرا وقد كان الانسان قبل ذلك لا قلبة به فاما دخل الحمام او تعب فحم بغتة واما الحميات التي يتقدمها
تكسير وصداع ونحو ذلك ثم تعرض فان الامرين مختلفان فيه والاولى ان تعتبر وقت ابتداء الحمى نفسها وهنا لك
يكون قد ظهر الخروج عن الحالة الطبيعية في المزاج ظهورا بينا واما ابتداء الصداع والتكسير فلا اعتبار له ولا
والنوبة ليس مما يعتمد عليه فربما لم ينطرح العليل نفسه وقد اخذت الحمى واذا ولدت المراة ثم عرض لها حمى
فليحسب من الحمى لا من الولادة فذلك خطأ وقال به قوم وكثيرا ما يعرض ذلك بعد الثاني والثالث

في سبب ايام البحران وادواره ان اكثر الناس يجعل السبب في تقدير ازمنة بحرانات الامراض الحادة
من جهة القمر فان قوته قوة سارية في رطوبات العالم يوجب فيها اصنافا من التغير تعين على النضج والهضم
او على الخلاف بحسب استعداد المادة ويستدلون في ذلك بحال المد والجزر وزيادة الادمغة مع زيادة
النور في القمر وسرعة نضج الثمار الشجرية والبقلية مع اشتداده ويقولون ان رطوبات البدن منفعلة
عن القمر فيختلف احوالها بحسب اختلاف احوال القمر وتشتد ظهور الاختلاف مع ظهور الاختلاف في حال
القمر واشد ذلك اذا صار على مقابلة حال كان فيها ثم على تربيع وهذا تقسيم دوره الى النصف ثم الى
النصف قالوا ولما كان دور القمر في تسعة وعشرين يوما وثلث تقريبا ينقص من ايام الاجتماع اذا القمر
لا فعل له فيه وهو بالتقريب يومان ونصف وثلث يبقى ستة وعشرين يوما ونصف يكون نصفه ثلثة عشر يوما
وربع وربعه ستة ايام ونصف وثمن وثمنه ثلثة ايام وربع ونصف ثمن وهو اصغر دور وربما خرجوه على وجه اخر
يخالف هذا الحساب بقليل ويزيد فيه قليلا ولكن فيه تعسف فيكون اذن هذه المدد مددا يوجب ان تظهر فيها
اختلافات عظيمة وهي ايام الادوار الصغرى واذا ابتدأت المدة وكانت المادة صالحة ظهر عند انتهائها تغير
ظاهر الى الصلاح وان ابتدأت المدة وكانت المادة والاحوال فاسدة كان التغير الظاهر عند تمام المدة الى الفساد

اشتداده

الفساد واما بحرانات الامراض التي هي الى الازمان وفوق شهر فنعيد ونها من الشمس ثم في هذا النقد

والتجربة شكوك وفيها مواضع بحث لكن الاشتغال بذلك على الطبيعي ولا يجدي على الطبيب شيئا انما

على الطبيب ان يعرف ما يخرج بالتجارب الكثيرة وليس عليه ان يعرف علته اذ كان بيان تلك العلة

يخرج به الى صناعة اخرى بل يجب ان يكون القول بايام البحران قولا يتقوله على سبيل التجربة او على سبيل الاوائل

والمصادرات واعلم ان اكثرهم يسمي بالدور ما لا يخرج به التضعيف عن حسبه ومعناه ان لا يخرج به التضعيف

الى يوم غير بحراني ومثال هذا الرابوع والسابوع لا ذوات الجيدة الاصلية ثلثة دور الرابع وهو تام

ودور الاسابيع وهو تام لكن دور العشرينيات اتم من الجميع فان الاربعين والستين والثمانين وكل ذلك

بحران واما الدوران الاولان فينقصان من ذلك بسبب الكسر الذي يجب ان يراعى ولذلك يكون ثلثة

عشرين يوما لا احدا وعشرين يوما فالرابع الاول هو الرابوع الثاني فيدخله الكسر ولذلك يكون في الثالث

لا يكون ستة ايام وشيئا كثيرا من السابع كذلك تقع موصولا والرابوع الثالث يقع في الحادي

عشر وهناك يجب وقت تضعيف السابوع تضعيف الشهور فلحق السابوع الثاني فيكون في الرابع

ثم اذا جبر بالسابوع الثالث ثم في اليوم العشرين وقد جرى الامر في الرابوعات على ان الرابوع الاول

موصولان والثاني والثالث منفصلان والثالث والرابع موصولان فاذا جاوز الرابع عشر فقد وقع

فيه الخلاف والافاضل مثل ابقراط وجالينوس ابتدأوا بالموصول فكان ترتيب الايام هكذا السابع

والعشرون موصول الرابع عشر والواحد والعشرون مضاعف للسابوعات على الفصل فيجب اعني اسبوعين

غير منفصلين يتلوهما ثالث موصول بهم العشرين ثم منفصلا من العشرين وهو الرابع والعشرون ثم السابع

والعشرون موصول ثم الواحد والثلثون منفصل على ثلثة اسابيع نحو الرابع والثلثين موصولات ثم اسبوع

ومنفصل فيكون اربعين ثم يجرى التضعيف على ثلثة اسابيع على انها عشرون يوما فيكون على الانفصال

ستون وثمانون ومائة وعشرون ولا التفات كثيرا الى ما بينهما من الايام وقال آخرون مثل ارخيجانس ان بعد

الرابع عشر الثامن عشر وهو يوم بحران والحادي والعشرون والثامن والعشرون ثم الثاني والثلاثون

ثم الثامن والثلثون يتصل اسبوع وعدّ قوم الثاني والاربعين والخامس والاربعين والثامن والاربعين

فان تضعيفهما ينتهي ابدا الى يوم باحوري بحسب اعتبار ايام البحران التي تقع للامراض التي يلتوبها الرابوع والسابوع

الرابع وصح

ستين ثمانين وعشرين

اسبوع

من ايام

من ايام البحران وقد تعسفوا فانظر انت كيف يقع ما عملوه من تفضيل الارابيع والاسابيع و
للارابيع قوة من ايام البحران قوية الى العشرين يوما ثم تجي القوة للاسابيع الى الرابع والثلثين فاذا جاوز
المريض في المرض المزمن العشرين فيفقد النابوبات وعند ارخيغانس ان اليوم الحادي والعشرين اكثر بحرانا جيدا من العشرين
الذي هو شاهد للسابع عشر ويفضله على الثامن عشر من حيث الاسابيع ولم يجد ابقراط وجالينوس من
بعدهما الامر على ذلك وكذلك الخلاف في السابع والعشرين والثامن والعشرين فان ارخيغانس غير فضل بينهما و
الثامن والعشرين وكذلك حال الواحد والثلثين مع الثاني والثلثين والرابع والثلثين مع الخامس والثلثين والاربعين
مع الثاني والاربعين واعلم ان من الامراض ما بحرانه في سبعة اشهر او في سبع سنين او اربع عشرة سنة واحد وعشرين سنة
ومن الناس من ظن انه لا يكون بعد الاربعين بحران باستفراغ قوي وليس الامر كذلك ولا ايضا يحتاج الى
تغير المرض لاجل ذلك الى الحدة او ان يكون فيه نكس او يكون فيه تركيب من امراض وليس يمتنع في المزمن ان لا
تزال الطبيعة تنضج ثم تقوى عليه دفعة واحدة فتستفرغ وان كان قليلا وكان الاكثر هو على ما ذكرناه ان يكون الفضل
فيه اما ببحارين ناقصة واما بخراج بطيء الحركة واما بتحلل قال ابقراط ان الايام البحرانية منها ازواج ومنها افراد
والافراد اقوى في البحارين في اكثر الامر وفي اكثر العدد ومثال الازواج الرابع والسادس والثامن والعاشر و
الرابع عشر والعشرون والرابع والعشرون وما عددناه من الازواج على المذهبين والافراد مثل الثالث
والخامس والسابع والتاسع والحادي عشر والسابع عشر والواحد والعشرون والسابع والعشرون والواحد والثلثون
ثم ان جالينوس استنكر ما ذكر في هذا الفصل من امر الثامن والعاشر ووجده خلاف اصول ابقراط والعلل
القول من ابقراط من قبل ان احكم امر ايام البحران او لذلك تاويل واعلم انه ربما انتقلت ايام فصارت كيوم واحد للبحران
وذلك اكثره بعد العشرين كان استفراغا او خراجا واعلم ان يوم البحران الجيد اذا ظهر فيه علامات رديه
فذلك ردي ويدل على الموت اكثر مثل ان يعرض منها شيء في السابع والرابع عشر **في مناسبات ايام البحران**
بعضها الى بعض في القوة والضعف ومقابليتها الايام الباحورية منها قوية في الغاية تكاد
يكون فيها دائما بحران ومنها ضعيفة جدا ومنها متوسطة وسنذكرها مفصلة بعد ان نقول ان اول ايام
البحران هو اليوم الرابع ومع ذلك ليس يكثر ما يقع فيه البحران وهو منذر بالسابع واما اليوم السابع فهو يوم

فيه
اركاغانيس
اركاغانيس ولى
يمتنع
بحران
الحادي
فصل
الى الامراض

جيد وينذر بالرابع السابع يجوز ان يجعل في اول الطبقة العالية واليوم الحادي عشر ليس في قوة
الرابع عشر لكنه في الامراض التي يأتي نوائبها في الافراد كالغب قوي جدا واقوى من الرابع عشر واليوم الرابع
عشر يوم قوي ومن قوته انه لا يوجد يوم لا يناسب الرابع عشر الاول ليس بغاية في القوة في احكام البحران
وسلامته فضلا عن تمامه والتوم (؟) السابع عشر قوي وما يناسبه من الايام اقوى مناسبة للعشرين مناسبة الحادي
عشر للرابع عشر الثامن عشر يوم من ايام البحران وفي الاقل يناسب الحادي والعشرين الرابع والعشرون والواحد
والثلثون من ايام البحران القليلة واقل منها يوم السابع والثلثين وكان ليس بيوم بحران واليوم الاربعون
اقوى من الرابع والثلثين على ان الرابع والثلثين صالح القوة واقوى من الواحد والثلثين واعلم ان الامراض
التي تنوب في الافراد كالغب واكثر الحادة هي اسرع بحرانا وبحرانها في الافراد ولذلك ينتظر في
الغب الحادي عشر ولا تنتظر الى الرابع عشر الا قليلا وان كان في الاكثر يكون النوبة السابعة ايضا
عن الرابع عشر قليلا والذي ينوب ازواجا هي ابطاء وبحرانها في الازواج اكثر الايام الباحورية
التي في الطبقة العالية مثل الثامن والحادي عشر والرابع عشر والسابع عشر والعشرين وقد يكون الادوار
من الامراض موافقة في الاكثر لعدد ايام البحارين فيكون ستة ادوار الغب كستة ايام المحرقة وقد يكون ذلك
عدد الشهور وليس في المزمنات على حال عدد الايام في الحادات فيكون للربع ستة اشهر مثلا ويجري
على قياس الانذارات الايام ويقع بينها من التقدم والتأخر على خلاف ما يقع في الايام وسنذكره في

الواقعة في الوسط

هذه الايام التي ذكرناها هي الايام الباحورية الاصلية وقد يعرض لايام البحران
بسبب من الاسباب العارضة من خارج او من نفس المرض في سرعة حركته او بطؤها او من حال البدن
في قوته وضعفه ومن اعراض تعرض كالسهر الشديد من مسهر خارج او واقع من الاسباب البدنية والنفسانية
اذا افرطا افراطا شديدا ان يقع قبلها استعجال عنها او تأخر وان كان لا يقوم مقام البحران الواجب
وقته بل انقص منه لولا السبب القوي العارض لصح البحران عندها ولم يتقدم ولم يتأخر لكن اذا عرض
ذلك العارض وكان قويا انحرف الوقت فتقدم او تأخر وان كان ضعيفا عسر البحران ومنعه عن ان يكون تاما
وتسمى الايام التي يقع لها هذه الانحراف الايام الواقعة في الوسط ولها احكام ايام البحران من جهة ما هي

التى

الايام

الايام مثل الثالث والخامس والسادس مثل التاسع ومثل الثالث عشر فان الثالث والخامس يكتنفان الرابع والتاسع والتاسع من السابع والحادي عشر وربما كان اليوم الواقع اولى باحد اليومين الذين في جانبيه او كان اليوم البحراني الذي بين ذلك الواقع واقعا في جانب الاخراج فان استعجال الحادي عشر الى التاسع اكثر من تاخر السابع الى اليوم التاسع وان كان كل واحد منهما يكون كثيرا افضل

في قوة الايام الواقعة في الوسط وضعفها

اعلم ان التاسع هو اليوم القوي المقدم فيها ثم الخامس ثم الثالث وليس يقصر عن الرابع الذي هو الاصل وصورته بينا والثالث عشر كانه اضعفها ليس مما يكون فيه بحران وانما السادس فهو يوم يقع فيه بحران لا انه يكون رديا فان جاء غير ردي كان عسرا خفيا ناقصا غير سليم من الخطر وكانه في قلة وقوع البحران فيه ووقوعه فيه رديا او غير هني ضد السابع ونديد الرابع في الشر وقلما يتم به اذا الرابع بالخير الا بعسر فيعرض فيه علامات هائلة كالسكات والغشي خصوصا ان كان استفراغ فيحدث غشي ويعرض فيه سقوط قوة وارتعاد وعسر وبطلان نبض وان ظهر فيه عرق لم يكن مستويا وربما نقص فيه البحران بالاستفراغ فكان تماما بالخراج الردي والرقان ويكون البول فيه رديا ردي الرسوب هذا ان كانت سلامة وان لم يكن فكيف يكون وسلامته يكون مع النكس قال جالينوس ان السابع كالملك العادل والسادس كالمتغلب الجاير والثامن قريب من السادس

فصل في الايام الفاضلة والردية على ترتيبها كانت بحرانية او واقعة او ايام الانذار

افضلها السابع والرابع عشر وبعدهما التاسع والسابع عشر والعشرون ثم الخامس ثم الرابع والثامن عشر ثم الثالث عشر واعلم ان اقوى ايام البحران حكما واقوى ايام الوقوع وايام الانذار لذلك ما كان في الايام المتقدمة وكلما امعن ضعف حكمها

في الايام التي ليست بحرانية لا بالقصد الاول ولا بالعرض

هي اليوم الاول والثاني والعاشر والثاني عشر والسادس عشر والتاسع عشر والخامس عشر ايضا من هذه الجملة والعجب ان كثيرا منها يلي اليوم البحراني

في ايام الانذار

الايام الانذارية هي الايام التي يتبين فيها اثار ما هي دلائل تغير من المادة او دلائل استيلاء احد المتكافحين من المرض والقوة او ابتداء مناهضة خفيفة تجري بين الطبيعة والعلة لا للفصل لكن للتهيج اما الاول فمثل دلائل

النضج وضد النضج اما دلايل النضج مثل غمامة حمراء او الى بياض ودلايل غير النضج ايضا معروفة

واما الثانى فمثل ظهور قوة الشهوة او سقوطها فيه وخفة الحركة او ثقلها واما الثالث فمثل الصداع

والكرب وضيق النفس والرعدة والعرق الغير العام والاستفراغ الغير التام فاذا ظهرت هذه الاثار فى هذه

الايام كان البحران فى ايام تتلوها معلومة فكان الرابع ينذر اما بالسابع ان كانت علامة جيدة او بالسادس

ان كانت علامة ردية خصوصا فى المحرقة والنائبة على انه يكون فى السابع وفى الاقل بالسابع لكنه

فى الغب يكثر على انه يكون فى السادس والسابع اما بالحادى عشر او على الاكثر بالرابع عشر والحادى عشر

بالرابع عشر والرابع عشر اما بالسابع عشر والثامن عشر او العشرين او الواحد والعشرين والسابع عشر

ينذر بالعشرين او الواحد والعشرين والثامن عشر ينذر بالواحد والعشرين والعشرين وبالاربعين

الايام الواقعة فى الوسط فالثالث بالخامس وان كان رديا فبالسادس والخامس بالتاسع وان كان رديا فبا

واعلم ان دلايل الانذارات قد تنحرف عن ايامها للسبب المذكور فى انحرافات البحران عن ايامها المنتحبة

الى ما قبلها او بعدها واعلم انه اذا بدا اليوم الثانى من ايام الانذار شئ من جنس ما كان فى يوم البحران فالمرض

سريع الحركة وتامل العلامات المعجلة والمؤخرة واحكم فى ايام الانذار التى ينذر بها ان عجلت واخرت

من ذلك **تعرف ايام البحران اذا اشكل** تعرف ايام البحران يحتاج اليه لاغراض كثيرة فانه يجب اذا كان

البحران قريبا ان يدبر تدبيرا ما وان كان بعيدا ان يدبر تدبيرا اخر ويجب فى يوم البحران ويقرب منه ان يدبر

تدبيرا خاصا فلا يحرك البتة بدواء وربما عاون الطبيعة على الاستفراغ فافرط بها افراطا شديدا او ربما

ضادة فى الجهة فولد نكاية لا يختار ولم يكن استفراغ وفى ذلك ما فيه ويجب فى تعرف ايام البحران

ان يراعى ايضا الامور المعتبرة لايام البحران المعلومة ونحو التعرف ينقسم الى وجهين احدهما فى بحران المرض

مطلقا والاخر فى تعيين يوم البحران من جملة مدة كان فيها البحران فربما طال احوال البحران يومين

فاشكل انه الى ايهما ينسب فاما الوجه الاول فيستدل عليه من وجهين من علامات قصر المرض وطوله ومن

طبايع الامراض وقواها اما الاستدلال من علامات الطول والقصر فانما يكون على انقضاء المرض فمثل

ان يكون المرض ليس مما يمكن ان ينقضى فى الرابع وما يليه ويمكن ان ينقضى فى السابع وبعده فان ظهرت علامات

النضج ظهورا جيدا فيما يلي الرابع رجي ان يبحرن في السابع وبعده وان ظهرت علامات طول
المرض المذكورة في باب علم ان البحران يتأخر ويكون عاقبته بغير بحران وان لم يظهر احدهما رجي ان
ينقضي المرض ما بين السابع والرابع عشر واما الاستدلال من طبايع الامراض فمثل ان اليوم الفرد اولى
كما علمت بما يتحرك من الامراض في يوم فرد وبالحادة والزوج بما يخالفه واما الوجه الثاني
فيستدل عليه من وجوه من قياس الادوار فمثل ما علمت ان اليوم الزوج اولى بمرض والفرد اولى بمرض وامثلين ربما
البحران فان ينظر وتعرف ان المعاناة في اي اليومين كان اطول فيجعل له البحران الا ان يمنع ما هو اقوى
حكما من حكم هذا الدليل ومن هذا الباب ما يجب ان يجعل البحران فيه لليوم الاوسط من ايام ثلثه
مع الشرط المذكور واما الاستدلال من قوة الايام وطبايعها فمثل ان يكون العرق ابتداء في الليلة
السابعة ولم يزل العرق في الثامن نهاره كله فان البحران يكون للسابع لا للثامن وان اقلعت الحمى
في الثامن ولو كان على خلاف هذا فابتداء العرق في الثالث عشر ولم يزل المريض يعرق الى الرابع
عشر ويقلع الحمى في الرابع عشر فانا ننسب البحران الى الرابع عشر وذلك لان الثامن والثالث عشر
ليسا في قوة اليومين الاخرين في الخير والموت بالسادس اولى منه بالسابع وبالعاشر اولى منه بالتاسع
واما الاستدلال من اجتماع الاحكام فمثل ما سلف ذكره مثال الرابع عشر فيما ذكرنا لانه اجتمع فيه العرق
والاقلاع معا واما الاستدلال من الايام المنذرة فان ينظر هل حدث في الامثلة المذكورة
انذار من الرابع فيحكم بان البحران الى السابع او في السابع او يجدها في الحادي عشر فيحكم ان البحران في
الرابع عشر

في نسبة ايام البحران الى اكثر الامراض

قد علمت ان الامراض الحادة جدا يجب ان
يكون بحرانها الى السابع والتي يليها في الحدة يجب ان يكون بحرانها الى الرابع عشر والى العشرين والتي
يليها والى الاربعين ثم بعد ذلك بحارين الامراض المزمنة مطلقا اذا كانت الحركة تشتد في الازواج
فان ذلك علامة ترديه وكثيرا ما يقتل في السادس وينذر به الرابع ويكون فيه عرق بارد ونحو ذلك وما كان
مثل السرسام فانما يكون بحرانه في اكثر الامر الى الحادي عشر مع حدته لان ابتداء معظمه يكون في الاكثر
بعد الثالث والرابع ثم تبحرن في اسبوع

ومن عدد اوقات البحران وزمان البحران ومن استحقاقات الايام وقواها اما الاستدلال من قياس الادوار المعاداة

السادس

وهو ثلث مقالات

ماع

في الحارة منها والفاسدة ~~على ثلاث مقالات~~ قد تكلمنا في الكتاب الاول في الاورام واسبابها
ومعالجاتها كليا لا بد ان يرجع اليه من يريد ان يسمع ما نقوله الان واما في هذا الموضع فانا نتكلم فيها
كلاما جزئيا **كلام في الاورام الملتهبة** الحارة نقول ان كل ورم وبثر اما حار واما غير حار و
الورم الحار اما عن دم او ما يجري مجراه او صفراء او ما يجري مجراها وما كان عن دم فاما عن دم محمود او دم
ردي والدم المحمود اما غليظ واما رقيق والمتكون من الدم المحمود الغليظ هو الفلغموني الذي ياخذ اللحم والجلد
معا ويكون معه ضربان وعن الرقيق الفلغموني وهو الذي ياخذ الجلد وحده وهو الشوكة ولا يكون معه ضربان
واما الكاين عن الدم الغليظ الردي فيحدث عنه انواع من الخراجات الرديئة فان اشتدت رداءته
احترق حدثت الحمرة واحدثت الاحتراق والخشكريشة وشر منه النار الفارسي وعن الرقيق الردي
يحدث الفلغموني الذي يميل الى الحمرة مع رداءة وخبث وان كانت ارق كانت الحمرة الفلغمونية واذا كانت
رديئة اكثر كانت حدثت الحمرة ذات النفاخات والنفاطات والاحتراق والخشكريشة واما الصفراء
فاما عن صفراء لطيف جدا لا يحتبس فيما هو داخل من ظاهر الجلد وهو حريف فيكون منه النملة اما النملة
وحدها وهو الطف واما الساعية الاكالة وهي رديئة او من صفراء اغلظ من ذلك واقل احراقا
وتحتبس في اداخل من الاول في الجلد وكان فيها بلغم ويكون منه النملة الجاورسية وهي اقل التهابا وابطا
انحلالا وان كانت المادة اغلظ واردى حدثت النملة الاكالة وان كانت تجاوز في غلظها
الى قوام الدم وكانت رديئة حدثت الحمرة الرديئة وجميع ذلك يكون يكون المادة فيه رقيقة لطيفة
وان اختلفت بعد ذلك ويكون للطفها تدفعها الطبيعة ولا تحتبس في شيء الا في الجلد وما يقرب
منه واذا كثرت مادة الورم الحار وعظم الورم جدا فهو من جملة الاورام الطاعونية القتالة
هو من جملة المذكورة المعروف قد يراقيا وهذه الاصناف الرديئة وما يشبهها تكثر في سني الوباء والرديئة
من الاورام الحارة الذي ما لم ينته الى الانحطاط تتغير للين والضمور ولا الى حجم مدة بل الى افساد العضو
وليس يكون دائما عن عظم الورم وكثرة المادة بل قد يكون عن خبث المادة واعلم ان الاورام قلما يكون
مفردة صرفة واكثرها مركبة واعلم ان كل ورم في الظاهر لا ضربان معه فانه لا ينضج واما في الباطن

ففد قلنا

فقد قلنا فيه **فى الفلغمونى** قد عرفت الفلغمونى وعرفت علاماته من الحرارة والالتهاب وزيادة الحجم و
التمدد والمدافعة والضربان ان كان غائصا وكان بقرب الشرايين اعظم واكثر كان ضربانها وايجاعها اشد وتحللها
او جمعها اسرع وكلما كان الفلغمونى فى عضو حساس تبعه الوجع الشديد كيف كان ويلزم ان يظهر عروق ذلك العضو الصغار
التى كانت تخفى واعلم ان اسم الفلغمونى فى لسان اليونانيين كان مطلقا على كل ما هو التهاب ثم قيل لكل ورم حار ثم قيل
لما كان من الورم الحار بالصفة المذكورة فلا يخلو عن الالتهاب لاحتقان الدم وانسداد المنافس والفلغمونى
قلما يتفق ان يكون بسيطا وهو فى الاكثر يقارن حمرة او صلابة او تهيجا وله اسباب منها سابقة بدنية
من الامتلاء او رداءة الاخلاط مع ضعف العضو القابل او ~~بضعف عضو القابل~~ وان لم يكن امتلاء ولا رداءة
الاخلاط ومنها بادية مثل فسخ وقطع او كسر او خلع او قروح تكثر فى العضو فيميل اليها المادة للوجع والضعف
وربما مالت اليها المواد فاحتبست فى المسالك التى هى اضعف كما يعرض مع القروح والجرب المولم او ورام
المواضع الخالية وتزيده تبين تزيد الحجم والتمدد وانتهاءه بانتهائه وهنالك يجمع المدة ان كان يجمع و
ياخذ الى اللين والضعف والردى هو الذى لا ياخذ الى الانحطاط ولا يجمع المدة ومثل هذا يؤدى الى موت
العضو وتعفنه وكثيرا ما يكون ذلك لعظم الورم وكثرة مادته وكثيرا ما يكون لسبب خبث المادة وان كان
الورم صغيرا وانت تعلم ما ينفش بان الضربان ياخذ فى الهدو واللهيب فى السكون وتعلم ما يجمع بازدياد
الضربان والحرارة وثباتهما وتعلم ما يعفن بعسر النضج والكمودة وشدة التمدد واعلم انه ربما نفضت الطبيعة المادة
لم يحدث منها ورم او فلغمونى الى الظاهر واعلم انه اذا تجاوز بثور دملية ابدرت بدخل جامع و بحار ن لسقى
صاحب الاورام الباطنة ماء الهندبا وماء عنب الثعلب بفلوس خيار شنبر **علاج الفلغمونى** اذا حدث
الفلغمونى عن سبب باد لم يخل اما ان يصادف السبب البادى واثره نقاء لم يحتج الا الى علاج الورم من حيث
هو ورم وعلاج الورم من حيث هو ورم اخراج المادة الغريبة التى احدثت الورم وذلك بالمرخيات والمحللات
اللينة مثل ضماد من دقيق الحنطة مطبوخا بالماء والدهن وربما اغنى الشرط وكفى المؤنة وخصوصا اذا كان الورم
كثير المادة فاما اذا صادف من البدن امتلاء فيجب ان لا يمس الورم بالمرخيات فتجذب اليه فوق ما يتحلل بل يجب
ان يستفرغ المادة بالفصد وربما احتيج الى اسهال والى فعل ذلك استعمل المرخيات ويقرب من علاج

وكان العضو باتية عصب بحيث بر ليس لكثير من الاحشا
كما على حالة وكلما كان الشرايين صح

الحالية

ويتعسر بيانه

من البدن او امتلاء فان صادفه

من علاج ما كان سببه الامتلاء البدني ونفاره في انه ليس يحتاج الى ردع كثير في الابتداء كما يحتاج
ذلك بل دونه واما ان كان السبب سابقا غير بارد فيجب ان يبدأ بالاستفراغ وتوفير حصته من الفصد
والاسهال الحلو ان احتيج اليه والحاجة اليه يكون اما لان البدن غير نقي واما لان العلة عظيمة فلا بد
من استفراغ وتقليل المادة وجذب الى خلاف وان كان البدن ليس كثير الفضول فان العضو يجذب
بما يضعفه فيجذب اليه مواد البدن وان لم يكن مواد فضل فيجب ان يراعي الشرائط المعلومة في ذلك من
السن والفصل والبلد وغير ذلك وليبدأ بالروادع الا في الموضع الذي شرطناه في الكتاب الاول ثم
يجاذي الترديد بادخال المرخيات قليلا قليلا وعند المنتهى والوقوف وبلوغ الحجم والتمدد غايته تغلب المرخيات
وتنصرفها والمجففات هي المبرئة في المنتهى واما المرخيات الرطبة فلتوسيع المسام واسكان الوجع والمجفف
هو الذي يبرئ ويمنع ان يبقى شيء ويصير مدة فان لم يبرأ بالتمام وبقي شيئا فانما يبقى شيئا يسيرا يحلله
حدة وقد يعرض من الردع شدة الوجع لاحتقان المادة وارتكازها العضو وقد يعرض منه ارتداد المادة
الى اعضاء رئيسة يؤمن عند الاستفراغ وقد يعرض ان يصلب الورم وقد يعرض ان يأخذ العضو الى
الخضرة والسواد خصوصا اذا عولج به في اخر الامر وبقرب الانتهاء واعلم ان شدة الوجع يحوج الى
ادوية ترخي من غير جذب وربما كان معها تبريد لا يمانع الارخاء واما ارتداد المادة الى اعضاء رئيسة
يؤمن عند الاستفراغ الا اذا كان اتهامها على سبيل دفع منها وكانت الاعضاء القابلة عنها
كالمفرغة لها فهنالك لا سبيل الى ردع ودفع البتة وقد حققنا ذلك في موضعه واذا خفت ان يميل الى
الصلابة استعملت المرخيات التي فيها تسخين وترطيب بقوة فاما الادوية الرادعة والتي هي المتوسطة
فعصارات البقول الباردة التي كثيرا ما ذكرناها في مواضع اخرى مثل عصارات الحمقاء والقرع والهندباء
وعصا الراعي وغير ذلك وعصارة عنب الثعلب واجرامها مدقوقة مصلحة للضماد وعصارة بزرقطونا
ايضا والعدس وطحلب بماء بارد وربما كفى الحطب فيه اسفنجة مغموسة في خل وماء بارد والكاكنج قوي في الابتداء
وكذلك قشور الرمان وحماض الماء والسويق المطبوخ خبزا وخصوصا بخل ممزوج او سماق والطحلب ايضا
جيد فان احتيج الى اقوى من ذلك زيد فيها الصندل والاقاقيا والماميثا والفوفل والبنج وجرادة القرع

في الموضع التي لم

واذا احسست

قثاء الحمار

وحشيشة تعرف بحشيشة الاورام

بجوزه

بجزة الاورام جيدة فى الابتداء جدا وقد يعان تجفيفها وقبضها بالزعفران والترطيب فى الابتداء
خطر واذا وقع الافراط فى التبريد فربما ادى الى فساد العضو وفساد الخلط المحقون فى الورم وباخذ
الورم الى خضرة وسواد فان خفت شيئا من ذلك فاضمد الموضع بدقيق الشعير واللبلاب وما فيه
ارخاء فان ظهر شئ من ذلك فاشرط الموضع واسرح ولا تشرط جمعا ونضجا وذلك حين ترى المنصب كثيرا
جدا وربما ماتت العضو والشرط منه ظاهر ومنه غور وذلك بحسب مكان الورم وحال العضو واذا شرطت
فانطل بماء البحر وسائر المياه المالحة وضمدت بما فيه ارخاء وان لم تحتج الى رش وتطل اقتصرت على المرخيات
واعلم ان استعمال القوية الردع فى الاول والقوية التحليل فى الاخر ردى فليحذر ما امكن فان التبريد
الشديد يؤدى الى ما علمت واما البارد كذلك بما يجب ان يحذر الا فى مثل الحمرة وفى التحليل
الشديد يحدث وجع فان اريد ان يبرد فى الابتداء لتسكين الوجع فلا تقربن الماء الحار والادهان المرخية
والضمادات المتخذة من امثال ذلك من الادوية فانها شديدة المضادة لما يجب من منع الانصباب
ولكن ليفزع الى الطين الارمنى مدوفا فى الماء البارد او مع دهن ورد وافضل دهن الورد ما كان
من الورد والزيت فان الزيت فيه تحليل ما او الى العدس المطبوخ مع الورد او الى المرداسنج بدهن الورد
فان لم تنجع هذه وما يجرى مجراها استعمل اللبلاب فانه شديد الموافقة فى الابتداء والانتهاء
والسورنجان والحسك والكرفس والباذروج كذلك وكثيرا ما يسكن الوجع شراب حلو مخلوط بدهن الورد
او عقيد العنب وقليل شمع على صوف او صوف زوفا مبرد فى الصيف مفتر فى الشتاء واسفنج مغموس
فى شراب قابض وخل وماء بارد والزعفران يدخل فى تسكين الوجع واذا رايت الورم يسلك الى طريق الخراج
فدع التبريد وخذ فى طريق ما ينضج ويقيح فاما اذا انتهى الورم فلا بد من مثل الشبث والبابونج والخطمى و
بزر الكتان ونحو ذلك من المراهم التى مثل الداخليون والباسليقون وفى مرهم القلقطار تجفيف من غير وجع
فلذلك يصلح استعماله عند سكون الالتهاب مع القلقطار وقد يصلح اذا لم تخف الجمع والاجود ان يضع عليه من
فوق صوفا مغموسا فى شراب قابض واللحم اقل حاجة الى التجفيف من العصب لان العصب يرجع الى مزاجه
بتجفيف يسير واقل اللحم حاجة اقله شرايين وكثيرا ما يقع الحاجة الى الشرط قبل النضج وكثيرا ما يحتال فى

اللحم

الورم من العضو لشريف الى الخسيس بالجواذب ثم تعالج ذلك وتفتيح وما يحتاج الى التفتيح من
الاورام الحارة فليضمد ببزر قطونا واسفيذاج وبالمطفيات حواليه وليطل الاطلية والضمادات
بالريشة فان الاصبع تولمه

في الحمرة واصنافها

قد عرفت اسباب الحمرة واصنافها في الكتاب الاول لكن
تميزها عن الفلغموني ان الحمرة اظهر حمرة وانصع والفلغموني يظهر منه حمرة الى السواد والحضرة وايضا اكثر لون
دم يكون كامنا في الغور وحمرة الحمرة تبطل بالمس عن مكانها فينبيض مكانها بسبب لطف مادة الحمرة
او تفرقها ثم تعود لسرعة ولا كذلك حمرة الفلغموني غاير ايضا وترى في حمرة الحمرة زعفرانية وصفرة ما
ولا ترى ذلك في حمرة الفلغموني ولا يكون ورم الحمرة الا في ظاهر الجلد والفلغموني غاير ايضا في اللحم
والحمرة الخالصة تدب ولا كذلك الفلغموني والصديد يتنفط ويقل ذلك في الفلغموني والخالص
لا يدافع البتة والفلغموني يدافع وكلما كثرت زيادة الدم على الصفراء كانت المدافعة اظهر والوجع والضربان
اشد والحمرة تجلب الحمى اشد من الفلغموني وقد يبلغ من حرارة الحمرة ان تحرق البشرة فيصير ما يسمى ...
ولا كذلك الفلغموني وقد يبلغ التهاب الحمرة دون التهاب الفلغموني بل اكثر لكن تمدد الفلغموني
والجاعد بسبب التمدد وقد يكون اكثر فلذلك وجع الحمرة اقل واكثر ما يعرض الحمرة يعرض في الوجه وتبتدى
من ادنبة الانف ويزداد الورم وينبسط في الوجه كله وانما حدثت الحمرة عن انكسار العظم تحت الجلد فقد يدل ذلك ...

علاج الحمرة

وقد عرفت الاختلاف بين الحمرة والفلغمونية والفلغمونية الحمرية في غير هذا الموضع
يجب ان تستفرغ البدن فيما باسهال الصفراء وان احتيج الى الفصد فصد ايضا وانما ينفع الفصد
حين ما يكون المادة بين الجلدتين فاما اذا كانت غائرة فنفعه قليل وربما احدث وان احتيج الى
معاودة الاسهال بعد الفصد فعل وذلك بحسب ما يحتمل من المادتين ثم يقبل على تبريدها بالمبردات
القوية المعلومة في باب الفلغموني ونصب الماء البارد ونفعل ذلك حتى تتغير اللون فان المحضر يبطل مع
تغير اللون ونقصانه وبالجملة فان التبريد في الحمرة اوجب لان اللهيب والوجع لا التهابي فيه اكثر ولا
في الفلغموني لان المادة فيها اعصى واغلظ ويجب ان يكون مبرداتها في الابتداء قوية القبض يكاد يربي
قبضها على بردها واما في قرب المنتهى الانتهاء فليكن بردها اشد من قبضها وليحذر مع ذلك ايضا كي لا ترتد المادة

خمسة وعشرين (هامش)

النملة (هامش)

الى عضو باطن او الى عضو شريف وليحذر ايضا كي لا يسود العضو ويكمد ويأخذ في طريق الفساد
واذا ظهر شيء من ذلك اخذ في ضد طريق القبض والتبريد فان كانت الحمرة باثرة على الجلد عولج بخبث
الرصاص مع شراب عفص يغلي بورق السلق المغلي بالشراب ويعالج بما فيه تحليل وتجفيف قوي
مع تبريد وذلك مثل ان يؤخذ الصوف العتيق المحرق من غير ان يغسل وزن اثنا عشر درهما وضفدع فحم
قلب شجرة الصنوبر ومثله الشمع خمسة عشر درهما خبث الرصاص سبعة دراهم شحم الماعز العتيق المغسول بالماء
خمسة عشر درهما دهن الآس خمس اواق وايضا الخف مرهم يتخذ من خبث الرصاص بعصارة السذاب ودهن
ورد وشمع

النملة الجاورسية

النملة بثرة او بثور يخرج ويحدث ورما يسيرا وسعي وربما قرحت وربما انحلت وقد
عرفت سبب كل واحد من ذلك ولون النملة الى الصفرة ويكون ملتهبة مع قوام تولولي مستديرة
وهي في الاكثر مستعرضة الاصول الا ضرب منه يسمى افرفجوروودن يكون مستدق الاصل كانه معلق ويحس
في كل نملة كعض النملة وبالجملة فان كل ورم جلدي ساع لا غوص له فهو نملة لكن منه حار ومنه سنية
ومنها اكالة على ما علمت واذا صارت قروحا وتعفنت خصت باسم التعفين

علاج التعفن

النملة
وما يجري مجراها اذا لم يبدأ فيها فيستفرغ الخلط على ما يجب ثم عولج القروح بما يرد عاد من موضع آخر
بالقرب ومن الموضع نفسه ولا يزال ياكل الجلد اكلا بعد اكل وماء الجبن بالسقمونيا نافع في استفراغ
مادة النملة ونحوها واما الطريقة التي يعالج بها النملة فهو ان يجتنب الاكال منها المرطبات التي قد تستعمل
في الحمرة فان الترطيب لا يلائم القروح ويستعمل في اوائلها الاشياء مثل الخس والنيلوفر وحي العالم والطحلب والرجلة
بل ان كان ولا بد فمثل عنب الثعلب وخصوصا اليابس المدقوق فان فيه تجفيفا ومثل لسان الحمل و
العليق والعدس من بعد وسويق الشعير وقشور الرمان وقضبان الكرم فاذا خيف عليه التآكل
او التقرح استعمل مع هذه المبردات شيء من العسل ونحوه او قاقيا والكندر مع خل او الماء الذي يسيل من
خشب الكرم الرطب عند الاحتراق جيد وبعر المعز مع الخل او اخثاء البقر مع الخل واذا ظهر التقرح او التآكل
فاستعمل اقراص اندرون بشراب قابض او خل ممزوج او عصارة قثاء الحمار وملح ومرارة التيس والسذاب و
مع البطرون والفلفل والنطرون وسوضيحا لسيوس يستصوب ان يؤخذ شيء كالانبوب من ظرف ودلس

او غير ذلك حاد الطرف يمكن ان يلتقم النملة ثم ينفذ حولها الى العمق بحدته ويقلع النملة
من اصلها واما امثال الصبيان فيذهب بنملتهم ان يدخلوا الحمام فيضربه هواء الحمام ثم
يخرجوا البرد عدو ويطلى بدهن الورد بماء ورد **علاج الجاورسية من اصناف النملة** الجاورسية
يشبه النملة في العلاج لكن الاولى في اسهالها ان يكون في مسهلها قوة من مثل التربد مما
يسهل الصفراء وان كانت قوة من الافتيمون فهو جود لانه لابد هناك من سوداء وبلغم يخالط
الصفراء ثم يؤخذ العفص والكرمازك والصندل وقشور الرمان والطين الارمني يجمع كله في الخل وماء
الورد بمقدار الحاجة ما لا يلذع ثم يطلى عليه بريشة واللبن الحليب شديد الملائمة لعلاج
هذه العلة واذا جاوز الاول فيجب ان يعالج بمثل راس السمك المليح محرقا يطلى بالشراب العفص واقوى
من ذلك اذا احتيج الى التجفيف بليغ ان يؤخذ ورق الباذروج ويدق وينخل في القلقند يس
ويستعمل واقوى من ذلك زنجار وكبريت اصفر محرق يتخذ منه لطوخ بالشراب او بماء خشب الكرم
الذي يبس عند احراقه **الحمرة بالجيم والنار الفارسية وغير ذلك** هذان اسمان ربما اطلقا
على كل بثر اكال منفط محرق يحدث للخشكريشة احداث الحرق والكي وربما اطلقت اسم النار
الفارسية من ذلك على ما كان هناك بثر من جنس النملة اكال محرق منفط فيه سعي ورطوبة ويكون
صفراوي المادة قليل السوداء قليل التقعير ويكون مع بثور كثيرة صغار كان هناك خلط حار كثير
الغليان والبثر واطلقوا اسم الحمرة على ما يسود المكان وينفخ العضو من غير رطوبة ويكون اكثر السوداوية
غائصا وبثره قليل كبير الحجم ترمسي وربما لم يكن هناك بثر البتة بل ابتدئت في الاول حمرة وفي جميع
ذلك تبتدئ بحكة كالجرب وقد ينتقط النار الفارسي والحمرة ويسيل منه شيء كما يسيل عن المكان
محرق ويكوي الموضع رماديا ولونه اسود وربما كان صاصا ويكون الالتهيب الشديد مطيفا به من
غير صدق حمرة بل مع ميل الى السواد والذي يخص باسم الحمرة يكون اسود اصل الخراج ما يلي النار
وكان له بريق الجمر والنار الفارسي منهما اسرع ظهورا وحركة والحمرة ابطا واغور وكان مادته
مادة البثر والقوباء لكنها حادة في النار الفارسية وما عرض منهما للحم فهو اكثر تحللا وما عرض منهما

ترمسي م

اسرع

في العصب

في العصب فهو اثبت وابطأ تحللاً وكل واحد منهما عن مرار اصفر محترق مخالط للسوداء كذلك

يحدث منهما جميعاً خشكريشة سوداء ولما كان النار الفارسي اشد صفراوية والحمرة سوداوية

اشد ولك ان تسمي كل واحد منهما بالمعنى الذي يجمعهما حمرة ثم تقسيم ولك ان تسميهما كليهما ناراً

فارسية لذلك المعنى بعينه ثم تقسيم ولك ان تعطي كل معنى اسماً وقد فعل جميع ذلك والاكثر فرق بين

وقد يكون مع هذه ومع اصناف النملة والجاورسية الردية حميات شديدة الرداءة قتالة

وقد يحدث هذه بسبب الوباء وكثيراً ما يشبه الفلغموني فيؤول الى سوداء في ابتداء الامر وخصوصاً

في سنة الوباء **علاج الحمرة والنار الفارسية** لا بد من الفصد ليستفرغ الدم الصفراوي

واذا كانت العلة هائلة فلا بد من مقاربة الغشي وربما احتيج خصوصاً في الحمرة الى شرط عميق

ليخرج الدم الردي المحتقن فيه الذي هو في طبيعة السم ولا يفعل ذلك اذا كانت المادة مائلة الى

الصفراوية واما العلاج الموضعي فلا بد من مثل علاج الحمرة ولكن لا يجب ان يكون للطوخ شديد

التبريد كما في الحمرة فان المادة الى غلظ ولانها بحيث لا يحتمل ارتداد القليل منها الى باطن لانها

لانها مادة سمية ولا يجوز ان يستعمل شديد القبض ايضاً فان المادة غليظة بطيئة التحلل ولا يجوز

ان يستعمل المحللات في اول الامر من الظهور ولا عند اول سكون الالتهاب فتزيد في كيفية المادة

بل يجب ان يستعمل الادوية المجففة التي فيها تبريد وتحليل اما معاً في مثل ضماد يتخذ من لسان

الحمل والعدس وخبز كثير النخالة فان مثل هذا الخبز الطف في جوهره واضمدة يشبه هذه مما كتب

في القراباذين وايضاً العفص بخل خمر والشب بخل خمر من الادوية الجيدة في هذا الوقت بعده و

ان يؤخذ رمان حامض يشقق ويطبخ مع الخل حتى يلين ثم يسحق ويؤخذ على خرقة ويستعمل فانه يصلح

في كل وقت ويقلع هذه العلة في الابتداء والانتهاء وقد يقع في ادوية هذا الوقت الجوز الطري

وورق مع السويق والزبيب والتين بشراب ودهن الخشخاش الاسود وجوده ان يتخذ من الجملة

ضماد ومن الادوية الصالحة في اكثر الاوقات ان يسوا اقاقيا زاج سوري وقشور النحاس من كل واحد درهمين

زهرة النحاس درهم بزر البنج درهم وامثال هذه الادوية انما يوضع على ما لم يتقرح واما المتقرح فلا بد فيه

من مجفف قوي مثل دواء اندرون وقرابسيو واقراص بولوانذوس ودواء القيسوس الذي ذكرناه حلوا و
سبيخج وسايرما قيل في علاج الحمرة المقرحة والنملة الجاورسيه ويجب ان يضمد عليها الاضمدة في اليوم
مرتين وفي الليل مرة او مرتين ولا تستعمل المعفنات ما قدرت فانها تزيد في داء الغلة ويجب ان يتعاهد ما يحيط
بالوجع وموضع الاحراق بالطين الارمني والخل والماء ماء بارد ويودع وسليرها وقرب من ذلك بصوف ازوفا
مغموسا في الشراب فاذا سكن الالتهاب فبقية القروح عولجت بمثل المراهم الراسيتم ومرهم ديانوطانسايرا انشاد
القروح المتاكلة المذكورة في القراباذين والجوز العتيق الذي هو صالح للنار الفارسي في هذا الوقت دواء
مركب ايضا مو واسفيذاج ربع طل زيت عتيق رطل ونصف يطبخ طل يطبخ المرداسنج بالزيت حتى لا يلصق ثم يصب
عليه الزرنيخ وايضا دواء يصلح لما يقع منه على المذاكير والشفة ونحوها وبالجملة على الاعضاء التي هي اشد احتمالا
الا النجعف يوخذ قلقطار وقلقديس من كل واحد ثمانية وبورق اثنان يسحق بماء ويستعمل وكذلك زهرالملح
بالعسل واذا سقطت الخشكريشات واللحمان الفاسدة وظهر اللحم الصحيح فيعالج بعلاجات الخراجات النقية
وقد يسقط الخشكريشات واللحم الزايد ادوية معروفة بالاسكندرية يسقطونها بالحشيشة المسماة
سارافناس وايضا ماجرايضا طرماحليس ودهن الاقحوان حينئذ لاسقاطها وبالجملة فان الاشتغال
باسقاط الخشكريشات وعلاج الباقي بعلاج الخراجات الصحيح صواب جدا دواء مجرب للقذ ما
النملة بعض المحدثين يوخذ العنزروت والصبر والكندر والاسفيداج والزنجار اجزاء سواء ومثل الجميع طين
ارمني تنخل منها نبا دق ويوخذ خل خمر في ماء ويطلى به الموضع طلاء قويا حتى يحدث فيه تقبض شديد
ويصير خشكريشة فاما ان تسقط بنفسها ان كان تحتها رطوبة واما ان يحتاج الى ان يحلقها وسقطها لا زالة
بعد ذلك حتى يسقط الجميع في علاج النفاطات والنفاخات النفاطات تحدث على وجهين احدهما
بسبب مائية فيندفع من غليان في الاخلاط بسبب حرارة دفعة واحدة الى ما تحت الجلد فتحد الجلد
الكثيف كا تعاتما تحته فلا تنفذ فيه بل تنتفخ نفاخة والثاني ان يكون بدل المائية ريح تنتفخ من تحت
العلاج اما النفاخات فيه الدبير بالفصد ونحو ذلك هو ما علمت ويستعمل التدبير والغداء على النحو الذي ذكر
ويجعل عليها في اول الامر ما يكا ديطهر كالعدس المطبوخ بالماء ومثل قشر الرمان او اغصانه مطبوخا بالماء كان

ذلك

ذلك يوضع على موضعه بعد الطبخ والتليين فاترا فان خرجت لنفاطات وارادت علاجها

علاجها بنفسها فالغليظ الجلد يوجع فيجب ان ينقا بالابر ويسيل ما فيها والرقيق ربما تنفقا بنفسه ولا

يجب ان يمهل بل ينفقا ايضا ويعصر ما فيه بالرفق قليلا قليلا ثم لا يخلو الا اما ان يبرا واما ان يتقرح فان

تقرح عولج بالمراهم الاسفيداجية والمرداسنجية ونحوها خصوصا اذا وقع فيها مثل الاسرب ومرهم الحمرة

اذا اتسعت وتاكلت والنملة وساير ما ذكرنا **في الشرى** الشرى بثور صغار مفرطحة مستطحة كالنفاخات

الى الحمرة ما هي حكاكة كربة تحدث دفعة في اكثر الامر وقد يعرض ان يسيل عنها رطوبة وربما كانت مع

وفي اكثر الامر تشتد ليلا ويشتد كربها فيه وغمها وسببها بخار حاد يثور في البدن دفعة اما عن دم مري او

بلغم بورقي والدموي يكون اشد حمرة وحرارة واسرع ظهورا والبلغمي اقل في جميع ذلك واشتداد البلغمي

ليلا اكثر من اشتداد الدموي **علاج الشرى** اما ان كان الغالب الدم فيجب ان يبادر الى الفصد ثم

يتبع باسهال الصفراء ان احتمل القوة بمثل الهليلج وحب الايارج والشربة ثلثة دراهم في السكنجبين

او سكنجبين مثل التمر الهندي وماء الرمانين بشحمهما او بماء الرمان المزسبوهر ونقيع المشمش وماء

الرائب واقراص الطباشير الكافوري بماء الرمان وسقي الماء الحار في اليوم مرارا ومما ينفع منه تلطيخه بعصارة صاحب

ومما يسكنه نقيع السماق المصفى يؤخذ منه ثلث اواق ومن اغذيته الطفشيل والخل زيت بدهن

اللوز والخل زيت بماء الحصرم والرائب واما ان كان الخلط بورقيا فيستفرغ البدن بالهليلج بسفوف تربد

والشربة ثلثة دراهم ويعطي القليل جدا من السنا والرطب وقيراط مع درهم صبر او يوخذ العصفر ويسحق ويصب

بخل حامض ويسقى او يسقى ماء المغرة او ماء اجرة حديثة والبلغمي يؤخذ كبابة درهم مع ثلثة دراهم

سكر او وزن ثلثة دراهم بزر الفنجنكشت في اللبن الحليب ومما جرب فوافق في كل صنف فودنج درهمين

طباشير درهمين ورد احمر نصف درهم كافور قيراط يسقى في ماء الرمان الحامض ويسقى الاهليلج على

الريق **في الاكلة وفساد العضو والفرق بين غنغرانا واسفاقلوس** الكلام في هذه الاشياء

مناسب من وجه ما للكلام في الامور التي سلف ذكرها نقول ان العضو يعرض له الفساد والتعفن بسبب

نفسه للروح الحيواني الذي فيه او مانع اياه عن الوصول اليه والجامع للمعنيين مثل السموم الحارة والباردة

واذا كان الشرى ياخذ موضعا واسعا فان
لم يفصد خيف حمى الغب ويجب ان يفصد في مهلة
بينه وبين المبتدية

بقشرة حم

٢ لمه
غنغرايا

والمضادة بجواهرها للروح الحيواني ومثل الاورام والبثور والقروح الرديئة الساعية السمية الجوهر
والتي يخطا عليها كما يخطا في صب الدهن في القروح الغائرة فتعفن اللحم وبالتبريد الشديد على الاورام
الحارة فيفسد مزاج العضو واما المانع فالسدة وتلك السدة اما عرضية بادية مثل شد بعض الاعضاء
في اصله شدا وثيقا فان هذا اذا دام فسد العضو لاحتباس من الروح الحيواني عنه او احتباس القوة
الساطعة على الروح الحيواني الذي فيه ينتشر من القلب من النفس فيفسد مزاجها فيهلك وقد يكون لسدة
التي ينتشر في القلب
بدنية مثل ورم حار ردي نابت عظيم غليظ المادة ساد للمنافذ ومداخل النفس الذي يحيي الروح الحيواني
وهذا مما يحبس فقد يفسد المزاج ايضا وما كان من هذا في الابتداء ولم يفسد بعد حس ما له حس فيسمى
غانغرايا وخصوصا ما كان فلغمونيا في ابتدائه وما كان من الاستحكام بحيث يبطل حس ما له حس وذلك
بان يفسد اللحم وما يليه وحتى العظم ابتداء او عقيب ورم فانه يسمى سفاقلوس وقد يصير غانغرايا سفاقلوس
بل هو طريق اليه وكل هذا يعرض في اللحم ويعرض في العظم وغيره واذا اخذ يسعى افساده العضو ويوم وما هو [illegible]
ودما يؤدي الى الفساد فحينئذ يقال الجملة العارض اكلة ويقال الحال الجزء من العضو الذي قد تعفن
ولولا غلظ المادة لم يلزم وانه فعفت **المعالجة** اما غانغرايا فما دام في الابتداء فيرجى ان يعالج واما اذا استحكم
الفساد في اللحم فلا بد من اخذ جميعه فاذا رايت العضو قد تغير لونه وهو في طريق التعفن فيجب ان يبادر
الى الشرط بما يمنع العفونة مثل الطين المختوم بالخل فان لم ينجع ذلك لم يجد بدا من الشرط الغائر المختلف
الوجوه في المواقع وارسال العلق وفصد العروق المقاربة له الصغار ولتاخذ الدم الردي مع صب الماء [illegible] يطيف
بالموضع بمثل الاطلية المذكورة ويوضع على الموضع المشروط نفسه ما يمنع العفن ويضاده مما له غوص
اقوى مثل دقيق الكرسنة مع السكنجبين او مع دقيق الباقلى خصوصا مخلوطا بملح ومما يطلى عليه الحلتيت و
القريص ايضا زراوند مدحرج وعصارة ورق الكرم جزء جزء زنجار نصف جزء يسحق بالماء حتى يصير على قوام
العسل ويطلى به القرحة وحواليها ومن الادوية المانعة للاكلة ان يؤخذ من الزنجار والعسل والشب بالسوية
ويلطخ به فانه يمنع ويسقط المتعفن ويحفظ ما يليه فان جاوز الحال حال الورم وحال فساد لونه واخذ في
ترهل وترطب يسير فههنا طريق منه اخذ في العفن فيجب ان ينثر عليه زراوند مدحرج وعفص بالسوية حتى يجفف

الذي فيه

الساقطة

الطين الارمني

بالدعرض



بر وكذلك الزاج ايضا والقلقطار جيد ان خصوصا بالخل وورق الجوز وكذلك قثاء الحمار او
عصارته طلاء فان اخذ بعض اللحم يفسد قطعته او اسقطته بمثل اقراص الاندرون واقوى منه
قلقديقون واذا اسقطت طبقة تداركت بالسمن تجعله عليه حتى تسقط الباقي حتى يصل الى اللحم الصحيح و
الزاج الاحمر نثور جيد على الرهل او يسقى ماء العفص واذا ظهر العفن فلا تدافع بالقطع والابانة
بغيظ الحطب واذا عظم الورم حول العفن فقد مدح لرسوبق بعصارة البنج وليس هو عندي بجيد بل يجب
ان يكون استعمال مثله على الموضع الصحيح ليمنع عنه ويردع فاذا قطعت العضو الذي يعفن فيجب ان
يكون ما يحيط به بالنار فذلك هو الحزم او بالادوية الكاوية المحرقة وخصوصا في الاعضاء الكثيرة
القبول للعفن بسبب حرارتها ومجاورتها الفضول الجارية لها مثل المذاكير والدبر فهذا القدر
ما نقوله ههنا وتجد في كلامنا في القروح المتعفنة ما يجب ان يضيفه الى هذا الباب

في الطاعون

كان قدماء القدماء يسمون باسم يترجم بالعربية الطاعون كل ورم يكون في الاعضاء الغددية اللحم والخالية
اما الحساسة فمثل اللحم الغددي في الابط الذي اصل اللسان واما التي لا حس لها مثل اللحم الغددي
في الابط والاربية ونحوها ثم قيل من بعد ذلك لما كان مع ذلك ورما حارا ثم قيل لكل ورم قتال
لاستحالة مادته الى جوهر سمي يفسد العضو ويغير لون ما يليه وربما رشح دما وصديدا ونحوه ويؤدي
كيفية رديئة الى القلب من طريق الشرايين فيحدث القيء والخفقان والغشي واذا اشتدت اعراضه قتل وهذا
الاخير فيشبه ان يكون الاوائل كانوا يسمونه قوماطا ومن الواجب ان يكون مثل هذا الورم القتال يعرض
في اكثر الامر في الاعضاء الضعيفة مثل الاباط والاربية وخلف الاذن لقربها من الاعضاء التي
هي اشد رياسة واسلم الطواعين ما هو احمر ثم الاصفر والذي الى السواد لا يفلت منه احد والطواعين
يكثر في الوباء في بلاد وبية وقد وردت اسماء يونانية لاشياء تشبه الطواعين مثل طرسوس وقوما
طاوبولوس وليس عندنا كثير تفصيل بين اسمائها

العلاج

انما الاستفراغ بالفصد او بما يحتمله الوقت
يوجبه مما يخرج الخلط العفن فهو واجب ثم يجب ان يقبل على القلب بالحفظ والتقوية بما فيه تبريد و
عطرية مثل حماض الاترج والليمو وربوب التفاح والسفرجل ونقل الرمان الحامض وشم مثل الورد والكافور

اندرون نسخه
قلقديقون نسخه
الغرق او ماء آجر حديدة وللبلغمي يوخذ كبابه
هو الذي
الطاعون
ثم قيل لما كان معه ذلك حارا قتالا
ويكون اردءهما ما يعرض في الاباط وخلف الاذن
وقوما حلام

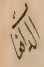
والصندل والغذاء مثل العدس بالخل ومثل المصوص المتخذ من لحوم الطياهيج والجدي ويجب ان
يكلل ماوى العليل بالجمة الكثيرة وورق الخلاف والبنفسج والورد والنيلوفر ونحوه ويجعل على القلب
الطلية مبردة مقوية مما يعرف من ادوية اصحاب الخفقان الحار واصحاب الوباء وبالجملة يدبر تدبير اصحاب
الهواء الحار واصحاب الوباء وبالجملة يدبر تدبير اصحاب الهواء الوبائي واما الطاعون نفسه وما يجري مجراه
مما سمي فيعالج في البدء بما يقبض ويبرد باسفنجة تغموس في ماء وخل او في دهن الورد او دهن التفاح
او شجرة المصطكى او دهن الاس هذا في الابتداء فليعالج بالشرط ان امكن وبسيلانها فيه ولا يترك ان يجمد فيزداد
سمية فان احتيج الى محجمة بمص باللطف فعل وما كان خراجي الجوهر فيجب ان يستعمل عنه انتهاء او مقارنة
الانتهاء بالتقيح واذا كان هناك حمى فتان في التبريد لئلا تزداد المادة الى خلف والتقيح يكون بمثل النطل
بماء البابونج والشبت وساير المفتحات اللطيفة التي نذكر في ابواب الخراجات قالوا واما قوباطاوس مسفلوس
فينفعها ضماد بر سياوشان والترمق وللثلاث واصل الخطمى مع قليل اشج وعسل بالشراب او دقيق مع زبيب منزوع
قيروطي او وسخ كوابر النحل او ترمس منقوع في خل او اصل قثاء الحمار مع علك البطم او نطرون مع تين او جميز مع عنب

فصل في الاورام الحادثة في الغدد واما الاورام الغددية التي لبثت تذهب مذهب الطواعين

فربما وقعت موقع الدفوع عن الاعضاء الاصلية وربما جلبها قروح واورام اخرى على الاطراف
تجري اليها مواد لسيلان في طريقها تلك اللحوم فتتشبث فيها كما يعرض للاربية والابط من نوع بهما فيمن جرب به
او قروح على اليدين والرجلين وربما كانت مع امتلاء من البدن وربما لم يكن في البدن كثير امتلاء وعلاجها
كما علمت يخالف علاج الاورام الاخرى في انها لا يبدا بالدفع ولا يستعجل فيها ذلك على الاستفراغ
بالفصد والاسهال مما لا بد منه واما العلاج الاخر فيه فقصد ان امكن حتى تستبان الحال بالتحلل
وان كان على سبيل البحران او على سبيل الدفع من عضو رئيس فلا ينبغي ان يمنع البتة بل يجذب الى العضو
اي جذب امكن ولو بالمحاجم واما ان كان لكثرة الامتلاء فالاستفراغ هو الاصل وتقليل الغذاء وتلطيفه
ولا يستعمل الدهانات بل المرخيات مع ان لا يستعمل المرخيات ايضا من غير استفراغ فربما جنى ذلك على العضو
بجذب المادة الكثيرة بل اذا استعملت المرخيات فاستفرغ مع ذلك واجذب المادة الى الخلاف والحذر في

واذا كان هناك حمى فتان في التبريد لئلا ترتد المادة الى خلف والتقيح يكون صح

في البحارين وربما وقعت موقع الدفوع صح



الداهمات رد المادة الى الاحشاء والاعضاء الرئيسة والخطر في المرخيات جلب مادة كثيرة
والاستفراغ واما للمادة تومن مضرة المرخيات واذا اشتد الوجع فلا بد من تسكين بمثل صوفة
مبلولة بزيت حار ثم يزاد فيه في اخره الملح حتى يسكن الورم بما يحلل في الاول وربما زاد في الوجع اذا كان
الدهن نقيا او نقيه فيخلط بالخل والابال وربما يجمع في التحليل مثل دقيق الحنطة واسلم منه دقيق الشعير و
ربما غلظ المحلل القوي الورم فلا يستعمل الا اذا احتيج الى دفع من الاعضاء الرئيسة ويجذب المادة
عنها الى الورم خوفا على تلك الرئيسة وكثيرا ما يبرئها في الابتداء الزيت المسخن يصب جدا واما اذا
كان الورم في لحم رخو لهو في عضو شريف مثل الثدي والخصية لم تخف من منعه فامنع وادع
واذا احسست ميلا الى صلابة فلين خشب كان

في الخراجات الحارة

الخراج من جملة الدبيلات ما جمع
من الاورام الحارة وكان اسم الدبيلة يقع على كل تورم يتفرغ في باطنه موضع ينصب اليه مادة ما فتبقى
فبدايته مادة كانت والخراج ما كان من جملة ذلك حارا يجمع المدة وقد يبتدي الورم الحار كما هو مع
وتفرق اتصال وقد لا يبتدي كذلك بل يبتدي ابتداء الاورام الحارة الصحيحة ثم يؤول امره عند المنتهى الى ان
ياخذ في الجمع ونؤخر الكلام في الدبيلات البادرة التي تحتوي على اخلاط مخاطية وجصية او حصوية
ورملية وشعرية وغير ذلك وعلى ان من الناس من خص باسم الدبيلات ما فيه اخلاط من هذا الجنس لكنا الان
نتكلم فيما يجمع المدة فان هذا ان اشتد اخراج المادة دفعتها الطبيعة فلم يمكن ان ينفذ في الجلد لا ابيض
نشر بل التحم بل فوق لاتصال لغلظ بقربها ظاهرا فاستكن في خلل ما فرق وفي الاكثر تسطح له راس محدد
وخصوصا ان كانت المادة حادة وهذه الخراجات تبتدي فيجمع المدة ثم تنضج المادة ثم تنفجر وربما احتاج
الى تقوية في الانضاج والانفجار وربما لم يحتج وكلما كان الخراج اشد ارتفاعا واحد راسا واحمر فانا الخلط
المحدث له اشد حرارة وهو اسرع نضجا وتحللا وانفجارا وخصوصا التي البارز الصنوبري وما كان
بالخلاف مستعرضا غائصا قليل الحمرة فهو غليظ المادة رديء مائل الى باطن قليل الوجع ثقيل الحركة رديء
هذا اما كان انفجاره الى باطن فيفسد ما يمر عليه وما يندفع الى الجانبين واحمد انفجاره ما كان الى النحو
الخاص بالعضو الذي له مسيل الى الخارج مثل خراج المعدة لان ينفجر الى باطنه الى باطنه وتجويفه خير من ان
سبيل

وبجذب

وحبسيه

ان ينفجر الى ظاهره والى التجويف المحيط بالمراق وكما ان الانفجار الدماغي الى التجويفين المقدمين
احمد لانهما منفذا مثل منفذ الانف والاذن والقمع الى الفم والحلق اذا انفجر الى الفضاء المحيط بالدماغ
او الى البطن المؤخر لم يجد منفذا الى الخارج واضر ضررا شديدا وليس كل عضو صالحا لان يحدث فيه
خراج فان المفاصل يقل خروج الخراج فيها لان فيها اخلاطا مخاطية ومكانها واسع غير خانق للمادة
ولا حابس ليحوج الى العفن فان خرج هناك خراج فالامر عظيم وشر الخراجات واخبثها ما خرج على الطرف
العضل الكثيرة العصب والخراجات تختلف مدة نضج مدتها بحسب الخلط في لطافتها وغلظها والمزاج
في حره وبرده واعتداله وبحسب الفصل والسن وجوهر العضو وانما لا ينضج الخراج ويستحيل ما فيه قيحا بسبب
قلة الحار الغريزي في العضو ولسبب غلظ الجوهر الذي للمادة وقد يبلغ من ذلك ان يتقيح ولا يظهر للحس
القيح وغلظ ما عليه والمدة قد توقف على نضجها سريعا وقد لا يوقف بحسب جوهرها في الغلظ
ويرق بسرعة وان نضجت والرقيق يلين بسرعة وبحسب ما عليها من اللحم الكثير والقليل واسباب الخراج
الى الامتلاء وكثرة المادة وفسادها واسباب الخراج والوقوع اسبابها التخم والرياضات
والامراض التي لا تبحرن بالاستفراغ الظاهر والافات النفسانية من الغموم والهموم المفسدة للدم ومن الخراجات
ضرب يسمى طرميفوس وهو خراج ينفجر فيخرج ما يحتد تشبيها باللحم الجيد ثم يظهر عنه مدة اخرى ومن الخراجات
ضرب اخر يسمى اليين وهو خراج قرحي مستدير احمر لا يعرى عن الحمى في اكثر الامر ويحدث في اكثر الامر في الرأس
وقد يحدث في غيره دلائل كون الورم خراجا اذا رايت ضربانا كثيرا وصلابة مساعدة وحرارة فظن ان
ان الورم في طريق تكونه وصيرورته خراجا **دلائل النضج وعلاماته** اذا رايت لينا وسكونا للوجع
فاعلم انه في طريق النضج **احكام المدة** المدة الجيدة هي البيضاء الملساء التي ليست طالة لا يحدث كراهة
وانما تصرفت فيها الحرارة الغريزية وان لم يكن بد من مشاركة الغريبة والازدياد ملاستها ليعلم انها سقفة
الانفعال عن القوة الهاضمة ولم يختلف فعلها في عاص ومطيع ويطلب ان لا يكون لها رائحة شديدة
الكراهة ليكون ابعد من العفونة قالوا ويطلب منها البياض لان الاعضاء الاصلية بيض ولون
بها الا الطبيعة المقتدرة عليها والمدة الرديئة هي المنتنة الدالة على العفونة التي هي ضد النضج

وخصوصًا العضل

في باطنه

يلين

نضجه

وانما يزداد

على استيلاء الحرارة الغريبة واذا خرجت مدة مختلفة الاجزاء متفننة الالوان والقوام فهو ايضا من الجنس المخالف للجيد ولا بد لكل مدة ان يحصل في كل بدن من عفونة او نضج وتبرد وتستحيل نحو آخر

دلائل الخراج الباطن

اذا حدث ورم حار في الاحشاء فعرضت قشعريرات وحميات لا ترتيب لها واشتد الوجع وكانت القشعريرة في الاوائل اطول مدة ثم لا يزال يقصر مدتها وازداد ثقل الورم فاعلم ان الورم صاير خراجا وانه يجمع وانما يكون هذه الاوجاع في الابتداء اشد وكلما بلغ المنتهى نقص لان التمزق يكون في الابتداء والتمزق وتفرق الاتصال اوجع ما يحدث عندما يحصل وعندما تصير المادة مدة تسكن ايضا الحمى الشديدة والالتهاب فتسكين الحمى الواقع بمشاركة القلب واعلم ان صلابة النبض هو الشاهد الاكبر فاذا ظهرت علامات الخراج والدبيلة في الاحشاء ولم يصلب النبض فلا تحكم جزما بالخراج الباطن فان في مثله ربما لم يكن في الاحشاء بل في الصفاق الذي يحيط بالاحشاء وتحس بالجانب الذي فيه الخراج بالثقل الذي يتعلق منه او بالوجع

دلائل نضج الباطن

اذا عرضت دلائل الخراج الباطن ثم سكنت الاعراض من الحمى والقشعريرة والاوجاع سكونا ما وبقي الثقل فاعلم ان المدة قد استحكمت والنضج كان

دلائل قرب انفجار الباطن

واذا عاودت الاوجاع والحكة واللذع واشتد الثقل وتشاهبت الحميات فان الانفجار قد قرب واذا عرض النافض بغتة وسكن الثقل والوجع فقد انفجر وخصوصا اذا ظهرت المدة مستفرغة يلذع ما تمر به ولا بد من ذبول قوة وضعف نبض واذا انفجر الخراج الباطن انفجارا دفعة وخرج شيء كثير فربما عرض خفقان وغشي ردي وربما عرض موت لانحلال القوة وربما عرض قيء واسهال وربما عرض نفث مدة كثيرة دفعة اذا كان الخراج في الصدر وربما عرض اختناق اذا انفجر الى الصدر شيء كثير دفعة

علاج الخراجات الظاهرة

اما الاستفراغ فعلى ما يعالج به الاورام في اوائلها الا ان يخاف رجوع المادة الى عضو شريف كما بينا وكما يغلط فيه الجهال فامر يشترك فيه الخراج الحار والاورام الحارة غير الخراجية والذي يختص به من التدبير فهو تحليل ما يجتمع فيه وذلك على وجهين من التدبير احدهما التدبير الحار على السداد اذا لم يكن المرض خارجا عن المعتاد خروجا كثيرا وهو ان يحتال في انضاج المادة مدة وفي

وفي تفجيرها بعد ذلك وان يراعي القوة ويحفظها لئلا يسقطها الوجع والانفجار دفعة فان
كثيرا من الناس يموت غشيا وذبول قوة بل يجب ان تراعيها ايها الطبيب كيف تقوى القوة و
يحفظها بما يعلم فيجب ان يغذو صاحب الدبيلة اغذية جيدة الا ان يكون الخراج في الاحشاء
فيحتاج ضرورة الى تلطيف الغذاء والثاني التدبير الخارج عن السداد لضرورة الحال وهو اذا كان
المرض عظيما والخراج مجاوزا في عظمه المعتاد وخيف استعجال الامر في انتظار النضج فيرا وعلم ان القوة
لا تفي بانضاج جميع ذلك وان حاولت الانضاج تادى ذلك الى تاثير غير الانضاج فلا بد من البط
مع اتقائك مس الحديد لما يلي الخراج من الاعضاء الكريمة التي في مس الحديد لها خطر وكيف اذا
احسست ان المادة من الغلظ بحيث لا تنضج وخفت ان الحار الغريزي من القلة في العضو بحيث لا
ينضج او خفت انها لتقصيرها بحيث يحيل احالة غير الانضاج الخفي او يكون الخراج بقرب المفاصل
والاعضاء الرئيسة فيخاف افسادها اياها وان عولجت وقع التعويل على الادوية المغرية والمفتحة
لم يفد ان يمنع المغرية نفوذ النسيم في المسام وتحرك المنضج حرارة ضعيفة وجميع ذلك يعين على
تعفين العضو ففي امثال هذه لا بد من الشرط الغائر والبط العامق ثم يتبع ذلك ادوية هي في غاية التحليل
والتجفيف ويجب ان يكون البط والشرط ذاهبا في طول الليف مع طول البدن الا في اعضاء مخصوصة
وكذلك تجد اكثر طول الليف مع كسر الاسرة والغضون الا في اعضاء مخصوصة كالجبهة ولا ينبغي ان يقرب
من المبطوط والمشروط ماء ولا دهنا ولا شيئا فيه شحم فان لم يكن بد غسل في ماء وعسل او ماء بالشراب
او بخل فان اشتد الورم والالتهاب بعد البط ضمدت بالعدس وان لم يكن تلك الحاجة استعملت الملحمات
والمراهم واعلم ان هذا البط مولة للصديد والوضر والناصور ولكن اذا لم يكن منه بد فلا حيلة
واولى ما يصير عليه الى ان ينضج المواضع اللحمية القليلة العصب والعروق واعلم ان الصنوبرية المرتفعة المحددة
الرؤوس قلما يحتاج الى بط لا قبل النضج ولا بعده **فصل في تدبير الانضاج والحيلة في [illegible] الظاهر**
الادوية المنضجة يجب ان يكون حرارتها قريبة من حرارة البدن ويكون لها تغرية
ما من ذلك في اول الخراجات التطول بالماء الفاتر والتضميد به فوق الحنطة والشعير والحنطة الممضوغة

عصب العضو اللهم الا ان يراد ان يبطل فعل ذلك العضو خوفا من وقوع التشنج فيقطع الليف عرضا ويسلم مما يخوف واكثر طول الليف

تفتحها

اجود في

اجود في ذلك والخبز مع ماء وزيت او شمع وزعفران ودقاق الكندر والزفت بدهن الورد

او شحم الخنزير او ضماد من الخطمي وبزر الكتان وايضا ضماد من التين اليابس الحلو الدسم السمين وحده او

بدقيق الشعير ودقيق الشعير ايضا وخصوصا ان جبل فيه زوفا وصعتر بري وجمع بماء طبخا فيه مع قليل

ملح من غير افراط وربما ردت فيه شحما او دهنا واقوى من ذلك حرف مع علك البطم والادوية

المركبة من الزبيب والمقل والقنة والمر واللاذن والزراوند والمصطكي والزوفا الرطب واصل قثاء الحمار

واصل دم الاخوين ومرهم جالينوس بدهن الخروع من غير شمع وخصوصا اذا ادبف هذا المرهم في الزيت

وكذلك مرهم دولوس ومرهم باسليقون ومن الجيد في ذلك دواء حجر ماقيقشا باشق يحل عليه ليسقط

من نفسه **في تدبير الخراجات الظاهرة** اذا وجدت الخراج غليظ الجلد لا يرجى مع النضج

انفجاره وهناك عروق واوتار وعصب فيجب ان يبط فانك ان تركت المدة فسدت وافسدت واكلت

العروق ولتيف العصب واشد ما يكون ذلك اذا كان بقرب من المفاصل واطلب ببطك موضع المدة

واجهد ان يقع في باب البط الى اسفل الا حيث لا يمكن فان كان ما على الخراج سمينا فشق الباب

فقط فانه ما يلتزق السمين بما وراءه وان كان نحيفا فشق جميعه طولا واعلم ان الموضع الذي فيه المدة

يبين باللمس وخصوصا اذا لمست باصبع وانت تراعي باصبع اخرى ومن اليد الاخرى هل يندفع شيء من الكيس

وموضع المدة يظهر من ميل لونه الى البياض وما لم ينضج يكون الى الحمرة وقد يكون موضع المدة الى

خضرة وصفرة اذا لم يكن المدة جيدة والمعتمد اللمس دون البصر على ان للبصر معونة ويجب ان يلزم في الشق

الخطوط الطبيعية من الاسرة فانك ان تعنت في بط خراج يكون على الجبهة الاسرة سقطت جلدة

الجبهة على الوجه بل يحتاج الى ان يخالف الاسرة واما في مثل الاربية فيجب فان تذهب مع سر الاربية الى العرض

من الجلد واذا انبطت الخراج واخرجت ما فيه فالواجب ان يبادر الى الصاق الجلد باللحم لئلا يتحرف

ويصلب وينضم بحيث لا يلتصق ويحدث فيه المخابي التي لا يزال تمتلى ويعود مثل الخراج الاول وكلما نفيت

لم تلبث ايضا ان تمتلي ويصير بالحقيقة من جنس النواصير وقبل ان يلتصق في الوقت يجب ان تنقيه

فان احتجت ان تدخل فيه مرودا على راسه خرقة خشنة تنقيه بها وتحكه وتستظهر بالشد على ما سنذكره من

وزفت
والشمع
اذا نضجت
كسر
الا عند الضرورة وفي اعضاء يجب الفقه في طوله لوضع الاسرة
لئلا يتجوف
تلتزق

رباط الكهوف والقروح الغائرة كان صوابا جيدا ويجب ان تراعي في البط ما ذكرناه من الشد للرباط
ثم فتبط من انضج موضع والحمه وابعده من العروق والشرايين والاوتار قال انطيلس اذا كان الخراج في الراس
فشقه شقا مستويا ويكون مع اصل نبات الشعر لا يكون متعرضا فيه لكن تغطيه الشعر ولا يتبين اثر البط والا
وان كان في موضع العين فانا نبطه معترضا وان عرض في الانف بططناه بطا مستويا بقدر طول الانف
وان كان تقرب العين بططناه بطا يشبه راس الهلال وصيرنا الاعوجاج الى اسفل فان عرض في الذقن
شققناه شقا مستويا واما الذراعان والمرفقان واليدان والانامل والابطان فانا نبطها كلها
قال وان كان تقرب الفخذين فانا بططناه بطا مستديرا والبط المستدير هو الذي ياخذ مع اخذه
البدن شيئا من عرضه قال لان هذا الموضع اذا لم يبط مستديرا امكن ان يجتمع فيه المواد ويصير ناصورا
وكذلك ايضا يبط ما كان بقرب المقعدة لمكان الرطوبة التي تجتمع فيه وفي الجنب والاضلاع يبط مورّبا
واما الخصى والقضيب فيبط مستويا قال ونحرص ابدا بان يكون البط مشابها للشكل الكتاني ما قدرنا
عليه واما الساقان والعضدان فتشق بالطول ونحفظ لان لا تنصرم العصب واعلم ان البط يختلف بحسب
المواضع اذا كان عند العين فيبط مقترنا لتشبيه وضع العين وفي الانف بطول الانف وفي الفك بقرب الاذن
يشق مستويا لان تركيب هذا الموضع مستو ويعرف ذلك من اجساد الشيوخ فاما خلف الاذن فيبط
مستويا والذراع والساق والفخذ والعضد كله مستويا بالطول وكذلك في عضل البطن والظهر
الاربية والابط اجعله بطا ياخذ من العرض ايضا لئلا يصير فيه مخبا يصير ناصورا وكذلك ما كان
قرب المقعدة فخذ فيه من العرض ايضا لئلا يحدث مخبا فيصير ناصورا والانثيان والقضيب مستويا بالطول
وفي الجنب والاضلاع خذ والاضلاع هلاليا ليكون مقرنا لان وضع الاضلاع كذلك واللحم الذي
عليها قال وتفقد ابدا وضع لحم الموضع وليف عضله لانا انما نحرص على ان يكون البط باتباع الموضع
لئلا يحدث قطع وليكن موضع الالتحام حسنا غير وحش وليكن في كل حال من همك ان لا يقطع
او عرقا عظيما او عصبا او ليف عضلة البط بحسب عظم الجراح ان كان صغيرا يسيلما فيه من
فشقه في موضع وان كان عظيما فبطه ببريد وادخل اصبعك السبابة اليسرى فيه وبطه حتى تنتهي الى

معترضا

مقترنا

لان تركيب هذا الموضع مستو ويعرف ذلك من اجساد الشيوخ فاما خلف الاذنين فانا نبطه مستويا

والعضلان

مقربا يشبه

ثم ادخل ايضا فى البط الثانى وعلى ذلك حتى ياتى عليه فان كان الخراج فى موضع مستفل يمكن
ان يخرج ما فيه منه بطبطناه فى ذلك الموضع فان كان مستديرا ولم يشكل لا يخرج ما فيه من بطة واحدة
بططنا اسفله من موضعين او ثلثة بقدر ما نعلم ان كلما يجتمع فيه يسيل فى الوقت قال اذا كان الخراج
فى مفصل او عضو شريف او موضع قريب من العظم او غشاء اسرعنا فى بطه قبل ان يستحكم نضجه لئلا يفسد
القيح شيئا من هذه الاعضاء نقول هذا هو التدبير اذا لم يجد بدا من البط فان رجوت ان ينفجر بنفسه فلا
تبطه وكذلك ان رجوت ان ينفجر بالادوية المفجرة وربما وجد فى الادوية المفجرة ما يقوم مقام البط وكثيرا ما
الجلد بطا او يؤخذ منه شىء ثم يوضع عليه المفجر ليكون اغوص له فى المفجرات الخاصة اما الخراجات
السليمة التى لا كثير رداءة فيها فيفتح مثلها الماء الحار ويفجره واما المتعفنة فتتضرر بذلك تضررا
شديدا لما يجلب اليها من المادة واذا كانت الخراج اصلحه الماء الحار فتوقه بجودة واعلم ان التضميد باصل النرجس
يفجر كل صعب خصوصا مع عسل ماء ونعلى جميع ذلك فى دهن السوسن او اصل القصب الطرى مع عسل او فربيون
مع وسخ كوارى العسل او مرهم او بوسلوس او يؤخذ شمع وراتينانج وسمن من كل واحد رطل ومن الزفت اليابس
والعسل نصف رطل ومن الزنجار ثلثة اواق ومن الزيت قدر الكفاية ودواء الثوم جيد او يؤخذ
من الاشق ستة اواق شمع اربعة رطل اربعة كبريت اصفر ثلثة رطل ثلثة ويتخذ مرهم من خل ومما جربناه
ان يؤخذ لب القطن والجوز الزنخ والخمير والكبريت المطبوخ والبصل المطبوخ والخردل وذرق الحمام ويتخذ
فيفجر لسبعة او ثمانية ايام الدباخيلون مدوفا من لعاب الخردل والصابون مدوفا بالتين ومن الادوية المفجرة القائمة
مقام البط ان يستعمل مرهم ماخوذ من عسل البلادر والزفت والرطب جميعا بالنار ثم يجعل على الخراج
ونصف يوم فانه يفجره ومما هو اقوى ايضا ان يؤخذ القلى والنورة الغير المطفاة فيجعل فى عمره
ونصف ماء ثم تصفى بعد غليانه ويكرر فى ذلك الماء القلى والنورة ثم يؤخذ ويجعل فى قطعة من نحاس
ويوضع على جمر فينعقد ملحا ويؤخذ من هذا الملح شىء ومثله بعر نوشادر ويحل فى لعاب الحرف وفيه
من عسل البلادر ويستعمل ان يؤخذ الذراريح ويسحق ويحل على الزبيب العتيق ويحمل على ما ينتن فاذا
حتى يجد الجميع ثم يسحق سحقا كالمرهم ويتخذ منه ضماد وخصوصا ان جعل عليه عسل البلادر وخصوصا ان اهل

مفصلا او عضوا شريفا او موضعا قريبا

حته

المحللة

مثل ورق الباذروج او ورق العصفر او ورق النبط وذكر بعضهم الكبيكج ومن الادوية كل حاد محلل يكرر على الموضع
مرتين مع تجفيف العضو وتخلخله بالكمادات الفاعلة لذلك مما فيه رطوبة حادة وكلما تحلل نقصت مرارا
الوضع والتكميد ويجب ان لا يخلي التدبير عن الادوية الملينة حتى يلين صلابة ان حدثت ولا يجمد المدة فان زالت
المدة وتحللت وبقيت صلابة فالواجب استعمال الملينة وحدها وهذه الادوية المحللة للمدة هي من جملة
البورق والخردل وزبل الطير والزرنيخ والنورة والقردمانا ويخلط بمثل الكندر وعلك البطم والمصطكي
ويجمع بالخل والزيت العتيق الدواء المتخذ بالثوم المتخذ بالاقحوان ودواء يتخذ من العاقرقرحا والميويزج و
بالعسل وكل هذا ينظف الموضع قبله بماء حار ودواء ماقيشا ونسخته يؤخذ من حجر الماقيشا اثني عشر درهما

اثني وعشرين درهما

اشق مثله دقيق الباقلي يسحق ثم يخلط بزيتا رطب ويلطخ على جلد ويوضع على المدة حتى يسقط من ذاته ويجب
ان يستعمل في الوقت فانه يجف سريعا ودواء يتخذ من النوشادر نسخته يؤخذ من النوشادر بقدر جزء من البارزد
وربع جزء من المرتك قدر جزء وثلث من الزيت العتيق قدر جزء وثلثي جزء يتخذ منه لطوخ واذا لم تنفع الادوية
كما قدمنا ذكره احتيج الى بط او كي **تدبير الخراجات الباطنة** اما الدبيلات الباطنة فان يجب
تدبيرها بالاستفراغ وخصوصا اذا دل المرار الخارج في البراز والبول على ان الدم كله ردي وانما اذا اصلح
حدس الطبيب ان الدم جيد ما خلا ما دفع الى خروج وبعد الاستفراغ فيجب ان يمزج بادوية تبعث لمثل
الشراب اللطيف الرقيق اذا شرب قليلا قليلا والمعتمد في انضاج المستعصي منها الادوية الملطفة
كالمر والناردين والاسارون والافاويه وتتبع شرب الشراب الرقيق الذي الى البياض ومن المركبات الترياق و
المثروديطوس والامروسيا **الدماميل** الدماميل ايضا من جنس الخراجات واكثرها من رداءة الهضم ومن الحركات
على الامتلاء وما يجري مجرى ذلك واردأ الدماميل **علاج الدماميل** اذا ظهرت الدماميل فعلاجه
قريب من علاج الاورام الحارة ثم بعد ذلك ينبغي ان تشتغل بالتحليل والانضاج فربما تحلل ذلك
في الاقل وربما نضج ويجب ان لا يتغافل عن علاج الدماميل وكثيرا ما تؤول الى خراج عظيم وهنا يؤمن عنه الاستفراغ
بقدر الواجب فصدا واسهالا واذا كان للدماميل ضربان وقاعدة اصل فلا بد من نضج فاعن عليه و
بكثرة خروج الدماميل تخلصه منها الاسهال وتخفيف الجلد بالحمام المستعمل دائما والرياضة ومن منضجها

بزر المرو مدقوقا مع اللبن والتين مع الخردل مخلوطا بالعسل والتين بالعسل بنفسه والخطمي الممضوغ
جيدة لانضاجها والزبيب المعجون ببورق والتين مع الخردل مخلوطا بدهن السوسن والدواء الذي مر
المعروف بدواء الخمير المعروف ودواء بهذه الصفة ينضج بالرفق سمن اوقية ونصف والخبز الحامض وقيان وبزر المرو
وبزر قطونا من كل واحد اوقية ونصف شيرج التين ثلثة اواق حلبة وبزر الكتان من كل واحد خمسة دراهم
يغلى في اللبن ويستعمل فانه معتدل واذا كان الدمل عسر التقيح ساكن الحرارة ثقيلا فافصد العرق الذي يسقيه
ثم احجم الموضع ولا يفعل هذا في الابتداء فيخرج الدم الصديدي ويحتبس الغليظ ويصير هناك قرحة صلبة
واذا نضج ولم ينبط بطبعه فاما بادوية واما بالحديد بحسب ما قيل في باب الخراجات ومن مفجرات الحبة بزر الكتان
ودردي الحمام والخمير **في التوثة** هذا ورم قرحي من لحم زائد يعرض في اللحم السخيف واكثره في المقعدة و
الفرج وقد يكون سليما وقد يكون خبيثا متوليا

المقالة الثانية في الاورام الباردة وما يجري مجراها

الاخلاط الباردة وما يجري مجراها في الباب البلغم والسوداء والريح والمركب منها وقد عرفت اصنافها و
الاورام الباردة اما ان تكون بلغمية او سوداوية او ريحية واما مركبة والاورام البلغمية اما ساذجة بلغمية
وتسمى اوذيما رخوة واما مائية كما يعرض لعضو ما ان يجتمع فيه ما كالاستسقاء يخصه واما دبيلات لينة
كالسلع اللينة واما مستحصفة كالخنازير والسلع الصلبة والسوداوية اما سقيروس واما سرطان وسنعرف
الفرق بينهما واما الريحية فاما تهيج واما نفخة ان كانت الريح منتشرة بخلال الطبقات واما نفخة ان كانت الريح مجتمعة
في فضاء واحد متركزة فيه وقد تتركب هذه الاورام بعضها مع بعض ومع الحارة **في الورم الرخو البلغمي المسمى
اوذيما** هو ورم ابيض مسترخ لا حرارة فيه وكلما كانت المادة ارق واقل كانت الرخاوة اشد و
الاصبع يسهل نفوذها فيما تغمزه مع ممانعة ما فيه لا يكون في التهيج وكلما كانت المادة اغلظ كان الى
الصلابة والبرد اكثر وكثيرا ما يكون عن بخار البلغم فيكون من قبيل التهيج ويفارق ورما اورام السوداء
بقلة الصلابة وقلة الكمودة واذا عرض من ضربة ونحوها لم يصادف مادة تنجذب الى موضعها غير البلغم فلم
يورم غير ورم البلغم وذلك قليل لم يخل من جع **علاج الورم الرخو** اما الاستفراغ بالاسهال
واحتماء ما يولد البلغم فامر لا بد منه اذا افضل ذلك فيجب ان يكون ردع في الابتداء بما يجمع التخفيف

كذلك م
المرو
مجراها
اما التهيج م والتهيج
وابل

والتحليل ويجب ان يدلك المكان بمناديل دلكا صلبا ثم يستعمل عليه المخففات ولا يجب ان يمس الماء
ومن الادوية الجيدة في الابتداء ان يستعمل عليه اسفنجة جديدة مغموسة في الخل الممزوج او مغموسة
في ماء البورق والرماد فيجمع جوهر الاسفنجة تجفيف وتحليل وكلما تزيدت العلة جعل الخل الذي يغمس فيه
الاسفنجة احذق قليلا وعند المنتهى يبلغ به الغاية في الحذاقة ويستعمل وحده بالاسفنجة ومخلوطا بادهان
شديدة التحليل وفي ذلك الوقت ايضا يستعمل الاسفنجة مغموسة في ماء رماد التين والكرم والبلوط ونحوه
ويجب ان تكتنف الاسفنجات جميع الجوانب لئلا تميل المادة الى جانب اخر وقد يستعمل مكان الاسفنجة اذا لم
يوجد الخرق المطوية طاقين بماء الرماد واذا ادمنت عليه واحدة بعد اخرى فربما كفت وماء النورة
اقوى ومما ينفع ايضا دهن الورد بالخل والملح والكبريت المحرق اقوى والكبريت المحرق بنفسه جيد والحمص بماء
الكرنب عجيب النفع والماميثا في الابتداء جيد وبعض المخففات الحارة جيد والشد بالرباط نافع
لما لا يكون فيه مادة غليظة ويجب في ذلك الرباط ان يبتدئ من اسفل الى فوق وعصارة الاسرجة في الابتداء
وجيد بعد ذلك ان يعجن به الادوية من بعد واذا كان هذا الورم في عضو عصبي كثيف ودلك وربط او ورم
فاخلط في ادويته ما يقطع مع تليينه واذا كان مع ذلك وجع للسبب الذي قيل فيجب ان يسكن الوجع
او لا بمثل الزوفا الرطب والميبختج ولقيروطيات من الزيت ولن يستعمل النطل بالشراب الاسود القابض
وبعد ذلك يستعمل ماء الزوفا والرماد ونحوه من الاطلية الجيدة ان يؤخذ من حضض وسعد وصبر وزعفران
ومر واقاقيا وطين ارمني قليل ويعجن بخل وماء الكرنب ايضا ودواء الطرفا وملح وزيت وطين ارمني وصمغ البطم ونحوها
للمتقادم الوجع يؤخذ وسخ الحمام ويغلي ويقوم بنورة ويجبل فيه حتى يصير كالعجين الرخو ويطلى وان طلي
يطلى الموضع بالزيت ويجعل عليه اسفنجة او صوفة مشربة خلا ويشد عليه ودواء الحمير نافع ومما
هو نافع ان يؤخذ ورق التوس فيسلق ناعما حتى يحمر بعضه ويوضع عليه فانه عجيب وكذلك الشبث و
الحضض مدقوق في الخل وماء الرماد ومن الاطلية القوية النفع اخثاء البقر والكندر والمغرة والاقاقيا
وقصب الزريرة والسنبل والافسنتين وكلها نافعة وجميع الادوية المذكورة لها في جداول الورم المذكورة
في القراباذين وقد ينفع الترهل العارض في اقدام الحوامل ان يغمس فيه قاح القصب الذي يتخذ منه المكا

هناك

ويغلي له ويقوم بنورة يجبل فيه

الاورام

اورام

في الخل ويوضع عليه واجوده ما يكون بعد الدق والقيموليا بالخل والشب ومن النطولات
ما قد طبخ الكرنب والشبت وطبيخ قشر الاترج وما كان من الترهل تابعا للاستسقاء او امراض
اخرى ابطله علاج ما هو السبب

في السلع

السلع دبيلات بلغمية تحوي اخلاطا بلغمية او
متولدة عن البلغم صائرا الى غير ذلك كاللحم او كالعصيدة او كالعسل او غير ذلك وخصوصا ما يحدث في المفاصل
او شيئا صلبا لا يبعد ان يكون يوجب الحاقها بالسقيروس الا انها جعلناها بلغمية لان اصل ذلك
الصلب بلغم عرض له ان يبس غلظا وقد يعرض ان ينعقد العصب فيشبه السلع ولا يكون من السلع
ويفارق السلع بانه لا ينزل من كل جهة ولا ينزل طولا بل عرضا ويسيرة وكثيرا ما يحدث من الضربة
شبه سلعة فاذا عولج في الابتداء عليه بالشد زال وتحلل

علاج السلع

ما كان من السلع غددا
فعلاجه القطع والبط لا غير وكذلك العلاج التام في الغلبة ونحوها قال الطبيب في السلع امدد اولا
الجلد الذي فوق السلعة بيدك اليسرى او خادم يمده لك على نحو ما يمكن لانه يحتاج ان لا يشق
كيس السلعة فيمنعك ذلك من تقصي الكشط فاذا مددت اليك الجلد نعما فشقه برفق لانه لا يمكن
ان يكون السلعة امتدت معه في الاحوال فتأمل حتى يظهر لك حجاب السلعة ثم مد الجلد من الجانبين
بصنانير وخذ في كشط الكيس عن اللحم فانه ربما كان يمكن كشطه وربما كان ملتصقا به فعنده
فاسلخه بالقمادير حتى يخرج الكيس صحيحا تاما في جوفه فان ذلك احكم ما يكون فاذا اخرجته فان كان الجلد
لا ينفصل عن موضع الجرح لصغر السلعة فامسح الدم واغسل الجلد بماء العسل والخطمي والخمر وان كان يفضل
عليه كثيرا لعظم السلع فاقطع فضله كله ثم عالج فان كانت السلعة تجاور عصبا او عرقا وكانت مما يكشط
فلا باس ان تكشطها وان كانت مما يحتاج ان يسلخ بالقمادير وخفت ان يقطع شيئا من ذلك فاخرج
منه ما خرج واجعل في الباقي دواء حادا ولا تلحمه حتى تعلم انه لم يبق فيه شيء من الكيس لانه اذا بقيت فيه تعود في
سلعة عظيمة فاحشها بقطن ذلك اليوم وعالجه بالدواء ان شاء الله تعالى واذا بط فيجب ان ينزع الكيس الذي
يكون لها بتمامه ولو بالصنانير فانه اذا ترك ولو قليل منه عاد وان امكن ان يسلخ فيخرج الكيس مع السلعة
كان اجود وان بقي شيء من الكيس فاجعل فيه دواء حادا ثم الحق بالسمن والعسل من الخراجات بحيث حتى لا

الايسر
حجابه
الجرح
اخرجت
بجبانه

تحترق كيسه بل يحتال ان يخرج مع الكيس فان كيسه ان انخرق صعب اخراجه فان عرض ان يخرق
فالصواب ان يخيط على ما فيه المسلوخ عند تجمع ولينه برطبات واذا سال شئ كثير فيجب ان يراعى
صاحبه بالمقويات للطبيعة ويحفظ عند النوم فربما بادر اليه الغشي وكثير من اصحاب السلع لا يحتملون
السلخ ولا الادوية الحادة لعظم مرضهم ولا مزجتهم ايضا لا يحتملون غير البط فيجب في هؤلاء ان تبط سلعهم ويخرج
ما يخرج عنها ولا يتعرض للكيس بل يجعل فيه كل يوم بعد اخراج ما يجتمع فيه دهن سمن مفتر فان الكيس
يعفن ويخرج بنفسه واما العسلية الشهدية فمن علاجها الجيد ان يبدا فيكمد بشئ حار ثم تضمد بزبيب منزوع
العجم والاولى ان يكشط الجلد ثم يوضع عليه المرهم وربما بلغ الدواء الحاد في كشط الجلد المبلغ المعلوم
كالنورة والصابون والرماد وغير ذلك مما يجري مجراها مما ذكر في مفجرات الخراج ومفتحاته وايضا يوخذ
من النورة اربعة دراهم ومن دردي الخل الخمر المحرق درهمان ومن النطرون درهمين مغرة درهم يغلى في ماء
الرماد غليات قليلة ويجعل في خزف من رصاص ويندى دائما لئلا يجف وهذا الدواء ايضا صالح
للثآليل والغدد ونحوها وهو ان يوخذ من الحريق والزرنيخ الاحمر جزان جزان ومن قشور النحاس
اربعة اجزاء ويتخذ منه لطوخ بدهن الورد ويتخذ من بزر الانجرة وقشور النحاس وزرنيخ بدهن الورد
ومن الاضمدة الجيدة للعسلية ولجميع الخراجات والجاورس ايضا ما فيه خلط لين لادن فنه مقل اسق
وسحيق كوالين النحل علك البطم اجزاء سواء يتخذ منه مرهم ومن المنضوجات بالاكثر لذع هذا الدواء يوخذ بورق زرنيخ
ونصف خربق ويتخذ منه مرهم دوغن بالشمع ودهن الورد وايضا يوخذ نورة جزء قلقطار جزء
جزء واما الغدد التي تشبه السلع وهي صنف من العقد فان امكن اخراجها كالسلع ولم يكن من ضرر
عصب او غيره من عضو مجاور فهنالك ان كان في اليد والرجل وفي موضع متصل بالعصب والاوتار فلا
يتعرض لاخراجه فتوقع صاحبه في التشنج بل يضمد ويشد وعليه ما له ثقل حتى ينضمر وعلاج مثل هذا ان النعم عليه
يتخذ العضو الشديد قد يتولد في بعض الاعضاء ودم غدد كالبندق والجوزة وذو مانهما فكثيرا ما
يكون على الكف وعلى الجبهه ويكون في اول الامر يجيب اذا غمر عليها تفرقت ثم تعود ثم لم تعد وعلاجها
من جنس علاج السلع وربما كفى ان يرض وينفدغ ثم يطلى بالاشياء ثقيل الشد عليها شدا مهندما وخصوصا

د يحيان يعالج بعلاج من يخاف
عليه الغشي م

الرجل

تفجيرات

درهمين

كثيرا

اذا طلى تحت الاسرب بطلاء ثمّ ضم تمام علم ويجب ايضا ان يستعمل الشد بعد انضمامها فان ذلك
سبب لمنع المعاودة **في الثؤلول الغددية** قد يعرض ايضا ثؤلول غددية صغيرة وعلاجها شد خيط
وعصرها فيها وشد الاسرب عليها **في فوجيلا** فوجيلا من جنس اورام الغدد وكان يخص هذا الاسم ما يكون
خلف الاذن وقد ذكرنا كلاما كليا في جميع ما يجري مجراها وعلاجه العلاج المذكور في باب اورام الغدد
في اورام ما خلف الاذن ومما يحضرنا دواء الحلزون معجونا بشحم عتيق لم يملح ولا نظير لهذا الدواء
في الخنازير الخنازير تشبه السلع وتفارقها في انها غير متبرية تبرؤ السلع بل هي متعلقة باللحم
واكثر ما تعرض في اللحم الرخو ويكون لها ايضا حجاب عصبي وقلما يكون خنزير شديد العظم وربما
تولد من واحد منها كثير وتشبه في ذلك الثآليل وربما انتظمت عقدا وصارت كقلادة وكانها من
عنقود والخنازير بالجملة غدد صلبة وسخة ومن الخنازير ما يتبعه ورم وهو الذي يحال الطرد ودم حار او مادة
حارة ومنها ما لا يصحبه وجع وهو عسر علاجا وربما احتيج في علاجها الى بط والى تعفين واشد الناس
استعدادا للخنازير في ناحية الرقبة والرأس قصار الرقاب مرطوبو الامزجة الى حد واكثر المواضع التي
تتولد فيها الخنازير الرقبة وتحت الابط ويشبه ان يكون انما سميت خنازير لكثرة عروضها للخنازير
لسبب شرهها او السبب ان شكلها شكل الخنازير واسلم الخنازير ما يعرض للصبيان واعسرها ما يعرض للشبان
العلاج الاصل المعول عليه في علاج اصحاب الخنازير الاستفراغ وتلطيف التدبير ومن الاستفراغ الاستفراغ بالحنظل
الفاصل النقي ولا بد من الاسهال للبلغم وخصوصا الغليظ بالحب المعروف بالوصلي وايضا يؤخذ من التربد والزنجبيل
والسكر اجزاء سواء ويشرب الى درهمين وهو مع اطلاقه للبلغم الغليظ غير مسخن ولا مسحج والفصد ايضا
نافع ويجب ان يكون لا محالة من القيفال واما تلطيف التدبير فان يجتنب الاغذية الغليظة وشرب
الماء عليها والتخمة والامتلاء ويجوع ما امكن ويهجر كلما يملأ الرأس مادة ويجب ان يصون المنهي
لها الرأس عما يميل اليه من المواد من انصباب المالية مثل السجود والركوع الطويلين والوسادة اللاطئة
ولان الافعال التي تجذب المواد الى الرأس مثل الكلام الكثير والصياح والضجر والحمام غير موافق لاصحاب
الخنازير في اكثر الامر وذلك لانها لا يمكنها ان يستفرغ من المادة التي للخنازير وما يجري مجراها بل تجذب

هذا

وايضا رماد ابن عرس يخلط بعكر وسطح من دهن السوسن ويعتق ويستعمل فينفع من الخنازير

يعرض

يصحبه وجع

من مرطوبي

لشرهها وسبب

في الاكثر يشبه

الاستفراغ

الصياح

اليها وتغلظها بما يخرج من الدم الرقيق وكثيرا ما يعود الخنازير الاخذة في الذبول والتحلل الى
حالها الاولى وجملة تدبير الخنازير الاخذة في الذبول شبيها كان تدبير سقيروس من جهة نفس العلة
والخنازير اذا كانت عظيمة فان الجرايحيين يجتنبون عن علاجها بالحديد وبالدواء الحاد وذلك يدعو
الى تقرحها وفسادها ولا بد من الاستفراغ في امثالها والتنقية وتلطيف التدبير في الغذاء واستعمال
الادوية المحللة عليها بالرفق وقد وجدنا المرهم الرسل المنسوب الى السليخين في الخنازير القادحة
المتقرحة اثرا عظيما ولكن بالرفق والمداراة والمراهم المتخذة للخنازير بمنزلة الدياخيلون وقد يخلط
هذا المرهم ادوية اخرى تجعله اعمل مثل دهن اصل السوسن خاصة فيه ومثل بعر الغنم والماعز ومثل
الخرف واصل قثاء الحمار وزبيب الجبل والتين الذي قد سقط قبل النضج ويبس او دقيق الباقلي واللوز
المر والمقل يجمع الشد ويستعمل ومن المراهم الجيدة مرهم هذه الصفة يوخذ من دقيق الشعير والباقلي وسحم الاوز
جزء ومن اصل الحنظل والشب اليماني واصل السوسن والزفت الرطب من كل واحد نصف جزء يجمع الجميع
بالزيت العتيق بالسحق المعلوم بعد اذابة الشحم والزفت في الزيت ومرهم جيد يحلل الصلب في اسبوع
وما هو دون في ثلثة ايام وصفة جالينوس في قاطاجانس يوخذ من خردل وبزر الانجرة وكبريت ودبق البحر
وزراوند ومقل واشق وزيت عتيق وشمع يخلط مرهما ومن الادوية التي توضع عليها زفت معجون مع دقيق الشعير او
مع عنصل او معجونا باصل المسحوق الكرنب واصول الكبر مع المقل والترمس بالخل والعسل او بالسكنجبين
او احشاء البقر مجموعا او مطبوخا بالخل وجميع هذه مع شحم الخنزير او مع الزيت دواء جيد خلبة اربعة
اجزاء نورة ونطرون جزء جزء يجمع بالعسل وايضا اصل قثاء الحمار وورق الغار مدقوقا علك البطم مع
او رمادا مجموعا وايضا يجمع دقيق الكرسنة وبعر الماعز والغنم وخصوصا الجبلي بوصي ويتخذ لطوخا او
ايضا هذا الدواء مر عشرة اشبح سعتر دقيق البلوط خمسة قتة وهو البارزد وسخ الكوائر واحد يدق
الجميع وايضا يجمع في الهاون الدبق المضروع والزنانج من كل واحد رطل القنة ثلث اواق يجمع ذلك وهو
لطوخ جيد ومن الادوية الجيدة شمع صمغ الصنوبر شحم الخنزير غير مملح فراسيون نحار اجزاء سواء
يتخذ منه لطوخ وايضا اهتيانج جزء قشور النحاس جزء ان شبيا يمانين وزنيخ من كل واحد دقيعر اجزاء

القادحة المتقرحة مرهم

وأبيض

يتخذ

بالسحق

واحدة

يتخذ منه لطوخ ومن الادوية الجيدة دواء القطران ودواء قثاء الحمار ودواء الكندس
والدواء المسمى اسيدوس والادوية المتخذة بالحيات ولشاذنج ان يوخذ الحية الميتة فترمد
في قدر مطينة بطين الحكمة وتودع التنور المسجور ثم تعجن بمثلها خلا مخلوطا بعسل منا صفقة ومن الادوية
الجيدة دواء من القردمانا والحرف وزبل الحمام بالزيت كلها نافع ايضا فرادى وكذلك دقيق الكرسنة
معها ووحده بالخل والعسل او بالزفت والشمع والزيت وايضا يوخذ من زبيب الجبل وبطرون وبنانخ
ودقيق الكرسنة ويجمع بالعسل او الخل او يوخذ اصل السوسن وبزر الكتان ويغليان في شراب ويجعل فيهما
بعد ذلك زبل الحمام بمقدار ما يوجبه المشاهدة ويتخذ منه كالضماد فهو عجيب وقد جرب بول الجمل
الاعرابي والمقعد منه ضمادا ومرهما مخلوطا بالادوية الخنازيرية فكان نافعا والمغاث من الاضمدة
العجيبة زعم بعضهم وهو الكندي ان مشاش قرن الماعز اذا احرق وسقى منه اسبوعا كل يوم درهمان ابراها
يجب ان يفعل في كل شهر اسبوعا واعلم ان من الخنازير ما يكون فيها سرطانية ما وفي مثل ذلك يجب ان يعجن
الادوية الحادة المذكورة بدهن ورد وبيرنا يا ما ثم يستعمل واما الخنازير التي هي احر واجف فلا يجب
ان يفرط عليها من الادوية الحادية بل يكفيها مثل السويق سويق الحنطة بماء الكزبرة واقوى من ذلك
المرتع صنعه حصرم معجونا بماء الكزبرة ويكون التدبير في تغليب ماء الكزبرة او تغليب الدواء الاخر بحسب
المشاهدة وما يوجبه شدة الالتهاب او قلته ومما ينفعه ان يسقط بدهن نوى الخوخ المقشر المحرق فان
احتيج في علاج الخنازير الى استعمال الحديد فيجب ان يكون استعماله في الخنازير المجاورة للعروق والكثيرة
والعروق والشريفة والعصب بتفتيه واحتياط فان جالينوس اخطاء في بطر عن بعض الخنازير فاصاب شعبة من العصب
الراجع فابطل الصوت وقد يعرض ان لا يصيب العصب لكنه يكشفه للبرد فيسوء مزاجه فيبطل فعله الى ان
يعاود اليه بالتسخين مزاجه وربما اخطاء فاصاب الوداج فيسيل الاوداج في ذلك الغاية فلذلك اذا كشط
من جانب سليم فيجب ان ياخذ ما يليه من الخنزير ويطلي الباقي بالدواء الحاد ولا يتعرض لجانب الافة

في الورم الصلب الورم الصلب المسمى سقيروس الخالص منه وهو الذي لا يصحبه حس ولا الم وان بقي معه حس ما
ولو يسير فليس بالسقيروس الخالص والخالص منه غير الخالص الذي معه حس ما فهو دم غائر للتوجع والسقيروس اما ان

سطين
افرادا
ذلك م
الوداج

يكون عن سوداء عكرة وحدها اصلية ولونها اباري واما عن سوداء مخلوطة ببلغم ولونه يميل الى
لون البدن واما من بلغم وحده فقد صلب والخالص في اكثر الامر لونه لون الاسرب شديد التمدد
الصلابة وربما علاه زغب وهذا الذي لا برء له وقد يكون منه لونه لون الجسد وينتقل من عضو الى
اخر ويسمى قونوبوس وربما كان بلون الجسد صلبا عظيما لا يبرأ ولا ينتقل البتة وكل سقيروس فاما مبتدي
وهو سقيروس يظهر قليلا قليلا او يزيد او يستحيل من فلغموني او حمرة او خراج في موضع خال واكثر ما يكون من
من الصلابة في الاحشاء انما يعرض بعد الورم الحاد اذا عولج بالمبردات للزجر من الاغذية والادوية
وقد تنبسط من السقيروس وقرب السقيروس من السرطان وبعده عنه بحسب كثرة الالتهاب فيه وقلته
وظهور الضربان فيه وخفائه وظهور العروق حوالية وغير ظهورها **العلاج** يجب ان يعالج من هذه الاورام
ما لم يحس ان يكون الاعتماد بعد تنقية البدن بما يخرج الخلط الفاعل للعلة وربما كانت تلك
التنقية بالفصد ان كان الدم كثيرا لسوداويا على ما يحلل ويلين معا ولا تعالج بما يحلل ويجفف فيؤدي
ذلك الى شدة التحجر لتجفيف الغليظ وتحليل اللطيف ويجب ان يكون جريك في العلاج بجعل العلاج دوران التحاليل
بالمداراة بما ليس بتجفيفه كثيرا اذ كل محلل في الاكثر يجفف والمرطب قلما يحلل ويجب ان يكون درجته
في الحرارة من الثانية الى الثالثة وفي التجفيف من الدرجة الاولى ودواخر التليين ويكون هذان الدوائان
متعاقبين متعاونين ويجب ان يجوع ذلك العضو في دور التحليل ويجذب الغذاء الى مقابلته بتحريك ذلك
القابل ورياضته وايجاعه وان يشبع في دور التليين ويسبب اليه الغذاء بالدلك وما يشبهه وبطلي
الزفت ويختلف الحاجة الى قوة الادوية المحللة والملينة وضعفها بحسب تخلخل العضو وتكاثفه وشدة
الصلابة وضعفها وايضا فان تركيب الادوية يجب ان يجمع بين القوتين ويجب ان لا يستكثر من الحمام
فيحلل اللطيف ويجمع الكثيف ولا يبلغ ان يلين الكثيف والملينات التي لها تحليل ما هي مثل الشحوم شحوم الدجاج
والاوز والعجاجيل والثيران والايايل خاصة ومخاخها وشحوم السيوس وشحم الحمار خنديقها وشحوم السباع
من الاسد والذئب والنمر والذئب وما يجري مجراها من الثعالب والضباع وشحوم الجوارح من الطير ويجب ان
يخلط بها مثل الاشج والمقل والقنة والميعة والمصطكى اذا هيئت للتحليل وهي تلك اذا هيئت للتليين

النهاية وقلتها

ثم تستعمل

وافضل

وافضل الشحوم المذكورة شحم الاسد والذئب و لعاب الحلبة و بزر الكتان فيهما تحليل و تليين

ويجب ان لا يكون فى هذه الشحوم و امثالها من الملينات ملح البتة فان الملح مجفف مصلب بل يجب

ان يكون فعلها فعل الشمس فى الشمع تليين وتذويب ولا يبلغ ان يجفف ومن المحللات التى فيها

تليين ايضا المقل الصقلبى و الزيت العتيق ودهن الحناء ودهن السوسن و القنة و المعز و اللاذن و الزوفا

الرطب و اجودها واقلها عتقا وجفافا واشدها رطوبة و المصطكى ايضا يقارب المذكورة ودهن الحناء

ودهن السوسن والتين البستانى والخروع فبزر من التحليل و التليين مما هو فوق الكفاية ومن الملينات

ان يوخذ عكر البزر وعكر الخل و يصب بعد الاغلاء الجيد عليهما اهال الالية و يستعمل ومن الادوية

الادوية الجيدة لذلك ان يوخذ قثاء الحمار واصل الخطمى و يتخذ منهما لطوخا وان كان معهما ميعة

فهو اجود وايضا اذا ظهر لين فيجب ان يلطخ باشج محلول بخل ثم يقتف اياما كثيرة ثم يعاود التليين او قد

جاوشير او يوخذ قنة واشق و مقل يسحق الجميع و يلت بدهن البان ودهن السوسن مع شىء من لعاب

الحلبة والكتان و يتخذ كالمرهم ووسخ الحمام من الادوية الشديدة النفع اذا وقع فى مراهم الاورام الصلبة و ان لم

يجد وسخ الحمام استعمل بدله الخطمى والنطرون ومن الاضمدة الجيدة فى وقت التحليل الاضمدة التى للخنازير

ومما ذكرنا وضماد قابوس و قونا و اذا كان الورم شديد الغلظ فلا بد من الخل فانه يقطع و يوهن قوة العضو

وخصوصا اذا كان عصبيا فيكون اشد تخليته عن المادة و تسليمها الى السبب المؤثر من خارج ولكن يجب

ان يكون استعمال الخل وادخاله فى الادوية فى اخر الامر دون اوله و يقع المبالغة فى التليين و ادخال مع

فترات التليين و يرفق فى الاستعمال الخل فانه ان لم يرفق بالخل اضر بالعصب و حجره واجود ما يكون ان يطلب

على استعمال الخل هو عند ما يكون الورم فى عضو لحمى مثل ما يكون فى الطحال و قد يطلى الموضع

بالخل و يبخر ثم يتبع بطلاء مثل الحار و يسير الاشق نيا بالقليل الرقيق ثم يزاد قوة ثم يتدرج الى التليين

ويجب ان يستعمل على الورم الدهن اللين الذى لا قبض فيه وهو افوق من الماء خصوصا دهن الشبث الرطب

وما كان من الاورام الصلابات فى الاوتار و العصب فيعالج بالمقطعات و من المعالجات الجيدة

لذلك التبخير من الحجارة المحماة حجارة الرحى وافضل ما يبخر عند الماء قشيثا مسحوقا و يجب ان يبالغ فى التبخير و

البستى
يغليان الغليان
تاريس وتوناون
الشب المحذس
عند الخل وافضل ما يبخر

الدخن حتى يظهر العرق وربما طلي بالماء قشبثا مسحوقا بالخل فينفع ويجب ان يرفق ايضا في

استعمال الخل لئلا يفرق اللطيف ويصلب الكثيف ولئلا يفسد قوة العصب بافراط وهو في

الابتداء ردي واخبل لاستعماله قيرات فيها تليين واذا ابتدأ فيجز العضو بمثل ما ذكر ثم يطلى حينئذ

بالادوية الموافقة وذلك في العضو اللحمي فهو اسلم **صلابة المفاصل** قد يعرض في المفاصل صلابة يمنع

تحريك المفصل بالسهولة فلا تبطل الحس وربما كان عصبيا معه خدر ما وربما كان الحميا والعلاج

ما علمت **في التي تسمى مسامير** ان المسامير عقدة مستديرة بيضاء مثل راس المسمار وكثيرا ما يعرض

من الشجوج وبعد الجراحات وعقيب علاجها ثم تكثر في الجسد واكثره يحدث في الرجل واصابع الرجل

وفي الاسافل يمنع المشي فيجب ان تشق ويخرج ويفدغ بالنيذ دائما ويلزم الاشراب ان كان حسنا لا

يمكن ان يخرج وكثير منها اذا لم يعالج صار سرطانا **في السرطان** السرطان ورم سوداوي تولده من السوداء

الاحتراقي عن مادة صفراوية او عن مادة فيها مادة صفراوية احترق عنها اليبس عن الصرف يفارق الكثر

سقيروس بانه مع وجع وحدة وضربان ما وسرعة ازدياد لكثرة المادة وانفتاح لما يعرض في تلك المادة

من الغليان عند انصبابها الى العضو وقد يضا بالعروق التي يرسلها حوالي العضو الذي هو فيه

كارجل السرطان ولا يكون حمرا كما في الفلغموني بل الى سواد وكمودة وخضرة وقد يجيا لقد بان الغالب من حدوثه

يكون ابتداء وغالب حدوث الصلب يكون انتقالا من الجاورسية يفارق السقيروس والحق ان الحساوة اللين

لاحس له البتة واكثر ما يعرض في الاعضاء المتخلخلة ولذلك هو في النساء اكثر وفي الاعضاء العصبية

ايضا واول ما يعرض يكون خفيا في الحال فاذا اظهر السرطان اشكل امره واول ما يظهر في اكثر الامر

نظهر علامته واول ما يظهر في الابتداء يكون كباقلاة صغيرة صلبة مستديرة كمدة اللون فيها حرارة

ما ومن السرطان ما هو شديد الوجع ومنه ما هو قليل الوجع ساكن ومنه متادي الى التقرح لانه من سوداء

هو حراق الصفراء المحضة وحدها ومنه ما لا يتقرح وربما انتقل المتقرح الى غير المتقرح وربما زاد

الى التقريح علاج بالحديد ويحيل له شفاها اغلظ واصلب ويشبه ان يكون هذا الورم يسمى سرطانا

لاحد امرين اما لتشبثه بالعضو كتشبث السرطان بما يصيبه واما بصورته في استدارته في الاكثر

عروضا

يعرض

خفي

يبادر

اعني تشنّه

مع لونه

مع لون وخروج عروق فيه كالأرجل حوله مثل العلاج الذي يجب أن يتوهم من علاجه أنه إذا ابتدأ
فربما أمكن أن يمنع على ما هو عليه حتى لا يزيد وأن يحفظ حتى لا يتقرح وقد يتفق في الأحيان أن
يبرأ المبتدئ وأما المستحكم فلا وكثيرا ما يعرض في الباطن سرطان خفي ويكون الصلاح فيه على ما قال
ابقراط أن لا يحرك فإن حرك فربما أدى إلى الهلاك وإن ترك ولم يعالج فربما طالت المدة مع سلامة وخصوصا
إذا أصلحت الأغذية وجعلت مما يبرد ويرطب ويولد مادة هادئة سليمة مثل ماء الشعير والسمك الرضراضي وصفرة
البيض النيمبرشت ونحو ذلك وإذا كانت هناك حرارة فمخيض البقر كما يمخض ويصفى وما يتخذ من البقول الرطبة
حتى القرع وربما احتمل السرطان الصغير القطع وإن أمكن أن يبطل بالقطع الشديد الاستيصال المتمادي
إلى الطاقة بقطعها من المطيف بالقرب والتام لجميع العروق التي تسقيه حتى لا يمكن أن يغادر منها شيء ويسيل بعد ذلك
منها دم كثير وقد تقدمت تنقية البدن عن المادة الرديئة بإسهال وفصد ثم تحفظ على تقاير بالأغذية الجيدة
للكم والكيف وبتقوية العضو على الدم على أن القطع في أكثر الأوقات يزيده شرا وربما احتيج بعد القطع إلى
الكي وربما كان في الكي خطر عظيم وذلك إذا كان السرطان يقرب الأعضاء الرئيسة والنفيسة وقد حكى بعض الأولين
أن طبيبا قطع ثديا مسرطنا قطعا من أصله فتسرطن الآخر وأقول إنه كان ذلك في طريق التسرطن فوافق تلك
الحالة ويمكن أن يكون على سبيل انتقال المادة وهو أظهر **ذكر تدبير إسهال له** ليستفرغ مرارا ابتداء إيارج
فلا بل كل مرة بعده مثاقيل أفتيمون بماء الجبن وماء العسل أو طبيخ الأفتيمون في السكنجبين للقوي من الناس
إيارج الخربق **ذكر الأدوية الموضعية للسرطان** وأما الأدوية الموضعية للسرطان فيراد بها أحد أغراض
إبطال السرطان أصلا وهو صعب والمنع من المادة الزيادة والمنع من التقرح وعلاج القرح والذي يراد بها
إبطال السرطان من الزيادة فينحى فيها نحو ما فيه تحليل ما حصل من المادة الرديئة ودفع لما هو مستعد للحصول في العضو
منها وأن لا يكون شديدة القوة والتحريك فإن القوي من الأدوية يزيد السرطان شرا ولذلك أن يجتنب فيها
اللذاع ولذلك ما يكون الأدوية الجيدة هي المعدنية المغسولة كالتوتياء المغسول وقد خلط بشيء من الأدهان
مثل دهن الورد ودهن الخيري معه وأما مع الزيادة فيتوصل إلى حسم المادة وإصلاح الغذاء وتقوية العضو بالأدوية
الرادعة المعروفة واستعمال اللطوخات المعدنية مثل الطوخ حك كذا بحجر الرحى وحجر المسن ومثل لطوخ

بشيء فأما يمكن أن يبطل

قد يمكن أن

واللوالي

يجب أن

تتخذ من حلاوة لم يتخلل بين صلابته وفيه من اسرب في طوبة مصبوبة على الصلابة ومثل دهن الورد
ومثل ماء الكزبرة وايضا فان التضميد بالحصرم المدقوق جيد نافع واللون يراد بها ما يمنع القرح
فاللطوخات المذكورة لمنع الزيادة اذا لم يكن فيها اللذع فان جميعها نافع وخصوصا اذا خلط بالحكاكة المدورة
من فهر وصلاية اسرب فاذا كان في الجملة طين مختوم وطين ارمني او ذريرة انفاق وماء حي العالم او الاسفيداج
مع عصارة الخس او لعاب بزر قطونا واسفيداج الاسرب فهو تركيب جيد ومما هو بالغ التضميد بالسرطان
النهري الطري وخصوصا مع اقليميا واما علاج التقرح فمما هو جيد ان يدام القاء خرق كتان مغموسة في ماء
عنب الثعلب عليه كلما كاد يجف رش عليه ماء او يؤخذ لب القمح واللبان واسفيداج الرصاص من كل واحد
وزن درهم ومن الطين الارمني والطين المختوم والصبر المغسول من كل واحد درهمان يجمع هذه ويسحق ويستعمل على
الرطب ذرورا وعلى اليابس مرهما متخذا بدهن الورد وقد ينفع منه ماء السرطان مع ... وطبخه بدهن الورد
واجوده ان يخلط به مثله اقليميا وقد ينفع منه دواء التوتيا والتوتيا المغسول بماء الرجلة او لعاب بزر قطونا

في الاورام الريحية ونفخات العضل ان من الاورام الريحية ما يكون عن بخار رسلس فيشبه التهيج ويجري مجراه
ومنه ما يكون عن بخار ريحي ويسمى نفخة ولا يتفرق وبريق وبما يصوت ضربا باليد وخصوصا اذا صادف
فضاء يجتمع فيه كالمعدة والامعاء وما بين الاغشية المطيفة بالعظام وبين العظام والمطيفة بالعضل
وبين العضل وكذلك ما يجري مما يطيف بالاوتار وربما لم يتحلل الا فضيته بل يفرق الاعضاء المتصلة
ويدخلها او تتولد فيها فاحوج الى تمزقها والريح سبقى تحتبس لكثافتها وغلظها ولكثافة ما يحيط
بها وضيق مسامه وربما توهم الانسان ان على عضو منه كالركبة ونحوه موج ... الى البط فيبطر فيخرج ريح
فقط

العلاج اما ما يشبه التهيج فعلاجه من جنس علاج التهيج واما النفخ فيحتاج في علاجها الى ما يحلل
الجلد ويحلل ما فيه ويمكن ان يكون لذعا على الموضع مكث مدة طويلة ولا بد من ان يكون في علاجه للنفخ
اللطاف قد ليتمكن للطافة اجزائها من الغوص البالغ وربما احتيج الى وضع محاجم من غير شرط للنفش
ومن ادويتها الموضعية الحارة مثل زيت لطيف الاجزاء طبخ فيه مثل السذاب والكمون والبزور
الملطفة كبزر الكرفس والانيسون والنانخواه وما يشبه ذلك ومن المراهم المحللة وخصوصا لما يقع في الاعضاء

بالحلالة

القيح

دوهين

الوتر

الوزير والعضلية ان يوخذ وسخ الحمام فيجعل مع الماء في الطنجير ويصب عليه نورة غير مطفاة
على قدر ما يحصل منها قوام كقوام الطين ويلطخ به وقد يعمل من الحمر والنورة مرهم جيد معتدل يوخذ
الزوفا اليابس ويسحق ويذر على قيروطي متخذ من الشمع ودهن الشبت ويتخذ منه مرهم للطوخ والذي
يعرض من النفخ في العضل لوضع يعرض لها فيجب ان يجتنب الادوية الحارة جدا والحريفة لئلا يسود ويخشن
الاعضاء منها ويتشنج بل اذا عولج بالمحللات فليخلط بها شيء من المسكن للوجع وذلك مثل علاج
بمثل المنيج مضروبا بالزيت مغموسا فيه صوف الزوفا او محلولا فيه الزوفا اعني الرطب ويستعمل ذلك بجميع
فاترا الى الحرارة ولا تتركه ان يبرد فان المبرد ضار بمثله فان كان هناك من الابتداء وجع فيستعمل عليها الادهان
التي فيها تسكين للوجع مع منع ما في الابتداء كدهن البنفسج والورد مع قوة من دهن الشبت فاذا اوجب
بعض الخفة جعل في الادوية ما فيه زيادة قوة على التحليل مثل النطرون والخل ثم مثل الرماد والمراهم المحللة
مثل المراهم المذكورة. **العرق المديني** العرق المديني هو ان يحدث على بعض الاعضاء من البدن بثرة اما
فتنفخ ثم تنتفط ثم تنثقب ثم يخرج منه شيء احمر الى السواد لا يزال يطول ويطول وربما كان له حركة دودية
تحت الجلد كانه حركة حيوان او كانه بالحقيقة دود حتى ظن بعضهم انه حيوان يتولد وظن بعضهم انه شعبة من ليف
العصب فسد وغلظ واكثر ما يعرض في الساقين وقد رأيته على اليدين وعلى الجنبين ويكثر في الصبيان على
الجنبين فاذا مد فانقطع عظم الخطب والالم مدة يوجع اكثر وان لم ينقطع وقد قال جالينوس
انه لم يحصل من امره شيء واصح معتمد لم اعلمه لانه لم يره قط ونقول ان سببه دم حار رديء سوداوي او بلغم
محترق محتد مع اشتداد من يبس مزاج وربما ولده بعض المياه وليتقوا بخاصية فيها واكثر ما يولده من الاغذية
ما هو جاف يابس وكلما كانت المادة المتولد عنها في البدن ذلك احد كان الوجع اشد وربما حدث في
واحد في مواضع نحو اربعين منه وخمسين مع انه يتخلص منه بالعلاج ويقل في الابدان الرطب والمستعملة للحمامات
والاغذية الرطبة والمستعمل للشراب بقدر واكثر ما يتولد في المدينة ولذلك ينسب اليها وقد يتولد
ايضا في بلاد خوزستان وغيرها وقد يكثر ايضا في بلاد مصر وبلاد آخر **المعالجة** اما الاحتراس منه في البلاد

جيد وصفته

وان كانت حرارة فاندهن الورد معنوسا فيه صوف الزوفا

فصلٌ يعرض

الآنية البتة

للاستحمامات

يتولد

التي يتولد فيها والاغذية التي يتولد منها فبمضادة سببه وذلك باستفراغ الدم الردي وفصدا
من الباسليق او من الصافن بحسب الموضع وتنقية الدم بمثل شراب الهليلج وطبيخ الافتيمون
وشرب حب قوقايا خاصة واستعمال الاطريفل المتخذ بالسنا والشاهترج وترطيب البدن بالاغذية
المرطبة والاستحمامات وبسائر التدبير المرطب المعلوم فاذا ظهرت اثاره او لظهوره فالصواب ان تشتغل بتبريد العضو
بالاضمدة المبردة كالعصارات الباردة المعروفة مع الصندلين والكافور وبعد تنقية البدن وبسط[؟] ايضا
بارسال العلق على الموضع ومن الاطلية الجيدة طلاء من صبر وصندل وكافور او المرو[؟] وقطونا وا
الحليب فان لم يرجع ولكن اخذ يتنفط فربما منعه وضعفه الخطب فيدان يشرب صاحبه على الولاء
اياما ثلثة كل يوم وزن درهمين من صبر او يشرب منه يوميا نصف درهم وفي الثاني درهم وفي الثالث درهم
ونصف ثلثة ايام ويطلى عليه الصبر او يطلى على فوهته وطوبة الصبر الرطب للزجر وكذلك في ابتداء ما يخرج
فان لم يبال من ذلك وخرج فالصواب ان يهيئا لما يشبه ويلطف عليه بالرفق قليلا قليلا حتى يخرج
الى اخره من غير انقطاع واحسنه صاصه يلف عليه ويقتصر على ثقلة في جذبه فيستجذب بالرفق ولا ينقطع
ويجتهد في تسهيل خروجه بان يدام تسخين العضو وتحليله بالنطول بالماء الحار واللعابات المبردة
الادهان الملينة باردة ولطيفة الحرارة وما يجرى مجراها ليسهل خروجه وربما لم يسهل بذلك بل احتيج
الى مثل التلطيخ بدهن الخيري بل الزنبق بل البان وان يستعمل عليه مرهم الزفت وان كان الحدبين نبوت حب البطم
عند تخرجه بكليته فان لم يكن مانع بطبطت وخرجت وان كان اخراجه بالجذب المذكور لا يسهل والبط
عند لا يمكن تعفنه بالسمن فانه يعفن بكليته ويخرج واياك واستعمال الحادة من الادوية فانه ربما ادى الى
الاكلة واذا اومن على اخره الدلك بالملح قليلا قليلا او دلك من خلف بالرفق ومده من مخرجه باللطف
والرفق خرج بكليته وخصوصا اذا شق اهبه ما خلفه واذا لم يتحد المسيل هناك ودفع وادى المسح وهو يخرج كره
بالملح قليلا قليلا وبالرفق فانه اذا عمل فيه ذلك خرج كله فان انقطع وكمن لم يكن بد من البط عند ان يضاد
اخرى ثم يخرج بالرفق ويعالج الموضع بعلاج الخراجات حسب ما تقدم وذكر ذلك المقالة

المرطبة

بذلك

ربما تدحرج

المقالة الثالثة في الجذام في ماهية الجذام الجذام علة ردية تحدث من انتشار المرة السوداء
في البدن كله فتفسد مزاج الاعضاء وهيئتها وشكلها وربما افسد في آخره اتصالها حتى تتآكل الاعضاء
وتسقطها سقوطا عن تقرح وهو كسرطان عام للبدن كله فربما تقرح وربما لم يتقرح وقد يكون منه ما يبقى
بصاحبه زمانا طويلا جدا والسوداء قد تندفع الى عضو واحد فتحدث صلابة او سقيروس او سرطان بحسب
احواله وان كان رقيقا غالبا احدث اكلة وان اندفع الى السطح من الجلد احدث ما يعرف من البرش والبهق الاسود
والقوبا ونحوه وقد ينتشر في البدن كله فان عفن احدث الحمى السوداوية وان ارتكم ولم يعفن احدث الجذام
الفاعل الاقدم سوء مزاج الكبد المائل جدا الى الحرارة واليبوسة فيحترق الدم سوداء او سوء مزاج الكبد او ان يكون
بحيث يكثف الدم بسببهما بردا ويبسا والمبادي هو الاغذية السوداوية والاغذية البلغمية ايضا اذا تراكمت فعملت فيها
الحرارة فحللت اللطيف وحجرت الكثيف سوداء والامتلاءات والاكلات على الشبع لهذا المعنى
بعينه واسباب المعينة لانسداد المسام فيختنق الحار الغريزي ويترمد الدم ويغلظ وخصوصا اذا كان الطحال سددا او
ضعيفا لا يجذب ولا يقدر على تنقية الدم من الخلط السوداوي او كانت القوة الدافعة في الاحشاء
تضعف عن دفع ذلك في عروق المقعدة والرحم وكانت المسام منسدة وقد يعين ذلك كله فساد الهواء في
نفسه والمجاورة للمجذمين فان العلة معدية وقد يقع بالارث ولمزاج النطفة التي منها خلق في نفسه لمزاج
لها او مستفاد في الرحم لحال فيها مثل ان يتفق ان يكون العلوق في حال الحيض واذا اجتمع حرارة الهواء
مع رداءة الغذاء وكثرة من جنس السمك والقديد ولحوم الغليظة ولحوم الحمر والعدس كان بالحري ان يقع الجذام
كما يكثر بالاسكندرية والسوداء اذا خالطت الدم اعان قليلها على تولد كثيرة لانها لا محالة تغلظ من وجهين
احدهما بجوهرها الغليظ والثاني بيبسها المجمد واذا غلظ نقصت رطوبته وكان تجففه بحرارة البدن
اسهل وقد يبلغ من غلظ الدم في المجذمين ان يخرج في فصده شيء كالرمل وهذه العلة تسمى داء الاسد وقيل انما
سمي بذلك لانه كثيرا ما يعتري الاسد وقيل لانه يجهم وجه صاحبه ويجعله في سحنة الاسد وقيل لانه يفترس
من يأخذه فرس الاسد والضعيف من هذه عسير العلاج والقوي ما يؤيس من علاجه والمبتدي اقبل
والراسخ اعصى والكاين من سوداء الصفراء اهيج واكثر اذى واصعب اعراضا واشد احراقا وتقريحا لكنه اقبل للعلاج

ليسقط
الدم
العروق والمقعدة
فيها
العلة

والكائن عن ثفل الدم اسهل واسكن ولا يتقرح والكائن عن السوداء المحترق يشبه الصفراوي في اعراضه
لكنه ابطأ قبولا للعلاج وهذا المرض لا يزال يفسد مزاج الاعضاء بمضادة الكيفية الموافقة للحياة اعني
الحرارة والرطوبة حتى يبلغ الى الاعضاء الرئيسة وهنالك يقتل ويبتدئ اولا من الاطراف والاعضاء اللينة
وهنالك ينتثر عنها الشعر ويتغير لونه وربما تادت الى تقرح ثم يدب يسيرا يسيرا في البدن كله فانه
وان كان اول تولده في الاحشاء فان اول تاثيره في الاطراف لانها اضعف على انه ربما مات صاحبه قبل ان
ينعكس غائلته الظاهرة على الاحشاء والاعضاء الرئيسة ويكون موته لذلك بالجذام وبسوء مزاجه ولما كان
السرطان هو جذام عضو واحد مما لا يزول فما تقول في الجذام الذي هو سرطان البدن كله الا ان
في الجذام شيئا واحدا وهو ان المرض فاش في البدن كله فاذا استعملت العلاجات القوية اشتغلت بالمرض
ولم تحمل على الاعضاء الشاذة وليس كذلك في السرطان **العلامات** اذا ابتداء الجذام ابتدأ اللون يحمر حمرة
الى سواد ويظهر في العين كمودة الى حمرة ويظهر في النفس ضيق وفي الصوت بحة بسبب تاذي الرئة وقصبتها
وبكثرة العطاس ويظهر في الانف غثور وربما صارت سدة وخشما وياخذ الشعر في الرقة والقلة ويظهر العرق
في الصدر دون ما خيل الوجه ويكون رائحة البدن وخصوصا العرق ورائحة النفس الى النتن ويظهر اخلاق سوداوية
من تبرم وحقد ويظهر في النوم احلام سوداوية كثيرة ويحس في النوم كان على بدنه ثقلا عظيما ثم يظهر الانتثار
في الشعر والتقرط فيه خصوصا فيما كان من الشعر على الوجه ونواحيه وربما انقلع موضع الشعر وتشققت الاظفار
وياخذ الصورة تسمج والوجه يتجهم واللون يسود وياخذ الدم يجمد في المفاصل ويعفن ويزداد ضيق
النفس حتى يصير الى عسر شديد ويبح بحة عظيمة ويصير الصوت في غاية البحة وتغلظ الشفتان ويسود اللون ويظهر على
البدن زوائد غددية تشبهه بالحيوان الذي يسمى باليونانية ساطورنس ثم ياخذ البدن في التقرح
اذا كان جذاما غير ساكن وياكل عظم وتر الانف ثم يسقط الانف والاطراف ويسيل صديد منتن ويعود
الصوت الى خفاء ولا يكون قد بقي شعر ويسود اللون جدا ونبض المجذوم ضعيف لضعف القوة وقلة
الحاجة اذ المرض بارد وبطيء غير سريع لضعف البرد ولا بد من تواتر اذ لا سرعة ولا عظم **العلاج** يجب ان يبادر فيه
الى الاستفراغات والتنقية قبل ان يغلظ المرض واذا تحققت ان هناك دما كثيرا فاسدا فيجب ان يبادر وتفصده

اسلم

للكيفية وم

كلما

يكثر

نصفه

فصد ابليقا ولو من اليدين ولم يتحقق ذلك فلا تفصد فان الفصد من العروق الكبار ربما يضره
جدا اكثر مما ينفعه ولكنه قد يؤمر بفصد من تفاريق العروق الصغار ان خيف على فصد الكبار وعلم
ان دما باردا في الظاهر فيكون ذلك ابلغ من الحجامة والعلق واقل ضررا بالاحشاء وذلك مثل عرق
الجبهة والانف واما في الاكثر فالفصد غير محتاج اليه في علاج هذه العلة ومما يستدعي الى ذلك
ضيق نفسه وعسره وربما احتيج الى فصد الوداج عند اشتداد تحجر الصوت وخوف الخنق فان افتصد فيجب
ان يراح اسبوعا ثم يستفرغ بمثل اياراج لوغاذيا واياراج شحم الحنظل ويستفرغ بمطبوخات وحبوب متخذة
من الافتيمون والاسطوخودوس والبسفايج والهليلج الاسود الكابلي والخربق الاسود واللازورد
والحجر الارمني ولا بأس ان يخلط بها شحم الحنظل والسقمونيا ايضا وخصوصا اذا كان هناك صفراء ويضاف
اليه صبر وقثاء الحمار والتيادريطوس جيد لهم واياراج فيقرا ايضا وخصوصا اذا قوي بالسقمونيا من حبة مسهلات
للمخ ومن لا سيما اذا اشم شيئا من الخربق وجعل معه الحجر الارمني وفي الصيف يجب ان يخفف ولا يلقى في المطبوخ
تقويته حتى لا يضره **نسخة مطبوخ** يؤخذ هليلج اصفر وهليلج اسود من كل واحد عشرة دراهم انجره
خمسة دراهم حاشا طيب ذهب منزوع العجم نصف من يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يصير الى الثلث ويعصر ويصفى
ويخلط به من العسل وزن خمسة دراهم ويسقى ويمرخ جسده بالسمن ويجلس في الشمس حتى يعلى او يخطو سبعين خطوة
وينقلب على اليمين والشمال والظهر والبطن ويأكل الخبز بالعسل ويسقى هذا الدواء على ما وصفنا سبعة ايام
ويجدد طبخه في كل يوم وليس يكون في علاج هؤلاء الذين لم يستحكموا استفراغ واحد بل ربما احتيج الى ان يستفرغ
في الشهر مرتين او في كل شهر مرة بحسب ما يوجب المشاهدة وذلك باد وتيرمعه لم وقد يسهل كل يوم بالرفق مجلسا
او مجلسين بما يسهل ذلك من الشرابات الناقصة من الادوية المذكورة اربعين يوما ولاء واما القوية جدا
مثل الخربق ونحوه ولكثرة الوزن فيكفي في العام مرة ربيعا ومرة خريفا او اكثر من ذلك ويجب ان يقبل ذلك
على دمغتهم بالتنقية بمثل الغراغر المذكورة في باب امراض الراس وبالسعوطات المذكورة **نسخة سعوط** يؤخذ
دارفلفل وماميران وشيطرج وجوف البنج من كل واحد نصف درهم جوزبوا شكطرامشيع من كل واحد نصف
درهم عصارة الفنجنكشت ثلثة قواطل دهن بصل ثلثة قواطل يخلط ويطبخ حتى يذهب الماء ثم يصفى ويحفظ في

شحم س
يتشو ويكبر
نصف درهم
يأخذ
على تقويته وتنقيتهم
الفنجنكشت قواطل

ويحفظ في زجاجة ويسعط به في منخريه ما وسعا ثم يتبع اذا اكثر من ذلك السعوطات المرطبة ويجب ان

يمنعوا عن كل ما يجفف ويحلل الرطوبة الغريزية ويحرم عليهم التعب والغم وان ينقلوا من هواء الى هواء رطب

وان يسقوا بعد الشقية الادهان مثل دهن اللوز ومثل عصير العنب وذلك اذا استفرغوا مرارا ويجب ان يراضوا

كل غداة بعد اندفاع الفضول من الامعاء ويكلفون رفع الصوت العالي ويتوثبوا ويصيحوا ويضربوا بايديهم لكي يعرقوا فاذا

نشفوا وبعد ذلك تدهن ابدانهم بادهان معتدلة في الحر والبرد مرطبة في اكثر الامر مقوية في الاول فانهم يحتاجون

في الاول الى مقويات كالهليلج ابيض والعفص بخل وربما استعمل عليهم التمرنج فاذا استحموا فمروخاتهم من مثل دهن

الآس والمصطكي ودهن فقاح الكرم ودارشيشعان ودهن القسط على الاطراف ثم يراح المعالج منهم بنصف ساعة

ويعرض على القي بالراسن ثم يسقى شيئا من الافسنتين وربما احتيج الى تمريخهم في الحمام بالملطفات المحللة

التي يقع فيها النطرون والكبريت وحب الغار وبعر البعير ودهن بالخردل والصعتر والفلفل ودار فلفل والعاقرقرحا

والميويزج والخردل والصبر والفوتنج والى التضميد بها على اصلابهم وربما احتيج الى مثل الفربيون وكذلك حين

تطلعهم ان يستحموا التحليل فصولهم وتعريقهم فان تعريقهم فانون في علاجهم وقد يمرخون بالترياق والسليثا

والهفتاخان وربما احتيج الى تمريخهم بمثل ذلك في الشمس الحارة وخير غسولاتهم في الحمام ماء طبخ فيه في الحلبة مع الصابون

الطيب ويجب ان يجتنب المجذوم الجماع اصلا واما الاشياء التي يسقونها فمن فاضل ادويتهم الترياق الفاروق

المتخذ بلحوم الافاعي وترياق الاربعة والهفتاداخان ودهن كبريت وقد يسعط بهذه ايضا وان يسقوا من اقراص

الافاعي ايضا وحدها مثقالا او مثقالا الا ربعا او قيرا من شراب غليظ او طلاء واقراص العنصل ايضا واعلم

ان لحم الافعى ما وفيه من قوة لحمها من اجل الادوية له ولا ينبغي ان يكون الافعى سبخية او ريفية او شطية فانها

في الاكثر قليلة المنفعة ولكن منها غايلة التعطيش والاتلاف بل تختار الجبلية لا سيما البيض ويقطع

رؤوسها واذنابها بقدر اصابع اربعة فان كثر سيلان الدم عنها وبقيت حية مضطربة اضطرابا كثيرا فانما ناطوبها

فذلك والا تركت والموافق منها الكثير السيلان للدم والاضطراب بعد الذبح تنظف وتطبخ كما يذكر لك وتوكل

منه ومن مرقته والخمر الذي تموت فيه الافعى او يكرع لقد غوفي لشربه قوم اتفاقا او قصدا للقتل من الناس

ليموت ذلك المجذوم فنتيح او نستراح منه ولعل ذلك طاعة وحكم وهو ديا وملح الافعى المقطوع عنه نافع ايضا

يعقوا

بالدهن مع لبن النسا وكذلك يجب ان يسعطوا به
اذا كسر اليبس فاذا هاج بهم غثيان فيتقيوا ويجب
ان يستحموا ثم يمرخوا

تكلفهم

الادوية

الافاعي

كثير سيلان الدم

المرض
الاناء

والماسونيا

واما شورباجة الافاعي فان تؤخذ الافاعي المقطوعة الطرفين المنقاة عن الاحشاء فتسلق بالكراث
والشبت والحمص والملح القليل يطبخ بماء كثير حتى يتهرى ويؤخذ عظامه حينئذ عنه وينقى لحمه ويستعمل او
يؤكل لحمه ويحسى مرقته على ثردة من خبز سميد وربما طرح معها شئ من فراخ الحمام حتى تطيب هذا والتدبير
ربما لم يظهر في الابتداء نفعه ثم ظهر دفعة وربما تقدم العافية زوال العقل اياما وعلامة ظهور فائدته
والوصول الى الوقت الذي يجب ان يكف فيه عن استعماله ان ياخذ المجذوم في الانتفاخ ثم ينتفخ ثم ربما اختلط
عقله ثم ينسلخ ثم يتعافى فاذا لم ينسلخ ولم ينتفخ كرر عليه التدبير كرة اخرى ومما وصفوا لذلك ان يذبح
الاسود السالخ ويدفن حتى يتدود ويخرج مع دوده ويجفف ويسقى من افرط عليه الجذام مثقالا اياما كل يوم وزن
درهم بشراب العسل والترياق ايضا مما فيه قوة الافاعي نافع له كالزيت الذي يطبخ فيه ومثل هذا الدواء وهو ان
يؤخذ الاسود السالخ ويجعل في قدر ويصب عليه من الخل الثقيف ثمانية اوراق ومن الماء اوقية ومن الشيطرج الرطب
واصل اللوف من كل واحد اوقيتان يطبخ على نار لينة حتى تتهرى الحية ويصفى الماء عن الحية ويتمسح به بعد حلق اللحية
والراس يفعل ذلك ثلثة ايام ويعرض لهم من استعمال الادوية الافعوية الانسلاخ عن الجلد الفاسد وتبدل الى
لحم وجلد صحيح على ان يمرخ المجذوم بالمرطبات المعتدلة الحرارة مما ينفع في بعض الاوقات اذا اشتد اليبس
ولذلك استعمال مثل دهن البنفسج وفيه قليل دهن الخيري وايضا مثل شحوم السباع والثيران والطيور
ومثل دهن القسط والداذشيشعان ودهن السوسن يحفظ الاطراف وذلك بعد التنقية وقبل التنقية
لا يمرخ البدن فيفسد المسام ومن المشروبات النافعة لهم كالبزرجلي ودواء السلاحف واللبن من اوفق ما يعالج
به وخصوصا عند ضيق نفسه وغلظه وبحة صوته وفي فترات ما بين الاستفراغات ويجب ان يشرب في حال ما يحلب
ولبن الضان من انفع الاشياء لهم ويجب ان يشرب ما يحلب منه قدر ما ينهضم وان اقتصر عليه وحده ان
امكن كان ناجحا وان كان لا بد فلا يزيد عليه شيئا ان امكن غير الخبز النقي والاسفيذباجات بلحوم الحملان
وما اشبه ذلك مما سنذكره واذا عادت النفس الى الصلاح فالاولى ان يترك اللبن ويقبل على الاشياء الحريفة
ليتقياها الا لعيف ذلك ويستفرغ بما ذكر ثم ان احتاج عاود اللبن الى الحد المذكور ويجب ان يكرر هذا التدبير
في السنة مرارا واما المستحكمون فلا يجب ان تشتغل بفصدهم لا باسها لهم بدواء قوي فان الفصد فيهم منكر ولا

العليل

اوقيتين

الى ان يعاود غذاء

بل ليرفق باما لة المواد منهم الى الامعاء ويستعمل من خارج ما نعيش ويحلل من الاشربة الصالحة لهم ان يوخذ
من الخل اوقية ونصف ومن القطران مثله ومن عصارة الكرنب البري التي تلتثا اواق ويخلط الجميع
ليسقى بالغداة والعشي او يوخذ لهم من برادة العاج وزن عشرة قراريط فيسقونه في ثلث اواق شراب
وسمن او يوخذ الحلتيت بالعسل قدر جوزة او يوخذ من العنصل قدر عشرة دراهم مع شراب العسل المقوم
كا للعوق او يوخذ من الكمون وزن خمسة دراهم في عسل مقدار ما يقوم كا للعوق وعصارة الفوتنج
جيدة لهم جدا من ثلثة او اربع الى ستة والسمك المليح يجب ان يستعملوا منه احيانا كما يستعمل الدواء ويجتنبوا
لحوم الفروخ جدا الا للنقي والاعلى سبيل الابازير فيما يتخذ وقد يعالجون بالكي المتفرق على اعضائهم مثل اليافوخ
ووسط الراس وعلى اصل الحنجرة والصدغين والقفا ومفاصل اليدين والرجلين وقال بعضهم يجب ان يكوي
في اول الخوف من الجذام كية في مقدم الراس ادنى من اليافوخ واخرى اسفل من ذلك وعند القصاص فوق
الحاجب وواحدة في يمنة الراس واخرى في اليسرة وواحدة من خلف فوق النقرة واثنتان عند الدرزين الصدغين
وواحدة على الطحال وليكون تلك الكيات بمكواة خفيفة دقيقة واذا كوي على الراس فيجب ان يبلغ
العظم حتى يتقشر العظم ولو مرارا كثيرة بعد ان يحفظ وصول ذلك الى الدماغ على حيلة مفسدة للمزاج فان الجهال ربما
قتلوا بذلك اذا لم يخف ايديهم صفة ادوية مركبة نافعة لهم منها البزرجلي والبيشي الذي يقوم مقام
الافاعي في هذه العلة ومنها دواء السلاحر فاما البزرجلي فله نسخ كثيرة ذكرتها الهند وجربوها ومن صفاته
المعروفة ان يوخذ هليلج اسود وشيطرج هندي من كل واحد عشرة دراهم دار فلفل خمسة دراهم بسباسة
درهمان ونصف يدق وينخل ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل والشربة منه مثقال الى درهمين بعد تنقية البدن فان اخذ منه
مع مثله دواء المسك لم يخف غائلته فانه نافع صفة المعجون المسمى بزرجلي الاكبر وهو الخواند ابدان
النافع من الجذام والبرص والبهق والقوبا والماء الاصفر والحكة والجرب العتيق وثبت العقل وينفع من النسيان
وهو جيد للحفظ نافع من الغشي وهذا الدواء اتخذه علماء الهند لملوكهم الذي يوخذ هليلج وبليلج واملج
وشيطرج هندي من كل واحد اربعة عشر درهما جوزبوا وخيربوا وقشور الكندر ودوفوا وفلفل ودار فلفل
وفلفلمويه ونارمشك ونانخواه وقصب الذريرة وكندس وعصارة الاسقيل وساذج هندي من كل واحد ثمانية مثاقيل ومن البليلج الازرق

قراريط

لم الافاعي

دردبين

بزرجلي

هر

الجيد اربعة مثاقيل يدق الادوية وينخل ويسحق البيش على حدة والسنبل الذي يدق انفه وقمه ويخرج منه
ويدهنها قبل ذلك بسمن البقر وبالماء يسحق على الادوية ويؤخذ من الفانيذ الخراساني الجيد والسنجري
منوين وينضف بالبغدادي ويرض ويلقى في قدر جديدة ويصب عليه من الماء بقدر ما يذوب فاذا ذاب فانزله
عن النار وذر عليه الادوية واعجنها بها عجنا جيدا ثم اتخذ منه بنادق كل بندقة من مثقال واسق كل يوم منها
واحدة على الريق بماء فاتر او نبيذ

صفة معجون السلاخ

وهو دواء هندي كبير في طريق الزهر جليل وهو ينفع ايضا
من تناثر الاشفار وبياض الشعر والبهر والخفقان وفتور الشهوة والاسهال الذريع والاستسقاء واليرقان
وقلة الذرع والناسور ويشب الشيوخ وينفع من الحكة والقروح يؤخذ من السلاخ المنقاة المغسولة
مائتان وستون مثقالا والسلاخ هي بول التيوس الجبلية وذلك انها تبول ايام هيجانها على
صخرة في الجبل تسمى السلاخ فتسود الصخرة ويصير كالقار الدسم الرقيق ومن الهليلج والبليلج والاملج والفلفل
والدار فلفل والدهمشت وخيربوا وقرنفل ولسان عصفور وبالة وديكا وطباشير واكمكت وبونج وباقلى من
من كل واحد اربعة مثاقيل ومن المقل مائتان وستون مثقالا ومن السكر الطبرزد مائتان واربعة وثلثون مثقالا
ومن الذهب الاحمر والفضة الصافية والنحاس الاحمر والحديد والآنك والفولاذ من كل واحد ثمانية مثاقيل
يحرق الجواهر وتدق وتنخل مع الادوية وتخلط جميعا بالعسل والسمن ويرفع في بستوقة خضراء والشربة
مثقال بلبن الماعز او بماء فاتر ويزاد فيه من العسل المنزوع الرغوة سبعة وستون مثقالا ومن السمن اربعة
وثلثون مثقالا وان طبخته كان خيرا لانه يربو ويدرك في احد وعشرين يوما

صفة احراق الفولاذ

يصير
الحديد صفائح ثم يطبخ هليلج وبليلج واملج ويصفى ماؤها ويجعل في قدر نحاس ويوقد تحتها نار لينة ويسخن الفولاذ
حتى يحمر فاذا احمر يغمس في ذلك الماء خمسة ثم يعاد الى النار ويحمى فاذا احمر غمس ايضا في ذلك الماء ثم يعود
يفعل ذلك به احد وعشرين مرة ثم يصفى ذلك الماء ويؤخذ ثفله الذي يرسب فيه شيء من الفولاذ ثم يعاد
على النار ويجعل فيها بول البقر ويحمى الحديد ويغمس فيها ايضا احد وعشرين مرة ويؤخذ ايضا ثفله حتى يخلص منه
ثمانية مثاقيل ومن ثقل الفولاذ ثمانية مثاقيل وكذلك يفعل بالنحاس حتى يستوي منه ايضا ثمانية
مثاقيل فاما الفضة فانها تبرد بالمبرد حتى يصير كالتراب ثم يطبخ الملح في مغرفة جديدة حتى يحترق احترافا

سحقه
فاتركه على النار
الاول
مائتين وستين
مائتين وستين ثلثين
ثلثين
ويحمى
من ثقله

حبة فان لم يحترق القيت في المغرفة شيئا قليلا من الكبريت الاصفر فانه يحترق ويأخذ منها ثمانية مثاقيل
كل ذلك مدقوقا منخولا فاما احراق الذهب فينبغي ان يبرد الذهب حتى يصير مثل التراب ولكن بعد ان يبرد بسحالة
من الانك وهو الاسرب ويبرد الانك مع الذهب حتى يدا باسحقا ثم يترك ساعة ثم ايضا ويزاد عليه مثقالا
من الانك ويبرد ايضا بالمبرد ثم يلقى في المغرفة ويصب عليه ماء الملح ويغلي حتى يذهب الماء ويبقى الذهب والانك
ثم يدق في الهاون دقا ناعما حتى يصير مثل الذريرة ويخلط بالادوية **واما صفة السلاخ تعمل فانه** يوخذ
ماء الحسك وبول البقر ويلقيهما على السلاخ في اناء حديد بقدر ما يغمره ويوضع في الشمس الحارة ساعة
ثم يدلك دلكا شديدا ويصفى الماء عنه في اناء حديد ويوضع في الشمس ثلثة ايام ثم يصفى ويوخذ ثفله
الخاثر ثم يصب ايضا ماء الحسك والبول على السلاخ ويدبر كما دبر اولا ثم يفعل ذلك ثلث مرات ثم يوضع
في الشمس احد وعشرين يوما حتى يغلظ ويصير شبه العسل ويسود مثل القار **صفة السلاخ الصغرى و
منافعها منافع الكبرى** يوخذ من السلاخ المصفى جزء ومن الكودر دقيق اجزاء يدق الكودر ويعجن ويخلط
معهما مثل وزنهما من العسل ومثله من السكر ومثل نصف العسل سمن البقر ويرفع في قارورة والشربة منه مثقال باللبن
البقر فاترا **صفة دواء نافع من الجذام** يوخذ هليلج اسود منقى وهليلج اصفر منقى وبليلج من
كل واحد احد عشر درهما تمانخواه خمسة دراهم حلتيت طيب ثلثة دراهم زبيب منقى نصف مكوك يطبخ
بثلثة وادبو ماء والذوق داد بعد رطال الماء بالبغدادية حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم يعصر ويصفى ويلقى
على المصفى من العسل ما يكفيه ويسقى منه رطل بعد ان يدهن على المكان بدهن العليل بسمن البقر ويجلس في الشمس حتى يعرق
ويومر ان يمشي اذا طاق ذلك سبعين خطوة ويضطجع مرة على جنبه الايمن ومرة على جنبه الايسر ومرة على بطنه و
مرة على ظهره ويغذى بالخبز والعسل بمقدار قصد سبعة ايام على ان يطرى له الادوية في كل يوم **صفة طلاء
للجذام** يوخذ اسود سالخ فيذبح ويصير في قدر ويصب عليه من الخل الثقيف ثمانية اواق ومن الماء
اوقية ومن الشيطرج الرطب واصل اللوف من كل واحد اوقيتين ويطبخ على نار لينة حتى تتهرى الحية ثم تصفى
تخرق وتبرا العظام من اللحم ثم يصير الثفل في اناء من زجاج فاذا اردت العلاج فمره يحلق شعر الحاجبين والراس
واطل عليه من ذلك ثلثة ايام واما الاغذية فكل سريع الهضم حسن الكيموس من لحوم الطير المعروفة ثم سقنه باجمع

والسمان

نعا

يلبهنا

والسمك الرطب الخفيف اللحم مع ابازير لائقة بها وخير غذائهم خبز الشعير وخبز الحنطة ورؤوس الاحساء المتخذة منها والبقول الرطبة وقد يحتاج ان يخلطها بمثل السلق والفجل والكراث ولا يجب ان يغفل عن استعمال المقطعات وخصوصا قبل التغذية كالكبر والرازيانج والكراث فان هذا ينقي غذاءهم عن الفضول ويعد الفضول للاندفاع فاذا استعملت الادوية المحمودة فاستعمل انت ايضا هذا التدبير والسمك المالح في هذا الباب جيد جدا لهم ونحن نحرص على هذا حين نريد ان نقيئهم او نسهلهم والكرنب نافع لهم بالخاصية والخبز باللبن والعسل نافع لهم والتين والعنب والزبيب واللوز المقلو والقرطم وحب الصنوبر وما يتخذ من هذه موافقة لهم ويجب ان ياكل في اليوم مرتين على تقدير الهضم فان المرة الواحدة تضرهم ولا يشرب الشراب عند هيجان العلة الا قليلا وعند سكون العلة ان يشرب من الرقيق الذي ليس بعتيق بقدر معتدل جدا صفة طلاء اخر يؤخذ من ميويزج وهليلج اسود منقى واملج من كل واحد جزء ويغلى بزيت انفاق ويعالج به العضو بعد ان يغسل بطبيخ القرنفل والجلنار صفة طلاء آخر يحرق الهليلج والعفص ويطلى عليه بخل خمر الفن الثالث وأما ما انتثر من الشعر من الحاجب ونحوه فليعالج بعلاج داء الثعلب وبما نذكره في كتاب الزينة

الفن الرابع في تفرق الاتصال سوى ما يتعلق بالكسر والجبر وهو اربع مقالات المقالة الاولى في الجراحات المطلقة كالكلي في

قد بينا في الكتاب الاول اصناف تفرق الاتصال على النحو الذي وجب في مثل ذلك الموضع ونريد ان نشير الان الى جمل من احوالها يجب ان تكون معلومة لنا اتمام ما نريد ان نبينه فنقول انا نروم في بعض الاعضاء التي تفرق اتصالها ان نعيد اتصالها كما كان وذلك مثل اللحم الزائد ونروم في بعضها ان نبقي تماسها بحافظ وان لم نعد اتصالها وذلك في العظم اللهم الا في عظام الاطفال والصبيان فقد يرجى منهم ذلك العود واما العصب والعروق فقد قال قوم من الاطباء انها لا تعود متصلة بل ربما تبقى عليها تماس التصاق بحافظ يجري عليها ويجمعها وقال قوم ان ذلك انما لا يتأتى في الشرايين جدا واما في الاوردة فقد انكر عليهم وقال بل يلتحم الشرايين ايضا بمشاهدة من التجربة وبتجويز من القياس اما المشاهدة فلانه قد راى الشريان الذي تحت الباسليق وراى شريان الصدغ والساق قد التحمت واما التجويز الذي من القياس فلان العظم طرف في الصلابة لا يلتحم الا قليلا في الاطفال واللحم طرف في اللين يلتحم والعروق والشرايين

واما ما انتثر من الشعر من الحاجب ونحوه فليعالج بعلاج داء الثعلب وبما نذكره في كتاب الزينة

تفرق الاتصال

متوسطة بين العظام واللحم فيجب ان يكون حالها بين بين فيكون اقل قبولا للالتحام من اللحم واسهل

قبولا له من العظم فيلتحم اذا كان الشق قليلا صغيرا والبدن رطبا لينا ولا يلتحم فيما خالف هذا ضرب

من الاحتجاج خطاء والمعول على التجربة

جملة في الجراحات

من الاعضاء اعضاء اذا وقع فيها جراحة

عظم الهرد وقتلت في الاكثر وربما لم تقتل في النادر كالمثانة والكلى والدماغ والامعاء الدقاق والكبد

مع انه ليس يمكن ان يسلم عليها اذا كانت خفيفة واما القلب فلا يتوهم السلامة مع حدوث جراحة فيه

واكثر من يعرض له جراحة في بطنه فاذا عرض له هوع او فواق واسطلاق بطن مات واذا كانت الجراحة في

مواضع يجب ان يشتد فيها الوجع والورم كرؤوس العضل واواخرها وخصوصا العضلانية منها ولم يحدث

ورم دل على ذلك على انه قد تستبطن انصرفت اليها المواد فلم ينفصل للجراحة ويجب ان يتامل ما نقوله في باب

القروح من احكام يشترك فيها القروح والجراحات اخرناها الى هناك التماسا للاوفق

في علاج الجراحات

الجراحة اللحمية لا تخلو اما ان يكون شقا بسيطا مستقيما او شقا مدورا

اوذا اضلاع او شقا مع نقصان شيء من اللحم وقد يكون غائرا نافذا وقد يكون مكشوفا ولكل واحد تدبير

يشترك الجميع في حبس الدم السائل وقد جعلنا له بابا وربما كان سيلان قدر معتدل من الدم نافعا للجراحة

يمنع الورم والتبثر والحمى فان من افضل ما تعنى به في الجراحات ان يمنع تورمها فانه اذا لم يعرض ورم تمكن من

علاج الجراحة واما ان كان هناك ورم او كان رض وفسخ اجتمع في خلله مع الجراحة دم يريد ان يرم او يتقيح لم

يمكن معالجة الجراحة ما لم يتدبر ذلك فيعالج الورم وان احتقن في الرض دم فلا بد من ان تتحلل في تحليله

ان كان لدقة ربعية تدبير ويمد ذلك بابا للتقيح وتحليله وذلك لكل جراحة لين مما قد علم والجراحة انما

يجب ان يهان سيلان الدم اذا قصر فان كان الشق بسيطا مستقيما لم يسقط منه شيء كفا في تدبيره

الشد والربط ومنع الدهانة والمائية عنه ومنع ان تتحلله شيء من الاشياء ولا شعر ولا غيره بعد حفظ

المزاج للعضو وحينئذ ذلك في ان لا ينجذب الى العضو الا الدم الطبيعي وان كان عظيما لا تلتقي اطرافه لا

بشد بل متباعدة او مختلف الشكل او قد ذهب منه لحم قليل غير كثير فعلاجه الخياطة ومنع عن الرطوبة احمائها

فيه باستعمال المجففات الرادعة واستعمال الملصقات التي نذكرها وان كان غائرا فالشد ايضا بالصفة كبيرا

ولا يحتاج الى كشفه وربما احتيج الى كشفه ان امكن وذلك حين ما لا ينفع شده برباط يوثق كما نبينه

وخصوصا حيث لا يقع الشد الجيد على اصل الغور فينصب اليه مواد لضعفه وللوجع والاحوال نذكرها

في باب القروح واذا احتيج الى كشفه لم يكن بد من وضع قطنة او ما يجري مجراها على فوهته تنشفه خصوصا

حيث يكون الشد لا يقع على الاصل كما قلنا او يكون بضبة نضبة لا يمكن ان ينصب المادة الرديه

عنده او يكون فيه عظم او يكون قد تحرق وصار ناصورا او صار فيه رطوبة ردية رخوا وهو حينئذ في

حكم القروح دون الجراحات وقال القدماء انما يحتاج الجرح الى الرباط الجامع للشفتين اذا اريد الالزاق

والالتحام واما اذا كان يحتاج ان ينبت فيه لحم فلا يحتاج الى ذلك لكنه يحتاج مرة الى الرباط الذي ينضب

الوضر منه ومرة الى رباط يعقد دما يمسك الدواء عليه قال ويحري ان يكون لفوهة الجرح مكان ينصب

الوضر منه دائما بطبعه اما بان يوقع البط هناك واما بان تشكله لذلك الشكل فاني قد رايت خرجا

كبيرا كان غوره حيث الركبة وفوهته في الفخذ من غير ان حلت له فوهة اخرى اسفل عند الركبة لكن

الفخذ نصبه كان القعر فوق والفوهة اسفل فبرئ من غير بط في الاسفل وكذلك قد علقت الساعد

والكف وغيره تعليقا يكون الفوهة ابدا الى اسفل فهذا قوله فنقول ربما وقعت الجراحة حيث توجب

القطع التام وابانة العضو واما اذا كانت الجراحة انقطع منها لحم كثير فيحتاج الى المنبتات للحم وليس يكفي ما

يمنع بل ربما ضر المجفف والمانع من جهة ما يروع مادة ما ينبت منه وقد يكون الغور والنقصان من العظم

بحيث لا يمكن ان ينبت بالتمام فيبقى غوره كما انه قد يتفق ان ينبت اكثر من الواجب فيكون لحما زايدا ويجب ان

يغذى المريض المراد انبات اللحم في جراحته الغذاء المحمود الجيد الكيموس وقد يكون المنبت بحيث يمكنه ان

ينبت اللحم واما الجلد فلا ينبته اذا كان قد انقطع بكليته بل انما ينبت مكانه لحم صلب لا ينبت عليه شعر

واما العروق فكثيرا ما تلتئم وينبت كاللحم ومن الجراحات جراحات ذوات خطر مثل الجراحات الواقعة

في الاعصاب واطراف العضل ونذكرها في باب احوال العصب وكثيرا ما يتبعها اعراض منكرة رديه مثل ما يتبع

جراحة طرف العضل من تغير اللون وسقوط النبض بعد تواتر وصغر وتادي الى الغشي وسقوط القوة وقد يتبعها

التشنج وكذلك التي تقع قدام الركبة عند الرضفة فانها يتبعها اعراض منكرة رديه وهي قاتلة فقلما تخلص

او تحرق

حس

عنها واذا وقع تشنج من مثل هذه الجراحات العضلية ولم يقبل العلاج فالعلاج قطع العضلة عرضا
والرضا ببطلان فعل العضلة ولكن ذلك مما يجب ان يؤخر ما امكن علاج التشنج واختلاط العقل
لشيء اخر غيره ومثل جراحة الركبة وربما احتاج الى ان يوضع بشق صليبي وان يستظهر في ادرار وفروجه وجراحاتها
بالفصد والاسهال ومنع الالتحام حتى تنقى تنقيا بالغا ثم تلحم

فصل في تعريف قوة ما ينبت وما يلحم ويختم وما يأكل من الادوية

الدواء المنبت للحم هو الذي يعقد الدم الصحيح لحما فان كان له تجفيف شديد
منع الدم الوارد فلم يكن مادة للحم وان كان له جلاء شديد اذاب وسيلة فافسد المادة الموجبة للحم
اذن ان لا يكون له كثير تجفيف بل الى حد ولا جلاء قوي جدا بل جلاء قليل قدر ما يجلو الوضر عنه
ولا يحتاج الى قبض معتد به ويحتاج ايضا ان يكون في الحرارة والبرودة بحسب ما يحتاج اليه الجراحة والقرحة في
مزاجها ان كانت زائلة فبالضد فبقدر الزوال وان كانت غير زائلة فبالمشاكل للحار حار جدا
والبارد جدا بارد جدا ويراعى ايضا تاثير الدواء في الموضع ليقابله ان افرط في اساءة المزاج واما الادوية
الملحمة فهي التي تجمع بين المتباعدين ولا يحتاج ان تتصرف الا في سطحيهما فتلصق بينهما بالنداوة التي في
جوهريهما وان كان دم حاضر فهي التي تجفف الدم الحاضر في الجرح المكتفي في الالصاق تجفيفا يسيرا قبل ان
يتقيح ولا يمكنها ذلك ان لم يكن معها فضل قوة على التجفيف ولكن يجب ان لا يكون جاليا فان الجلاء
ضد الغرض فيها لان الغرض فيها حبس الحاصل من الدم غريا والصاقا والجلاء يجلو ذلك الدم ويبعده
فينفذ المادة التي يتوقع منها التغرية وليس يحتاج الى نقصان في التجفيف كما يحتاج الى المنبتة يحتاج الى تجفيف
ان يسيل اليها المادة وتلك المادة يمنع سيلانها التجفيف والملحمة لا تحتاج بل يحتاج الملحمة الى
اقوى يسير قبض والمدملة الخاتمة اشد حاجة الى القبض منها جميعا لانها تحتاج الى ان يجفف
ما هو في الطبع اشد جفافا اعني الجلد ولانها تحتاج ان تجفف الرطوبة الغريبة والاصلية تجفيفا
شديدا جميعا وما كان قبله كان يحتاج الى ان يجفف الرطوبة الغريبة تجفيفا اكثر والاصلية تجفيفا بقدر
ما يغري ويغلظ ولا ينقص من الجوهر واما الاكالة الناقصة للحم فيجب ان تكون شديدة الجلاء جدا فضل

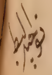
فصل في بط الجرح وغيره اذا احتيج الى شقه

قال جالينوس يجب ان يشق من اشد موضع منه نتوا وارقه وان يكون

فيه في المنبتة

لان المنبتة

وان تلبسه واركه



توجيه البط انما هو الى الناحيه التي لا يمكن ان يسيل القيح منها الى اسفل وان يراعى في البط الاسر والغضون
على الوجه الذي ذكرناه في باب الجراحات والدبيلات الا انما استثنيناه واما في مثل الاربيه والابط
فيجب ان يذهب البط مع الجلد في الطبع ثم توضع عليه المجففات من غير لذع مما هو موجود في جداول
الادويه المفرده ودقاق الكندر فيها افضل من الكندر لان ذلك اشد قبضا والصواب في علاج الجراحات
اذا ربطت ان لا يقربها الماء وان كان ولا بد ولم يصبر العليل عن الحمام فيجب ان يغيب الجرح تحت المراهم المواهقه
مغشاه من الخرق المبلوله بالدهن تغشيه يحول بين ماء الحمام ورطوبته وبين الجراحه ويحتال في ذلك بشيء من
الحيل المكثر فيه **في تدبير الجراحات ذوات الاوجاع والاورام** تحتاج امثال هذه الجراحات
الى الرفق وان تعتقد ان الجراحه لا تندمل البته ما لم يسكن الورم ولا يتم ذلك الا بما فيه تجفيف وتبريد
في اول الامر وانضاج في الثاني وان يستعمل فيه علاج الاورام بالجمله ومما هو خاص بذلك مع عمومه نفعه في كل عضو
من الراس الى القدم ان يؤخذ رمانه حلوه فتطبخ بشراب عفص وتضمد بها الموضع ويجب ان يتامل الى ما
يؤول حال الورم مثل انك ان كنت استعملت المرهم الاسود فرايت الجراحه تشتد حمرتها او تنفط ملت
الى المبردات والى المرهم الابيض وان رايتها ترهلت او تصلبت وقد استعملت الابيض استعملت الاسود
غيره **في تدبير كل جراحات الاحشاء من باطن وظاهر** الغرض فيما يتوهم انه شق وصدع
من باطن ان يلحم ولا يترك الدم يجمد في الباطن وان يمنع نزف الدم والادويه النافعه في الغرض
الاول لبن مثل اللبن اذا طبخت في الخل او يسقى من القنطوريون الكبير وزن درهم واحد وللطين المختوم
في ذلك غناء عظيم وانما يسقى بسبب منع النزف فمثل وزن دانق ونصف من بزر البنج بماء العسل وسائر
الادويه المذكوره في منع نزف الدم ونفث الدم وانما الجرح والشق الظاهر فقال جالينوس ان انخرق مراق البطن
حتى يخرج بعض الامعاء فينبغي ان نعلم كيف يضم المعاء ويدخل فان خرج شيء من الثرب محتاج ان نعلم هل
ان يربط برباط وشق الام وكيف السبيل في خياطته وقد ذكر جالينوس في تشريح المراق وذكرناه نحن في
التشريح قال ولما قد ذكرناه في التشريح فموضع الخصر بين اقل خطرا اذا انخرق من موضع السره والسره وسط
البدن والخصران من الجانبين مقدار اربع اصابع عن السره قال ان الشق اذا وقع في موضع السره خرجت الامعاء

الاستحمام

كلي

يجب

معده

ها اكثر وبروزها فيه يكون اعسر وذلك ان الشى الذى كان يضبطها انما كان للعضلتين الممتدتين فى طول
البدن اللتين تنحدران من الصدر الى عظم العانة وكذلك متى انخرقت واحدة من هاتين العضلتين الممتدتين
فلا بد ان تخرج بعض الامعاء وتنبو من ذلك الخرق وذلك لان العضل التى فى الخصرين تضغط ولا تكون فى
الوسط عضلة قوية تضبط فان تهيأ ان تكون الجراحة عظيمة خرج عدة من الامعاء فيكون ادخالها
اشد واعسر واما الجراحات الصغار فان لم يبادر بادخال المعاء من ساعته انتفخ وغلظ فى ذلك لما ينبو الذى فيه من الريح
فلا يدخل من ذلك الخرق ولذلك صار اسلم الجراحات الواقعة بالمراق الخارقة ما كان معتمدا على العظم [?] قال
ويحتاج هذه الجراحات الى اشياء اولها ان يرد المعاء النابر الى الموضع الذى هو خاصة له والثانى ان يخاط
والثالث ان يوضع عليها دواء موافق والرابع ان يجتهد ان لا ينال شىء من الاعضاء الشريفة من اجل ذلك
خطر فاقول ان الجراحة من الصغر بحال لا يمكننا لصغرها ان ندخل المعاء النابر عنده ذلك لا بد ان نحلل
الريح واما ان يوسع ذلك الخرق وان يحلل الريح اجود ان قدرت عليه والسبب فى انتفاخ المعاء هو برد المعاء
فلذلك ينبغى ان يغمس اسفنجة فى الماء الحار وتعصرها وتكمد بها او الشراب القابض اذا سخن ايضا كان نافعا فى
هذا الموضع وذلك انه يسخن اكثر من اسخان الماء ويقوى الامعاء فان لم يتحلل بهذا العلاج انتفاخ الامعاء
فليستعمل توسيع الجراحة واوفق الآلات لهذا الشق الآلة التى تعرف بهيبط النواصير واما السكين
البط الحادة من الوجهين المحددة الراس فليحذر واصلح الاشكال والنصب للمريض ان كانت الجراحة
متجهة الى الناحية السفلى فالشكل والنصبة الى فوق وان كانت الجراحة متجهة الى فوق فالشكل والنصبة المتجهة
الى اسفل وليكن غرضك الذى تقصده فى الامرين جميعا ان لا يقع سائر الامعاء على المعاء الذى برز
فتثقله واذا انت حصلت هذا غرضك علمت انه ان كانت الجراحة فى الشق الايمن فينبغى ان تأخذ المريض
بالميل الى الشق الايسر وان كانت فى الايسر اخذته بالميل الى الايمن ويكون قصدك دائما ان تجعل الناحية التى فيها
الجراحة ارفع من الناحية الاخرى فان هذا امر يعم جميع هذه الجراحات فاما حفظ الامعاء فى مواضعها التى
لها خاصة بعد ان ترد الى الباطن اذا كانت الجراحة عظيمة فيحتاج الى خادم حاذق وذلك انه ينبغى ان يمسك موضع
الجراحة كله بيده من خارج فيضمه ويجمعه ويكشف منها شيئا بعد شىء للمتولى لخياطتها ويعيد الى ما قد ضبط

البطن

خيط ذلك فيضم

منها ايضا فيجمع وتضم قليلا قليلا حتى تخيط الجراحة كلها خياطة محكمة وانا اصف لك اجود ما يكون

من خياطة البطن فاقول انه لما كان الامر الذي يحتاج اليه هو بين الصفاق والمراق فقد ينبغي لك

ان تبتدي فتدخل الابرة من الجلد من خارج الى داخل فاذا انفذت الابرة في الجلد وفي العضلة التي

على استقامة في طول البطن كلها تركت الحافة من الصفاق في هذا الجانب لا تدخل فيها الابرة و

الابرة في حافته الاخرى من داخل الى خارج فاذا انفذتها فانفذها ثانيا في هذه الحافة نفسها من

المراق من خارج الى داخل ودع حافة الصفاق الذي في هذا الجانب وانفذ الابرة في حافته الاخرى من

داخل الى خارج وانفذها مع انفاذك لها في الصفاق في حافة المراق التي في ناحيته حتى تنفذها كلها

ثم ابتدا ايضا من هذا الجانب نفسه وخيط مع الحافة التي من الصفاق في الجانب الخارج واخرج الابرة

من الجلد التي تقرب ثم رد الابرة في ذلك الجلد وخيط حافة الصفاق التي في الجانب الاخر مع هذه الحافة

من المراق واخرجها من الجلد التي في ناحيته وافعل ذلك مرة بعد اخرى الى ان تخيط الجراحة كلها على ذلك

المثال فاما قدر البعد بين الغرز فيجب ان تجري في الاسراف في السعة والضيق لان السعة لا تضبط

على ما ينبغي والضيق يتفرز والخيط ايضا ان كان وثيقا اعان على التفرز وان كان رخوا انقطع فاخرج

اللين الصلب وكذلك ان عمقت الغرز في الجلد وان كان ابعد من التفرز الا انه يبقى من الخيط

داخل الجراحة لا يلتحم فاحفظ الاعتدال ههنا ايضا قال وجل غرضك في خياطة البطن الزاق الصفاق

بالمراق فانه كثيرا ما يلتزق ويلتحم لانه عصبي وقد يخيط قوم على هذه الجهة ينبغي ان تغرز الابرة في

حاشية المراق الخارجة وتنفذها الى داخل وتدع حافتي الصفاق جميعا ثم ترد الابرة وتنفذها ثم تنفذ

في حاشيتي الصفاق جميعا ثم رد الابرة من خلاف الجهة التي ابتدات ثم تنفذها الى الحاشية الاخرى

من حاشيتي المراق وعلى هذا وهذا الضرب من الخياطة افضل من الخياطة العامية التي تشل الاربع

حواشي في غرزة واحدة وذلك انها هذه الخياطة التي ذكرناها قد تستر الصفاق وراء المراق ويتصل

به استتارا محكما قال ثم اجعل عليه من الاذوية الملحمة والحاجة الى الرباط في هذه الجراحات اشد وتبل

صوف مرعزي بزيت حار قليلا ويلف على الابطين والحالبين كما يدور ويحقن الشيء مليّن ايضا مثل

ان تصل اليه

الاخر

هذا

والمقدار فوق

بتعزز

من الخارج الى الداخل

حاشيتي

تشل

الادهان والاعبد وان كانت الجراحة قد وصلت الى الامعاء فجرحتها فالتدبير ما ذكرناه الا انه
ينبغي ان يحقن بشراب اسود قابض فاتر خاصة ان كانت الجراحة قد بلغت ونفذت وراء المعاء الصائم
لا يبرا البتة من جراحة تقع فيه لرقة جرمه وكثرة ما فيه من العروق وقربه من طبيعة العصب وكثرة انصباب
المرار اليه وشدة حرارته لانه اقرب الامعاء من الكبد فاما اسافل البطن فانها لما كانت من طبيعة اللحم
صرنا من مداواتها على الثقة قال جالينوس في كتاب حيلة البرء ولكن غرضك عند انخراق مراق البطن
الصفاق ان يخيط احياطة تلزق الصفاق بالمراق لانه عصبي بطي الالتحام بغيره وذلك بنوع الخياطة التي
ذكرناها لانها تجمع وتلزق وتلزم فيعود الصفاق قال والامعاء اذا خرجت فادع شرابا اسود قويا
وتمس فيه صوفة ويوضع عليه فانه يزيد انتفاخها وبضرها فان لم يحط فاستعمل بعض الاشياء القوية القبض
فان لم يحط فكمده بالماء الحار حتى يضمر فان لم يدخل في ذلك وسع الموضع قليلا فاذا اخرج الثرب
من البطن في جراحة فلا بد ان يعفن ما خرج منه ولو لبث زمانا قليلا وهو في ذلك اشد من الامعاء والكبد
لان الامعاء واطراف الكبد ان لم تنفشا خارجا مدة طويلة حتى يبرد بردا شديدا فانها اذا ادخلت الى
البطن والتحم الجرح يعود الى طبايعها فاما الثرب فانه ان لبث ادني مدة فلا بد من ان ادخل البطن بما اسرع
ان يعفن ولذلك بادر الاطباء فقطعه ولا يدخلون ما يبدا منه الى البطن البتة فان كان قد يوجد في الثرب
خلاف هذا فذلك قليل جدا لا يكاد يوجد وان خرج شيء من الثرب فيحتاج ان نعلم هل ينبغي ان يقطع
او لا وهل ينبغي ان تخيط الجراحة ام لا وكيف تخيط فان وقعت الجراحة بالسرة وهو وسط البطن فهو اكثر خطرا
لان اطراف المعشي على البطن هنالك وان كان في الخصر وبما عن جنبي وسط البطن عن يمين وشمال الخواصر
اصابع فهو اسلم لانه ليس فيه شيء من اطراف العضل العصبية فاما موضع السرة فخياطتها ايسر
وذلك لان الامعاء تنتوا وتخرج من الخرق الذي في هذا الموضع اكثر وردها في هذا الموضع اعسر وذلك
ان الذي يضمها ويضبطها هو العضلتان الممدودتان في طول البطن اللحميتان اللتان تنحدران من الصدر
الى الركب وهو عظم العانة ولذلك متى وقعت الجراحة في هذا الموضع قطعت هذه العضلات وكان نتو الامعاء
اشد لان العضل التي في الخصر يضغطه ولا يكون لهذا الوسط عضلة قوية تمسكه فان تهيا منع ذلك ان يكون

الجراحة عظيمة فلا بد ان ينتو او يخرج منها عدة امعاء فيكون ادخالها اعسر

في كيفية ربط الجراحات

اما الجرح والشق الظاهر ان اذا اردت ان تلتحما فاعمل بما قال رجل من اهل هذه الصناعة قال
بوخنا اذا اردت ان تلتحم مثل هذا الشق فالزمه رباطا يبتدى من راسين لا غير من الربط فان كان عظيما
احتجت ان تلزمه رفائد مثلثة وان كان الموضع ممتليا احتاج الى خياطة ايضا والرفائد المثلثة على هذا
المثال لكن الشق الخط المستقيم بين المثلثين والرفادتان المثلثتان احدهما ب والاخر ج مهندمان على
الشكل الذي تراه فاذا ربطت هذه المواضع ووقع رباط من راسين كان نشد الرباط على موضع الشق اشد
من ان يكون مرتفعا ولا يجوز في ضم الجرح رباط غير ذي الراسين وهذه هي الرفائد المثلثة وشكل الشد هذا
ب ا ج وقيل في كتاب حيلة البرء ان رجلا جرح كان غوره قريبا من الابرة وفوهته قريبة من الركبة
فامرناه بان لا نربط البتة بان نجعلنا تحت ركبته مخادا او نضدناه بضده صارت فوهته منصوبة لسهولة وكذلك
عملنا بجروح كانت في الساق والساعد فبرئت كلها بسهولة قال من قد عاين التجربة يعلم ان الجراحات
التي يحتاج ان يصير بها مدة فان مكثت في داخل الى ان يتغير معه يسيرها هنا لا اجود واسرع للتغير
الجراحات المنثرة المتباعدة الشفتين يحتاج ان يجمع برباط يجمع شفتيها الا ان يكون عليها من ذلك وجع
او يكون وارم فينجمع لذلك ولو كان برفق ويكون عضلة قد انبترت عرضا فانه حينئذ لا يجمع
شيئا يملاه وربما انقبضت جلدة الشفاه الى داخل القرحة فيحتاج حينئذ ان تروم بالرباط ان يجذبه الى خارج
واذا وقعت الجراحة بالطول فالرباط يفي بجمعها جمعا محكما واذا كانت بالعرض احتاج الى الخياطة وبعد غور
الجرح يكون غور الخياطة الاولى من زيادة التشريح قال انما اضطررنا ان نزيد في سعة الجرح اذا كانت بخسة
وخفنا ان يكون لغورها يلتحم اعلاها ولا يلتحم قعرها ويكون العضو المجروح في وقت جرح على شكل يكون اذا
عاد الى استوائه لم يمكن ان يسيل منه مدة ولا يدخله دواء وان رد الى شكله حين جرح هاج وجع فاضطر
ان يشق شقا موافقا واعلم على الجملة ان ما يقع من الجراحات في عرض العضلة فهي اولى بان لا يكون تباعد
شفتيها اشد فلذلك يكون الى الاستقصاء في جمع الشفتين احوج وربما لم يكن بد من الخياطة واستعمال
الرفائد المثلثة وخصوصا ان وقع في اللحم نقصان والواقعة في الطول اقل حاجة الى ذلك

الادوية الملحمة

خير في جمع شفة الجرح من الربطة
لانها يضبط على الشق فقط و
وضع رفائد المثلثة صح

فيستجمع
بل يجعل في وسط فتيلة خوفا ان
يلتحم الجلد وتبقى العضلة غير ملتحمة قال
وكذلك اذا اشققنا جلد الراس وضعنا
بين الشفتين صح

للجراح هذه الادوية قد وصفنا قوتها وموضع اتصالها ولا شك ان الذرور منها يحتاج ان يكون
اقل قوة من المتخذة بالادهان والقيروطيات والحاجة الداعية الى الادهان والقيروطيات هي
الادوية اليابسة وخصوصا ما كان مثل المرداسنج وسائر المعدنيات لا تغوص الى القعر ولا تنفذ في المسام
فاذا احتيل منها قيروطي بلغها سيلان الدهن الى حيث شئنا وهذه الادوية الملحمة قد تكون من المعدنيات
مثل الاسفيداج بدهن الاس والشمع ومن النباتيات الاوراق مثل اوراق البلوط الذكر ضمادا وورق
الخلاف وورق الكرنب وورق شجر التفاح وقشر الجائر وورق لسان الحمل والحلفاء منقعا بخل او شيء من شراب
وخصوصا اذا خلط به ورق شجر الصنوبر الذكر والانثى يربط بالجائر وورق السرو واغصانه واوراقه وقطائله
مع عسل ومن الصموغ علك البطم خصوصا بقرب الاعصاب الكثيرة ومن الثمرات والحبوب الجوز الطري مسحوقا
بماء وملح او شراب مغلي بورق الحماض او ورق السلق والخس والكمثرى البرية معا فيه من منع اللذع وجوز
السرو والثوم المحرق وغبار الرحى والشعير المحرق خصوصا للمشايخ مع شمع ودهن ورد ومن الزهر [illegible]
الزعرور وحشيشة ذنب الخيل خصوصا في جوار حشو من عضو ولحم وللجراحات القريبة من رؤوس العضل ومن
الحيوانات اللبن الحامض خبزا ملصقا للجراحات العظيمة ومن المركبات دواء دياقرفلون والذهبية ودواء اسقفوس
ودواء الخلاف بشكطرامشيع ومرهم الكتان **الادوية المدملة والخاتمة للجراحات** هذه الادوية
قد عرفت طبايعها وتعلم ايضا ان الذرور منها يجب ان لا يكون في قوة ما يقع في المراهم ولا ان يجب ان تعلم
ان هذه الادوية لا يجب ان تستعمل وقد استوى سطح اللحم الصلب مع الجلد غاية الاستواء واما اللحم الرطب
فقد يستوي ويربو ولكنه يكون بحيث اذا جف نزل بل انما يجب ان يستعملها في الذي يكون من الزيادة بحيث
اذا جف استوى وهذا شيء يعرف بالحدس فيجب ان يستعمل الدواء المدمل قبل ان يبلغ نبات اللحم في الجراح
الذي ينبت فيها اللحم هذا المبلغ ولان المدمل ايضا قد يزيد في حجم اللحم الى ان يندمل ويزيد معه القوة الطبيعية المحتاج
فيزداد على هذا المبلغ بل يجب ان يكون بحيث اذا جف هو وفعله يكون قد انبتت الطبيعة المقدار
اليها مع بلوغ المدمل غايته في الاندمال حتى يكون توافي الفعلين محصلا من اللحم والجلد المدمل لكن قد استوى
به السطح المجروح فان لم يراع هذا اوشك ان يصير اثر القرحة اعلى من الجلد ويجب ان يستعمل الخاتم في اول ما

ويكون من النباتات ومن الحيوانات ومن كل صنف وهي من المعدنيات
الكرنب
الزهر
الملحمة
طبعها
نعرف

تنعقد وطباً ثم تستعمله يابساً عند ما يقارب الختم بمرة عليه بطرف الميل وهذه الادوية هي مثل لحاء
شجرة الصنوبر بقيه وطي من وزد اواس الزنجار اليابس القنبيل المشوى وقشور النحاس دقاق الكندر
والمرداسنج والقنطوريون الصغير والعروق حبيبة والعظام المحرقة ايضاً والنهاوند المحرق شديدة الادمال
والشب ايضاً والعفص الفج وورق السرو وقد يكفي عنه بقطيط برجل العققق كما قال اوريباسيوس ان يكون عرق
الحبشية المعروفة برجل الغراب وحجر الاكل وحجر الضب الا انه اجلى من الاول فيحتاج ان يكثر بالقوابض
اصل السوسن الاسمانجوني ولحاء اصل الجاوشير والتوتيا ومن المنبتات العجيبة في القروح لحاء المر
المتوسطة الصندل والنيلوفر والصبر خصوصاً من اجيب المقعدة والمذاكير وقد يقع في دواء الزاج والقلقطار
وان كانا من جملة الاكالات لنا قصة للحم لكنها ادملت في سن ذا بالرطوبة واما النحاس المحرق فاذا غسل
فهو جيد في الادمال واذا اردت ان تتخذ مرهماً احتيج الى ما هو اقوى من المدملات مثل الاقليميا خصوصاً المحرق
والقلقطار المحرق والمرتك والاسفيداج واما اتخاذ ذلك فان يحل المرداسنج والاسفيداج بالخل ثم
تسحق والاقليميا تسحق الاجوان تحرق ثم يخلط بذلك مع القلقطار ويشرب دهن الاس بالخل او الشراب القابض
وربما زيد عليه الزاج المحرق والحلبة والعفص اذا كانت الجراحة والقرحة شديدة الرطوبة صفة مرهم الكبار
وهو جيد عجيب يؤخذ خرقة كتان مغسولة نظيفة فيدق حتى يصير مثل الكحل ثم يؤخذ زيت قوى
القبض او دهن الاس ويجعل فيه من القنبر شيء يسير ويذاب ثم الدهن ويجعل فيه الخرقة المدقوقة ويجبل فانه عجيب
والمرهم الاسود قد يثبت واذا اردت ان تقوى ابنا فاجعل فيه من الكندر والجاوشير والنهاوند المجموعة
بالسوية جزءاً يكون مثل وزن الاخلاط الاربعة صفة مرهم جيد خفيف يؤخذ من الاسفيداج
والمرداسنج جزء جزء من خبث الرصاص والمر والعفص من كل واحد نصف جزء صفة ذرور اخر صدف
محرق اثنى عشر الرمان الصفار التي سقطت عن الشجرة وحب قلقديس من كل واحد ستة عشر قرن الايل
محرق وقشور اقليميا زنجار اصل السوسن من كل واحد دقاق الكندر لحاء شجرة الصنوبر من كل واحد
ستة قشور الرمان اسفيداج شب من كل واحد ثمانية عفص اخضر ذرور اخر فوة عظام محرقة مرداسنج
من كل واحد درهمين كندر صبر من كل واحد ثلثة عنزروت مامشاد درهم درهم يتخذ ذرورا اخر وذ

اسفيداج الرصاص جلنار وبزر الورد شب بالسوية آخر ايضا اصل السوسن اصل الجاوشير بالسوية زراوند
مثقالان دقاق

فى الادوية المنبتة للحم فى الجراح والقروح

قد عرفت خاصية الادوية المنبتة للحم وانها كيف ينبغى ان يكون فى مزاجها ويجب ان يستعمل الادوية المنبتة للحم وانها كيف ينبغى وقد نقى الموضع عن الاوساخ ونحوها وان لم يكن قاعدة الجراحة الا العظم تنقى ذلك العظم ويبس فى الغاية ولم يترك فيه كمودة او فساد الا قشر ولا رطوبة الا جففت وخصوصا فى الرأس فان لم يستر العظم رطوبة احد اسبا مع نبات اللحم عليه واذا احك وخشن كان ما يصير اليه من المادة التى يتولد منها اللحم اثبت واعلم انه قد يكون دواء ينبت اللحم فى بدن او عضو ولا ينبت فى الآخر وذلك لانه ربما جفف فى بدن ولم يجفف فى بدن آخر بحسب المزاجين البدنين على ما علمت وربما افرط الجلاء فى بدن ولم يفرط فى بدن ولم يجل اصلا اذا كان هذا الدواء يحتاج الى تجفيف ما والى جلاء ما مقدرين بحسب البدن غير مطلقين والشئ المقدر يختلف تاثيره فى اشياء ليست متفقة القدر فى الانفعال وكل مجفف يسير اقل من يبس بدن يعالج به فانه ايضا يقصر عن انبات لحم بل يجب ان يكون ايبس منه ولذلك صار الكندر لا ينبت فى الابدان اليابسة التى جاوزت الاعتدال فى اليبس والتجربة هى التى تعلم بها ما يكون من الجفاف والوقوف او من انبات اللحم على الاستمرار او من التوسخ فان رأيت تجفيفا لا يكاد ينبت معه اللحم فرطبه يسيرا وان توسخ فزد فى الدواء اليابس ودع المستمر على قوته وربما كان ايضا لبعض الابدان مناسبة مع بعض الادوية غير منطوق بعلتها فلذلك يجب ان يخلط اشياء ضعيفة وقوية واما اتخاذ المراهم والحاجة اليها فقد علمته ولا يجب ان يقتصر من الدواء على التجفيف والترطيب بل يراعى الكيفيتين الفاعلتين على حسب ما قدمنا ذكره ولا ايضا على التجفيف والترطيب مع الفاعلتين الا مع مراعاة مقايسة بين حال القرحة وحال مزاج البدن فانه قد يكون البدن رطبا والقرحة يابسة وقد يكون البدن يابسا والقرحة رطبة وقد يكونان رطبين وقد يكونان يابسين فيستعمل من الاول ما هو اضعف مثل الكندر ودقيق الباقلى ودقيق الشعير ونحوه وان كان البدن يابسا والقرحة رطبة فيحتاج الى ادوية شديدة التجفيف بالقياس الى الادوية المنبتة للحم مثل الزراوند واصل الجاوشير والزاج المحرق وفى الباقى تحتاج الى المتوسطات

الكندر مثقال صفة مرهم لجراحات ابدان المشايخ يحرق الشعير وتتخذ منه قيروطى بدهن الورد او دهن الاس و اسفيداج الرصاص م

لا جلاء

كالارز

كالايرسا ودقيق الترمس وقد يتفق ان يكون بعض الادوية فيه شيء من خصال يحتاج اليها الادوية
المنبتة للحم من تجفيف وجلاء ولكن يفرط فيصير مثلا لتجفيفه الشديد حابسا للوضر او مانعا
للمادة ويفرط جلاؤه اكالا الا فاذا خلط بغيره مما يضاده كسر منه وعدل فصار منبتا مثل الزنجار
فانه اذا قرن بالزيت والشمع ومما يرطب العضو ويسخنه ترفقا ونقص ما بتجفيفه وشدة جلائه فصار بذلك
منبتا مثل الزنجار ويجب ان يكون الزنجار جزءا من عشرة اجزاء من القيروطي اذا استعمل في الابدان
التي هي ايبس وجزءا من اثني عشر جزءا اذا استعمل في الابدان التي هي ارطب ويجب ان يراعى في هذا ايضا
استعمل ايضا الامتحان المذكور والمشايخ يحتاجون الى ادوية فيها حرارة اكثر وجذب اقوى ويقع فيها
الزفت والكندر ودقيق الشعير والباقلي ودقيق الكرسنة واصل السوسن والزراوند والاقليميا وحشيشة
الجاوشير واذا امتنع دواء عن النفع ملت الى غيره فاذا استعصت عالجت بما هو خاص بالقروح

في تدبير علاج جراحة الشجاج

اما تدبير العظم فيها وما يعرض من اعراضها المخوفة فقد قيل في باب الغطاء
والجبر واما ملحمات قروحها فالخارج منها يكفيه ادنى دواء مجفف خفيف فليذر عليه من الدواء الراسي
وهو متخذ من الصبر والمر والكندر ودم الاخوين وكذلك الادوية الخفيفة من المذكورة في الخراج فان
كان هناك سيلان دم يعالج بما ذكرناه في باب نزف الدم ويجب ان نطعم صاحبه غذاء معتدل النضاج
ما امكن فانه على ما شهد به قوم مقو للدماغ حابس للنزف وان كان فيه رأي آخر وكذلك ماء الرمان
المز ويضمد بعصا الراعي ومن الادوية الجيدة للجراحات الدم ان يؤخذ الخمير الحامض اليابس فيسحق ويذر عليه
ولا يرطب واما ما يمنع الورم فالتضميد بدقيق الشعير والسميذ معجونا بزوفاء رطب وكذلك
سويق الشعير مع الفوتنج ينفع من رضه وسائر التدبير يؤخذ من باب العظام

المقالة الثانية في الشجاج والرض والفسخ والوثي والسقطة والصدمة والحرق والهتك ونزف الدم

قد علمت في الكتاب الاول ما معنى الفسخ والهتك واما الوثي فهو ان يكون قد زال العضو عن مفصله زوالا غير تام
ولا ظاهر بين فيكون خلعا والوهن دون الوثي وكانه اول من تمدد يلحق الرباطات في المفصل وما
يحيط به من اللحم لو كان معه ادنى زوال كان وثيا ومن الناس من يسمي الوهن المعنى الذي سميناه وثيا باسم عام من الناس

دقيق
استنصعت
فالحاد
ونحو ذلك مقدمه
معنى

من يسمى الوهن والمعنى الذي سمينا وثيا باسم عام ومن الناس من يسمي بالوثي الانفصال من احد
جانبي المفصل مثل احد جانبي الكعب والرسغ مع لزوم الجانب الاخر وان كان انفصالا ظاهرا
والذي نريد ان نقدمه ونتكلم فيه الان هو الفسخ الذي يعرض للعضل في اوساطها والهتك في اطرافها

في الفسخ والهتك اذا عرض للعضلة ان تنفسخ عرض من ذلك بين اجزائها عند من تفرق الاتصال
كثير يصب اليه لا محالة دم كثير ولا محالة ان ذلك تورم واقل احواله ان يجتمع فيه دم فيعفن لانه اكثر مما يمكن
تحلله من المنافذ خصوصا منافذ ضاقت بالضغط الواقع من الفاسخ خارجا وبالضغط الواقع من الورم
داخلا ولذلك ان لم يتدارك الامر تادى الى فساد العضو وربما تبع الفسخ والسقطة والصدمة غدة فيجب
ان نبادر الى علاجها لئلا تتسرطن ولا يجب ان نشتغل في الهتك باعادة اتصال الليف المنقطع بل بتسكين
الوجع **العلاج** قد لا يوجد في كثير من الاحوال في هذه العلة بد من الفصد بل اصحاب الصناعة
يبادرون الى ذلك وان كان البدن نقيا واذا وقع الفصد تبودر الى الاضمدة المانعة المشددة وان لم يعرض
منه ما يحتاج الى علاج يحتفل وكان يمنعها بتريد وقبض او بواحد منهما واما ان كان الفسخ يا خذ ذلك ويبادر الدم
الى خلل التفرق وخشيت الافات المذكورة فلا بد في علاجه من استخراج ذلك الدم لئلا يعود ويعوق الاتصال
على حاله فان كانت بحيث يمكن ان يتحلل بتسخيف المسام بالنطولات بمياه حارة ونحوها وربما استعمل على
المضروب مما نذكره وايضا بالادوية المعتبرة للدم الميت والادهان المحللة للاعياء وبان يستقي اشياء من
بالطين تعين على التحليل فعل ذلك واقتصر عليه وهذه المنقيات المعينة على ذلك هي مثل مقل اليهود والقسط و
القنطوريون الغليظ بالسكنجبين البعض السكنجبين ايضا على ذلك بالتقطيع واما الادوية المغشية للدم الميت
فمثل دقيق الشعير والزوفا الرطب والتمديد المعجون بالماء والقوي مثل الفوتنج الجبلي مع سويق وخصوصا
اذا وقع في الراس وبالجملة ما الارخاء بحرارة لطيفة تحلل تحليلا لطيفا وربما يجفف تجفيفا لطيفا فان
فان الشديد التحليل والتجفيف يستعجل في تاثيره فيحلل اللطيف ويحبس الكثيف بتجفيفه ويسد المسام ايضا
بتجفيفه فهذا القدر كاف للمؤثر في الاكثر فيما يفرق اتصاله ويقرب الى الجلد وهو ظاهر غير غائص فان لم يكن كذلك
وكانت التفرقات كثيرة غائصة وبعيدة من الظاهر لم يكن بد من الشرط وعلى ما الحال عليه في الاورام

تمدد
عن
فيه
الفاضر
المسقيات
ربما كف المؤثر

والقروح الرديئة ولا يكون حاله حال المضروب فان المضروب قد انجذبت مادته الى الجلد والجلد في طريق التقرح وهذا فان تفرق الاتصال فيه غائص غائر فلذلك لا يطيع ولا بد من استعمال الجذابات بالقوة من المحاجم والشرط وربما كان الامر اعظم من هذا فصار العضو الى تورم عظيم حار جدا ويجمع فحينئذ يجب ان يبادر الى التقييح وحالة ربما يجتمع فيه مدة ليسكن من الوجع بما يتقيح ويتحلل والمادة بالتفتيح فان ذلك على كل حال تقيح ولان التقيح اسرع بمعونة العلاج فهو اسلم وربما حللته الادوية المفتحة من غير تفتيح خصوصا اذا اعانتها الحرارة الغريزية وسعد لمنافسة فتأمل الادوية المذكورة في باب السقطة والصدمة فاما الرباط الذي يستعمل على المفسوخ فقد قيل في صفته انه اذا حدث رض وفسخ فادبطه ولكن كفك على الموضع فشد شدا جيدا واذهب بالرباط الى فوق ذهابا اكثر والى اسفل قليلا ولا تربط جبائر ولا رفائد ولا تطلي عليه جبارا كثيرا لانه تحتاج ان يتحلل ذلك الدم الميت وتحتاج الى امعان ذهاب الرباط الى فوق لئلا ينصب اليه شيء وما ذهب الى فوق فليكن ارخى وليكن خرقة دقيقة صلبة ليحتمل الشد وليسرع ايضا الى المنطول به وينصب العضو الى فوق كما يفعل في نزف الدم وهذا العلاج اعني الرباط ينبغي ان يكون قبل ان يرم العضو لان العضو اذا ورم لم يحتمل غير الرباط المعتدل عن العصر بشده وكذلك يداوي حينئذ بالاضمدة وبمواصلة صب الماء الحار عليه واما الغدد التي يمنع المفسوخ فيها فلا بالاشرب بوضع عليها عليه لئلا تزيد وتعظم وربما تقدغت وتفسخت **في السقطة والصدمة وجراحاتها وغيرها**

ان السقطة والصدمة تؤلم وتؤذي بالفسخ والرض ويكون فيها مخاطرة بسبب تفرق اتصال العظام او تفرق اتصال يقع في الاحشاء في اغشيتها وعصبها وفي العروق الكبار التي لها ويكون فيها مخاطرة ايضا بسبب شدة الالم وكلما كانت الجثة اكبر كان الخطر اشد ولذلك صار الاطفال لا يعرض لهم في سقطاتهم من الاذى ما يعرض للبالغين والغدد تكثر ايضا في السقطات والصدمات والضربات ويحتاج ان يتدارك بما ذكرناه في موضعه وقد يعرض من السقطة والصدمة آفات عظيمة من انقطاع جانب من القلب او المعدة فيموت الممنو به لذلك في الوقت وقد يعرض ان يحتبس البول والبراز او يخرجان بغير ارادة وقد يعرض في الدم والرعاف الشديد بسبب انقطاع عرق في الراس او الكبد والطحال وقيح البطن وسدة النفس وانقطاع

الرباط

وصفناه م

فانقطع

الصوت والكلام ومن اصابته صدمة او سقطة او غير ذلك فانقطع كلامه وانتكس واسود وذبل
نفسه وعرقت جبهته واصفر وجهه او اخضر فانه يموت في الحال واذا عرض له او للمنحو او المضروب
ضربا مبرحا في الدم الوقت وبين طبيعته فهو ميت واسلم ان يتقيا دما مخلوطا بطعام وخصوصا اذا كان
قد تورم ظاهره ثم اخذ استبطن الورم وسكن الورم ثم تقاء بعد ذلك مدة فانه يموت مكانه ومن وقع
على صماخه وسال منه دم كثير فلا بد ان يسود ويقتل ومن سقط على راسه فكسره اما لا يتكلم فاذا بقي الى
الثالث لا ينقص ولا يزيد فيحقن في الثالث وينظر الى السابع لا يخرج فبعد ذلك يشفى وصاحب السقطة

اذا لم يحجم موضع سقطته فالعضو عصبي **العلاج** يجب ان لم يكن كسر وخلع او نزف دم ان يبادر الى
العضو المصدوم او الموهون بالسقطة فيجعل عليه ما يشده ويمنع ذلك فيلزم معالج هذا الباب ان
يتثبت حتى يظهر ان ليس في الباطن سبب يبادر الى الاتلاف فان احتاج ان يسطه اكثر واجب الحال
في ذلك فيجب ان يبادر فيفصد ويستعمل حقنة لينة رقيقة ثم ان امكن ان يشد الموضع ويشد ويشفى
ان وقع مما نذكره بادر اليه والادوية المحتاج اليها هي المشددة والمسددة المعزية ايضا والمحللة للمادة
وارخاء كما في الفسخ والملحمة والملصقة من خارج وداخل واجود غذائه الماش والحمص واما الادوية التي
ان تنبا ولها من بد فسخ او صدمة او سقطة فالفاضل المقدم فيها المومميا الخالص مع الدهن المعروف
بالزنبق والشراب وربما اتبع بشيء من الحشيش ويسقى الراوند الصيني مثقال من قوة الضبع في شراب
المختوم وبعده الالاتي الارمني والسماق والغبيراء وينفع جدا بالجامد والشب ملصق نافع مسدد وهو مما
يشده فقط والزرنيخ منه قوة عجيبة في جميع ما يحتاج اليه من الالحام ومنع الورم ومنع الافراط اسقى عصارة
القنطوريون الاكبر وريوند والقسط والمقل المسحوق بالسكنجبين نافع كلها ومما يسقون للتليين
والاطلاق والخيارشنبر ودهن اللوز **قرص جيد** ريوند صيني ثمانية لك قوة اربعة اربعة طين مختوم
ثلاثة يقرص ويسقى في ماء الحمص ومن الادوية التي يوضع عليه الذريرة بالمر والمصطكي والمغاث اذا ضمد به
او شرب وله خاصية جيدة في الكسر والخلع وفي الوثي والفسخ وفي الضربة والسقطة والصدمة فانه يبرئ ويلحم
سريعا ويسكن الوجع وان كان ذلك شديدا للكسر صلبه وقواه ومن الادوية المشددة الاقاقيا فانه عجيب

لدم

دارالکتب

وفي الجبر ايضا والصبر والطين الارمني واللآلئ والمختوم والماش والسماق والجص والنورة المغسول لين والارز المسحوق ومن الملصقات الانزروت ومن الكمادات الجيدة ورق الاس مطبوخا بماء مخلوطا بالزنبق وكذلك ورق الاثل وكذلك ان جعل فيهما شب **صفة دواء مركب** يوخذ من المغاث ثلثة اجزاء ومن الخطمي الابيض والانزروت جزء جزء ومن الزعفران قليل وهو ضماد جيد نافذ القوة الى الفور واما اذا كانت الضربة لم يورث وجعا شديدا ولم يخف ان ورما عظيما يسبق الى الموضع لنقاء البدن ولا خيف التقرح ولا كان هناك عضو مخوف فيجب ان تبادر الى الارخاء بالزيت المسخن و نحوه وهذا مثل المضروب على ظهره وعلى يده وفخذه فان هذا التدبير يسكن منه الوجع **الصدمة مرو**

الصدمة على البطن قد ذكرنا من ذلك في الكتاب الثالث ما فيه غنية ويجب ان يكون عليه العمل ويجعل الغذاء كل حيرة ملين مبرد مثل اللبلاب والسرمق والخبازي ومن المفريات ايضا مثل لسان الحمل ويسقي ايضا في اول الامر العصارات المبردة مع مخالطة من ملين مثل عصير العنب او لسان الحمل او الهندبا مع الخيار شنبر ومما جربت ايضا في هذا الباب ان يدق بزرقطونا ويؤخذ منه جزء ومن الملك والكهربا من كل واحد جزء ونصف وربع ومن الزعفران سبع جزء والشربة منه درهمين بماء حار او يسقي قرصة هذه الصفة يوخذ كهربا عشرة اجزاء ومن الورد خمسة ومن الاقاقيا المغسول وقيمة سنبل هندي ستة اكليل الملك عشرة المصطكي اربعة قشور الكندر وطين ارمني سبعة زعفران ستة بزر الجوز ثمانية يقرص بماء لسان الحمل وهذا موافق خاصة اذا جاوزت العلة الاول ويجعل الضماد مثل هذا الجنس يوخذ التفاح الشامي ويطبخ بمطبوخ الجاني حتى ينضج وينعم دقه ويوخذ منه مائة درهم ومن اللاذن عشرين ومن الورد ستة عشر ومن السنبل والمصطكي والاقاقيا المغسول من كل واحد اربعة عشر جزء ويعجن بماء السفرجل المعصود مع لسان الحمل وماء الكزبرة احب الي ويجوز ان يخلط بدهن السوسن ويضمد به **حال المضروب بالسياط ونحوها وعلاجه** يجب ان يكون طعام المضروب بالسياط من الحمص المقشر المرضوض ومن اللوبيا الاحمر المقشر ويسقي بدل الماء ماء الحمص المنقوع ويسقي ايضا ادوية المصدوم والساقط خصوصا الطين الارمني وايضا ريوند ويجب السقي من مجموعها درهم ونصف بماء حار

الاحشاء

القلب

من اكليل الملك

ومن

ومن

وانما ما يوضع عليه فافضل شئ ان يوخذ مسلاخ شاة قد سلخ في الوقت وهو حار رطب فيلزق
على الموضع ويترك عليه لا ينفارق فربما ابراه في اليوم الثاني وقد حلل الورم ومنع العفونة و
خصوصا اذا ذر تحت المسلاخ شئ من ملح سذابي السحق ومما يذر عليه الخزف المدقوق وتراب الاتون
ونحو ذلك وايضا يوخذ المرداسنج والاسفيداج اجزاء سواء ويتخذ منهما ضماد فيروطي بدهن ورد
وشمع وايضا طلاء من كثيرا وزعفران بالسوية فان بقي اثر فيطلى الزرنيخ وحجر الفلفل وقد يذكر ههنا
موت الدم ونحن ذكرناه في كتاب الزينة **والوثي** افضل علاج لوثي للمفاصل الالية والتر تحمل
عليه ويترك عليه فانه يبرئه واذا اصاب الوثي فقد ذكرنا في باب كسر العظام ادوية كلها تصلح للوثي فليوخذ
من هناك واذا تخلف هناك وجع فداوه في لشد والافلا تبال **في السحج وفيه سحج الخف** السحج
انقشار يعرض في سطح الجلد بمباشرة عنيفة وقد يكون مع ورم وقد يكون مع غير ورم وقد يكون
الجلد كالمنسلخ فانقطع او تدلى ويحتاج الى الصاق فيعالج بالالصاق الذي قيل في باب الجراحات
ويجب ما امكن ان لا يقطع الجلد بل يسطح عليه لو مرادا فانه يلصق اخر الامر وان لم يلصق لصق بالمرهم
المعمول لهذا الشان واما المكشوف فالاولى ان يلصق عليه الدواء من غير ربط الا ان لا يمكن فان
يجفف بالادوية بمعونة الهواء اجود واما السحج الخفيف فمن الادوية الجيدة للسحج المفرد وخصوصا
سحج الخف ان يوخذ الرئة وخصوصا رئة الحمل ويلصق عليه فتبرئه واذا لم يكن ورم نفع منه الجلود الخلقة
المحرقة او دهن الورد والزرنيخ الاحمر والقرع المحرق عجيب جدا موثوق به وخاصة في سحج الخف ومن الادوية
الخاتمة للحم جميع ما فيه قبض خفيف مثل الاقاقيا والعفص خصوصا محرقا واذا فعل ذلك بالسحوج الخفيفة
والسحج كفى وربما كفى ايضا المرهم الابيض ومما هو اقوى ان يوخذ الاسفيداج والاشق والدهن
ودهن الورد والاس او دهن الخروع ودهن السوسن يحل الاشق بالماء والشراب ويتخذ منهما مرهم وربما
كفى المرداسنج وحده بالشراب والسماق مجفف للسحج الخفيف وللسحج مانع للورم ومن النطولات وخصوصا
اذا حدث شقاق من الثلج ماء العدس وطبيخ الكشك والعدس وماء البحر مفترا والتضميد بالذي ذكرنا
واما ان ذهب الجلد كله فيحتاج الى ان يمنع الورم بما فيه تجفيف وختم قوي ويكون الامر فيه اصعب

في الوخز والخزق واخراج ما يحتبس من الشوك والسهام والعظام الوخز والخزق متقاربان

من حيث ان كل واحد منهما نفوذه من جسم حاد صلب في البدن وانما يختلفان في حجم الجسم النافذ
فيشبه ان يكون الوخز لما دق وصغر والخزق بالزاء المعجمة لما حجم وعظم او يشبه ان يكون الوخز مع صغر النافذ
يقتضي قصر المنفذ كانه لا يعدو الجلد ومثل هذا فانه خفيف المضرة ان لم يتعرض له وترك صلح بنفسه
ولو في ردي اللحم اللهم الا ان يكون في شديد رداءة اللحم فانه ربما تورم وصعب وحدث منه ضربان
خصوصا اذا كان ذلك الوخز والخزق قد اشتد فصار نخسا واصلا الى اللحم ومثل هذا اكثر علاجه
ان يسكن ورمه ووجعه ولا يحتاج الى تدبير الجراحة وتدبير الاورام ما فيه كفاية والذي لا بد ان نذكر
في هذا الموضع من امر الوخز والخزق وهو التدبير في اخراج ما احتبس في البدن من الشيء الواخز
والخازق شوكا كان او نصلا وما اشبه ذلك وهذا الاخراج قد يكون في الالات المتشبثة
بالشيء الجاذبة وقد يكون بالعصر وما يشبهه وقد يكون بخواص ادوية جاذبة يخرج ما يعجز عنه الكلبتان
وساير الالات فاما القانون فيما يخرج بالالات المتشبثة مثل استخراج النصول بالكلبتين
المبرودة الرؤوس ليشتد تشبثها فالقانون فيه ان يتوقى انكسار المقبوض عليه بها وان يكون طريقها
الى المنزوع متوسعا لا يمنع جودة التمكن منه وان يطلب اسهل طرق اخراجه ان كان نافذا من جانب
فيوسع الجانب الذي هو اولى بان يخرج منه توسيعا بقدر الحاجة واما الحيلة في ان لا ينكسر فهو ان
لا يحرك تحريكا قويا بغتة بل يقبض عليه ويهز هزا يعرف به قدر انفراده فيه وتشبثه او قلقه فيه
ثم يجذب جذبا على الاستقامة وكثيرا ما يحتاج الى ان يترك اياما ليقلق فيه ثم يخرج وقد قال
بعض العلماء بهذه الصنعة قولا نورده على وجهه ان انتزاع السهام ينبغي ان يتعرف قبله انواع
السهام فان بعضها يكون من خشب وبعضها يكون من قصب وازجتها تكون من الحديد ومن النحاس
ومن الرصاص القلعي ومن القرون ومن العظام ومن الحجارة ومن القصب ومن الخشب وبعضها يكون
مستديرا وبعضها يكون له ثلث زوايا واربع زوايا ومنها ما له لسان او لسانان او ثلثة ومنها ما يكون
له زج ومنها ما لا يكون له زج والذي له زج فربما كان زجه مائلا الى خلف لكيما اذا مد الى خارج

تعلق بالجسم وفي بعضها يكون الزج مايلا الى قدام لينشب ومنها ما يكون اخشن سنخا ويسمى شبيه
كوكب فاذا امتدت الى خارج تنبسط فيمنع السهم من الخروج وبعضها يكون زجه عظيما لا يكون الا طوله
قدر ثلث اصابع وبعضها قدر اصبع ويسمى ذبابية وبعضها يكون قد زيدت عليه حدايد دقاق فاذا
تلك السهام بقيت تلك الحدايد في عمق الاجسام وبعضها يكون زجه مغروزا في السهم وبعضها الزجها
تدخل فيها السهام وبعضها يستوثق في تركيبه وبعضها لا يستوثق منه لكنها اذا جذب الى خارج
فارق السهم يكون مسموما وبعضها لا يكون مسموما والسهم يخرج على نوعين احدهما الجذب والاخر الدفع
ان السهم اذا انشب في ظاهر الجسد يكون اخراجه بالجذب ويستعمل ايضا الجذب اذا نشب السهم في عمق الجسد وكان
يخوف من الموضع التي يكون قبالة السهم انها ان خرجت عرض عنها نزف دم مهلك او اذى شديد
ويخرج السهم بالدفع اذا انشب في اللحم وكانت الاجسام التي تستقبلها قليلة ولم يكن هنا لشي يمنع من النفوذ
الاعصب ولا عظم ولا شي اخر يشبه هذه الاشياء فاذا كان المجروح عظما فانا نستعمل حينئذ الجذب
فان كان السهم ظاهرا اخذ به وان كان خفيا فينبغي كما قال بقراط ان امكن المجروح ان يصير نفسه على الشكل
الذي كان عليه عند ما جرح فينبغي ان يستدل به على السهم وان لم يمكنه ذلك فينبغي ان يستلقي على ما امكن
من الشكل وان يستعمل التفتيش والعصر وان كان قد نشب في اللحم فليجذب بالايدي والخشبة ان
لم يسقط سيما ان لم يكن قصب فان كانت سقطت الخشبة فليخرج الزج بكلبتين او بمنقاش او بالالة التي
يخرج بها السهام ويكون ينبغي في بعض الاوقات ان تشق اللحم اكثر اذا لم يمكن ان يخرج الزج من الشق الاول
وان صار السهم الى قبالة العضو المجروح ولم يمكن ان يخرج من الجانب الذي منه دخل ينبغي ان تشق تلك
المواضع التي قبالته ويخرج منها اما بالجذب واما بالدفع وان كانت خشبة الزج قبل ان كانت الخشبة سقطت
فليدفع بشي اخر ويدفع به الزج الى خارج وينبغي ان لا يقطع بدفعنا اياه عصبا او شريانا وان كان للزج ذنب
فانا نعلم ذلك من التفتيش وينبغي ان يدخل ذلك الذنب في انبوب الالة التي تدفع بها السهم وندفعه بها
فاذا اخرج الزج ورايناه في مواضع محفورة ويمكن ان يصير فيها حدايد خردقاق فليستعمل ايضا التفتيش فان
كان اصبنا شيئا من هذه الحدايد اخرجناها بهذه الحيل فان كان للزج شعب مختلفة ولم يجتذب الى خارج

حرج السهم

من م

يخرجها

فرقه

فينبغي لنا ان نوسع الشق ان لم يكن بالقرب من ذلك الموضع عضو يتخوف منه النزف حتى
انكشف النصل اخرجناه برفق ومن الناس من يحتال بتلك الشعب في انبوب لئلا تجرح اللحم ثم ان كان
الجرح ساكنا ليس به ورم ودم حار استعملنا الخياطة والا ثم العلاج الذي ينبت اللحم وان كان قد عرض
للجرح ورم حار فينبغي ان يعالج ذلك بالتنطيل والاضمدة واما المسمومة فينبغي ان تقور اللحم الذي
قد صار اليه السم ان امكن ويعرف ذلك اللحم من تغيره عن اللحم الصحيح فان اللحم المسموم يكون ردي اللون كمدا
وكانه لحم ميت فان انفذ السهم في عظم اخرجناه بالالة فان منع من ذلك شيء من اللحوم فينبغي ان نقوره
او نشقه فان كان السهم قد انفذ في عمق العظم فانا نعلم ذلك من ثبات السهم وقلة حركته اذا اخرج كذا
فينبغي لنا ان نقطع اولا العظم الذي يكون فوق السهم بمقطع او نثقبه بمثقب ثقبا حوله ان كان للعظم
ثخن ونخلص بجز ونخلص السهم بذلك فان كان السهم قد انفذ في شيء من الاعضاء الرئيسة كالدماغ
او القلب او في الرئة او في البطن او الامعاء او الرحم او الكبد او المثانة وظهرت علامات الموت فينبغي
لنا ان نمتنع من جذب السهم فانه يكون من ذلك قلق كثير ولئلا يصير علينا موضع كلام من الجهال مع
قلة نفعنا للعليل فان لم تكن ظهرت علامات ذكرنا خبرنا بما نتخوف من الاحداث ونقدم القول
في العطب الذي يعرض من ذلك كثيرا ثم ناخذ في العلاج فان كثيرا ممن اصابه ذلك سلم على غير رجاء
سلامة عجيبة وكثيرا ما خرج جزء من الكبد وشيء من الصفاق الذي على البطن والترب والرحم كلها
فلم يعرض من ذلك موت على انا ان تركنا السهم ايضا في هذه الاعضاء الرئيسة عرض الموت
على كل حال ونسبنا الى قلة الرحمة فان انتزعنا السهم فربما سلم العليل احيانا **الادوية الجاذبة**
يجب ان يوضع على موضع النشاب الاشق فانه جاذب قوي ويؤخذ اصل القصب ويدق ويضمد
به وربما عجن بالعسل والخبز وايضا ورق الخشخاش الاسود وورق شجر التين مع سوق وبزر البنج خصوصا
مع قلقديس وكذلك ثمرة البنج بحالها وايضا الجيري باصنافه والزراوند وبصل النرجس ومن الحيوانية
اشياء كثيرة منها الضفدع المسلوخ وهو عجيب جدا لما ينشب في العظام ولذلك يقلع الاسنان
والسرطان ايضا مسحوقا والاربيان والانافح كلها وقيل ان العصابة شديدة الجذب اليابسة

نحو م

الجذابة

عليه ومن المركبات راس العضايد كما افسد مع الزراوند الطويل واصل القصب وبصل النرجس

واما المختص بجذب العظام الفاسدة من تحت القروح المندملة فنذكرها في باب العظام

قانون علاج حرق النار الغرض في علاج حرق النار غرضان احدهما منع التنفط والثاني اصلاح

ما احترق ويحتاج في منع التنفط الى ادوية تبرد من غير ان يصحبها لذع واما من حيث يعالج الحرق فيحتاج

الى ادوية فيها جلاء ما مع تجفيف ما غير كثير ومن غير ان يلذع مع ان يكون معتدلا في الحر والبرد واذا

احتيج الى التدبيرين معا دبر بالمبرد اولا ثم ان احتيج الى الثاني فعل وان ادرك وقد تنفط فالواجب هو

التدبير الثاني وادويته مثل القيموليا والاطيان الخفيفة الحجم والعدس المطبوخ والمداد الهندي

ونحوه واما مثل الكندر والعلك والدسومات فانها لا تصلح لذلك لان بعضها اسخن مما ينبغي

ولا يخلو عن لذع وبعضها ارطب قوة مما ينبغي **الادوية الحرقية التي بحسب الغرض الاول** يوخذ

صندل وفوفل او حراشيف جديدا او خزف ويطلى بماء عنب الثعلب وماء الورد ومرهم من بياض البيض

ودهن الورد وايضا هندبا وورق الشعير مغسول ومح البيض ودهن الورد وايضا العدس مع

دهن الورد وايضا الطين الارمني والخل وايضا دهن الورد والشمع على ما ينبغي ثم يجعل فيها من النورة

المغسولة غسلا تاما مع اسفيداج وافيون وبياض البيض وشيء من اللبن وايضا يوخذ ورق الخبازى

فيسلق بماء عذب ثم يسحق وينقى من الاشياء الخيطية التي فيه ثم يجمع اليه مرداسنج مربا واسفيداج

قلعي من كل واحد جزءين ونصف دهن الورد تسعة اجزاء ومن ماء عنب الثعلب وماء الكزبرة من كل واحد جزء

الادوية الحرقية بحسب الغرض الثاني اجود الاشياء لذلك مرهم النورة بصفة اخرى يوخذ النورة

وتغسل سبع مرات حتى يزول حدتها ثم يصير عليه دهن الورد والزيت وقليل شمع ان احتيج اليه او دبما اذا

طين قيموليا وبياض البيض وقليل خل خمر مرهم النورة بصفة اخرى يغسل النورة كما علمت ويتخذ منها

بماء ورق السلق وورق الكرنب ودهن الورد والشمع مرهم ومما يصلح اذا خيف ان يتنفط ان يذر

عليها ورق الاثل المحرق او الخرنوب المحرق مرهم يصلح للقليل الحرارة وهو طويل اللبث جرب فوجد

جيدا يوخذ اخثاء البقر الراعي المجفف وقشور شجرة الصنوبر ومشكطرامشيع من كل واحد عشرة دراهم

وص م

كلمقام

ومن المرداسنج ثلثة ومن خبث الفضة اثنان ومن خبث الرصاص اربعة ومن النورة المغسولة بالماء
البارد مرارا كثيرة خمسة ومن القيموليا خمسة ومن الطين القبرسي او الرومي او الارمني ومن اسفيداج
الرصاص سبعة عصا الراعي المدقوق عشرة مداد فارسي او صيني ستة توتياء اخضر سبعة بعر الضان
عشرة حب اللبلاب ورق خمسة عشر خبث الحديد وعصارة ورق الخطمي وعصارة ورق الخبازي عشرة
عشرة سوسن ازاد وبصله وسوسن اسمانجوني وزعفران خمسة خمسة كافور اد بعد موم ودهن ورد ومخ
الايل وشحم مقدار الكفاية ومما هو اشد قوة ويصلح لما هو اقل حرارة ان يؤخذ برادة النحاس والحديد و
يعجن بالطين الحر او الطين الاحمر ثم يحرق في تنور او اتون ويقرص ويحفظ ويستعمل ذرورا حيث يحتاج الى التجفيف
او يطلى بدهن الورد ومن هذا القبيل ايضا يحرق جوز الحمام في خرق كتان حتى ترمد ويطلى بدهن فهو عجيب
جدا والمواضع المتقرحة ينفع منها الكراث المسلوق وبقلة الحمقا مع سويق ورق الاس المسحوق
ذرورا فان استعصى فورق الاثل المحرق وورق الينبوت المحرق وان كان اعصى من ذلك استعملت
الادوية المدملة للقروح الخبيثة **حرق الماء** قد يتفق ان ينصب قدر تغلي او ماء حار على عضو
من الانسان فيفعل فعل النار والاصوب لذلك ان يبادر في الحال قبل ان يتنفط فيطلى بمثل الصندل وماء
الورد والكافور ولا يترك يجف بل يتبع كل ساعة بخرقة مغموسة في ماء بارد مثلوج فان هذا يمنعه من
ان يتنفط وقوم يبادرون فيذرون عليه ماء الزيتون وماء الرماد والاجود السحيق منهما كان بالسويق
او مرهم النورة وايضا الدواء المتخذ من زبل الحمام المذكور عجيب جدا والقروح تعالج بالكراث المسلوق
والمخفف المسحوق وهو اجود ونساير ما قلنا في الباب الاول **في نزف الدم** قد علمت في الكتاب
الاول ان الدم يخرج عن العروق وانما يخرج اما لانفتاح فوهاتها بسبب ضعف في العروق او لشدة من
الامتلاء او حركة قوية حتى الصيحة والوثبة واما الحار جاذب يرد من خارج واما لانصداعها وانقطاعها
بسبب بارد قاطع فسخ او بسبب تآكل من داخل او شدة حركة مع امتلاء واما للترشح عنها لتهلهل وامع
لجرم العروق وصفاقته واولى العروق بان يسيل ما فيها اذا وجد طريقا هو الشريان فان جرمه متحرك وما فيه تارة ينقبض
وتارة ينبسط واذا لم يضيق عليه مكانه بعد تفرق اتصاله وجد خلاء الى الامر الاسو سيما المسمى الدم

والشريان وان كان مما يلتحم فهو مما يعسر التحامه وكثيرا ما لا يلتحم الشريان ويلتحم ما يحيط بالشريان
ويضيق عليه ولا ينفذ الدم على سيلان فاحش بل يخرج منه شيء الى ناحية الجلد مقدارا ما يتبع
فاذا رفق به بالغمز عاد واستبطن كما يعرض للفتق ويبقى العرق نفسه تحت الجلد يحس بنبضه
وبقبقته فكثيرا ما يعرض ذلك للشريان من داخل فينفتق من غير ان ينفتق الجلد فيحصل تحت
الجلد انبساط ورم لين بما فيه من دم وريح يمكن ان يسكن بالغمز وهذا كثيرا ما يعرض في العنق والاربية
والمابض من تلقاء نفسه وكثيرا ما يعرض من سبب من خارج ومن فصد وكثير من الاطباء ظنوا ان
كل فتق الشريان ان يؤدي الى امر الدم فانه لا يلتحم بل اكثر ما يكون ان يلتحم ما حوله ان يصير الموضع المعروف
واما هو نفسه فلا يلتحم وليس الامر كذلك اما من نفى الالتحام فقد احتج بقياس وتجربة اما القياس
فلان احد طبقتي الشريان غضروفية والغضروف لا يلتحم واما التجربة فلانه ما راى التحامه و[illegible]
جالينوس بقياس وتجربة اما القياس فخطاي صوت انه بين الملتحم كاللحم وغير الملتحم كالعظام
فيجب ان يكون ملتحما ولكن الالتحام ضعيف واما التجربة فالمشاهدة فقد حكى ان كثيرا من الشريانات
وراها فالتحمت وكان هناك شيء كنا قد فرغنا منه لكنا نقول الان ان الاعضاء تختلف حال
انبعاث الدم منها فمنها غزير انبعاث الدم اذا انفتق مثل الكبد والرئة ومنها قليل انبعاث الدم
عن المثانة وفي كل واحد من القسمين منه ما هو خطر ومنه ما هو غير خطر مثل انبعاث الدم من
الرئة خطر ومن الانف غير خطر وكلاهما ينبعث عنه دم كثير ومثل انبعاث الدم عن المثانة فالرحم
والكلية فانها لا ينبعث منها دم كثير جدا جملة بل ربما اكثر بطول المدة فادى الى عاقبة غير
محمودة ويختلف حال النزف من الشريانين فيكون في بعضها صعبا جدا خطرا مثل الشريانين
الكبار على اليد والرجل فان امثال ذلك يقتل في الاكثر ولا يحتبس وفي بعضها سهلا مثل
شرياني القحف فانه ان نزف سهل ويكفي فيه الشد وحده وكثيرا ما يسيل من الشريانين الصغار دم
ثم يحتبس من تلقاء نفسه وقد يعرف الفرق بين دم الشريان وغيره ان دم الشريان يخرج نزفا
ضربانيا ارق واشد ارجوانية من غيره وليس الى سواد دم الوريد وقيمته واعلم ان كل من وقع له

باطن

جالينوس

عنها

اسفرع

استفراغ وخصوصا دموي وخصوصا شرياني فافرط وحدث به تشنج فهو ردي وكذلك ان حدث به فواق فهو قاتل وان كان غشيا مع فواق فالموت عاجل او الهذيان واختلاط العقل ردي فان قارن التشنج فهو قاتل في الاكثر في

قانون علاج نزف الدم

يجب في علاج نزف الدم ان يبدا فيحبس ثم يعالج القرحة ان كانت ولا يمكنك ان تحبس فيما سببه ثابت من اكال او نحوه الا بان تزيل السبب فان كان الحال لا يمهل الى ازالة السبب احتاج ان تحتبس بالحوابس وهي الاسباب التي بها ينقطع الدم السائل وتلك الاسباب معلومة من الكتاب الاول الا انا نذكرها هنا على وجه الاستقصاء فنقول ان تلك الاسباب اما ان تكون صارفة الى جهة غير جهة ذلك المخرج عن الخروج واما ان تكون جامعة لامرين من ذلك الى او مودو القسم الاول واما حابسة دون جهة المخرج قبل الوصول الى المخرج واما ان تكون مانعة في ذلك المخرج وهو الصارف الى جهة اخرى اما ان يكون بجذب الى الخلاف من غير اتخاذ مخرج اخر كما يوضع المحاجم على الكبد في الرعاف من المنخر الايمن واما باحداث مخرج اخر كما يفصد المرعوف من اليد المحاذية للمنخر فصدا ضيقا واما الحابسة دون المخرج فيكون بما يمنع حركة الدم بنفوذه وهو اما لسبب مخثر واما لسبب مخدر والمخدر اما دواء واما حال للبدن كالغشي فانه كثيرا ما يحبس الدم واما السبب الحابس في الموضع فهو السادّ للمخرج اما برباط واما بورم هو غير القام واما بخشكريشة بكي او بدواء كاو واما بتغرية او بتجفيف والحام او بضغط من اللحم المطيف بالعرق فيسده ويطبقه طبقا شديدا ويجب ان تعلم انه اذا صحب الجراحة ودم تعذر كثير من هذه الاعمال فلم يمكن الربط بالخيوط ولا ادخال الفتائل ولا الشد العنيف وانما يكون حينئذ استعمال التغرية والقبض والتخدير وتخثير الدم وان كان علاج من شد او شق وتقريب دواء اذا كان موجعا فهو ردي جدا وكل نصبة موجعة فرديه ويجب ان تكون النصبة جامعة لامرين احدهما فقد الوجع والاخر ارتفاع جهة مسيل الدم فلا ينبغي التدلية والتعليق فيسهل بروز الدم وخروجه واذا تمانع الغرضان ميل الى الاوفق بحسب المشاهدة والاوجب من الاحتمال في الحال ويحتاج الان ان نذكر وجها وجها بعد ان نعلم ان اول ما يجب ان تتفقد ان تعرف العرق شريان او وريد بالعلامة المذكورة

وامّا الجمود علقه م

يمكن م

فيحتفل بالشريان ويقتصر اكثر ما يفعل ذلك بالوريد ثم تقوى فاما الجذب بالخلاف لا الى المخرج فمن ذلك ان يلازم العضو بالدلك او بالربط والشد او بالمحاجم ويجب ان يكون العضو مشاركا موضوعا من الموضع المأوف وضعا على طرف خط واحد يصل بينهما في الطول والعرض ويختار من المخالف في الوضع طولا وعرضا ايهما كان ابعد واكثر ما كان قريبا مثل ما يكون في جانبي الراس وجانبي اليد فان البعد بينهما اقرب مما يجب ان يتوهم منه الصرف الناهي وهذا شيء يحتاج ان يتذكر ما قلنا فيه حيث تكلمنا في الكتاب الاول في قوانين الاستفراغ ويجب ان يكون الشد والدلك متماديا مما هو اقرب الى العضو الذي الدم ينزل عنه ويجب ان لا يتوقع في فوق الشدين ونحوها ان يكون هذا الصنيع كافيا في حبس النزف بل معينا وكذلك الحكم في فصد الجانب المشارك المباعد واما احد وجهي القسم الثاني فمثل ان يسقى المخدرات او الماء البارد ويعرض البدن للبرد ودونما نفع الغشي حبس النزف واما الوجه المذكور للقسم الاخر فيجب ان يراعي فيها باب واحد وهو انه ربما كان الشريان ليس انما اتصل بالقلب من جانب واحد من جانبيه حتى اذا شددته وحده امنت بل ربما اتصل بالجانب الاخر شعبة من شريان اخر يفوض فيه ويؤدي الدم اليه من غير الطريق الذي تشده فتحتاج الى شدين وقبل ذلك فيجب ان يعرف الجهة التي هي مبدأ للعرق ففي بعض المواضع يكون من اسفل كما في العنق وفي بعضها من فوق كما في الفخذ والرجل واذا حصلت الجهة استعملت فيها الربط والشد ومن التدبير في ذلك ان يتوصل الى اخراج العرق بصنارة ولو بشق قليل اللحم الذي يغطيه ويحفيه ثم يلفه ثم يستعمل الادوية التي نذكرها وان كان ضارا فالاولى ان تعصبه بخيط كتان وكذلك ان كان غير ضارب الا ان كبر الاثر في دمه فاذا فعلت ذلك الزمته الادوية وتركت الرباط الى اليوم الثالث والرابع وحينئذ فان رايت الدواء المفرى لازما موضعه فلا تقلعه البتة ولكن صب حوله من دهنه شيئا بعد شيء قليلا قليلا وان عرض ان يبرئ من تلقاء نفسه عند ازالتك ما فوقه فاضبط ما دون الموضع في طريق مجي العرق واغمزه غمزا يامن معه من توثب الدم واقلع ما قد يراد ازالته وقلق في موضعه وتبدله بغيره ويكون ضبطك للعضو في ذلك الوقت على ما ينبغي وهو ان يكون من

وهو السبب المحتبس مثل ان يطعم من يكثر رعافه او غير ذلك التاعد تر غليظ الكيموس مختثر الدم كالعدس والعناب ونحو ذلك واما الوجه الثاني

ام او كم

ثم اترك ثلثة ايام تلزم هذه الوتيرة الى ان يرقى الدم واما الردم بالالقام فذلك انما
يمكن في الشريان العظيم بان تتخذ فتيلة من وبر الارنب ونسج العنكبوت او وبق القطن او خرق
الكتان البالية ثم تذر عليها الادوية المفرية والمسابقة للدم وتدس في نفس الشريان كا
للقمة ثم تشد عليه الرباط وربما استعملت الفتيلة من مثل وبر الارنب وحده فكفت المؤونة
ويجب ان تشد شد الازما لا يفارق حتى يلتحم واما الفتيلة فالطبيعة تدبر امرها اخرجها في اخر
قليلا قليلا او دفعها او غير ذلك واما الردم بلا القام فبان يوضع مثل ذلك الشئ في الفوهة
ويشد عليها من غير انفاذ له في العرق وان يحبس بمثل الرفائد خصوصا الاسفنجية وبالعصايب القوية
الشد والشد الشديد بها عكس الشد الذي يكون للجذب فان الشد الاول يجب فيه ان يكون
بقرب الفوهة ثم يلف ذاهبا الى خلف ويقلل الشد بالتدريج وههنا يكون بالخلاف واعلم ان
شد الرفائد والعصايب اذا كانت ضعيفة جاء منها مضرة الشد وهو الجذب ولم يجئ منها منفعة
الشد وهو الحبس والردم فيجب ان يتلطف في هذا الباب فاذا شددت شدا جيدا شددت ايضا من
الجانب المخالف لتميل المادة ويقاوم جذب هذا الشد وانما يجب ان يبلغ بالشد المبلغ دون الايلام
اللهم الا ان تحتاج اليه او لا تبرحه قليلا قليلا وكثيرا ما يحتاج ان يخيط الشق من اللحم ويضم
شفتيه وبعضه وكثيرا ما يكفي ضم الشفتين ووضع رفايد حاضرة للضم عرفها ثم شد على ادوية تنشر
ملحمة ومثل الوداج اذا انفتق انفتض يجب ان تضغطه عند ابتدائه باصابع احدى اليدين ثم
يلزمه الادوية والرفايد عند الفوهة باليد الاخرى واما الردم بالعلقة فيحصل اما بالشد دائما
في وجه الفوهة لا يزال يمسك حتى يجمد دما فيصير ردما واما بالشئ مبرد حابس يؤثر في الدم ويجمد في الفوهة
فيقلص واما الضغط من لحم الموضع فمثل ان يقطع العرق عرضا الى الجانبين اول مرة فيطبق
عليه اللحم من الجانب الذي يسيل منه وهذا لا يكون الا في الموضع اللحيم وكثيرا ما يتفق ان يحتاج
الى قطع شعبة من طرف العرق ليكون دخوله في الفوهة اشد ثم يحمل عليه الادوية وكثيرا ما يقع
التحام من المجرى من غير امر الدم واما الشد بالحشكرشية فيكون بالنار نفسها اذا عظم الخطب ويكون

بالنار دهنها اذا عظم الخطب ويكون بالادوية الكاوية مثل النورة والزنجار والزاجات و
الزرنيخ والكمون ايضا ونحوها فانما هو اضعف اذا ذرت على الموضع وكذلك زبد البحر فكثيرا ما يذر
على الموضع ويشد فيحتبس لكن الخطر في ذلك ان الخشكريشة سريعة الانقلاع من ذاتها ومن ادنى سبب فانه
من انفجار الدم وادنى سبب من الاسباب الاخر فاذا سقطت الخشكريشة عاد الخطب جذعا ولذلك
امروا ان يكون الكي بالنار بحديدة شديدة الاحماء قوية حتى تفعل خشكريشة عميقة غليظة
لا يسهل سقوطها وتسقط في مدة طويلة في مثلها يكون اللحم قد نبت فان الكي الضعيف يحصل فيه
خشكريشة ضعيفة تسقط بادنى سبب ومع ذلك فيجذب مادة كثيرة ويسخن تسخينا شديدا واما الكي
القوي فيردم بالخشكريشة القوية ويزيل الفتق ويضمره ويقبضه ومن الكاويات الجيدة المعتدلة
بالبندق ان يؤخذ بياض البيض ويجمع بنورة لم تطفا ويلوث بوبر الارنب ونحوه ويجعل على الموضع ويشد و
من الجيد البالغ كثيرا ان يوخذ الكمون والنورة ويجعل على الموضع ويشد وقد يزاد عليهما القلقطار
والزاجات من هذه الجملة ذوات قبض مع الكي والنورة لها كي ليس فيها قبض يعتد به والمتولد
من الخشكريشات بكي ما له قبض اطول ثباتا واعمق غوصا وروث الحمار وجوهر روث الحمار مما
يجمع الى الكي بالحدة تغرية واما الادوية الحابسة بالتغرية فمثل الجبسين المغسول والعلك المطبوخ
والنشا وغبار الرحى والصموغ والكندر والراتينج وايضا زبيب العنب المدقوق ونفسه والصفادع و
من هذا القبيل فيما يقال ايضا كوكب ساموس واما الادوية الحابسة بالتجفيف والالحام فمثل
الصبر وقشار الكندر ومثل عجم الزبيب العنب المدقوق جدا والعفص يدهن بدهن ويحرق فاذا تم
اشتعاله يطفى والبردي المحروق من بالمعرى والاسفنج الحديد المغموس في زفت او شراب ثم يحرق
والشعر المحروق صفة ادوية بسيطة مركبة من اصناف شتى قوية في ذلك ومما ذكر جالينوس
ووصفه وصفا جيدا وجربه من بعد فوجد كثير المنفعة ان يوخذ قلقطار غسول وقاقيا الكندر
ستة عشر صبر علك يابس ثمانية ثمانية زرنيخ اربعة الجبسين الشديد السحق الهباء النخل عشرة
يعالج به ذرورا على الفتائل وينثر على الموضع فانه عجيب او يؤخذ عنزروت وصبر ومصطكي ودم الاخوين يحمل

مدبدة

وص م

على الفتا

على فتيلة وليشد اوصبرا وكندر وحده بالوبر على ما علمت وايضا يوخذ اسفنج محرق على كما ماذكرنا واجر محرق يوخذ سحيقه وخبث الرصاص والتوتيا والصبر ويؤخذ قلقطار ونحاس محرق وقلقديس والزاج المشوي سواء ومن الجيد لنزف الدم وخصوصا من الراس ان يوخذ من الصبر جزء ونصف جزء او لهما في البدن الجاسي وثانيهما في البدن اللين من قشار الكندر في الجاسي جزء ومن الكندر نفسه الدشم في البدن اللين جزء بقيص عليهما او يجعل معهما دم الاخوين والانزروت ويعجن ويجعل كالح ببياض البيض ويحمل على وبر الارنب ويدبر بحسب الموضع

المقالة الثالثة في القروح

كلام كلي في

القروح تتولد عن الجراحات وعن الخراجات المنفجرة وعن البثور فان تفرق الاتصال في اللحم اذا امتد وقاح سمي قرحة وانما يتقيح بسبب ان الغذاء الذي يتوجه اليه يستحيل الى فساد لضعف العضو ولانه لضعفه يتحلل اليه ويتحلب نحوه فضول اعضاء تجاوره والمراهم تهكت العضو لتنقيته برطوبتها ودسومتها وما كان من قبل القيح رقيقا يسمى صديدا وما كان غليظا يسمى وسخا وهو شيء خاثر جامد ابيض او الى السواد او كالدردي وانما يتولد الصديد من رقيق الاخلاط مائيها او حارها ويتولد الوسخ من غليظ الاخلاط والصديد يكثر تولده لورم الصديد يحتاج الى تجفيف والوسخ الى جلاء والقروح قد تكون ظاهرة وقد تكون ذات غور والقروح التي لها غور لا تخلو اما ان تكون قد صلب اللحم المحيط بها فتسمى ناصورا وهو كانبوبة نافذة الى الغور او لم يصلب فتسمى مخبأ الما نفذ تحت الجلد وتبرا منه الجلد وكهفا لما انعطف تحت اللحم والتسع فيه قال بعضهم بل الواسع كهف والضيق العميق ناصور ولا مناقشة في التسمية واذا كانت الصلابة على قرحة ظاهرة تسمى قرحة خرفية والناصور الردي هو الذي لا يحس ويمقدا بعيد عن الحس يكون ذراته ومنه مستو ومنه معوج وما افضى الى عصب اوجع شديدا وخصوصا اذا مس اسفله بالميل وربما غسر فعل ذلك العضو وكانت رطوبته رطوبة دقيقة لطيفة كما يكون عن المفضي الى العظم واذا انتهى الى رباط كان ما يسيل منه قريبا من ذلك لكن الوجع في العظمي والرباطي دون ما في العصبي ورطوبة ما يفضي الى العظم ارق واميل الى الصفرة والمفضي الى الوريد والشريان فكثيرا ما يخرج منه مثل الدردي وفي الاحيان يخرج منه ان كان منتهيا الى الوريد دم كثير

القروح

[illegible]

نفي او كي الشريان دما اشقر مع نزف ونز والمفضي الى اللحم يسيل منه رطوبة لزجة
غليظة كدرة فجة وكثيرا ما يكون للناصور الواحد افواه كثيرة تشكل امرها فلا يعرف هل
الناصور واحد او كثير فينصب في بعض الافواه رطوبة ذات صبغ فان كان الناصور واحدا خرج من الافواه
الاخرى لون واحد والناصور مختلف يكون ابيض وكمد او احمر وغير ذلك والقروح تنقسم اصنافا
من الاقسام فقيل ان من القروح ما هو متولم ومنها ما هو عادم للالم ومنها متورم ومنها عادم
للورم ومنها نقي ومنها غير نقي وغير النقي اما لتواي فيه خلط كثير او رطوبة غزيرة وان لم يكن رديا
ومنها وسخ ومنها متعفن ومن القروح متعفن اذا صار الاشياء بسبب الجنوب ورطوبة الهواء مع حرارته ومنها متاكل
ومنها ساع ومنها رهل اما بارد واما حار والرهلة من القروح موجبة الاسقاط للشعر عما يليها وقد
يكون من القروح رشاحة يترشح منها صديد اصفر حاد وربما سال منها ماء حار محرق لما حولها
وهي ردي مهلك ومنها عسرة الاندمال والمتعفن غير المتاكل وان كانا جميعا ساعيين وربما كان اكالا
ما يتصل به بحدته من غير عفونة ولا حمى البتة لكن الساعي المتعفن يكثر معه الحمى والانتفاخ قروحا
يسمى امثال هذه النار الفارسي والنملة الساعية قروحا متاكلة وبعيد القرحة المتعفنة مركبة
من قرحة ومن مرض عفن ولكل واحد منهما حال والقروح الصلبة الاخذة نحو الاخضرار والاسود
ادودية والقروح البارده رهلة بيض تستريح الى الادوية المسخنة والحارة الى حمرة تستريح الى البرد
والقروح الردية اذا اصبحها لون من البدن ردي كابيض رصاصي او اصفر فذلك دليل على فساد مزاج الكبد
وفساد الدم الذي يجيء الى القرحة فعسر الاندمال والقروح التي اصنافها حارة معها حكة تفضلها
والتي اصولها غير نضجة بيض قليلة الحكة فمزاجها بارد والقروح المتولدة عقيب الامراض ردية لان الطبيعة
تدفع اليها ما في فساد الفضلات والقروح الناثرة للشعر عما يليها ردية وقيل في علامات الموت
الشريع اذا كان بالانسان او دام وقروح لينة فذهب عقله مات والقروح الخبيثة قد يكون سببها اخلاط
تصادف فضول خبيثة من البدن او تدبيرا مفسدا وقد تكون ناعبر السود ردية فيكون عنها
الى القروح بعد التبثر ويدل على خبث القرحة تعفنها وسعتها وافسادها ما حولها وعسر برئها ونقصها

مع صواب العلاج لها وافضل الدلايل الدالة على سلامة القروح والجراحات وافقها في عفو
المدة كان بدواء مقيح او من فعل الطبيعة فان ذلك فعل الطبيعة على المجرى الطبيعي ولن
تتولد المدة الا عن نضج طبيعي لا يصحبها مكروه من اعراض القروح الردية وخصوصا المدة المحمودة
البيضاء الملساء المستوية التي هي لتمام النضج ولا يصحبها نتن اذ لا عفونة فيها وربما لم يخل عن نتن
قليل فان المدة تحدث بتعاون من حرارة غريزية واخرى غريبة وقد قلنا في المدة في موضع اخر
واما القروح التي تحدث التشنج والقروح المتعفنة والسرطانية والخبيثة والمتآكلة وما يجري مجراها
فلا يتولد منها مدة بل اذا ظهر في القروح مدة وورم فانه علامة خير ليس يخاف التشنج واختلاط العقل
ونحوه وان كان في موضع يوجب ذلك مثل الاعضاء الخلفية والقدامية الا ان يكون الامر مجاوزا
للحد فان غاب الورم دفعة وغار ولم يتحلل بتفتح او نحوه ثم كان مجاورا للاعضاء العصبية
كالقروح الظهرية فانها في جوار الصلب والنخاع والقروح التي تقع في مقدم الفخذ والركبة فانها
ايضا على الفضل العصبية التي فيها الى الامر الى التشنج واختلاط العقل ايضا فان وقع في الاعضاء
العرقية واكثرها في مقدم البدن اخيف اما اسهال دم ان وقع في النصف الاسفل من البدن
وكذلك قد يخاف منه لاختلاط العقل وخيف منه ان تقع ذات الجنب والتقيح من بعده او نفث الدم
ان دفع في النصف الاعلى منه وقد علمت معنى التقيح في الصدر من الكتاب الثالث وقد يخاف فيه ايضا
اختلاط العقل من العلامات الجيدة للقروح ان ينبت حولها الشعر المنتثر واقبل الابدان
قبولا لعلاج القروح احسنها مزاجا واقلها رطوبة فضلية مع وجود الدم الجيد فيها واما الكثيرة
الرطوبة او اليبس فهو بطيء القبول للعلاج في القروح على ان الرطب كالصبيان اقبل من اليابس كالمشايخ
وخصوصا اذا كان المزاج الاصلي يابسا عديم الدم النقي والعرضي رطبا مترهلا كما في المشايخ ايضا
ولذلك صار المستسقون ايضا يعسر علاج قروحهم والحبالى ايضا لاحتباس طموثهن لامساك حيضهن واما المشايخ
فلا تبرأ قروحهم لذلك ولسبب قلة دمهم الجيد وربما برئ القرح ثم انتقض لانه انما ينبت فيه اللحم قبل
التنقية فلما احتبس فيه فضل غير نقي وجب من ذلك ان ينفسد الالتحام الحادث ثانيا وقد توهم النواصير

براو يعرض لها حال الجفاف وامساك تدبيع النفس بانها برئ لان حالها تلك تشبه حال البرء
كما نذكره ثم ينتقض لادنى حركة واهتزاز وسعال وصدمة وسوء اضطجاع وغير ذلك والقروح التي ينبت
فيها اللحم بعضها ينبت فيها لحم زائد وبعضها لا ينبت فيها ذلك واخرى ما ينبت فيه منها لحم زائد
هو ما يستعجل بانبات اللحم فيها قبل التنقية واخرى ما لا ينبت فيها اللحم الا بعد التنقية واذا طالت
المدة بالقرحة وتاكلت وتعفنت وذهب من جوهرها شئ كثير فلا تتوقع اندمالها الا على عود
وخصوصا اذا كانت قد تمت بقية مدة سنة ونحوها او كانت متخرقة واخذ منها الحرف اعني
الناصور ولقد تمت لابد من ان يخرج عظم من العظم الذي يجاورها والقروح لستو داويه لا برء لها
اللهم الا ان يوخذ عنها جميع فسادها الى اللحم او العظم الصحيحين والاسباب التي اذا عرضت فسدت القروح
هي ضعف العضو فيقبل كل مادة ورداءة مزاج العضو ورداءة ما ياتيه من الدم اما في كيفيته واما في
كميته اما في كيفيته فاكثره لرداءة مزاج الكبد ويكون اللون فيه الى بياض ما صاحبه صفرة او لرداءة
مزاج الطحال ويكون اللون الى سواد وتمش فيكون معه رداءة جميع الاخلاط في البدن ومثل هذا
مع انه لا يستفاد منه ما يستحيل لحما فقد تنضرر به بما يستحيل اليه من الوضر او في كميته بان يزيد
او ينقص فلا يوجد ما ينبت منه لحم القرحة وتكون القرحة صافية نقية يبادر الى خشكريشة
لا ينفلح الى ان يمتلئ ان كان البدن نقيا قليل الدم وللتحرف الذي يعرض للحابطة وجافا او لا
العروق التي تاتيه او لفساد ما يليها من العظام او لفسادها الا اخذ نحو الكمودة والخضرة والسواد
او لعضو ردى المزاج يجاوره من القروح لصعبة العلاج كالمستديرة ونحوها قاتلة للصبيان الا ان
الصبيان لا يحتملون شدة ايجاعها ولا عسر علاجها وصعوبته. **قانون علاج القروح** اعلم ان كل
القروح محتاجة الى التجفيف ما خلا الكاين من رض العضل ونحوها فان هذه تحتاج اولا ان ترخي
وترطب مع ما يحتاج له القروح في غالب الاحوال الى التجفيف وقد تحتاج الى احوال اخرى من التنقية و
الجلاء وغير ذلك لاحوال تلحق القروح غير نفس القروح وكلما كانت القرحة اعظم واغور احتاجت الى
تجفيف اشد والى جمع لشفتيها اشد استقصاء وربما احتاجت الى خياطة واعتبر من احوال الجراح

الى الاستقصاء فى ذلك ونحو ما قلناه فى باب الجراحات واعلم ان القروح ربما احتاجت
فى علاجها الى استعمالها ادويتها ساتيا لة نافذة منزرقة غائصة وحينئذ لا بد من ان يكون
مراهم او نحوها فيجب ان يكون رطبة الظاهر يابسة الباطن وخصوصا الناصورية فانها
يجب ان يكون يبوسته قوتها تغلب رطوبة جرمها شديدا وقد يحتاج الى ان يخلط ادويتها
بما يسيلها ايضا لسبب آخر وهو لتصير لزجة لا ذقة فاعلم ذلك ايضا فيها واعلم ان القروح تحتاج
الى الرباطات والشد لوجوه ثلاثة احدها الاسالة للصديد فيجب ان يكون قوة شدها عند اخر القرح
وارخاء شدها عند الفوهة ليخس عصرها والثانى لحفظ الدواء الملحم والمنبت للحم على القرح و
يحتاج الى شد شديد والثالث لالحام الشفتين ويجب ان لا يكون الشد فيه رخوا عند الشفتين
بل ضاما ضما صالحا ولا يجب ان يبلغ بالربط من الايلام مبلغا يورم وينبغى ان يكون معينا يمنع
الورم ان تعالج القرحة فان لم يمكنك مع الورم ان تعالج القرحة فان لم يمكنك ان تمنع وظهر ورم
فاشتغل بالورم علاجى ورم كان مع مراعاة لنفس القرحة الى ان يفرغ من علاج الورم
فتخلص مراعاة القرحة وكذلك اذا فسد ما حول القرحة اخضر واسود فعالجت ذلك بالشرط واخراج
الدم ولو بالمحجمة ثم تلزمه اسفنجة يابسة ثم ادوية مجففة واذا تفرغت للقرحة ووجدت
القرحة ساذجة فيجب ان تتامل اول شىء هل ينصب الى القرحة من البدن شىء فتصد بها بالمداواة
نفسها وان كان ينصب اليها شىء فاشتغل بمنع ما ينصب اليها من فصد او اسهال او قىء فان القىء قد
ينفع ايضا فى ذلك وقد شهد به بقراط واذا كان فى القروح شظايا عظام وغشية او غيره
فلا تستعجل فى جذبها ولكن اعمل ما قلناه فى باب العظام واول ما يجب ان يبدا به من امر القرحة وهو
التقشير بادويته ثم التنقية بادويتها ثم انبات اللحم والادمال وان وجدت القرحة نقية مستوية لا غور
لها فادملها فقط بما لا لذع له واما الوضرة فلا بد فيها من جلاء لاذع وفى اول ما يعالج يحتاج الى لذع لان
الحس لا يحس به ثم يتدرج الى ما هو اخف لذعا الى ان يحين وقت انبات اللحم واتق فى جميع ذلك ان توجع
ما امكنك وخصوصا اذا كانت هناك حرارة والتهاب ويجب ان يميط عن الاندمال الاسباب المانعة

حينئذ صح

ليصير لزجة لا ذقة

الورم فلا يمكنك منع

فصار صح

الى اللذع صح

يحس به

وهي الاسباب التي عددناها وذكرنا انها التي تميل بالقرحة الى الرداءة فانك ان لم تعالجها اولا
لم تتفرغ لعلاج القروح كما ينبغي بل لم يمكنك وكثيرا ما اصلح مزاج العضو فكفى في اصلاح القرحة
وكثيرا ما يكون القرحة سهلة ينبت عليها لحم زائد ويكون هي في نفسها الى حمرة وسخونة فيعالج
بالاطلية المبردة للحم المطيف بها مثل عصارة عنب الثعلب بالطين الارمني والخل والاطلية الصندلية
والكافورية المبردة بالثلج فلا يزال يندمل الجرح ويضيق والقروح الوجعة الشديدة الوجع
يجب ان تشتغل فيها اولا بتسكين الوجع وذلك بالمرخيات والمرضيات التي تعرفها لا محالة وان كانت مضادة
للقروح لانا ان لم نسكن الوجع لم تتهيأ لنا ان نعالج فاذا سكنا تداركنا والقروح الوسخة تحتاج
ان تنقى وهي التي تتلون رطوباتها وما يسيل منها ويكثر وربما نقيت بغسل وربما نقيت بالذرور
والمراهم والخل واذا لم تنق لم يمكن ان يلاقيها الدواء خالصا الى جرمها وخصوصا الذرور فيجب ان تنقى ثم
ينبت اللحم والمنقى فيه جلاء اكثر والمنبت للحم جلاؤه كما علمت قليل وربما نبت لحم زائد فاحتيج الى ان يؤكل
بدواء حاد ويطلى من خارج بالمبردات ثم يقلع ما يقلع بالخشكريشة ثم يعالج وههنا ايضا طريق علاج
للنواصير فانا نحتاج ان نقلع جرمها ثم نعالج والدواء الواحد يكون بحسب بعض الابدان منبتا للحم
ويكون بحسب بعضها اكالا لاشتداد جلائه اذا كان ذلك البدن لينا جدا وبحسب بعضها غير جال ولا منبت
ولذلك يحتاج الدواء في بدن الى ان يقوى اما بتكثير وزنه او بتقليل دهنه او باضافة دواء آخر اليه
فيه تجفيف وجلاء وفي بدن آخر يكون بالقياس الى ذلك بالعكس الى ان ينقص من وزنه او يزيد في دهنه
ويضيف اليه بعض الفاترات والى القروح بان يقوى دواءه ما عسر اندماله ومن الواجب ان يترك الدواء
على القرحة ثلاثة ايام ثم يحل فانها اذا عوجلت لم تفعل فعلها ويجب ان يبعد الدهن عن القروح فان كان
ولا بد فدهن الجوز ودهن الآس والمصطكي واذا لم يكن لك الا القرحة فيجب ان يرفق بالحاس من الاعضاء
الحاملة لها ويجذب من اجاعها بالداء القوي واما البليد الحس فلا تقف بسوقه عن واجب العلاج والباطن
والشريف الخطير والكثير النفع والقابل للآفات يسرا من باب الحاس وحكم اضدادها من باب عديم الحاس
او ضعيفه ولمثل هذا السبب لا يحتمل القروح الباطنة مثل الزنجار ونحوه وخصوصا التي تشرب ويحتاج الى

تنقية

قيل

دهن

منقوشا

مفريات اكثر مثل الكندر والصمغ والتي يحقن بها تحتاج الى ما هو بين الامرين وبين الصنفين. في
علاج القروح ان تسكن اعضاؤها ولا تحرك ولان تتحرك في اول الامر حركة رقيقة اقل مضرة
من ان تتحرك بعد الاول حركات عنيفة وخصوصا في بدن ردي الاخلاط ويجب ان يتوقى في القروح
ان يقع من تجاوزها التحام بين عضوين متجاورين مثل الالتصاق الذي يقع بين الجفن والعين وبين
الجفنين وبين الاصبعين والكهوف والمخابي سريعة الاستحالة الى التوسخ والقروح المجاورة للشرايين
والاوردة الكبار تؤدي الى ورم ما يجاورها من اللحم الرخو كالاربيتين والابط وخلف الاذنين كما يؤدي
الحرب ونحوها مما ذكرناه ولتلك العلة بعينها وخصوصا اذا كان البدن رديا ممتليا وخصوصا وحينئذ
يشتد الوجع ويتادى الى القرحة فيجب ان يعالج ذلك بتنقية البدن وبما قيل في باب ما لم يسكن الورم
لا يرجى علاج ويحتاج في مثل هذا الى ان يحوط القرحة من الاذى بالباسليقون ونحوه ان كان البدن
نقيا ويجعل بينها وبين العضو حاجزا مانعا عن تادي الاذى الى القرحة وفي كل حال يجب ان يستعمل ضمادة
جامعة وهو انه من الواجب اما ان يكون ما يعالج به القرحة موافقا او غير موافق فالموافق ان لم ينفع
في الحال فلا يصحبه مضرة وغير الموافق اما ان يكون مخالفته لانه اضعف ويدل عليه زيادة
ما هو ضد المتوقع منه من تجفيف وتنقية او غير ذلك من غير فساد آخر فيجب ان يزاد في قوته واما
ان يكون مخالفته لوجه اخرى مثل انه يسخن فوق ما يحتاج اليه فيحدث حمرة ولهيبا فيحتاج ان ينقص
من قوته ويطفى من لهيبه في الوقت بمرهم مبرد او يميل به الى سواد وكمودة فيعلم انه يبرده او ليس يسخن
القدر المحتاج اليه فيحتاج ان يزيد قوة سخونته او ترهله فيحتاج ان يزيد في قوة القوابض والمجففات
كالجلنار والعفص ونحوه او يجفف فيحتاج ان يتدارك تجفيفه بما ذكر لك او ياكله ويغوره كما يتبين
فيحتاج ان يكسر قوة جلائه وكثيرا ما لا يوافق الدواء لان مزاج العليل ينظر في باب ما فيحتاج ان يكون
الدواء قويا في ضد ذلك الباب حتى يعيده الى مزاجه وضعيفا في باب موافقته علاج القروح
الصديدية يحتاج ان تستعمل فيها الادوية المجففة لتنقى الصديد ثم تستعمل انبات اللحم فان
كانت نهلة فاستعمل عليها ادوية الانبات عوقتها وعفنتها لضعفها احيانا تلك القروح بل يجب الحالة

يحفظه

يحبه

وتجففها

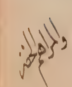
ان يجفف اولاً ثم يستعمل واذا استعملت الدواء فلم تجد الرطوبة تنقص او ردائتها ازدادت فاعلم ان
الدواء بحسب ذلك البدن ليس بمجفف فزد في تقويته وتجفيفه واغنه بالجلاء اليسير كالعسل مثلا
وبادوية قابضة مثل الجلنار والشب وقلل من قوة الدهن او اجعله دهنا قابضا فان زادت
القرحة قد افرطت ايضا في الجفاف فانقص من القوى كلها اعني التجفيف والجلاء والقبض واحفظ
هذه الوصية في الادوية المنبتة للحم في القروح ولا تغلط بشيء واحد وهو ان يكون الدواء احلى مما
ينبغي فياكل العضو ويحيل الحمية الى رطوبة سائلة فيحسبها صديدا فتزيد في قوة الجلاء ومثل هذا الدواء
يجعل القرحة اغور واسخن واشبه بالمتورم ويحمر الشفة ويحس العليل بلذع ظاهر واعلم ان الادوية
المجففة للقروح منها ما هي شديدة التبريد كالبنج والافيون واصل اللفاح ومنها ما هي شديدة
التسخين مثل الزنجار والزفت فيكون لك ان تعدل احدهما بالاخر وبحسب المقابلة مزاج مزاج من الامزجة
الجزئية والادوية المنقية للصديد هي الادوية المجففة مثل الشب والعفص وقشور الرمان وقشر
الكندر والمرداسنج ودقيق الشعير وسويقه وشقائق النعمان وورق شجر العوسج واذا ضمد بورق
الجوز الطري وجوزه وضمد به كما هو او مطبوخا بالشراب نفع جدا ونشف الرطوبات بغير اذى
جيد يوخذ المرداسنج فيسقى تارة بالخل وتارة بالزيت حتى يبيض ثم يوخذ من الكحل والروسختج
والعروق والعفص والجلنار ودم الاخوين والشب واقليميا الفضة اجزاء تدق وتسحق جيدا ويكون كل واحد منها
سدس ما اعد من المرداسنج فيخلط الجميع ويستعمل ويستعمل ايضا ادوية ذكرناها في اقراباذين كثيرا ما
يحتاج الى غسل الصديد بالسيالات كما نذكرها في القروح الغائرة وماء البحر وانما ماء الشب فيغسل
ويردع ويجفف وجميع هذه الادوية المذكورة تضر الان ان كان مع القرحة ورم والماء المطبوخ فيه السعد ايضا
فهو جيد التجفيف وطبيخ الهليلج والبليلج والاملج وطبيخ الازاد درخت وورق السدر جيد في ذلك ايضا

علاج القروح الوسخة يجب ان تستعمل فيها الادوية الجالية وتبتدي من الاول بما هو اقوى والذع على
ما قلنا في القانون ثم تتدرج الى مثل الشيطرج والزراوند مع عسل وقليل خل او بضعلك مثله من النطرون
وردا وسمن وايضا اصل السوسن مع عسل وايضا دقيق الكرسنة وحشيشة الجاوشير ومن المركبات المرهم الهندي

والدهن وقليل من قوة خ ل

و منها

وجميع هذه الادوية المضرة الان قد ذكر ان كان مع القرحة



والمراهم الخضر كلها الزنجارية البسيطة والمخلوطة بالاشق ونحوه والمراهم القيسورية والمراهم
المتخذة بدقيق الكرسنة ومرهم الملح والقرص الاسود والقرص الاخضر المعروف بدنيوحابس ومن
الادوية النافعة من الغسل والجفاف هو ان يؤخذ دردي الزيت وعسل وشب اجزاء سواء ويؤخذ اسفيداج
وحضض اجزاء سواء واذا اشتد التوسخ نفع الفراسيون مع العسل ومن الاضمدة الجيدة الزيتون المملح وقد
يقع الحاجة ههنا الى استعمال ما يغسل به من السيالات على ما نقول في باب الغائرة وكلها نضير ان
كان ورم **علاج الكهوف والقروح الغائرة** هذه يحتاج في علاجها الى ان تملأها لحما
ولا يكون ذلك الا مع غزارة الغذاء والدم ويحتاج في ذلك الى ادوية شديدة التجفيف والتنقية جميعا
ويجب ان يكون وضعها وضعا لا يحتبس فيها الصديد بل يسيل فان وجدت هذا الوضع اتفاقا فكان
اصل القروح من العضو الى فوق وفوهتها الى اسفل فذلك وان كان بخلاف ذلك وكان يمكننا الا
ان نغير وضع العضو بما يتكلفه من النصبة الغير الطبيعية فعل وان لم يمكنه لم يكن بد من شق القرحة
الى اصلها شقا مستقصى لا يبقى كهفا او من احداث مسيل منفذ في اصلها غير فوهتها احدثنا
بعمل اليد وتاملنا في ذلك حال العضو وهل يحدث به خطر من ذلك فاذا فعلت ذلك شددت القرحة
بالرباط مبتدئا من الفوهة منتهيا الى الاصل كشفت عنه وفي الاول بخلاف ذلك يجعل اشد الشد
في الجهة العالية في الوجهين جميعا ولا يجب ان تبلغ بالرباط الايلام ثم الايرام واذا لم يمكنك
الشق استعملت بالغسل وادخال الفتائل المنبتة المنقية التي لا يبطل تنقيتها انباتها القوة الاولى من
منها وقد جربنا نحن مرهم الرسل فكان جيدا بالغا نحو بالمداراة والقنطوريون اذا حشي منه عجيب جدا لتم
سقوطون ثم الايرسا ثم دقيق الكرسنة والمخابي اذا لم تتدارك لم يلتصق الجلد فيها التصاقا جيدا
ولكن يمكن ان يجفف الجلد فيها ليلزم لزوما يشبه الصحيح والقروح الغائرة والكهوف والمخابي لا يسقيها
الادوية تنقية بالغة ولا ينبت فيها اللحم الا ان يحقن بسيالات غسالة يزرق فيها بزراقات او بيد
فيها بفتائل وخصوصا اذا لم يكن شكلها شكلا يكفي في تنقيتها النصبة والعصر من الرباط على ما بينا
والغسل من الغسالات خصوصا ممزوجا بالشراب ماء الرماد غسال قوي لا يحتمله قليل اللحم من القروح

والمخابي

وماء البحر قريب من ذلك فانه يغسل ويجفف والماء الشبي غسالا ومع ذلك مانع لما ينجلب الى
العضو فاذا كان ودم لم يصلح شئ من ذلك ولا الشراب وهذه القروح يجب ان يوضع عليها
فوق الادوية في رباطاتها خرق ملطوخة بما يحتاج اليه العضو في صلاح مزاجه ويحتاج اليه في
مقاومة المراهم التي تستعمل داخلا ليكون على فم القرحة خرقة اخرى مطلية بما يجب من الذرور
والدليل على انها التصقت قلة ما يسيل وطمانينة الاسافل وربما انعصر عنها بالرباط وقوة الدواء
رطوبات كثيرة دفعة ثم جفت والتصقت **علاج دود القروح** من الاشياء النافعة له عصارة
الفوتنج النهرى والادوية ذكرناها في باب دود الاذن في الكتاب الثالث **انبات اللحم في القروح**
يجب ان لا ينبت اللحم حتى تنقى ويجذب اليها الغذاء ان قل فلم يصل اليها فاذا نقيت فبعد كل
لذاع وجلاء بقوة كيف كانت القروح واين كانت ويجب ان تراعى في استعمال الادوية المنبتة للحم الوصايا
المذكورة من بعد ما نظهر من فضل رطوبة فيها او فضل جفاف فتعمل ما قلناه في باب القروح الصعبة
ليس من حيث تنقى القروح رطبا او يصير جافا فاشتد بها الجفاف بل من حيث اللحم الذي ينبت اذا كان
شديد الرطوبة او قليلا جافا ومما يقلل تجفيفه لتسييله والزيادة في دهنه وشمعه ان كان مرهما
ومما يزيد في تجفيفه ان يغلظ ويخثر ويقلل دهنه ويكثر الادوية فيه او يزاد فيها مثل العسل و
انبات اللحم فيها بالمراهم اوفق وابطا وبالذرورات اعسر واسرع وربما صلبت اللحم فيكون من الصواب ان ينثر
الذرور ويخذ فيه بالمراهم والشراب وخصوصا القابض دواء جيد لجميع القروح مما يغسل وينقى
ويجفف وينقى جدا وقد ذكرنا الادوية المنبتة للحم في باب الجراحات وبالحرى ان نذكر من جملتها
ههنا شيئا وهو اولى بهذا الموضع وهي الكحل المحرق والانزروت وغرى السمك والحلزون المسحوق
وتوبال الشابرقان والابار المحرق والزاج والزنجار سف واللوف والسعد وخصوصا للوضر والحمة
قوية جدا والقنطوريون غاية والزاج المحرق عجيب في تجفيفها واندمالها **علاج القروح المتآكلة**
غير المتعفنة القانون الكلي في علاج المتآكلة والخبيثة ان ينقى البدن او العضو ان كان
البدن نقيا بالحجامة وارسال العلق وتبدل مزاجه بالاطلية واصلاح الغذاء من غير تأخير ولا

المحرقة

الفروح

منافذ

مذاهبه في ذلك مما يزيد في رداءتها وربما احوج سعي المتاكل الى قطع العضو وينفع المتاكلة التي لا عفونة معها التنطيل بالماء البارد وماء الاس وماء الورد وماء عصا الراعي والشراب القابض ان لم يكن حرارة والخل الممزوج بماء ورد او ماء ساذج كثير ان كان حرارة ونحو ذلك من المياه المبردة المجففة المبردة مثل قشور الرمان والعدس وورق المصطكي وبزر الورد والشوكة المصرية وحب الاس وبطولات فيها هذه الادوية ويقوى امثال هذه بطعم من شب ونحوه وكذلك التضميد بورق الحماض واغصانه مغلى بشراب او التضميد بطين رومي معجون بخل او سكنجبين او قرع يابس محرق او لسان الحمل مع سويق او ورق الزيتون الطري

علاج القروح المتعفنة والردية

هذه القروح الردية اصل علاجها تنقية البدن او العضو نفسه ان كان البدن نقيا بما فيه تنقية وحدة من الحجامة والعلق والاطلية المصلحة للمزاج على ما ذكرناه مرارا وبجوبذ الغذاء ولا يجب ان يتوانا في علاجها فان عفنها يزيد في شرها ويجب ان يمنع عنها الاورام الحارة مما يسكنها البنج مع السويق وامثال هذه القروح ايضا اذا افرطت في الفساد ربما احوجت الى الاستيصال بالكي بالنار او بالدواء الحاد او بالقلع لئلا يبقى الا اللحم الصحيح المعروف بجودة دمه ولونه والعظم الصحيح الابيض النقي والدواء الحاد يأخذ جميع الحرف ويخرج ويتدارك ايلامه بالسمن يوضع عليه ابدا وصنفا من وضع فهذه وان لم يكن نواصير ولا متحرفة فهي ردية خبيثة وربما احوجت الى قطع العضو ليسلم من عفونته والتنطيلات التي يصلح لها هي مثل ماء البحر والمياه المذكورة في باب النواصير وهذه القروح وغيرها يجب اذا استعمل عليها الادوية ان تترك اياما ولا يحل والادوية التي يجب ان تستعمل في هذه فهي مثل دقيق الكرسنة مع شيء من شب او لحم السمك المالح المقدد مع شيء من لب الخبز والزراوند واصل الكرنب واصل السلق واصل قثاء الحمار واصل زهر الكتان مسحوقا وبقلة قدليس او جاوشير بزبيب او تين او ورق شجر التين او نطرون وكمون ودقيق مع عسل او ضمده بصل الفار مطبوخا بعسل او الكرنب بعسل او قرع يابس محرق وورق الزيتون الطري

دواء مجرب

يؤخذ زراوند وعصارة ورق الخوخ جزء جزء زنجار نصف جزء يتخذ منه لطوخ بالماء في قوام العسل وربما احتيج الى تقوية

فان المدام

الجففه وان كان هناك عفونة فيما البحر غير ذلك مما سنقوله في باب التعفنة ثم ان اجود علاجها استعمال القوابض

بعصارة قثاء الحمار والسورى ويجعل عليه خرق يابسة وايضا زراوند وعفص وذنب سوسن
تتخذ منه لطوخ للقروح وحولها او نورة وقلقطار جزء جزء زرنيخ نصف جزء وايضا سوري
اثنى عشر قلقطار عشرة زاج بعد تتخذ منه لطوخ بان يطبخ فى خل ثقيف نصف قوطولى
جزء عفص غير مثقوب ثمانية او يؤخذ منه بمزود ويلطخ به القروح وايضا يؤخذ القلقطار
وزاج من كل واحد عشرة وجزء قشور الحديد ستة عشر جزء عفص غير مثقوب ثمانية او يؤخذ
ملح محرق وقشور النحاس وقليميا ودم محرق نصف جزء نصف جزء مرهم جيد عنزروت ودونج وعفص
وزنجار وزراوند يجمع بشىء من العلك ليكون له لذوقه وعلوكة ويستعمل بعد تنظيف القروح
دواء غاية مجرب زاج احمر او بعد عشرون نورة جيد ست عشر ست عشر قشور الرمان عشرة كندر
وعفص من كل واحد اثنين بليلج شمع مائة عشرون ذنب عتيق قوطولى اخرجند رصاص محرق
نحاس محرق اسفيداج الرصاص كندر مر دار سنج من قليميا اشوحا وسبر مصطكى قد ودرهمين بشحم
البقر يتبايع علك الانباط دهن الاس شمع ثلثة ثلاثة تريد وتدهب فى الخل مقدار ما يعجن به
وما يسحق ويجمع ويعجن دواء منسج قد جربه جالينوس وغيره يؤخذ توبال النحاس او قيد زنجار محكوك او قيد
نصف رطل صمغ لا دكس او قيد نصف تتخذ منه مرهم على دسمه دوب ما يذوب ويسحق ما ينسحق ويزاد الشمع
ينقص بقدر الحاجة واستجودوا ان يخلط به دهن جاوش وتكلم عليه جالينوس كلاما طويلا واذا كانت
هذه القروح على مثل هذا الذكر استعملت فيها دواء القرطاس المحرق ودواء اندرون وقرع يابس محرق
اوصوف ونسج محرق اوضما دورق السرو او ورق الدلب **علاج العسرة الاندمال والخبيثة** اعلم
ان القروح التى هى عسرة الاندمال مطلقا غير المتاكلة وغير المتعفنة كما يكون العام غير الخاص
فانهما ما عنيا وهنا قد لا يكون معه سعى ويقف على حال لمدة وهذه غير النواصير ايضا لانها لا يجب
ان يكون متخرقة وبالجملة المتاكلة والمتعفنة والنواصير من جملة العسرة الاندمال من غير عكس واما
الحيوانية فهى الغاية فى الفساد فى البعد عن الاندمال والقانون فى علاج هذه القروح ان كان
السبب رداءة مزاج فاصلح او رداءة دم فاجمل الغذاء ما يولد دما جيدا مضادا لذلك واقلله

حتى يذهب الخل ثم

من م

جزء منه

مجرب

محرق

ادكره

اولكثرة وبتوسع في الغذاء الجيد وان كان السبب ترهلا وتوسخا فعالج بعلاج الترهل والوسخ
وان كان السبب جفافا مفرطا لم يصر ناصورا بعد فعالج بترطيب معتدل ومن الجيد في ذلك ان تفرقه
بماء حار الى ان يعرق العضو ويحمر وينتفخ ثم تمسك لا يجاوز ذلك القدر فانك تجذب به مادة كثيرة وآفة
عظيمة الى العضو واجعل الدواء من بعد ذلك اقل تجفيفا وربما نفع وضع خرق مبلولة بالماء
الفاتر وربما احتيج الى حك القرحة وادماء ذلك العضو واستعمال المراهم الجاذبة الزفتية وان
كان السبب رداءة حال عرض لما يحيط بها من اللحم عولج بما عرفته من الشرط واخراج الدم والتدارك بالمجففات
وان كان السبب الية تسعى فاقطعها وسيل دمها فكثيرا ما اراح ذلك ولكن ان كان امتلاء فابدا
بالفصد واستفراغ خلط سوداوي ان كان ثم تعرض للثالية وسيل منها من الدم ما امكنك لئلا يعرض
من تعرضك للثالية ما هو شر من القرحة الاولى ثم عالج الجراحة التي عرضت من الثالية ثم القرحة
العسرة الاندمال وان كان السبب ضعف العضو وذلك بسبب سوء مزاج لا كيف اتفق بل سوء مزاج مفرط
بعيد عن الاعتدال الذي يجنبه من حر او برد وما يتبع الامزجة من تخلخل مفرط او تكاثف شديد
والاول في الاكثر يتبع الحرارة والرطوبة او الرطوبة والثاني البرودة واليبوسة فيجب ان يعالج المزاج
بالضد وكثيرا ما يكون السبب عن الحرارة الجذابة للمادة والمرسلة اياها وتحتاج في علاجه الى المبردة
القابضة وان كان السبب ناصورا فعالج علاج الناصور وان كان السبب فساد العظم الذي يليها شرحنا و
كشفنا عن العظم فان كان يمكن ازالة ما عليه بالحك فعلنا واستقصينا والا قطعنا وفعلنا
ما نشرحه في باب فساد العظم قال جالينوس كان غلام ناصور في صدره قد بلغ الى العظم الذي في
وسط قصه فكشفنا عن عظم القص جميع ما يحيط به فوجدناه قد اصابه فساد فاضطررنا الى قطعه
وكان الموضع الفاسد هو الموضع الذي عليه مستقر غلاف القلب فلما رأينا ذلك توقفنا توقفا
شديدا في انتزاع العظم الفاسد فكانت عنايتنا باستبقاء الغشاء المغشي له من داخل وحفظه على سلامته
فكان ما اتصل من هذا الغشاء بالقص قد عفن ايضا قال وكنا ننظر الى القلب نظرا بينا مثل ما تراه
اذا كشفنا عنه بالتعمد في التشريح قال فسلم ذلك الغلام ونبت اللحم في ذلك الموضع الذي قطعناه

او ما يوجب الصدم

الحك

عن ج

من القصص حتى امتلاء واتصل بعضه ببعض ما ويقوم من شر القلب وتغطيته مثلما كان يقوم

به قبل ذلك راس الغلاف للقلب قال الرسي هذا باعظم من الجراحات التي تثقب فيها الصدر هذا

ونقول انه اذا اعتقت القروح وقدمت فمن الصواب ان يستعمل منها بالمجرد على ما يليق بها واما الادوية

المعدة لعسر الاندمال في غالب الاحوال فمثل توبال النحاس والزنجار المحرق وغير المحرق وتوبال الفولاد ونوبال

ساير الحديد ولزاق الذهب تتخذ منها مرهمات وطيبات والقلقطار والزاج بما يشبهها مع اشياء ما تعين للتحلب

الى العضو ان كان مثل الشب والعفص ومما يعالج به عسر الاندمال ما يوخذ من الاقليميا ومن غري الذهب

ومن الشب ثمانية ثمانية ومن الزنجار وقشور النحاس واحدا واحدا ضمغ السرو دنعة شمع ودهن كما نعلم ايضا

يوخذ الشمع عشرة صمغ الصنوبر تسعة القليميا ثلثة القلقطار ستة ومن دهن الاس الكفاية ويضرب

القلقطار والاقليميا بماء البحر وماء الحصرم وماء مطبوخ فيه القلي والنورة طبخا يسيرا بحسب مزاج

مزاج ثم تربيه جيدة في الشمس في الصيف ثم يصفى عند من غير ان يملح عليه ماء البحر وماء القلي

ايضا نحاس محرق وزنجار ومرتك وملح اندراني من كل واحد اوقيتان شمع ودهن الاس مقدار الكفاية وينفع

منها الادوية الناصورية اذا خففت وقفت ومنها دقيق الكرسنة والايرسا والزراوند والمحرق والنحاس

وتراب الكندر على خلاف ما يستحضر كل بدن من التركيب دواء جيد يوخذ برادة النحاس وبرادة الحديد

يعجن بماء شب ويطين بالطين الاحمر ويحرق في التنور ثم يخرج ويسحق ويستعمل ذرورا او يتخذ منه ومن المرداسنج

مرهم صفة مرهم جيد ذهبي يوخذ من المرداسنج الذهبي مثنا شمع واصل الماء زريوستري ثلثين مثقالا

زنجار ثمانية عشر مثقالا برادة الذهب المسحوق بالحكمة بزاتج المرداسنج اربعون مثقالا دهن عتيق ثلثة

ارطال يجعل عليه الا المرداسنج والذهب والزنجار ثم ساير الادوية وايضا يوخذ خزف التنانير وزماد

الودع ورصاص محرق مغسول تتخذ منه مرهم بدهن الاس ولا بد من ان يكون ذلك الدهن قوام بمرداسنج

وصفة ذلك ان يوخذ مرداسنج مثلا اوقية ومن الخل الحاذق وحبا ثلثة امثاله ومن الزيت او دهن الاس

ولا بد من ان يكون اي دهن كان وقيتان يحرك بالرفق حتى تنحل المرداسنج فيهما ونخبته ولا تحبه وللنجيز ونبه

منها قشور النحاس زنجار نورة مغسولة بلا استقصاء تتخذ منه ذرورا او شب مسحوق ذرورا او ذرفا

بين

بالجراءة

من السباسن

شيئت

اربعه

اسنم
وتحركه

اربعة نطرون اثنان يتخذ منها قشور دزورا وتتقدم فيلطخها بعسل ثم تذر عليها هذا
الدواء قشور النحاس خراز شب جزءان فربوطي عشرة يمرس في الشمس وتستعمل او اسفيداج وشب و
ثمانية قشور النحاس ملح دراني كندر زنجار قشور الرمان من كل واحد جزءان نوره جزء شمع عشرة وثلثي
دهن الاس مقدار الكفاية وايضا مرداسنج زنبيق رطل رطل زراوند عفص غير مثقوب اوقيه اوقيه
اشنج اوقيد دقاق الكندر اوقيتان يتخذ منها لطوخ على الناصور باصل القصب **علاج النواصير**
الجلود التي المقعد اما النواصير احكامها واصنافها فقد قيل فيها من قبل واما ما يجب من تدبير
اسالة الصديد والرطوبات الفاسدة عنه بالنضبه او بالبط فقد بين ايضا في مواضع قبل
هذا الموضع واما العلاج الخاص بالنواصير فيختلف ايض فان النواصير اما طرية سهلة واما عتيقة قد غاص
تجويفها في اللحم غوصا شديدا وهذه عسر العلاج فان الذي لا بد منه في اخذ ذلك التجويف كله ذلك هو
بالقطع المستاصل من الجوانب بمجرد او غيره او بالكي بالنار او بالدواء وذلك صعب شاق وخصوصا اذا
كان في جوار عصب وعضو شريف وربما كان المريض اميل الى ان يبقى ذلك به بقيا ويرى مسرا لى ان يقاسي
علاجه وربما امكن ان يجفف ويوكل لحمها الوسخ الخبيث في داخلها ويجفف البلة في من لحمها الميت
ويدمل ويبقى ساكنا مدة طويلة من غير ان يكون قد اندمل الاندمال التام ومن اراد ذلك فيجب ان ينقي
الناصور عن اللحم الخبيث الوسخ الذي فيه ثم يحشوه ادوية مجففة ويترك فان يبقى بحال
جفافه ما لم يقع خطاء في امتلاء او رطوبة مزاج او وصول ملاء او اضطجاع عليه مولم لها او
صدمة او ضربة او سعال او رعدة واما علاج قلعها واستيصالها فاعلم انها اذا كانت خبيثة
عتيقة قديمة فلا دواء لها الا القطع للحرف والكي له بالنار على ما نبينه مع بط المعوج
الملتوي من منافذه لتعرف مذهب الكي ومنفذه مع تحرز وتحذر حتى تكوى فينقلع او الكي
بالادوية الحادة مثل النوشادر والزرنيخ والكبريت والزنجار والزيبق يقتل الزيبق من
جملتها في الجميع ويخلط بمثله برادة الحديد وبضعفه قلي وبضعفه نورة ويصعد في الاثال
او يخنق في قنينة على ما يعرفه اهل الاشتغال بهذا الباب فيصعد كالملح فاذا جعل منه

الناصور الهتب والتشؤ وانفصل عن اللحم فيؤخذ بالكلبتين ويخرج ويبادر باطعام العضو السمين
ساعة بعد ساعة لتهدأ الوجع ثم يعالج بعلاج القروح واما الطري السهل من النواصير فيجب ان يغسل
بالادوية القوية ولا كالقطران وماء الارمدة وماء البحر الاجاج وماء الصابون مخلوطا بزرنيخ
ونوشادر والماء المصعد من اسفيدج ونوشادر بالسمن او مرزغين من غير سيلان وماء طبخ فيه القلي والكلس
قشور البيض والنورة فاذا انقيت فضع عليها الدواء الخروعي ومرهم الزنجار المذكور في ادوية القروح عجيب
النفع ودواء جالينوس القرطاسي والادوية المؤلفة من الزاج والقلقديس والنحاس المحروق والزنجار وما
اشبه ذلك من القنطوريون ودقيق الكرسنة والايرسا والسوقوطون وقد جرب اصل اسقولوقندريون
فانه اذا املي منه الناصور ابراه وكذلك الخربق اذا املي منه الناصور بعد ان ترك ثلاثة ايام وكذلك السوسن
وكذلك عصارة قثاء الحمار مع علك البطم او عصارة اصل المحروث او زنجار واشق بخل او انبج
وقلقديس وزاج وقلقطار وصمغ بخل او يؤخذ بول الاطفال فلا يزال يسحق فيها هاون من رصاص
حتى يخثر او يجف ويستعمل دواء يستعمله اهل الاسكندرية اصل الخنثى وزاج مشوي وقلقطار وزنجار
وشب من كل واحد جزء الزراوند ونصف جزء يتخذ منه ذرورا او مرهما او يجمع بخل قد طبخ فيه الزراوند ويتخذ
الذراريح من النسخة وربما جعل معه عسل ابيضا ويؤخذ صبر وزنجار ومرداسنج وقشور البيض وما كان بكلسا
فهو اقوى بكثير ويخلط ويتخذ ادوية قوية ذكرناها في باب عسر الاندمال فاذا ظهر اللحم الجيد استعملت
الملصقة المنبتة للحم واذا كان تحته عظم فاسد فيجب ان يصلح فيعالج بعلاجه واذا رايت الرطوبات
الصديدية قلت او عادت مدية فقد كاد العلاج ان ينفع **في اللحم الزائد على الجراحات** يحتاج
في علاج ذلك الى ادوية جالية محففة وكلما كانت اقل لذعا فهو اجود ويجب ان لا يتوهم ههنا من
معونة الطبيعة ما يتوهم في انبات اللحم فان انبات اللحم فعل طبيعي وكلما انبت الطبع كان بمعونة الدواء
او بغير معونته مضاد لفعل الطبع فلذلك يجب ان يكون اكثر التعويل على الدواء واعلم ان الاقراص
المتخذة لهذا الشان لا ينتفع بالعتيق منها بل بالطري فان كان ولا بد منها فيجب ان يحفظ بالتعريض لها
ويدفنها في موضع لا يفسدها الهواء وقد مدح لذلك تخثير الخل والبسر لك عند بكاء ذلك التضجيح والانجاد

من عشرين

اقراصا وبنادقا احفظ للقوة واما ما يقال انها تحتاج الى ان يسقى ماء حار من زرنيخ وثوم
او خل فذلك مما يهيئها لانحلال القوة ويعين الهواء المفسد لها والدواء الذي هو غلظ واثبت فانه
انفع في هذا الباب لا من حيث القوة فربما كان اللطيف اقوى ولكن من قبل ان انفعاله من الهواء
ومن اخلاط المزاج اقل وثباته بحاله اكثر وهذه الادوية هي مثل قشور النحاس والصدف المحرق ونوع من
القنافذ المحرقة بلحومها لكن القنافذ قد تبقى قليلا وتقبض اللحم اكثر مما ينبغي واقوى مما عدد في ذلك
الحجر المسمى اسيا واقوى منه السوري وغرى الذهب وقلقطار وزاج والاحراق يقلل قوتها ولذعها معا
ويزيد في لطافتها وزهرة النحاس قوية ولا كالزنجار وخصوصا المتخذ من قشور النحاس ومما ياكل الزائد اكلا
جيدا القلي والزنجار وكثيرا ما يحلل اللحم الزائد ويضمره ان يطرح عليه خرق مغموسة في ماء البحر او ماء
حار فيه الملح المر وقد يؤخذ القلي والنورة غير مطفاة ويترك في سبع امثالهما ماء في الشمس سبعة
ايام يساط في كل يوم وقت حتى يغلظ ويصير كالطين ويتخذ منه اقراص وتستعمل وكذلك قرص سطلوس
المرهم الاخضر عجيب والاخضر المتخذ بالملح الذراني والمرهم الذي يسمى الاسقوبطاطي اللحم بلا لذع
ودواء ذياردون ودواء دوديا والدواء المتخذ من قشور النحاس ودقاق الكندر يصلح اللحم الذي
ربي حبا متنفشا كالقطن وجميع الادوية المعمولة للادرنيان في الانف

تدبير القروح المتعفنة بعد الاندمال

العلاج بعد اشتقاقها ان يؤخذ اللحم الردي والعظم الردي الذي يليها ثم تشتغل
بتجفيفها على ما تدري وتستخرج العظام ومما كانت ادويتها جاذبة مثل ورق الخشخاش الاسود ضمادا
مع ورق التين وسوتيو التين وبزر البنج وقلقديس اجزاء سواء ضمادا

آثار القروح والجراحات

يحتاج في قلع آثار القروح والجراحات الى ادوية جالية وتسمى الجالية منقية ويكون قوتها بازاء
قوة ما تجلوه فيعالج القوي بالقوي والذي دون بالذي دونه واما الادوية المنقية القوية للقوي
فمثل ان تؤخذ سحالة الحديد مع اللك والاطريفل ويطلى عليه وعندي ان صدأ الحديد اجود
وكذلك الزنجار او يعجن بابرة ويطلى عليه النورة والعسل او يطلى عليه الميويزج والعسل او عصارة
الفوتنج وبياض البيض وللعاصي الزرنيخ وحجر الفلفل واما الادوية الخفيفة للخفيف فالباقلى ودقيق الحمص

ورعي القنافذ

اللحم

باكل

وبزر الفجل والزيت ودقيق الطين الرخو السخيف وقشور البطيخ وشحم الحمار جيد جداً وخصوصاً إذا قرن به
بعض المذكورات وأما آثار القروح فإن التمسح بدهن الورد والسوسن يذهب بها تذهيباً ثم اقرأ ما سنذكره
في باب الزينة

المقالة الرابعة في تفرق الاتصال في العصب وما لا يتعلق بالجبر من تفرق الاتصال في العظام

جراحات العصب وقروحه وما يجري مجراه وقروحها

ان العصب لشدة حسه واتصاله بالدماغ يعرض له من الجراحات أوجاع شديدة وآلام عظيمة
جداً حتى يكون التشنج واختلاط العقل وكثيراً ما يؤدي الى التشنج من غير تقدم الصعب ولا يكون قد بدا
ان يكون هناك ورم عظيم من غير وجع عظيم واسهال ويتولد الحميات واورام كثيرة تخرج في غير موضع الجراحة
وعطش وسهر وجفوف لسان خاصة اذا احدث هناك ورم وكذلك حال جراحات اوتار العضل وخصوصاً
في جانب رأسها واذا ورم العصب وما يشبهه او اصابه برد تشنج وان اصابته عفونة فسد العضو وربما
والعفونة تسرع اليها لانها مخلوقة من رطوبة احمدها وعقدها البرد ومثل هذا يسرع اليه العفونة
من الرطوبة والحرارة فينطبخ فيه فلذلك المياه باردها تضر من حيث تشنج وحارها من حيث تعفن وكذلك
الدهن لكن الدهن ربما احتيج الى المسخن منه لضرورة اسكان الوجع ولترقيق الادوية وتسييلها ويكون
الادوية مقاومة لكيفيته المرطبة والتحسر حدتها قد تفعل هذا الفعل وقد يتورم المجروح منها ان ورما
ظهوره ابطاء وكذلك نضجه وقبوله للعلاج ابطاء وقد تتقرح العصبة قرحاً ابطاء التحاماً و
نضجاً وكل جراحة تقع في العصب فاما نخس واما شق والشق اما ان يكون مع انكشاف العصب ومن غيره
وكل ذلك اما طولاً واما عرضاً والجراحة الواقعة طولاً في العصب اسلم من الواقعة عرضاً فان الليف
الصحيح ينال من مجاورة المقطوع ويتأذى به ويؤدي الى الدماغ فيوقع التشنج وامراضاً عظيمة وقد
ايضطر حينئذ كثيراً الى قطع المجروح والمنخوس بكليته فتستراح منه وتزول الاعراض الرديئة والجراحة في الا
اخف منها في الاوتار فضلاً عن العصب وانت تعرف الغشاء بالمشاهدة وبما عرفته من التشريح ومن ان
الغشاء عصب لا يرى فيه مسالك الليف طولاً والوتر الغشائي يرى فيه صلب جداً والبس الغشاء في صلابته
والغشاء يحتمل الخياطة والجراحة والخرق الذي يصيب الرباطات لنا تيه من عظم الى عظم فليس فيه

مكروه ويحتمل اشد العلاج ولا يخاف من انتشار الاعصاب ما يخاف من انتشاخها ومن انقطاع
بعضها عرضا وان كان العضو نيرا من **قانون علاج تفرق اتصال العصب** وجراحات
العصب هو الحار اليابس اللطيف الاجزاء المعتدل الحرارة بحيث لا يلذع ويكون بجفيفه شديدا مع جذب لا مع
قبض البتة وكلما فيه حرارة لطيفة مع تجفيف شديد للطافة جوهره فلا يخلو عن جذب واخذ القيح
منها خصوصا في اول الامر اللهم الا ان يكون مع جلاء مثل الزرنيخ وتوبال النحاس وما كان مثل هذا
ثقيل الجوهر فلطيفه بالسحق في الخل الذي لا قبض فيه وقد يتوهم من الخل بلطيفه ان زجر الطبيعة في
الشيء الكثيف وان احتيج الى قوى الحرارة احيانا فيحتاج اليه ليكون غايصا فقط ولكنه يكسر ويمال به بخار لطيف
الى الاعتدال فينبغي ان يقدر ويخفف بقوة وان كانت العصبة مكشوفة لم يحتمل شيئا لحدة البتة وكان
مضرة ذلك به عظيمة وكذلك ان لقي الدواء او الخرق الذي يستعمل على الجراحة ما يلقاه وهو بارد بالفعل
فان تضرر العصب بشدة به واذا وقعت جراحة في العصب فلا يجب ان يبادر الى الالحام ولكن يجب ان يبدأ
بتسكين الوجع بالتكميد بالخرق الحارة وبادهان مسخنة وبزيت الانفاق خاصة ففيه قبض ما وبشحوم يكون سخونتها ايضا
فوق الفاتر فان الفاتر من قبيل البارد وكذلك يكون همتك تسكين الورم ومما يستعمل ايضا حينئذ
الضمادات المتخذة بالسكنجبين وبماء الرماد من الادوية والاسوقة مثل سويق الباقلى والكرسنة والحمص والترمس
المر وسويق الشعير وغيره بل هذه ايضا يستعمل قبل ان يرم وربما انتفع باستعمال الخفيف فاذا اهملها
ذلك وورم الان فاما من فصول تنصب او مما يستعمل من الفصد والاستفراغ والحمو لا تسكين وجعه بما جاز البتة
بل بالدهن اللطيف الاجزاء الذي لا قبض فيه حار الى حد غير مفرط فان الحار المفرط والبارد لا يوافقان
وكثيرا ما يكون قد قارب الجرح العافية فيضربه البرد فيشتد الوجع ويعود الاذى فيحتاج ان تتدارك بالتسخين
بالتسكين وبالادهان المسخنة مطلقها فان كان ذلك العصب مكشوفا وكان القطع طولا فاجتهد ان لا
تغطيه باللحم وتضع عليه الادوية الوخزية التي ذكرناها وتشده بخرق عن نضد شدا ما جامعا اخذ الشيء
صالح من الموضع الصحيح واما ان كان الجرح عرضا فلا بد فيه من الخياطة والا لم يلتزم واذا استعجل الامر
يلتزم وخفت العفونة في الواقعة عرضا فاتركها واجتهد ان تحرسه عن الورم والعفونة ما امكنك فان الورم

واصابة البرد اياه تسترخى والعفونة تزمن العضو فلذلك لا يجب ان تلحم راس الجرح ولا ينضم الا بعد

العافية واذا كان فيه ضيق وسع لان ذلك يؤدى الى عفونة الجراحة لما يجتمع فيها من الصديد و

غيره ومع ذلك فان الوجع يشتد فلا يجب ان يلحم البتة الا بعد ان يجف جفافا محكما وتامن كل ورم

وعفونة ولذلك يحتاج ان تحل الشد عن الدواء واشرع من غيره وربما حل فى اليوم والليلة مرتين

او ثلثة وربما احتجنا ان نحله ايضا فى ليل ذلك النهار ان كان طويلا وخصوصا اذا كان هناك

لذع فان لم يكن فالحاجة الى ذلك اقل ويكفى مرتين بكرة وعشية ويجب ان يراعى فى ادوية حتى لا يسخن

فوق الواجب ولا تقصر فى التسخين الواجب وكذلك فى الجلاء والتجفيف وضدهما واذا اسرف فسخن

مقدار ما ينقص الزيادة على الواجب وقد تجرب القيروطيات الغريبة على ساق انسان صحيح

للعليل فى مزاجه وسخنه وشطرها ينفر فى التسخين او لا يسخنه شيئا يعتد به او يسخنه تسخينا

معتدلا فيقتدر ذلك ثم يستعمل على العليل ويجرب عليه ثانيا ولكن ان تجرب على غيره ممن يشبهه

اولا اولى ان لا يحتاج فى التجربة عليه الى تغييره كثيرا ومع هذا كله فان العصبة اذا كانت مكشوفة

والجرح واسعا جدا فلا يحتمل شيئا حارا جدا مثل الافربيون والكبريت ونحوه بل يحتاج الى دواء مثل التو

تيا ايضا والمتخذ من التوتياء المغسولة غسلا بالغا فى وقت واحد ويجب ان يكون الدهن الذى يستعمل

فى قيروطيات ولطوخاته مثل دهن الورد والآس لم يمسسه ملح والعلك ايضا اذا استعمل فى مثل هذه

الادوية يجب ان يكون مغسولا والتوتيا يجب ان يكون مغسولا ولا يجب البتة ان يكون فيها شىء من الحدة

واللذع وان كان فيها قبض يسير فى علاج المكشوف جاز مع قوة محللة بلا لذع وخصوصا اذا كان

العليل ضعيف المزاج واولى الاعصاب بتبعيد البارد والمائية والدهانات ونحوها عندما كان مكشوفا

فليس مضرتها فى المكشوف الذى يلقاه فيوضع كمضرتها فيما لا يلاقيه الا قليلا وانما ذلك فى

ما يحيط به قليلا وان كان لا بد يفعل ما قلناه واما ان كان هناك قوة ما فى الخلقة فلا باس اذا استعملت

اقراص بوليدس واقراص القلقطار واقراص انذرون واقراسيو بمسيحج او بدهن اما فى الشتاء فزيت

لطيف واما فى الصيف فدهن الورد والكندر وعلك البطم والباذرد بقدر اقل من دونه المكشوف

او بدهن

او يدهن الشتاء ومن الصواب كيف كانت الجراحة ان يوضع فوق الدواء مرغزي لين مغموس
في الزيت وكما ان العصب المنكشف اولى بان يرفق به كذلك الرباطات التي تنبت ما بين العظام
اولى اشكالها بان يحمل عليها بالدواء القوي واما الرباطات التي تتصل بالعضل فهي بين الامرين
واوجب الجراح بان يبعد عنه الماء هو جرح العصب وكذلك الدهن وان قل اضر الاشياء به الزيت ايضا
ضار لا يحتاج اليه الا عند تسكين الوجع حارا ولا يجب ان يغسل الجراح الا بالماء ولا بالدهن بل الاجود
ان يمسح الرطوبات بخرقة او صوفة في غاية اللين لا وايضا بالميفختج الا انه تامن ضرر ترطيبه واذا وجب لعلة
من العلل ان يحمل عليه خصوصا على ما هو مكشوف دهنا فيجب ان يمر عليه اول الميفختج ثم الزيت

قال جالينوس اصاب رجل جراحة بحديدة دقيقة الراس فخرقت الجلد ووصلت الى بعض عصب يده
فوضع عليه طبيب مرهما ملحما قد جرب في التحام الجراحات العظيمة في اللحم فورم الموضع فلما ورم وضع عليه
ادوية مرخية كضماد دقيق الحنطة والماء والزيت فعفنت يد الرجل ومات هذا واذا عرض تشنج من
القروح فيها فمن الواجب ان كان قد انسد شق الجلد ان يفتح ويستعمل الادوية النافعة من ذلك
القروح المجففة لها اللطيفة جدا وان يجتهد في ان يصل الى الغور واذا كانت الجراحة وخزة وبخسة
ولم يكن ورم فالعلاج هو العلاج الموضعي يجب ان يكون اقوى حرارة وقوة تجفيف من المستعمل على الشق
لان ذلك ينفذ الى المرض بسهولة ويجب ان يكون تدبير المجروح في القصب لطيفا وان يكون في غاية اللطافة فان
فاذا احدث ورم ووجع فلا شيء حينئذ من تناول الطعام خصوصا اذا كانت الجراحة عرضا فانه يحتاج هناك
الى فصد العرق بلا محاباة لا يتقيه من الغشي مثلا ويجب ان يكون مضجعه وطيا وان يراعى الاعضاء
القريبة من الجراحة بالتدهين وكذلك الاشد عنقه وابطاه بالتدهين خصوصا ان كان الجرح في الاعالي
وكذلك العانة والاربيه وخصوصا ان كان الجرح في الاسافل وناحية الساق **ادوية جراح العصب
وقروحها** علك البطم من اجود ادوية جراح العصب واما امثال الصبيان والنساء ومن مزاجه اشد
الرطوبة فيكفيه مثل علك البطم وحده ذرورا مع قليل زيت يلينه ويلزجه ان كان يابسا والراتينج
بدله واما ما هو اخف مزاجا واصلب لحما فيجب ان يخلط به فرفيون ونحوه اما عتيق واما قليل واما كثير بحسب

مزاج البدن وسحنته ويكون المبلغ من القوي الحديث جزء من اثني عشر من القيروطي او علك البطم
او نحو ذلك الى الثلث من القيروطي ايما زجر وقد يخلط به غير الافربيون من لبن اليتوع فانه عجيب ومن
الحلتيث ومن السكبينج والجاوشير ومما هو اضعف البورق ورغوته او الكبريت مسحنا بالزيت على قدر
الحمام وزهرة حجر اسيوس وكل جذاب للرطوبات الى خارج والزاج ايضا وبراده مخلص النحاس والسرنج
والزاق الذهب وربما لم يوجد في اوائل جراحات العصب الا الحمة فيستعمل وينتفع به ويجذب من عمق جدا
جيدا وكثيرا ما ينتفع بوسخ كوارات النحل اذا لم يحضر الفربيون او دقيق الشيلم بماء الرماد ضمادا او استعمال
علك البطم اول شيء يبدا به ثم بعده مثل مرهم الباسليقون ويقوى بما يحتاج ان يقوى به مما ذكر ومما خلط
بالقيروطيات لتسخنها نورة ويجب ان يكون مغسولة واجودها المغسولة بماء البحر في الشمس الحارة وكلما غسلتها
اكثر كان انفع ومن الادوية الجيدة دواء جالينوس المؤلف من الشمع والراتينج والافربيون والزفت والزيت
الغليظ من كل واحد من الاربعة نصف جزء من الزيت جزء ودهن البلسان مع لطافته ليس يكثر الاسخان
اقول لسرعة تحلله واذا كانت الجراحة وخزة او تحسر ولم يصحبها ورم ولا عفونة فيجب ان يستعمل مرهم الافربيون
او خرء الحمام يجعل في الابتداء الالطف الافربيون وفي الاكثف دق الحمام يزيد وينقص على حسب ما ترى
من حال البدن وسحنته ومزاجه ونحو ذلك فلا يجب ان يترك فم الوخزة يلتحم البتة ويوسع ان كانت ضيقة
واعلم ان الدواء المحتاج اليه في الوخز يحتاج ان يكون اقوى من المحتاج اليه في الشق واذا عرضت في
الجراحات عفونة فالسكبينج ودقيق الكرسنة واما اذا عرضت ورام فدقيق الشعير ودقيق الباقلى
والكرسنة او تطبخها بماء الرماد او بماء ساذج فيه قوة من السكبينج واذا رايت الجراحة اقبلت
لم تتخوف حينئذ من استعمال الميبختج عليه فيجب ان تستعمل الادوية وفيه اما في اقوياء البدن
فاقراص بولوس لندن مدوقة فيه ثم تسخنه وتاخذه بخرقة لينة منفوشة وتضعه عليه

في الاورام التي تعرض للعصب المجروح

قد عرف مما سبق فعرفنا من قانون علاج جراح العصب وجهات العلاج الاورام التي
يعرض لها اذا جرحت وحدثت ويجب ان نزيد ذلك بسطا فنقول ما قال جالينوس في كتاب قاطاجانس قال ان
في جراحات العصب والاعضاء العصبية فلغموني فان كانت الفلغموني قوية ملتهبة جدا فينبغي

والراتينج

ان

ان يستعمل في علاجها الادوية المتخذة بالخل والاحجار المعدنية التي ذكرناها واكثرها في المقالة
الثانية من قاطاجانس واحدها هذه قلقديس درهم وربع زاج ستة دراهم ونصف وربع ومن توبال
النحاس اوقيتين ودرهمين ونصف وثمن قشار الكندر اوقية ونصف ومن المرداسنج اوقية ومن الشمع سبع اواق ومن الزيت
تسع اواق خل ثقيف رطلين وربع يسحق الادوية اليابسة بالخل عشرة ايام ويندى وما يذوب ويبرد ويخلط الجميع
في قدر ويحرك تحريكا مستقصى حتى يستوى ويجب ان يقطر على العضو العليل من الزيت مرتين او ثلث في
اليوم عند وضع هذا الدواء عليه وينبغي ان يوضع عليه من خارج صوفة مبلولة بالخل وزيت مسخنين
معتدل الحرارة فانه ليس شيء اضر واصلا للاعضاء العليلة ولا اردى عليها مما كان باردا فان احتجت ان
يضمد هذه الاعضاء في حال ما بالضماد المتخذ بالخل والعسل والرماد فينبغي ان يكون الضماد مطبوخا
وان يكون دقيقه دقيق الكرسنة فان لم يحضر فاستعمل دقيق الباقلي ودقيق الشعير **في رض العصب
وشبهه** اذا اصاب العصب رض فان لم يكن معه جراحة ولا ورم فعالج بما يسكن الوجع
كذلك اذا حدث ورم فلا تعالج بما يحر مثل ماء الرماد ونحوه بل عالج بالمسكنات للوجع ولذلك
يجب ان ينطل العضو بالدهن المسخن تنطيلا متصلا ويكون في قوة ذلك الدهن ارخاء وتحليل ومن
الادهان الفاضلة في ذلك دهن الشبث ودهن الاقحوان ودهن السداب وكذلك الضمادات الموافقة
من ذلك والخطمي عجيب اذا دق ووضع على العصب المرضوض ولحم الصدف عجيب وبما عولج به البلبوس المهرا
واما ان كان هناك ورم فالتدبير في تسكين وجعه ان يستعمل عليه عقيد العنب مع شراب قليل وخل
وزيت بمقدار قصد ويسخن باعتدال ويغمس فيها صوف وسخ وخصوصا صوف الزوفا ويوضع عليه وان كان
هذا الالم في المفاصل فهنالك اولى بان يسكن الوجع ويجعل الدواء اقوى وتركيبا مما ينضج ويحلل لكن
مع قبض معتدل ليقابل الورم ولا يزيد فيه فانظر في هذا الوجع والورم فقصد قصد اشدهما
ايهما او واذا لم يكن وجع فتنبسط واستعمل القوية مثل ماء الرماد والخل والشراب ايضا فاذا كان الورم
قد طال مدته فقو الدواء واجعل تحليله اشد ولا يمنعك ان تجعل فيه قبضا البتة مثل الدواء
القوي المتخذ بماء الرماد وما يتخذ بوسخ الحمام فاما ان كان هناك في الجلد جراحة ايضا فحينا

الى ما فيه تجفيف قوي وجمع وشد يضم به الاجزاء من المرضوض وينفع الجرح فان لم يصب الجلد
شيء من الجرح والرض فاستعمل الاضمدة المتخذة من مثل دقيق الباقلي والخل والعسل وهو دواء جيد وان
اردت ان يكون اقوى تجفيفا جعلت فيه دقيق الكرسنة وان اردت ان يكون اقوى ايضا جعلت فيه
اصل السوسن وان كانت الجراحة بحيث لا يلتفت اليها عولج العصب بما يمنع تورمه ولم يستعمل بها
لحم الصدف عجيب فيما عولج به بقيروطي من ملح والضماد بالكندر والمرهم نافع في الحالين
وان كان مع الامرين وجع مبرح فيجب ان يخلط مع الادوية زفت ويضمد به لك حارا ويجب ان يحذر في
شق العصب الماء فلا يقرب لا حارا ولا باردا بل يستعمل الادهان التي فيها قوة الرياحين اللطيفة
القابضة مسخنة والافاويه التي بهذه الحال **حكم عصب فاسد** ربما عرض لشظية من العصب
فساد ويحتاج ان تستخرج فتستخرج استخراج العرق المديني **في صلابة العصب والتوائه** هذا اكثره
يحدث عن ضربة وسقطة واذا غمز احس معه بخدر وعلاج صلابة العصب قريب من علاج الاورام
الصلبة والتشنجات وقد ذكرنا في جداول الادوية مفردة وفي القراباذين ما يحتاج ان نذكره
من ادوية والذي نذكره هاهنا ادوية مجربة في ذلك منها خفيفة مثل ان يؤخذ مقل اليهود عشرة
دراهم فينقع في الماء ويداف فيه ويعجن بمثله اصل الخطمي المسحوق خبزا ويضمد به وكذلك اصل السوسن
معجونا بعقيد العنب وايضا الاشق والقنة والفربيون يجمع بدردي الزيت وايضا يؤخذ بزر المرو ويتخذ منه
ضمادا بالميبختج وايضا الدياخيلون مع نصفه بعر الماعز غاية **ذكر امراض العظام** قد يعرض ايضا للعظام
امراض من فساد المزاج ومن انحلال الفرد والانكسار والخلع ومن التعفن والتقرح والتقشر ونحن نتكلم في
الكسر والخلع المحتاجين الى الجبر بعد هذا الموضع واما المحتاج من ذلك الى غيره من الدواء فنذكره ههنا
مستعينين بالله تعالى **في ريح الشوكة وفساد العظم** ريح الشوكة سببه اخلاط حادة تنفذ في العظم و
وتذهب ريح الشوكة مذهب وجع المفاصل الا ان المادة في وجع المفاصل تكون في اللحم وفي [illegible] ريح
الشوكة تكون في العظم وتكون ذبابة تفسد العظم جزءا بعد جزء قال قوم ان الشوكة تسنح في جميع البدن
بسبب قوي وليس يثبت **علامات فساد العظم** انه اذا عرض للعظم فساد استرخى اللحم فوقه وتهلهل

العضو

ويسترخي

ولينزح ويأخذ طرف التنتن والصديد بنفذ فى المرود الى العظم اسهل ما يكون فاذا وصل
الى العظم لم يجده املس يزلق منه بل يلصق به قليلا وكان يجد شيئا غير ثابت فى نفسه بل قد تفتت او
تعفن وربما تخشخش ولان خصوصا اذا لم يكن الفساد فى الابتداء فان فى وقت الابتداء يظهر ذلك
بالمرود بل ربما دل ذلك صوته المنفر عند قرعه على فساده من حيث انه اذا لوقب الميل فى كل جانب دل على
تبرء الغشاء عنه وذلك للفساد الذى ابتدا والذى يبتدى حين فسد اللحم فوقه واذا كشف عنه وجد به
متغير اللون وكثيرا ما يتقدمه ورم وفساد اللحم اولا وموت ثم يتادى اليه علاجه علاج فساد العظم هو
حكه وانطاله او قطعه ونشره سواء كان ناصورا او لم يكن فانه لا بد من حكه وجرده او كى المبلغ الفاسد
منه ليسقط القشور الفاسدة ويبقى الصحيح وقد يسقط قشور العظام بادوية ايضا مثل ما يسقط قشور
عظام الرأس وغيره ومن ذلك دواء مجرب صفته يؤخذ زراوند ايرسا صبر الجانبات الجاوشير قنبل محرق
توبال النحاس قشور الصنوبر يجمع وهو عجيب يسقط قشور العظام وينبت اللحم الجيد عليها وان كان فساد
العظم اغوص من ذلك فلا بد من تقويره وان كان الفساد مما لا يبريه الا القطع والنشر لكل العظم او لطائفة
كثيرة منه فلا بد منه فاعرف الموضع الذى يجب ان يقطع بان يدور المرود الى ان يبلغ الموضع الذى
يجد فيه التصاق العظم باللحم فهنالك الحد واما اذا كان العظم الفاسد من راس الفخذ والورك ومثل خرز
الظهر فالاستعفاء من علاجه اولى بسبب النخاع واذا كان فساد العظم متوقعا على انه تابع لفساد اللحم الذى اتفق
وقوعه اولا فالتبرية واخذ العظم المكشوف عنه ايضا مثلها **صفة نشر العظم الفاسد** قال يشال
اللحم عن العظم بان يلقى فى طرفه خيط يمد به الى فوق ويؤخذ عصابة فيمد بها العضو او غيره من ذلك
الموضع الى اسفل لئلا يصيب اسنان المنشار ونشره واذا احتجت ان تنشر ضلعا او عظما تحته صفاق
او شى شريف مثل صفاق الاضلاع والنخاع فاجعل تحت المنشار صفيحة يحفظ بها العضو الشريف وان
كان اللحم على استدارته كله مكشوفا فانشره لانه لا ينبت اللحم على العظم الذى قد انكشف فى جميع
جوانبه وان كان جميع اجزاء العظم الفاسد قريبة من مفصل فاخرجه من المفصل وان فسد عظم الذراع
كله او الساق فلينزع كله واما راس الفخذ والورك وخرز الظهر اذا فسدت فاستعف عن علاجها لمكان النخاع

قرعه

بلغ المخ لم يكن بد من اخذ
ذلك العظم بمخه وان كان
الفساد ...

اللحم عنه هو علاجه ويجب ان يرد العضو
الصحيح بالاطلية التى عرفتها فى باب فساد
اللحم او برد اللحم صح

فيما يبقى من شظايا العظام وقشوره في القروح المثل الاجود ان لا يستعجل في اخراجها
بل يترك الى الطبيعة وتعان وذلك بجذب ليسير بما يخرجها في مدة غير عاجلة ولا تحرك بالادوية
وعمل اليد فان المستخرج كرها لا يخلو عن احداث قروح ناصورية واذا ما دفعته الطبيعة الى الحالة
واخذ يخرج وقد تبرا فحينئذ ينقا ويلحم الجراحة وكذلك الحكم في شظايا واغشية من جفها ان ابين
فانك ان استعجلت واخرجتها كرها كان فيه خطر التشنج والاختلاط والحميات فان تقيحت لم يكن فيها
كبير مضرة فاما ان شئت ان تعرف ادوية لذلك فمنها دواء هذا الصفة يؤخذ زيت عتيق وشمع اصفر
ووسخ الكوارات يكونا جميعا مثل الزيت ثم يذاب الجميع ثم يسوى فيه جزء من لبن الشوع وثلثة اجزاء
دواوية يتخذ منها قيروطي ويؤخذ ايضا الاشق مقل فيلتان يذهن السوسن ثم يجمع الجميع بالسحق ويوضع
عليه فانه مما يخرج العظم لسرعة **في ادوية كسر العظام** للكسر علاج باليد نذكره وعلاج بالادوية
نذكرها نافعة من كسر العظام ومرهم طلاء للكسر والوثي طلاء مغاث ماش مقشر عشرة عشرة صبر خطمي
ابيض اقاقيا خمسة خمسة طين ارمني عشرة ويطلى ببياض البيض ان كان ورم حار ايضا ورق الاثل والسرو
والاس والخلاف يدق بعصيره ويؤخذ سك وزرد وبصل النرجس ومورد اسفيلون وصندل احمر وطين ارمني
ولاذن وفوفل وفحم وخطمي وماش مقشر عشرة ودرهما مغاث حلبنا اقاقيا ضمد وهو قوي جدا ومن ادوية
ورق الاس واللاذن وسك وزعفران وطين ابيض جيد للرض والوهن نافع للكسر والوثي والخلع مغاث ماش
اقاقيا خطمي طين صبر مر يطلى بماء الاس **الفن الخامس في الجبر وهو ثلث مقالات المقالة الاولى**
في الخلع كلام كلي في الخلع الخلع هو خروج العظم عن موضعه وصفة الذي له بالطبع عند ما يجاوره خروجا تاما فان لم
يخرج تاما سمي زوال المفصل الى جهة غائصة او بارزة تعرف بالحس ويكون زوال لا غير تام وقوم يسمونه
الوثي واذا كان اذى لم يخرج العظم لكن رض ما يحيط به فهو الوهن وبين من الوثي ومما عرض للمفصل ان تا
وهو ان يطول ويزيد على طوله الطبيعي ولما يبلغ بعد الانخلاع الا انه يصير سهل الانخلاع وكثيرا ما عرض
ذلك في الفصد وللفخذ ومن الناس من هو مستعد جدا للخلع في مفاصله لان فقر عظام مفاصله غير
عميقة واللقم التي يدخلها غير متداخلة والربط التي تنضم بينها غير وثيقة بل ضعيفة في الخلقة دقيقة

واقاقيا واكليل الملك وورد وكحوش وورد وفيه
ورد وان انخفت الى الاسنان فالوقه
المرد وكحوش والسفوك للكسر و
الوثي مع ورد جائر ومائي

وموزباقيلون
دس باقيلون

اوده طين

وبسبب ذلك ان رفد بالفلكة وكان ايضا
سهل الارتداد الى السلاسة فان سهولة
الارتداد على وزن سهولة الانخلاع مهمص

او رطبة قابلة للتمدد او قد انصبت اليها رطوبات لزجة مزلقة او انكسرت حروف صغار العظام
المدخول فيها من عظام المفاصل وصارت النقر جما شلمة لا تحوج فعلها فمن المفاصل مفاصل سهلة
الانخلاع ومنها مفاصل صعبة الانخلاع ومنها متوسطة فالسهلة مثل مفصل الركبة لسلاسة رباطه
فان خلق سلس الرباط المنافع معلوم في التشريح فصار لذلك سهل الانخلاع وصعوبته على قدر صعوبته
ومفصل المنكب قريب منه في المهازيل دون السمان واما الصعبة الانخلاع فمثل مفاصل الاصابع
فانها تكاد لا تنخلع بل تنكسر قبل ان تنخلع ومثل مفصل المرفق فلذلك ردها اصعب واما المتوسط فمثل
مفصل الورك وقد يعرض ان يسهل انخلاع ما ليس يسهل الانخلاع لسبب من الاسباب فيصير ايضا سهل
الارتداد كما يعرض ان يصير حق الورك ممتليا رطوبة فيسهل انخلاعه ومع ذلك فيسهل ارتداده كما يعرض
لصاحب عرق النسا فيكون كل ساعة ينخلع ويرتد ويرتد بادنى سعي ثم ينخلع ثم يرتد وههنا هو المحتاج
الى الكي لا غير واصعب الخلع ما ينقطع معه رؤس شظايا العصب الذي يلزق عظما بعظم وقلما يرجع
الى حاله الطبيعية واكثر ذلك في راس الورك ثم في راس العضد وفي زندي القدمين عند الكعبين
والخلع اقبح من الكسر اذا لم يرتد الخلع ولم ينجبر الكسر **علامات الخلع الكلي** يحدث في المفصل
انخفاض وغور وغير معهود كما يعرض عروضا ظاهرا في خلع معظم الجرم عظم الكتف وفي خلع مفصل الرجل واظهر من
ذلك مفصل العنق والمقايسة مما يخرج ذلك اخراجا صحيحا وهو ان تعتبر العليلة باختها الصحيحة من بدن
المريض نفسه لا من غيره واذا رايت المفصل لا يتحرك فاحكم بان الخلع تام كما انه اذا تحرك حركته
الى جميع جهاته وبلغ الى جميع مبالغه فليس به علة متعلقة بالزوال **علامات الميل** هو ان ترى
تعقيرا مع نتو من جانب اخر وتعقد في الحس سواء كان محسوسا للداخل في ميله مع ان بعض الحركة
ممكنة **علامات زيادة طول المفصل من غير خلع** علامته ان يكون كالمتعلق فاذا دعمته ارتد
الى قده الطبيعي من غير تكلف فان تركته عاد الى القد العرضي وحدث غور بما يدخل فيه الاصبع
حيث لا يكون اللحم شديد الكثرة مثل المنكب **علاجات الميل والخلع** لا يخلو اما ان يقع الخلع الى
الطبيب مفردا واما مركبا مع مرض آخر من قرح وجراحة وورم وغير ذلك فان كان غيره فيجب ان ينظر

فان كان الخلع مما يرتد بمد خفيف لا يوجع القرحة وجعا شديدا يؤدي الى ورم غير محتمل رد الخلع
وان كان الامر بالخلاف فيجب ان يعالج اولا القرحة او الجراحة ثم يعالج الخلع وخصوصا في
المفاصل الكثيرة فانا اذا اردنا ان نعالج الخلع ثم فربما تادى ذلك الى ان تشنج عظيم في اكثر
الامر وخصوصا اذا كان الخلع في اعضاء قريبة من الاعضاء الرئيسة وكذلك الحال في الاورام
وبناء التدبير فيه على انا نجرب فان كان الامر سهلا وليس يهيج منه وجع ولا يعسر معه رد جبرنا الخلع ولم
نبال وان حدث وجع فيجب ان لا يتعرض وان كنا هاهنا فواجب ان نبطل الرباط اذ كان موجعا
وان دخل بسهولة عالجنا الورم ايضا والقرحة وان كان كسر وخلع معا وكان المد في جهة واحدة ويمكن ان
يدبر الامرين فعل وحكى عالم انه قد وقعت صخرة على طرف منكب رجل فخرقت الجلد واللحم حتى ظهر
طرف العضد عاريا وقد انخلع من تحت راس الترقوة فاذا بعض جهال المجبرين اشتغل بتسوية العظم ورد
عليه اللحم والجلد وضمد وشد فعرض ان نتن اللحم وفسد المجاور له العظم حتى اخضر وما علم ان مثل
ذلك اللحم كان ينبغي ان يقطع ويكوى الموضع بالزيت المغلي وكذلك ان كان هاهنا ورم عظيم فيجب ان يعالج
الورم اولا واما الخلع المفرد الساذج فالتدبير في اصلاحه ان يمد الى خلاف الناحية التي زال عنها
حتى يحاذي طرف العظم طرف العظم الاخر ثم يرد الى الموضع الذي خرج منه فريدة وكثيرا ما يدل على
ذلك صوت يستمع ثم يربط وفي الرباط امان من الورم ومعين على ان لا يرم والحاجة الى منع الورم العنيف
اكثر فانه لا يجوز ان يعاد الخلع في الترقوة واي عضو كان الا بعد علاج الورم وتسكينه ويكره
ان لا يلاقي العضو خرق جافة فانها تسخن وتثير الورم بل يجب ان يكون مبلولة بقيروطي ومن دواء الشراب
عفص على ان ابقراط يوصي بان يؤخر المد والرد الى اليوم الثالث والرابع الا في اشياء مستثناة
والميل ايضا لا بد له من مثل ذلك ثم يربط واذا صار العضو ينخلع في كل حركة وكلما رد انخلع فذلك لاسترخاء
ورطوبة فلا بد من كي واذا بقي بعد الرد للخلع وللزوال صلابة كالورم استعمل الاضمدة والنطولات
الملينة واما في الابتداء فيحتاج الى اضمدة ونطولات مقوية والاولى ان يطلى على الشد
لا محالة اما في الشتاء فبدهن من الادهان المقوية وبالغسل بماء بارد في الصيف ويجب ان يكون التغذية

علاج خلع المفاصل

في المخلوعين بما يقوي وذلك هو الذي يقوي المفصل ويربطه على الثبات الواجب
يجب ان يرد العظم المسترخي الى داخل مستقره الذي استرخى عنه ويضمد بالادوية التي
فيها قوة قابضة مخلوطة بما له قوة مسخنة مثل ان يخلط العفص والجلنار والاقاقيا ونحو ذلك بمثل
شي من الجندبيدستر والقسط والاشنه وايضا تقتصر على مثل جوز السرو والاهليلج وسائر ما يقع في
ضماد الفتق ثم تشده مثل الراس **خلع الفك** قد يعرض للفك الاسفل ان ينخلع عن قبته
فيبقى الفم مفتوحا وان كان ذلك مما يقل ولا يقع وقوعا تاما واذا انخلع مال الى قدام خلاف ما يقع
عند الاسترخاء الذي يعرض له عند التثاؤب ويكون ضم احدهما الى الاخر عسيرا بعده على انه لا
حركة لعضلة التي تجي من خلف وقد يقع الخلع من جانب واحد فيكون حينئذ الهيئة التي عليه
اذ يكون ميل الفك الى قدام مع تورب والعلاج واحد وهو من جملة ما يجب ان يبادر الى رده
والا ادى الى امراض وآفات صعبة فمع ذلك رده فان استهل رده اسرعه فان دفع صلب وورم ومدد العضلة
وهيج حميات لازمة وصداعا وهيما ما انصب من شدة تمدد العضل بما صعب الامر حتى يقتل في
العاشر وقد يعرض ان ينطلق له البطن فضولا مرية كثيرة صرفة ويتقيئ بمثله فلذلك يجب ان
يبادر الى العلاج ووجه تدبيره ان يمسك واحد راسه ثم يدخل المجبر ابهاميه في الفم ويلزم العليل ارخاء
فكه من كل جهة فان ههنا عضلة قد تعرض لشدة وان انخلع لم يحرك الفك بمده ويسوي لم شده
دفعة ثم يرده وانما يدخل الى ما فارقه من خلف فيجب ان يمده بحيث يسويه على تلك النصبة وعند
استوائه استواء الرباعيات وانطباق الفم ثم يرفد برفادة وقيروطي شمع ودهن الورد ثم يترك فيبرأ
في اسرع ما يمكن فاما ان كان لم يبادر وقد حدثت صلابة فيجب ان يبدأ فيلين الصلابة
بالنطولات بالماء الحار وبالدهن في الحمام تنطيلا كثيرا حتى يلين ثم يجلس المجبر خلف العليل
ويجذب فكه الى خلف حتى يتهندم ويشده بعد ذلك فيجب ان يستلقي العليل على سادة لينة الحشو
جدا ويلزم واحد راسه لئلا يتحرك الى ان يتم العافية **خلع الترقوة** قال ان الترقوة لا تنفك
من الجانب الداخل لانها متصلة بالقص غير منفصلة منه ولهذا لا يتحرك من هنا الجانب

وان ضربت من هذا الجانب شديدة وتبرت فانها تشتو وتعالج بالعلاج الذي يعالج به ان انكسر
واما ان طرفها الذي يلي المنكب وينفصل منه فليس ينخلع كثيرا لان العضلة التي لها راسان تمنعها من ذلك
وتمنعه ايضا راس الكتف وليس تتحرك ايضا الترقوة حركة شديدة لانها انما صارت لتفرق الصدر
وتبسطه ولهذا صارت الترقوة للانسان وحده من بين سائر الحيوان وان عرض لها الخلع من صدمة او من شيء اخر
مثل هذا فانها تشتو وتدخل الى موضعها باليد اما بالرفائد الكثيرة التي توضع عليها مع الرباط الذي
ينبغي ويصلح هذا العلاج لطرف المنكب ايضا اذا زال ويرد الى موضعه والذي يربط به الترقوة بالمنكب
المنكب هو عظم عضد وفيه يغلط في المهرة بل فاذا زال الظن الذي ليس له يجوز ان راس العضد
قد انفك وخرج عن موضعه فان راس الكتف يرى حينئذ احد ويرى الموضع الذي اسفل منه مقعرا
لكن ينبغي ان تميز بالدلائل ومن علامته ان لا ينضم لليد الى الراس وكذلك المنكب **خلع المنكب** ينخلع
المنكب واما الكتف فمتى فيشك في انخلاعه واستعظم ان ينخلع لكنه قد يعرض لمفصل المنكب من
العضد ان ينخلع بسهولة لان نقرته غير عميقة ورباطاته غير وثيقة بل سلسة وقد جعلت كذلك
ليسهل الحركات وانخلاعه ليس يقع فيما نعلم الا على جهة واحدة خروجا ظاهرا كثيرا فانه لا ينخلع
الى فوق لان نتوء المنكب يمنعه ولا الى خلف لان الكتف تمنعه ولا الى ناحية البطن فان العضلة
ذات الراسين من قدام تمنعه مع منع راس المنكب لكن انما ينخلع الى الجانب الانسي او الوحشي
فيزول الى الابط واما الى الجانب الاسفل فقد يخرج خروجا كثيرا وخصوصا في القضاف المهازيل
فان هؤلاء يقع فيهم انخلاع العضد وارتداده هو سبب ويكون الامر في السمان صعبا
جدا واذا عرض للعضد انخلاع في وقت الولادة المعسرة كما نعلم او عند النشو عن الجنبين لم يرد
فانه لا ينشو بعد ذلك طولا وان اصلح وقد لا يعتدل ايضا في بعضهم بل يبقى قصيرا ويبقى دقيق العضد
والساعد في كثير منهم ويعتدل ويكون جيد الحال في كثير منهم لكنه يكون على كل حال قصيرا
دقيقا دقيق العضد شبيه فاتمه ابن عرس واما الفخذ فلا يخلو من النقصان بين جميعا واذا عرض
للعضد كسر في عضده ثم جبر فانه لا يمكن رده خلعه الا وينكسر بالجبر **علامات انخلاع العضد**

ويبقى المرفق دقيقا

ان رد

ان يرى تجويفا عند راس المنكب نطامنا على ان هذا لا يخص لك بل يكون ايضا بسبب
انقلاب راس الكتف ويرى طرف المنكب الاخر احد من هذا الطرف ان لم يكن عرض له ايضا
زوال في نفسه او في العظم الذي هو راسه بصدمة او غيره وقد سكن بالعلاج اذا فتش الابط باليد
يرى لراس العضد المنخلع نتوا كريا في جهته تحت الابط ويرى العضد ليس جيد الالتصاق بالجنب
جودة التصاق اليد الصحيحة لا يدنو اليها الا بعنف ووجع شديد وان حاول ان يرفع يده ويمس اذنه لم
يتهيأ له وتعذرت عليه الحركات الاخرى وهذه العلامات ايضا قد تقع لوثي او ورم او وصل

علاج خلع العضد اما علاج ما هو سهل من ذلك ففي ابدان الصبيان والنحيف الابدان فان تمد بيد
وتدخل تحت الابط عند قرب راس العضد يد ويلزم ذلك القرب ويدفعه الى فوق واليد الاخرى
تمد العضد الى اسفل وربما امكن في الاطفال ان يسوي راس العضد باصبع وسطى وتمد تلك اليد
بعينها واما ما هو اشد انخلاعا او في ابدان قوية فاخف الوجوه في ذلك ان يدخل المجبر رجله في جنب
العليل ويمكن عقبه من قرب راس العضد او من كوة باسته او مد هو نفسه ان كان يدا ويلزم قرب راس
العضد والعليل مستلق ويجذب اليه بيده يد على الاستقامة كان يريد قلعها من الكتف ويميل يده
يسيرا الى داخل فيدخل وهذا اصوب الوجوه كلها واخفها وايضا يطلب رجل قوي اطول من العليل فيدخل
منكبه تحت ابط العليل ويقله عن الارض معلقا عن منكبه وقد مد يده الى بطنه فان كان العليل خفيف
الوزن لا يثقل بدنه علق على يده ثقل معه ما يجذبه وربما احتيل بدل الرجل عمود قائم على الارض وعلى راسه
كرة من خرق وجلود تقوم في العمل مقام منكب الرجل ويكون المجبذ لليد من الجانب الاخر ويرجح الرجل
ان احتيج بثقل او بمعلق به واذا تعسر ونفضت وطالت المدة فربما احتيج الى ما هو اقوى بعد التطليات
والاستحمامات وقد يتخذ له آلة مثل هراوة وهي عصا قصيرة طولها العضد واكثر واقل وعلى راسها
كرة واسهله ان يكون من خرق وجلود يدفع بتلك العصية تلك الكرة تحت الابط ويجب اذا اريد ان يعمل
ذلك ان يلزم رجل قوي الهراوة الابط دافعا اياها الى فوق او مادا اياها الى فوق والرجلان حتى نقا وما
المجبر الماد لليد ويضبط رجل اخر منكبه الاخر لئلا ينهض بدفعه او دفع ذلك المنكب ويكون المجبر قد اخذ

اليد بمدها ويجرها كان من عزم ان يبنيها من الكتف قلعا ويكون الى داخل قليلا واذا انعلن [للن] وقع العضد في مفصله ثم يلصق الكرة بالابط الصاقا ويا معتمدا الى فوق راس العضد ويحبا [ان] يكون [لي] اعتماد الخشبة والكرة على ما يلى راس العضد دون ما تحته لئلا ينكسر العضد فلا يمكن بعد جبره ان يعاد موضعه لما علمت وقد يعالج بالسلم بان يجعل راس العضد على عتبة السلم وقد لينت وهيئت [بنفه] واللفائف على هيئة موافقة ويعلق الرجل من الجانب [الاخر] ويمد اليه فيدخل راس العضد في موضعه ولكن يجب ايضا [ان] يكون التعليق والعتبة من السلم تقرب راس العضد لئلا ينكسر وربما جعل بدل العتبة والكتبة الكرة رسن يمكن من ذلك الموضع تعبيه ولا ينزل عنه الى موضع آخر فيخاف من ذلك انكسار العضد وقد يعالج بوجوه اخرى مشتقة من هذه الوجوه وافضل الوجوه هي الوجوه الاول [الرابع] واذا رد الخلع الى موضعه فمن جيد رباطه ان يربط الكرة مع المنكب ربطا بعضا عريضة تمنع زوال ما رد ويجب ان تنفذ العصابة بعينه او عصابة اخرى عليه على التصليب الى المنكب الاخر وقد وقع تصليبه على المنكب العليل ثم تربط العضد مع الجنب الى اسفل ويربط المرفق وطرف اليد الى فوق من ناحية العنق ولا يحل الى السابع او بعده ويغذوه كما تعلم فان لج في الانخلاع كلما اعيد فلا بد من الكي **انخلاع الكتف في نفسه** قد اورد ذكر ذلك وهو مما ليس يتفق وقوعه ويتعجب منه مثل ابقراط وجالينوس **انخلاع العظم الصغير عند المنكب** قد يعرض للعظم الصغير الذي هو على راس المنكب ان يزول عن موضعه فيحدث ايضا بتقعير كما في الخلع **انخلاع** لا يجب ان يمد مد المكسور ولكن يضغط ويشد بالاصابع الى مكانه ويشد كما تشد الترقوة بالرفائد فان يفسد الوسط ايضا ثم اما يرد الى موضعه فيتراء الانسان من شدة ذلك الربط ويغطى كما يبال به في الترقوة **خلع المرفق** هذا المفصل عسير خلعه وعسير رده لشدة الرباطات المحيطة به ولتقصرها ولمعارضة النقرة وقد يعرض لها الا قليلا ويعرض له زوال قليلا ويعرض لها انخلاع تام في بعض الاوقات واذا انخلع دل على انخلاعه تحدب في جانب وتقصع في جانب وشر ما انخلع الى خلف فانه غاص الى الجبر جدا واكثر الخلع انما يعرض في الزند الاسفل وهو سمج وقبح لما يعرض له من التردد واما الزند الاعلى فقلما يعرض له ولا يكون لاسيما خلع الاسفل الا ان يسبقه انفصالا

بالكتف

بالكتف وابعد من ان يتحرك ولا يمكن ان ينخلع احد الزندين الا ان يتباعد عن الثاني بعدا

العلاج يجب ان يبادر الى علاجه فانه يسرع اليه الورم الحار المانع عن العلاج فان مد للتسوية
حادي الى العطب وعلى انه لا يمكن ايضا ان يستوي هناك ورم والزوال اليسير قليلا فيه ادنى غمز باصل
الكف يرده الى موضعه واما الخلع التام فان كان الى قدام فله تدبير وان كان الى خلف فله تدبير
اخر والذي الى قدام فانه يرد الى مكانه بضرب كفه المنكب الذي يحاذيه ضربات وقد هيئا اليد كما ينبغي
وتعين باليد الاخرى فيدخل واما الخلع الى خلف فانه يجب ان يمد مدا شديدا ثم يضرب به الى خلف
فان لم يجب بذلك ضبط العضد والساعد عدة اقوياء ويلطخ المجربين بالدهن ويأخذ في
مسح المرفق بشدة حتى يدخل ثم يجب ان يشد ويجعل للساعد علاقة تبرز المرفق ويقدر ما يحمله
في اول الوقت ثم لا يزال يضيق العلاقة قليلا قليلا حتى تضيق الزاوية **خلع مفصل الرسغ**
ان مفصل الرسغ سهل الخلع صعب الالتئام فانه اذا امتد مدا يسيرا وحوذي احد العضوين بالاخر عاد
لكن الالتحام صعب لان ما يحيط به من الاجساد يتورم ويمنع جودة الالتئام ويجب ان يمد رجل
الزند الى خلف ويمد المجبر الكف الى خلاف تلك الجهة بل الى قدام ويمد اصبعا اصبعا تبتدي
من الابهام ويستمر الى الخنصر فانه يستوي بذلك ويرد ثم يضمد ويشد **خلع الاصابع وعلامتها**
اذا انخلعت الاصابع مالت الى الباطن فظهرت هناك نتوا في الباطن واظهرت تقعرا في الظاهر
وكذلك عظام الرسغ **العلاج** ان رد الاصابع عن انخلاعها فيه عسر ولا ينبغي ان تمد مدا
مستويا بل يجب ان يقبض عليها ويشيل السبابة من يدك التي تقع تحتها اصلها عند ما يقبض عليها
الى فوق كانك تقلعها من اماكنها فترى المنخلع قد دخل وصوت **في انفكاك عظام الرسغ** يجب ان
يفعل بها الممكن من التسوية وذلك ان كل ميل نتو الى ضد جهته ووضع الجبائر يشدها عليها و
لتترك عليها او ليجعل بدلها عليها الاسرب المستوي الحافظ للوضع بثقله ولكن يجب قبل ان توضع
عليها الجبائر او الاسرب ان تضمد بضماد مقو مما تعلم ولا تحرك **في انخلاع الخرز وهي**
الفقار اذا انخلع انخلاعا تاما قتل لا محالة وغير التام ايضا اذا زال نحو الاكثر وان كان دون التام

فهو مهلك لانه لا محالة يضغط النخاع ضغطا قويا ان سامح وله هيك وان كانت الفقرة

الاولى من العنق وما يليها عدم الحيوان النفس ومات في الحال لان عصب النفس ينضغط فلا

يفعل فعله وان كان من فقر الصلب وانخلع الى البطن لم يمكن ان لا يعالج وبقى العليل يسيرا وان اهمل ولم

يكن بحيث يمنع النفس حبس الغائط والبول فقتل وان اهمل فلم يضغط النخاع ضغطا شديدا او

فلم يؤد وما وسكن ما بين ودم لم يكن بد من ان يتبدل النخاع اقل ولكن لا بد من ضرر ايضا من اضعاف

للعصب التي تحت فيضعف الرجل ويضعف عضل المثانة والمقعدة فيحتاج الى قوة قوية وقع

وصكرها الة تكاد تكسر سناسنه حتى يعود الى موضعه وقبل ان يعود الى موضعه تكون قد انكسرت له

سناسنه الى فوق وقد ينخلع الى الجانبين والى فوق وهذا باب قد تكلمنا في اقسامه حيث تكلمنا

في الحدب فليتسوف من هناك علامة ذلك ان ترى هناك اما نتوا واما تقصعا كانها انكسرت

السنسنة وليس في انكسارها كثير بأس وانخلاع الفقار خوف الهلاك العلاج اما الذي الى

قدام من الظهر فالرجاء فيه قليل قلما يفلح في علاجه واما الذي الى خلف فيحتاج ان يضبط با

لركبتين بالقوة كفعل الحمامي ويحمل عليه بقوة او ينوم على بطنه ويقوم عليه بعقبه او يدعكه بالجو

بقوة دعك الخباز للفرزدقة فان كان الامر اشد من ذلك كان يحدث ما قال بقراط ينبغي ان يتخذ

خشبة طولها وعرضها مثل ما يسع العليل ويتخذ ان كان على هذا القدر قريبا من حائط ممدود

الى الحائط بالطول ولا يكون بعده من الحائط اكثر من قدم ويلقى عليه فراش ويوطى الجسد العليل ثم

ينيم العليل ويبسط على الخشبة او على الدكان على وجهه ثم يلف على صدره قماط مرتين ويخرج طرفه

من تحت الابطين ويربط فيما بين كتفيه ويربط اطراف القماط الى خشبة مستطيلة تشبه

الهاون ويقام هذه الخشبة على الارض قائما عند طرف الخشبة الموضوعة او الدكان ويدفع

خادم واقف عند راس العليل ليضبطها لكيما يكون الطرف الاسفل مستندا الى شيء ويمد الفوقاني

الذي عند راسه في الوقت الذي ينبغي فيكون بذلك المد ويربط ايضا الرجلان جميعا

اخر فوق الركب وفوق الكعبين ويربط ايضا المواضع التي هي ما بين هذا الموضع الذي يجتمع فيه الفخذان

خلف

يسع

عند

الرباطات وربط الى الخشب اخرى شبه الدرج مثل الخشبة

اخر ويجمع اطراف هذه الآلة التي ذكرناها ويقيمها عند طرف الخشبة الموضوعة التي تلي رجل العليل
مثل ما اقمنا الخشبة الاولى ثم تامر الاعوان ان يمدوا ويهدوا الخشب مدا على الخلاف ومن الناس
من استعمل بعد المد بالات وهي سهام على خشبة قائمة عند طرفي هذه الخشبة العظيمة او الدكان
اعني الطرفين اللذين مليان الراس والرجلين فاذا ادرت هذه السهام مليتف بها الرباطات التي تمد
وينبغي اذا اصاب المد ما كذا ان تدفع الحدبة باصل الكفين وان احتجنا الى الجلوس عليه فعلنا
ذلك ولم يتخوف شيا وان لم يستو الفقار بهذه الاشياء وكان العليل محتملا للضغط ولم يتخوف
شيئا فينبغي ان يحفر حفرة في الحائط الذي بالقرب بالطول شبيها بميزاب قبالة الحدبة بقدر
ما يكون طول الحفرة قدر ذراع ولا يكون ارفع من فقار العليل ولا اسفل منها كثيرا بل ينبغي ان تكون
الحفرة قد حملت اولا وانما لهذه العلة قلنا في الابتداء ان تكون الخشبة موضوعة قريبا من
الحائط ثم يا خذ لوحا معتدل القدر ويصير احد طرفيه في الحفرة التي في الحائط ويضع وسطه او
الموضع الذي يليه منه على الحدبة ثم يدفع طرفه الاخر الى اسفل حتى ترى ان الفقار قد استوى
بتيا وقد ذكر بقراط ان النفص وجدة من غير اللوح يصلح لهذا الشيء وقال ايضا ان الكبس باللوح وحده
يفعل ذلك فان كان ذلك حقا فليس بمنكر ان يستعمل المد الذي ذكرنا في ابتداء النوع الذي يسمى
زوال الفقار الى قدام من غير الكبس وينبغي بعد التسوية ان يستعمل لوحا من خشب عرضه قدر ثلث اصابع
وطوله قدر ما يحتوي على الحدبة وعلى بعض الجزء الصحيح ويلف عليه خرقة كتان اثنا قرلئلا يكون جاسيا
ويوضع على الحرز ويرتبط بالرباط الذي ينبغي ويستعمل العليل الغذاء اللطيف وان بقيت بعد ذلك
بقية من الحدبة فينبغي استعمال العلاج الذي يكون بالادوية التي ترخي وتلين مع استعمال اللوح
الذي وصفنا زمانا طويلا وقد استعمل بعض الناس صفيحة من رصاص وان انخلع الى احد الجانبين سوي بالجبادة
او بالجبائرتين وشد واما الكاين من ذلك في العنق الى خلف وهو الذي يعالج فيحتاج ان يستلقي العليل
ثم يمد راسه الى فوق مدا برفق ويسوي خرزه بالغمز والمسح فاذا استوى وضع عليه ضمادا مقويا وعلى نحر
وشد عليه جبارة بقدر العنق وطوله ثم تربطها الى الراس الضد بحيث لا يقع الرباط الى الحلق

حرز

الحديد يوضع

جاسيا

ويحل في عدة ايام ويجعل الخيوط التي يشد بها على هيئة العصائب من حواشي الثوب فان ما
استد اذا ادى **في خلع العصعص** العصعص اذا انخلع فقد يعلم ذلك بالجس واما عظم الخالع فيعلمه
بالجس ايضا وبان العليل لا يبسط الرجل لا في موضع الخلع ولا عند الركبة بل يكون تثنية الركبة
عليه شاق واما تدبير ذلك فانك اذا اردت ان تسويه فيجب ان يدخل الاصبع الوسطى في المقعدة حتى
يحاذي الموضع ثم تغمزه بها الى فوق تغمزه وتراعي بيدك الاخرى موضع العصعص حتى تسويه ثم تضمده
وتشده ويقلل العليل الطعام ليقل البراز ومع ذلك فليتناول ما يلين **خلع الورك** اذا وقع
يعرض للفخذ مثل ما يعرض للعضد من خلع الى اسفل كالمسترخي ولا يمكن ان انخلع الفخذ ان تنبسط
الرجل لا من قرب الخلع ولا عند الركبة بل يكون ذلك في الركبة اصعب وقد يكون خلعه الى داخل والى الخارج
لكن اكثر انخلاعه الى خارج وقيل الى انخلاعه الى داخل وقد ينخلع ايضا الى قدام والى خلف وتلك الانسا
باعيانها واذا وقع ذلك في حال الولادة او نشوء الجنين تخلقت تلك الرجل قصيرة ذات ساق
دقيقة تعجز عن حمل البدن وتضعف ولا تقوى **العلامات** يعرض من خلع الورك الى داخل ان ترى الرجل
المخلوعة اطول من الاخرى والركبة انتا ولا يقدر ان يثني رجله عند الاربية وترى الاربية
وارمة منتفخة لان راس الورك قد اندس فيها وان انخلع الى خارج قصرت الرجل وظهر في الاربية عمق وغور
فيما يحاذيها من خلف نتوء وانتفاخ ويكون الركبة كانها متقعرة الى داخل وان انخلعت الى قدام كانت
الرجل اطول ويمكن العليل ان يبسط ساقه ولم يمكنه ان يثنيه الا بالم ولم يتهيأ له المشي البتة
وان تكلف مشيا انثنى على العقب ويعرض له كثيرا من ذلك ان يتورم اربيته ويحتبس له بوله وان
انخلع الى خلف قصرت رجله ويتعذر عليه البسط والقبض معا الا انه ربما انثنا الساق ثانيا
للاربية ونظهر في اربيته استرخاء ويكون راس الفخذ الى الاعفاج **العلاج** يجب ان يبادر الى العلاج
فانه ان لم يرد سريعا فربما انصبت اليه رطوبات تعفنت وادت الى فساد العضو كله ويتبع ذلك من الخطر
ما تعلمه فاما تدبير خلع الفخذ الى اسفل فهو ان يمد الرجل ثم يرده لشده بعد ان تحرك يمنة ويسرة حتى
يحاذي ثم يرده اليه ويؤخذ حزام او نحوه ويجعل كالركاب للرجل ويشد على الساق ثم الشد على

الفخذ

الفخذ وعلى الركبة شدا يحفظه ثم تعلق من المنكب تعليقا لا يمكن الساق مع ذلك ان تمتد واما
اذا انخلع الى داخل فينبغي بان يركع ويضبطه انسان من قوي من جانب الحالب ويأخذ المجبر بيديه راس
الفخذ عند الركبة ويجره الى داخل بحيث يكون دافعا للطرف الاخر ويدفعه دفعا الى فوق والى خارج ان اعان
اخر من الطرف الاخر بخلاف تحريكه وقد تمكن منه عصابة او حبل كان جيدا ثم يربط ربطا واما اذا
انخلع الى خارج فيجب ان يتشبث المجبر بطرف الفخذ الذي عند الركبة ويحركه بخلاف الحركة المذكورة
ويكون اخر قد تشبث اخر من الطرف الاخر يحركه خلاف حركة الاولى وقد تمكن عصابة او حبل كان وما
من ذلك الى قدام او الى الخلف فليشد المجبر اصل الفخذ بقماط ويوخذ الى المنكب على الجهة التي يجب
بحسب ميل الخلع ويأخذ رجل طرفي القماط ثم يمد ويتركهم معا مثلا يعلقون العليل في الهواء وبمثل هذا ايضا
يمكن ان ترد الوجوه المتقدمة الى الصلاح وقديما الجوز بالبيرم ومن صفة ذلك على ما غبر عند بعضهم فانا ذاقال
ينبغي ان تحفر حفيرة مستطيلة في الخشبة كلها شبيهة بخنادق ولا يكون عرض الحفيرة وعمقها اكثر من قدر
ثلاث اصابع ولا يكون بعد بعضها من بعض اكثر من اربع اصابع ليصير طرف البيرم في بعض تلك الحفيرة وتشد
بها فيكون دفعه الى الناحية التي ينبغي ان يدفع اليها وينبغي ان يوتد في وسط الخشبة العظيمة او التي كان
خشبة اخرى قائمة طولها قدر قدم وغلظها قدر دهن او فاس تجعل اذا استلقى العليل على ظهره يكون
هذه الخشبة تدور فيما بين الاعفاج وراس الفخذ فانه تمنع الجسد من ان يتبع الذي يمد من
ناحية الرجلين فان كان ذلك ايضا مما يحتاج الى المد الذي يكون من فوق وان كان ذلك ايضا ومع هذا
فان الجسد اذا امتد الى اسفل دفعت هذه الخشبة راس الفخذ الى خارج وينبغي ان يكون المد الى اسفل على
هذه الصفة التي ذكرناها قبل هذا الاستيما للرجل فان لم يدخل راس الفخذ بهذا النوع من العلاج ايضا فينبغي
ان تنزع الخشبة القائمة الموتودة وان يوتد خشبتين اخرتين عن جانبي مكان تلك الخشبة وفي كل جانب
منها خشبة ليكون كعوارض باب ولا يكون طول كل واحد منهما اقل من قدم ثم يركب عليها خشبة اخرى
كثيرة كخشبة السلم ليكون شكل الثلث خشبات شبيها بشكل الحرف الذي يسمى باليونانية تيرطا فان هنا الشكل
يكون اذا كانت الخشبة الثالثة في الوسط اسفل من الطرفين قليلا ثم ينبغي ان يستلقي العليل على الجنب

ليكون

الصحيح ويمد الفخذ الصحيح فيما بين هاتين العارضتين تحت الخشبة التي تشبه عارض السلم ويصير
الفخذ العليلة من فوق هذه العارضة ليكون راس الفخذ راكبا عليها بعد ان ينبسط على العوارض
ثوب قد طوي طيا كثيرا لئلا تؤذي العارضة الفخذ ثم تتخذ خشبة اخرى معتدلة العرض ويكون
طولها قدر ما يدرك من راس الفخذ الى موضع الكعب وتوضع بالطول تحت الساق من داخل الساق
راس الفخذ الى الكعب ويربط معها ثم تستعمل المد اما بالخشبة التي تشبه الدستيج على ما تستعمل في
الجبر واما على ما قلنا فيما تقدم وينبغي حينئذ ان تمد الساق الى اسفل مع الخشبة المربوطة معه
ليرجع راس الفخذ الى موضعه بهذا المد الشديد ويكون ايضا على نوع اخر يدخل به راس الفخذ من غير
ان يمد العليل على الخشبة وهو نوع يحمده بقراط وذلك انه يزعم انه ينبغي ان تربط يدا العليل
جميعا بقماط لين وتربط رجلاه كلاهما بقماط قوي لين على الكعبين وعلى الركبتين ويكون بعد كل واحد
منهما من صاحبه قدر اربع اصابع ويكون الساق العليلة ممدودة اكثر من الاخرى قدر اصبعين
ثم يعلق العليل على الراس ويكون بعيدا من الارض قدر ذراعين ثم يحتضن غلام ذو تجربة شاب
بساعديه الفخذ العليلة في اغلظ موضع منها حيث يكون راس الفخذ ايضا ويتعلق بالعليل فانه
فان المفصل اذا فعل به ذلك دخل الى موضعه بما هو سريع وهذا النوع اسهل من غيره لانه لا يحتاج الى عمل
كثير لكن اكثر المعالجين لا يحسنون العمل به لانهم يهابونه لسهولته واما ان صار الفك الى خارج فينبغي
ان ينبسط العليل على ما قلناه هذا القماط الذي على الاعفاج على الاربية والزقوه على ما قلنا
ثم ينبغي للطبيب ان يدفع من خارج الى داخل بالبيرم ثم بعد ان يصير طرف البيرم في شيء من الحفر التي د... كر ذا
ليستند عليها ويكون بعض الاعوان من ناحية الفخذ الصحيح فيدفع ايضا ويستقبل الدفع لئلا يندفع
واذا كان الخلع الى قدام فينبغي ان يمد العليل ثم يضع رجل قوي اصل كف يده اليمنى على الاربية العليلة
ويضغطها باليد الاخرى وهو مع هذا يصير الضغط ممدودا الى اسفل الى ناحية الركبة واذا كان الخلع
الى خلف فليس ينبغي ان يمد العليل الى اسفل وهو مرتفع على الارض بل ينبغي ان يكون موضوعا على
شيء صلب كما ينبغي او يكون ايضا اذا انفك وركه الى خارج كما قلنا في الحديث فينبغي ان يمد العليل على

الخشبة

على الخشبة او الدكان على وجهه ويكون الرباطات مشدودة لا على الورك بل على الساق كما قلنا
انفا وينبغي ايضا استعمال الكبس باللوح على الاعفاج والموضع الذي خرج المفصل اليه ومنه ايضا
قولنا في انواع الخلع الذي يعرض للورك من علة بتبين مما تقدم لك لكن انه قد ينخلع الورك لكثرة رطوبة
يعرض له كما ينخلع الكتف فينبغي حينئذ ان يستعمل الكي كما قلنا في الموضع الذي ذكرنا فيه هنا الكي **خلع الركبة**
الركبة يسهل تعسر الانخلاع وربما انخلعت بلا سبب فوق مشي حثيث ولو يسير كما ان اللحي كثيرا
ما ينخلع من غير سبب غير التثاوب وقد تنخلع الركبة الى كل جانب الا الى قدام بسبب الفلكة ومعاوقتها **علاجه**
يقعد العليل على كرسي قريب من الارض ويزمع رجلاه قليلا ثم يمد رجل قوي يديه من فوق ومن
اسفل مدا قويا ويرد المجبر المفصل الى حاله على حكم الخلع الكلي ويربط **في انخلاع الرضفة وهي فلكة الركبة**
اذا عرض لها انخلاع فيجب ان يبسط الرجل ويمد الفلكة ثم يملأ ما بين الركبة نحو فاما
عن الانثناء ويوضع عليه جبائر يعارضهما في الجهة التي مالت اليه فاذا اشتد فلم فلا تنثني الركبة
بعجلة بل قليلا قليلا حتى تهون **خلع مفصل العقب عند الكعب** قد ينخلع الكعب فيحتاج
ان انخلع مد قوي وعلاج شديد وذهم يقبوا لعيود ثم يجب ان يهجر المشي قريبا من اربعين يوما لئلا ينخلع
ثانيا واما الزوال اليسير فيكفي فيه ادنى مد ثم رده واذا انخلع بالتمام فيجب ان يشد ولم يجب ان يرده على
ما قال الاولون قالوا ينبغي ان يبسط العليل على ظهره على الارض على الاديم حسبه ان يتحرك اذا جرت
رجله الى اسفل بل ينبغي ان يوتد هذا الوتد قبل ان يستلقي العليل وان تحرك الخشبة المطمر التي
قلنا انه يكون في وسطها خشبة اخرى موتودة فينبغي ان ينصب المد على هذه الخشبة وينبغي ان يكون
عون يضبط الفخذ ويمدها وعوان اخر يمد الرجل اما بيديه واما برباط على خلاف مد العون الاول
ويستوي الطبيب بيده الفك ويمسك عون اخر الرجل الاخرى الى اسفل وينبغي بعد التسوية ان يربط برباطات
وثيقة وينبه هيب بعض الرباطات الى مشط الرجل وبعضها الى الكعب ويربط هاهنا وينبغي ان يتقى
من العصب الذي يكون فوق العقب من خلف لئلا يكون الرباط عليه شديدا وان يمتنع العليل
من المشي اربعين يوما فان هؤلاء الذين راموا المشي قبل ان يبرأوا على التمام ينتقض عليهم العلاج لغصوبه ونفسد

بلينه

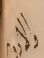
ويوتد منها بين نحرج عند الاعفاج
وبلطو بلا قويا باد اخلاف في عمق
الارض صح

فوته

وان زال العقب من قبيز فان ذلك يعرض كثيرا وعرض لهذا الموضع ورم حار فينبغي ان يسوى هذا
العضو باستلقاء العليل على وجهه ومد العضو وتسويته بالتظليلات التي تسكن الاورام الحارة
واستعمال الرباطات الوثيقة وان يهدى العليل ولا يتحرك حتى يصلح العضو صلاحا تاما وربط
الكعب ويجب ان يكون الى الاصابع ويترك العقب مفتوحا **في انخلاع عظام القدم** تدبيرها قريب
من تدبير انخلاع عظام الكف وربما كفى ان يسويها ان يتطا بقدميك عليهما وبينهما ثوب
حتى يستوي ثم يضمد ويشد على نحو ما علم **المقالة الثانية في اصول كلية في الكسر كلام كلي في الكسر**
الكسر هو تفرق الاتصال الخاص بالعظم وقد يقع متفرقا ويسمى اذا صغرت اجزاءه جبارا
وقد يتفق غير متفرق وغير المتفرق قد يقع مستويا وقد يقع متشعثا والمستوي قد يقع عرضا و
قد يقع طولا والواقع عرضا قد يقع مستبينا وقد يقع غير مستبين والواقع طولا وهو الصدع والفلق
لا يقع مستبينا وقد سمى قوم اصناف الكسر باسماء فيقولون للكسر العظيم الذاهب عرضا وعمقا الفجلي
والقثائي والقضيبي ويقولون للذاهب طولا الكسر المشظب وللذاهب طولا مع استعراض الهلالي و
القضيبي لصغار الاجزاء جدا السويقي والجرشي والجوزي واذا تم الانكسار لم يمكن ان يبقى العظمان على
ما يجب بينهما من المحاذاة على سنن الاتصال الطبيعي بل تزايلا ضرورة عن المحاذاة ولذلك من الزوال يجب
نخس ضرورة فيما يحيط به من الحجب واللحم فيحدث وجع يتبعه ورم واذا كانت البينونة مدودة بالانبساط
انقلب العضو بسهولة ولان يميل العضو المكسور الى خارج على ما قال بقراط خير من ان يميل الى داخل لان
ما يلاقيه من العصب هناك اكثر فيؤلمه واذا وقع الكسر عند المفصل وانرضت الحروف
التي تكون على نقر العظام النابتة للقم المفاصل وحفايرها صار المفصل مستعدا للانخلاع واذا
وقع بعيدا عند المفصل وانجبر بقيت الحركة عسرة بسبب الصلابة والدشبذ الذي يحدث فيحتاج
الى مدة حتى يلين واصعب ما يقع ذلك في مفاصل العظام الصغار ومن ذلك ايضا حيث يكون
المفصل في الخلقة اضيق مثل مفصل الكعب الكسر التحاما والتياما ما كان على التدوير
ثم كان يميل فانه لا يلزم الا ان يطول عليه الربط وهذا مما يعجب مدة اطول ما يكون تناول من الاغذية

الجبر

مان



والادوية ما يعقد الدم لذلك الشان على ما نذكره وشر كسر العظم الى داخل ليس الى خارج
على ما ذكر وما يتوقى من انقطاع المخ مهلك فمعنى لا حاصل له فان المخ ذائب لين لزج ليس ينقطع وقد
يعرض مع الكسر اعراض مثل الجراحة والنزف والورم والرض لما يطيف به من اللحم الذي ان لم يدبر
بما يمنع العفن ولم يشرط عرض منه الاكلة وموضع الكسر من الكبار يعرف بالوجع ومن موقع السبب
الكاسر بميل اليه واما من الصبيان الصغار فيظهر بالوجع والورم والحمرة فانها تعرض فيهم اكثر

احكام الانجبار [illegible] العظام المنكسرة اذا ردت الى اوضاعها امكن في الاطفال ومن
يقرب منهم ان ينجبر لبقاء القوة الاولى فيهم واما من هو في سن الفتاء وما بعده فلا ينجبر بل يجري
عليها الحام من مادة غضروفية يجمع بين العظمين من جنس ما يجريه الصفار من الرصاص على وصل
النحاس وغيره واعصى العظام على الانجبار العضد ثم الساعد والترقوة اذا انكسرت الى داخل صعب
علاجها واقبح الكسر في الزندين كسر الاسفل منهما بمثل ما قيل في الخلع واما امر الفخذ والساق
فهو سهل لان الجبر لا يمنعها عن الانبساط والاعضاء تختلف في مدة الانجبار مثلا فان الانف
ينجبر على ما قيل في عشرة والضلع في عشرين والذراع وما يقرب منه في ثلثين الى اربعين والفخذ
في خمسين وربما امتدت مدة طويلة حتى ينجبر الفخذ الى ثلثة اشهر واربعة وما فوقها ولان
يميل العضو في خطاء الانجبار الى البطن خير من ان يميل الى الظهر فيكون مثله في جانب التقلو
الاسباب التي لاجلها لا ينجبر العظم كثرة التطبيل او كثرة حل الرباطات وربطها والاستعجال في
الحركة او قلة الدم اللزج في البدن ولذلك يقل انجبار كسر الممرورين والناقهين ومما يدل على الانجبار
ظهور الدم ان كان ترضض دفعة الطبيعة من كثرة ما توجه الى الكسر **في اصول الجبر والربط** الجبر
قاعدته مد العضو بقدر ما ينبغي فان الزيادة فيه تشنج وتولم وتحدث حميات وربما عرض منه
استرخاء وذلك في الابدان الرطبة اقل ضررا لمواتاتها للمد والنقصان منه يمنع جودة الالتيام
والنظر ههنا في الخلع والكسر سواء فاذا امتد على الوجه الذي ينبغي اشتغل بنضد العظمين على الامكن
ووضع الرفائد والرباطات على ما ينبغي واعلائها بالجبائر والرباطات ويجب ان يسكن العضو

يجرح خ

مطلقا او قلة الدم خ

امر خ

واعلا الجبائر خ

الا احيانا بقدر ما يحتمل اذا لم تكن افتروورم لئلا تموت طبيعة العضو ويجب ان يجدد
الايجاع لشديد عند المد ولشد في الكسر والخلع معا وكثيرا ما يعرض من الشد الشديد
وابطاء الحل قبل تعهد ذلك ان يموت ذلك العضو ويعفن ويحتاج الى قطعه والمراد في
اكثر الجبر حدوث الشد فيما ليس لعظام الراس فانها لا ينبت عليها الشد فيجب ان يدبر حتى
لا يحدث يابسا ولا قليلا ولا ايضا غليظا كثيرا مجاوزا للقدر ومن المعلوم ان عظمه
يختلف بحسب العضو ومقدار الكسر في عظمه وكثرته او في خلافهما وانت تسعرف في التفصيل
ما ينبغي ان يفعل في ذلك كله عند ذكر التقدير وعند ذكر الشد ويجب عند حدوث الشد
ان يهجر الحركات المزعجة والجماع والغضب والحركة فانه يرقق الدم ويهجر الموضع الحار ويطلب الباردة
باضمدة قوته قابضة فيها حرارة ما وتقويه فيجعل فيها مثل الاهيل وحور السرو والكثيرا والاذخر
الفتقيه واذا عرض للكسر ان لا ينجبر لعتيد بر فيفعل به شيئا ليسير الحك في القروح التي لا تبرا
بدلك باليدين حتى تنحي اللزوجة الحسنة الصغيرة التي كانها لبيت تنشؤ فيعرض ان يدفع اليه
ويندفع اليه دم جديد ويتعقد عليه دشبد قوي وكثيرا ما يحوج تعرلون العظم
او انشار القشور والفلوس الى الحك ومثل هذا لا يوضع الجبائر عليه بل ان كان ولابد
على رباط جيد واذا اجتمع كسر وجراحة فليس يمكن ان يبادر بالجبر الى ان تبرا الجراحة فان العظم
يصلب ولا يقبل الجبر الا بصعوبه وبتشديد واجزاء عظيمة ومع هذا فاذا حدثت مع الجراحة
اوجاع واورام فيها خطر فلان يعوج العضو خير من ان يحدث خطر عظيم فيجب ان لا يبالي في امر جبر
هذا الكسر واذا كان مع الكسر رض كان من ذلك مخاطرة في تاكل العضو فيجب ان يشرط الموضع ليخرج
الدم فان فيه خطرا وهو ان يموت العضو واذا كان نزف فيجب ان يحبس وكثيرا ما يخرج لخوف الورم
واقدر الجراح ان يفعل غير الواجب من علاج العضو وكان من نزف فيفصد ويسهل ويلطف الغذاء
وقد يحدث من الشد حكة فيحتاج ان يحللون منطل العضو بماء حار حتى يحلل الرطوبات اللذاعة
وبقراط يامر لمن يحتاج ان يمص شيئا من الحريق في ذلك الوقت وغرضه ان يجذب المواد الى اخارج

ابطال
يندفع
لخوف الدم
الى

يجبن عن ذلك بل يامر بشرب الماء بقوة وان كان ولا بد فبشيء من السكنجبين الذي فيه قوة حريفة
ويقول ان ذلك في زمان بقراط وفضله بين الزمانين عجيب واذا ادت الجبر ثم اوجع واقلق فالصواب
ان تترك ذلك وتخرج ما رددت فربما ارخت العليل بذلك من الوجع واما الكسر بالطول فيكفي فيه
ان يلزم العضو بشد شديد اشد مما في غيره بالغ في غمزه الى داخل واما الكسر الذي في العرض فيجب
ان يقوم العظمان على الاستقامة في غاية ما يمكن ان يراعى ذلك من جهة وضع الاجزاء السليمة
وينظر هل هي من هذا العظم محاذية لنظيرها من العظم الاخر ثم يجبر ويراعى فيما بين ذلك اشياء منها
الشظايا والزوائد ومنها الثلم فاما الشظايا فانها اذا لم تتهندم حالت بين العظم وبين الانجبار
فاذا انكسرت ايضا وقعت بين شفتي العظم فلم تدع ان يلتئم احدهما بالاخر واذا لت فركت قرحة
تجتمع فيها دائما صديد فيعرض من ذلك انها تعفن بتعفن العضو ولا يكون الا الثام و
فان الوثاق انما يحصل اذا تهندمت الشظايا والزوائد في محاذيها التي تقابلها فلا بد اذا من مد
شديد جدا باليد وبحبال او بالات اخرى تمد ثم بعد ما يكون فتصح المحاذاة بين العظمين بين الزوايا و
والمجاري التي تلتقيها فيصح الجبر فاذا امددت وحاذيت فمن الصواب اذا وجدت المحاذات الصحيحة ان ترخي
المد يسيرا او تراعي المحاذاة كي لا يميل فاذا تهندم عدت وعنيت بتعديل ما تهندم فان وجدت
نتوا او غير ذلك اصلحته باليد ثم لا بد من رباط يحفظ العضو على سكونه لا اصلب فيوجع جدا ولا الين
فيزل عن الحفظ وخير الامور اوساطها ويجب ان يكون الرباط في الموضع الذي تاما فيجب ان يسوى
شده من كل جهة فان ~~كان الكسر قليل الشد~~ وان كان الكسر في جهة اكثر وجب ان يكون الشد
هناك اكثر وان كان مع الكسر شيء من الشظايا والعظام الصغار فان كانت مولمة موجعة فتعرض لها
بالاصلاح وان لم تكن مولمة فلا تبال بها ولا تتعرض وان كان مثلا يسمع خشخشتها فانها ترجى ان تجرى
عليها دشبذ فاذا ايس من ذلك فحينئذ فلا يجب ان تهمل امرها واذا حدث من الشظايا خرق في اللحم فليس
من الصواب ان تشتغل بتوسيع الخرق وعمل الحيل ولكن الواجب ان تمد العظمان الى الجانبين على
غاية من الاستقامة لا عوج فيها ففي التعويج حينئذ فساد عظيم فاذا امد انغمد الى الشظية

اردت

يجذب

اليه الميل اشد وان كان الكسر فيه

عنها

فترديها وتشدها فان لم ترتد فلا توسع الخرق بل احفر لسانا بقدر ما يحتاج اليه وانقب فيه
قدر ما تدخل الشظية وركب عليه قطعة جلد لين بقدره وعليه ثقب كثقبه وانفذ
الشظية فيه واغمز على الجلد وللشد غمزا تستقلها وتبرز العظم في الثقب بارزا الى اصله
ثم انشره بمنشار العمل وهو منشار دقيق رقيق حاد كمنشار المشاطين وربما ثقب اصل ما يحتاج ان ينشر
بالمثقب ثقبا متوالية ياخذ الموضع الذي يراد منه والكسر وليس لك عادما للخطر حيث يكون
وراء العظم جسم كريم على انه ربما كان اسلم من الالات الحزازة بتحريكها والقطعها وقطعها وقد يحتال في ان
يجعل المثقب على عارضة من جوهره لا تدع المثقب ان ينفذ الا على قدر معين فيكون اقل [illegible]
من الالات الحزازة ولذلك يجب ان يكون عند المجبرين من هذه المثاقب اصناف كثيرة معدة
وربما لم تظهر الشظية لكنه لا بد من صديد يسيل فاستدل به لك على الشظية وعالج ذلك الصديد
بما يجففه ويحبسه ثم افعل ما ينبغي وان كانت الشظية او قطعة من العظام متمايزة تنخس العضل او توجع
فلا بد من شق وتدبير لاخراج ما يخرج ونشر ما يجب نشره واذا كان المنكسر المتفتت كثيرا وكان تكسره وتفتته
كثيرا فلا بد من ان يخرج الجميع واما ان كان الكسر ليس بمتفتت وكان الانقلاع منه والانصداع
ياخذ مكانا كثيرا فاقطع مرض موضع فانه يحدث عند الجهة المميل اليه حدبة وعند الجهة
المميل عنها تقعيرا واكثر ما يستفطن لذلك باللمس والنظر فان الوجع لشدته في الجهة التي اليها الميل
ايضا تدل على ذلك فينبني امره على ذلك ويجب على المجبر ان يمر يده على موضع الكسر وكل احد اجزائه
الى فوق والى اسفل بالرفق واللطف ان راى زوالا او نتوا وشظية عرف لئلا يربط كرة اخرى على
غير واجب فيحدث تشنج او وجع ولا يجب ان يعتبر بالاستواء المحسوس بالبصر قبل تمام العافية فان الورم
قد يخفي كثيرا من القبح والاعوجاج واذا تامل المجبر المكسر فوجده ان لم يستقص فيه سمج العضو وان
استقصى فيه تادى الى التشنج وحمى صعبة فالاولى ان يتركه ولا يتعرض له واذا تعرض لجبر بعض العظم ولم
ينفذ فيجب ان لا يعنف به ويخلع بالقسر على كل حال فيدخل على العليل ما هو اعظم من بقاء العظم غير
مستو وان وجب الرد والاصلاح جدا وامكن الطبيب ان يرده الى حال الكسر فهو رفق للعليل وان

المجرس

التشنج

عظيمة ويجب ان يبادر المجبر الى جبر ما انكسر ويجبره في يومه فانه كلما طال كان زمانه اعسر والآفات
فيه اكثر وخصوصا في العظام التي يطيف بها عضل وعصب كثيرة مثل الفخذ ويجب ان يعين على تعجيل
الانجبار باسباب هي اضداد اسباب بطوء المذكورة واولاها تقدية الدم اللزج

في نصبة المجبور

وكل عضو جبرته فيجب ان يكون له نصبة موافقة تمنع الوجع واولى النصب لك ما الى الطبع مثل ان يكون
في اليد الى التروية وفي الرجل الى المدمج مائلا لعادة العليل في ذلك كما وان العضو الذي يجب ان يعلق
على الاستواء كذلك العضو يقتضي حاله ان لا يعلق يجب ان يكون متكاه وموضعه على شيء مستو وطي كيلا يعلو
بعضه ويستفل بعضه والتعليق ردي لكل مجبور كما ان الدفع الى فوق موافق له ما لم يمنع مانع واذا جعلت
نصبة العضو بحيث يكون ارفع مما يجب او اخفض لوي العضو عوجا بحسب امالة العلاقة والنصبة

في كيفية الرباطات واللفافات

يجب ان يكون خرق الرباط نظيفة فان الوسخ صلب يوجع ويكون رقيقة
ليفقد شيء ان يطلى عليها وخفيفة لئلا يثقل على العضو الا لم ويجب ان ياخذ الرباط من الموضع الصحيح ليستاله
وقد رفا ان ذلك اضبط للمجبور من ان يزول واشد وثاقة وان كان يجب ان لا ينظر في ذلك الى ان يجعل العضو
ضيق المسام غير قابل للغذاء ايضا فان ما اوصينا به من الشد عصر للرطوبة المنصبة الى العضو العليل
الى ما هو ابعد منها دفعا وامتنع ما يتحلب اليها والرباط العريض لذلك اجود فهو الزم واكثر اشتمالا ولكن بحسب ما
يمكن في كل عضو فليس ما يمكن من ذلك في الصدر مثل ما يمكن في اليد وما ليس من الاعضاء عريضا فان
ذلك لا يمكن فيه بل اذا عرضت العصابة لم يحسن انبساطها على مثل ذلك بل قبح فلذلك يجب ان تقتصر في
امثالها على ما سعته ثلث اصابع الى اربع وذلك مثل الزند والترقوة ونحو ذلك فانها بل ان لم تربط
بالرفق لم يمكن فان الترقوة لا يتسع فيها العريض وفي مثل هذه تحتاج الى تكثير اللفافات فيقوم مقام
العريض والعصابة التي تلف يكفي ان يكون عرضها ثلث اصابع او اربع اصابع وطولها ثلث اذرع واللفائف
يستوثق بها في معونة الرباطات على اللزوم والرفائد صنفان احدهما الغرض فيه تسوية تقعير العضو
ويجتهد في ان لا يقع بينهما فرج وان لا يتراكما مختلفا ولتلتقم بها الفرج والآخر الغرض فيه ان يعطي
بالرباط فيستوي وتستوي تاثير الشد والرباط ويلزم على الاستواء فلا يكون اشد في موضع وارخى في موضع

الذي
العضو
لايمكن فيها ذلك
اللفايف

الجبائر لزوماً جيداً والأول منهما للرباطات والعصائب والثاني للجبائر والرباط الأسفل يمنع
المواد والثاني يمنع الالتواء ويجب أن يكون طاقات الرفائد حيث يكون الرباط أقوى وإن ركب كما يستدير
العضو حيث يمكن وبذلك القدر يجب أن يكون عدد الرفائد وربما احتيج إلى استعمال رفائد صغار بعضها
زيادة تستوي عليها في طول الرباط الواقع على الموضع والرباط الذي يسمى ذا وجهين وذا رأسين هو الذي
يستعمل هكذا يوضع وسط الخرقة التي تحفظ بها تسوية موضع العلة على موضعها ويكون ذلك في منتصف
الخرقة ثم يؤخذ بكل واحد من النصفين إلى الجهة المخالفة ويعمل في لفهما باليدين جميعاً على ما هو مشهور
لا يحتاج إلى تفسير **في كيفية الربط بالتفسير التفصيل** يجب أن يبتدأ بالربط من الموضع المكسور ومنه حيث
يميل إلى العظم وهناك يكون أشد ما يكون شداً وحيث الكسر أشد يجب أن يكون الربط أقوى وبالجملة
موضع الكسر والموضع الذي يحتاج أن تدفع عنه المواد وأن يحفظ عليه الوضع وذلك دون من التورم
بل ربما حلل التورم وبالأمان من التورم ويتعقد العظم أيضاً على أن ذلك لا ينفع من صدع إن نبوا
في نفس العظم إلى المخ فأفسد المخ والعظم واحتيج إلى الكشف والتبيين عند التطويق للفتح ليخرج ويكون أو
الموضع الحمايرما يرد من بدن من قبله ما هو فوق على العضو السافل فقد يذهم إلى الأعالي فضلة إذا كان
العالي ضعيفاً ولا ينبغي أن يبلغ شد الرباطات والجبائر مبلغاً يمنع وصول الغذاء والدم فذلك مما يمنع
الانجبار ويفرط تعيين الرباطات بالفعل هواء وماء ليمنع الورم وربما احتيج إلى تسكين ورم بمثل دهن
البابونج ومثل الشراب القابض فإنه يحلل الورم ويقوي العضو ولا يقرب القيروطي وحيث يكون قوة
وربما احتيج إلى ما فيه قوة تحليل مثل الزيت بالمصطكي والأشق وبالجملة فإن الرباط إذا استعمل
والكسر حديث لم يرم فينبغي أن يكون من كتان مبلول بدواء وربما كفى أن يلطخ بماء وخل وربما استعمل فيه
ونحوه مما ذكرنا وإن استعمل بعد الورم فالأولى أن يكون من صوف قد غمس في دهن محلل للورم ملين له وعلى
كل حال فإن الرباط الذي يجعل عليه القيروطي هو الأسفل وفيه أمان من هيجان الوجع وخصوصاً إذا كان
الطبيب لا يلزم فتيله أولاً إذا ثار حد وجع أو حكة وبسط فلا يجب أن يستعمل القيروطي وخصوصاً إذا كان هناك
قرحة فربما جلب إلى العضو العفونة ويجعل بدلها الشراب الأسود وأكثر الكسر المختلف يصحبه قرحة فلذلك

العضو

فيما يرومه من دفع الورم بالقيروطيات الوادعة مع زيت الانفاق والشمع وربما احتيج إلى ... الرباطات

المختلف

يجب ان يشد بالقير وطي ويقتصر على الشراب القابض يبل به رفادته الطويلة ويحن يحمل الاطليه

الكسر باباً مفتوحاً واذا ابتدات بالرباط من الموضع الواجب فلفّ لفات تزيد عددها بقدر زيادة عظم الكسر

ونقصها بحسب نقصانه او بحسب وزن ان كان ظاهراً ثم رده الى ذلك الموضع ثم استمر الى موضع الصحيح فهذا هو الرباط

الاول ثم احضر الرباط الثاني ولفه على الكسر مرتين ثلثاً ثم انزله الى اسفل مراخياً منه قليلاً قليلاً ثم احضر الرباط

الثالث واصعد كذلك الى فوق فيتظاهر الرباطان على ذم الفضول عن العضو وعلى تقويمه وعلى الارض في

هيئة هذا الرباط ولا تفرط ايضاً في تعقيد الشد في الجانبين فيصير العضو منسد العروق غير قابل للغذاء وربما

ازمن وقد لا تفعل كذلك بل تبتدأ برباط و[illegible] صاعد ثم يتبع برباط نازل ثم برباط تبتدى من اسفل الرباط

السافل الى اعلى الرباط الصاعد كانه حافظ للرباطين ويجعل اشد شده عند الكسر والغرض في

اخذ الرباطين ضد الغرض في الرباط الذي يجذب المادة الى العضو فيشد تحت العضو بالبعد ولا انزال منه

برخي اليد وهو الرباط المخالف فهذه هي الرباطات التي تحت الجبائر وههنا رباطات فوق الجبائر واما

الرباط الاعلى فيجب ان يكون بحيث يجعل العضو كقطعة واحدة لا حركة له ويمنع الالتواء واذا كان

الكسر في العرض تاماً وجب ان يكون الرباط متساوي الاخاط في الشد وان كان اكثر الكسر الى جهة من

كسر العضو وجب ان يكون اعتماد الشد على الجانب الذي فيه الكسر اكثر ولا يجب ان يشد عليه اشكال

الربط شكلاً بعد شكل فان ذلك تفسد ما تقومه الجبر ويوجب التوجه للالتواء الذي ربما يعرض من ذلك

وسوء الربط المنتفخ فانه ان اشتد اوجع وان ارخى عوج وتفرط لتصون ان يحل الرباط يوماً ويوماً

لا فان ذلك اولى بان لا يضجر العليل ولا يغريه بالعبث وحكة لا بد تتادى الى العضو من بطونه

رقيقة موذية ربما استحال صديداً واوجب الاوقات لمراعاة جودة الرباط والمحافظة على

الشرائط المذكورة هو بعد العشر ونواحي العشرين فان ذلك وقت ابتداء الدشبذ الاحمر ثم اذا

لزم العظم العظم فلا تشد جداً او نفس موضع يشد منه لئلا ينضغط فيمنع الدشبذ ويمنع

يكون بمقدار كاف ولا يحدث الا رقيقاً ضعيفاً اللحم الا ان يكون قد حدث الدشبذ واخذ يزداد

عظماً لا يحتاج اليه ويمعن في الافراط فان من احد معونة الشد الشديد وايضاً استعمال القوا

المشي صح

في شرائط المشنج صح

عودة صح

اللاحم صح

اذا كان صح

المانعة فانها تمنع الغذاء وتشد الدشبذ فلا ينفذ فيه الغذاء ايض ولا ينبغي ان تربح وتخلى
عن الربط في غير وقته **في كيفية الجبائر** يجب ان يكون الجوهر الذي يتخذ منه الجبائر يجمع الى صلابة لدانة
ولينا مثل القنا وخشب الرفلي وخشب الرمان ونحوه ويجب ان يكون اغلظها في الموضع الذي يلقى الكسر من
الجانبين فانه يجب ان يكون اغلظ الجبائر اولها الذي يلي جانب الكسر واشد الكسر ويكون جوانبها ارق
وان يكون مملسة الاطراف لا يصادف عسرا ولا وطاءة من الربط وان وضعت الجبائر من الجوانب الاربع
فهو احوط ولا باس لو كان لها فضل طول فانه لا مضرة في ذلك الا ان الاحسن في ان ياخذ من قرب المفصل
الى المفصل من غير ان يغشي المفصل نفسه وطول جانبيه الجانب الذي يلي حركة ميل العضو مع ان لا يكون
بحيث يثقل ولا يغمز بشدة او لا ينضغط وان لا ينقص عنها الرباطات نقصا فاكثر فيصير الجبائر مزاحمة
عما قد وان رأيت شيئا من ذلك فمل الى النقصان حتى تصيب الاعتدال ولا يجب ان يلاقي الجبائر موضعا من العضو فيه
لا لحم عليه بل هو عصب او عظم **في كيفية استعمال الجبائر بالتقسيم والتفصيل** الوقت الذي يجب
ان يوضع الجبائر هو بعد خمسة ايام فما فوقها الى ان يؤمن الافات وكلما عظم العضو وجب ان يبطئ
من موضع الجبائر وكثيرا ما يجلب الاستعجال في ذلك افات من الاورام والحكة ونفاطات لكن اذا لم
الجبائر فيجب ان يكون ههنا ما يقوم مقامها من جودة الربط بالعصائب ومن جودة النصبة فان لم يمكن
ذلك فلا بد من الجبائر ولو في اول الامر ويجب ان يلزم الجبائر الرباطات والرفائد لزاما مستويا باستطفا
مهندما يكون اغلظ عند الكسر ولا يغمزه شدة بل يزيد في الشد يسيرا مع تجربة العليل بحاله
نفسه وان كانت الرباطات والرفائد يجب في بحافها فلا يكثر فيها ومن لفائفها فانها اذا كان الربط رخوا والجبائر
لا ربط الرباطات العليا على الجبائر ربطا تاونيها وتزيلها عن هندام وضعها ويجب ان يحل الرباطات
ضرورة ولا اختيارا في كل يومين في اول الامر خصوصا اذا حدثت حكة وحينئذ ينبغي ان يفعل ما امرنا
به فاذا جاوز السابع من الشد حللت في مدة ابطاء في كل اربعة وخمسة فان في هذا الوقت يكون
امان من الحكة والورم وهناك ايضا حتى قليلا من الرباط لئلا يمنع نفوذ الغذاء ولو امكنك ان يمسك عظم
الجبائر ولا تحلها ولو الى عشرين يوما لم تكن مضرة لو حللتها ولكن قد تحل في بعض الاوقات لا لسبب ظاهر ولكن لاحتياط

ايضا

يلاقي

ضابطه

يسيرا

بحافته

افاتها

ونطلع الى ما حدث وننظر الى المكشوف من اللحم ان كان هل تغير لونه وحاله وقد علمت انه يجب
ان لا تبلغ بالشد مبلغا يمنع وصول الغذاء الى الكسر فانه لن ينجبر الا بالدم والغذاء القوي الذي يصل اليه
ولا تستعجلن في رفع الجبائر وطرحها وان اشتد التصاقها فربما عرض من ذلك ان يكون الذي شد
لم يستحكم بعد فيعوج العضو ولا ان تبقي الجبائر على العضو مع الاستغناء اخرى من ان يضعها عنه قبل الاستغناء
فلا يستعجل واخر **في الكسر مع الجراحة** واذا اجتمع كسر وجراحة فليرفق المجبر بالجبر فقماشد يداو ليبعد
الجبائر عن موضع الجراحة وليضع على الجراحة ما ينبغي من المراهم وخصوصا الزفتي وقوم يامرون بان يبتدا بالشد
من جانبي الجرح وترك الجرح مكشوفا وهذا يحسن اذا كان الجرح ليس على الكسر بنفسه ثم يجب ان يكون عليها ستر اخر
يغطيه عن الهواء وان كان على الكسر فيجب ان يحتال في تشكيل الشد بحيلة حتى ينفع ويشد من كل جانب
ويخلي يسيرا عن الجرح بنفسه بهيئة موافقة لذلك وتبل الرفايد بشراب اسود عفص وهذه الحيلة هي ان
يوضع طرف الرباط على شفة الجرح ثم يورب الى خلف ويؤتى برباط اخر ويوضع على الشفة الاخرى
السافلة ثم يتمم سائر الرباط على ما ينبغي ثم يورب حتى يبقى الجرح نفسه مفتوحا وما عداه يكون مستوثقا
منه قد علاه رباط ونزل رباط ووقع على موضع الكسر شد شديد ويبقى الجرح مفتوحا ولك ان تكشف متى شئت
ولك ان تجعل على الجبائر شقا بحذاء ذلك ليصل دواء الجراحة اليها ويمكن اخراج الصديد عنها ويكون
ذلك بحيث يمكن ان يقع التغطية عليهما جميعا بعد ذلك فان ترك الجرح مكشوفا ردي وخصوصا في البرد
بل يجب ان يكون غير مضغوط فقط وان يلتئم الليل فاذا صح الجرح استعملت الجبائر ان كان قد حرت او كثرت الجبائر
من ذلك الموضع ان كان ذلك الموضع مغنيا عنها ويكون متى ما احتاج ان يحل ما يغطي الجرح عدوة وعشية لعلاج
الخاص ولم يكن فيه تعرض لرباط الجبر للكسر البتة قال بقراط ينبغي ان تربط الجرح من وسط الرباط ان كان طريا
وان تقادم وتقيح من بعد النضج فليربط من فوق الى ان يبلغ وسطه ومن الجنبين ان يجعل ما يلي الجرح من الرباطات
وخصوصا الفوقانية اشد ليتمكن من التسييل ولكن شده بحسب الاحتمال وكلما بعد عن الجرح حل اللين واذا كانت للقروح
غور شد بشد على مكان الغور وربط الرباط فان وافق اشد الربط موضع الجبر فقد حصل الغرض
والا غول الجرح بما قلنا واذا انتهى الى الكسر ايضا حبل الرباط اشد ويجب ان يجعل بضبط العضو بحيث لا يميل

امكن هو

انما الذي قبح ان اجتمع في الجراحة ويجب في الصيف ان تبرد الرباطات المحيطة بالجراحة ايضا ليكون عونا

على منع الورم ولا يجب ان يقرب الموضع قيروطي وخصوصا في الصيف فربما عفن العضو بل ان احتيج الى

فالشراب القابض على ما سلف منا بيانه واذا كان مع الكسر مرض فخيف موت العضو فشرط وعلم با

ان الجرح اذا ما ربط على الاحكام دفع الربط النوازل وان اخطاء في الربط ورم خصوصا اذا رخي موضع الجراحة

وسد على ما وراءه وان لم يكن له منكشف لم يسل عند الصديد ولا وصل اليه الدواء وان لم يكشف فا

تعفن وبرد وعرض موت العضو وتادى الى اوجاع وحميات فيحتاج الطبيب ان يفعل شيئا بين بين وينظر ما

يحدث فيه قليلا فاه قبل استحكامه **في كسر العظم** ربما كان الكسر قد جبر لا على واجبه فيحتاج

ان يعاد كسره فيجب ان يكون المجبر يتعرف حال الدشبذ الذي يجبر العظم فان كان عظيما قويا لم يتعرض

لكسره ثانيا فربما لم يمكن ان يكسر من موضع الكسر الاول لشدة الدشبذ فيكسر غيره من الموضع فان لم

يجد بدا فيجب ان يتقدم فيلين حتى يسترخي الدشبذ وملينات هي الادوية المذكورة في باب الصلابة

وهاهنا مثل حلبة الالية والتمر ومثل اصناف عكر الادهان والمخاخ ولبوب حب القطن ونحوه ثم

يكسر ويجب ان يدام مع ذلك التنطيل بالماء الحار ودخول ابزن في اليوم مرارا فان لم ينفع ذلك

وكانت التجربة والتحريك تدل على قوة وشدة فيجب ان يشرح اللحم بحيث يمكن من حك الدشبذ

من جانب وابهام به ثم يكسر ويجبر ويعالج الجرح بعلاجه وكثيرا ما يمكن ان يعالج كسر العظم من غير كسر

بان يلين الدشبذ **في اطلية الكسر وما يجري مجراها** الاطلية منها المنع الورم واصلاح

الحكة ومنها التصليب لدشبذ العظم ومنها الازالة صلابة المفاصل التي تحدث بعد الجبر و

ومنها الازالة استرخاء ان وقع في المفاصل **في الاطلية المانعة وما يجري مجراها في الطلاء**

قد ذكرنا في باب الرباط اشارات الى ما يجب ان يعلم في هذا الباب وذكرنا فيه قيروطيات ونطولات

بالشراب العفص ونحو ذلك نعاوده الان فنقول يجب ان يكون ما نستعمله من القيروطي وغيره لا حشو فيه

فيذبو جم بل يكون اساس ما يكون ولينه ولا يجب ان يستعمل القيروطيات خشية ان يخاف العفن ولا يجب

بكثير اجزاء الكسر فان مثل هذا يهيئا لقبول العفن لان اكثره مع قروح واما المياه الحارة ووضعها فقد

القح

والاهالات

ومثل الالية

بما علم ثم يسوى بالدفع الجبار فيتهندم الكسر ويستوي
واذا حفظ عليه يستوي عليه الدشبذ ايضا و
يكفي الكسر وخصوصا في الابدان اللينة صح

الدشبذ وتقويته ومنها
لتعديل صح

تكلمنا عليها وعرفنا ان الفائدة فيها تحليل المواد التي تورث الحكة وجذب المادة الغذائية
وقد يحتاج لها ايضا اذا كان العضو قد تحلله اليبس وجففه والمبلغ معلوم **الاطلية لتصليب اليد**
الاشياء النافعة في ذلك هي النطولات القابضة اللطيفة والاضمدة التي تشبهها مثل طبيخ
الاس وهنا ان احتيج الى دهن دهن الحناء والطلاء بماء ورق الاس جيد وطبيخ شجرة القرظ وطبيخ اصل
الدردار وطبيخ ودقه فانه ملحم مصلب والضماد المتخذ من الماش خصوصا اذا جعل معه زعفران ومرو ومعجون بشراب
ريحاني جيد جدا وقشور الطلع جيدة ايضا **تدبير تحليل الدشبذ** اما في الاول ما دام
طريا فالقوابض المذكورة فانها تجمعه وتشده وتصغر حجمه واما بعد ذلك اذا افرط وخصوصا بالقرب من
المفصل فلا بد من تشقيق عنه وحك حتى يعتدل وجميع هذا مما قد قيل فيه **الاطلية لصلابة المفاصل**
يجب ان يبدأ فيطلى بما اخذناه ثم تستعمل عليه الاضمدة والمروخات الملينة المتخذة من الالعبة
والصموغ والشحوم والادهان وان جعل فيها خل حاذق كان اغوص فيما ويقرب استعماله البتة والالية
والشيرج فانه ضماد جيد خفيف وايضا طحين حب الخروع ويخلط بمثل نصفه سمنا ومثل ربعه عسلا ودائما
كفى فيه وطي من دهن السوسن وحده وقد يستعان بجميع الملينات المذكورة في باب سقيروس فان ذا احسنت
باستحالة مزاج الى برد فيه فمثل الجندبيدستر والسكبينج والجاوشير **دواء جيد** يؤخذ
دردي دهن الكتان ودردي الشيرج وحلبة مطبوخة في اللبن واهال الالية ويستعمل **ايضا** اصول الخطمي واصول
قثاء الحمار ومقل واشق وجاوشير يحل بالخل الثقيف ويطلى والمرهم العاجي جيد دواء جيد يؤخذ
لعابات الحلبة وبزر الكتان ولعاب قثاء الحمار واشق ولاذن وزوفا رطب ودهن سوسن وشحم بط ومقل
لين ويسير خالص ومخ العجل يحل في الدهن ويتخذ مرهما اخرى زيت عتيق رطل دهن السوسن نصف رطل
صمغ مسعه سائلة ربع رطل شمع اصفر نصف رطل علك البطم اوقيتين مخ عظام الابل اربع اواق يتخذ منه
مرهم جيد لصلابة المفاصل التي اورثها الجبر آخر جيد اشق مقل اليهود نصف جزء لاذن نصف جزء
دهن الحناء شحم البط من كل واحد ربع جزء يذاب الصموغ ويجمع الجميع مرهم جيد اشق ستة
وثلثين مثقالا شمع اصفر صمغ البطم مقل قنة من كل واحد ثمان اواق دهن الحناء اربع اواق يسحق الصموغ

الملينة

فربيون اوقيتين

مدوف في الخل ثم تجمع في هاون ممسوح بدهن السوسن وكذلك يستخرج **المعقد** الذي
يعرض كالغدة حيث كان وقد ذكرناه في باب يستعمل المراهم التي ذكرناها الآن والا استعمل الحنبة سير
والقسط وخرو الحمام والحزول ضمادا او هو بعينه ملين جيد يوخذ عكر دهن السوسن اوقية عكر الزيت
اوقية المبعة اللبنى والقنة وبوشير واشق من كل واحد نصف اوقية مقل اليهود اوقية شحم الدب
او البط او الدجاج والخنزير عند من يستحل ذلك من فقهاء الداودية اوقيتان يتخذ منه مرهم **المقويات**
للاسترخاء الاعتماد في معالجته على القوابض اللطيفة مثل الاهليلج والسرو ونحوه او على القوابض
الكثيفة وقد خولط بها مثل الزعفران والدارصيني والمر والراسن جيد جدا وخصوصا اذا طبخ معه الوج
ورماد الكرم مع شحم عتيق وقشور الطلع وجميع ما قيل في تصليب التشنج **في استعمال الماء الحار و**
الدهن اعلم ان الماء الحار والدهن لا يصلحان عند الجبر لانهما يمنعان الجبر لكن يصلحان قبله
فانهما يعدان للانجبار ويصلحان بعده لانهما يحللان ما يبقى من الورم والصلابة والتشنج
واليبس الذي يورث الرباطات في الاعضاء فيكون الحركة معها غير سهلة فاذا استعمل الماء الحار
والادهان والشحوم والمخاخ تداركت تلك الافات واما ما بين ذلك فان الماء والدهن مانع جدا عن الالتحام
وربما استعمله في الاطفال ومن يقرب منهم لا غير اذا كان الضماد قد خف عليهم واوجعهم فيحتاج
حينئذ ان يدهن الموضع الذي وجع ثم يربط ويجبر واما عند سكون الوجع فلا رخصة في ذلك
والاطباء ربما استعملوا صب شيء من الماء الحار عند حلهم الرباط الاول بالتميس منه منفعة وهي
ان يجذبوا اليه المادة وينبغي ان يكون ذلك الماء بحيث يقع عند العليل انه معتدل فان الحار
جدا يحلل من البدن النقي فوق ما يجذب وخصوصا اذا طال زمان صبه ويحذب من البدن الممتلى
فوق ما يجب وخصوصا ان قصر زمانه بل يجب ان يكون الماء معتدل الحرارة الى الاعتدال ويكون زمان صبه
على مقدار ما ترى من ربو العضو وانتفاخه ولا تصب حين ما يأخذ في الضمور وقد ذكرنا من احكام
في باب الخلع ما يجب ان يتأمل ايضا هاهنا والاحب الي اذا لم يكن هناك وجع ان لا يقرب العضو
دهنا ولا ماء حارا البتة الا ما تقدم في الاول للاطباء ومما يحمل على المفاصل التي ضلبت

ومن ج

ومن ج

الامر

هو

بعد الجبر على الوثي والرض اللحم والالية ضمادا **فى تغذية المجبورين وسقيهم** يجب ان يكون
غذاءه مما يولد دما متينا وليس ثخينا يابسا بل ثخينا لزجا ليتولد منه دشبذ لدن قوي
ليس بيابس ضعيف منكسر وذلك مثل الاكارع والهريسة والبطون والرؤوس وجلد الجدي
والحمل المطبوخ ونحو ذلك والشراب الغليظ القابض ومن البقل الشاهبلوط واللبوب التي لا حدة
فيها ويجتنب كل ما يرقق الدم ويسخنه ويبعده من الانعقاد مثل الشراب الرقيق والاشياء المتوبلة
جدا وبالجملة تدبير التغليظ للدم الا ان يكون هناك مانع من جراحة يقتضي تلطيف
الغذاء حسب ما يكون عليه من عظمه او صغره وعند خوف الالم واما اذا امن ذلك فليتوسع في الغذاء
وفي الشراب ومن احب الاحتياط بدا بالتدبير الملطف ليامن غائلة الورم وذلك انه كما قد يحتاج
ايضا الى ان يفصد وليسهل ثم بعد ايام قلائل يستعمله وعلى انه قد يحتاج ايضا ان يزيد هذا التدبير
اذا افرط الدشبذ في العظم واحتيج الى منعه صفة لون موافق له يستعمله وقت الانعقاد يوخذ
خبز سميذ ودقيق ارز وشحم البقر السمين ولبن يتخذ هريسة يجود صنعتها واما الدواء الذي يشرب اوله
للجبر فالمومياي عجيب **فى الاشارة الى الامور التى تتبع الكسر والجبر ولا بد من تداركها**
قد يعرض من الكسر ان يتشنج اللحم الا ما يلتصق وان لم يقطع فعفن عفن ما يليه من العظم فيحتاج ان يقطع
ويكوى وقد يعرض النزف فيحتاج ان يمنع وقد يعرض ورم قوي للحم ان لم يعالج بالشرط او بالادوية المانعة
للعفن صار الى الاكلة فيجب ان يراعى ذلك وقد يعرض ورم حار فيه مخاطرة فيجب ان يدبر تدبيره وقد
يعرض جراحات يحتاج بقلتها الغذاء والشد عليه وسائر ما قيل وقد يعرض استرخاء للمفاصل من المد وقد يعرض
ان يسيل صديد الى المخ متولد في العظم فيحتاج ان يخرج العظم ويكشف الطريق للصديد **المقالة**
الثالثة في كسر عضو عضو كلامه في كسر القحف كثيرا ما يعرض ان يكسر القحف ولا ينشق الجلد بل يتورم
فاذا اشتغل بعلاج الورم ولم يتعرض للشج فربما عرض ان يفسد العظم من تحت ويعرض قبل البرء
او بعده امراض ردية من الحميات والرعشة وذهاب العقل وغير ذلك فيحتاج الى ان يشق وكثيرا
ما يدل على موضع ضرر العليل بعثه بيده ومسه اياه كل وقت وحينئذ فلا يكون بد من رد الجراحة الى

ان يعالج ايضا بما مر ذكره وقد يعرض دشبذ
مفرط في الكسر لا حاجة الى قدره فيحتاج ان صح

فصل ع

خالها ليعالج الكسر ويجب ان لا يشق عن الجلد بقدر ما لا يحتبس فيه الصديد فى هذا وفى غيره كيف
كان فانه يجب ان لا يكون محتبس الصديد اللهم الا ان يكون امتنا ازدياد الورم ووجدنا الورم ينقص
وان كان الشق فى الجلد قليلا انما يحاذى كسرا واحدا من عدة كسور وكان الورم انفجر وظهر كسرا واحدا
فقد يعرض من ذلك الغلط الكبير فانه يظن ان لا كسر الا ذلك ولهذا ما يجب ان يتامل حال الكسر تاملا جيدا
ومما يميل بالحدس فيه الى الصواب ان يتامل سبب الكسر ومبلغ قوة الكاسر فى ثقله او فى عظمه او فى قوته
فيعلم بذلك مبلغ ما يجب ان يكون من الكسر وكذلك الاعراض قد تدل على ذلك مثل السكتة والسدر
وبطلان الصوت وما اشبه ذلك وقد يتفق ان يتشقق الجلد فى كثرته واختلافه او فى وقوعه على سمت واحد على
حال الكسر ايضا على ان ههنا ليس بدليل يدل من كل جهة فانه ربما كان الكسر الباطن كبيرا عظيما ولم
يكن على الجلد شق او كان شقا قليلا فيحتاج حينئذ ضرورة الى ان يتعرف الحال بالآلات التى يتفتش
بها عن الكسر ويمكن التبصر ان امكن وفى مثل هذه الاحوال يحتاج ان يشرح الجلد صليبيا ويكشط حتى يظهر
العظم المهشم كله وان عرض نزف حشوت الكشط بخرق يابسة ثم رفدت برفادة مغموسة فى شراب
وتركتها الى الغد واما الشجاج الى حد الموضحة فعلاجها ما ذكرناه فى باب القروح وقبله واما الهاشمة
والمنقلة ونحوهما فمما نذكره ههنا واقل الاحوال لكسر العظام ان يحدث فيها صدع فى قشره غير نافذ
الى الجانب الآخر بل يقف عند بعض الصفائح ومثل هذا يكون كالخفى عن الحس كانه شعرة ومثل هذا
فالاصوب ايضا ان يحك الى ان لا يبقى من الصدع شىء وان احتلت ان تبسطه وصببت رطوبة سوداوية
ليستدل بها على الصدع بها فعلت وحككت حتى لا يبقى الاثر ويكون عندك محك مختلفة الاقدار
فتستعمل اولا اعرضها ثم ما يليه واذا حككت استعملت الدواء الرأسى وقد كفاك والادوية الرأسية
هى مثل الايرسا ودقيق الكرسنة ودقيق الكندر والزراوند وقشور اصل الجاوشير والمر والانزروت
ودم الاخوين وكل مجفف بلا لذع ويعالج بعلاج القروح فاما ان حدث ان الصدع نافذ الى الجانب
الآخر وان الحك لا يغنيه الا بالتفتيت فاياك والامعان فى الحك بل قف حيث انتهيت وتعرف حال
الحجاب انه هل هو حافظ لوضعه من العظم فيكون الامر اقل والامر اظهر ويكون عرضه ولونه ام اسلم

يحتاج

تقدم

اصفر

واصغر وظهور القيح النضيج اسرع واكمل او قد بان منه الصديد عن العظم وذلك مما فيه الخطر
الكثير والاوجاع والحميات وما يتلوها اكثر وقبول العظم لتغير اللون اسرع وسيلان القيح الصديدي
الرقيق فيه اكثر وما يعرض من الاوجاع والحميات والتمدد والغشي وذهاب العقل بسبب الاهمال للعلاج
فيه اكثر وفي مثل هذه الحال بل في كل حال يجب ان يوقى البرد توقية شديدة ولو في الصيف فان فيه
خطرا عظيما واما الصداع التي ليس فيها الا الصدع لكنه كبير يظهر منه السمحاق فكثيرا ما يكفي الشد
والربط والضماد بالمبردات ولكن الاصوب ان تبدا وتصب على الشق دهن الورد مفترا ثم
تجمع بين طرفي الجراحة وتخيطها ان احتيج اليه وتذر عليه الذرور الراسي وتجعل فوقها خرقة
كتان مبلولة ببياض البيض وفوقها فايد مشربة شرابا قابضا مضروبا بزيت ثم سائر الرباطات
وليسكن العليل وليرفه وليتوم وليفصد ان احتيج اليه ولا يطلب في كل صدع وكسر ان ياخذ العظم
كله فان هذا لا يمكن في كل موضع ولكن تذكر ما اوصينا به في الباب الكلي من الكسر والجبر على
ان كثيرا من الناس اخذ العظم من رؤوسهم قطعا على اخر ونبت على الشجة اللحم والجلد وعاشوا
واما الهاشمة وما بعدها فاعلم ان عظام الراس تخالف عظاما اخرى اذا انكسرت فانها اذا انكسرت
لم تجر الطبيعة عليها دشبذا قويا كما تجريه وتنبته على سائر العظام بل شيئا ضعيفا فلذلك ولكيلا
ينصب القيح الى باطن يجب ان يخرج ان كانت الشجة تامة او يقطع ان لم تكن تامة ولا تشتغل بجبرها ويجب
ان لا يدافع بذلك في الصيف فوق سبعة ايام وفي الشتاء فوق عشرة ايام وكلما كان اسرع فهو اجود
وابعد من ان تعرض الافات العظيمة ومما يستدعي الى ذلك ويحوجه ان العظام الاخرى غير عظم
الراس قد ينصرف عنها بالربط المواد وهذه الربط لا يمكن على الراس فلذلك لا بد من اخذ العظم
في الكسر التي له قدر حتى يخرج الصديد كما يحتاج لها وايضا لو عرض صديد في داخل عظم
مجبور مربوط بالرباط العاصر النافع للمادة وقد كان تولد ذلك الصديد كما لا يحتاج اليه
وايضا لو عرض صديد الى من نفس الموضع وقد نفذ الى المخ احتجنا الى الكشف والتنقية
فكيف في مثل هذا العضو فلا بد اذا من ههنا اللقط والقطع ومن كشف الموضع والتجاذب ومنع

معاه

الى ان يأمن ولولا خوف سيلان الصديد الى داخل لما قطعنا العظم ويجب ان يكون القطع
من الموضع الاوفق والاوفق هو الجامع للمحاذات التي تحدس ان الصديد يسيل منه وجوده ولسهولة
القطع وقلة الحاجة الى الهز والتغيبة والذي هو منع لك ان تعد موضع من العصب مثل اليافوخ فان
وسط لايلاد في منبت الاعضا واجتهد ان لا تصيب الحجاب برد فان دنى خطر ولطف التدبير واذر
صب الدهن المفتر وان ظهر على الحجاب سواد فربما كان في ظاهره ولم يكن ضارا وربما كان سببه الادوية
فما لجه بعسل مصري وثلاثة امثاله دهن الورد حتى يذهب السواد وذر عليه الدواء الراسي وان كان السواد
متمكنا فاهرب واذا صحت الحاجة الى نشر شيء وقطعه واخراجه فلتبادر ولا تنتظر استكمال تولد القيح في
الموضع فان هذا انما يحتمل حيث لا يكون الغشاء المسمى بالام مضغوطا او منخوسا فان النخس يتولى في الحال
ورما وتشنجا وربما ادى الى السكتة فيجب ان تخرج ذلك العظم في الحال فيعود الحس ان كانت سكتة في الحال
ان كانت نقب فالامر شديد استعجالا واذا انكسر القحف وبرز الحجاب ودم سمي ذلك قطره فليلقه
ذكرنا بمثل هذا الاستعجال وان كان لا بد من انتظار فالى يومين ثلثة وفي اكثر الامر يجب ان يعالج في الثاني
والقطع قد يكون بالمنشار اللطيف المذكور وقد يكون بان تثقب ثقب صغار متتالية حتى
ان تسقط منه على ان فيه خطرا فانه ربما نفذ فيه الى الغشاء اللهم الا ان يكون احتيل بالحيلة التي
ذكرناها فيكون اسلم واما كيفية هذا العلاج فلنذكر فيه ما قاله الاولون قالوا ينبغي ان يحلق
اولا الراس المشجوج ويصير فيه شقين متقاطعين على زوايا قائمة ويقطع احدهما الاخر على شبه صليب
وينبغي ان يكون احد الشقين للشق الاول الذي كان من الضربة ثم ينبغي ان تسلخ ما تحت الزوايا الاربع
لينكشف العظم كله الذي تريد تقويره فان عرض من ذلك نزف دم فينبغي ان تحشوها بخرق مغموسة في
ماء وخل والا فاحشها بخرق يابسة ثم تضع عليها رفادة مغموسة في شراب وزيت وتستعمل الرباط الذي يصلح
لذلك حتى اذا كان الغد ان لم يحدث شيء من الاعراض الرديئة فينبغي ان تاخذ في تقوير العظم المكسور ولذلك
انه ينبغي ان تجلس العليل او تامره بان يستلقي على الشكل الذي يصلح للكسر ثم تسد اذنيه بصوف او قطن
لئلا يتاذى من صوت الضرب وتحل رباط الجرح وتنزع جميع الخرق منه وتمسحه ثم تامر خادمين ان يضبطا الجر

دقيقة اربع زوايا الجلد الذي قد شق ويمد دها الى فوق اعني الجلد الذي يكون على العظم المكسور وان كان العظم ضعيفا من طبعه ومن الكسر الذي عرض له فينبغي ان ينزع بمقاطع ويوضع بعض بحذاء بعض ويبتدى من اعرض ما يلون منها ثم يستبدل منها المقاطع الدقيقة ثم يصير الى الشعرية ويستعمل الرفق في النقر والضرب لئلا يوذى الراس بقلقه وان كان العظم قويا فينبغي اولا ان يثقب بالمثاقب التي تسمى غير غايصة وهي مثاقب يكون لها نتو قليل داخلا من المواضع الحادة منها ليمنعها ذلك النتو من ان يغوص فيصل الى الصفاق حتى يتقوربها العظم المصدوع فيقلعه لا بمرة بل قليلا قليلا وان امكننا ان نقلعه بالاصابع فذلك والا فبمنقاش او بكلبتين او بنحو ذلك وينبغي ان يكون بين الثقب فرج قدر مرود حتى يصير قريبا من سطح العظم الداخل وينبغي ان يتقي ان يمس المثقب شيئا من الصفاق ولهذا ينبغي ان يكون الثقب المثقب قدر ثخن العظم وان يستعمل في ذلك مثاقب كثيرة فان كان الكسر انما هو في موضع انثناء العظم فقط فينبغي ان يصير الثقاب الى ذلك الانثناء فقط حتى اذا قورنا العظم فينبغي ان يستوي خشونة عظم الراس التي تكون من القطع والتقوير اما بمجرد واما بشيء من المقاطع التي يستر الشفرة بعد ان يضع من تحت الالة التي تستر الصفاق وتحفظه فان بقي شيء من العظام الصغار او الشظايا فينبغي ان يوخذ برفق ثم يصير الى العلاج بالفتل والمراهم فان هذا اسهل ما يكون من انواع العلاج واقل مضرة وقال ج اذا انت كشفت جزء من عظم الراس فصير تحته مقطعا يكون الجزء الذي يشبه العدسية في آخره ناتيا كالاملس ويكون الحاد في الطول حتى يكون العدسي مستندا على الصفاق وينبغي ان نضرب من اعلاه بالمطرقة الصغيرة ويقطع عظم الراس فانها تقلعه من غير اذى وذلك ان آخر الشكل العدسي المستدير هي المقطع من خلف فيقطع عظم الراس وليس يمكن ان يوخذ نوع آخر لقلع هذا العظم اسهل ولا اسرع فعلا من هذا النوع **واما العلاج الذي يكون بالمناشير والالات التي تسمى جوسيغوملوس** فان الحدث قد رموه لرداءته فهنا قولنا في علاج عظم الراس اذا عرض له شق ويصلح هذا العلاج بعينه في ساير انواع الكسر الذي يعرض لعظم الراس وان كنا انما ذكرنا علاج الشق فصيرناه مثالا لغيره قال فولس جالينوس ايضا يعلمنا كيف

فاننا اذا فعلنا ذلك كان منه جميع ما يحتاج اليه وذلك ان الصفاق لا يخرج حينئذ ولا ان كان المعالج ناعسا لان الصفاق يستقبل الجانب العريض من الالة العدسية وان صارت هذه الالة الى عظم الراس صح صح

جوسيغوملوس

كمية العظام التي ينبغي ان تقطع وهذا قوله اما ما ينبغي ان يقطع من العظم العليل فان كان
منه قد تفتت تفتتا شديدا فانه ينبغي ان تنزع كله واما ما كانت تمتد منه شقوق امتدادا
كثيرا فانه ربما عرض فلا ينبغي حينئذ ان يتبع الشقوق الى آخرها وان يعلم انه لا يحدث بهذا السبب شيء
ضار اذا كانت سائر الاعمال التي ينبغي ان يفعل على ما ينبغي بعد العلاج بالحديد ان تؤخذ خرقة
كتان مبسوطة قدر عظم الجرح وتغمس في دهن الورد ويلطخ الجرح كله بدهن الورد ثم يضع الخرقة
عليه باخف ما يكون لئلا يثقل الصفاق ثم يستعمل من فوق رباطا عريضا ولا يشده الا بقدر ما
يمسك الخرق فقط ثم يستعمل التدبير الذي يسكن الالتهاب و يذهب الحمى ويرطب الحجاب من فوق
الورد في كل حين ويحله في اليوم الثالث ويشرحه ويجبر بالعلاج الذي ينبت اللحم ويسكن الالتهاب ويذر
على الصفاق ذرورا من الادوية اليابسة التي تستعمل في تدبير الراس حتى ينبت اللحم وفي بعض الاوقات يحك
العظم ان احتجنا الى ذلك اذا كانت عظاما نامية او لينبت اللحم سريعا ويلحم بسائر الادوية التي ذكرت
في علاج الجراحات وقد قال فولس انه كثيرا ما يعرض لصفاق الراس بعد العلاج بالحديد ورم حار
حتى انه يعلو ويخرج عن عظم الراس ويحمر الجلد ايضا ويكون مع ذلك حساوة تمنع حركة الطبيعة وكثيرا ما يعرض
لها ولا امتداد واخرى تدبير ويتبع هذه الاشياء الموت وانما يعرض لورم الحار للصفاق اما
لعظم باقي يخسه واما لثقل الفتايل واما لبرد او لكثرة طعام او لكثرة شراب ولعله اخرى خفية سمان
كان الورم الحار من علة بينة فينبغي ان يحسم تلك العلة سريعا وان كان من علة خفية فاجتهد في
اذا لتها واستعمل فصد العرق ان لم يكن شيء يمنع من ذلك ولا الاقلال من الطعام والتدبير الذي
يصلح للادواء الحارة مثل التنطيل بدهن الورد الحار او بماء قد اغلى فيه خطمي وحلبة وبزر الكتان و
نحوه واستعمل الضماد المتخذ بدقيق الشعير والماء الحار والدهن والكتان واستعمل شحم الدجاج في
صوفة ورطب بها الراس والعنق والقفا وقطر في الاذنين شيئا من الادهان التي تسكن الحرارة
واجلس العليل في ماء حار في ابزن واسخن فان دام الورم الحار ولم يكن شيء مانع من اخذ دواء اسهال مرة
فافعل ذلك فان تبعه قد امر به قال بولس فان سود الصفاق وكان السواد في سطحه وكان ذلك ايضا

ذلك صح

ثم ينبغي صح

اعراض صح

بزر صح

حارة صح

من دواء

من دواء عولج به فان الدواء للاسود بما فعل ذلك فينبغي ان يوخذ من العسل جزو من دهن
الورد ثلاثة اجزاء ويخلط ويلطخ بها خرقة ويوضع على القفا وان حدث في القفا السواد
من ذاته وكان واصلا الى العمق سيما ان كان ذلك مع علامات اخرى ردية فينبغي ان ييأس من سلامة العليل
لانه دليل على فناء الحرارة الغريزية وذهابها وقد رأيت من اصابه كسر في رأسه فقور عظم رأسه بعد سنة
فصح وذلك ان الكسر كان في اليافوخ وكان من منشر سهم وكان لم يميل ولهذا لم يصب القفا شيء بل سلم
من الفساد قال جرجس عرض على انسان قد انكسر يافوخه ايضا عند الصدغ كسرا ممتدا فركبنا الكسر
كله بحاله الا شيئا من عظم اليافوخ قطعته للغرض المعلوم وكان ذلك كافيا وقد عوفي الرجل ٥

في كسر اللحى قال العالم اذا انقطع الى داخل ولم ينتصف باثنين فادخل ان انكسر اللحى الايمن السبابة والوسطى و
من اليد الايسر في فم العليل وان انكسر اللحى الايسر فمن اليد اليمنى وادفع حدبة الكسر الى خارج من داخل
واستقبلها باليد الاخرى من خارج وسوه ويعرف استواؤه من مساواة الاسنان التي فيه واما ان انقصف
اللحى باثنين فامدده من الجانبين على المقابلة بخادمين حاذقين ثم يصير الطبيب الى تسويته على ما
ذكرنا واربط الاسنان التي تعوجت وزالت بعضها ببعض فان كان عرض مع الكسر جرح او شظية
عظم نخس فشق عنه او اسعه وانزع الشظية واستعمل الخياطة والرفائد والادوية الملحمة بعد الرد
والتسوية قال والرباط يكون على هذه الجهة يجعل وسط العصابة على نقرة القفا وتذهب بالطرفين
من الجانبين على الاذنين الى طرف اللحى ثم يذهب ايضا الى النقرة ثم الى تحت اللحى على الخدين
الى اليافوخ ثم يمر منه ايضا الى النقرة ويوضع رباط اخر على الجبهة وخلف الرأس ليشد جميع اللف
الذي لف ويجعل عليه جبيرة خفيفة وان انفصل اللحيان جميعا من طرفيهما فليمد بكلتى اليدين
قليلا ثم يقابلا ويؤلفا وينظر الى تألف الاسنان وتربط الشظايا بخيط ذهب لئلا يزول التقويم و
يوضع وسط الرباط على القفا ويجيء براسه الى طرف اللحى ويؤمر العليل بالسكون والهدوء وترك الكلام
ويجعل غذاؤه الاحساء وان تغير شيء من الشكل فحل الرباط الا ان يعرض ورم حار فان عرض فلا تغفل
عن التطول والاضمدة التي تصلح لذلك مما يسكن ويحلل باعتدال وعظم الفك يشبه كسره اقل

تحت م

الاصابع لا نذلين وقد تخرج كسر مميلاء ۰ **فصل في كسر الانف** الانف اعلاه عظم واسفله غضروف ولا يعرض للغضروف الكسر بل الرض والتفرطح المفطس او الزوال الى جانب واما اعلاه العظمى فقد يعرض له كسر واذا انكسر الانف ولم يعالج ادى الى الخشم وايضا قد يصلب ويبقى على عوج فلا يقبل التسوية فيجب ان يبادر في اليوم الاول لا يجاوز العاشر واعلم ان كسر الانف اذا بلغ المواضع العالية لم يتيسر او وقع فيها فاصلح التدبير فيه ان يوخذ ميل مهندم املس ويدخل بالرفق الى اقصى الخياشيم ويمسكه بيد ويسوي الانف باليد الاخرى حتى يستوي ثم يتلطف في ادخال الفتيلة الحافظة لشكل التسوية والاولى ان تكون من الكتان والاحتياط ان يدخل في المنخرين جميعا وان لم يكن الاثر الا في جانب واحد وربما جعل في داخل الفتيلة اصل رئيسة ليكون اصح لها ثم اضمده والصق عليه خرق الضماد ولا يخرج الفتيلة الى ان يبلغ مبلغه من الاستحكام والانجبار ولا يركب على الانف رباطات فيفطسه اللهم الا ان يكون هناك شق في عظم او انسه يحتمل لنظام واما اذا عرض في الاجزاء السفلى فيمكن ان تسوى باصبعين من يدين كسبابتين او خنصرين واذا عرض في هذه الحال ورم فمرهم الذيا خيلون جيد جدا فانه يسكن الورم ويحفظ ايضا شكل التسوية ويقويه وكذلك الدواء المتخذ بالخل والزيت والبيض ودقاق الكندر ينذر عليه رماد ويضمد به واذا كان الكسر رضا مفتتا فلا يمكن ان يعود الانف معه الى الصلاح الا بعد ان يشق ويخرج هشيم العظام ونذر عليه الذرور واذا عرض ميل وزوال للغضروف وفقهر ثم اربط رباطا يحفظه على وهو ان يجعل الرباط مشدودا من صفحة العنق التي عنها الميل ويسهل به هذا الرباط ويجود ان ياخذ حاشية ثوب قوية او سيرا له عرض اصبع وتلطخ احد طرفيه بغرى السمك وغرى جلود البقر او بالصمغ او بسائر اللزوقات ويلزقه على طرف الانف من الجانب الذي عنه الميل حتى يخف عليه ويرد الانف الى وضعه بالقهر ثم يمد ذلك السير او الخرقة حتى يسويه ويميله الى الجانب المخالف للميل الاول ويجره على الرقبة ويربطه رباطا ماسكا للانف على تلك الهيئة ويضمد بالضماد الذي يجب **فصل في كسر الترقوة** الترقوة تنكسر اما لثقل محمول واما لسقطة عظيمة واما لضربة شديدة ثم ان الترقوة يصعب جبرها ويحتاج الى لطف فالولي في جبرها ان تدق قتا بالقرب من القص بنزول راس العضد الى اسفل اقل قال

بر صح

كان صح

واذا الذي

واذا اندقت الترقوة بنصفين فاجلس العليل على كرسي ويضبط خادم العضد الذي فيه الترقوة المكسورة
ويمده الى خارج والى فوق ايضا ويمد خادم اخر العنق والمنكب المقابل بقدر ما يحتاج اليه ويسوي الطبيب
باصابعه ما كان ناتيا ويملأ ما كان مقعرا بالجذب بحجره فان احتاج في ذلك الى مد اكثر وضع تحت الابط كرة
عظيمة من خرق ودفع المرفق حتى يقرب من الاضلاع فانه يمتد على ما يريد وان انقطع طرف الترقوة
الى داخل كثيرا ولم يجب الى الجذب الطبيب ولم يقل الانتصار الى عمق كثير فالق العليل على قفاه وضع تحت منكبه
مخدة محدودبة واكبس منكبه الى اسفل حتى يرتفع عظم الترقوة ثم سوه واصلحه باصابعك وشده فان وجد العليل
نخسا من امرار اليد عليه فان شظية تنخس بحسب الوضع فشق وانزع الشظية وليكن ذلك منك برفق
خاصة ان كانت الشظية وليكن ذلك منك برفق خاصة ان كانت الشظية تحت لئلا يخرق صفاق
الصدر وادخل الالة الحافظة للصفاق تحت العظم ثم اكبس العظم فان لم يعرض ورم حار فخيط الشق والحم
وان عرض ورم حار فبل الرفائد بالدهن وان نزل راس العضد عند الكسر مع قطعة الترقوة الى اسفل فينبغي
ان يعلق العضد لتستلقي ويشال الى ناحية العنق وان كان قطعة الترقوة تميل الى فوق وقلما يكون ذلك
فلا يعلق العضد برباط عريض صاحب الترقوة المكسورة على ظهره بلطيف تدبيره وتشد الترقوة في شهر واقل واما
رباطات الترقوة فقد قالوا ان الترقوة لا تنخلع من الجانب الداخل لانها متصلة بالصدر غير منفصلة
منه ولهذا لا تتحرك من هذا الجانب وان ضربت من خارج ضربة شديدة وتبرأت فانها تسوى وتعالج بالعلاج
الذي يعالج به اذا انكسرت واما طرفها الذي يلي المنكب فينفصل منه وليس ينخلع كثيرا لان العضلة التي
لها راسان تمنعها من ذلك وتمنع ايضا راس الكتف وليس تتحرك ايضا الترقوة حركة شديدة لانها انما صيرت
لتفرق الصدر فقط وتبسطه ولهذا صارت الترقوة للانسان وحده من بين سائر الحيوان وان عرض لها
الخلع من صراع او من شيء اخر مثل هذا فانه يسوى ويدخل الى موضعها باليد وبالرفائد الكثيرة التي توضع
عليها مع الرباط الذي ينبغي ويصلح هذا العلاج لطرف المنكب ايضا اذا زال ويؤدي الى موضعه والذي ترتبط
به الترقوة بالمنكب هو عظم غضروفي وهو يغلط به المهاز بل واذا زال الظن الذي ليس له بتجربة ان راس العضد
قد انفك وخرج عن موضعه فان راس الكتف يرى حينئذ احد من الموضع الذي انتقل منه مقعر الكتف

برباط عريض صح
وليستلقي صح
انها صح
في صح

ينبغي ان يميز بالدلايل التي تخبر بها بعد من **كسر الكتف** اما الكتف فقلما ينكسر الموضع العريض
منه واكثر ما يعرض من الكسر لها فانما يعرض للحروف والجوانب والشظايا واذا عرض فيعرف باللمس وربما
تبعهما من النخس لكن قد يعرض لها كثيرا شق يدل عليه خشونة تعرف باللمس والوجع المكاني والنخس ان كان ولا
يكون ساير العلامات وربما عرض لها انكسار الى داخل فيدل عليه التقصع الحادث وخشخشة خفية ينالها
السمع اذا مست مس الاستبانة ويحدث باليد التي تليه وجع وعلاجه ايضا تلطيف اليد وحسن التاتي
للدفع من قدام والتسوية وربما احتيج الى المحاجم فيما اظن حتى تجذب الى خلف وتسوى مع احتراز من مفرط جذبها
في جمع المادة واما شظايا الكتف اذا انكسرت فانها ان كانت قلقة ناخسة موذية فلا بد من اخراجها
وان كانت ساكنة سويت وربطت برباطات تشبه رباطات الترقوة ويجب ان ينام صاحب كسر الكتف على
الجانب الصحيح لا غير **كسر العضد** قد يعرض للعضد انفلاق ومفرد وقد يعرض انكسار الى داخل والاول
تعرفه بالفرقعة المحسوسة باللمس والسمع وبما تجده من تباين جزئين منه وبامتداد الوجع واما الثاني فقد يتبعه
اعراض رديه من ضيق النفس والسعال اليابس وربما نفث صاحبه الدم وربما تولد منه تغفص الحجاب وعلاجه هو الا
علاج من يرد ذلك في المنكب واما ان مال الى اسفل فالعلاج الذي رسم في علاج الترقوة المتطامنة
بالكسر وان خلت الاضلاع استعمل عليها الرباط المتخذ من الصوف بالاستناد ثم بعد رباطات يوضع
عليها من اسفل بالاستقامة ثم يجمع طرفا الرباطين ويربط بعضها ببعض فانها تمنع الرباطات المستديرة
من ان تنحل **كسر الاضلاع** الاضلاع الصادقة السبع يعرض لها كسر من الجانبين واما الكاذبة فقد
يعرض لها كسر من جانب الصلب لان اطرافها الاخرى غضاريف الشراسيف على ما علمت فلا يعرض
لها الا الرض اما وتعرف كسر الاضلاع فهو سهل لا يخفى على اللمس لما يحس من الخشونة ومن الحركة في غير موضعها
وربما سمع ان يسمع خشخشة خفية فان كان الميل من الضلع الى داخل يدل عليه اعراض ذات الجنب وربما كان
معه نفث دم فلا يقصد من المجبر وعلى علاجه بالمد الى خارج لعوز الحيلة فان ذلك عسر محاجم
والمحاجم قد يخاف منها ان تجمع مادة كثيرة الى ذلك المكان وفيه ما فيه من الفساد فان ظهر ورم لم يبطل
امساكها لم يكن باس ولكنه ربما الطعوم العليلة اغذية نفاخة حتى ينتفخ اجوافهم فيزاحم النفخ الكسر

ويدهنه الى خارج وهذا ايضا وان كان مما لا يوجد عنه بد في بعض الاوقات فهو سبب عظيم في احداث
الورم قال بعض العلماء من اهل الجبر ينبغي ان يغطى الموضع بصوف قد غمس في زيت حار بصير فايد فيما بين الاضلاع
حتى يمتلي ليكون الرباط متساويا اذا لف على الاستدارة كما وصفنا في الصدر ثم يصير في اصحاب الشوكة
على قدر يلايم العظم واذا رهقنا امر شديد وكان العظم يحس الحجاب بخشا موذيا فينبغي ان يشق الجلد ويكشف
المكسور من القطع ثم يصير يخت الالة التي يحفظ الصفاق لئلا يخرج الصفاق ويقطع برفق العظام التي تخس
وتخرج ثم ان لم يعرض ورم حار يجمع الشق ويعالج بالمرهم وان عرض لها ورم حار يغطى بصوف فايد مغموس في دهن ورد
بصوف فايد مغموسة في دهن ويغذى العليل ويعالج بما يسكن الورم الحار ويستلقي على الجانب الذي يخف عليه

فيما يعرض للخرزات من الكسر ٥

قال بولس ان استدارات الخرز مما يعرض لها الرض واما
الكسر فقلما يعرض لها وحينئذ ينعصر صفاقات النخاع والنخاع بعينه فيشاركهما العصب في الالم ويعقبها
الموت سيما ان عرض ذلك لخرز العنق وهنا ينبغي ان يتقدم القول ويخبر بالعطب الكاين وان امكن
ان يخاطر وينزع العظم الموذي بالشق فذاك والا ينبغي ان يدبرهم بالتدبير الذي يسكن الاورام الحارة وان
بقي شي من الاجزاء النابتة من الخرز التي يكون منها التي تسمى شوكية فان ذلك يسقط بينا بعد ما يحت الاصابع
اذا ادنا نفتيشه لان الذي يتفتت يتحرك فيزول عن موضعه فينبغي ان ينزع ذلك بشق الجلد من خارج
ثم يجمع بالخياطة ويستعمل فيه علاج يلحم وان انكسر عظم الكاهل اسفل القطن والعصعص فليدخل الاصبع
السبابة من اليد اليسرى في المقعدة ويسوي العظم المكسور باليد الاخرى على ما يمكن وان احسسنا
بعظم مكسور قد تبرا فينبغي ان ينزع ايضا بالشق كما قلنا ثم يستعمل الرباط الذي يليق بالمقعدة والعلاج
الموافق لها **في كسر العضد** عظم العضد اذا انكسر كان في الاكثر انما يميل الى خارج فيجب ان يفعل ما يحب
ان يفعله في ذلك الكسر الى وضعه على ما علمت بمسه بيديك وتسويه التسوية البالغة ورباط ربطا
المتضاعف ولو الى المنكب ليشده به ان كان قريبا منه ثم الرباط المتنازل على ما علمت ولو الى تحت المرفق
ان كان الكسر قريبا من المرفق ثم اربطه برباط ثالث تصعد من اسفل الى فوق وعلق اليد منه و
لا يكونن معلقا مدلى فانه رديء والاجود ان تشد العضد الى الصدر على التسوية في المرفق لئلا يتحرك

كما يصير

الى

وخصوصا اذا انكسر بقرب المرفق واحمل على الرباط اماما وخلفا او ما واحد ان كان الكسر
بعد لم يرم واجعله من كتان وعرض اربع اصابع لا غير وان كان قد اتى عليه مدة وورم فاجعله
من صوف واغمسه في دهن وان امكنك ولا يكون مانع فلا تحله الى السابع فما بعده الى العاشر
ثم حينئذ تحله وتربط بالجبائر وان دعاك الاحتياط الى غير ذلك فحله في الثالث وهو الذي يميل
اليه بقراط فانه يدفع افات وان اخر الانجبار واما كيفية وضع الجبائر فيجب ان يكفيك ما بيناه لك
في باب ولا يفارقها الشد الى اربعين يوما وان احتيج بحسب الاعادة الى مد شديد ولم يواتك
ولم يعن معونة من يعينك فاجلس العليل على كرسي مشرف يكون الى القائم اكثر منه الى القاعد ليتكئ
بابطه على درجة من السلم او ما يشبهها مما علمت في باب الخلع وقد وطئ ذلك الموضع ومهد ولين ثم
تعلق في مرفقه شيئا ثقيلا يمده الى اسفل فاذا امتد الامتداد المطلوب سوي وان عيا ل
ربط عصابة قوية تحت الكسر وفوقه شيئا وانام العليل مستلقيا ومد ما عصب باقوياء من الرجال
الى تحت والى فوق ففي ذلك كفاية واذا كان الكسر في وسط العضد حللت الرباط بعيدا واحدا من
طرفي المفصل وان كان اقرب الى جانب حللت الربط شديد القرب من طرفه بعيدا من الاخر ان
كان صدع فقط فما اجبر علاج الصدع وشد عليه الربط **كسر الساعد** قد يتفق ان ينكسر
الزندان معا وقد يتفق ان ينكسر احدهما وانكسار الزند الاسفل شر واقبح من انكسار الزند الاعلى اذا انفرد
الكسر باحدهما وذلك لان الزند الاسفل هو للساعد هو الحامل فانكساره شر ولانه معرى عن اللحم
فانكساره اقبح وايضا فان قبول الاعلى للعلاج سهل يكفيه مد يسير ولا كذلك الاسفل وخصوصا
ان انكسرا معا ويجب ان يتكأ عند مد العضو على الكوع وهو اصل الكف وتعرف مبلغ شد الرباط
فانه ان حدث منه في الاصابع ورم يسير ووجع يسير فان الرباط معتدل وان لم يكن البتة فهو رخو وان كان
كثيرا مفرطا فهو شديد ويجب ان يرخى واما وضع الجبائر فليس مما يخفى عليك ولكنها لا يجب ان يبلغ طرفها
الكف واصول الاصابع بل اقصر من ذلك بقليل الا ان يحوج اليه قرب الكسر من المفصل الرسغي و
لكن حينئذ ايضا يجب ان لا يمس الجبر من الاصابع واذا جبر وربط فيجب ان يعلق من العنق على شكل

أملك صح
منه صح
قليلا صح

مزوى ويحب ان يكون تعلقه خاصة ان كان كسره الى اسفل بحرقة عريضة ياخذ طول
الساعد كله فان كان ملاقاة العلاقة من قرب الكسر فقط وسايره مبرا عن المشد عرض الالتواء
لا محالة ومال على ما يوجب ميل الكف بل يجب ان يكون الكف واكثر الساعد في العلاقة واما ان كان
الكسر الى فوق فيجب ان يكون التعليق بحيث يرى الكسر وتقل الطرفين من جانب الكف ومن جانب المرفق
فان تبرء ما يكون بين ذلك يكون عونا له على استواء الشكل ويكون العلاقة خرقة لينة ويكون التعليق
بحيث لا يكسر البتة ولا ينبسط انبساطا عنيفا وربما عرض للساعد ان ينجبر لسرعة الى قريب ثمانية وعشرين
يوما **في كسر الرسغ** هذه العظام قلما يعرض لها الكسر فانها صلبة جدا واذا اصابها سبب ازالها
عن مواضعها ولم يكسرها فيكون غاية العلاج فيها بنحو ما قلنا في الخلع **في كسر عظام الاصابع**
هذه ايضا قلما يعرض لها الكسر بل يعرض لها الزوال وقالوا ان عرض لها كسر فينبغي ان يجلس العليل على
كرسي مرتفع ويؤمر ان يضع كفه على كرسي مستو ويمد العظام المكسورة خادم ويسويها الطبيب بالابهام
والسبابة وان كانت الابهام مايلة الى اسفل فينبغي استعمال الرباط من فوق فربما عرض ورم ولم يكن
استرخاء هذه العظام يجتمع لها فضلة كثيرة ويحمد بها فتشتد وان عرض الكسر للسلامي الاولى ان كان الابهام فينبغي ان يربط الرباط الخاص وان يربط ايضا مع الكف ليثبت ولا يتحرك وان عرض الكسر
لشيء من ساير الاصابع ان كانت السبابة او الخنصر فليربط مع التي تقرب منها وان كان من الاصابع الوسطى
فليربط مع التي من جانبيها او يربط كلها على الولاء بعضها مع بعض فانه اجود **في كسر العظم العريض والورك**
عظم الورك قد يكسر في الندرة لسبب قوي وقد يعرض ذلك على سبيل تفتت الاطراف وقد ينشق في
الطول وقد يندفع داخله الى باطن ويعرض بعد هذه الاحوال ايضا من الوجع والنخس وخدر الساق
والفخذ فربما مما يعرض للعضد من انكسار المنكب واذا انكسر العظم العريض الذي فوق العصعص
او تشظت عضلة صعب الامر في علاجه وصار احد الوركين الى النقصان وعلاجه ان يسطح العليل و
يتعاطى رجلان قويان مد فخذيه كل واحد منهم فخذا وقد يثبت واحد بيديه لئلا ينساق الى مد فخذه
من يمد فخذه ويتولى المجبر ان يغمزه وكبسه بشدة وقوة حتى يستوي ثم تهيأ عليه الضماد كما يستلقي على مثل

له م

وذلك انها تثبت ولا تتحرك وان تكون حشيات
كلها فاذا ربطت مع جانب اعني العظام المكسورة م

بحاله م

اصلاحه م

من خرقة او نحوها مما له صلابة وهذا قريب مما يعالج به الكتف ايضا واذا انكسر من جانب
الورك فعلاجه علاج انكسار المنكب ويجب ان يستعمل الترطيب على الرباط ويسوى الرفائد كما ينبغي ويجب
ان يكون مشدودة على موضع وطي **في كسر الفخذ** اذا انكسر الفخذ احتيج الى مد قوي ثم يسوى على
شديد م
الهيئة الطبيعية التي له وهي تحديب في وحشيه وتقعير يسير في انسيه على استمرار الهيئة التي له في
الصحة ويراعى من حال انكساره وسطه وطرفه الاعلى والاسفل احوال ذكرت في باب العضد ويكون الشد
الى فوق ليحفظ الجبر قالوا واذا انكسرت الفخذ انقلبت الى المواضع القدام والى الخارج وذلك انحدابا
ويحبس خ
انها عرضية من هذه الناحية بالطبع ويستوى بالايدي والرباطات وانواع المد التي تكون على المساواة
او يصير احد الرباطين فوق الكسر والاخر تحت الكسر اذا كان الكسر في الوسط واما ان كان الكسر مائلا
عن الوسط وكان قريبا من راس الفخذ فليوخذ قماط يلف في وسطه صوف لئلا يقطع اللحم ويصير وسطه على
على العانة ويصعد طرفاه الى ناحية الراس ويدفع الى خادم يمسكهما الى اسفل وان كان الكسر فيما يلي
الركبة فانا نصير الرباط من فوق الكسر وندفع طرفيه الى من يمدهما الى فوق ونضبط الركبة ايضا
برباط يلفه عليه ويسوى هذا العضو العليل مشاكلا على وجهه وساقه ممدودة وان كانت عظام
تتخشخش فينبغي ان تسوى كما قلنا مرارا كثيرة وما ارتفع منها فليوخذ واما سائر التدبير فليكن على ما ذكرنا
في علاج العضد وعظم الفخذ يشتد في خمسين ليلة وسنخبر كيف ينبغي ان يكون وبعد ان يجمع
علاج الساق ويجب ان يوضع بين الفخذين حينئذ كرة من خشب او نحوه حافظة للهيئة التي تسوى
عليه ويجبر الجبر المعروف على تعاهد لما يحدث من ورم وحكة واذا عرض ورم على الفخذ فانه يكون رديا
قويا وهو مما يتسارع الى الفخذ فحينئذ يجب ان يبادر الى الحل ليتنفس وينحل الورم وقد عرفت
النطولات الخاصة به واما القوالب للرابح وهي الواح عظام فيها قليل تقعير لتهندم على اللفائف
ويأخذ طول الرجل فانها ان قصرت ولم تجر على الساق وقطعت دون ذلك كان ذلك مما لا فائدة
فيه الفائدة المطلوبة وان طولت المدة كان المريض منها في تعب على انها ان قصرت لم تخل
من اتعاب وفائدة تطويلها ان تمنع ايضا الطائفة الصحيحة من الرجل ان تتحرك اذا كانت حركة ذلك

القدر

الفقد ضارة بالكسر وخصوصا فى حال الغفلة والنوم وكان الحاجة الى هذه الالات انما يكون
فى الكسر العظيم جدا ولا يمكن مع ذلك استعمالها الا قبل ان يرم فان الورم لا يحتمل امثالها وبالجملة هى ثقل
وبلاء وتعب لا يجب ان يرغب فيها ما دام عنها استغناء بحيل اخرى واما نصبه مجبور الفخذ فينبغى ان
يكون على ما اعتاده فى الصحة من دوام القبض والبسط والذى هو الاغلب فهو البسط واعلم ان منكسر الفخذ
والورك قلما يعرى من عرج اذا انجبر واذا انقطعت شظايا عضلها استرسلت او لا لم تنقبض ثانيا فى
كسر الفلكة الفلكة قلما تنكسر وفى الاكثر تندق ويعرف ما يعرض لها باللمس وخشونته وبالفرقعة التى
باللمس ويسمع بالاذن ويجب فى علاجها ان يمد الساق ثم يلقم الفلكة موضعها وان كانت تفرقت يجمع
ولا ثم يدبر فى كسر الساق اذا انكسر الساق فهو اسلم من ان ينكسر العظم الكبير واذا انكسر القصبة
الصغرى العليا كان الميل الى الخارج وتداركه وكان المشى مع ذلك ممكنا وان انكسرت القصبة الكبرى
السفلى مال الساق الى خلف والى خارج واذا انكسرت القصبتان جميعا فهو ردى وحينئذ قد يعرض
للساق ان يميل الى جميع الجهات واعلم ان علاج كسر الساق على قياس علاج الساعد وفى مثله
وليس حال الساق فى انحراف يعرض لشكله الطبيعى كحال العضد بل هو مستقيم فيجب ان يكون مده
على ان يؤدى الى الاستقامة فى الكعب الكعب مصون عن الانكسار لصلابته واحاطة الوقايات
به واكثر ما يعرض له انما هو الخلع وقد قيل فى ذلك العقب انكسار العقب صعب وعلاجه عسر
واكثر ما ينكسر اذا سقط الانسان من موضع عال فاتكا على رجله وربما عرض له معه رض عظيم مع سيلان
دم الى بطون العضل يجمد فيها وقد يؤدى الى اعراض عظيمة من حمى واختلاط عقل وارتعاش
وتشنج من الرجل واذا عرض فيه ورم حار جامد ليس يستبين ولا يخرج وقد حدث كمودة لم يكن فهو
ردى تدل على انه فى طريق التعفن وان كان ورم ظاهر ممتدا فهو اجود وربما تيسر انفجاره واذا انجبر
كان المشى عليه متوجعا واذا لم ينجبر العقب على ما ينبغى بطل الانتفاع به اصابع الرجل علاجها
فى الخلع والكسر علاج اصابع اليد وربما سواها المجبر بتقديم وطاء بها سبحانه تم الفن الخامس فى الخلع والكسر
والحمد لله وحده ويتلوه الفن السادس من الكتاب الرابع فى السموم الفن السادس فى السموم يشتمل على

نقطن صح

العظم الصغير منه صح

يكسر صح

كمل الخامس القول فى الخلع والكسر والجبر صح
صح

على خمس مقالات **المقالة الاولى** في اصول ما يعلم من احوال السموم المشروبة وتفصيل القول في معالجات
السموم التي ليست بحيوانية **كلام كلي في التحرز عن السموم المشروبة وعلاجها** من خاف ان يسقى سما فيجب ان
يحترز عن الاغذية الغالبة الطعوم في حموضة او ملوحة او حرافة او حلاوة والغالبة الروائح فانهم
يكسرون بذلك طعم ما يدسونه ويحترز ويجب ان لا يحضر مكانا يتهما على جوع شديد وعطش شديد فان كل
واحد منهما يخفي ما يتفطن له لشدة النهم وعلى ان الممتلي من الطعام والشراب اذا سقي السم عرض للسم عرضان
احدهما ان ينفذ في خلال ما امتلى منه والثاني ان العروق يكون مملوة فلا يجد السم فيها مسلكا
وربما كان فيها طعم شيء يضاد السم هاهنا ويجب عليه ايضا ان يكون متنا ولا على سبيل الاعتياد الادوية
الدافعة لمضرة السموم كالمثروديطوس فقد جرب منفعته وذلك ان الملك لما اصابه سهم مسموم فغشي وفطن
وخدر انه قد شرب قدرا من المثروديطوس فبرا وعاش زمانا طويلا وايضا معجون الطين الارمني وكذلك
التين مع ورق سذاب والجوز والملح الجريش واما الاول بان يؤخذ من السذاب اليابس عشرون جزءا ومن
الجوز جزئين ومن الملح خمسة اجزاء والحذر عجيب في دفع مضرة السموم كلها والبورق ايضا والاستحقوق
هاهنا وان اذ دواء واحد وايضا من بزر السلجم الصغار وزن درهم ويضف ليشرب بالمطبوخ والسذاب
والملح ايضا كذلك ويجب على المتحرز ان لا يكون كل تحرزه من طعام غيره او سقيه فربما عرض له من جنبه لا
يحتسب بل قد يتفق ان يسقط شيء خبيث مثل الغطاية والرتيلا والعقربات فيما يطبخ وفي الاواني
التي فيها شراب فان كثيرا من الهوام يحب رائحة الشراب ويدب اليه وقد يموت في الاناء وقد يشرب منه
فيتنفس فيه ولهذا يجب ان تتوقى المستغفا وما تحت الشجر العظام والمعاشب **كلام كلي في السموم
المشروبة** اصناف السموم صنفان فاعل فعله بكيفية فيه وفاعل بصورته وجملة جوهره والاول
اما كال معفن مثل الارنب البحري او ملهب مسخن مثل الفربيون واما مبرد مخدر مثل الافيون واما مسد
لمسالك النفس في البدن مثل المرداسنج واما الفاعل بجملة جوهره فمثل البيش ومثل الهليلج
الذي يدعى انه صمغ اليبروح واما القرون والسنبل واما لشيء اخر ومثل قرون السنبل ومثل مرارة النمر
وما اشبه ذلك هاهنا شر السموم وايضا فان من السموم ما يحمل على عضو واحد بعينه مثل الذراريح

يجب ان

مجدا

السم

ومن التين اليابس
خمسة اجزاء

وعلى الملك

على المثانة والارنب البحري على الرئة ومنه ما يعمل على جملة البدن مثل الافيون وكلما قل
تبدل المزاج او بالتعفين او بالعمل على عضو فقد يجوز ان يكون فعله بعد حين على ان المعفن
كلما بقي في البدن كان فعله اردأ او السم الذي يعمل بتحليل يعرض له ما يعقبه بالعرق ونحوه او
بالعلاج المقابل له واعلم ان مضرة المخدرات بالامزجة الحارة من جهة اضعف ومن جهة اقوى واي
غلب كان الحكم له فمن جهة ان المزاج الحار في القلب يقاومها ففعلها اضعف من حيث انها تجد
البدن الحار متلطفا بجوهرها البارد الثقيل واحتباسا بقوة حركة الشرايانات وجذبها عند الانقباض
فيكون نكايتها في الابدان الحارة اشد لا سيما وهي مضادة لمزاجها ويشبه ان يكون القول في السموم
الحارة هذا القول ايضا فان المزاج الحار يقاومها بالدفع عن القلب وبتحليل القوة لكن الشرايين من المزاج الحار
تجذبها فيعرض مثل ذلك ولذلك قال جالينوس ان الفرفيون واظن البيش ايضا سما قاتلا انما يقتل الانسان
ولا يقتل الزرازير في الزرازير الى القلب الى بعد مدة قد انفعل فيها عن البدن الانفعال الذي يبقى بعده
الا انفعال الاستحالة غذاء وفي الناس يستحيل قبل ذلك لسعة مجاريهم وشدة حرارتهم وقوة حركة شراينه
الجاذبة واقول هذا ولكن المناسبة ايضا بين القوى الفاعلة والمنفعلة مما يجب ان يراعى ومن اين
علم ان الفرفيون سم بالقياس الى المزاج العارض الذي للحيوان مطلقا اذ يمكن من مثل الانسان غيره فان قال
اذا لم يتمكن من مثل الزرزور فعنى ان الفرفيون ليس بسم بالقياس الى مزاج الزرزور ولو لم يستحل غذاء
ووصل الى قلبه وصوله الى قلب الانسان لسمه ولم يقتله قال وكان بعض العجائز تناول في اول
الامر من البيش شيئا قليلا جدا ثم لم يزل تداومه حتى الفته الطبيعة وتجرأت عليه وما ضرها شيئا
واقول هنا وقد حدث فيمن تقدم تغذي الجواري بالسم ليقتل بها الملوك الذين يباشرونها وانها يبلغ
مزاجها مبلغا عظيما حتى يقتل لعابها الحيوان ولا يقرب لعابها الدجاج

الاستدلال على اصناف السموم

قد يستدل عليها بما يحدث في البدن من الاوصاف فان حدث شبه لذع وتقطيع ومغص
واكال عرف ان السم من قبل الادوية الحادة الحارة الحريفة مثل الزرنيخ والشك والزنجار المقتول
وان حدث التهاب شديد ودوار وللعرق والعرق وحمرة العين وكرب وعطش دل على ان السم يعمل بحرارته

ويفسده

لانها لا تقتل

حتى يكون قاتلا واذا امكن

فقط مثل الفربيون وان حدث سبات وخدر وبرد دل على ان السم من قبل المخدرات وان لم يظهر
الاسقوط قوة وعرق بارد وغشي فهو من السموم التي تضاد الانسان بجملة الجوهر وهو اردؤها وقد يستدل
عليها بالروايح اما الرايحة كلها مثل سطوع رايحة الافيون من دبر واما رايحة عضو منه كرايحة الفم عند
شرب السموم المعفنة مثل ارنب البحري واقونيطن والذراريح وقد يستدل عليه بالقيء فانه
اذا قاء المسموم لم يبعد ان يقع البصر على جوهر ما سقي منه او يعرف بالرايحة او بالطعم مثل ما يقع البصر على الزرنيخ
والجبسين وعلى الدم الجامد واللبن المنعقد وكذلك الافيون يعرف بالرايحة والارنب البحري والضفدع
بالزهومة **العلامات الردية** اذا اخذ المسموم يغشى عليه ويتقلب جدا فيه فيغيب سواده فلا
ترجى وكذلك ان احمرت عينه وولع لسانه وسقوط النبض والعرق البارد دليل سوء وفي مثل هذه الحال
قلما يعيش **قانون علاج من سقي سما** يجب ان لا يداهن بل يبادر كما يحس به قبل ان يتمكن قوته في البدن
وليشرب ماء فاترا ودهن الشيرج والزيت ويتقيا ويبالغ في ذلك ما امكن والاجود ان يكون فيه
قوة من شبث وبورق وقد يخلط بالزيت الحضض وشحم الاوز ويستحب ان يكون الذي يشربه للقيء من
ذلك ومن غيره ماء كثيرا واغذية كثيرة فانها وان لم يقيء فقد تكسر السم وتغلبه واذا تقيا ما امكنه
فليشرب اللبن الكثير فانه يكسر عادية السم والاباس لوان قذف عنه وايضا ان شرب طبيخ بزر الانجرة
مع السمن دفع السم قيا واسهالا او شرب الذي في الزبد الخارج من اللبن وايضا طبيخ بزر الكتان وكذلك
الشراب الحلو الشحم الاوز المذاب وكذلك ماء رماد حطب الكرم ويجب ان يتبع القيء بالحقن خصوصا
اذا احس بنزول الاذى الى اسفل فان كان الاضطراب فوق ذلك استعمل ما يقيئ ويسهل والاعتقال
عن امر شرب اللبن فان احتيج ان يسقيه مثل ترياق الطين المختوم فافعل فانه نعم العون على دفع السم
وخصوصا اذا سقي في اول الامر فانه يقذف السم كما هو ونسخته يوخذ حب الغار مثقال الطين المختوم
مثقالين وايرسا مثقال يعجن بزيت والشربة بندقة وايضا حب البلسان زوفا يابس بزر حب اللفت
البري فلفل ابيض واسود دار فلفل وج نيسون فطراساليون اسارون وكمون كرماني بزر البنج من كل واحد
اربع درخميات سنبل فقاح الاذخر من كل واحد خمس درخميات سليخة ثمانية عشر درهما حماما زعفران

افربيون

من كل

من كل واحد نصفه دراهم يعجن بعسل ويسقى بشراب مثل الباقلاة الرومية ويسقى الطين المختوم
كما هو نفسه بالشراب يفعل ذلك وقد زعم قوم ان حزوا لدماء اذا سقي في الحال نفع للسم و
مما يسقى ايضا عصارة الفراسيون وورق القصب والناردين وبزر الجرزو جندبيدستر والسنبل والبنج
والسداب ومما هو محمود في هذا الباب ان يسقى من الانفحة المنتنة وزن اربعة دراهم ومن المر وزن درهم
بشراب حلو واذا عرض بعد القيء التهاب شديد فاسقه ماء الثلج ودهن الورد مبردا او قيئه مع ذلك
ويجب ان لا ينام البتة ولا يترك نفسه يخثر بل يجب ان ينبه ويقعقع حوله فاذا انشرحت له الصورة
وعرف السم عالج كل سم بما يقال في بابه وهذا الانشراح يكون على وجهين احدهما ان يعرف ان السم من اي
جنس هو والثاني ان يعلم انه من اي نوع هو مثال الاول ان يعلم انه من المقطعات الحادة فيعالج
بمثل اللبن والزبد والفالوذج السيال المتخذ بدهن اللوز والسمن وكل ما يكسر الحدة او يعلم انه من
الملهبات فتبرد بالكافور وماء الورد وماء الكزبرة وما يشبه ذلك كل ذلك مبردا بالثلج ويضمد اعضاء
الرئيسة بمثل الطحلب وغيره ويجدد عليه التبريد كل وقت ومما ينفع من مثله خبز مخبوص بمغر
مبرد وان احتيج الى الفصد فصد او يعلم انه من المخدرات فيستعمل مثل الترياق ودواء الحلتيت
في الشراب الصرف وكذلك الثوم او يعلم انه مضاد بالجوهر فيعالج بالمثروديطوس والترياق ودواء
المسك والفادزهر ويستعمل ماء اللحم والشراب ويطيب العليل ويروح الموضع الذي ياوي اليه ويلبس
المطيبات ويعطس ويدلك ثم يعدنه وينفخ في فمه بمنفخة سعوط واما اذا عرف انواع السم
عولج بما يخصه مما نذكره وبالجملة فان الادوية التي تشرب بسبب السموم اما ان يراد بها كسر حدة السم
واحالة جوهره مثل اللبن والفادزهر واما ان يراد بها اخراج جوهره مثل الطين المختوم واما ان
يراد بها مقابلة كيفية مثل سقي الثوم في الشراب لمن لسعته العقرب حسب ما نعلم ادوية مشتركة للسموم
هي الادوية التي تعارض السم فلا تدعه ان يصل الى القلب وهي مثل الترياق والمثروديطوس والفادزهر وا
ما كان مجربا والطين المختوم والترياق المتخذ منه وترياق الاربعة وقالوا ان زهرة الدفلى وورقه يخلصان
عن السم وقيل ان حب العرعر عجيب في هذا الشأن لا نظير له يؤخذ من الانجدان او اصوله بالسوية درهم و من

هذه الادوية

الشيح الارمني درهمين يعجن بعسل ويسقى في ماء التفاح والدواء المتخذ من غاريقون واصول الجوز مربا اذا شرب

بالشراب والفوتنج ايضا وبزر الشلجم وابط الغار تقيود درهمين بشراب وبرسيا وشان والخبازى وبزره وورقه

ومرقد وايضا الدارجيني ومخ الارنب بخل خمر اوقيتين او جندبيدستر مثقال مع اوقيتين زيت والمسوم وايضا

يؤخذ ماء الحسك المعصور ويسقى وبزر الجزر خصوصا الاقلبطى والحلتيث وطبيخ الجعدة وطبيخ الشالبو

وبزر شجرة السكبينج **عجيبة مركب** يؤخذ بزر السكبينج البري وجندبيدستر وورق القصب من كل واحد

جزء شحم الحنظل ثلث الجميع يسقى منه بندق كثيرة واشياء ينسب افعالها الى الخواص فمنها مثل ما ذكروا

ان قديد ابن عرس البري المنظف المسلوخ من اقوى الادوية لدفع السموم القاتلة **جملة في السموم**

الجمادية من المعدنية وغيرها من ذلك **الحجر الاحمر** قد حكى بعض الناس ان في الاحجار حجرا يسمى محرا منها

يشبه البسد وان وزن الدانق منه قتال وعده في السموم الحقيقية التي تفعل بجملة الجوهر كالبيش ويقال

ان علاجه علاج البيش وانفع الادوية لها الفادزهر **الزيبق** اما الزيبق الحي فان اكثره من يشربه

لا يتضرر به فانه يخرج بحاله من الاسفل بلى من يصيب في اذنه الزيبق الحي فانه يعرض له المرشديد واختلاط عقل

وربما تأدى الى التشنج ويحس بثقل شديد من ذلك الجانب وربما تأدى الى الصرع وسكته لتأذي جوهر

الدماغ ببرده وجرجره وثقله واما المبت والمصعد فانه يكون ضارا مقطعا يعرض فيه اعراض شبيهة

باعراض من يشرب المرتك من مغص والتواء امعاء ومشي الدم وثقل اللسان وثقل المعدة وبرد جسده ويحبس بوله

العلاج من جيد العلاج له بعد التنقية وما يجري مجراه ان يسقى من الادوية مثل المرور بلبنه ثلث دراهم حفنه

في شراب او يسقى ماء العسل مرة بعد مرة وايضا فليحقن به مع السويق ثم يتبع ذلك بعلاج السحوج

مع تقوية القلب ايضا بالادوية المشتركة واما اذا كان صب في اذنه فيجب ان يقوم على فرد رجل ويحجل على

ذلك الشق والذي يراه ان يقطر بميل من رصاص يدخل الاذن فيجد الزيبق يتعلق به فهو يخطي الان

الزيبق اذا كان في ذلك الموضع وبالقرب منه لم يحتج الا ان يرجح ويحجل فقط وان كان اغوص من ذلك لم

ينتفع بذلك الميل ولم يصل اليه **المرتك واداة الرصاص** يعرض لمن يشرب المرداسنج ان يرم بدنه

ويثقل لسانه ويحتبس الغائط بل افرط انطلاقه ويجد ثقلا في معدته وامعائه حتى ربما اخرج لسه ... الصبر

الحادثة

وقد يميل راسه اكثر ما يمكنه من التميل
وخصوصا اذا تعلق باليد التي في الجانب
الاخر من شيء ويعطس بالكندس ويسد
الانف ويصب في الاذن دهن مسخن فضل
اسخان ويخرج عنها اذا برد ويميل راسه
الى جانب الاذن العليلة ويضع يده عليه
ويحركها تحريكا شديدا وكذلك اذا ترجح
على ذلك الشق

منه الحوادث والنقاط
وربما ... الخلل



الى سحج ويكون فى اعاليه نفخ ويخرج فى بطنه كعدة متحجرة ويصير لونه رصاصيا ويضيق نفسه وربما
خنق وربما عرض معه اعراض ايلاوس ويصير لون البدن كلون الاسرب وكذلك برادة الرصاص **العلاج**
يجب ان يبادر ويبدأ بالعلاج المشترك من التنقية ولكن بشيء فيه تفتيح كطبيخ بزر الكرفس والتين والشبث
والبورق ويجب ان يسقى من المر وزن ثلثة دراهم فى شراب او يسقى السنبل الرومي مع زبل الحمام الراعبية
بشراب فانه علاج بليغ او يسقى افسنتين والزوفا وبزر الكرفس والفلفل خاصة كل ذلك بشراب او وزن
درهم من بورق نصف درهم فلفل حتى يعرق ويسقى ستة قراريط سقمونيا فى ماء العسل وغذاؤه الذي يجب
ان يدوم عليه الاسفيدباجات المتخذة من لحم الخروف وعلامة برئه ان ينطلق الطبع ويدر
البول وبالجملة يحتاج الى المفتحات المعروفة والمدرة والمسهلة **الاسفيداج** يعرض لشاربه ابيضاض
لسانه ويسترخي اعضاؤه ويشتد سعاله وفواقه ويختلط عقله ويبرد دماغه ويجف فمه وتعتريه غشية
وربما احس فى حلقه بعفوصة ووجد فى لهاته ولسانه خشونة ويبسا وفي بطنه مغصا وفي معدته لذعا
وفي فؤاده وجعا وفي شراسيفه تمددا وفي نفسه ضيقا وربما انتهى الى خناق ويبيض لونه وربما بال الاسود
ودمويا **العلاج** علاجه مثل علاج المرتك ويسقى سقمونيا فى ماء العسل ومدرات البول والحقن ولا يترك
ان ينام ومما يدخل فى تنقيته دهن الاقحوان ودهن السوسن ودهن الرازقي ويقع فى ادويته صمغ الاجاص
ودو والادم لذرداو . ايضا مما ينفعه ان ياكل السمسم بقمحه ويمضغه ويشرب عليه النبيذ الطلاء **الجبسين** الجبسين
يعرض منه مثل ما يعرض من الاسفيداج ولكن يعظم خناقه فيجب ان يعالج بعلاج الاسفيداج و
القطر ثم يسقى اللعابات للزحير ليزول خشونة الحلق بعد التليين المذكور والاحساء اللينة
ويحتاج الى اسهاله بالسقمونيا ونحوه وبما يدل اسهاله مرارا وان اسحج عولج السحج ومما هو مذكور للجبسين
رماد اطراف الكرم مع الحاشا **الزنجفر والشك** يعرض منهما اعراض تشبه اعراض الزيبق المقتول لكن
الشك ربما عرض منه اسهال لكثرة وههنا اولى علامات به **العلاج** ذلك العلاج بعينه ثم يستعمل الاحساء
الدسمة والشحوم اللينة **الزجاج** يعرض منه مغص شديد ولذع قوي فى الحلق وتقطيع فى الاحشاء
وقروح وفي **العلاج** مثل علاج الزرنيخ الذي نذكره **برادة الحديد وخبثه** يعرض من ذلك وجع

علاجه
التنقية
الراعبية
المعرفة
ودواد دم والدرداد
نقض ل

في البطن ويبس في الفم ولهيب بغايب الصداع **العلاج** يسقى اللبن مع بعض ما يسهل بقوة
ثم يسقى السمن و الزبد حتى يسكن تلك الاحوال ويدام صب دهن الورد ودهن البنفسج ودهن
الخلاف مضروبا بالخل على رؤوسهم وربما يسقى شاربه شيئا من مثقال طين حتى يجمع المتفرق
الى نفسه ثم يتبع بالمسهلات المذكورة وربما يسقوه منه كل يوم وزن درهم ثم يحسو بعده المرق الدسم
المزلقة مع سمن البقر ليسهل ان كان يدل وقيوه بها ان كان بعد في المعدة **النورة و الزرنيخ**
من سقى منهما مجتمعا حدث به مغص شديد وقروح في الامعاء ومن سقى الزرنيخ المصعد عرض منه قرب
مما يعرض من الشك وقد يعرض سعال مود ومن سقى النورة وحدها عرض له يبس الفم ووجع المعدة و
اسر البول واستطلاق البطن بالدم ويخرج النورة في بوله وربما عرض منه برد الاطراف وعرض الغشي
وربما جف اللسان وعرض الخناق **العلاج** يبدا بما يحب ثم يسقى الماء الحار بالجلاب ليتقيا او بالدهن
ثم يؤخذ طبيخ بزر الكتان وطبيخ الارز وطبيخ الجرجير ومجموعهما وعصارة الملوكية بالعسل والانزال
يسقى اللبن و اللعابات وللروجات والدسومات والمرق والتحميد وخصوصا بالخبازي وبالحلبة واسهال
ان حدث بالملينات وعلاج النورة ايضا التغيية والحقن والتدسيم والتليين وعلاج وجع قريب من
الذراريح ومما قيل في ذلك يوبو خذل الحمار ومرارة الغزال ويسقى قدر دانقين في ماء حار **ماء
الصابون** قريب الحال من النورة والزرنيخ وعلاج علاجه **الزاج والشب** يهيج منهما سعال
شديد يؤدي الى السل **العلاج** علاجه شرب لبن الاتن وشرب الزبد والسكر والاشربة الزوفائية ونحوها
في شرب الماء البارد على الريق من شرب ذلك على الريق وعلى خمار وعلى جماع خيف منه فساد المزاج و
الاستسقاء **العلاج** دواء الكركم ودواء المسك ونحوه وربما كفى الشراب الصرف ليشربه عليه
نبذة من السموم النباتية البيش هو من شر السموم ويعرض لشاربه ان يرم شفتاه ولسانه وتجحظ
عيناه ويتواتر عليه الدوار والغشي ولا يمهل ساقاه وهو ربدو ومن تخلص منه فقلما تخلص الاوقعا
في الدق والسل وربما صرع بحير ويسقى عصيره والنشا فيقتل من يصيبه في الحال **العلاج** يجب ان يبادر
الى تقيئه شاربه بطبيخ بزر الشلجم ويسقى الطلاء وسمن البقر سقيا على سقي وكذلك طبيخ قشور البلوط

يؤذي

علاجه

بالبطن

بالخمر ثم علاج الاصلي البادزهر ودواء المسك والجدوار ولبوخا والترياق الكبير وقد
ينفع منه الحلتيت ومن اجود الاشياء له ان يسقى المسك في حكاكة البادزهر ومقدار ما يؤخذ من دواء
المسك مع قيراطين مسك وزعم قوم ان اصول الكبر بادزهر البيش وجميع البادزهرات جيدة له وخصوصا
الذي يشبه اللفت ولا خيوط كخيوط المرقات والحيوان المسمى دبش موش وهو فارة تغتذي البيش وتبطل فعله
اذا اكل منها. **قرون السنبل** من سقي منه ظهر به علامات السرسام واسوداد اللسان وقطر الدم من احليله
قطرة قطرة. **العلاج** يجب بعد العلاج المشترك من التقيئة بماء الشعير بدهن الورد المفتر ونحو ذلك ان يسقى
من الكافور دانقا الا واحدا والحل واحدا في اوقية من ماء الورد ويضمد كبده وقلبه بالاضمدة الشديدة
التبريد المكثفة والمصندلة ويسقى مثل سويق التفاح الحامض وسويق الشعير بماء الثلج في الحد
ويسقى عصارة الرمان الحامض وعصارة الحماض والبطيخ الرقي وماء الشعير وماء عنب الثعلب ويسقى الرائب
الحامض وانه ينفع منه. **موقوتون** هذا دواء لست اعرفه واظن من بعض وجوه الظن انه نبات يشبه البيش والعلامات
التي تخص هذا الدواء يقولون انه يعرض لمن شربه لذع في البطن وفواق وغشي وصفرة في الوجه كله
وخصوصا في الشفة ويبرد نفسه ويلين ويتبدل نبضه ويحدد ويختلط منه العقل بعد ثقل في الرأس
ويضعف النبض وينقطع ويعرق عرقا باردا ويختنق ويموت وعلاجه علاج البيش عدة ادوية سمية حارة
الفربيون يعرض منه كرب شديد ولهيب ويحدث لذع في البطن وفواق وربما استطلق البطن
منه بافراط. **العلاج** يجب ان يقيأ ثم يبرد ويسقى السمن والزبد ويقوى ثم يعالج بعلاج قرون السنبل
ويلقم على ماء الرمان المزور وماء التفاح المزور وماء الرائب. **الالبان اليتوعات** وهي المعدودة
في الادوية المفردة وخصوصا لبن الشبرم ولبن العشر ولبن اللاغية انما يعرض منها الاسهال واللذع المسرف
لما يعرض من الفربيون فيجب ان يكسر قوتها بالدوغ والسمن والزبد ويعالج العرض الحادث منها من اسهال
دم او بوله بما علم في بابه وقيل ان اللبن الشبرم يقتل من وزن درهمين وعلاجه الاستحمام بماء الثلج ولبن العشر يقتل
منه وزن ثلاثة دراهم في يومين ويفتت الكبد وعلاجه ايضا مثل ذلك. **السقمونيا** الشربة القاتلة
منه درهمان وربما هو قريب الاجل مما ذكر ويجب ان يكسر عاديته بالدوغ وسويق التفاح ورب السفرجل ورب الريباس

والسماق **الماذريون وحب الانجرة** الشربة القاتلة منه درهمان يعرض منه قيء واسهال مفرط

والاسود المسمى خامالاون فمثال الكثير يعرض منه لذع شديد في الاحشاء ووجع في البدن كله

وذرعة وفواق ثم قيء بلغمي وزبدي ثم يؤدي الى كزاز وتذهب الصوت **العلاج** لابد من سقي

لبن حليب وسمن على التواتر والجلاب ايضا ليكسر ذلك شره واذا عظم الخطب فلابد من سقي الترياق

والمثروذيطوس ودواء الطين المختوم واذا سكن سقي بعده السكنجبين والهندباء اياما ليرد السوء

المزاج **الدفلى** ان الدفلى كثيره يقتل الناس والدواب وقليله يورث كربا شديدا وانتفاخ البطن

لهيبا عظيما وهو حار يابس لذاع مقطع والماء الذي ينبت فيه الدفلى فيه ردي واذا لم يكن بد منه

فيجب ان يقطر او يمزج بالحلاوات **العلاج** يجب ان يوجر طبيخ الحلبة والتمر الشهريز فانه عجيب

وبزر التنجكشت والفنجنكشت نفسه وطبيخهما ترياق والتين بالعسل والسكر والجلاب والحلاوات

كلها ورب العنب جيد ومع ذلك فلابد من الدسومات واللزوجات التي علمتها مرارا ومن انواعها

بالحقن **البلاذر** يعرض منه البلادة وتقطع في الحلق والجوف والتهاب وامراض حادة وربما عطل بعض

الاعضاء واذا سلم منها احدث الوسواس ماخوليا بالسوء والقاتل منه مثقالان وربما لم يضر بعض الناس

بالخاصية وخصوصا اذا اكلوه بالجوز وقد رايت من كان يفضم منه بالجوز فضما لا يبالي منه

العلاج يسقى دهن اللوز والشيرج والزبد والسمن واللبن الحليب والدسومات من الامراق وما يجري

هذا المجرى ليسكن اللذع والمغص ثم يسقى دائب البقل المبرد بالثلج ودهن البنفسج المبرد وماء

الشعير المبرد ومياه الفواكه مبردة ويجلس في ماء الثلج ويعالج بعلاج البرسام ومن الاشياء التي

يعالج بها الصنوبر والجوز فادزهره **الكبيكج** هو ايضا مما يقتل بحدته علاجه مثل علاج

البلاذر والدهانات من انفع الاشياء لمضرته **الميويزج** اعراضه وعلاجه كاعراض الذراريح

وعلاجها ونحن نذكر ذلك **السذاب البري** يعرض لمن شرب منه جحوظ العين وحرقة والتهاب

شديد علاجه يجب ان يتقيا بماء الحار والزيت ثم يعالج بعلاج الدفلى ونحوه **الثافسيا** هذا هو

صمغ السذاب الجبلي وقد يجيء من طعمه كطعم الباذروج وهو حاد يعرض من شربه احيانا سيلان كل ما يسيل من



السبتين وورم اللسان ويحدث قرقرة ونفخ [illegible] وقرح في الحلق والمعدة ويجحظ عين ويحمر وربما
شرى البدن من حدته وكثيرا ما يفضي الى الغشي وضعف النفس العلاج هو ان يبادر فيتقيا ويسقى بعد ذلك
اللبن والسمن والزبد وماء الشعير ويتغرغر بدهن الورد واللبن الحليب ويسقى السكنجبين ونقيع الافسنتين
ومما هو معروف عندهم كالبادزهر له بزره وعلك البطم واصل المحروث وطبيخ السعتر ويقال الحلتيت
مع الخل المسخن او مع العسل وهذا عسى ان يكون على سبيل الخاصية او على سبيل نفيه عن البدن
بالتحليل واما على ظاهر الواجب فان التبريد اولى **البلادر** اعراضه وعلاجه علاج الكندس
والخربق الابيض وذلك علاجه **الدند الصيني** يعرض منه اسهال عظيم جدا العلاج يجب ان يقيا
ان امكن ويكسر قوته ثم يسقى اللبن والزبد سقيا بعد سقي ويسقى الدوغ ويشتغل بمنع الاسهال
وربما اغاث من مضرته ومنع اسهاله الترياق الكندس والخربق الابيض والعرطنيثا وعصارة قثاء
الحمار وضرب من الشونيز ذي الغاريقون الاسود **الكندس** هو يغشي غشية عظيمة وربما خنق وكذلك
العرطنيثا والخربق الابيض ايضا فانه يغشي ويقيئ وربما جمع الامرين مع الخنق وربما حرك الاسهال
والجميع يتادى بالانسان الى الغشي وسقوط القوة والعرق البارد والتشنج وخصوصا الخربق الابيض
والغاريقون الاسود فهما متشابها التاثير قال جالينوس ان نبض شارب الخربق الابيض في اوله عريض
متفاوت ضعيف جدا بطيء جدا لاختناق الحرارة الغريزية تحت المادة الكثيرة التي لحقتها او الدواء
دفعة ولا تستقل به ههنا الطبيعة واذا اخذ يقيء ظهر اختلاف لا نظام له لان القوى الباطنة مضغوطة
فاذا اخذ ينتظم ويستوي جدا فقد اخذ العليل يحسن حاله فان لم يكن وجهه الى الصلاح بل الى
الفواق والتشنج صغر النبض واختلف وتواتر جدا فاذا اختنق تفاوت بلا نظام وابطاء
ولان الحار يطفى وربما ظهرت فيه موجية للرطوبة والخربق ربما يقتل الكلاب **العلاج** يجب ان يبادر
الى القي وربما يعلم واستنزال مدد ضرره بالحقنة القوية مثل شحم الحنظل ثم يعالج بخفة بما قيل
في باب الفطر واذا قل القي ان كان في الابتداء يقي ولا يكون شي كثير فيجب ان يملاء بطنه بالماء
الفاتر ثم يقيا ثم يعاود واذا عرض التشنج يسقى اللبن والسمن الكثير ومرخ اوصاله بالقيروطي

اللثة والورم الابرن المعتدل وعولج بعلاج التشنج اليابس الخربق الاسود يحدث منه اسهال شديد

وخنق واذا اسقي منه وزن درهمين تشنج وقتل ويتقدم ذلك خفقان وحرقة اللسان وعض عليه وغشاء كثير ونفخ ثم

يتشنج شاربه ويرتعش ويموت العلاج يكسر قوته ايضا بمثل ما علمت وبان يسقى الافسنتين بالشراب او بنحو

من الكمون والانيسون والجندبيدستر والسنبل اجزاء سواء يسقى منه قريب درهم بالشراب ويوضع على النفخ

خرق مسخنة وكمادات معتدلة مما علمت ثم يطعم الجبن الرطب بالعسل والسمن الطري والامراق الدسمة والشراب الحلو

والشراب الكثير المزاج وان حدث منه تشنج فعل ما قيل في باب الخربق الابيض واذا افرط اسهاله جلس في الماء البارد

وشرب الربوب والادوية الحابسة الجوزماثل يعرض من وزن درهمين منه حكة وورم ويقتل العلاج منه كالعلاج

من الافربيون الداذي اذا اكثر منه قتل وعلاجه ما يقيء ويسهل والالبان والدسومات على نحو ما علمت كشك

الخروع والسمسمة قيل ان المستقصي في عصره من هذين سم قاتل وان علاجه العلاج المشترك الجندبيدستر

ان الجندبيدستر اذا نخر عرض منه اعراض البرسام الحاد مع الذبحة وقيل ذلك في يوم خصوصا الاسود المنتن

منه والاغبر الذي يضرب الى السواد العلاج يجب ان يقيئا منه بماء الشبث والفوتنج والسكنجبين بالعسل والطلاء

ثم يسقى الحموضات مثل حماض الاترج وربوب الفواكه الحامضة والخل الخمري وحده وبالسكر وعصارة

التفاح ولبن الاتن عامة العضل البري قد يعرض من تناوله من الاكثار منه خلع شديد ايضا ينفرج الامعاء

وحدا والى الكبد وينفذ منه مغص ويقطع العلاج اذا عرض ذلك فيجب ان تبادر بسقي اللبن المطبوخ بقطع

الحديد المحماة وبصفرة البيض مسلوقة في الخل وسفوف البزور المقليا ثا خانق الذئب وخانق النمر

يعرض لمن تناولهما عفوصة في الحنك واللهاة والمري وقصبة الرية ونافس مع ورم وتصاعد من فيه

بخار دخاني ويتادى الامر الى انتقال السابر واختلاج صدغين ثم الى غشي وتشنج وكمودة لون وان اخنا

ويكون مع ذلك قراقر في البطن ورياح كثيرة ويعرض كشاربه خانق النمر سدد وظلمة عين كلما اراد ان ينهض

مع رطوبة في العينين فيثقل صدره وخانق النمر منبته في ارض هرقلة ومواضع اخرى وهو من الطعم كريه

الرائحة العلاج يبادر الى تنقيته بما يدر ثم حقنة ثم يسقي مثل السعتر الجبلي والفطراسليون والسذاب والافسنتين و

والشيح الارمني بالشراب وكمافيطوس في الشراب ويسقى دهن البلسان قدر درهم ونصف في الشراب

وخير الشراب ما طفي فيه الحديد او الفضة او الذهب وخبث الحديد نفسه جيد والانافح خصوصا
انفحة الايل والغزال والجدي ثم الامراق الدسمة **اناذوهخت** وقد يقتل البهايم وخيسبرد ثما قيل وعلاج
العلاج المشترك وقريب من علاج الدفلي **قشر الارز** من سقي قشر الارز على ما قاله بعض الاولين اعراضه
في الوقت وجع في الفم وفي اللسان وورم اللسان ثم امتد الوجع في مريه ومعدته وامعائه والتهب جميع بدنه
وعده في السموم العلاج يعالج بعلاج الذراريح ويجب ان يكون دسم الذي يسقاه مطبوخا قبل السفرجل
بزر البنج يعرض منه ما يعرض من العنصل ايضا فقد يعرض منه سعال قوي وعلاجه علاج العنصل
الا ان سعاله يعالج بالملينات مثل شراب البنفسج بماء الشعير وغير ذلك من ادوية السعال **الزبد**
الذي للاصفر والاسود يعرض منه كاعراض الخربق الاسود والغاريقون الاسود وعلاجه ذلك العلاج
ويحتمل تجرع دهن اللوز الكثير **سونبون** لست اعرف طبع هذا الدواء ولا علاجه الا المشترك واظنه
من الحادة ولا يبعد ان يكون من غير الحادة وقالوا هذا الدواء يعرض منه اختلاط العقل ويتمدد حتى
يعرض للشفة من الامتداد حالة تشبهه بالضحك ولذلك يتمثل اليونانيون بضحك ضحك
ساردونيا
ساردونيا وعلاجه المشترك وقال بعضهم يجب ان ينقى شاربه ويشرب بعده ماء العسل وينفعه شرب اللبن
وتدهين البدن المسخن واستعمال الابزن الحار والتدلك والادوية الذاهبة لتشنج الحبيث
طوبيا هذا ايضا لست اعرف طبعه ولا علاجه واظنه من الحارة ولا يبعد ان يكون من غير الحادة
وقيل انه يحدث فلغمونيا في الشفة واللسان والجنون والوسواس وسقوط النبض **اللبوب الزنخة** احوالها
وعلاجها قريب مما قيل في العنصل والانجرة وخصوصا ربوب الفواكه مثل رب الحصرم والريباس والتفاح
ويعرض منهما غثيان وغشي وكرب وهذه اللبوب مثل الجوز ونوى المشمش والنارجيل واللوز **الشراب**
الصرف على الريق كثيرا ما يحدث ذلك خفقانا واوجاعا والتهابا وخصوصا بعد الرياضة والتعب وخصوصا
اذا كان الشراب غليظا وحلوا العلاج الاستفراغ بالفصد والاسهال ان وجب والقيء ثم الدواء ان تيسر ثم
تبريد المزاج بالماء البارد والفقاع البارد وماء الرايب المخيض وماء الفواكه واقراص الكافور ونحوها
والرمان
العسل الردي واكثره يجلب من بلاد ارقليا هذا عسل حاد يعطش من شمه يعرض منه ايضا اعراض

دديرشبهه مما يعرض من العضل والأنجرة ونحو ذلك وليسرع الى ثمد الغشي والعرق البارد و

من العسل مبقا اخر ردى حكمه في اعراضه وعلاجه حكم الشوكران العلاج ياكل السذاب والسمك

المالح والشراب المسمى ابو مالى والابرال ياكل وتقيئا ما امكنه ان قدر **الدلق** من شرب الدلق

عرض له قرقرة في البطن ومغص من غير اختلاف ودواء العلاج يجب ان يسقي الماء والعسل ويقيئا

به ويحقن بحقنة لينة وينفعه سقي الافسنتين مع الخمر الكثير والسكنجبين ومما يختص به طبيخ الجرجير

ايضا السنبل مع الجندبيدستر والفلفل ويكمد بماء حار وخل **جملة في الادوية الباردة السمية الناشئة**

الافيون يعرض لمن شرب الافيون حذر الاطراف وبردها وحكة تفوح منها رائحة الافيون ودوار وسبات وكل

وفواق وظلمة العين وصغر حدقة وضيق نفس وصغره وكمودة اطراف وصفرة سحنة ووجع وصعوبة بحشو واعتقال

لسان وغور العينين ثم يؤدي الى كزاز وخناق وعرق بارد ونفس بارد وموت ومن اسبابه قتله تغليظه الدم

فلا يجري وتبريده الروح وتسخيرها لالات النفس والشربة القاتلة منه وزن درهمين يقتل في يوم ومين

وخصوصا اذا سقي بالشراب فهو اعمل له اللهم الا ان يبلغ الشراب مبلغا يقاوم في الابدان الحارة

لا انه مضادة لها واسرع نفوذا فيها وعلى ما قلنا في القانون **العلاج** يستعمل فيه القوانين

المستفرغة المشتركة من التقيئة بالدهن والماء والملح والبورق ثم بالسكنجبين ويسقي الماء والعسل ثم يحقن

بحقن قوية ومن ادويته السكنجبين بالافسنتين وبزر الافسنتين في الشراب والحلتيت ترياقه وكذلك

الناردين خاصة ومع الخل والسكنجبين ايضا كذلك الجندبيدستر خاصة والفلفل يشرب والسكنجبين

والسعتر والسذاب والملح وكذلك دهن الورد مع الخل او مع العسل والشونيز والجرجير جيد منه وقد يسقي

شاربه ترياقا خاصا برهويه ان يؤخذ من الحلتيت والاهيل والجندبيدستر والفلفل اجزاء سواء ويعجن

بالعسل والشربة منه من البندقة الى الجوزة وكثيرا ما خلص منه سقي مثقال من الحلتيت في وزن خمسة

وعشرين درهما شرابا ريحانيا والشراب العتيق الكثير المقدار عجيب له وخصوصا اذا كان رقيقا ويجاء باكسه الا

للماء كان مع الناردين ولاكال الترياق والسجرنيا والمثرديطوس بالشراب ويجب ان يغرغر دماغه بالعطوس

بالكندس ونحوه فانه علاج جيد لذهاب السبات ويجب ان ينتف شعره ولا يترك ان ينام وان يمرخ بدنه بالادهان

من النقية

الحادة مثل دهن القسط ودهن السوسن ويشم مثل الجندبيدستر ومثل المسك ويجب ان
يجلس في ابزن حار لئلا يتشنج ولا يشتد به الحكة ويحسى الامراق الدسمة والمخاخ خاصة والشحوم
جوزماثل يعرض منه دوار وحمرة العينين وغشاوة وسكر وسبات وقد يقتل منه مثقالان في اليوم
وخصوصا الهندي منه وقبل ان يقتل يعرض منه عرق ونفس بازدان واما ما هو دون نصف
الدرهم فيسبت ويسكر ولا يقتل الا الضعاف من الناس العلاج اعظم علاجه التنقية بالنطرون
والماء والدهن والسمن ترياقه ويسقى مع الشراب الكثير بالفلفل والعاقرقرحا وحب الغار والدار صيني
والجندبيدستر وينفع منه وضع الاطراف في الماء الحار وتسخين البدن بالخرق الخشنة وتدهينه
بدهن البان والقسط وان يحضر ما امكنه ويرتاض بعد ذلك ويعالج بالاغذية الدسمة والشراب الحلو
ويستعمل جميع علاج الافيون اليبروج وهو اصل اللفاح والشابرج ٥ اعراضه اعراض جوز ماثل
وحالة كالسكر عن حكاك وكزاز وصمم وسبات وربما فيه حته وقرب من ذلك وحمرة ايضا وقد يقتل شيئا من
ذلك علاجه قريب من علاج جوز ماثل والافيون ويجب ان يسقى الافسنتين في الشراب ابيض فلفل وجندبيدستر
وشذاب وخردل والخل نافع لهم ولجميع المخدرات وتعطيس ايضا بما يشاهد الادوية ويشم الزفت ودخان
الفتل المطفاة ومما يجب ان يجعل على رؤسهم خل خمر ودهن ورد ولا يتركون ينامون بل ينبهون وينتف الشعر
والتعطيس وغمز اصل الابهام دوقيون هو دواء من جملة المخدرات وفي طبيعة البنج ويسكر منه اولا
غثيان شديد وفواق ومغص وحالة كالوسواس وربما قياء الدم واسهاله ويؤدي الى الغشي ويسبت ويموت
من بين الرابع الى السابع بعد خدر البدن كله وعلاجه العلاج المشترك البنج يعرض لشاربه
ان يسترخي اعضاؤه ويرم لسانه ويخرج الزبد من فمه وتحمر عيناه ويحدث برد وغشاوة عين وضيق نفس
وصمم وحكاك ذنبه ولثته وسكر واختلاط عقل وربما حكى باصوات مختلفة وربما صرع وربما نهق وربما صهل او
نبح وربما نعق العلاج يجب ان يسقى في الحال ماء وعسلا ولبن البقر ولبن الماعز ولبن الغنم ايضا بعسل و
غير عسل والسمن وحب الصنوبر ايضا مطبوخا بالرب ولوز الصنوبر وايضا طبيخ التين وايضا الشراب
الحلو الكثير وايضا البصل المشوي ويسقى بزر الفجل والخردل والحرف وبزر الانجرة وكل حريف مقطع ويسقى

ويعرض

من البصل والثوم والفجل وبزورها ولاكالمثروديطوس والترياق والسجزنيا ونحوه وترياق الافيون

وعلاج التقيئة **الشوكران** يعرض منه خناق وبرد الأطراف وتمدد شديد وخانق وغشاوة البصر

شيئا ويبطل التخيل ويبرد الأطراف ثم تشنج ويخنق ويقتل **العلاج** يستعمل أولا الحقن والتقيئة

والإسهال على ما علمت ويبدأ بالحقن ثم يسقى الشراب الصرف شيئا بعد شيء ساعة بعد ساعة فإنه عظيم

النفع ثم يسقى لبن البقر والأفسنتين ويسقى الفلفل بالشراب وكذلك الجندبيدستر والسذاب والنعناع

والحلتيث وورق الغار ورب العنب أيضا وترياق الأفيون نافع لهم ومما ينفعهم بزر الأنجرة والأنجدان والقردمانا

والنعنع كل ذلك بالشراب وكذلك طبيخ قشور التوت ودهن البلسان مع لبن ويجب أن يضمد البطن والمعدة منه

بدقيق حنطة يفتر مع خمر **عنب الثعلب المجنن الردي** يعرض منه كمودة اللون وخفقان وفواق

وقيء دم كثير ونفثه واختلاف سحج مخاطي ويعرض منه في المثانة كطعم اللبن العلاج علاجهم على القانون

العام بعد ذلك يسقى لبن الأتن مع ماء العسل ولبن المعز أيضا الحليب مع الانيسون والأصداف أكلها نافع منه

وصيد ومرق الدجاج مطبوخا وأكل اللوز المر **الكزبرة الرطبة** إذا استكثر من الكزبرة الرطبة وأكل منها

من نصف رطل وشرب عصارتها وهو يقرب من ذلك إلى أربع أواق حدث من ذلك دوار وسدر واختلاط

عقل وغلظ صوت وسبات وحال كحال السكر من فحش كلام سكري وغير ذلك ويشم منه رائحة الكزبرة العلاج

أن يتقيأ وخصوصا بهذا السوسن أو بالزيت وخصوصا بطبيخ الشبت وبزر الفجل ويطعمون صفرة البيض النيمبرشت

بالملح والفلفل ومرق الدجاج السمين بملح كثير وفلفل وكذلك مرق اللحوم والشراب القوي الصرف

يسقونه قليلا قليلا ويكون ما يأكلون بفلفل كثير وملح وينفعهم الأفسنتين والناجيني والفلفل في

الشراب وينفعهم الماء المالح والمنجنج غاية لهم **بزرقطونا** قد يعرض من شرب بزرقطونا الكثير سقوط القوة

والنبض وبرد جميع البدن والهم وضيق النفس والتمدد والقلق والخدر مع ضعف ثم الغشي العلاج علاجهم

كعلاج الكزبرة **الفطر الكمأة الردية** مضرة الفطر إما بجنسه فإن منه ما هو قتال بجنسه وإما بالاستكثار

منه والردي في جنسه هو الذي لا يكون نباته في موضع معروف سليم ما ينبت فيه بل يكون نباته

في موضع ردي وعند حجرة الهوام وعند أشجار قوية الكيفيات والأسود منه والأخضر والطاوسي كله ردي ويعرض

حبش

منه ذبحة وضيق نفس ونفخة تحت البطن والمعدة وفواق ومغص وصفار اللون وصغر النبض واقشعرار
وغشي وعرق بارد وتقبيل العلاج بقيئه بما يدر وخصوصا بعصير الفجل مع البورق ثم تعطون رماد الكرم
في السكنجبين والكمثرى ترياقه وخصوصا ورق الشجر الذي منه والموي ايضا ترياقه ويجب بعد التقيئة
ان يسقى من الموي النبطي شيئا بعد شيء ومن البورق والعسل ايضا ترياقه وذرق الحمام عظيم النفع منه اذا سقي
في السكنجبين والبورق والمعاجين الحارة من الفلافلي والكموني والشراب العتيق القوي والزراوند واصل الجاوشير
ودردي الشراب والخردل والحرف وايضا الافسنتين وصعتر الجبل وطبيخهما وطبيخ التين ويجب ان يكمد ما تحت الشراسيف
منه دائما **في السهام الارمنية** ومما يليق بهذا العلاج تدبير علاج من خرق بالسهام الارمنية قالوا انه يجب
ان يشرب على المكان القيء فهو علاج ذلك قالوا ويملح مسلوخ ابن عرس الذي المنزوع الاحشاء
ويقدد ويشرب منه مثقالا لان شراب وقد بلغني ان شرب الناس ترياق ولذلك **المقالة الثانية**
في السموم المشروبة الحيوانية هذه السموم المشروبة الحيوانية منها ما هي لحم ذلك الحيوان وجملته
كيف كان ومنها ما هي عضو خاص من حيوان ومنها ما هي رطوبة منه وكل قسم على قسمين فمن ذلك ما يكون لجوهره
مثل لحم الضفادع الاجامية ومنه ما يكون لعارض يعرض له مثل السمك البارد والشواء المغموم واللبن الجامد
في المعدة وغير ذلك **في الحيوانات** التي تقتل جملة اجسادها او بعضها اما القسم الاول فمن جنسه
فكالوزغ والذراريح والضفادع والارنب البحري والجندبادستر والقسم الثاني فالسمك البارد والشواء
المغموم **في الذراريح** الذراريح حادة حريفة قتالة تحدث مغصا ووجعا في الاحشاء وبالجملة وجعا
ممتدا من الفم الى العانة وايضا عند الورك والكليتين والشراسيف وتقرح المثانة تقرحا مع وجع وربما
وبول القضيب والعانة ونواحيهما بالتهاب شديد ويقيم الى البول فاذا اراد صاحبه ان يبول فاما ان
لا يستطيع واما ان يبول دما وقطع لحم بوجع شديد وقد يعرض مع ذلك اسهال سحجي وغشي واختلاط عقل
وسقوط عند القيام وغشي وتقبيل واكثر نكايته بالمثانة ويجد صاحبه في فمه طعم القطران والزفت واضر ما
يكون هذه الحيوانات فيما يلي طلوع الشعرى قبل وبعد وفي الخريف العلاج يجب ان يقيئوا ويحقنوا كما تبدي
ويجب ان يقع فيما يقيأ به ويحقن النطرون وطبيخ التين ويكون التقيئة متداركة فان ارى ان بعضه حفظا

ايضا والملح الهندي وعصير الفودنج
مع السكنجبين والبورق

للمثانة فعل ثم يسقى اللبن سقيا متداركا ولعاب بزر قطونا وماء الرجلة والزبد الكثير ثم يحقن

في هذا الوقت بماء الشعير والخطمي وبياض البيض ولعاب بزر الكتان او بماء الشعير وماء الارز او طبيخ الحلبة

او طبيخ الخندروس والامراق الدسمة ودهن اللوز وشحم الاوز وصفرة البيض نيمبرشت والسمن والعسل و

الجلاب ودهن اللوز وشحم ومخيض البقر جيد له وسقيه ماء العسل المطبوخ بالحبوب المدرة

مثل حب البطيخ والقثا وطبيخ التين مع شراب البنفسج وقيل ان سقي دهن السفرجل ترياق له ودهن السوسن

وكذلك الطين شاموس ينفعهم لاسهال الشراب اذا دام والجبن يقطر في احليل شاربها دهن الورد بالزعفران وحمرة

بل يقع لطيف اللين بما يكون ويستعمل الابزن الفاترة **في الارنب البحري** يعرض منه لمن سقي منه ضيق نفس وعسر

عين وعسر وسعال يابس ونفث دم وعسر بول وبول الدم او بول بنفسجي ووجع في المعدة وفي مفرط الصفرا

ويرقان وكرب ووجع كلية وبرازه يكون بنفسجيا وربما كان مخاطيا ويعرق عرقا منتنا ويعاف الطعام

فاذا راى السمك اشمأز منه فاذا اصابه الاشمئزاز منه فقد عوفي ويجد طعم السمك المنتن في فمه وفي جشائه

مع ملوحة ايضا واكثر من يسلم منه يقع في السل العلاج ينفع منه شرب لبن الماعز منفعة بالغة ولبن الاتن

ايضا ولبن النساء من الثدي وقضبان الخبازي والخطمي الرطب مسلوقة ومرق السرطان النهري خاصة فانه

يقدر ان ياكله دون سائر المائيات والقنفذ المشوي الطري او ذنب الجرد والبحري لا نافعة وياكل السمك

واما من الادوية القوية فالفوتنج النهري حارا طريا ودم الاوز حارا طريا ايضا وبول الانسان المعتق

واصول بخور مريم ثمانية او بولوس بشراب وقنطوريون يشرب ذلك القدر بشراب او في طلاء والخربق

القابل في شراب واذا جاء اليوم الثاني من هيجان الاعراض وسكنت تحدث له حب من الخربق الاسود

والسقمونيا والغاريقون وبزر السوسن الكثير اجزاء سواء والشربة درهم فما فوقه قليلا بجلاب وعلامة

برئه ان يرى السمك فلا يشمئز منه بل ياكله واذا وقع في السل عولج السل **في الوزغة والحرباء** لحم الوزغة

الوزغ قاتل وربما سقطت في الشراب وتبيث فيه وتفسخت فصار ذلك الشراب كالسم يعرض من شربه

القي ووجع الفؤاد الشديد والحرباء ايضا قتالة وقريب من هذا وربما نتنت فيه وتفسخت فصار ذلك الشراب

كالسم ويصير كما يقال سم ساعة وسنذكره وقد زعم قوم ان هذه النبات اذا طبخت ودس طبيخها في ما

وحب الصنوبر الكبار والصغار واللبنج بشحم اللوز وشراب العسل

يوناني

الحام

الحمام اخضر كل من يستحم منه مدة ثم يرجع الى حاله قليلا قليلا وهنا قول لا احقق العلاج
المشترك ومثل علاج الذراريح الحرذون ان ضربا من الحرذون وهو سالامندرا وهو مشابه من طباع ونشبهها
قال يعرض لمن شرب ورم وسحجه الحمرة في اللسان وحكة وصداع وحرقة وغشاوة عين العلاج يؤخذ السمسم والجوز ب
والسنطي والسكر بالسوية ويسقى بسمن البقر وبجبان يسقى اللبن الحليب ويمرخ بالدهن ويستحم في شرب سالامندرا
هذه ضرب من العظايات بعضها في باب العفص ويعرض من شربها اوجاع شديدة في المعدة وورم
كالاستسقاء في البطن كزاز واحتباس بول وغيره هنا القايل هو طيوس الامدي وغيره انه يعرض من
شربه تورم اللسان وذهاب العقل واسترخاء وزمانة واسود موضع من البدن وعفونة اجزاء من البدن
يسقط اذا عولج الانسان يصلح العلاج علاجها المشترك وعلاج الافيون وسقي الترياقات الكبيرة
مثل الفاروق والمثرود يطوس ونحوه واما اطيوس الامدي ونحوه فقد ذكر ان علاجه علاج من اخذ
الذراريح ومما يخصه ان يوخذ الراتينج وعلك البطم احدهما او كلاهما مع المغر والحنطيانا
وينفعهم طبيخ الكمافيطوس مطبوخا وحب الصنوبر الصغار وورق السرو وبزر الانجرة وشرب
مع زيت وكذلك ينفع مرق السلحفاة البحرية والضفادع المطبوخة بعود البخ الضفادع
الاجامية الخضر والبحرية الحمر يعرض لمن شربها كمود اللون الى الصفرة وتورم البدن على سبيل الترهل
وحرقة في الحلق والفم وعسر نفس وظلمة عين ودوار ونتن فم وربما تشنجوا وامتدوا واحيانا يعرض
لهم اسهال ودوسنطاريا وغثي وقي واختلاط عقل وغشي وربما فقدوا المني والفضول بغير ارادة ومن تخلص منهم
لم يكد يسلم اسنانه بل يسقط العلاج تقيئا بالزيت والماء الحار او شراب كثير ويكثر الرياضة والتعرق
في الحمام والابزن الحار والتمرخ بالادهان الحارة وينفعه دواء الكركم والملك وكليا ينفع من الاستسقا
وينفعهم شراب كثير مع وزن ثلاثة دراهم اصول القصب وكذلك السعد وقصب الذريرة في الشراب الضفادع
الصفر ينقطع منها الشهوة للطعام ويحمض الجشاء ويفسد اللون ويقع غثي وقي ووجع فواد وورم البطن
والساقان علاجه قريب من علاج الضفادع الاول الاجامية والبحرية وانما القسم الاخير من هذا القسم
السمك البارد وخصوصا الموضوع في مكان ندي فانه يعرض منه اعراض الفطر وربما لم يظهر شي الى يوم ويومين

قال

علاج التقيئة وسائر علاج الفطر في الثآليل المسموم واللحم الفاسد يجب اذا شوي اللحم اي لحم كان ان
لا يغم بل يترك مكشوفا حتى يتنفس فان غم صار سما يعرض منه علامات الهيضة من الكرب
وانطلاق البطن وربما فقد طاعمه عقله يوما او يومين وربما سبب وقتل العلاج تقيئا ويسقى الميبة
والمبسوس والشراب الريحاني مع عصارة السفرجل والتفاح والطين المختوم جيد له بعد القيء ويعالج
هيضة بعلاج الهيضة واما الجنس الثاني من الحيوانية وهي مثل المرارات القاتلة وطرف ذنب الايل
ومرارة الافعى هذه من السموم التي اذا سقيت على النحو الذي تقتل بتواتر الغشي وقلما ينفع الدواء
العلاج ان نفع شيء فالتقيئة بالسمن الكثير بالاخلاط والمبادرة اليه بعد القيء بالترياق والمثروديطوس
والفادزهرات اجل شيء له والمسك ودواؤه واذا تواتر الغشي اجرت الشراب وماء لحم الفراريج مع شيء من المسك
او من دواء المسك مرارة النمر يعرض لمن يشرب منه ان يتقيأ مرة خضراء وصفراء ويحدث اختلاج في
انفه وطعمه في فمه ويعرض منه في العين يرقان فهو قتال فان جاوز ثلث ساعات رجي العلاج
يقيأ كما تدري ويسقى الترياق الخاص به وهو ان يؤخذ من الطين المختوم وحب الغار جزء ومن انفحة الغزال
اربعة اجزاء ومن بزر السذاب والمر من كل واحد نصف جزء يعجن بالعسل والشربة منه مثل الجوزة
ومع ذلك يقيأ ايضا ويجب ان يكون قد تخذ له ابزن من ماء الرياحين مرارة كلب الماء قال
بعضهم ان اكل انسان من مرارة كلب الماء فقد عدم سنة وقيل بعد اسبوع العلاج يسقى سمن البقر
مع الحنطيانا الرومي والنارجيل وايضا انفحة الارنب ويمرخ بدهن طيب ويلطف التدبير
طرف ذنب الايل يعرض من شربه كرب شديد وغشي وهو سم قاتل العلاج يقيأ كما تدري و
اجوده بالسمن والشيرج ثم يسقى البندق والفستق والبادزهر معجونة معا كل مرة بندقة
كبيرة يسقى ذلك في اليوم اربع مرات واما الجنس الثالث من الحيوانية دم الثور الطري يعرض لمن شرب
الطري منه عسر نفس ووجع اللوزتين والمريء وحمرة لسان وقطع دم جامد في الاسنان واللثة وغشيان شديد
وكرب واضطراب وربما ظهر باكل في الاسنان ثم يؤدي الى الخنق ولزانة العلاج يجب ان يبادر الى الحقنة
والاسهال فان تقيئته خطر فربما انذهم ما الايطاق ذهب فخنق ويجب ان يسقى المادة الادوية النافخة

بالمحمود

في جمود الدم مثل الطين النبح المملولبا وبزر الكرنب واصل الانجدان والحلتيت والبورق وماء حطب التين في الخل والفلفل في الخل وعصارة ورق العليق في الخل والانافخ في الخل فاذا قطعت الادوية النافعة الدم الجامد في بطونهم يسهلوا حينئذ بضمد بطنهم بدقيق الشعير مع ماء القراطن

عرق الذهب يخضر منه الوجه ويسود ويسيل من البدن عرق منتن من الابطين العلاج يقيأ بماء فاتر ويسقى الطلاء مع دهن ورد ووزن نصف درهم ملح اندراني وينفع منه ترياق الطين المختوم **بيض الحربا** زعم بعضهم ان من شرب بيض الحربا قتل في الحال وان لم يتداركه لم ينفعه شيء العلاج يسقى ورق البازي في الطلاء ثم يقيأ قيا تاما ويمرخ جسده بالسمن البقري ويكمد راسه بالملح ويطعم التين اليابس والزبد والحنطيا **اللبن الفاسد** هو الذي يستحيل في طريق الحموضة الى عفونة اخرى ويتولد عنه دوار وغشي ومغص في فم المعدة وربما عرضت منه هيضة قتالة العلاج القي بماء العسل ثم يشرب الشراب الصرف مع الفلافلي ويكمد معدته بدهن الناردين **الدم الجامد** ان الدم اذا جمد في البطن كان لا محالة سما من هذا الجنس وان كان انما استفاد السمية لا من خارج البدن بل من حيث يحمد فيه من افضية البطن من الصدر والمعدة والامعاء والمثانة تعرض منه اعراض رديه فانه اذا جمد في الصدر ذهب اللون وصغر النبض وضعف وادى اولا الى تواتر واسترخى المريض الى الغشي واذا جمد في المعدة برد البدن وعرض خنق وصغر نبض وغشي وتادي واذا جمد في المثانة عرض من اعراض قريبة مما ذكر وكذلك في الامعاء **في الادوية العامة لذلك** هي الانفحة الابيض خاصة والاحمر ايضا والمقل والجاشا والانافخ وثلث ابولوطس وخصوصا انفحة الارنب ولبن التين والخل الحريف والحلتيت وماء رماد خشب التين المكرر مما اورد وهو لبن الماعز قالوا انه يذيب الدم الجامد في الجوف اجمع وهو ان يوخذ الانجدان والكبريت اجزاء سواء يسقى في الخل وهو دواء عجيب العلاج علاج جمود الدم في المعدة وفي المثانة هذا كما قد ذكرناه في الكتاب الثالث مرة فليقيأ قبل البابانة ويقول ان صاحبه يجب ان يقيأ ان امكن بالعسل وعصارة الكرفس وينفع من ذلك ترياق الطين المختوم وطحين القوطم اذا ذوف له في الماء الحار كان نافعا جدا وهذا الدوا

مالي فر الطون

زراوند ونصف درهم

الترياق والطين المختوم نا

يوخذ من الطين المختوم ثمانية دراهم انفحة الارنب ستة وثلثين دبما انفحة الغزلان اثنى وثلثين
دريما جنطيانا اربعة دراهم زراوند مدحرج اربعة بزر السذاب البري اربعة مر اربعة حلتيت اربعة
يعجن بعسل والشربة كالجوزة في ماء حار او في سكنجبين ايضا يوخذ من رماد التين وزن درهمين مع انفحة
الارنب مقدار مثقال وانفحة مثقال ايضا فان في خل خمر يشرب والملح الاندراني مع انفحة الجدي
ايضا ومثقال من خرء الكلب ومن حصى ما ينعقد منه في المثانة ان يعطى العليل عصارة ورق وزن درهم
فان له خاصية عجيبة في ذلك ويديم شرب السكنجبين والترياق والمثروديطوس والمدات القوية ودق
والحلتيت وعصارة الكرفس وبزر الفجل يحل ذلك في السكنجبين وفي الخل ايضا فان الخل دواء جيد لهذا الشان
وكذلك مثقال من القردمانا بماء حار او نصف مثقال من حلتيت او شربة من غاريقون او سيساليوس
اوشيء من الانافح او درهمين من حب البلسان او درهمين من اظفار الطيب ودرهمين من عود الفاوانيا
ويستعمل الادوية المفتتة للحصى مشروبة ومحقونة وطلاء او يزرق في المثانة وزن نواة من ملح مسحوق
محلول في ماء او يستعمل ماء رماد الكرم فان لم ينجع هذا لم يكن بد من الشق عن الدم الجامد واستخراجه
كما يستخرج الحصاة **جمود اللبن في المعدة** قد يجمد اللبن في المعدة لسبب من الاسباب المواتية فيه
المجمدة او لاستعداد قوي في اللبن او لانفحة شربت في اللبن ويعرض منه عرق بارد وغشي وخفي نبض وان
كان جموده مع انفحة فهو اردى واسرع الى الخنق وجمود اللبن في المعدة من جنس جمود الدم ويعرض منه الاعراض
الردية مثل ما يعرض من ذلك ومن السموم فانه يعرض ايضا لجموده في المعدة برد البدن وصغر النبض واختناق
وضيق النفس وغشي وربما انتفخ بطن شاربه العلاج يجب ان يجنب من يجبن اللبن في معدته الملوحات
فانه يزيده تجبنا ولكن يجب ان يسقيه الخل وحده او ممزوجا بماء او يسقى من الفوتنج اليابس وزن خمسة
دراهم فانه عجيب يحلله من ساعته ولقوته في ذلك يمنع اللبن الحليب عن الجمود ويسقى ايضا الادوية
المذكورة لجمود الدم في المعدة وخصوصا ما يتخذ من الطين المختوم مما ذكرته ودواء الانجدان والكبريت والانيسون
بالسويق في الخل وماء رماد خشب التين ايضا اذكر استعمال الرماد فيه **المقالة الثالثة في تدبير النهش**
الكلي وفي طرد الحشرات وفي علاج لذع الحيات واصنافها اعلم ان القانون الاكبر في علاج السم

سيما من الانافح الاثقالا فانه يحلله او يخرجه بقي او اسهال واسقه

ابتدا الكلام في النهوش واللسوع

كلام كلي

تقوية الحار الغريزي وتهييجه الى المدافعة كما يفعل الترياق والثعلب لبربريه وتدبير بالتقوية
ليحرق السم وتدفعه الى الخارج ومراعاة تقوية الاحشاء ثم دفع السم وابطال فعله بالمشروبات والاطلية
التي لها ذلك بخاصيته او بطبيعة معروفة على ما نذكره وربما دخل في هذا الاعراض شيء اخر وهو التدبير
المقلل لرطوبات البدن فان نفوذ السم في الاعضاء الاصلية اعسر وابعد عليه من نفوذه في الرطوبات
اذا وجدها واستطابها ويدخل في هذا الباب الفصد والاسهال ونحوه والى الاوقات الفصد بالا
حين ما يعلم ان السم قد انتشر في البدن وليس مما ينجذب وخصوصا لمن كان ممتليا وقد يدخل في هذا الباب
شيء اخر وهو تقسيم الاخلاط متحركة الى جهة اخرى غير جهة الاعضاء الرئيسة والمشروبات على السموم
اما ترياقات وفادزهرات كلية او خاصية بذلك السم واما ادوية مضادة للسم بالمزاج كالحلتيت
المضاد للسم العقرب بالخاصية واما مخرجة للسم الى الخارج بتحريك الاخلاط الى خارج كالادوية
المعرقة واما ادوية مضادة للسم بالمزاج كالحلتيت المضاد لسم العقرب بالخاصية منحية للاخلاط
عن وجه السم فلا تجد على ما ذكرناه مركبا مثل الادوية المسهلة والمقيئة في الملسوع وكذلك المدرات
واما ادوية محركة للمادة الى البعد عن الرئيسة فيدافع ما يتحرك اليها كهذه الادوية المسهلة والمقيئة
والمدرة والادوية التي تستعمل على العضو طلية فمنها اغراضها ان يمتنع نفوذ السم في البدن
وذلك اما بربطات وشد طرف ومنع نوم ليتحرك الحار الغريزي الى الخارج فيدافع ومن هذا الباب
قطع العضو الملسوع واما بادوية واسباب جواذب كذلك القوابض ضارة لانه لا انفع من الدواء
الذي يجذب السم الى الخارج ويمنعه عن النفوذ الى داخل وخصوصا اذا كان السم بعد لم ينتشر ومن هذا القبيل
المحاجم وربما احتيج الى شرط ان كان قد تعمق ونفذ وان كان يمكن وارسال العلق جيد يغني عن ذلك
وعن المص ما دام في الجلدة فان المص مما يكفي ويجب ان يكون الماص غير صايم بل قد اكل وغسل فاه ويكون
غير متاكل الاسنان وقد يمضمض بشراب نبيذ وشرب منه شيئا وامسك في فمه دهن الورد او دهن البنفسج واذا
كان في فمه آفة اخرى ودفع كل ما يعيضه هذا الماص برقه واما الادوية فمثل الادوية المعروفة قديما بالمحجمة
الجاذبة طلاء ويقول جالينوس ان الادوية الجاذبة للسم اما ان يكون لقوة مسخنة جاذبة واما السبب المشاكلة

والادوية

لتصبير

متموجة

فيجابه

ليجذب ما يشاكله مثل ما يفعل شحم التمساح لعضة التمساح ولحم الافعى بعد قطع طرفيه في جذب
سمه حتى يكون بعض الادوية النافعة من السموم سموما ايضا لكنها اضعف وكانها فيما بين مزاج البدن
ومزاج السم وهذا القول مما يجب ان ينظر فيه الطبيعي من الحكماء ليعرف انه غير متقن واما الطبيب فليس
يضره اذ لا يعرف هذا او كثير من البطولات الجاذبة بقرح ويسقط فيجب ان يسيل ما فيه فهنا من شرائط الدواء
المطفي ومن شرائطه ان يكون الدواء محيلا لطبيعة السم باحدى الاحالات اما الاجماد كفعل البزر
واما الاحراق كفعل الكي بالنار او بالزيت والزفت خاصة الزفت المغلي وهو فعل اهل مصر واما الخاصية المضادة
واما بكيفيته في الحر والبرد مضادة واذا استعمل ما يجذب في الابتداء او يفعل شيئا مما ذكرنا ولم ينفع وكان
الامر عظيما قطع ما حول اللسعة واخذ لحمه كله الى العظم وان كان الخوف اعظم من ذلك قطع العضو ثم كوي
ومما يحتاج اليه في ادوية السموم خصوصا في اطليتها ان يكون مسكنة للوجع ومتداركة للاعراض حتى تتبع اللسع
مثل الفلقطار يقع في اطلية اللسوع ليحبس الدم اذا امعن في سيلانه عن النهش ومن الوصايا التي يجب ان يراعى
في السموم والعضوض ان يمنع اندمال الجراح الى وقت برء العليل من غائلة السم ~~المشروب على اللسوع~~ من الادوية
الجيدة ان يسقى بزر الحندقوقي في ماء او في شراب وطبيخ انواع الفودنج الثلاثة والحندبيدستر عجيب وانما
لبن اللاغية واظن الترياق المعروف بالبوشنجي والفراوي شديد النفع من لسع جميع الحيات وخصوصا الافاعي
والجدوار والبوجا وبشيموشك والاذريون وبزر الباذاورد والحرف ايضا الكمون الذي يسيل الشونيز والكاشم
والثوم وقشور ورق العرعر مع الفلفل والفلفل بنفسه فاما النيوس الشراب الذي وقع فيه الافاعي
هذه الافاعي نافع من لذع الهوام فكيف الترياق وبزر الاترج يضاد السم اجمع ولسه متيقا لان واصل
الاذخر انا نافع من جميع السموم وثمرة الغنجكشت ودهن البلسان وحب الجوز مع التين والسذاب والحنطة
والجاوشير مع زراوند وزهر الدفلى ورقه وثمرة الدلب الطرية عجيب في ذلك والدارصيني والمعز
محرقا ضمادا وسقيا والكمادريوس والكاشم وايضا السرطان النهري مع لبن الاتان نحوه والسكنجبين والفستق
مع شراب والفوتنج وطبيخه شربا وضمادا والراسن والقيسوم والقردمانا والغاريقون واصل الحنثى
درهم وكذلك بطون ابن عرس الى معدته اذا حشي بالكزبرة ويجفف ويؤخذ منه عند الحاجة

وشحم ر

وقد امن من شرائط الدواء المطلق ن

العظم ر

الجيليلة ر

الافاعي م

وطبخ

وطبيخ الخبازى البستانى وبزر الخطمى ودماغ الدجاج خصوصا مع انفحة ومرقة ابن عرس الحى ومرقة
الجرد الحى اذا شرب بشراب والرق المملح وطبيخ السرطانات النهرية ودم السلحفات والقنة عجيبة والحنطيانا
عجيب وبزر الجزر البرى نافع ومما ينفع فى ذلك من الادوية الباردة اصل الينبوج ضمادا بالعسل و
الهندبا البرى عجيب فى هذا الشان والبرسيان وشاعام للجمع ومما يركب غاريقون مع مثقال زراوند
وايضا ترياق عجيب وهو ان يوخذ افيون ومر درهم درهم فلفل درهم ونصف اصل الزراوند الطويل
والمدحرج ثلثة دراهم حرمل كمون هندى من كل واحد درهم شونيز خمسة دراهم حنطيانا ثلثة دراهم
درهمين يعجن بالعسل وماء الجرجير الشربة مثقال بمطبوخ جند بيدستر والطين المختوم وهو لغاريقون مثقال
طين مختوم مثقالان وانولوسا بزيت والشربة بندقة فى ثلاث اواق من ماء العسل وايضا ترياق نافع للسع
المشروب بافلفل وزن عشرة دراهم سنبل درهمين زراوند واصل الخرامن كل واحد درهم يعجن بعصير
ويوضع فى الشمس اربعين يوما ويحرك كل يوم مرة وكلما خف ندى ويسقى بماء حار وقوم يدعون انه ينفع
كحلا وطبيخ السرطانات النهرية ودم السلحفات والرق المملح دواء نافع لكل نهشة يوخذ
شونيز بزر الحرمل كمون من كل واحد درهمين حنطيانا زراوند مدحرج من كل واحد درهمين فلفل
ابيض مر من كل واحد نصف درهم يعجن بعسل والشربة باقلاة رومية فى الشراب آخر يوخذ حب
البلسان من كل واحد ثلث دراهم بزر الجرجير بزر الكراث من كل واحد درهم واحد زراوند اصل
الاسو من كل واحد درهميان مر وزعفران من كل واحد درهمين طين البحيرة اربع دراهم يعجن بعسل منزوع
الرغوة والشربة مثل الباقلى آخر يوخذ حب البلسان وفاوانيا بزر اللفت البرى فلفل ابيض
واسود ودارفلفل وونج وانيسون وكمون وبزر النبج وفطراساليون واسارون من كل واحد اربعة دراهم
وفقاح الاذخر من كل واحد ستة يعجن بعسل والشربة باقلاة رومية الاطلية على اللسع مما يطلى
عليها نفط ابيض او ازرق او الثوم كما هو مسلوقا بالسمن والجند بيدستر بالزيت وعصير الكراث الذى لم
ماء والفودنج النهرى نعم الجذاب للسم والكبريت بالبول والدجاج والذباب تشق احياء ويضمد به
اللسعة وتبدل كل ساعة ويستعمل ضمادا قال قوم ان الدجاج شديد الحرارة ولذلك يذيب النحاس

ايضا حنطيانا دهمان فلفل وسنبل
من كل واحد درهمين يعجن بماء العسل
وهو شربة واحدة يسقى فى الشراب ايضا

وكمون كرمانى وبزر النبج

والرمل والحصى لشيان يكون ذلك في حوصلته وكرشه لاغير ومما يضمد به الملح والخل او مرارة الثور او النمام وورق الخنثى او الرماد والخل خصوصا رماد حطب التين والكرم وخصوصا في الابتداء والزفت والملح مطبوخين قال لو ان الضماد بالثوم المبلح وبعر المعز نافع في كل لسع الا لذع الاصلة الصم الضماد بالنورة والعسل والزيت نافع حتى الاصلية الخرى يوخذ خردل وخل وقلي وبوره ويطلى عليه بماء الصابون او القطران او بطبيخ الزفت وبالملح ويطلى والزفت المغلى جيد في صب على اللسعة وحتى لسعة الافعى وهو من معالجات اهل مصر وهو جيد والبصل مع السويق والمرهم المعمول بالملح ومن النطرون ومن البطولا الجيدة ماء البحر مفردا ومع الخل وطبيخ الجوز الجندي وابن العرس في الطلية اذا طلي بها على الابدان لم يقربها الهوام مما ذكر لهذا الشان دماغ الارنب مع الخل والزيت والمعقر اذا خلت في الزيت والزيت المنقوع فيه ورق الصنوبر الطري المدقوق او فقاع السرو او حب الغرغر وكذلك الورق الفنجنكشت في الزيت والقيسوم واصل الاذخر والخنثى والدوقو وحب البلسان واصل الحرف وكل ذلك بالزيت ومن مركبات منها ان يؤخذ اصل الاذخر الاسود وفقاح الشاهج الطري وحب الغرغر من كل واحد جزء ان اصل البنهوج نصف جزء حب البلسان قرد مانا من كل واحد ثلثة اجزاء يرض ويطبخ بزيت طبخا جيدا حتى يصير له قوام ونسخ الحمام يدهن وبه ايضا خشى درهمين حب البلسان وبزر النبخ من كل واحد نصف درهمي يخلط بخل وزيت ويطلى وهذا ايضا بليغ الجودة وايضا حب الغرغر جزء ان بعر جزء واحد يخلط الجميع بدهن ويطلى به والطلاء بدهن الفجل يهرب البق

في طرد الهوام على الكلية

يحتاج ان يرش البيت بما سنذكره ويفرش به ويطلى الجحرة والكوى بما يبطل به مما نذكره في البخورات وغيرها لئلا ينفع الهوام فاما البخورات بمثل دخان الخشب الرمان فانه يطرد الهوام وكذلك اصول السوسن وقضبان الرمان عجيبة في ذلك وكذلك القنة والقرن والاظلاف والحوافر والشعر والمقل والسكبينج والحلتيث وورق الغار وحب الغار والشيح والافراش بالقطران والجعدة والتبخر بالفنجنكشت والافراش به وكذلك رماد خشب الصنوبر وخصوصا مع القنة ان تخذت دخنة من افسنتين وشونيز وقنة وقرن الايل والكبريت والاظلاف المعز الجنات الهوام وايضا قرن الايل والكبريت وشونيز وقنة جزء جزء شعر

من كل لسع

طلي

الفنجنكشت

وزفت

ايضا فقاح الصنوبر جزء واصل البيروج جزء ا به بزر النبخ ثلثة اجزاء يخلط الجميع بالزيت ويطلى

به والافتراش



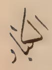
الماغر واظلافها من كل واحد نصف جزء يقرص ويبخر به الفرش آخر قردمانا واصل الانجدان
الاسود ومقل من كل واحد اوقية قشور بيض النعام شونيز وبزر الحرمل من كل واحد اوقيتين وايضا
ورق الصنوبر والسرو وشونيز وبزر البنج من كل واحد درخمي قشور اصل اليبروج درخمي شعر الماعز
ثلث درخميات وذبح درخمين قفر ربع درخميات يخلط ويبخر به على جمر الكرم وفي بخوره امان ومما اذا
ينفر اكثر الهوام هو السيسنبر والحبق والفنجنكشت جزء عجيب من الهوام اذا فرش حول المرقد وكذلك الشيح ايضا
والحلتيت ايضا والغار عجيب في هذا وكذلك اذا جعل حول المجلس ميل من خشب دم الصنوبر ومما يستظهر
به في ابعادها ان يوضع المصابيح والسرج في الموضع البعيد من المرقد فيميل اليه ومما يستظهر به
في دفع الحشرات والهوام مسالمة مثل اللقلق وبنات عرس والبيضانيات والطاوس والايايل والقنافذ
وما يجري مجراها فان الهوام يفزع منها فاذا ظهرت قتلتها قالوا ومن اتخذ شعرة من جلد التامور
لم يقربه حية وكذلك ان تخذ منها لباسا حكاه من لا يوثق بقوله **في اشياء ذكرها قوم في ابادة**
السباع قالوا الخربق يقتل الكلب والذباب وخانق النمر يقتل النمر وخانق الذئب يقتل الذئب
والكلب وابن اوى واللوز المر يقتل الثعالب والدفلى وورق الازاددرخت يقتل البهائم واكثر هذه معروفة
مجربة **في طرد الحيات** مما يطردها من دخان قرون الايل واظلاف المعز واصل السوسن والعاقرقرحا
والكبريت ومن لطخ يديه بلوف الحية وعصارتها وطبيخها لم تنهشه الافعى ورش الموضع بماء خل فيه النوشادر
ومما يهرب عنه الخردل تقتلها واذا وضع على مسالكها تنحت عنه ومما يقتل الحيات ثقل الصابون في
فيها وخصوصا اذا اخذ في فمه النوشادر **في طرد العقارب وقتلها** العقارب يقتلها ثقل الصابون
الحار المذاب عليها والفجل المشدوخ وعصارته اذا مستها وورقه وكذلك الباذروج **تبخير يخرج**
الحيات يوخذ شعبة زرنيخ بعر الغنم شحم ثرب الغنم اجزاء سواء يذاب الثرب ويخلط به الادوية ويبخر عند
جحره العقارب والحيات واذا وضع الفجل المقطع على جحر العقرب لم يجسر ان يخرج منه ومن التجارب له العقرب
نفسه اذا يخر به وكذلك الزرنيخ **في طرد البراغيث** اذا رش البيت بنقيع الحنظل ماتت
البراغيث وتهاربت وكذلك طبيخ الخرنوب وطبيخ العليق واذا جعل دم التيس في حفرة في البيت اجتمعت البراغيث

في دفع الحشرات

وبنات عرس

العقارب

عنه ثم لتقتل وكذلك يجتمع على خشبة مطلية بشحم القنفذ ويهربن من ريح الكرنب وورق الدفلى وهٰهنا حشيشة معروفة يكبكوا سنه او حشيشة البرغوث اذا جعل في الفراش سكرها واحد دها فلم يعش **طرد البعوض والبق** يدخن بنشارة خشب الصنوبر او بالقلقديس او الشونيز والاجود ان يجمع بينهما وكذلك التدخين بالآس اليابس والكبريت والمقل والشوكة المنتنة المسماة فوذوا واخثاء البقر والحرمل مدخنا به وموضوعا على الفراش والكوى وبورق السرو وجوزه واذا رش البيت بطبيخ اصل الترمس نفع ذلك وبطبيخ الشونيز او بطبيخ الحرمل او طبيخ الافسنتين او طبيخ المرداسنج **طرد ابن عرس** قالوا يطرده ريح السذاب **طرد الفار وقتله** الفار يقتله الخربق وايضا الخربق وبزر البنج وكذلك اصل الكرنب وكذلك بصل الفار والنشادر وخبث الحديد وزعفران ويطردها الفارة الذكر اذا سلخت وتركت في البيت او خصيت وقطع ذنبها والسلح اقوى وقيل ان ربط الواحد منها في البيت مشدودة الرجل من خيط موته ويهرب الباقيات **طرد النمل** اذا جعل على جحرها قطران هرب منه وكذلك من المغناطيس ومن مرارة الثور ومن الزفت ومن الحلتيت ويهربن من دخان النمل نفسه **طرد الذباب** تقتلها الزرنيخ اذا جعل في شيء من اللبن ووضع للذباب وتقتلها دخان دخان الكندر وطبيخ الخربق الاسود **طرد الذنابير** يهربن من بخار الكبريت والثوم ولا تقربن من تلطخ بالخطمي او عصارة الخبازي والزيت **طرد الخنافس** يطردها على ما قيل دخان الذهب وخصوصا دخان قرن **طرد الارضة** لا يالف الارضة دارا فيها هدهد ولشقاق والتدخين باعضاء الهدهد وريشه يقتل الارضة فيما يقال **طرد السوس** الافسنتين يمنع الثياب عن السوس وكذلك الفوتنج وكذلك قشور الاترج **في اصناف الحيات** ان العلماء بامر الحيات وطبايعها قسموها ثلثة اقسام قسم شديد الحدة لا يمهل من الحال الى فوق ثلث ساعات ولا علاج للسعها فانها الضم والاهلاك لا ينفع منها الا قطع العضو في الحال او الكي البالغ النافذ بالنار فانه يحرق السم ويضيق المجاري ثم التفتيش بعده على امتلاء من سمك مالح ثم تعيد ذلك ربما انفعت المعالجات الاخرى وان كان الحية اضعف يسيرا كفى الربط الشديد بسائر العلاج المشترك وقسم ضعيف قلما يقتل وقسم متوسط لا يتأخر عن ثلثة الى سبعة قالوا واما التنين الذي يخوض من الحيات



الكبار الخبيثة فانما هيا لجلسعه من حيث هو قرحة فقط لا من حيث له سم بعينه بر قالوا والطبقة
الاولى اجناس فمنها مثل الحية المسماة بالملك وباليونانية باسقالوس وهي تقتل بلحظها وباسماع
صوتها ومنها مثل الحية المسماة بالخطاف ولونها يشبه لون الخطاف وطولها قريب من ذراع وتقتل قبل
ساعتين ومنها مثل الحية المسماة اسفقس لبانيس لشدة يبس جلدها وهي في قدها ما بين ثلثة اذرع
الى خمسة اذرع ولونها رمادي والى الصفرة وعيونها شديدة الضوء وتقتل ما بين ساعتين الى ثلث ساعات
ومنها النزاقة فانها تقتدر على ان تمج نزافها وتورد بعض اسنانها بعضها على بعض فتقتل ما يقع عليه
نزافها او من يحدر نزافها وطولها الى ذراعين ولونها رمادي الى الصفرة وتقتل ملسوعها قبل ان يوجع وهذه
الطبقة انما نذكر في الكتب لا لرجاء كثير في معالجتها ولكن لنعلم ونعلم انها لا ينتفع منها علاج لا كما قد
ذكر فلعله ينفع احيانا وللصل المقعصة اصناف اخرى كثيرة يكون في حدود مصر وربما كان لبعضها قرنان
والوانها مختلفة بيض وشقر وصفر وعسلية ورمد وقد يكون على خلق الافاعي وقد يكون لبعضها اسنان
كالصنانير والثعابين القتالة في الحال من هذا القبيل والطبقة الثانية هي الافاعي ونحوها ايضا مختلفة
منها الافاعي الاصلية ومنها الافاعي البلوطية ومنها المعطشة وربما نذكره وقد يعرض للحيات
اختلاف ايضا لا في النوع بل بحسب الاتفاق في نوع واحد اذا اختلفت بالذكورة والانوثة والذكور
اقل انيابا واكثر سما واحدا على ان قوما قالوا ان الاناث اردى لكثرة انيابها وايضا من قبل السن فان الفتي من
اردا من المسن ومن قبل الخبث فان الكبار اردا من الصغار ان قصار اذا كان نوعهما واحدا واما
من قبل المكان فان التي تاوي المعاطش والجبال اردا من التي تاوي الزيتوف والامكنة الكثيرة المياه واما من قبل
حالها في الامتلاء والخلاء فان الجياع منها اردا سما واما من قبل انفعالها النفسانية فان المحرج
الغضبى اردى سما واما من قبل الزمان فان سمها في الصيف اردى قالوا والطول الغلاظ من جنس واحد اردا
وقد ظن بعض الناس ان سم الحية والافاعي بارد وهو غلط والذي يعرض من البرد للملسوعين فهو لحركة
الحار الغريزي المضادة للسم والحار الغريزي هو الذي يسخن البدن بانتشاره واشتعاله واما اذا لم يكن
حار غريزي واشتغل القلب بما احتقنه لم يجب ان يسخن الاطراف وقد ظن قوم ان سم الاصلة

بما قلناه

خاصة باردة ويجمع دم القلب ويجمده ولذلك يجد رحبا وليس هو كذلك بل هو بما يحلل الحار الغريزي
ويميته والذي يحتاج به من ان الحيوان البارد المزاج يكون في الشتاء ميتا والحار يزداد حرارته
وحركة وكان يا من كان هذا القايل فحجته غير صحيحة وهذه الدعوى تصح في الحشرات الصغار من الحيوانات ولكن في
الكبار الابدان والدليل على فساد هذا القول ان الزنبور حار المزاج جدا وهو مما يموت في الشتاء ولا
يتحرك ولا يبعد ان يكون الحية مع حرارة مزاجها لا تتحرك شتاء للمضادة في المزاج الطبيعي لما يعرض لها من حال
اخرى ~~حسب ما ذكرنا~~ **في لسع باسليقوس** وهو الاول من الصم وجربنا ولسنا نعلم انه هو او غيره قال
قوم انها تسمى ملكة لانها متكللة الراس طولها شبر الى ثلثه ورأسها حاد جدا وعيناها حمراوان ولونها يضرب
الى سواد وصفرة يحرق كل ما ينساب عليه ولا ينبت حول جحرها شيء واذا حاذى مسكنها طاير سقط ولا يحس
بها حيوان الا هرب فان كان اقرب من ذلك خدر فلم يتحرك ويقتل بصفيرها الى الغلوة ومن وقع عليه بصرها
من بعيد مات وليس كما يقال ان من وقع عليها بصره مات ومن نهشته ذاب بدنه وانتفخ وسال صديده في
الحال ومات وكل ما يقرب منه من الحيوانات وقلما يتخلص منه ضرر جواره ولكن قد يمكن في بعض الاوقات
ان يعيش بعضها وفي الاكثر من مسها بعصا هلك هو بتوسط العصا ولذلك قد مسها فارس برمح فمات
الفارس ودابته ولسعت جحفلة الفرس فمات الفرس والفارس وهذه الحية تكثر في بلاد الترك ولو يبد فعلاً
لسعها ان يرى موتا بغتة من غير وقوع سبب ظاهر خصوصا اذا كان في موضع عرفت به تلك الحية ولا
علاج له بتة واصلا **في لسع جرمانا** قد ذكر جرمانا في صفات قريبة من صفات الملكة من انها لا تسوى
وليس انما تقتل باللسع فقط بل وباللحظ وباستماع الصفير اي حيوان لسعته هرا واهلك ما يقرب منه من
الحيوانات لكنهم وصفوا قدها بخلاف قد الملكة فزعموا انها من ذراع الى ذراع ونصف والوان لا ينفع
ملسوعها شيء فان نفع **سمها** فمن الخشخاش الى درهمين والجندبيدستر الى درهمين فقد شهد قوم بذلك
واما علامات لسع الحية المسمى بالخطاف وهو من الصم انه يعرض له فلوق وتغير لون وحدور وبرد واعضاء وسبات
وانغماض اجفان مع شدة خفقان يختص به وعظم وجع وعلاجها علاج الصم واما علامات لسع اسفينوس
اليابسة وهو من الصم من لسعته هذه عرض له ما يعرض من لسع الخطاف ويتغير لونه وحدور وكثرة فواقه

من ٢ ر

د٣٣ر

وبردت اعضاءه وانتفضت اجفانه وسبت وعلاجها علاج الصم وقد ذكرناها قبل هذا **في لسع الزراقة**

والسيلوس من لسعته بقي بلا حس ولا حركة مسكوتا مسبوتا بعد الامور الاخرى المذكورة
في باب اسقيوس بعد تثاؤب وتتابع وتمغص والتواء رقبة ولزوم نبض غير منتظم ولا يحس بوجع وربما
احس في اوائل الامر بوجع مغثي تراه يدخل اصبعه حلقه ليتقيأ وقد ذكر بعضهم اسيلوس ووصفها
بانها ترفع رأسها وتنفث السم فلست ادري انها والتي ذكرناها نوع واحد وهي نوع من جنس الزراقات
لكن ذكر من اعراضها ان موضع لسعها صغير بقدر غرز الابرة من غير ورم وسيلان دم قليل اسود
ويعرض للملسوع غشاوة عين ووجع في الاحشاء والفؤاد ولا يلبث يعرض التمغص والسبات ولا يعيش
فوق ثلث النهار وعلاجها من جنس علاج الصم وقد ذكرنا ان **المقرنة** المقرنة جنس من الصم يكون طوله
من ذراع الى ذراعين وعلى رأسه نتوان كقرنين ولون بدنها كلون الرمل ويكون على بطنها كالفلوس يابسة
صلبة تكش على الارض بصرير واسنانها مستوية غير معوجة واكثرها في المواضع الرملية قال قوم ومنها
جنس يسمى القصيرة وهي بسبب ان قوتها اقصر او قد سقط قوتها وهي ايضا صغار قصار وهي كثيرة اللحيين
وكذلك تسمى اللحيانية واما علامة لسعها تحس في موضع اللسع كان ابرة او مسمارا غرز فيه وذكر وينقل به
ثقلا عظيما وينتفخ حتى انه يعرض له دوار وظلمة عين وذهاب عقل علاجها ايضا علاج الصم ومما
يختص بها ان يسقى بزر الفجل مع شراب خصوصا اذا تقيؤا واذا قذفوا نفعهم الكمون الهندي والسيسنبر نافع
ايضا من غصنه مع شراب والجندبيدستر مع شراب والفوتنج البري مع شراب وبزر الفجل عجيب المنفعة
فيه ويوضع على اللسعة ملح مسحوق معجون بقطران او بصل مدقوق بخل **في حية تسمى ايدرس وكرسودروس**

هذه الحية اذا كانت في الماء سماها اليونانيون اودروس واذا كان مسكنها في البر سميت
باليونانية كرسودروس وهي اصغر من الاصلة الصم واعرض عنقا وشرها اشر ويعرض من لسعتها
ان يأخذ اللسعة بوجع شديد وتلتهب ثم تخضر وتتآكل ويعرض للملسوع دوار وقيء مرة منتنة
وحركة غير منتظمة وضعف قوة ويهلك في الاكثر في الساعة الثالثة ولا يجاوز الثالث فان افلت
لكان مائيا او لان مزاج الملسوع قوي لزمته امراض لا يكاد يبرأ منها علاجه العلاج العام ثم المختص به ان

العلاج

من جوز السرو والمنقى مع حب الآس من كل واحد درخمي بماء العسل او بالشراب وكذلك الزراوند
وزن درهمين بالشراب او بخل ممزوج وكذلك عصارة الافراسيون ويضمد بالكلس والزيت والفودنج
الجبلي وقشور اصول البلوط ونحو ذلك مفردة ومخلوطا وبما يخلط بدقيق الشعير **فصل في ادريس** انما ذكرت ادريس
في هذه الجملة لاني غير واثق بانه هو اذريوس خولف بالتصحيف والكتابة كما يقع في كتابة كلمات اليونانية
او حية اخرى لكن الموضع الذي نسخت منه هنا قد ذكر مصنفه للسعتها اعراضا اخرى فقال
ان لسعتها يخرج ويتقرض ويكمد لونه ويخرج منه رطوبة سوداء كثيرة منتنة جدا ويطول علاجهم ويعسر
فيجب ان ينظر غيري في هذا ويعرف حاله لينتقل الى الطبقة الثانية من الحيات **قول كلي في لسع الافاعي**
واحكامها شر الافاعي والثعابين ذكورتها واما الاناث فانها اسلم ولسع الانثى يعرف بوجوده معا
لاكثر من نابين في الجهة التي عض بها ويخرج في اول الامر من موضع الناب او الانياب دم ثم صديد غسالي او دموي
ابتداء ما ثم دهنيا ثم زنجاريا قد استحال الجوهر للسم ولونه ويوجع الموضع ثم يربو جميعه ثم
تظهر ودم احمر دموي وبثور كثيرة ونفاطات كحرق النار وربما فشا ثم تخضر ذلك الورم في قرب اللسعة
ويجف الفم ويعرض في الاحشاء التهاب وفي البدن حمى مع نافض ثم عرق بارد وفساد لون الى خضرة ثم يتشنج
ودوار وتواتر نفس صغير وغشي وفواق وربما قاء خلطا مراريا ويعسر البول وتدمى اللثة ويثقل الراس
وربما رعف ويظهر ثقل في الصلب ثم عرق بارد وغم شديد وغشي واكثر ما يهلك في ثلثة ايام
وربما بقي الى السابع **علاج لسع الافاعي بما هو كالقانون** يراعى الاصول المشتركة في العلاج
ثم اقوى العلاج المبادرة الى ترياق الافاعي واذا تأخر فقد يمكن ان ينفع الترياق كثيرا وقد يمكن
ان لا ينفع واما مصيره آلة للسم فليس بشيء لان الطبيعة هي التي تستعمل الآلات والشيء الغريب
فليس يمكنه ان يستعملها اللهم الا ان يتفق هيجانهما معا وان امكن الاستكثار من الثوم والشراب
فربما استغنى من كل علاج وكذلك الكراث والبصل مع الشراب ان لم يوجد الثوم وقد ذكروا ان ذكر الايل
مشويا اذا طعم في الحال نفع والحرمل من الادوية المخاصة وكذلك لب حب الابهل ومن الترياقات
الخاصة بها القوية انيسون اكسوموموفلفل اربعة درخميات قشر الزراوند المدحرج جندبيدستر من كل واحد

درخمي يعجن بالطلاء والشربة جوزة وابيض مر وحند بيدستر وفلفل دانق خمر من كل واحد درهم
بزر الشبث اوقيتان يعجن بالطلاء وايضا بزر الحنديقوقي وزراوند مدحرج والسذاب البري ليس هو
الحرمل على ما ظن بعضهم بل هو ضرب من السذاب نفسه ويجب ان يعطى السمن الكثير وخصوصا العتيق
كثيرا ما خلط السمن العتيق حده ويجلس في ابزن من لبن ويكلف الانتباه ويمشون ويحمون في نعض الاوقات
حماما معرقا ويسقون الانافخ ونحوها عقيب ذلك وخيرها انفحة الارنب الطرية فانها الطيب اذا سقيت
باربعة اواق خمر ممزوج باعتدال وانفحة الايل ايضا جيدة قال قوم ان اخذ انسان النصل البحري ومضغه
وبلع ما يسيل منه وضمد بثفله اللسعة لم يهلك البتة وجرب قوم مرقة الضفادع فكانت
نافعة مخلصة اذا اكلت ولحم ابن عرس المخلل والمملح والسرطانات البحرية ودم السلحفات البحرية وقال قوم
ان الحجر الذي يعرف بحجر الحية اذا علق كان فيه غناء حسنا قال الاولون ذكر المشروبات المنفعة
في لسع الافاعي قالوا الكرفس البري وهو السمرنيون جيد من ذلك اصل الوج وورق الزراوند واصله واصل
المرو واصل الفاشرشين او الغار يقوي ذلك ان يسقى منه في شراب حلو قدر درخمي وكذلك عصارة
اباغلبس اي اذان الفار وكذلك الكمون لا سيما الجبلي وعصارة الكرنب او قسط درخمين مع ابولونيوس
فلفل واصل الجوز مرليوا وبزر الكاشم واصله او بزر الحرمل بعصارة الكراث او عصارة الحرشف وايضا
انفحة الارنب ودقاق الكرسنة خاصة والزنجبيل في لبن الاتان ويسقى اصل الخزاء والحرمل الذي هو معروف
بنواحي اليزد وهو شديد المنفعة وقشر الزراوند واصل الحنديقوقي وقد زعموا ان الترياق اذا سقي في
لبن حليب نفع جدا ولبن اللاعية واظن الترياق الفراوي والبوشنجي نافع ايضا مما ذكر من لسع الافاعي
وجميع الهوام والحاوشير وزن درهمين مع خل وايضا يؤخذ من القسط ثلاثة مثاقيل او من خنطيانا وايضا مما هو
جيد بزر المغرنفيث في شراب يسقى وجميع المقطعات الحادة خصوصا الثوم والبصل والكراث والفجل وماء
وجميع المملحات خصوصا جوف ابن عرس والعقرب المشوية ومرارة الديك وسائر الطير ومن العصارات الشديدة
النفع عصارة السذاب وعصارة ورق التفاح وعصارة المرزنجوش والخل نفسه يغلى مثل ربع اواق ويسقى
وعصارة اطراف الكرنب النبطي وبول الانسان فيما قيل الضمادات للخارج هذه الضمادات

سابرم

الفاشرا ...

الجذابة تستعمل قبل ان يتورم وهي تتخذ من الاهليلج والعاد ومن اللبا بونج والاسفيداج المشوى
خاصة ودقيق الكرسنة كذلك افرادا ومخلوطة بشراب والتضميد بالجبن العتيق جيد بالغ والضمة
بالدجاج المشقوق جيد جدا غاية وكذلك بلحم الافاعي وبالضفادع المشقوقة ومن الادهان دهن الغار
او دهن طبيخ فندوق الغار في الحيات النافذة من المسام كلها مثل المسماة لوموس بيقطين
هذه حيات رديئة اذا لسعت انفجرت المسام والمنافذ كلها دما منبعثا انبجاجا من القروح المندملة
مع وجع مفصلي وقيء دم ونفث دم وقد ذكرت العلماء ان هاتين الجنسين مليتا الابدان وعلى ابدانها
نقط سود وبيض واطولها اطول المقرنة وقد قال بعضهم انها اصغر من الافعى ورؤوسها واذنابها
دقاق وهي مدة الالوان وربما كانت سوداء وحمراء وبيضاء ويكون على رؤوسها حدب بيض متقاطعة
ولانيابها كشتين لسوسة فثور بطونها كانها تحتشر القضبا وهي ثقال الحركة تتسوى الاسنان
وهذا يضعفها بضعفات بعض حيات الطبقة الاولى وهذه حيات رديئة تنفجر لسعها المسام والمجاري
الطبيعية دما منبعثا انبجاجا وربما سال منه شيء قليلا ما يأتي حتى من اندمال القروح المندملة وحتى من ماقي
العين وترتج في دم ونفث دم ورعاف مع وجع في المعدة وقال بعضهم ان الموضع يرم ويسود ويسيل منه شيء
قليلا ما يأتي يستطلق البطن ويضيق النفس ويعسر البول وينقطع الصوت وتسترخي لها الاعضاء وتعلقت
على البدن حالة كالنسيان ويحدث الكزاز ويسقط الاسنان وتموت صاحبه اما علاجهم فقريب من علاج
الاصلال والافاعي من حيث تسقون ابا كثيرا ويقيون عليه بعد التغذية بمثل الطريخ والسمك
المليح والثوم ويكثر عليهم القيء ثم ياكلون بعد ذلك الخبز بالسمك المكب على الجمر وياكلون الزبيب والورد
الفجل ايضا مما ينفعهم وخصوصا بشراب وقد ينفعهم بياض البيض بشراب وقد ينفعهم من حيث نزف الدم
التضميد بالبقلة الحمقا ودقيق الشعير او ورق الكرم المطبوخ او لسان الحمل او العفص ومما يحبس الدم لكي
الكرات والاجرة والسذاب بدقيق الشعير وبياض البيض الحية المعطشة قالوا ان الحية المعطشة
طولها شبر واحد وعلى بدنها اثار سود كثيرة وراسها صغير وعنقها غليظ وبعيد خلقها من عنق غليظ الى
ذنب دقيق وقال قوم انها يكون في السواحل قالوا ويعرض للملسوع منها ان يحترق بطنه ويلتهب فلا

العلاج

وعصارة الخشخاش مع اصل
السوس الاسمانجوني بشراب

اكثر ما يكون هذه يكون في
بلاد لوبية والشام وصورتها
صورة الافعى ولون ما خرها الى
الاذناب الى السواد وتنساب مشيلة
ذنبها و قال قوم ...

يروى من الماء بل لا يزال يشرب من غير خروج شيء ببول او عرق حتى ينتفخ بدنه كله ويجري الماء
في جميع عروقه العلاج انما تدبيرهم بعد المشتركات من الترياق او البزر لزامهم شرب الدهن الكثير والقيء
ثم يحقنهم بما يخرج الاثفال والرطوبات ويجذب الماء الى اسفل وان يعطوا المدرات مثل طبيخ الكرفس
والسنبل الهندي والدارصيني والاسارون والسيساليوس والفطراساليون ونحو ذلك ويضمدون
من خارج بالملح والنورة والزفت وبالاضمدة التي نذكرها لمن عضه الكلب الكلب **القفازة والطفارة**
هذه حيات صغار قصار دقاق ربما كمنت على الاشجار راصدة وترمي بنفسها الى من يمر بها وتثب
متوجهة به اقول ان جنسا من هذه الحيات رايتها بنواحي هستاهي الى الحمرة وهي خبيثة جدا قالوا
ويعرض من نهشتها وجع شديد وورم دموي في جميع البدن ان كان من الجنس الذي رايناها فيعرض منه
الهلاك قالوا وعلاجها علاج المشترك وعلاج الافاعي وقد ذكر حنين اسمها انقسيتيا وذكر انها
الطفارة الى الجهتين لست احقق انها هي القفازة او غيرها لكنهم يصفونها بان طرفيها متساويان
في الغلظ ومساويان للوسط وما اظن ان هذا هو الذي رايناها نحن **البلوطية وهي دريتس**
هذه تاوي البلاليط ويعرض من لسعتها انسلاخ الجلد للملسوع بها وانسلاخ جلد من يخالطه ومعالجه
ولها رائحة خبيثة تشتد لمن يباشر قتلها سواء كانت سالمة او غير سالمة ويعرض منها ايضا اعراض
لسع الافاعي وعلاج هذه علاج الافاعي وينفعهم خاصة شرب الترياق وبل الطويل بالشراب وكذلك الحنة
واصل الخنثى بالشراب والتضميد بثمر البلوط **الجاورسية** هي جنس من الحيات كان الوانها الصفرة
الوان الجاورس يعرض لمن لسعته اعراض ردية شبيهة باعراض الافاعي وعلاجها ذلك العلاج
الحية المسماة سيسطالي قالوا انها تشبه الطفارة الى الجهتين لكن تلك شر واعراضها وعلاجها
ذلك العلاج **الحية الرقشاء ذات الالوان المختلفة** قد ذكر بعضهم انها خبيثة تقتل في اليوم
الثاني بتاكيل الكبد وتفتيت الامعاء وعلاجها علاج الافاعي الصعبة **حية ابرسطيس** قد وصفت
هذه الحية بان اعراضها اعراض الافاعي لكن مع انتفاخ من موضع اللسعة وتصلب ونفاخات تظهر
سيلان رطوبة دموية وسوداء من ذلك الموضع ويعرض لهم تغير عقل وغشاوة بصر وكزاز ثم يهلك

دوبرحل

يستدرك

العلاج

وعلاجها علاج الافاعي وقد ذكرت انا هذه الحية في هذا الموضع تخمينا ولا اعرفها ولا
طبيعتها ولا اجنسها بالتحقيق فلا اعرف هل هي في المكر والتنين مرنوس قالوا لسعها يشبه لسع الافعى
لكن يعرض للحم الملسوع فساد واسترخاء كما لمن به الاستسقاء ويعرض سبات ونسيان واسقام في الكبد
والقلب والقولون وقولي في هذه الحية انها اني على التخمين اوردتها في هذا الموضع قولي في الذي قبلها وربما لم
تكن من هذه الطبقة بل من طبقة المعفنة وعلاجها علاج الافاعي في [illegible]
قالوا ان هذه الحيات طول كل واحد منها الى ذراع والوانها الوان الرمل وعلى اذنابها آثار قالوا ويعرض
لمن نهشته وجع شديد في موضع اللسعة وورم عظيم ويسيل منها صديد دموي ويعرض له وجع في المثانة
والكبد والمراق مبرح وهو يقتل في الثالث وربما لا يمهل بعد السابع علاجهم قالوا ان علاجهم
العلاج العامي ويخصهم سقي الجندبيدستر والناردين واصل القنطوريون من ايهما كان وربما شراب
ينفعهم ايضا اصل الزراوند وخصوصا الطويل منفعة عظيمة وكذلك اصل الشوكة او عصارة حاصر واصل
الجنطيانا وينفعهم من الاضمدة العسل المطبوخ المجفف المدقوق وقشور الرمان وكذلك القنطوريون
وبزر الكتان والحشيش وبزر الحرمل والتبلاب وسذاب البري وينفعهم الضمادات المختصة بالقروح المتعفنة

في الحيات المسماة سبسبر وهي المعفنة قد زعم قوم انها حيات يكون في بلاد الشام ومصر عرض
الرؤوس دقيقة الاعناق قصار الاذناب مستديرة البطون ليس على رؤوسها خطوط ولكن على اجسادها خطوط
مختلفة الالوان واذا انسابت لم تستقم بل تنحرف ويعرض لمن نهشته ورم موجع وعفن من البدن
كله بعد ان صار صديدا ويمرط من الشعر وربما اسرع العفن فيهلك التسليم وكانها ضرب من الافاعي وانما
العلاج يجب ان يكون علاجها العلاج العام والعلاج المتوسط من علاج الافاعي ثم علاج ما يعرض
من لسعها من الاحوال والاعراض

في اصناف الحيات الاخر التي تؤذي اذا عضت بالجرح لا بالسم
المقذفة وهي الحيات الكبار الجثة جدا

التنين قالوا اصغر اصناف التنانين على ما ذكره بعضهم
خمسة اذرع واما الكبار فيكون من ثلثين ذراعا الى ما فوق ذلك قالوا ويكون للتنين عينان
كبيرتان وتحت لحيه الاسفل نتو كالذقن ويقوله انياب كثيرة قال قوم انها تكثر في ناحية الهند و

الحية

النوبة

ما النوبية والهندية الحمر والنوبية التي تكون في بلاد شنشنه تكون الى دبقترادزع والهندية
هي الكبيرة جدا قالوا ويكون صفتها ما ذكرنا ولها وجوه صفر وسود ولها افواه شديدة اللسعة
وحواجب تغطي عيونها على اعناقها تفلس وفي كل لحي ثلثة انياب اقول وقد رأينا من هذا القبيل ما على
رقبته في حاجبيها شعر غليظ قالوا ويحدث من نهشها وجع يسير ويلتهب فيكون بثورها اخبث من انيابها
اقول قد صح ان في غير بلاد الهند قد يكون رتيلا عظيمة جدا قالوا وعلاجها علاج القروح الردية فقط
الغاذيموس والسبد يشبه ان يكون هذه من اجناس الرتيلا قالوا ان من نهشه غاذيموس يعرض له ما يعرض للرتيلا
منه وشيء لرتيلا واما السبد قالوا انه دابة شديدة ومن شانها ان تنتن اللحم وتكسبه فيغطى الخطب في قرحته
ويحتاج الى علاج الجراحات الردية جدا **في عض التنين البحري** قالوا يطلى عضته بالكبريت والخل
قالوا وينفع منه شحم التمساح ضمادا والسمكة المسماة طرنفيلا والرصاص اذا دلك عليه ينفع به وادوية
ذكرناها في باب الرتيلا وخاصة الترياق الاول والبادزهر شربا وضمادا وانفع منه **حيوانان بحريان**
ذكرهما بعض العلماء واظن انهما من جنس التنانين البحرية او غيرهما احدهما **سموريا** زعم ذلك القائل
انه يعرض من نهشه ما يعرض من نهشة الافعى ويشبه ان يكون علاجه علاج الافعى واما الآخر **فطروغومون**
قالوا من نهشه طروغومون عرض له وجع شديد وبرودة كثيرة وخدر وموت وشيك ويسير الى علاج
علاج البارد السموم قال يجب ان يطلى النهشة بالخل المفتر ويضمد الموضع بورق الغار ويمرخ بدهن القسط
ودهن الغار وقرحا وما يشبههما من الادهان وما فيها قوة العنصل والانجرة واما المشروبات فاقراص
ورق الغار مع خل الانجدان والسذاب ويؤخذ من المر والفلفل والسذاب اجزاء سواء والشيرزد
في شراب والترياق الاول المقدم ذكره في باب الرتيلا **المقالة الرابعة في عض الانسان وذوات
الاربع** نذكر في هذه المقالة آفات عض الانسان وعض الكلب والذئب ونحوه من الكلاب والسباع
والتمساح وعض القرد وعض ابن عرس وعض الفار وهو موش غالى **كلام كلي في علاج العض** شر العض ما كان
من جائع كان انسانا او من غير انسان وان اراد ان يعالج العض فيجب ان يوضع اولا على العضة خرق مغموسة في الزيت
او يمسح بنفس الزيت ثم ان يبلغ به الغرض ضمد بمثل العسل والبصل والباقلى ممضوغا كما هو فقد

وعض الكلب

عجيب في هذا الشأن وايضا الطلاء بالمرداسنج والتضميد به وبقشور الكرسنة عجيب وان روي فيه
فساد فنقي او لا عصب او مجمجة او به داء جاذب بترك حتى يتقيح وينظر فان روي في تحجر عفونته علم ان التنقية
والجذب للانقد لم يكن بالغة فيعالج بالجواذب القوية التي ذكرناها في باب اللسوع وان لم يكن في العضو
فساد منع التورم ولحم الجرح ومن اجود المراهم للعض لمناسبة المخالب المرهم الاسود يستعمل بعد جذب الغاية
ان احتيج ويسبقه غسل بماء وملح **عض الانسان للانسان** يوضع على العضة اذا وقعت شديدة بصل
وملح وعسل يوما وليلة ثم يعالج بالمرهم الاسود المتخذ من الشحم والشمع والزيت والباذرد فانه خير ضماد
للعضة وكذلك الرماد المعجون بالخل والعسل والبصل وايضا دقاق الكندر نشارب وذنيب وبعض عظام الجا
محرقة الى ان يبيض يعجن بعسل وايضا ملح مسحوق بعسل او بمرهم البطم والجراحة قد يملأه من شيء يابس محروق يملأه
ولشيء ويطلى عليها ايضا رماد الكرنب ومما عرض من عض الانسان وخصوصا الصائم والمشاؤل الحبوب المستعدة
للفساد وخصوصا العدس حال ردية فيجب ان يمسح العضة بالزيت ويضمد باصل الرازيانج مع العسل او
الباقلا مع ماء وخل ويبدل الضماد كل مرة **عضة الكلب الاهلي الغير الكلب وكذلك عضة الذئب ونحوه**
تعرف علاج ذلك مما ذكرناه في الباب الكلي في علاج عض الانسان ومما يكفي ان يرش الموضع في ساعة عضه
بالخل وينصب عليه بالكف مرات ثم يوضع عليه نطرون بخل ويجدد عليه كل ثلثة ايام وخصوصا اذا خيف
كلب وربما كفى ان يعالج ببصل وملح وسذاب والباقلي واللوز المر مع العسل ولسان الحمل مع الملح وورق القثاء و
الجوز والفوتنج مدقوقا بشراب وايضا الطلاء عليه بمرداسنج وخصوصا ان كان هناك ورم وان كان هناك
لهيب شديد فدقيق الكرسنة بالعسل ومما ينفع منه سعتر بري مع ملح وعسل والمري المخلل والخل المذاب
فيه الملح المتروكات اياما وهذه ايضا ينفع من الناب بين الاول والثاني **صفات الكلب الكلب والذئب الكلب**
وابن اوى الكلب وغيره مما ذكرنا يعرض للكلب وهو استحالة مزاجه الى سوداوية خبيثة سمية
ويعرض لهذه الاستحالة اما من الهواء واما من الاغذية والاشربة اما من الهواء فان يحر ويحر الشديد
اخلاطه فيكلب في الخريف ويجمد البرد الشديد دم السوداوية فيكلب في الربيع واما من الاغذية والاشربة
فان يبلغ في دماء القضاء بان ياكل من الجيف ويشرب من المياه العفنة فيميل الى داء عفنه فيعرض ايضا
المتعفنة اخلاطه الى

بمجمجة
قوية
الكرنب

لحلمه

لخالقته ان تشوش حين عرض لها ان تتغير كما يعرض للمجذومين وربما ورم بدنه واستحال لونه
الى الرمدة ويزداد تماديا في اسباب فساده فانه يجوع ولا ياكل ويعطش ولا يشرب الماء واذا لقي الماء فزع
منه وغاف وربما ارتعش منه وارتعد واكثر الارتعاش يكون في جلدة وجهه بل ربما مات منه خوفا
وخصوصا في آخر عمره ويعرض لبصره غشاوة ويكون دائما لاهثا مجنونا لا يعرف اصحابه فتراه محمر العينين شزر
النظر منكره دالع اللسان سائل الريق زبده تدرسائل الانف اذنه قد طاطا راسه وارخى اذنيه فهو يحركهما
وقد حدب ظهره وعطف صلبه الى جانب فتراه قد عوج الى جانب والى فوق وقد استقر به مشي خافيا مائلا
كانه سكران كئيب مغموم ويعثر كل خطوة واذا لاح له شبح مائل عدا اليه حاملا عليه سواء كان حائطا او
شجرة او حيوانا وقلما ينبح ويقرن حملته بنباح الى ما يحمل عليه على عادة الكلاب بل هو ساكت زمن واذا نبح
دليت بنباح ابح وترى الكلاب تتحرف عن سبيله وتنفر عنه وهو بعيد فان دنا من بعضها غفلة تبصبصت
له وتخاشعت بين يديه وامتطرب والذئب يتجهم من الكلب وكذلك ما في قدره من الضباع وبنات اوى

في ذكر ما يكلب غير ما ذكرنا قيل ان الثعلب يكلب وابن عرس يكلب وقال بعضهم ان بعض البغال كلب
فقص صاحبه فجن صاحبه جنون الذي يعرض من سائر الكلبى **احوال من عضه الكلب الكلب** اذا عض الكلب
الكلب انسانا لم يرا الا جرحا ذات وجع كسائر الجراحات ثم يظهر عليه بعد ايام شيء من الفكر الفاسدة
والاحلام الفاسدة وحالة كالغضب والوسواس واختلاط العقل والجابة بغير ما يسال عنه وتراه يتشنج اطرافه من
تقبضها اليه ويهرب من الضوء واختلاج الحجاب وفواق وعطش ويبس فم ويهرب من الزحام وحب الاستفراد
وربما ابغضوا الضوء ويحمر اعضاؤهم وخصوصا وجوههم ويكثر قحهم ويبح صوتهم ويبكي ثم في آخره يأخذ
في الخوف من الماء ومن الرطوبات وكلما قربت منه تخيل الكلب فخاف منه وربما لم يفزع بل استقذر
وربما احب التمرغ في التراب وربما حدث به رثو المني بلا شهوة ويؤدي لا محالة الى تشنج وكزاز وتادي
الى عرق بارد وغشي يموت وربما مات قبل هذه الاحوال عطشا وربما اشتهى الماء ثم استغاث منه اذا
لقيه وربما جرع منه فغص ونادت وربما نبح كالكلاب وكان ابح وربما انقطع صوته فصار كالمسكوت لا يستطيع ان
ينادي وربما بال شيئا يظهر فيه اشياء لحمية عجيبة كانها حيوانات وكانها كلاب صغار وانما في اكثر الاحوال

سائل الدم

ثم ينقرح وجوههم

فيولد قيئاً وربما كان أسود وقد يحتبس بوله فلا يقدر أن يبول البتة ويكون مطبق في الأكثر يابسا

ومن عجائب أحواله أنه يحرص على عض الإنسان وإن عض إنساناً فبعد هيجان عرض لذلك الإنسان ما يعرض له

وكذلك سؤره وفضلة طعامه يعرضان لمن تناولهما وما فزع منهم من الماء أخذ فتخلص بعلاج وغيره

خصوصاً إذا رأى وجهه في المرآة فلم يعرف نفسه أو تخيل له فيها كلب الكلب رجلان فيما زعم الأوائل عاشا

في مثل هذه الحال ولم يكن الكلب نفسه عضهما بل إنما كان قد عضهما إنسان عضه كلب الكلب وأما

قبل الفزع من الماء فعلاجه قريب وقد يقتل ما بين أسبوع ونحوه إلى ستة أشهر والأجل العادي إلى أن يتوما

يقدا عن قوم لم يصيبه فوا بدئ ربما فزع بعد سبع سنين قال بعضهم وكانوا يتردون فيه وإنما يخاف من الماء ويحب

التمرغ في التراب لأن مزاجهم قد استحكمت يبوسته فيكره المضاد للمزاج ويحب الموافق وهذا الغريب مما أصل

إليه وأسلم من عضه هذا الكلب إلا من يسيل من عضته دم كثير وكذلك إذا بال بعد سعي الأدوية التي فيه

دما فقد أمن الفزع من الماء **في التفريق بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب** ربما عض بعض الناس

كلب فلم يتأت له أن يستثبت صورته ويتحقق حاله فاحتيج إلى معالجته وعلاجه من حيث جراحة الأذى

ومن حيث هي عضة الكلب الكلب التفتيح والتقيح فإن أزيل كان قبل الهلاك فيحتاج ذلك إلى علامة

يتعرف منها حاله ومما قالوا في ذلك أنه إن أخذ الجوز أو غيره وجعل على الجرح وترك عليها ساعة

ثم أخذ وطرح إلى الدجاج فإن عافته فالكلب كلب وإن أكلته ونت فهو ليس كلب ويؤخذ قطعة

خبز ويلطخ بما يسيل من تلك الجراحة كان دماً أو غيره ثم يطرح للكلاب فإن عافته فالعضة عضة

الكلب الكلب قالوا ومن علاماته أنه إذا صب عليه ماء بارد يسخن بعد عقيبه وأقول إن هذه علامة غير خاصة به

العلاج يجب أول شيء أن لا يترك جرحه يلتحم بل يوسع ويفتح إن لم يكن واسعا بماء بارد يسخن بعد عقيبه وأقول

هذه علامة غير خاصة ويفعل به من المص ووضع المحاجم ما قيل لك في باب اللسوع وقلما يجب أن يدمل

قبل الجرح للاستظهار بعون يوماً وإن حدث في الأول ثم لم يلتحم فعلت فعلاً نافعاً جداً وإن كان

قد وقع الخطأ والتحم فيجب أن ينكأ ويبالغ فيه ويجب أن يضع عليه من المفتحات إذا أدركته في أول الأيام

مثل الجاوشير والجوز والثوم ومرهم الزفت في الجاوشير والخل يؤخذ من الخل قسط ويجب أن يكون حاذقا ومن

القول ما الأمسيل لم يليه فإنه الميل إلى ما يوافق المزاج الغريب ما لا أصل له

الملوكي م

رطل وزن الجاوشير فلشا ولتي ينقع الجاوشير في الخل حتى يتحلل ثم يخلط الجميع وربما كفى الثوم والبصل
والجرجير المسلوق والحلتيث مركبا ومفردة والسلق ايضا وربما جعل معها سمن وربما احتجنا الى ان
نستعمل الادوية الاكالة مثل القلقنديون ثم يتبع السمن من الموضعات ان يؤخذ ملح ثلثة اجزاء نوشادر جزئين
قلقديس ثمانية اجزاء اسقاليمسوس تسعة عشر جزوا سذاب ادهم لسند عشرة نحاس محرق دهن ذبحا ثلثة زنجار الفرا
اثنين يجعل عليه منخولا مجربة ولابد في الابتداء من تقريب ما يتمكن من مشي واستحمام ولا يجب ان يبادر في الايام الاول
الى الاستفراغات بل يشتغل بالجذب الى الخارج فان الاستفراغ ربما اعان على نفوذ السم الى العمق وعاوق
جذبه الى الخارج لانها تجذب الاخلاط الى داخل فينجذب معها السم فاذا جذبت ما امكنك بعد يومين ثلثة
فاشتغل باستفراغ ما عسى قد نفذ وان لم يكن جذبت وقعت غفلة فالاستفراغ حينئذ اولى واوجب ان يكون
اقوى وان رايت امتلاء دمويا فصدت الاكل واذا فصد فلا تدع ان تنظر الى مد وخصوصا في اخر الامر واما الاسهال
فليكن بما يخرج السوداء وخاصة بالحجر اللازورد ونحوه فيما الابد منه ايارج روفس عجيب لهم ومما يجب ان يسهلوا به رقاء الحمار
صفة مسهل جيد لهم يؤخذ هليلج كابلي مثقالان افتيمون مثقال ونصف ملح هندي نصف مثقال
بسفايج مثقال حجر ارمني مثقال غاريقون مثقال ونصف خربق اسود مثقالان الشربة من الجميع محببا مثقالان
واذا اسهلت بالاسهالات القوية فلابد ايضا ان يراعي في كل يوم او يومين بحقنة خفيفة لا تؤذي المعدة مثل الزيت
وماء السلق واسهال بماء الجبن مع الافتيمون ويجب ان يكون غذاءه بعد الاسهال مما يتخذ من الدراريج والفراريج و
السمنة ويستعمل بعد ذلك المدرات المطلقة والشراب الحلو وخصوصا العتيق مع حلاوة وتمر الطلاء ايضا واللبن والشراب
شديد المنفعة لهم واوجب الامور تعديل الغذاء والترطيب فهو ملاك امره وذلك مثل امراق الطيور الفاضلة
ومثل الخبز الذي في الماء البارد وينتفع من المياه ما طفي فيه الحديد مرارا كثيرة نفعا عظيما لكن البصل و
الثوم من الاغذية التي تناصب السموم وتقطعها وتدراها عن البدن يجب ان لا ينسى استعمالها على انها ادوية وان تبادر
فتستعمل الترياق الفاروق ودواء السرطان الخاص ويقال ان الترياق ترياق الاربعة شديد النفع لهم وكذلك
ترياق الانافع الذي سنذكره والطعمر السرطان النهري فقد جرب ان يؤخذ من لحم السرطان النهري المحرق على
حطب الكرم الابيض باعتدال على قدر ما يسحق وتجعل حطبا على ذلك الحطب بعينه وذلك القدر ويسقى منه شراب

وحجر الخربق م

الملطفة ور

الحوارى م

صرف والشربة ادبعة ملاعق منهما في ذلك الشراب ويجب ان يكونا مسحوقين كالكحل ولهذا ايضا

نسخة اخرى صنعتها يوخذ من لحم السرطان ثلث السرطانات النهرية المصيدة والمشمس في الاسد المشوية

في تنور في قدر نحاس شيئا معتدلا وقد جعلت فيها منه خمسة اجزاء ومن الجنطيانا خمسة اجزاء ومن الكندر

جزء يسحق ويحفظ فيها والشربة في الايام الاول ملعقة في ماء ومن يسقي ويسقى بعد ايام مضي ملعقتين وكذلك

يزيد فيها الى اربع ملاعق ومن الادوية الموصوفة بانها بالغة لهم الذراريح وسنذكره عن قريب ودواء السرطان

لا يسقى في الاول الامن من حدوث الفزع من الماء وبما جعل في نسخة جنطيانا ونصف السرطان المحرق وان ادركته

بعد يومين ثلثة فيجب ان يكون ما يسقيه من دواء الرماد بن صعيف ما يسقون اذا ادركته في الاول وكذلك حال

الادوية الاخرى التي سنذكرها وان كان بعد سبعة ايام فاكثر اضعافا واشرط شرطا عميقا ومص مصا عنيفا فيما يلي

الجرح ان ادركته في مثل هذه الايام وان ادركته بعد ايام اتت عليه اكثر من ذلك فليس في توسيع الجرح حينئذ مضي

ولا انفراطه فيعلم العليل بلا كبير فايدة بل اجتهد في ان يبقى مفتوحا فان التوسيع لا كثير غناء له حينئذ اذ قد

الايام الثلثة الاول وما تقرب منها لان السم قد انتشر فاقنع حينئذ ببقاء الجراح مفتوحة واضف اليه سائر التدابير

من سقي ترياقات واستعمال استفراغات وليس بان يكون السم يفشو الى اربعة ايام ان كان قويا وفي اقل منه ايضا

فقد قيل كثيرا في اسبوع ولا محالة ان الزائد انتشر به اسرع مما ذكرنا ولا شي في الجواذب كالكي خصوصا اذا كانت

المدة اطول من ذلك وخفنا الوقوع في الفزع بادرت الى كي عظيم بعد المدة لم يبعد ان ينجح وليس جذب الكي و

افساده بجوهر السم كجذب غيره وافساده فان عاق عن ذلك عائق استعملت الادوية التي تقوم مقام الكي مثل

مرهم الملح والادوية المحمرة كضماد الخردل ونحوه ولا تدخل في مثل هذا الوقت الحمام لتبرئ بل يظهر بعد الاقبال

فانك ان حممته قتلته وقد قيل ان الابزن مما ينفع الجلوس فيه واظن ان ذلك في الاوايل ولعله مما يجب ان يتوقاه

وربما احتجت في هذا الوقت وبعد ذلك الى فصده ثانيا فافصده ولا تمكنه ايضا من النظر الى مرآة واذا رايته

قد توجه الى البرء قليلا فحسبه ما يصير بعده له وحمه بالعتيد وصب عليه ماء فاترا كثيرا واذكر ومن خرابه هن معه

واذا ال الامر الى الفزع من الماء فلا يحبس ابصاره ما لم يصر بحيث لا يعرف وجهه في المراة قالوا فانه ربما لم يعرف وجهه نفسه

وربما يخيل مع ذلك ان في المراة كلبا واسعد ما ذكرناه من الماء المطفى فيه الحديد والحيل التي نذكرها فهو نعم العلاج

دواء

فيما يلي الجرح ان ادركته في مثل هذه الايام شرطا

يكون

من الماء

المحموده

واحسن

واحتل عليه بكل حيلة في سقيه الماء وان احتجت الى شده واكراهه وصمده معه تربا بالمبردات فقد جربت
الشراب الممزوج مناصفة فيقع نفعا عجيبا وقد ينفع في هذا الوقت دواء هذه الصفة والنسخة يوخذ
انفحة الارانب وطين البحيرة المجلوب من اسكندرية وحب الغار وجنطيانا من كل واحد اربع دراخميات حب الغار
ومر من كل واحد ثمانى دراخميات يعجن بالعسل والشربة مثل الباقلات المصرية اخرى تعرف بخواتيم البحيرة
وحب الغار من كل واحد عشرة انفحة الظبي ربعة انفحة الارنب ستة زراوند مدحرج حب الغار مرجمامابرز
السذاب البري من كل واحد ثلث دراخميات يذر عجنها بشراب حلو ثم يعجن بالعسل والشربة باقلاة الطين المختوم
المختوم ثمانية مثاقيل حب الغار بمست مثله ايضا انفحة الارنب ستة عشر انفحة الظبي اثنى وثلثين اصول الجنطيانا
اربعة المرار بعبه يجمع يعجن بعسل ويسقى الشربة منه حمصة بماء حار وقد قال بعض الناس من علق عليه
ناب الكلب الكلب لم يخرف عند الكلب الكلب فلم يقصده وكذلك سائر الكلاب وليس هذا القول
ممن يوثق به // الادوية المفردة اما البسيطة فالحضض والحلتيت والافسنتين والجعدة والطين المختوم
لشراب والسوسن عجيب في هذا الباب حتى ان اسمه في اليونانية مشتق من معنى النفع في عضة الكلب الكلب
والمرجنيد لدهن بالعضة ضمادا قالوا ولا دواء له خير من الجنطيانا والكماذريوس وحكى بعضهم ان عيون السرطان
اذا شربت كانت انفع الاشياء من ذلك قال بعضهم ان سقى انفحة جرو صغير في ماء عوفي وزعم بعضهم
ان دم الكلب الكلب نفسه علاج وانا لا اقدم عليه وكذلك قالوا طعمه كبد الكلب الكلب
مشويا خصوصا الذي عضه قالوا وهذا الفزع من الماء اطعم لكبد المذكور وقلبه او جلدة الضبعة
العرجاء المشوية قالوا واذا سقيته ماء مع الخندبيدستر في هذه الحال وحملته شيافة منه
انتفع وزال الفزع ومن المركبة دواء جالينوس وترياق قريب مما ذكرناه سالفا وهو ان يوخذ من السرطان
النهري المحرق وجنطيانا بالسوية من كل واحد خمسة كندر وقوتنح ثلاثة طين مختوم اثنين يستف منه ثلثة
دراهم على الريق بماء فاتر وثلثة اخرى بالعشي يستعمل ذلك اياما كثيرة قبل الانتفاع // يستخدم دواء الذراريح
الثامنة لهم يوخذ من الذراريح السمان الكبار منتوفة القوائم والرؤوس والاجنحة جزء
من العدس المقشر جزء من الزعفران والسنبل والقرنفل والفلفل والناردين من كل واحد سدس جزء يسحق

واضح مر
دراهم
دراهم
النافع مل

الجمع ناعما وخصوصا الزراريح ويعجن بماء ويقرص اقراصا كل واحد منها دنقين يسقي منه كل يوم
قرصة بماء فاتروان وخذ معصا في المثانة شرب طبيخ العدس المقشر ودهن لوز او زبد او سمن
ويدخل الحمام كل يوم بعد شربه ويجلس حتى يبول في الابزن ويستعمل غذاء طريا من سفيذباج بفروج
سمين ويشرب نبيذا ويبول في البر دنسحه مختصره لدواء الذراريح وهو ان يوخذ ذراريح على نحو ما
وصفنا فينقع في الرايب يوما وليلة ثم يصب ذلك الرايب عنها ويبدل رائبا آخر ويترك فيه يوما وليلة
ويفعل كذلك ثلث مرات ثم يجفف في الظل ويسحق مع مثله عدسا مقشرا ويقرص والشربة منها
دانقان بشراب او بماء فاتر فاذا شربه توصل الى التعرق بما يمكن من مشي او تدثر وان اكربا شربه شرب عليه
اسكرجة من سمن او زيت ويستعمل الابزن ويبول فيه فاذا بال الدم فقد امن الفزع من الماء ويسحج الضمادات وكوها
للجذب والتوسيع الحلتيت ضماد جيد وقيل ان ضمده بكبد الكلب الكلب نافع جيد وشهد به جماعة
والثوم ضماد ومشروب ولحم السمك المالح جيد بالغ ومما يجذب السم عند تقوة ان يجعل على العضة بول
انسان معتق وخصوصا مع نطرون ورماد الكرم وحده ونخل البقناع مع الملح والجاوشير عجيب جيد وورق القثاء
البستاني شديد النفع من ذلك واصل الرازيانج قالوا وقد ينفع منه منفعة عجيبة ان يطلي الموضع بمرارة
السمك مرارا وايضا ان يضمد بالنمل المدقوق وايضا زنجار وملح من كل واحد اربعة بشحم العجاجيل اثنى عشر يعمل من
ذلك مرهم وايضا لباب نانخواه زراريح بورق اثنين زبد البحر واحد ملح اربعة بشحم الاوز عشرة دهن الحنا مقدار
الحاجة **الاحتيال في سقية الماء** قد ذكر فليغريوس انه اذا افزع من الماء فسقيته في اداوة من جلد الضبع
شرب قال غيره او في اناء يغشى بجلد الضبع وخصوصا ان كان اناؤه من خشب وجلد كلب وقال بعضهم او بجعل تحت
الاناء او فوقه خرقة من خرق المتوضاء وقال غير هؤلاء ان هؤلاء شيئا من ذلك لا يغني وقد احتال بعضهم بسلسلة
طويلة يدخل حلقه الى بعيد وتصب الماء فيه مغطاة بما يستر الماء فيجعل طرفها في الحلق ويصب الماء فيها
او انابيب خاصة من ذهب ومن الحيل في سقي الماء ان يتخذ اشياء مجوفة من عقيد العسل او من الشمع يجعل فيها
الماء ويتوم يبلعها فانه ينفع **في عض النمر والفهد والاسد واجناسها** هذه السباع وما يشبهها كالكلاب السليمة و
الناس بل لا يخلوا انيابها ومخالبها عن طبايع سمية ولذلك يجب ان يعالج اولا ما الجذب ثم بالالحام ويكفي في

وثلثين

كلب

جـ

حذ بزامو قليل في عض التمساح من عضه التمساح فلينه بر التدبير الذي كونه في باب عض الكلب الكلب مع جذب السم الذي لا يخلوا عنه عضه وان كان سليما وذلك مثل النطرون والعسل فاذا سكنت حدته شققه على الجرح سمنا وشحم الايل وشحم الاوز والعسل ثم يلحم وشحمه انفع الاشياء لعضه قال بعضهم حتى ان من اكل التمساح بعض بدنه برئ وكان شفا مثل تلك الجراحة لشحم التمساح في عض القرد من عضه القرد فيفصل ايضا ما يجذب سمية ان كانت في عضه وذلك مثل التضميد بالرماد والخل والبصل والعسل واللوز المر والتين وخصوصا التين مع مرداسنج مع ملح واصل الرازيانج مع عسل السكنجبين ودسه بالمرداسنج المدقوق في الماء ويبخر بالشونيز والعسل او الكرسنه والعسل في عض الشونيز دسما عرض من عض الشونيز وجع شديد وحمرة في الجسم وعلاجها العلاج التام ويفعل بضماد البصل وضماد الفوتنج البري وباكلهما ايضا وبالضماد المتخذ من الشونيز اولا لسمسم في عض ابن عرس قالوا ان عضه سريع فشولوجع ويكون لونها الى كمودة وعلاجها قريب من علاج ما ذكر من التضميد بالبصل والثوم واكلهما والشراب الصرف عليهما وينفع منها التين المجفف مع دقيق الكرسنه وقيل في كتاب الترياق ان التضميد بسلوخها على عضه على عضه الكلب الكلب جيد نافع يبرئ في الحال في عض موقع اعر اللقة قال بعضهم هذا حيوان اصغر من ابن عرس في قده ولونه مائل الى لونه مع لطافة ودقة وطول فم في الغاية وسعته في الغاية قال هذا وانه اذا الى حيوانا ظفر ليد يعلو بحصاه وقال بعضهم هو في صورة فارة في لونها لكن خطمها محددة وعيناها صغيرتان ولا سنانها طبقات ثلث بعضها فوق بعض معقفة تعقفا يسيرا الى فوق قالوا يعرض من عضه او جاع شديدة ويحس في البدن ظهور حمرة في موضع يحسب انيابها ويحدث حول العضه نفاخات مملوة رطوبة منوية على قواعد كمدة وما يحيط بها كمدة واذا شقت عما تحتها خرج لحم ابيض في لون العصب وصفاقات وربما ظهر منها احتراق وربما تاكل يسقط قالوا ابلسيل في الاول فتح صديد ثم تنقص ثم يتاكل ويسقط اللحم وربما ادى الامر الى المفص في الاعياء وعسر بول وعرق بارد فاسد انما العلاج قالوا يجب ان يوضع على الموضع القنة مفردة او مع حار لطيف بالماء والسفر جل او بالسكنجبين اوالشونيز الثابت بعينها ويوضع عليه فيجب ان يذر على نواحي العضه عليها عاقرقرحا او خباز او ثوم مدقوق او خردل كل ذلك ان لم يكن ورم وان تابع الورم فقشور الرمان الحلو مطبوخا يضمد وابرما ما يسقى منه

عضد ل

بالماء

عضه ل

الملح الحجر ويفعل ما رسم فعله في من المعالجات العامة ويوضع عليه
صح

فالشيح الارمنى مغلى بالشراب او الجرجير او النمام او جوز السرو بشراب والغافت او بزر الجرجير و
القرطم ومما هو قوى بجوز مريم بالسكنجبين او الجاوشير او اصل حنطيانا او فقاح الجندى وفقاح الحرف ان جيد
جدا وينفع اللبن مع السكنجبين نفعا بالغا قال بعض العلماء انفع شئ منه عصارة ورق الغار او طبيخ شراب
او طبيخ الجرجير او طبيخ الفتيسوم و طبيخ النيلاب مع الشراب والمعير ايضا جيدة لهم اذا اسقيت بالشراب و
كذلك ان اكلت الاشياء المذكورة بحالها فاذا سقط اللحم الفاسد عولجت القرحة بما يعالج به **المقالة**

الخامسة فى لسوع الحشرات وعضوضها مقالة فى لسوع الحشرات نذكر فى هذه المقالة لسع العقارب

والرتيلا والزنابير العطايات وما يجرى مجراها ونبدا بالعقارب منها **فى اصناف العقارب البرية** قال قوم
ان العقرب الانثى اكبر من العقربان فان الذكر نحيف دقيق والانثى سمينة عظيمة لكن ابرة الانثى دقيق وابرة
الذكر غليظة وقد يتفق ان يكون لبعض العقارب ابرتان فيما زعم بعضهم بين ثقبتين عند اللسعة برد و
اللسعة ويسخن جميع البدن ويبرد العرق احيانا واما العقرب بالجناح فهو كبير وكثيرا ما يحمله الريح اذا طار
عن ان يقع وتسافر من بلاد الى بلاد وقد يختلف خرزات ذنب العقارب فمنها ما له ست خرزات
لشدة سطوتها فى زمان طلوع الشعرى ويقتل لذعها ومنها ما له اقل وزعم قوم ان العقارب تسعة الوان
البيض والصفر والحمر والرمد والكهب والخضر ومنها الذهبية والسود الذنابيات واطراف الاذناب ومنها
خمرية يحس من ضربتها بحس ابرى ووجع يدوم ومنها الدخانية ويعرض من لدغها قشعريرة واختلاط العقل

ما يعرض من لسعها يعرض للسعة ان يورم من ساعته ويرى ما حولها احمر وجعا ممتدا تارة يلتهب وتارة
يبرد ويتخيل عنده بان بدنه يرجم بحب الثلج ويعرض وجع نخس ويحس كنخس الابر ويتبع ذلك عرق واختلاج
شفته وبردها وقذف شئ لزج يجمد عليها وقشعريرة وينتف من الشعر وارتعاد وبرد الاطراف خصوصا التى تلى
الضربة واسترخاء جميع البدن وتشنج الاربيتين وامتداد القضيب ويعرض ونفخة فى البطن وربما وقع على المذاكير
ضراط وخصوصا ان كانت اللسعة فى الاسافل ويعرض ورم الاباط وجشاء كثير وخصوصا ان كانت الضربة
من فوق ويستحيل اللون وان كانت العقرب شديدة الرداءة كانت الاعراض رديئة جدا افرطت الاحوال المذكورة
وكان اللسعة كالكى فى احراق والبدن كله ينتفض بردا ويعلو الشفة رطوبة لزجة يجمد عليها ويسيل من العين كذلك

فياتى م

وطوبة ثم يحمد الورم في المآقين ويسقط استحالة السحنة ويخرج المقعدة ويورم الذكر ويغلظ
اللسان ويصطك الاسنان وتتشنج الاعضاء الخلفية وربما تركب الاسنان بعضها على بعض فلم
تنفتح وهو دليل ردي قال جالينوس ان اصابت بضربتها الشريان احدثت غشيا او العصب احدث
تشنجا او الاوردة اورثت عفونة العلاج **علاج لسع العقرب** يعالج بالقوانين العامة وبالكمية
بمثل الملح والجاورس ونحوه واول ما يعمل هو مص بشرط وسائر ما قيل في الجذب يستعمل عليه ادوية حادة
لطيفة سريعة الالتهاب مثل الحلتيت والثوم الفاقرحا واما الحناء فانه من افضل الادوية له وكذلك
لب الزيتون وهو البندق الهندي وكانبد وحشيشة كان ورقها ورق المرزنجوش منبسط على الارض على
التدوير يكون قطرها شبرا وفي طعمها لزوجة مذاقة كمذاق البقل الغض يشرب في الماء فيسكن الوجع في
الحال وذكروا ايضا حشائش واشجارا باسمائها لم نعرفها وايضا شجرة يرتفع ساقها عن الارض قدر اصبع ثم ينبت
لها اغصان مستوية بطول قدر ذراع ونطهو عليها شيء يشبه بالثلج طعمه طعم الثلج يسكن شربها الوجع في الحال
واللعبة البربرية غاية في ذلك وبصل الاسقيل عجيب اذا اكل وينفع منه الترياق الفاروق والمثروديطوس
وترياق الاربعة والسجزنيا ودواء الحلتيت والحلتيت دواء جيد له والفاشرا والحرمل مما جرب الان و
القرطم البري بحيث يشهد جالينوس ان اسماكر يسكن الوجع وهو من اصناف الحرشف الشاكة قال
قوم ان سقي من البيش مثل سمسم سكن وجبر فعد ولم يقتل لان القاتل الى نصف درهم ومن الادوية الجيدة له الثوم
يشرب الشراب عليه بعد هنيهة وخصوصا اذا كان مع مثله جوز ويوكل منها قريب وقية ويجب بعد تناول
الثوم والشراب بان يتدثر في موضع شديد الدفا فبان احتيل للضبته فوق بخار ماء حار كان نافعا والغرض في ذلك
ان يعرقوا الغرض في ان يعرق يحرك المواد الى خارج والعرق في الحمام شديد النفع لهم واذا خرجوا شربوا شرابا صرفا
ومما جرب ترياق نافع واصنعوه يستحق زراوند طويل حنطيانا حب الغار قشر اصل الكبر اصول الحنظل افسنتين سنطي
عروق صفر فاشرا يجمع بعسل آخر جيد بزر السذاب البري كمون حبشي نور الجند في من كل واحد اكسوما في خل مقدار
العجين صمغ مقدار ما يمزج الخل فيجمع الادوية والشربة منه درخمي لا يزاد على ذلك ففيه خطر بل ان احتيج بعد ساعة اخرى
الى زيادة سقي نصف درخمي فانه نافع اخرى يؤخذ الثوم والجوز جزء جزء ورق السذاب اليابس الحلتيت والمر من كل

في العلاج

وترياق عزوده ص

ترياق جيد

الى زيادة ص

ترياق جيد

واحد نصف جزء يعجن بتبن قد نقع فلان مغتسل والشربة منه ثلاثة دراهم لشراب اخرى جند

بيدستر فلفل ابيض مر وافيون اجزاء سواء يقرص والشربة منه ثلث انولوسات باربع اواق

شراب وينفع ايضا من عض الرتيلا وايضا حاوشير وفنه جندبيدستر فلفل ابيض يعجن بالميعه

والعسل بالسوية والدواء العسكري وصفته يوخذ اصل الحنظل اصل الكبر افسنتين زراوند طويل مدحرج

جراطرخشقوق اجزاء سواء الشربة للصبي دانقين وللكبير درهم عجيب عجيب غاية لا نظير له ومن الادوية الجيدة

الحلتيت وايضا الفاشرا وايضا القردمانا وزن درهمين لشراب والسعد وحب الاس والباذروج وبزره

وبزر الحماض البري والطرخشقوق والهندبا والسكبينج مشروبا ومطلنيا والفودنج البري والسرطان النهري

ان شرب بلبن الاتن والعرب يسقون الملدوغ وزن درهمين من اصل الحنظل مسحوقا فينفع منه نفعا بينا وقوا

جربوا الملح ملح العجين اذا استف منه وتحير كف وزعم قوم ان الاشنان الاخضر اذا عجن بسمن البقر بعد الدق

والنحل واخذ منه قوي من مثقالين كان عظيم النفع ومن كان قد اكل الفجل او الباذروج لم يضره

بالعقرب والجرادة التي لا اجنحة لها العظيمة البدن التي تسمى خركوك اذا جففت وشربت لشراب نفع

الثقة انه ان سقي لذيعها الافيون وبزر البنج بالسوية معجونا بالعسل نفعه وزعم بعضهم ان المداد

الهندي نافع شربا كما ينفع طلاء والغاريقون عجيب المنفعة وثمرة الحسن وذهب بتها وحب الغار خاصة وبزر

الحندقوقى وورق الفجل وكامخ الحرا وايضا زراوند شونيز اصل الحاوشير بزر الحرمل اجزاء سواء الشربة درهمين

لشراب ايضا عاقرقرحا زراوند مدحرج جزء فلفل نصف جزء مر نصف جزء ربع الشربة كالباقلاة وايضا زراوند

طويل عاقرقرحا بالسوية يعجن بعسل والشربة درهمان لشراب وابيض مرا وحاوشير افيون اجزاء سواء فاشرا اربعة

اجزاء يتخذ منه اقراص وايضا قشور اصل الزراوند الطويل عاقرقرحا من كل واحد جزء يسقى قدر الجوز

قال قوم يوخذ من ورق الشراب ستة ومن الكبريت الاصفر ثمانية ومن بزر السذاب ثلثة ومن الجندبيدستر

وبزر الجرجير من كل واحد درهمين يجمع به سلحفات بحرية والشربة درهم **الضمد والاطلية** العقرب نفسه

من الاضمدة الجيدة للسع العقرب وذنبه ايضا وايضا النبات الذي يقال له ذنب العقرب

لشبهه به على انه يخذ ما رضيمد به في حال الصحو ويميت الدم فيبرا على ما زعم بعض اليهود والفارة اذا اشقت

سائر المشروب صح

بخمسة اواق شراب صح

ووضعت على لسع العقرب نفعت باجماع وكذلك الضفادع وقد جربنا نحن ايضا المداد
الهندي طلاء فنفع وسكن الوجع وكذلك لبن التين الفج والجندبيدستر والبلاذر فيما قالوا
عجيبة في ذلك مسكن للوجع والقلي بالخل جيد والكبريت الحي مع الراتينج او علك البطم والحم السمك
المالح والثوم المطبوخ والسمن يوضع حارا وايضا بزر الكتان او بزر الخطمي او كلاهما مع الملح وايضا دقاق
الشعير بعصارة السذاب او طبيخه وايضا نخالة الحنطة مطبوخة مع خرء الحمام والباذروج من الاطلية
الجيدة المسكنة للوجع في الحال وكذلك اصل الحنظل والطرحشقوق والهندبا والحماما مع الباذروج
الطلية الجيدة والمرزنجوش اليابس وايضا ملح البول من الادوية التي ليس وراءها نفع فيما ينفع ان يمسك بدن
اللسعة على بخار خل عن حجر محمى ومن نطولات طبيخ النخالة وطبيخ الابخرة وطبيخ البابونج عجيب وماء
البحر مسخنا وعصارة الجندبيدستر قوي او طبيخه عجيب عجيب والنفط الابيض المسخن عجيب وطبيخ ورق الغار
اذا قطر على اللسعة حارا كان عجيب النفع

في الجرارة

هذه كالعقارب الجبابية الحديثة حادة
الاذناب وسمومها حادة وتكثر بالجوز وعسكر مكرم خاصة وفي معادن الانجدان واذا لسعت لم يشعر بها في
الوقت بل غدا او بعده ثم تحدث كرب فيتغير اللون وربما عرض يرقان وتورم اللسان ويتقرح موضع اللسعة
ويتولد دم وربما احتبست الطبيعة وربما آل امرها الى الهلاك ويبتدئ بالخفقان والغشي ولا يجب ان
يتهاون بها الخفة حجمها فانها رديئة السموم

العلاج

هذا العلاج العام وافضل المعالجات
في الموضع والمشروبات ماء الجبن المر وماء الطرحشقوق وماء الشعير وجميع المطفئات خصوصا اذا اشتد
اللهيب وافضل علاجات المجربة سويق التفاح بالماء البارد وقال قوم ان اصل الجعدة اذا شرب
بالماء نفع والمرشن دواء جيد له فيما يقال والترياق العسكري جيد ونسخته يوخذ قشور الكبر
وجنطيانا افسنتين رومي زراوند مدحرج طرحشقوق يابس يسحق الجميع والشربة منه وزن درهمين ترياق آخر
يوخذ طرحشقوق يابس وورق التفاح الحامض كزبرة اجزاء سواء يستف منها مثاقيل داخات واذا عرض له
الالتهاب الشديد يسكن بمياه الفواكه وعصارتها مبردة وان عرض الخفقان نفع شراب التفاح الشامي و
سويق التفاح والريباس الحامض واقراص الكافور وان اشتد الكرب فمياه الفواكه مع دهن الورد المبرد وان

سمرت

المسكنة للوجع م

اجتنبت الطبيعة حقن وان بال الدم فصد واستعمل علاج بول الدم وان ورم اللسان
فصد العروق الذي تحته وغرغر بماء الهندباء والسكنجبين وان عرضت في اللذع اكلة عولج
بالدواء الحاد في نواحيها بالطين الارمني والخل طلاء وعولج علاج القروح الخبيثة

في اصناف العناكب والشبثان والرتيلاوات

اما الرتيلاوات فقد ذكر اصحاب المولفات والتجربة لهذه الاشياء
انها ستة اصناف ثم اختلفوا في العبارة عن صفة كل صنف منها فقال بعض المعتمدين من الاطباء
ان الاول من اصنافها ويسمى الراغيون مدور الشكل عنبي اللون ويعني بعنبي اللون ما يكون الى السواد والثاني
يسمى لوقوس هو اعرض جسما من ذلك مدور الشكل وفي الاجزاء التي في رقبته حزوز ظاهرة وعلى فمه
اجسام نابتة بارزة متخلخلة ملس والثالث مورميقيون وهو في حجم النملة الكبيرة المسماة عجرف ولونه الى
الرمدة ويغشي بدنها اجسام نابتة صغار حمر وخصوصا عند ظهرها والرابع وهو سقليرو مقلون فان جميع بدنه
وراسه صلب وهو ذو جناح كجناح النملة الكبيرة والخامس وهو سقليقوس فانه طويل الجسم دقيقه و
عليه نقط وخصوصا عند راسه وعنقه والسادس هو فانولنطيس فانه طويل الجسم اخضر اللون له كالابرة
تحت عنقه وهذا الطبيب جعل للسع جميع اصناف الرتيلاوات اعراضا واحدة وزاد للاخير
اعراضا خاصة وقال غير هذا الرجل ان الرتيلاوات تشبه العنكبوت الذي يسمى الهند وهو صياد
الذباب وان اصنافها كثيرة وعلى ما قال جالينوس اثنى عشر صنفا وشرها المصرية فمنها حمر كانها
عنكبوت مستديرة ومنها سوداء خانية تشبه العنبة ايضا ومنها رقطاء ومنها بيضاء مدورة البطن صغيرة
الفم كوكبية وهي محددة الظهر مخطوطة براقة ومنها الصفراء الزغباء ومنها العنبية المخصوصة
بهذا الاسم فمنها ما في وسط راسها واجلها قصار مما يليه الى خلف واذا ارادت اللسع استقلت على رجليها
واذا ارادت ان تضرب قذفت طوقا يسيرة وهي الطف من العنبية الاولى ومنها نملية تشبه النمل حمراء العنق
سوداء الراس بيضاء الظهر منقطة بالوان مختلفة ومنها ذو حجية ومنها زنبورية حمراء تشبه الزنبور لها
جبل لكل واحدة من هذه اعراض ومنها الكرسنية سميت لذلك لصغرها وكانها كرسنة مدورة بيض
صغيرة الفم شقراء البطن بيضاء القوائم كثيرة الزغب واما المصرية التي ذكرت اولا فهي خبيثة ذات بطن كبير وراس

مورموقيون

سقلبرو مقلون

فانولنطيس

كبير

كبير لبشير الله باب الثاني ... **الأعراض** فيما يعرض من لسعة الرتيلاء بالجملة والتفصيل

قال جالينوس ان لسعة الرتيلاء لا يعرض عرض لسعة العقرب فلذلك لا انضياف عرقا
ولا يخضر في الاكثر قال من ذكر ان اصناف الرتيلاء ستة وسماها الاسامي الاول ان جميعها تستر في نور
موضع اللسعة ويكون موضع اللسعة في الاقل من الاوقات حمرا وفي اكثرها كمدة خضراء ذات حكة
لها ومما يليها وربما امتدت الى الساق وزاد اخرون انه لا يكون هناك نتوء كبير ولا التهاب قال الاول
ويعرض للاعضاء العصبية والعظام برودة دائما اي لمثل الركبة والقطن والظهر والاكتاف وربما برد
البدن كله فارتعد وارتعش قال ويكون هناك وجع شديد ويبح وسهر وصفرة لون الوجه وتخيل في العينين
انهما ارطب من المعتاد ويقطر الدمع قطرا متواترا ويحس في اسفل البطن خصوصا بقرب العانة كالفراغ والخلاء
وتاخذ الطبيعة في دفع مادة مائية من فوق ومن اسفل وربما ظهر في تلك المادة مثل نسج العنكبوت
ويعرض في الاربيتين والانثيين انتفاخ وللمفاصل تقبض كما لتشنج لا يكاد يستوي
منبسطا ويعرض وجع الفؤاد وغثيان وترشح البدن عرقا باردا وربما تصدع الراس صداعا كصداع
المبرسمين وزاد الاخرون انه يعرض للوجه صفار وللبدن ثقل وللبول حركة وربما صحبها عسر وربما خرج معه
كالعنكبوت ويعرض للقضيب والركب والعانة تمدد شديد وكذلك في المعدة ويعرض للسان
انكسار وحبسة وتشتد الاوجاع قال الاول واما الخاص بالنوع السادس على ما حكاه فهو انه يعرض وجع شديد
في المعدة وانتفاض شديد جدا مع اختلاج كثير جدا هذا قال واما التفصيل الذي ذكره جالينوس
وغيره فهو انهم قالوا اما الحمراء منها فيعرض من لذعها وجع شديد يسير مع السكون واما السوداء والرقطاء
فيشتد الوجع بلسعها مع اقشعرار وبرد وغشي وثقل في الفخذين واما البيضاء المدورة الصغيرة البطن
الفم فيعرض من لسعها وجع يسير وحكة مع وبعض استرخاء البطن واختلاف واما الكوكبية فتشتد الوجع بلسعها
مع حكة وقشعريرة وحدة وثقل راس واسترخاء ... واما العنكبية فيعرض منها وجع شديد في موضع الضربة
وبرد البدن كله واقشعرار وارتعاش وكزاز وعرق سائل بارد وانقطاع الصوت وخدر في الجسد كله وورم في
البطن وتورم القضيب وانعاظ وقذف مني من غير ارادة وبول كدر واما السوداء الدخانية فانها خبيثة

اختلاف

موحكة وقشعريرة وحدة ثقل الراس ثم

يعرض منها وجع المعدة وتواتر في صداع وسعال متتابع وحصر وتقتل سريعا واما الصفر
الرغباء فيشتد الوجع من لسعها جدا ويحدث رعشة وعرق بارد وانتفاخ بطن وثقل كثير وربما بعضهم شيئا
من اوصاف عض العنكبوت من الانعاظ وتوتر القضيب وانقطاع الصوت وقذف المني والكزاز وليس ذلك
بموثوق مما نراه عنه واما النملية فلسعها سليم قليل الاذى واما الذهبية فيعرض منها تنفط البدن وثقل
اللسان واما الزنبورية فيعرض منها ورم في الموضع وكزاز وسبات غالب وضعف الركبتين واما الكرسفية
فانها خبيثة اعراضها من جنس اعراض العنكبوت لكنها اصعب من اعراض العنكبوت واما المصرية فانها خبيثة
تحدث صداعا شديدا وسباتا ويعقبها موت وخي العلاج علاجهم ايضا استعمال القانون الكلي من الجذب
والمص ونطل الموضع بماء مالح حار واعطاء الترياقات المذكورة في باب العقارب والحمام والابزن سكن
وجعهم فان خرجوا منه عادوا فيجب ان يحملوا اكثر ساعة صفة ترياق للرتيلاء والتنين البحري واجناس من الحيوانات
قالوا السقي في لسع مثل سمود باو [illegible] طرو غو دواء هذا الصفة نسخة يؤخذ فلفل ابيض اصل
السوسن الاسمانجوني زراوند مادرين عاقرقرحا وقوخربق اسود كمون حبشي ورق الينبوت فروبطرون
اقماع الرمان انفحة الارانب دارصيني سرطان نهري سعد عصارة الخشخاش حب البلسان من كل واحد قيراط
ويعجن بعصارة الكبر ويقرص كل قرصة درهمين وهو شربة يسقى بالشراب وفي بعض النسخ اصل السوسن الابيض
وعيدان البلسان وبزر الجند قوقي وجوز السرو وبزر الكرفس [illegible] حب الصنوبر والكمون
الحبشي وورق شجرة الدلب وقشوره وبزر الجند قوقي والحمص الاسود وخصوصا البري وحب الاس جدا
وبزر القيسوم وبزر الشبت والزراوند وثمرة الطرفا وعصارة حي العالم ولبن الجنس البري والشربة من ايهما
كان وزن مثقالين بشراب وايضا شراب طبخ فيه جوز السرو وخصوصا بالناصيني ومرق السرطانات
ومرق الاوز وطبيخ اصل الهليون بشراب ومن جيد ما يسقونه تركيبا الزراوند والكمون اجزاء سواء
والشربة ثلاثة دراهم في ماء حار ومما جرب هذا الترياق في معنى ذلك ونسخته يؤخذ سوسن عشرة دراهم فوتنج كمون
من كل واحد خمسة ابهل جوز السرو من كل واحد ثلاثة سنبل الطيب حب الغار زراوند مدحرج حب البلسان
دارصيني جنطيانا بزر الجند قوقي بزر الكرفس من كل واحد درهمين يعجن بعسل والشربة قدر جوزة بشراب

حمى و موت

اسرع شيء في اسكان وجعهم فانهم اذا استنقعوا في الابزن

افروبنطون

ترياق لذلك مجرب

عتيق الأطلية من جيدها رماد شجرة التين معجونا بالشراب والملح والقلقابس والاسفنج

معموسا في الخل معصورا والزراوند بدقيق الشعير معجونا بخل وورق الحرشف والكراث وعصا الراعي

والزراوند مع شجر التين ضماد جيد يؤخذ قشور الرمان وزراوند ودقيق الشعير بالخل يستعمل بعد غسل

الجروح بماء وملح ومن النطولات ماء البحر سخنا وكل ماء ملح وطبيخ الحرشف وطبيخ جوز السرو وفي الشبت

وعلاجه هذا كالعنكبوت الكبير القوائم الطويلها قالوا يعرض من لسعه وجع المعدة وقيء وعسر بول

وعسر براز وهي قاتلة والمصرية اذا اقول انني لست القوي ما اعلم هل هذا المصري هو المذكور في باب

الرتيلا او غيره وعلاجه علاج الرتيلا حسب ما يعلم في العنكبوت وعلاجه يعرض من لسعه رياح كثيرة في البطن

مع قشعريرة وبرد اطراف وتنشر القضيب وعلاجهم من جنس علاج الرتيلا وينفعهم سقي الشراب شيئا بعد شيء

جميع النهار والسعد بالشراب والتعريق في الحمام ومن دوائهم الشونيز بالشراب والسذاب اليابس وحده

ومع السعد حيوان غير معلوم ذكرهما بعض اهل العلم من الاطباء انهما ايضا من جنس ما سلف ذكره الا انني

لست اعلم ما هما وهل هما داخلان فيما سلف او نسيا ويعرفان بذي وان يعتبر فكونك قال ذلك العالم انهما

جنس الرتيلاء احدهما عرض له اجل ابيض على راسه نقطة وان احدهما نير في مقدم الراس على الاستقامة

والاخر نمر قاطعا لهذا عرضا فيحيل ذلك ان له فمين وان يعتبر فكونك واما الاخر فلتدل النقطتان

بخيلان ذلك التحيل يعرض من لسعهما ما يعرض من لذع العقارب ووجع شديد وبياض لون البدن

وترهل الوجه والراس وسهر وعلاج ذلك علاج لسع الرتيلا واخص دواء الرتيلائية هو الحبق واصل الجاوشير

والحندقوقي والقيسوم حيوان اخر يسمى مو عز بشاده هذا حيوان ذكره ذلك العالم وقال

يعرض من لسعه وجع شديد وحمرة واسترخاء وينفع المبتلى به ثمرة الطرفاء والكمون البري وورق الجوز والثوم

والشراب الحلو في قملة النسر المسماة بالفارسية ششدذه وسموها باليونانية طفانوس بالهندية

وهذه هامة كالقملة او كاصغر القردان قال جالينوس هي صغيرة لا تستوفي منها ويكاد لا يبصر لسعتها وهي

مما ينفجر الدم بولا ورعافا ومن المقعدة ومن المعدة بالقيء ومن الصدر والرئة ومن اصول الاسنان وربما

عظم الخطب فيها فلم يقبل الدواء فاما العلاج بمثل علاج الحرارة ومما يخصها ان يطلى المتسعر بالفادزهر

ومن المرخات دهن الحندقوقي في نطولات الجماع

ح ل
التنوين

بدل
النقر

صغيرة

ح ل
وعلاجها

وعصارته والصندل الاحمر ويسقى لسيعها اللبن الحليب لبن الماعز والزبد والطين المختوم
والجدوار والفرنج وعصارته وبزر القطونا ولعابها وبزر المطفيات مثل ماء الهندبا وماء الخس
والقرع والحماض **الطبوع وحرز الطير** وهي ذات كثرة الرجل حادة السم وهي في احكام قملة النسر **وفي الزنابير**
الزنابير اشد لسعا من النحل ويعرض من لسعها وجع وحمرة وورم ومن الزنابير الكبار جنس سود الرؤس
ذوات كثرة فما لتروا الكثيرة حزرها في الجملة اقتل فلذلك ربما ادى الى التشنج والى ضعف الركبتين
واما الصغيرة ايضا فربما عظم الخطب في لسعها فاحدثت سقطات وانقلاب اللسان **العلاج** يستعمل
عليه من المص ما تعلم وان عظم الخطب فمما يسقى حينئذ وزن درهم من بزر المرزنجوش ويسكن الوجع
في مكانه او ثلاث راحات كزبرة يابسة وتناول العصارات المبردة المعروفة والاشربة المبردة المعروفة وقد يحتمل
الحمة كالشياف فينفع ومن طليتهما ماء الخبازي وماء الباذروج والخبازي عجيب بالخاصية والخطمي ايضا والبقلة
اليمانية وعنب الثعلب والسمسم المدقوق وورق انيط التين والخل والطين الحر وماء الحصرم وايضا اخثاء البقر
مخضوضا بخل وايضا ورق النمام وورق الغار الطري وايضا خيوخذان ابيو وبزر الشوكران كالفوتنج وبطلى بعصارة
باردة ويغلى بخرق كتان مغموسة في ماء بارد ويطلى حوله بطين وخل وكذلك الطحلب بالخل عجيب وكذلك
الخضرة التي تحدث على جرار الماء ايضا على ما زعم بعضهم يكمد بماء وملح ويطلى بلبن التين وايضا سورنج الحيطان
بخل وقد يتخذ من مياه هذه وسلا فانها نطولات وقد جرب ان العضو اذا ترك في ماء حار ساعة نقل
دفعة الى ماء ملح ممزوج بالخل سكن في الحال ومن لوكاها الذباب فانه يسكن الوجع **وفي النحل علاجه**
قريب لاحوال من الزنبور الا انه لا يترك ابرته في اللسعة وعلاجها يقرب من علاج الزنابير **وفي قمل الطيار**
وشيء اخر يشبهه ٥ ذلك قريب الحال من النحل واسلم منه واقل من دوات الحمة والابرة شيء يشبه بالنمل الطيار
الا انه اكبر منه حجما وهو في قد الزنبور الصغير الا انه اطول منه كثيرا وليس في غلظه وله ارجل عنكبوتية
طوال صفر واطول من ارجل الزنابير والنحل والذي له اصغر وليس له من التاني لبنا عشا ما للزنابير بل بيتها
طينية ذوات ابواب واسعة ويفرخ فراخا كانا كبارا واخر حبين او كانها مشي العنكبوت
كانها تنسلخ من بعد ويطير وعندي انه في حكم الزنابير **في سام ابرص والعضاية** اذا عضا

الحس

خنازير

مبرد

الوجع

بالنحل

من الرأي

السام

خلفا

خلفاً في موضع العضة اسناناً صغاراً دقاقاً سواء لا يزال الموضع يوجع ويحك حتى تنتزع بابريسم او قز

تمر عليها فيأخذها ويلقطها فتسكن الوجع وقد يخرج اسنانها الدهن والرماد ثم يمص الموضع ويوضع في

ماء حار وقد ذكروا ان اكل الطرخشقوق نافع جداً من عضته فان عظم الوجع سقي ترياق الرتيلا

الارنب البحري هو الحيوان المعروف بذلك الاذن وربما كان في طول شبر وله في كل جانب اثنان

وعشرون قائمة وقد يمشي قداماً وقد ينكص بحاله ولدغه فيما يقال سمية بما يحدث منه وجع يسير يسكن من ساعته

وزهرة الخنثى من ترياقاته وربما كفى منه استعمال الملح مع الخل **في عضة سالامندرا** زعم انها

هامة شبيهة بالعظاية ذات اربع ارجل وقصيرة الذنب يزعمون انها لا تحترق وان طرحت في الاتون اطفا

ناره ويعرض لمن عضته وجع شديد او التهاب في البدن ناري وورم حار في اللسان واعتقال وتمدد وعده

وحدة وكثيراً ما يعرض منه اسود او عضو على كل شكل مستدير وسقوطه قال علاجه علاج الذراريح واحضر

ماء الجوز ابن ليسقوا الرتينايج من اي صنوبر كان مع العسل ويسقوا طبيخ كماقيطوس وطبيخ الشوش

مع ورق القريص والزيت ومنهم من يطعمهم الضفادع مطبوخة ويسقيهم من مرقها ويضمد بلحومها

وقد ياكلها ايضاً وكذلك بيض السلاحف البرية والبحرية مطبوخة فان ذلك نافع **سقولوفندريا**

البري والبحري ولست اعرفهما ولا استبعد ان يكون ما فرغنا من ذكره قالوا انه يعرض من عضة البري

ان يكمد العضو ويصير وردية اللون وليس بعيد ان يكون علاجهما علاج الرتيلاء ونحوه قال بعضهم

يضمد بملح او رماد لسراب او رماد معجون بخل العنصل او بالسمسم المحرق وشرب سنطل او الا نبيت كثيراً بما

حار ثم يوضع عليه ذلك فانه نافع **العقرب البحري** اظن انه يعرض من لذعه انتفاخ البطن وهيئة

استسقائية وربما يعرض منه خروج الريح بغير ارادة ويجب ان يستقصى في تعرف هذا وعلاجه علاج

التنين البحري والرتيلا وقد قال من لا يوثق به ان عقرب الماء حارة السم **العنكبوت البحري**

يشبه ان يكون احواله تقرب من احوال العقرب البحري **في عض الضفادع البحرية الاجمية** حكى عدة

من العلماء انها خبيثة رديئة متعرضة للحيوانات والاجسام تقفز اليها من البعيد لعضها وان لم

يتمكن من العض نفخت اليه نفخة ضارة ويعرض من عضتها ورم عظيم وهلاك سريع واقول ليشبه ان يكون

اللسان ح

الشوك ح

قلما يحمر حمرة ناصعة بل يسيرة جداً
ويكون وجع شديد وحكة في البدن
واما البحري فيكون عضته مائية اللون ح

العقرب البحري
ح

علاجها بالترياق الكبير وما يجانسه **جملة علاج الهوام البحرية النافعة** فالواجب ان يعالج

بالترياقات وبما يعالج به من السموم الباردة حسب ما قدمنا ذكره وذلك وانت تعرف حسب ما

بيناه بادوية الرتيلاء وترياقاتها بحسب ما عرفناه من بيانه **الفن الرابع في الزينة يشتمل على**

اربع مقالات المقالة الاولى في احوال الشعر فصل في الشعر نقول الشعر يتولد من البخار الدخاني

اذا انعقد في المسام وثبت عليها بما يستمد من المدد وخصوصا اذا كانت رطوبة البدن لزجة دهنية

ليست مائية ولا طينية كما ان الاشجار الدهنية لا ينتثر ورقها وقد قيل في الكتاب الاول من كتابنا هذا

في سواده وسببه وسائر الوانه ما قيل لكن المتعلق من الكلام فيه بالزينة تدبير جوهره بالانبات والتمريط

وتدبير عدده بالتكثير والتقليل وتدبير حجمه بالتغليظ والترقيق والتطويل وتدبير شكله بالتسبيط والتجعيد

وتدبير لونه بالتسويد والتشقير والتبييض ونحن نتكلم في هذه المقالة على هذه المعاني **في سبب**

بطلان الشعر الشعر يبطل وينقص اما لسبب في المادة واما لسبب في الشيء الذي فيه ينبت والسبب في المادة

ان يقل او يعدم والقلة اما بسبب يعمه او يعم غيره واما بسبب قلة اصل الجوهر الاول مثل قلة البخار

الدخاني في الصبي والمراة لكثرة البخار الرطب فلا ينبت لحيته واما قلة اصل الجوهر فاما لعارض واما

لانتهاء الطبيعة اليه اما الذي للعارض فكما يعرض للناقهين اذا انشفتهم الامراض الطويلة والسلية

والدقية فلم يبق لهم مادة يتغذى منها الشعر فيسقط ولا ينبت مثل ما يعرض للنبات المستسقى اذا لم

يسق وكما يعرض للخصيان من تشبههم بالنساء في الرطوبة والبرد بسبب خصائهم وبسبب ما يكون منها فانه تكثر

فيهم ويبرد ويتادى برده الى الاعضاء المترفة فيبردها فلذلك لا يتحلل رطوباتهم الى الجفاف وما

يتحلل لا يبقى في المسام لقلته وقلة رطوبته بل يخرج كما يعرض لمن ادام العمائم الثقال على راسه واما الذي هو من

طريق الطبيعة فكالصلع لان الصلع يحدث لقصور مادة الشعر عن الصلعة وذلك لقلتها بحسب الطبع

او لتطامن الدماغ عما يماسه من القحف فلا يسقيه سقيه اياه وهو ملاق واما الذي يكون لسبب في

الشيء الذي فيه ينبت فهو على ثلثة وجوه اما ان لا ينفذ فيه مادة الشعر واما ان ينفذ فيه فلا يحتبس

واما ان ينفذ فيه ويستحيل الى كيفية غير ملائمة لتكون الشعر عنها واما ان لا ينفذ فيها لانسداد

بالتسبيط

سبقتهم

واما

وانما ينبت مسامه لشدة تلززه لينبسط كما هو من المعاد على الصلع ويسرع في حار المزاج لسرعة

جفافه ولذلك يكثر على المستعدين للصلع شعر البدن والصدر لحرارة المزاج وهؤلاء فان القليل

من شعرهم صعب الانتتاف وللتلززه بسبب آثار قروح سالفة كما هو في الحال في القرع والذي لا

يحتبس فيه فهو لشدة تحلل الحابس للمزاج او اتساع مسامه كما هو في احد المعاون في ان لا ينبت للحية وفي

آخر العمر اما ليبس المزاج فضاء المسام مع رطوبة مزاج لقلة الحرارة اثر في ان لا يكون صلع ويكون الباقي

من شعر هؤلاء دقيقا سهل الانتتاف كما للنساء والخصيان والذي يفسد فيه فاما الخلط خبيث يسكن

كما في داء الحية والثعلب واما القروح ردية كالذي كما يكون في بعض اصناف القرع والصلع يعسر علاجه وان

كان قد يمكن دفعه قبل ان يبتدئ او يأخذه في زمن والذي يقول بقراط ان الصلع اذا عرض لهم الدوالي نبت شعورهم

يعني به المتمرطين بداء الثعلب ونحو شعر الحاجبين والاشفار لا ينتثر بها لسبب ان منبتها حصيف غضروفي

حافظ ولذلك يقل معه الشعر لكنه يحفظ الشعر ولا ينتثر بها ولا يتمزق في الاصلع لان يصلعون لكثرة رطوبة

ادمغتهم ولذلك يكثر بهم الدوالي الكائن عن النوازل **في الادوية الحافظة للشعر** الادوية الحافظة

للشعر هي التي فيها حرارة لطيفة جذابة وقوة قابضة والتي فيها خواص تفعل بها وقد ذكرنا بسائط هذه

الادوية في الادوية المفردة وذكرنا ايضا في القراباذين مركبات ولم نذكرها هاهنا من الادوية ما هو اللائق

بهذا الموضع الادوية البسيطة التي تصلح لحفظ الشعر وتدارك الاخذ في التساقط على الجملة الى ان تستوفى

الشروط الواجبة في تدبيرها ثم من امثال هذه الآس حبه واللاذن والاملج والهليلج الكابلي

والمر والصبر والبرشياوشان وقد ينفع فيها العفص لقبضه والفيلزهرج خصوصا مع شراب قابض او دهن الآس

او دهن المصطكي او ماء الآس وعصارة ورق الآزاددرخت وايضا حراقة شجرة بزر الكتان محرقا مع بزره طلاء

بدهن وايضا قشور الجوز محرقا اذا خلط بدهن الآس والشراب القابض ومسح به خصوصا للصبيان ومن المركبات

حب الآس والعفص والاملج يطبخ في دهن الورد او دهن الآس على الوجه المعلوم ويستعمل ايضا ورق الآس

الرطب واللاذن والعوسج واطراف السرو وحب الآس يغلف بها الرأس مدقوقا مدقوقا بالزيت

وايضا حب الآس الاسود وبزر الكرفس واطراف الآس وبزر السلق واطراف العوسج جزء جزء برشياوشان

ويكون الباقي من شعر هؤلاء رقيقا سهل الانتتاف صح

شديد

ويقول

يتأخر الصلع في الحبشة والزنج لشدة ضبط جلودهم لشعورهم فان الصلب لا ينتتف فلذلك صح

من كتابي هذا

لاذن نصف جزء ونصف جزء والشراب الاسود ستة اجزاء نقع الادوية فيه وطبخا حتى يبقى

ثلث الشراب ثم يلقى عليه زيت مطيب بالسعد او السنبل جزين ويعاد طبخه يغلى ثلث غليات

ثم يصفى الماء والدهن عن الادوية ويعصر شديدا ويجعل في برنية ويخضخض ويستعمل عند الحاجة فانه جا

مسود اخرى بزر الكرفس وبزر السلق وبرسياوشان وكندر من كل واحد وفقتين الجوز خمسة عشر عددا

قشور الصنوبر رطل يشوى الجميع ليلة في التنور وقد جعل في قدر مطين ويترك حتى يحترق جميعه

منسحقه ويسحق ويلقى عليه رطل من شحم الدب وهو اجود او من شحم الاوز ويرفع وكلما احتيج اليه نقع في دهن

مطيب ويستعمل وينفع ايضا من الصلع المبتدئ وايضا يؤخذ رطل ونصف شراب قابض من اللاذن او قيروطي من

قشور الصنوبر محرقة او فقاح برسياوشان محرق مثله شحم الدب رطل عصارة عنب الثعلب اوقية

ونصف يطبخ اللاذن في الطلاء حتى يثخن ويلقى عليه الادوية ويخلط ويرفع فمتى احتيج اليه اخذ منه

في دهن مطيب وخيره دهن الناردين ويطلى وقد يطلى باللاذن مما هو خفيف ان يؤخذ المر واللاذن و

خصوصا ما اتخذ من دهن الخيري وماء الاس طبخا وشراب قابض ويخلط على ما يوجبه المشاهدة

او يؤخذ ورق شقايق النعمان مع دهن الاس ويمسح به الراس ويترك ليلة ثم يستحم فانه يحفظ ويسود

لاذن وبرسياوشان ورماد قشور الصنوبر وشحم الدب ومن الشراب العفص ما يكفي مخلوطا بمثل

دهن المصطكي والاس او يؤخذ برسياوشان لاذن سواء ودهن الاس ما يكفي او يؤخذ كندر جزء و

جزء القنفذ البحري من كل واحد درخمي سنة اب حبلي درهمين يسحق بشراب قابض ويخلط بشحم الدب ويستعمل

فيما يحفظ شعر الحاجب ورد شقايق النعمان ابرهت دعى الحمام مع اصوله واطراف التين من كل واحد

لاذن ثاشد برسياوشان اثنين يسحق ويستعمل بدهن المصطكي وايضا اصل الغار او اصل الاس ورماد

وثمرة الصنوبر الطري من كل واحد جزء بورق جزان يخلط بدهن الاس المطيب فهذا هو الكلام

الاكثري لكن ان كان السبب يبس مزاج وقلة دم في البدن وغذ بما هو جيد الغذاء يسمن ويميل الى حرارة

لطيفة وترك كل مالح وحامض وعفص وهجر الباه والشراب ما كان عتيقا وادم الاستحمام بالمياه العذبة

ولم يقرب من البدن نطرون ولا اشنان ولا صابون بل مثل دقيق الباقلي وحب البطيخ والطين وبزر قطونا

فيعصر شديدا

احترقا منتنحا

البهام

درهمين

دوا

واصل الآس

ورماد ثمرة الصنوبر

هجرين

ونحوه وان كان لتقبض المسام جدا احتيج الى ما يخلل ويحلل فوجب ان يجعل في الغذاء ما يفتح مثل الخردل والثوم والكراث ويطلى الجلد ايضا بمثل الثافسيا والخردل والفوتنج والسذاب والبصل ويستعمل الحمام بمياه محللة ويغسل الرأس بالبورق وزبد البحر ويجب ان يجتنب صاحب الادهان والذي للتخلخل فينفع منه الادوية المذكورة التي اكثر ميلها الى القبض والاطلية والادهان القابضة ودخول الحمام واستعمال الفاتر ثم الماء البارد دفعة

في مطولات الشعر

اكثر مطولات الشعر ما في جوهره لزوجة يمكن ان يأخذ منها الشعر وهو مثل قشر الشهدانج وورق القرع والادهان التي فيها حرارة وقبض مثل دهن السوسن محرقا مع شمع وهو كما هو ودهن الحناء ودهن الآس خاصة وقد ينفع في ذلك غسل الرأس بنقيع الحنظل ومما ينفع في ذلك ان يؤخذ اللاذن وذباب الحبشي منثر في قدح مطين على الجمر اللطيف اذا ترك في زيت ويذر عليها شيء من نوى محرق ويمزج الجميع على الجمر مزجا لطيفا ويستعمل ولورق الازادرخت وللماء ولورق خاصية حسنة في ذلك وفحم بزر الكتان بدهن الشيرج مستعملا مركب يؤخذ ورق الازادرخت والبرسياوشان الحديث الرومي والمر والاملج ويعلف به الرأس عن بعض الاغسال المعروفة وايضا الحرذون يجعل في طبيخ السلق ويغسل به الرأس ويدهن بعده بدهن الآس او دهن الاملج اخرى يؤخذ مرارة الثور ومرارة الذئب وهليلج كابلي وبليلج واملج وسياه دارو وعفص صحاح من كل واحد جزء يدق وينثر في عصارة عنب الثعلب سبعة ايام ثم يجفف ويستعمل طلاء بشيء من المطبوخ بعد غسل الرأس واللحية بماء وعسل وزجاج مدقوق وايضا شعير مقشر ثلثين درهما املج خمسين يطبخان في الماء طبخا شديدا حتى يأخذ الماء قوتهما ويطبخ في ذلك الماء نصف دهن البنفسج مثل نصف الماء ولاذن وزن ثلثة دراهم وورق السمسم وورق الخطمي وورق القرع رطبا او يابسا وزن عشرة ولا يزال يطبخ الماء حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويستعمل اخرى نسب الى الكندي يؤخذ شيرا ملج عشرين فيطبخ برطلين من الماء حتى يرجع الى الربع ويصب عليه مثله دهن البان وشيء من شعير مقشر وشيء من لاذن ويطبخ حتى يبقى الدهن ويستعمل فانه جيد

في منبتات الشعر

وفيها علاج ما يمكن علاجه من الصلع ومن انتثار الحواجب ونحو ذلك فنقول جميع الادوية التي نذكرها في باب داء الثعلب والحية ينفع من ذلك الراس وتحمره واستعمال الشحوم عليه ثم استعمال الادوية القوية الجذب والتحليل مع الخاصية بداء الثعلب

مدقوقا

مركب جيد

المطبوخ

عشرة

الناردين سنبل مقشر

فهي نافعة في الصلع وانبات الشعر في المرط وفي الحواجب واللحية والقشور واصل الغرب بالزيت
بقوته وحفظ عجيب مع تسويد واما الادوية التي من عزمنا ان نذكرها هنا وان كانت ايضا
نافعة في داء الثعلب فهذا اعتبارنا بما ذكرناه في اخر باب حفظ الشعر فنقول هذه صفة ذلك يؤخذ الذراريح
الطرية مقطوعة الاجنحة والرؤوس مجففة في الظل وكذلك عسل البلادر اذا جعل على الارض
الذي تمرط شعرها او يسحق الكندس في دهن البيض ويطلى به دهن الحل فانه قوي واما بيض النمل مع دهن البان
فهو مما عد في منبتات الشعر وعند عامة الناس انه مما يمنع النبات ومما جرب الغطاية التي تكون في
البيوت يموت ويجفف ويسحق ويطلى بالدهن وايضا سحيق الزجاج الفرعوني مع الزنبق ومما هو اخف من ذلك
ان يؤخذ فهر وصلاية من رصاص ويجعل بينهما دهن من الشعرية او شحم مما عرف ويسحق حتى ينحل اليه قوة
من الرصاص ويلطخ به بعد تصميد الموضع بورق التين المسلوق جيدا والى قوة ما وايضا يؤخذ لب عشرين نبقة قد
وتشوى حتى تسحق ويجمع بدهن الفجل او يؤخذ من الحشيشة المسماة خركوش ومن قضيب الحمار وطحاله المشوي
من كل واحد نصف رطل ومن اللاذن عشرين درهما يخلط الجميع بعد حل اللاذن في الشراب ويستعمل ومما
ذكره فليغريوس يؤخذ شحم الثور مملحا تسعين درهما الاشنان والثافسيا من كل واحد ثمانية عشر درهما
مر ثمانية دراهم لاذن مثله برشياوشان ثمانية واربعين درهما طحال الحمار تسعين درهما يشوى طحال
الحمار وقضيبه ويحت ويجمع الجميع بشراب اسود ويحلق الراس ويطلى به ويترك خمسة ايام ثم يغسل ويراح
ثم يعاد فان تقرح عولج الموضع بشحم الاوز وايضا لقرطين يؤخذ بطون ستة من الارانب ويجفف و
ناعما ويحرق في قدر مطين فخار ويلقى عليه من ورق العوسج ومن ورق الاس مثله ومن البرشياوشان
ستة اواق ويحرق كرة اخرى في اناء زجاج ثم يسحق ويخلط بثلاثة ارطال من شحم الدب ومثلها دهن الفجل
ويرفع ويستعمل عند الحاجة في دهن مطيب وحب الغار ودهن الفلفل ودهن الخروع وكذلك مما يعين في
الانبات وايضا ماء القيسوم اذا خلط بالزيت العتيق انبت اللحية البطيئة النبات ورماد الشونيز بالماء
وخصوصا للحواجب وايضا للحواجب يحرق جوز بان الى ان يسحق فقط ويجمع اليهما مثقال من نوى التمر المحرق
كذلك بعير اسقفاء وخمسة عشر فلفلة ويطلى به بدهن ورد وايضا رماد قيسوم وبندق محرق ولاذن وذراريح وكندس

عرضها

ويسحق في دهن البنفسج او يطبخ فيه او في الزيت حتى يغلظ ويطلى به حيث شئت فينفط ثم ينبت الشعر

قضيب الحمار ثمانية واربعين درهما

ثم

يترك

كذلك

يطلى في دهن بان في مغرفة حتى يسود ويمزج بمثله غالية ويدلك الموضع ويطلى به ايضا بر سياوشان

وحب الاس وبزر الكرفس يحرق قليلا حتى يسود ويجمع بشحم دب ودهن نجل **فيما ينبت الشعر في اللحى والحاجب**

يؤخذ كندر اربع درخميات خرء التمساح وخرء القنفذ البحري سذاب جبلي درخمين درخمين يسحق بشراب قابض

ويخلط بشحم الدب ويستعمل اخرى للتمرط في الحواجب العديم الصعب من داء الثعلب او غير ذلك يؤخذ من الشيح جزء

ومن زبد البحر ثمانية اجزاء ومن حب الغار والافربيون من كل واحد ثلث درهم رطبا رطلا بعد يذاب الزفت ودهن

السوسن ونانخواه فيه الفربيون ثم يخلط بسائر الادوية **مثله** اصل القصب المحرق وبعر الضفدع

خمسة بزر الجرجير بعرى اصل الاسراش ثلثة يسحق بدهن الغار ويستعمل **في داء الثعلب وداء الحية**

قد علمت ان السبب في تولد داء الثعلب مادة ردية في الجلد مستكنة وفي منابت اصول الشعر فتفسد اصول

الشعر اكالها ومنعا للغذاء الجيد اياها ويسمى داء الثعلب لعروضه للثعالب الفرق بينه وبين داء الحية

ان داء الحية ليس انما ينثر فيه الشعر فقط بل ينسلخ منه جلده دقيقة كما يعرض للحية وربما عرض فيها تشكل

كتشكل الحية والمادة التي تورث داء الثعلب تورث داء الثعلب وداء الحية قد تكون صفراوية وقد تكون

سوداوية وقد تكون بلغمية وقد تكون من دم فاسد ويستدل على كل ذلك بما يظهر عند الحلق من لون الجلد

وخصوصا اذا دلك احمر وقد يستدل عليه من التدبير المتقدم ومن الاعراض التي تصحبه مما يدل على الخلط

الغالب مما عرفت وقد يستدل على سرعة برءه وبطوءه بما يرى من سرعة احمراره بالدلك لسرعة انجذاب الدم

الجيد اليه وبطوءه **العلاج** لا شك ان صواب التدبير فيه استفراغ ذلك الخلط الفاعل اولا ولا وه

الاغذية الحسنة الكيموس حتى الى البدن بما تعلمه والشراب المعتدل الممزوج المائل الى اثر من الحلاوة قليلا مع دقة

وصفاء فان هذا اغذى والحمام يضر قبل كل ذلك وبعدها ويبتدى اول شيء باستفراغ الراس عندما عرفته

من السعوطات والنشوقات والغراغر مما هو مذكور في باب تنقية الراس بحسب فضل فضل ثم الاقبال على

الجلدة وتنقيتها عما استكن فيها باخراجه عنه وتحليله ويستعمل في ذلك لئلا يكتسب الجلد كيفية

داسحر دية ولا شك ان الادوية المستفرغة من الموضع للمادة الخبيثة يجب ان يكون مقطعة ومحللة تحليلا

لا يبلغ التجفيف لشدة التسخين فيعقد الجلد جفافا فيكون في الاجل سببا لسقوط الشعر وان كان في الحال

خل

اربعة

نابت

يعرض

والحلق

البدن اولا عن الخلط الفاعل بالادوية
المخرجة له او بالفصد ان اوجبت المادة
ذلك ثم باستفراغ جم

لعله ان يذهب بداء الثعلب وان كان حارا قويا كالثافسيا وهو اصل في الباب الذي لا
بد منه كسرت حرارته بالادهان المعتدلة يغلب عليه وبالمياه بها يرفق ليجوده الحديث والذي
اتي عليه سنون ثلث ضعيف ومن حق القوي ان يقلل قدره ويكثر مزاجه لئلا يسرع اخذه عما كان من
نحو الضعيف ان يفعل بالضد ويجب ان يكون لطيفة والا لم ينفذ قوتها في غور الجلد ويجب ان
يكون في تلك الادوية تقويته ومنع لئلا يقبل الراس مادة خبيثة ولا يجب ان يصحب تلك التقوية
قبض كثير يمنع المادة عن الورود الى الموضع ثم النفوذ في مسامه فاذا انتهى البدن فيجب ان يكون فيها قوة
جذب الدم الجيد وبخار العامل من البدن بعد تحليل الفاسد الذي في الجلد ليجمع تحليلا
للفاسد القريب وجذبا للجيد البعيد وذلك بعد التنقية واذا استعملت هذه الادوية الاتية
فيجب ان يراعى تاثيرها ويبدا بها مضعفة بالمزاج والتقليل وينظر فيما كان منها فان وجد المريض
محتملا والاثر سليما زيد في القوة وان لم يحتمل وعظم الاثر نقص بالمقدار او بالمزاج واجتهد حتى لا
يودي الى تقريح وتوريم وخصوصا في الابدان اللينة المزاج والسن والجنس وان ادى الى تورم و
تقريح تدورك ذلك بالشحوم وطليها عليه مثل شحم البط والدجاج ومثل القيروطي اللين فاذا سكن
عووده بالقدر الذي يحتمله فاذا عظم الاثر فيه لا يزال يفعل ذلك حتى يتحلل الفاسد ويجذب الجيد
وعلامة تاثير الدواء فيه ان تحمر بدلكات اللين واقل عددا من الدلكات التي كان تطلي تحمر بها قبل استعمال الدواء
فان لم يتغير الحال بالخرق اشتد دلك حتى يخاف الانتشار ثم دلك بمثل البصل فان لم يحمر لم يكن بد من
الشرط الموجع وطلي بمثل الثوم ومما يحتاج اليه في تنقية الجلد عن مادة داء الثعلب الوديه العلق
والمحاجم وغرز الابر الكثيرة وايضا التنفيط بالادوية الحادة التي نذكرها وتفقئته بما ينفط
وبترتيبه ليخرج الشعر عنها ومما يعين في تحليل المادة اللبس قلنسوة موبرة دائما ليلا ونهارا فانه يحلل
ويعرق ويجب ان يحلق في كل يومين بالموسى وكلما نبت حلق ويجب قبل استعمال الاطلية ان يحلق
الراس ويدلك على ما قلنا بخرقة خشنة او بمثل البصل وقشور الفجل حتى يحمر ويصير قابلا لقوة الدواء
فينفتح وربما ناب الحمام عن الدلك فان لم يحلق دق للدواء لفصل الشعر فاما الاستفراغات فليستفرغ

التحليل

فاعلم انه يحتاج الى الدواء القوي وانما كان لا يحمر ذلك

نفقوه ما ينفط

المسام الى الاصل

الصفراوي بطبيخ الهليلج مع قوة من خربق وافتيمون وبحب القوقايا وبايارج فيقرا وايضاً فان
ايارج بشحم الحنظل جندبيدستر جيد خصوصاً للبلغمي فان كان هناك سوداء خلط به شيء من الخربق الاسود
وان كان هناك صفراء خلط به السقمونيا وايارج روفس واللوغاذيا جيدان خصوصاً للسوداوي وكثيراً
ما يبرأ بالاستفراغ وحده واصناف هذه الاستفراغات مما قد احطت به علماً فيما سلف لك وان اراد
اخف من ذلك سقاه الايارج المر مركباً بشحم الحنظل والربد في الشهر مرات ثلثاً او اربعاً واذا لم ينجع
استفراغ واحد كرر بعد راحات فيما بين ذلك واذا رايت جلدة الراس حمراء وعروقها حمراء ممتلية فصد بعد
الفصد الكلي ان وجب الراي فصد عروق الراس وعروق الجبهة والصدغين وان لم تر ذلك فلا تفعل شيئاً
من ذلك فان الدم يحتاج اليه هناك واما الغراغر والسعوطات ونحوها فقد عرفتها في باب معالجات الراس
واما الادوية الموضعية فاقواها الفربيون الذي لم يات عليه فوق ثلاث سنين يدبر على ما اعطينا
من التدبير في القانون وبعده الثافسيا فانه عجيب جيد جداً بالغ ثم الحرف والخردل وماء الذراريح معجوناً بالزفت
الرطب وميويزج مسحوقاً بدهن الغار او لبن اليتوع يلطخ به وينفع البصل ما يحمر فاذا طرح القشر طلع
الشعر من تحته والكبيكج يوضع على العضو مدة قليلة ويحتاج اليه في الشقوق من داء الثعلب
وبعد ذلك الكبريت والحرنقا وبزر الجرجير ورغوة البورق والصفا من زبد البحر وقشور القصب واصوله محرقة
وخرء الفار وبعر الغنم محرقاً ودار فلفل والخردل والنبق المحرق وورق التين وكندس وعروق وماميران
والقطران وقد ينفع فيها مرارة الثور ثم مثل اللوز المر محرقاً وقشره ومثل الكندر المسحوق اياماً في
الخل الفائق والخرنوب النبطي من دون هذه العلة وافضل الادهان المستعملة فيه دهن الغار ودهن
الخروع وافضل الادوية السيالة القطران ثم الزفت وافضل الشحوم شحم الدب خصوصاً ما عتق **لطوخ قوي**
فربيون ثافسيا دهن الغار من كل واحد مثقالاً الان كبريت حي وخربق ان كان اسود وابيض من كل واحد
مثقال يتخذ قيروطي بشمع مقدار الكفاية وايضاً بورق افريقي خزف تنور يحرقان ويسحقان في خل ثقيف
ويطلى به المواضع بعد الدلك طلياً رقيقاً ويعاد بعد ثلاث ساعات وقد يكشف بدواء هو ذلك ثلاثة
ايام فان تنفط فعل ما تدري وايضاً ذراريح ودود يطبخان في دهن حتى يصير كالغالية ثم يلطخ به المواضع للقوي

ينقطه وما تحته

لطوخ جيد يطلى الخردل بالقطران

جزؤ

ويكسر قوته بالمزاج للضعيف ومما هو اخف من ذلك وهو عجيب نافع ان يؤخذ الخل الثقيف
مع مثله دهن الورد الجيد ويلطخان ثم يدلك الموضع بخرقة خشنة ويطلى به وايضا المسح بعد التدهن
شئ من بافسيا **فيما يحلق الشعر** يوخذ من النورة جزآن ومن الزرنيخ جزان ويطلي بهما مع قليل صبر محلول فيهما
فيحلق في الحال وان جعل من النورة والزرنيخ جزين وجزا ويطبخان في الماء طبخا حتى يسمط الريشة وان كرر العمل
في ذلك الماء كان اجود والتشمس اجود ويوخذ ذلك الماء فيطبخ فيه دهن قليل في كثير حتى ياخذ قوته ويطلي به
وربما ترك ذلك الماء ليعقد ملحا ويستعمل ذلك الملح في الماء وكلس الاصداف يعمل عمل النورة مع الزرنيخ
ويكون الطف واذا اخذ بدل النورة المكررة فيه النورة تشميسا وطبخا وجعل في الماء الزرنيخ المسحوق كان جيدا
وقد يستعمل ايضا العلق الخضر التي تكون تحت الجراء وان اريد ان يكون نابتة رقيقا القي في النورة
رماد الكرم او البورق واكثر تقليبه ثم غسل ثم يدلك بنقيع الشعير والباقلي ونزل البطيخ وقد يركب النورة والزرنيخ
بمثل ماء الكشك وماء الارز وقد يجعل فيه المر والمصطكي وقد نقيا نزيد بالنجو **علاج حرق النورة** يجب ان يقلل
تقليبها ويسرع غسلها وقد قدم عليها قبلها دهن الورد فاذا اغتسل بالماء الحار جلس بعد ذلك في ماء بارد
فان ذلك علاج جيد ثم يطلي عليه بعدس مقشر مسحوق بماء ورد وصندل وخصوصا ان احرق وان احرق احراقا
قويا فلا بد من مثل مرهم الاسفيداج ومثل الطلاء بالمرداسنج المربى ببياض البيض ودهن الورد والكافور فيما
يقطع رائحة النورة ان يطلي بعدها بالطين المربى في الطيب والطين بالخل وماء الورد ولورق الخوخ خاصية
في ذلك عجيبة ولورق الكرم وورق الشاهسفرم المسحوق والحناء ونبخر العصفر والورد والسعد والسك والاذخر
ونحو ذلك فرادى ومجموعة **فيما يمنع نبات الشعر** مما يمنعه المخدرات المبردة مثل ان ينتف
ثم يطلي بالبنج والافيون والخل والشوكران معا ووحده وان يكون مطبوخا في الخل اجود وجرم الضفادع
الآجامي مجففا من المانعات اذا سحق وخلط بلعاب بزر قطونا او عصارة البنج والخل يكرر ذلك وقيل ان الطلي به
تفسخت فيه لقطاية طبخا مما يمنع نباته وكذلك دهن طبخ فيه القنفذ ومما ادعي فيه ضد ذلك ومما ذكر في ذلك
ان يوخذ القيموليا واسفيداج الرصاص بالسوية والشب نصف جزء يسحق بماء البنج الرطب وقد ادعي في ان
دم الضفادع الآجامية ودم السلاحف النهرية قد يمنع ذلك قالوا وكذلك دم الخفاش ودماغه وكبده وقد ادعي

واعلم ان الصبيان يكفيهم الحمية والصبي المراهق يحتمل نصف درهم من حب القوقايا ولابن عشر سنين دانقين

فصل

اجزاء الكرم ومن الزرنيخ اذا كان اعتدلا وان زيدت النورة كان الطلي اعملا الا ان يعمل ويفدا باحتا النورة

ثا النورة

الشك

فصل في نباتها

مرهم

من هذه قالوا يؤخذ الضفادع من آجام القصب يجفف ويؤخذ من قدر ذره ومن البلحات دم القنفذ المجفف ومن البورق الاحمر ومن المرداسنج ومن صدف اللؤلؤ المحرق اجزاء سواء يعجن بالماء و
يستعمل على نتف الشعر في العانة والابط ويزر الانجرة بدهن مما يثبت الشعر بقوته **في المحمرات**
هي مثل قشور الحلبة ودهنه والسدر الابيض والمر والعفص المر والنورة وكذا المرداسنج يخلط او يقتصر
على بعضها ويغلف به الراس وقد يوقع فيها بزر البنج ودهنه وقد يستعمل البنج كما هو وحده والنورة مما يسقط
ويحرق يسيرا اذا داخلت في هذه الجملة خصوصا اذا قرن بها ثلثاها من السدر معجونين بماء بارد وكذلك
رغوة الملح المرجعة شديد **أخرى جيد** يؤخذ العفص الكرمانج وسحالة الابرو ورق السرو وحبه او
وحب السفرجل والمرداسنج والكثيرا والطين الخوزي الاملح من كل واحد جزء النورة التي لم تطفا نصف
جزء يعجن بماء السلق ويستعمل فانه محمر مسود **فيما يبسط الشعر** علاجه علاج تشقق الشعر المذكور وبالجملة
استعمال الادهان المرخية واللعابات المرطبة **في تشقق الشعر** سببه اليبس والغذاء اليابس ومنعه
الادهان اللينة المعتدلة واللعابات اللزجة كلعاب الخطمي ولعاب بزر قطونا ولعاب بزر الخلاف وجميع ما فيه
ترطيب **فيما يرقق الشعر** البورق اذا وقع في ادوية الشعر رققه **كلام في الشباب والشيب** قد قلنا في
غير هذا الموضع في سبب الشباب والشيب والذي نذكره الان هو ان الدم ما دام سيما ثخينا حادا
لزجا فان الشعر يكون اسود فاذا اخذ الى المائية مال الشعر الى الشيب **فيما يبطئ بالشيب** الاشياء
المبطئة بالشيب منها تدبير الاسباب الاولى ومنها تدبير يصل الى الشعر نفسه فاما الاول فاستفراغ
الخلط البلغمي كل وقت وخصوصا بالقيء على الطعام وبالحقن ايضا ونراح بغاية ثم يستعمل المعاجين والادوية المشيبة
التي نذكرها مع استعمال الاغذية الحسنة الكيموس باعتدال من جنس ما يتولد منه دم محمود متين مثل القلايا
والمطبخات والمكببات والمشويات والمدققات والثرايد وبخهيته حتى يكون بعد الهضم فان اصل فاذا فسد الهضم
فسد الدم يجلب اذا كان طبعا جيدا ان يستعمل الابازير الحارة من الخردل والفلفل والتوابل والكراويا
والمري خصوصا على الرئتين والسلق بالخردل والاقتصار على شرب قليل صرف واجتناب الفواكه والبقول
المرطبة والالبان والسمك والهريسة والعصيدة وشرب الماء الكثير والفصد الكثير ومنع السعر والسكر المفرط

جعد
الجود
يعينه
المزاج

والجماع الكثير وامساس مثل الكافور وماء الورد ودهن الياسمين للشعر واجتناب كثرة استعمال
الماء العذب استحماما فان فعل خفيفه في الوقت وتنشفه بسرعة على ان غسل الشعر حافظ لقوته
فان استحم استعمل مثل شحم الحنظل والشونيز والبورق ومرارة الثور غسولا واما المعاجين فالعقاقير التي تقطع
مادة البلغم وتبطي بالشيب فمثل ان يتناول من الهليلج الكابلي كل يوم منه واحدة بالغداة ويدمن عليه لوكا
ملعا فان هذا ربما حفظ الشباب الى اخر العمر وكذلك الاطريفلات المتخذة من الهليلجات الصغيرة والكبيرة
والمعجون بالخبث وخيره منه ان يكون قد ذهب ومن هذا يوخذ الهليلج الاسود والاملج من كل واحد جزء وعسل البلاذر
المستخرج عند نصف جزء يخلط بالسمن ويعجن بعسل ويستعمل وهذا قوي جدا ويجب ان يستعمل قليلا قليلا
قدرما لا يوثر اثرا رديا وانفردا يا قوي في ذلك والمثروديطوس قوي والترياق ايضا وكذلك وحوارش الافاعي
حافظ للشباب والقوة اذا اعتيد كلها ومما جرب هذا المعجون المعتدل في ذلك ويتخذ بان يوخذ هليلج اسود وبليلج
وفلفل واملج وقد يكون فيه دار فلفل وخبث الحديد وسكر يتخذ منها اطريفل ومن الحديد المجرب ان يوخذ
وهليلج كابلي ودار فلفل اجزاء سواء ويستعمل معجونا يوخذ من الهليلج الكابلي وزن عشرين درهما وخبث
الحديد وزن عشرة دراهم ومن الزنجبيل والدار فلفل والقرنفل من كل واحد ثلثة دراهم ومن الفلفل
خمسة دراهم يعجن بالعسل حسبما يتعلم ويستعمل وينبغي ان يتناول هذه المشروبات سنة كاملة فاذا شرب
للشباب من امثال هذه المعاجين صبر عليها الى نصف سنة ثم اكل الحناء اللطوخات المانعة من الشيب
جميع الادهان الحارة القوية وجميع الشيافات التي تباشر ذلك في الطبع حافظ المزاج الشعر على حرارته غريزية
لا يتكرج معها ما ينفذ فيها من الحناء وهذه مثل القطران اذا طلي به ويترك اربع ساعات ثم يدخل الحمام
وهذا ايضا عالج لصاحب الراس الحار المزاج وكذلك الزفت الرطب السائل الرقيق وكذلك دهن القسط
فانه قوي جدا ودهن البان ودهن الشونيز قوي جدا اقوى من كل شي والدهن المتخذ بشحم الحنظل ودهن الحرف
والجيد القوي هو ان يتخذ من دهن الحرف ودهن الشونيز يطبخ فيه الحنظل بعده او معه الزيت المعتصر من الزيتون
البري اذا ادمن التمريخ به كل يوم منع الشيب ذريرة دهن نافع ان يوخذ ثلثة اقساط سنبل او قيراطا او نصف اطفار
الطيب نصف وقية وفقاح الاذخر نصف او قية يطبخ الادوية ثلاثًا في الدهن حتى تسقى ثلثه وانثا في الماء

ودهن الياسمين

صفة معجون هليلجي

وايضًا

تستعمل

بتقدمها

بان يطبخ فيه الشونيز

في ذلك الماء

دهن جيد

باخذ الماء قوتها اخذا اشد واحدا ثم يطبخ الزيت في ذلك الماء حتى يذهب الماء والاصوب حينئذ
ان يقلل قدر الزيت ويقتصر على قسط ونصف ثم يؤخذ اوقيا اقاقيا فيذاف بشراب ويسحق ناعما ويخلط
به الاقاقيا ويستعمل **أخرى** يؤخذ دهن حب القطن ودهن الآس ودهن الاملج اجزاء سواء ويؤخذ من جملتها رطل و
من السعد والسليخة والسنبل والشونيز والقرنفل وشحم الحنظل والقسط والعود الخام وفقاح الاذخر وقصب الذريرة
من كل واحد اجزاء سواء ويؤخذ من جملتها وزن ما تدهم ويطبخ في عصارة الحنظل ان وجدت وفي عصارة
قشور الجوز قدر دورق اعشار ارطال فاذا انتصف الماء جعل عليه الدهن ولا يزال يطبخ حتى يبقى الدهن ويذهب الماء و
ويستعمل **صفة طوخ جيد** حتى انه يذهب الحديث منه وهو ان يؤخذ اقاقيا وعفص وحلبة وبزر البنج والكزبرة
اليابسة والسنبل واللاذن وعصارة قشور الجوز مجففة وعصارة شقائق النعمان مجففة وصداء الحديد وسنج
وابرنج والشب الاسود ويتخذ اقراصا رقيقة ويجفف ويستعمل في الشهر ثلاث مرات طلاء بماء الاملج وماء الآس
غلو جيد هليلج اسود املج عفص من كل واحد عشرة لاذن عشرين ورق الآس وحب البلسان ثلثين يجعل في
ثلثة ارطال زيت ويترك فيه ثلثة ايام ثم يطبخ حتى يغلظ ويغلف به ومما جربه من تقدمنا وجرب في زماننا
شرب الزاج الاحمر البلخي وزن دانق فانه يشير الشيب ويثبت به الشعر اسود لكنه انما يحتمله القوي
البدن المرطوب ويجب ان يستعمل بعده ما ينقي الرئة ويرطبها **في ذكر الخضاب** انه قد يوجد في
الكتب ادهان يظن بها انها خضابات والتجربة يخرج ان قوى العقاقير الخاصة اذا علاها الدهانة
حال بينها وبين الشعر فلم ينفذ فيها ولم يعمل شيئا الا ان يكون هناك قوة شديدة او خاصية عظيمة
ولا يتوقع القوة الشديدة الا من اشياء قوية الصبغ مثل صداء الحديد ومثل صداء الاسرب ومثل مائية
قشور الجوز فلعل هذه وامثالها اذا كررت قواها في الادهان وسطت قوى الادوية المبددة
كالحلو والحمر ان امكن ان يكون شيء هو دواء ذي او شمع وقوما يشهد وصحح ما يقال ان عرقا من عروق الجوز اذا
قطع في اول الربيع وقيم دورة نشفا ومصا ثم يسيلها في الخريف دسا لا فعو كثيرا منها الى القارورة
ويكون خضابا واكثر ما ينفع من هذا الباب ويؤثر فانما يكون ذلك بعد التكرير ثم ان اصناف
الصبغ الذي يصبغ به الشعر ثلثة مسودة ومشقرة ومبيضة ونحن نبدأ بذكر عدة من المسودات الجيدة

ينهادهن ود ثمانماعاني
الارض تشف ما في القارورة

في المسودات انا الحنا والوسمه فهو الاصل الذي اجتمع عليه الناس ويختلف اثرهما بحسب اختلاف

استعدادات الشعور والناس يبدؤن بالحناء ثم يردفونه بالوسمة بعد غسل الحناء ويصبرون على كل

واحد منهما صبرا له قدر وكلما صبروا اكثر فهو اجود ومن الناس من يجمع بينهما ومن الناس من يقتصر على

الحناء ويرضى بتشقيره ومنهم من يقتصر على الوسمة ويرضى بتطويسها والوسمة الهندية الجيدة

اسرع خضابا لكنها اشد تطويسا وسقرة والوسمة الكرمانية اقل خضابا وابطا لكن صبغها الى

سواد شعري لا كثير تطويس فيه ومن احب ان يرد صبغ الوسمة الى لون الشعر ويبطل شقرته استعمل عليها

الحناء كرة اخرى وان كان استعملها قبلها فانه يبطل التطويس ويرده الى اللون الشعري والاولى ان لا

يطيل اللبث بل يبادر الى غسله اغنى الحناء الذي بعد الخضاب الاول ومن الناس من يجمعهما بماء

السماق وبماء الرمان او بماء الرائب او يركبهما المصل او ماء قشور الجوز وجميع ذلك معين ومنهم من

يجمعهما بماء زرفيه النورة والمرداسنج طبخا او تشميسا حتى تسود الصوفة وهذا ايضا جيد واذا

جعل في الخضاب وزن درهم قرنفل سوده جدا ومنع غائلته عن الدماغ واما الخضاب الاخر الذي

يستعمل كثيرا ما يكون استعمال الاول فهو ان يغسل العفص ويمسح بالزيت ويحرق واجوده في قدر مطين وغائره

الاحراق قد ربما لا يسود ويسحق ولا يبالغ فيه ويؤخذ منه وزن عشرين درهما ومن الزاج سنجيج عشرة دراهم

ومن الشب درهمان ومن الملح الداني درهم ويتخذ منه خضابا فانه يسود الشعر تسويدا ثابتا وقد يستعمل على

هذا النسخة صفة يؤخذ رطل من العفص ويمسح بزيت ويقلى حتى يتشقق ويؤخذ من الزاج سنجيج ومن الشب

ومن الكثيرا من كل واحد خمسة عشر درهما ومن الملح سبعة دراهم يجاد سحق الجميع ويعجن بماء حار ويختضب به ويترك

ساعة الى ثلث ساعات وربما خلطوا بها حناء وسمة الذي هو مشهور بعد هذا فهو المتخذ من النورة

والمرداسنج والطين الماكول والخوزي او طين قيموليا او اي طين شئت من اصناف طين الراس اجزاء سواء

يعجن بالماء عجن الخضاب ويستعمل ويغلى بورق السلق ويلاك الامر وتشد سحق المرداسنج وان كان بماء الحناء

والوسمة الماخوذة ويكثر بطبخها او تشميسها فيه فهو اجود لكن من الواجب ان يترك قريبا من ست ساعات

ويحفظ عليه رطوبته اخرى ايضا يؤخذ من الحنا ومن الوسمة ومن المرداسنج المسحوق كالكحل ومن النورة

ويقرنه

من الناس

لكن دون م

ومن

ومن العفص المقلو ومن الروسنخج والشب والطين والكثيرا والقرنفل اجزاء سواء تختضب بهما فهما
خضابات مسودة قد ذكرت في الكتب اوردت منها ما هو اقرب الى ان تقبله القلب وتبعه الايمان
صفة م
خضاب جيد يؤخذ من الحنا جزء ومن الوسمة جزآن ومن الروسنخج والشب والملح الذراني والعفص المقلو
وخبث الحديد اجزاء سواء تسحق بالخل وتترك حتى تتخمر وتستعمل ومما ذكر من ذلك ان يؤخذ خبث الحديد بعد
سحقه في خل خمر يعلوه باربع اصابع سحقا شديدا ويطبخ الى النصف ثم يترك فيه اسبوعين حتى يتحجر كالحجر ويؤخذ
مثل الخبث هليلج اسود ويصب عليه ذلك الخل بعد سحقه ويطبخ حتى ينشف الخل ويصير كالخلوق ثم يغمر با
لدهن ويطبخ حتى تصير كالغالية وان شئت طيبته وهنا ان نصبغ مع الدهانات فلقوة صباغ الحديد
وايضا فان خبث الفضة المطبوخ في الخل طبخا شديدا يعد في جملة المسودات القوية والاحب
الى ان يكون بدل الخل حماض الناربخ او الاترج وان يكون بدل الطبخ الترك للحديد فيهما مدة قال بولس
ان ترك في قنينة ساف من شقايق النعمان وساف من شب واقيد تساق للارطال من الشقايق اوقيتان
منهما ودفن في الزبل الخل خضابا قالوا وكذلك ان دفن بنات الشعر الرطب قبل ان تسنبل مع نصف سشبا
في السرقين في جوف قارورة صار كله ماء اسود لطوخا مسودا قالوا وكذلك ان دفن القرع الرطب وهو على شجره
واخرج ما فيه وجعل فيه ملح وشيء قليل من خبث الحديد وورد القسر المقلوث وطين فان جميع ما فيه يتحلل
ماء اسود خضابا ومدادا قالوا وان سحق ورق الكبر وطبخ بلبن وخصوصا لبن الاتان حتى يبلغ الثلث وترك
الليل كله كان خضابا جيدا والاولى عندي ان يكون من جملة الحافظات وقد شهد جالينوس
لهذا الخضاب قال يوخذ من الزهرة التي تكون مثل العناقيد في شجرة الجوز فتسحق بزيت وتطلى به مع
شيء من قفر رطب وقال بعضهم اذا خلط به بعر المعز جاد قالوا وكذلك قشور اصل الغرب اذا سحق بالزيت
وادهن به فانه يسود وعندي انه ان كان صباغا ايضا اضعف فعله الزيت ولو كان بدل الزيت ماء لعله
كان اجود وكذلك قولي فيما قاله بولس من ان ورد الشقايق اذا سحق في الزيت حتى يصير كالغالية صار خضابا
فان كان لهذا معنى فلا بد من معوض كالشب وكذلك قولهم في تربية الدهن لقشور الجوز وطبخها اياه
في مائه وادخال قليل شب فيه كل هذا مما استضعفه وكذلك ما قيل في طبخ الدهن في ماء الشقايق

حماض ج

ن
تسنبل منه بضعة سنابلا في
السرقين مر

قوي د

لبن الاتان م ر

المعرجان م ر

حتى يغلي ومثل ما قالوا من انه يجب ان يؤخذ دهن الحل ويلقى عليه ثلثه املج ويطبخ ساعة بالرفق و
يصفى ويؤخذ لكل رطل ربع رطل من صفايح الاسرب الرقيقة ثم يغلى بالرفق لئلا يذوب الاسرب
ولئلا يشتعل الدهن ويحرك دايما ثم يترك اياما ثلثة ثم ياخذه اقول في هذا جاء ما خصوا اذا كان فيه
الشب قالوا وكذلك اذا جعل دهن البان في جوف النار حيلة ثم استوثق من تطيينها ووضعت في
التنور وصفا بالاحتياط خرج الدهن خضابا والاولى بان نعد هذا في جملة ما يمنع الشيب قالوا
نقى عجم الزبيب وسحق ناعما كالكحل وعجن بدهن حل ودفن شهرا في السرقين كان خضابا وحده للنصول ومما
هو كالمجمع عليه ان بعض الهليلج خضاب قوي وكذلك بعض الحنابي وقد اتفق في زماننا ايام حيوة
الملك شمس الدولة قدس الله روحه ان سلخ فهد من فهود ثم على طايفة من الحنبرهادنا يم فخضبه اسود
غالية قد محوها قالوا يؤخذ خمسون درهما املج ورطل ونصف ماء الاس الرطب المعصور واربعة
ارطال ماء يطبخ حتى ينقص النصف ثم ينزل عن النار ويؤخذ خمسون درهما خطمي وخمسون حناء ومثله
وسمة وعشرون عفص مقلو وعشرة زاج وخمسون صمغا فليلقى فيه ويغلظ بالطبخ ويطيب بالسك والمسك
ويغلف به ما يريد خضابه فقد ما ربعلوه قالوا ويؤخذ دهن حب القطن وزن ثلثين درهما ويلقى فيه من
برادة الحديد وبرادة الاسرب والروسختج من كل واحد وزن اربعة دراهم ويسحق الجميع معه ويترك حتى
يسود ثم يغلى ويقوى ويطيب بالمسك واعلم ان الشعير المحرق وقشور الباقلي وقشور الرمان من جملة ما
يدخل في الخضاب مدخل الحناء وكذلك قشور الجوز وقد ذكرنا ادوية الخضاب في الادوية المفردة
وامهاتها المر والشيطرج والحضض والخردل والملح والخربق والسماق والاملج والبرسياوشان والشقايق
والجلنار والحناء والوسمة والنحاس المحرق وخبث الحديد وماء قشور الباقلي الرطب وقشور الجوز وماؤها
والاقاقيا والحلتيت ونوار السلق والاس وحي العالم والاذن والمرداسنج والنورة والاخباث كلها والبرادات
كلها حسب ما تعلم في الشعرات وما يجري مجراها قالوا ان سيالة القصب النبطي الطري الماخوذ
عند قطعه اذا اوقد عليه من الجانب الاخر نارا تخضب كالذهب ولذلك صناع الحديد بماء الزاج
يصبرعليه كما يصبر على الحناء او يؤخذ الحناء ودردي الشراب والرتيلانج سواء وشئ من ادخر ويختضب به

حسنون
ويلقى فيه ويغلظ
واسهلها
والزاحات
اويوخذ

او يوخذ الحناء ويخضب به بان يعجن بطبيخ الكندس قال او يخضب بالشب والاسفرك والزعفران

او بالمرو والسوذج ويترك يوما وليلة ثم يكرر ذلك اياما واذا كرر طلبه ترمس معجون بها بخل

خمر وايضا يوخذ ترمس مسحوق عشرة دراهم من حمسه دراهم ملح الزبا نحو الى السوذج ثلاثة دراهم الشا

المجفف المحرق ثلاثة دراهم ثم ما دخطب الطرم بقدر الكفاية **محمر** يوخذ من السماق اوقيتان

ومن العفص ثلاث اواق ومن الاذريون الاصفر اوقيتان ومن البرسياوشان باقتان ومن الافسنتين

الرومي باقة ومن الترمس المقشر اليابس كفان بدق وينقع في عشرة ارطال من الماء اياما ثم يصعد به الراس

وهو فاتر قال او طبيخ السعد والكندس في الماء جيد اشقر اقوى قال او يوخذ دردي الشراب محرقا او

غير محرق يخلط بدهن البان او دهن الاذخر **في المبيضات** منها خرء الخطاف ومنها النشادر ومنها

الماس ومنها زهرة البوصير الابيض ومنها قشور الفجل وبرادة الثوم وبخار الكبريت وفقاح الكبر وفقاح الزيتون

فرادى ومجموعة وخصوصا بعد تبخيره بالكبريت يوخذ بزر الراسن وقشور الفجل اليابس والشب يجمع

بالدق مع نصف جزء صمغ عربي وايضا يوخذ ورق النسرين وقشور الخشخاش واللفاح وان كان

بدلهما البنج كان قويا ويخلط خضابا وان كان فيه كافور وماء الورد فانه اجود **تدارك احوال**

تتبع الخضاب اكثر اصناف الخضاب مبرد للدماغ مفسد له موقع اياه في الاستعداد للنوازل

والسكتة ونحو ذلك ويعالج ذلك بما يقرن بالخضاب او يستعمل عقيبه من الطيب الحار كالمسك والقرنفل

ونحوه وقد يعرض من الخضاب ان يميد الشعر كانه ويذوي ويزول جعودته ويقبح صغره وتدارك ذلك

بان يجعل مع الخضاب ما يرقق ويجعل خصوصا في الخشن من الشعر الذي يفعل ذلك وقد يعرض من الخضاب

ان يتلبد الشعر ويحقر اللحية ويكسر الشعر ويتدارك ذلك بان يتبع بمثل دهن البنفسج ودهن الخيري وقد يعرض

من الخضاب ان يسود البشرة والناس يغسلونه بدقيق الباقلى والحمص ونحوه ولا اعمل له من دهن حار وقد

يعرض بعد الخضاب النصول واجود ما يستعمل فيه ان يوخذ من الخضاب مثل الجوزة ويجفف وخصوصا من خضاب

فيه قوة غوص وكلما ظهر النصول كان يظهر اخذت خشبة كالسواك وملئت واحد على طرفها من خلال تلك

الخضاب المعقودة ويتبع بها النصول وقوم ياخذون دخان دهن طيب كدهن البان في الاذن والشمع

بعدم

دردي

الخطاطيف

الثوم

بالخل وخصوصا

وقيل الشعر ثم يلف به في كبريت يبخر به فعل في الليل مرتين

يقرب من الخضاب

ويجف

يمحون به النصول فاذا غسل بطل **في الحزاز** ولان الكلام في الحزاز مناسب للكلام في الشعر
بوجه ما فلنتكلم فيه والحزاز هو الابرية اعني النخالة التي تكون في الراس ضرب ما من التقشر الخفيف يعرض
للراس لفساد عرض في مزاج خاص للنابت في السطح الاعلى من الجلد واردأه ما بلغ الى التقرح والافساد
لمنابت الشعر ويكون عن مادة حادة بورقية او مرة سوداوية وربما كان لسوء مزاج في الراس نفسه ما يصل اليه
وربما فعله يبس مجرد ولم يكن سائر المزاج في البدن الا جيدا وربما كان بالشركة **العلاج** من الحزاز
خفيف يكفيه العلاج الخفيف ويطلى الراس بدهن الورد والبنفسج بالغابات ومنه ما هو اشد من
ذلك ويحتاج الى ما له جلاء وتحليل قوي ثم يتبع بما يرطب ويعدل ومنه ردي خبيث يؤدي الى التقرح و
الواجب في علاجه ان ينقى البدن بفصد واسهال ان كان الى ذلك حاجة وان كان السبب فيما تراقى الى
الراس امتلاء من البدن ثم يعالج وكلما عولج بما يجلو اتبع بالادهان **ادوية للنوعين كليهما**
يكفي الحزاز القريب الضعيف الغسل بماء السلق وماء الحلبة وبحب البطيخ وبدقيق الحمص والترمس
والباقلي وببزر الخطمي مطبوخا في الزيت وبلعاب السفرجل والخطمي والكثيرا وبالطين الجوزي والقيموليا وخصوصا
بعصارة السلق بعد ان يترك على الراس ساعة وبعصير ورق الخلاف الرطب فانه غاية وبالتمر الهندي
وبالكرفس وعصارته وبطبيخ الازادرخت وورق الشهدانج وورق السمسم وهذان مما يطلى القوي مع لطافتهما
وكذلك عصارتهما واللوز المقشر بالخل ودقيق الحلبة بالخل او يؤخذ دقيق الحمص مع ورق السمسم المسحوق
ويخلط بماء السلق وشي من خل الخمر او يؤخذ الحمص المدقوق والخطمي ويعجن بخل ويطلى او يغسل الراس بعده
التوت مسحوقا كالغبار مستعملا كالخطمي او بزر الخطمي في الزيت او كندر محلول في شراب مخلوط بزيت
يكرر ذلك اسبوعين ومن اللطيف ان يتعهد غسل الراس بماء ورق الخلاف الرطب فانه جيد بالغ مجرب مسلم
ويجب ان يغسل بالنهار كل ايام ثم يدهن بالليل بمثل دهن الورد والبنفسج **ادوية الحزاز التي هي اقوى** يخلط
بالاغسال البورق او الكبريت او مرارة الثور او شحم الحنظل او دردي الشراب او الخردل او الميويزج
او الزجاج المحرق والحرنوب والثافسيا او نحو ذلك وايضا يؤخذ القيموليا ويعجن بمرارة البقر ويستعمل ويترك ساعتين
او حب الغار ودقيق الباقلي بالسويق يطبخ بماء ويغسل به الراس او يؤخذ دردي الشراب رطل ومن الصابون

الحزاز

اوقية ومن البورق اربع دراهم خميات يجمع ويلطخ به الرأس ثم يغسل بماء السلق ودقيق الحمص ثم يستعمل دهن
الآس وقد يطلى الرأس باخثاء البقر فينفع جدا يراح ليلة ويطلى ليلة ويغسله ببول الجمل خصوصا الاعرابي
شديد النفع والزجاج المسحوق قوي في باب الحزاز الردي ومما يقع فيه القلقند والميويزج او يؤخذ
رغوة البورق وقلقند بالسوية ويطلى به الرأس بعد الحلق وربما جمعا بالزيت او يسحق الميويزج في
الزيت ويدهن به او يؤخذ الكبريت والقلقند والبورق بالسوية ويجمع بلاذن مذاب في دهن المصطكى و
يترك على الرأس وربما جعل فيه الخربق ومما جرب دواء يذكر صفته بعض المحدثين وقد جرب فوجد جيدا و
يؤخذ من الزوفا الرطب نصف جزء ومن شحم البط جزء ومن دهن الخيري جزء ومن الثافسيا ربع جزء
ومن اللاذن جزء ان يغسل الرأس بماء حار وصابون ثم يدلك بخرقة يابسة حتى يحمر ويطلى به يوما وليلة
ثم يغسل **المقالة الثانية في احوال الجلد من جهة اللون** نقول اللون يستحيل الى
السواد بسبب شمس او برد او ريح او ثقل وقلة استحمام واكل المملوحات او استحالة الدم الى السوداوية
ويستحيل الى الصفرة من الاسباب المصفرة وهي الامراض والغموم وفقدان الغذاء او كثرة الجماع والاوجاع
وحر الهواء الشديد وشرب المياه الراكدة ومن الماكولات النانخواه وكثرة سهر حتى النظر اليه فيما قيل
الخل وادمانه مصفر للوجه والكمون شربا ولطوخا بالخل وطول مقام في بيت فيه كمون كثير والاستكثار
من الخل واكل الطين حتى يوقع السدد في فوهات العروق فلا يخلص الى الجلد فاني بل شيء من بخار الصفراء
في الاشياء المحسنة للون بالترقيق والتحمير والجلاء اللطيف اعلم ان كل ما يحرك الدم والروح فانه يكسوه رونقا
ونقاء وحمرة ويعينه ما يجلو جلاء خفيفا فيجعل الجلد ارق ويكشط عنه ما مات على وجهه كشطا لطيفا
وخصوصا ان كان فيه صبغ ويحتاج معه ذلك الى الاستناد عن الحر والبرد والرياح والاشياء المحركة للدم
الى الجلد تفعل ذلك على وجوه ثلثة منها بتوليد الدم خصوصا الرقيق فان الدم الجيد اذا تولد وكثر وانتشر
بلغ كل موضع ومنها بتنقيته البدن حتى يصفى الدم ويسطر بحر يكر اياه الى الخارج وتفتيح المجاري بجذبه اياه من
داخل الى خارج والاشياء التي تحسن اللون بالطريق الاول فمثل تناول الحمص والبيض النيمبرشت وماء اللحم والشراب
الريحاني وتناول التين فانه يولد دما رقيقا مندفعا الى الجلد ولسبب ذلك يقمل ومن سمج لونه من الناس

الجمع

فالفاه

ربقا

الطلاء

الى الجلد

اللحم ومنها ينبش

واريد ان يعود الى لونه القديم انتفع بالتين اليابس وبالبسر فانهما يزيدان في دم لطيف وحرارة
غريزية ومما هو مجرب لذلك ان يشرب اياما متوالية على الريق شرابا ولبنا والاشياء التي
تفعل ذلك بتنقية الدم فهو مثل الاطريفل الصغير والهليلج المربى اذا استعمل على الدوام
والهليلج الكابلي اقوى من الاطريفل والاشياء التي تفعل ذلك ببسط الدم ونشره فمثل الحلتيت
والفلفل والسعد والقرنفل اذا وقع في الطعام ومثل الزعفران على ان الزعفران يصبغ الدم ايضا
خصوصا في الميبختج والشراب الريحاني ومثل الزوفا يوخذ من الزوفا درهمين ومن الزعفران وزن نصف
درهم ويشرب بالسكر والوج ايضا يحسن اللون وللعنبر البر برير من درهم الى درهمين اذا شرب في الاسوقة

استعمالها ايضا

مغلوثة بها علتا شديدة لئلا يورث اسقاما فاحشا ومن البقول مثل الفجل والكراث والبصل
والكرنب خاصة وادمان اكل الثوم ايضا ومن الافعال والحركات الاغتباط والغضب والجدال والرياضة
المعتدلة والمصارعة وايضا السرور والطرب ومطالعة ما يونس من الافعال والحركات والاعمال
مثل السماع الطيب ومجالسة الظراف والنظر الى اصناف المباراة من الرهان في السبق والهراش
وغير ذلك والاشياء التي تفعل ذلك من خارج بالجذب وبالجلاء ايضا فاللطوخات والغسولات المتخذة
من دقيق الباقلي المقشر ودقيق الشعير ودقيق الكرسنة ودقيق الحنطة والنشا ودقيق الحمص خاصة و
دقيق العدس ودقيق الارز وغراء السمك والايرسا واللاذن والتين والكندر والمصطكي ودهنه

ثانة

وقشور البيض ولحم الصدف والمقل والمرتك والاسفيداج ونشارة العاج والعظام النخرة والمحلب
ودقيق الطيب قوي ايضا في ذلك واللوز الحلو والمر وبزر الخيار والبطيخ والعطف والقرع ودقيق
بزر الفجل وبزر الجرجير وكثيرا ما صفى الوجه ونقاه الطلاء بالنشاء والكثيرا باللبن كل يوم وعصارة القثاء
البري وزرد العصفر والالبان كما يحلب وطبيخ اظلاف العجاجيل قد ذهبت فيه وطبيخ لحم الصدف
وبياض البيض وطبيخ الحلبة وطبيخ اكليل الملك ومما جرب هذا الغسول الجيد ونسخته يوخذ باقلي

غسول جيد

مقشر كرسنة ترمس بزر الفجل بزر البطيخ المقشر حمص نشا يتخذ منه غسول ومما جرب هذه الغمرة

غمرة جيدة

وصفته يوخذ من دقيق الباقلي ودقيق الشعير من كل واحد جزء ومن دقيق الحمص جزء وعدس مقشر كثيرا

نشا من كل واحد نصف جزء حب البطيخ جزان زعفران قدر ما يصبغ يطلى ليلاً ويغسل نهاراً

بطبيخ قشور البطيخ وطبيخ البنفسج ونحوه اخرى يوخذ اللوز الحلو والكثيرا والصمغ ودقيق الباقلا

والايرسا وغراء السمك اجزاء سواء نبات الغراء في ما يكفي الجميع ثم يجعل فيه الادوية ويتخذ طلاء اخرى

يوخذ دقيق الباقلي والشعير والحمص والسميذ يطلى ببياض البيض ومما يجلي بحلبة وقشر البلوس والبصل و

والبورق والنانخواه مع العسل والاشق ودهن البابونج والمتغير الرطب شديداً الشقتية والكرنب

ايض والزرنيخ وجزء الصنب واصل النرجس **عروقيه** يوخذ ادراج العصفر ويطبخ الى ان تغلظ فيوخذ

منه اوقية ويعجن به عجين الطلاء هذه الادوية اخرى تدق العصافير ودقيق الترمس ودقيق الحمص بزر

البطيخ مقشر يسحق ويجمع به ويطلى اخرى كثيرا وزاج شامي مسحوقا كالغبار وزعفران وترمس ولب حب القطن

من كل واحد مثقال يطلى بدهن اللوز واذا طلى الوجه كل ليلة بالخردل الابيض والزرنيخ الاحمر

والاصفر باللبن وغسل من الغد احمر الوجه تحمرا شديدا وهذه الادوية القوية الجلاء تنفع السحج الذي

يكون من ابتداء الجذام الذي يسمى الشكر والشقوق والسمن اذا استعمل عليها اذهبها ومما يخص ذلك

ايضا وينقي بقوة صمغ ابيض يدق كندر وكبريت اصفر بالسوية يقرص بالخل ويجفف ويستعمل عند

الحاجة بخل وعسل ودقيق البورق وايضا يوخذ صابون ومثله اشق ويحل بالدهن في بلثه

ارطال ماء ثم يلقى عليه من الكندر والمصطكي والنطرون اجزاء سواء تسحق اواقي ويسحق الجميع في زجاجة

سحقا شديدا ويستعمل ليلا وايضا دقيق الكرسنه ودقيق الحمص الباقلي والشعير والترمس والايرسا واصل

النرجس اجزاء سواء ومن الصمغ واصل السوسن نصف جزء نصف جزء يقرص ويستعمل واعلم ان كل ما ينفع في

الكلف والبرش والاثار وكمودة الدم فهو ينفع في هذا اقوى نفع وقليله يكفي **في حفظ الجلد عن الشمس والريح والبرد** يجب ان يطلى ببياض البيض وبماء الصمغ او بالموم روغن او يوخذ حلالة السميذ المنقوع

في الماء المصفى ويخلط بمثله بياض البيض ويمسح به الوجه فلا يلذعه **في اثار الضربة واثار الدم** يقلعها المرداسنج

المبيض اذا طلي بشيء من الشحوم ولباب الخبز وكذلك حجر الفلفل المعروف ينفع من ذلك اذا طلي به نفعا

بينا والبقلة التي يقال لها فلفل الماء وكذلك ورق الكرنب والكندر والبجل والفوتنج الرطب والزرنيخ

السكر

خير في النمش النورقه

كذلك يمثل ماء الكزبرة والكرفس واذا لطخ الموضع ببورة ونطرون احمر مع خل حاذق زالت

الاثار الخضر وكذلك بالكندر والنطرون والصبر يقلع الاثار الباذنجانية والافسنتين بالعسل وكذلك

علك البطم واللاذن ايضا يجب ان يترك على العضو اياما ومرهم داخليون جيد ايضا صفة طلاء يؤخذ

لوز مقشر درهم صدف محرق خزف ابيض من كل واحد درهمين ماش مقشر نصف درهم حمص ابيض مقشر درهمين

كرسنه درهم ترمس نصف درهم زبد البحر درهم العظام الشديدة البلى والجفاف درهم يسحق ويعجن بماء السعتر

والسكر ويطلى بماء الزردج ايضا حكاكة الخزف يطلى على العضو ويسجح بدهن جوز وبيض نطرون اشق

مركب اصفر بالسوية تتخذ منه طلاء بالخل مكسو ليلا يقرح وكذلك قيموليا وزبل الحمام والصابون

والكندر بالسوية يطلى بخل ايضا قرن ايل محرق حتى يبيض وكندر ودقيق الترمس ودقيق الكرسنه

ودقيق الباقلى اجزاء سواء اشق نوشادر لوز مر من كل واحد ثلاث جزء كثيرا وضمغ من كل واحد ربع

جزء وايضا نضمد بالملك ثم يسوى نطرون ونورة وورد الكرم ويجمع بالعسل ويطلى هذا صالح للنمش

واثار القروح وربما احتيج الى تشرط **في اثار القروح والجدري** جميع ما هو قوي مما ذكرناه ينفع الضعيف

من اثار الجدري ومن الادوية المذكورة لذلك المجربة شحم الحمار وعصارة اصول القصب الرطب مع شيء

من العسل والحبق مع ملح العجين معجونا بعسل النحل وبطبخ الفاشرا في الزيت حتى يغلظ وهو مجرب وكذلك

ضماد بهذه الصفة ويسحق يؤخذ الايرسا والقسط والمرتك المغسول وقرن الايل المحرق والسورق

والاشق بعر عتيق ويستعمل حتى للنمش والكلف اخرى يؤخذ من البعر العتيق البالي الابيض ومن العظام

النخرة عشرة عشرة ومن اصول القصب اليابس عشرين ومن الخزف الجديد عشرة ومن النشا عشرة ومن الترمس

خمسة بزر البطيخ المقشر عشرة ومن الارز المقشر عشرة ومن دقيق ومن دقيق الحمص عشرة ومن حب البان

خمسة عشر يعجن بماء السعتر ويطلى بالنهار حب فلفل قسط ومرو ورد ونانخواه من كل واحد عشرة فهو جيد وقد اشرنا

الى معالجات هذه الاثار في موضع قبل هذا الموضع **في الدم الميت والبرص والنمش والكلف**

النمش ودم الميت يكون لدم قد انفتح عنه فوهة عرق لبقي لامتلاء او انصدعت الفوهة لضربة او

غيرها فاحتقن تحت اعلاء الجلد احتقانا في موضع فيادي لونه وشكله منه فمنها هو الى الحمرة يكون نمشا و

لذلك جيد

انزروت درهم

القروح

يلذع بعرق

أدام أو أصدع

واللطخي تسمى كلفا وقوم يسمون النقطي كلفا وما هو الى السواد يكون برشا وكثيرا ما يكون قد
يعرض لصاحب النمش تشقق الشفتين ليبس مزاجه يجب ان يبادر الى علاج جميع ذلك قبل ان يشتد
جمود الدم ويسود فانه بعد ذلك يعسر علاجه فاما الدم الميت والبرش فقد يستخرج بطرف مبضع ينحى
الجلدة الرقيقة تنحيته غير مفرط فان كان هناك شئ جامد اخذ بالرفق وان كان غير جامد
سيل بالرفق ثم يعالج بتمام الجلاء بالادوية وقد عالجنا البرش والنمش بمثل هذا الدواء فوالكن
يجب ان يتبع ذلك ضماد فيه قبض لئلا يسيل من فوهات العروق والدم كثرة اخرى على ان لابد من خلط
قابض بما يستعمل من المحللة لئلا يجذب المحللة المادة من طريق السع من العروق وخصوصا في المبتدى
من الكلف وكذلك ما لا ينبغي ان يشتد عليه اللذع والمزمن الواقف لا يخاف ذلك بل يجب ان
يستعمل عليه المحلل اللذاع دهنا وضعا على التوالي والمزمن الاسود لاغير وقد يمكن ان يحلل الدم الميت
في اول الامر بتنطيلها بالماء الحار زمانا طويلا وخصوصا ان كان في ذلك الماء قوة محللة وربما نطلنا
او لا وقد ينفع شياف المر والشياف الوردي من ذلك طلاء لا يكدر ذلك وبما يجرى مجراه من الثوم
بعد ان يغسل الموضع بمثل طبيخ اكليل الملك واجود ما يستعمل بعد هذا ان الدواء وغيره ماء الحلبة
والشياف المتخذ من المرنقيلع البوالقي من تنقيه الادوية التي هي اصوب واللبن المنقع في الخل الخامض وربما
حلل الدم الميت وكذلك النطرون المشوي ودق الحمام والبورق بالشونيز يطلى بعسل وايضا يغسل الموضع
بالنطرون ثم يضمد بصمغ البطم ويشد ستة ايام ثم يغسل ويحبس بالابرلبد ثم ينشف الدم ويترك ستة ايام
ثم يدلك بالملح ويترك نصف ساعة ثم يوضع عليه هذا الدواء الذي نذكره خمسة ايام فيخرج جميع الباقي
من الدم وهذا الدواء هو كندر والنطرون والنورة والشمع والعسل يذاب الشمع ويخلط ويضمد به
ويستعمل في كل ايام ثلث او اربع الى خمس تركا على الموضع فيذهب بازالة الدم الميت وبالوسم من الادوية المفردة
الجيدة الكندس مع لباب الخبز واللوز المر وبزر الكرنب وبزر الفجل ولبن التين وماء الجرجير مع
مرارة البقر والكنكرزد وورق اليبروج دلكا على النمش وغيره من الاثار اسبوعا والمرزنجوش لطوخ
جيد للدم الميت وجميع الادوية القوية الجلاء المذكورة في الابواب الماضية وايضا مثل القرنفل

والمر والاسق لذاع
الكثيرة
اضعف
بذلك
مع العسل
القوية

والمر والثافسيا وبصل النرجس بعسل واصل اللوف الحية وقد جرب جالينوس وغيره الجوز في الحزيم وقد
ولسيه ليلة عليه ثم يعاد وايضا الفاشرا والفاشستين وبحب حب البان والياسمين وخصوصا الرطب و
نشادة العاج والعفص بالخل والخربقان والدارصيني وحماض الاترج جيد وايضا الخندقوقي وخرء الحمام وخرء
العصافير وخرء البازي او يؤخذ فلفل جزء وبورق جزءين زرنيخ احمر واصفر من كل واحد جزءين يعجن بماء
بالعسل ويرفع في قارورة واذا احتيج اليه غسل الموضع بنطرون ثم يضمد بالزرنباج خمسة ايام ثم يحك ويخش
الموضع بالابرة وينشف ويذر عليه ملح ويعاد عليه الدواء خمسة ايام اخرى يفعل ذلك مرارا فيذهب
بالدم الميت وبالوشم او يؤخذ بورق وكبريت بالسوية يتخذ اقراصا ويطلى بالخل ويغسل بالصابون
او يطلى بقرع يابس مسحوق جدا مع قليل زعفران فانه جيد بالغ او يؤخذ طين قبرسي وحب القطن ويجمع بماء
الصابون ويطلى فينقي الكلف والبثور وكذلك عكر الزيت المحرق ودهن الكرنب ودقيق الترمس اجزاء
سواء ويطلى ومن الادوية الخفيفة التي تنفع من البرش والنمش وجميع الاثار لعاب السفرجل مع الزعفران
وحب القرع مع طبيخ الحلبة ومما يذهب الكلف بزر الفجل والخردل يعجنان بتين منقوع في الخل والدواء
المتخذ من الخردل والزرنيخ اذا كان بعقب دم قد يسيرا ولا يقرح ويذهب ايضا ان يؤخذ القسط
مع الدارصيني يعجنان بماء الزردج ويطلى او يؤخذ تراب الزيبق وبزر البطيخ والمحلب واللوز المر ويستعمل
وايضا الزردج يعجن بالمقل وبزر الجرجير وايضا المقل بالخل يستعمل هذه الادوية وكلما لذعت اخذت
ثم اعيدت وايضا بصل الزعفران وبصل النرجس وايضا يؤخذ بزر الجرجير ولسان ومرداسنج مبيض من كل واحد
جزء وقليل زعفران وخرء الضب وخرء الكلب ودقيق الباقلي ودقيق الشعير ودقيق الحلبة جزءين جزءين ودهن
اللوز الحلو ودهن النارجيل ما يجمع به وايضا دياخيلون على هذه الصفة وهو ان يؤخذ من المرداسنج رطل و
اوقية ويطبخ في اوقيتين من الزيت العتيق حتى يتحلل فيه ثم يؤخذ من لعاب الحلبة ولعاب الخردل بالسوية
اوقية ومن المقل والمر من كل واحد قدر خمسة دراهم يسحق الدواء ثم يلقى عليها اللعابات ويسحق سحقا شديدا
ثم يجمع مع الزيت ويتخذ منه دياخيلون ومما ينفع هذا القرص وصفته يؤخذ ماذريون وتعقر خردل ابيض عشرة دراهم
اشق درهم مقل درهمين يحلان في ماء بقدر ما يجمع الباقي ويقرص **دواء للبهق جيد** يؤخذ سكبينج

الحبيث

العصفر

النمش

الكلف

اوقية مرداسنج

قرص جيد

سيسكوبر

درهم

درهم بورق درهم بزر الفجل وعظم بالي وحب البان وحجر الفلفل وترمس وبزر البطيخ وقسط ولوز مر
يتخذ منها اقراص ويستعمل وهذا الدواء الاخر غاية من الجودة فلما يوجد له نظير صفته يقبل من
الزيبق وزن درهمين في طحين ثلثة دراهم من لوز مر بالسحق حتى لا يرى اثره ويسحق الطحين ثم يطرح مثل الجميع بزر
البطيخ مدقوقا جيدا ويطلى اسبوعا كل ليلة ويغسل من الغد وايضا سنداب جبلي وزوفاء من كل واحد جزء رخام
الطين الاخضر ثلث جزء وكندر جزء وبورق خراز صمغ البطم جزان ونصف شمع سبعة اجزاء يذاب الشمع و
الصمغ بدهن الورد ويحل البورق الا رنبه الا انه يخيل الوجه في حمرة الوجه السقفي(?) **في الوشم** قد يقلع
للوشم دواء ان ذكرناه في باب النمش ومما ينبغي ان يغسل الموضع بالنطرون ويوضع عليه علك البطم
اسبوعا ويشد ثم يحل ويدلك بالملح دلكا جيدا ويعاد عليه علك البطم الى ان ينقلع ومعه سواد الوشم
فان لم ينجع امثال ذلك لم يكن بد من تتبع مغارز اثر الوشم بسقط البلادر لتقرحها وياكلها **في علاج**
الباذشنام والحمرة المفرطة اعلم ان الباذشنام علة منكرة يشبه حمرة من مبادي الجذام
يظهر على الوجه وعلى الاطراف خصوصا في الشتاء والبرد وربما كان معها قروح ويكون سببه حقن البرد
للبخار الكثير الدموي وعلاجه الاسهال والفصد والحجامة وارسال العلق ثم استعمال التدبير المذكور
لمن يتشكى في ابتداء الجذام في باب قبل هذا الباب **في البهق والوضح والبرص الابيض والاسود** الفرق
بين البهقين والبرص الابيض الحقيقي ان البهقين في الجلد وان كان غور فقليل جدا والبرص في الجلد
واللحم الى العظم والسبب العام للجميع ضعف فعل القوة المغيرة حتى لم تشبه تمام التشبيه لكن المادة كانت في
البهقين ارق والقوة الدافعة اقوى فدفعتها الى السطح والمادة في البرص كانت غليظة والقوة الدافعة
ضعيفة فاخذت تكثر في الباطن فافسدت مزاج ما نفذت فيه وكان زيادة النقصان ولم يكن تشبيه وقد عرفت
هذه المعاني في باب القوى واذا تمكنت هذه المادة احالت الغذاء الذي يجيء اليها الى طبعها وان كان اجود
غذاء كما ان المزاج الجيد يحيل المادة الفاسدة الى صلاحه ويوافقه وكما ان الاشجار تنقل من مغارس الى
مغارس فتستحيل عن السمية الى الماكولية وعن الماكولية الى السمية كما حكى جالينوس وغيره ان الشجرة المعروفة
بالفرس(?) كانت بفارس سمية الثمرة فلما غرست بمصر كانت ثمرتها مما يوكل وكما ان الوان الحيوانات والنبات

دواء جيد في الغاية

عمل

ورخاما الطين بالماء الحار ويجمع
الجميع ويخلط بشيء من العسل ويستعمل
على خد من تفريح قالوا انما يذهب
بالكلف بضد عرق

حمرة

نافذ

فاد نكث

يستحيل بحسب البلاد كذلك لا يبعد ان يستحيل المواد بحسب الاعضاء فانها لها كالبلاد
واذا صار العضو بلغميا وجمد كالحجم الاصداف احال الدم الجيد الى مزاج البلغمي ولونه الابيض والفرق
بين البهقين ان احدهما سببه مادة سوداوية والآخر بلغمية خامة واما الشيء الذي يسمى البرص الاسود
فليس نسبته الى البرص الابيض نسبة البهق الاسود الى البهق الابيض بل هو جنس مخالف في المعنى
للبرص الابيض وكذلك لان البرص الاسود هو المسمى القوبا المقشر وهو تخرف يعرض للجلد مع خشونة شديدة
وتفلس كما يكون في السمك مع حكة وهو خلط سوداوي تشربه الجلد فما يليه تشربا اقوى من ان يؤثر
في اللون وحده وهو من مقدمات الجذام وهو مع رداءته ومع ان المرض لا يبرء وكذلك المرض من البهق من
فانه اسلم من البرص الابيض وسبب جميع هذا معلوم واعلم ان البرص قد يتبع المحاجم ويظهر على اثارها ويكثر عليها
لما ينجذب مع الدم من الرطوبة فلا يصحبها عند مص المحاجم ويبقى في الجلد ولما يضعف الجلد المجروح
عن اكمال الافعال **العلامات** اما البهق الاسود فلا يشكل امره واما المشكل فهو الفرق بين الوضح
الوضح الذي هو البهق الابيض وبين البرص الردي ومن الفرق بينهما ان الشعر ينبت على الوضح ملونا
الشعر اسود واشقر وينبت على البرص ابيض لا غير ويكون الجلد فيه انزل واشد تطامنا من جلد سائر البدن
وربما كان ذلك للوضح الا انه قليل جدا وايضا فان الغرز بالابر يخرج من الوضح دما ومن البرص عند دم
بل رطوبة مائية وهذا الابراء وايضا فان ما يحمر بالدلك فهو الى الرجاء والى ان يكون بهقا وما لم يحمر به فهو ردي
واما الفرق بين البهق الاسود والبرص الاسود فهو التقشر والتفلس والتخرف فانها لا يكون في البهق
الاسود ثم البرص ايضا متفشا وربما كان فيه خشن ومنه املس واملس الابيضين شر واملس الاسود
البهق ومنه شديد البعد عن لون البدن ومنه اقرب اليه وهو اسلم والذي هو غايص لا يحمر لا دمي وهو
الاتساع اخذ مكانا اكثر فلا رجاء فيه وكذلك الذي هو اخذ كل ساعة في زيادة لان مزاجه قوي
مائلة الى مشابهته فلذلك هو ردي في الغاية **علاج البهق الاسود** يجب ان يبدا بالفصد ان كان هناك
كثرة من الدم وباستفراغ الخلط المحترق والسوداوي بمثل طبيخ الافتيمون والغاريقون والهليلج الاسود والبسايج
والاسطوخودوس بالزبيب والتين ونحو ذلك والحجر الارمني واللازورد دائما ويجعل في ادويته كان بالغا

سوداوی

وربما كان ذلك للوضح الا انه قليل

فكذلك

والحوق

والخربق والايارج للوغاذيا وايارج روفس وغير ذلك ومن الاستفراغات الرفيقة ماء الجبن با
لافتيمون ليشرب كل يوم وزن درهمين افتيمون في قدح من ماء الجبن فينقي بالرفق وينفعه في استعمال الاغذية
الحسنة الكيموس استعمال الحمامات واستعمال الاطريفلات الافتيمونية ومما ينفع هذا السفوف للبرص
الاسود والبهق الاسود وصفته يؤخذ هليلج اسود وملح وشونيز من كل واحد جزء وزوفا جزء ويسحق ويشرب
منه كل يوم ثلثة دراهم بكرة وثلثة دراهم عشية واذا سخن البدن ترك اياما ثم عود ويجب ان يعتنى بهم لا
بحال اصلاح الطحال ان كان فاسدا او ضعف عن جذب السوداء وبعد ذلك فليستعمل الاطلية
القاشرة القوية الجلاء والجاذبة للدم الصحيح واذا انقطعت اريحت اياما حتى يسقط الجلدة ثم تعاود
ان وقعت لها حاجة وربما لم يحتج ان يسقط بل كلما اخذت في اللذع اخذت حتى يهدأ ثم اعيدت وهذه
الادوية مثل الثافسيا والفلفل والخردل والحرف ولبن اليتوع والشيطرج والحرمل وبزر الفجل وقشور اصل الكبر
والطلاء الكبيكج نافع ايضا في البهق والبرص لشدة جذبه للدم وعظام النخرة والنوى العتيق النخر
الملقوط من الجيطان وجميع الجلاءات القوية المذكورة في باب ما يقلع الاثار والمياه التي يطلى بها ماء
القنابري وطبيخ الحنظل ومما جرب هذه الطلاء وصفته يؤخذ بزر الفجل ويدق ويمرس في الخل ويطلى به البهق
الاسود في الشمس وايضا بزر الفجل وبزر الخردل معجونين بالتين المطبوخ بالخل اخرى يؤخذ شونيز مقلو
شيطرج فارسي من كل واحد عشرة دراهم شب سناء مكي من كل واحد ثلثة دراهم راج عفص من كل واحد درهمين
بزر الحرمل المقلو خمسة دراهم يطلى بخل ثقيف ثم يتدارك اثر ان عرض بلبن النساء وجميع الاطلية القوية
المذكورة في باب البرش والنمش وغيره نافع للبهق الاسود

في علاج الوضح والبرص

يجب ان يجتنب الفصد
وان لم يكن يوجبه امر قوي والجماع الا احيانا على الريق والشراب الا الصرف والتعرق في الحمام ينفعه
ان كان نقي البدن ويستعمل القيء اولا ثم الادوية المستفرغة للبلغم ان لم يكن البدن نقيا من المدرات والمسهلات
مثل الايارجات الكبار خصوصا ايارج شحم الحنظل والحبوب التي تشبهه والايارجات يسقى في طبيخ الهليلج و
الافتيمون والبسبايج والزبيب والملح وحب النيل خاصية عجيبة في استفراغ الخلط الفاعل للوضح و
البرص ومن المسهلات الموافقة لهم الايارج فيقرا وتركيبات شحم الحنظل وعلى هذه النسخة وصفته يؤخذ

سفوف نافع له وللبرص الاسود ايضا ينبغي بالرفق

الادوية

صفة طلا جيد

صفة طلا جيد

الثاني

من الدارصيني والسنبل وعيدان البلسان والمصطكي والاسارون والزعفران والسادج
والفودنج النهري وشحم الحنظل من كل واحد درهم صبر ثمانيه عشر درهما الشربه درهم او مثقال
يستحبين العسل والماء الحار ومن المسهلات الموافقة لهم ان يؤخذ من الهليلج والاملج جزء جزء من
التربد ثلثة اجزاء وكل جزء اوقيه ويحل من الفانيد نصف رطل بالماء الحار ويقوم ويعجن بها الشربه من ثلثه
الى خمسه وانا استحب ان يجعل فيه من الزنجبيل جزء ويستعمل المعاجين الاطريفلية وجوارشنات هذه
الصفه ونسخته يؤخذ هليلج اسود كابلي ابيض من كل واحد جزء زنجبيل ربع جزء يعجن بعسل الزبيب
يوخذ منه كل يوم قدر بندقه وايضا صفته هليلج اسود واملج شونيز بالسويه زوفرا جزء و نصف
يشرب كل يوم منه ثلثة دراهم ويبرك متى حمي اخرى وايضا جوارشن دارفلفل وهليلج كابلي ومصطكي والكندر و
الشونيز وحب الغار يعجن بالعسل بالسويه الشربه درهمان ومما ذكر في كتاب الاختصارات يوخذ
سويق الحنطة الشديد القلي وان احتيج الى اعادة قلي فعل ويشرب على اثره نصف اوقيه
ماء بارد ويصابر العطش الى نصف النهار ولزوفا وبزره في الشراب في هذا الباب خاصية عجيبة
وعصارة اطراف الكرم المزة يشرب منها كل يوم قدحا فانه يقشف البرص ويمنع ازدياده ونشر الثآليل.
واكل اللحوم الافاعي نافع جدا في ذلك واقراص الافاعي ايضا ومن المعاجين والادوية التي هي من الاطريفلية و
المسهلة ان يؤخذ من بزر الزوفرا جزآن ومن بزر الانجرة نصف جزء ومن الصبر ربع جزء يجمع بعسل و
الشربه ثلثه دراهم استعمل ذلك دائما ومن الناس من يحمل معه الوج والافتيمون وايضا كلكلانج درهمين
هليلج اسود افتيمون دانقين يشرب السنة بتمامها ومما يجري هذا المجرى الا انه اقوى واظهر نفعا و
يحتاج ان يشرب سنه وصفته يوخذ من الوج ستة دراهم ومن الهليلج الكابلي والبسبايج من كل
واحد عشرة ومن الهليلج الاصفر خمسة عشر ومن اياريج فيقرا عشرين درهما ومن الملح الهندي سبعة دراهم
ومن بزر الزوفرا عشرين درهما ومن الغاريقون عشرة دراهم ومن التربد خمسين درهما ومن شحم الحنظل عشرين
درهما ومن الغاريقون خمسة دراهم ومن السقمونيا وزن ثمانية دراهم والشربة من مثقال الى مثقالين ومن هذا و
الفتيل للكندي ونسخته يؤخذ بزر الحرف بمن كبلج زوفرا وصبر اسقوطري من كل واحد ثلثة دراهم يلقى ذلك

الاعتياط والغضب والحياء

يعجن بعسل الصغر

على رطل ونصف من العسل ويقوم الشربة منه قبل الطعام قدر الحاجة مع سويق ثم يجرع

بعده ثلث جرع مري ويحفظ الراس بدهن البنفسج ودهن الورد والغذاء بعد اسفيذباج وقد يجوز

ان يستعمل دائما اللوغاذيا والثاذريطوس كل يوم شربة صغيرة الى نصف درهم واقل وقد انتفع

قوم بان كووا موضع البرص فتخلصوا واستراحوا لكن هذا يمكن في القليل قدرا منه واذا كان

البدن نقيا ومزاج معتدلا لا فتدع الادوية المشروبة فانها ربما جلبت افة واقل ذلك ان تنزف الدم

وتقل الروح ومما من المحتاج اليهما في علاج البرص واقتصر على علاج العضو بما يخص الموضعية والبرصية

فاول درجاتها ان يكون شديدة الجلاء قوية الجذب للدم شديدة تسخين مزاج العضو واما بعد ذلك

فان يكون مقرحة مقشرة وفي الادوية الموضعية ادوية يستعمل على ان يضع والاوجب ان يستعمل الادوية

الموضعية بعد الدلك والتحمير ان يكون الدلك بمثل ورق التين الى ان يكاد يدمي او بعد غمز بالابل

في مواضع كثيرة ومن المعينات على نفع الادوية ان يستعمل لطوخها في الشمس وافضل الادوية البرصية

ما يقرح او ينفط فيسيل مادة ويبرا ويعاود وربما لم يترك ان ينفط بل ازيحها واعيدت بعد الاراحة

والادوية البرصية بحسب الاعتبار الاول فهي القوية مما ذكر كالخربقين والنورة والزرنيخ والكندس

والميويزج واصل الفاشرا والحنطيانا والاهليلج والرتيانج واصل ام الاخوين واصل الخنثى وزبد البحر و

الحلتيت وقشور اصل الكبر والخردل والحرمل وبزر الفجل واصل قثاء الحمار وبزر الجرجير والفوه والقاقله و

المازريون والزاج والقلقند والزنجار والكبريت والقطران في الحمام والبلبوس والقسط والزراوند و

الشقايق وثافسيا وفربيون والكرمدانه شديد الموافقة والكبريت ايضا بالخل طلاء بعد طلاء

وبصل الزخس ومما جرب النوشادر ودهن البيض طلاء جيد واصل اللوف عجيب واصل النيلوفر للكو

ودم الاسود السالخ واصل السقمونيا وورق التين اليابس وورق الدفلى والراسن وورقه والاشق ادوا ما

المياه فالخل وماء الزروج وماء القثاء البري وماء البلبوس وماء العنصل خاصة وماء المرزنجوش خصوصا

على برص اثار المحاجم عصارة الراسن وسوباج لحوم الافاعي من الاطلية الجيدة الذراريح يسحق بالخل

ويطلى او يؤخذ الشاهترج الرطب واليابس ويجعل في جوف الاهني مدبوغ منقاة الجوف حسو

الوضعية في البدن صح

بسمل:

به من الاطلية ونحوها هنا يمكن غذاه
سريع الهضم لا لزوجة ولا دسومة فيه
وليجتنب البقول والهرايس وما يجري
مجراها واما الادوية صح

اذا اشتد للتعطيم

والثوم

وزبد البحر

والزراوند صح

الخربق او النعنع ودطوس او اللوغاذيا ابما العما مروابم
الشيطرج اللعوق الخردل اللعوق بعنا ابنا بنا ابا
كاه من الحلتيت ومن الادهان الحبة دهن الاس مطوخا
فيه الشيطرج الحرف مخلوطا بعدد البنذاج ومن
الاطلية الجيد صح

ويخيط ويشوى الافعى حتى ينضج جيدا ثم يخرج ذلك الشاهترج ويضمد به البرص فيبرئ لبرعد او يؤخذ

ورق الدفلى الطرى فيغلى مع الزيت حتى يجف الورق ويصفى الزيت ويجعل عليه الشمع المصفى بقدر ثم يذر عليه

الكبريت الاصفر ويصير كالمرهم ويطلى في الشمس طلاء للهند يوخذ قسط وشيطرج هندى وزرنيخ احمر

وفلفل وزنجار يسحق في الخل في اناء نحاس ويترك اسبوعا ويطلى به ويقام في الشمس يبطل البهق والبرص المزمن

او ينقع القلى والنورة في ابوال الصبيان ويطلى الموضع ويجدد عليه سبعة ايام ثم يطبخ كالعسل ويستعمل حتى

يتقرح ثم يؤخذ زفت وموم وقطران وقشور الجوز المحرق ودم فرخ الحمام ودهن الحنا يطبخ حتى يختلط

ثم يوضع على الموضع حتى يبراء ولونه لون الجسد والاجود ان يكرر في الشمس الحارة مرارا وهذا الطلاء

الذى يحن واصفوه اتخذ للمعتصم وهو كثير الاخلاط وينحتر يوخذ من دم الاسود السالخ ثلاث اواقى ومن

دم الغراب الابقع والنحام والانقث وفرخ الورشان والفاختة والسلحفات البرية من كل واحد اوقية ومن

القطران والزفت الرطب والنفط وعسل البلاذر من كل واحد اوقية يخلط هذه ويجفف ويوخذ من

ماء الحنظل الرطب جزو ومن الشراب العتيق جزان ومن ماء الراسن الرطب جزان ومن ماء السذاب وماء

الخردل الرطب من كل واحد جزء يجمع منها بالجملة عشرة ارطال على هذه النسخة ويجعل في طنجير ويلقى

عليه فلفل اسود ودار فلفل وزنجبيل وشونيز وحب بيدستر وعاقرقرحا وكندس وثافسيا وقرنفل

وسليخة ومازريون واصل قثاء الحمار والخربق الاسود والجاوشير من كل واحد اوقية ويطبخ مع المياه

حتى يبقى الثلث ويصفى عن الادوية ويجعل على الدماء والاخلاط المذكورة حتى ينشف ويجف

ثم يؤخذ ماء الحنظل الرطب والراسن الرطب والعنصل وماء المرزنجوش وشئ من شراب عتيق

ويرش على المياه ويكون الجميع ثمانية ارطال ويلقى عليه من الحلتيت المنتن والمحروث والاشترغاز ومن

الزنجار والكبريت والزرنيخين من كل واحد اوقية ونصف ويطبخ في المياه الى ان يبقى الربع ويصفى

وينزل الدماء والاخلاط المجففة ليشرب منه ويسحق حتى يشرب الجميع ويجف ثم يطلى به في الحمام او

اذ قد يمكن ان يستعمل هذا الدواء اخف مؤونة واقوى تاثيرا مما تسوق طبيب هذا الملك طلاء

يوخذ شونيز وخربق وشقاقل واصل الكبر من كل واحد جزء وشيطرج حضض ومادم مرزرنيخ

واعلم ان استفراغ مواد هذه العلة يجب ان يكون بالضعيف المستفرغ الوثيق بالتدريج وبالاصول منضج مطرق للمواد وفي اخره يشرب حب المنتن يوما ودما الاصول اسبوعين ويتولد من اللحوم الحارة من الطير والمملحات وبحر الحوامض والمرق لا الزيرباج احيانا والا اضرشئ به فليكن بشراب عتيق من غير تكثير ويجب ان يدلك الموضع كل وقت بخرقة خشنة ليجذب اليه الدم ودخول الحمام يضره والغذا الغليظ والفواكه اليابسة والكي على البرص ردى فربما انتشر البرص وكثر والبرص الذى يظهر عقيب الكي بسبب فليكن بعيب وكذلك حول الساطح طلاء كثير الاخلاط م م

الزنجبيل وم

مركا

خفيف جيد نافع م

بولك

ويحيف

دواء ملكي

طلاء جيد م

من كل واحد نصف جزء فيطلى به في الشمس وايضا طلاء وهو الشقايق الهرا مجشان الخل فانه نافع جيد

وايضا قوة الصبغ زبد البحر بزر الفجل كندس بخل خمر وايضا يوخذ برادة الشبه والخربق الاسود والصفر

المحرق والذراريح والزرنيخ الاحمر من كل واحد درهم يعجن بقطران مدافا في الخل ويطلى بعد ما يذر وابيض

لا دبيا يس والنسخة يوخذ خربق ابيض فلفل شونيز زبد البحر كبريت زرنيخ احمر قوة الصبغ سيطرج زنجار دراريح

يسحق بخل ويقرص وعند الحاجة يسحق بخل ويطلى عليه بعد ذلك بمجمر ويلطخ ايضا من كتاب الزينة لاوريباسيوس خربق

اسود فاشرا الجا اصل المازريون كبريت اصفر زاج زنجار برادة الحديد زبد البحر ورق التين يسحق بالخل

كالخلوق يحفظ في رصاص ويطلى في الشمس بعد الدلك آخر مجرب يوخذ كبريت وفرفيون وخربق

من كل واحد درهم بلاذر درهمين عاقرقرحا سيطرج شقاقل يطلى بالخل وايضا بزر الفجل كندس

نافعا ما زريون قوة الصبغ سيطرج حرف عاقرقرحا ميويزج يجمع بالاسود الشالح ويقرص ويستعمل

بماء قوة الصبغ مطبوخا شديدا مصفى بعد الحمام ايضا قوه سيطرج من كل واحد خمسة دراهم بزر الفجل

عشرة كندس ثمانية يطلى بالخل بعد الحمام وايضا طلاء جيد وهو ان يوخذ ورق المازريون

وبزره المقشر والخربق الاسود وفلفل يطبخ بعرمخ الاحصى نشهرا ثم يطرح قنبر زاج وذراريح وبرادة

الحديد ونطرون وزبد البحر ويطبخ حتى يغلي ويطلى ويحتمل ولا يغسل ما امكن ويفقا النفاطات صفة

دواء ملكي عسل البلاذر سبعة عاقرقرحا بعينها ثلثة ثلثة فرفيون اربعة سيطرج فارسي

درهمين يطلى بها معجونا باللبن ومما جربناه ان يوخذ من عسل البلاذر ومن الكبيكج ومن زرق الحمام

ومن الذراريح ومن السيطرج ومن بزر الفجل وبزر الجرجير وقوة الصبغ والحنا والوسمة والزاج واجزاء سواء

ينقط فيه وينفقا ويعالج القروح بعد وحتى يبرا والذي يذهب بالبرص من اثار المحاجم ماء القثا

وماء المرزنجوش وقوة الصبغ والسيطرج مطلنيا بماء البقم واما الاصباغ التي يستعمل على البرص فليس يمكن

ان ينص فيها على اوزان بعينها لاختلاف الوان البشرة على البرص بل يعطى فيها قوانين ثم يقدم

ويؤخر فمنها ان يوخذ السورنج والمرداسنج الاحمر والمغرة والمقل والشب والجوز لاب ويركب ويطلى

اوصبغ جربناه والنسخة يوخذ من قشور الجوز ومثله حناء ومثل الحنا وسمة ايضا نورة وزرنيخ وسيطرج

من كل واحد جزء قوة الصبغ جدا ان يجمع لك بماء الصبر ويستعمل بحسب ما تشاهده اخر
مرداسنج نورة عفص زاج خاسنج يعجن بعسل وبخل السوداء ويستعمل طلاء وايضا زاج قلقند
ليسحق ويعجن بخل السوداء ويدلك العضو في الشمس ويطلى به طليات وهو صبغ باق وايضا شطرج اسود
الحديد وزاج الاساكفة وزنجار وقوة الصبغ وقشور الرمان يسحق بخل الخمر حتى يسود ويطلى عليه مرارا
واغذية صاحب هذه العلة المشويات والقلايا والمطجنات والمكببات من اللحوم الخفيفة بالابازير
والاقتصار على الشراب ويجتنب شرب الماء اصلا ان امكن ويقلل منه ويستعمل المطبوخ منه والممزوج بالشراب

علاج البرص الاسود هو علاج البهق الاسود ويحتاج الى ترطيب البدن ان اشتد واستفراغ اقوى ثم
استعمال الحلى ادوية البهق الاسود وقد يتفق لصاحبه ان ينتفع بالجماع واما الحمام فكثير النفع في البرص
الابيض والاسود والبهق فان اشتد وبالغ عولج بعلاج الجذام **المقالة الثالثة فيما يعرض للجلد**

الاولى في السعفة والشيرنج والحكة فنقول السعفة من جملة البثور القرحية وقد جرت العادة
في اكثر الكتب انها تذكر في ابواب الرأس والسعفة تبتدى بثورا مستحكمة خشنة متفرقة في عدة مواضع
ثم يتقرح ويصير خشكريشة ويكون الى حمرة وربما سيلت صديدا ويسمى شيرنجا وسعفة رطبة وربما
ابتدات قروحا يابسة وكثيرا ما تثور في الشتاء وتزول بسرعة وسبب السعفة الرطبة رطوبة حادة اكالة
يخالط الدم اخلاطا غليظة ايضا رديئة فيحتبس الغليظ ويبتدر الرقيق وسبب اليابس منها خلط سوداوي
كثير يخالطه رطوبة حريفة فيندفع الى الجلد فيفسده وياكل واما الثلجية فهو من جنس السعفة الرديئة واما
النطم فقروح سود وتنطهر في الساق من مادة الدوالي بعينها تقرب علاجها من علاجها **العلاج**
علاجها قريب من علاج القوباء وسنذكره لكنا نقول الان انه ينتفع من السعفة اليابسة استفراغ الخلط
الصفراوي والسوداوي والبلغم المالح بمثل طبيخ الهليلج بالافتيمون ويجعل فيه الصبر والسقمونيا ويستعمل بعدها
ما يبقى البتة في مع ترتيب مثل ماء الجبن بالشاهترج الرطب يؤخذ من الجملة رطل واحد ويخلط بها
الهليلج الاسود والاصفر من كل واحد ثلاثة ومن الافتيمون وزن خمسة دراهم ومن الملح النفطي درهمين
ثم بعد ذلك يقتصر على ماء الجبن والافتيمون لكل يوم وزن ثلاثين درهما من ماء الجبن ودرهم ونصف من الافتيمون

ان احتملت الطبيعة ولم يفرط او على ما يحتمل واجتناب كل ما له حلاوة مفرطة خصوصا التمر او مرارة او
حرافة او ملوحة ويقتصر على التقليل المولد للخلط السالم الذي لا لذع فيه وترطيب البدن وترطيبه بمعتدلة
بالحمام وغيره ويفصد العرق من اليدين ان كانت الحاجة اليه ماسة او من العرق الذي ينبغي ذلك العضو مثل
عرق الجبهة في السعفة الكائنة على الرأس والعرق الذي خلف الاذنين وهو يكون في اكثر الامر على
الرأس والحجامة ايضا اما كان في الرأس وان كان في الاعضاء السافلة فصد الصافن فاذا فعلت ذلك
حككت السعفة حكا قويا حتى تدمى ويجتهد في ان يسيل منها دم كثير ثم تعالج بالادوية الموضعية وخصوصا
اذا دلك بعد الادماء بالملح والخل وقد ينفع لليابس منها الحمام المتواتر من غير اطالة الجلوس واكباب
العضو على بخار الماء الحار والفاتر في اليوم مرارا والادهان والسعوط والتدبير المرطب بالغذاء والتدهين
والنطولات ويحتاج في الاستفراغ الى دواء يجذب السوداء جذبا قويا ويسهلها ويستعمل بعدها
ماء الجبن على ما قيل ولا بأس بارسال العلق بالقرب ثم لا بد من الحك والادماء ثم يستعمل الادوية الموضعية
وقد زعم قوم ان دم فصد السعفة من العرق القريب منها كعرق خلف الاذنين لسعفة الرأس علاج لها
ثم يطلى ثم يغسل بماء السلق والزاج واما الادوية الموضعية للرطب اما للمبتدئ والذي على بدن زكابر
الاطفال فمثل الحناء ومثل الوسمة مع العفص المحرق بدهن الالية فانه مجرب غاية ومثل الادوية المتخذة
من القوابض المجففة كقشور الرمان بخل خمر ودهن ورد وربما جعل فيها المرداسنج وربما احتيج الى استعمال
ما فيه جلاء ابلغ مثل الزراوند وكثيرا ما ابرا المتوسط منه الدلك بالخل والملح والاشنان الاخضر
فيجف ويسقط ومن ادويته التي هي في هذه المرتبة التوتيا والقليميا والقيموليا والقرطاس المحرق
بالخل وصمغ الصنوبر بالجلنار وخل ودهن ورد ويؤخذ عروق تربك وخبث الفضة ولوز مر محرق و
الصابون من كل واحد درهم بخل ودهن ورد وكذلك اصل السوسن الاسمانجوني وعود البلسان والكود
المحلول وحب البان المسحوق وايضا العدس والمغرة بخل وايضا لوز مر وعفص اخضر مسحوقين يتخذ
منهما طلاء بالخل بعد ان نقع بالشمس قالوا وايضا يؤخذ السرطان الحي ويدق مع المرزنجوش ونقصد
ويسقط به وبرطوبة السرطان وحده واما المزمن الذي على الابدان الصلبة فيحتاج فيه الى مثل القلقطار

في جلد الرأس والعرق الذي

لهما

ابضا

والكمون م

بالتشمس

والقلقند والسوري وزاج الحبر والملح والكبريت وتراب الزئبق وعروق الصباغين ودواء
القرطاسين وتوبال النحاس ودخان الشونيز والملح من القوابض المحللة وايضا الى مثل المرداسنج
والاسفيداج واما الجرف اليابس فهو من المجففات القوية وذرق الحمام من المحللات الشديدة الجلاء
والتجفيف وكذلك خرء الضب وخرء الزرازير وخصوصا الاكلة للارز ومرهم العروق ومما ينفع كل سعفة
والمرهم الاحمر المتخذ من العروق الصفر والحنا والزراوند وقشور الرمان والمرداسنج والذي
نذكره في باب اليابسة ومما جرب هذا الدواء الجيد دواء جيد يؤخذ قيموليا كبريت اخضر مرداسنج
الحنظل اجزاء سواء بخل او كزبرة يابسة محرقة وخزف الشونيز وحنا بخل ودهن ورد وايضا رماد حطب الكرم
وزراوند مدحرج وجلنار وعفص ورتينايج بخل ودهن ورد فاما الادوية الموضعية للسعفة اليابسة
فالمزمن القوي منها يحتاج الى دواء حاد يأكلها الى ان يبلغ اللحم الصحيح ثم يعالج بمراهم القروح مثل مرهم
العروق والمرداسنج والخل والزيت ودون ذلك فيعالج بما يعالج به المزمن من الاول المذكور وينفع منه
ترطيب البدن بالاغذية والنشوقات والحقن وغير ذلك ومما جرب هذا الدواء الذي نحن واصفوه
للسعفة الرطبة واليابسة ويستخدم يؤخذ دهن لوز ودهن الخردل من كل واحد نصف سكرجة خل
شياف ماميثا وعفص من كل واحد ثلثة مثاقيل وفلنجهرج مثقال عروق وصفر وبورق من كل واحد
نصف مثقال تسحق الادوية وتخلط بالدهنين والخل خلطا شديدا بالسحق ثم يستعمل على كل سعفة
وجرب وقمل وقوبا وتمرط وداء ثعلب والحزاز والبلخية من جنس السعفة الردية وربما كان سببها
تسع مثل العوض الخبيث وعلاجها مثل ذلك العلاج **دواء للتوثي** يؤخذ من الزراوند
والزنجار والاشق والمقل والخردل والزاج اجزاء سواء يجمع بدهن الحنظل ومثله خلا وقليل عسل ويستعمل

في القوبا القوباء ليست ببعيدة عن السعفة وانما يخالفها بشيء خفي وخصوصا السعفة اليابسة
فيمكن ان يكون السعفة اليابسة قوباء اخبث واردأ واكلا وابعد غورا وسبب القوبا قريب من سبب السعفة
فان مادته حريفة حادة يخالطها ايضا مادة غليظة سوداوية اغلظ من مادة الجرب والخشن والقوباء ويكون
بلاء اما كان رقيقة اغلب من القوباء رطب دموي يظهر عند حك نداوة وهو اسلم ومنه يابس اكثره

الفرع

دواء جيد يغسل السعفة بطبيخ الدفلى ثم يطلى بتوبال النحاس ومر وزن درهمين وتراب الكندر وشب يماني من كل واحد اربعة دراهم زراوند وقلقطار ورماد الكرم وصبر من كل واحد وزن درهم بخل ودهن

دواء جيد

جيدا

دويدة

مجوزد

عن بلغم

عن بلغم الج استحال بالاحتراق سوداء ومن القوباء مقشر لشدة ليبسه وكثرة الغور و
هو كالبرص الاسود وكالحشكريشة ومنها غير متقشر ومن القوباء ساع خبيث ومنه واقف
ومن القوباء حديث ومنه مزمن ردي وهو مرض خبيث علاج يحتاج القوباء في اصل العلاج الى
ادوية يجمع تحليلا وتعطيفا واذابة وتلطيفا مع تسكين وتطيب والاول منهما بحسب المادة الغليظة و
الثاني بحسب المادة الحادة الرقيقة وبحسب غلبة احد الامرين فيحتاج الى تغليب احد التدبيرين
وارسال العلق من اجود ادويته ويحتاج في امر التنقية واتباعه بماء الجبن على نحو ما يوجب المشاهدة
والتغذية والترطيب للتدبير المرطب لما يحتاج اليه السعفة وكذلك الحمام من اجل الحكاك المعا
لدو وربما احتيج الى مفارقة الهواء اليابس الى هواء رطب وينفع من حدث القوباء ويبرئ الحادث منها
ان يسقى من اللك المغسول على الصبر وزن درهم بثلث اواق مطبوخ بحماي واذا انتشر القوبا وكثر فعلاج
علاج الجذام المعالجات الموضعية اما الحديث والمتوسط منه فمن الادوية المفردة حماض
الاترج للقوي ايضا والصمغ الاعرابي بالخل وصمغ اللوز وصمغ الاجاص بالخل وعسل اللبني بالخل والجوز
بالخل غاية والماء الكبريتي والماء المالح وذنبه البحر وعرق الجلود ودقاق الاسنان الصايم وطلاوته اسنا
وبزر البطيخ واصل الحنثى والاشق وهو للتلون جيد وورق الكبر والسخيس ينفع من كل قوباء
بالخاصية والاقاقيا والمغاث ودهن الحنطة يصلح المايض لكل بدن للضعيف والقوي والعروق والصفر
وللمبتدئ اذا نبا صب الماء الحار عليه ثم يدلك به هذا البنفسج بعفص على الدوام وماء الشعير طلاء ربما
اذهبه وخصوصا مع الجوز ماذج وينفع من السعفة الرطبة اقاقيا ولعاب بزر قطونا وعصارة
الرطب منه وماء البقلة الحمقاء وصمغ الاجاص بالخل لقوباء الصبيان يؤخذ صمغ اللوز وغري الجلود
والمسعية اجزاء سواء ويجمع بطلي او يؤخذ غري النجارين وكندر وكبريت ويسحق بالخل ويستعمل واما المزمن
الردي منه فيحتاج الى ادوية اقوى مثل عصارة حماض الاترج مقوى بالطبخ ومثل دهن الحمص ودهن الارز ودهن
الحنطة خاصة وصمغ اللوز المر والكبريت وبعر المعز محرقا وزبد البحر والقطران والزفت عجينا وكذلك
ادامة طلائه بالنفط الابيض وخرء الحيوانات المذكورة في باب السعفة والعنجكشت والكبر والاشق

القوباء
غسل الصبر
بالخل
ذلك
ايضا
بالخل وطلي

والخربق وحب البان والثافسيا خاصة لاسيما اذا اتخذ منه قيروطي بدهن الخردل والسكبينج والاشق
بالخل والقردمانا والكندس ورماد الحمام والكندس والعروق والخردل والحرف وبزر الجرجير وعسل البلاذر
غاية ومن المركبات يؤخذ القردمانا ويسحق ويجمع بدهن الحنطة ورماد الثوم مع عسل او الكبريت بصمغ البطم و
وحب البان بالخل قوي جدا وللمتقشر ايضا يؤخذ كندر وزاج وكبريت وصبر من كل واحد درهم و
من الصمغ درهمان يطلى بالخل او يؤخذ زاج ومر وكندر وشب وكبريت وصبر يعجن بالطلى ويطلى ومما جرب هذا
الدواء وصفته ان يؤخذ حب البان عشرة كبريت اصفر اربعة سكبينج جزء ينعم دقه ويطلى بالخل خمر
ودهن او يؤخذ كبريت ودقاق الكندر واشق يذاب بالخل او يؤخذ خرء الكلب واشنان القصارين وكبريت وسنا
ابيض وسنجاب ودخان الشونيز وقشر الرمان ورماد الحمام والزرنيخان والكبريت الاصفر بالسوية يداف بالخل
والزيت ويطلى فان ذلك نافع **في البثور اللبنية** انه قد ينتشر على الالف والوجنة بثور بيض كانها
نقط لبن بسبب مادة صديدية يندفع الى السطح من بخار البدن وعلاجها كلها فيه تجفيف وتحليل مثل
الخربق الابيض بنصفه ابرسا يتخذ منه لطوخ وبزر الكتان مع البورق والتين او الشونيز مع الخل
فانه ينفع ذلك **في الحكة والجرب** المادة التي تتولد عنها الجرب اما مادة دموية يخالطها صفراء
يكاد ان يستحيل سوداء او استحالت سوداء واما مادة يخالط بلغما مالحا بورقيا والاول جرب يابس
ومادته رطبة الى الغلظ والاخر جرب رطب ورطوبته رطبة الى الرقة واكثر ما يتولد عن تناول المملوحات
والحريفات والمرارات والتوابل الحارة ونحوها وما يأخذ من البدن مكانا واسعا وهو ايضا من
جملة الجرب الرطب وما هو انتشر وتشخص واحد ذا سال احد من جميع البثور فهو اخذ خلطا وما هو اعراض
واشد اطمئنانا فخلطه اقل حدة واسباب تولد مادة الجرب هي اسباب تولد مادة الحكة لكنها
اقوى ويقارب اسباب تولد القمل والسعفة والحزاز والقوباء ويقاربها في العلاج ويفارق الجرب
الحكة بان الحكة لا تكون معها بثور كما يكون في الجرب لانها عن مادة ارق واقل ميلا الى الملوحة وفيها
سكون واستقرار حبستها في الجلد بعد دفع الطبيعة اياها الى سداد المسام وقلة التنظيف او
لضعف النافذة مثل ما يعرض للمشايخ وفي اخر الامراض خصوصا اذا كانت المادة كثيرة او غليظة او الاغذية

رقا رمي نصف مثقال دهن الحنطة ثلثة دراهم
ص الاترج نقر اليهود درهمين درهمين بزر الجرجير
يمين شونيز درهم ونصف خربق اسود درهم و
ف زاج محرق مثله يتخذ منه طلاء او يؤخذ
سكبينج فيطلى به بالخل او يؤخذ

يكون

ومادته رطبة

ردية يتولد منها كيموس ردي حريف مثل المالح والحريف ونحوها او لسوء هضم بعفن معد الغذاء
والحكة قد تخلى عن قشور نخالية لا يأخذ من العمق شيئا والحكة والشيخوخية قليلة الاذعان
للعلاج وانما يداوى وتداوى واعلم ان الجرب المتقشر والقوبى يكثر في الخريف **العلاج** اما علاج الجرب
فاوله وافضله والذي كثيرا ما نستكفي به هو الاستفراغ بما يخرج الخلط الحاد المحترق والبلغم المالح
ثم اصلاح الغذاء وتدبير الترطيب على ما علمت في اخوات هذا الباب واستعمال الاشياء المائية التي تقهر
يومن سرعة تعفنها مثل البطيخ الهندي والهندبا والخس ونحوه ومن خارج الابزن ويترك الجماع اصلا
فان الجماع يحرك المواد الى خارج ويثير بخارات عفنة الى ناحية سطح الجلد فيعفن من هنا
ولذلك ينبغي ان يحرك البدن ولذلك ما امر بالتدلك في غسل الحمام ومن المستفرغات الجيدة
لاصناف مواد الجرب طبيخ الافتيمون بالهليلج الاصفر والشاهترج والسنا والبسفايج والافسنتين
وقد يجعل فيه الورد وبزر الهندبا ونحوه وقد يجعل فيه الماميران لخاصية فيه وقد يجعل فيه السقمونيا
حسب ما تعلم ذلك من الوزن والصنعة وايضا فان حب الصنوبر والسقمونيا جيد بالغ وقد جرب هذا الطبيخ
الذي نحن واصفوه ونسخته يؤخذ من الهليلج الاصفر والزبيب من كل واحد عشرين درهما يطبخ بثلاثة
امثاله من الماء حتى يبقى الثلث ويصفى ويؤخذ من جملته ماية وثلثة اساطير منه ويمرس فيه من الخيار شنبر عشرة
فاذا تمرس فيه صفي ايضا وجعل فيه درهم غاريقون وقد ينفع في ذلك هذا الحب الذي نحن نصفه وهو
حب الشاهترج ونسخته يؤخذ الهليلج الاصفر والكابلي والاسود من كل واحد خمسة دراهم ومن الصبر
الاسقوطري سبعة دراهم ومن السقمونيا خمسة دراهم لا يزال يعجن بماء الشاهترج ويترك حتى يجف ويسقى مرة
اخرى ويترك حتى يجف يعمل ثلاث مرات كل مرة مثل الحسو ثم يترك حتى يتقوم ويحبب ويجعل حبا ويستعمل حسب
ما يرى القوانين من الازمنة والسن والمادة وعليك ان تزيد وتنقص في وزن الشربة من ذلك ومما جرب
ايضا هذا الدواء الجيد للمزمن ونسخته يؤخذ من الهليلج الاصفر ومن البليلج ومن الاملج ومن الهليلج
الكابلي المقشر من كل واحد درهم ومن التربد درهمين يعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة لاشهال التام من عشرة الى
خمسة عشر درهما الى عشرين بماء حار وتبا ما فيه حبل السقمونيا عند الشربة وربما خلص من الجرب الردي

وبالجملة فان مادة الحكة يجتمع بين الجلد فان كان في البدن منه شيء فهو جرب بالبدن والحلاوات مولدة للحكة والبثور وانما يحدث ما بين الاصابع اكثر لانها اضعف والجرب العظيم الفاحش يجلب حرارة وينتقل الى القوابي والقشف والادهان تضرهم والسكنجبين ينفعهم ان لم يخف السحج

ارثال

طبيخ جيد

حب جيد

ذلك

دواء قوي جيد للمزمن

درهم

المزمن ان يدام شرب الصبر لكن بتواتر ثلثة ايام كل يوم مثقالا ثم تغب بعد يوما ويوما لا ثلثة

ايام يجري على الاعقاب او يترك اياما ثلثة او تعاود المواترة او بتفتح وتجد على ما يرى بحسب المشاهدة

وتعالج الشيخ ان حصل تحففا فان ذلك نافع مشاصل للجرب والجيد ان يشرب منقوعا في ماء الهندباء

ومعه قليل ماء الرازيانج ان لم يكن عن ماء الرازيانج مانع والقدر ما يكون من الصبر من درهم الى مثقال

واذا لم يحتمل المثانة وترك والنقوعات الاجاصيه نافعة ايضا او يوخذ رب الهليلج الاصفر المتخذ من

تجفيف ماء المطبوخ هو وقبل تجفيفه في الشمس ويوخذ من الرطب من خمسة دراهم الى عشرة وهذا يسكن

للصفراوي وللرطب ويمكن ان تتخذ مثل ذلك من جميع المسهلات الخشبية ويخلط بعضها ببعض وقد

تركب بعضها ببعض وتتخذ منه رب وحبوب وماء الجبن بالافتيمون جيد اذا استعمل كل يوم على ما ذكر

في غير هذا الباب آنفا وبالهليلج وعصير الشاهترج اياما متوالية غاية ومما يجري مجرى المقيات بالرفق ان يتخذ

حب الصبر بالسقمونيا والزعفران وتتخذ منه كل شربة خمس حمصات والنسخة يوخذ هليلج اصفر وصبر اسقوطري

من كل واحد درهم كثيرا او درهم من كل واحد درهم وزعفران ثلاث دراهم وايضا ان يوخذ من الدواء الذي

ينفع هذا البرنج وقد ذكرناه كل يوم او يومين درهمين الى ثلاث مثاقيل فوق انه اذا كثرت الاستفراغات

ولم يجد منجما فالاولى ان يجفف ويقتصر على سقي صاحب العلة كل يوم بكرة وعشية سويق الحنطة بالسكر

والماء الكثير قالوا ومما ينفع صاحب الجرب اليابس والحكة القشفة ان يشرب ثلاثة ايام كل يوم من

الشيرج وزن ثلثين درهما مع نصفه من السكنجبين ونحوه ومن الناس من يخلط بماء العناب وقد

جربنا هذا فكان علاجا بالغا الا انه مضعف للمعدة ومن المركبات المناسبة لهذه الادوية

خبث الفضة ومرداسنج وقنبيل وعروق ومجن بخل ودهن ورد ويطلى وهذا للقوابي وخف منه طين ارمني

كافور زعفران من كل واحد نصف درهم بخل وماء العنصل ودهن الورد غاية للتجفيف والماء ای وهو اقوى

قليلا بزر الريباس يسحق بالخل ودهن الورد وبورق واجود ما انه ما فيه قوة شحمة وكذلك قسط العدس

ومغره وخل يخلط ويوضع في الشمس حتى يحمى ثم تطلى واما المعاجين التي يحتاج ان يستعملها فهي مثل

المعاجين التي يحتاج الى ان يشربها اصحاب القوابي والسعفة والبهق اغنى ما لان من ذلك مثل .

اذا استعملت القوية المخففة او اليابسة المقشفة نفعها الادهان المعروفة مثل دهن السعد و الخلاف والنيلوفر والبنفسج وخصوصا في اليابس القليل الرطوبة واستعمل في الرطب ما هو اشد تخفيفا وفي اليابس ما هو اقل تخفيفا ما فيه زيبق المقتول وبعده ما قدرت عليه من نواحي المعده والاعضاء الكريمة م ٢ ٢

يستعمل في الحمام وايضا ماء الرمان الحامض ودهن الورد م

رازيانج م

الاطراف

الاطريفل الصغير بالقشمش وايضا مثل هذا المعجون يؤخذ من السنا والشاهترج من كل واحد درهمين
ومن الهليلج الاصفر وزن اربعة دراهم ومن القشمش المعسل ضعف الجميع واما الادوية الموضعية
للجرب فهي جميع ما فيه جلاء وربما كفى ما كان جلاؤه مع تقويته للجلد واصلاح مزاج مثل ماء الملوكية
والحماضية والسلق والرمان ومثل نخالة السميذ ودقيق العدس المقشر وايضا الاقاقيا بالخل وحب
البطيخ وجوف البطيخ كما هو ونشاستج العصفر وعصارة الكرفس وطبيخ الحلبة وماء قشور الموز
وربما احتيج الى ما فيه تحليل قوي مثل شحم الحنظل في علك الانباط بماء الفجل والراتينج بالخل والزاج
المشوي وخصوصا الاصفر بالخل ودهن الورد وكذلك القلقند واخواته والدفلي قوي جدا وربما
كفى خله الذي ينقع فيه ثم طبخ مع الشيترج وقد يخلط بالحادة مثل دهن الورد ليمنع الافراط مثل قشور
الرمان المثل ذلك ومما جرب بزر الجرجير يؤخذ دهنه ويحك الجرب ويمرخ به في الشمس الحارة او الكانون
ويكرر فانه جيد غاية ومما جرب هذا الدواء وصفته يؤخذ مرداسنج وزاج الحبر بالسوية فيسحق
بخل خمر ويجعل في كوز خزف ويدفن في النداوة شهرا ويستعمل بعد ذلك طلاء فهو بالغ مع قلة
لذع والكندش والزيبق المقتول وخبث الفضة والزراوند والكبريت والقنبيل والقلي والنحاس المحرق
والمغاث والنوشادر والعدس المر وبزر الحرمل والاشق والزنجار واشنان القصارين وزبل الكلب
والادوية المذكورة في ابواب اخرى في القوباء والحمار وايضا قشور حطب الكرم المحرق ينثر على موضع الجرب
ممسوحا بالزيت وليشد بعد ذلك ويجذب الى ان يسقط وقد ينفع القرد ماناً بخل في علك الانباط
به ومن المركبة الجيدة فاما ان يؤخذ من الزيبق المقتول ومن ورق الدفلي ومن اقليميا الفضة
ومن المرداسنج طلاء بالخل ودهن الورد ينام عليه ليلة ويغسل البدن من الغد في الحمام بخل واشنان
اخضر بماء حار او لا ثم يتبارد ثم يمرخ بالدهن وهذا الدواء ايضا ينفع جدا وهو يسهل ونسخته
يؤخذ مرداسنج وزاج اخضر بالسوية يسحق بالخل اسبوعا في الشمس ويطلى به عند الحاجة وايضا زيبق
مقتول وميعة سائلة ودهن ورد ويجمع ويستعمل وايضا زيبق مقتول وبزر البنج والقسط اجزاء سواء انيض
كندش جزء مرة ثلثة اجزاء يطلى بخل واذا استعملت القوية المجففة المحللة او اليابسة المقشفة فاتبعها

دواء جيد

دواء مسهل

وصفة

او يؤخذ دبق السفرجل الاصفر المتخذ من تجفيف
ماء المطبوخ فيه بتجفيفا في الشمس ويؤخذ منه للكبير
من خمسة الى عشرة بالسكر وهو الصفراوي وللوط
ويمكن ان يتخذ مثل ذلك من جميع المسهلات الحشيشة
ويخلط بعضها ببعض وقد تركب بعضها ببعضه
ويجد منه حبوب ودبوب م
١٢٣

بالادهان المعتدله مثل دهن السعد والخلاف والنيلوفر والبنفسج ونحوه وخصوصا في اليابس
والقليل الرطوبه واستعمل في الرطب ما هو اشد تجفيفا وفي اليابس ما هو اقل تجفيفا ومما ينفع فيه
الزيبق المقتول فبعد ما قدمت عليه من تنقية المعدة والاعضاء الكريمه واما علاج الحكة اليابسه
فبعد الاستفراغ ان احتيج اليه بما تعلم فيسقى دائما لبن البقر الحامض مثل الاستحمام بالماء الفاتر واستعمال
المروخات الدهنيه من الادهان البارده وخصوصا اذا جعل فيه عصارة الكرفس وعلاج الجرب اليابس
والحكة اليابسه متقاربان ومن الادويه اللينه في ذلك الخشخاش المسحوق بالخل ايضا وورق السوسن
وايضا الصبر بماء الهندباء والنشا ايضا مما يقع في ادويته وماء الكرفس بالخل وماء الورد جيد ومن
الادويه القويه وهي فيها فيسوغ ان يمسح البدن فيسكن الحكة ومن الادويه القويه ان يركب من الادويه الاولى
تركيب ويجعل فيه النوشادر ويطلى في الخل خصوصا على الخصى وايضا الشب المقلو والقطران وهذه ايضا
ينفع الحكاك المستبطن في الفرجين يحتمل على خرقه والمشايخ ينتفعون في علاج الحكة التي تعرض لهم ان
يطلوا به دردي الشراب مع شيء من الشب الرطب واما الاستحمامات للحكة والجرب فمثل ماء البحر واستحمام
او بحالة ابطبيخ قثاء الحمار واما الغذاء لاصحاب الجرب والحكة فمما يرطب ويولد دما محمودا من الاغذيه
المائلة الى البرودة والرطوبة واللحوم المعتدلة واصحاب الحكة القشفيه لا بد لهم من استعمال الادهان
اللينه في المشاولات مثل دهن اللوز والشيرج ونحوه واعلم ان حجامة الساقين تنفع من الجرب الفاحش

في العرق قد ينتثر البدن او العضو لكثرة العرق وحبا القليل الاغتسال او قليل التدلك عند
الاغتسال وخصوصا في البلاد الحارة بثورا شبيهه كانها عن مومو تكسل لثقلها عن لحوق العرق السابع
النقضي لرقة مادته فتحتبس في سطح الجلد وكانها اثفال العرق المستعصيه على الرشح وربما لم تبرز بروزا
ظاهرا بل احدثت خشونة **العلاج** تقطع مادته ان كثرت في البدن الفصد والاسهال وكذلك
يجب ان تستظهر المعتاد لها كل وقت بالاستفراغ الاخلاط الحاده ومما يمنع منه ويزيله الاستحمام
والتنظيف ثم استعمال الماء البارد استحماما فيه ويصلح لهم التدلك في الحمام بلحم البطيخ مع دقيق العدس
بعد التعرق ثم بالشاهسفرم بعده وايضا لحم البطيخ مع العدس ودقيق الباقلي واما الضماد فيمنعه

القوتزم

مع حبه

مع حكة يجدونها فاذا كان مع كافور لم يفعل ذلك والحناء ايضا ان لم يكن صيف ينفع منه تناول ما
يشبه ماء الرمان والحماض والعدس والاجاص والتمر الهندي واستعمال كل ما يمنع العرق من مثل طبيخ الآس
والورد وماء الكزبرة قيل وينفع منه الماء المسخن في الشمس وقد يمنع من جميع المياه التي طبخ فيها القوابض
وترك الحركة واجتناب المواضع الحارة المتعفنة وطلب الامكنة الريحية والترويح بالمراوح الكثيرة
معا والاغتسال بالماء البارد وايضا المسوحات التي فيها قوة المرداسنج والجبسين والتوتيا خاصة وماء ورد
ودق الآس وذريرة ورق الآس والسذاب ودقاق الكندر وقد ينفع من الحصف طلي غري السمك مذابا
في الماء وربما احتيج للقوي الى الميويزج والكندر والكبريت واما ما يتقرح منه فيعالج بمثل المرو
والعفص والطين الارمني والاسفيذاج بخل وهم الاسفيذاج جيد لذلك وربما بلغت هذه القروح
مبلغا عظيما من الفساد فيكون علاجها علاج حرق النار فان استحكمت فعلاج السعفة

في نبات الليل من بلي بصفاقة الجلد وانسداد المسام وجودة الهضم فقد يعرض له في البرد وفي
الليل حكة وخشونة وبثر صغار ويسمى نبات الليل والسبب احتباس البخار بتحلل الضيق مسام الا
اغانر وزاد فيه تكثيف البرد وخاصة في وقت يكثر فيه الهضم ويتبع كثرته كثرة البخار وهو الليل
ولسبب ذلك يسمى نبات الليل اذ اكثر عروضها يكون في الليل ومن الحو هذه العلة ان الحكة
يشتد فيها ويستلذ بها يلم يؤدي الى جرح بتشرة في مواضع الحكة تستدبد **العلاج** يجب ان تبدا
في توسيع المسام بالحمامات والتمريخات المعروفة لذلك وتخلية العرق عن العرق والكثرة وذلك
بالفصد والاستفراغ على ما قيل في باب الحكة ان كانت الى ذلك حاجة ولا يكتفى بالادوية
الموضعية واما الادوية الموضعية فالصبر المرمنجو الادوية لها وخصوصا بماء العسل وكذلك
الصبر مع دقيق العدس بقليل خل وعسل وماء الكرفس من السيالات المناسبة له ومن الادوية
النافعة له دردي الخل جدا والبورق والحنا والزعفران **في الثآليل والمسامير ونهايات العقد
القرنية وما يجري مجراها** اعلم ان السبب الفاعل لها الاول فهو الطبيعة والمادي خلط غليظ
سوداوي ربما استحال اليه عن بلغم يابس جدا اذا كثر في الدم وربما يعرض لنفس الدم لاحتقانه وكثرته

الحكة م

مثل دهن الآس ودهن الورد وللزيد خاصية عجيبة وخصوصا مع كثيرا وصمغ وايضا المسوحات م ح م

الغبار الطري والسداب ودقاق الكندر م ح م

المادة م

ومن اسباب التعفن ان يستحيل الى اليبس ويبرد وخصوصا في العروق والصغار التي لا يعفن
الدم في امثالها لقلته وقربه من الاسباب الخارجة التي هي الى ان تجفف اسرع منها الى ان تعفن
لاسيما اذا لم يكن الدم حارا في جوهره جدا وربما نبت منه واحد كبير فصار سببا لاستحالة مزاج ما يلي
العضو المجاور ومن الغذاء الى مزاج مادته فيبس لذلك ويبرد فيكثر الثاليل فاذا انتف وبطل بادته
كان سقطت الاخر ويسمى الكبار العظيمة الرؤس كرؤس المسامير المستدقة الاصول مسامير والطوال تعقف
قرونا ومن الثاليل جنس يسمى طرسيوس ويعد فيها وان كان يجب ان يتميز عنها ويتشقق اذا شقت عن مدة
تحتها **العلاج** اما المبادرة الى تقليل الدم بالفصد والى استفراغ السوداء فامر لا بد منه اذا
كثرت العلة وجاوزت القصد وكذلك التدبير المولد للكيموس الجيد وغير ذلك مما سلف ذكره
مرارا واما العلاج الموضعي فبالادوية لها مراتب فالخفيف منها للخفيف مثل تمريخ الثاليل
بدهن الفستق دائما وبطبيخ الخطمي المصفى المتروك بعد ثلاثة ايام وماء الكراث النبطي مع سماق ودهن البان
وايضا بورق الكبر وحب السمنة والزيتون الفج والجوز ماذج جيد ايضا وورق الاس الرطب جيد للقوي
وقشور الجوز الرطب والتين اليابس والخرنوب مع قلة اذاه صالح للعظيم منها والقوي الشديد وقشر الحاء
اصل الغرب ورماده بخل الخمر ومما هو جيد بالغ ان يؤخذ الحرمل والحناء ويتخذ ويطلى بماء باد
واما القوي منه للقوي فمثل الطلاء المتخذ من النورة والزرنيخ والقلي وخصوصا مع الزيت المغلي
لاسيما بورماد البلوط والزيت والملح بماء البصل والبلبوس وبعر المعز وايضا الذراريح مع الزرنيخ
وايضا عسل البلاذر قوي في تبره ولبن اليتوع اذا كرر عليه مرارا اسقطه ودمعة الكرم والكبيكج
ايضا عظيم الاسقاط لها والشونيز معجونا بالبول اذا ضمد كان عجيبا ومرارة التيس ايض والحلتيت
والمرهم الحاد والمفجر للدبيلات وهو مرهم البلاذر **تركيب معتدل** قشور الجوز الرطب وزجاج
ونورة حية من كل واحد جزء يدق وينخل ويوضع عليه او يؤخذ نجار وقرطاس محرق من كل واحد
خمسة دراهم شحم الحنظل ستة دراهم بورق ستة دراهم نوشادر اربعة دراهم قلي وزرنيخ اصفر من كل
واحد ثمانية دراهم مرارة التيس ستة دراهم اشنان فارسي سبعة دراهم يدق وينخل ويصب عليه بماء الصابون

يدق بر

ومن معالجات الثآليل قلعها وقد يكون ذلك بأنابيب ريشية أو فضية أو حديدية
يجوفها بقدر ما يلتقم الثؤلول بعسر ما وحرفها حاد قطاع فتلتقم به الثؤلول التقاما فيدعمها
ويلف عليه ويغمز يسيرا عند أصله فيستأصله أو يمدد بالصنانير حتى يمتد أصولها ثم يؤخذ
بآلة حادة يغوص إلى الأصل ويحمل عليها السمن بعد القلع أيضا كلما مسها الدواء الحاد فا
اخذ الدواء الحاد وحمل عليها السمن وترك قليلا ثم عود إلى أن يتم سقوطه وقد يقلع بأن يبان
عن ما يليها بحديدة لطيفة مقورة ثم يسلط عليها دواء حار وقد جربنا قطعها بالموسى عمقا ما يمكن
مع مراعاة سطح الجلد ثم ذلك الموضع بالصابون والسعد والنوشادر ليسيل ما سال من الدم ويحتبس
فيسقط بعد ذلك ما بقي

في الثفن

هي زوائد كثيفة مخلية تنبت على مفاصل الأطراف
لشدة العمل وعلاجها القطع للمتحلي منها الذي لا يوجع ثم يستعمل عليها في الأدوية الشديدة
الحدة من أدوية الثآليل حتى يسقط ثم يتبع السمن

أمراض أخرى

وهي الشقوق التي تحدث على الجلد والشفة
والأطراف وجلد البدن في كل موضع فنقول اعلم أن سبب جميع الشقوق اليبس في الجلدة حتى
يتشقق وذلك لليبس إما المزاج مفردا أو رداءة أخلاط ترسل مادة حادة مجففة وإما لحر مجفف
أو ريح منشفة للنداوة أو برد محصف مكثف كما يعرض للأرض الجافة والمجففة بالريح والحر
المصرودة جدا من أن تتشقق وقد يقع بسبب المياه القابضة والتي فيها قوة الشب ونحوها إذا أوتي بها
الاغتسال وبضادها المياه الكبريتية والقفرية فقد جربنا الفرق بين ما يمنا ويمين ما يليها وماء
الصابون وخواصيته في هذا الباب تجربة قوية

علاج الشقوق عامة

يجب أن يستفرغ إن كان
خلط رديء وسيل إن كان مزاج يابس ويشرب الأدهان خصوصا دهن السمسم المقشر إلى أوقية ونصف كل يوم
في عصير العنب ونقيع الزبيب الحلو أياما ولاء وكذلك طبيخ الشعير النهري بالماء والسكر وأيام
التدهين وإن كان من برد فينفع مرق الأكارع وأيضا طبيخ الشلجم والسلجم وورق السلق وطبيخه خصوصا وقيروطيات
منها ومن الشحوم المعروفة والأمخاخ والزفت الرطب والقطران وإن كان من حر فالقيروطيات
الباردة الرطبة مضروبة بالعصارات الباردة الرطبة وإصلاح الغذاء واستعمال الحمام بالماء الفاتر

في شقوق الشفة السبب في شقوق الشفة اليبس اما الريح كرزت الجلد وييبسه وتشقق نداوة
او البرد او الحر او المزاج يابس كما علمت واما سبقه فبان يطلى قبل التعرض لسببه بالقيروطي والشحوم والمخاخ
ودهن الورد مع الزوفا الرطب وهذه ايضا قد تزيل الواقع او الشاق السماحيق عليه مثل غراء في البيض
والقصب وقشر الثوم والبصل واما ازالة الحادث منه فمن الحيلة ان يؤخذ دردي ومسوى وعلك البطم و
شحم مثل الدجاج والاوز والعسل او يؤخذ سحيق العفص الفج كالغبار معجونا بشمع البطم مذابا على النار
وقد قيل ان تدهين السرة عند النوم والانباع قطنة مغموسة في الدهن صماخ السرة نافع جدا في

شقوق الرجل قد يقع لابخرة ردية وقد يقع لليبس القشف وفي الجملة قد يقع بها انقباع
لما تحلل منها ان امكن ان يزال بادامة وضع الرجل في الماء الحار وتمريخها بالادهان والشحوم خصوصا شحم الماعز
والبقر والنخاع مقوما تستيرا بالشمع وايضا خصوصا دهن الخروع ودهن الاكارع والدهن البيضي فانه غاية
جدا والدهن المتصبب من الصنوبر المعرض للنار فانه جيد جدا والحناء جيد وخصوصا معجونا بطبيخ الحرمل
وشيرج العنب جيد اذا عولج بذلك فان لم ينجع ذلك واحتيج الى القيم مغرية يفيد فيها كما يفعل الجوز
بعد الاستحمام ووضع الرجل في ماء حار فيجب ان يحشى الكثيرا المنتهي بالدهن في الشق فانه عجيب وايضا
القطران مع طحين السمسم عجيب جدا والكندر المسحوق بالادهان والشحوم نافع جدا وايضا الطلاء بسرطان
محرق مسحوق بدهن الزيت وهو في شقاق اليدين يجمع ويسرع او يؤخذ الداخل من بصل العنصل فيغلى
في الزيت ويذاف فيه علك البطم ويجعل في الشقوق وعلك البطم في الزيت جيد ايضا غاية وايضا
يتخذ من دقيق حب الخروع المطحون مع قليل ماء ويلزم العقب وكسب الخروع نفسه جيد للمزمن المتقرح او يؤخذ
مرداسنج وشمع وزيت وعسل بالسوية ويتخذ منه شيء مقوم ويطبخ سرطان النهري بالشيرج وايضا يؤخذ دردي
الزيت وشحم البط وعلك البطم علاج [illegible] يؤخذ كثيرا ويسحق كالغبار وصوب البسبايج نصفه وزنا
والكهربا والكندر المسحوق من كل فلس وعلك البطم مثل الكثيرا يجمع الجميع بدهن الخروع ويستعمل وهو
من استعمل تدهين العقب كل ليلة لا يغب من ذلك امن واما شقوق اليد يعالج بعلاج شقوق الرجل
واما شقوق ما بين الاصابع يعالج بمثل ذلك ويخصها ان يضمد باصل البسبايج مسحوقا كالغبار و

العلاج

وايضا يؤخذ شمع ودهن حل وعلك البطم ويمضغه ساليه يجمع ويلقم فانه عجيب

يغب امن ذلك

دهن

تتقرح الغطاة ويكون محمرا ولا ويتشقق او يتقرح لسبب كثرة الاستلقاء وخصوصا للمرضى فيجب

اذا ابتدا يحمران يترك الاستلقاء ويستعمل عليه الروادع واما في المرضى فيستعمل فرش من مثل ورق الخلاف

منزوعا عن القضبان ومثل الجاورس ومثل الريش كالذي يحشى كرباس لين او مايشبه الكرباس فان تقرح

فمرهم الاسفيداج فانه نافع في الرائحة المنكرة في الجلد والمغابن والابط الرائحة تتفشى لعفونة خرجت

خلط او عرق وقد يعين عليه الحركات المشوشة للاخلاط وترك الغسل من الجنابة والحيض وتا

وتناول مثل الحلبة ومما من شانه ان يحرك المواد الحريفة الى ظاهر البدن واما التحفظ فقد لا فيه في العلاج

العام يصلح الخلط بالاستفراغ والمزاج بالتبديل وتناول ما يجود هضمه بكيفيته وكميته وبنظف

في الحمام وغيره ويتناول على الريق ما ليقطع العرق مثل السليخة والفلنجه ايضا الكرفس والحرف

والهليون وكل مدر للبول ومنق للدم عن العفن لكن بعض مثل الهليون ينتن البول ومما ينفع من ذلك ان

يشرب نقيع المشمش لطيب الريح والمشمش نفسه ويطلى على البدن مثل ماء الاس وماء ينقع فيه الشب

اليماني والميسون وطبيخ النمام والغنتاع والفودنج والمرزنجوش وورق التفاح وورق الخلاف

وكذلك تمرخ بالاس المسحوق وايضا الصندل خاصة والسعد وفقاح الاذخر وقصب الذريرة

والسذ والورد خاصة والمرزنجوش وورق الخلاف وكذلك تتمرغ بالاس المسحوق والشاهسترم الاشنه

وورق الاترج وقشره وورق التفاح وورق السوسن نافع في هذا الباب جدا وايضا اقراص الورد

بالسكر وايضا مما ينشف المناقص ويمنع العرق ويسحق يؤخذ المرداسنج والتوتيا ودرمادر والسوسن والشب

ونحوه والمرو والصبر ودهن الاس ودهن الورد في علاج الصنان زعم قوم ان الصنان والعمل من بقايا

اثار المني المتخلف عنها الانسان قد دفعها الى نواحي الابط ونفذ في مسام الجلد وهذا ليس مما يجب

ان يعتمد ولانه ينسب الى بخار المادة التي يستحيل منيا في الانسان والحق كذا فيه او لم اما علاجه فيجب

ان يعالج بعد التنقية ان احتيج اليها بالتوتيا وبالمرداسنج المرني والقلميات وبربا الاس وبما خلط فيه الشب

وقد يصندل هذه ويخلط بالكافور ومما جرب هذا القرص ونسخته يؤخذ من الصندل والسليخة

والسك والسنبل والشب والنادنج الورد من كل واحد جزء ومن التوتيا والمرداسنج المبيض من كل واحد ثلثة

قد يعرض للغطاة

الغايط

خاصية

مالسك

قرص جيد

والمرا

اجزاء ومن الكافور نصف جزء تتخذ منه قرص بماء الورد وتستعمل بعد التجفيف اخرى يؤخذ من الورد الاحمر وطل ومن السك والسنبل والسعد والمر والشب من كل واحد عشرة دراهم يقرص بماء الورد ويستعمل لطوخا **صفة ذرور** يطيب رائحة البدن وينفع اصحاب الامزجة الحارة وهو ان يؤخذ ساذج وسعد وبزر تفاح الاذخر والمبعة الشامية وهي لبنى رطبا من كل واحد عشرة دراهم ورد يابس واطراف الاس من كل واحد عشرين درهما سنبل السعد وتفاح الاذخر والساذج بالشراب الريحاني ويجفف ويسحق ثم يطرح عليها الورد واطراف الاس مسحوقين ثم يداف الزعفران بماء الورد ويخلط بالادوية الباقية ويجففه في الظل ثم اسحقه وانثره على البدن بعد الاستحمام بان ينشف العرق من البدن او الانشفا بالفام عليه الادوية **صفة اخرى** يقطع رائحة العرق المنتن يصلح لاصحاب الامزجة الباردة ونسخته يؤخذ سنبل الطيب وقرنفل وحماما وعيدان البلسان وسليخة من كل واحد ثلث دراهم قسط واظفار الطيب وسنبل هندي ودارصيني من كل واحد درهمين اطراف المرزنجوش وسنبل من كل واحد ربع لبنى رطبا يعجن هذه بالشراب ويسحق الباقية بماء النمام ويستعمل على ذلك المثال اخرى يقطع رائحة العرق يؤخذ دارصيني وسنبل هندي واظفار الطيب وقسط من كل واحد درهمين اطراف المرزنجوش وسنبل من كل واحد ربع درهم لبنى طين البحيرة وحب الاس واسفيداج مغسول من كل واحد نصف اوقية شيح وسنبل رومي من كل واحد اوقية زعفران وورد يابس من كل واحد ثلاث اواق ويسحق الباقية بماء الاس والزعفران ويحل الشراب الريحاني ويستعمل **علاج** شدة نتن الابط والرائحة يكون ذلك بسبب عفونة الاخلاط وبسبب اشياء من خاصيتها ذلك مثل الانجرة والثوم والجرجير والكراث والانجدان والحلتيت وايضا البصل لكن يذهب نتنه جودة الهضم وتناول ما يميل العفن الى الجلد والبول كالحلتيت فانه ينتن العرق والبول ويذهب نتن الرجيع الشراب الطيب بريح شدة نتن الرجيع واما اسباب نتن البول فهي اسباب نتن البراز وايضا المدرات كالهليون ونحوه فانها تطيب رائحة البدن وتنتن رائحة البول وايضا قروح المثانة وعلاجه سهل مما علمت **في القمل والصئبان** المادة الرطبة التي فيها حرارة ما او معها حرارة ما اذا اندفعت الى الجلد فربما كانت الرقة واللطف بحيث تتحلل ولا يحس بها ويليها ما يتحلل عرقا ويليها ما يتحلل فيعقد وسخا ويليها

واتضاح

در ولد اخر

من سوريا صح

ايضاح

اوقيتين

تناوله

في نتن البول صح

ما يحتبس في أعلى طبقات الجلد ويتولد منها مثل الحزاز والحصف ونحوهما ويليها ما يحتبس غور من
ذلك فإن كانت ردية حادة فعلت مثل داء الثعلب ونحوه والقوبا والسعفة وإن كانت أقل رداءة ولم يكن فيها
قوة صديدية ولا أسرع إليها العفونة المستحيلة إلى الغدة وصلحت لأن تكون مادة تقبل الحياة فاض عليها
الحياة من واهبها فحدث القمل وتحرك وخرج وربما حدث منها الكثير جدا وقد يعين على تولد القمل الغذاء الردي
الكيموس فقد يتحرك إلى الظاهر كالتين ويعين عليه حركات تحركه لذلك ولا سيما إذا صحبه بخار من
المني المتولد مثل الجماع وقد يعين عليه ترك الاستنظاف والغسل واستعمال ما يفتح مسام الجلد وتحرك المواد
المحتبسة فيه إلى التحلل ويدخل إليها النسيم المانع إياها عن استحالات العفنة والشبيهة بالعفنة وقد
يغلب القمل حتى يؤذي صاحبها ويصفر لونه ويسقط شهوته ويجف بدنه ويحيل قوته العلاج القمل الكثير المتولد
الغير المنقطع النسل يحتاج في علاجه أولا إلى تنقية البدن وخصوصا بالفصد وإصلاح التدبير
وترك ما يحرك المواد إلى خارج مما ذكرناه ثم يشتغل بالأدوية الموضعية وينفع إدامة الاستحمام والاستنظاف
ولأن يديم الاستحمام بالماء المالح ثم بالماء العذب فهو جيد ويجب أن يديم تبديل الثياب ويلبس الحرير والكتان
وقد يشرب أدوية فيقتل القمل مثل الثوم وطبيخ الفوتنج الجبلي وأما الأدوية الموضعية فيحتاج إلى أن
يكون مجففة محللة جذابة إلى خارج فإن كان الأمر أصعب احتيج إلى أن يخلط بها قوى سمية ومن الأدوية الموافقة
السماق مع الزيت والحماض أيضا وورق أصله والشب بالزيت أو ورق الآزاذدرخت أو ورق الرمان أو ورق الحنظل
أو ورق الحنظل أو ورق الآس أو ورق السذاب وبزر الكتان أو قضبان الذريرة وأيضا الدار صيني دهن القرطم
نافع مما ينفع جدا ودهن الفجل عجيب وقشور السليخة والزراوند والعاقرقرحا وأصل الخطمي والثمام والجوز والأنيسون
ومشكطرامشيع وبزر الأنجرة وزبد البحر وأسقف والقردمانا يؤخذ سيا ماميثا ثلث درهم وقسط نصف درهم
بورق درهم نشا مثل الجميع بتنور ويطلى ومن الغسولات طبيخ الترمس فإنه جيد وطبيخ السلق وطبيخ الطرفا
وطبيخ الفوتنج الجبلي وطبيخ ورق السذاب وورق الصنوبر والمرارات إذا وقعت في الغسولات كانت جيدة
ومن البخورات التبخير بالكندس والميويزج بالشك خاصة وبالكبريت ومن الأدوية القوية أن يؤخذ الميويزج
والزرنيخ الأحمر والبورق يسحق الجميع بخل وزيت ويطلى به الرأس والخربق الأبيض والبورق أو ورق الدفلى بالزيت

بالحل

او ورق الحنظل او يوخذ الخردل والكندس مسحوقين ويصب عليها قليل خل ويقتل فيهما بعد ان يدلك الزنبق سحقا وهو قوى وكذلك ما يتخذ بالكبريت والزرنيخ والزراوند ورماد البلوط والقسط المر

او يوخذ الكندس والزرنيخ الاحمر والزراوند الطويل والقطران ومرارة البقر قد يعجن بها الادوية وهو طلاء قوى وايضا القطران والخطبانا والزرنيخ ودهن السوسن وايضا الميويزج وورق الدفلى مثل والشب اليمانى وايضا يطلى في الحمام شياف ماميثا جزء بورق نصف جزء قسط سدس جزء نشا الجميع يطلى بعد النورة معجونا بالخل واستعمال هذه الادوية التي هي مثل الكندس والميويزج اجود وخصوصا اذا ابتدا يغسل بالات من جنس ما ذكر

المقالة الرابعة فيما يتعلق بالبدن والاطراف وهو اخر الزينة في احوال الهزال

الهزال قد يكون اما لعدم مادة السمن من الغذاء والكثرة استعمال الغذاء الملطف فلا يتولد في البدن دم كثير والتدبير المقصور على ما عداه لا يتولد منه دم زكي واما لضعف القوى المتصرفة في الغذاء اما الهاضمة واما الجاذبة الى الاعضاء لفساد مزاج واكثره باردا ولسبب سكون كثير مع فقد قوة الجذب خصوصا اذا كان بعد رياضات اعتادت الطبيعة ان تجذب بمعونتها الغذاء فاذا هجرت لم يجذب ولا الغذاء المعتد ايضا لسبب ان الدم ينقص الى الطبع والمرارة ينقص الى الجاذبة من الرطب المائي واما لمزاحمة الطحال للكبد اذا عظم فيجذب اليه اكثر الدم او هي قوة الكبد بالمضادة بينهما واما المزاحمة الذي للدم واما لضيق المسام لانسدادها عن اخلاط او انطباقها عن اكتنازها لعلة برد او خرد بيس يعرض كل منها بعلة تندر او رباط دائم عليها فتسد المسام والمجاري فلا ينجذب اليها الغذاء خصوصا عن الطين الماكول واما لكثرة التحلل فلا يثبت ما ينجذب من الغذاء الى الاعضاء بل يتفرق كما يعرض في الرياضات السريعة والهموم والغموم والامراض المحللة والابدان التي هزلت في زمان قصير فيحتمل ان يعاد اليها الخصب في زمان قصير والتي هزلت في زمان طويل فلا يحتمل الا المداراة لضعف القوة عن ان يستعمل غذاء كثيرا واقبل الابدان للتسمين ابعدها خيثا واقبلها للتمدد بدنا وما يحوج الانسان الى الهرب عن الهزال الضعف وشدة الانفعال عن الحر والبرد وعن المصادمات والمصاكات وعن الانفعالات النفسانية والنصب والتعب

الاحمر

في احوال الهزال

منها

والادو

والارق وعن الاستفراغ والجماع ويحتبس غذاؤه في عروقه فلا ينفذ فيعفن والسمن له
مضار ايضا نذكرها ولا كالمعتدل فما دام السمن لا يحدث ضررا فلا نكرهه فان الحيوة في الرطوبة
ولكنك يجب ان تحتاط ايضا وتكره طرق الافراط وان لم يظهر آفة لان آفته تصيب مفاوضة وبغتة
على ما يقال في موضعه العلاج يجب ان ينظر اولا السبب في هزاله من اسباب الهزال التي نذكرها
فيعالج ويزال مثلا ان كان الغذاء غير مولد لدم غليظ قوي حصل ما يولده ولم يقتصر على يولده
دما محمودا فقط فربما ولد دما رقيقا متحللا وان كانت القوة الجاذبة وربما احتيج الى منع الغذاء عن الجانب
الآخر وجذبه الى الجانب المهزول اذا اختلف الجانبان مثل ان يكون احد اليدين مهزولة والاخرى سمينة
فيحتاج ان يعصب السمينة منهما من اسفل عصبا غير شديد الايلام بل بقدر ما يضيق ويقطع ويمنع
الغذاء عن النفوذ فيرجع الى موضع القسمة فينجذب الى الجانب الآخر وتنبه الجاذبة بالدلك خصوصا
بدهن مثل الزيت بقليل شمع مسخنا دلكا غير مخفف وكلما التهب العضو ترك ثم عود وكما يسكن وان
كانت المنافذ منسدة فتحت وان كان الذي سببه الاكثار فلذلك انسدت المسام ارخي بالترطيب
والاسخان بالمسخنات من المشروبات والحركات البدنية والنفسانية وان كان البرد ضعفه والتبريد والترطيب
بالمسخنات من المشروبات والحركات البدنية والنفسانية ان كان الحر كزه ولززه ويجود تسخين العضو الذي
لا يقبل التسمين لزه ان يدلك ثم يوضع عليه محجمة وان كان السبب في الهزال الطحال عولج الطحال
وان كان الهزال للذنب اقلت وخرجت كلما ذكرني باب وفوقه ونعم وطلي اللبن واسكن الظل والنشط
وعطل وسقى البارد فان هذه يقوي القوة الطبيعية حتى مختص بصرفها في التغذية ودفع الفضول
وذلك مبدأ اسباب السمن ومن المسمنات تناول الغليظ الشراب والطعام الجيد الكيموس القوي
المتينة اذا انهضم مثل الهريسة والجوذابات والارز باللبن والمشوي من اللحوم لما يحتبس فيه من قوة اللحم
فيتولد لحما صلبا واما المطبوخ فيولد رهلا فضفاضا غير ثابت ولحم البط مسمن ولحم الدجاج كذلك
ولحم القبج يبلغ فيه وكذلك اللبوب بالسكر والحمام بعد الطعام بستة بالجذب للغذاء الى البدن مسمن لكن
صاحبه عرضة للسدد ويحدث في كبده خصوصا اذا كان طعامه طعام اصحاب الاستسقاء ولذلك يكثر الحصى

يكن م

واذا بلغت الابدان والاهوية كان هزالها

في الاعضاء كسلي حركت وقوت ونظر الى سوء مزاج ان كان فيبدل الى الذي لا يمنع الابدان من النوم مما ينبه القوة الجاذبة ٤

الحمام

في كل من سبق هنا واولى من عرضه للسدد تحدث في كبده خصوصا اذا كان طعامه طعام
يكثر بهم هذه السدد والحصى من كان ضيق العروق خلقة وليس كل ذلك وهؤلاء اذا احسوا
بثقل في الجانب الايمن سقوا المفتحات لسدد الكبد المعروفة وسقوا قبل طعامهم الكبر بالخل
والعسل والسكنجبين البزوري حتى يزول الثقل واجود الحمام ما كان على الهضم الاول وقد يحذر
على ان اكل الطعام عقيب الخروج من الحمام بلا فصل من اسباب السمن وفي تعليم المسمن الحمام لا كثر الناس
وخصوصا الذين هم في حال كالذبول ويجب ان يكون الاستحمام على اول الهضم عند اتخاذ الغذاء
عن المعدة الا في اشياء باعيانها وللمحرور الدوغ المتخذ من رايب الحميض ومن حيل التسمين حبس
الدم على العضو بعصب العضو الذي يوازيه في الجانب الآخر كما ذكرناه من قبل وعصب ما تحت العضو
مما سيتاه الغذاء اليه اذا كان سمينا او غير مطلوب سمينه مثل الساعد اذا كان مهزولا
والساعد سالم فيعصب عند المرفق من اعلى الساعد ومن المسمنات ما يتعلق بالرياضة وهو
رياضة لينة بطيئة وكذلك معتدل بعد ذلك سريع خشن قليل معتدل في الصلابة واللين
وخصوصا الدلك كما بينا الى ان يحمر الجلد وبعد ذلك يرتاض باعتدال ويستحم استحماما قصيرا ثم يمسح بدنه
ويدلك الدلك كما بينته ثم يستعمل اللطوخات المسمنة ويتدارك الهواء والماء من اخذ ما يحب ان يراعى
فربما كان الهزال بسببهما ومن المسمنات اللطوخات التي تستعمل بعد التحريكات للاعضاء وتحمرها مثل الزفت
وحده ان كان شديد السيلان او مذابا في دهن يقدر ما يسيله اللطخ وقد يستعمل وحده على
جلده بدني من النار حتى يذوب ثم يلزق ويرفع اذا جمد فانه يجذب الغذاء الى العضو ويحبسه فيه ويزيل
بردا ان كان سببه ضعف قوة والسدادات في الجلد ويعطيه الرفاهة ويحتويه ويسد عليه المسام
وينبه القوة الجاذبة فتستقي ريث ما يستحيل حرارة من العضو ولا يتحلل ويجب ان يستعمل في الصيف مرة في اليوم
الذي يستعمل فيه وفي الشتاء مرتين وينظر في اخذه عن العضو وتركه عليه سرعة تحمره وتنفخه او بطوء
ذلك فانه اذا اسرع في ذلك فلا يبالغ في تركه عليه بل اقلعه سريعا بل ربما يكفي ان يقلعه اذا الصقه
حادا فرد وقد ينفع ان يقدم على الزفت ذلك سريع خشن صلب ثم طليا وضربا بقضيب خزران

والكف سالم سليم فيعصب عند الرسغ والعضد اذا كان مهزولا ...

وينبه القوة الجاذبة

تحمره وتنفخه

مستعين

مستو غير عجيب وخصوصا مدهونا ضربات حتى يحمر وينتفخ ثم يمسك فان الزيادة في الدلك والضرب
يحلل ثم الزق الزفت مسخنا بالاعتدال عند النار فاذا اجمد ونزع اخذ منه اخذ بلا سواد هنه والاجود
ان يصب عليه قبل الزفت ماء الى الحرارة ولذع ما ثم يزفت والمنيا الكبريتية والقفرية جيدة ايضا
للغذاء الى الظاهر قال جالينوس قد رايت نحافا سمن على هذا التدبير اذ فضل البدن سمن الاورد
في مدة يسيرة ومن كره الزفت استعمل بدله دهنا من الادهان المسددة مع حرارة ما وان يستعمل الماء البارد
واحمله على البدن كله او على العضو فهو اجود الاوقات لذلك وقت عمل اللطوخ في المجذوب
فيكاد القوة تحيله دما ولا يجب ان يهرب من العلاج واذا طيل فلم ينجع بل يجب ان يواظب على الدلك
بالخرق وصب الماء الحار بالدلك ثم الزفت وربما احتيج ان يجذب الدم بغير الدلك بل بالادوية
المحمرة ومثل العاقرقرحا والكبريت ومثل الثافسيا ومن الاعضاء اعضاء يحتاج في تسمينها الى غذاء اكثر
من المعتاد لانه قد يتحلل منه اكثر من المعتاد ويحتاج للتسمين الى فضل باق لا سيما والدلك قد يحلل و يسود
الان الادوية المتناولة والحقن اما المتناولة فالغرض فيها من قوى الادوية الهضم وحبس الغذاء
في المعدة وفي الامعاء قليلا بقوة ماسكة وتنفيذه في العروق الى جهات الكبد وبغيله
المذاقات المعتدلة وخصوصا اذا شربت في الطعام وبعده بمدة يسيرة ويحتاج الى احماده في
العضو بغيله المبردة والمخدرة كالبنج ونحوه والخاصية وهي اجل القوى من ذلك للمعتدلين
يؤخذ اللوز والفندق المقشر والحبة الخضراء والفستق والشهدانج وحب الصنوبر الكبار
يعجن بعسل بنيذق بنادق جوزية يؤخذ منها كل يوم خمس جوزات الى عشرة ويشرب عليه شراب
فان هذا يسمن ويحسن اللون ويقوي على الباه هذا الدواء الذي نحن نصفه يسمن ويحسن
اللون وهو جيد جدا ونسخته يؤخذ سكر دقيق سميذ وحمص اواق وعنبرت وملبان بسمن البقر
لت ويتخذ منه اقراص ويؤخذ بالغداة والعشي ويؤخذ لوز مقشر وبندق مقشر والحبة الخضراء وسمسم و
خشخاش بالسوية كيلا نصف جزء فانيذ مثل الجميع يستف كل غداة وعند النوم الى وزن عشرين
درهما للكندي يؤخذ ربع كيلجة بالملح من الجوز المقشر فينعم سحقه ويصب عليه رطلين من اللبن الحليب

علاسام

بالدم

ثم

دواء جيد يسمن ويحسن اللون

ويعجن جيدا بدقيق الرز ما يحتمله ويقرص منه اقراص بوزن دجية كل قرصة اوقية ونصف
ويخبز ويجفف ويؤخذ منه كل يوم قرصين مدقوقا **نسخة جيدة مجربة** للهزال الكائن
بسبب الطحال وسدد نواحي الكبد والصفار وهو ان يؤخذ الزبيب الجيد ويصب عليه
اربعة اوزانه ماء ويطبخ الى النصف ويطرح على كل قفيز من الزبيب وزن رطلين من خبث الحديد
وكف من النانخواه وكف من سكر وكف من الشعير فاذا نش على يومين وثلثة صفي ويشرب منه على الريق
مقدار رطل وبعد ثلاث ساعات ياكل الخبز بكامخ كبر وكراث ويشرب عليه النبيذ القوي بقدر رطل
ثم اذا مضى سبع ساعات اكل اللحم السمين وشرب النبيذ الصلب الى ثلثة ارطال فان هذا يفعل
في اقوياء المزاج منهم فعلا عجيبا ويحسن اللون او يؤخذ من الكبر او بزر الخشخاش والبهمن والكور كندم
والكبر والزرنباد والمغاث من كل واحد وزن ثلثة دراهم ونصف ويدق ويغلى في السمن ويلقى على
وزن منوين من سويق الحنطة يؤخذ كل يوم من الجميع الى ثلثين درهما ويطبخ منه حسوا بلبن وسمن وسكر
ويحسى ويستحم بعده استحماما خفيفا ويؤخذ من المغاث خمسون درهما ومن الخرنوب عشرون درهما
ومن الكبر اربعون درهما ومن الزرنباد ثلاثون درهما ينخل ويؤخذ مثل ثلث الجميع خبز السميذ ومثل ثلثه
ايضا لوز مقشر ومثل ثلثه ايضا سكر سليماني يؤخذ منه كل يوم وزن ثلاثة عشر درهما في لبن
اللقاح وعصير العنب من كل واحد رطل ويتخذ حسوا ويتحساه وفايق المسمنات المعتدلة هي اللبوب
والادقة والكور كندم والكسيلا خصوصا مع سويق فانه مع ذلك يكسر نفخ السويق وحب الصنوبر لكنها
بطيئة في المعدة والمغاث والزرنباد والبهمنين وجميع ما يحرك المني من مثل البليبوس والكرسنة واللوبيا
ومما يجري مجرى الخواص ان يؤخذ دود النخل وييبس ويدق ويخلط منه شيء بالسويق ويسقى منه ومن ذلك
للمحرورين من النبيذ الجيد للمحرورين ان يؤخذ دوغ الرائب الحلو الذي لم يشتد حموضة ولا حمض
بل اخذ ونزع دسمه ليكون انفذ واخف فيسقاه المهزول قدر نصف رطل ويمكث عليه ثلاث ساعات
حتى يستمريه ثم يسقى مثله كرة اخرى ويدافع بالطعام الى العشي ويكون غذاؤه الفراريج المسمنة وان
احتمل ان يشرب الشراب الرقيق الابيض فعل وان استحم قبل العشاء على ذلك وقد شرب قدح نبيذ

تدبير جيد

رقيق صاف ثم خرج ويشوى كان اجود يوخذ حمص وينقع في لبن البقر يوما وليلة وان جدد عليه اللبن
وزن فيه اكثر من ذلك جاز ويوخذ من الارز المغسول الابيض ومن بزر الخشخاش المدقوق ومن الحنطة
والشعير مقشورين من كل واحد وزن ثلثين درهما ومن خبز السميد مجفف والسكر الابيض من كل واحد
وزن ثلثين درهما ومن اللوز المقشر خمسين درهما يجمع الجميع ويطبخ منه كل يوم وزن ثلثين درهما بلبن
حليب ودهن سمن ويشرب ويتحسى بعده في الابزن قدر ما يحل او يوخذ رطل لبن حليب ورطل ماء
ويغلى بالرفق حتى يذهب الماء ويلقى عليه اوقية فانيذ واوقية سمن البقر ودهن الحل ويغلى عليه ويحسى
او يوخذ دقيق الحمص والباقلى والشعير والارز اجزاء سواء عدس مقشر من كل واحد نصف جزء
حنطة مرضوضة سمسم مقشر نصف جزء سكر جزاين يتخذ حساء بلبن اللقاح ويحسى غدوة او يوخذ
النبخ ويطبخ في الماء طبخا جيدا ويصفى عن الماء بالقوة ثم يجفف في الظل ويجعل في وسط عجين
ويخبز في التنور على اجرة فاذا احمر العجين كانه سبرة اخرج وسحق والقى مثقالا لان في رطل من العنبت
المتخذ بالسمسم والخشخاش ويتناول منه غدوة وعشية ثلث اكف دواء عجيب يوخذ النبخ
ويغسل بالماء بعد ان ينقع فيه يوما وليلة ويجفف ويلت بالسمن لتا رقيقا ويقلى قدر ما
يتحمص ثم يلقى عليه اربعة امثاله لوز مقشر ومثله جوز ومثله سكر ويوخذ منه عند النوم
وزن خمسة دراهم وهولاء يسمنهم الكاكنج وعنب الثعلب والخس والتوت ولحم القبج و[illegible]
في الهزال المفرط والى معالجة مرطبة ذكرناها في باب الدق وفي باب يبس المعدة فارجع اليها
وهولاء ايضا ينبغي ان يطلوا بالوقت كل اربعة ايام او ثلثه على النحو المعلوم ومن ذلك [illegible]
للمبرودين يوخذ خربق ابيض تودرجين بزر الخشخاش الابيض من كل واحد وزن درهمين
بورق وحب الصنوبر من كل واحد ثلثة ثلثة حب السمنة وزن اربعة دراهم سورنجان وبزر البنج وعاقرقرحا
وخاولنجان وبهمن ابيض من كل واحد وزن درهم كسيلا وزنجبيل وزن درهم الحنطة البيضاء مكوك واحد ينقع
الحنطة في اللبن حتى تربو ثم يجفف في الظل ويقلى ويسوق ويخلط الجميع ويلقى عليه من سمن البقر عشر
مغارف ويسقى منه كل بكرة عشرة وكل عشية عشرة ويشرب عليه اللبن آخر [illegible]

خشخاش ابيض ماش مقشر

للمبرودين

بوم

حرف ابيض ودقيق الحمص ودقيق الباقلى والنانخواه من كل واحد جزء كسيلا اجزاء كمون كرماني
وفلفل من كل واحد نصف جزء يسحق ويعجن ويخبز في التنور ويجفف ويخلط بمثله خبز سميذ مجفف
ويتخذ منه كل يوم حساء بلبن او يجعل في مرقة فروج سمين ويحسى قبل الطعام **شراب لهم** يؤخذ
من الكسيلا وزن خمسة دراهم ويترك على رطل من الشراب الطيب الذي لا حموضة فيه البتة
ويشرب منه ثلثة اقداح غدوة وعشية وعند النوم في كل حال قدح وينفع ان يتبع بالسويق
واللعبة البربرية في السويق شديد النفع لهم يسخنهم ويرطبهم لكنها شديدة الحرارة ومن
ذلك لاصحاب اليبس يعالج بعلاجهم بالمرطبات المعلومة وتدبير المدقوقين ثم يدبر الذي صحب
الحر يبس تدبير المحرورين والذي صحب يبسه حرحو يدبر تدبير اصحاب الدق الهرمي وانما الحقن وكل
حقنة مسمنة للكلى يبسط كلبن النعجة ونحوه وخصوصا اذا حل فيها من الباذ دشئ ومنها ما كبير قد ذكرت
في ابواب الباه ونذكر منها واحدة يؤخذ رأس شاة سمينة فينظف ثم يدق دقا ويجمع اليه نصف رطل
الية ورطلين لبن ويؤخذ من الحنطة المهروسة والارز والحمص من كل واحد ربع رطل بعد ان يكون
قد جمع ذلك كله وهري في الماء وصفي ويصب هو وماء ابيض على الاخلاط الاخر ويعاد الجميع الى الطبخ
في التنور حتى يتهرى الرأس ايضا ويصفى الجميع ويؤخذ من المرق ثلث اواق ومن الدسم اوقيتين
ومن دقيق اللوز والجوز من كل واحد اوقية ويحتقن به ويداوم عليه **في تسمين عضو عضو** كاليد
والرجل والشفة والانف والقلفة او القضيب فهو الممكن في ذلك ما يخص تلك العضو
وليس ذلك من جهة الماكول والمشروب فان ذلك عام للبدن بل من جهة جذب الغذاء اليه و
حبسه عليه وتحويله الى طبعه وذلك كما علمت بالدلك المحمر بالخشونة وبالادوية المحمرة ثم بالزفت
الذي هو اقوى وبصب الماء الحار ثم يطلى الزفت وقوم يجعلون العلق البرية وهي الدود الحمر في
قوة الزفت وقد علمت في اول الابواب كيف يستعمل الزفت ويعينك على ذلك توجيه المادة اليه بالشد
المطرق عليه وعنه الى غيره وعن مقسم الغذاء الى غيره وقد عرفت جميع ذلك وبعض الاعضاء
يختص به اعمال من اعمال الحديد مثل الشفة والانف فقد قيل في غير هذا الباب قالوا اذا كانت

والاذن

الشفة

الشفة والانف نافضتين فيجب ان ينط الوسط ويكشط الجلد عن الجانبين ويقطع اللحم الذي في الوسط نا صلب منه فيطول او يزول التقلص في عيوب السمن المفرط ان السمن المفرط فيه للبدن عن الحركة واللهوض والتصرف ضاغط للعروق وضغطاً مضيقاً لها فيفسد على الروح مجاله فيطفا كثيرا وكذلك لا يصل النسيم الهواء فيفسد بذلك مزاج روحهم ويكونون على حذر من ان يندفع الدم منهم ايضا الى مضيق فربما انصدع عرق بغتة انصداعا قاتلا وفي مثل هذه الحال والحال التي قبلها يحدث بهم ضيق نفس وخفقان فلينذرك حينئذ خالهم بالفصد وهؤلاء بالجملة معرضون للموت فجاة وبالجملة فان الموت الى الغبال البالغين فيه اسرع وخصوصا الذين عبلوا في اول السن فيه قاق العروق مضغوطها وهم معرضون للسكتة والفالج والخفقان والذرب لرطوبتهم ولسوء النفس والغشي والحميات الرديئة ولا يصبرون على جوع ولا عطش بسبب ضيق منافذ الروح وشدة برد المزاج وقلة الدم وكثرة البلغم فلن يبلغ الانسان المبلغ العظيم من الغبالة الا وهو بارد المزاج وكذلك هم غير متولدين لا منيين منهم قليل وكذلك الغبلات من النساء لا يعلقن واعلقن اسقطن وشهوتهن ايضا ضعيفة وهؤلاء جميعهم اذا عولجوا بالادوية لم يكد الادوية ينفذ في عروقهم الى اعضائهم الا لمدد واذا مرضوا لم يحسوا بسرعة لان حسهم ضعيف فضدهم صعب في اسهالهم خطر وربما حرك اخلاطهم فلم يمكنها ان ينفذ في العروق واحتبسه لانضغاطها وربما انلف ذلك فان عملا شيئا اوهنهم لان خارجهم العزيزي ضعيف لان مكانه ضيق وقد ذكرنا ان الفاضل هو المعتدل وخصوصا في الشبيبة وان كدت واضعفت عن الحركة فانها مما يصحبها من الدلالة على الرطوبة منذرة بطول العمر

في الهزال تدبير الهزال هو ضد تدبير التسمين وهو تقليل الغذاء وتعقيبه الحمام والرياضة الشديدة مع تعب وجعله من جنس لا يغذو ومن جنس ما غذاء يابس وحريف اومالح مثل العدس والكواميخ والمخللات ولكن خبزهم الخشكار وخبز الشعير ولكن السوابل الحارة في طبيخهم وتما يعين على تقليل غذائهم ان يجعل غذائهم المذكورة مما وصف سماحيا لشبع لسرعة قاضية ايام اياهم فان شهواتهم ضعيفة ولكن طعامهم حويه ويعين تحليل ما ذا ان اجتمعت منه ويعين عليها شدة خلخلة البدن منهم بالرياضات

حلزم

فصل في التهذيل

العنيفة وتخشين الملبس والمضجع وتبديل الماء البارد الى الحار والهواء البارد الى الحار
والتكشف دائما للبرد ليقبض المسام وليشتد ويتكثف البدن للقشعريرة فلا يقبل الغذاء
ويمنع التحلل المعتدل الذى هو مقدمة الانجذاب للماء فان كان ضعيفا كثيف التحرى بكثرة تحلله
فيتحلل فوق ما ينجذب الى العضو فيجب ان يحمل عليهم بالرياضات العنيفة والاستفراغات
والقى الغير المعتدل فان القى اذا كان معتدلا قبل الطعام وبعده اسمن لكن الكثير هزل واحال
المزاج الفاعل للسمن ان كان بردا فيسخن او كان حرارة معتدلة فاماله الى البرد او الى الحر
المفرط وفى اكثر الامر كان من انفع الاشياء للاكثرين ممن يفرط فى السمن ويكون مثل ذلك عن البرد
هو استعمال الادوية الملطفة وهذا ايضا للحار نافع فانها تفعل فى الاخلاط تلطيفا
كل فعل منها معين على التهزيل من ذلك ترقيق الخلط فيه وابعاده عن الانعقاد وتعريضه
للتحلل ومن ذلك اهافته وتحريك الاخلاط الى غير جهة العروق ومنها انها تفسد الدم كيفيته
حارة غير جيدة الى القوة الجاذبة والادوية الملطفة هى فى اكثر الامر الادوية المستعملة
فى اوجاع المفاصل وهى القوية جدا فى ادرار البول لا سيما المعتدلة التى اذا خالطت توجهت
بالغذاء الى العروق ولا الى نواحيه السواخنا عن جهة العروق اللحم الا ان يبقى وقد وقع الهضم الثانى
ويرد على الكبد وهنالك يبتدئ او لاهلية بل القوى الذى يبقى ممتزجا بالاخلاط الى
غير جهة العروق فيجوع العروق ويفعل سائر الافعال وهذه الادوية ايضا تدر الطمث بقوة
فيعين على التهزيل فى النساء وهذه الادوية مثل الخنطيانا وبزر السذاب والزراوند المدحرج
والفطراساليون والقنطوريون والجعدة والسندروس قوة منزلة جدا ضد قوة الكهربا
واللك فى ذلك خاصية عجيبة ايضا وكذلك بزر الكرفس والزراج منهزل قوى لكنه خطر وكذلك
المرزنجوش والدواء المركب الذى نحن نصفه جيد جدا ونسخته يؤخذ زراوند مدحرج وزن درهم
قنطوريون دقيق ثلثى درهم جنطيانا رومى جيدة وفطراساليون وملح الافاعى من كل واحد ثلث درهم
وهو شربة ايضا دواء يؤخذ فوى اصل قثاء الحمار واصل الخطمى واصل الجاوشير ليستف من الجملة وزن درهم

المزاج المضعف

ولم يقدر على توجيه المواد الى مواضع الرسوب والتحلل

مركب

واعضا

وايضا يوخذ من بزر النانخواه وبزر السذاب والكمون بالسوية ومن المرزنجوش
اليابس والبورق من كل واحد ربع جزء ومن الملح جزء والشربة كل يوم مثقال ومن الادوية
الملطفة الخل والمري وخصوصا على الريق الا ان من كان به ضعف عصب ومن بها افة في الرحم
فيجتنب الخل وشرب الشراب على الريق قد يهزل ايضا بما يحلل وبما يملأ العروق بخارا اذا كان
ما شرب كثيرا فلا يقبل العروق داخلا آخر عليها من الطعام وكذلك الادوية الملينة للطبيعة
فانها تصرف الغذاء عن العروق واذا استعملت كثيرا صارت القوة الجاذبة كسلى لاعتياد العروق التخلية
عما يتوجه اليها عند ادنى حركة من الاخلاط الى الامعاء فاذا تظاهرت الادوية الملينة للطبيعة
والملطفة المدرة لم يتوجه الى العروق كبير شيء ومن الادوية المهزلة الترياق واستعماله وملح الافاعي
ودواء الكركم والكموني والفلافلي والسكنجبينا والانقرديا ودواء اللك والاثاناسيا والامروسيا
والاطريفل الصغير واما اطليتهم فيجب ان يكون اما من جنس ما يبرد ويخدر القوة الجاذبة ويكون
فيه سمية كالشوكران والبنج او من جنس ما يحلل تحليلا شديدا مثل الادهان والمروخات
القوية التحليل ويجب ان يكون استحمامهم على الريق ويكون هواؤها معرقا لا ماؤها مرطبا وان كان
ماء فماء محللا شديدا ومنه لئلا ينفتح منفذ الجذب المفرد والتحليل ثم لا يبادر الى الاكل عليه بل يصبر
وينام ويتحرك ويرتاض ثم يستفرغ ثم ياكل شيئا طفيفا وكذلك يجب ان يكون دلكهم دلكا محللا لا مستويا لينا
في تسمين اعضاء جزئية مثل الثدي والخصية والذكر والرجل ونحو ذلك يرجع في هذا التدبير
ايضا الى الاحوال والشروط التي قيلت في التهزيل المطلق ونعلمك ايضا تخصصها بعين على ذلك
مثل تسكينها بتبريدها وعصب ما يسيل الغذاء اليها وشد الرباط وادامتها على تلك المسالك
دونها وجذب الغذاء الى مقابلها ومن الاطلية التي تمنع الخصى عن الكبر والاثداء عن العظم
ان يوخذ قيموليا واسفيداج الرصاص ويخلط بعصير البنج ودهن الاس ويستعمل مروخا ويدام طليها
بحكاكة حجر المسن بعضه على بعض بخل او بعصارة البنج وكذلك كثرة الطلي بالشوكران يوما وان يوخذ
طين خز وعفص اخضر فيسحقان ويطليان بالعسل يوما ثم يغسل بالماء البارد يفعل ذلك في

ويخص الثدي ان يشد عليه كمون مسحوق معجون بالخل يضمد به الثدي ويترك عليه خرق مبلولة بالخل ثلثة ايام ثم يحل ويتبع بصل السوسن مع بيض ويشد ولا يحل ثلثة اخرى يفعل ذلك في الشهر ثلث مرات

الشهر ثلث مرات

ولنتكلم الآن في علل الاظفار في الداحس

الداحس ورم حار خراجي يعرض في جانب الظفر وهو صعب شديد الايلام وقد يتقرح ويؤدي الى التآكل وربما سال من متقرحه مدة رقيقة منتنة ويكون في ذلك خطر الاصبع

العلاج

ان احتيج الى فصد واسهال فعل ولا بد من تلطيف الغذاء وتبريده ويجب ان يجري في العلاج مجرى ساير الاورام اعني في مراعاة حال الابتداء والتزيد والانتهاء والانحطاط على ما علمت واما الادوية الموضعية له ففي الاول يجب ان يغمس في الخل الحاد فقد وصف جالينوس انه شديد المنفعة للداحس ولا شك انه في الاول نفع وخصوصا مع نخالة او سويق شعير والحضض ايضا نافع حينئذ وكذلك السماق وبرادة العاج والاقاقيا يستعمل ايها كان بالسكنجبين ضمادا وكذلك العفص المعجون بعسل فانه مما يمنع استحكامه ويغمس دائما في الماء البارد ويسكن وجعه بالافيون فانه عجيب النفع وبزر قطونا حينئذ نافع او يؤخذ عفص وقشور الرمان الحامض ونوى النخاس تعجن بالسويق بعسل او برب العنب او بالجلاب ويشد عليه ولا يقرب دهنا ولا رطوبة اذا اخذت تتقرح وهذا الدواء شبيه للداحس ونسخته يؤخذ الصبر والجلنار والكندر والعفص ويجمع بعسل ولا يجب ان يقام على المبردات فانها اذا جاوزت الوقت والابتداء كثفت الجلد وحصرت المادة واشتد الوجع ولا يلتفت حينئذ الى ما يحس من الحرارة وان كان التآكل رطبا خفيف وربما انجح الغمس في دهن مسخن والصبر عليه وفي الوسط يسحق الكندر ويوضع عليه او زنجار الحديد والشونيز ايضا مسحوقا وايضا اللعابات الملينة والشحوم وكذلك اقراص اندرون وموساس ونسخ الاذن جيد له قبل الجمع وفي وقت الانتهاء والجمع فيجب ان يحرق الملح ويعجن بالزيت ويوضع عليه فانه يسكن وجعه واذا تم الجميع فليبط بطا لطيفا ليخرج ما فيه وليضمد بالقوابض مثل العدس والورد ومثل سويق النبق وسويق التفاح وبعد ذلك دقيق الترمس بعسل واذا تقرح فان الصبر من افضل علاجاته وكذلك الكندر بالزنجار ومرهم الزنجار مخلوطا بمرهم الاسفيداج والعنزروت ويغشى ذلك بخرقة مشربة شرابا ويجب حينئذ ان يبرأ اللحم من الظفر من كل ناحية ويقطع ما ينخس اللحم من الظفر

مرهم للداحس يؤخذ زاج محرق وكندر و

جزء زنجار نصف جزء يسحق بالعسل ويستعمل ايضا مرهم وهو ان يؤخذ قشور الرمان الحامض

الحامض والعفص وتوبال النحاس وزنجار يخلط بالعسل ويلطخ ويشد ولا يمس الموضع ماء ولا دهن

وربما احتيج عند خوف التاكل الى استعمال فلفل بقلة وزرنيخ وزنجار وزاج ونورة فان الجفيفة

ولا افضل منه واذا حصل يسيل من الداخس المتقرح مدة فاكووا واقطع لئلا يعفن اغاليلها في الا

كله وكانا قد كنا تكلمنا في الداخس مرة قبل هنا **في داء الفار وتشقق الاظفار وتقشرها وجراحاتها**

قد يعرض هذه الاعراض بسبب يبس ومزاج سوداوي وما كان من تشقق الاظفار الى اخراج حادة

فيتعلق باللحم ويحس نتوء فيقال له داء الفار واما علاجه فلا بد من تنقية البدن بالاستفراغ

للخلط السوداوي ان كان غالبا والادوية الموضعية ان يطلى بالاشق مع ملح العجين ودردي

الخمر وتضمد ببصل الفار المشوي وخصوصا مع دهن الخل او ببزر الكتان والحرف ضمادا ويشد عليها العسل

والحرف والملح مدقوقين ينفع من ذلك فيقلع الشظايا او يطلى بالاشق والخل ويطلى بالاشق

والملح ودردي الخمر وهذه ينفع للجرب في التقشر وكذلك المصطكي مدافا مع ملح جريش

في التشنج والتعقف والتجذر التي تعرض للظفر هذه العلة ايضا تعرض للظفر في الاكثر

من السوداء فتقلبه وتشنجه وتعقفه وتجذره وكثيرا ما يكون سببه قالع من القوالع عرض للظفر

فلما اراد ان ينبت نباتا جيدا لم يرفق به شيء كثيرا او لم يخرج باخراج على هيئة رديئة واستمر في

التولد على تلك الجملة اذا كان نابتا من الغذاء يابسه فلا يجد منفذا ومنه تحللا على الوجهين

الطبيعيين فيترا كم في اصل الظفر كما ينصر الله المد دكا لاصل وكثيرا ما يعالج المتقوس والمتعقف

بتنجم سبعة ايام ثم تحك بزجاج ثم يعاود حتى يستوي وكثيرا ما ينقلع الظفر لسقطة فيشتد الوجع

ونبوت الحمى **العلاج** والذي سببه السوداء فلا بد من استفراغ ان كان عاما للبدن

وكانت الاظفار كلها قد صارت كذلك واصلاح الغذاء من وفق الاشياء لذلك ومن شرب الشيرج

وادمنه استوت اظفاره وان كان السوداء خاصا بظفر واحد فيجب ان يعالج بالمعالجات الموضعية

منها ما يلين الظفر وتهيئه للقشر والتسوية مثل استعمال النورة والزرنيخ عليه فيقشر ويحك ويحرد بالسكين

اى قد دستيت وكذلك كثرة تضميده بثفل الفقاع فانه يسهله للدستوته وكذلك ان احتمل

اليه سخنته بالشمع وسويته وصمغ البطم ضماد جيد لتليينه وبزر الكتان ايضا جيد للتشنج واولى

شحم الضان اذا شد عليه اياما وترك تليينه فان لم يكن عليه مرادا الى ان يلين ويتهيأ للتسويه

وينفع من جرب الاظفار ايضا **الحيلة في قلع الظفر الردي في هيئته وفي لونه وساير عيوبه**

لينبت بدله ظفر جيد يؤخذ صمغ البطم ويضمد به الظفر الخبيث اياما ثم يغرز اصله بابرة

ويسيل منه دم كثير ثم يشد عليه ثوم مدقوق يوما وليلة ثم يجدد عليه الثوم في اليوم والليلة

مرتين فانه يسقط واذا تم تضميده ايضا بالزفت ثم بما هيأناه للسقوط بادنى تدبير وخصوصا اذا خلط

به الجاوشير او كبريت مدقوق مسحوق ويشحم ومن الادوية لقلع الظفر الكشنج وايضا دبق البلوط

والثافسيا والزرنيخ والذراريح يحمل بالخل ويدام تضميدها به ويحل في كل عدة ايام ويصلح الزرنيخان

والكبريت الاصفر وعلك البطم يتخذ منه ضماد بالجلد ويحل في اسبوع **في مراعاة ما ينبت**

يجب ان يحتال حتى يكن ويوقى عن المس باليد والهواء وغير ذلك وينبغي ان اوفق ما اعرف لذلك

ان يتخذ شيء يشد على الانملة كالقلنسوة من فضة وفيها تشبك وخرق لئلا يمتنع عنه الهواء

اصلا فان وجب منع الهواء عند حر او برد او غيره لسبب آخر وجب ان يكون شكل هذه القلنسوة الشكل

الذي يتجافى عن ملاقاة الاصبع عن جهة الظفر اذا شدت عليه ويلاقي من جهة اخرى ويبقى و

على الاصبع مدة اشهر فانه ينبت حينئذ ظفر اجود ما يكون **في البرص الذي يكون على**

الاظفار يؤخذ جوز السرو ويدق ويخلط بخل ودقيق وخصوصا دقيق الترمس ويضمد به فيقلع

البرص وكذلك بزر الكتان بالحرف وكذلك الدردي المحرق مخلوطا بالزرنيخ الاحمر والزراريح والزفت

الرطب عجيب في ذلك خصوصا مع الزرنيخ الاحمر ومع جوز السرو ودهن السمك عجيب بالغ و

اصل الحماض ايضا طلاء بالخل ه بياض صحيح **طرف الاظفار** يطلى بالعفص والشب بشحم البط

او بمرارة البقر او بزر الجرجير مدقوقا ناعما معجونا بالخل **في برص الاظفار** يضمد اولا بورق

الاس او ورق الزيتون اللين ثم الملينات فان حدث برؤوس عصبها المنتهية اليها انتشار استعمل

عليها

عليها الشحوم المعروفة والقيروطيات اللينة **موت الدم تحت الظفر** عن رضة
وقعت به يعالج بدقيق مخلوط بزفت يضمد به وان لم يغن بل احتيج الى عمل اليد يجب ان يشق الظفر
بالرفق شقا موربا بآلة حادة حتى يخرج الدم تحته فان عرض من ذلك ان انقلع الظفر سيلت الدم
والصقت الظفر على ما تحته بالرفق ليكون وقاية ولا يوجع ثم يراعى بعد ايام ان كان هناك
صديد اذ يحتجب الظفر او شققته برفق ورددت وشددت ولا يترك اللحم فيهيج ويعظم اعظم
الدخس بالغة به وانطل على الظفر الماء والدهن الفاتر وضع عليه من بعد وبالآخرة مرهم باسليقون

تم كتاب الزينة وهو آخر الكلام من الكتاب الرابع في بلدة شيراز
سنه خمس وخمسين والف بخط محمد قلي الشيرازي
المعلم غفر الله ذنوبهم ولجميع
المؤمنين والمؤمنات
بمحمد وآله
م م

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد فرغنا في الكتب الاربعة عن ذكر جل العلم النظري والعملي الحافظ للصحة والعملي المعيد للصحة وحان لنا ان نختم كتاب القانون بالكتاب الخامس المصنف في الادوية المركبة ليكون كالقراباذين للكتاب وقسمنا هذا الكتاب الى مقالة علمية نشير فيها الى اصول علم التركيب والى جملتين جملة في المركبات المرتبة في القراباذينات وجملة في الادوية المركبة المجربة في مرض مرض فاذا اوردنا هذه الوجوه الثلثة ختمنا الكتاب

المقالة العلمية في الحاجة الى الادوية المركبة

انه قد لا نجد في كل علة خصوصا المركبة دواء مقابلا من المفردات ولو وجدنا لما آثرنا عليه بل ربما لم نجد مركبا يقابل به مركبا او نجده الا انا نحتاج الى قوة زائدة في احد بسيطيه فنحتاج الى ان نضيف اليه بسيطا يقوي قوته كالبابونج فان فيه قوة تحليل اكثر وقوة قبض اقل فنشتد قوة القبض بدواء بسيط قابض نضيفه اليه وربما وجدنا دواء مفردا مسخنا ولكن حاجتنا ماسة الى سخونة اقل منها فنحتاج الى ان نضيف اليه مبردا او اكثر منها فنحتاج ان نضيف اليه مسخنا آخر وربما نحتاج الى دواء يسخن اربعة اجزاء ونجد الا ما يسخن ثلثة اجزاء وآخر يسخن خمسة اجزاء فنجمع بينهما لاجل ان يحصل من الجملة مسخن باربعة اجزاء وربما كان الدواء الذي نريده بالغا فيما نريده لكنه ضار في امر آخر فنحتاج الى ان نخلط به ما يكسر مضرته وربما كان شيئا كريها عند الطبع يعافه المعدة فيقذفه فنضيف اليه ما يطيبه وربما كان الغرض فيه ان يفعل في موضع بعيد فيخاف ان يكسر قوته الهضم الاول والهضم الثاني فنقرنه بحافظ غير منفعل يصونه عنه عادية الهضمين حتى يبلغ العضو المقصود سالما كما يوضع الافيون في ادوية الترياق وربما كان الغرض فيه البذرقة كما يلقى الزعفران في اقراص الكافور حتى يبلغها القلب لكنها اذا

الحمد لله رب العالمين و صلواته على سيدنا نبيه محمد وآله وحسبنا الله وحده

نيشد

بلغت القلب عمدت القوة المميزة فسلخت عنها الزعفران فابطلته واعملت المبردات لطيفا في القلب كما تفعل القوة المميزة بتفريق قوى التحليل والقبض كان الدواء طبيعيا او معمولا فيسرح المحلل الى نفس العضو لا ليحلل المادة والرادع الى مجاري المادة اليه فيمنع المادة وربما اوردنا دواء يلبث في ممره قليلا حتى يعمل هناك عملا فايقا كثيرا ثم يكون ذلك الدواء سريع النفوذ فيركب بغبط مثل كثير من الادوية المفتحة فانها سريعة النفوذ عن الكبد وربما كانت الحاجة ماسة الى اللبث فيها في الكبد فيخلط بها ادوية جاذبة الى ضد جهة الكبد كبزر البقلة الجاذب الى فم المعدة فيتحير الدواء وقد يصل منفعته الى الكبد ثم ينفذ وربما كان الدواء الذي يجد مشتركا الطريقين غرضنا في طريق واحد فيقرن به ما يحمله الى ذلك كما يجعل الذراريح في الادوية المدرة المفتحة لتصرفها عن جهة العروق الى الجهة الكلى والمثانة واعلم ان لكثير من الادوية معملا وموقعا وربما قصدنا به معملا ابعد من موقعه فيحتاج الى مطرق وربما قصد به معمل اقرب من موقعه فيحتاج الى ان يثبط واعلم ان المجرب في القليل الادوية خير من كثيرها في غرض واحد اما السبب في ان القليل الادوية خير من كثيرها فقد شرح في صدر الكتاب الثاني واما السبب في ان المجرب خير هو ان كل دواء مركب فله حكم من بسايطه وحكم من جملة صورته وغير المجرب انما يقصد به من اعتبار بسايطه فقط ولا يدري ما يوجبه مزاجه الكاين عنها هل هو ثابت في معناها او غير ذلك بل ربما وهو مناقض والمجرب يكون قد تحقق منه الامران ولربما كانت الفائدة في صورته المزاجية اكثر من المتوقع من بسايطه

في كيفية التركيب

اعلم انه اذا عرض لك ربع خوانيج ولم تجد لها دواء في الطبع الا المصنوع مثل ان تحتاج الى استفراغ بالسقمونيا وشحم الحنظل والصبر والزنجبيل تريد ان تجمع هذه لتكون لك دواء جامعا فانظر فان كانت الحاجة اليها والى اعمالها بالسوية وهي اربعة ادوية فخذ من كل واحد ربع شربته ودكب وان لم تكن الحاجة اليها بالسوية بل الى بعضها اكثر والى بعضها اقل فاحدس الحدس الصناعي وقدر مبلغ الحاجة واجعل نسبة الحاجة الى الحاجة قانونا فزد على تلك الشربة الجامعة مقدارا بعض وانقص مقدار بعض على نسبة الحاجة ودكب واعلم ان الدواء المركب المنجح كالترياق

المطيفة

قليل طويلا
كثير النفوذ

وجد

وموقعا

خير من غير المجرب

العائدة

لك

له بحسب بسائطه آثار وقوى وبحسب صورته التي لها خمرته مدة ليحدث المزاج لها آثار وقوى
ربما كانت افضل من البسائط فلا يلتفت الى ما تقوله الاطباء ان الترياق ينفع من كذا لاجل السنبل
وينفع من كذا لاجل المر بل ينفع كذلك لكن العمدة صورته وقد جاءت بالاتفاق جليلة نافعة
ولا يمكننا ان نشير اليها والى مناسبتها لافعالها اشارة جلية واعلم ان في المركبات ادوية هي عمود واصل
اذا حذفت بطلت القاعدة مثل لحم الترياق والصبر في ايارج فيقرا والخربق في ايارج لوغاذيا وادوية
يصلح ان تسقط وان تبدل وان يزاد فيها وينقص وادوية لو زيدت لاضرت فانه لو وقع في الترياق الماذريون
لافسد الادوية وخصوصا لحم الافاعي وادوية لو زيدت لم تضر كما انك لو زدت في الترياق جوز بوا لما يكون
اثبت بحرمة عظيمة واعلم ان كثيرا من التركيب يؤدي الى المفاسد وكثيرا من التركيب يؤدي الى مرتبة
اثر وفعل وان كثيرا من التركيب يكون عن مفردات ومركب كالترياق عن افراده وعن الاقراص الملينة
فان لكل قرص بسبب المزاج خاصية لا يوجد في المفردات وربما كان الدواء مركبا من مركبات الجملة

الاولى في المركبات المثبتة في القرابادينات المقالة الاولى في الترياقات والمعاجين

الكبار الترياق الفاروق

هذا الترياق اجل الادوية المركبة وافضلها لكثرة منافعه
وخصوصا للسموم من النواهش كالحيات والعقارب والكلب الكلب وللسموم المشروبة القتالة ومن الامراض
البلغمية والسوداوية وحمياتها والرياح الخبيثة ومن الفالج والسكتة والصرع واللقوة والرعشة
والوسواس والجنون ومن الجذام خاصة والبرص ويشجع القلب ويقوي الحواس ويحرك الشهوات ويقوي المعدة
ويسهل النفس ويذهب الخفقان ويحبس نفث الدم وينفع من اكثر اوجاع الكلى والمثانة ومن الادرار
ويفتت الحصاة وينفع من قروح الامعاء والصلابات الباطنة في الكبد والطحال وغيرهما وانما يفعل
هذه الافعال بخاصيته صورته التابعة لمزاج بسائطه بان تقوي الحار الغريزي فتستعين الطبيعة بذلك
على المضادات الباردة والحادة وخير النسخ لهذا الدواء هي النسخة الاصلية لاندروماخس وقد حاول
كثير من الاطباء مثل جالينوس وغيره ان يزيد فيه وينقص ولا الضرورة اوجبت ذلك عليهم ولا الداعي
قوي دعاهم اليه ولكن التماسا للذكر وليبقى عنهم اثر فيه كما بقي لاندروماخس وكان الراي ان لا يحركوا شيئا

الافاعي في م

الافاعي م

نسخه

الجملة الاولى وهي احدى عشرة مقالة
أ في المعاجين ب في الايارجات
ج في الجوارشات د في
السفوفات والفلافلي ه في
اللعوقات و في الاشربة والربوب
ز في المربيات والانبجات ح في
الاقراص ط في السلاقات والحبوب
ي في الادهان يا في المراهم
والضمادات ه المقالة الاولى

خصوصا في المثانة م

ومن الادرار يستعمل م

فيه م

جزء

اخرجته التجربة منجحا فلعل ذلك المزاج بذلك الوزن هو مقتضى ما اخرجت التجربة انجاحه وانه
اذا حول عن وزنه لم تستتبع تلك الخاصية ثم ان ادعى مدع منهم انه عارف لسبب ايجاب تلك
الاوزان تلك الخاصية فقد ادعى مكذبا فيه مردودا عليه كما لو ادعى مدع معرفة اوزان
العناصر في الفرس والانسان وغير ذلك وللترياق الطفولة والترعرع والشباب والشيخوخة والموت ويصير طفلا
بعد ستة اشهر او بعد سنة ثم ياخذ في الترعرع والتزيد الى ان يقف بعد عشر سنين في البلدان الحارة
وعشرين سنة في البلدان الباردة ثم يقف اما عشر سنين واما عشرين سنة ثم ينحط اما بعد عشرين سنة
واما بعد اربعين ثم ينسلخ عنه الترياقية بعد ثلثين سنة او بعد ستين سنة فيصير كاحد المعجونات
المنحطة عن درجة الترياق ويجب ان يسقى الملسوع من طريه وقويه وساير من يسقى غيره مما هو ضعيف
وربما احتيج ان يسقى الملسوع من طريه من نصف مثقال الى مثقال ومما يفرق به بين طريه وقويه
وبين عتيقه وضعيفه ورديه فمن الامتحانات ان يسقى انسان مسهلا وينتظر به فان اسهله
سقي الترياق فان حبسه فهو طري جيد والا فهو ردي ومن الامتحانات ما ذكر جالينوس انه يجب ان
يصاد ديك بري فان لم يمكن فراجا مما يربى في البيوت واظنه للتدرج لذكوره ويسلط عليه هامة ثم
يسقى الترياق فان عاش فالترياق جيد وايضا يمتحن على من يسقى افيونا وشوكران وغيره واما
منفعة الترياق منذ قليل وقدرها ان يدافع بالموت لعلل دواء المسك كما زعم بعضهم انفع من الجميع
فيه واما مقادير ما يسقى من الترياق في علة علة اما في السعال العتيق ووجع الصدر وذات الجنب
فيسقى برمسة في ماء العسل او جلاب ان كانت حمى واما النافض الداير والبرد في الحمى وفي ابتداء الادوار فيسقى
برمسة بماء او شراب لا اقل من ثلث اواق ولا اكثر من اربع اواق ونصف ويسقى به من قولنج ونفخ
في المعدة وبعض مقدار برمسة بماء عسل او جلاب كما تدري وصاحب سقوط الشهوة كذلك في
ماء او شراب كما تدري ومن الترياق برمسة في طبيخ الاسارون ويسقى في الاستسقاء اما قبل الطعام
برمسة منه بلعا او في مقدار اوقية ونصف من خل ممزوج ويسقى صاحب نفث الدم ان كان عهده
بالعلة قريبا الى مثقال في خل ممزوج ان كان العهد قديما ويسقى المبلغ في طبيخ سوفرقرطون

لم ينتفع م
التجربة من الخاصية
فلو ادعى
مدع انه يتحقق كيفية حصول هذه
الافاعيل من هذا الدواء باي وزن
يجب ان يكون فقد ادعى مكذبا

حملة م

منه تلقى م

سوفرقرطون م

غداة وعشيا واما من كان به انقطاع صوت فيسقى منه باقلاة في ماء العسل او رب العنب او يمسكه تحت اللسان ويسقى لقروح الامعاء واسهال الدم في ماء السماق ثم يسقى مقدار ربع

مثقال الى نصف مثقال في الماء او سكنجبين العنصل وكذلك في الصداع والشقيقة ثم انه لتفتيت الحصاة في المثانة والكلى اذا شرب في طبيخ الكرفس ويمنع الهيضة وعكس الطبيعة ومن استعمله

في وقت الصحة لم يضره السموم ولم يكافاه الافات ومن امراض الوباء صنعته يأخذ من اقراص الاسقيل ثمانية واربعين مثقالا ومن اقراص الافاعي اربعة وعشرين مثقالا ومن الاندروخورون

ومن الفلفل الاسود والافيون من كل واحد مثل ذلك ومن الثاربحيني في رواية اثني عشر مثقالا وفي رواية اربعة وعشرين مثقالا ومن الورد اثني عشر مثقالا ومن بزر الشلجم البري والاشقوردیون

واصل السوسن وهن البلسان من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن المر والزعفران والزنجبيل والراوند

والقيطافلن والفوتنج الجبلي والفراسيون والقطراساليون ومن الاسطوخودوس والقسط المر

والفلفل الابيض والدار فلفل والزنفطاماي والكندر وفقاح الاذخر وصمغ البطم وسليخة سوداء

وسنبل هندي من كل واحد ستة مثاقيل ومن الميعة السائلة وبزر الكرفس وسيساليوس

وبذر البا السقديس ونانخواه وكماذريوس وكمافيطوس وعصارة هيوفسطيداس وسنبل اقليطي وهو الناردين

وساذج وموخنطيانا وبزر الرازيانج وطين مختوم وقلقطار محرق وحماما ووج وحب البلسان

واوفاربقيون وفو وصمغ وقردمانا وانيسون واقاقيا من كل واحد اربعة مثاقيل ودوقو وباذرذ

وقفر اليهود وجاوشير وقنطوريون دقيق ودراونند طويل من كل واحد مثقالين وفي رواية

دراونند مدحرج بدل الطويل وانما حند بيدستر ففي رواية مثقالين وفي رواية اربعة مثاقيل

وكذلك الكلام في السكبينج ومن العسل عشرة ارطال ومن الشراب العتيق الريحاني اتخاذه قسطين

ويذاب ما اذاب منها وينقع ما انتقع ويدق اليابسة وينخل ويعجن بالعسل ويوضع في اناء

عضار او رصاص او فضة ولا يملأ الاناء بل يكون فيه فضل ليتنفس الدواء وجملة الادوية سوى

العسل والشراب اربعة وستون دواء نسخة اخرى تاخذ من اقراص الاسقيل ثمانية وعشرين

وبحبس م

اخاطة م

وذي بقراطيس في عصر جالينوس نقص عن هذا الوزن مثقالين

الاندروخاث م

رواية ناعير هذا م

لاهنطافلون

الاساجوني والغاريقون وسرديب الوس م

وهو مسكطرامشيع م

وهو لحية التيس م

وحرو ابيض م

اربعة مثاقيل وفي نسخة سرابيون مثقالين م

أندروماخوس كان يلقي اربعة مثاقيل والباقون يلقون مثقالين م

واربعين م

مثقالا ومن اقرصة الافاعي ومن اقرصة الاندروخورون والفلفل الاسود والافيون الجيد
من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا ومن الثوم البري والورد الاحمر اليابس وبذر الشلجم البري و
الايرسا والغاريقون وعصارة السوسن ودهن البلسان والدارصيني من كل واحد اثني عشر مثقالا و
من المر والفراسيون والزعفران والدار فلفل والزنجبيل والجبن الحلبي والفطراساليون والقنطافلون
وهو ذو الخمسة الاوراق البري والراوند الصيني والقسط المر الابيض والاسطوخودوس والفلفل
الابيض والمشك طرامشيع وفقاح الاذخر وعلك الانباط واللبان والسكبينج والسنبل من كل واحد
ستة مثاقيل ومن الجنطيانا والحرف الابيض ومن اللبنى والسيساليوس وسنبل اقليطي وهو الناردين
وبذر النانخواه والكمافيطوس وكمادريوس وهو قسطبنا والساذج والافتيمون والفو والمو وبزر
الكرفس وبزر الرازيانج وطين البحيرة والقلقطار المشوي والحماما وهو فاريقون ووج وحب البلسان
واقاقيا وصمغ عربي وفودنج وقردمانا من كل واحد اربعة مثاقيل ومن الدوقو والقند والجاوشير و
السكبينج والقصب الهندي والقنطوريون والزراوند المدحرج والجندبادستر من كل واحد مثقالين
وقد زيد في هذه النسخة هذه الادوية وهي مثبتة في النسخ الاعجمية وهي الحبق النهري والكيناوا
وعسيطونيا وزراوند طويل وبزر البنج من كل واحد مثقالين فذلك ستون خلطا سوى العسل
وهو ضعفا الدواء يصير جملة ما في الترياق الفاروق مائتي واربعة وثلثين مثقالا الا السحق الزعفران
على حدة ويدق المر والافيون واللبان على حدة ونقيع ذلك في الطلاء المطبوخ ليلة ويذاب
الملك والقنة بدهن البلسان ويدق القلقطار وحده ثم يدق سائر الادوية وينخل ويعجن جميعا بعسل
منزوع الرغوة ويدق عند العجن في الهاون دقا جيدا حتى يختلط ثم يرفع في اناء زجاج او فضة
ويستعمل بعد اربع سنين والشربة الكاملة منه وزن درهم بماء فاتر على الريق نسخة اخرى يوخذ
من اقرصة الاسقيل ثمانية واربعين مثقالا ومن اقرصة الافاعي اربعة وعشرين مثقالا ودار فلفل
اربعة وعشرين مثقالا اقراص الاندروخورون اربعة وعشرين مثقالا ورد احمر يابس منزوع الاقماع
اثني عشر مثقالا واصل السوسن الاسمانجوني اثني عشر مثقالا اعيدان البلسان عشرة مثاقيل اصل

والاسقيس م

عصارة م

ومن الزوفرا

والعسل م

السوسن اثني عشر مثقالا بذر الشلجم البري اثني عشر مثقالا اسقوردريون اثني عشر مثقالا دارصيني اثني عشر مثقالا افيون اثني عشر مثقالا دهن البلسان عشرة مثاقيل فلفل ابيض ستة مثاقيل بزر الكرفس اربعة مثاقيل مرصافي ستة مثاقيل زعفران ستة مثاقيل سليخه ستة مثاقيل سنبل هندي ستة مثاقيل فلفل اسود اربعة وعشرين مثقالا ازوبقطاميون وهو مشكطرامشيع ستة مثاقيل فراسيون وفقاح الاذخر وفوذنج جبلي كبير وذكر وجمده من كل واحد ستة مثاقيل اسطوخودوس ستة مثاقيل فطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلي الماقدوني ستة مثاقيل مصطكى وصمغ البطم وزنجبيل وذو الخمسة الاوراق من كل واحد ستة مثاقيل فطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلي كمافيطوس اربعة مثاقيل سعد ساليله اربعة مثاقيل مر اربعة مثاقيل حماما اربعة مثاقيل ناردين وهو السنبل الرومي اربعة مثاقيل طين مختوم اربعة مثاقيل فوذنج مائي ديوس من كل واحد اربعة مثاقيل ورق الساذج الهندي اربعة مثاقيل قلقطار محرق اربعة مثاقيل جنطيانا رومي اربعة مثاقيل عصارة الهيوفاقسطيداس اربعة مثاقيل حب البلسان اربعة مثاقيل صمغ عربي اربع مثاقيل بزر الرازيانج اربعة مثاقيل قردمانا اربعة مثاقيل سيساليوس اربعة مثاقيل اقاقيا اربعة مثاقيل حرف ابيض وهيوفاريقون من كل واحد اربعة مثاقيل نانخواه اربعة مثاقيل سكبينج اربعة مثاقيل حندبيدستر مثقالان زراوند طويل مثقالان دوقو وهو بزر الجزر البري مثقالان قفر اليهود مثقالان جاوشير مثقالان قنطوريون دقيق مثقالان قفر اليهود مثقالان باررد وهو القنه مثقالان يعمل به ما ذكرنا من الدق والنخل والعجن بعسل

صنعة اقراص الافاعي

يصاد الافاعي عند انقراض الربيع واقبال الصيف فان كان الربيع شتائيا دوم به الى الصيف والافاعي هي الحيات المفرطحة الرؤس المستقرضة اذنابها خصوصا عند قرب الرقبة والدقاق ازنابها حدا السبرا دنابها الفحاجر الكاشة وليس يصلح لهذه الاقراص كل الافاعي بل الشقر ومن الشقر الاناث علامتها ان للذكران في كل شق سنة ناب واحد وللاناث اكثر من ناب واحد

ديونه حسني ستة مثاقيل

الرومي

صح

دهر

ويجب ان يجتنب المقرنة والرقم والرقش الضاربة الى البياض ولا تصاد من السباخ وشطوط الادوية والانهار والبحار ولا المشجرة فان فيها السلطية الخبيثة المعطشة بل يصاد من موضع بعيد عن الندى ولا يصاد الضعيفة الحركة بل يختار السريعة الحركة المنتصبة الراس ويجب ان لا يهمل كما يصاد ان امكن ويحذف من جانب راسها اربع اصابع وكذلك من جانب ذنبها او دبرها فان سال منها دم كثير وكانت حركتها في تلك الحال كثيرة وموتها بطيا فهي المختارة وان كان قليل الدم قليل الحركة سريعة الموت فهي ردية ومن علاماتها ايضا ان يكون حركتها سريعة ونظرها نظر جراة واقدام ويكون مخرج الثفل من اخر الذنب فاذا ما ثبت اخرجت احشائها خصوصا مرارتها وغسلت بالماء والملح غسلا بالاستقصاء ثم يطبخ في الماء والملح ان كان فيه شبث فلا باس بطبخها بما يسهل معه لفظ الجمهد عن عظمه فينطف اللحم عن العظم ويطرح في هاون ويدق دقا نعما ويغيض من يحاول ذلك باستنشاق دهن البلسان ويمسح على اللسان ويحرز فاذا اندق خلط به الكعك على النسخ المختلفة ولا يؤثر على نسخة اندروماخس ثم ما عملت منه اقراص دقاق لطاف وجففت في الظل وخزنت في المخازن ويجب ان لا يقع عليها اياة الشمس البتة لا قبل الجفاف ولا بعده فان الشمس تبتزها القوة المختصة بلحوم الافاعي المقاتلة للسموم النهشية والمشروبات صنعة

اقراص الاسقيل يختار من الاسقيل الرطب ما كان رزينا ولم يكن بعظم ولا يطلى بالطين بل يطلى بالخمير ويشوى في القدر حتى ينضج او في تنور قد سجر واخرج مادة او في المقالي التي ينضج عليها الخبز فاذا اخرج من هناك فليؤخذ جوفه اللين ويدق نعما ويخلط معه دقيق الكرسنة الحديث اما اندروماخس فكان يخلط مع جزء من الاسقيل جزئين من الدقيق وغيره كان يخلط بالسوية فاذا خلطت الاسقيل به قبول الكرسنة فاعمل منها اقراصا رقاقا وامسح اليد عند تقريصها بدهن الورد وجففها واحفظها كما يحفظ اقراص الافاعي نسخة اقراص الاندروخوران يؤخذ من قشور اصول الاذخر اسيشغار ستة مثاقيل قصب الذريرة وقسط وعيدان البلسان واسارون ومو وحماما ومصطكي واما ما فوق وهو الاخوان الابيض وفو من كل واحد ستة مثاقيل فقاح الاذخر عشرون مثقالا راوند سليخة دارصيني

ذنبه ودبره م

فلم نقدر اندروماخس الكعك تقديرا بل بحسب الاحتمال ومن سواه من الافاضل سووا بينهما واما الحدث فقد جعلوا من الكعك جزوا ومن اللحم اربعة اجزاء وهذا التقدير اجود واحفظ لقوة لحم الافاعي م

فان ذلك يوسخه ويفسده م

يعني الفرن م

يجب قوة العضل وضعفه م

منهم ذي مقراطيس م

اما اطباء زماننا فانهم ياخذون من الاسقيل جزوين ومن الدقيق جزو م

وجعل من كل من قرة واحد اربعة عشر مثقالا م

وهو بخرة العصافير في ... بالبوابة ... الاذخر

دار صيني من كل واحد عشرون مثقالا الساذج مثله زعفران اثنى عشر مثقالا الايدق كل ويحل
على حدته ويعجن بشراب ريحاني عتيق نضيج الى الحلاوة ويقرص ويجفف في الظل ويحفظ كما
اقراص الافاعي **نسخة اخرى لهذا القرص** يوخذ من عود البشيشعان وقصب الذريرة وقسط واسارون
وعود بلسان وحماما ومو وكبه وفو واقحوان من كل واحد ثمانية عشر مثقالا ومن الزعفران اثنى
عشر مثقالا ومن المر اربعة وعشرون مثقالا ومن الزعفران اثنى عشر مثقالا الايدق الكل ويقرص كما
ذكرنا في النسخة التي قبل هذه **نسخة اخرى لهذا القرص** يوخذ اصفلانوش وهو اشتشعان ستة
مثاقيل فقاح الاذخر اثنى عشر مثقالا قصب الذريرة ستة مثاقيل فو ستة مثاقيل اسارون
ستة مثاقيل عيدان البلسان ستة مثاقيل دار صيني اربعة عشر ومثقالا الحماما اربعة وعشرون
مثقالا اسليخه ستة مثاقيل اماراقن وهو الاقحوان الابيض عشرون مثقالا سنبل هندي
ستة عشر مثقالا احيد ستة مثاقيل مر اربعة وعشرون مثقالا مصطكي ستة مثاقيل زعفران اثنى
عشر مثقالا تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بشراب صاف ويقرص كما ذكرنا ويحفظ **المثرو**
ديطوس هو معجون صنعته مثروديطوس الجليل وسمي باسمه لانه من ادوية مجربة على السموم خصوصا
وعلى امراض اخر ليكون جامعا لمنفعة السموم المختلفة والامراض المختلفة وكان هو الترياق في ذلك
الزمان ثم لما اتفق لاندروماخس نبهه على منفعته لحوم بالزيادة والنقصان فكان الترياق الكبير انفع
منه في شيء واحد وهو في سم الحيات واما في سائر الاشياء فلا ينقص المثروديطوس عن الترياق الكبير
نقصانا يعتد به بل هو زائد في كثير منها نفعا وارجح فائدة ولا نطول الكلام في عد تلك
المنافع فانها تلك المذكورة للترياق ويكون الشربة او فرقيلا **نسخة معجون المثروديطوس الجمهوري**
يوخذ زعفران ومر وغاريقون وزنجبيل ودار صيني كثير من كل واحد عشرة دراهم سنبل وكندر و
ثاسغبس وهو الحرف البابلي واذخر وعيدان البلسان واسطوخودوس وسيساليوس وقسط وكمافيطوس
وقنه وبياست وهو علك البطم ودار فلفل وعصارة لحية التيس وجند بادستر وما الافيون
وهو الساذج الهندي ومقعد وجاوشير من كل واحد ثمانية دراهم سليخه وفلفل ابيض وفلفل اسود وسوسن بحار وجعدة

سنبل هندي ستة عشر مثقالا م

السنبل مفقود في بعض النسخ م

ومن السنبل الهندي والساذج من كل واحد اثنى عشر مثقالا م

والترياق الكبير م

الملك م

الحيات وغيرها زاد فيها اقراص الافاعي وغيرها كثيرا م

فانها مذكورة عل

الابيض م

وسوسن بر

وسقوورديون ودوقو واكليل الملك وحنطيانا ودهن البلسان واقراص فوفنون

ومقل من كل واحد سبعة دراهم سذاب درهمين اشق وسنبل رومي ومصطكى وصمغ وفطراساليون

وفودنانا وبزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم نسيون ووج وموسكبينج واسارون ومن كل واحد

ثلثة دراهم افيون وورد احمر وديقطامنون من كل واحد خمسة دراهم فوقاقاقيا وبزر اسقنقور

الهيوفاريقون من كل واحد اربعة دراهم ونصف شراب ريحاني وعسل منزوع الرغوة مقدار الكفاية الذي ينقع

ما يحتاج ان ينقع بالشراب ويخلط بالعسل ويحفظ ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة كالبندقة وربما يصلح

من الاشربة وفي هذه النسخة ادوية ليست في نسخة جالينوس وهي ثلثة عشر وهي الغاريقون وسورنجان و

سذاب بابس واشق وديقطامنون واسارون وكثيرا وسطوخودوس وكمافيطوس واكليل الملك وعيدان

البلسان وفلفل اسود ومقل وفي نسخة جالينوس دواآن ليسا في هذه النسخة وهما اصل السوسن

والملح وفي نسخة اخرى دواء واحد ليس في هذه النسخة وهو بزر السذاب صنعة فوقونس المستعمل في

المتروديطوس يوخذ زبيب منزوع العجم وزن اربعة دراهم علك البطم وزن اربعة وعشرين درهما اذخر

ومر من كل واحد اثني عشر درهما دارصيني ومقل ازرق واظفار الطيب وسنبل رومي وسليخة واكليل الملك

وسعد وحب الغار من كل واحد ثلثة دراهم قصب الذريرة وزن تسعة دراهم زعفران درهم فقير اليهود

وزن درهمين ونصف وهذه النسخة نسخة سابور بن سهل وفيها زيادة فقر اليهود وفي نسخة ابن سرافيون

زيادة دارشيشعان درهمين ونصف وفي نسخة اخرى زيادة اسارون درهمين ونصف زيادة اخرى يوخذ

حماما وزن اثنا عشر مثقالا الاقفاح الاذخر ثمانية مثاقيل عاقرقرحا ستة مثاقيل زعفران

ستة وثلثون مثقالا دارصيني ستة مثاقيل مر اثنا عشر مثقالا فطراساليون وهو بزر الكرفس

الجبلي ودوقو وهو بزر الجزر الجبلي الاقليطي من كل واحد ثلاثة مثاقيل كثيرا ثلثون مثقالا عصارة

الاوفاقسطيداس ثمانية مثاقيل اصل السوسن الاسمانجوني خمسة عشر مثقالا بزر الرازيانج شادقل

مقل ازرق ثمانية مثاقيل لبان ابيض ثمانية وعشرون مثقالا اكبريت ستة مثاقيل بزر البنج ثمانية عشر و

مثقالا اسليخة تسعة مثاقيل حب الخشخاش الابيض ثلثون مثقالا سنبل هندي اثنا عشر مثقالا بزر السذاب

وفي نسخة ثمانية م

وهو ناردين م
عربي م

منزوع الرغوة مقدار الكفاية م

وهي نسخة سابور حنطيانا خمسة دراهم م

الامرنيطي م

في نسخة معتمدة اربعة وعشرين مثقالا م

مثقال واحد حب الاترج مقشرا وسماق شامي من كل واحد مثقالان بزر الشبث وكندر الماكي

واسارون وقردمانا وفرفيون من كل واحد ستة مثاقيل فلفل اسود ثلاثون مثقالا ورد احمر يابس منزوع

الاقماع ستة مثاقيل ساذج هندي اثني عشر مثقالا دهن البلسان ادبعة وعشرون مثقالا ناردين اقليطي

وهو السنبل الرومي وانانش وهو فقاح الكرم من كل واحد ستة مثاقيل ورد الدفلى عشر مثاقيل

لك منقى اثني عشر مثقالا امامثيا وقرنفل لكل واحد اثني عشر مثقالا فقاح السنبل الرومي ثلث مثاقيل

راوند صيني اثني عشر مثقالا اقوستة مثاقيل فقاح المواربة ونصف فيوليا اثني عشر مثقالا عصارة

الاوطميا وهو للمحاسب ويوله القيصوم البري عشرون مثقالا واصول الهندبا عشرون مثقالا قسط

مروحنطيانا رومي من كل واحد اثني عشر مثقالا يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منقوعا منها ما ينقع

بشراب صاف جيد الجوهر وهو الاصل والجمهور وعتيق ونبيذ زبيب وعسل ويعجن بعسل منزوع

الرغوة بقدر الحاجة اليه ويرفع في اناء ويستعمل كاستعمال الترياق الكبير ومن الاطباء من يجعل فيه

شيئا من الاشق ومنهم من لا يرى ذلك لان الاشق يضر بالمعدة **نسخة ترياق غير هذا اخرى** حماما

ومر من كل واحد خمسة اواق عاقرقرحا اوقيتين ونصف اذخر اربع اواق سليخة اثني عشر اوقية ونصف

لبني ست اواق ونصف دوقو اوقية ونصف زعفران اثني عشر اوقية فطراسا ليون اوقية ودرهمين

ابرسا اوقيتين ونصف بزر الرازيانج ومقل من كل واحد اربعة دراهم ونصف لبان تسع اواق كثيرا

عشر اواق عصارة هيوفقسطيداس ثلث اواق حب الاترج المقشر مثقالا بزر الشبث وكندر الماكي

وعلك اصفر من كل واحد مثقالين بزر البنج رطل الخشخاش رطلين سنبل تسعة اواق ودرهم سنداب

يابس اوقية ونصف ورد اربع اواق ساذج وحب البلسان من كل واحد ثلاث اواق فلنجة ثلاث اواق

ونصف لك خمس اواق دارصيني اربع اواق اموم اوقيتين سنبل اقليطي تسع اواق كبريت اربع اواق فلما

وديونة صيني وقسط من كل واحد اربع مثاقيل ورق الاترج خمسة مثاقيل اقراص الاذخر دون

ثلثة مثاقيل وهذا البلسان سبعة مثاقيل عصارة القيصوم رطل خولنجان سبع اواق حضض

اواق قنبيل خمس اواق وعسل قدر الحاجة **صفة اقراص الاذخر جمدان المستعمل فيه** يوخذ بابونج

قال بعضهم مثقال م

في نسخة ثمانية وفي نسخة ثمانية وعشرين مثقالا م

وقال بعضهم ثلثون م

الاترج ثلاثة عشرة مثقالا اقراص الاذخر وخون لنعة مثاقيل انيسون ستة مثاقيل م

في نسخة اخرى من العسل ومن الشراب كل واحد قسط ونصف نع م ر

المخ ه

ودرهمان سماق ثلاثة اواق انيسون واسارون وكردمانا من كل واحد اربع اواق افيون اوقيتين ودرهم ونصف فربيون اوقيتين ونصف فلفل اوقية م

في نسخة معتمدة على هذا الهجا عصارة الشوضة البطيخا السفر ويعرف بالنواطر عصارة البطيخة رطل طيخيا سبع اواق وحصر ستة اواق قرنفل خمسة اواق على قدر الكفاية ص

احمر وبابونج ابيض ومرو ونديسون واسارون واشنه وقصب الذريره وعيدان البلسان من

كل واحد جزء متساوية الوزن يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بشراب صاف جيد الجوهر

وهو الاصل والجمهوري او المثلث او نبيذ زبيب وعسل ويترك ثلثة ايام متوالية ويحرك في كل يوم

مرة ويزاد عليها من احد هذه الاشربة ان احتيج الى ذلك ويقرص اقراصا من وزن مثقال ويجفف

في الظل وهذا ترياق صنعه عزره وهو كخليفة الترياق الفاروق في الامور كلها **ترياق اربعة**

يوخذ جنطيانا رومي وحب الغار وزراوند طويل ومر اجزاء سواء يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة

بقدر الكفاية والشربة مثقال بماء حار وقيل ان من الاطباء من جعل مكان المر حب المحلب ونزرو

منها بعجان وجد في نسخة زيادة من الزعفران اجزاها هذا ترياق الاربعة الادوية ينفع من لسع العقارب

والعناكب ومن الامراض الباردة **شوطية المخلص الاكبر** وهو من هذا دواء جامع النفع

ينفع من الصرع والدوار والصداع العتيق والرعشة ويمنع المادة من التحلب الى العين وقد

يكتحل به عقب القدح فيمنع العود ويمنع حدوث الماء في العين وانقطاع الصوت والفالج والوسواس

ووجع الاسنان والعين واوجاع الرئة والصدر والجنب والنزف اذا سقي بماء العسل ومن قذف الدم

سقيا في ماء لسان الحمل وعصا الراعي ومن الرياح في المعدة واوجاعها في اليرقان ويصفي اللون

ويذهب الفكر ويزيل الحشاء الحامض ويشفي قروح المثانة وامراض الامعاء ومغصها ويحقن به لارحامها والطحال

ويدر فضول الكلي والمثانة ويقوي المذاكير ويطلى عليها فينهض الشهوة وينفع من اوجاع المفاصل

والنقرس والتشنج وينفع من سموم الهوام ونهش السموم المشروبة اخلاطه يوخذ من صاسليخ واذخر

من كل واحد اوقية ونصف حب بلسان وفطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلي من كل واحد خمسة عشر مثقالا

وبزر الكرفس اوقيتين سيساليوس مثقال واحد قسط ودارصيني واقراص الاذخر ومقل وسعد وساذج واسارون

من كل واحد ستة مثاقيل انيسون عشرة مثاقيل فلفل ابيض اثنى عشر مثقالا دار فلفل اربعة مثاقيل

سنبل الطيب سبعة مثاقيل حماما وزعفران من كل واحد اربعة مثاقيل افيون عشرة مثاقيل يجمع هذه الادوية

مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر

ويحفظ م

جزوا وبعض الناس يجعل مدحرج وهذا اقوى واجود م

وخصوصا الصرع الذي يقع بغتة ومن خفقان الفؤاد م

وانقطاع الصوت والفالج والوسواس ووجع الاسنان والعين وجدت في نسخة اخرى م

وينتفع من الحميات العتيقة ومن ادوار النافض ويحلل الاورام ويطلق البطن م

وجدت في نسخة يستعمل بعد سوطير الاصغر وبعده البلاذرية م

صفة اقراص اذربيوا المستعملة في الخلط الاكبر يوخذ حماما ودارشيشعان وقسط وقصب
الذريرة وقرنفل وفلفل ابيض ونانخواه من كل واحد ثلثة مثاقيل ودارصيني ومصطكي وزعفران
من كل واحد ستة مثاقيل فو مثقال واحد وسنبل الطيب وساذج هندي من كل واحد سبعة
مثاقيل مر ستة مثاقيل يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بشراب صاف او غيره ويقرص
اقراصا صغارا من وزن مثقال ويجفف في الظل ويستعمل زرابرداره وهو من ادوية الفرس الكبيرة
المختارة يذهب مذهب الفلونيا والترياق والشليثا وينفع منفعة عظيمة في القولنج صفته اخلاطه يوخذ
من الزعفران وبزر البنج الابيض من كل واحد استار واحد ومن الافيون والافربيون من كل واحد عشرون
درهما وزنا ومن السنبل واللبني من كل واحد استاران ومن الساذج الهندي والقرنفل من كل واحد
وزن اربعة دراهم ومن الفلفل الابيض درهمان ومن اللؤلؤ غير المثقوب ونوشاذر وبزر السذاب
البري والمسك والكافور وقاقلة ودارصيني وسليخة من كل واحد وزن درهم ومن القسط ثمانية دراهم
ومن بزر الحرمل وعاقرقرحا والدارفلفل من كل واحد اربعة دراهم ومن السكبينج وجندبيدستر و
الجاوشير من كل واحد وزن درهمين ومن الزرنباد والدرونج وهذا اللبان من كل واحد
ثمانية دراهم وفي النسخ السريانية والاعجمية ومن المر اربعة دراهم ومن الكافور اربعة دراهم اليابسة يدق
وينخل وينقع لبنيته في الطلاء المطبوخ ثم يجمع جميعا ويعجن بعسل ويعتق اشهر الشهر مثل الحلواء
تماما فانه صفة المسيحي وهو المسمى مادة الحيوة نافع من فضول البلغم مقو للنفس مفرح هاضم مجفف
مشبه كالزاد للشباب ويزيد في الحفظ والذكر والذكاء والعقل واطلاق اللسان ويذهب بالابردة
ويقطع سلس البول ويسكن الرياح ويزيد في المني ويقوي الذكر ويضمر العمور ويشد الاسنان ويذهب
اوجاع الظهر والمفاصل والخاصرة والحالبين اخلاطه يوخذ فلفل ودارفلفل وزنجبيل ودارصيني
واملج وبليلج وشيطرج ودراوند ومقل دشامي وعرق وبابونج وفو وحب الصنوبر الكبار وجوز
هندي وشاطوريون وهو خصى الثعلب من كل واحد اوقية ومن بزر بابونج نصف اوقية ومن نبات
حب العنب ثلث اوقية وينزع عجم الزبيب الاحمر ثم يدق ويوخذ مثل جميع الادوية عسل فيعقد ثم يعجن به العقاقير

ومن القسطية درهم ومن بزر الحرمل والعاقرقرحا والدارفلفل من كل واحد اربعة دراهم

مادة الحيوة

التي

وفي نسخة اخرى دهن حب هندي صح

التي ذكرناه ويؤخذ منه على كل حال مثل الجوزة الصغيرة **الثلثا** هذا دواء يضمن الاطباء

عند كل نفع وفي تركيبه كل العجائب ونحن لم نزل له اثر كثير الاخف في ازالة الحبسة العارضة لامراض اللسان

واسترخائه فاما الاطباء فيقولون ان الثلثا الكبير ينفع من الجنون والامراض الباردة والسوداوية

والبلغمية والفالج والصرع والسكتة واللقوة والوسواس وحدث النفس والصداع والشقيقة والنسيان

وما النخولينا ووباء الدماغ والرعشة والخفقان وتحفظ الجنين وينفع من الاسقاط وينفع من تقطير

البول واوجاع الرحم ورياحها واسترخاء اللسان والدواء والغم ومن ضرر الفطر والسموم والالبان التي

تنعقد في المعدة وغيرها وينفع من وجع المفاصل ومن جميع الاوجاع المزمنة الباردة يسقى لكل شيء

بما يليق به فللبرد الشديد في ماء الحيار شنبر وقيل في الخمر نفع وللسدد الباطنة بماء الاصول والاوجاع

الرحم بماء الانيسون وللاوجاع الغالبة بماء المرزنجوش وماء اصل السلوق وللصبيان بدهن البنفسج فهذا ما

يقوله الاطباء والذي عندي ان دواء مشوش غير مرتب التركيب محرق للدم والاخلاط مقصر

عن الاغراض اخلاطه يؤخذ مسك وكافور وعنبر من كل واحد وزن درهمين لولؤ غير مثقوب

وزعفران من كل واحد عشرة دراهم ذهب مسحوق وفضة مسحوقة من كل واحد نصف درهم حماما وبزر

حرمل وافسنتين واسنبا سنبطي واشقر وبزر الكرفس وبزر السذاب واخثاء البقر الجبلي وكبريت احمر واصفر وحرتق

ابيض ولبنى سعد وماه سوبه وهي عنب الثعلب الهليون وعرق الاسفند وهو الحرمل الابيض وبيزماران

وحب المحلب وعود البلسان وهزارجشان وسنبة من كل واحد درهمين ومن فقاح الاذخر و

الساذج وجوزبوا وحب سنبة وبزرجوجر وبزر الجزر من كل واحد عشرة دراهم ومن الزرنب

والكبية وزاج الاساكفة وشونيز وخر ولثغلب واصل الكبر من كل واحد نصف درهم ومن الابريشم

الخام ومن بزر الشبث واصول لرزنباد والدرونج والزنجبيل والخطبيانا ولسان العصافير وملح

هندي وعاقرقرحا وبسد وكسفرالبير وفو وبزر قطونا من كل واحد اربعة دراهم ومن القرنفل

والسنبل والاسارون والقسط والسليخة والقاقلة وبرسياوشان من كل واحد وزن ثمانية دراهم

ومن البسباسة والايرسا من كل واحد وزن درهمين ومن التفاح الشامي عشرون عددا ومن الشليخه

وعيدان السليخة من كل واحد نصف درهم ومن تفاح الاذخر وزن عشرة دراهم ومن بزر الرازيانج
وزوفا يابس من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن الصعتر الفارسي والصعتر البحري من كل واحد اربعة دراهم
ومن البادآورد وكفوا التبن البابلي في الحيطان وريوند صيني من كل واحد سبعة دراهم ومن الفلفل
الابيض والاسود والدارفلفل والافيون والزراوند الطويل والمدحرج وحب البلخ الابيض من كل واحد عشرين
درهما ومن الجوز الهندي وزن درهمين واربعة دوانيق ومن تفاح الخلاف وعرق الهندبا اليابس و
المجوس والجعدة وعصارة الايرسا والدارشيشعان والقيصوم من كل واحد وزن درهم ومن الاذخر الاسود
اربعة دراهم وربع ومن اكليل الملك وزن اربعة دراهم واربعة دوانيق ومن شعر الغول وانكشت رزد وبرنكشت وزن
وحلتيت طيب وسكبينج وبسر من كل واحد وزن درهمين ومن تراب اربعة طرق وزن اربعة دراهم و
وجد من الادوية مما يخالف الشليثا في الاصول الاعجمية زيادة على ما في هذه النسخة الزرنب والاسفيذ
الابيض درهمين درهمين اصول الخيري الاحمر اربعة دراهم تفاح الحنا درهمين فلنجمشك وهو قرنفل بستاني
اربعة دراهم وقردمانا وزن درهم ريوند صيني وحب البلسان وعيدان البلسان وحب الاس المصري واو محجوم
الملك وجزداود وحلتيت منتن درهمين درهمين خربوا ثلثة دراهم حب البان المقشر اربعة دراهم طباشير درهم
كشوث وكهربا ومو واسقوم وحب افربيه وجوز الانهار ومغاث وترنماخوذ وبهمنين احمر وابيض درهمين درهمين
انيسون ثلثة دراهم سشنج ثلثة دراهم ملح طبرزد وملح الخبز وهو ملح العجين ودودو قوقطراساليون
وعصارة السوسن عصارة الغافت ثلثة ثلثة ثلثة فسقوا الابرنج اليابس وعيدان افاويا من كل واحد
وزن اربعة دراهم كوردان خمسة دراهم مقناطيس ستة دراهم قلقيا وهو الحتو الجبلي ولوز من كل واحد
سبعة دراهم يدق اليابس وينخل وينقع لنة برابا الطلاء الجيد ويعجن بعسل مثل وزن الادوية ثلث مرات
ويرفع في اناء قارورة ويتقو ستة اشهر الشربة مثل الحمصة بماء فاتر اخلاط من نسخة اخرى يوخذ مسك
جيد وزن درهمين لولو غير مثقوب وزن عشرة دراهم ذهب مسحوق وفضة مسحولة من كل واحد نصف درهم
عنبر وزن اربعة دراهم زرنب نصف درهم ابريسم محرق وغير محرق اربعة دراهم قرنفل وسنبل الطيب من كل
واحد اربعة دراهم زعفران وزن عشرة دراهم زرنباد ودرونج من كل واحد اربعة دراهم اصل السوسن الاسمانجوني

درهم حماما درهمين مصطكي وزن نصف درهم ساذج هندي وزن عشرة دراهم حب البلسان
نصف درهم بسباسه درهم لفاح عشرة عدد داعيدان السليخه وسليخه من كل واحد خمسة دراهم
فلفل ابيض وزنجبيل واصول الشبث من كل واحد اربعة دراهم قسط مر وزن دراهم جوزبوا عشرة دراهم
جندبيدستر عشرة دراهم فرفبيون وزن درهمين فقاح الاذخر عشرة دراهم بزر الشبث وخطيان رومي وفقاح ولسان
العصافير من كل واحد اربعة دراهم قاقله وزن ثمانية دراهم بزر الحرمل ثمانية دراهم ملح هندي اربعة
دراهم شونيز وهو الحبة السوداء نصف درهم صعتر فارسي اربعة دراهم زوفا يابس ستة دراهم زاج الاساكفة
نصف درهم اسنان سبطي درهمين بزر الكرفس وبزر السذاب واشنه وكبابه اصفر من كل واحد درهمين اخثاء
البقر الجبلية والمعز الجبلية وزن درهمين باذاورد تسعة دراهم بزر الجرجير عشرة دراهم اهليلج اسود اربعة دراهم فلفل
ودار فلفل وبزر البنج من كل واحد عشرون درهما عاقرقرحا اربعة دراهم افيون عشرون درهما تراب المرتعات
من الطرق وزن درهم زراوند طويل عشرين درهما زراوند مدحرج اربعة دراهم ريوند صيني ستة دراهم
بزر الروفرا عشرة دراهم بزر هندي اربعة دراهم بزر الانجدان اربعة دراهم كافور وخربق ابيض واسود وسعد وميعة
سائلة وماميران صيني وبزر الهليون من كل واحد درهمين وبداستعا وهي الاصابع الصفر وشعر الغول وعود الطيب
وكشت بركشت من كل واحد درهمين عيدان البلسان درهمين ماء السوسن وماء التوت درهم حب المحلب
درهم اصول الاسفند اسفند وهو خردل ابيض درهمين عقد التبن الذي في الحنطا سبعة دراهم حرو الثعلب
نصف درهم قشور اصل الكبر نصف درهم راسن وسنبل من كل واحد اربعة دراهم يجمع هذه الادوية
مسحوقة منخولة وينقع ما انتقع منها بالشراب الريحاني ويعجن بعسل ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة اشهر
الشربة كالحمصة بماء قشور اصل الرازيانج والكرفس تسعط منه بقدر حبة حنطة بماء الشاهسفرم او
المرزنجوش **انوشدارو** وهو دواء هندي يفرح يقوي القلب واللبن ويحسن اللون ويذهب بالصفار
ويطيب النكهة والعرق وينفع للكبد عظيم وليست فيه مضرة ظاهرة ويؤخذ قبل الطعام وبعد اخلاطه ورد
احمر فارسي سبعة دراهم سعد خمسة دراهم قرنفل مصطكي وسنبل واسارون من كل واحد ثلثة دراهم قرفة ورد
وزعفران وبسباسه وقاقله وهال وجوزبوا من كل واحد درهمين يؤخذ هذه الادوية بعد النخل بالجزء ويخلط

بزر الرازيانج ستة دراهم عيدان برسياوشان
ثمانية دراهم م

اكليل الملك اربعة دراهم ونصف
بزر قطونا من كل واحد اربعة دراهم
حب القثاء المقشر اربعة دراهم ودانق
قفر اليهود اربعة دراهم م

خلطا محكما بالسحق ثم يؤخذ من الاملج المنقى الجيد الحديث رطل فيطبخ بتسعة ارطال
ماء عذب حتى يبقى الثلث ثم يصفى ويعاد ذلك الماء في القدر ويلقى عليه من الفانيذ
السنجري رطلان ثم يغلى برفق حتى يغلظ ويصير في قوام اللعوق الغليظ ثم يرفع القدر عن النار
ويذر فيها الادوية ذرا ويحرك بعود خلاف حتى يختلط اختلاطا مستويا فاذا برد جعل في اناء
اخضر الشربة منه ما بين مثقال الى مثقالين **معجون آخر هندي** هو قريب من الاول ويصفي
اللون ويقوي البصر وينقي المعدة ويلين الطبيعة وينفع من البواسير اخلاطه يؤخذ فلفل ودار فلفل
واهليلج اسود وبليلج منزوع النوى وقنطوريون من كل واحد استار ثم يعجن بعسل وسمن البقر قدر ما يعجنه
الشربة مثقال او اكثر لكل انسان على قدر قوته **معجون يعرف بالجوزي** ينفع من المرتين
والملبلة والحكة والابردة ويقوي المعدة وينفع من القولنج والرياح ويشهي الطعام ويقوي على الجماع
اخلاطه يؤخذ سقمونيا ولباب القرطم ودار فلفل من كل واحد ستة دراهم عاقرقرحا وبزر الكرفس
ونانخواه وزنجبيل وملح هندي من كل واحد وزن درهم قرنفل وزرنب من كل واحد نصف درهم افلنجه
مثقال محلب مقشر درهمين سكر طبرزذ وزعفران من كل واحد ثلثة دراهم تؤخذ هذه الادوية بعد النخل
الا السقمونيا والزعفران والسكر فانها تدق جميعا ثم تخلط الادوية خلطا محكما وتعجن بعسل منزوع
الرغوة مثل وزنها مرتين الشربة ما بين درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم **معجون آخر** منشط
مقو لها مفرح مقو للبدن محسن للون مذهب للصفار مطيب للنكهة والعرق وينفع المعدة
والكبد وليس فيه مضرة تؤكل قبل الطعام وبعده اخلاطه يؤخذ ورد احمر ستة اجزاء سعد ثمانية
اجزاء قرنفل ومصطكى وسنبل واسارون من كل واحد جزء بسباسة وقاقلة وهال بوا وجوزبوا من كل واحد جزء
يدق وينخل ويؤخذ لكل وزن ثلثة وثلثين درهما من جميع الدواء زنة رطل املج حديث ينطبخ كل رطل بتسعة ارطال
ماء حتى يبقى ثلثة ارطال ثم يصفى ويلقى على ذلك الماء لكل رطل املج رطل فانيذ سنجري ويطبخ كل رطل
حتى يصير في قوام اللعوق الغليظ ثم يذر عليه الادوية ويحكم خلطه ويرفع في جرة خضراء الشربة مثقال
الى مثقال ونصف **معجون ياقوتيه** من صنعتنا مجرب المنافع المذكورة في المعاجين التي قبله يؤخذ

من قشور الاترج والحنطيانا والمرو حب البلسان وورق الساذج خولنجان وبزره وبزر الفنجمشك والزرنباد والدرونج من كل واحد اربعة دراهم ومن المسك والعنبر من كل واحد مثقال ومن القسط والدارصيني والوج والزعفران والناردين والافسنتين من كل واحد ثلثة دراهم ومن العود الهندي مثقال ومن الكافور نصف مثقال ومن الفوة المنوم وفطراسالیون من كل واحد درهمين ونصف ومن بزر الجرجير وبزر اللفت وبزر الكراث ولسان العصافير وحب القلقل من كل واحد درهمين ومن الانيسون ثلاثة دراهم ويعجن على الرسم والشربة منه ثلاث دراهم تشرب

معجون تاي صغير من صنعتنا حب البلسان وقسط مر وخنطيانا ودارصيني وفلفل ابيض وعود هندي وفطراساليون من كل واحد جزء مسك ثلث جزء جندبيدستر ربع جزء يعجن ويستعمل

معجون مفرح النافع من الخفقان والصرع واوجاع المعدة البارده والامعاء والسدد وعفونة الدم الطويلة وعسر الهضم وعسر النفس والفواق الشديد اخلاط يوخذ جندبيدستر وبزر السوسن سليخة وقسط وفلفل اسود ودار فلفل وسعد وافسنتين وزعفران وسنبل الطيب من كل واحد وزن ثلاثة دراهم جاوشير وزن درهم مسك دانق زرنباد درونج ولؤلؤ غير مثقوب من كل واحد نصف درهم مر تسعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وتستعمل عند الحاجة وقد جربته

الاطريفل الكبير النافع من سوء الهضم وبرد المعدة وبرد الامعاء خصوصا اسراخا المعدة والمثانة ويزيد في الباه اخلاطه يوخذ اهليلج املج وبزر كرفس جبلي وشيطرج هندي وانجوه وصعتر فارسي من كل واحد اوقية خبث الحديد ثلث اواق خردل اوقية ونصف نوشادر نصف درهم يدق وينخل ويلت بدهن اللوز ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويستعمل عند الحاجة اخلاطه من نسخة اخرى يوخذ هليلج كابلي وبليلج وشير املج وبزر الكرفس الجبلي وبوزيدان وبسباسة وشيطرج هندي من كل واحد جزء تودريج احمر وتودريج ابيض ولسان العصافير وبهمن ابيض وبهمن اصفر من كل واحد نصف جزء تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة بالسمن وتستعمل عند الحاجة

اطريفل بنسخة اخرى هو دواء هندي ينفع من سوء المزاج البارده ومن ضعف المعدة ويزيد في الباه وينفع من الوسواس والسوداء ويصلح حركات البدن ويحفظ الجنين ويصلح الكلى والمثانة ويفتت الحصاة اخلاطه

زراهران م

يوخذ وج وقسط مر ودراوند طويل ودراوند مدحرج من كل واحد ثلثة اساتير ودار فلفل وزنجبيل من
كل واحد خمسة اساتير بزر الكرفس ونانخواه وكرويا وبزر الرازيانج وبزر الرطبة وبزر البقلة الحمقاء وبزر
الجرجير وتودريج احمر وتودريج ابيض واذان الفار وكمون كرماني وبزر الشبث من كل واحد ستة اساتير وقرنفل
واشنه وقصب الذريره وعنبا البلسان من كل واحد ثلثة اساتير وقاقله وفوفل من كل واحد اربعة
اساتير اهليلج اصفر وبليلج وشير املج منزوعة النوى من كل واحد وزن ثمانية اساتير لفاح بابليس وخربق
ابيض وآس وترمس ماجور وموزد اسفرم وبزر النبج البري وبزر النبج البستاني وحسك وشيطرج هندي
وزدشك وحب الاترج المقشر وزعرور وسنبل وتين هندي وبهمن احمر وبهمن ابيض ولسان العصافير
من كل واحد عشرة اربعة مثاقيل لاجوز بوا ثلثون عددا واصل القثاء البري وبزر الفنجنكشت من كل واحد
ثلثة اساتير بزر الجزر وحماما من كل واحد ستة دراهم افيون وفربيون وجندبيدستر من كل واحد وزن ثلثة دراهم
هليلج اسود منزوع النوى اربعة دراهم ساذج هندي وجلبه ومر وفطراساليون ودوقو وراوند صيني
من كل واحد ستة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويؤخذ فانيذ ابيض بوزن الادوية
والفانيذ جميعا وعسل منزوع الرغوة بوزن الفانيذ والادوية والسمن جميعا ويعجن على هذه الصفة يؤخذ
الفانيذ ويقطع ويلقى عليه ثلثة ارطال ماء ويطبخ حتى يذوب ويغلظ ويصير كالعسل ثم يلقى عليه العسل
ويفتر سمن البقر ويلت به الادوية المسحوقة المنخولة ثم يلقى الفانيذ والعسل المطبوخين في هاون
كبير ويذر عليه الادوية الملتوتة بالسمن ويعجن حتى يستوي ويصير في ظرف كان فيه عسل زمانا
طويلا ويرفع ستة اشهر ويستعمل بعد ذلك الشربة منه كالعفصة في اول النهار وآخره ثلثة ايام بماء حار
او بعض الانبذة اخلاط من نسخة اخرى يوخذ وج وقسط ومر ودراوند مدحرج من كل واحد ثلثة اساتير
دار فلفل وزنجبيل من كل واحد ثلثة اساتير وفي نسخة اخرى استارين بدل خمسة بزر كرفس ونانخواه وكرويا
وبزر الرازيانج وبزر الرطبة وبزر الفرفخ وبزر الجرجير وبزر المرزنجوش وتودريج ابيض واحمر وكمون كرماني
وبزر الشبث من كل واحد ستة اساتير وقرنفل واشنه وقصب الذريرة وعنب البلسان من كل واحد
ثلثة اساتير اكليل الملك وشيح وزرنب وحب البلسان وسليخة وبسباسه وقاقله وفوفل من كل واحد

اكليل الملك والشيح وزرنب وحب البلسان وسليخة وبسباسه
صح

طويل م
اساتير م
خمسة م

ادهن

اربعة اساتير اهليلج اصفر وبليلج واملج من كل واحد ثمانية لفاح يابس واس يابس وخربق ابيض
ومرماحوز وبزر البنج البري وبزر البنج البستاني وخسك وشيطرج هندي ودرشك وحب الاترج
المقشر والزعرور والشبرم هندي وبهمن ابيض واحمر ولسان العصافير من كل واحد اربعة
وعشرون مثقالا جوز بوا ثلثون عدد اصول القثاء البري وبزر الفنجنكشت من كل واحد ثلثة
اساتير بزر الجزر وحماما من كل واحد ستة دراهم فيلفل وافربيون وجندبيدستر من كل واحد ثلثة
دراهم اهليلج اسود وزن اربعة دراهم ساذج هندي وحلبة وفطراساليون ودوقو وزنجبيل
من كل واحد ستة دراهم يجمع هذه الادوية بعد النخل ويجعل معها الفانيذ بوزن الادوية كلها
يلت بالسمن ويعجن بعسل ويرفع في اناء الشربة وزن درهمين للقوي وللضعيف دون ذلك
الزنجبيل الصغير قريب النفع منه اخلاط يوخذ من الوج والقسط والزراوند المدحرج
والطويل من كل واحد ثلثة اساتير ومن حب الرشاد وبزر الحرمل من كل واحد استاران ومن الفلفل و
الدار فلفل والزنجبيل من كل واحد خمسة اساتير ومن بزر الكرفس والكروبا والسعد وبزر اللفت
وبزر الطاليسفر وبزر البصل وبزر الجرجير والزعرور وتودري ابيض واحمر وبزر الكراث وبزر الكتان
وبزر الجند بيدستر وبزر الرازيانج وبزر النانخواه وبزر الاترج المقشر وبزر الحمقا وفودنج وباكيو وحلبة وبزر
المرزنجوش وكمون كرماني وبزر الشبث وبزر الجزر من كل واحد عشرة دراهم قرنفل وهيل واشنة وساذج
هندي وقاقله وقرفه وراسن وسعد وجوز بوا وقصب الذريرة وزرنب واكليل الملك ومرماحوز
وحب البلسان من كل واحد عشرون درهما ومن السليخة والبسباسة وحب الاس وفرشك ولسان العصافير
وسنبل من كل واحد اربعة عشر درهما ومن الورد اليابس خمسة دراهم ومن الهليلج الاسود والاملج
من كل واحد ثلثة اساتير ومن بزر البنج الابيض وافيون وافربيون من كل واحد ثلاثة دراهم جندبيدستر
اسارون وشيطرج هندي وخسك ودرونج وبهمن احمر وابيض وريوند صيني وبزر بنج وخولنجان
وسعد من كل واحد ثلثة اساتير ومن الفانيذ بوزن جميع هذه الادوية يخلط ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل
منزوع الرغوة والشربة مثقال بماء فاتر معجون جالينوس هذا المعجون يسخن الات البول من الكلى

اساطيره
بعقد
والسمن

والمثانة ومن السدد ويفتح ويصلح البدن اخلاط يؤخذ فلفل ابيض واسود وحماما وقسط و
مر وسنبل الطيب وقصب الذريرة وساذج هندي وزعفران وبزر الكرفس وانيسون وعاقرقرحا
وبزر الانجرة وبزر سذاب جبلي اجزاء متساوية تجمع هذه الادوية مسحوقة وتعجن بعسل منزوع
الرغوة ويستعمل الشربة وزن درهم بماء قشور اصل الرازيانج وقشور اصل الكرفس اخلاطه من نسخة اخرى

معجون اخر لجالينوس

نافع من وجع الكبد والسعال وقذف الدم اخلاط يؤخذ زعفران وداصيني من كل واحد وزن
درهم مقل ازرق اربعة دراهم اسفلاثوس اربعة واسنبق اذخر ثلاثة دراهم قصب الذريرة درهمين سليخة وزن
ومر من كل واحد درهمين ومن صمغ السرو ثلثة اساتير ومن العسل ثلاثة اواقي ومن الزبيب المنزوع العجم وزن
ستين درهما ومن الطلاء الجيد ما يكفي يدق وينخل ويعجن بعسل معجون هرمس النافع من النقرس
جدا ومن اوجاع المفاصل واوجاع الكلية والمعدة والرياح وقروح الامعاء والاستسقاء واليرقان
والدوار واختصاصه بالمفاصل والنقرس الشربة مثقال ودرهمان اخلاط يؤخذ غاريقون
واساورون ووج وفودنج وبزر السذاب وفربيون وفوه وزوفا يابس من كل واحد اوقية ودراوند طويل
واصول العرطنيثا من كل واحد اوقيتين ونانخواه وقرنفل من كل واحد اوقيتان حبطيان رومي اواقي
حاشا وبزر الكرفس من كل واحد اوقيتان قنطوريون دقيق وهو الصغير ثمان اواقي وسليخة وقسط مر وزن
من كل واحد ثلث اواقي سنبل الطيب وفودنج جبلي وفطراساليون من كل واحد اوقيتين جعدة
وانيسون من كل واحد ثلاث اواقي كمافيطوس وكماذريوس واسقولوقندريون من كل واحد ثمان اواقي

فراسيون

يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويشرب في ايام الربيع
اخلاط من نسخة اخرى يؤخذ غاريقون ووج واساروون وفودنج وبزر السذاب وفربيون
وفوه وزوفا يابس من كل واحد اوقية ونانخواه وقرنفل من كل واحد اوقيتين حبطيانا ست اواق
حاشا وبزر الكرفس من كل واحد اوقيتين قنطوريون دقيق ثمان اواقي قسط وسليخة ودراوند طويل
من كل واحد ثلث اواقي مروسنبل وفودنج جبلي وفطراساليون من كل واحد اوقيتين فراسيون وجعدة
من كل واحد ثلث اواقي مروسنبل وفودنج كماذريوس وكمافيطوس واسقولوقندريون من كل واحد ثمانية

اواق

او اثنى عشر بقدر الكفاية الشربة درهمان او مثقال واحد في وقت الربع **الفلافلي نسخة**

نيفع من الزحير اذا اسقى منه وزن ثلثي درهم بماء بارد ومن وجع الكبد بماء الجلنجبين

وللحمى بماء فاتر ويوجع المعدة بخل ممزوج ولوجع الكلى بخمر ممزوج ولساير الاوجاع والخناق بماء

فاتر وان لم يكن به حمى فبطلاء ممزوج ولنزف الدم بخل ممزوج كفة ذباقلاة ولوجع الخاصرة كمثله و

ولاختناق الارحام والرياح بطلاء عتيق ممزوج ويصلح لوجع الراس والوسواس والجنون و اذا سقى

بالليل ومن السعال اليابس يسقي في اول الليل بشراب ممزوج ومن لسع الحيات بماء الترنجبين

ويطلى على الموضع الملسوع وينفع من السموم القاتلة اذا سقى بماء الحنظيان ولعضة الكلب الكلب

اذا اسقي مع لبن دبودا روزعم واضعه انه مجرب اخلاطه يؤخذ من الفلفل الابيض وبزر البنج

من كل واحد خمسة اساتير ومن الزعفران والافيون من كل واحد عشرة اساتير ومن الاوفربيون ولا شوف

والسادج والعاقرقرحا واصل اللفاح والفيحن والسليخة والسنبل وبزر الكرفس من كل واحد ستة اساتير

ومن عنيا البلبسان ثلاثة اساتير ومن العسل المنزوع الرغوة بقدر الكفاية يعجن ويستعمل كما وصفنا

الكاسكنج هو معجون كثير المنافع ينفع من امراض الاطفال والصبيان وصرعهم ولقوتهم

وكزازهم وقولنجهم وينفع لاورام واختناق الرحم ويعيد الزيادة الحيض ويسكن رياح الرحم اخلاطه

يؤخذ سليخة وجعت اوبد واصل السيروج وبزر الحرمل وبزر الرازيانج وحب البلبسان ودرونا ابد

طويل ودراوند مدحرج ومسك وعنبر من كل واحد اربعة دراهم هال اربعة عشر درهما افيون وقسط

وجوزبوا واهليلج اصفر من كل واحد اثنى عشر درهما وقرنفل اربعة وعشرون درهما وقرفه ومعجون الكبريتا

ودرنبج اصفر وبزر الشوس من كل واحد درهمين وج ثمانية دراهم سكبينج ودرونج ومرو دهن سرجان

من كل واحد ستة دراهم باغبشت وبسباسه وسعد وزعفران من كل واحد عشرة دراهم مغات خمسة عشر درهما

سعد ساملية خمسة عشر درهما مو اسقنقور اوورق الاس وخولنجان وبزر الاهبل من كل واحد ثلثة

دراهم يدق وينخل بعسل منزوع الرغوة ويستعمل **صفة كثيرا المستعمل** قصب الذريرة والظفار الطيب

وكندر من كل واحد اربعة دراهم اشنه وقرفه وزعفران من كل واحد درهم سعد اربعة دراهم عود ومسك

معجون ... هس ل
معجون هدرهوس ل

الكمونيات

من كل واحد نصف درهم يعجن بشراب عتيق ريحاني ويرفع حتى يتخمر ويستعمل **معجون المسك**
ينفع من الخفقان ومن جميع امراض السوداء ومن عسر النفس وهو اخلاطه زرنباد ودرونج
ولولؤ غير مثقوب وكهربا وبسد من كل واحد وزن درهم ابريشم نيّ درهم ونصف بهمن ابيض واحمر
وساذج هندي وسنبل وقاقله وقرنفل وجند بيدستر من كل واحد درهم ونصف زنجبيل ودار فلفل
من كل واحد دانقين مسك ثمن درهم يدق الجميع ويعجن بعسل نحل والشربة كالحمصة بشراب ريحاني
معجون مسك اخر ينفع من وجع الكبد والمعدة وضعفهما ويحلل الرياح وينفخ اخلاطه يؤخذ
مسك وزن درهمين سنبل الطيب وسليخه وساذج هندي وللك مغسول وراوند صيني من كل واحد درهمين
حنطيانا رومي وزعفران ونانخواه وبزر الكرفس ومصطكى من كل واحد اربعة دراهم دار صيني وزراوند
مدحرج من كل واحد ثلثه دراهم عود هندي وقرنفل وقرمن كل واحد وزن درهم ونصف يعجن هذه
الادويه مسحوقة منخولة بعسل منزوع الرغوة ويؤخذ في اناء ويستعمل الشربة منه كالباقلاه بماء حار
دواء المسك الافسنتين وهو نافع من الخفقان والوسواس واورام الحنجرة ويجفف بلة المعدة اخلاطه
افسنتين وصبر من كل واحد ثمانيه دراهم ريوند صيني ثمانية دراهم نانخواه وزعفران وبزر الكرفس و
من كل واحد اربعة دراهم مسك ونارديني ومرساذج من كل واحد وزن درهمين جند بيدستر درهم و نصف
يخلط ويعجن بعسل **دواء مسك اخر** ينفع من السوداء الصفراويه اخلاطه مصطكى وزعفران
من كل واحد درهم ونصف فقاح الافسنتين وبادرنجبويه من كل واحد درهمين افتيمون وزن درهم
عود وسك من كل واحد نصف درهم ومسك نصف درهم زرنباد ودرونج من كل واحد درهمين
لؤلؤ وكهربا وبسد وابريشم من كل واحد ثلثة دراهم صبر اربعة وعشرون درهما عسل مقدار الكفاية
الشربة التامه درهمين بماء فاتر **دواء المسك الحلو** النافع من الخفقان وامراض السوداء وعسر النفس
من الصرع والفالج واللقوة والربع اخلاطه يؤخذ زرنباد ودرونج من كل واحد وزن درهم لؤلؤ و
كهربا وبسد وحرير خام محرق من كل واحد وزن درهم ونصف بهمن احمر وابيض وساذج هندي وسنبل
قاقله وقرنفل وجند بيدستر واشنه من كل واحد دانق ونصف مسك دانق ونصف يدق الادويه و زنجبيل

وهو المرة

اربعة دراهم

دحي

ويعجن بعسل شهد خام لم تصبه النار للواحد ثلثة ويرفع في اناء ويستعمل بعد شهرين دواء
المسك آخر ينفع تلك المنافع اخلاطه ان يأخذ من الزرنباد والدرونج واللؤلؤ الصغار و
الكهرباء والبسد من كل واحد ثلثة دراهم ودانقين ومن الابريسم الخام درهمين ومن البهمن الابيض والاحمر و
السنبل والساذج والقاقلة والقرنفل من كل واحد درهم وربع درهم وابعد وسق ومن الاشنة والدار فلفل و
الزنجبيل من كل واحد وزن درهم ودانق ومن جندبيدستر وزن دانقين ومن المسك الجيد
وزن مثقال يقرض الابريسم قرضا مصغرا حتى يصير مثل الغبار ثم يجمع في الهاون مع اللؤلؤ و
البسد والكهرباء ويسحق سحقا ناعما ويدق سائر الادوية ويعجن بالشهد الشربة منه وزن نصف مثقال
بماء فاتر دواء المسك آخر ينفع تلك المنفعة اخلاطه يؤخذ من الافسنتين والصبر من كل واحد
ثمانية دراهم سنبل ومسك وساذج وبرنجاسف من كل واحد وزن درهمين راوند صيني تسعة دراهم انخواه
وبزر الكرفس وزعفران من كل واحد دانقة دراهم جندبيدستر وزن درهمين ونصف يدق ويعجن
بعسل الشربة التامة مثقال سجزنيا الكبير هو الدواء مجرب نافع من جميع الامراض الباردة والرياح
الغليظة ووجع الاسنان واكلها ومن برد المعدة وبطء الاستمراء والقولنج وعسر البول من البرد والبلغم والطحال
البول اخلاطه جندبيدستر وافيون ودارصيني واسارون ومو وفو ودوقو من كل واحد درهم دار فلفل و
وقسط من كل واحد ستة دراهم زعفران نصف درهم ينقع بماء ويدق بماء العسل ويدق الباقي ويخلط والقنة
مع العسل ويعجن ويستعمل بعد ستة اشهر اخلاطه من نسخة اخرى يؤخذ جندبيدستر وفلفل اسود وزعفران
ومو وفو ودوقو واسارون وافيون وفلفل ابيض وبانزهر من كل واحد وزن درهمين قسط وزن درهم دارصيني
وزن درهمين يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة السجزنيا الصغير اخلاطه يأخذ من
الجندبيدستر والافيون من كل واحد عشرة دراهم ومن الدارصيني والمو والفو والدوقو والاسارون
من كل واحد عشرة دراهم ومن الفلفل والدار فلفل والقنة والمر والقسط من كل واحد ستين درهما ومن الزعفران
ربع اوقية وفي نسخة اخرى من الزنجبيل اوقية ومن الميعة السائلة ثلث اوقية وفي نسخة اخرى جندبيدستر
وفلفل اسود وزعفران ومو وفو ودوقو واسارون وافيون ودارصيني فلفل ابيض من كل واحد درهم

سجزنيا

وقسط وزن درهم يدق الادوية ويعجن بعسل ويعتق ستة اشهر الشربة نصف مثقال بماء فاتر
على الريق وفي نسخة اخرى الشربة ما بين دانق الى مثقالين وفي نسخة الشربة مثل فلفل وقيل انه يسحق
قيراط ويطلي للسموم والرياح في الارحام وقلة الولد والحيض ينا ب منه مثل الفولة بدهن السوسن ويحمل
بصوفة ويذاب منه بدهن زنبق ويشم منه المراة وتدخن به ايضا ولوجع الصدر والسعال والكليتين
ومن يعسر البول من الابردة يشرب منه مثل الحمص بطلاء صرف وللتخمة مثقال بطلاء صرف **اثرى سيا**
وهو النافع من ضعف الكبد والطحال وصلابتهما ويفتح السدد ويدر البول ويفتت الحصاة في الكلى
ومنفعة في ابتداء الاستسقاء عظيمة اخلاطه يوخذ دوقو وهو بزر الجزر البري وكمون كرماني و
عيدان البلسان وسليخة وفودنج وفقاح الاذخر وبزر الكرفس من كل واحد وزن درهم دار فلفل وقسط
من كل واحد وزن درهم دار فلفل وقسط من كل واحد نصف درهم فلفل ابيض نصف درهم مر وزن ثلثة
دراهم حب الغار عشرة عدد او خ وزعفران من كل واحد وزن درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة
ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه بقدر البندقة بماء حار **اثرديا وهو البلاذري** وهو نافع
من الزمانة اخلاطه اهليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد ستة وثلثون درهما شونيز اربعة وعشرون
درهما طباشير وزن ستة دراهم فلفل ودار فلفل ودار صيني وزنجبيل وفلفل موايين وانيسون من كل واحد اثنى عشر درهما بلاذر
وينخل ويخلط معه فانيذ وزن ستمائة درهم محلول بالماء الحار بقدر ما يكفيه ويعجن به الادوية ويدفن في الاناء
الذي فيه الدواء في الشعير ستة اشهر ثم يستعمل **معجون البلاذري** ينتفع من جميع اوجاع المعدة
ومن الصداع العتيق والدوار المعدي والجنون والهذيان ووجع الصدر والكبد والطحال والكلى
والمزاج البارد واوجاع الارحام والنقرس والجذام وامراض السوداء اخلاطه سنبل ومو وزعفران وسليخة و
سادج وافسنتين واذخر وحب البلسان ودار صيني وراوند وقرنفل وحب البان وزنجبيل وصبر ومقل ومر ودهن البلسان
من كل واحد اوقية مصطكى وعسل البلاذر واغاريقون من كل واحد ثمان عشر اصل السوسن الاسمانجوني
اوقيتان قشور اصول الرازيانج ثلاثة ارطال خل ثلثة اقساط ينقع قشور اصل الرازيانج بالخل ثلاثة ايام ويلقى
في القدر ويغلى غلية خفيفة ويصفى ويعصر الاصول ويضاف الى ذلك الخل رطل ونصف عسلا ويغلى بنار لينة

هذا هو الدواء
النافع م

هال وزن سبعة دراهم
درهم سعد ستة درهم
بلاذر ستة درهم م

هذا موافق لما في جهار بحث
م

علم

على فحم حتى يغلظ قليلا ويخلط معه الادوية والشربة وزن درهم بما يوافق من الاشربة **معجون اخر بلاذري** ينفع
من الفالج ونحوه ومن اللقوة والاسترخاء ويحلو الدماغ ويذكيه اخلاطه سنبل سليخة ساذج هندي مر و
زعفران وشحم ارمني وافيثمون وفقاح الاذخر زرنباد ريوند صيني وحب البلسان وقرنفل من كل واحد و
درهمين حب البلسان المقشر والزنجبيل من كل واحد اوقية ومن الكبية وعسل البلادر وفوفل من كل واحد
ثلثة دراهم غاريقون وزن درهمين وفي نسخة سابور وزن ثمانية دراهم صبر اسقوطري اوقية ايرسا اوقيتين
قشور عروق الرازيانج ثلثة ارطال خل ثقيف تسعة ارطال ينقع القشور في الخل ثلثة ايام متوالية ويطرح حينئذ
في القدر ويغلى ثلاث غليات بنار وسط ثم يصفى ويطرح بالقشور ويعاد الخل في القدر ويصب عليه من العسل
عشرة ارطال ونصف ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ ويذر عليه حينئذ الادوية المدقوقة المرضوضة واخلطها واستعمل
هذا المعجون بعد ستة اشهر والشربة التامة وزن درهم بماء فاتر **ارسطون الكبير تاويله الفاضل** النافع من برد الجسد
ومن السل ووجع البطن والحمى المختلطة ومن الربع والقولنج ووجع الرحم اخلاطه تاخذ من الافربيون والزعفران
والسليخة والحماما والافيون والقاقيا والقسط والمر والسنبل والصمغ العربي والخروع وبزر الجندقوقي وبزر
الانجرة والمقل والكندر والدبق والسماق والكبريت الاصفر والميعة اليابسة والفلفل الابيض من كل واحد
ستة مثاقيل خمسة دراهم عاقرقرحا وبزر الغرطينثا وهو اذريوك والورد اليابس وبزر السذاب وبزر الكرفس وبزر
الاترج ونانخواه وبزر الطلحشقوق البري من كل واحد اربعة دراهم بزر الحولي درهم بزر البنج عشرة دراهم قرطم و
زنجبيل من كل واحد مثقالين درهمين ومنهم من لا يطرح فيه الفلفل يدق اليابس وينقع النديه ثلثة ايام بخمر ريحاني حتى
ينحل ويصير مع العسل وحينئذ يصب عليه من دهن البلسان الفائق اوقية وينصب على النار في قدر حجارة ويوقد
تحته حتى يغلي غليتين ثم ينزل عن النار ويعتق ستة اشهر الشربة الكاملة وزن مثقال وكلما عتق كان اجود وليس في
النسخة التي قابلت بها نسخة سابور الازياده بزر الطلحشقوق اربعة مثاقيل **ارسطون الصغير** ينفع من كل ما
ينفع الكبير منه يوخذ من الافيون اوقية ووزن اربعة دراهم قاقيا وفلفل من كل واحد اوقية وثلث مثقال عاقرقرحا
ثلثة دراهم حماما خمسة دراهم ومن السليخة اربعة دراهم ومن الزعفران ثلثة دراهم ومن الكبريت الاصفر اوقية ومن
الفربيون ثلثة دراهم سنبل اوقية ينخل ويعجن بعسل **دحمرثا** وهو النافع من سدد الكبد والطحال وبرد الارحام

الاذخر

وكوبل

وهو بزر الحرحر

والسعال الرطب والربع وضيق النفس واليرقان السدى والاستسقا اخلاطه يوخذ من بزر الجرمل مسا ونصف وفى نسخه بور

حرمل مفردا غير بزر ولبان عشرة درهم زراوندطويل وريوندصينى من كل واحد عشرين درهما زرنباد ودرونج من كل واحد

اربعة درهم مصطكى وحب البلسان وزعفران واكليل الملك وسنبل الطيب من كل واحد عشرة درهم افيون وزنجبيل و

قسط وسليخه من كل واحد ثلثة اساتير وهذه الادوية الاربعة فى نسخة اخرى من كل واحد وزن اثنا عشر درهما سعد عشرة

اساتير صبر اسقوطرى اربعة عشر درهما قرنفل ستة درهم خربق ابيض وزراحين بابس شو بيز من كل واحد ستة اساتير فلفل

وزن عشرة درهم ليس فى نسخة سر افيون فلفل يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل

مادهرج منافعه كمنافع الدحمرثا اخلاطه زرنباد ودرونج وافيون وجندبيدستر وعاقرقرحا وفلفل ودار فلفل

وسليخه وهوم المجوس وبزر البنج وقسط ولبنى وجاوشير وزعفران من كل واحد ستة درهم حلبه ثمانية درهم لو

درهمين فنه ومر من كل واحد اثنا عشر درهما يدق وينخل ويعجن بعسل **معجون الغافى** ينفع من وجع الراس العتيق

ويسقى بشراب ممزوج مع العسل والماء الفاتر وينفع الذين يصرعون اذا شربوا منه وهو نافع من الهذيان ومن الورم

الصلب ويقطع العضول التى تحلب الى العين اخلاطه ان ياخذ مر وسليخه ودار فلفل ودارصينى وبسباليوس وحماما

من كل واحد اربعة درهم سنبل وفقاح الاذخر من كل واحد اثنا عشر درهما الزعفران خمسة درهم افيون خمسة عشر

درهما ومن بزر الكرفس الجبلى خمسة وثلثين درهما انيسون وبزر الكرفس من كل واحد عشرين درهما ومن الفلفل ثمانية

وثلثين درهما ومن لبنى والقسط والفوه والاسارون من كل واحد درهم يدق وينخل اليابسة وينقع الندية بطلاء يحانى

ثم يعجن الكل بعسل والشربة منه وزن درهمين بماء فاتر على الريق **معجون اصفر سليم** النافع من امراض المرة السودا

والرياح والخفقان واوجاع الصبيان واوجاع الارحام اخلاطه فلفل ابيض وزنجبيل وملح هندى من كل واحد ستة درهم

افيون وافربيون وجندبيدستر وقرنفل وزعفران ومصطكى وعاقرقرحا من كل واحد خمسة درهم قسط ستة درهم واشرا

وفاشرسين وسعد وزرنباد ودرونج وريوندطويل من كل واحد درهمين دهن البلسان وماء الكافور من كل واحد

اربعة درهم يدق اليابسة وينقع الصموغ اليابسة بشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة لكل انسان بقدر مزاجه

معجون اسود سليم نافع من المس والفالج واللقوة والتشنج والمرة السودا وجميع العلل الباردة اخلاطه يوخذ بزر حرمل مائة وعشرين

درهما جاوشير ثمانون درهما شونيز وقثاء برى من كل واحد ستين درهما وج وسكبينج واشق وزراوندطويل وخر

درهم

ومر وصبر ولبان وسيسطرج من كل واحد عشرون درهما سنبل ومصطكى وزرنباد ودرونج

من كل واحد ثمانية دراهم زعفران ثلثة دراهم دقيقا لينا لسبعة وينقع الصموغ في قطران

شامي قدر ما يكفيه ثم يدق ويخلط بالادوية كلها ثم يدفن في الرماد شهرين ثم تستعمل بعد ذلك الشربة ثلثة

مثاقيل للقوي وللوسط مثقالين وللضعيف مثقال وللمرضى مثل الفلفل **معجون لابي مسلم وهو المسمى**

الفنجيا وهو من المخدرة المسكن للاوجاع من كل ريح ومن كل داء غالب ومن الوسواس وهو من

كل وجع نافع مسكن اخلاطه يؤخذ افيون وبنج ابيض من كل واحد عشرة مثاقيل فربيون وزعفران و

سنبل وعاقرقرحا وسورنجان وقاقله ودارفلفل من كل واحد خمسة مثاقيل يدق وينخل ويعجن بعسل

منزوع الرغوة الشربة نصف مثقال للقوي وللكبير والضعيف وزن دانق **معجون الثوم** من ينفع

البهق والابردة والحام والبلغم ويزيد في القوة ويصفي اللون ويصير صاحبه كهيئة الشاب نافع من كل داء

يشرب في الشتاء يدفي الجسد ويجفف الدبر ويقيم الطبيعة اخلاطه يؤخذ قفيز حمص شامي وينقع ليلة

في ماء عذب ثم يطبخ بنار لينة حتى يسود ماؤه ويتقشر الحمص ثم يصفى ماؤه ثم يؤخذ الثوم منقى حبة ثم

اطبخه به حتى ينضج الثوم ويصير مثل الدماغ ثم يصب عليه لبن بقر حليب قدر ما يغمره بشبر او اربع اصابع

ثم اطبخه بنار لينة مثل السراج حتى ينشف ثم اعجنه في قدر نحاس حتى يصير مثل العجين ثم صب عليه ما يغمره بقدر

اربع اصابع عسلا ابيض صافيا فاطبخه كذلك حتى ينعقد او يكاد ثم اجعل على كل رطل من الثوم اثنى عشر

مثقالا انوذري ابيض واحمر وثلثة مثاقيل فلفلا وعشرة مثاقيل دارفلفل يدق هذه الادوية ويطرح

عليه ويخلط ويجعل في جرة خضراء ويؤخذ منه مثل الجوزة على كل حال **الاثاناسيا الكبير** الذي

يكتب الذهب نافع لاوجاع الكبد والطحال والمعدة والرياح والدم وشطايا والسعال المزمن والذين

ينفثون الدم وهو مسكن للاوجاع كمعجون فيلن يغلى الفلونية الرومية ومن الحذر والاختلاف ومن الزحير

ووجع الكليتين ورياح الكليتين والمثانة والربو والسعال وينقي الصدر وينفع كالمرهم على البواسير

والشربة من ربع مثقال الى نصف مثقال اخلاطه زعفران ومر وافيون وحب بلسان وبزر البنج

وقسط وقردمانا وخشخاش وسنبل الطيب وغافت وكبد الذئب والقرن الايمن من قرن المعز محرق بالسوية وكل واحد

حبة صح

اللبن او يكاد ثم يصب عليه لبن بقر حليب بقدر ثم اطبخه بنار لينة مثل السراج حتى ينشفه صح

بزر البنج الحمقا وعشرة مثاقيل خولنجان

ومثله دار صيني وعشرة مثاقيل كمون كرماني وخمسة مثاقيل صح

والنزف صح

يدق ما اندق منها ويذاب ما يذوب بالشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر

الاثاناسيا الصغرى منافعه تلك بعينها اخلاطه مصطكى وزعفران وقسط وسنبل وافيون وسليخة من كل

واحد اربعة دراهم عصارة الغافت ثمانية دراهم اصل السوسن اثنى عشر درهما يقبل الكفاية الشربة

كالبندقة وربما يوافق من الاشربة وفي نسخة اخرى زيادة دواءين وهما المر وعيدان البلسان من كل واحد

اربعة دراهم **دواء الكركم** ينفع من ضعف الكبد والطحال والمعدة وصلابتها ومن ابتداء الاستسقاء

ويمنع كونه ويحسن اللون جدا وينفع من اكثر الامراض المزمنة اخلاطه كركم سنبل الطيب ومر وسليخة وقسط وفقاح

الاذخر ودارصيني وزعفران من كل واحد جزء يدق وينخل وينقع الصبر يوما وليلة بشراب ويخلط الجميع ويعجن بعسل

منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل وفي نسخة اخرى بدل السنبل الناردين **صنعة دواء الكركم** من

صنعة جالينوس ينفع من الاوجاع العتيقة التي تكون في الكبد والطحال من البرد والغلظ ويفتح السدد

العارضة في جميع آلات الغذاء ويطرد الرياح الغليظة عنها ويدر البول وينفع من جميع اوجاع الكلى والمثانة

والرحم العارضة من المواد الغليظة ومن الصلابة التي تكون فيها ومن الاستسقاء اخلاطه يؤخذ من الزعفران

وزن اثنى عشر درهما ومن المر والفو ~~وسوقو~~ واسارون من كل واحد اربعة دراهم ومن السنبل ستة دراهم ومن السوسن

وريوند صيني وفطراساليون من كل واحد اربعة دراهم ومن القسط والسليخة وفقاح الاذخر وحب البلسان

من كل واحد وزن درهم ومن الفو درهمين ومن عصير السوس والغافت والجعدة واسقولوفندريون من كل واحد

وزن ثلثة دراهم ومن دهن البلسان نصف اوقية ومن المر وزن اربعة دراهم وفي نسخة بدل حب البلسان منه

حب البان درهم كبير رومي ووزن ثلثة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل بعد ان يلت بدهن البلسان الشربة

وزن درهم بشراب العسل **دواء الكركم الاكبر** ينفع منافع دواء الكركم ويفتت الحصاة اخلاطه لك ثمانية

دراهم لوز مر مقشر ودارصيني وساذج وقرنفل من كل واحد خمسة دراهم كمافيطوس ومو وفو وزوفا يابس من كل

واحد اربعة دراهم سنبل اثنى عشر درهما وفوة وبزر الكرفس وفطراساليون وكمون كرماني وبخنل من كل

واحد سبعة دراهم جنطيانا وزراوند مدحرج من كل واحد سبعة دراهم زعفران ثلثة دراهم اسارون سبعة دراهم

فوة خمسة عشر درهما حب البلسان سليخة ومصطكى وقصب الذريرة ومقل من كل واحد سبعة دراهم

عسل

سواء

الكركم

باذن الله

ودوقوا واسارون صح

وليس من هذه النسخة ونسخة سابور في عدد الادوية الا تغيير يسير في الاوزان

رطل

وبصف

دف السوس اثنى عشر درهما حبد واذخر من كل واحد ثلثة دراهم فلفل وقسط من كل واحد عشرة
دراهم سنبل الروس ودهن البلسان من كل واحد ثلثة دراهم يصنف يدق الناباتية وينخل ويلتّ
بالشراب الريحاني ويعجن بالعسل بقدر الكفاية والشربة كالبندقة مما يصلح من الاشربة **دواء اللك**
الاصفر ينفع من ضعف الكبد والمعدة وبردهما وصلابتهما وصلابة الطحال وينفخ السدد اخلاطه
لك وقسط وحب الغار وترمس وحلبة وفلفل من كل واحد درهمان راوند ثلثة دراهم عسل بقدر الكفاية
الشربة وزن درهم بماء طبيخ الافسنتين وفي نسخة بحب الغار وفقاح الاذخر **صنعة القوفي** ينفع من
السعال وصلابة الكبد والشوصة اخلاطه مر وسادج من كل واحد ثلثة دراهم سنبل وزعفران ودار صيني
وسليخة من كل واحد وزن درهم فقاح الاذخر وقصب الذريرة من كل واحد وزن درهمين ونصف وفي
بعض النسخ بدل المقل اصل الايرسا كثيرا منزوع العجم والقشر خمسة وعشرين درهما عسل بقدر الكفاية
الشربة وزن درهم بطبيخ الزوفا وينفع ايضا ينفع من الادوية مع الزبيب بشراب ريحاني ويدق الناباتية
وينخل ويحل الساسنت مع العسل ويخلط الجميع ويرفع. **فلونيا الرومي الطرسوسي** ينفع من امراض
كثيرة وخاصة من اوجاع القولنج وهو مسكن للاوجاع قال جالينوس في الميامر حكاية عن دواء فلن
انه قال انا من استنباط فيلن الطبيب الطرسوسي ينفعني لم قسم الموت منفعة عظيمة واصلح للاوجاع الحادثة
في علل كثيرة وذلك انه اذا حدث في الامعاء المستمى قولن وهو وجع القولنج وسقي صاحب الوجع منه مرة واحدة
سكن وان سقيت لمن به عسر البول وبه حصاة تؤذيه نفعته ويبرى الطحال ايضا وينفع الانتصاب
المودي والسل والتشنج ووجع الجنين المحيف وان سقيت لمن ينفث الدم ويتقيأ الدم حلبت بنبذ و
الموت ويحرز عنه ويسكن كل وجع يحدث في الاعضاء والاحشاء والسعال والخوانيق والفواق والنوازل
المنحدرة من الراس اخلاطه فلفل ابيض وبزر البنج من كل واحد عشرين مثقالا افيون عشرة مثاقيل زعفران
خمسة مثاقيل افربيون وسنبل وعاقرقرحا من كل واحد مثقال عسل منزوع الرغوة بقدر
الكفاية الشربة كالحمصة بماء فاتر. **الفلونيا الفارسي** النافع من نزف الطمث والبواسير واختلال الطبيعة
وانبعاث الدم واللاتي يحضن من الحبالى والرياح الغليظة في الارحام ويحفظ الاجنة ويشد فم الرحم

ونصف ريوند خمسة عشر درهما صح

ووجدت في نسخة ثامنة معتمدة صبر اوقية دار فلفل وزراوند طويل من كل واحد تسع اواق كندر ثلثة اواق ونصف صح

اسود صح

ومقل صح

زبيب صح

به صح

هذا كلام ابن سرابيون صح

الوجع صح

باذن الله صح

ويمنعه من ان يسترخي بسبب رياح شديدة تعرض في الارحام من بلغم ويصفي الذهن وينقي الشهوة صح صح صح

اخلاطه فلفل ابيض وبزر البنج من كل واحد عشرين درهما افيون وطين مختوم من كل واحد
عشرة دراهم زعفران خمسة دراهم اوفربيون وسنبل وعاقرقرحا من كل واحد درهمين جند بيدستر درهم
دزنبادود ودرونج ولؤلؤ غير مثقوب ومسك من كل واحد نصف درهم كافور دانق يعجن بعسل
منزوع الرغوة مصفى بقدر الكفاية الشربة وزن درهم بما يوافق من الاشربة **معجون الكاكنج**
النافع من القروح في المثانة والكلى والذين يبولون الدم مجرب اخلاطه بزر البنج وبزر الكرفس
وبزر الرازيانج من كل واحد سبعة دراهم حب القثا خمسة دراهم وفي نسخة جهاربخت حب القثا درهمان
شوكران وبزر الحماض وفستق مقشر ولوز مقلو من كل واحد ثلاثة دراهم حب الكاكنج الجبلي الكبار
خمسة وعشرين عددا اكثرا اربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بميبختج الشربة وزن درهم بجلنجبين او بماء العسل
بعد ستة اشهر **دواء الخناق** النافع من اوجاع الحلق والخناق واوجاع فوق الشراسيف اخلاطه
انيسون وبزر الكرفس ونانخواه وفقاح الاذخر واصل السوسن الاسمانجوني ودارصيني وحماما وزراوند
طويل وشبت يماني وبزر الحرمل واصل السوسن وسليخة وزعفران من كل واحد اوقية مجوز وقردمانا و
الورد والورد اليابس من كل واحد اوقيتان قسط ودماء الخطاطيف الحديث من كل واحد ثلث اوقية
ونشاستج وسنبل من كل واحد نصف اوقية عفص فج مسحوق في المقدار عشرة عدد يدق وينخل ويعجن
بعسل منزوع الرغوة ويستعمل ويؤخذ منه مقدار عفصة ويداف بماء العسل او بماء الشعير او بطبيخ الورد والعدس و
واصل السوس ويتغرغر ويستعمل ايضا بالطلاء ثلاثا او اربع مرات في اليوم **صفة قرص يستعمل**
في دواء الخطاطيف زعفران ودارصيني من كل واحد درهمان وورد يابس وحماما وقسط من كل واحد
درهم مرارة بقر درهم اصل السوسن وساذج هندي من كل واحد درهمان ونصف يدق ويعجن بشراب ويقرص اقراصا
ويجفف في الظل **دواء الكبريت** لمثل هذا الدواء بعد الترياق فينفع من الحميات الثابتة البادرة
ومن حمى الربع وحمى البلغم والسعال خصوصا العتيق ونفث المدة وضيق النفس وينفع من الكزاز وينفع من الاستسقاء
والطحال وتقطير البول ويخرج الحصاة ثم ينفع من لسوع الحيات والعقارب منفعة بينة ويخلص عن افة الادوية
القتالة اخلاطه كبريت اصفر وبزر بنج ابيض وقردمانا وسعتر من كل واحد ثمانية دراهم سذاب وقسط و

ومر م

وفي بعض النسخ م

ونقاله ديوسطيقيا م

اربعة م

وافيون وحب الصنوبر مقلو وزعفران

وليس في نسخة جهاربخت كثيرا م

ثمانية خ

وهذه النسخة هي نسخة جهاربخت بعينها وفي نسخة سابور بن سهل الا انه ينقص من نسخة سابور حماما م

الاصغر م

كل واحد

كل واحد عشرة دراهم افيون وزعفران من كل واحد وزن درهمين سليخة اثنى عشر درهما فلفل ابيض اثنان وعشرون درهما يدق الادوية ويعجن بالعسل ويستعمل بعد ستة اشهر ويسقى المريض منه قبل دور الحمى على قدر سنه من كفاش بوضاء من نصف درهم الى مثقال والشربة المتوسطة درهم **معجون الحلتيت** ينفع من نافض ادوار الحميات وبرد الحمى الربع عند النضج وينفع ضرر اللسوع خاصة العقرب والرتيلا ونحوهما اخلاط حلتيت فلفل مر وقوة الذباب اجزاء سواء يعجن بعسل الشربة مثقال درهم في لسع العقارب بالشراب وفي الحمى بالسكنجبين قبل الدور بساعة **معجون الملح الهندي** ينقي المعدة ويحبس القيء البلغمي والسوداوي ويشفي الدوار الكائن من البلغم والسوداء اخلاط هليلج اسود وبليلج واملج وهليلج كابلي واسطوخودوس من كل واحد ثلثة دراهم افسنتين واقيطون اربعة دراهم ملح هندي وزن درهمين ايارج فيقرا عشرة دراهم اغاريقون اربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بالسكنجبين الشربة وزن ثلثة دراهم بالغداة على الريق **دواء القسط** النافع من اوجاع الكبد والمعدة اخلاط دارصيني سليخة وقسط من كل واحد وزن ثلثين درهما انيسون بزر الكرفس من كل واحد عشرة دراهم اسارون وزن تسعة وعشرين درهما زعفران وزن ثمانية دراهم دار صيني زراوند مدحرج من كل واحد وزن عشرة دراهم فقاح الاذخر اربعة وعشرين درهما ينفع المرطلاء ويصفى ويلقى عليه الادوية ويعجن بعسل النحل منزوع الرغوة للواحد ثلثة ويستعمل **قباد الملك** النافع من اوجاع المفاصل والنقرس المسكن لاوجاعهما والنافع من الحدث ومن الحمى العتيقة ووجع الطحال والرياح الغليظة وعسر النفس وقروح الامعاء والغشي واوجاع العين والحكة اذا شرب بدهن ويحفظ البدن من الاوجاع والامراض اخلاط يوخذ بذر الذباب البري وفراسيون واسقوردريون وكمافيطوس وحاشا وحزنطيانا رومي واسطوخودوس وقردمانا وسعد ساليوس من كل واحد خمسة مثاقيل مر وزعفران وقسط وفلفل ابيض واذخر وسنبل الطيب وافربيون وفوه واصل اللفاح واشق وفودنج وبزر الرازيانج وبزر الجزر البري وفلفل الاسود واخرا بن ثلثة مثاقيل دارصيني ثمانية مثاقيل سليخة اوقية وعصارة الغافث وكاشم وجندبيدستر وصمغ اللوز من كل واحد اربعة مثاقيل افيون وبزر البنج من كل واحد ستة مثاقيل يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منقوعة منها ما انتقع بشراب حبيبا وهو الاصل في الجمهور ويعجن بعسل منزوع الرغوة و

لهما
والسعال اذا اخذ الانسان
منزوع الاقماع وحب البلسان من كل واحد
اوثلث اونبيذ زبيب وعسل

في اناء ويستعمل القلقطار عاني الاكبر ينفع من الاسقاط الاجنة واوجاع الحشا ومن جميع الامراض وهو دواء
هندي اخلاط يؤخذ افيون وزن اربعة اساتير واربعة دوانق الوفربيون ستة دراهم اقاقيا وزن خمسة اساتير
ودوقو دوين ثلث دوسهم حماما وزن ثلثة اساتير واربعة دوانق قسط مر استارين فلفل استارين واربعة دوانق وج عاقرقرحا
وزن ستة دراهم والغاشرا وهو الخراطين جبسيا وفاشرشين وهو سنبل ان من كل واحد اربعة دراهم ابريسم في وزن استارين
فضة محرقة وزن ستة دراهم ودم الاخوين منزوع الاقماع وزن ستة دراهم بزر السذاب اربعة دراهم بزر الكرفس
استارين مسك ستة دراهم نانخواه اربعة دراهم بزر البنج الابيض تسعة اساتير ودرهمين تفاح الكرم وزن اربعة دراهم قشور
اصول الكرفس وزن ثلثة اساتير ودرهمين بزر البقلة الحمقاء عشرة اساتير حب الخروع المقشر ثمانية اساتير كبريت
اصفر خمسة اساتير صمغ وزن ثلثة اساتير وزن درهمين سنبل وزن ثلثة اساتير وزن درهمين واربعة دوانق
مقل ازرق استارين كندر ذكر خمسة اساتير ووزن درهمين رقنه تسعة اساتير ودرهمين واربعة دوانق دارصيني
منقى خمسة اساتير واربعة دوانق اس استارين مصطكى ثلثة اساتير واربعة دوانق زراوند مدحرج
ثلثة اساتير ودرهمين فوذنج ستة اساتير اصول الكاكنج وزن ستة دراهم ساذج هندي ثلثة اساتير
واربعة دوانق حب البلسان وقصب الذريرة وسليخة وزرنباد ودرونج من كل واحد استارين بزر اللفاح
وزن اربعة دراهم دارصيني ستة دراهم اسارون اربعة دراهم قاقلة خمسمائة حبة صحاح قرنفل ذكر خمسة اساتير
قرنفل انثى ثلثة اساتير اوفودنجا استارين درهمين قردمانا استارين خولنجان اربعة دراهم لولو غير مثقوب
خمسة دراهم بسد استارين ودرهم زراوند طويل تسعة اساتير زوفا وزن درهمين وج ابيض استارين
ودرهمين شيطرج هندي زنجبيل فلفل ابيض من كل واحد خمسة اساتير ططوبوزيا زد من كل واحد اثني
عشر درهما وسورنجان استارين ودرهمين واربعة دوانق بهمن ابيض واحمر من كل واحد استارين
واربعة دوانق مرارة البقر وزن درهمين مرارة الذئب ومرارة الغراب من كل واحد وزن درهم يجمع
هذه الادوية مسحوقة منخولة منقوعا منها ما ينقع بشراب سبعة ايام وبعد ذلك يلقي عليه الادوية
مسحوقة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ودهن البلسان ثلثة اساتير ويكون قدر الشراب المنقوع فيه الادوية
قدر ما يذاب فيه الادوية ويصير كاللعوق ويصير في قدح فخار او حجر نظيف ويغلي خمسة او ست غليات وترفع النار

وهي الضعيف

اسود

وزن ٢

واربعة دوانق اصول السوسن الاسمانجوني ثلثة اساتير

اساتير

هذه

ويرفع في اناء زجاج وبعد ذلك يؤخذ ضبعة عوجاء انثى هرمة وينتف شعرها ويجلد بعضها
الى بعض ويصير في قدر نحاس ويلقي عليها ترمس ابيض وشبث من كل واحد كف ويلقي عليها من الماء العذب
قدر الحاجة ويغطى فم القدر ويطبخ بنار لينة حتى تتهرى وبعد ذلك تنزل عن النار ويصفي المرق ويؤخذ
ويلقى جلدها وعظامها وشعرها ويعاد المرق الى قدر نظيفة ويلقى عليها دهن البلسان ودهن الناردين
قدر سكرجة من كل واحد ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه الثلث ثم يلقى عليه عسل قدر المرق ويطبخ حتى
يغلظ ويصير كقوام العسل الغليظ ثم يلقى عليه الادوية المعجونة الموصوفة في صدر الصفة وتبرد وترفع
في اناء زجاج ويترك ستة اشهر ويستعمل بعد ذلك ولا يستعمل من قبل فانه يقتل **الفقطار عا الاخلاط**
يؤخذ حب البلسان وزن درهمين زعفران وزن عشرة دراهم مسك وزن دانقين تخم البنج الابيض اربعة دراهم
افيون خمسة عشر درهما كندش درهمين فلفل عشرة دراهم ابريشم نى درهم بزر البنج عشرة دراهم بزر سوسن
سبعة دراهم حماما وقشور اصل اللفاح من كل واحد درهمين اشنه وسلنجه واشق ولبان واصل السوسن
وعيدان البلسان وشحم الحنظل وزنجبيل وسكبينج وجاوشير ودارصيني وجندبيدستر وهزارجشان وبسباسة
وشيطرج هندي من كل واحد وزن درهمين بزر الحرمل وقرنفل وساذج هندي وشحم الكركدن ومرارة
الفيل من كل واحد اربعة دراهم ذهب وفضة من كل واحد وزن دانق مسحوقة منخولة وزرنباد ودرونج
وكافور من كل واحد وزن ثلثة دراهم سنبل الطيب وزن ثمانية دراهم قسط مر [illegible] اربعة دراهم كمون وزن
درهمين وزراوند مدحرج وزن درهم نانخواه وسعتر فارسي واصول الزوفا وحب الكبر من كل واحد وزن درهم وفاقلة
ابيه وسكر وحب الغار ودم الاخوين من كل واحد وزن درهمين ملح هندي وسناذكر من كل واحد وزن درهمين
كبريت بحري وزن درهم بزر بنج وفلفل من كل واحد درهمين خيارشنبر منقى من القصب والحب وورد بوريطا والبسفايج
واصول الشاهترج وزن من كل واحد وزن درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وينقع منها ما ينقع
لشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر **الكلكلانج** ينفع من استرخاء المعدة
وبردها ومن الحميات المتقادمة والغشي وعسر البول والبرص والبهق والسهر وتكسير العظام والسعال الرطب
وللمسلولين اذا لم يكن حمى ولمن قد برد بدنه وللبواسير وللمطحولين اذا لم يكن حمى والدبيلة والقولنج والمستسقين

يغلي

قيروطي
قدر درهم

وللمراة التى تمرض فى حملها ولاختناق الرحم والرياح التى فى المفاصل والنفخ والاوجاع فى الركبة والظهر

والعضل اخلاط هليلج اسود وبليلج وسيسر املج وفلفل ودار فلفل وزنجبيل صينى وشيطرج وفلفلمويه

وملح هندى وملح احمر وملح نفطى وملح العجين وملح اندرانى ولسان العصافير وسعد وهال وقرنفل

وصعتر فارسى وشونيز وحب النيل وكمون وساذج هندى وبزر الكرفس وكزبرة يابسه ووجدنا فى بعض النسخ

هذه الادوية ايضا هشتيقيل وهو حسيقيل وطموط وهو كشت بركشت من كل واحد اربعة دراهم

ثمانية دراهم تربد رطل واحد اسارون زبيب منزوع العجم مائة مثقال املج ماية مثقال فانيذ ستة ارطال ونصف

شيرج ثلثة ارطال وفى نسخة اخرى رطل واحد تدق الادوية وتنخل وتغربل وتطبخ الزبيب على حدته بالماء

ويرمى بالاملج وينقع فيه الخيار شنبر وينقع الاملج قاجرليشا وينقع باربعة وعشرين رطلا ماء يوما وليلة

ويطبخ الى ان يبقى ثمانية ارطال ويصفى ويرمى بالاملج وترد ماء الاملج الى القدر ثانيا ويمرس فيه الخيار شنبر المنقوع

فى ماء الزبيب مرسا جيدا ويضاف الى ماء الاملج الذى فى القدر ويلقى عليه الفانيذ ويطبخ ثانيا

الى ان ينحل الفانيذ ويصير الماء فى قوام العسل وبعد ذلك يلقى عليه الشيرج ويحرك الى ان يختلط

ولا يدع ان يلتصق بالقدر ويرفع عن النار ويذر عليه الادوية المدقوقة ويستعمل الشربة ثلثة مثاقيل او اربعة

الاطريفل الصغير

انسان على قدر قوته وسنه **الكلكلانج** نافع للمستسقين واوجاع الكبد والطحال واليرقان والسدد والدبايل

وهو صحيح مجرب اخلاطه هليلج اصفر عشرين درهما هليلج اسود وبليلج من كل واحد خمسة عشر درهما

املج ثلثة ارطال تمر هندى خمسين زبيب منزوع العجم رطل يجمع هذه الادوية ويلقى عليها ثلثين رطلا ماء ويغلى

الى ان يبقى منه ثمانية ارطال ويصفى ويؤخذ خيار شنبر منقى من قصبه وحبه رطلا واحدا ويلقى عليه الماء

المصفى ويغلى عليه غلية واحدة ويمرس مرسا جيدا ويصفى وينخل ويؤخذ اربعة ارطال فانيذ ويلقى عليه الماء

ويغلى الى ان ينحل الفانيذ ويصير له قوام العسل ثم يلقى عليه دهن شيرج طرى رطل ونصف ويخلط به

خلطا جيدا ويغلى غليتين ويترك على النار ويؤخذ لك مغسول وسنبل وورد وقوا وفطراساليون

وفو وريوند صينى وملح هندى واصل الاسمانجونى وغاريقون من كل واحد ستة دراهم كماذريوس وسيساليوس

ودراوند طويل واسارون ومصطكى وعنيا البلسان وخطيانا وبرنج مقشر وسليخة من كل واحد اربعة دراهم

خيار شنبر

درهم

النواح

السوسن

عصارة

عصارة الغافت وعصارة الافسنتين وسعد وقفاح الاذخر من كل واحد خمسة دراهم بزر الكشوث وبزر

السرمق واصل السوسن وحب السوس وسقمونيا من كل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس وقسط ووج ونرد والزراوند

والانيسون من كل واحد ثلثة دراهم تربد ابيض ملتر وخمسين درهما كمون كرماني اسطوخودس عشرة دراهم يدق وينخل هذه

الادوية ويؤخذ ماء زيتون عشرين درهما وتصب عليه رطل واحد ماء ودهن شيرج ثلاث اواق ويغلي حتى يذهب الماء

ويبقى الدهن ثم ثلث من الادوية ويلقى على الفانيذ المطبوخ ويخلط خلطا جيدا ويجعل في اناء غضار

الشربة اربعة دراهم بلبن اللفاح وبماء الجبن وبماء عنب الثعلب والكاكنج وسنذكر في نسخ اخرى في الجملة

الثانية معجون فرفيريوس ينفع من اوجاع المعدة والكبد الباردة والاقشعرار الشديدة والحميات

ذوات الادوار الخلاط فودنج نهري جبلي وفطرنج فطراساليون وسيساليون من كل واحد عشرين درهما

بزر الكرفس والانيسون وسيساليون وحب بلسان وشيطرج وشبت وزراوند طويل والكيه واسارون وكرويا اجزاء

ومن العسل المنزوع الرغوة قدر الكفاية يخلط ويستعمل معجون الياقوت لنا هذا معجون

لنا جربناه على الملوك واشباههم فعرفنا له منفعة عظيمة خاصة في علل الوسواس والسوداء والخشنة

والخفقان وضعف القلب وقد اقلع منها علل مزمنة ما نجحت فيها المعالجات ووجدنا له نفعا

كثيرا في علل الدماغ والمعدة والكبد وخصوصا الطحال والقولنج وقد ينفع في اوجاع المفاصل

والحميات المزمنة نسخته من قطاع الياقوت وخصوصا الاحمر الرماني ونحوه وزن مثقال ويجعل في

آلة دق ويبدأ دقه برفق وقوة ليرضض ثم يوضع الى صلابة ويهيأ عليها سحقا ويؤخذ من حجر اليشب

وزن درهم ومن العقيق وزن درهم ومن الذهب المذاب في بوطقة مطلية بالمرداسنج حتى يمتزج له

ويسحق وزن دانقين ومن الفضة المزججة بالحجر القلعي وزن دانق ويفعل بكل واحد منها من الدق ثم يؤخذ

ويرفع فيكون الجملة جزء واحدا ثم يؤخذ من العاقرقرحا ومن الافتيمون ومن الفلفل والزنجبيل والقرنفل

والمرزنجوش من كل واحد نصف جزء ويؤخذ من الحجر الارمني وحجر اللازورد والملح النفطي والزرنباد

والدرونج والبهمن ولسان الثور من كل واحد ثلاث جزء ثم يؤخذ من السنبل الاقليطي والناردين الجماما

والوج والسليخة والدارصيني الصيني والوشا والكمون من كل واحد ربع جزء ثم يؤخذ من المشكطرامشيع

والسحق ما فعلنا بالياقوت

والسعتر

وفطراساليون والحجر اليهودي وبزر الكرفس والمر والكندر والزعفران والفلفل الابيض من

كل واحد سدس جزء ويؤخذ من عظام العاج ثلاث جزء فيسحق جميع هذه ويطرح عليها

كلس الاحجار المذكورة ويسحق ويعجن بعسل البليلج ضعفها وزنا ويقرص من مثقال ويسقى معجون

اخرداذ ويرغاليس المعالجون ينفع من علل قصبة الرئة وقروح الرئة ونفث القيح والدم والمادة المتحلبة

الى الصدر ولعسر النفث اخلاطه صمغ البطم اربعة مثاقيل زعفران اربعة مثقال كندر اربعة مثاقيل

مر اربعة مثاقيل دارصيني اربعة مثاقيل حماما ثلاثة مثاقيل حب الصنوبر الكبار اربعة مثاقيل اصول

السوس المقشر اربعة مثاقيل سنبل شامي مثقالين ونصف سليخة سوداء مثقالين كثيرا ثلثه مثاقيل الحرم

الشامي ثلثة مثاقيل بازرد نصف ونصف ثلث مثقال الاطين ساموس الذي يقال له الكوكب اربعة مثاقيل

قسط اربعة مثاقيل ووجدنا في نسخة اخرى مثقال عسل فاتيقوا ربع فوطولاس يطبخ العسل وصمغ

البطم في اناء مضاعف فاذا صار الى حد الثخن فاخلط معه البارزد واطبخه حتى اذا لحق حدا اذا قطر منه

القطرة لم تنبسط ثم تبرده والق عليه الادوية اليابسة مسحوقة واخلطه واستعمله صفة معجون ينسب الى

ارسطوماخس عجيب للسعال ونفث الدم وقرحة الرئة ومدتها المجتمعة وورمها وحرق

المضل وفي الطعام والهيضة والخلفة وعلل المثانة واختناق الرحم والحميات النايبة ويسقى قبل

الوقت بساعة والهزال ورداءة المزاج والسموم المشروبة والملسوعة اخلاطه دارصيني قسط بازرد

وجندبيدستر افيون فلفل اسود ودارفلفل ومقل من كل واحد اوقية عسل قسط واحد وثلث

الادوية اليابسة وبخل واما البارزد فيطبخ مع العسل حتى يذوب فاذا ذاب فليصفى ويلقى عليه الادوية

ويصير في اناء زجاج او فضة ويسقى منه مقدار باقلاة مصرية بماء العسل مقدار قوتوس

وقطر عليه باصبعك دهن حل بليث قطرات معجون ينسب الى سناسطس يخرج الرمل في البول

وسائر مواد القروح اخلاطه اصول السوس اربعة مثاقيل سساليوس كماذريوس خامدريوس بعد

وهو فاترفيو واولوقون وهو وهوفاريقون الحاما الاون الاسود جرف وهو بزر اللشاتوطس من كل واحد

شافيل حماما ثمانية مثاقيل دارصيني اثني عشر مثقالا الاساطوس جلي سنبل هندي زعفران فلنجة بزر الكرفس خلي

غاليوس دوقو جهار مثاقيل

بسره

والخامادريوس

حبه بزر السذاب البري شكاعا اسبع افربطي من كل واحد مثل ذلك الوزن يعني اصل السو

سنجو شاني ذكر وانثى من كل واحد ستة عشر مثقالا الاحوف ما يلي اربعة وعشرين مثقالا الابزار الفنجنكشت جوا

من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا الافوذ ما فاثما نيه واربعين مثقالا الابيجن بعسل مطبوخ ويسقي منه

مقدار بندقة بشراب معسل ممزوج مقدار ارفعه فوائد **معجون الخنطيانا** النافع من الصلابة

والسدة ووجع الكبد والمعدة والطحال والحمى العتيقة اخلاط الخنطيانا والفلفل من كل واحد وزن

عشرة دراهم ومن القسط المر والساذج والسنبل والريوند صيني من كل واحد اوقية يدق ويسحق ويعجن بالعسل المنزوع

الرغوة حتى يصير بمنزلة العسل الخاثر والشربة وزن درهم بماء السذاب المطبوخ **صفة دواء يسمى**

(من قراباذين ساور)

عطية الله هذا الدواء وجد في خزانة ملك يقولون انه نافع من البواسير وفساد المعدة

والابردة ويشهي الطعام والجماع ويحفظ الصحة اذا شرب في زمان الربيع والشتاء بان تشرب في كل جمعة

من كل شهر اخلاطه يؤخذ من الهليلج الاسود والبليلج والاملج والزراوند المدحرج والزراوند

الطويل والشقاقل والهال والقاقلة والقرنفل وحب البابونج والزنجبيل وسمسم غير منقى من كل

واحد وزن ستة اواق ومن جوزبوا والسنبل والزنجبيل الابيض والمو والفو والدوقو والانيسون

وبزر الكرفس الجبلي والافربيون من كل واحد اوقيتين ومن السنا وهو النانخواه ولباب القمح وبزر الكراث

والتودري الابيض والخشخاش والزرنباد والدرونج وعروق الزرشك والحماما والعاقرقرحا والطباشير والبسباسه

والحلتيت المنتن والكمون الكرماني من كل واحد ثلاث اواق ومن السنبل والفلفل والبل والدارصيني

والشيطرج الهندي والشيطرج الفارسي والفلفلمونه والاشنه والسعد واصل النيلوفر والدارفلفل وقرفة الطيب

والجندبيدستر من كل واحد وزن خمس اواق ومن الجاوشير والسكبينج من كل واحد وزن اربعة اواق

ومن قشور اصل الكرفس ثمان اواق ومن خبث الحديد المنقى المسحوق المربى ثلثة اسابيع يسقى عايا بالسكر

واسبوعا بالماء والعسل واسبوعا بالخل سبعا فينقعه يوما ثم تحوله من الغد الى السكر وتحول اللبن الى

الى الماء والعسل يصنع به ذلك ثلثة اسابيع على هذه الصفة ثم تجففه في الظل وتسحقه حتى يصير كالكحل وتدق

وسائر الادوية وتسحقها وانخلها ثم زن من الادوية ثلثة اجزاء ومن الخبث جزءا ثم لتها بسمن البقر الجيد او عجنه

وهو الزوفرا

صنعة دواء ايضا

ان ياخذ

ومن الكست الابيض

بالخل

بعسل جيد واجعل معه من الفانيذ بوزن الجميع ثم اذب الفانيذ وصبه عليه من العسل حتى يصير بمنزلة العسل الخاثر ثم صبه في جرة خضراء جديدة نظيفة وشد راسها وادفنها في الشعير ستة اشهر واسق منه مثل العفصة بالغداة على الريق ثم لا ياكل شيئا حتى يمضي ثلث ساعات من النهار ثم ياكل ودبره تدبير معتدل لا يبقى عليه التخم والنصب وربما يخاف عليه منه الضرر وقد زعم بعض الاطباء العلماء ان هذا الدواء يرد سم القاتل باذن الله ويورث الصحة **معجون** ينفع من ضعف الكبد والكلى ونفث الدم اخلاطه الجلنار ودم الاخوين وورق الطرف والشب اليماني من كل واحد جزء فدقه واسحقه واعجنه بعسل الشربة مثقال بماء فاتر او طبيخ وصف ماء واسقه فاترا فانه جيد

معجون قيوما الطبيب ينفع من فساد المزاج وورم الكبد ويقوي المعدة ويصفي اللون اخلاطه ان ياخذ من الهليلج والكبه من كل واحد خمسة وعشرين درهما ومن الفلفل الابيض وزن اربعة عشر درهما ومن الخولنجان وزن عشرة دراهم ومن النانخواه وزن ستة دراهم ومن عصارة الافسنتين وزن خمسة دراهم ومن الطلاء المطبوخ والمسوس قدر ما يعجن الادوية واسحقها واعجنها بالطلاء والمسوس واجعله حبا مثل الفلفل والشربة منه وزن درهمين بماء فاتر **معجون يعرف بالاميرى** ينفع من اسر البول ووجع الظهر وضعف الكلى وتفتت الحصاة اخلاطه يؤخذ بزر الخشخاش وبزر الكراث وبزر الكرفس وبزر السوسن وبزر الحشيش وبزر الهندباء وبزر الفرفخ وبهمنا ابيض واحمر ولسان العصافير وبزر الجزر وكسيلا وبزر الشاهسفرم وبزر المرزنجوش وبزر كابلي وفلفل وتربد وحب الرشاد وبزر مرو واشق ولقاح الاذخر وبزر اللفت وكثيرا وبزر البنج وصعتر ودار فلفل وحب البلسان وقسط وكرويا وبزر قطونا وابهل وراسن وبان وبزر فاضل ساليخه وبزر كتان وملح هندي وبزر السذاب وبزر احمر وابيض وكمون كرماني وقرفه وبزر فنجمشك ومغاث وسنا مكي وسورنجان وافيتمون وبسفايج ونسمنه وشحم وفول من كل واحد وزن ثلاثة دراهم توذري ابيض واحمر ونانخواه وزرنباد وحب بزر الرازيانج ودار صيني وهليلج اصفر وكابلي وبزر حرمل وحب الاس وخردل وشهدانج وسمسم وسقسقر وحلبه وبزر الجزر من كل واحد خمسة دراهم وشقاقل وزنجبيل من كل واحد اربعة دراهم وفلفل ابيض وقرنفل وسنبل وفقاح الحناء وعاقرقرحا

واسقه الشربة

دواء

ان ياخذ من

ومن الزنجبيل والدارصيني وزن عشرة دراهم

ومن الطاليسفر ثلثة دراهم

تدق الادوية

وبزر البنج

واصفر

من كل

من كل واحد درهم ونصف سقمونيا وزن دانقين بزر البطيخ وبزر البطيخ الطوال من كل واحد عشرة دراهم دهن حل اربعون درهما عسل رطلان الشربة التامة وزن درهمين بماء فاتر **معجون**

وصفه الصيمري وذكر انه مجرب يصلح للفالج واللقوة والاسترخاء وسائر العلل التي اصلها البلغم يوخذ منه على قدر احتمال العليل ويطلى منه العضو للاسترخاء فانه نافع اخلاطه يوخذ افيون وافربيون وجندبيدستر ودارصيني ودارفلفل وبيخ ابيض وسنبل وزنجبيل وزعفران اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويجعل في اناء ويستعمل منه عند الحاجة **معجون مسمن مجرب لنا** يوخذ

من المغاث وجوز جندم وبهمن وزرنباد وكثيرا وبزر الخشخاش وكهربا من كل واحد ثلثة دراهم يدق وينخل ويقلى بالسمن قلية خفيفة ومثل سكر ويلت بالمنا الصغير ثم يوخذ منه كل يوم عشرة دراهم ويطبخ رطل لبنا ويلقى عليه من السمن قدر الحاجة ويحسى

المقالة الثانية في الايارجات

الايارج هو اسم للمسهل المصلح ههنا تاويله وتفسيره الدواء الالهي واول مسهل من المعروفات ايارج فيقرا وكان في القديم انما يوقع اسم الايارج على هذا ثم سمي بها غيره وانما يقال للمسهل دواء الهي لان عمل المسهل امر الهي مسلم من قوى طبيعية وانما كان يسمى في القديم بايارجات لان الاطباء كانوا يفزعون من غوائل المسهلات لصرفة مثل شحم الحنظل والخربق وغير ذلك وكانوا اذا ارادوا استعمالها خلطوها بمبددات ومصلحات وفادزهرات حتى يجسروا على استعمالها ثم استانسوا اليها واخذوا اسلافها ثم جسروا عليها جسارة حتى اخذوها كما هي جبونا فليعلم المتطبب ان الايارجات اسلم من المطبوخات والحبوب وما هجرت لضررها بل للاستغناء عنها والعادة لسوانها لا يحذف من بعد كالايارجات والشربة من الايارجات الى ذبعة مثاقيل وربما طرحوا عليها ملح العجين واوقيا يسقى فيه ماء الافتيمون بالزبيب خصوصا على نسخة بعضهم الافتيمون اربعة دراهم الزبيب المنقى عشرة دراهم هليلج اسود منقى سبعة دراهم اسطوخودوس وزن ثلثة دراهم الماء ثلث ارطال والحد ان يبقى نصف رطل يسقى على الريق ويتبع بزر الخطمي درهم بزر الخيار نصف درهم بقليل دهن اللوز الحلو وماء فاتر والغذاء ثلثة ايام دنوباج والماء ممزوج **ايارج فيقرا اي المر** هذا هو ايارج لصبر وقد نق

والتحقيق

ويخلط بعنوين بالصبر سوى الحنظل

بجوارش

واستعمالها

والحبوب

بقليل الى ان يبقى

بزر الدار صيني للطافته ومنفعته للاحشاء والمعدة والمصطكى لذلك وليحفظ قوتها وكذلك
السليخة والزعفران للانضاج وتقوية القلب والمعدة وربما اورث الزعفران للانضاج فيها صداعا
فيحتاج ان يقلل وزنه او يحذف والاسارون فلمعونته على الاسهال وحدر الرطوبات وربما جعل له
الكبابه وهو لطيف وحب البلسان وعود البلسان لتقوية المعدة والتحليل والفاذ زهرته ومن
ومن الناس من يجعل فيه تفاح الاذخر فيمنع السحج المتوقع من الصبر او الورد ليدفع نكاية حرارة الصبر عن المعدة
والراس وقد يكون مخمرا بالمثلث مثليه وقد يكون يابسا غير مخمر واما انا فاقرص سحوقه بماء المقل
اقراصا اجففها في الظل واستعملها فاحد ذلك ابلغ من غيره ولعل المقل يكون قريبا من جزء و
القدماء يختلفون في مقدار اصلاح الصبر فمنهم من يجعل وزن الادوية ستة امثال وزن الصبر ومنهم
ثمانية امثال ويزيدون وينقصون ايضا فربما اتخذوه من المغسول وهو اضعف اسهالا واوفق للمحرورين
والمحمومين ولا يسقاه كل محموم بل من خماه لينة ومنهم من يتخذ من الصبر غير المغسول وهو اقوى اسهالا ولكنه
اضر للمحمومين على انه يسقى منه قوم منهم فلم ينال منهم وليس الايارج المستعمل في الاستعمال بل اسهاله
برفق قليلا قليلا ويبطوء وربما فعل فعله في اليوم الثاني وليس ايضا اسهاله يجذب من بعيد
بل انما يسهل ما يلاقيه ويخلط من المعدة والامعاء وبعد ذلك يحدره ويجذبه من ناحية الكبد دون
العرق فاما النسخة المعروفة للجمهور فينفع من الرطوبات المتولدة في الامعاء والمعدة والراس واوجاع
المفاصل والقولنج واللقوة وثقل اللسان واسترخاء الاعضاء اخلاط مصطكى ودار صيني
واسارون وسنبل وحب البلسان وزعفران وعيدان البلسان وسليخة من كل واحد وزن درهم وزن صبر مثل ضعف
الادوية يدق وينخل الشربة التامة درهم مع عسل وماء فاتر

ايارج لوغاذيا هذا ايارج
مبارك كثير النفع منقي للبدن من اقصى اطرافه واسهاله الا عنف فيه من جميع الاخلاط والفضول وينفع من
امراض الراس والصداع والشقيقة والبيضة والدوار والوسواس والجنون والصرع والصمم والرعب والفالج
والاسترخاء بل من السكتة كل ذلك سقيا كما قيل في الثلثا وهذا خير من ذلك بكثير وينفع
من اوجاع الاذن والعينين ويقوي المعدة ويفتح سدد الكبد ويدر الطمث ويزيل عسر النفس وينفع من

منفعة

من يجعل

الربع وجميع الامراض البلغمية الفجة والسوداوية والحميات المتناوبة وينفع من اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا وينفع من داء الحية وداء الثعلب والقروح العتيقة في الراس وغيره ومن البرص والبهق والقوباء والتقشر والجذام ومن الخنازير والاورام الباردة والسرطانات الاخلاط شحم الحنظل درهم اربعة حبة اصل العنصل مشويا وغاريقون وسقمونيا وخربق اسود واشق واسقولوقندريون دردبون من كل واحد اربعة دراهم ونصف وفي نسخة اخرى من كل واحد درهمين ونصف افتيمون وكمادريوس ومقل وصبر من كل واحد ثلثة دراهم حاشا وهيوفاريقون وساذج هندي وفراسيون وجعدة وسليخة وفلفل اسود وابيض ودار فلفل وزعفران ودارصيني واسفانج وجاوشير وسكبينج وجندبيدستر ومر وفطراساليون وزراوند طويل وعصارة الافسنتين وافربيون وسنبل وحماما وبجبيل من كل واحد درهمين حنطيانا واسطوخودوس من كل واحد درهم ونصف وعسل مقدار الكفاية الشربة التامة اربعة مثاقيل بماء فاتر وعسل او بطبيخ افتيمون والزبيب المنزوع العجم

ايارج لوغاذيا نسخة جالينوس شحم الحنظل غاريقون واشق وقشور الخربق الابيض وسقمونيا وهيوفاريقون من كل واحد عشرة مثاقيل افتيمون واسفانج ومقل وصبر وكمادريوس وفراسيون وسليخة من كل واحد ثمانية مثاقيل دار فلفل وفلفل ابيض وفلفل اسود ودارصيني وزعفران وجاوشير وسكبينج وجندبيدستر وفطراساليون وزراوند طويل من كل واحد اربعة مثاقيل يعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة التامة اربعة مثاقيل او ثلثة بحسب قوة كل انسان بماء العسل والملح

ايارج لوغاذيا نسخة فولس يؤخذ شحم الحنظل عشرين مثقالا اصل الغاريقون مشويا واغاريقون واشق وقشور الخربق الاسود وسقمونيا وافاريقون من كل واحد عشرين مثقالا اسفانج وافيمون ومقل وصبر وكمادريوس وفراسيون وسليخة من كل واحد ثمانية مثاقيل مرحا وجاوشير وسكبينج وفطراساليون والثلاثة الفلافل والدارصيني وزعفران وجندبيدستر وزراوند طويل من كل واحد اربعة مثاقيل العسل قدر الكفاية

ايارج روفس النافع من المرة السوداء والبلغم وداء الثعلب اخلاطه شحم الحنظل عشرين مثقالا كمادريوس عشرة مثاقيل سكبينج وجاوشير من كل واحد ثمانية مثاقيل بزر الكرفس الجبلي خمسة مثاقيل زراوند مدحرج خمسة مثاقيل فلفل اسود وابيض من كل واحد خمسة مثاقيل

الاخلاط من نسخة سرابيون

سابور وجهار بخت

عشرة مثاقيل

والبلغم

دراهم

وقطراساليون

دراهم

دارصيني اربعة مثاقيل سليخة ثمانية مثاقيل اسطوخودوس وزعفران وجعدة ومر من كل واحد اربعة مثاقيل ينقع المرداسنج الشرابي ويدق الادوية ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة وفي نسخة اخرى شحم الحنظل وزن عشرين درهما صبر اسقوطري وزن خمسة دراهم خولنجان عشرة دراهم كمادريوس عشرين درهما سكبينج جاوشير من كل واحد ثمانية دراهم زراوند مدحرج وفطراساليون وفلفل ابيض واسود من كل واحد درهمين والذي وجدته زيادة في نسخة اخرى منسوبا الى اندروماخس في السريانية من الادوية كمافيطوس واغاريقون وفراسيون من كل واحد عشرة دراهم يسحق ويعجن الشربة منه وزن اربعة دراهم بماء حار وعسل وملح على الريق بعد الحمية ايارج انا كاغانيس نسخة الجمهور ينفع من كل مرض يتولد عن البلغم الغليظ وعن النفخ والسوداء وينفع من الدوار والصداع وينفع من ابتداء الماء في العين واللحوم الزائدة ومن اوجاع الحلق وعسر النفس والتشنج والجراحات من مواد غليظة وينفع من الماء الاصفر والجرب وقد يسقى بسبب اوجاع المعدة والبطن والرحم ولسلاقة الشراب وربما احتيل فيها قليل جند بيدستر الى ثلث قيراط ولوجع الظهر والمتن والكليتين والانثيين بطبيخ الكرفس وعرق النساء ونحوه بماء القنطوريون وقد يخلط ببياضة عصارة قثاء الحمار والحنظل اربع قراريط في ماء القنطوريون وقد يسقى لعضة الكلب الكلب ويؤمن الفزع من الماء الاستسقاء وزن درهم من محرق السرطان النهري اخلاطه شحم الحنظل اثنان وعشرون درهما فراسيون واسطوخودوس وخربق اسود وكمادريوس وسقمونيا وفلفل ابيض ودار فلفل من كل واحد اوقيتان بصل الفار مشويا واوفربيون وصبر وزعفران وحنطيانا وفطراساليون واشق وجاوشير من كل واحد درهمان عسل بقدر الكفاية الشربة اربعة مثاقيل بطبيخ الافتيمون والزبيب المنقى ايارج انا كاغانيس نسخة فولس فراسيون واغاريقون وكمادريوس وشحم الحنظل واسطوخودوس من كل واحد وزن عشرين مثقالا جاوشير وسكبينج وفطراساليون وزراوند مدحرج وفلفل ابيض من كل واحد خمسة مثاقيل دارصيني وسنبل وجعدة ومر وزعفران من كل واحد اربعة مثاقيل يدق اليابسة من الادوية ويذاب الصموغ وينقع في العسل ويخلط الشربة اربعة مثاقيل مع ملح مسحوق وزن درهم بماء العسل تيادريطس الاكبر ينفع من فساد المزاج البارد والامتلاء والفضول اللزجة الغليظة والنسيان وظلمة البصر وعسر النفس والحدر

وسنبل وسليخة وزنجبيل

وسنبل وسليخة وزنجبيل
ومن نسخة سابور بن سهل

خمسة دراهم سنبل وسليخة ودارصيني وزعفران وزنجبيل ومر وجعدة من كل واحد

بعسل

اربعة مثاقيل

ولم نجد في نسخة هذا الشيء الا انه ينفع

اوقية جعدة ودارصيني وسكبينج ومر وسنبل واذخر وفو ونبج جبلي وزراوند مدحرج من كل واحد

داوجاع

واوجاع الكبد والمعدة والطحال والكلى والارحام وامتناع الحيض والقولنج وهو مسهل من غير مشقة
الشربة منه وزن اربعة مثاقيل بطبيخ الافتيمون والغاريقون او بماء حار اخلاطه صبر سقوطري وزن
خمسة عشر درهما اغاريقون ابيض وزن عشرين درهما زعفران ودارصيني ووج ومصطكي ودهن البلسان
من كل واحد وزن ثلثة دراهم راوند صيني وزن درهم ونصف عيدان البلسان وحب البلسان
وافربيون ودارفلفل وفلفل ابيض واسود وجنطيانا رومي وفقاح الاذخر من كل واحد وزن درهمين
قسط ومر وكمادريوس وافتيمون من كل واحد ستة دراهم سنبل الطيب وزن ثلثة دراهم ونصف وحماما
من كل واحد وزن درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء
ويستعمل بعد ستة اشهر **تيادريطوس اخر** ينفع من جميع الادواء الهائجة من البرد والبلغم اخلاطه صبر وزن
ثلثين درهما اغاريقون وزن اثني عشر درهما وج وزعفران ودارصيني و[illegible] وسليخة من كل واحد
وزن ثلثة دراهم كمادريوس وفلفل ابيض واسارون وعيدان البلسان من كل واحد وزن درهمين فلفل
اسود وجندبيدستر من كل واحد اربعة دراهم راوند صيني ومو وسنبل من كل واحد وزن درهم عسل الكفاية الشربة
وزن اربعة دراهم بماء حار ويعتق ستة اشهر **تيادريطوس اخر** ينفع من تلك الادواء اخلاطه
اقحوان وزن ثمانية عشر درهما جوزبوا وزن اثني عشر درهما صبر سقوطري وزن ستين درهما اغاريقون
وزن اربعة واربعين درهما راوند صيني وزن ثلثة دراهم فلفل ابيض جنطيانا من كل واحد وزن اربعة
دراهم سليخة وسقمونيا ووج وكمافيطوس ودارصيني من كل واحد ستة دراهم اسارون وعيدان البلسان
من كل واحد وزن اربعة دراهم سليخة وسقمونيا من كل واحد وزن اثني عشر درهما سنبل ثمانية دراهم
اسقورديون وزن ستة دراهم حماما وفو وفلفل اسود ودارفلفل واذخر من كل واحد درهمين ايرسا وزن ثمانية
دراهم يسحق وينخل ويعجن بعسل قدر الكفاية ويعتق ستة اشهر الشربة وزن اربعة دراهم بماء حار
تيادريطوس بجوزبوا ينفع من جميع امراض الراس العتيقة والجنون والوسواس والصداع والدوار
والصرع ومن ضعف البصر ومن وجع الكبد ومن وجع الطحال والكلى والقولنج وورد الطمث [illegible]
ومن الجذام والبرص ومن وجع النقرس والمفاصل والحقو ومن الحميات المزمنة المتقادمة واسهاله

اربعة دراهم اسارون وسليخة وسقمونيا من كل واحد

درهم ولعله

انيسون

زعفران وقرنفل

ملا اذى اخلاط صبر ستون درهما اغاريقون اربعة وعشرون درهما سقورديون وعيدان البلسان
ودهن البلسان وحب البلسان من كل واحد اربعة دراهم مصطكى ودارصيني وقرنفل من كل واحد
قسط ثمانية دراهم
ستة دراهم سليخة وجوزبوا من كل واحد اثنى عشر درهما افتيمون ثمانية عشر درهما سنبل ستة دراهم كمادريوس
ثمانية دراهم مو درهمين ثلاثة فلافل وافربيون من كل واحد اربعة دراهم فقاح الاذخر درهما حنطيانا اربعة
دراهم حماما درهمين سقمونيا ثمانية عشر درهما عسل منزوع الرغوة قدر الكفاية الشربة اربعة دراهم
بطبيخ الافتيمون **باديطوس مسهل** صبر ستون درهما اغاريقون اربعة عشر درهما مصطكى وزعفران
ووج ودارصيني وسنبل من كل واحد ستة دراهم زراوند وحب البلسان ودهن البلسان ودهن البابونج
وافربيون وثلاث فلافل وحنطيانا من كل واحد اربعة دراهم كمادريوس وقسط من كل واحد خمسة دراهم واسليخه
وافتيمون من كل واحد اثنى عشر درهما وفقاح الاذخر وحماما من كل واحد درهمين سقمونيا عشرون درهما عسل
بقدر الكفاية الشربة والاستعمال والمنافع مثل الاول **ايارج جالينوس** نسخة الجمهور ومن منافعه
انه الطف واعمل من تيادريطوس لوغاذيا ينفع من الفالج واللقوة والتشنج والاسترخاء وينقي عن
الجسد الفضول اللزجة الغليظة والمختلفة ولسدد استرخاء المثانة وخروج البول من غير ارادة اخلاطه
شحم الحنظل واغاريقون وبصل الفارستونيا واشق وسقمونيا وخربق اسود وفو وفانيون وافربيون
من كل واحد وزن ستة عشر درهما اسفايج وافتيمون ومقل ازرق وكمادريوس وفراسيون وسليخة من كل واحد
سبعة دراهم مر وسكبينج وزراوند طويل وثلث فلافل ودارصيني وجاوشير وجندبيدستر وفطراساليون
من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من الزعفران وزن اربعة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة
منخولة منقوعا منها ما ينقع بالمثلث ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر
ايارج جالينوس نسخة فولس كمادريوس وفلفل ابيض ودارفلفل واغاريقون واسطوخودوس وخربق اسود وبجد
سقمونيا وسنبل وافتيمون وبصل الفارستونيا من كل واحد ستة مثاقيل مر وزعفران واشق وهيوفاريقون من كل واحد
ثمانية مثاقيل عسل بقدر الكفاية **ايارج جالينوس** نسخة من نسخة ابن فيرافون شحم الحنظل اربعة دراهم كمادريوس
وبصل الفارستونيا واغاريقون وسقمونيا وخربق اسود واسطوخودوس واشق وهيوفاريقون من كل واحد ثلاثة

وزعفران ستة دراهم ريوند
ثلاثة دراهم اسارون اصل
السوس الاسارون سقورديون
صح

وشو

والصبر

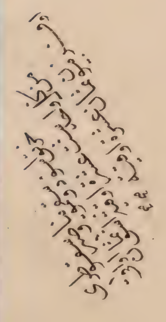
بسراب

نسخة اهرن من
نسخة سرابيون
صح

دراهم

دراهم ودانق افتيمون وحبه ومقل وكمافيطوس وفراسيون وسليخه وصبر وبسفايج من كل درهم ونصف
ومن الثلاثة الفلافلي ومر ودارصيني وزعفران وجاوشير وسكبينج وجندبيدستر وفطراساليون
ودراوند مدحرج وحنطيانا واوفربيون من كل واحد نصف وثلث درهم عسل بقدر الكفاية الشربة
مثل اللوغاذيا والنافع مثل ذلك اياريج ابقراط ينفع من رطوبة المعدة ومن اوجاع الراس المتولدة
من البخار الفاسد ومن غم المفرغات اخلاط حنطيانا وسنبل وزراوند مدحرج وسليخه ودارصيني من
كل واحد وزن درهم فطراساليون وكمادريوس واسطوخودوس وفلفلمويه والحبق الجبلي كيا من كل واحد
درهم ونصف مر اربعة دراهم حب البان وزعفران من كل واحد درهم ونصف صبر احمر ثمانية عشر درهما
ونصف شحم الحنظل ستة دراهم يعجن بعسل ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة اربعة دراهم اياريج آخر
لبقراط ينفع من الجنون والوسواس والدوار في الراس والصداع الشديد والتشنج ومن سقاقنوس
الذين ووجع المفاصل ومن اختلاط العقل وفساد الذهن والانتشار وبدو الماء في العين ومن الجذام
ومن البرص والفالج واللقوة ولقوايا اخلاط قثاء الحمار وثلاثة فلافلي وكمادريوس من كل واحد
خمسة مثاقيل وزعفران ومر من كل واحد وزن درهمين اشق درهم عسل قدر الكفاية الشربة منه
نصف اوقية بماء حار اياريج اندروماخس الطبيب ينفع من وجع المعدة والبطن اخلاطه
دارصيني وسليخه وسنبل وقصب الذريرة وعيدان البلسان وفقاح الاذخر وهو فلس من كل واحد ثلث اواق
ونصف يدق الادوية ويطرح في قدر فخار جديدة ويصب عليها من ماء المطر ستة دوانيق ويطبخ
الى النصف ويصفى ثم يؤخذ من الصبر الاحمر رطل ويصب عليه من ماء المطر قدر الكفاية ويسحق في
انتصاف النهار ويغسل حتى يحلو ويصب عليه ماء الافاويه ويسحق في الشمس حتى يجف ثم يسحق
ويطرح فيه من الزعفران والمر والكيا من كل واحد ثلث اواق وفي النسخ العتيقة من كل واحد اوقية ثم
يسحق جميعا ويجعل في اناء زجاج او غضار ويستعمل وهو نافع من التشنج والصداع والضربة والكسر ومن
وجع الجنب ونفخ المعدة واوجاعها ونفث الدم ووجع الخاصرة والشربة الكاملة منه وزن درهم بماء فاتر
ولكن الانسان على قدر قوته وللاورام الصلبة بالسكنجبين ويضمد به من ورم العين بعصارة النعناع

او عنب الثعلب ومن اورام المقعدة بدهن الورد والشراب الجيد وينفع من القروح التي تحدث
في الاطفال اذا ديف بخل خمر ومن احتراق الفم بالغرغرة **اياريج اندروماخس** ينفع من احتباس
الطمث ومن الجذام والقرع اخلاط اسطوخودوس وكمافيطوس واغاريقون وخربق اسود
وفلفل اسود وابيض ومازريون وسقمونيا واسقيل مشوي من كل واحد ثمانية عشر درهما زعفران وفربيون
وانيسون من كل واحد ثمانية دراهم مر اربعة دراهم داخل قثاء الحمار ثلثة دراهم عسل خمسة ارطال الشربة
وزن درهمين بالعسل والماء والملح **اياريج فيلاغريوس** ينفع من الماليخوليا وينقي حجب الدماغ
ويكون الكيموسات الغليظة اللزجة الارضية اخلاط فراسيون واسطوخودوس وخربق اسود وكمافيطوس
وكمادريوس وفطراساليون وفوليون وهو الجعدة وزراوند مدحرج وزعفران وجنطيانا وكما وكبر وساذج
واسارون وحماما وقسط ودارصيني وفو ومو وفلفل ودار فلفل وحب البلسان وثوم بري وسليخة وهيوفاريقون وفقاح الاذخر
وسنبل من كل واحد وزن درهمين افتيمون واغاريقون وبسفايج وشحم الحنظل من كل واحد ثلاثة دراهم صبر اسقوطري
ستة اواقي يدق ويعجن ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة ثلث اوقية بماء حار **اياريج روفس** ينفع البصر ويقويه
ويسكن وجع الراس الدائم وينفع من اوجاع المعدة والطحال والكبد ومن الاوجاع السوداوية والبلغمية
والدوار ومن الوجع الذي يسمى الاكليل اخلاط كمادريوس اثني عشر اوقية اغاريقون عشرة اواقي وشحم
الحنظل اوقيتان اسطوخودوس وفلفل ابيض واسود من كل واحد اثني عشر اوقية مر ثلث اواقي
زعفران ثمان عشرة اوقية اسقيل مشوي اثني عشر اوقية يدق ويعجن بعسل الشربة اربعة دراهم بعد ستة
اشهر وفي نسخة اخرى من السنبل والسليخة من كل واحد اثني عشر اوقية وليس فيه الافتيمون بعد الحمية



اياريج طوغو الانطاكي ينفع من التشنج والصداع ووجع الراس العتيق ومن الفزع الحادث
عن السوداء ومن الارتعاد والمفاصل اخلاط شحم الحنظل وزن عشرين درهما كمادريوس وفراسيون واغاريقون
واسطوخودوس من كل واحد عشرة دراهم زراوند طويل وفطراساليون وفلفل ابيض وسكبينج وجاوشير
من كل واحد خمسة دراهم مر وسنبل وحبه وزعفران ودارصيني من كل واحد ثلثة دراهم بخل الرطب بالعسل
ثم يطبخ على النار قليلا قليلا ويداف اليابسة ويطرح عليها ويخلط ويستعمل بعد ستة اشهر **نسخة اياريج**

يزيد في البصر وينفع من الصداع وضربان الراس وعلل المعدة والكبد والطحال اخلاطه شحم الحنظل

عشرة دراهم كمادريوس سليخه وثلثه فلافل من كل واحد درهمين وصبر ومر ولبان ذكر وزعفران من

كل واحد وزن سقمونيا وزن سته دراهم عصارة الافسنتين وزن درهمين العسل قدر الكفاية الشربة

اربعة دراهم بماء حار **اطريفل النانخواه** يؤخذ من الخربق وزن درهم شحم الحنظل مثقال صبر خمسة

مثاقيل ملح هندي درهم وثلث اغاريقون مثقال الحجر الارمني نصف مثقال ورد درهم فلفل ابيض

مثقال زنجبيل مثقالان وج وحماما واسارون وحب البلسان وحاشا وصعتر وبزر الكرفس ودوقوا

وبزر الجزر البستاني من كل واحد ثلثة دراهم لسان الثور عشرة دراهم بزر الشاهسفرم وبزر الافنجمشك

وبزر الباذرنجبويه وبزر الاترج والقنباع اليابس من كل واحد درهما افيمون درهم ونصف يعجن الجميع

بضعفه عسلا ويخزن سته اشهر ثم يستعمل تمت المقالة الثانية ولله الحمد دائما **المقالة**

الثالثة في الجوارشنات المسهلة وغير المسهلة انا نريد ان نذكر في هذه الجملة من الجوارشنات المشهورة

والمشتهرة بالكلية واما اللواتي منافعها جزئية فالى المواضع نذكرها الجملة الثانية **الجوارشن**

الكموني هو نافع من اوجاع الاحشاء التي تتولدها البرودة ومن غلبة البلغم للمشايخ ويقوي

المعدة ويهضم الطعام ويزيل التهوع والكلبية والجشاء الحامض والشربة مقدار عفصة بماء حار

وينفع ايضا من الحميات الباردة السوداوية اخلاطه يؤخذ كمون كرماني منقوع بخل خمر يوما وليلة

مجففا مقلوا وورق السذاب المجفف في الظل فلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة اساتير بورق ارمني

وزن عشرة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل

الكموني بجالينوس ينفع من الرياح الباردة والتخم ويحلل الرياح وينفع من لا يهضم الطعام اخلاطه

بورق نصف جزء كمون كرماني منقوع بخل مقلو وفلفل ابيض ودارفلفل وفلفل اسود من كل واحد

جزء وهنا يعمل على التخمين وربما عمل من اجزائها وتر في جميع اخلاطه اعني الكمون والفلفل والسذاب

والبورق وهذا الفن يحلل الطبيعة جدا وربما خلط من الاصناف الباقية بكمية مساوية ومن

البورق بنصف هذه الكمية ويختار من الكمون الكرماني وينقع بخل حاذق ثم يقلى ويكون الفلفل ابيض

مثل

والبلغمية
صح

وهي هذه نسخة جهارجهت الان جهارجهت يعمل وزن كل واحد من الادوية عشرة اساتير صح

وذلك انه يقوي المعدة اكثر من الصنفين الاخرين اعني لنار فلفل والفلفل الاسود وهذه
هي التي ليست صفا دا ولا مسحق ولا يكون قشرها غليظا بل من التي يدعي الثقلية الوزن و يختار
منها الكبار والصحاح البورق فيكون ان يجذب الدوا لمن كان طبيعته محتبسة البورق المدحرج عو
نطرون هو يقون وهو الاحمر واذا عملته لمن كان منحل الطبيعة استعملت البورق الاحمر ويكون ما يطرح
منه النصف من كمية كل واحد من الادوية التي ذكرناها و السذاب اليابس فيكون يابسا مقدار دود اللب
انه ان جفف سديدا كان حارا او كان اسخان فوق المقدار وان لم ينشف سديدا بقيت فيه رطوبة
ما فضلية لم يبلغ حقيقة النضج فمن اجل ذلك لا يذهب نفخها بواحدة وهذه الاربعة الاصناف
ربما خلطت بعسل منزوع الرغوة وربما لم يخلط بشيء وحفظت على حدتها بغير عسل فاذا احتيج اليها
طرح في ماء السعير او غذاء اخر موافق وهذا دواء يؤخذ مفردا قبل الغذاء وبعد الغذاء والذي يخلط
بالعسل المنزوع الرغوة فاوفق في هذه الحال وذلك انه يذهب بالنفخ اصلا وينبغي ايضا ان
يكون العسل جيدا اذا احتيج ان يكون هذا الدواء قويا في حل الرياح و يستفرغ بقوته و يجب
ان تعلم ايضا انك اذا اردت ان يكون استفراغه اكثر فيجب ان يكون في الادوية جوليشا و ذلك الى عرفت
ان رجلا سحق هذا الدواء سحقا بليغا لانه لم يكن غير ما ذكرت فلم يحل الطبيعة تنبه بل ادر بقوة
وجاءنا وهو متعجب يبحث عن السبب في ذلك وذلك انه ظن ان يحسد ذلك لو خاصية هي السبب
فيما عرض فلما عرفناه ان السبب في ذلك هو طول تركيبه فتركيبه ثانيا كما امر فتم عمله وينبغي ان يحفظ
هذا التحديد في تركيب سائر الادوية **جوارشن الديسطوليطس** يصلح البرودة المعدة الشديدة
والجشاء الحامض والشهوة الكلبية والفواق الذي يكون من امتلاء من الكيموسات الغليظة البلغمية و
الحميات العتيقة التي تكون من قبل برد وسوء هضم اخلاط كمون منقوع بخل مجفف خمسة عشر استارا
فلفل وزنجبيل وسذاب يابس وبورق من كل واحد عشرون درهما يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة و يستعمل
جوارشن الفوتنج النهري لنيحا ليبوس فوتنج نهري وبري وفطراساليون من كل واحد اثني عشر درهما
درخميات بخبل درخميات بزر الكرفس واقماع الحاشا من كل واحد اربع درخميات كاشم ستة عشر درخمي

اروسوليطس وهو للجماعة صح له

فلفل

فلفل ثمانية وافسنتين سيا ليونس حمسه دراهم بدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة **جوارشن**

الاس النافع من انحلال الطبيعة والقذف من بلغم ورطوبة وسوء الهضم الذي في المعدة

اخلاط خذ الاس الجيد لبابه منقا اهليلج اسود وهليلج واملج وطباشير من كل واحد عشرين

درهما فلفل ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم مصطكي وقردمانا وكرويا وانيسون

وكمون وسنبل سليخة وقاقلة وقسط من كل واحد ستة دراهم يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة

الشربة درهم **جوارشن كالجوزي** وهو جيد اخلاطه يؤخذ حب الاس كليجة ونصف

يقوم مقام الجوزي

سنبل ثلث اواق جوز بوا مع قشره نصف رطل قرنفل وقاقلة وانيسون مقلو وبزر الكرفس

مقلو ايضا من كل واحد اوقيتان بسباسة اوقية ونصف سليخة اربع اواق هليلج كابلي

وبليلج واملج من كل واحد ثلث اواق يغلى الادوية بشراب ريحاني غلية واحدة ثم ينشف ويغلي

عليه بماء السفرجل وينشف ويجفف على مقلي حار ويدق ويلت ثمانية والشربة ثلثة

مثاقيل او ثلثة دراهم بشراب سفرجل **جوارشن المتوكل المنسوب الى اسلوقية** يقوي

المعدة وينفع من سوء الهضم وهو الذي كان يسقيه اسرائيل المتوكل لانه جيد مجرب اخلاطه

سنبل وقرنفل ودارچيني وجوز بوا وقاقلة وسك جيد من كل واحد مثقال فلفل ابيض ودار فلفل وزنجبيل

وحب بلسان من كل واحد درهمين لبان ابيض كراث اربع دراهم سكر طبرزد مثل الادوية

يخلط الادوية بالسكر ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة ثلثة مثاقيل **كموني اخر** النافع

من اوجاع البطن الهائجة عن البرودة ومن حمى الربع ومن الشهوة الكلبية والحميات البلغمية

والسوداوية ومن البلغم الكثير الذي يعتري الشيوخ ومن شدة البرد في المعدة ومن الجشاء

الحامض والبزاق ومن السذاب اليابس والزنجبيل ومن النوبة الارمني عشرة دراهم يعجن بعسل منزوع

الرغوة **جوارشن كموني اخر** يؤخذ كمون كرماني حديث جيد سبع اواق ينقع في خل

خمر يوما وليلة ثم يخرج ويلقى على سفرة ويقلب فاذا جف قلي قليلا قليلا لا ان يحترق وينخل من

الفلفل ثلث اواق زنجبيل صيني اربعة دراهم بورق ارمني درهمين يعجن بعسل **الجوارشن الفلافلي**

درخمي صح

وعود بوا وبزر الكرفس ... سليخة من كل واحد ... خمسة دراهم ... اربعة دراهم صح

قرنفل وقرفة وقصب الذريرة وهال وحب البلسان من كل واحد اثنى عشر درهما صح

يسهيه

... الفلفل ... الذي يكون من تخم الفضول البلغمية ... الحار الخلط ...

وفي نسخة اربعة دراهم يخلط و صح

النافع من الابردة والخام ووجع المعدة وسوء الاستمراء والرياح الغليظة والجشاء الحامض والشهوة
الكلبية اخلاطه الفلفل الابيض والاسود والدارفلفل من كل واحد ثلثا اوقي وفي نسخة اخرى اوقيتان
ومن عيدان البلسان واقيد ومن الحماما والسنبل من كل واحد اربعة دراهم ومن الزنجبيل وبزر الكرفس
وسيساليوس وسليخة واسارون وراسن من كل واحد درهم ونصف ويعجن بعسل منزوع الرغوة
والشربة وزن درهمين بماء فاتر على الريق **جوارشن الفنداريقون** النافع من اوجاع المعدة
والكبد الباردة الضعيفة المولدة للرياح اخلاطه يؤخذ زنجبيل وفلفل وسنبل الطيب
من كل واحد ستة دراهم مصطكى ونانخواه من كل واحد وزن اربعة دراهم بزر الكرفس وهيرز
ما من كل واحد وزن خمسة دراهم كمون كرماني وسليخة وحب البلسان وقرفة من كل واحد درهمين
ساذج هندي وزن درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في
اناء ويستعمل عند الحاجة **جوارشن الخوزي** النافع من استطلاق البطن وسوء الاستمراء وضعف المعدة
وبردها اخلاطه يؤخذ قسط وقرفة وسنبل الطيب وحب البلسان وسليخة من كل واحد
وزن عشرة دراهم جوزبوا خمسة اعداد قاقلة وقرنفل انيسون واكليل الملك وشيطرج هندي
من كل واحد وزن اربعة دراهم بسباسة وزن ثلثة دراهم توبج وزن ثلثة دراهم ناعنسب وزن اربعة دراهم زراوند
وزراوند صيني واشنه من كل واحد وزن درهمين سعد وزنجبيل من كل واحد وزن عشرة اساتير
وقصب الذريرة وفلفل ودارفلفل من كل واحد وزن خمسة دراهم هليلج اسود منزوع النوى
استارين بليلج عشرة اعداد منزوع النوى حب الاس البستاني نصف قفيز حب نشابوري يجمع
هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل قصب السكر ويرفع في اناء ويستعمل بعد شهرين **جوارشن**
الخوزي نسخة اخرى النافع من ضعف الكبد والمعدة وربما ومن استطلاق البطن وسوء الاستمراء وينفع الذين
يخاف عليهم الماء الاصفر وهو جيد للطحال مدر للبول اخلاطه قسط وقرفة وسنبل وحب البلسان
وسليخة من كل واحد عشرة دراهم ومن جوزبوا خمس جوزات ومن القاقلة والقرنفل والانيسون واكليل
الملك وشيطرج ونارمشك من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن البسباس وزن ثلثة دراهم ومن الترنج الكابلي

ان يوخذ من ح

الفلاذريقون دودهمون

اصل ونعنع ياس

ثمانية

وفي نسخة حب الاس بوزن الادوية مرتين ح

فودنج

ثمانية دراهم ومن الراوند صيني والزراوند الطويل والاشنه من كل واحد وزن درهمين سعد عشرة

اساتير وقصب الذريرة وفلفل ودار فلفل من كل واحد خمسة دراهم ومن الهليلج الاسود الكابلي

استارين ومن البليلج عشرة ملبلجات ومن حب الاس نوره الادوية كلها تسحق كالكحل وتعجن بعسل

الطبرزد الشربة مثل العفصة بماء بارد وفي نسخة اخرى من الزنجبيل عشرة اساتير **جوارش**

الحسن في المعروف بجوارش العنبر هذا جوارشن كان يستعمله ملوك العجم ينفع من امراض البرد

وخصوصا في الكليتين ويزيد في الباه وينفع من الفالج واللقوة والرعشة والخفقان ويزيد

في الحفظ والذهن وينشف رطوبة المعدة ويحسن الهضم وهو مما يوافق المشايخ اخلاطه يوخذ قاقلة كبار

وصغار وبسباسه من كل واحد وزن اربعة دراهم زنجبيل ودار فلفل من كل واحد عشرة دراهم اشنه وزن

درهمين قرنفل وزن درهم قرنفل وزعفران من كل واحد عشرة دراهم جوزبوا خمسة دراهم وفي بعض النسخ

خمس جوزات سنبل الطيب ومصطكى وعنبر من كل واحد وزن درهمين مسك وزن درهم بزر

البنج وافيون من كل واحد وزن درهم دهن البلسان وزن ستة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة

وينقع الافيون بقدر سكرجة من شراب جيد ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر و

يذاب العنبر بدهن البلسان ويمزج بالبان بقدر ما يلت به الادوية كلها **جوارش**

الشهرياران النافع من برد الكبد والمعدة والماء الاصفر والمرة السوداء وهو يسهل البطن

اخلاطه يوخذ شيطرج هندي وزنجبيل وفلفل ودار فلفل وقرفة وقاقلة صغار وقرنفل

وباعسب وساذج هندي وشاه الخنطر ومصطكى وقاقلة كبار ودار صيني وسنبل الطيب وسليخة و

وبزر الكرفس ونانخواه وبزر الرازيانج من كل واحد وزن ستة دراهم افيثمون اقريطي وتربد من كل واحد

وزن اثني عشر درهما سقمونيا وزن عشرة دراهم سكر طبرزد وزن عشرين درهما يجمع هذه الادوية مسحوقة

منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة **جوارش البزور** هو جوارشن خاص

النفع بالقولنج يحلله وينفع من الخام والابردة ومن عسر البول اخلاطه يوخذ بورق ارمني وكمون

كرماني وفطراساليون وزنجبيل وفلفل ابيض من كل واحد وزن درهمين ونصف سقمونيا وزن

وفي نسخة ماسرخس درهمين درهمين صح

وفي نسخة ماسرخس ايضا عشرة اساتير من قصب الذريرة وفلفل ودار فلفل من كل واحد خمسة دراهم حب الاس ملحتين يعجن بعسل قصب السكر ويرفع في اناء ويستعمل بعد شهرين صح

اسارين دارصيني وزن اربعة دراهم صح

وانيسون صح

اصل اثنا عشر درهما

خمسة دراهم تمر هيرون منقى من النوى ولوز حلو مقشر من القشرين وورق السذاب

من كل واحد منخولة وينقع التمر بخل خمر يوما وليلة ويدق دقا ناعما ويخلط مع الادوية

ويعجن كلها بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة الشربة اربعة مثاقيل

تمري اخر

يؤخذ من تمر هيرون المنزوع النوى ماية عددا وينقع بالخل يوما وليلة ويمرس ويصفى

ومن السذاب اليابس والزنجبيل من كل واحد ثلاثة عشر درهما ومن الفلفل الابيض ثلثين درهما

ومن البورق الارمني وزن خمسة دراهم ومن اللوز المقشر من قشره مائة وخمسين لوزة

ومن السقمونيا وزن خمسة عشر درهما ومن التربد وزن عشرين درهما يدق وينخل ويخلط بعسل

تمري آخر

ينفع من الحميات وغيرها ويشرب في الصيف والشتاء وهو مسهل بغير مشقة خذ

زنجبيل وفلفل ابيض من كل واحد اوقية سقمونيا اوقيتين بنصف وتمر هيرون منقى من النوى

ولوز حلو مقشر من قشره وورق السذاب من كل واحد ربع اواقي يدق الادوية على حدتها

وينقع التمر بخل خمر ويدق على حدته ويصفى ويدق اللوز ايضا على حدته ويخلط الجميع بعد ذلك ويعجن بعسل

وزن درهمين

جوارش فيه قوة المسك

النافع من الرياح والبواسير الحار ويقوي المعدة

ويعين على الباه ويصفي اللون ويسخن الكلى وينفع من رياح الارحام ونزف الدم الذي يكون

من البواسير اخلاط اهليلج كابلي واهليلج اصفر وشيطرج وبزر الكرفس من كل واحد ستة دراهم بليلج

واملج ونانخواه وتودري احمر وابيض ودار فلفل وسمسم مقشر من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن القرفة

والسنبل وجوزبوا وزنجبيل والفلفلمويه من كل واحد ثمانية دراهم خيربوا وقسط وسليخة و

قرنفل وبسباسة وخولنجان ومامیثا من كل واحد ستة دراهم ومن السعد وزن عشرة دراهم ومن المسك

وزن مثقالين ومن العنبر مثقال وخبث الحديد المربى يعجن الادوية كلها ومن السمن عشرة اساتير بعسل

منزوع الرغوة الشربة وزن درهمين بلبن بقر مخيض منزوع الزبد وبنبيذ زبيب جيد

جوارش الكندر

يؤخذ من الكندر وزن ستين درهما فلفل ودار فلفل من كل واحد عشرة دراهم

سكر ستين درهما زنجبيل وخولنجان من كل واحد اثني عشر درهما جوزبوا وقرنفل وخيربوا من كل

خمسة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة صح

واحد خمسة دراهم مسك جيد وزن نصف درهم يسحق كل واحد منها على حدته وينخل ويعجن

بعسل **جوارش الطاليسفر** النافع من برد المعدة والرياح الغليظة في المعدة والكبد اخلاطه

يؤخذ طاليسفر وزن خمسة دراهم زنجبيل وزن عشرة دراهم ثمانية دراهم هال وقرفة من كل واحد ستة دراهم سكر

طبرزد خمسة ارطال يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويرفع في اناء ويستعمل **جوارش الاسقف**

سقمونيا انطاكي وتربد مجوف ابيض من كل واحد خمسة مثاقيل فلفل وقاقلة من كل واحد

ثلثة مثاقيل وزنجبيل ودارصيني املج وقرنفل وبسباسة وجوزبوا من كل واحد مثقالين نصف وفي

نسخة اخرى سقمونيا وتربد من كل واحد ثلثة مثاقيل يدق وينخل ويطرح عليه رطل سكر مسحوق

ويعجن بعسل الشربة التامة اربعة مثاقيل **اطريفل الخبث الاكبر** النافع من اوجاع البواسير

واسترخاء المثانة والمعدة ويزيد في الباه ويسخن المعدة اخلاطه اهليلج اسود وبليلج وشير املج منزوع

النوى وشيطرج هندي وبزر الكرفس ونانخواه وصعتر فارسي من كل واحد اوقية سنبل الطيب

وحماما وهال ونوج من كل واحد وزن ثلثة دراهم دارصيني وزن اربعة دراهم فلفل ودار فلفل

وباعدست وملح هندي من كل واحد نصف اوقية خردل اوقية ونصف نشادر وزن نصف درهم خبث

الحديد وزن ثلثة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر بقدر

الحاجة ويرفع ويستعمل **الاطريفل الصغير** النافع من استرخاء المعدة ورطوبتها وارياح البواسير ويحسن اللون

اخلاطه يؤخذ هليلج كابلي وبليلج شير املج منزوع النوى اجزاء سواء يلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع

الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة **جوارش البلاذر** يصلح لوجع المعدة المتقادم

البرد والنسيان ويحسن اللون ويلطف الفكر والذهن وهو جوارش الحكماء ويقال انه لسليمان

اخلاطه فلفل ودار فلفل هليلج اسود وبليلج واملج وجندبيدستر من كل واحد اربعة دراهم قسط وبلادر

وترنج وسكر طبرزد وحب الغار من كل واحد اثني عشر درهما سعد ثمانية دراهم يدق البلادر وحده

جيدا ويدق الادوية وتنخل وتغلى بسمن البقر وعسل بالسوية ويلقي عليه الادوية ويعقد ويستعمل بعد ستة

اشهر والشربة وزن درهمين بماء طبيخ الكرفس والرازيانج ويحفظ مستعمله نفسه من التعب والغم والجرد

دار فلفل اثني عشر درهما صح

ارياح

ابن داود صح

والشراب الكثير والجماع ويأكل مرقة اسفيدباج لطيفة **جوارشن الفنجنوش** وهو المعجون
النافع من استرخاء المقعدة ورياح البواسير وفساد المزاج وسماجة اللون ويزيد في الباءة
اخلاط يوخذ اهليلج وهليلج وشيرا ملج منزوعة النوى وفلفل ودار فلفل وزنجبيل وسعد وشيطرج هندي
وسنبل من كل واحد وزن عشرة دراهم بزر الشبث وبزر الكراث من كل واحد اربعة دراهم خبث
الحديد مسحوقا منقوعا بخل خمر اثني عشر يوما مجففا مقلوا وزن ما تريد ثم يجمع هذه الادوية مسحوقة
منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر بقدر الحاجة ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة اشهر
والشربة منه وزن درهمين وصفة ايضا من المسك وزن درهمين **فنجنوش آخر بالمسك** يقوي
المعدة ويسخنها وينفع من البواسير ويزيد في الباءة وهو مجرب اخلاط اهليلج كابلي
وبليلج واملج وفلفل ودار فلفل وزنجبيل وكمون وبزر الشبث وبزر الكرفس وبزر الكراث
وبزر الجرجير وافلنجة وورد احمر وسليخة وسعد ودارصيني وقرنفل وجوزبوا من كل واحد درهم بسباسة
وهال وقاقلة وسك وعود ني ومسك من كل واحد درهمين حب الرشاد الابيض ثلث اواق
خبث الحديد مثل الادوية يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة **فنجنوش آخر مثله** شيطرج
هندي وزرنب وطباشير وهال واهليلج اسود وبليلج واهليلج اصفر وسليخة وقرنفل وحب
البلسان وحب المحلب من كل واحد ستة مثاقيل دارصيني وقرفة وسنبل وجوزبوا وقسط وزنجبيل
وفلفلمو من كل واحد ثلثة مثاقيل سعد عشرة مثاقيل سكر ستة عشر مثقالا خبث الحديد
منا مسك نصف درهم يعجن بعسل منزوع الرغوة **صنعة الخبث المطبوخ** النافع من الابردة
ووجع الظهر وفساد الطمث والبواسير ويصفي اللون ويشهي الطعام ويذهب بالخام والابردة
ويقوي المعدة والارحام والمثانة اخلاط بزر الكرفس وبزر الرازيانج والانيسون والفطراساليون
والدوقو وبزر الجزر وبزر الكراث وبزر البصل وبزر اللفت وبزر الفجل وبزر الرطاب والنانخواه
وبزر الانجرة والحبة الخضراء والحندقوقا وبزر الشبث وفلفل وبزركتان وكمون وكزبرة من كل واحد
وزن ثلثة دراهم ومن الزنجبيل والدرونج والبهمن الابيض والاحمر والتودرين الاحمر والابيض جوزبوا

في اللون وضع

ودار فلفل

وبزر اللفت وبزر الجرجير

نعناع وفلنجة وزرنباد ودرونج ودار فلفل واملج وبليلج من كل واحد اربع مثاقيل صح

وبسباسة ودارصيني وخولنجان وزنجبيل وسعد وسنبل وسيسنبر من كل واحد بقدر درهم ومن
الهليلج والبليلج والاملج وجفت البلوط وقشور اصل الكبر (الكرفس اصح) من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن
الشيطرج والاشنه والاسارون واظفار الطيب وقصب الذريرة ولسان العصافير وفارسيك وصعتر
فارسي وراسن وقاقله وخيربوا وصندل وقوقل وهرنوه من كل واحد خمسة دراهم ومن الجوز الكندم
وحرف وكنية وورد يابس ومرو ماحوذ وقشور الكندر ونعناع وفوتنج (وسوسن اصل) من كل واحد وزن سبعة دراهم
ومن الخبث البصري المسحوق المطفى في النبيذ الريحاني مرات كثيرة بوزن الادوية كلها يطبخ بالنبيذ العفص
حتى يغلظ وينزل عن النار ويصفى ويسقى منه قدر اوقية على الريق وهو فاتر ويأكل بعده لحما من اسفيدباج
بلحم غنم ويشرب النبيذ الصرف مدة اسبوع او اسبوعين **نسخة اخرى لخبث الحديد** يصلح
لبرد المعدة والبواسير اخلاطه هليلج كابلي وبليلج واملج واصل السوسن وزنجبيل وعود وجوزبوا وسك
وورد وسنبل واذخر ومصطكى من كل واحد عشرة دراهم سك درهم برادة الابر منقوعة بشراب ريحاني
سبعة ايام يؤخذ ويسحق ويقلى على مقلى حديد ويخلط مع الادوية ويلت بدهن اللوز الحلو ويعجن
بعسل منزوع الرغوة الشربة منه وزن مثقالين بشراب ريحاني او ثمانية **نسخة اخرى لخبث الحديد** يصلح
لضعف المعدة الحارة اخلاطه هليلج كابلي وبليلج واملج واصل السوسن وورد واذخر من كل واحد عشرة
دراهم خبث الحديد مثل جميع الادوية ينقع الخبث سبعة ايام بخل ويصفى ويقلى من المقل و
يعجن بعسل الطبرزد الشربة وزن درهمين بشراب التفاح **خبث الحديد المطبوخ** يصلح
لضعف المعدة وحرارة المعدة اخلاطه خبث الحديد البصري وهليلج اصفر واسود وبليلج واملج و
ورد وخلنبا دواد حرما السوسنية يقلى بالشراب ويسقى منه ثلاث اواق **جوارشن السفرجل العسلي**
حابس الطبيعة من الاستطلاق وضعف المعدة والقيء وسوء الاستمراء ويحسن اللون اخلاطه
يؤخذ سفرجل مقشر منقى الجوف وعسل منزوع الرغوة من كل واحد رطلين فلفل ودارفلفل و
زنجبيل من كل واحد خمسة دراهم ولها وزن ثمانية دراهم قاقله وقرنفل وسنبل الطيب ودارصيني وزعفران من
كل واحد وزن درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويؤخذ السفرجل ويطبخ بالخل الخمر طبخا جيدا من الاطبا

من يطبخ بشراب وهو الاصل ثم ينزل عن النار ويصفى ويترك ساعة حتى يسيل عنه ما فيه من الرطوبة ويدق دقا نعما ويؤخذ العسل ويطبخ بنار لينة ويحرك قليلا قليلا حتى يكاد ان ينعقد يلقى عليه السفرجل ويحرك حتى يستوى ويذهب مائية السفرجل عند ذلك ينزل عن النار ويذر عليه الادوية وتضرب حتى يستوى ويلقى على صفيحة من الرخام او جوان مستو ممسوح بدهن ورد او بدهن شيرج ويبسط عليه بسطا مستويا ويترك يومين او ثلثة حتى يجف ويصلب ويقطع ويقطع بالسكين قطعا مربعة القطعة وزن اربعة مثاقيل ويدرج فى ورق الاترج ولسانه ويرفع ويستعمل عند الحاجة ومن الاطباء من يجعل معه من المسك وزن درهمين ومن جوز بوا نصف درهم

السفرجل المطلق للبطن

ينفع من القولنج ويخفف فضول البدن اخلاطه يؤخذ سفرجل مقشر منقى الجوف رطلا عسل منزوع الرغوة رطلين زنجبيل ودار فلفل من كل واحد وزن اربعة دراهم دارصينى وزن درهمين هال وقاقله وزعفران من كل واحد وزن ثلثة دراهم مصطكى وزن خمسة دراهم سقمونيا وزن عشرة دراهم تربد ابيض وزن ثلثين درهما يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويطبخ السفرجل بشراب ويفعل به كما يفعل بالسفرجل الحابس ويهيا كهيئته ويرفع فى اناء ويستعمل الشربة منه اربعة مثاقيل بماء حار

نسخة اخرى لسفرجل مسهل

سفرجل طيب الرائحة يلبس عليه من خارج خميرة ويشوى ويؤخذ من لحمه اربعة دراهم فلفل وزنجبيل من كل واحد وزن دانقين ومن السقمونيا وزن درهم ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهم بشراب

جوارشن السفرجل المعمول بعصارة السفرجل

ينفع من بطلان الشهوة ولمن لا ينهضم طعامه نافع لمن كانت كبده ضعيفة ويشد المعدة اخلاطه يؤخذ سفرجل كبار عفص ينقى من داخل وخارج ويدق ويعصر ويؤخذ من مائه قسطا بالرومى ويخلط معه عسل منزوع الرغوة مثله وخل خمر قسط ونصف يطبخ على نار لينة وتنزع رغوته ويؤخذ زنجبيل ثلاث اواق فلفل ابيض اوقيتين يدق ويلقى عليه ويعقد كما يصلح اللعوق وينبغى ان يؤخذ على الاكثر قبل الغذاء بساعتين او ثلث ليس يضر لو اخذ بعد الطعام فان كنت تصلح هذا الدواء لمن فى معدته حرارة او فى معدته كرة كيف كان فيجب ان يطرح عنه الفلفل والزنجبيل ويستعمل بماء

او مائية صح

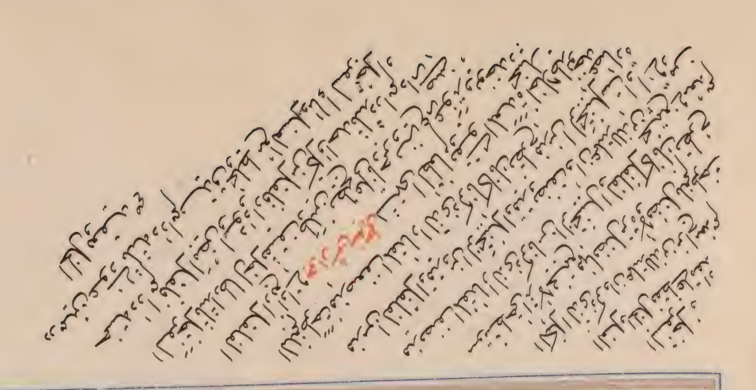
جيد صح

قسطين رومى

فان هذا الدواء نافع لمن كان كبده ضعيفة صح صح

يغلى معدته مرة او صح صح

السفرجل



الشربة مثقال قبل الطعام ويصبر عليه ساعتين **جوارش هندي** نافع من القولنج ووجع المفاصل والنقرس
ووجع الظهر اخلاطه سقمونيا عشرة مثاقيل وخيربوا وقاقله وزنجبيل ودارصيني وقرفه ونارمشك وقرنفل
وفلفل من كل واحد خمسة مثاقيل ومن التربد مائة مثقال ومن السكر مائة مثقال تدق هذه الادوية الا ... جميعا
وتنخل وتعجن بعسل **جوارش الملوك وهو دواء السنة** يوخذ منه كل يوم مثل البندقة فيصلح اخذه
عمره ومن دام عليه لم يبق في جسده علة الا برء باذن الله ولا يشترط الا ما يشترط قبل اخذه وهو دواء الملوك الذين كانوا
فيما حكي يتداوون به نافع من الناصور الاسود والابيض والاحمر والسيلان والصفرة والابردة وضربان المفاصل
ويجلو البصر واللون ويكثر الجماع وليست له غائلة ولا يحتمي عليه صاحبه اخلاطه هليلج اسود وبليلج و
املج من كل واحد ستة وثلثين مثقالا فلفل اشق ودار فلفل وزنجبيل وفلفلمويه من كل واحد اثنين وعشرين
مثقالا ونارمشك وقاقله وسعد من كل واحد مثقالين كبابه وبزر [illegible] من كل واحد ستة مثاقيل ودق
كل واحد على حدته وينخل حتى لا يبقى منه شي يخرج على قيمته وما وصفنا من الاوزان يخلط ثم يوخذ سمنا ستين مثقالا
فانيذ سجزي ويجعل في طنجير او قدر نظيفة صفر ويوقد تحته وقودا لينا ويرش عليه شي من الماء حتى يذوب
الفانيذ فاذا ذاب وغلى فالق عليه هذه الاخلاط وحركها حتى تختلط نعما وارفعها واقرصها حتى تبرد ثم
اجعلها بنادق كل بندقة مثقالين وربع وامسح يدك بزيت والسمن بقرا ثم اشرب كل يوم منه بندقة بماء بارد
وهو سيد الادوية **جوارش سقمونيا مسهل** ينفع من النقرس ووجع الظهر وجميع الامراض البارده
اخلاطه سقمونيا ودارصيني وشيطرج وزنجبيل من كل واحد ثمانية دراهم فلفل اسود ستة دراهم وقاقله
وقرنفل وبزر الكرفس ونانخواه من كل واحد اربعة دراهم نوشادر وملح هندي من كل واحد درهمين فانيذ
وسكر من كل واحد عشرين درهما حلتيت درهمين نصف مسحوق [illegible] وزنه ثلثة دراهم ويعجن بعسل الشربة درهمان
واربعة دراهم بماء فاتر **جوارش السمسم** يوخذ سمسم مقشر وكمون كرماني وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم
فلفل ودار فلفل من كل واحد خمسة دراهم دارصيني وزن درهمين قاقله من كل واحد ثلثة دراهم
سكر طبرزد وفانيذ من كل واحد ستين درهما يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويرفع في اناء ويستعمل
جوارش حب الخضراء ينفع من البواسير وبرد المعدة وسوء الاستمراء والاستطلاق اخلاطه يوخذ الحبة الخضراء وعسل و

جوارش هندي نافع من القولنج

شونيز اربعة وعشرين مثقالا
اثنى عشر ...

سقمونيا

ترنجبين عشرة دراهم دار فلفل سبعة دراهم

يجمع هذه الادوية مدقوقة

البلاذر ومسمم مقشر من كل واحد ستة اساتير سكر طبرزد اربعة وعشرين استارا هليلج كابلي و بليلج
واملج منزوع النوى وزنجبيل ودارفلفل وبرنج ساذج هندي وشيطرج من كل واحد اربعة دراهم
فلفل ومرزنجوش وبسباسة من كل واحد وزن درهم يجمع هذه الادوية ويعجن بعسل منزوع الرغوة
وسمن البقر ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة منه وزن درهمين بمخيض البقر والطعام فليكن فيه ارز
مطبوخ بلبن ما دام ياخذه **جوارش الانجدان** النافع من نفخ البطن والمعدة والقرقرة والرياح الغليظة
اخلاط يؤخذ فلفل وبزر الكرفس من كل واحد اثنى عشر درهما انجدان اسود اربعة عشر درهما فطر
اساليون وهيرابرا وفودنج وحاشا وسيساليوس من كل واحد وزن ثمانية دراهم كاشم وزن ثلثة عشر درهما
يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة
نسخة اخرى للانجداني ينفع من قساوة الكبد وبردها وماء الاصفر وبرد المعدة والكلى اخلاط
يؤخذ الانجدان الاسود وزن عشر درهما بزر الجرجير وبزر الكراث من كل واحد ثمانية دراهم زنجبيل و هليلج
واملج منزوع النوى من كل واحد وزن سبعة دراهم نانخواه وبزر الكرفس وانيسون وفاقلة صغار وكمون كرماني
ودارصيني من كل واحد خمسة دراهم هليلج اسود منزوع النوى وزن سبعة دراهم فلفل ودار فلفل
من كل واحد وزن اربعة دراهم سنبل الطيب وزن درهمين قرنفل وزن درهم فانيذ ابيض وزن عشرين درهما
يجمع هذه الادوية مسحوقة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة وزن
درهمين بماء الانيسون والمصطكي والسنبل **جوارش الكافوري** نافع من ضعف المعدة والكبد
ويطرد الرياح الغليظة ويعين على الهضم اخلاط كافور وزعفران وعود وقاقلة وجوزبوا وكبابة
وكاسم وقرفة وقرنفل واشنة وسنبل وبسباسة وصندل ابيض وفلفل ودار فلفل ودارصيني وشيطرج و
نارمشك وشقاقل وخولنجان وجوزبوا وزنجبيل وسعد وفلفلمويه اجزاء سواء وسكر بوزن الادوية
كلها **جوارش الكافوري نسخة اخرى** ينفع من سوء الهضم وضعف المعدة والبلغم الغليظ اخلاط يؤخذ
فلفل وجوزبوا وزنجبيل وقرنفل وبسباسة ودارصيني وقرفة وناعنشت وفلفلمويه وناقصير وقرنفل بستاني
وكافور وزعفران من كل واحد وزن درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة

اثنى وعشرين

النوى

قرفة سبعة دراهم

منخولة

وبسباسة

ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة **جوارشن الكافور اقوى من الاول** اخلاطه يؤخذ زنجبيل
وفلفل ودار فلفل ودارصيني وقرفه وساذج هندي وسنبل الطيب وشيطرج هندي
وجوز بوا وصندل اصفر وحب البلسان وقاقله وبسباسه وقرنفل وباغست وطاليسفر
وسعد وطباشير وعود هندي صرف من كل واحد وزن نصف وقية كافور ومسك من كل واحد
درهمين ونصف سكر طبرزد عشر اواق ونصف يعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء
ويستعمل عند الحاجة **جوارشن العود** يقوي المعدة ويسخنها بغير افراط ويهضم الطعام
وينشف البلغم اخلاطه سنبل الطيب وسنبل رومي وبزر الكرفس
وانيسون ومصطكي من كل واحد وزن درهم عود ثلاثة دراهم قرنفل
وزن درهمين بسباسه وزن درهمين ونصف قرفه وسك من كل واحد وزن
درهمين هليلج كابلي منقوع في شراب مقلو وفرنجمشك من كل واحد
وزن درهمين ونصف وجوز بوا وزن درهم ونصف مرزنجوش
وزن ثلاثة دراهم ورد وقصب الذريرة من كل واحد وزن درهمين
يعجن بميبه الشربة وزن مثقالين **جوارشن الدارصيني** النافع من
ضعف الكبد والمعدة والكلى وينقي الاخلاط الغليظة و
يطرد الرياح اخلاطه دارصيني وعود وراسن من كل واحد ستة
دراهم قرنفل وفلفل اسود ودار فلفل وسنبل واسارون من
كل واحد خمسة دراهم زنجبيل اوقية نعناع ثمانية دراهم خيربوا
وقرفه من كل واحد وزن درهمين كنيه وانيسون وبزر الرازيانج
وسليخه من كل واحد وزن ثلاثة دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل
جوارشن هندي نافع من القولنج وبرد المعدة ووجع المفاصل والنقرس
اخلاطه يؤخذ شيطرج وساذج هندي من كل واحد وزن اربعة دراهم

وباغست ر

جوزبوا ونانخواه من كل واحد استارين فلفل ودار فلفل من كل
واحد خمسة اساتير هليلج اسود ثلاثين استارا دار مشك استارين
قرنفل خمسة دراهم جوزبوا استارين بسباسة اربعة دراهم فانيذ
عشرة اساتير يستف منه عند الحاجة وزن درهمين بنبيذ عتيق

(هامش: زنجبيل خمسة اساتير)

جوارش ريوند نافع من ضعف المعدة والانتفاخ ويهضم الطعام ويطرد الرياح
وينفع من الهيضة ويحبس البطن اخلاطه زنجبيل عشرين درهما صمغ عربي و
خيربوا من كل واحد وزن عشرة دراهم قرنفل ودارصيني من كل واحد خمسة
دراهم جوزبوا جوزة واحدة زعفران وفودنج درهم نشاستج اثنين واربعين
درهما سكر طبرزد رطل **جوارش المسك** النافع من ضعف المعدة ونفخها
ورياح البواسير وخفقان الفؤاد اخلاطه مسك نصف مثقال خيربوا
وقاقلة وزنجبيل ودار فلفل من كل واحد منه وزن عشرة دراهم دارصيني
وزن ثلثة دراهم عود هندي اوقية زعفران درهمين سكر
بوزن الادوية كلها يدق ثم يعجن ويستعمل **جوارش الاترج** يطرد الرياح
ويهضم الطعام ويطيب النكهة اخلاطه قشور الاترج
الاصفر اليابس وزن ثلاثين درهما قرنفل وجوزبوا و
دار فلفل وفلفل وخيربوا ودارصيني وخولنجان وزنجبيل و
من كل واحد وزن درهم ومن المسك زنة دانق ونصف يعجن بماء
عسل ويستعمل **جوارش قيصر** النافع من القولنج والابردة
والخام ويخرج الفضل الغليظ اللزج وينفع من النقرس
اخلاطه دار فلفل وزنجبيل وهليلج اصفر وسقمونيا وريوند من
كل واحد اثنا عشر درهما

(هامش: وقرنفل م)

بزر الكرفس ونانخواه وغافث وقرنفل وملح طبرزد من كل واحد ستة دراهم سكر ستة عشر درهما

يعجن بعسل ويستعمل **جوارشن الاسقنقور** يزيد في الباه اخلاط بزر الهليون وبزر البصل

وبزر اللفت وبزر الرطبة وبزر الكراث وبزر الجزر وبزر الجرجير وبزر الانجرة والشاهسفرم و الحبة

الخضراء ولسان العصافير وسمسم مقشر وبزر الفجل وتودريا ولوز الصنوبر وحب الرشاد من كل واحد وزن

ثلثة دراهم ومن الزنجبيل والشقاقل والخولنجان والدارفلفل من كل واحد خمسة دراهم ومن الاسقنقور

المشوي وزن ثلثة دراهم ومن الفانيذ بوزن هذه الادوية كلها يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة

الشربة منه وزن درهمين بمثلثٍ او بلبن حليب او بماء العسل على الريق **جوارشن اخر** نافع من الخفقان

ويقوي المعدة ويهضم الطعام ويحلل اخلاط اهليلج كابلي خمسة عشر درهما طباشير خمسة دراهم دار

ودرونج وسليخة من كل واحد وزن ثلثة دراهم ترنجبين وزن عشرين درهما سقمونيا ثلثة دراهم فانيذ

وزن عشرين درهما يعجن بعسل الشربة ثلاثة دراهم **جوارشن لنا مجرب** نافع للرياح الغليظة اخلاط عود ثلثة دراهم

مسك ثلث درهم بسباسة ونارمشك وسعد وفلنجمشك وزرنب وزرنباد من كل واحد مثقال

دارصيني ومصطكي وزنجبيل وفلفل من كل واحد درهمين لسان الثور خمسة دراهم بزر الرازيانج وبزر

الكرفس ووج وسنبل من كل واحد ثلثة دراهم يجمع بماء العسل ووزن **الاطريفل الكبير** ينفع من استرخاء المعدة

ورياح البواسير الباطنة ويزيد في الباه اخلاط هليلج اسود وبليلج واملج ودارفلفل وفلفل من

كل واحد ثلثة اجزاء زنجبيل وبوزيدان وشير املج وسيطرج هندي وشقاقل وفي نسخة اخرى بسباسة من كل

واحد جزء تودري ابيض وتودري احمر ولسان العصافير وبزر الرمان البري وهو بسبايج وهو حب القلقل وهو

بالفارسية دارشيشعان وسمسم مقشر وسكر طبرزد من كل واحد جزءين بهمن ابيض واحمر من كل واحد نصف جزء

يدق اليابسة وحدها والسمسم على حدة ويخلط ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة **جوارشن**

عودنا هال وزنجبيل ودارصيني وسليخة وزعفران وفلفل وفرنجمشك وزرنباد من كل واحد خمسة

دراهم سعد وزرنب وساذج هندي وقرنفل من كل واحد ثلث دراهم عود خام سبعة دراهم عنبر مثقال لاژورد

وكافور وزن دانقين ترنجبين اربعة دراهم ملح هندي وزن درهم يسحق الجميع ويتخذ منه جوارشن بالعسل و

الناميه

ابيض واصفر

دارصيني وجوزبوا والبهمنين من كل واحد درهمين ومن بزر الاسقنقور خمسة دراهم

ويطلق البطن

كافور ربع درهم

وقرنفل

الاكبر

بالشكر تمت المقالة الثالثة ولله الحمد والمنة **المقالة الرابعة في السفوفات والقمائح ووجورات الصبيان** انا انما نورد من السفوفات اشباها اليا اوردناه من الجوارشنات

ونوخر الباقي الى موضعه **سفوف مقليا ثا** نافع من الزحير والمغص والاسهال والبواسير اخلاط حب الرشاد

المقلو رطل ونصف كمون كرماني منقع في الخل يوما وليلة مقلو وبزر الكراث مقلو من كل واحد

عشرة اساتير بزر الكتان مقلو ربع واتي وكثيرا اوقية هليلج كابلي مطحن بسمن ثلاث واقي الشونيز ثلثة دراهم

بوزن السفرجل **سفوف اخر** نافع من رياح البواسير والاسهال والزحير والمغص اخلاطه يوخذ من حب الرشاد

المقلو رطل بزر الكتان مقلو وبزر قطونا من كل واحد وزن ثلثة دراهم بزر الكرفس المقلو وطين ارمني وقسطلا

وبزر المرو من كل واحد وزن درهمين ونصف صمغ عربي درهم **سفوف يسمى قسيلا** يحبس الاسهال من

قسيلا وحب الاس وخرنوب نبطي وزرنباد وجوزجندم وكثيرا ومغاث وحضض هندي وفستق من كل واحد جزء و

اللوز الحلو المقشر من قشره وزن عشرة دراهم ومن فتيت الحواري عشرين درهما يخلط ويستعمل **سفوف اخر** ينفع

الحوامل ويطرد الرياح ويقوي الكبد والمعدة اخلاطه لولو وصغار ودعامر فرحا من كل واحد وزن

درهم زنجبيل وملك دوسي من كل واحد اربعة دراهم زرنباد ودرونج وبزر كرفس ووج وجوزبوا جوز

بوا وفلفل ودارصيني من كل واحد مثقالين تودري وبزر الرازيانج من كل واحد كربون الادوية كلها بسكر

سفوف عبادي ينفع لهزال الكبد ورخاوة المعدة ورطوبتها اخلاطه يوخذ بولك عند وخيار شنبر الاسود ملوبا

وسكر وطبرزد ومصطكى وقشور رمان وعفص من كل واحد جزء لبان وزنجبيل من كل واحد ربع جزء يخلط

هذا النخل والسيف منكرة وعند النوم مثقال الى مثقالين بسبو والادوية وافق للحم نافع **سفوف** ينفع

من الحر في الحسبة والحمى والحمرة والسرسام والعطاش وانعقال اللسان من البرسام وذلك بر للسان اخلاطه

يوخذ مسك وزن دانقين سليخة وحضض من كل واحد درهم كافور درهم ودانقين زعفران وزن درهمين قاقلة

وقرنفل وجوزبوا من كل واحد وزن اربعة دراهم وورد احمر وجلنار وطباشير من كل واحد تسد شا قبل سكر طبرزد

ابيض ستين درهما يخلط هذه الادوية بعد النخل ومن كان الغالب عليه الحرارة اخرج مما يعالج بالجوز بوا

نافع الشربة منه للكبير نصف مثقال وللصغير ما بين حبتين الى قيراط **قمحة البطيخ الطوال** يقوي المعدة

بدقا الجميع دقا لين بدل لنا نا عم

وماء بارد

البطن

جفت

مثقال

اسبوعين

مثاقيل

وهي للمعدة

الجوز

الرخوة ويعقل البطن من غلبة الاسترخاء المعدة ويقوي النفس الضعيفة اخلاط يؤخذ
البطيخ الطوال فيخرج ما في جوفه من الحب وغيره ثم يحشى سويق نبق وسويق مقل وطراثيث و عنبر
مدقوق وارز مقلو اجزاء سواء حتى ينشف رطوبة البطيخ ثم تخرج فيجفف ويسحق ويؤخذ منه راحة
مقدار ما يكون اربعة دراهم سفوف جيد مجرب يعمل للصبيان الغالب عليهم الرطوبة يؤخذ هليلج سود
وكمون كرماني من كل واحد خمسة دراهم مصطكي خمسة وعشرين درهما زنجبيل درهمين يدق كل واحد
على حدته وينخل ثم يخلط وتلبت في الصيف بسنج وفي الشتاء بزيت ويجعل سكره في الصيف طبرزد
ويخرج منه الزنجبيل وانما يصلح هذا لمن غلبت عليه الرطوبة من الصبيان سفوف اسطوطا
كنته للاسكندر للذرب فساد المعدة وضعف اللون والبخر والوسواس والنسيان ويهضم ويفرح اخلاط
يؤخذ قرفة وساذج هندي وهال وعود هندي واسارون وكبير هليلج كابلي منزوع النوى واكليل الملك
وفو وحب المسك ونارمشك ونارقيصر وكمون وداصيني واشنه وفلفل ودار فلفل وزنجبيل وقرنفل و حب
الرمان وجوزبوا وقاقله من كل واحد جزء مسك وعنبر وكافور من كل واحد جزء سكر طبرزد ستة امثال
الدواء كله الشربة منه ما بين وزن درهم الى وزن ثلثة دراهم بماء بارد على الريق وبعد الطعام عظيم النفع
فيما وصفت سفوف البرمكي وهو نافع من الديدان وضعف المعدة اخلاط يؤخذ هليلج واملج و برنج
من كل واحد جزء ومن لباب التربد مثل ذلك اجمع فاتنبد لطبرزد الشربة منه عشرة دراهم سفوف
الاسقند وهو جوارش للصبيان مجرب يمشي ويسهل ويقطع عنهم اذى المرار والبلغم اخلاط يؤخذ
هليلج وبليلج واملج وغافت وقرنفل وورد احمر وحلنا وسماق وكمون وزده وعرق وجوز مقشر وحب الاس وعفص وحبق وقاقله
وقرنفل اجزاء سواء يدق ويستعمل جوارش للصبيان ينفع ابدانهم من البلغم والمرار يؤخذ خمسين هليلجا
صفرا وعدد بزر وطباشير وعنبر الضيدناني وماميران وخبق وحلنا وحضض وسك وزعفران وقاقله وعفص وسكر طبرزد
من كل واحد بوزن الهليلج ونومنه على قدر كثرته لسعاله وصغره وجوارش للصبيان يؤخذ ورد احمر و
حلنا وافليميا وغافت وقرنفل وسماق وبزر السوس وعدنيه وهليلج وبليلج وعفص وبسباسه وبسد وحب الاس وطباشير
وكبابه وقاقله وحضض وزعفران وسك وعرق وسليخه وعنبر الصيني وحبق وقشر الاترج اجزاء سواء يخلط

مدينى
محمض
عظيمه
ودو دوحه
ومثل ذلك التربد
نافع
سكر طبرزد

يخلط بعد النخل **وجوارش اخر للصبيان** يوخذ سكر طبرزد وورد احمر وحصض وزعفران و سماق وطباشير ومامیران وحب حلنبار وقاقله وغذبر من كل واحد جزء الشربة قيراط للصغير والكبير على قدر ذلك **فتيحة** للسحج والاسهال الذي يعقب فساد المعدة وضعفها يوخذ قاقطوطراثيث من كل واحد خمسة اجزاء سك جزء يدق كل واحد على حدته ويخلط ويؤخذ منه عند النوم وزن درهمين وبالغداة وبالعشي مثل ذلك نافع **سفوف** للطحال ورداءة الهضم وللون يؤخذ حرف ابيض ربع كيلجة فيصب عليه عمر شيرج ويوقد تحته بنار لينة حتى يحمى ثم يلقى عليه المغاث المدقوق وزن احد وسبعين درهما كمون كرمانی اربعة دراهم بانخواه شامية وزن درهمين يؤخذ منه بالغداة زاحر بماء بارد ويحمي عليه من الخل والسمك المالح وطريه وكلما كان من اللبن والبقول والفواكه **سفوف** يصلح من يرقان ووجع الكبد وفي المرار الاصفر اخلاط لك مغسول مثقال طباشير درهم زعفران درهم ريوند صيني دانق ونصف كافور دانق الشربة درهمان بطبيخ الاجاص وماء التمر الهندي مقدار نصف رطل **سفوف** يصلح من حمى الكبد ووجع الكبد والخلال من قبل المرار اخلاطه ورد الشراب واونيه وسنبل ولك مغسول من كل واحد مثقال حب البلسان الجديد البصري سبعة دراهم يدق الشربة مثقال بماء الكزبرة اليابسة قدر اوقية **سفوف** ينفع من حرارة الكبد واليرقان والسدد ونفث الدم اخلاطه حب السفرجل مقشر وبزر الخيار مقشر من كل واحد اربعة دراهم طين ارمني ولك مغسول وورد وسنبل وسوسن من كل واحد درهم طباشير نصف درهم مصطكي دانق الشربة درهم بماء بارد **ملح** للمحرورين والاسهال المزمنين ولشهوة الطعام يؤخذ ملح دراني فيكسر قطعا صغارا ويلقى على مقلى حديد او على قرن او على فحار ثم يرش عليه خل خمر فيقيف مرارا كثيرة ثم يدق وينخل ويعجن بماء مقلو وقليلا وسماق منقى من حبه مثل ثلث الملح وكزبرة يابسة مقلوة وعصارة الانبرباريس مدقوقا مثله ويخلط ويستعمل **ملح اخر** ينفع المعدة والكبد ومن وجع المفاصل ومن جميع الادواء التي تكون من قبل الفضول اخلاطه ملح الطعام وزن رطل نوشادر اوقيتين ومن الفلفل الابيض ثلاث اواق زنجبيل ودار فلفل اسود من كل واحد اوقيتين انيسون وحب الجرجير ونانخواه واسارون من كل واحد اوقية حب الكرفس البري اوقية ونصف يدق وينخل الشربة منه مثقالان بماء فاتر

ويخلط

مقلوة

٣

تمت المقالة الرابعة ولله الحمد والمنة **المقالة الخامسة في اللعوقات** كلامنا في اللعوقات
على قياس كلامنا في الابواب قبله وانما اتخذت اللعوقات في الاكثر الامر ليحبس في الفم ويصل منها
شيء بعد شيء الى الرئة ولا ينذفع دفعة الى المعدة فيطول مسافتها من المعدة الى الرئة **لعوق
للسعال اليابس** يوخذ بزر الكتان مقلو ويعجن بعسل ويرفع ويستعمل عند الحاجة **لعوق اخر
للسعال** من حرارة ويبوسة يوخذ بزر الخيار مقشر خمسة دراهم لوز حلو مقشر ستة دراهم
بزر الخطمي وبزر الخبازي من كل واحد خمسة دراهم صمغ وكثيرا ونشا وحب السفرجل مقشر من كل واحد اربعة
دراهم عصارة السوس وفانيذ ابيض من كل واحد اربعة دراهم نصف يدق وينخل ويوخذ صول السوس
منقى وسبستان وزبيب حلو منقا ويطبخ بماء حتى يغلظ ثم يلقى معه ما ينخل ويعقد به الادوية ويسقى مع جرعة
بعمل من ماء نخالة السميذ ودقيق الباقلى وفانيذ ودهن لوز حلو ويسقى بعد ماء الشعير **لعوق
للسعال من حرارة** سبستان ثلث حفنات عناب كبار خمسين عددا اصول السوس مقشر مرضوض
ثلثين درهما زبيب كشمهاني حلو منقى اربعين درهما خيار شنبر منقى من قصبه عشرين درهما يطبخ بسبعة
ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويلقى عليه ما ينخل نصف رطل وفانيذ ثلث رطل ويطبخ حتى يغلظ مثل
العسل ثم يخلط معه دقيق الباقلى منخولا بجزئه ما يكفي **لعوق الخشخاش** النافع من قذف الدم
والحمى الحادة والسعال ووجع الصدر والشوصة اخلاط يوخذ ودم الاخوين منزوع الاقماع وصمغ من كل واحد
نصف درهم نشاء الحنطة وكثيرا وحب الخشخاش من كل واحد وزن درهمين طباشير وزعفران من كل واحد
وزن نصف درهم رب السوس وزن درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منها ما ينخل ويعجن بعسل
ويرفع في اناء يستعمل عند الحاجة ويستعمل ويشرب مع الجنين او طبيخ الزوفا **لعوق الطباشير**
النافع من السعال وقذف الدم والفضول الغليظة ووجع الصدر وقروح الرئة اخلاط يوخذ
قاقلة وزن اربعة دراهم صمغ وزن ثمانية دراهم نشاء الحنطة وحب الخشخاش الابيض وزنجبيل من كل واحد
وزن عشرة دراهم طباشير وزن اربعة دراهم سكر طبرزد وزن اربعين درهما حب القثاء المقشر ولوز
مقشر من قشريه ولوز الصنوبر المقشر من كل واحد وزن ثمانية دراهم لوز مر مقشر من القشرين ورب السوس

في اناء

ثم بابو
اربعة درهم

وكثيرا من كل واحد وزن خمسة دراهم بزر الرازيانج وزن درهمين حب الخشخاش الاسود وزن درهمين

تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة الا منها ما انتخل وتعجن بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر عجنا لينا وتصير

في اناء وتستعمل عند الحاجة لعوق الطباشير اخر النافع من الحميات السلية وقروح الرئة اخلاطه يؤخذ

صمغ وقاقله من كل واحد ستة دراهم وجبجبل ونشاء الحنطة من كل واحد وزن اثني عشر درهما طباشير

وزن اربعة دراهم سكر وزن ستين درهما حب القثاء المقشر وحب الصنوبر مقشرا من كل واحد

وزن سبعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة الا منها ما انتخل وتعجن بسمن وعسل منزوع الرغوة

عجنا لينا وترفع في اناء زجاج ويلعق منه ويشرب بماء حار او بلبن الاتن لعوق العنصل النافع من

عسر النفس والنفث ووجع الجنبين والصدر اخلاطه يؤخذ من عصارة العنصل وعسل منزوع الرغوة

ويعقدان جميعا ويلعق منه قبل الطعام وبعده لعوق الثوم النافع من السعال الهائج عن البلغم وينقي

الصدر وينضج المواد الرقيقة اخلاطه يؤخذ من الثوم المنقى رطل يسمط حتى يتهرى ويصفى ويدق الثوم دقا ناعما

ويصب عليه من العسل المنزوع الرغوة رطلان ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ وينزل عن النار لعوق

اخر يؤخذ من حب السفرجل وبزرقطونا من كل واحد خمسة دراهم بزر الخشخاش وزن عشرة دراهم اصول

السوس وسبستان من كل واحد سبعة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ ويصب عليه

من الميفختج وزن اثني عشر درهما ومن الكثيرا والصمغ العربي من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن الفانيذ واسباب ويخلط

لعوق التين لبحة الصوت وقرحة الصدر ولمن ينفث المدة وينفع السدد اخلاطه بزر كتان مقلو ولب

منقى من كل واحد رطل لوز الصنوبر ولوز حلو ولوز مر منقى من كل واحد ست اواق بندق مقلو

وعلك البطم واصول السوس وصمغ من كل واحد ثلاث اواق فلفل ابيض ودقيق الباقلي والحمص والارز والنشا

ونشا ونانخواه وحرف ومبعة سايلة واصول السوس الاسمانجوني من كل واحد اوقية مر وزعفران ولبان

ذكر من كل واحد نصف اوقية يدق وينخل ويلت بلبن الاتن ويعجن ويعمل اقراصا ويجفف في الظل ثم

يسحق ويعجن بعسل ويؤخذ منه ملعقة بالغداة وملعقة بالعشي ثم يعمل منه اسناف ثم فلفل ابيض واسود ودار

فلفل من كل واحد ثلثة دراهم دار صيني درهمين عود ثلثة دراهم يدق ويخلط مع العسل وماء السفرجل والخل

يسحق

بالسوية

ويطبخ برطل

يطبخ

لبحوحة

اوقيتين دقيق الجلنار وكثيرا من كل واحد

سلوا وجه صفار

السفرجل والعسل والخل فقط على مقدار الكيل الذي ذكرنا وان عملته للذين مزاج معدهم متوسط حتى انه لا يجتمع فيها فضل مرة ولا فضل بلغم طرحت فيه نصف المقدار الذي ذكرنا من الزنجبيل والفلفل كان تطرح فيه من الفلفل اوقية ومن الزنجبيل اوقية ونصف وان عملته للذين يجتمع في معدهم البلغم طرحت فيه ضعف المقدار الذي ذكرنا كان تطرح فيه من الزنجبيل ست اواق ومن الفلفل اربع اواق في **جوارشن سفرجل** يشهي الطعام ويقوي المعدة ويحلل الاخلاط يوخذ عصارة السفرجل ثلثة ارطال عسل ثلثة ارطال خل ثقيف رطلين ثقيف رطلين يطبخ على نار جمر وينزع رغوته ويوخذ زنجبيل خمسة دراهم يسحق وينخل ويجعل فيه ويجعل شربا بالليل تحت اللسان تمت المقالة الخامسة ولله الحمد دائما ابدا

المقالة السادسة في الاشربة والربوب

ان ايرادنا للاشربة والربوب على النحو الذي اشرنا اليه فيما قبل والفرق بين الاشربة والربوب ان الربوب هي عصارات مقومة بنفسها والاشربة سلاقات وعصارات مقومة بحلاوة **السكنجبين البزوري النافع** يطفي الحميات ويطيب المعدة ويقطع البلغم ويجلوه ويقمع الصفراء ويفتح السدد الكبد والطحال ويدر البول ويحلل الاخلاط يوخذ خل خمر عتيق جيد عشرة ارطال ويلقي عليه من الماء العذب الصافي عشرة او اكثر او اقل على قدر حموضة الخل وجودته ويصير فيه من قشور اصل الرازيانج وقشور اصل الكرفس من كل واحد ثلث اواق وبزر الرازيانج والانيسون وبزر الكرفس من كل واحد اوقية ويترك يوما وليلة وبعد ذلك يطبخ بنار لينة حتى يذهب منه الثلث ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ثم يصفى ويلقي عليه لكل جزء من هذا الماء الخل المطبوخ مع الاصول والبزور من السكر الطبرزد كيلا او من العسل الكل جزئين ونصف من الخل والماء المطبوخ مع الاصول والبزور جزء ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه النصف وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويستعمل وقد التقطت رغوته في وقت غليه ومن احب جعل فيه بعد استخراج رغوته بعد ان يغلي غلية او غليتين زعفرانا غير مطحون وزن ثلثة دراهم في صرة ويعلق في القدر ويمرس ساعة بعد ساعة حتى يخرج قوته في الناس من يمرس فيه بعد الفراغ منه زعفرانا مطحونا وزن درهمين ولا يطحن **صفة السكنجبين العسلي** عسل جيد يحبله على جمر لين وتاخذ رغوته ويلقي عليه الخل ولا يكون ظاهر الحموضة

جزء م

ولا تضعها فتغلى بالنار قليلا قليلا حتى تختلط جيدا ولا يكون الخل فجاً ثم انزلها عن النار واحفظها فان اردت ان تستعملها فامزجها بماء مثل الشراب فان كان الذي تشربه لا يكرهه من اجل حموضتها وحلاوتها فتستعمله دائما فان اراد ان تشربها ظاهر الحموضة فزد في خله وذلك ان الذين بالمحموم ان تستعمل بمقدار واحد واي ان هذا يشبه بما يفعله الانسان اذا امر جميع من يشرب الخمر ان يمزجوها بالماء من غير ان يعلم ان فيهم من قد اعتاد ان يشربها كثيرة المزاج تفهه الطعم فاذا شربها صرفا قد المت راسه من ساعته وفيهم من قد اعتاد ان يشربها قويا فاذا شربها كثيرة المزاج عثت نفسه فاذا كان مثل هذا يعرض في شرب الخمر ومن عادة الناس ان يشربوها كثيرا فكيف لا يعرض في شرب السكنجبين اكثر وعادتنا ان نشربه اقل من شرب الخمر جدا وهو منه اقوى فينبغي اذا ان نحكم اعتداله بحسب من يشربه لا بحسبنا والواجب ان نعلم ان الاوفق لمن تنياوله هو الالذ عنده ومن اجل ذلك يكون نفعه اكثر والذي يتاذى به هو الذي تعاف نفسه واعتدال هذه الانواع ان نعمل بما يوافق اكثر الناس وهكذا يجب ان نعمل على كل جزء خل يخلط معه من العسل المنزوع الرغوة جزان ويطبخ على نار لينة حتى يختلط طعومهما وكذلك طعم الخل ايضا لا يبقى فجا لكن يطبخ بالماء من اوله وكذلك يجب ان نعمل الاسكنجبين على كل جزء من العسل الردي يصعد له رغوة كثيرة لان العسل الردي يصعد له رغوة كثيرة فلذلك يحتبس طبخه اكثر والعسل الجيد اقل رغوة فلذلك لا يحتاج الى طبخ كثير كما يحتاج الذي قبله واكثر ما يبقى من الاول الذي يمزج الى هذا المقدار نصفه واعدل الطبخ حتى يختلطا جميعا جيدا ولا يبقى الخل نيا ونعمل السكنجبين اذا اخلط الانواع الثلثة من اول شيء فصببت من الخل جزءا ومن العسل جزئين ومن الماء اربعة اجزاء ويطبخ حتى يبقى الربع وتنزع رغوته فاذا اردت ان تجعله اقوى جعلت الخل مثل العسل ويشرب كما يشرب الشراب ممزوجا ولا تشربه دائما بل يوما ويوما لا لئلا تضر بفم المعدة فانه يغوص في المفاصل ويجذب الكيموس من الامعاء السفلى ويحلل الرطوبة من البدن ومنهم من يشربه بلا ماء يريد به ان يجلب الرطوبة من فم المعدة ويجذبها الى اسفل والذي يشربه يصيبه عليل الى نصف النهار ثم يستعمل الفروج الزيرباج سكنجبينا ياخذ السكر الفايق ويسحقه في طنجير ويصب عليه من الخل الثقيف خل الخمر ما نظيره عشر بحسب السكر ولا يعطي السكر والخل ان شينا ان يحمض نقصنا من هذا القدر ثم نضعه على جمر او نار صغير حتى يذوب

تفها فانه اذا شربه قويا قليلا اذى

يخلطه اجزاء ماء صافيا ثم يطبخ بنار لينة باعتدال حتى

مثل السكنجبين كما يشرب اولا ويعده مليم

وينزع وعوتر باصول الطاسات ويأخذها محرقة وانما ينزعها بوقع ووضع دون غرف فاذا سقي صببنا عليه الماء حتى
يرق ثم طبخناه وقومناه **سكنجبين مسهل للصفرا** يوخذ عسل منزوع الرغوة او سكر وخل بقيت كما وصفنا ولا او الطبخ
بنار لينة ويوخذ عصارة قثاء الحمار وسقمونيا اوقية او اكثر او اقل بمقدار الحاجة على قدر ما يريد او يسحق واجعله في خرقة كتان عشرة و
في القدر وامرسه كل ساعة حتى يذوب ولا يبقى في الخرقة شيء فاذا انعقد فارفعه من النار وقوم يطبخون بدل السقمونيا اصل السقمونيا
مع اصول الكرفس واصول الرازيانج في اول الطبخ **سكنجبين اخر** ينقص البلغم ويوخذ عسل وخل اسقيل مع الاصول المذكورة
فيطبخ ويوخذ ربوند صيني ولب البسبايج ما هيلج انزيصلح لقوة الرجل ويسحق واجعله في صرة وعلقه في القدر مثل الاول و يستعمله
سكنجبين اخر ينقص السوداء يوخذ عسل او سكر وخل يطبخ الاول ثم يوخذ افتيمون ماية وبسفايج وحجر لاجورد اسود ويسحق واجعله
في صرة وعلقه في القدر واطبخه مثل الاول **عمل خل الاسقيل** يأخذ الاسقيل الابيض منقى ويقطعه بسكين خشب
ويسلكه بخيط من غير ان يلتصق القطع بعضها ببعض وتثقبه وتجعله في خيط ولا يكون واحد يجنب الاخر ويجفف
في الظل اربعين يوما ثم يوخذ منه رطل ويلقى عليه ثمانية عشر رطل خلا جيدا واجعله في الشمس ستين يوما وغطي الاناء
جيدا ثم اخرج منه الاسقيل واعصره وصفه منه بخرقة وقوم يأخذون لكل منا من الاسقيل ستة ارطال و نصف
خل واخرون لا يجففون الاسقيل لكن ينقونه ويطرحونه في ذلك الوزن بعينه ويتركونه ستة اشهر فيكون ما يعمل على
هذه الصفة اكثر اسهالا وينفع اذا تمضمض به الفم والعمود ولثام السايل منها ويقطعه لانه ينقض ونشف الرطوبة من العمود
والاسنان ويصلب الاسنان التي تتحرك ويطيب الفم والنكهة وينفع من البخر وان سقى منه حلق وقصبة الرية
وصلبها ويصفي الصوت ويقويه ويصلح ايضا لمن به وجع المعدة ولمن لا يهضم الطعام ولمن يصرع وللسدد ولمن يغلب
عليه المرة السوداء والمتوهمين والموسوسين ايضا لمن به اختناق الرحم ولمن به طحال جاسي وعرق النسا ويقوي الجسد المسترخي
الذابل ويحسن لون البدن ويحد البصر وينفع من ضيق النفس وان استعمل في وجع الاذن بان يصب فيها سكن ان لم يكن
في الاذن قرحة من داخل ويصلح لكل ما قلنا ان سقى منه كل يوم على الريق قليلا قليلا ويدرج حتى يبلغ الى وقية و نصف
السكنجبين المسهل النافع من عسر البول والبول ووجع الجنبين والمعدة وسوء الاستمراء والجشاء الحامض اخلاط يوخذ
جوف بصل العنصل طلين بحنبل اوقية فلفل اوقيتين بزر الجزر البري نصف اوقية بزر الرازيانج افسنتين
من كل واحد اوقية بزر الكرفس اوقيتين نانخواه نصف اوقية كمون كرماني اوقية اصول الاذخر وغافت قرحان من كل

علقه

وخذ دينه

وفي الناس من يبلغ الى وقيتين والى ثلث

واحد اوقية تفاح الزوفا اوقية فوتنج ونعنع من كل واحد اوقية كاشم نصف اوقية فودنا فاوزن درهمين شراب ست

اواق في سادج هندي نصف اوقية مدقوقة فاجرتشا وينقع بخل العنصل ستة اقساط عسل منزوع الرغوة قسطين مثلث قسط

واحد يصب في ظرف يبقى سبعة ايام ويصفى ويطبخ ويصب في اناء زجاج ويشرب منه قبل الطعام وبعد الطعام صفة

جلاب يوخذ منا سكر ويصب عليه اربع اواق ماء ويطبخ بنار لينة ويصب عليه اوقيتان ماء الورد وينزل

عن النار ويصفى ويستعمل **ماء العسل والسكر** النافع من الامراض الباردة ووجع الكبد والصدر صفته يوخذ عسل

جزء وماء جزءين يطبخ بنار لينة ويوخذ رغوته ويغلى حتى يبقى ثلثه وينزل عن النار ويصفى وكذلك ماء السكر ابيض

فاذا اردنا ان نسخنه ونقويه صيرنا فيه بعد اخذ الرغوة مصطكى وزعفران وغير ذلك من الافاويه مثل الدار صيني

والخولنجان وغير ذلك **شراب ماء عسل اخر** ينفع من الحمى والتهيب وكثرة العطش في المعدة والسعال من الحرارة

وينفع من السوداء خلا طبرزد ورد احمر منقى اربعة ارطال ويجعله في اناء زجاج ويلقى عليه سكر اعشرة ارطال ويطبخ

بنار لينة حتى يغلظ ويصفى ويستعمل **الجلاب بماء الورد** يوخذ سكر طبرزد مسحوق ويكال ويلقى على كل كيلجة من السكر

ثلاث كيلات ماء الورد الصافي والجيد الجوهر ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه الثلث وينزع رغوته ومن اراد ان يصير فيه

زعفران وهو يطبخ فاذا نزع رغوته فليلق فيه من الزعفران غير المسحوق في صرة ويعصر ساعة بعد ساعة الى الفراغ منه ومن

اراد ان يصير فيه الزعفران بعد الطبخ فاذا انزل عن النار فليمرس فيه الزعفران المسحوق قبل ان يبرد ويرفع في ظرف زجاج ويستعمل

شراب السفرجل بمنفعته يقوي المعدة ويعقل الطبيعة وينفع وجع الكبد والقيء والغثيان والفواق يوخذ عصارة

السفرجل الحامض بلثين رطلا وشراب طيب عتيق خمسة وعشرين رطلا يطبخ بنار لينة حتى يذهب النصف ثم يوخذ رغوته

ويصفى ويترك حتى يصفو ويرد الى القدر ثانية ويلقى عليه العسل الصافي المنزوع الرغوة ثلاثة ارطال ويغلى بنار لينة ثم يوخذ

زنجبيل ومصطكى من كل واحد درهمين قاقلة كبار وصغار ودار صيني وهال من كل واحد اربعة دراهم قرنفل ثلثة دراهم زعفران

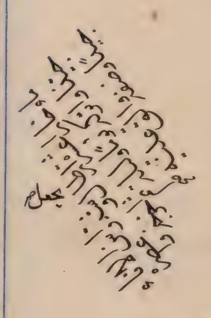
غير مسحوق اربعة دراهم تدق فاجرتشا ويجعل في خرق كتان ويلقى في القدر ويمرس كل ساعة ويغلى حتى يثخن ثم انزله عن النار

وصفه ثم خذ مسكا نصف درهم واجعله في شراب عتيق جيد والقه عليه واخلطه جيدا وارفعه الى وقت الاستعمال فان اردت ان تعمله

بالافاويه فاعمله بعصارة السفرجل بشراب وعسل على الكيل الذي رسم **صفة اخرى** يوخذ عصارة

السفرجل المزوا طبخ على النصف كما وصفته ويوخذ منه رطلين وعصارة التفاح الجبلي المز المطبوخ على النصف

ويستعمل



يعمل

نصفي

وتقصير الهضم وضعف الكبد من البرد

دانق فلفل اسود ومسك من كل واحد دانق ونصف يدق الادوية ويدقا جوزبوا غير المسك والزعفران ويجعل في خرقة كتان مع الزعفران ويطبخ حتى يغلظ وقبل ان يحطها من النار القوا فيها المسك وخطر عن النار وارفع في اناء **اخر** سنبل وقرنفل وقاقله وعود من كل واحد ثلثة مثاقيل زعفران مثقال دارصيني وزنجبيل وفلفل من كل واحد ثلاثة مثاقيل مسك نصف مثقال مسك ربع مثقال يدق الادوية ويدقا جوزبوا ولشد في خرقة كتان غير المسك ويلقي عليه اثنى عشر رطلا شراب ريحاني عتيق ويترك يومين وليلتين ثم يرد الى القدر ويلقي عليه ثلاثة ارطال عسلا صافيا ورطلين سكر ويطبخ حتى يصير له قوام وينزل عن النار ويلقي عليه المسك والمسك ويرفع **شراب سلوية** يقوي المعدة ولشهي ويبطل الخفقان اخلاطه يؤخذ رطل واحد من قشور الاترج واوقية من ماحوذ ومثقالان قرنفل ومثقال عود ندي يرض ويلقي عليها خمسة ارطال شراب ويترك ثلثة ايام ولياليها ثم يلقي عليه ثلثة ارطال سكر ابيض طبرزد ومثقال مصطكي ونصف درهم زعفران ودانقين مسك جيد يطبخ بنار لينة حتى يستوي وصفه وارفعه في اناء ويستعمل مثل الجلاب **شراب حب الاس** ينفع من ضعف المعدة والاسهال المفرط ويحبس الحيض ويقوي الاحشاء اخلاطه عصارة حب الاس مطبوخ مصفاه عشرة دوارق عسل صاف دورق يخلطان ويطبخان حتى يغلظا ويستعمل **رب الاس** يطبخ عصارة الاس وحده حتى يغلظ ويستعمل **شراب النعناع** ينفع من القي والغثيان والتهوع والفواق والخلفة اخلاطه يدق الرمان الحلو والحامض مع شحمهما ويطبخ حتى ينتصف ثم يؤخذ منه رطلان ومن عصارة النعناع رطل ومن العسل رطل وسكر رطل ويطبخ حتى يغلظ ويصفى **شراب الكمثرى** ينفع الخلفة ويقوي المعدة صفته يؤخذ كمثرى لم ينضج يطبخ حتى ينتهي ويصفى ويرد الى القدر ثانيا ويطبخ حتى يغلظ **شراب التفاح** ينفع من ضعف المعدة وخفقان الفواد من حرارة ويقطع القي المراري والعطش صفته يؤخذ تفاح جبلي مزي ويعصر ويطبخ حتى ينتصف ويترك ليلة ويرد الى القدر ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ ويصفى ويجعل في اناء زجاج فان كان صيفا فاجعله في الشمس اياما حتى تذهب مائيته ويحفظ ويستعمل وان اردت ان تحليه فالق عليه لكل من من العصارة رطل سكر طبرزد واستعمل

المسك
اخلاطه
ويستعمل
ويصفى

شراب الحصرم ينفع من حرارة المعدة وانحلال المرار والاوجاع الحارة والسموم ويقطع العطش و

يقوي معدة الحبالى لئلا يقبل الاخلاط الرديئة اخلاطه يؤخذ عصارة الحصرم فيطبخ حتى

يبقى النصف ويصفى ويترك ليلة ثم يرد الى القدر ويلقى عليه دهن ثم يغلى حتى تذهب الرائحة

الذفرة ويغلظ ويصفى ويستعمل فان اردت ان تحليه فالق عليه سكرا المرارة الاصفر وينفع الحوامل

عند القذف يصيبهن اخلاطه يؤخذ ماء السفرجل وتفاح كمثرى ورمان مز وسماق وزعرور وريباس ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ فان اردت ان تحليه فالق عليه من السكر المرارة الاصفر وينفع الحوامل عند القي

العارضة من فساد الهواء ومن صح

بعد الطبخ بنار لينة حتى يغلظ على قدر رقة العصير وثخنه ويستعمل

شراب الفاكهة يقوي المعدة و الاحشاء ويقطع القي والاسهال صح

~~يطبخ بنار لينة حتى يغلظ فان اردت ان تحليه فالق عليه من السكر المرارة الاصفر وينفع الحوامل عند~~

ما تريد واغلاه وصفه واستعمله **شراب الفاكهة** لذيذ يقوي المعدة اخلاطه يؤخذ من سفرجل و

الاترج العطر رطلا والطبرزد بماء قدر وسط ويصفى حتى يبقى الثلث ويصفى والق عليه العسل والطبرزد

بنار لينة حتى يغلظ ويستعمل كالجلاب **الخشخاش** يجب ان يؤخذ من الخشخاش وسطه في

الحجم قبل ان يجف على شجرها فيكون لا عصارة لها والتي في بكرة الفجاجة لا ينعصر عنها الا الرقيق

وليست بحلية شاحلية ويقل العصارة كثيرة الفضول ثم يلقى عليه عشرة اقساط ماء مطر وجد لبعده

من العفونة او ماء العيون وينقع فيه يوما وليلة حتى يلين فان لم يكن ترك اكثر من ذلك ثم يطبخ

الى ان يتهرا ويرفق ثم يعصر ثم يقوم بنصف كيلجة حلاوة فان كان لتقتيه ما في الصدر وتلطيفه جعل عسلا

بدل بعد

وشراب العنب اجمع نفعا **نسخة اخرى لشراب الخشخاش** نافع لمن يتحدد لهم المواد ويمنع الذين

تيقنوا الدم يؤخذ من الخشخاش المنقى مائتان عددا ومن ماء المطر خمسة عشر رطلا وينقع فيه ثلاثة ايام

ويطبخ حتى تذهب عنه النصف ويعصر الخشخاش ويرمى به ويصفى الماء جيدا ويكال منه بعد اربعة ارطال و نصف

ومن العسل ومن السكر من كل واحد رطل ونصف ويطبخ حتى يصير له قوام ثم يذر اقاقيا وزعفران واحمر ان جلنار و

وعصارة لحية التيس من كل واحد درهم ثم يخلط جميعا ويرفع في اناء ويستعمل **نسخة شراب** نافع من استعمال

والشوصة ويقوي المعدة ماء الرمان الحلو اربعة ارطال ماء التفاح الشامي رطل ماء قصب السكر او الطبرزد

اوقانية رطل ويطبخ حتى يصير له قوام ويستعمل **شراب السهند ولجالينوس** وهو يشرب ايضا كما يشرب

الاشياء المبردة لانه يذهب بالعطش في الصيف اذا مزج بالماء وينفع من اجتمعت فيه الاخلاط

العجز

الفجة التي لم تنهضم وخاصة اذا حمضت وذلك انه قد يألم من هذه من ينال منه بكثرة وقلة وذلك اذا
عمل بابي ماء حضر ولم يعمل بماء المطر كما يعمل شراب العسل وهذه صفته يستخرج العسل الجيد من الشهد
ثم يصب في طنجير فيه ماء العيون الصافي العذب ويطبخ حتى يذهب سائر المائية عنه ثم يرفع ويحفظ
ويستعمل **شراب شهد آخر** يطرح على جزء من العسل جزءان من ماء المطر العتيق ويجعل في الشمس وقوم
يصبون عليه ماء العيون ويطبخونه حتى يبقى الثلث ويحفظونه **شراب افسنتين** ينفع من سقوط
الشهوة وضعف المعدة يؤخذ شراب عتيق اربعة اقساط عسل منزوع الرغوة قسطين يلقى عليه الكل
مصطكي اربعة دراهم اذخر وساذج هندي وورد احمر وايرسا وصبر سقوطري من كل واحد درهمين مسط اربعة
دراهم حشيش الافسنتين الرومي سبعة دراهم غاريقون درهم يدق الادوية جريشا وتشد في خرقة كتان وتنقع
بالشراب سبعة ايام في الشمس في الصيف ويمرس الخرقة في كل يوم مرارا ثم يستعمل الشربة اوقية على الريق
شراب الافسنتين من تركيبنا وجربناه فنفع اكثر من نفع ذلك الاخلاط يؤخذ من الافسنتين الرومي
وزن مائة درهم ويطبخ في ثلثة امناء ماء بالصغر حتى يبقى الربع وذلك بنار لينة جدا ويمرس الخرقة
في كل يوم مرارا ثم يستعمل الشربة اوقية الى ويصفى ويؤخذ السفرجل ويشوى في الجمر كما يفعل ويعتصر ويؤخذ
من عصارته ثلث ذلك الماء من العسل ربعه ومن الشراب نصفه ونطبخ الجميع ويقوم **شراب
مطفي** نافع من العطش يؤخذ ماء الرمان وماء الاجاص رطل وماء حماض الاترج نصف رطل وماء
الاجاص رطل وماء التمر الهندي رطل يطبخ بنار لينة حتى يغلظ ويسقى منه بماء الثلج او بماء بارد **شراب
الفواكه** النافع من القي الذي يحدث من المرة الصفراء ويشهي المحرورين الطعام ويقوي المعدة
يؤخذ من السفرجل والتفاح وحماض الاترج والكمثرى والرمان وحصرم ويعصر ماؤها كلها وينقع فيه شيء
من السماق والزعرور والنبق وحب الاس والامرباريس يوما وليلة ويعصر ويصفى ويطرح عليه العسل
ويطبخ حتى يصير له قوام ويستعمل **شراب الاجاص** النافع من العطش ويحلل الطبيعة يؤخذ من الاجاص
الحلو مقدار الحاجة فيخرج نواه ويطرح في قدر حجر نظيف ويصب عليه ماء حتى يغمره ويطبخ حتى يتحلل ويصفى
ويرد الى النار ثانيا ويجعل عليه سكر طبرزد بقدر الحاجة ويطبخ حتى يثخن ويصير في قوام العسل **شراب تمر الطبرزد**

لانه ح

يعني حتى يذهب المائية التي يفضل عن تقويم الشراب غير ح

اخلاط ح

وسنبل ح

درهمين زعفران ح

اخلاط ح

اخلاط ح

شراب الذي حفظه من الامراض كلها ايام حياته وهو نافع من ضعف المعدة والطحال
وفساد المزاج ياخذ من الايرسا وبزر الرازيانج وفلفل ابيض من كل واحد وزن درهم ومن السليخة
اربعة دراهم ومن المر وبزر الافسنتين من كل واحد وزن درهمين يدق ويطرح في اناء زجاج ويصب عليه
من الخمر الابيض مقدارا يغمره بزيادة اربع اصابع ويستوثق من راسه ويستعمل بعد ثلثة اشهر وفي بعض النسخ من العسل
دورق واحد شراب العنب ينفع من وجع الحلق والورم الذي يكون فيه ومن القروح الكائنة في المعدة
يوخذ سلاقة العنب العفص ستة ارطال ويطبخ على الثلث ويصب عليه من العسل رطل ومن السماق
واصل السوسن والعفص والجلنار وتفاح الاذخر من كل واحد استار ومن الزعفران وزن درهمين ومن المر واللبنى
اليماني من كل واحد وزن درهم يطبخ ويصفى ويشرب رساطون يوخذ منه في الشتاء للمشايخ
يوخذ من عصير العنب الجيد الجوهر عشرة دوانيق الدورق اربعة ارطال ويصفى ويطبخ بنار لينة
حتى يوخذ رغوته ثم يلقى عليه من العسل الجيد المنين لكل اربعة ارطال رطل ويغلى بنار لينة حتى
يوخذ رغوته ايضا ويذهب منه النصف ثم يوخذ من الهال والقاقلة والقرفة والقرنفل والدار
فلفل من كل واحد درهم يسحق سحقا لطيفا ويصير في خرقة كتان دقيقة ويلقى في الطبخ بعد اخذ الرغوة
فاذا لم يطبخ ولم يكن ادخال الذي فيه مرة شد فيه شدا شديدا ثم اخرجت ويجعل فيه من الزعفران وزن
ثلثة دراهم ويصير في قوارير ويستوثق من رؤوسها وان كان فيه قد شمس ثم اخذ منه وكلما عتق كان اجود له
شراب الافسنتين يقوي المعدة ويفتح السدد ويسهل الصفراء اخلاطه وزن ثمانية دراهم اغاريقون
اربعة دراهم صبر درهمين مصطكى وبزر الكرفس واذخر وانيسون من كل واحد درهم نعنع ثلثة دراهم فودنج درهم و
نصف زعفران درهمين الاصلين من كل واحد درهمين افسنتين وزن ثلثة دراهم اصل السوس ثلثة دراهم
حاشا مثله سنبل واسارون وساذج من كل واحد درهم يطبخ ذلك بثمانية ارطال شراب حتى يبقى
النصف ويصفى ويعقد برطل ونصف عسلا شراب التفاح والسفرجل والرمان وغير ذلك هذه
كلها كاشربتها الا ان يفسر عصاراتها يقوم بالرفق من غير حلاوة شراب الكمثرى من كتبا
يوخذ رب الكمثرى رطلان فان لم تحضر اخذ الكمثرى بنفسه ولبه واحدث نشا ثلثة اواق واخذ فوقه

اخلاطه
اخلاطه
القابض
في اسابيع
يوخذ
يعني الكرفس واصل الرازيانج

وادبف مع نصفه صندلا في الخل المقطر او في ماء الحصرم الصرف اياما ثم طبخ فيه طبخا با
لرفق مع طول حتى تهرا ثم تعصر ويؤخذ من العصارة وكلما كان الحصرم فهو اجود ثم يؤخذ ماء
الذوغ المخيض المنزوع من حنبته الذوغ اما تبروق بالغ او يطبخ ماء الجبن حتى تعزل المائية
ثم يؤخذ دقيق الشعير وتتخذ منه ومن الماء الرائب فقاع ويحمض ذلك الفقاع كجيد اتخاذ الفقاع منه
من دقيق الشعير ويحمض وكلما كرر كان اجود فيؤخذ منه خمسة اجزاء ويؤخذ ماء الكمثرى الصيني و
ماء السفرجل الحامض الكثير الماء وماء الزعرور وماء الليمو وماء الاجاص الحامض وماء الطلع المعصود
وماء الكندس الطري وماء التوت الشامي الذي لم ينضج تمام النضج وماء المشمش الفج الحامض وعصارة
الريباس وعصارة عساليج الكرم وعصارة الورد الفارسي وعصارة النيلوفر وعصارة البنفسج من
كل واحد ثلث جزء من عصارة حماض الاترج ومن عصارة حماض النارنج من كل واحد ثلثي جزء و من
عصارة الكزبرة والخس وورق الخشخاش الرطب والهندباء والبقلة الحمقاء من كل واحد ربع جزء
ومن عصارة ورق الخلاف وورق التفاح وورق الكمثرى وورق الزعرور وورق الورد وورق عصا الراعي
من كل واحد ربع جزء ومن عصارة حي العالم ومن الورد اليابس ومن النيلوفر اليابس ومن عصارة الامبرباريس
اليابسة ومن بزر الهندباء وبزر الخس والحلبا من كل نصف عشر جزء ومن عصارة النعنع الرطب
نصف جزء يجمع الادوية والعصارات ويركب على النار ويلقى فيه من العدس المقشر اجزاء ومن حب
الرمان ثلثة اجزاء يطبخ الجميع على النار حتى يبقى النصف ثم يترك حتى يبرد ويمرس ويصفى ويؤخذ
من الكافور والخل وزن ثلث مائة درهم ثم وزن مثقال واحد يسحق الكافور ويذر على اصل قرعة او قنينة ويصب
عليه الدواء بالرفق ثم يضم راسه بشي شديد القوة ثم يوضع على الجمر حتى تعلم انه كاد يغلي ثم يؤخذ
ويخضخض ويودع الشربة ويشد راسها لئلا يضيع الكافور يطير الشربة منه الى عشرة دراهم ومن الناس
من يجعل فيه من السنبل والزنجبيل وبزر الرازيانج والانيسون والفلفل والسعد اجزاء تقدر ما ترى

نسخة فقاع لنا نافع ويزيد في الباه يؤخذ فلفل وزنجبيل وسنبل وجوزبوا من كل واحد خمسة دراهم
خبث الحديد مسحوق عشرة دراهم بزر الكراث خمسة عشر درهما بزر الجرجير وبزر اللفت وبزر الانجرة والخردل

الخل الكثير ماؤه

وماء الرمان الحامض وماء التفاح الحامض الكثير الماء ح

سدس جزء ومن عصارة الاترج الحامض [illegible]

والنيلوفر والورد من كل واحد ع

ومن الشعير المقشر جزءان ومن السماق ثلثة اجزاء ح

من كل واحد اربعة دراهم لسان العصافير حب القلقل حب الزلم ولب حب الخضراء من كل واحد

ثلثة دراهم يدق ويجعل في صرة كما يعلم ثم يجعل ههنا في الدوغ ده يازده ويحرك فيه ويخلط

ذلك الدوغ بفقاع الخبز مناصفة ويتخذ فقاعًا **نسخة شراب الافسنتين لنا** افسنتين مائة

وزنه شراب ثلثمائة عصارة السفرجل ثلثمائة ينقع فيه ثلثة ايام ويطرح عليه مائة عسل

ويقوم على النار تمت المقالة السادسة والله المحمود **المقالة السابعة في المربيات**

والانبجات صفة الجلنجبين النافع من الحمى ووجع المعدة يؤخذ ورد احمر منزوع

الاقماع مقطع منقى من غرقه الابيض الصلب يبسط على ثوب نظيف حتى يجف رطوبته ويلقى في

اجانة ويدلك حتى يتمرس ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة قد ما يعجن به عجنا لينا ويصير في ظرف زجاج

او عصارة ويصير في الشمس اربعين يوما ويحرك بالغداة والعشي وان احتاج الى عسل زيد فيه ويرفع ويستعمل

بعد ستة اشهر وكذلك يفعل بالبنفسج فان اتخذ بالسكر الجلنجبين والبنفسج يذاب السكر

مع شيء من ماء عذب حتى يصير كالعسل ويصنع كما يصنع بالجلنجبين **الاترج المربى** يصلح الضعف

المعدة ويهضم الطعام يؤخذ الاترج الطري ويقطع طولا باربعة اجزاء كل اترجة وينقى داخله

الحامض ويلقى في اجانة خزف وينقع بماء عذب صاف مع ملح جريش ابيض سبعة ايام حتى يشتد ثم سبعة ايام

اخر بلا ملح بل بماء حتى يتغير لونه ويكون ابيض الخارج كالداخل ونبدل الماء حتى لا يكون فيه ملوحة

يؤخذ عسل جيد جزء وماء جزءين على قدر ما يغمر الاترج ويلقى في قدر ويطبخ بنار لينة ساعتين

ثم يؤخذ عن الماء والعسل ومن غد يؤخذ عسل ويغلي ويؤخذ رغوته ويلقى فيه الاترج ويغلى

غلية واحدة ويؤخذ ويرد الاترج في اجانة وينثر عليه هذه الادوية لكل منوين من الاترج

زعفران وهال قاقلة من كل واحد مثقال قرنفل ودارصيني من كل واحد نصف مثقال

مسك دانق ونصف يدق هذه الادوية ويذر على الاترج من جانبيه ويلقى في اناء ويلقى عليها عسل

ويستعمل **الاترج المربى نسخة اخرى** يؤخذ من الاترج لوسط المدور المستوي السطح المستطيل

ويشق طولا ويجعل كل اترجة اربع قطاع وينقع في اجانة خزفية جديدة وذلك في الكانون الاول

دوا لنا يصلح لحرقة المثانة وقرحة مجرى القضيب برز في الاحليل
يوخذ اربع محرق ولب بزر البطيخ من كل
واحد خمسة دراهم طباشير درهمين صمغ
اعرابي وبزر الخشخاش وقرب ابل محرق
من كل واحد ثلثة دراهم افيون نصف
درهم سح دلفس من درهم يسحق الجميع
سحقا جيدا ويتخذ منه شيافا بماء الهندبا
مثل شيافات العين ويستعمل بها ناطرحات
محلولة في لبن او في دهن حب البطيخ
[illegible]

[illegible]

عند دخول الشمس الجدي وخير ما يتخذ منه في سنة شديدة البرد لانه كلما جمد عليه الماء

كان اصلب له وابقى ثم يغسل في كل يوم مرتين بعد ان يدلك بملح جريش وينظف ويعاد

الى الماء البارد الى ان يمضي عليه ثلثة اسابيع ثم يخرج من الماء ويصف على طبق ساعة وينظف بسكين او كان

قد يعفن منه شيء ويعاد الى الماء العذب ويغسل في طرفي النهار بالرفق حتى يمضي عليه اربعون

يوما ثم يخرج عن الماء ويغسل من جميع ما له من العفن ولتاكل وتترك يوما وليلة حتى يذهب عنه البلة

ثم يجعل منه في قدر مبسوطة الراس او طنجير نظيف ويصب عليه من الماء غمره ويذر عليه من السكر المدقوق

مقدار وزن ثلث الاترج ويطبخ بنار لينة ويلبث ساعة مبسوطا ثم يخرج عنه ويمسح وينظف وينضب على طبق ويترك

يومين متواليين ثم يعاد الى الطنجير ويطرح عليه من السكر مقدار نصف وزن الاترج ومن الماء غمره وفضل اربع

وفضل اربع اصابع مضمومة ويطبخ بنار لينة مثل الطبخة الاولى ويحذر في ذلك ان لا يفسد في النار لانه

اصعب ما يكون من المربيات عملا وليكون ذهنك وفهمك جميعا اليه اذا اوقدت النار تحته فاذا سكنه

ثم يخرج ويبسط على طبق ويترك ثلثة ايام متوالية ولياليها ومن اليوم الرابع ويثقب براس السكين ويعاد الى

القدر ويصب عليه من العسل المصفى مقدار غمره وفضل اربع اصابع ويطبخ بنار لينة ساعات

خمسا او ستا حتى يرى العسل حتى يخرج على ظهر الاترج كاشباه اللولو فيغلظ العسل بعض الغلظ ثم ينزل عن

النار ويبرد ويوخذ من السنبل والقرنفل والدارصيني والزنجبيل والقاقلة والدار فلفل وخيربوا

من كل واحد جزء وليكن وزن الجميع مقدار وزن عشر الاترج وهو ان يكون اسار بن لكل منا

من الاترج ويدق جريشا ويجعل في اناء اخضر ويذر فيه شيء من الدواء يسيرا ويضف عليه الاترج مقدار

شياف ثم يذر عليه الادوية ويعمل به هكذا حتى يفنيا جميعا ثم يصب عليه ما في الطنجير من بقية

العسل حتى يكون غمره وفضل اربع اصابع ويستوثق من راس الاناء ويوضع في موضع لا يصل اليه برد

ولا انداوة واعلم ان علاقة مربى الاترج سوية في الاجانة تحت الماء يصلح التقوية

المعدة ويقيل الطبيعة وسوء الهضم والقي العارض بسبب ثم المعدة صنعته يوسف خذ جلجبين كتان

وينقى من داخل بقشره ويقطع باربع قطع ويطبخ بالماء والعسل ويكون الماء جزئين والعسل جزء ويقوم نطحه بالنشا

وينصب من

ويصفى بدر

متصلة صح

تحته ان يكون النار صح

نظيف صح

اخلاط صح

والعسل وهو جود للعمل ويزد وفي اليوم الثاني يطبخ بالعسل وحده ثم يبسط في اجانة وينثر
عليه الادوية المذكورة في الاترج ويصب عليه العسل ويحفظ **نسخة اخرى للسفرجل المربا** ينفع
من ضعف المعدة والاسهال يؤخذ من السفرجل المدرك ويقطع اربع قطع وينقى ما اخذ في جوفه ويمسح
خارجه بمنديل كتان ويصب عليه من العسل جزء ومن الماء اربعة اجزاء مقدار ما يقع السفرجل ويغلى غليتين
او ثلثا ثم يصفى ويعاد الى القدر ويصب عليه من العسل المنزوع الرغوة جزء ومن الماء جزء ويغلى غليتين
او ثلثا ثم يصفى على طبق ويترك حتى يجف ما فيه من النداوة ثم يمسح ويعاد الى القدر ويصب عليه من العسل مقدار
ما يغمره وزيادة اربع اصابع مضمومة ويغلى غلية واحدة ويذر عليه الافاويه التي ذكرنا في عسل الاترج
ويجعل في البستوقة خضراء ويستوثق من راسها وبعض الاطباء لا يطرح عليه من الافاويه الا القاقلة والقرنفل
والزعفران **الجوز المربا** ينفع من الابردة وضعف الكلى ووجع القلب ويعين على الباءة يؤخذ من الجوز الرطب
والصافي اللون النقي ويقطع طرفاه ثم يطرح عليه من الفانيد او السكر ويثقب ويصب عليه من الماء
ما يغمره ويطبخ بنار لينة حتى يلين وينزل عن النار ويبسط على طبق حتى يجف ويمسح من ما عليه من الكرج ويعاد
الى القدر ويصب عليه من العسل المنزوع الرغوة مقدار ما يغمره وزيادة اربع اصابع ويطبخ بنار لينة
حتى يرى العسل ينفذ من جميع اجزائه وينزل عن النار ويصفد صفا منضدا في البستوقة ويذر عليه الافاويه
ويعمل به هكذا الى آخره **الهليلج المربا** ان الهليلج المربا يعمل بطراية في الصين والهند وما يحمل من
هناك فهو جيد ويعمل عندنا ههنا على هذه الصفة يوخذ هليلج كابلي فايق ويحفر في الارض حفيرة
في موضع ندي رملي عدة الاماكن ويجعل من الهليلج ساف وفوقه رمل طيب ساف ويجعل تحته رمل طيب ساف
ويرش عليه ماء وبعد يومين يؤخذ الاهليلج ويلقى عليه رمل اخرى غير الاول ويترك يومين
حتى يرطب يفعل ذلك عشرة ايام حتى يربو الاهليلج ويرطب وينتفخ واغسله بماء عذب ثلث مرار
ويوخذ تمر وسعد ويطبخ بماء كثير والق الاهليلج في ذلك الماء المطبوخ واطبخه قليلا قليلا على نار لينة فاذا
انطبخ فاغسله غسلا نظيفا ثم خذ عسلا فاغله وخذ رغوته واطبخه به وخذ الافاويه التي ذكرناها
في باب الاترج المربا واجعلها في خرقة كتان نظيفة رقيقة وعلقها في القدر وكل ساعة امرسها حتى يخرج قوة

اخلاط ح
داخله ح
الجوز
اخلاط ح
بدل ساقا
الجبهة

الافاويه

الافاويه مع الاهليلج فاذا انطبخ فالقه في اجانة غضار واتركه يومين وثلثه حتى ياخذ الاهليلج
قوة الافاويه والقه في اناء زجاج والق عليه عسلا منزوع الرغوة والق فوقه مسكا وزعفرانا
وقليل عنبر قدر ما ترى وشد فم الاناء واستعمله وكلما عتق كان اجود صنعة اخرى للهليلج الكابلي
يوخذ من الهليلج الكبار الكابلي مائة وينقع في الماء ويصير في الشمس خمسة ايام ثم يخرج من الماء و
يجعل في السرقين الرطب خمسة ايام ويصب عليه الماء في كل يوم ثم يخرج ويغسل غسلا نظيفا ويرد الى الزبل
الرطب وينقع فيه كذلك يفعل ثلث مرات ثم يخرج ويغسل غسلا نظيفا ويطبخ مع ارز وكشك وتمر
ثلثين درهما من كل واحد من التمر بماء مقدار غمره بنار لينة حتى يذهب الماء ويخرج وينشف بخرقة كتان ويغرز بالابر ويصب
عليه من عسل القصب مقدار غمره وزيادة اربع اصابع ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل نوع منه اخر يوخذ
من الهليلج الكابلي الجيد مائة هليلجة ويغسل غسلا نظيفا ويترك ليلة حتى يجف قليلا ويصب
عليه الماء او ماء كشك الشعير مقدار ما يغمره وزيادة اربع اصابع ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويوضع
في التنور من غده ثم يخرج ويبسط على طبق ويمسح بخرقة ويغرز بالابر ثم يصب عليه من المنفختج ويطبخ
حتى يلين ويترك على النار ويذر عليه الافاويه ويرفع ويستعمل الشقاقل المربى ان الشقاقل المربى
عروق كالزنجبيل يجلب من الهند ويعمل منه رطبا مربا في موضعه وهو فايق جدا واما عندنا فهو يعمل على
هذه الصفة يبل اولا بماء حار حتى يسترخي قشره الخارج ثم يقشر بالسكين ثم ينقع بماء بارد سبعة ايام
وكل يوم يغير الماء يفعل به ذلك كذلك حتى يطيب داخله وخارجه ويلين ثم يطبخ بالماء والعسل جزء ثم يغسل
وحده ويغلي غلية واحدة ويلقي في اناء خارج فاذا رق العسل من رطوبة الشقاقل اخرج عنه ذلك العسل
وجعل في عسل اخر منزوع الرغوة مع الافاويه التي ذكرنا الزنجبيل المربى الزنجبيل عروق من جوف الارض
كعروق الصباغين ويعمل منه مربا فايق بالصين بطراوته فاما عندنا فانه يحمل الينا مربا بالعسل او بماء
الارز ويعمل عندنا بالعسل والافاويه بعد ان ينقع شهرا واحدا بغير ملح وقوم اخرون يدفنونه في الرمل
كالهليلج ثم يطبخ ويعمل على الصفة التي ذكرنا في باب الهليلج الخاص مربى ان كان طريا فيطبخ بعدما
يوخذ عجمه بعسل وماء ثم يغسل وحده ويلقي عليه الافاويه على ما ذكرنا قبل وان كان يابسا فينقع ثلثه

في ماء الارز والكشك صح

بعدما يرطب من الماء يرفع من العسل صح

يخرج صح

ايام ثم يطبخ **اللفت المربا** يوخذ اللفت الجيد ويقطع ما بين اربعة اجزاء الى ستة على قدر صغره وكبره ويقشر من قشره الخارج وينقع بالماء والملح اربعة ايام بالماء حار ويطبخ بماء وعسل ثم يغسل ويطيب

الليمون المربا يختار منه الحلو بطراته وقشوره ويطبخ من غير ان ينقع ولا يثقب ويجعل في الافاويه الطيبة الرائحة

عنبا البلسان ويعمل من عنبا البلسان الرطب فيج اذا طبخت مرتين ويلقى فيها عليها افاويه كما ذكرنا

ابليلج مربى يختار من الاملج الفايو ما لم يكن مكسورا وينقع سبعة ايام بماء بارد حتى يلين وبرز ثم يطبخ مرتين على ما ذكرنا ويطرح عليه الافاويه ثم يغلى بماء غليتين ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة ويلقى عليه الافاويه ويستعمل

تفاح مربى يصلح للقذف ويصلح التفاح الحلو الشامي بجزين ماء وجزء عسلا ثم يطبخ ثانية بعسل جيد ويجعل في اناء زجاج ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة ويلقى عليه الافاويه المذكورة في عمل الاترج تمت المقالة السابعة ولله الحمد والمنة

المقالة الثامنة في الاقراص

كلامنا فيها في هذه الجملة كالكلام السالف **اقراص الكوكب** قد بلغ من تعظيم قدماء الاطباء ان سموه اقراص كوكب الارض احيانا اي اقراص الكوكب يصلح للمعدة الضعيفة القابلة للفضول دفعا من ساير الاعضاء ويزيل الحبناء الحامض ويطلى على الجبهة فيسكن الصداع وينفع من النوازل ووجع الاسنان ويخلل مع الفيه في المتاكل منها وينفع من وجع الاذن وينفع من نفث الدم وسيلانه من كل عضو ومن السعال المزمن وينفع من الحميات الدايرة سقيا في ماء المرزنجوش ومن السموم الملذوعة والمشروبة في ماء السذاب ينفع فيه كوكب الارض يقول اكثرهم هو الطلق وبعضهم يقول هو طين شاموس ولعل الطلق يلطخ حمل المعدة وتركها فلا ينفعل من الحار الغريزي حتى يفعل في غيره ونحن نذكر اخلاطه كما ذكروا اخلاطه من جند بيدستر وسنبل وسليخه وطين مختوم وقشور اليبروج من كل واحد درهم افيون وزعفران وقسط وكوكب الارض وهو الطلق من كل واحد خمسة دراهم خشخاش ابيض ستة دراهم دوقوا واندلسوو بيسا ليون وبزر البنج سبعه شامليه وبزر الكرفس من كل واحد ثمانية دراهم سنبل الصموغ لسان بجاني ويدق الادوية ويعجن ويقرص من وزن نصف درهم ويجفف في الظل **اقراص الورد الحمر** ينفع من وجع المعدة ويجلو الرطوبات من المعدة ويزيل الحميات البلغمية والمزمنة اخلاطه ورد احمر منزوع الاقماع وزن عشرين درهما سنبل الطيب واصل السوس من كل واحد عشرة

ثم ثلثة ايام ص

الكبار

يطبخ

لا مزدحيانا

[illegible]

وسنبل

يوجد

دراهم وبعض الاطباء يجعل مكان اصل السوس رب السوس يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة
ويعجن بمثلث ويقرص ويجفف في الظل **نسخة اقراص الورد** مطفي وينفع من وجع المعدة ويقويها
من الرتو والحرارة والتلهب والرطوبة وانقلاب المعدة واللهيب والاحتراق اخلاط يوخذ ورد طري
ستة مثاقيل اصل السوس اربعة مثاقيل سنبل هندي مثقالين يعجن بميبختج ويقرص من وزن درهم ويجفف
في الظل **اقراص ورد بسقمونيا** ينفع من الحميات والحصر اخلاطه يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع
وزن اثني عشر درهما سنبل الطيب واصل السوس من كل واحد ثمانية دراهم سقمونيا وزن ثلاثة دراهم يجمع
الادوية مسحوقة منخولة ويعجن ويقرص ويجفف في الظل ويشرب بماء بارد وجلاب وسكنجبين **طباشير**
اقراص الورد ينفع من الحميات المختلطة من البلغم والصفراء العتيقة اخلاطه يوخذ ورد احمر منزوع
الاقماع وزن خمسة دراهم سنبل الطيب وزن درهمين طباشير وزن درهم عصارة الغافت وزن ثمانية
دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويقرص ويجفف ويستعمل عند الحاجة **اقراص الورد بسيد**
ورد نافع من سدد الكبد والطحال والحميات الدائمة والبلغمية ياخذ من الورد عشرة دراهم
ومن عصارة السوس خمسة دراهم ومن السنبل والسليخة وفقاح الاذخر والزعفران والمصطكى
من كل واحد درهمين يدق ويعجن وينقع المر بالخل ويعجن به ويجعل اقراصا وان شئت عجنته بعسل
اقراص الورد نافعة من حمى الغب يوخذ ورد احمر خمسة اجزاء سنبل وزعفران ومصطكى
وانيسون ولك وعيدان من كل واحد عشرة اجزاء عصارة الغافت والافسنتين من كل واحد جزءين
فقاح الاذخر وهليلج اصفر من كل واحد جزء وفي نسخة اخرى ورد مثل السنبل والمصطكى بدق بماء الكرفس
ويقرص كل قرص نصف مثقال **اقراص الورد بالسنبل** النافع من وجع الكبد سنبل ولك مغسول
واصل السوس من كل واحد اربعة دراهم افسنتين وكمافيطوس وزعفران عصارة الغافت وريوند صيني
من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ورد سبعة دراهم يدق وينخل ويعجن بالماء ويتخذ اقراصا **اقراص الكافور**
هو مطفي للهيب يسكن لالتهاب الحميات نافع من الدق والسل يذهب العطش والكرب وفي الدم
يوخذ طباشير اربعة دراهم ورد سبعة دراهم بزر الخيار وبزر الحمقا وبزر القرع الحلو وكثيرا ونادرين وصمغ

لاسفلسيادس

سكرج

ويعجن

اخلاطه

السوس وعود نوفي قاقله من كل واحد ثلثة دراهم زعفران درهمين سكر طبرزد وترنجبين من كل واحد سبعة دراهم كافور درهم ونصف تدق وتعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص **نسخة اخرى من اقراص الكافور**

ينفع من تلهب المعدة والكبد وقذف الدم والعطش والحميات الحادة اخلاطه يؤخذ طباشير وزن اربعة دراهم وورد احمر منزوع الاقماع وزن عشرة دراهم عود صرف جيد وقاقله وبزر السوس من كل واحد وزن ثلثة دراهم سكر طبرزد وترنجبين وحب القثا مقشر من كل واحد وزن درهمين زعفران وكافور من كل واحد وزن درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص اقراصا وزن درهم ويجفف في الظل ويستعمل **اقراص الكافور نسخة اخرى** ينفع من الحميات الحادة ويفتح سدد الكبد الشديدة اخلاطه تاخذ من البنفسج اليابس والنيلوفر من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن بزر القثا والقند والطباشير والزعفران من كل واحد وزن درهمين ومن الورد خمسة دراهم ومن الريوند الصيني واللك من كل واحد وزن درهم ومن الكثيرا والصمغ العربي وعصارة السوس من كل واحد وزن درهمين كافور نصف مثقال ترنجبين وسكر من كل واحد وزن عشرة دراهم يسحق ويقرص **نسخة اخرى** كافور وعود ني من كل واحد نصف درهم زعفران وطباشير من كل واحد مثقالين بزر القثا وبزر القند وكثيرا ولك وعصارة السوس وقاقله من كل واحد درهمين ومن الورد سبعة دراهم ومن السكر والترنجبين من كل واحد وزن عشرة دراهم يسحق ويعجن ويقرص **اقراص الكافور ايضا** يؤخذ بزر الهندباء والخس والبقلة الحمقاء من كل واحد درهمين ومن حب القرع المقشر وحب الخيار المقشر من كل واحد درهمين وثلث ومن الكزبرة اليابسة والصندل والافاقيا المقاصيري ثلثة دراهم ومن السرطان المحرق والزعفران ورب السوس والكافور من كل واحد درهم ومن الورد اربعة دراهم **اقراص الطباشير بالترنجبين** ينفع من الحمى الحادة ويطفي اخلاطه ورد ستة دراهم سبعة دراهم نشا ثلثة دراهم صمغ وكثيرا وطباشير وزعفران من كل واحد درهمين يعجن بماء الترنجبين ولعاب بزر قطونا وقوم يزيدون فيها بزر الخيار وبزر القثا وبزر البقلة الحمقاء وبزر القرع الحلو من كل واحد درهمين يسحق ويعجن ويقرص **اقراص الطباشير بالحماض** نافع من الحميات الصفراوية والغب لا سيما اذا كان هناك اسهال طبع اخلاطه ورد ثمانية دراهم صمغ وبزر الحماض مقشر ونشا مقلو وقليل من كل واحد اربعة دراهم طباشير ثلثة دراهم زعفران درهمين ونصف يدق ويعجن بماء الرمان الحامض وبماء الحصرم ويقرص ويسقى بماء الحصرم الساذج وبشراب الريباس وقوم يزيدون فيه

وفي نسخة اخرى كافور مثقال

ترنجبين اربعة دراهم

طين ارمني وعصارة امبرباريس من كل واحد درهمين شاه بلوط مقلو ثلاثة دراهم **اقراص انبرباريس** النافع

من الحمى الحادة والاورام في الكبد والعطش عصارة انبرباريس وامبرباريس اربعة دراهم بزر الخيار ومصطكي وطباشير

من كل واحد درهمين لك وريوند صيني من كل واحد درهم واثنى عشر درهما زعفران درهم سنبل وعصارة الغافت

واصل السوس وترنجبين من كل واحد درهمين يقرص من وزن درهم كل واحد ويسقى بما يصلح من الاشربة وفوتنج برنذوين

فيه عصارة الافسنتين درهمين اسارون وبزر الكرفس وبزر الرازيانج من كل واحد درهم قوة الصباغين

درهمين ونصف **اقراص الانبرباريس نسخة اخرى** ينفع من الحميات الملتهبة واورام الكبد واورام المعدة

يؤخذ انبرباريس ورب السوس وورد وبزر قثاء وبزر بطيخ مقشر قد قوقه منخولة من كل واحد ثلاثة دراهم وزن

مصطكي وسنبل الطيب وعصارة الغافت من كل واحد درهمين قوة الصباغين وريوند صيني وزعفران من كل

واحد درهم بزر السوس وبزر الهندبا من كل واحد وزن ثلاثة دراهم طباشير وورد درهم ونصف وترنجبين ستة دراهم

يدق ويعجن بماء الترنجبين ويقرص كل قرص مثقال ويشرب **اقراص الانبرباريس نسخة اخرى** يصلح

لاوجاع الكبد مع حمى وعطش ويرقان وطرد اخلاطه سبعة دراهم عصارة انبرباريس وترنجبين من كل واحد ثلاثة دراهم

كشوث يابس او بزره درهم ونصف درهم ناردين وطباشير من كل واحد درهم عصارة السوس درهمين ونصف

يدق ويعجن بماء الترنجبين او بماء الهندبا **اقراص انبرباريس نسخة اخرى** يصلح للحميات الملتهبة والعطش والكرب

ويطفي حدة انبرباريس وعصارته وعصارة السوس وطباشير من كل واحد ثلاثة دراهم سنبل درهمين بزر الخيار

وزن ثلاثة دراهم ونصف وورد ستة دراهم ونصف بزر البقلة الحمقاء والزعفران والنشا والكثيرا من كل واحد

درهمين كافور نصف درهم يعجن بماء الترنجبين ويقرص **اقراص انبرباريس نسخة اخرى** نافع من الحمى والسعال

ووجع الكبد ويسكن العطش اخلاط يؤخذ من الانبرباريس وزن اثنى عشر درهما ومن بزر القثاء والقند و

المصطكي والطباشير من كل واحد وزن ستة دراهم ومن اللك والريوند الصيني من كل واحد ثلاثة دراهم

ومن الورد ستين درهما زعفران وسنبل وعصارة الغافت وعصارة السوس وترنجبين من كل واحد ستة دراهم يدق ويقرص

اقراص انبرباريس نسخة اخرى انبرباريس وبزر رجلة وسنبل وعصارة السوس وكثيرا من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف

طباشير وكافور وزعفران من كل واحد وزن درهم يدق ويعجن بالماء ويقرص **اقراص انبرباريس ايضا**

السديد انبرباريس اوم

ونصف زعفران ولك وريوند من كل واحد درهم

وصمغ عربي ونشا سح

رب الانبرباريس خمسة دراهم عصارة الغافت وطباشير من كل واحد درهمين لك بعسو ورد زعفران
وكندر وسنبل وعصارة الافسنتين وريوند ولسان الثور من كل واحد درهمين ونصف بزر الهندبا
بزر الكشوث من كل واحد ثلثة دراهم بزر البقلة الحمقا درهم ونصف زعفران وورد درهم يقرص بماء الهندبا
قرص الافسنتين هو قرص نافع من الحميات المتقادمة مفتح جدا ماذريوس يؤخذ اخلاط انيسون وافسنتين
واساروان وبزر الكرفس ولوز مر مقشر من قشره ومصطكى وسنبل من كل واحد مثقال صبر سقوطرى
وساذج هندي من كل واحد مثقال ونصف عصارة الغافت مثقال يدق ويعجن ويقرص **اقراص الغافت الكبير**
نسخة اخرى ينفع من الحميات الملتهبة العتيقة ومن العطش والسدد واورام الكبد والطحال
واليرقان اخلاطه يؤخذ عصارة الغافت ستة اساتير ودهمن منزوع الاقماع وسنبل الطيب من كل واحد
استارين ترنجبين منقى ستة اساتير طباشير وزن اربعة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة ويعجن وتقرص **اقراص**
الكبر ينفع من اوجاع الطحال يؤخذ من قشور اصل الكبر اربعة اساتير بزر السذاب استارين
بزر الفنجنكشت وفلفل اسود من كل واحد ستة اساتير يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بالاشق بخل خمر
ويجمع به الادوية مسحوقة وينقع الاشق بخل خمر ويجمع به الادوية وتقرص **اقراص الكاكنج** الثالث يؤخذ
لك عيدان وفوه وانيسون وبزر الكرفس وافسنتين واساروان ولوز مر منقى وقسط ودارصيني وزراوند
طويل وعصارة الغافت من كل واحد خمسة دراهم يدق ويعجن ويقرص **اقراص الكاكنج** هي نافعة
من اوجاع الكلى والمثانة وبول الدم والمدة وينفع من جرب المثانة اخلاطه يؤخذ بزر بطيخ وبزر سوس ثلثين مثقالا
افيون سبعة مثاقيل بزر البنج الابيض وبزر الكرفس وبزر الحماض من كل واحد تسعة مثاقيل بزر
الشوكران وبزر الكزبرة من كل واحد ثمانية عشر مثقالا بزر الرازيانج وحب الصنوبر المقلو
وزعفران ولوز مر من كل واحد تسعة مثاقيل ومن حب الكاكنج الجبلي خمسة وسبعين حبة يدق ويعجن بعقيد
العنب ويقرص الشربة منه مثقال الى ثلثة **اقراص الكاكنج نسخة اخرى** ينفع من قرحة الكلى
والمثانة ومن تقطير البول خذ من بزر البنج وبزر الكرفس وشهدانج من كل واحد وزن ستة دراهم بزر
الرازيانج درهمين زعفران وبزر الحماض البري ولوز الصنوبر والافيون واللوز المقشر من كل واحد ثلثة دراهم

اجزاء سواء يعجن بماء بارد ويقرص ويسمى اقراص الافسنتين نسخة اخرى النافع للكبد والطحال والمعدة وحمى الغب والبلغمية يؤخذ انيسون مثقالين اساروان وافسنتين رومي وبزر الكرفس ولوز مقشر

اشق مثله ضع طويل

وعصارة السوس وعصارة الانبرباريس والخاطمي

دار

ومن حب الكاكنج الكبار خمسة وعشرين عددا ومن بزر القثاء اثنا عشر درهما يدق ويعجن ويقرص

اقراص الكافور الريوندية النافعة من الامراض العتيقة وصلابة الكبد وحسوها واورامها واوجاع الطحال

والضربان الواقعة في البدن اخلاط يوخذ ريوند صيني وزن ثمانية دراهم فوه وعنديان

لك منقى من كل واحد وزن اربعة دراهم بزر الكرفس غافت وانيسون من كل واحد وزن ثلثة دراهم

يجمع هذه الادوية مسحوقة ويقرص على الرسم اقراص كتبها ابو الحسن ينفع من الحرارة

والاسهال ووجع الكبد اخلاطه طباشير وانبرباريس وعود وبزر الحماض ومصطكى اسارون وسنبل

من كل واحد مثقال الصمغ ثلثة مثاقيل ورد خمسة مثاقيل يعجن بماء الورد ويقرص اقراص اخر انيسون

وبزر الكرفس من كل واحد اربعة دراهم اسارون ولوز مر ومصطكى وسنبل وساذج هندي من كل واحد

وزن درهم ومن عصارة الغافت والصبر من كل واحد درهمين يعجن ويقرص اقراص اخر لوز مر وانيسون

وافسنتين من كل واحد وزن درهمين اسارون وزن درهم واحد يدق ويعجن ويقرص اقراص سوسن

يوخذ زعفران وافيون ومر وبزر البنج وقشور اصول اللفاح اجزاء سواء يعجن بعصارة الخس ويقرص وعند

الحاجة يدق ويداف بالماء ويطلى على الصدغين اخلاط اقراص سبات يوخذ قصب الذريرة واكليل الملك

من كل واحد وزن درهمين ثلث اواق قاقلة اوقية ونصف ورد النسرين نصف اوقية ورد

احمر نصف اوقية مسك مثقال يدق وينخل ويتخذ اقراصا اقراص نافعة من قرحة الامعاء

قذف الدم من اي مكان يؤخذ تفاح الورد وافيون واقاقيا وصمغ من كل واحد اوقية ومن

العفص نصف اوقية فلزهرج اوقية ونصف ويعجن بعصير الخرنوب ويتخذ اقراصا انذروماخس

نافعة من قذف الدم اخلاط ياخذ بزر البنج وافيون ولسان من كل واحد اربعة دراهم لبان ثمانية دراهم

كوكب الارض ونشاستج وطين ارمني من كل واحد وزن ثلثة دراهم بزر الخشخاش درهمين حلتيت نصف درهم يدق

ويعجن ويقرص اقراص انذروماخس نسخة اخرى النافع من وجع المعدة والحصى والاسر اخلاطه

كرفس ستة دراهم انيسون ثلثة دراهم ريوند صيني وفلفل ابيض وتفاح الاذخر وجند بيدستر وسنبل ودار صيني

وافيون من كل واحد درهم ونصف افسنتين ثلثة دراهم صبر اسقوطري ومصطكى وزعفران من كل واحد

اسارون درهم واحد يدق

وهو المعروف بطريقون

اقراص

وزن درهم يدق وينخل ويعجن ويقرص **اقراص الكندي** ينفع الكبد التي ضعفت عن توليد الدم
حتى ضعفت شهوة الغذاء وشهوة الجماع يوخذ لك عيدان خمسة اجزاء انبرباريس ثلثة اجزاء ريوند صيني
وورد احمر وعود هندي من كل واحد جزء اسطوخودوس وعروق وسوسن الازرق من كل واحد نصف جزء
زعفران وانيسون وبزر كرفس وكاشم رومي وفطراساليون من كل واحد ربع جزء يدق وينخل ويعمل اقراصا
اقراص البرمكي جلاء نافع للخام والصفراء قوي جدا يوخذ هليلج وبليلج واملج من كل واحد جزء يعمد الى
النخل ومن لباب التربد الابيض مثل ذلك اجمع ومن الفانيذ مثل الجميع يجعل الفانيذ في طنجير ويصب عليه
شيء من ماء فاذا اغلى انزل ونثر عليه الادوية بعد الخلط ويخلط خلطا محكما ثم يصير اقراصا كل قرص وزن
عشرة دراهم الشربة قرصة بماء قد نقعت فيه كزبرة يابسة من الليل ثم صفي وشرب الدواء غدوة
فانه يقيم ما بين عشرة الى العشرين ويكون طعامه عليه عند العصر سيدم بماء الحمص بن بختيشوع فان احتيج الى
يخرج البلغم الزجاجي اللزج زيد فيه مثل ربع جزء الهليلج شحم الحنظل **اقراص المازريون** النافع من الاستسقاء
والفواق والزحير ياخذ من الانيسون وبزر الكرفس وبزر البنج البستاني والنعنع وفطراساليون والنانخواه
كل واحد وزن ستة دراهم ومن الافيون والجندبيدستر وفلفل ابيض ودار فلفل وثمام ومر وافسنتين من كل واحد
اربعة دراهم ومن قشور المازريون اثني عشر درهما يعجن بعسل ويقرص **اقراص مازريون آخر** ويكتب مازريون
يوخذ بزر الكرفس وانيسون ودار صيني من كل واحد وزن ستة دراهم افسنتين رومي وزن اربعة دراهم مر وافيون وفلفل
وجندبيدستر من كل واحد درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة ويقرص بالمثلث ويستعمل لضعف المعدة والاخلاط و
القيء **اقراص الراونديون** النافع من الحميات الملتهبة واورام الكبد والحميات المركبة من الصفراء و
البلغم يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن ستة دراهم سنبل الطيب وزعفران من كل واحد درهمين رب السوس
وحب القثاء مقشر وترنجبين منقى من كل واحد وزن ثلثة دراهم صمغ عربي وكثيرا من كل واحد وزن درهم يجمع هذه الادوية
مسحوقة ويجمع بماء عذب ويقرص **اقراص الراونديون نسخة اخرى** يوخذ بزر البطيخ وحب القثا وحب الخيار
وحب القرع الحلو مقشر من كل واحد عشرة دراهم رب السوس ستة دراهم كثيرا وراوند ستة دراهم بزر الرازيانج
وورد من كل واحد وزن درهمين زعفران وزن درهم يدق ويعجن بماء ويقطونا ويقرص **اقراص ماروت** النافع من استرخاء

اخلاطه

والدم ورطوبة اخلاطه

واصل السوس

عليل على ابلاوس الدافعة للنفخة والمانعة للقيء يؤخذ بزر كرفس وانيسون من كل واحد ستة دراهم افسنتين رومي وزن اربعة دراهم جندبيدستر مثله درهمين يدق وينخل ويقرص ويعجن

اقراص الخشخاش النافعة من نزف الدم والسعال والحمى ووجع الصدر يؤخذ ورد وصمغ عربي من كل واحد وزن اربعة دراهم نشا وكثيرا من كل واحد وزن درهمين خشخاش ابيض واسود من كل واحد وزن ثلثة دراهم طباشير وزن درهم رب السوس وزن درهمين زعفران ورد دانقين يدق ويجمع ويقرص

اقراص الجلنار يصلح لمن به خلفة وتحليف الدم والمدة والزحير يؤخذ جلنار وقرص سماق وبلوط مقلو وسويق النبق وحب الاس من كل واحد ثمانية دراهم عفص مقلو طين مختوم بزر كمون منقوع مقلو من كل واحد اربعة دراهم يدق ويعجن بماء ورد او بعصارة لسان الحمل او بعصارة التفاح ويقرص

اقراص ديسقوريدوس النافعة من قروح الكلى والمثانة وبول الدم وعسر البول يؤخذ بزر الكرفس وبزر الشبث وبهمن من كل واحد وزن ستة دراهم بزر الرازيانج وزن درهمين زعفران وحب الصنوبر وبزر الحماض وافيون ولوز مر مقشر من كل واحد ثلثة دراهم حب الكاكنج الجبلي خمسة وعشرين عدد بزر القثاء مقشر وزن اثنى عشر درهما يدق ويعجن ويقرص اقراص اندرون نسخة اسقليبادس اقماع الرمان عشرة دراهم شب يماني اربعة دراهم قلقديس اثنى عشر درهما كثيرا اثنى عشر درهما اربعة دراهم اللبان ثمانية دراهم زراوند اثنى عشر درهما يعجن بماء العسل ويقرص نسخة اخرى زراوند عفص اخضر من كل واحد ثمانية دراهم وباقي الادوية على ما هي سكر مثل الادوية ويقرص قرص آخر ينفع من قروح الامعاء ونفث الدم من الصدر ويحفظ الجنين يؤخذ كحل اسانج ودم الاخوين من كل واحد ثلثة اسانير اساره وزن اسار واحد لادن ومسك وزعفران من كل واحد اربعة دراهم جلنار وعفص من كل واحد وزن عشر درهما حضض وقرن ايل محرقا واقاقيا من كل واحد عشرة دراهم يعجن بماء لسان الحمل او بماء عصا الراعي ويستعمل على ثلثة اوجه الوجه الاول لسيلان الدم من السفل بالحقن والوجه الآخر يحتمل بصوفة في القبل والوجه الثالث يسقى بعصارة الاترج وماء عصا الراعي لنفث الدم من الصدر بماء بقلة الحمقاء والدوسطا ربما يرب السفرجل الساذج

قرص الانيسون مفتح للسدد مصلح للكبد يلين الطبيعة مزيل للحميات العتيقة اخلاط انيسون وزن ثلثة دراهم

مصطكي وزن اربعة دراهم افلفل وزن درهمين مر وزن درهمين دارصيني وزن ستة دراهم افيون وزن درهمين

افسنتين واسارون وبزر الكرفس ولوز مر مقشر وسنبل الطيب ومصطكى وساذج وبزر الشبث
من كل واحد درهم غافت ثلثة دراهم صبر اربعة دراهم ونصف يعجن بماء الافسنتين ويقرص من وزن
درهم ويسقى بالسكنجبين. قرص ملين للطبيعة مزيل للكرب نافع من ضيق النفس بما ينقي
الاخلاط تربد خمسة دراهم بنفسج يابس عشرة دراهم رب السوس درهمان ونصف يعجن بماء ويقرص
ثلثة دراهم او اربعة دراهم ويشرب مع عشرة دراهم سكر. اقراص البزور ينفع من انحلال الطبيعة وسحج القروح التي
في الامعاء ومن لا يهضم الاغذية والمغص الشديد والزحير ونزف النساء المتواتر اخلاطه حب الآس
بزر الرازيانج انيسون نانخواه بزر الكرفس بزر البنج دوقو من كل واحد وقيل افيون فوشته درهم يدق ويعجن
بشراب ويقرص من وزن نصف درهم ولا يستعمل بعد ستة اشهر. قرص لاستسقاء الماء واصلاح الكبد
اخلاطه يؤخذ ورد دارصيني بزر بارليس [illegible] سنبل مصطكى وعصارة الغافت وافسنتين و
اسارون وانيسون وبزر الكرفس وبزر الرازيانج وثمرة الطرفا واسقولوفندريون واصل الكبر من
كل واحد درهم ريوند ولك ورب السوس من كل واحد درهم ونصف زعفران نصف درهم ويقرص
قرص ورد ينفع من وجع المعدة والحمى البلغمية اخلاطه يؤخذ ورد يابس وافسنتين سنبل واصل السوس
من كل واحد اوقية كهربا ومصطكى من كل واحد سبعة دراهم عصارة [illegible] اللبان خمسة دراهم يدق
ويعجن بميبختج ويقرص. اقراص ورد ملينة يسقى في الصيف اخلاطه ورد عشرة دراهم سنبل واصل
السوس من كل واحد خمسة دراهم سقمونيا ثلثة دراهم يدق ويعجن بماء ورد ويقرص ويسقى. اقراص ورد وغافت
يصلح للحميات العتيقة ووجع الكبد والبدن اخلاطه يؤخذ ورد خمسة دراهم سنبل درهمين طباشير
درهما عصارة الغافت ثمانية دراهم يدق ويعجن بماء الرازيانج ويقرص ويسقى ببعض الاشربة. اقراص
اللك يصلح لسدد الكبد والطحال والحمى الدائمة ويدر البول اخلاطه يؤخذ لك وفوة وانيسون
وبزر الكرفس وافسنتين رومي واسارون وزهرة ولوز مر مقشر وقسط وزراوند طويل وزراوند [illegible] وعصارة الغافت
وعصارة السوس وعصارة انبرباريس من كل واحد جزء ويقرص من درهم ويسقى بما يصلح من الاشربة. اقراص
القوة يصلح الحبن والطحال ووجع الكبد والحمى المزمنة المفردة اخلاطه يؤخذ فوه اثنى عشر درهما قسط اصل الكبر

ودراوند طويل واصل السوسن من كل واحد درهم يعجن بسكنجبين ويقرص من وزن درهمين الشربة

واحده بطبيخ الافسنتين **قرص الكشوث** يصلح للحميات المزمنة وبطي بزر الخيار وبزر الحمقا

وبزر الشاهسفرم من كل واحد ثلثة دراهم شكاعي وبادآورد وشاهترج من كل واحد اربعة دراهم اكثيرا

ونشا وصمغ من كل واحد درهم ونصف طباشير وبزر الكشوث من كل واحد اربعة دراهم ترنجبين ثلثين درهما

سكر العشر ثلثين درهما زعفران ثلثة دراهم يعجن بماء ويستعمل **اقراص العشر** الادوية يصلح للربع العتيقه

ووجع الكبد والرهل اخلاطه انيسون اربعة دراهم اسارون وساذج هندي وافسنتين وبزر الكرفس و

سنبل ولوز مقشر مصطكي من كل واحد وزن درهم صبر درهمين عصارة الغافت اربعة دراهم

ويعجن بطبيخ الافسنتين ويقرص من درهم ويسقى بماء فاتر **اقراص نافعة** من الحميات العتيقه واللهيب والقي

ويلين الطبيعة اخلاطه يؤخذ ورد احمر منزوع الاقماع وبرستة دراهم حب القثا المقشر او مصطكي

وريوند صيني وعصارة الغافت من كل واحد ثلثة دراهم زعفران وزن درهمين صبر اسقوطرى وزن درهم تجمع هذه

الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بماء عذب ويقرص ويستعمل بالماء البارد وبماء الخيار او بالسكنجبين ٥

الملاقمات التاسعة في السلاقات والحبوب انا نوخر الكلام في المسهلات مطبوخها وحبها

والكلام في الغرغرات والسعوطات واللطوخات والاضمدة والاطلية والادهان والتين ونحو ذلك

الى الجملة الثانية ونختم هذه الجملة بالقول في الادهان وفي المراهم وقبل ذلك نورد نسخا من

السلاقات والحبوب التي ذكرها قبل الجملة الثانية **مطبوخ ما الاصول** النافع من السدد

وعسر البول ووجع الكبد والمعدة ويستعمل الادهان وغيرها اخلاطه يؤخذ قشور اصل الكبر واصول

الرازيانج وقشور اصول الكرفس واصول الاذخر وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وانيسون وسنبل الطيب وبرسياوشان

وسنبل ومصطكي وزبيب منزوع العجم من كل واحد بقدر الحاجة **مطبوخ ماء الاصول** لوجع الكبد

ويطبخ ويستعمل بقدر الحاجة

يوخذ من قشر اصول الرازيانج والكرفس من كل واحد وزن درهم ومن بزر الرازيانج وبزر الكرفس من كل واحد

نصف درهم الورد الاحمر مطحون والفودنج والاذخر من كل واحد وزن نصف درهم ومن الزبيب المنزوع العجم وزن

درهمين ومن الاسارون وزن دانقين ومن السنبل وزن دانقين يصب عليه الماء ثلثي رطل ويطبخ حتى ينقى

أوقيتين أو أكثر قليلاً ثم يصفى ويصب عليه من دهن اللوز الحلو وزن درهم ثم يشرب **طبيخ**
الأفسنتين النافع من وجع الكبد والمعدة والحميات المختلفة الباردة والبلغمية والسوداوية
أخلاطه انيسون وبزر الكرفس والأفسنتين الرومي واسارون وبزر الرازيانج وأصول الإذخر من كل واحد
بقدر الحاجة يطبخ ويستخرج ماؤه ويسقى **طبيخ الغافت** يصلح لمن به حمى ربع وحمى بلغمية والحمى المختلفة
ويلين الطبيعة أخلاطه هليلج أسود وزبيب منقى وشاهترج وبادآورد وغافت وشكاعا والسوس يطبخ ويصفى و

فصل في الحبوب حب يصلح لمن به رياح غليظة والنفخ وتشنج في العصب ونفخة الأنثيين أخلاطه
بزر الكرفس وبزر الحرمل وانيسون ومصطكى وزعفران من كل واحد درهم هليلج أسود وبليلج وأملج من
كل واحد درهمين سكبينج ومقل من كل واحد درهم ونصف فودنج وفطراساليون وفقاح الإذخر
واسارون وقسط وزرنباد وعودا لوج من كل واحد نصف درهم **حب المنتن الأكبر** وهو
ينفض الأخلاط الغليظة ويفتح السدد وينفع من وجع المفاصل والخاصرة والبرص والبهق و
الجذام وداء الفيل وهو الحب المعروف بالماهاني أخلاطه أشق وسكبينج وجاوشير ومقل وصبر وجوز
وهليلج وشحم الحنظل من كل واحد ثمانية دراهم ومن الشبرم والأفتيمون والأوفربيون والشيطرج
والسورنجان من كل واحد ستة دراهم ومن التربد عشرة دراهم ومن الجندبيدستر وزن درهمين ومن
السقمونيا ثلاثة دراهم ومن الغاريقون درهمين ومن الزعفران والسنبل والقاقلة وأصل الحطمى الا
والكمافيطوس والدارصيني والخولنجان من كل واحد وزن درهم **حب المنتن الأكبر** النافع من وجع
القولنج والنقرس والصلب والركب ويحلل الخلط الغليظ اللزج من البدن أخلاطه مقل وسكبينج
واشق وجاوشير وبزر الحرمل وشحم الحنظل وصبر وافتيمون من كل واحد عشرة دراهم سقمونيا ستة دراهم
دارصيني وسنبل وزعفران وجندبيدستر من كل واحد درهمين أوفربيون درهم ينقع الصموغ بماء الكراث ويحبب الشربة
درهمين **حب المنتن الأصغر** ينقي الخلط الغليظ اللزج من الصلب والركب أخلاطه سكبينج أصفهاني و
أشق وجاوشير ومقل ومر من كل واحد عشرة دراهم تربد عشرين درهماً شحم الحنظل اثني عشر درهماً ينقع الصموغ
ويعجن بها الأدوية الشربة درهمين بماء فاتر **حب المنتن الكندي** ينفع لوجع المفاصل والنقرس

وكل وجع من الخام والصفراء والسوداء الفالج يوخذ صبر واهليلج اصفر منزوع النوى وخومل
وافثيمون اقريطى لباب التربد واشج وجاوشير سكبينج ومقل لسهمون من كل واحد اربعة اجزاء شحم الحنظل
ثلثة اجزاء سقمونيا جزين اوفربيون وجندبيدستر وداصيني وزعفران من كل واحد جزء تنقع الصموغ
بماء الكراث او بماء الكرنب يوما وليلة ثم تدق الادوية اليابسة ويذاب الصموغ حتى تصير مثل المرهم
ثم تذر الادوية عليه وتدق حتى تختلط وتحبب امثال الفلفل وتجفف في الظل الشربة منه وزن
درهمين اول الليل بماء فاتر ويكون الطعام عليه فروجا وان يشرب جاوشير انه بنبيذ عسل وبزر الانيسون او شبت
حب الشيطرج الاكبر النافع من اوجاع المنكبين والحقوين وعرق النسا ويسهل الخلط الغليظ اللزج
سكبينج واشج ومقل اوفربيون وجاوشير من كل واحد درهم صبر وافثيمون وغاريقون من كل واحد درهم
ونصف دراوند مدحرج وقنطوريون وجندبيدستر من كل واحد درهمين دارفلفل وزنجبيل وكمون
ونانخواه وبزر الكرفس وانيسون وبزر ويزعفران من كل واحد دانق وهليلج اصفر وسورنجان واصل الماهودانه
من كل واحد درهمين ونصف خردل وشيطرج وشحم الحنظل وعود الوج وملح هندي من كل واحد اربعة
دوانيق يعجن بماء الكاكنج ويحبب الشربة وزن درهمين حب الشيطرج الاصغر النافع من استرخاء الشق والفالج
ووجع الحقوين والركب والمفاصل والنقرس النادر ويسهل الخلط الغليظ اخلاط اهليلج
اصفر عشرة دراهم صبر عشرين درهما زنجبيل درهمين فلفل دارفلفل من كل واحد درهم خردل ثلثة دراهم
شيطرج هندي وملح هندي وشحم الحنظل من كل واحد درهمين فانيذ اربعة دراهم يعجن بماء الكرنب
ويحبب الشربة درهمين بماء فاتر حب الشيطرج الصغير نسخة اخرى صبر وتربد وسورنجان من كل
واحد عشرة دراهم شيطرج ووج وملح نفطي وشحم الحنظل وغاريقون وحب النيل ومقل وسكبينج من
كل واحد درهمين زنجبيل ودارفلفل وفلفل ومصطكى وخردل وانيسون وقسط ونانخواه من كل واحد
درهم افثيمون وهليلج اسود من كل واحد وزن خمسة دراهم يعجن بماء الكرنب والكاكنج الشربة
وزن درهمين او ثلثة بماء حار حب الغافت النافع من وجع الكبد واليرقان ومن الحميات اخلاطه
صبر وعصارة الغافت وهليلج اصفر بالسوية يدق وينخل ويعجن بماء الكرفس ويحبب الشربة وزن

درهمين **حب النجاح** النافع من الفالج واللقوة ووجع الركبة واوجاع المفاصل من
البلغم اخلاطه يوخذ ايرد هنا دق وهو دواء هندي وشاطل واسر بحين وهو دواء آخر هندي وتربد
وحب النيل هندي وحشيش الغافت من كل واحد عشرين مثقالا يطبخ بخمسين رطلا ماء حتى يبقى
النصف ثم يصفى ويعاد ماؤه الى النار ويغلي حتى ينعقد ويلقى عليه من الدند الصيني المنقى من
قشره الخارج ولبه وهو مثل لسان العصافير الموضوع في وسطه يوخذ جوفه وغاريقون ومصطكي
وصبر اسقوطري وابرنج مقشر وعصارة الشوس من كل واحد عشرين مثقالا يدق وينخل الجميع غير الدند فانه
يدق الدند وحده ويخلط مع الادوية لانه لا ينخل بسبب دهنيته ثم يلقى ذلك على الماء المطبوخ
المنعقد ويصلب بقوام العسل ويعجن هذه الادوية به ويحبب ويوخذ منه وزن نقيين الى نصف درهم فان لم تكن
فاربعة دوانق بماء حار بالليل **حب الجاثليق** وهو نافع للمعدة الباردة من البلغم والسوداء
يخرجهما ويكسر الرياح وضعف الهضم ويشفي شفاء صفيا اخلاطه راسن صيني وزعفران وقسط وسنبل وحماما
وكمادريوس وحب البان ومحلب وقرفه وغاريقون من كل واحد درهمين ومن المر والفلفل من كل
واحد ثلثة دراهم ومن الصبر ستة عشر درهما يحبب في الصيف بعصير لوز وفي الشتا بعصير الكرنب الشربة
منه وزن درهمين يبطلي قبل الطعام ويقيء من ساعته بماء الحمص **حب الدهري** من كتاب
الفهلمان يطيب النكهة والفم ويحلو الصبر ويذهب بالبلغم ويشهي الطعام ويقوي الاسنان الما صنعته
اخلاطه قرنفل و فلفل وفوه وكزبرة وهيل بوا وقند وفوفل وكرنوس من كل واحد درهم و
قيراط مسك يدق وينخل ويعجن بماء الصمغ المحلول **حب نيقع** من خبث الرياح والابردة وضعف المعدة
ومن البواسير اخلاطه يوخذ خبث الحديد مائة مثقال ينقع بماء الكراث سبعة ايام متوالية ويجدد
الماء فيه كل يوم مرة واحدة وحب الرشاد ثماني دراهم بزر الكراث وبزر الجرجير وبزر الفلفل وبزر الكرفس
وبزر الجزر وبزر الفجل والحلبة وبزر البصل من كل واحد خمسة وعشرين درهما يدق ويعجن بماء الكراث
ويحبب **حب الدند** النافع من اللقوة والقولنج واوجاع الظهر والركبة وكل وجع سببه بلغم غليظ لزج
وكل ريح غليظة اخلاطه دند صيني مقشرا من قشره الاعلى فيطرح منه اللسان الموجود بين الفلقتين

وبزر الفلفل

دجر

وخاندبق ورب السوس والغاريقون الابيض والكثيرا وحشيش الغافت والافسنتين و
الصبر اجزاء سواء يدق ويعجن بماء الكرفس ويحبب حبا صغارا والمحبب له يدهن يده بدهن اللبان
الساطع الشربة منه ما بين درهم الى درهمين ويكون الطعام عليه الزيرباج **ملح مسهل** نافع
من اللقوة ويجلو البصر ويحد السمع ومن اوجاع الطحال ومن النقرس واوجاع المفاصل واسترخاء العضل
وافات البرد والرطوبة اخلاطه يؤخذ ملح اندراني ستة واق فلفل اثنى عشر درهما زنجبيل وبزر الكرفس
ودوقو والنانخواه وفطراساليون وبزر الرازيانج وانيسون وساذج هندي وغاريقون وسقمونيا وحرف وقرنفل
من كل واحد اربعة دراهم يجمع بعسل النحل ويرفع في اناء ويستعمل **حب اسطماخيقون للكندي**
يقوي المعدة ويشهي الطعام وهو نافع للمعدة والكبد والطحال وينقي الحواس الاربعة ويخرج الفضول
من جميع البدن اعني المرتين والبلغم اخلاطه هليلج كابلي ستة اجزاء ملح هندي وافسنتين رومي وغاريقون
هش وسقمونيا ازرق من كل واحد ثلثة اجزاء اسارون وانيسون وبزر الكرفس من كل واحد جزئين لباب
التربد الابيض سبعة عشر جزءا افيثمون وقنطوريون دقيق احمر خمسة اجزاء قرنفل جزء يخلط هذه الادوية
بعسل النحل ثم ينضح عليها قليلا قليلا وهي تدق ماء قد بل فيه اربعة اجزاء فانيذ سنجري حتى صار
في قوام الذوب ثم يحبب حبا امثال الفلفل الشربة مثقالين **حب البرمكي** ينقي الراس والاطراف
وينفع من الاورام ليشرب وينام عليه ليستقصي في الجذب اخلاطه يؤخذ صبر اسقوطري وشحم
الحنظل من كل واحد سبعة مثاقيل زعفران وسنبل ودارصيني وحب اللبان واسارون ومصطكي و
افسنتين رومي وسقمونيا وتربد من كل واحد مثقال ثلث مثقال نصف مثقال يدق وينخل ويعجن بماء فاتر ويحبب
ويمسح يده بدهن اللوز الحلو ويؤخذ منه بقدر لين الطبيعة ويبسها اقله ثلث حبات واكثره احدى عشرة
حبة الشربة التامة وزن درهمين حتى ما الى فواشه **حب ابن الحارث** الحرث حرب على الدهق
الفاحش فازاله في ثلثة ايام وهو ينفع من الحمى والرياح واوجاع المفاصل وكل داء بلغمي وسوداوي اخلاطه
هليلج اصفر واسود وصبر اسقوطري وانزروت ومقل احمر وسكبينج اصفهاني وشحم الحنظل من كل واحد خمسة اجزاء
حرف ابيض وصعتر فارسي وشونيز وكمون كرماني وملح اندراني وعلك رومي من كل واحد جزء يؤخذ هذه الادوية

ايارج صغر اسقبا اجزاء

بعد السحق والنخل مخلط خلطا تاما وتنقع الصموغ في ماء الكراث في اناء صفر قدر ما يعجن به الادوية

ويصير في الشمس حتى تنحل الصموغ ثم يلقى الادوية المنخولة عليه ويعجن عجنا جيدا شديدا بالدق

حتى يمكن ان يحبب امثال الفلفل ثم يجفف في الظل الشربة منه مثقال بماء فاتر ويحتمي قبله يومين

من جميع الاشياء الا الخبز والزيرباج **حب ابن مسرة** المجمع عليه الظاهر النفع في الرياح والصفر

ورياح البواسير والخام والبهق والحكة ويشرب في كل يوم وليلة وشتاء وصيفا والاخلاط تؤخذ هليلج

اصفر واسود وبليلج منزوع النوى من كل واحد اثنى عشر مثقالا املج ستة مثاقيل شيطرج هندي

ودار فلفل من كل واحد خمسة مثاقيل جوز بوا وملح دراني من كل واحد مثقال تربد ابيض وصبر

من كل واحد ثلثة مثاقيل يدق وينخل جميعا ويصنع كسنج به دهن بنفسج ويجفف في الظل الشربة منه

ستة مثاقيل عند نصف الليل بماء حار فانك ترى العجب من المنفعة **حب الجامع لابن الجهم** ينفع

من الفضلة تكون في البدن من البلغم والمرة الصفراء والمرة السوداء وكذلك ينفع الراس اذا كانت

فيه فضلة من هذه الاخلاط او من احدها ويحلل الصمم وعلله العارض من ذلك وينفع المعدة وينقيها

وينفع الكبد ويقويها وينفع من الميلة ومن كل حمى عتيقة ويسكن الاخلاط كلها ويسكن الدم ويشفي

من انواع القروح الحكة ومن كان به بواسير فاحتاج الى شربه فليمس سبابته وابهامه شيئا من دهن لوز

حلو ثم يمسح بذلك الحب باصبعه قدر ما يبرقه بالدهن فانه لا يضره اذا فعل ذلك به اخلاطه ايارج يوخذ

فيقرا اربعة وعشرون درهما هليلج اسود واصفر من كل واحد ستة دراهم مصطكى وانيسون

وعصارة الغافت وعصارة الافسنتين من كل واحد درهمان ودار احمر اربعة دراهم يدق ويعجن وينخل بماء

ويحبب مثل الفلفل الشربة وزن درهمين الى درهم ونصف ويشرب بعد ساعتين من اول الليل قبل

ان ينام ويسهل ما بين مجلسين الى اربعة مجالس ويكون عمله بالنهار **حب يتخذ بالافريون** نافع من الماء

الاصفر ووجع الظهر والورك والنقرس واسترخاء الاعضاء اخلاطه يؤخذ من الافريون

والمصطكى من كل واحد اربعة دراهم سقمونيا وغاريقون من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل وزن ثلثة

دراهم صبر وافتيمون من كل واحد عشرة دراهم عصارة الافسنتين وزن خمسة دراهم ملح هندي وزن درهم

ثم تشربه

صاحبه ثم يقام

او نيطي وصبر

دهن

ونصف داد فلفل درهمين انيسون وزن اربعة دراهم سنبل وزن عشرة دراهم يدق الادوية وينخل و
يعجن بماء الكرفس ويحبب حبا كالفلفل الشربة من هذا الدواء احد عشر حبة الى قدر نصف
درهم قبل الطعام وبعده ويشرب عليه ماء حار حب آخر نافع من الحمى المزمنة وضعف الكبد و
الطحال وابتداء الماء اخلاطه يوخذ كمافيطوس وكمادريوس اصل السوس وزعفران ولك وا فستين
من كل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس انيسون وبزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم عصارة الغافت
وورد وريوند صيني من كل واحد عشرة درهم بزر الكشوث خمسة عشر درهما هندبا وزوفا من كل واحد سبعة
دراهم وان كان سعال يزاد فيه رب السوس خمسة عشر درهما وان كان بالطحال زيد فيه اسقولوقندريون
وزن عشرة دراهم واصل الكبر وكزمازج من كل واحد ثمانية دراهم حب آخر نافع من الحمى المزمنة
الحادثة عن الاخلاط المختلفة ولوجع الكبد وابتداء الاستسقاء اخلاطه افسنتين وعصارة ورد وعصارة
الغافت وهليلج اصفر وصبر ومصطكي وزعفران وريوند صيني ولك مغسول وانيسون وشاهترج وبادرنجبويه
فيقرا من كل واحد جزء يدق ويعجن بماء عنب الثعلب ويحبب الشربة وزن مثقال بماء فاتر بالليل فان كان
سعال خلط مع الادوية من رب السوس مثل نصف وزن الجميع من الادوية حب يفتح السدد ويلطف
الاخلاط الغليظة ويجذب الاخلاط والرطوبات اللزجة اللعابية الغليظة اخلاطه ساذج هندي ومرو وفقاح
الاذخر وفقاح الافسنتين البرهمي مصطكي وزعفران من كل واحد نصف درهم بزر الكرفس وانيسون ومقل و
سكبينج من كل واحد درهم صبر سبعة دراهم تربذ وغاريقون من كل واحد ثلثة دراهم ونصف ويحبب حب السكبينج
يصلح لوجع الركبة والحقوين والجنبين اخلاطه بزر كرفس وبزر حرمل من كل واحد درهم سكبينج ومقل من كل واحد
درهمان اياريج فيقرا درهمان شحم الحنظل وغاريقون من كل واحد ثلثة دراهم تربذ ستة دراهم يحبب الشربة درهمين بماء فاتر
حب الجاوشير المسهلة يصلح لوجع الركبة والظهر والفالج واللقوة اخلاطه يوخذ دار فلفل وزنجبيل وفلفل
فلفل وشيطرج هندي وهليلج اصفر وبليلج واملج ومرو وتربذ وسقمونيا وزعفران واجند سيد ستة من كل واحد درهمين
جاوشير وسورنجان وسكبينج ومقل واشق وشحم حنظل من كل واحد عشرة دراهم صبر عشرين درهما تنقع الصموغ بماء الكرنب
ويعجن الادوية ويحبب الشربة درهمين حب اوفربيون النافع من الفالج والاسترخاء والاخلاط الفجة الملحجة

حب نافع للحمى المزمنة من كيموسات مختلطة ووجع الكبد
وابتداء الماء اخلاطه يوخذ افسنتين وعصارة
الغافت وهليلج اصفر وصبر ومصطكي وزعفران
وريوند ولك وانيسون وشاهترج وبادرنج
فيقرا من كل واحد جزء يدق ويحبب حم

سمونيا

الى الاعصاب اخلاطه غاريقون وشحم الحنظل وافربيون وسكبينج ومقل من كل واحد درهم صبر درهمين

يدق ويعجن بماء الكرنب ويحبب **حب هندي يعمل بالمسك** نافع لوجع المعدة ويذهب

البخر ويذهب فارة شرب الشراب وينشف الرطوبة منها اخلاطه زرنباد وكبر من كل واحد رطلين طرطر

ويغسل بالماء ويلقى في القدر ويصب عليه من الماء اربعين رطلا ويطبخ حتى يبقى خمسة

ارطال ويصفى ثم يرد الى القدر ويطبخ الماء ثانية وحده حتى ينعقد وانت تحركه بالملعقة تحريكا لطيفا

لئلا يلصق ويحترق ثم يلقى في اجانة خضراء ويجفف مثل ما يجفف الصبر المغسول فاذا اردت ان تعمل منه

حبا فخذ منه عشرين مثقالا واسحقه وانخله ثم خذ هال وقرنفل وجوزبوا وبسباسة وعود هندي

وساذج وفلنطفا وصندل ابيض وهربوا وكبابة من كل واحد مثقال مسك خمسة مثاقيل كافور عشرة ساقند

يدق كل واحد على حدة وينخل ثم يخلط ثم خذ رب ثانيا خمسة مثاقيل والق عليه شرابا او ماء

واطبخه حتى يبقى اوقيتان واصفه واعجن به الادوية وحببه مثل الحمص وجففه واستعمله عند الحاجة **المقالة

العاشرة في الادهان** كلامنا في الادهان في هذه الجملة على شرطنا **دهن الناردين** منافعه

كثيرة وهو من اشرف الادهان نافع لكل وجع يكون من البرودة في الباطن ورياح الباطن و

يسكن اوجاع الاذن الباردة ويزيلها ويزيل الصداع والشقيقة سعوطا ويحسن اللون

ويزيل القولنج والمغص الريحيين وينفع من اوجاعهما ويسكن وجع الكبد والطحال ويسخن

الرحم ويزرق في الاحليل فينفع الكلية والمثانة واسترخاء المثانة اخلاطه يؤخذ سوسن وقصب الذريرة

وسعد وورق الغار وعيدان البلسان وساذج هندي واسارون واذخر وفلفل وآس وقرد ماناً

وموز بجوش من كل واحد اوقيتين يدق دقا جريشا ويلقى في قدر ويلقى عليه شراب وماء وينقع

ويلقى عليه دهن خل خمسة اقساط ويطبخ بنار لينة في اناء مضاعف ست ساعات ويحرك كل

ساعة ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى الدهن **الطبخة الثانية** يؤخذ ورد احمر وسليخة

وعصارة الاس الرطب ومر من كل واحد اوقيتين يدق جريشا ويلقى عليه ماء او شراب حتى يبتل

الدهن المطبوخ ويطبخ بنار لينة ثلث ساعات ويبرد ويصفى **الطبخة الثالثة** سنبل وقرنفل و سعد

ارماك

اخلاطه

اخلاطه

من كل واحد ثلث اواق جوز بوا خمس اواق دهن البلسان ست اواق يدق الادوية
جريشا ويلقى عليه ماء فاذا سخن القيت عليه الدهن الذي طبخ ودهن البلسان
والميعة السائلة ويحرك حتى يختلط ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الدهن **دهن الميعة**
يصلح للمفاصل التي ينصب اليها مادة ويسخن العصب والاورام الباردة والرحم الباردة ويسخن
الكلى والمثانة اخلاطه دهن حل قسط ميعة يابسة ثلث اواق يطبخ بنار لينة حتى ياخذ الدهن
قوة الميعة وترفع **دهن البابونج** يوخذ دهن قسط حلبة وقفاع البابونج
مغسولا منشفا في الظل من كل واحد اوقيتين وينقع في اناء زجاج ويجعل في الشمس اربعين
يوما ويستعمل **دهن المصطكى** يصلح لضعف المعدة واورامها ويلين الصلابة اخلاطه يوخذ دهن
حل قسط مصطكى ست اواق يدق المصطكى ويلقى على الدهن في اناء مضاعف **دهن**
الافسنتين المشمس يسخن ويقوي الاعضاء الباردة اخلاطه دهن حل وورق القه في اناء
زجاج ومن الافسنتين اوقيتين يجعل في الشمس اربعين يوما **دهن الشبث** يوخذ دهن حل
قسط بزر الشبث مجففا في الظل اوقية يلقى في اناء زجاج ويجعل في الشمس عشرين يوما
ويستعمل **دهن السوسن** ينفع من برد الرحم واختناقه ومن القولنج ويسخن الكلى والمثانة
اخلاطه سليخة وقسط وحب البلسان ومصطكى من كل واحد اوقية قرنفل وفوه من كل واحد
نصف اوقية زعفران اوقية يدق ويلقى في اناء زجاج مع رطل ونصف من شيرج وثلثين سوسنة
اذا اعدّ ابعد ان يرمي ما فيها من الصفرة واصولها ورقتها ويجعل في الظل في موضع معتدل
الى ان ياخذ الدهن قوته ويصفى ويستعمل **دهن السوسن الساذج** سوسن ابيض منقى
درهمين دهن حل قسط يجعل في اناء زجاج حتى ياخذ الدهن قوته ويستعمل **دهن الحسك**
ينفع من عسر البول اخلاطه يوخذ دهن حل اوقية ماء رطل ونبات الحسك اربعة دراهم خسك
عشرة دراهم يدق الادوية جريشا ويلقى في قدر مع الماء والشيرج ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن
ويقطر منه في الاحليل **دهن حسك آخر** يصلح للمفاصل ويحسن اللون ويزيد في الباه

من البرودة صح

ويطبخ صح

عشرين خ

وفي آخر بن عشرة دراهم خ

ويحث على الجماع ويصلح للكلى والمثانة والظهر اذا شرب منه مقدار اوقية كل يوم بمفيحج واقية

ويستعمل ايضا في الحقن اخلاطه دهن حل ولبن البقر الحلو وعصارة الحسك الرطب من كل واحد عشرة

ارطال فانيذ ابيض خمسة ارطال زنجبيل رطلين يضعف ويدق الفانيذ وينخل ويلقى الجميع في قدر فخار

ويوقد تحته بنار لينة حتى يذهب ماء الحسك واللبن ويبقى الدهن وحده ويرفع من النار

ويشرب منه كما ذكرنا فانه نافع من ضعف الكلى ويزيد في الباه والمني دهن الحسك نسخة اخرى

نافع من الحصر ووجع الخاصرة والكلى يؤخذ ماء عذب خمسة عشر سكرجة زنجبيل مرضوض

وزن اربعة دراهم حسك مرضوض وزن عشرة دراهم دهن حل سكرجة يطبخ في قدر نظيفة بنار لينة

حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى ويحتقن به من خلف ومن قدام بالصب

في الاحاليل دهن الحيات النافع من القولنج واسترخاء المعدة يؤخذ دهن حل ثلاثة اقساط ويصير في

قدر فخار ويصير فيه من الحيات السود ما بين الخمسة الى العشرة ويسد راس الفخار ويطبخ

بنار لينة حتى تتهرا وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويفتح راسها ويحذر من بخارها ويترك حتى يبرد وتنفش وتذهب

عنه البخار ويصير في اناء زجاج ويستعمل في الطلاء اذا احتيج اليه فقط برلسية دهن ارمن داذ

هو نافع من الفالج واللقوة والنقرس والرعشة ومن اوجاع المفاصل والظهر ومن الناصور والباسور

ومن القولنج وداء الفيل اخلاطه مقل عشرة دراهم اشق وسكبينج وشحم حب البلسان وافيون وبسفايج

وخربق ابيض وزرنب وفلنجه وشيطرج لوز مر مقشر من كل واحد ستة دراهم قرنفل وجوزبوا ودوا الجبل

وخولنجان ودارصيني واذن وجندبيدستر من كل واحد ثلاثة دراهم فسيلا وبزر البنج وسيساليوس ولبان و

وشونيز وبزر الجرجير وبزر الكراث ونانخواه وقسط من كل واحد خمسة دراهم سعد وحب الحرمل وآس

وحبة الخضراء وحب الخروع ومرزنجوش من كل واحد اربعة دراهم وورق الغافت وتسنر من كل واحد خمسة دراهم

يدق هذه الادوية جريشا ويلقى في قدر ويصب عليها ستة ارطال من عصير الكرنب ويطبخ بنار لينة

حتى يرجع الى رطلين وينزل ويصفى ويعصر حتى لا يبقى فيه شيء من قوى هذه الادوية ويعاد الى القدر

ويصب عليه من دهن الزيت ستة ارطال ومن سمن البقر ودهن الرازقي ودهن الخروع ودهن الد

وبرص الزنجبيل ح

بعجين ح

دقاع

المطبوخ

المطبوخ مع الافاويه ويحلب هذا الدهن من مصر من كل واحد عشرة دراهم ومن فستق للونه المرزدهم
حب الغار والصنوبر من كل واحد ستة دراهم دهن السوسن ودهن الجرجير من كل واحد خمسة دراهم دهن حبة
الخضراء وزن عشرة دراهم دهن حل والراز في المطبوخ فيه السذاب ثلثة دراهم اشنة ثلثة دراهم دهن الحنا
خمسة دراهم عسل البلاذر ثلثة دراهم يصب على الادهان في القدر ويداف بالقليل من ذلك الماء
من السنجرينا وزن عشرة دراهم ويطبخ بنار لينة على الرفق حتى يبقى من الماء قدر سكرجة وينزل عن النار ويصفى
عند التصفية ويعاد الى القدر ويطرح عليه من القنة ستة دراهم ومن العسل عشرة دراهم ويوضع على
الجمر حتى يذوب وينزل عن النار ويخلط به من اللبنى السائلة والنفط الابيض ودهن البلسان من كل واحد وزن
عشرة دراهم ويجعل في قارورة ويستوثق من راسها الشربة منه ما بين ربع درهم الى مثقال بماء الحمص

دهن القسط يسقى فينفع من برد الاعضاء وخصوصا الكبد والمعدة مفتح سدد العضب مقوية
محسن للون حافظ لسواد الشعر اخلاط قسط مر عشرة دراهم سليخة ستة دراهم ورق المرماحوز عشر اساتير يدق
جريشا وينقع بشراب ليلة ويلقى عليه دهن حل قدر رطل بطف ويطبخ في اناء مضاعف حتى يذهب
الشراب ويصفى الدهن

دهن قسط اخر لوجع الكبد والمعدة ووجع المفاصل من برد
واسترخاء الشق اخلاط قرنفل اوقية قصب الذريرة وسنبل وساذج هندي وميعة واصول السوسن الاسمانجوني
وقرفة واشنه وقسط من كل واحد اوقيتين راسن سليخة وبخور اوقية اوقية ونصف وقيريد والادوية
جريشا وينقع في الخل ليلة ويصب عليه من الدهن والماء من كل واحد خمسة ارطال ويطبخ بنار لينة
حتى يذهب الماء ويصفى الدهن ويصفى ويخلط مع الاول

دهن نار بكر وهو دواء هندي نافع من الرياح
الغليظة ومن وجع الرحم اخلاط زنجبيل وسكبينج وقنه وسعد وخردل ابيض من كل واحد خمسة عشر درهما
ومن علك الانباط ثمانية دراهم جاوشير اربعة دراهم فرفيون وقسط وزراوند طويل ومدحرج من كل واحد
وزن درهمين وج واشق وسنبل وهو دواء هندي وفلفل وعاقرقرحا من كل واحد درهم ونصف وزرنباد
ودرونج وجندبيدستر وسذاب وحسك وقيصوم واصول السوسن وبابونج وحلبة ومرو واسارون وكرنب
ومرزنجوش وسيسنبر وقرنفل البستاني من كل واحد نصف درهم وحلتيت الطيب والمنتن والحبا من كل واحد

البارد

ومرو دار سعان

ربع درهم زيت تسعة ارطال ومن الماء ثمانية عشر رطلا يطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن
الشربة منه مثقالين بنصف درهم الى درهمين بماء الشبث دهن السندي يسمى ابو سماد ينفع من السعال
والرياح الغليظة ويجذب الاخلاط الغليظة وينفع من البواسير اخلاطه هليلج فلفل ودار فلفل
وكاشم وزنجبيل وشيطرج هندي وملح احمر وكمون من كل واحد ستة دراهم سوى البنوقيه و
ينقع من حب الرمان قد رقفه بالماء ويصفى على الادويه دهن الخروع الكبير وهو نافع من الاسترخاء
والفالج واللقوة ويفتح سدد الكبد والطحال وينفع في حقن القولنج اخلاطه نانخواه وصعتر
وفوتنج جبلي ومر ومرزنجوش وبزر كرفس وبزر الرازيانج وانيسون وبزر الجندقوقي والمصطكى والاسارون
والحلبة من كل واحد سبعة دراهم ومن الشيلم والنبل والفلفل والوج وشيطرج هندي ومقل من كل
واحد خمسة عشر درهم ومن السكبينج والاشق وجاوشير من كل واحد ثلثة دراهم ومن اصول الكرفس
وقشور اصول الرازيانج والاذخر واصول السوسن وراسن يابس وحسك من كل واحد عشرة دراهم هزار
جشان وششبندان من كل واحد ثلثة دراهم زنجبيل ودارصيني وقرنفل وقاقله وجوزبوا وكبابه
ودارفلفل وفلفل وخيربوا وبسباسه وشونيز وقسط وكرويا من كل واحد اربعة دراهم زرنباد و
درونج من كل واحد خمسة دراهم يدق الادويه جريشا ويصب عليها من الماء ما يغمرها ويطبخ حتى يتهرا
ويصفى ويصب عليه دهن الخروع العصير سبعة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن
ويستعمل عند الحاجة وزن مثقالين او ثلثة مثاقيل بماء الاصول دهن الخروع الساذج يطبخ
بالماء وحده ويقل من حرارته اذا طبخ بالماء وهو بمنزلة الزيت الركابي اذا غسل بالماء وحده
دهن القرع وهو نافع لكل حرارة وحدة في جميع البدن ان كان في عضو ظاهر مسح به وان كان
في مثانة او كلية يمسح به ويسقى منه واصطنع به وان كانت حرارة في البدن شرب منه واصطنع به وان
كانت في الراس مسح به وسعط منه وان كانت في الامعاء وحدة مرار سقي منه فانه نافع من جميع
ذلك صفته يؤخذ القرع الكبار التام فيقشر ويدق ويعتصر ويؤخذ ماؤه اربعة اجزاء ومن الشيرج
الطري جزء فيطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ثم يصفى في زجاج ويستعمل دهن الشاسفرم

اخلاط

بنفع

ينفع من الرياح في الركبة والمفاصل وجميع البدن صفته يوخذ من ماء الشاهسفرم جزء
ومن الشيرج جزء يطبخ ثم يذهب الماء اجمع ويبقى الدهن فيصفى ويرفع في اناء زجاج ويستوثق
من راسه الشربة منه ما بين مثقال الى نصف اوقية لما ذكرنا ويشرب على قدر اوقيتين ماء
حمص وقد طبخ مع الحمص شيء من الكمون والطعام عليه زيرباج وان مسح به الاعضاء نفع دهن اللاذن
يوخذ دهن حل وطلين صغير خمسة عشر رطلا فوه اوقيتين جاوشير وسكبينج ومر ومقل واشق وصبر و
لبان من كل واحد درهمين يدق ويلقى في طنجير ويلقى عليه ماء قليل ويمرس باليد جيدا ويلقى عليه
الدهن ويطبخ بنار لينة حتى يثخن ويستعمل دهن آخر للاذن يوخذ ملح اوقيتين فربيون ودبيت
رطلا ماء المرزنجوش نصف رطل اطبخها جميعا بنار لينة في مغرفة حديد وصفه وقطر منه في الاذن
دهن القنبلاذ يصلح لوجع المفاصل والتشنج واسترخاء الاعضاء اخلاط يوخذ شل وفلفل وبل ووج
شيطرج هندي واسارون ودار فلفل وجوز البقي والسوسن وبزر الرازيانج وقسط ومر ونوبادرونادود
ودرونج من كل واحد خمسة دراهم يدق جريشا ويلقى في القدر ويلقى عليها دهن حل اللبن ماء ومن كل واحد
منوين يطبخ في اناء مضاعف حتى يذهب الماء واللبن ويبقى الدهن يصفى ويستعمل نسخة اخرى ينفع من
اوجاع المثانة والرحم الباردتين ومن عرق النساء والكليتين واسترخاء القولنج والاعضاء واللقوة والفالج و
ومن الرياح الباردة الغليظة التي تعرض في العصب ووجع الظهر وكل وجع يكون من البرد والغلظ وهو دهن هندي
اخلاطه يوخذ شل وبل وفلفل ووج وشيطرج هندي واصل السوسن الاسمانجوني واسارون ودار فلفل وجوز
البقي وعود البلسان والصنوبر وقسط وبزر الرازيانج والنرنباد وديودارود ودرونج من كل واحد عشرة
دراهم يدق كلها جريشا ويوخذ من اللبن الحليب والماء من كل عشرة ارطال ومن دهن الحل خمسة ارطال
يطبخ في قدر مضاعفة حتى يذهب الماء واللبن ويبقى الدهن دهن البيض يتخذ اما بطبخ الصفرة
المسلوقة الحلوة او بالتقطير بالقارورة المكبة او بالتقطير الصنعة دهن الكلكلانج هو
صالح للسكتة والفالج والاسترخاء والرعدة والتشنج وضعف المعدة وعرق النسا واوجاع المفاصل
والظهر وينفع من القولنج ويدر الطمث ويسخن الرحم ويذيب الحصاة ويسكن وجع المقعدة ويفتح سدد اللون

بدل اخلاطه

آلو سياهجوبي ح

بدل دواهن

ك ديبدار

اخلاط يوخذ هليلج كابلي وهليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم اصل الكرفس
واصل الرازيانج من كل واحد سبعة دراهم دارفلفل وفلفل وزنجبيل من كل واحد ستة دراهم
جاوشير واسطوخودس وسكبينج من كل واحد خمسة دراهم تربد اربعة اساتير كرنب نبطي وسذاب طري
وحسك طري من كل واحد اوقيتين قبضة يدق اليابسة جريشا ويقطع البقول في القدر ويلقى
عليها ماء ابعد عشرين رطلا ويطبخ حتى يبقى النصف ويصفى ويلقى عليه دهن خروع اربعة امناء ويطبخ
حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وقوم يزيدون فيه اصل السوسن اسمانجوني اساتير سيطرج بعدد دراهم السوسن
وادبلس اوسفيد وقرنبان من كل واحد درهمين **دهن الزعفران** يلين العصب ويزيل التشنج
وينفع من صلابة الرحم ويحسن اللون اخلاطه يوخذ الزعفران ستة دراهم قصب الذريرة خمسة دراهم
من بصف درهم قردمانا ستة دراهم ينقع الادوية على حدة والمر على حدة بالخل ماخلا القرديمانا
ويترك خمسة ايام وفي اليوم السادس ينقع القردمانا بالخل ويترك يوما واحدا ويصب عليها في اليوم السابع
من الدهن خمسة اساتير ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الخل ويبقى الدهن **دهن الاشنة** اشنة خمسة
اساتير قسط عشرة دراهم مرماخوز وزن درهمين ميعة خمسة دراهم دهن الاس رطل ونصف يدق الادوية
وينقع بالخل ثلثة ايام متوالية ويصفى ويطبخ مع الدهن حتى يذهب الخل ويبقى الدهن **دهن الاوفربيون**
نافع من الاوجاع الباردة وخصوصا في العصب ومن عرق النسا ووجع الظهر والرجل صفته
يوخذ من القسط المر وزن عشرة دراهم ومن الجندبيدستر وزن خمسة دراهم ومن الفودنج النابت
وزن اثني عشر درهما ومن العاقرقرحا وزن سبعة دراهم ومن الكندس وزن اربعة دراهم ومن الميويزج وزن ثلثة دراهم
يدق الجميع ويطبخ في وزن اربعمائة درهم شرابا ريحانيا بعد ان ينقع فيه يوما وليلة الى ان يصير الى اقل
من الثلث ثم يبرد ويمرس مرسا شديدا ويصفى ويصب عليه نصف وزن شيرجا او دهن الزنبق او
الخيري ويطبخ الى ان يذهب الشراب ويبقى الدهن ثم يوخذ لكل عشر وزنات دهنا وزن درهمين من
الاوفربيون الابيض الحديث ويسحق كالغبار ويخلط بالدهن ويوضع على النار حتى يغلي غليه وترفع
دهن يقال له بالرومية داماموون وتفسيره عشرة اخلاط ينفع من المعدة والعصب وهو مقو للاعضاء

من كركراه

سليخة وقصب الذريرة من كل واحد ثلثة دراهم

ويترك ع

الى الاخلاط

رادع للفصول ملين للعصب اخلاطه يوخذ من الميعه اربع اواقي ومن المصطكى اثنى عشر اوقيه ومن
الساذج الهندي والسنبل من كل واحد اربع اواقي ومن الاوفربيون ثلاث اواقي ودارصيني ست اواقي شمع ابيض
وزن اثنى عشر اوقيه دهن البان ثمانيه واربعين اوقيه دهن البلسان اثنى عشر اوقيه فلفل اوقيه لبنا
ويذاب الشمع وذلك ويرفع دهن شقايق النعمان مسخن للمعده البارده ويحلل النفخ والتواء اذا خلط مع
مع اوزاو دجاج اخلاطه يوخذ من الزيت الفايق رطل ومن ورد شقايق النعمان اوقيتين ويصير ذلك في
اناء ويجعل في الشمس عشرة ايام ويرفع وهو جيد لا انزلين لهذه اجود الادهان الساذج من السوسن و
السفرجل والتفاح والخزل وقثاء الحمار يعمل بان يكون دهن الخل جزو الماء ثلاثة اجزاء ويشمس اربعين يوما
دهن المرزنجوش يوخذ المرزنجوش ويدق ويجعل في قدر نظيفه ويلقى عليه شراب ريحاني قد نقع يوما وزياده
اربع اصابع ثم يوضع على نار لينه حتى يذهب النصف ويمرس ويصفى ثم يعاد الى القدر ويلقى عليه من الدهن
مثل نصف الشراب ويطبخ حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن وهو دهن قوي مسخن ملطف مهيج للحراره
شربا ومسوحا وحره ويبسه في الدرجه الثالثه وينفع وجع الاذن قطورا المقاله الحاديه
عشرة في المراهم والضمادات مرهم الاسفيداج ينفع من حرق النار والسلوخ اخلاطه يوخذ مرداسنج درهما
اسفيداج خمسة دراهم شمع ابيض سبعه دراهم دهن ورد اوقيتين يذاب الشمع والدهن ويلقى على الاسفيداج
والمرداسنج في هاون ويخلط جميعا من قبل ان يبرد ويخلط معه بياض بيضه واحده ويستعمل اخر
اسفيداج خمسة دراهم مرداسنج درهمين خبث الفضه وكثيرا يدق وينخل بالحرير ويوخذ شمع ابيض
اوقيه يذوب مع ثلاث اواقي دهن ورد ويلقى عليه الادويه في هاون ويسحق مرهم باسليقون
كبير نافع للقروح ويملاها ويصلح للمواضع العصبانيه والجراحات التي لا حراره فيها يوخذ شمع رطل زفت
ثمان اواقي وسروراتينج من كل واحد اربع اواقي علك الانباط اربع اواقي زيت خمسة ارطال يذوب الشمع و
الزفت في الزيت ويسحق المر والراتينج ويضاف اليهما في الهاون ويعمل مرهما مرهم باسليقون صغير
يوخذ راتينج وزفت وشمع بالسويه ويستعمل بدهن زيت مرهم الاسفيداج بالخل يوخذ من
الاسفيداج متناسبا فامنحولا ومن الطين زنة فيصب الاسفيداج بالزيت ويوخذ عشرة ارطال

خلا ويصب عليه قليلا قليلا ويضرب حتى ينعقد ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة مرهم
المرداسنج بالخل يؤخذ مرداسنج ما شئت وينخل ويلقى في طشت ويلقى عليه خل وزيت ويخلط
جيدا باليد ويستعمل مرهم الزنجار للقروح العتيقة يؤخذ زنجار درهمين شمع وراتينج وعلك الصنوبر
من كل واحد خمسة دراهم يسحق الزنجار ويذاب ما في الادوية بالزيت قدر الحاجة ويلقى عليه الزنجار
ويضرب حتى يستوي ويستعمل مرهم القلقديس الذي يسميه جالينوس فوينقي ينفع من الطاعون
ويدمل القروح العسرة الاندمال الدموية وينفع الحصر والكسر والرض وجميع الاورام اخلاطه
يؤخذ شحم الخنزير العتيق رطلين زيت عتيق ثلاثة ارطال قلقطار ربع اوقية يذاب الشحم ويسحق القلقطار
ويخلط بالثلاثة الارطال الزيت ويسحق الثلاثة الارطال المرداسنج ويخلط معهما ومع الشمع فيها ويرد
ثم يجعل في طنجير نظيف ويسوطها بسعفة وهي مقطوعة من النخلة حتى يستوي ويستعمل مرهم اسود
يؤخذ مرداسنج اوقية خل ثقيف ثلث اوقي زيتا وقيتين يطبخ جميعا بنار حتى لا يحترق ويحرك
حتى ينعقد مرهم دياخيلون النافع من السلع والخنازير والاورام الصلبة يؤخذ حلبة وبزر كتان
وخطمي ابيض من كل واحد كيلجة ينقع كل واحد منها على حدته يوما وليلة ثم يؤخذ من لعاب كل واحد
منها رطل وربع ومن المرداسنج رطل ونصف ومن الزيت رطلين يغلي اللعابات غلية ثم ينزل عن النار
ثم يغلى الزيت مع المرداسنج المسحوق حتى ينعقد ويتغير لونه ثم يلقي اللعابات اولا اولا وانعقد بنار لينة
مرهم احمر يؤخذ مرداسنج مدقوق منخول منا ورطلان زيتا وعشرة ارطال خلا ويضرب حتى ينعقد
ويجعل عليه بعد ان ينعقد رطل عروق الصباغين مسحوقا منخولا مرهم الرسل وهو
سليخا اي مرهم الحواريين ويعرف بمرهم الزهرة وعنيدا وهو مرهم يصلح بالرفق للنواصير الصعبة ليس شيء
مثله وينقي الجراحات من اللحم الميت والقيح ويدمل يقال انه اثنا عشر دواء لاثني عشر حواريا
اخلاطه يؤخذ شمع ابيض وراتينج من كل واحد ثمانية وعشرين درهما وشب وزنجار من كل واحد اربعة دراهم
اشق وزراوند اربعة عشر درهما زراوند طويل وكندر ذكر من كل واحد وزن ستة دراهم مر وقنة من
كل واحد اربعة دراهم مقل وزن ستة دراهم مرداسنج وزن ستة دراهم ينقع المقل بالخل خمرا ويطبخ في

ومعناه المجلّى صح

الاسود صح

اخلاطه صح

عليه صح

وهو دسليخا

والخنازير الصعبة صح

البواسير صح

الصبغ

الصيف بوطلين زيت وفي الشتاء بثلثة ارطال **مرهم الزعفران** النافع من الخنازير والسرطان
وورم الحصيتين اخلاط مرداسنج وقنه من كل واحد وزن خمسة دراهم لبان واشق من كل واحد وزن
عشرة دراهم علك الانباط ستة دراهم صمغ عشرة اساتير زعفران ثمانية دراهم ومن الزيت بقدر الكفاية
مرهم القرمز النافع من وجع المقعدة والنار الفارسي اخلاط يؤخذ شحم الحنظل وكندس واشنان و
وكبريت من كل واحد ستة دراهم حرمل ومرقون القرمز وهو دود القرمز من كل واحد اثنى عشر درهما
دنبق ودهن زنبق عشرة دراهم يسحق المرقون بالدهن ويستعمل **مرهم الكي** يؤخذ قلقطار
مشوي وزن عشرة دراهم يوزن لمرطيف وليسى من كل واحد درهمين **مرهم حرير الرسم** يخ
يؤخذ ماميران وعروق وصفر وقنه واشق وانزروت وصمغ ودم الاخوين من كل واحد جزء ومن المرداسنج
بوزن الادوية كلها ومن دهن خل ودهن زيت من كل واحد مثل وزن الادوية باجمعها شمع بقدر الحاجة
يذاب الشمع بالدهن في قدر خزف حديد ويذر عليه الادوية مسحوقة منخولة ويخلط ويستعمل
ضماد لاندروماخس ينفع المطحول والمستسقي ومن به مدة الجنبين ووجع المفاصل وعرق النساء
والعلل المزمنة العتيقة اخلاط شمع وزفت من كل واحد رطل صمغ الصنوبر رطل زيت ثمانية
قوانوس زنجار احمر ذهبي شب يماني يوزن لمرضيها الماء من كل واحد اوقيتين ويهيأ على ما وصف
ضماد عجيب منسوب الى اندروماخس يصلح حيث يريد ان يعض شيئا منه فيفجره ويجذب العظام
الفاسدة ويسلي الحسك وينفع من عرق النسا ونفث المدة وصلابة الحشاء والتواء عصو
على عضو وضم الجروح ياخذ من الحب الذي يؤخذ من ثمرة النبات الذي يقوله توما الاوس من البورق
الاحمر والنشادر ومن الزراوند الاقريطي ومن اصل قثاء الحمار ومن صمغ البطم من كل واحد وزن
عشرين مثقالا ومن الفلفل الابيض والفلفل والاسود وخماما وعيدان البلسان من كل واحد عشرة
مثاقيل ومن الكندر الذكر والمر والراتينج اليابس والدبق المعمول من كل واحد عشرة مثاقيل اللبن
شجرة التوت عشرة مثاقيل ومن الشمع ثلثين مثقالا ومن ثفل دهن السوسن مقدار ما يكتفي به لعجن
الدواء يدق الادوية اليابسة وينخل ويدعك كل واحد من الادوية الذائبة على حدته دعكا محكما

ک
لمريطفه اى

ک
توما الاوس قد ذكره ديسقورس في مقال
عند عد ... جملة

ومن شحم الماعز خمسة عشر مثقالا

ثم يخلط الجميع ويعاد عليه ايضا ويمسح من يد على يده بشيء من دهن السوسن حتى اذا اختلط الجميع حسنا
رفع واحتفظ به واذا احتجنا الى استعماله في اذهاب الاعياء فخذ منه ثلاث اواق ومن شحم البط ثلاث
اواق ومن دهن الحنا ثلث اواق واخلط واستعمله. ضماد لوجع المفاصل والنقرس هو دواء منجح بزر السوسن الكراث
قسط غاريقون حلبة بورق وفيه صمغ رطل انتنج مطبوخ رطل زيت عتيق رطل مخ عظام الايل اربع
اواق اصل السوسن اربع اواق يدق الادوية اليابسة وينخل ويذاب الذائبة ويترك حتى يبرد ويلقى عليه الادوية
اليابسة ويخلط ويرفع ويستعمل. ضماد مليفرقون لوجع المعدة والكبد واوجاع الذائبة الاحشاء
والاورام اذا طلي من خارج ويستعمل في صوفة للنساء ويطلى به الرحم اخلاطه زعفران درهمين وفي نسخة اخرى
اثنى عشر درهما مقل ومصطكى واشج وصبر وميعة رطبة من كل واحد ثمانية دراهم شمع ثلثة دراهم شحم الاوز
اثنى عشر درهما وفاء يابس او رطب ثلثين درهما دهن الناردين ما يكتفى به. مرهم ينفع من ضعف الكبد والمعدة شديدا
ويلين الصلابة ويحبس القيام الكبدي اخلاطه تاخذ من الكعك الشامي وزن اربعة دراهم ومن الكيه و
الافسنتين واللبان من كل واحد وزن درهمين ومن المر والصبر والذريرة والعود والقاقيا من كل واحد وزن
درهم ومن اللاذن وزن درهمين ومن السفرجل المقشر المنزوع الحب المطبوخ وزن ستة دراهم ومن ثمر القصب خمسين
عددا ومن الموم ومن دهن الناردين ودهن الورد قدر ما يصير مرهما انفع التمر والكعك في الطلاء وخذ
السفرجل فنقه من حبه وقشره ثم اطبخه بالطلاء حتى اذا نضج فدقه دقا جيدا واخلطه مع القصب والكعك
ثم اسحقه حتى يختلط واذب الموم بالدهن ودق سائر الادوية وانخلها وذرها على الموم المذاب بالدهن ثم
اجمعها في الهاون وسطه ثم دق الهاون حتى يختلط ثم اطل منه على صحيفة وضعه على الكبد والمعدة جميعا
مرهم يعمل بشحم الحنظل ينفع مما ذكر في اخر نسخة هذه اخلاطه شحم الحنظل وزن اربعة عشر درهما بورق و
سقمونيا وافربيون من كل واحد وزن ثمانية دراهم بزر الشبث وملح ومر وصبر ومرارة البقر والملح الهندي و
شونيز وميويزج جبلي وفلفل وزنجبيل وهليلج اصفر ومازريون وبليلج من كل واحد وزن اثني عشر درهما
ومن الكوز والاشج والجاوشير والسكبينج من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن النورة والكبريت الاصفر
من كل واحد ستة عشر درهما ومن الحلبة والبابونج وبزر الكتان من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن اللبني

والشمع من كل واحد عشرة اساتير اذيب الجميع ما كان من هذه الادوية يذاب بسمن البقر ونقع منها ما كان ينقع بطلا ودق ما كان يابسا وانخله ثم اسحق المنقع واخلطه جميعا حتى يصير مرهما ثم اطل به المعدة والكبد فانه قد نزل الماء الاصفر من احتاج الى المشي ولم يستطع ان يشرب الدواء فاطله على معدته فانه يمشيه نعم با لقردما نا ينفع من الاوجاع العتيقة تكون في المعدة والكبد والطحال والصلابة تعرض فيها والبرد تاخذ من القردمانا والسنبل والحماما والفلفل والقسط والسليخة المنقاة واللبان والعاقرقرحا والدوه والاشج والكيه والمر واللبنى وحب البلسان والزراوند الطويل والمدورو السعد واكليل الملك والاذن والقرنفل من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن الزعفران وزن درهمين ومن الايرسا والقنه ودهن البلسان وشحم البقر والبط من كل واحد خمسة دراهم ومن صمغ اللوز الموزون خمسة دراهم فاذب الشمع بدهن الناردين واعمله كما وصفت لك

ذكر المعاجين والجوارشات وغيرها من الادوية المركبة التي تصلح للامراض في عضو عضو بدءا من الراس

ينفع من السليشا والانقرديا والكموني وسطوله نقل الراس ينفعه نقوع الايارج ثم انتقى الراس حب البرمكي الصداع البارد العتيق سوطير اشليشا فيما يقال ايارج هو تقراطيس ايارج فيقرا ايارج اركاغانيس سيادريطوس ايارج طيغموا اقراص الكوكب طلاء على الجبهة دهن الناردين سفوف نقوع الايارج معجون هو هذه موسيعسوط الدوار سوطير المخلص الاكبر معجون هو مس انقرديا ايارج اركيغانس ثيادريطوس جوارشن العنبر النسيان والحفظ والذهن الانقرديا جوارش البلاذر السليشا فيما يقال سفوف سطاطاليس سفوف جوارش العنبر فيروزنوش ايارج فيقرا الوسواس والجنون الترياق مثروديطوس ترياق عزرا الشليشا فيما يقال ترياق يحيى دواء المهران ايارج طيغموا دواء المسك خصوصا النسخة المعمولة للسوداء الصفراوي انقرديا اذا اعتدل في اخذه معجون الياقوت لنا ما يقوي الحواس الترياق المثروديطوس حب الاصطمحيقون للكندي الصرع الترياق المثروديطوس ترياق عزرا ترياق الاربعة سوطير اشليشا ترياقنا معجون فنصل الكاسكنبخ خصوصا للصبيان ثيادريطوس ايارج فلغربوس ايارجنا دواء المسك الحلو والمر ايارج فيقرا خل العنصل وسكنجبينه السكتة والرياح

التقيعر

المثرودیطوس تریاق عزره دهن لکلکلانج الفالج واسترخاء الاعضاء التریاق المثرودیطوس

تریاق عزره تریاق الاربعة دواء المسك المر والحلو انقردیا دحمرنا باذ مهرج ایارج جوارشن

العنبر حب النجاح دهن الرشاد ایارج جالینوس الاسقفی حب الاوفربیون معجون الصیم سعوطا للعبا

ایارج فیقرا حقنة اللقوة سلیثا دواء المسك الحلو والمر انقردیا جوارشن العنبر جوارشن لناجب

النجاح الذنبه ملح الرعشة التریاق مثرودیطوس تریاق عزره سعوطا جوارشن العنبر جوارشن لنا ایارج

طعموا التشنج سعوطا دهن لکلکلانج حب دهن الزعفران ایارج جالینوس ایارج طعموا وجع العین

سعوطا ایارج فیقرا دواء قباد الملك للعشا ایارج کاغانیس فی الابتداء وجع الاذن اقراص الکوکب

دهن الناردین للبارد خل العنصل سکنجبینه لما الیبس قد قرح وجع الاسنان سعوطا اسنجرنیا معجون

الحنث اقراص الکوکب فی المتاکل معجون الفلاسفة سکنجبین العنصل خلة تحبس الدم وتضیع العمود اصلاح

تتعتع اللسان استرخاء الشلیثا مختار فی ذلك معجون الفلاسفة ایارج فیقرا اورام الحلق

وا وجاعه معجون المسك دواء قباد الملك دواء جالینوس ینفع من علل القصبة ما یقوی القلب

التریاق مثرودیطوس تریاق عزره تریاق الاربعة بزرك دارونوش دا معجون عن الکندی تریاقنا معجون

الیاقوت لنا معجون جالینوس جوارشن العنبر جوارشن اخو الخفقان التریاق مثرودیطوس شلیثا

تریاقنا معجون قیصریة شراب التفاح الحامض معجون المسك دواء المسك الحلو والمر الغشا دواء المسك

المثرودیطوس کلکلانج ما ینقی قصبة الرئة والصدر دواء الجالینوس حب فی المنام واذوبرو لعوق

النوم اقراص سطوماخس عجیب شراب زوفاء بجوحه الصوت انقطاع الصوت لعوق البطم خل العنصل وسکنجبینه

حب فی المنام لانقطاع الصوت التریاق مثرودیطوس عسر النفس معجون قیصر دواء المسك حب فی المنام

دحمرتا دواء الکرکم دواء الکبریت فلونیا دواء قباد الملك للربو ونفس الانتصاب لعوق العنصل خل العنصل

وسکنجبینه للعسر وللضیق اقراص الخشخاش اوجاع الرئة والصدر دواء الشراسیف سعوطا قوی فی تریاق مثرودیطوس

تریاق عزره معجون السعال العتیق منه التریاقات مثرودیطوس شلیثا فیما یقال دواء الکبریت الذی هو السنة حسن

ونحله ولعوق الخشخاش وقرص الخشخاش نفث الدم نزف وقذف المدة اقراص جالینوس خصوصا للمدة اقراص اسطوما

الماء في العين

دواء المسك الحلو والمر

عجم

عجيبة لعوق الخشخاش لقذف الدم ونفثه دواء الاهرا ورد لعوق لنطم لعوق الطباشير بود
الكبد جوارشن الخوزي دهن الشبت شهرياران دهن الحسك حب في المثانة وجع الكبد معجون البزور
دواء الخنطيانا مرهم قردمانا للعتيقة اقراص الغافت ماء الاصول اقراص العشرة معجون المسك ومعجون المسك مع
ماء الفودنج انانا سيا معجون هدبهونس ماء الجلنجبين دواء الكركم دواء القسط افلونيا كلكلانج سفوف في الوجع
الحاد اقراص حب الغافت تباذ وبطوس ملح خل العنصل ضعف الكبد وما يقويه دواء اللك حب الاصطمخيقون
للكندي مرهم شحم الحنظل ملح مرهم دواء للاسد ودواء الكركم الذي ينسب الكندي وغير الى جالينوس الخوزي
معجون الخبث جوارشن جالينوس جوارشن جالينوس جوارشن دار صيني سفوف عبادة طين الكبد نوش دارو
مقو خنبا ترياقنا المعجون عن الكندي معجون المسك سجزنيا انقرديا جميع ما ينفع وجعها والدم والكبد دواء افيونا
الطبيب اقراص مر باربريس اقراص ديوند اقراص الورد ديوصلابة الكبد اقراص الزرنباد جوارشن الاترنجين
صلابة الكبد والطحال الترياق شهد بطوس بريا وعرزه دواء الكركم دواء اللك الاستسقاء وابتدائه
الزنا والمثرودبطوس معجون هرمس دواء فيونا ياريج اركاغانيس سوء المزاج دهن الفرس وحب سفوف في كلكلانج كلكلانج
حب بشوع دواء الكبريت ولابتداء سوء المزاج ابرد سيادواء الكركم دواء اللك اقراص باربريس دواء افيونا
ماء الاصول حب لكلكلانج وللقوانيا الخوزي شهرياران فيحنوس ويصلح الدم جوارشن اخر ضعف
المعدة دواء فيونا مرهم لضعف المعدة والكبد جوارشن العود يسخن باعتدال ملح سفوف في عظم الله لضعفها
وفسادها جوارشن الخوزي فيتجر يصلح فسادها فسادها واسترخائها دهن ابو سماد معجون هوموس دواء
الكركم دهن آخر ماء الاصول الترياق والمثرود بطوس الحزي ترياقنا جوارشن العنبر اقراص الكوكب
يدفع عنها الفصول حب لكلكلانج اياريج فيقرا الكموني معجون الكندي نقوع الايارج سفيها
سفوف البزنكي خل العنصل وسكنجبينه مثبته شراب التفاح للحار وكذلك شراب الكمثرى و
الاترج المربا والسفرجل المربا ومما ينفعها جوارشن جالينوس حب الاصطمخيقون جميعها الطريفل الخبث وعوده
ولاسترخائها الاطريفل الكبير اطريفل الخبث سفوف العبادة دهن الحيات حرارة المعدة جوارشن
العود المعتدل دهن داناموهن القسط دهن الشقايق حب جوارشن الانجبار جوارشن الفنجنوش قنادنقون

جوارشن ص دهن ابو سماد هو
دهن سندي م

ينفع منها شراب الحصرم ورد المعدة
ص

الخوزي شهرياران اطريفل الخبث جوارشن طالسيقوليا به المعدة ايارج فيقرا حب هندي ايارج صول
هو فقراطيس الاطريفل سفوف لعبادة وجع المعدة معجون النهورالتمري دواء الحنطيا ناماء الا
ايارج اندروماخس الجوارشن لفلافلي شهرياران مرهم القرد ماناالحب الهندي دهن الورد دواء
القسط جوارشن جالينوس معجون هوهرموس حب جيد لوجع الجوف ضماد فليفربوس ارسطون
دواء الكركم فلونيا معجون الفودنج رياح المعدة سوطيرا نزك دار الخوزي الاطريفل الكبير دهن الناردين
ودم المعدة اقراص الانبرباريس اقراص الغافت دهن المصطكي صلابة المعدة دهن المصطكي الشهوة
الجوارشنات الكلكلانج يقوي الشهوة الكلبية من علاجها الكموني الهضم الترياق المثروديطوس
معجون الفلاسفة معجون قيصر الخوزي السفرجلي خصوصا الممسك الاطريفل الكبير معجون المسيك الياقوت
سجزنيا كموني جوارشن العنبر سفوف اسطاطاليس جوارشن سفوف جوارشن حب الخضر معجون جوع
لنا جوارشن آخر الاترج المربا جوارشن آخر جوارشن الفواق معجون قيصر مسدخنا المسية شراب الغنا
اقراص الماذريون القي والغثيان اقراص ارسطوماخس معجون الملح الهندي خصوصا للبلغمي والسوداوي شراب
الفاكهة وخصوصا للصفراوي اقراص المسية شراب النعناع شراب التفاح شراب الاجاص وينفع
الغشي والعطش شراب الحصرم اقراص الكافور واقراص الطباشير ان كان مع الخلال الطبع الحشا
الحامض الكموني اقراص الكوكب الفلافلي الطحال سوطيرا امروسيا و كلكلانج معجون النوررانقردويا
الخوزي دحمرثا ولفتح سدده بادهرج دواء الكركم دواء الكبريت دهن ابوسيما معجون الياقوت
لنانيا دريطوس ايارجنا ملح مريم القودنا سفوف اقراص العشرة برد الامعاء حب الاصطمحيقون للكندي
حب البرسكي القولنج ويبس الطبيعة ارسطون كلكلانج دهن الرشاد دهن الخروع فيروزنوش
شهرياران التمري ولوجعه فلونيا والاسقفي والسفرجلي المسهل وجوارشن هندي جوارشن قيصر
ولوجعه ما يلين الطبيعة ايارج فيقرا المعجون الهندي شراب الاجاص القليل من مثل حب الشطرنج
اقراص اقراص معجون التوتم المسهلات الغليظة حب الاصطمحيقون للكندي حب آخر للسوداء
حب الشيطرج ايارج جالينوس حب الافرسون يجذب من بعد من الاعضاء ايارج فليفربوس

الحرمى
ينفع منها
الماذونون
ما ينقي الامعاء

جوارشن

جوارشن قيصر شهرياران حب ابن الحارث حلبس الاسهال الترياق مثرودیطوس لسفرجلي
المسك مرهم الكندي شراب الحصرم للصفراوين سفوف سفوف ملح للصفراوين قمحة مسخن
من لعنجنوش سفوف لارسطوطاليس ميسه شراب التفاح شراب النعناع شراب الكمثرى
السفرجلي المرثيا اقراص الحلبنا اقراص الطباشير اقراص البزور اقراص باسيفراماطون للعسر اسهالها
الدم والمستدمة اقراص دياسقراماطون اقراص الحلبنا دقروح الامعاء والسحج الترياق مثرودیطوس ترياق
عزره معجون هوفرموس اقراص لنا اقراص قرص آخر اثاناسيا دواء قباذ الملك اقراص الحلبنا اقراص دياسقراماطون
اقراص البزور المغص اقراص البزور للمغص الشديد مقليانا فيروزنوش دهن الناردين سفوف الزحير
مقليانا معجون هوفرموس اقراص البزور اقراص الحلبنا سفوف الهيضة الترياق جوارشن ابي سلمة جوارشن
حبة الخضراء وجع المقعدة دهن الكلكلانج البوسيرة جوارشن المسك المعجون الهندي حب حب ابن هبيرة
عطية الله سفوف مقليانا دهن السندي اوجاع الكلى والمثانة الترياق مثرودیطوس ترياق عزره
ترياقنا ايارخيا معجون الكلكلانج جوارشن الاذن الحبالبرديهما ما ينفع الكلى والمثانة جميعا يقويهما
اقراص الكاكنج دهن الخروع حب البردا الكلية اقراص الامير جوارشن ولوجهما معجون هوفرموس
دواء الكركم معجون الكاكنج الجوز المربى دهن المنعير يسخنهما ما ينقي الكلى والمثانة تيادريطوس مثرودیطوس
انفرديا ايارخيا جوارشن العنبر ينفع من بردهما اقراص الكاكنج لاسترخاء المثانة ايارج لبنوس طريفل
الخبث الاطريفلات الاخر وجع المثانة حب بول الدم والقيح معجون الكاكنج اقراص الكاكنج سلس البول
وتقطيره معجون الفلاسفة شلثيا فيما يقال ايارج لبنوس الحصاة الترياق مثرودیطوس ترياق عزره
امبروسيا دواء الملك دواء الكبريت حب المبلس يخرج الرمل في البول اقراص سطوخس برد الرحم دهن المقعد
بالزنكر دهن الناردين الكلكلانج جميعا ياح الرحم الكاسكبينج اوجاع الرحم شلثيا فيما يقال انقرديا
دحمرتا بادهرج فلونيا خصوصا من الحوامل فيروزنوش ايارج اركاغانيس حب ضماد ملغرنوس
دواء الكركم اختناق الرحم كلكلانج خل العنصل وسكنجبين صلابة الرحم حب دواء الكركم دهن الزعفران
قناد الطمث يصلحه تيادريطوس كلكلانج اقراص البزور معجون الخبث للحوامل حفظ الجنين سفوف

ك لـ
اقراص المازون

فيروزنوش الممسكه وجوارشن

لـ
الكاكنج

جوارشن

الترياق لحفظ الجنين المثروديطوس شلبثا فيما ديقال القفطارغان فيروزنوش اقراص اوجاع

المفاصل والنقرس وعرق النسا سوطير اثاشيا فيما يقال المعجون الفلاسفة معجون هرمس انقرديا معجون

البروزا ايارج اركاغانيس تاذيطوس جوارشن المستحقوينا ضماد جوارشن هندى جوارشن قيصر خصوصا من

النقرس دهن المسيعة لسخن المفاصل ويدفع عنها الفضول حقنة ولعرق النسا جوارشن للعلل البلغمية

دواء قباذ الملك ايارج فيقرا دهن راماشا دهن العنصلاد دهن الكلكلانج خصوصا لعرق النساء

كلكلانج خصوصا لرياح المفاصل ايارج طغموخصوصا لارتعادها حب الشيطرج ملح ونجم لقطه ايارج

حب النجاح حب الذنبد دهن راماشا دهن الكلكلانج دهن الاوفربيون حب الشيطرج حب آخر كلكلانج

جوارشن هندى معجون الخبث معجون الخبث الجوزى الزنى وجع الصلب حقنة وجع الحقوين حب الشيطرج

حب آخر كلكلانج جوارشن هندى معجون الخبث المربى لسخن الناد دهن الاوفربيون معجون هو مروسن **الجملة**

الثانية من الانقرباذين فى الادوية المجربة فى مرض مرض هذه الجملة نورد فيها من الادوية

المركبة ما هو خص بمرض مرض بعد ان بعيد ذكر ما قيل فى الجملة الاولى ليكون لمن يقرء هذا الكتاب

احاطة بجميع المعالجات او باكثرها خبا وذلك لانه مثلا اذا اراد حصر معالجات الجرب عمد الى الكتاب الثانى

وهو كتاب الادوية المفردة فعرف فى ساعة واحدة حصر جميع الادوية الجربية فى الجداول ثم اذا انتقل

الى ابواب الكتاب الثالث والرابع طلب باب الجرب فحصر المعالجات المذكورة ثم اذا انتقل الى الاقرباذين

حصر باب فى المعالجات المركبة فيكون السبيل الى حصر المعالجات الجزئية كلها اوضحا وقسمنا هذه الجملة

مقالات مقسمات **المقالة الاولى** فى احوال الراس ما وفيه الدماغ الصداع محدر للصداع لانطوليس اخلاطه

لبن الفافاديون ستة عشر مثقالا لبن الخشخاش وهو الافيون اربعة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل ابسو

اربعة مثاقيل بزر البنج اربعة مثاقيل ومرارته مثاقيل سقمونيا اربعة مثاقيل بمحن الجميع بالخل ثم تعمل منه اقراصه

وتجفف فى الظل فاذا احتيج اليها ديفت بخل وطليت على الجبهة من حد الصدغ الى الصدغ الآخر

فان كان العليل يحم فاذفها بالماء واطلها فوضر كان يستعملها انطوليس حب الغار اربعة مثاقيل سقمونيا

وافيون ومر وعصارة ماء الحصرم من كل واحد اربعة مثاقيل بزر الكرفس وزعفران ونمام من كل واحد ثمانية مثاقيل

معجون

الكلالج

راسن راد

من الجملة الثانية

يعجن ذلك من الخل معقيدا دما يكفيه ويعمل منه اقرصة ويستعمل منه طلاء سعوط ينقي الرأس

وينفع من يبتلى بالرمد الطويل ومن تصيبه الصرع ويحدر من الرأس رطوبة كثيرة اخلاطه الشونيز مثقالان

نوشادر مثقال عصارة قثاء الحمار مثقال يسحق ذلك سحقا ناعما ويعجن بزيت من الزيت الذي يقال له اسفروانون

او بدهن السوسن او بدهن الحناء حتى يصير في ثخن الشمع المذاب بالدهن منه بقدر رطبة ويسير في اناء ويستعمله

بان يطلى منه في جوف المنخرين ويأمر العليل ان يستنشق الهواء سعوط آخر ينقي بلا اذى ويسكن الوجع والصداع

من ساعته اخلاطه يوخذ من بورق ثمانية مثاقيل اصل السوسن مثقالان بورق احمر مثقال يخلط ويستعمل

سعوط آخر يوخذ من بورق ثلاث اواق في عصارة ورق السلق ابب اوقية ونصف لقاما دانق عصارة قثاء الحمار

سدس مثقال يخلط ويحفظ في اناء من زجاج فاذا احتجت اليه فخذ منه شيئا واذفه بلبن امراة واسعط به

سعوط آخر ينفع من الفالج واللقوة واسترخاء الاعضاء والارتعاش ومن جميع الاوجاع الباردة الرطبة والسدد التي

يعرض من البرد والرطوبة في العضل والعصب اخلاطه تاخذ من عصير اصول الحنظل الرطب من كل واحد

ملعقة ومن الشونيز وحب الحرمل من كل واحد وزن درهمين يدق الشونيز وحب الحرمل ويسحقا سحقا جيدا

ثم اجمعهما بهذا العصير حتى يختلط ثم ادهنه فاذا احتجت اليه فخذ منه وزن دانق واذفه واسعط من لبن امرأة جارية

واسعط منه المريض فانه يفتح السدد ويسخن وينقي الدماغ والرأس مما فيه من الفضول سعوط آخر نافع من اوجاع

الرأس المتقادمة اخلاطه يوخذ من المومياي والجندبيدستر والعنبر والكافور والمسك من كل واحد وزن درهم يسحق كل

واحد منها على حدته ثم يخلط ويعجن بدهن زنبق وشيء من دهن اللبان ويوخذ منه وزن ست حبات ويذاف به

مع بعض المياه ويسعط به صفة ايارج منق مجرب ينقي الرأس وينقي ما فيه من الفضول والعلل الرديئة اخلاطه يوخذ

من شحم الحنظل المنقى من حبه وقشره وزن عشرة مثاقيل ومن الكندر والفلفل الابيض والاسود والدارفلفل من

كل واحد اربعة مثاقيل ومن الزعفران مثقال ومن المر والصبر والاشق والجاوشير من كل واحد وزن درهم ومن السقمونيا

المشوي وزن ستة مثاقيل ومن عصارة الافسنتين وزن مثقالين يدق وينخل ويعجن بماء الشبت ويشرب منه اربع مثاقيل ايارج

ينسب الى بوسطوس ينفع من الصداع والغشاوة ومن وجع المعدة والطحال والكبد اخلاطه يوخذ من الكندر

المنقى والغاريقون من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن شحم الحنظل المنقى من قشره وحبه وزن مثقالين ومن الاسطوخودس

سدس مثقال صح

ومن عصير اصول السلق ومن عصير اصول الرطبة صح

ينفع له

صفة صح

ومن الفلفل الابيض والاسود من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن المر وثلثة مثاقيل ومن
الزعفران ستة مثاقيل ومن قشور الخربق الاسود والصبر والسقمونيا والاسقيل المشوي والسنبل
والسليخة من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن السندروس والافربيون من كل واحد وزن ثمانية مثاقيل
تسحق الادوية اليابسة وتنقع الصموغ وتخلط ويعجن الشربة منه اربعة مثاقيل صفة اياريج ادريوس
يؤخذ من شحم الحنظل المنقى من قشره وحبه ومن الكندر ومن كل واحد وزن عشرين درهما ومن الزراوند المدحرج
ومن بزر الكرفس الجبلي ولسان العصافير والفلفل الابيض من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن السكبينج والجاوشير من كل
واحد ثمانية دراهم ومن سنبل الطيب ولسان العصافير والثاوصيني والسليخة والزعفران والزنجبيل
والجعدة من كل واحد اربعة دراهم تدق الادوية اليابسة وتنقع الصموغ وتخلط حب سليم ينقي الراس تربد وصبر من كل
واحد عشرة دراهم شحم حنظل وسقمونيا من كل واحد ثلثة دراهم انيسون وملح من كل درهمين الشربة مثقال ودرهمان و
للضعيف مثقال حب نافع للصداع من السوداء افتيمون وغاريقون من كل واحد اربعة دراهم بسفايج ثلثة دراهم
اياريج سبعة دراهم ملح درهمين ونصف هليلج اسود خمسة دراهم حجر اللازورد درهمين الشربة درهمان ونصف
حب نافع من الصداع من بلغم وسوداء هليلج كابلي وبليلج واملج من كل واحد وزن ثلثة دراهم ملح اربعة دراهم اسطوخودوس خمسة
درهمين اياريج فيقرا ثمانية دراهم شحم الحنظل اربعة دراهم افسنتين درهمين غاريقون ثمانية دراهم تربد وافتيمون من كل واحد
عشرة دراهم خربق اسود خمسة دراهم الشربة مثقال درهمين ونصف بطبيخ ماء الاصول تسقى بعد هذه الحبوب للصداع من
بلغم وادوار وصداع اخلاط صفته قشور اصول الكرفس وقشور اصل الرازيانج من كل واحد عشرة دراهم اصول الاذخر وفوذنج
جبلي سنبل الطيب وزراوند مدحرج من كل واحد ثمانية دراهم شاهترج سبعة دراهم هليلج اصفر وزن
ثمانية دراهم افتيمون اربعة دراهم مصطكي ثلثة دراهم ونصف حبة اربعة دراهم يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى
رطل وينقع فيه اياريج فيقرا اربعة دراهم ويشرب منه في كل يوم ثلث اواق ووزن درهم هذه الحبوب مطبوخ جامع
يسهل الاخلاط هليلج اسود واصفر وكابلي من كل واحد عشرة دراهم اجاص ثلثين عددا تمر هندي خمس عشرة درهما
شاهترج سبعة دراهم افسنتين ثلثة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويؤخذ منه ثلثة رطل ويمرس فيه
درهم تربد وصبر نعنه دواسوغاريقون انفسنين وتشرب وان اراد صمغا لم يلق فيه ذلك البتة والدواء لكن يمرس فيه الخلد

شبت منه وع الحب عشرة دراهم وليشرب الشقيقة قرصة تنفع ونعمل اعما لا الا اذا طلي بها مرتين او ثلاثا من الصداع
الى الصدغ يأخذ من الزعفران خمسة عشر مثقالا ومن القلقند عشرة مثاقيل ومن المر والشب والافيون
وعصارة الحصرم اليابسة ومن القلقطار من كل واحد ثلثة مثاقيل ومن الصمغ خمسة عشر مثقالا ليسحق ويدلك
ويصب عليه شراب قابض مقدار ما يكفي ويسحق كما يسحق الشياف ويعمل منه اقرصة فاذا احتيج اليه فاديف
بخل ممزوج واستعمله دواء للشقيقة العتيقة فلفل ابيض مثقالا لين خلط الزعفران مثقالا لين افربيون
نصف مثقال خرء الحمام نصف مثقال خير الورقين نصف مثقال يسحق هذه الادوية ويخلط ويعجن بخل
يطلى به عضلة الصدغ والملتصق من الجبهة من ذلك الشق المقالة الثانية في العين الرمد
وتحلب المواد الى العين شياف الفه جالينوس اهل يافلوس يتخذ شياف ماميثا ثمانية واربعون مثقالا
سادنج اثنى عشر مثقالا افيون اثنى عشر مثقالا عصارة اليبروج ثمانية مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالا
كثيرا اثنى عشر مثقالا يعجن بماء وعسل ويستعمل يتخذ شيافا يسمى جالب النوم ينفع من الوجع الشديد من كل ورم
ومن تحلب المواد القوية التحلب ماميثا اربعة وعشرون مثقالا انزروت ثمانية مثاقيل
زعفران ومر وافيون وزاج محرق من كل واحد ثمانية مثاقيل صمغ اثنى عشر مثقالا يعجن بماء المطر ويستعمل بياض
البيض صفة دواء ارسسطراطس وهو ينفع من الجرب والرمد العتيق وينفع الاذن التي يسيل منها قيح و
القروح التي تعسر اندمالها والاكلة التي تقع في الفم اخلاطه يوخذ نحاس محرق مثقال لين مر مثقال
زاج محرق مثقال فلفل ثلث مثقال تسع اواق عقيد العنب اربع اواق يصنف يسحق الادوية لينا
ويرش عليها في السحق الشراب فاذا خف القي عليها عقيد العنب ويسحق به ويصير في اناء ويطبخ نبات
لينة ويحفظ في اناء نحاس طلاء الفه فيلوكسانس ينفع من المادة الكثيرة والوجع الشديد وورد طري
مثقالا لين بزر البنج ثمانية مثاقيل كندر ستة مثاقيل مر اربعة مثاقيل سوق السنبل ثمانية عشر مثقالا
صفرة بيضة واحدة مشوية عصارة اليبروج اربعة مثاقيل زعفران مثقالا لين افيون اربعة مثاقيل
يعجن بشراب قابض مقدار ما يكفي ويعمل منه اقراص يستعمل آخر يقال له الذهبي نحاس محرق مغسول
اثنى عشر مثقالا زعفران اربعة مثاقيل فلفل ابيض اربعة مثاقيل مر وافيون من كل واحد اربعة مثاقيل صمغ

انزروت اربعة وعشرين مثقالا صح

زعفران نصف مثقال شراب صح

الالهي معا

اثنى عشر مثقالا لا يعجن بشراب ويستعمل شياف يستعمل قبل الحمام ينفع من سيلان المواد

الكثيرة وخاصة متى كانت العين عسرة التطب وكان ورمها مائلا الى البياض في لونه حتى لا

يكون فيه من اثار الرمد الشديد الذي يعلو فيه بياض العين على سوادها وانما ينبغي لنا ان نستعمله

في وقت يأمر العليل بدخول الحمام في عقبه اخلاطه تاخذ من الحجارة التي يقال لها سحسطوس ثمانية مثاقيل

كندر سبعة مثاقيل نحاس محرق مغسول وفيون وصمغ من كل واحد ثمانية مثاقيل مر اربعة مثاقيل يعجن

بشراب مقدار الكفاية ويستعمل ببياض البيض دقيقا بان يقطر منه في العين مرارا كثيرة آخر شياف يستعمل قبل

الحمام الفه ارسياس الكحال ينفع من الاوجاع الشديدة ويسكنها من يومه ربما يسكنها كثيرا وينفع من الرمد

العتيق ايضا يوخذ صبر ثمانية مثاقيل نحاس محرق مغسول وافيون وصمغ من كل واحد ستة عشر

مثقالا امر اثنى عشر مثقالا زعفران ثمانية مثاقيل قليميا اربعة مثاقيل يعجن بشراب يقال له

قندسيون ويستعمل ببياض البيض ويداف رقيقا وينبغي ان يكحل العين منه في اوقات متفرقة فيما بين

كل ثلاث ساعات او اربع ثم يدع العين تهدا وتستريح ويأمره بعد ذلك بدخول الحمام شياف منجح

يسكن الوجع من يومه ويقال له الكليب ويحل الورم ويفشه من ساعته يوخذ اثمد واقاقيا

من كل واحد اربعين مثقالا اقليميا ستة مثاقيل نحاس محرق مغسول اربعة عشر مثقالا اسفيداج

الرصاص ثمانية مثاقيل سنبل وحضض من كل واحد اربعة مثاقيل هندبا سيتر وصبر وافيون

وقلقطار محرق من كل واحد مثقالين صمغ اربعين مثقالا يعجن بماء قد طبخ فيه ورد ويستعمل ببياض

البيض ويداف الى الثخن بما هو شياف القدح البنوس يعرف بالمؤلف الساذج ينفع من الاوجاع

الشديدة والعلل عند انحطاطها قليميا مغسول ستة عشر مثقالا اقاقيا اربعين مثقالا

نحاس محرق مغسول اربعة عشر مثقالا افيون وحضض ساذج وسنبل الطيب وزعفران وصبر وهندبا سيتر

من كل واحد مثقالين مر اربعة مثاقيل اسفيداج الرصاص واثمد مغسول من كل واحد ثمانية مثاقيل

صمغ عربي اربعين مثقالا يعجن بماء ويستعمل ببياض البيض يستعمل في ابتداء العلة ايضا شياف

يقال له فقسز الفته امراة ملك ينفع من الاوجاع الشديدة قليميا ستة عشر مثقالا اسفيداج

قابض مقدار ما يكفي ويستعمل ع

كندر ثلثة مثاقيل ع

مر دار ربعة مثاقيل ع

مغسول

معسول اربعين مثقالا الانشا واقاقيا وكثيرا وافيون من كل واحد مثقالين صمغ اثنى عشر

مثقالا يعجن بماء المطر فاذا حان الوقت الذي يحتاج ان يتخذ منه شيافا القي عليه بياض اربعة

بيضات طرية شياف يلقب بالصيني قلقطار محرق مغسول وطين ساموس واسفيداج الرصاص

من كل واحد عشرين مثقالا اقشور النحاس مغسول واقاقيا وقشار كندر من كل واحد مثقالين كثيرا خمسة مثاقيل

صمغ خمسة عشر مثقالا يعجن بماء ويستعمل ببياض البيض شيافا يقال له الكوكب الذي لا يغلب ينفع من الاوجاع

الشديدة والبثور والموسخ والقروح الوسخة والقروح المتاكلة والعلل العتيقة ويجلو ويذهب الاثار

قلقطار محرق مغسول واسفيداج الرصاص مغسول من كل واحد ستة عشر مثقالا الانشا وكحل من كل واحد اثنى

عشر مثقالا الارماد البيوت التي يخلص فيها النحاس اسرب محرق مغسول وطين ساموس من كل واحد ثمانية مثاقيل

مثقالين افيون مثقالين كثيرا ثمانية مثاقيل يعجن بماء المطر شياف ثان وفرطس هو سابنج قلقطار وعفران

من كل واحد اثنى عشر مثقالا افيون وقشور النحاس من كل واحد ستة مثاقيل قشور سابور وقامنقاوا ابار محرق

مغسول من كل واحد خمسة مثاقيل ثلاثة مثاقيل سنبل الطيب مثقالين اقاقيا مثقالين عصارة الورد

وصمغ من كل واحد اثنى عشر مثقالا يعجن بماء المطر شياف يلقب بالوردي الفه سلس ينفع من الوجع الشديد

ومن تحلب المواد اللطيفة والكثيرة والبثر والموسخ وردطري منزوع الاقماع اربعة مثاقيل زعفران

اربعة مثاقيل افيون سدس مثقال سنبل الطيب سدس مثقال صمغ ثلثة مثاقيل يعجن بماء المطر ويستعمل ببياض

البيض شياف اخر وردي يلقب بالحسن وينفع من هذه العلل المذكورة ايضا اطريوخن ورد طري منقى

اربعة وعشرون مثقالا زعفران اثنى عشر مثقالا الانشا ستة مثاقيل حلبا اربعة مثاقيل افيون اربعة

مثاقيل يعجن بعصارة ورق السوسن شياف وردي الفه طارنطبوس ورد طري اثنى عشر مثقالا الارماد البيوت

التي يخلص فيها النحاس سنبل وزعفران وافيون وصمغ من كل واحد اربعة مثاقيل يعجن بماء المطر

شياف اخر وردي الفه ديماغورس ويسمى الاشيافا الاكبر ينفع من الوجع الشديد ومواضع البثر

والقروح لغاية الهائجة الحادثة في الطبقة القرنية والموسخ والمادة التي تتحلب دهرا

طويلا والرمد الغسقي الذي يعسر برؤه اخلاطه خذ ورد طري منزوع الاقماع اثنين وسبعين مثقالا قلقطار

كثيرا ثمانية مثاقيل

الوسخة الداير ع

افيون ثلثة مثاقيل اثمد ثلثه مثاقيل

محرق مغسول اربعة وعشرين مثقالا زعفران ستة مثاقيل وبعضهم يلقي منه ستة مثاقيل قشور
النحاس مثقالين سنبل الطيب مثقالين مر اربعة مثاقيل وبعض الناس يلقي صبر ستة مثاقيل زنجار
مثقالين وقوم يلقون منه ثلاثة مثاقيل صمغ اربعة وعشرين مثقالا يعجن بماء المطر ويستعمل باللبن شياف
منجح يتخذ بالياسمين ينفع من تحلب المواد اقاقيا وعصارة الياسمين من كل واحد ثمانية واربعين مثقالا
رماد البيوت التي يخلص فيها النحاس زعفران من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا افيون اربعة مثاقيل
وفي نسخة اخرى ستة مثاقيل مر اربعة مثاقيل عصارة البنج اربعة مثاقيل نحاس محرق مغسول اربعة مثاقيل
صمغ اربعين مثقالا يعجن بشراب ويستعمل شياف يقال له التفاحي يصلح لمن لا يحتمل عينه من الادوية
وينفع من البثر والقروح الغائرة والوسخة الحادثة في الطبقة القرنية ومن الموسرج والمادة الكثيرة
والعلل القرنية الهند اقليميا محرق مطفى باللبن ستة عشر مثقالا اسفيداج الرصاص مغسول ثمانية مثاقيل
زعفران اربعة مثاقيل كثيرا مثقالين يعجن بماء المطر ويستعمل ببياض البيض شياف يلقب باسم مشتق من
الاسم الرومي الفه سوزناس وهو شياف منجح ينفع من الاوجاع العتيقة ومن ذهاب اللحم الذي في المآق
الاكبر من مآق العين وهي العلة التي يقال لها الدمعة ومن الخراج الذي يخرج في هذا المآق وهو
الناصور اخلاطه اقليميا مغسول وساذج محرق مغسول من كل واحد ثمانية وعشرين مثقالا رماد البيوت التي
يخلص فيها النحاس اربعة وعشرين مثقالا مر ثمانية واربعين مثقالا زعفران اربعة مثاقيل افيون ستة مثاقيل
فلفل ابيض ثلثين حبة عددا صمغ ستة مثاقيل يعجن بشراب ويستعمل ببياض البيض في المواضع القري
العهد ويكون رقيقا وبعض الناس يلقي فيه من الزعفران اثني عشر مثقالا شياف هوى يلقب بالهند
من شانه ان يمنع كون كل نوع من الرمد وينفع من الفساد والحكة وتآكل مآق العين ويذهب
الاثار ويحفظ العين التي يكحل به حفظا لا تتكدر دمعه وهذه اسفيداج الرصاص ثمانية واربعين
مثقالا اقليميا قبرسي اربعة وعشرين مثقالا امداد هندي خمسة مثاقيل دمانيون والخلط الذي
يقال له فسوريقون وتفسيره الحري من عصارة الحصرم اليابسة وافيون من كل واحد خمسة مثاقيل فلفل
ابيض ستة مثاقيل دهن بلسان ثمانية مثاقيل وفي نسخة اخرى يلقي منه ستة مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالا

ثمانية

دارصيني

دار صيني مثقالين يعجن بماء المطر ويستعمل دواء ينفع من الورم الشديد وورم العين الذي يهيج
من غلبة الحرارة افيون وكثيرا وفيلزهرج واسفيداج من كل واحد ستة دراهم صمغ عربي ستة
عشر درهما دقه جميعا واسحقه ثم خذ شيافا بنفسج احد ثيا فاطبخ برطل من ماء المطر حتى يصير على الثلث
ثم صفه ماء واعجن به الدواء ثم اصنعه اشيافا مثل الحمص وجففه في الظل فاذا اردت ان يكحل العين
فحكه بماء بارد او بلبن امراة او بياض البيض او بماء الحلبة المطبوخة على قطعة صدف او مسن ثم اكحل به العين
بالغداة احد عشر ميلا او سبعة وبالعشي مثل ذلك فانه يكسر الحرارة ويقطع النزلة التي تنحلب اليها ويقوي
العين ويذهب الورم دواء ينفع من الرمد الشديد ويسكن الوجع ويذهب بالنزلة ويسكن الحرارة
اخلاطه تاخذ من الاول ثمانية واربعين درهما شيافا ماميثا ومن الزعفران اربعة وعشرين درهما ومن الافيون
وزن اثني عشر درهما ومن فيلزهرج ومن قرص عصير البنج الابيض الجاف من كل واحد ستة دراهم ومن ورق الورد
الرطب الذي قد قطع اصوله ورقا الابيض وزن اربعين درهما فدقه كله واسحقه بماء المطر وماء اكليل الملك
ان كان رطبا فاعصره وان كان يابسا فاطبخه ثم صفه ماء واسحق الادوية واعجنها بماء ثم اصنع منه حبا مثل الحمص و
جففه ثم حكه على مسن او صدف بماء بارد او بلبن امراة او ببياض بيض ثم اكحل به العين غدوة وعشيا دواء يسمى الاكسير
الاحمر ينفع من القروح التي تكون في العين ومن الحر الشديد وينقي العين من النزلة التي تنحلب فيها من
كثرة الرطوبة والفضول ويقوي الناظر من العين اخلاطه افيون وشادنج وصفر محرق ولباب القمح من كل واحد ثمانية
دراهم صمغ عربي وزن ثمانية واربعين درهما اسفيداج وزن اربعة وستين درهما قلميا ثمانية وعشرين درهما
اسحق الشادنج والصفر المحرق على حدته بالماء سحقا جيدا ثم اخلط الجميع واسحقه وهو جاف ثم اكحل به العين كما يكحل
بالاثمد صفة مرهم يوضع على العين ينفع من شدة الحر الهيج في العين ويقطع عنها الرطوبة
التي تنحلب فيها ويقوي العين ويسكن الوجع تاخذ من ورق الورد اليابس وقشر الرمان الحلو رطبا ومن العدس
من كل واحد خمسة دراهم وصب عليه رطلا من ماء واطبخه طبخا جيدا وصفه من الماء ودقه دقا جيدا
واعجنه بشيء من ماء ودهن الورد ثم ضعه على العين دواء ينفع من اوجاع العين الحارة تاخذ من الزعفران
والنشا والصبر والمر والافيون والانزروت من كل واحد خمسة دراهم فدقه واسحقه واطل على العين في بدء

ومن الصمغ العربي ثمانية واربعين د

الوجع مع الخل وماء الهندبا اوماء الفرفين اوماء البنج اوماء الكزبرة الرطبة فاذا تماد
الوجع فاطل منه على العين والجبهة والجبين بالطلاء وسخنه بعض التسخين او خذ من سونو السعتر
وزن اربعة دراهم ومن العصفر البري ومن هن الورد درهمين ومن الافيون وزن درهم فاسحقه جيدا واعجنه به
وضعه على العين الرمدة والورم الحار **كحل** يسمى ارسطياطيقون ينفع من تكدر العين واحمرارها
اذا قطر واذا اكتحل منه لابتداء النزلات واذا خلط بعد بالكحل الوردي يوخذ من القلقطار
والنحاس المحرق والصبر من كل واحد جزء ومن كل واحد جزء ومن السنبل والمر من كل واحد خمس جزء
ومن الزعفران والافيون من كل واحد نصف جزء ومن القاقيا الصافي اربعة اجزاء ومن الحضض خمس جزء
ومن الصمغ العربي اربعة اجزاء يسحق القلقطار والنحاس والصبر والاقاقيا بماء عذب بعد اسبوع ثم يسحق الحضض
والزعفران والافيون في صلاية اخرى خمسة ايام ثم يخلط معها وينقع الصمغ في الماء حتى يذوب ويصب على
الادوية ويخلط بها بالسحق ثم يقرص او يحبب ثم يكتحل به انشاء الله **كحل** نافع لجميع اوجاع العين الحادثة
عن النزلات اخلاط يؤخذ ورق العليق ويعصر ماؤه ويصفى ويسحق في صلاية حتى يغلظ ويثخن قليلا ثم
يؤخذ مثله صمغ عربي فينقع بماء يسير حتى يذوب ويصير كالعسل ثم يخلط بماء العليق ويعجن به
اياما حتى يجف ويمكن ان يحبب ويجفف في الظل ثم يكتحل به **قروح العين** وبثورها والقيح فيها ثم يحبب مر
اعلم ان شياف الكوكب المذكور شديد النفع منها وكذلك الشياف المنجح والشياف التفاخي غاية
شياف حسن الى ماجوز ينفع من العلل العتيقة والقيح الذي يكون في العين يؤخذ توتيا
وثلثين مثقالا النحاس محرقا اثنين وعشرين مثقالا الزعفران ست عشر مثقالا الاجوسة عشر مثقالا الاسار
عشرة مثاقيل فلفل ابيض اربعين عددا صمغ اربعين مثقالا يعجن بشراب في السحر يلقى فيه من الافيون
عشرة مثاقيل **حزوق القرنية** الشياف الوردي ينفع من جميع اصناف المورسج **نتوء** يملأ جحر القرنية
صدف كبار محرق سادنج من كل واحد درهم يدق ويذر العين **الغرب** الشياف الذي لقه سونو دار
نافع من الغرب **الباسور** واما القروح فقد ينفع من البياض الدواء القبطي المصري والشياف الهندي
والاكتحال بالجزء سام ابرص نافع **شياف** اصفر يعرف بجلاء المكدر ينفع من الغشاوة وظلمة البصر ومن



العتيق وهو يذهب الآثار والصلابات قليميا اربعة وعشرين مثقالا عصارة الحصرم اليابس اثنى عشر مثقالا نوشادر مثله افيون ثمانية مثاقيل صمغ عربي اربعة وعشرين مثقالا اسفيداج الرصاص مثله زعفران ستة عشر مثقالا فلفل ابيض اربعة وعشرين مثقالا يعجن بماء المطر **كحل عجيب** قد جرب فحمد على البياض في العين والدمعة والسبل يجلو الغشاوة وكل غلظ تكون في الجفون ويحد البصر جدا اخلاط التوتيا الهندي وزن درهمين ونصف الاثمد الاصفهاني وزن اربعة دراهم مارقشيثا وزن درهمين ونصف نحاس محرق وزن درهمين وثلثي اقليميا الفضة واقليميا الذهب من كل واحد درهم شاذنج وزن درهم و بسد لؤلؤ صفار وقشور النحاس من كل واحد وزن دانقين لشنج المحرق وزن درهمين وثلثي ماء قطر الزجاج وزن نصف درهم ومن الزجاج الفرعوني وزن نصف درهم تسحق هذه الادوية بماء المطر فاذا انسحق ولم يبق عليه لقى عليه كافور مسحوقا وزن دانق مسك وزن قيراط ويخلط بالسحق ويحبب ويجفف في الظل ويحك في صدف بماء ويكتحل به **آخر** نافع من البياض مجرب عجيب يؤخذ برادة الابر وزن درهمين ومن الزنبق وزن درهم ثم يسحقان جميعا ويصيران في انبوب قصب ويسد فم الانبوب بعجين ويغشى القصبة كلها بعجين ويطين بطين قد عجن بشعر ويلف عليه السلوك ويغشى بعد ذلك بطين آخر ثم يطبخ بالجمر حتى يتحجر ويصير كالخزف ثم يخرج وينزع ذلك الدواء ويعمد الى اقليميا ابيض مسحوق وزن ثلثة دراهم فيخلط مع هذا الدواء ويرد الى انبوب آخر ثم يعمل به كما عمل بالاول فاذا تحجر فليخرج ويعمد الى ورقة كان قد لقط قبل ان يصيبه مطر فيجفف ويؤخذ منه وزن درهم ولؤلؤ غير مثقوب وزن نصف درهم يسحقان سحقا ناعما مع سائر الادوية ويسحق جميعا سحقا بليغا حتى يصير كالغبار فاذا اردت العلاج به فاكحل العليل بعصارة اصل السوسن ثلثة ايام متوالية ثم اكحله بعد بهذا الدواء ويكحل بعد ذلك يوما من هذا الدواء ويوما من عصارة السوسن **ذرور للبياض** زنجار واشق وسرطان بحرى محرقا من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل درهمين ونصف مرارة الثور وتوبال النحاس من كل واحد درهمين ملح اندراني ثلثة دراهم فلفل ابيض عشرين درهما زبد البحر اربعة دراهم قشور البيض الذي يخرج منه الفراريج ثلثة دراهم برادة النحاس خمسة دراهم لولو غير مثقوب اربعة دراهم **ذرور السبل** كحل نافع من ريح السبل مما جرب فحمد يؤخذ قشور البيض ساعة تنقف تحت الدجاج فيغلى ذلك بخل ثقيف عشرة ايام متوالية ثم يصفى ويوضع في قارورة

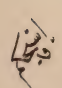
اربع دوانيق م

بعر الضب عشرة دراهم م

او اناء خزف ويوضع الاناء في موضع كنين في الشمس حتى يجف ما فيه ثم يؤخذ ويسحق ويكتحل به.

الدمعة الشياف المنجح الذي الفه سوراسن نافع من الدمعة وشياف انطوسانيو الذي نذكره وشياف
الذي ذكره مسيح للبياض المتخذ من التوتيا **غلظ الاجفان** وحبا دتها ينفع من الكحل المعروف بساندروس و
ونذكره في باب الجرب وينفع دواء ارسسطراطيس المذكور والشياف التوتيا الذي ذكره مسيح للبياض
شياف قبطي مصري ينفع من الصلابات والبياض ويقطع القشرة الصلبة من ساعته اخلاط زنجار و
اشق من كل واحد منهما ستة مثاقيل ملح محتفر ثلثة مثاقيل شحم الحنظل ثلثة مثاقيل وثلثي مثقال مرارة
البقر مثقالين نوشادر اسود مثقال ونصف فلفل ابيض اربعين حبة عددا عسل فاتيقي وانوس يكون
بالجملة تسع اواق يخلط ويصير في انية ويرفع **شياف** يقال له ارسطوماسانيو ينفع من تحلب المواد
المزمن ومن ثقل الاجفان وخشونتها ومن دوبان ما في العين وتاكلها ومن الرطوبة الكثيرة التي تكون في العين
ومن نتو الاغشية ويذهب الاثار والصلابات اخلاط اربعة مثاقيل نحاس محرق واسفيداج الرصاص من
كل واحد مثقالين زعفران ومرقشيا الكندر وزنجار وعدس اخضر من كل واحد مثقال فلفل ابيض
نصف مثقال صمغ عربي مثقالين يعجن بشراب ويستعمل مدافا بماء **شياف** اصفر يقال له
فاسيطس وهو شياف منجح ينفع من الجرب والتاكل في الماقين والحكة الشديدة وثقل الاجفان قليميا ثمانية
مثاقيل اقلقطار ابيض اربعين مثقالا يعجن بماء المطر **جرب العين** وحكتها الشياف الهندي ينفع
الحكة **كحل** لا يخطي الفه قرسطن الكحال ينفع من الحكة وغلظ الاجفان اخلاط قليميا قبرسي اربعة
وعشرين مثقالا اشادنه ستة مثاقيل ونحاس محرق ستة عشر مثقالا يدق حتى يصير بمنزلة السويق ويعجن
بعسل ويحرق ويصب عليه شراب يطفيه ويجفف ويسحق ويكتحل به **كحل اقنطون** للحكة ورطوبة العين وتاكل
الماقين والجرب الشديد في الاجفان اخلاط اقليميا يكسر قطعا صغارا ويعجن بعسل ويصير في كوز فخار ويسد فمه
ويطينه ويثقب في وسط فمه مستقبل الغطاء ثقبا ليكون للدخان المتصاعد من احتراق الدواء عند منفذا
يخرج منه ثم يصير الكوز منتصبا في وسط فحم مشتعل فاذا اخذ الاقليميا في الاحتراق فانظر الى الدخان المتصاعد
فان رأيته مائلا بعد الى السواد فدع الدواء يحترق حتى اذا رأيت ذلك الدخان صار ابيض فاعلم ان الدواء

وتنقصها



قد استحكم احراقه فانزل حينئذ الكوز عن النار واخرج القليمياء وصب عليه من الشراب

قدر ما يغمره ثم صيره في هاون واسحقه وجففه واحتفظ به حتى تخلطه في الكحل الذي يخلط به وهذه

نسخة الكحل تاخذ من هذا القليميا ثمانية مثاقيل ومن النحاس المحرق ثمانية مثاقيل ومن الاثمد ثمانية

مثاقيل يسحق الجميع ويحفظ ويمر منه على الاجفان غدوة وعشية **شياف** ابوليون ينفع من الجرب

وتساقط الاشفار والعلل العتيقة اخلاطه يوخذ شاذنج محرق مغسول اثنين وثلثين مثقالا انحاس

محرق مغسول ستة عشر مثقالا حجر شسطوس محرق مغسول اثنين وثلثين مثقالا زنجار محكول ستة عشر مثقالا

افيون ثلثة مثاقيل وفي نسخة ستة مثاقيل قليميا اربعة مثاقيل قلقطار محرق اربعة مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالا

يعجن بماء المطر **الماء والشعر في العين** دواء الفه فاسوس للماء الذي ينزل في العين اخلاطه

تاخذ مرارة ثور فيفرغ عنها في اناء نحاس وتدعها عشرة ايام ثم تاخذ مرارتين مثقالا لا زعفران ودهن البلسان

وحاوشير من كل واحد مثقالين فلفل اثنى عشرة حبة عددا عسل فائق ضعف مقدار المرارة يخلط

الجميع ويطبخ في اناء نحاس ثم يصبه في حق من نحاس ويحتفظ به **دواء آخر** الفه بوبوسيوس تاخذ زبد البحر

فتحرقه على خزفة وتسحقه ماء وتعجنه بدم الحلم وتصيره في اناء من قرن فاذا انتقب الشعر فاطل عليه موضعه من هذا

الدواء **طلاء** الفه فيلوكسانس ينفع من المادة الكثيرة والوجع الشديد اخلاطه ورد طري مثقالين بزر

البنج ثمانية مثاقيل كندر ستة مثاقيل مر اربعة مثاقيل سوسن الشعر ثمانية عشر مثقالا اصفرة بيضة

واحدة مشوية عصارة اليبروج اربعة مثاقيل زعفران مثقالين افيون اربعة مثاقيل يعجن بشراب ريحاني مقدار

ما يكفي وتعمل منه اقراص وتستعمل **شياف** يلقب بالهندي والمسكي ينفع من ابتداء نزول الماء ومن كل غشاوة

رطبة تكون في العين ويذهب اثار القروح في العين اخلاطه اقاقيا محرق مغسول ستة عشر اوقية نبات هندي ست اواق

اسفيداج الرصاص اربع اواق فلفل ابيض ستة اواق مرارة ضبع واحد مرارات سقنقور عمود القنطوريون سبع

مرارات مرارة القبج اربع مرارات لبن الخشخاش اوقية دهن البلسان اوقيتين حاشيشا وسكبينج من كل واحد

اوقيتين صمغ اثنى عشر اوقية يعجن بعصارة الرازيانج وبعصارة النبات الذي يقال له برافلسوس **كحل**

ينفع من الظلمة وبدو الماء في العين مرارة الذئب ربع درهم وشب وفلفل من كل واحد ثلثة دراهم

دواء آخر

قلميا ل

الزيت العتيق ودهن البلسان وعصير الرازيانج الرطب من كل واحد درهمين قليميا وزن درهم عسل

اوقية مد قد وتخلطه ويجعل في قارورة نظيفة وصفه في الشمس سبعة ايام ثم اكحل العين بطرف

ميل غدوة وعشيا دوآء ينفع من الظلمة والعشاء والذي يبصر الشي من بعيد ولا يبصر من قريب ومن اجتماع

الماء في العين مرارة غراب اسود ومرارة الحجل ومرارة الكركي ومرارة الضبع ومرارة الماعز من كل واحد درهمين

ومن العسل المصفى وزن ثلثة دراهم ومن دهن البلسان درهم ونصف اسحقه جميعا واخلطه ثم اكحل به العين بالغداة

والعشي بطلان البصر الشياف الاصفر نافع من الضعف المفرط في البصر والشياف التوتياي الذي

ذكره مسيح في البياض كان يستعمله فلوريس اقاقيا وورد يابس واكليل الملك من كل واحد ثمانية

واربعين مثقالا رماد البسوات التي تخلص فيها النحاس اربعة وعشرين مثقالا اثراب تسع اواق في ماء المطر تسع

لفاح اثنى عشر مثقالا زهر البنج ثمانية عشر درهما افيون ستة مثاقيل صمغ اربعين مثقالا ماء المطر تسع

اواق ويخلط الماء بالشراب ويلقى عليه الورد واكليل الملك والبنج واللفاح وقشور البيروج وتدعه

حتى يستنقع ثلثة ايام او خمسة ثم اعصره وخذ عصارته واعجن به الدوآء واعمل منه اشيافا واستعمله

دوآء اسليقون الملوكي وهو جلاء للعين يكحل به في حال الصحة في كل يوم مرة او كل يومين مرة فيحلو

البصر ويحفظ البصر الصحيح على حاله اخلاطه اقليميا وزبد البحر من كل واحد عشرة دراهم صفر محرق خمسة دراهم

اسفيداج وملح اندراني من كل واحد ثلثة دراهم نوشادر ودار فلفل من كل واحد درهمين قرنفل واشنه

من كل واحد درهم فلفل اربعة دراهم كافور نصف درهم يدق ويسحق ويكحل به العين اسليقون آخر

ينفع من جميع ما ذكر اقليميا سبعة دراهم شاذنج ودار فلفل من كل واحد درهمين نوشادر درهمين صفر

محرق ودار فلفل واسفيداج وملح اندراني من كل واحد خمسة دراهم زبد البحر اربعة دراهم ملح هندي وقرنفل وهيل

واشنه وسنبل من كل واحد درهم دق واسحقه واكحل به العين دوآء تقوى البصر ويحفظ عليه صحته وينفع من كثرة

الدموع التي تسيل من العين اخلاطه يؤخذ من الاثمد فينقع احد وعشرين ليلة في ماء المطر الذي في الماء

يقطر من الحب ثم خذ منه وزن اثنى عشر درهما من الماقيشا ثمانية دراهم ومن التوتيا والقليميا من كل

واحد اثنى عشر درهما ومن اللؤلؤ الصغار غير المثقوب درهمين ومن المسك دانقين ومن الكافور دانق

ومن الزعفران والسادج من كل واحد درهم يدق كل واحد على حدته ثم يجمع الاثمد والماقيشيا

والقليميا والتوتيا واللؤلؤ فيسحق جيدا كل يوم بالماء مرارا حتى تنشف ماءه ثم خذ الشادج

والزعفران فالقهما معهما في الهاون واسحقه جيدا ثم اسحق معه المسك والكافور ثم يرفع في

زجاجة والكحل منه غدوا وعشيا في حالات الصحة فانه يقوي البصر الضعيف ويحفظه برود مضاض

جلاء مقوشا ذنج مغسول ونحاس محرق من كل واحد وزن خمسة دراهم صبر اسقوطري

وبورق ارمني من كل واحد درهم زنجار وفلفل ابيض ودار فلفل وشحم الحنظل و

زعفران وما نخواه من كل واحد نصف درهم يدق ويسحق ويستعمل به المقالة الثالثة

في الاذن وجع الاذن وورمه وقيحه وثقله دواء ارسسطراطس المذكور

في باب العين نافع من الاذن التي تسيل منها قيح دواء نافع من جميع اوجاع الاذن

وجميع القروح الحادثة به اخلاطه مر مثقال كندر ثلاثة مثاقيل نطرون ثلاثة مثاقيل

زعفران اربعة مثاقيل عصارة الخشخاش مثقالين لوز مقشر عشرين عددا يسحق

ذلك كله ويعجن بخل ويعمل منه اقراص فاذا احتيج اليه ديف ان كان في الاذن وجع شديد

مع دهن ورد وقطر في الاذن وان كان فيها ثقل ديف بخل وقطر صفة دواء وصفه

غالنيس مر اربعة مثاقيل صبر اربعة مثاقيل كندر ثلاثة مثاقيل وفي

نسخة اخرى مثقال زعفران ثلاثة مثاقيل نطرون ثلاثة مثاقيل عصارة الخشخاش

ثلاثة مثاقيل لوز مر ثلثين عددا بارزد مثقالين خل مقدار ما يكتفي به حتى يصير

في ثخن العسل دواء للاذن من ادوية غالنيس ينفع من الاورام والاوجاع

الشديدة المبرحة اخلاطه فيه وهو البارزد وزن مثقالين مر ثمانية مثاقيل زعفران

ثمانية مثاقيل كندر اربعة مثاقيل خل مقدار ما يكتفي به حتى يصير في ثخن العسل

دواء آخر لاورام الاذن والمدة والقيح الجيء من الاذن والاوجاع الاذن العتيقة

اخلاطه تاخذ جوف الباقلي المصري الذي هو مر الطعم وشب يماني وفلفل ابيض ونطرون

بازرد مثقالين صح

دارجيني مثقالين صح

طرلون ثلثة مثاقيل صح

ونطرون وزعفران وافيون وقشور الرمان ومروكندر وسنبل من كل واحد
مثقالين حندبيدستر مثقال الخل وعسل مقدار ما يعجن به الدواء وبعض الناس
يلقي فيه من العسل ستة مثاقيل دواء آخر من ادويه بروطانس عفران ومر وسنبل من كل
واحد نصف مثقال نحاس محرق نصف وثلث مثقال افيون نصف مثقال
حندبيدستر ثلث مثقال شب يماني مثقال شب مدور مثقال ان كان في الاذن
صديد فعالجها هذا الدواء مع مطبوخ مثلث وان كان فيها وجع شديد فعالجها
بدهن ورد وان تولد فيها دود فاخلط هذا الدواء خربق اسود مثقالين دواء للاذن
التي يسيل منها قيح اقماع الرمان وقشور الرمان وبزر اوقند وقلقطار و
زاج قبرسي وعفص وتوبال النحاس من كل واحد مثقال مروكندر وقلقند مشوي
وشب يماني من كل واحد نصف مثقال يسحق بخل ويعمل اقرصة ويستعمل دواء
انطيفاطوس للوجع الصعب الشديد زعفران اوقيتين وبعض الناس يلقي اوقية
مر ونوشادر من كل واحد اوقيه شب يماني واشق من كل واحد نصف
اوقيه ثفل دهن السوسن او ثفل الزيت البستاني اوقيتين يسحق بشراب معسل او بشراب
حلو مقدار ما يصير في ثخن العسل ويستعمل دواء لثقل السمع والدوي والطنين خربق
ابيض مثقالين جندبيدستر نصف مثقال نطرون ربع مثقال يخلط ويستعمل
بالخل ويسقي من يستعمله فانه دواء منجح دواء آخر يقال له الحلوهري للعلل العتيقه
من علل الاذن خربق ابيض ومروكندر وزعفران وجندبيدستر وافيون
من كل واحد اربعة مثاقيل قلقند ستة مثاقيل فلفل مثقالين ينقع المر والافيون
والجندبيدستر والكندر بخل قد طبخ فيه قشور الرمان حتى يتهرا ثم يلقى
عليه الخربق والزعفران والفلفل والقلقند مسحوقة ويسحق الجميع
سحقا نعما فاذا التام القي عليه من الشراب المعسل مقدار ما يصير في ثخن العسل الرقيق فاذا

في الاذن ع

قلقنت

اجه

احتيج اليه فليفتر ويقطر في الاذن وهو دواء عجيب صفة دواء آخر
الحديد وهو دواء قوي يؤخذ خبث الحديد فيرض ويغسل بخل ويلقى على طابون
ويجفف ثم يلقى ثانيه وثالثه يفعل به ذلك سبع مرات ثم يطبخ بخل ثقيف
طبخا شديدا حتى يصير كالعسل ويرفع ويقطر منه في الاذن اذا احتيج اليه
قروح الانف صفه سفر موسوس وهو دواء يقطع كل زائدة تنبت في البدن يؤخذ
زاج محرق وقلقطار محرق وقلقنت محرقا وزاج احمر وتوبال النحاس اجزاء سواء
فيسحقها فيعالج بها يابسه ويجب ان يدلك الزيادة قبل ان يعالجها بهذا الدواء
بيوم ثم يعالجها من غد بعد ان يأكل صاحب العلة طعاما واذا عالجت باسود
الانف فاطل قبل العلاج داخل الانف قفرا او زفتا رطبا او دسم المقالة الرابعة
الاسنان اوجاع الاسنان دواء يسكن الوجع يصلح للاوجاع الصعبة
الشديدة ولتاكل الاسنان وينفع ايضا من سيلان اخلاط فيه مثقالين
مر مثله عسل مثله فلفل ابيض مثقال بارزد مثله يعجن بعقيد العنب مقدار
ما يكتفى به ويدق معا ويتخذ منه اشياف ويطلى منه على الاسنان ويوضع منها على
الموضع الماكول دواء وصفه اندروماخوس لجميع وجع الاسنان ولجميع العلل الحادثة
فيها وللضرس اخلاطه فلفل وعاقرقرحا ولبن اليتوع وبارزد من كل
واحد جزء يسحق ويعجن بميبخته ويوضع على الموضع الماكول دواء نافع من ضربان
الاسنان يؤخذ من شحم الحنظل جزء ومن الصبر جزء فيغلى في برنية خزف وامعر فيه
حديد غليا شديدا بالزيت وخل خمر ثم ينزل ويقطر منه في الاذن التي تلي الضرس
الوجع قطرة وبعد قطرة في الضرس يعمد الى الضرس الذي لا يسكن فيه دوا الشديد
الضربان فيأخذ له زيتا مقدار اوقية وماء المرزنجوش ومرزنجوش يابس وحرمل من
كل واحد درهم ونصف يدق دقا ناعما ثم يلقى في الزيت ويغليه ثم يعمد الى مسلتين

ينفع جميع اوجاع الاذن وجميع القروح الحادثة
فيها مر مثقال كندر ثلثه مثاقيل وبعض
الناس يلقى فيه سبعة مثاقيل نطرون ثلثه
مثاقيل زعفران اربعه مثاقيل وبعض
الناس يلقى فيه مثقالا واحدا عصارة الحشيش
مثقالين بارزد مثقالين لوز مقشر عشرين عددا
يسحق كله ذلك ويعجن بخل ويعمل منه اقراص فاذا
احتيج اليها ديف ان كان في الاذن وجع شديد
بدهن ورد ويقطر في الاذن فان كان
ثقل في السمع ديف بخل ويقطر
صح صح

فيجمعهما موضع الثقب منهما ثم يفتح فم العليل وينظر الى الضرس الذي يريد كيه فان كان فيه شيء نفثته والصقت عليه انبوب حديدا وشبه او فضة وغمست احدى المسلتين في ذلك الزيت ثم ادخلتها في الانبوب ووضعتها على الضرس واذا بردت تلك اخذت اخرى يفعل ذلك ست مرات عددا فان وجعه يسكن ويخرج من الضرس ماء **لوجع الاسنان سنون** يدلك به الاسنان وصفه ذي مقراطيس في كتابه اخلاطه تاخذ قرن ايل قد احرق اربع مرات ستة عشر اوقية ملح رطلا اوقيتين اشق جاف ليس بمر الطعم قطعا كبارا رطل مصطكى ثلث رطل قسط ثلث رطل او اكثر قليلا اذخر ابيض مثله فلفل ابيض اوقيته ساذج اوقيتين يدق الجميع وينخل ويستعمل سنونا **دواء** يسمى سورنيجان ينفع من ورم اللثة واسترخائها وينقي الاسنان تاخذ من قشور الرمان وزن اوقيتين ومن العروق والجلنار والسماق من كل واحد اوقية ومن الشب والعفص اوقيه اوقيه فوفل وتسحقه ثم احمل منه باصبعك وادلك به الموضع الوجع ثم خذ منه بخرقة كتان فضعه عليه **سنون** ينقي الاسنان ويشد اللثة ويطيب النكهة يؤخذ ملح اندراني ويدق ويعجن بعسل السوسن ويدفن في قرطاس ويلقى في الجمر حتى يصير كالجمر ثم ينزع عن النار ويطفى بقطران او بصوح طيب وسوسن ويترك حتى يبرد ويدق ويؤخذ منه جزء ومن زبد البحر جزء ومن الصبر صيني مع لك من الدم جزء ومن المرجزء ومن رماد الشيح والسعد جزء ومن فقاح الاذخر سدس جزء ومن فتات العود نصف ومن السكر ثلثة اجزاء ومن الكافور عشر جزء يدق ذلك ويخلط ويتخذ سنونا في كل غدوة **دواء** يقوي الاسنان والاضراس اذا كان فيها ضعف واخلاطه شمع وعسل من كل واحد جزئين يذاب في الشمس بماء حار ويخلط معه من الزفت جزء ويجعل في حد المرهم ويدفع الى صاحب العلة ليمضغه فان رايت الدواء يابسا فاخلط معه شيئا من زيت والمصطكى ايضا اذا مضغ عمل في ذلك غاية العمل **آخر** يقوي الاسنان واللثة

من كل واحد

يوخذ قرن ايل محرق وزن عشرة دراهم ومن ورق السرو المحرق وزن خمسة
دراهم ومن جوز السرو خمسة دراهم ومن اصل القيطافلن وزن عشرة دراهم ومن البرساوشان
المحرق وزن خمسة دراهم ومن الورد المنزوع الاقماع وسنبل الطيب من كل واحد وزن
ثلثة دراهم يدق وينخل بحريرة ويستعمل **المقالة الخامسة في الفم والحلق الذبح والخوانيق**
قال جالينوس ان قوما يزعمون ان فراخ الخطاطيف طرية كانت او مقددة
مملوحة يسكن الخوانيق في الحال ويخلط للصبيان والمشايخ باصل السوسن **في اللهاة و**
اللوزتين دواء يابس يصلح للهاة المسترخية الوارمة فلفل ابيض ق مرق شب يماني
مثقالين عفص اخضر مثقالين يسحق ويستعمل **الجوف الاعلى دواء** نافع من الرطوبة في الصدر
يوخذ من القنة والميعة السايلة من كل واحد اوقيتين اصل السوسن اليابس اوقيتين
افيون ربع اوقية يسحق ما ينسحق منها ويخلط مع الميعة والقنة وشئ من عسل منزوع الرغوة
ويلعق منها **في السعال دواء** مكفو في ذكره جالينوس انه كان يعالج به كندر مثقال وفي
نسخة اخرى اربعة مثاقيل مرق وفي نسخة اخرى اربعة مثاقيل زعفران ق وفي نسخة اخرى
اربعة مثاقيل عنصل مثقالين شراب حلو ثلثة اقساط يطبخ العنصل بالشراب حتى ينحل الشراب
ثم يرمى بالعنصل ويلقى ساير الادوية على الشراب **دواء حلقومى** ينسب الى نا الاوسطس ذكر جالينوس
انه كان يعالج به من كانت به خرقة في الرئة وهو دواء نافع حب سنبل اقليطى اربعة مثاقيل حماما ثمانية
مثاقيل ساذج هندي اربعة مثاقيل سنبل هندي ثلثة مثاقيل اذخر مثقالين سليخة ثمانية
مثاقيل دارصيني عشرة مثاقيل كندر ثلثة مثاقيل مر اربعة مثاقيل خلط الساذج اربعة مثاقيل
رب السوس ثلثة مثاقيل عصارة اليبروج خمسة مثاقيل زعفران ستة مثاقيل يجمع هذه الادوية
ثم يوخذ تمر فيطبخ بماء العسل او شراب حلو وخوشيرجه ويلقى فيه من حب الصنوبر الكبار مسحوقة
عشرين حبة ويخلط معه من الدواء مقدار بندقة ويسقى منه اياما ثم يسقى بعده من الدواء يومين او ثلثة
ايام من غير ان يخلط معه شى من غيره ثم يسقى بعده من الاياذج المتخذ بالصبر مقدار ملعقة في يوم واحد ويعالج بماء و

غير محرق ٢
والجوف الاعلى ٢
رطوبة الصدر ٢
حلقومى ٢
قسط اربعة مثاقيل ٢
مصطكى ثلثة مثاقيل ٢

بهذا الدواء من كانت به علة في قصبة الرئة بلبن اتان ويامر العليل بتغرغره ثم دعدا اياما

وعالجه بهذا الدواء مع دواء من الادوية التي تسكن الوجع فان كان سيلان المواد قويا فاخلط في

هذا الدواء المعجون افيون وجندبيدستر آخر من ادوية غالينوس ينفع من علل قصبة الرئة وقروح

الرئة ونفث الدم والمادة المتحللة الى الصدر لما وبعسر نفثه وهو دواء قوي حدا ضمغ البطم ادبعة مثاقيل ان عر

اربعة مثاقيل كندر مثله دارصيني مثله حماما ثلثة مثاقيل حب الصنوبر الكبار اربعة مثاقيل

اصل السوسن مقشر مثله سنبل شامي مثقال ونيم سليخة سوداء مثقالين كثيرا ثلثة مثاقيل لحم

الشامي ثلثة مثاقيل طين ساموس الذي يقال له الكوكب اربعة مثاقيل بازرد صافي نقي ثلثي مثقال

قسط اربعة مثاقيل ووجدناه في نسخة اخرى مثقال عسل فايق اربع قوطولات يطبخ العسل وضمغ البطم في

اناء مضاعف فاذا صار الى حد الثخن فاخلط معه البارزد واطبخه حتى يصير في حد اذا قطر منه القطرة لم تنبسط

ثم برده والق عليه باقي الادوية مسحوقة واستعمله حب يوضع تحت اللسان ينفع من خشونة

قصبة الرئة وانقطاع الصوت وساير علل القصبة كثيرا وصمغ من كل واحد ثلثة مثاقيل مر وكندر من كل واحد

ق ونصف وزعفران وعصارة السوسن نصف قيراط ثلاث ثمرات شراب حلو مقدار الكفاية يعجن به ويوضع

تحت اللسان من هذا الدواء مقدار باقلاة وتتقدم الى العليل في ابتلاع ما يذوب منه عليه لعوق نافع لمن به سعال

بزركتان مقلو مدقوق وبزر الخيم مجموع العجم مكة قسط حب الصنوبر الكبار مقلو وبندق مقشر من كل واحد من كل واحد

قسط فلفل ابيض اوقيتين زعفران اوقية عسل فايق اربعة ارطال يدق ويسحق ويطبخ بزر الكتان والعسل حتى يثخن ثم

يلقى عليه ساير الادوية واخلطها واعجنها واعطه منه مقدار الكفاية دواء الكاهن مر وميعة وافيون مكة اربعة

مثاقيل دهن بلسان وزعفران مكة مثقالين يسحق معا ويعجن ويستعمل دواء ينفع من كل سعال ومن

كل مادة تسيل من الدماغ ومن الدبيلات الباطنة صفة ابولوفهوس اخلاط سكبينج حنطيان مر وحاشا وفلفل

ابيض مكة مثقالين حب الغار منقى اربعة مثاقيل يسحق ويعجن بماء دواء لنفث الدم وصفة اندرو ماخس

اقاقيا اربعة مثاقيل ورد يابس ثمانية عشر لب الرمان البري ثمانية مثاقيل تر مثقالين

كثيرا يعجن بماء ويعمل منه اقراص وزن كل قرص ق ويسقى بماء القطر دواء آخر ينفع

مثقالين ونصف

اذا انقع من ماء الكرنب الطري مضغا وبهي الثقل وابتلع العصارة نفع ذلك جدا

من السعال وهو دواء القس ذكره جالينوس ان كان

لح به افيون عشرة مثاقيل بزر الحس عشرين

الاحد بيدستر ثمانية عشر مثقالا النداب

شاني اليابس اربعة عشر مثقالا ابن كان

عشر مثقالا اصول الجاوشير ستة وثلثين

مثقالا اسارون اربعة عشر مثقالا زعفران سبعة

مثاقيل يعجن بعسل ويسقى منه مقدار باقلاة

ينبغي ان يسقى منه من كانت به حمى مع ماء ومن

لم يكن به حمى مع شراب وذلك بالعشي حب للسعال

الصوت يوخذ من رمان الخشخاش ع

١١

دواء آخر للسعال ينفع من صنوف السعال وانقطاع وهي الخشخاش بقشرها مائة وخمسين عدداً ومن الكرفس الجبلي المسحوق ثلثة ارطال ومن الاسقيطن المنقا والرتيونديني والوزد اليابس واصل السوسن والحلبا دمكه واحد ثلاث اواقي ومن الناردين الصيني وزن درهمين ومن السنبل وزن درهم ونصف ترض هذه الادوية وتنقع في ماء مطر خمسة اقساط وتترك ثلثة ايام ثم يطبخ على نار لينة حتى يبقى من الماء ثلثه ثم يصفى ويلقى ثفله ثم يسحق من الصمغ العربي والكثيرا مكة رطل ومن المر نصف رطل ومن رب السوس رطل ومن المصطكى والزعفران مكة وزن درهم يسحق جميع ذلك سحقاً بليغاً ويسقى من ذلك الماء قليلاً قليلاً حتى يستوفيه كله ثم يصب عليه اربعة وعشرون رطلاً ميفختجا ويطبخ بنار لينة حتى ينعقد ويرفع في اناء زجاج ويعالج به كل صنف من السعال لعوق الصنوبر الذي ينفع الذين تشتد عليهم السعال اذا هاج بهم فيقذفون القيح والفضول بزر الكتان المقلو واللوز الحلو المنقى وحب الصنوبر والصمغ العربي والكثيرا مكة زنة اربع اواقي ومن تمر الهيرون عشرة اعداد يدق الادوية والتمر ويصب عليهما من العسل والسمن ما يكفيه ويسحق حتى يصير كالعسل الخاثر الشربة منه مثل العفصة بالغداة والعشي لعوق يصنع بعلك الانباط ينفع من خشونة الحلق وانقطاع الصوت ونفث الدم والقيح والبلغم ونفخ السدد اخلاط تاخذ من بزر الكتان المقلو ومن الزبيب المنزوع الحب مكة رطل ومن حب الصنوبر واللوز الحلو واللوز المر مكة ست اواقي ومن الايرسا المشوي وعلك الانباط وعروق السوس والصمغ العربي مكة اربع اواقي ومن الحلبة المطبوخة والكثيرا مكة اربع اواقي ومن الفلفل الابيض والجرجير المطحون والزراوند ولباب القمح والنانخواه والحرف اللبني مكة اوقية ومن المر والزعفران واللبان مكة نصف اوقية فدقه جميعاً واسحقه جيداً واعجنه بالعسل او بالطلاء المطبوخ والعقه بالغداة والعشي مثل العفصة وليضعه تحت لسانه اذا نام دواء ينفع من السعال الشديد يبس الصدر تاخذ من اللوز الحلو واللوز المر وبزر الكتان المقلو وحب الصنوبر مكة درهمين ومن الانيسون والكثيرا والصمغ العربي مكة درهمين ومن عصير السوسن او عروقه وزن درهم ومن السكر والفانيذ مكة درهمين فدقه واسحقه بماء الرازيانج الرطب واجعله حب وليضع تحت لسانه وقت ارادة النوم واحدة او اثنين لعوق للسعال اذا كان من كيموس بارد لزج حتى

ميفختج

ن

واعجنه ع

وبزر الرازيانج مكي خمسة دراهم صمغ سليخة عشرة دراهم فستق ولوز مر مكي عشرة دراهم كندر وصمغ اللوز وعلك مكي خمسة دراهم شمس عشرين درهما اغاريقون خمسة دراهم يدق

المقل ويعجن بعسل الميعة السائلة ويقطع لكندر والصمغ والقشمش بمفيجج ويدق الباقي ويعجن بعسل المعية الشربة

درهم واحد **نفث الدم** اقراص لفها طبيب من اهل بابولس ينفع اصحاب نفث الدم

واصحاب قرحة الرئة واصحاب المدة المجتمعة في الصدر واصحاب العلل التي من جنس المواد المحللة

اخلاط بزر البنج الابيض وقشور اليبروج مكي خمسة مثاقيل كندر ذكر وافيون وسعد وانفحة ايل مكي

عشرة مثاقيل مصطكى عشرين مثقالا اكهربا واصل السوسن وزعفران من كل واحد ثلثين مثقالا

بزرقطونا خمسة واربعين مثقالا الماء عذب ثلثة اقساط تخلط وتقرص وتستعمل **اقراص اخر** يسمى الفلفلي

ينفع اصحاب نفث الدم واصحاب الخلفة والقروح في الامعاء ومن كان يتحلب الى معدته مادة اخلاط

عقيد الرمان وشوك مصري ورمان مصري وعصارة لحية التيس وعصارة اقاقيا مكي ستة مثاقيل

حضض وديونة وافيون مكي اربعة مثاقيل مر مثاقيل يدق نعما ويعجن بماء قد طبخ فيه خب الاس او بماء

بارد ويستعمل **معجون** ينسب الى ارسطوماخس وهو دواء عجيب ينفع اصحاب نفث الدم واصحاب

السعال ومن به قرحة في رئته ومن في صدره مدة مجتمعة والحرق الحادث في الفضل لعرلد وقذف المعدة

للطعام والهيضة والخلفة والقروح في الامعاء وعلل المثانة واختناق الارحام والحميات التي تنوب

اذا سقي منه قبل وقت الدور بساعة وينفع من رداءة المزاج والطحال والادوية القتالة ولسع

الهوام ذوات السموم اخلاط دار صيني وقسط وبارزد وجند بيدستر وافيون وفلفل اسود ودار فلفل

منه من كل واحد اوقية عسل قسط يدق الادوية وتنخل ويطبخ البارزد مع العسل حتى

يذوب ثم يصفى ويلقى عليه سائر الادوية ويرفع في اناء زجاج او فضة ويسقى منه مقدار باقلاة مع ماء

العسل ويقطر عليه من هذا الخل ثلث قطرات **شراب** ينسب الى جالينوس ينفع من عسر النفس

وهو دواء منجح زبيب منزوع العجم كسنو من كل واحد وهو جزء حلبة مغسولة مثله ماء المطر قسط

واحد يطبخ حتى تهرا ويصفى ماؤه ويحتفظ به ويسقي منه مرارا متوالية تعد السخن **دواء** ينفع من نفث

الدم والقيح والفضول التي تحلب في الصدر تاخذ من حب البنج الابيض ومن قشور اصل اليبروح
ومن الطين الجيد واللبان الابيض اللبني والافيون وحب الصنوبر والسرو مكة عشرة دراهم
ومن المصطكي والكهربا والاسفيوش مكة ثلثين ينقع الاسفيوش بماء حار ليلة ثم تعصره ويؤخذ
ماءه ويسحق ساير الادوية سحقا جيدا ويخلط بعضه ببعض ويقرص كل قرصة نصف درهم ويسقى عند
المنام قرصة بماء بارد **دواء** ينفع من نفث الدم يؤخذ من الافيون وزن درهم ومن الذراريح وزن
درهم ومن الجندبيدستر درهم ومن الفلفل والدارفلفل والمر من كل واحد درهم ومن الزعفران
وزن درهمين ونصف ومن الكهربا وزن نصف درهم ومن الجلنار والصمغ والانيسون مكة درهم ويسحق ويعجن
بعصارة اذان الجدي ويقرص اقراصا كل قرصة نصف درهم ويجفف في الظل ويشرب منه قرص بماء فاتر
قرص آخر كهربا وبسد مكة ثلثة دراهم اقاقيا وعصارة لحية التيس مكة درهمين جلنار درهمين بزر البقلة
الحمقا سبعة دراهم خشخاش ابيض وسود وورد وطباشير مكة درهمين قرن ايل محرق درهمين ونصف راوند
درهم ونصف ودع محرق درهمين طين ارمني سبعة دراهم يقرص من ق ويستعمل **قرص آخر** لنفث الدم قشور
الكندر وكندر مكة خمسة دراهم اصل الاذخر سبعة دراهم ربوب ومصطكي مكة اربعة كمون مقلو
ودارشيشعان وفودنج جبلي مكة خمسة دراهم مر وزعفران مكة عشرة دراهم قلقديس وسنبل وجندبيدستر
وعصارة لحية التيس واقاقيا وورد احمر مكة اربعة دراهم يدق ويعجن بمطبوخ عفص ويقرص من ق **لجمود الدم**
في الصدر دواء ينفع من ذلك حلبة مطحونة وزن درهمين راوند وزن م ر وزن ثلثة دراهم
انيسون وزد مكة درهمين عروق السوسن وفلفل وملح مكة درهم يدق ويسحق ويعجن بماء ورد ويقرص
كل قرصة من درهم ويجفف من الظل ويسقي منه قرص بماء اصل الرازيانج واصل الكرفس مطبوخين قدر سكرجة
ويسحق القرص ويلقى في حصة الكبد ويسقي وهو دوا جيد يذيب الدم الجامد ويخرجه ويسقي صنعه **للسل وقروح**
الريه دواء ينفع من القروح في الصدر والرئة ويلحمها ويبريها اخلاطه تاخذ من الجلنار والورد
اليابس مكة اربعة دراهم دم الاخوين ولباب القمح ولبان مكة درهمين صمغ عربي وكثيرا ومصطكي مكة وزن
ثلثة دراهم اقاقيا وزعفران مكة نصف درهم كهربا ومر مكة درهم ناركيو خمسة دراهم يدق ويعجن بربوب السفرجل

درهما

اذا كان من رطوبة واسترخاء العروق

واسقه د

او بزر الآس ويقرّص كل قرصة ق ويجفّف في الظل ويسقى. القلب: الادوية القلبية
معجون يقع فيه الحرمل نافع يؤخذ من الحرمل والشونيز والكافور والجندبيدستر وبزر البنج والزراوند
والسعد والقشر وفاسر شيبين وعاقرقرحا وفلفل وصعتر وحنظل وسنبل وبزر الكرفس وبزر السذاب
والكرويا والافيون والزعفران وجوزبوا وسليخة والقسط مك واحد نصف درهم ومن السكبينج و
الجاوشير من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن السكر جزء وزن درهم ومن العسل قدر الحاجة الشربة
منه للاقوياء درهم وللضعفاء وزن نصف درهم. دواء آخر نافع من الخفقان والتفزع وسوء الصرع
سنبل ودارصيني وزرنباد ودرونج مك درهمين بزر الشبت وزن درهم ونصف وتدق الادوية
ويخلط ويسقى منه وزن درهم باوقية شراب قد نقع لسان الثور فيه ويشرب من ذلك في كل شهر
ثلثة ايام متوالية. المقالة السادسة في الجوف الاسفل. ضعف المعدة: دهن نافع من
استرخاء المعدة وضعفها اخلاط مصطكى وصبر وعصارة الافسنتين وافيون ودهن الناردين
او دهن السفرجل مقدار الكفاية تخلط وتدهن به المعدة بصوفة لينة فان اردت ان تزيد
هذا الدواء حرارة فزد فيه من البلاذر جزءا ومن الميعة جزءين وان اردت ان تجعله قابضا مقويا فزد على
ذلك من عصارة الحصرم او من عصارة الهيوفاقسطيداس. دواء لضعف المعدة وسوء الهضم اهليلج
كابلي يغلى بماء السفرجل ويقلى اربعة دراهم بليلج واملج وكمون منقع في خل مقلو وسعد ومصطكى
مك درهمين انيسون وبزر الكرفس منقعين في خل مك درهم عود وسك مك درهم ونصف نعنع
ثلثة دراهم سعد ولسان درهم ونصف اربعة دراهم حب الرمان ثمانية دراهم سماق اربعة دراهم قرنفل
وقشور كندر وسنبل مك درهم. مخلوط يقوي المعدة ماء الصبر وماء الورد وماء التفاح وماء السفرجل
وماء الخلاف مك جزء صندل ابيض واحمر وورد وزعفران وكافور واذن وحلنار ودارمك وعود وسك
مك نصف جزء. ضماد لورم المعدة الصلب افسنتين وسنبل وسليخة مك ثمانية دراهم صبر وميعة
مك اربعة دراهم زعفران درهمين دهن الناردين بقدر الحاجة. المعمودين: اناردج ينسب الى انطونيا فطروس
ينفع المعمودين صبر اربعة مثاقيل مصطكى مثقال لبن اسان ونصف اوقية وردين ناردين وقاح الاذخر وفو

وصف له

قفطيداس له

عود البلسان وحب ومر من كل واحد
درهم مصطكى درهمين م

وسليخة مكد ثمانية اوقية استعمله جافا كما يستعمل الايارج **اقراص** يقال لها اقراص الامير بارس و
تنفع من تقلب المعدة القريب من الايلاوس ومن كل نفخة ومن الالتهاب ويصلح لمن يتقيا طعامه
وللعلل المزمنة الباطنة اخلاطه بزر الكرفس ستة مثاقيل افسنتين اربعة مثاقيل وحب البان في
نسخة اخرى مصطكى ايضا اربعة مثاقيل فلفل مثقالين مثقال مر لبن ارضيني ستة مثاقيل انيسون مثقال
جندبيدستر يعجن بماء ويعمل منه اقراصا ويسقى الشربة المعتدلة منه ثلاثة دوانق للمحمومين بشراب ممزوج
ايارج ينسب الى ثاسيلوس ينفع من تقلب المعدة ومن يجد لها بالوف يذهب كل نفخة وينفع من ابطاء
الاستمراء ومن علل الارحام وهو ايضا يدر البول وهو دواء عجيب للمكبودين ولمن به وجع المعدة ويحدر
الطمث اخلاطه صبر مائة وقية مصطكى وسنبل وزعفران ودارصيني واسارون وحب البلسان مكد اوقية
يدق وينخل ويحفظ به يابسا ويستعمل بان يسقى منه من كان بدنه استمراءه بطيئا وزن بماء بارد ومن يتقيا مرة
او كان ينصب الى معدته مادة فيسقى منه نصف ق ومن كان به ورم في بعض اعضائه الباطنة فينفعه
اذا سقى منه بماء العسل ومن يحتاج ان يدر بوله او يحدر الطمث فيسقى بماء الرازيانج مدقوقا مغلى مصفى
ضماد بولوارخيس ينفع من جميع العلل الباطنة سعد فودنج نانخواه دقاق الكندر وشمع مكد
منا صمغ البطم منا ونصف دهن الحنا مقدار الكفاية وقد يزاد فيه من المقل اليهودي منا **دواء**
يقال له ديبذابرسا ينفع من فساد مزاج المعدة واجتماع الماء ويلين البطن اخلاطه ابرسا وزن اربعة
وعشرين درهما فلفل وزن عشرين درهما زنجبيل وجندبيدستر امكد اثني عشر درهما انيسون ومصطكى وحب الرازيانج
مكد اربعة دراهم نانخواه وبزر الكرفس مكد ثمانية دراهم يدق ويعجن بعسل الشربة منه مثل العفصة بماء
جوارش الكرويا ينفع من وجع المعدة والسدة تكون فيها وفي الكبد وقلة الانهضام كرويا ونانخواه
وبزر الكرفس وزنجبيل وبرنج منزوع العجم وسيساليوس وبزر الجزر مكد ثلاثة دراهم لوز مر منقا من قشره وزن
ستة عشر درهما يدق ويعجن بعسل الشربة منه مثل البندقة بماء فاتر **جوارش** الخولنجان ينفع من سدة
البرد في الكبد ويهضم الطعام ويطرد الرياح ويطيب المعدة خولنجان وقرنفل وفلفل ابيض مكد درهمين هال
ودارصيني ونانخواه مكد ثلاثة دراهم دارفلفل ستة دراهم زنجبيل ثمانية دراهم بزر الكرفس وانيسون

انيسون ستة مثاقيل صح

الكليتين صح

كان صح

والكمون والكرويا والطاليسفر مكه درهم فانيد وسكر ثلثة اضعاف الادوية تدق وتخلط
والشربة منه درهمان **الشهوة** معجون يقطع شهوة الطين باذرنجبويه ستة دراهم اهليلج اسود
بليلج واملج مكه ثلثة دراهم جوز جندم خمسة دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوة ويسقى منه ثلثة دراهم
بماء قد طبخ فيه مصطكى وانيسون ونعنع وحبث مطبوخ **القي والغثيان** شراب يقطع القي البلغمي كمون
كرماني اربعة دراهم مصطكى ثلثة دراهم حب الرمان عشرين درهما نعنع ونمام مكه خمس طاقات يطبخ باربعة
ارطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويلقى عليه سكر درهما ويسقى منه بالغداة والعشي **الفواق** دواء الفواق
عجيب قوي نبيذ طيب ريحاني ثمانية ارطال عسل منزوع الرغوة رطلان يطبخ ذلك حتى يغلي ويذهب
منه السدس ثم ينزل عن النار ويلقى فيه قسط ومصطكى مكه اربعة دراهم فستين وزن سبعة دراهم اذخر
وسنبل وساذج وورد وصبر وغاريقون وزعفران كمد اربعة دراهم اسارون وعود هندي وسليخة مكه
اربعة دراهم يسحق الشربة منه ملعقة **الكبد** اورام الكبد مرهم مورد اسفرم ينفع من الورم
الذي يحدث من ورم او غيره اخلاط تأخذ من المورد اسفرم وزن اربعة دراهم ومن العود والزعفران
وحب الغار والذريرة والمر والكيا مكه وزن ثلاثة دراهم ومن الشمع وزن اربعة دراهم فدقه واسحقه و
واجمعه واذب الشمع بقدر الكفاية من دهن السوسن ودهن الزيت وزن ثلثة دراهم **صلابة**
الكبد معجون يتخذ بكبد الذئب النافع من الاوجاع الكبد والطحال والمعدة والارياح والدوسنطاريا
والسعال المزمن وللذين يتقيؤن الدم زعفران ومر وافيون وحب بلسان وبزر البنج وقسط وفودنج
ونحاس وسنبل وغافث وكبد الذئب والقرن الايمن من قرون المعز محرقا مكه بالسوية يدق ما ينبغي ان يدق
منها وما ينبغي ان ينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة كالحمصة بما يوافق من
الاشربة **سوء المزاج** دهن الماذريون يؤخذ الماذريون عشرة دراهم ينقع برطل ماء يوما وليلة و
تطبخ بنار لينة حتى يبقى من الماء نصف رطل ثم يصفى وترد الى القدر وتصب عليه من دهن اللوز الحلو
ربع رطل ويغلي حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويلت الادوية الموصوفة المنخولة بهذا الدهن وهي هليلج اصفر
وبليلج واملج مكه عشرة دراهم تمر هندي ثلثين درهما اجاص ثلثين عددا عناب مثله خيار شنبر رطل د

نصف رطل يجمع هذه الادوية خلا الخيار شنبر ويجعل في قدر برام ويصب عليها عشرة ارطال ماء
ويطبخ حتى يبقى الثلث ويصفى على الخيار شنبر ويمرس ويصفى ويرد الى القدر ويلقى عليه الفانيذ منا
ويطبخ حتى يصير له قوام العسل ويصب عليه دهن اللوز نصف رطل ويذر عليه الادوية المنخولة
الملتوتة ويغلى حتى ينعقد وينزل عن النار ويصير في اناء زجاج الشربة ستة دراهم سفوف لابنة
الماء يوخذ بلبن اللقاح او بماء الجبن او بماء البقول اخلاطه عصارة غافت درهم ونصف لك
درهمين راوند درهم ونصف فقاح الاذخر درهم زعفران نصف درهم وزهر الكشوث درهمين بزر قثاء
وحماما ملك درهم سقمونيا درهم الشربة مثقال الطحال الترياقات الادوية الطحالية دواء
منجح يعرف بالدواء الذهبي اخلاطه ذبول البلوط رطلين نورة رطل نصف يصير له يتوتى في اناء فخار و
يوضع على جمر حتى يذوب فاذا ذاب فانثر عليه النورة واخلطهما جميعا واطل منه ما دام حارا على جلدة
وصفه وينبغي اذا استعمل هذا الدواء ان يدخل المريض المستعمل له الى الحمام ثم يدع الضماد عليه لا
ينزعه حتى يقع من قبل نفسه وينبغي ان تعتني بقطع ما يتبين منه من البدن اولا فاولا آخر بين اثنين منفعته
للمطحولين من يومه وينبغي قبل ان يضمد به ان يدبر العليل بالتدبير الذي يجب فانه ايام اخلاطه مر ثلاث
اواق وفي دقاق الكندر ثلاث اواق وفي خردل اسكندراني فودنج ما نامكدا وقثين خل العنصل مقدار ما يكفي
بريد في الخردل والفودنج نانخواه ويخلان واما دقاق الكندر والمر فيسحقان ويلقى عليهما الدواء اليابس
ويعجن ويصير بشبه المرهم ويوضع من وقت ساعتين الى وقت تسع ساعات ثم ادخل المريض الحمام والضماد
عليه فاذا استرخا فادخله الابزن وتقدم اليه بان يطيل المكث في الابزن ويخرج ما فيه من الماء وكي لا
يصيبه غشي فان من انفرخلا وقوذ بخار باشم وخل الخرق التي الضماد بها مرطبا قليلا قليلا فاذا
من الحمام فاطعمه سمكا مالحا بالخبز واسقه في اليوم الاول او في اليوم الثالث ومره بان يرض قبل ذلك رياضة
يمكن فيها ان يجعل النفس متواترا متواليا آخر مضاض قوي وهو دواء منجح ينفع المجنونين واصحاب المطحولين
العلل المتقادمة دواء ينبغي مطبوخ يؤخذ ارطال شمع رطلين كبريت لم تصبه النار وكل دقاق الكندر رطل
زفت رطلين شب رطب رطل بورق احمر رطل زراوند ثلث اواق وفي اصل قثاء الحمار ثلث اواق وفي صبر ثلث اواق

خرج

رطل

عاقرقرحا ست واقى لبن التوث ثلثا واثى خل قسط ونصف شراب نطال نصف قسط

ونحن نلقى مكان الخل زيتا ملاث قوطولاس لهيا على ذلك المثال آخر مما نفعل فعلا بالغا

اخلاط تاخذ شرطانا نهريا فيقطع ارجله وزنانيته وتجففه وتسحق وتاخذ منه وزن ق

ويخلط معه من الافيون سدس ق وتدقه بماء من ماء ذلك النهر الذي اخذ منه ذلك السرطان وتسقيه

صاحب العلة واجعل في بعض الاوقات مكان الافيون دهن بلسان بوزنه بحسب العلة صلابة

الطحال مرهم ينفع من الصلابة تكون في الطحال فعتيق تاخذ من القردمانا والحرذ والعاقرقرحا ال

والحلبة المطبوخة مكد جزء فتدقه دقا جيدا وتسحق مع الخل ثم تصب عليه الزيت ثم تطلى الطحال

وتغتسل صاحبه في الحمام ثم توضع عليه المرهم حقنة تنفع من القروح في البطن التي يمشي منها

منها الدم وتسمية الرودوسنطرا تاخذ من شحم كلية ماعز العبيط فتطبخ مع الكشك ثم تاخذ

من ماء الكشك ودسم الشحم اسكرجتين وتاخذ من ماء الارز المطبوخ ودهن الورد من كل واحدة

اسكرجة ومن القاقيا المسحوق وزن نصف درهم ومن الصمغ العربي المسحوق والاسفيداج المسحوق

مكد وزن درهم ومخ بيضة مشوية فتخلط جميعا حتى يصير بمنزلة المرهم واحقنه او تاخذ سكرجة

من ماء البيشادار او الرطب ونصف سكرجة دهن ورد واحقنه به واجعل الغذاء من ترقد الحماض

بدهن اللوز وحب الرمان وطينها حبه والطعمة من الفاكهة السفرجل استطلاق

البطن سفوف نافع من خلفه مزمنة اخلاط حلبنا دو بلوط منقع في خل مقلو وسماق وحب الاس وقرظ

وطراثيث مكد درهمين كمون وعفص مقلوين بعد انقاعهما في خل واقماع الرمان الحلو وثمر الطرفا

ودامك مكد درهم غوسك ومصطكى وسنبل مكد درهم وحماض وصمغ وطين وعصاره لحية التيس

وحب الزبيب مقلو وخرنوب وخبث مكد درهم ونصف جوارش لقطع الخلفة الكائنة

عن برد ودباح نوابر الكرفس وقصب الذريرة وسعد ونانخواه وعيدان البلسان والاذخر وبسباسة مكد

خمسة دراهم قاقله وسك مكد اربعة دراهم ورعشرة دراهم اشنه خمسة دراهم انيسون ثلثة دراهم افلفل

ابيض ارت تعبد دراهم ثمن دو قوتلثه دراهم رضيني ثلثه دراهم زنجبيل ثلثة دراهم حب الاس سبعة دراهم تعجن

درهمين ونصف

هذا الدواء صح

... دراهم ونصف زعفران سبعة دراهم كافور
... دراهم اظفار الطيب ثلثة درهم ونصف اصول
... اربعة درهم قردمانا درهمين صندل ابيض
اربعة دراهم صح

ربوب التفاح شراب الفاكهة يقطع الاسهال ويقمع الصفراء حماض الاترج وامبرباريس وريباس
مكة رطل زعرور وحب الرمان وسماق مكة ثلثة ارطال سفرجل مرو تفاح ورمان وكمثرى مكة اربعة ارطال
ماء مثله ينقع يومين ويطبخ حتى ينضج ويصفى ويطبخ ثانية ويجعل عليه سكرا السحج القرحي في الامعاء
دواء يقال له الفلق ينفع من قروح الامعاء اقاقيا خمسة وعشرين مثقالا اقشور الرمان خمسة وسبعين
مثقالا العفص خمسة عشر مثقالا الافيون خمسة وعشرين مثقالا بزر البنج ستة وخمسين مثقالا الاخالاوس
مدقوقا مائة وستين مثقالا اسماق شامي سبعين مثقالا عصارة سماق الشامي مثقالين ونصف كندر
خمسة وعشرين مثقالا السحق ويجمع ويخلط بشراب السولشربة الشربة الثامنة مثقال دواء دواء ينسب الى
لوقيوس الطرسوسي وهو دواء ينفع من كل مادة تحلب من كل نفخة انيسون بزر البنج بزر الكرفس مكة مثقال
بزر الرازيانج وبزر الجرجير البري وبزر الطرسليون وهو نوع من السنسيا ليوس مكة اربعة مثاقيل افيون
وبزر البنج مكة ونصف يعجن بماء ويستعمل حقنة كان جالينوس يستعملها وهي حقنة اثناوس وهي موافقة
للسحج كثيرة للمتقدمين صفتها عصارة الحصرم يابسة ستة مثاقيل شب يماني مثله نورة لم يصبها الماء قشور
النحاس مكة ستة مثاقيل زرنيخ احمر ثلثة مثاقيل زرنيخ اصفر ثمانية مثاقيل قرطاس محرق خمسة عشر مثقالا
يعجن بشراب حب الاس ويعمل منه اقراصا وزن القرص ثلثة مثاقيل او اربعة مثاقيل ويحقن بها مع شراب ممزوج
بماء مقدار قوانوسين وفي بعض الاوقات يحقن بها بماء المطر اقراص الامادير ينفع من الخلفة
ومن قروح الامعاء ويسمى اقراص سوقيطوس وهي من الادوية المنجحة ويقطع الاسهال من ساعتها نسختها
زعفران اربعة مثاقيل سنبل هندي انيسون مكة اربعة مثاقيل مر مثقالين صبر هندي عصارة
لحية التيس حضض هندي عصارة اقاقيا افيون عفص غض كثيرا فلفل ابيض مكة مثقالين يعجن بشراب ويعمل
منه اقراص وزن القرص منها نصف سفوف للسحج من بلغم مالح حرف مقلو عشرة دراهم بزر
الشاهسفرم سبعة دراهم مصطكي خمسة دراهم بزر مرو عشرة دراهم بزر كراث خمسة دراهم نشاء مقلو
مثله صمغ مقلو سبعة دراهم طين ارمني عشرة دراهم الشربة ثلثة دراهم حقنة للسحج من قبل دواء
مشروب يحقن بسمن ودم الاخوين حقنة الابتداء الجرح من الصفراء ومادة المادة عدس عشرة دراهم حب الاس

وقشور الرمان وزعرور زمكة سبعة دراهم سفرجل منقى من حبه وكمثرى مكة خمسة عشر درهما
عفص خمسة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء واربع اواق ماء الرمان المز وماء حصرم حتى يبقى رطل
يصفى ويوخذ منه الثلث يخلط معه طين ارمني وصمغ مثله قرطاس محرق واقاقيا واسفيداج مكة درهم

صفة دواء للقولنج عجيب كان جالينوس يستعمله فيمن يصيبه العلة التي يقال لها ايلاوس
فيمن يتقيا رجيعه يسق منه اذا كان الوجع شديدا مقدار باقلاة مع مقدار ثلث واربع اواق ماء
بارد اخلاطه بزر البنج فلفل ابيض مكة اربعين مثقالا افيون عشرين مثقالا زعفران عشرة
مثاقيل سنبل الطيب وفربيون وعاقرقرحا مكة مثقالين يعجن بعسل مطبوخ

صفة دواء للقولنج على ما وجدنا جالينوس في كتاب بقيوسقرطيس يسمى اسونولس ينفع المعدة من اصحاب الرمة اذا
اشتد بهم الوجع من وجع الارحام اذا شرب بماء عسل قد طبخ فيه سذاب اخلاطه زعفران وصف سنبل
مثقالين مر مثقالين قسط فلفل ابيض دارفلفل بازرد مكة مثقالين دهن بلسان اربعة مثاقيل
دارصيني وقشور اصل اليبروج وجد في نسخة عصارة اليبروج سنبل هندي مكة مثقالين بزر الدوقو اربعة
مثاقيل ونصف سكبينج ثلاثة مثاقيل سليخة اربعة مثاقيل يعجن بعسل

استرخاء المقعدة وخروجها دواء لجالينوس ينفع من خروج المقعدة ثمر النبات الذي يقال له ارنبي عفص اسفيداج
الرصاص اقليميا عصارة لحية التيس قشور الصنوبر الذي يقال له فيطس كندر مكة اربعة مثاقيل يسحق باليابس
بعد ان تغسل المقعدة بشراب عفص

حصاة الكلية اقول كلما نفعت حصاة المثانة فلا بد ان ينفع في
ان نفعت حصاة الكلية ولا ينعكس

معجون ينفع من حصاة لا يزد واء نفعت الحصاة ويمنع من
تولدها بعد سليخة مثقالين بزر كرفس ثلثة مثاقيل مر اربعة مثاقيل فلفل ابيض مثقالين كندر ثلثة
مثاقيل حجر شامي ذكر مثقالا بزر الجزر البستاني مكة مثقالين بسباسة ثلثة مثاقيل اصل السوسن الاسمانجوني
ثلثة مثاقيل بزر الخشخاش الابيض مثقالين سنبل مثله لوز مر مقشر اسارون مكة ثلثة مثاقيل بزر السوسن
سعد مكة مثقالين عسل فانيذ مقدار الكفاية يسقى منه كل يوم

دواء آخر منجح قال جالينوس اعرف
قوما كثيرا ممن كانت كلاهم عليلة فنفعها الجوز بر وامن علتهم وينبغي ان يدمن استعمال هذا الدواء اياما

سقوطراطيس

اقاقيا

الكلية لا يزد واء نفعت الحصاة صح

مثله انيسون

كثيرا

كثيرة وهو دواء يشفي من به حصاة ومن به علة القولنج ويبرئ القرح على المثانة وهذه صفته صعتر

سنبل قو مقشر كمون مقشر بزر قثاء نقي بسباسة مقشر بزر الكرفس منقى مكة ثلثة مثاقيل بزر الشوكران

زعفران بزر الحنا وانيسون مكة ستة مثاقيل بزر بنج ابيض بزر الكرفس مكة اثنى عشر مثقالا يعجن بعسل

ويعمل منه اقراصا ويسقى منها وزن نصف قيراط بماء عسل مفتر مصفى مقدار ثلث قوطولي وحد في نسخة اخرى

انه يقع فيه جرمل ستة مثاقيل **صفة المثانة** مما قيل في هذا الباب وشهد به ان الارنب اذا احرق

بالطف كما يدري وحفظ تحراقه ويسقى منها اياما وزن درهمين بماء فانه يفتت الحصاة **صفة دواء** يعمل

بالعقارب يفتت للحجارة التي تتولد في الكليتين ويسلم من يستعمله من تولد الحصاة في كليتيه وهذا

الدواء يفعل فعله بخاصيته لا بمزاج يؤخذ من العقارب الاحياء عشرة عددا فتلقى في قدر به نظيفة

وتطين القدر بعجين الحنطة ثم تعلى في فرن فيسجر بحطب الكرم حتى تحمى ثم يوضع القدر في ذلك الفرن

ويترك فيه ليلة ثم تخرج بعد ذلك فيؤخذ ما يوجد في القدر من رماد العقارب بعد ان يكون قد برد

ويرفع في اناء ويستعمل منه عند وقت العلاج من اوجاع الكليتين وزن قيراطين بالشراب الذي يقال له

خندقيقون فانه يفتت الحجارة ويجيدها في البوسطية وذلك ان العقرب في طبعها ضد للحجارة المتولدة

في الكلى والمثانة كما ان لحوم الافاعي ضد سموم الحيات وسائر الهوام السمية **صفة اقراص** تفتت الحصاة المتولدة

في المثانة والكليتين يؤخذ بزر الجزر البري وبزر القثاء البستاني وانيسون وبزر الكرفس الجبلي وبزر الكرفس

البستاني وسليخة ودار صيني وسنبل من كل واحد جزء تدق هذه الادوية وتنخل وتعجن بماء وتقرص اقراصا

كل قرص وزن درهم او مثقال او يحبب حبا كامثال الحمص ويسقى منه عشرة حبات على الريق بماء حار **معجون**

يفتت الحصاة سنبل هندي ثلث دراخمي زنجبيل اربع دراخمات فلفل مثله سليخة اثنى عشر قيراطا دار صيني

اربع دراخماس حب بلسان مثله اسارون درهم دوقو مثله زعفران دراخماس جندبيدستر اربع دراخماس فقاح الاذخر مثله

سقولوقندريون مثله قسط درهمين فلفل ابيض مثله فطراساليون مثله حب البلسان اربع دراخماس وج

درهمين يعجن بعسل **تقطير البول** قرصة تنفع من القطر والذوب يؤخذ جندبيدستر وزن درهمين

ومن المرزنجوش والسذاب وبزر البنج والانيسون مكة وزن درهم ومن خلبنا ما خمسة عشر حبة قدر ما حنطة

صفة د

سطبر

اقرصه والشربه وزن درهم او اسقه وزن درهم من حب القثاء المنقى ببياض البيض الرقيق

صنعة الانتشار والشهوة ينفع من ذلك هذا الدواء تاخذ من بزر البصل وزن درهمين ومن حب

الجرجير وزن اربعة دراهم ومن بزر الشهدانج والبوزيدان والفلنجه والاسقيل المشوى مكة ستة

دراهم ومن الشقاقل وزن ثلثة دراهم ومن السمسم المقشر وزن خمسة دراهم ومن حب الانجرة وما ركبوا

مكة وزن اربعة دراهم ومن الفانيذ وزن ستة دراهم فتدقه وتخلط الشربة وزن درهمين بطلى

ممزوج وينفع من ذلك هذا الدواء وهو ان يؤخذ من عرق العمارسوح وهو الهليون ولبن البقر

وسمن البقر

ثلثة ارطال ومن بزر الجرجير وبزر الشلجم مكة ثلث اواقي يدق الادوية اليابسة وتخلط مع اللبن

وبزر الجزر

والسمن الشربة وزن خمسة اساتير وعشرة اساتير بعد ان يطبخ حتى يذهب اللبن ويبقى السمن وتصفيه

لتقته صنعة جوارش هندى زائد في الباه مهيج لشهوة الجماع يؤخذ من الزنجبيل والفلفل

والدارفلفل والدارصيني والقرفه والساذج والسنبل وصيني وجوزبوا وقصب الحمر وقاقلة

وبسباسه وناعدبشت والسفر وقرنفل وسعد وطباشير وجوز هندى مكة ثلث اواقي ومسك وكافور

مكة عشرة مثاقيل سكر طبرزد مثل الادوية كلها يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة

الشربة وزن درهمين صنعة دواء آخر زائد في الباه يصلح للملوك يؤخذ ذنب السقنقور اوقية

ونصف بزر الشلجم وبزر الجزر وبزر اللفت وبزر البصل الابيض الحلو وبزر الانجرة وبزر الجرجير

مكة اوقيه ومن الفلفل الاسود والفلفل الابيض والدارفلفل مكة خمسة دراهم ومن بصل

الفار المشوى وزن اربعة دراهم ومن لوز الصنوبر المقشر اوقيتين ونصف ومن العاقرقرحا وزن اربعة دراهم ومن

لسان العصافير وزن ستة دراهم ومن ادمغة العصافير الذكور التى تعشش في الحيطان وزن اربعة دراهم

ومن خصى الثعلب اوقية يدق هذه الادوية ويعجن بسمن البقر وعسل ثلث من سمن وثلثان من عسل ويرفع

في اناء الشربة في ذلك نصف درهم تشرب حلو بعد الغداء صنعة دهن يمرخ به العانة والقضيب وما حاذى

الكليتين فيقوى شهوة الباه ويزيد فيها يؤخذ من الافربيون والقنه مكة وزن درهمين بسباسه

وزن درهم فلفل درهم ونصف وعاقرقرحا وزن درهمين ونصف ومن بزر الجرجير جندبيدستر مكة وزن نصف درهم

دهن الزنبق اوقيه ونصف ومن الشمع نصف درهم يدق الادويه اليابسه ويذيب
الشمع مع الدهن ويلقى عليه الادويه ويخلط خلطا جيدا ويمرخ بذلك **برء الرحم** فرزجة
للرحم البارده مرهم دياخيلون اوقيه مرهم باسليقون وشحم نور وصمغ اللوز وشحم الدجاج وشحم بط و
ساق الايل وزبد الغنم ولبنى رمان ودهن ناردين مكد اوقيه مرضاف نصف اوقيه زعفران درهمين
يذوب الشحوم بدهن يجمع جميعا ونصير منها على فرزجة من صوف ويستعمل **صلابة الرحم** هذه الفرزجة
المذكورة لبرد الرحم نافع ايضا للورم الصلب في الرحم **المقالة التاسعة في اوجاع المفاصل والنقرس**
وعرق النسا ضماد لوجع المفاصل والنقرس يتخذ بالشوكران والغاريقون وهو دواء منجح بزر
الشوكران قسط غاريقون قسط حلبه قسط بورق اوقيه شمع رطل راتينج مطبوخ رطل اشق
رطل زيت عتيق رطل مخ عظام الايل اربع اواق اصول السوسن الاسمانجوني اربع اواق يدق الادويه
اليابسه وتنخل بمنخل ويذاب الادويه الذائبه وتبرد حتى تبرد ويلقى على الادويه اليابسه وتخلط و
ترفع وتستعمل وتنفع من ذلك هذا الدواء يوخذ سورنجان وزن اثني عشر درهما ومن الجنطيانا
وزن ثلثة دراهم ومن الفلفل والكمون مكد وزن اربعة دراهم يدق ويسحق الشربه منه وزن درهم بماء
وعسل **مرهم** ينفع من الضعف يعرض في الرجلين تاخذ من الاسارون والصبر وفقاح ماميثا وسنبل
والكسب والانزروت والمومكد ثلاثة دراهم ومن الجندبيدستر وزن اربعة دراهم فتدق وتسحقه
بطلاء طيب الريح ثم يطليه عليه **صفه** حب يعمل بالفاشرا وهو الدواء المعروف بهزار جشان و هو
نافع من النقرس ووجع الوركين ووجع المفاصل يوخذ من الدواء الذي يقال له الهزارجشان
وزن درهم ومن السورنجان وزن عشرين درهما كمون كرماني وزن درهم دارصيني وسعتر فارسي
وزراوند مدحرج وزنجبيل ووج الكبر ودنا الحطاطيف مكد درهم يدق هذه الادويه وتسحق وتعجن
بشراب ويحبب حبا صغارا وتجفف في الظل الشربه من ذلك وزن نصف درهم بماء طبخ فيه الشبت او السقف
منه وزن نصف درهم بماء عسل حار قد طبخ فيه الشبت ملعقتين وزيت ملعقة **حب اخر**
يعمل بالحنا جرب للنقرس محمد يوخذ من الاهليلج الاسود المنزوع النوى عشرة دراهم بليلج و

وللورم البلغمي الباردة محللة

الفنزار
[illegible]

ودارصيني ٤

وابلج وسنطرج وزنجبيل ودار فلفل وملح هندي من كل واحد ثلثة دراهم صبر وزن مثقلين درهمين سعتر فارسي واصل الكبر ومقل من كل واحد خمسة وزن درهمين سكبينج وزن الادوية وتنحل وتنقع المقل في سداب ويخلط ويعجن ويحبب حبا صغارا الشربة وزن درهمين عرق النسا وآلامه لعرق النسا تسكنه تسكينا بليغا زفت جزاين كبريت لم تصبه النار جزء يسحقان جميعا ويخلطان ويذران على الموضع العليل من بعد ان يدخل صاحبه الحمام كيما يلتصق الدواء ويلصق من فوقه قرطاس ويترك الى ان يسقط من قبل نفسه النقرس دواء الشوكران المذكور في باب اوجاع المفاصل غاية له المقالة الثامنة في داء الثعلب صفة لطوخ لداء الثعلب يؤخذ من الافربيون والثافسيا ودهن الغار من كل واحد مثقالين ومن الكبريت الذي لم تصبه النار والزرنيخ الابيض والاسود ايهما كان موجودا من كل واحد وزن ق يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة ويخلط بوزن تسعة دراهم من موم مذاب بدهن الغار او دهن الخروع او بالزيت العتيق ويستعمل هذا الدواء على انه قوي جدا في علاج داء الثعلب اذا طال وعسر علاجه قال جالينوس انى كنت اخلط في بعض الاوقات من الخرف وزن ق ومن زبد البحر المحرق وزن مثقالين الخضاب المسود زعم جالينوس انه اخذ بول كلب وعفن خمسة ايام او ستة ايام ثم غسل به فعل ذلك وحفظ السواد صفة الاكيال والاوزان من كناش الساهر قال القسط من الزيت ثمانى عشرة اوقية ومن الشراب ثمانون رطلا ومن العسل مائة وثمانية ارطال حوش من الزيت تسعة ارطال ومن الشراب عشرة ارطال ومن العسل ثلثة عشر رطلا ونصف قوثولي من الزيت تسع اواق ومن الشراب عشر اواق ومن العسل ثلث عشرة اوقية ونصف مسطون كبير من الزيت ثلث اواق ومن الشراب ثلث اواق وثمن ومن العسل اربع اواق ونصف واكسوبافن من الزيت ستة عشر درهما ومن الشراب اوقيتين وربع درهم ومن العسل ثلث اواق وربع وثمن اوثوس من الزيت اثنى عشر درهما ومن الشراب اوقيه ونصف درهم وثلث ومن العسل اوقيتين وربع مسطون صغير من الزيت ست دراهم ومن الشراب عشرين درهما ومن العسل سبع دراهم ذكر الاوزان والمكاييل من كناش يوحنا بن سرابيون قال قد استغنى عن هذا الباب في هذا المجموع لانى انما ذكرت كل كيل ووزن ووصفته بما هو معروف عند اصحاب اللغة العربية في ابوابه الا ان قوما ممن اشرفوا على نقلي سالوني

واكسوبافن وزن له

نقلته

نقله لينتفع به في غير هذا الكتاب القسط عند الشعوب التي يتخاطب باللسان اليوناني

معروف فاما الكيل فليس جميعهم متفقين عليه وذلك ان بعضهم يستعمل غير الذي استعمله صاحب القسط

عند الروم تسع ارطال ونصف وسدس فيكون عشرين اوقيه والقسط الانطاليقي رطل ونصف او رطل

اثنتي عشرة اوقية والمن الرومي عشرون اوقيه والمن الانطاليقي والمصري ست عشر اوقية والمن يكون اربعين استارا او

الرطل عشرين استارا والاستار ستة دراهم ودانقان وهو اربعة مثاقيل الدرخمي والدوق الانطاليقي

يكون ثمانية جواهين وجوهين ستة اقساط ودوميه القوطولي الواحد سبع اواق في مسطرون الكبير ثلث او

مسطرون الصغير ست درخميات اكسوبافن ثمانية عشر درخمي قوانوس اوقية ونصف عزما ربع درهم

الى الدانقين اوبوندا ونفوس اوقية واحدة وكل واحد منها سبعة مثاقيل اوروقيا نات العسل

رطلان ونصف نات الدهن منا ونصف الدوق ثلثة ارطال قسط العسل رطلان ونصف الهامين

خمسة استار وعشرون درهما او زهرا وثولوا الباقلاة المصرية اربع شاموثات اوبولودانق و

كماوس الاسكندراني ثلثا اوبولوا البندقة الواحدة درخمية واحدة الجوزة اربعة عشر شاموثا الصدفة

الصغيرة سبع شاموثات الصدفة الكبيرة اربعة عشر شاموثا الباقلاة اليونانية شاموثان او اوبولوان

السكرجة ستة استار وربع ملعقة العسل اربعة مثاقيل ملعقة الادوية واحد درهم الينطل الواحد

استاران الدرخمي ست اوبولات كل اوبولو ثلثة قراريط كل قيراط اربع شعيرات الثلث او ثلاث تسعة

قراريط القوانوس اوقية ونصف تم كتاب الاقراباذين وبتمامه تمت الكتب الخمسة المشتملة على القانون

والحمد لله حق حمده حمدا كثيرا دائما وصلى الله على خير

خلقه محمد وآله اجمعين

السكرجة ٤

القوابوسين ثلثة اواق وثمانية
او ثولوا اربعة وعشرين قيراطا



